



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغات



اشرافيية  
عليه صلوات الله  
عليه و آله

www.ghaemiyeh.com  
www.ghaemiyeh.org  
www.ghaemiyeh.net  
www.ghaemiyeh.ir

# المعجم الكبير والمعيط الاعظم

تأليف

أبي الحسن علي بن أحمد عجيل بن سيده الكريم

المعروف بأبي سيده

أشرف طباطبائي

تأليف

مركز عبد الحميد طه

بمبادرة ودعم مؤسسة عبد الحميد طه

بغداد - العراق - مؤسسة عبد الحميد طه

المجلد العاشر

توزيع

بمبادرة ودعم مؤسسة عبد الحميد طه

بغداد - العراق - مؤسسة عبد الحميد طه

توزيع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المحكم و المحيط الاعظم

كاتب:

ابى الحسن على بن اسماعيل النحوى اللغوى الاندلسى  
معروف بابن سيده

نشرت فى الطباعة:

دار الكتب العلميه

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٣٦	المحكم و المحيط الاعظم المجلد ١٠
٣٦	اشاره
٣٧	اشاره
٣٩	[حرف الظاء]
٣٩	باب التنائى المضاعف
٣٩	الظاء والراء [ظ ر ر]
٣٩	الظاء واللام [ظ ل ل]
٣٩	اشاره
٤٦	مقلوبه : ل ظ ظ
٤٨	الظاء والتون [ظ ن ن]
٥٤	الظاء والباء [ظ ب ب]
٥٤	اشاره
٥٦	مقلوبه : ب ظ ظ
٥٨	الظاء والميم [م ظ ظ]
٥٨	باب التلائى الصحيح
٥٨	الظاء والراء والتون [ن ظ ر]
٦٥	الظاء والراء والفاء [ظ ر ف]
٦٥	اشاره
٦٦	مقلوبه : ظ ر ر
٧٠	الظاء والراء والباء [ظ ر ب]
٧٠	اشاره
٧٢	مقلوبه : ب ظ ر
٧٤	الظاء واللام والفاء [ظ ل ف]

٧٤	.....	اشاره
٧٨	.....	مقلوبه : ل ف ظ
٧٨	.....	الظاء واللام والميم [ظ ل م ]
٧٨	.....	اشاره
٩٠	.....	مقلوبه : ل م ظ
٩٢	.....	مقلوبه : م ل ظ
٩٢	.....	الظاء والتون والفاء [ن ظ ف ]
٩٢	.....	الظاء والتون والباء [ظ ن ب ]
٩٤	.....	الظاء والتون والميم [ن ظ م ]
٩٨	.....	باب الثنائي المضاعف من المعتل
٩٨	.....	الظاء والهمزة [ظ أ ظ أ ]
٩٨	.....	الظاء والياء [ظ ي ي ]
١٠٠	.....	باب الثلاثي المعتل
١٠٠	.....	الظاء والراء والهمزة [ظ أ ر ]
١٠٢	.....	الظاء والتون والهمزة [أ ظ ن ]
١٠٢	.....	الظاء والفاء والهمزة [ظ أ ف ]
١٠٢	.....	الظاء والياء والهمزة [ظ أ ب ]
١٠٤	.....	الظاء والميم والهمزة [ظ م أ ]
١٠٤	.....	اشاره
١٠٦	.....	مقلوبه : ظ أم
١٠٦	.....	الظاء والراء والياء [ظ ر ي ]
١٠٦	.....	الظاء واللام والياء [ل ظ ي ]
١٠٨	.....	الظاء والتون والياء [ظ ي ن ]
١٠٨	.....	الظاء والفاء والياء [ف ظ ي ]
١٠٨	.....	اشاره
١٠٨	.....	مقلوبه : ف ي ظ

النظاء والباء والياء [ظ ب ي] ١١٠

اشاره ١١٠

مقلوبه : ب ي ظ ١١٢

النظاء والميم والياء [ظ م ي] ١١٤

النظاء والراء والواو [ظ ر و] ١١٤

النظاء والفاء والواو [ظ و ف] ١١٤

اشاره ١١٤

مقلوبه : و ظ ف ١١٥

مقلوبه : ف و ظ ١١٦

النظاء والياء والواو [ظ ب و] ١١٦

اشاره ١١٦

مقلوبه : ظ و ب ١١٨

مقلوبه : و ظ ب ١١٨

مقلوبه : ب ظ و ١٢٠

باب اللقيف ١٢٠

النظاء والواو والياء [ظ و ي] ١٢٠

حرف الذال ١٢١

لثنائي المضاعف ١٢١

الذال والراء [ذ ر ر] ١٢١

اشاره ١٢١

مقلوبه : ر ذ ذ ١٢٤

الذال واللام [ذ ل ل] ١٢٧

اشاره ١٢٧

مقلوبه : ل ذ ذ ١٣١

الذال والنون [ذ ن ن] ١٣٣

الذال والفاء [ذ ف ف] ١٣٥

١٣٥ ..... اشارة

١٣٧ ..... مقلوبه : ف ذ ذ

١٣٧ ..... النذال والباء [ ذ ب ب ]

١٣٧ ..... اشارة

١٤٥ ..... مقلوبه : ب ذ ذ

١٤٥ ..... النذال والميم [ ذ م م ]

١٤٥ ..... اشارة

١٤٩ ..... مقلوبه : م ذ ذ

١٥١ ..... النذال والراء واللام [ ر ذ ل ]

١٥١ ..... النذال والراء والنون [ ر ذ ن ]

١٥١ ..... اشارة

١٥٣ ..... مقلوبه : ن ذ ر

١٥٥ ..... النذال والراء والفاء [ ذ ر ف ]

١٥٥ ..... اشارة

١٥٧ ..... مقلوبه : ذ ف ر

١٦١ ..... النذال والراء والباء [ ذ ر ب ]

١٦١ ..... اشارة

١٦٣ ..... مقلوبه : ذ ب ر

١٦٣ ..... مقلوبه : ب ذ ر

١٦٦ ..... مقلوبه : ر ب ذ

١٦٩ ..... النذال والراء والميم [ ذ م ر ]

١٦٩ ..... اشارة

١٧١ ..... مقلوبه : ر ذ م

١٧٣ ..... مقلوبه : م ذ ر

١٧٣ ..... النذال واللام والنون [ ن ذ ل ]

١٧٣ ..... النذال واللام والفاء [ ذ ل ف ]



١٧٣ ..... اشارة

١٧٥ ..... مقلوبه : ذ ف ل

١٧٥ ..... مقلوبه : ف ل ذ

١٧٥ ..... النّال واللام والباء [ذ ب ل ]

١٧٥ ..... اشارة

١٧٨ ..... مقلوبه : ل ذ ب

١٧٩ ..... مقلوبه : ب ذ ل

١٧٩ ..... النّال واللام والميم [ذ م ل ]

١٧٩ ..... اشارة

١٨١ ..... مقلوبه : ل ذ م

١٨١ ..... مقلوبه : م ذ ل

١٨٣ ..... مقلوبه : م ل ذ

١٨٥ ..... مقلوبه : ل م ذ

١٨٥ ..... النّال والنون والفاء [ن ف ذ ]

١٨٥ ..... اشارة

١٨٨ ..... مقلوبه : ف ن ذ

١٨٨ ..... النّال والنون والباء [ذ ن ب ]

١٨٨ ..... اشارة

١٩٦ ..... مقلوبه : ن ب ذ

٢٠٠ ..... النّال والنون والميم [م ن ذ ]

٢٠١ ..... النّال والباء والميم [ب ذ م ]

٢٠٢ ..... باب الثنائي المعتل

٢٠٢ ..... النّال والهمزة [ذ أ ذ أ ]

٢٠٢ ..... اشارة

٢٠٢ ..... مقلوبه : أ ذ ذ

٢٠٦ ..... النّال والياء [ذ ا ]

٢٠٨ ..... النّال والواو [ذ و ]

٢٠٨ ..... اشارة

٢١١ ..... مقلوبه : ذ و ذ

٢١١ ..... باب الثلاثى المعتل

٢١١ ..... النّال والراء والهمزه [ذ ر أ ]

٢١١ ..... اشارة

٢١٣ ..... مقلوبه : ذ أ ر

٢١٣ ..... النّال واللام والهمزه [ذ أ ل ]

٢١٥ ..... النّال والنون والهمزه [ذ أ ن ]

٢١٥ ..... اشارة

٢١٧ ..... مقلوبه : أ ذ ن

٢٢٤ ..... النّال والفاء والهمزه [ذ أ ف ]

٢٢٤ ..... النّال والباء والهمزه [ذ أ ب ]

٢٢٤ ..... اشارة

٢٣٠ ..... مقلوبه : ب ذ أ

٢٣٠ ..... النّال والميم والهمزه [ذ أ م ]

٢٣٠ ..... النّال والراء والياء [ذ ر ي ]

٢٣٠ ..... اشارة

٢٣٢ ..... مقلوبه : ذ ي ر

٢٣٢ ..... النّال واللام والياء [ذ ل ي ]

٢٣٢ ..... اشارة

٢٣٣ ..... مقلوبه : ذ ي ل

٢٣٨ ..... مقلوبه : ل ذ ي

٢٤٠ ..... النّال والنون والياء [ذ ي ن ]

٢٤٠ ..... النّال والفاء والياء [ذ ي ف ]

٢٤٢ ..... النّال والباء والياء [ذ ب ي ]

٢٤٢ ..... اشارة

٢٤٢ ..... مقلوبه : ذى ب

٢٤٢ ..... النال والميم والياء [ذ م ي ]

٢٤٢ ..... اشارة

٢٤٤ ..... مقلوبه : ذى م

٢٤٤ ..... مقلوبه : م ذى

٢٤٤ ..... مقلوبه : م ذى ذ

٢٤٤ ..... النال والراء والواو [ذ ر و ]

٢٤٤ ..... اشارة

٢٥٠ ..... مقلوبه : ر ذ و

٢٥١ ..... مقلوبه : ر و ذ

٢٥٢ ..... مقلوبه : و ذ ر

٢٥٢ ..... مقلوبه : و ر ذ

٢٥٤ ..... النال واللام والواو [ذ ل و ]

٢٥٤ ..... اشارة

٢٥٤ ..... مقلوبه : ذ و ل

٢٥٤ ..... مقلوبه : ل ذ و

٢٥٤ ..... مقلوبه : و ذ ل

٢٥٤ ..... مقلوبه : ل و ذ

٢٥٨ ..... مقلوبه : و ل ذ

٢٥٨ ..... النال والفاء والواو [ذ و ف ]

٢٥٨ ..... اشارة

٢٥٨ ..... مقلوبه : و ذ ف

٢٥٩ ..... النال والباء والواو [ذ و ب ]

٢٥٩ ..... اشارة

٢٤٢ ..... مقلوبه : ب ذ و

٢٦٢ ..... مقلوبه : و ذ ب

٢٦٢ ..... الذال والميم والواو [و ذ م ]

٢٦٤ ..... الذال والهمزة والياء [ذ أ ي ]

٢٦٤ ..... اشاره

٢٦٤ ..... مقلوبه : ذ ي أ

٢٦٤ ..... مقلوبه : أ ذ ي

٢٦٨ ..... الذال والهمزة والواو [ذ أ و ]

٢٦٨ ..... اشاره

٢٦٩ ..... مقلوبه : و ذ أ

٢٧٠ ..... الذال والياء والواو [ذ و ي ]

٢٧٠ ..... اشاره

٢٧٠ ..... مقلوبه : و ذ ي

٢٧٠ ..... باب الرباعى

٢٧٠ ..... الذال والراء [ب ر ذ ن ]

٢٧٠ ..... اشاره

٢٧٢ ..... الذال واللام [ب ل ذ م ]

٢٧٢ ..... الذال والنون [ب ذ ب ن ]

٢٧٣ ..... حرف الثاء

٢٧٣ ..... باب الثنائى المضاعف

٢٧٣ ..... الثاء والراء [ث ر ر ]

٢٧٣ ..... اشاره

٢٧٥ ..... مقلوبه : ر ث ث

٢٧٧ ..... الثاء واللام [ث ل ل ]

٢٧٧ ..... اشاره

٢٨٥ ..... مقلوبه : ل ث ث

٢٨٧ ..... الثاء والنون [ث ن ن ]

٢٨٧ ..... اشارة

٢٨٩ ..... مقلوبه : ن ث ث

٢٩١ ..... الراء والفاء [ ف ث ث ]

٢٩١ ..... اشارة

٢٩١ ..... الراء والباء [ ب ث ث ]

٢٩١ ..... اشارة

٢٩٣ ..... الراء والميم [ ث م م ]

٢٩٣ ..... اشارة

٢٩٥ ..... مقلوبه : م ث ث

٢٩٧ ..... باب الثلاثى الصحيح

٢٩٧ ..... الراء والراء والنون [رثن ]

٢٩٧ ..... اشارة

٢٩٧ ..... مقلوبه : ن ث ر

٣٠١ ..... الراء والراء والفاء [ ث ف ر ]

٣٠١ ..... اشارة

٣٠٣ ..... مقلوبه : ف ث ر

٣٠٥ ..... مقلوبه : ر ف ث

٣٠٥ ..... مقلوبه : ف ر ث

٣٠٧ ..... الراء والراء والباء [ ث ر ب ]

٣٠٧ ..... اشارة

٣٠٧ ..... مقلوبه : ث ب ر

٣١١ ..... مقلوبه : ب ث ر

٣١١ ..... مقلوبه : ر ب ث

٣١٣ ..... مقلوبه : ب ر ث

٣١٣ ..... الراء والراء والميم [ ث ر م ]

٣١٣ ..... اشارة

٣١٥ ..... مقلوبه : ث م ر

٣١٩ ..... مقلوبه : ر ث م

٣٢١ ..... مقلوبه : ر م ث

٣٢٣ ..... مقلوبه : م ر ث

٣٢٥ ..... [ ان ث ل ] اللاء واللام والنون

٣٢٧ ..... [ ا ث ف ل ] اللاء واللام والفاء

٣٢٧ ..... [ ا ث ل ب ] اللاء واللام والباء

٣٢٧ ..... اشاره

٣٣١ ..... مقلوبه : ل ب ث

٣٣٣ ..... مقلوبه : ب ل ث

٣٣٣ ..... [ ا ث ل م ] اللاء واللام والميم

٣٣٣ ..... اشاره

٣٣٥ ..... مقلوبه : ث م ل

٣٤١ ..... مقلوبه : ل ث م

٣٤١ ..... مقلوبه : م ث ل

٣٤٩ ..... مقلوبه : م ل ث

٣٥١ ..... [ ا ث ف ن ] اللاء والنون والفاء

٣٥١ ..... اشاره

٣٥٣ ..... مقلوبه : ن ف ث

٣٥٥ ..... [ ا ث ب ن ] اللاء والنون والباء

٣٥٥ ..... اشاره

٣٥٥ ..... مقلوبه : ب ث ن

٣٥٥ ..... مقلوبه : ن ب ث

٣٥٧ ..... [ ا ث م ن ] اللاء والنون والميم

٣٥٧ ..... اشاره

٣٦١ ..... مقلوبه : ن ث م

٣٦١ ..... م ث ن مقلوبه :

٣٦٣ ..... باب الثنائي المضاعف من المعتل

٣٦٣ ..... [ثأثأ] الراء والهمزة

٣٦٣ ..... اشاره

٣٦٣ ..... مقلوبه : أ ث ث

٣٦٥ ..... [ث و و] الراء والواو

٣٦٥ ..... اشاره

٣٦٧ ..... مقلوبه : و ث و ث

٣٦٧ ..... باب الثلاثي المعتل

٣٦٧ ..... [ثأرأ] الراء والراء والهمزة

٣٦٧ ..... اشاره

٣٦٨ ..... مقلوبه : ر ث أ

٣٦٩ ..... مقلوبه : أ ث ر

٣٧٧ ..... مقلوبه : أ ر ث

٣٧٩ ..... [ثألأ] الراء واللام والهمزة

٣٧٩ ..... اشاره

٣٧٩ ..... مقلوبه : أ ث ل

٣٨٣ ..... [ثأثن] الراء والنون والهمزة

٣٨٣ ..... اشاره

٣٨٣ ..... مقلوبه : نأث

٣٨٤ ..... مقلوبه : أ ن ث

٣٨٧ ..... [ثأفأ] الراء والفاء والهمزة

٣٨٧ ..... اشاره

٣٨٩ ..... مقلوبه : ف ث أ

٣٨٩ ..... مقلوبه : أ ث ف

٣٩١ ..... [ثأبأ] الراء والباء والهمزة

٣٩١ ..... اشارة

٣٩٣ ..... مقلوبه : أ ث ب

٣٩٣ ..... مقلوبه : أ ب ث

٣٩٣ ..... الراء والميم والهمزه [ث م أ]

٣٩٣ ..... اشارة

٣٩٣ ..... مقلوبه : أ ث م

٣٩٧ ..... الراء والراء والياء [ث ر ي]

٣٩٧ ..... اشارة

٤٠١ ..... مقلوبه : ر ث ي

٤٠٣ ..... مقلوبه : ر ي ث

٤٠٥ ..... الراء واللام والياء [ث ي ل]

٤٠٥ ..... اشارة

٤٠٥ ..... مقلوبه : ل ث ي

٤٠٨ ..... مقلوبه : ل ي ث

٤٠٩ ..... الراء والنون والياء [ث ن ي]

٤٠٩ ..... اشارة

٤٢٣ ..... مقلوبه : ن ث ي

٤٢٣ ..... الراء والفاء والياء [ث ف ي]

٤٢٣ ..... اشارة

٤٢٥ ..... مقلوبه : ي ف ث

٤٢٥ ..... الراء والباء الياء [ث ب ي]

٤٢٦ ..... اشارة

٤٢٩ ..... مقلوبه : ث ي ب

٤٢٩ ..... مقلوبه : ب ي ث

٤٢٩ ..... الراء والميم والياء [م ي ث]

٤٣١ ..... الراء والراء والواو [ث ر و]



٤٣١ ..... اشارة

٤٣٣ ..... مقلوبه : ث و ر

٤٣٩ ..... مقلوبه : ر ث و

٤٤١ ..... مقلوبه : و ث ر

٤٤٣ ..... مقلوبه : ر و ث

٤٤٣ ..... مقلوبه : و ر ث

٤٤٧ ..... الراء واللام والواو [ث و ل ]

٤٤٧ ..... اشارة

٤٤٧ ..... مقلوبه : و ث ل

٤٤٩ ..... مقلوبه : ل و ث

٤٥٣ ..... مقلوبه : و ل ث

٤٥٣ ..... الراء والنون والواو [ن ث و ]

٤٥٣ ..... اشارة

٤٥٥ ..... مقلوبه : و ث ن

٤٥٥ ..... الراء والباء والواو [ث ب و ]

٤٥٥ ..... اشارة

٤٥٧ ..... مقلوبه : ث و ب

٤٥٩ ..... مقلوبه : ب ث و

٤٦١ ..... مقلوبه : و ث ب

٤٦٣ ..... مقلوبه : ب و ث

٤٦٣ ..... الراء والميم والواو [ث م و ]

٤٦٣ ..... اشارة

٤٦٥ ..... مقلوبه : و ث م

٤٦٥ ..... مقلوبه : م و ث

٤٦٧ ..... باب الثلاثى اللغيف

٤٦٧ ..... الراء والهمزة والياء [ث أى ]

٤٦٧ ..... اشارة

٤٦٧ ..... مقلوبه : أ ث ي

٤٦٧ ..... الثاء والهمزة والواو [ث أ و ]

٤٦٧ ..... اشارة

٤٦٧ ..... مقلوبه : أ ث و

٤٦٩ ..... مقلوبه : و ث أ

٤٦٩ ..... الثاء والياء والواو [ث و ي ]

٤٦٩ ..... اشارة

٤٧٣ ..... مقلوبه : و ث ي

٤٧٣ ..... باب الرباعى

٤٧٣ ..... الثاء والراء [ث ر م ل ]

٤٧٧ ..... حرف الراء

٤٧٧ ..... الثنائى المضاعف

٤٧٧ ..... الراء والنون [ر ن ن ]

٤٧٧ ..... الراء والفاء [ر ف ف ]

٤٧٧ ..... اشارة

٤٨٣ ..... مقلوبه : ف ر ر

٤٨٩ ..... الراء والباء [ر ب ب ]

٤٨٩ ..... اشارة

٥٠٣ ..... مقلوبه : ب ر ر

٥١١ ..... الراء والميم [ر م م ]

٥١١ ..... اشارة

٥١٧ ..... مقلوبه : م ر ر

٥٢٩ ..... الراء واللام والفاء [ر ف ل ]

٥٢٩ ..... اشارة

٥٣٣ ..... مقلوبه : ف ل ر

الراء واللام والباء [ر ب ل] ..... ٥٣٣

اشاره ..... ٥٣٣

مقلوبه : ب ل ر ..... ٥٣٥

الراء واللام والميم [ر م ل] ..... ٥٣٥

الراء والنون والفاء [ر ن ف] ..... ٥٤١

اشاره ..... ٥٤١

مقلوبه : ر ف ن ..... ٥٤١

مقلوبه : ف ر ن ..... ٥٤١

مقلوبه : ن ف ر ..... ٥٤٣

الراء والنون والياء [ر ن ب] ..... ٥٤٧

اشاره ..... ٥٤٧

مقلوبه : ر ب ن ..... ٥٤٩

مقلوبه : ن ر ب ..... ٥٤٩

مقلوبه : ب ر ن ..... ٥٥١

مقلوبه : ن ب ر ..... ٥٥١

الراء والنون والميم [ر ن م] ..... ٥٥٥

اشاره ..... ٥٥٥

مقلوبه : ر م ن ..... ٥٥٥

مقلوبه : م ر ن ..... ٥٥٥

مقلوبه : ن م ر ..... ٥٥٩

الراء والفاء الميم [ف ر م] ..... ٥٦٣

الراء والياء والميم [ب ر م] ..... ٥٦٥

اشاره ..... ٥٦٥

مقلوبه : م ر ب ..... ٥٦٩

باب الثنائي المضاعف المعتل ..... ٥٦٩

الراء والهمزة [ر أ ر أ] ..... ٥٦٩

٥٦٩ ..... اشارة

٥٧٠ ..... مقلوبه : أ ر ر

٥٧١ ..... الراء والياء [ أ ر ي ]

٥٧١ ..... اشارة

٥٧٤ ..... مقلوبه : ي ر ر

٥٧٤ ..... الراء والواو [ أ ر و ]

٥٧٤ ..... اشارة

٥٧٥ ..... مقلوبه : و ر ر

٥٧٦ ..... باب الثلاثي المعتل

٥٧٦ ..... الراء واللام والهمزة [ أ ل ]

٥٧٦ ..... اشارة

٥٧٨ ..... مقلوبه : أ ر ل

٥٧٨ ..... الراء والنون والهمزة [ أ ن ]

٥٧٨ ..... اشارة

٥٨٠ ..... مقلوبه : أ ر ن

٥٨٢ ..... مقلوبه : ن أ ر

٥٨٤ ..... الراء والقاف والهمزة [ أ ف ]

٥٨٤ ..... اشارة

٥٨٦ ..... مقلوبه : ر أ ف

٥٨٦ ..... مقلوبه : ف ر أ

٥٨٨ ..... مقلوبه : أ ر ف

٥٨٨ ..... مقلوبه : ف أ ر

٥٩٠ ..... مقلوبه : أ ف ر

٥٩٠ ..... الراء والباء والهمزة [ أ ب ]

٥٩٠ ..... اشارة

٥٩٢ ..... مقلوبه : ر أ ب

مقلوبه : ب ر أ ----- ٥٩٤

مقلوبه : أ ر ب ----- ٥٩٨

مقلوبه : ب أ ر ----- ٦٠٢

مقلوبه : أ ب ر ----- ٦٠٢

الراء والميم والهمزة [ر م أ] ----- ٦٠٦

اشاره ----- ٦٠٦

مقلوبه : ر أ م ----- ٦٠٦

مقلوبه : م ر أ ----- ٦٠٩

مقلوبه : أ ر م ----- ٦١٢

مقلوبه : م أ ر ----- ٦١٦

مقلوبه : أ م ر ----- ٦١٦

الراء والنون والياء [ر ي ن] ----- ٦٢٧

اشاره ----- ٦٢٧

مقلوبه : ي ر ن ----- ٦٢٩

مقلوبه : ن ي ر ----- ٦٢٩

الراء والقاف والياء [ر ف ي] ----- ٦٣١

اشاره ----- ٦٣١

مقلوبه : ر ي ف ----- ٦٣١

مقلوبه : ف ر ي ----- ٦٣٢

مقلوبه : ي ر ف ----- ٦٣٥

الراء والباء والياء [ر ب ي] ----- ٦٣٥

اشاره ----- ٦٣٥

مقلوبه : ر ي ب ----- ٦٣٥

مقلوبه : ب ر ي ----- ٦٣٧

مقلوبه : ي ب ر ----- ٦٤١

الراء والميم والياء [ر م ي] ----- ٦٤٣

٦٤٣ ..... اشارة

٦٤٧ ..... مقلوبه : ر ي م

٦٤٩ ..... مقلوبه : م ر ي

٦٥١ ..... مقلوبه : م ي ر

٦٥٣ ..... مقلوبه : ي م ر

٦٥٣ ..... الراء واللام والواو [ر و ل ]

٦٥٣ ..... اشارة

٦٥٥ ..... مقلوبه : و ر ل

٦٥٥ ..... الراء والنون والواو [ر ن و ]

٦٥٥ ..... اشارة

٦٥٧ ..... مقلوبه : ر و ن

٦٥٧ ..... مقلوبه : و ر ن

٦٥٨ ..... مقلوبه : ن و ر

٦٦٥ ..... الراء والفاء والواو [ر ف و ]

٦٦٥ ..... اشارة

٦٦٧ ..... مقلوبه : ر و ف

٦٦٧ ..... مقلوبه : ف ر و

٦٦٧ ..... مقلوبه : و ر ف

٦٦٧ ..... مقلوبه : و ف ر

٦٧١ ..... مقلوبه : ف و ر

٦٧٥ ..... الراء والباء والواو [ر ب و ]

٦٧٥ ..... اشارة

٦٧٨ ..... مقلوبه : ر و ب

٦٨١ ..... مقلوبه : ب و ر

٦٨٢ ..... مقلوبه : و ر ب

٦٨٣ ..... مقلوبه : ب و ر

٦٨٥ ..... مقلوبه : و ب ر

٦٨٩ ..... الراء والميم والواو [ر م و ]

٦٨٩ ..... اشارة

٦٨٩ ..... مقلوبه : ر و م

٦٩١ ..... مقلوبه : و ر م

٦٩٣ ..... مقلوبه : م ر و

٦٩٣ ..... مقلوبه : م و ر

٦٩٧ ..... باب الثلاثى اللفيف

٦٩٧ ..... الراء والهمزة والياء [ر أ ي]

٦٩٧ ..... اشارة

٧١٣ ..... مقلوبه : ر ي أ

٧١٣ ..... مقلوبه : أ ر ي

٧١٧ ..... مقلوبه : أ ي ر

٧١٧ ..... الراء والهمزة والواو [ر أ و ]

٧١٧ ..... اشارة

٧١٧ ..... مقلوبه : ر و أ

٧١٩ ..... مقلوبه : و ر أ

٧٢١ ..... مقلوبه : أ و ر

٧٢١ ..... مقلوبه : و أ ر

٧٢٣ ..... الراء والياء والواو [ر و ي ]

٧٢٣ ..... اشارة

٧٣٣ ..... مقلوبه : و ر ي

٧٣٧ ..... باب الرباعى

٧٣٧ ..... الراء واللام

٧٣٩ ..... الراء والنون

٧٤١ ..... حرف اللام

٧٤١	باب الثنائي المضاعف
٧٤١	اللام والنون [من خفيفه : ن ن ]
٧٤١	اللام والفاء [ل ف ف ]
٧٤١	اشاره
٧٤٤	مقلوبه : ف ل ل
٧٥٠	اللام والباء [ل ب ب ]
٧٥٠	اشاره
٧٥٨	مقلوبه : ب ل ل
٧٦٧	اللام والميم [ل م م ]
٧٦٧	اشاره
٧٧٢	مقلوبه : م ل ل
٧٧٦	باب الثلاثي الصحيح
٧٧٦	اللام والنون والفاء [ن ف ل ]
٧٧٦	اشاره
٧٧٨	مقلوبه : ف ل ن
٧٨٠	اللام والنون والباء [ل ب ن ]
٧٨٠	اشاره
٧٨٨	مقلوبه : ن ب ل
٧٩٤	اللام والنون والميم [ن م ل ]
٧٩٨	اللام والفاء والميم [ل ف م ]
٧٩٨	اللام والباء والميم [ب ل م ]
٨٠٠	باب الثنائي المضاعف من المعتل
٨٠٠	اللام والهمزة [ل أ ل أ ]
٨٠٠	اشاره
٨٠٢	مقلوبه : أ ل ل
٨٠٦	اللام والياء [ل ل ي ]



٨٠٦ ..... اشارة

٨١٠ ..... مقلوبه : ي ل ل

٨١٢ ..... اللام والواو [ل و ]

٨١٢ ..... اشارة

٨١٤ ..... مقلوبه : و ل و

٨١٩ ..... باب الثلاثى المعتل

٨١٩ ..... اللام والنون والهمزة [ن أ ل ]

٨١٩ ..... اشارة

٨١٩ ..... مقلوبه : أ ل ن

٨١٩ ..... اللام والفاء والهمزة [ل ف أ ]

٨١٩ ..... اشارة

٨٢١ ..... مقلوبه : أ ل ف

٨٢٥ ..... مقلوبه : ف أ ل

٨٢٥ ..... مقلوبه : أ ف ل

٨٢٥ ..... اللام والباء والهمزة [ل ب أ ]

٨٢٥ ..... اشارة

٨٢٩ ..... مقلوبه : أ ل ب

٨٣١ ..... مقلوبه : ب أ ل

٨٣١ ..... مقلوبه : أ ب ل

٨٣٩ ..... اللام والميم والهمزة [ل م أ ]

٨٣٩ ..... اشارة

٨٣٩ ..... مقلوبه : ل أ م

٨٤٣ ..... مقلوبه : م ل أ

٨٤٧ ..... مقلوبه : أ ل م

٨٤٧ ..... مقلوبه : أ م ل

٨٤٨ ..... مقلوبه : م أ ل

اللام والنون والباء [ل ي ن] ..... ٨٤٩

اشاره ..... ٨٤٩

مقلوبه : ن ي ل ..... ٨٤٩

اللام والفاء والياء [ل ف ي] ..... ٨٥١

اشاره ..... ٨٥١

مقلوبه : ل ي ف ..... ٨٥٢

مقلوبه : ف ل ي ..... ٨٥٣

مقلوبه : ف ي ل ..... ٨٥٥

اللام والباء والياء [ل ب ي] ..... ٨٥٩

اشاره ..... ٨٥٩

مقلوبه : ل ي ب ..... ٨٥٩

مقلوبه : ب ل ي ..... ٨٥٩

مقلوبه : ي ل ب ..... ٨٦١

مقلوبه : ب ي ل ..... ٨٦٣

اللام والميم والياء [ل م ي] ..... ٨٦٣

اشاره ..... ٨٦٣

مقلوبه : ي ل م ..... ٨٦٣

مقلوبه : م ي ل ..... ٨٦٣

اللام والنون والواو [ل و ن] ..... ٨٦٧

اشاره ..... ٨٦٧

مقلوبه : ن و ل ..... ٨٦٩

اللام والفاء والواو [ل ف و] ..... ٨٧١

اشاره ..... ٨٧١

مقلوبه : ل و ف ..... ٨٧١

مقلوبه : ف ل و ..... ٨٧٣

مقلوبه : و ل ف ..... ٨٧٥

٨٧٥ ..... مقلوبه : ف و ل

٨٧٥ ..... مقلوبه : و ف ل

٨٧٥ ..... اللام والباء والواو [ل ب و ]

٨٧٥ ..... اشاره

٨٧٧ ..... مقلوبه : ل و ب

٨٧٧ ..... مقلوبه : ب ل و

٨٨٣ ..... مقلوبه : و ل ب

٨٨٤ ..... مقلوبه : ب و ل

٨٨٦ ..... مقلوبه : و ب ل

٨٨٨ ..... اللام والميم والواو [ل م و ]

٨٨٨ ..... اشاره

٨٩٠ ..... مقلوبه : ل و م

٨٩٢ ..... مقلوبه : م ل و

٨٩٤ ..... مقلوبه : و ل م

٨٩٤ ..... مقلوبه : م و ل

٨٩٦ ..... باب الثلاثى اللقيف

٨٩٦ ..... اللام والهمزه والياء [ل أ ي ]

٨٩٦ ..... اشاره

٨٩٨ ..... مقلوبه : ل ي أ

٨٩٨ ..... مقلوبه : أ ل ي

٩٠٥ ..... مقلوبه : أ ي ل

٩٠٥ ..... اللام والهمزه والواو [ل أ و ]

٩٠٥ ..... اشاره

٩٠٧ ..... مقلوبه : أ ل و

٩٠٩ ..... مقلوبه : أ و ل

٩١٥ ..... مقلوبه : و أ ل

اللام والياء والواو [ل و ي] ..... ٩١٧

اشاره ..... ٩١٧

مقلوبه : و ل ي ..... ٩٢٤

مقلوبه : و ي ل ..... ٩٢٩

باب الرباعي ..... ٩٣١

اللام والنون [نأمل] ..... ٩٣١

حرف النون ..... ٩٣٢

باب الثنائي المضاعف ..... ٩٣٢

النون والفاء [ن ف ن ف] ..... ٩٣٢

اشاره ..... ٩٣٢

مقلوبه : ف ن ن ..... ٩٣٢

النون والباء [ن ب ب] ..... ٩٣٦

اشاره ..... ٩٣٦

مقلوبه : ب ن ن ..... ٩٣٨

النون والميم [ن م م] ..... ٩٤٠

اشاره ..... ٩٤٠

مقلوبه : م ن ن ..... ٩٤٤

باب الثلاثي الصحيح ..... ٩٥٢

النون والياء والميم [ب ن م] ..... ٩٥٢

النون والهمزة [ن أن أ] ..... ٩٥٢

اشاره ..... ٩٥٢

مقلوبه : أن ن ..... ٩٥٤

النون والياء [ن ي ن] ..... ٩٦٣

اشاره ..... ٩٦٣

مقلوبه : ي ي ن ..... ٩٦٥

النون والواو [ومما ضوعف من فائه ولامه] ..... ٩٦٥

٩٦٥ ..... اشارة

٩٦٦ ..... مقلوبه : و ن ن

٩٦٦ ..... باب الثلاثى المعتل -

٩٦٦ ..... النون والفاء والهمزة [ن ف أ ]

٩٦٦ ..... اشارة

٩٦٦ ..... مقلوبه : ن أ ف

٩٦٦ ..... مقلوبه : ف ن أ

٩٦٨ ..... مقلوبه : أ ن ف

٩٧٤ ..... مقلوبه : أ ف ن

٩٧٦ ..... النون والباء والهمزة [ن ب أ ]

٩٧٦ ..... اشارة

٩٧٨ ..... مقلوبه : أ ن ب

٩٧٨ ..... مقلوبه : أ ب ن

٩٨٣ ..... النون والهمزة والميم [ن أ م ]

٩٨٣ ..... اشارة

٩٨٥ ..... مقلوبه : م ن أ

٩٨٥ ..... مقلوبه : أ ن م

٩٨٥ ..... مقلوبه : م أ ن

٩٨٧ ..... مقلوبه : أ م ن

٩٩٣ ..... مقلوبه : ن م أ

٩٩٣ ..... النون والفاء والياء [ن ف ي ]

٩٩٣ ..... اشارة

٩٩٧ ..... مقلوبه : ف ن ي

٩٩٩ ..... مقلوبه : ف ي ن

٩٩٩ ..... مقلوبه : ي ف ن

٩٩٩ ..... النون والياء والياء [ب ن ي ]

١٠٠٠ ..... اشارة

١٠٠٧ ..... مقلوبه : ن ي ب

١٠٠٩ ..... مقلوبه : ب ي ن

١٠١٦ ..... النون والميم والياء [ن م ي ]

١٠١٦ ..... اشارة

١٠١٩ ..... مقلوبه : م ن ي

١٠٢٤ ..... مقلوبه : ي ن م

١٠٢٥ ..... مقلوبه : م ي ن

١٠٢٦ ..... مقلوبه : ي م ن

١٠٣١ ..... النون والفاء والواو [ن ف و ]

١٠٣١ ..... اشارة

١٠٣٥ ..... مقلوبه : ف ن و

١٠٣٥ ..... مقلوبه : و ف ن

١٠٣٥ ..... النون والباء والواو [ن ب و ]

١٠٣٥ ..... اشارة

١٠٣٨ ..... مقلوبه : ن و ب

١٠٤١ ..... مقلوبه : و ن ب

١٠٤١ ..... مقلوبه : ب ن و

١٠٤٤ ..... مقلوبه : ب و ن

١٠٤٦ ..... النون والميم والواو [ن م و ]

١٠٤٦ ..... اشارة

١٠٤٦ ..... مقلوبه : ن و م

١٠٥٤ ..... مقلوبه : م ن و

١٠٥٤ ..... مقلوبه : و ن م

١٠٥٤ ..... مقلوبه : م و ن

١٠٥٦ ..... باب الثلاثي اللغيف

النون والهمزة والياء [ن أ ي] ..... ١٠٥٦

اشاره ..... ١٠٥٦

مقلوبه : ن ي أ ..... ١٠٥٦

مقلوبه : أن ن ي ..... ١٠٥٨

مقلوبه : أي ن ..... ١٠٦٠

النون والهمزة والواو [ن أ و] ..... ١٠٦٤

اشاره ..... ١٠٦٤

مقلوبه : ن و أ ..... ١٠٦٤

مقلوبه : أن و ..... ١٠٦٦

مقلوبه : أ و ن ..... ١٠٦٦

مقلوبه : و أن ن ..... ١٠٧٠

النون والياء والواو [ن و ي] ..... ١٠٧٠

اشاره ..... ١٠٧٠

مقلوبه : ي و ن ..... ١٠٧٢

مقلوبه : و ن ي ..... ١٠٧٢

مقلوبه : و ي ن ..... ١٠٧٤

حرف الفاء ..... ١٠٧٥

[باب الثنائي المضاعف من الصحيح] ..... ١٠٧٥

باب الثنائي المضاعف من المعتل ..... ١٠٧٥

الفاء والهمزة [ف أ] ..... ١٠٧٥

اشاره ..... ١٠٧٥

مقلوبه : أ ف ..... ١٠٧٥

الفاء والياء [ف ي] ..... ١٠٧٦

الفاء والواو [ف و] ..... ١٠٨١

باب الثلاثي المعتل ..... ١٠٨٢

الفاء والميم والهمزة [ف أ م] ..... ١٠٨٢

الفاء والميم والياء [ف ي م] ١٠٨٤

الفاء والميم والواو [ف و م] ١٠٨٤

باب الثلاثى اللفيف ١٠٨٥

الفاء والهمزة والياء [ف أ ي] ١٠٨٥

اشاره ١٠٨٥

مقلوبه : ف ي أ ١٠٨٥

الفاء والهمزة والواو [ف أ و] ١٠٨٧

اشاره ١٠٨٧

مقلوبه : أ و ف ١٠٨٩

الفاء والياء والواو [و ف ي] ١٠٨٩

حرف الباء ١٠٩٥

باب الثنائى المضاعف ومما ضوعفت حروفه ١٠٩٥

اشاره ١٠٩٥

الباء والميم [ب م م] ١٠٩٥

الباء والهمزة [ب أ ب أ] ١٠٩٧

اشاره ١٠٩٧

مقلوبه : أ ب ب ١٠٩٩

الباء والياء [ب ي ي] ١١٠١

الباء والواو [ب و و] ١١٠١

باب الثلاثى المعتل ١١٠٥

الباء والميم والياء [م ي ب] ١١٠٥

الباء والميم والواو [ب و م] ١١٠٦

باب الثلاثى اللفيف ١١٠٧

الباء والهمزة والياء [ب أ ي] ١١٠٧

اشاره ١١٠٧

مقلوبه : أ ب ي ١١٠٧



الباء والهمزة والواو [أ و ] ..... ١١١١

اشاره ..... ١١١١

مقلوبه : ب و أ ..... ١١١١

مقلوبه : أ ب و ..... ١١١٥

مقلوبه : ب و أ ..... ١١٢٣

مقلوبه : أ و ب ..... ١١٢٣

مقلوبه : و أ ب ..... ١١٢٧

الباء والياء والواو [أ ب و ] ..... ١١٢٩

اشاره ..... ١١٢٩

مقلوبه : و ب ..... ١١٢٩

حرف الميم ..... ١١٣٢

باب الثنائى المضاعف من المعتل ..... ١١٣٢

الميم والهمزة [م أ م أ ] ..... ١١٣٢

اشاره ..... ١١٣٢

مقلوبه : أ م م ..... ١١٣٢

الميم والياء [م ب م ب ] ..... ١١٤٦

اشاره ..... ١١٤٦

مقلوبه : م م ..... ١١٤٨

الميم والواو [م م م م ] ..... ١١٤٨

باب الثلاثى اللفيف ..... ١١٥٢

الميم والهمزة والياء [م أ م أ ] ..... ١١٥٢

اشاره ..... ١١٥٢

مقلوبه : أ م م ..... ١١٥٦

مقلوبه : أ م م ..... ١١٥٧

الميم والهمزة والواو [م أ و ] ..... ١١٥٩

اشاره ..... ١١٥٩

- ١١٥٩ ..... مقلوبه : م و أ
- ١١٥٩ ..... مقلوبه : أ م و
- ١١٤١ ..... مقلوبه : م و أ
- ١١٤١ ..... مقلوبه : أ و م
- ١١٤٣ ..... مقلوبه : و أ م
- ١١٤٥ ..... الميم والياء والواو [م و ي ]
- ١١٤٥ ..... اشاره
- ١١٤٥ ..... مقلوبه : م و ي
- ١١٤٥ ..... مقلوبه : ي و م
- ١١٧٠ ..... حرف الهمزه
- ١١٧٠ ..... باب الثنائي المضاعف
- ١١٧٠ ..... الهمزه والياء [أ ي ]
- ١١٧٠ ..... اشاره
- ١١٨١ ..... مقلوبه : ي أ
- ١١٨١ ..... الهمزه والواو [أ و ]
- ١١٨٣ ..... باب الثلاثي اللفيف
- ١١٨٣ ..... الهمزه والياء والواو [أ و ي ]
- ١١٨٣ ..... اشاره
- ١١٨٥ ..... مقلوبه : و أ ي
- ١١٨٨ ..... حرف الياء
- ١١٨٨ ..... الياء والألف [ي ا ]
- ١١٨٩ ..... الياء والواو [و ي ]
- ١١٩٠ ..... حرف الواو
- ١١٩٠ ..... اشاره
- ١١٩٠ ..... الثنائي الخفيف
- ١١٩٠ ..... الثلاثي اللفيف



سرشناسه: ابن سیده، علی بن اسماعیل، ۳۹۸-۴۵۸ق.

عنوان و نام پدیدآور: المحکم و المحيط الاعظم / تألیف ابي الحسن علی بن اسماعیل بن سیده المرسی المعروف بابن سیده؛ تحقیق الدكتور عبدالحمید هنداووی.

مشخصات نشر: بیروت: دارالکتب العلمیه، ۱۴۲۱ق. = ۲۰۰۰م. = ۱۳۷۹.

مشخصات ظاهری: ۱۱ج.

شابک: ۹۷۸۲۷۴۵۱۳۰۳۴۱

یادداشت: عربی.

موضوع: فقه اللغه عربی

موضوع: زبان عربی -- واژه شناسی

شناسه افزوده: هنداووی، عبدالحمید

رده بندی کنگره: PJ۶۰۷۱/الف ۱۵م ۳ ۱۳۷۹

شماره کتابشناسی ملی: ۱۲۳۷۴۰۲

توضیح: «المحكم و المحيط الاعظم» از معاجم لغت قرن پنجم هجری اثر ابن سیده، علی بن اسماعیل (۳۹۸-۴۵۸ ق) است که صفی الدین محمود بن محمد ارموی عراقی (متوفی ۷۲۳ ق) تصحیح آن را انجام داده است. این فرهنگ از جمله بهترین آثار در نوع خود است که در یازده جلد منتشر شده است.

نویسنده کتاب را بر اساس فاء الفعل و با حروف حلقی شروع کرده و با حروف لبی و حروف بدون جایگاه (جوف) به پایان برده است.

مؤلف بعد از مقدمه ی مفصلی بر کتاب که حاوی مطالبی از قبیل بعض قواعد عرب و روش نگارش کتاب می باشد به متن کتاب می پردازد که با ترجمه ی واژگانی که فاء الفعل آنها حرف عین می باشد شروع می شود.

ابن سیده در این اثر، نظام کتاب العین خلیل بن احمد را اساس کار خود قرار داده و با استفاده از آثار دانشمندان چون

ابوعبیده اصمعی ، ابو عمرو شیبانی ، ابن جنی ، ابوزید انصاری ، ابوعبید قاسم بن سلام هروی ، ابن درید و ابوحنیفه دینوری به تالیفی جامع دست زده است که آن را از بهترین آثار در نوع خود به شمار آورده اند.

ص: ۱

**اشاره**



## [حرف الظاء]

### باب الثنائى المضاعف

#### الظاء والراء [ظ ر ر]

\* الظَّرُّ ، والظَّرَرَةُ ، والظَّرُرُ : الحَجَرُ عَامَّةً ، وقيل : هو الحَجَرُ المُدَوَّرُ المُحَدَّد. وقيل : قِطْعُهُ حَجَرٌ لِه حُدِّ كَحَدِّ السَّكِينِ .

والجمع : ظُرَانٌ ، وظِرَانٌ. قال ثعلبٌ : ظُرُرٌ وظِرَانٌ ، كَجَرْدٍ وَجِرْدَانٍ. وقد تكونُ ظِرَانٌ وظِرَانٌ جَمْعَ ظِرٍّ ، كَصِيْبٍ وَصِيْبَانٍ ، وذئبٍ وذؤبانٍ .

\* وَأَرْضٌ مَظْرَةٌ ، بكسرِ الظَّاءِ : ذاتُ حِجَارِهِ ، عن ثَعْلَبٍ . وحكى الفارسيُّ : أَرَى أَرْضَ مَظْرَةٍ ، بالفتح .

\* والظَّرِيرُ : المكانُ الكثيرُ الحِجَارِ ، والجمعُ كالجمعِ .

\* والظَّرِيرُ : العَلَمُ الذى يُهْتَدَى بِهِ ، والجمعُ : أَظْرَةٌ .

\* والظَّرَارُ ، والمَظْرَةُ : الحَجَرُ يُقَطَّعُ بِهِ .

\* وظَرَّ مَظْرَةً : قَطَّعَهَا .

\* وظَرَّرَ الرَّاعِي مَظْرَةً : كَسَرَ حَجَرًا لِيَقَطَّعَ بِحَدِّهِ مَا أُبْلِمَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ ، وهو شَيْءٌ كَالثُّؤْلُولِ .

وقال بعضهم \_ فى هذا المَثَلِ \_ : « أَظْرَى فَإِنَّكَ نَاعِلُهُ » . أى اِرْكَبِي الظَّرَرَ ، والمعْرُوفُ بِالطَّاءِ . وقد تَقَدَّمَ .

#### الظاء واللام [ظ ل ل]

### اشاره

\* ظَلَّ نَهَارَهُ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ، يَظُلُّ ظِلًّا ، وَظُلُولًا . وَظَلَّلْتُ أَنَا ، وَظَلَّتْ ، وَظَلْتُ \_ لا يُقالُ ذلكُ إلا فى النَّهارِ . إلا أَنَّهُ قد سِيَّجِعُ فى بَعْضِ الشَّعْرِ « ظَلَّ لَيْلَهُ » .

قال سيبويه : أمّا ظَلَّتْ فَأَصِيلُهُ ظَلَّلْتُ ، إلا أَنَّهُمْ حَذَفُوا ، فَالْقَوَا الحِرْكَهَ عَلَى الفاءِ ، كما قالوا فى خِفْتُ . وهذا النَّحْوُ شاذٌّ . قال : والأصلُ فيه عَرَبِيٌّ كَثِيرٌ .

قال : وَأَمَّا ظَلْتُ ، فَإِنِهَا مُشَبَّهَةٌ بَلَسْتُ . وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ :

أَلَمْ تَعَلِّمِي مَا ظَلْتُ بِالْقَوْمِ وَاقِفًا

عَلَى طَلَلٍ أَضَحَّتْ مَعَارِفُهُ قَفْرًا؟ (١)

فَإِنَّ ابْنَ جِنِّي قَالَ : كَسَرُوا الظَّاءَ فِي إِنْشَادِهِمْ ، وَلَيْسَ مِنْ لُغَتِهِمْ .

\* وَظِلُّ النَّهَارِ : لَوْنُهُ إِذَا غَلَبَتْهُ الشَّمْسُ .

\* وَالظَّلُّ : نَقِيضُ الضُّحِّ . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الظَّلَّ : الْفَيْءَ .

قال زُوبَةُ : كُلُّ مَوْضِعٍ تَكُونُ فِيهِ الشَّمْسُ فَتَزُولُ عَنْهُ ، فَهُوَ ظِلٌّ وَفَيْءٌ .

وقيلَ : الْفَيْءُ بِالْعَشِيِّ ، وَالظَّلُّ بِالْعَدَاةِ . فَالظَّلُّ : مَا كَانَ قَبْلَ الشَّمْسِ ، وَالْفَيْءُ : مَا فَاءَ بَعْدُ .

وقالوا : ظِلُّ الْجَنَّةِ ، وَلَا يُقَالُ : فَيْئُهَا ؛ لِأَنَّ الشَّمْسَ لَا تُعَاقِبُ ظِلَّهَا فَيَكُونُ هُنَاكَ فَيْءٌ ، إِنَّمَا هِيَ أَبَدًا ظِلٌّ . وَلِذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (أَكْلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا) [الرعد : ٣٥] . أَرَادَ : وَظِلُّهَا دَائِمٌ أَيْضًا .

\* وَجَمْعُ الظِّلِّ : أَظْلَالٌ ، وَظِلَالٌ ، وَظُلُولٌ .

وقد جَعَلَ بَعْضُهُمْ لِلْجَنَّةِ فَيْئًا : غَيْرَ أَنَّهُ قَيَّدَهُ بِالظِّلِّ . قَالَ \_ يَصِفُ حَالَ أَهْلِ الْجَنَّةِ \_ وَهُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ \_ :

فَسَلَامُ الْإِلَهِ يَغْدُو عَلَيْهِمْ

وَفَيْئُ الْفِرْدَوْسِ ذَاتُ الظَّلَالِ (٢) وَقَالَ كَثِيرٌ :

لَقَدْ سِرْتُ شَرْقِيَّ الْبِلَادِ وَعَزَبْتُهَا

وقد ضَرَبْتَنِي شَمْسُهَا وَظُلُولُهَا (٣) وَيُرْوَى :

\* لَقَدْ سِرْتُ غَوْرِيَّ الْبِلَادِ وَجَلَسْتُهَا \*

وقوله تَعَالَى : (وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْمَأْرُضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ) [الرعد : ١٥] . أَرَادَ : وَتَسْجُدُ ظِلَالُهُمْ .

وجاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الْكَافِرَ يَسْجُدُ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَظِلُّهُ يَسْجُدُ لِلَّهِ .



- ١- البيت لرجل من بنى عقيل فى لسان العرب (ظلل) ؛ وتاج العروس (ظلل).
- ٢- البيت للنابغه الجعدى فى ديوانه ص ٢٢٨ ؛ ولسان العرب (ظلل) ؛ وتاج العروس (ظلل) ؛ وللنابغه (دون تجديد) فى المخصص (٩ / ٥٦).
- ٣- البيت لكثير فى ديوانه ص ٢٥٩ ؛ ولسان العرب (ظلل) ؛ وتاج العروس (ظلل) ؛ وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ١٣٠٩.

وَقِيلَ : (ظِلَالُهُمْ) ، أَي : أَشْخَاصُهُمْ . وَهَذَا مُخَالَفٌ لِلتَّفْسِيرِ .

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : (وَلَا الظِّلُّ وَلَا الحُرُورُ) [فاطر : ٢١] ، قَالَ ثَعْلَبٌ : قِيلَ : الظِّلُّ هُنَا : الجَنَّةُ ، وَالْحُرُورُ : النَّارُ .

قَالَ : وَأَنَا أَقُولُ : الظِّلُّ : الظِّلُّ بِعَيْنِهِ ، وَ (الْحُرُورُ) : الحُرُورُ بِعَيْنِهِ .

\* وَأَظْلَلُ يَوْمُنَا : صَارَ ذَا ظِلِّ .

\* وَاشْتَظَلَ بِالظِّلِّ : مَالَ إِلَيْهِ ، وَقَعَدَ فِيهِ .

\* وَمَكَانٌ ظَلِيلٌ : ذُو ظِلِّ . وَقِيلَ : هُوَ الدَّائِمُ الظِّلِّ .

وَقَوْلُهُمْ : ظِلٌّ ظَلِيلٌ ، يَكُونُ مِنْ هَذَا ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْمُبَالَغَةِ ، كَقَوْلِهِمْ : شِعْرٌ شَاعِرٌ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَنُودِخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا) [النساء : ٥٧] .

وَقَوْلُ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ يَصِفُ النَّخْلَ :

هِيَ الظِّلُّ فِي الحَرِّ حَقُّ الظِّلِّ

(م) ل\_ وَالْمَنْظَرُ الحَسَنُ الأَجْمَلُ (١)

المَعْنَى عِنْدِي : هِيَ الشَّيْءُ الظَّلِيلِ ، حَقُّ الظَّلِيلِ ، فَوَضَعَ المَصْدَرَ مَوْضِعَ الأِسْمِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَوَطَّلْنَا عَلَيْكُمُ العَمَامَ) [البقره : ٥٧] . قَالَ : سَيَّخَرَ اللهُ لَهُمُ السَّحَابَ تُظِلُّهُمْ حَتَّى حَرَجُوا إِلَى الأَرْضِ المَقْدَسَةِ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِمُ المَنَّ وَالسَّلْوَى) .

\* وَالاسْمُ : الظَّلَالَةُ .

وَقَوْلُهُمْ : مَرَّ بِنَا كَأَنَّهُ ظِلٌّ ذُنْبٌ : أَي مَرَّ بِنَا سَرِيعًا كَسُرْعَةِ الذُّنْبِ .

\* وَظِلُّ الشَّيْءِ : كُنْهُ .

\* وَظِلُّ السَّحَابِ : مَا وَارَى الشَّمْسَ مِنْهُ ، وَظِلُّهُ : سَوَادُهُ .

\* وَظِلُّ اللَّيْلِ : جُنْحُهُ . وَقِيلَ : هُوَ اللَّيْلُ نَفْسُهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ) [الفرقان : ٤٥] .

\* وَظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ : شَخْصُهُ ، لِمَكَانِ سَوَادِهِ .

\* وَأَظْلَنِي الشَّيْءُ : غَشِيَنِي. وَالْإِسْمُ مِنْهُ : الظُّلُّ. وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَهُ تَعَالَى : (إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ) [المرسلات : ٣٠]. قَالَ :  
مَعْنَاهُ أَنَّ النَّارَ غَشِيَتْهُمْ ، لَيْسَ ظِلُّهَا كَظِلِّ الدُّنْيَا.

\* وَالظُّلَّةُ : الْغَاشِيَةُ.

\* وَالظُّلَّةُ : الثُّرُطَلَةُ.

ص : ٥

---

١- البيت لأحيحة بن الجلاح في لسان العرب (ظلل) ؛ وتاج العروس (ظلل).

\* وَالظَّلَّةُ : الشَّيْءُ يُسْتَتَرُ بِهِ مِنَ الْحَرِّ وَالْبُرْدِ ؛ وَهِيَ كَالصُّفَّةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظَّلَّةِ) [الشعراء : ١٨٩].

\* وَالْجَمْعُ : ظُلٌّ ، وَظِلَالٌ .

وقوله :

وَيَحْكُ يَا عَلَقَمَهُ بِنَ مَاعِزِ

هَلْ لَكَ فِي اللِّوَاقِحِ الْحَرَائِرِ

وَفِي اتِّبَاعِ الظُّلِّ الْأَوَارِزِ؟ (١)

قِيلَ : يَعْنِي بِهِ بُيُوتَ السَّجَنِ .

\* وَالْمِظَلَّةُ ، وَالْمِظَلَّةُ : مِنْ بُيُوتِ الْأَخْبِيَةِ .

وقيلَ : الْمِظَلَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنَ الثِّيَابِ ، وَهِيَ كَبِيرَةٌ ذَاتُ رُوقٍ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ شُقْمَةً ، وَشُقْمَتَيْنِ ، وَثَلَاثًا . وَرُبَّمَا كَانَ لَهَا كِفَاءٌ ، وَهُوَ مُؤَخَّرُهَا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَإِنَّمَا جَازَ فِيهَا فَتْحُ الْمِيمِ ؛ لِأَنَّهَا لَا تُنْقَلُ بِمَنْزِلَةِ الْبَيْتِ .

وقال ثعلبٌ : الْمِظَلَّةُ مِنَ الشَّعْرِ خَاصَّةً .

وقولُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدِ الْهُدَلِيِّ :

وَلَيْلٌ كَأَنَّ أَفَانِيئَهُ

صَرَاصِرٌ جُلِّلْنَ دُهُمَ الْمِظَالِي (٢)

إِنَّمَا أَرَادَ الْمِظَالَ ، فَخَفَّفَ اللَّامَ ؛ فَإِنَّمَا حَيَّدَهَا ، وَإِنَّمَا أَبَدَلَهَا يَاءً ، لِاجْتِمَاعِ الْمِثْلَيْنِ ، لَا سِيَّيْمَا إِنْ كَانَ اعْتَقَدَ إِظْهَارَ التَّضْعِيفِ ، فَإِنَّهُ يَزْدَادُ ثِقَلًا ، وَيَنْكَسِرُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمِثْلَيْنِ ، فَتَدْعُو الْكِسْرَةَ إِلَى الْيَاءِ ، فَيَجِبُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَنْ تُكْتَبَ « الْمِظَالِي » بِالْيَاءِ .

ومثلُ هذا سِوَاهُ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ لِعِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ :

قَدْ كُنْتُ عِنْدَكَ حَوْلًا لَا تُرْوَعُنِي

فِيهِ رَوَائِعٌ مِنْ إِنْسٍ وَلَا جَانِي (٣)

وَإِبْدَالُ الْحَرْفِ أَسْهَلُ مِنْ حَذْفِهِ .

\* وَكُلُّ مَا أَكَنَّكَ فَقَدْ أَظْلَكَ .

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (لقح) ، (أرز) ، (حرز) ، (معز) ؛ وتاج العروس (لقح) ، (معز) ، (ظلل).
  - ٢- البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٥١٢ ؛ ولسان العرب (ظلل) ؛ وتاج العروس (ظلل).
  - ٣- البيت لعمران بن حطان فى لسان العرب (ظلل) ، (جنن).

\* وَظَلَّه عَلَيْهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ( وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَامَ ) [الأعراف : ١٦٠].

\* وَأَظْلَكَ الشَّيْءُ : دَنَا مِنْكَ حَتَّى أَلْقَى عَلَيْكَ ظِلَّهُ مِنْ قُرْبِهِ.

\* وَالظُّلُّ : الْخَيَالُ مِنَ الْجِنِّ وَغَيْرِهِ يُرَى.

\* وَمُلَاعِبُ ظِلِّهِ : طَائِرٌ.

\* وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : « لَا تُتْرَكَنَّ تَرْكُ ظَبِي ظِلَّهُ ». معناه : كَمَا تَرَكَ ظَبِي ظِلَّهُ.

\* وَالظُّلُّ : الْعِزُّ وَالْمَنْعَةُ.

\* وَاسْتَظَلَ الْكَرْمُ : التَّفَتَّ نَوَامِيهِ.

\* وَأَظْلُ الْإِنْسَانِ : بُطُونُ أَصَابِعِهِ ، وَهُوَ مَا يَلِي صِدْرَ الْقَدَمِ مِنْ أَصْلِ الْإِبْهَامِ إِلَى أَصْلِ الْخِنْصِيرِ. وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ : بَاطِنُ الْمَنَسِمِ ، هَكَذَا عَبَّرُوا عَنْهُ بِبُطُونِ. وَالصَّوَابُ عِنْدِي أَنَّ الْأَظْلَّ : بَطْنُ الْإِصْبَعِ.

وقوله :

\* تَشْكُو الْوَجِي مِنْ أَظْلَلٍ وَأَظْلَلٍ (١) \*

إنما احتاج فكك الإذغام ، كقول قعنب بن أمّ صاحب :

مَهْلًا أَعَاذَلْ قَدْ جَرَّبْتِ مِنْ خُلُقِي

أَنْنِي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَبْنُوا (٢)

والجمع : الظُّلُّ. عَامِلُوهُ مُعَامَلَةُ الْوَصْفِ ، أَوْ جَمَعُوهُ جَمْعًا شَاذًا ؛ وَهَذَا أَسْبَقُ ؛ لِأَنَّي لَا أَعْرِفُ كَيْفَ يَكُونُ صِفَةً.

\* وَالظَّلِيلَةُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ فِي أَسْفَلِ مَسِيلِ الْوَادِي.

\* وَالظُّلُّ : اسْمُ فَرَسٍ مَسْلَمَةٍ بِنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

\* وَظَلِيلَاءُ : مَوْضِعٌ.

**مقلوبه : ل ظ ظ**

\* لَظَّ بِالشَّيْءِ : وَأَلْظَّ بِهِ ، وَأَلْظَّ عَلَيْهِ : أَلْحَ.

\* وَأَلْظَّ بِالْكَلِمَةِ : لَزِمَهَا. ومنه : « أَلْظُّوا بِيَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » (٣).

أى : الزُّمُوا هذا.

ص: ٧

- 
- ١- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٢٣٦ ، ٢٣٧) ؛ ولسان العرب (ظلل) ، (مئل) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٣٥٢) ؛ وتاج العروس (ظلل) ، (مئل) ؛ وبلا نسه فى لسان العرب (كفح) ، (كدس) ؛ وكتاب العين (٨ / ١٥٠) ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٤٦٢).
  - ٢- البيت لقعب بن أم صاحب فى لسان العرب (ظلل) ، (ضنن) ؛ وبلا نسه فيه (حمم).
  - ٣- « صحيح » : أخرجه الترمذى وغيره ، وانظر صحيح الجامع (ح ١٢٥٠).

قال الراجز :

\*بِعَزْمِهِ جَلَّتْ غُشَا إِظَاظِهَا\* (١)

والاسم من كل ذلك : اللَّظِيظُ.

\* والملاظَّةُ فى الحربِ : المواظَبَةُ ، ولزومُ القتالِ ، من ذلك. وقد تلاظُّوا ملاظَّةً ولِظاظًا ، كلاهما على المصِّدَرِ على غير بناءِ الفعلِ.

\* ورجل لَظٌّ كَظٌّ ، ومِلَظٌّ ، ومِلَظَاظٌ : عَسِرٌ ، مُضَيِّقٌ [مُشَدَّدٌ] عليه.

\* وَأَرَى كَظًّا إِبَاعًا.

\* وَأَلَّظَ الْمَطْرُ : دام وَأَلَّحَّ.

\* وَلَظَلَّتْ الْحَيَّةُ رَأْسَهَا : حَرَّكَتْهُ.

\* وَتَلَظَلَّتْ هِيَ : تَحَرَّكَتْ.

## الظاء والنون [ظ ن ن]

\* الظَّنُّ : شَكٌّ ، وَيَقِينٌ ، إِلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ بَيَقِينٍ عِيَانٍ ، إِنَّمَا هُوَ يَقِينٌ تَدْبِيرٍ . فَأَمَّا يَقِينُ الْعِيَانِ فَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلاَّ عَلِمَ .

وهو يكون اسمًا ومصدرًا. وجمعُ الظَّنِّ الذى هو الاسمُ : ظُنُونٌ. وأما قراءةُ من قرأ : (وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا) [الأحزاب : ١٠] بالوَقْفِ ، وتزك الوصل ، فإنما فعلوا ذلك لأنَّ رُووسَ الآياتِ عندهم فواصلٌ ، ورُووسُ الآيِ ، وفواصلُها يجرى فيها ما يجرى فى أواخرِ الأبياتِ والفواصلِ ، لأنَّه إِنَّمَا حُوِطَبَ الْعَرَبُ بما يَعْقِلُونَهُ فى الكلامِ الْمُؤَلَّفِ ، فيدلُّ بالوَقْفِ فى هذه الأشياءِ ، وزيادة الحُرُوفِ فيها \_ نحو الظُّنُونِ ، و (السَّيِّلِ) ، و (الرَّسُولِ) \_ على أَنَّ ذَلِكَ الكلامَ قد تَمَّ وانقَطَعَ ، وَأَنَّ ما بَعْدَهُ مُسْتَأْنَفٌ ، ويكرهون أن يصلوا ، فيدعُوهم ذلك إلى مُخَالَفَةِ الْمُصَحِّفِ .

\* وَأَظَانِينُ ، على غير القياسِ . أنشد ابن الأعرابي :

لَأُصْبِحَنَّ ظَالِمًا حَرْبًا رَبَاعِيَةً

فأقعد لها ، ودعن عنك الأظانينا (٢)

ص : ٨



٢- البيت للديان الحارثي في أساس البلاغه (قعد) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (قعد) ، (ربع) ، (ظنن) ؛ وتاج العروس (قعد) ، (ظنن).

وقد يجوز أن تكون الأظانين جمع أظنونه ، إلا أني لا أعرفها.

\* وَظَنَنْتُ الشَّيْءَ أَظْنُهُ ظَنًّا ، وَأَظْنَنْتُهُ ، وَأَظْطَنْتُهُ ، وَتَظَنَنْتُهُ ، وَتَظَنَيْتُهُ ، عَلَى التَّحْوِيلِ ، قَالَ :

كَالذُّبِ وَسَطَ الْقُنَّةِ

إِلَّا تَرَهُ تَظَنَّهُ (١)

أَرَادَ تَظَنَّهُ ، ثُمَّ حَوَّلَ إِحْدَى النُّونَيْنِ يَاءً ، ثُمَّ حَذَفَ لِلجُزْمِ .

وَيُرْوَى : تَظَنَّهُ .

وقوله : « تَرَهُ » . أَرَادَ إِلا تَرَهُ ، ثُمَّ بَيَّنَّ الحِرْكَهَ فِي الوَقْفِ بِالهَاءِ ، فَقَالَ : تَرَهُ ، ثُمَّ أَجْرَى الوَصْلَ مُجْرَى الوَقْفِ .

وَحَكَى اللُّخَيَانِيُّ عَنِ بَنِي سُلَيْمٍ : لَقَدْ ظَنَنْتُ ذَلِكَ ، أَي : ظَنَنْتُ ، فَحَذَفُوا ، كَمَا حَذَفُوا فِي ظَلْتُ ، وَمَسْتُ ، وَمَا أَحْسَنُ ذَاكَ . وَهِيَ سُلَيْمِيَّةٌ .

قَالَ سَبْيَوِيَّةٌ : أَمَا قَوْلُهُمْ : ظَنَنْتُ بِهِ . فَمَعْنَاهُ : جَعَلْتُهُ مَوْضِعَ ظَنِّي ، وَلَيْسَتْ الْبَاءُ هُنَا بِمَنْزِلَتِهَا فِي : ( وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيْبًا ) [الأحزاب : ٣٩] إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ يَجْزِ السُّكُوتُ عَلَيْهِ ، كَأَنَّكَ قُلْتَ : ظَنَنْتُ فِي الدَّارِ . وَمِثْلُهُ : شَكَّكَتُ فِيهِ . وَأَمَا ظَنَنْتُ ذَلِكَ ، فَعَلَى الْمَصْدَرِ .

\* وَظَنَنْتُهُ ظَنًّا ، وَأَظْنَنْتُهُ ، وَأَظْطَنْتُهُ : اتَّهَمْتُهُ .

\* وَهِيَ الظَّنُّ ، وَالظَّنُّ . قَلَّبُوا الظَّاءَ طَاءً هَاهُنَا قَلْبًا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِدْغَامٌ ، لِاعْتِيَادِهِمْ أَظْنَ ، وَمُظَنَّ ، وَأَطْنَانٌ ، كَمَا حَكَاهُ سَبْيَوِيَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : الدُّكْرُ ، حَمَلًا عَلَى ادَّكْرٍ .

\* وَرَجُلٌ ظَنِينٌ : مُتَّهَمٌ ، مِنْ قَوْمٍ أَظْنَاءُ ، بَيْنِي الظَّنِّ ، وَالظَّنَانِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ [التكوير : ٢٤] . أَي : بِمُتَّهَمٍ .

\* وَالْمِظَنَّةُ ، وَالْمِظَنَّةُ : حَيْثُ يُظَنُّ الشَّيْءُ .

\* وَإِنَّهُ لَمِظَنَّةٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا : أَي خَلِيقٌ مِنْ أَنْ يُظَنَّ بِهِ فِعْلُهُ ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ ، وَالْجَمِيعُ ، وَالْمُؤَنَّثُ ، عَنِ اللُّخَيَانِيِّ .

\* وَنَظَرْتُ إِلَى أَظْنِهِمْ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ : أَي إِلَى أَحْقَقِهِمْ أَنْ أَظْنَ بِهِ ذَلِكَ .

\* وَأَظْنَنْتُهُ الشَّيْءَ : أَوْهَمْتُهُ إِيَّاهُ .

\* وَأَظْنَنْتُ بِهِ النَّاسَ : عَرَضْتُهُ لِلتَّهْمَةِ .

١- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (سمع) ، (بقق) ، (ظنن) ؛ وتاج العروس (سمع) ، (بقق).

\* وَالظَّنِينُ : الْمُعَادِي ؛ لِسُوءِ ظَنِّهِ ، وَسُوءِ الظَّنِّ بِهِ .

\* وَالظَّنُونُ : السَّيِّئُ الظَّنُّ بِكُلِّ أَحَدٍ .

\* وَالظَّنِينُ : القَلِيلُ الخَيْرِ .

وقيلَ : هو الذي تسألُه ، وتظنُّ به المَنعَ ، فيكونُ كما ظنَّنتَ .

\* وَرَجُلٌ ظَنُونٌ : لا يُوثِقُ بخبرِه . قال زُهَيْرٌ :

أَلَا أبلِغُ لَدَيْكَ بِنِي تَمِيمٍ

وقد يَأْتِيكَ بالخَبَرِ الظَّنُونُ (١)

\* وَبِئْرٌ ظَنُونٌ : قَلِيلَةُ المَاءِ ، لا يُوثِقُ بمائها .

\* وَمَشْرَبٌ ظَنُونٌ : لا يُدْرِي أبه ماءٌ ، أم لا . قال :

\* مُقَمِّحُ السَّيْرِ ، ظَنُونُ الشَّرْبِ \* (٢)

\* وَدَيْنٌ ظَنُونٌ : لا يُدْرِي صاحِبُه أَيأخذه أم لا .

\* وَكُلُّ ما لا يُوثِقُ به فهو ظَنُونٌ ، وَظَنِينٌ .

\* وَالظَّنُونُ : التي لها شَرَفٌ ، تُتَزَوَّجُ طَمَعًا في وِلْدِها ، وقد أَسَنَتْ ، سُمِّيَتْ ظَنُونًا ؛ لِأَنَّ الوالِدَ يُرْتَجَى منها .

وقولُ أَبِي بلالِ بنِ مِرْدَاسِ بنِ أَدِيَّهٍ \_ وَحَضَرَ جِنازَةَ ، فلما دُفِنَتْ ، جَلَسَ على مَكانٍ مُرتَفِعٍ ، ثم تَنَفَّسَ الصُّعَيْداءَ ، فقالَ \_ : « كُفُّ مَتِيهِ ظَنُونٌ إِلا القَتْلُ في سَبيلِ الله » .

لم يُفسِّرِ ابنُ الأَعرابيِّ ظَنُونًا ، ها هنا . وعندِي أَنَّها القَلِيلَةُ الخَيْرِ والجَدْوَى .

\* وَطَلَبَهُ مَظانَّةً : أَي لَيْلاً ونَهَارًا .

الفاء والظاء

ف ظ ظ

\* رَجُلٌ فَظٌّ : جافٌ ، غَلِيظٌ ، في مَنطِقِهِ غَلْظٌ وخُشونَةٌ .

\* وَإِنَّهُ لَفُظٌّ بَطٌّ إِتْبَاعٌ. حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَلَمْ يَشْرَحْ بَطًّا ، فَوَجَّهْنَاهُ عَلَى الْإِتْبَاعِ.

\* وَالْجَمْعُ : أَفْظَاظٌ.

قال الراجزُ \_ أنشده ابن جني \_ :

حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فِظَاظِهَا

ص: ١٠

---

١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ١٨٤ ؛ ولسان العرب (ظنن) ؛ وتاج العروس (ظنن).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قحم) ، (ظنن) ؛ وتاج العروس (قحم).

مُدْلُوِيًا بَعْدَ شَدَا أَفْظَاظِهَا (١)

\* وَقَدْ فَظِظَتْ تَفْظُ فِظَاظَهُ ، وَفَظَظًا . وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ ، لِثِقَلِ التَّضْعِيفِ .

\* وَالاسْمُ : الْفِظَاظَةُ ، وَالْفِظَاظُ . قَالَ :

\* حَتَّى تَرَى الْجَوَاظَ مِنْ فِظَاظِهَا \* (٢)

\* وَالْفَظُّ : الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنَ الْكِرْشِ ، لِعِلْظِ مَشْرَبِهِ ، وَالْجَمْعُ : فُظُوظٌ .

قَالَ :

كَأَنَّهُمْ إِذْ يَعْصِرُونَ فُظُوظِهَا

بِدَجْلِهِ أَوْ مَاءِ الْخُرَيْبِيِّ مَوْرِدُ (٣)

أَرَادَ : أَوْ مَاءِ الْخُرَيْبِيِّ مَوْرِدٍ لَهُمْ . يَقُولُ : يَسْتَيْبِلُونَ خَيْلَهُمْ ، لِيَشْرَبُوا بَوْلَهَا مِنَ الْعَطَشِ ، فَإِذْ نَ الْفُظُوظُ هِيَ تِلْكَ الْأَبْوَالُ بَعَيْنِهَا .

\* وَفَظَّهُ ، وَافْتِظَّهُ : شَقَّ عَنْهُ الْكِرْشَ ، أَوْ عَصَرَهُ مِنْهَا . وَذَلِكَ فِي الْمَفَاوِزِ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْمَاءِ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

\* بَجَّكَ كِرْشَ النَّابِ لِأَفْظَاظِهَا \* (٤)

\* وَالْفَظِيطُ : مَاءُ الْمَرْأَةِ أَوْ الْفَحْلِ ، زَعَمُوا ، وَليْسَ بَثْبِثٍ .

وَأَمَّا كُرَاعُ فَقَالَ : الْفَظِيطُ أَيضًا : مَاءُ الْفَحْلِ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْقَطَا ، وَأَنَّهُنَّ يَحْمِلْنَ الْمَاءَ لِفِرَاخِهِنَّ فِي حَوَاصِلِهِنَّ :

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوَى

كَمَا يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْفَظِيطَا (٥)

**الظاء والباء [ ظ ب ب ]**

**اشاره**

\* مَا بِهِ ظَبْظَابٌ : أَي مَا بِهِ قَلْبُهُ . وَقِيلَ : مَا بِهِ شَيْءٌ مِنَ الْوَجَعِ .

قَالَ :

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (فظظ) ؛ وتاج العروس (فظظ).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (فظظ) ؛ وتاج العروس (فظظ) ؛ وانظر الرجز السابق.
- ٣- البيت لمالك بن نويرة اليربوعى فى ديوانه ص ٦٤ ؛ ولسان العرب (بول) ؛ وتاج العروس (فظظ) ؛ ولتمتم بن نويرة فى تاج العروس (فظظ) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (فظظ) ؛ وجمهره اللغة ص ١٥٣.
- ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (فظظ) ؛ وتاج العروس (فظظ).
- ٥- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بيظ) ، (فظظ) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٣٦٥) ؛ وتاج العروس (بيظ) ، (فظظ).

\* كَأَنَّ بِي سُلًّا ، وَمَا بِي ظَبْطًا \* (١)

وقيل : ما به عَيْبٌ.

قال :

\* بُتِّي لَيْسَ بِهَا ظَبْطًا \* (٢)

\* وَالظَّبْطُ : الْبُتْرُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تُدْعَى الْجُدْجُدَ . وَقِيلَ : هُوَ بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي أَشْفَارِ الْعَيْنِ ؛ وَهُوَ الْقَمْعُ ، فَيَدَاوَى بِالزَّرْعَفَرَانِ .

\* وَالظَّبْطُ : أَصْوَاتُ أَجْوَافِ الْإِبِلِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ . حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَالظَّبْطُ : الصَّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ . وَقَوْلُهُ :

جَاءَتْ مَعَ الشَّرْبِ لَهَا ظَبَاطُ

فَعَشِيَ الذَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبُ \* (٣)

يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهَا أَصْوَاتُ أَجْوَافِ الْإِبِلِ مِنَ الْعَطَشِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهَا الصَّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ .

وقوله :

\* مُوَاعِدُ جَاءَ لَهَا ظَبَاطُ \* (٤)

فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ بِالْجَلْبَةِ ، وَبَانَ ظَبَاطُ : جَمْعُ ظَبْطِهِ .

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ظَبْطٍ ، عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ لِلضَّرُورَةِ ، كَقَوْلِهِ :

\* وَالْبَكَرَاتِ الْفُسَّحِ الْعَطَامِسَا \* (٥)

**مقلوبه : ب ظ ظ**

\* بَطَّ الضَّارِبُ أَوْتَارَهُ ، يَبْطُّهَا بَطًّا : حَرَّكَهَا ، وَهَيَّأَهَا لِلضَّرْبِ . وَالضَّادُ لُغَةٌ .

ص : ١٢

١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٥ ؛ وجمهره اللغه ص ١٧٥ ؛ ولسان العرب (ظبط) ، (وصب) ، (سلل) ؛ وتهذيب اللغه (١٤) / ٣٦٦ ؛ وتاج العروس (ظبط) ؛ (سلل) ؛ وبلا نسبه في مجمل اللغه (٣ / ٣٠٦) ؛ والمخصص (١٣ / ٥٦).



- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ظبظب) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٣٦٦) ؛ وجمهره اللغة ص ١٧٥ ؛ ومقاييس اللغة (٣ / ٤٦٣).
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ظبظب) ، (عكب) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٢٣) ؛ وتاج العروس (عكب) ، (وغد).
- ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ظبظب) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٣٦٦).
- ٥- الرجز لغيلان بن حريث الربعى فى الكتاب (٣ / ٤٤٥) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ظبظب) ، (فسج) ، (وعع) ، (صرف) ، (حمم) ؛ وتاج العروس (فسج) ؛ والمخصص (٤ / ٤٧ ، ٧ / ٦١).

\* وَبَطَّ عَلَى كَذَا : أَلْحَ .

\* وَفَطَّ بَطَّ : فَطَّ ، مَا تَقَدَّمَ ، وَبَطَّ إِتْبَاعٌ .

## الظاء والميم [ م ظ ظ ]

\* مَاظُهُ مُمَاظَةٌ وَمِظَاظًا : خَاصَمَهُ وَشَاتَمَهُ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مُقَابَلَةً . قَالَ زُؤَبَةُ :

\* لِأَوَائِهَا وَالْأَزْلَ وَالْمِظَاظًا \* (١)

\* وَفِيهِ مِظَاظَةٌ : أَى شِدَّةُ خُلُقٍ .

\* وَأَمَّطَ الْعُودَ الرَّطْبَ : إِذَا تَوَقَّعَ أَنْ تَذْهَبَ نُدُوَّتُهُ ، فَعَرَّضَهُ [لِلذِّكِّ] .

\* وَالْمِظُّ : رُمَانُ الْبَرِّ ، أَوْ شَجَرُهُ ، وَهُوَ يُنَوَّرُ وَلَا يَعْقِدُ ، وَتَأْكُلُهُ النَّحْلُ ، فَيَجُودُ عَسَلُهَا عَلَيْهِ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَنَابِتُ الْمِظِّ الْجِبَالُ . وَهُوَ يُنَوَّرُ نَوْرًا كَثِيرًا ، وَلَا يُرَبِّي ، وَلَكِنَّ جُلْنَارَهُ كَثِيرُ الْعَسَلِ .

انقضى الثنائى المضاعف

\* \* \*

## باب الثلاثى الصحيح

## الظاء والراء والنون [ ن ظ ر ]

\* النَّظَرُ : حِسُّ الْعَيْنِ .

\* نَظَرَهُ يَنْظُرُهُ نَظْرًا وَمَنْظَرًا ، وَمَنْظَرَةً ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ .

وقوله عَزَّ وَجَلَّ : ( وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ) [البقره : ٥٠] .

قال أبو إسحاق : قِيلَ : مَعْنَاهُ : وَأَنْتُمْ تَرَوْنَهُمْ يَعْرِفُونَ .

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : وَأَنْتُمْ مُشَاهِدُونَ ، تَعْلَمُونَ ذَلِكَ ، وَإِنْ شَغَلَهُمْ عَنْ أَنْ يَرَوْهُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ شَاغِلٌ . تقول العرب : دُورٌ

آلِ فُلَانٍ تَنْظُرُ إِلَى دُورِ آلِ فُلَانٍ ، أَى : هى بِأَزَائِهَا ،

١- الرجز لرؤبه في لسان العرب (مظظ) ؛ وتاج العروس (مظظ) ؛ وليس في ديوانه وبلا نسبه في جمهوره اللغه ص ١٥٣.

وَمُقَابِلَةٌ لَهَا.

\* وَتَنْظُرُ : كَنْظَرٍ.

\* وَالنَّاظِرُ : النُّقْطَةُ السَّوْدَاءُ فِي الْعَيْنِ.

وَقِيلَ : هُوَ الْبَصْرُ نَفْسُهُ.

وَقِيلَ : هُوَ عِرْقٌ فِي الْأَنْفِ ، وَفِيهِ مَاءُ الْبَصْرِ.

\* وَالنَّاظِرَانِ : عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ يَسِيلَانِ مِنَ الْمُوقَيْنِ.

وَقِيلَ : هُمَا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنِ يَسْقِيَانِ الْأَنْفَ.

\* وَتَنَازَرَتِ النَّحْلَتَانِ : نَظَرَتِ الْأُنْثَى مِنْهُمَا إِلَى الْفُحَالِ ، فَلَمْ يَنْفَعَهَا تَلْفِيحٌ حَتَّى تُلْفَحَ مِنْهُ. حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ.

\* وَالتَّنَظُّارُ : النَّظَرُ. قَالَ الْحَطِيطِيُّ :

فَمَا لَكَ غَيْرَ تَنْظَارٍ إِلَيْهَا

كَمَا نَظَرَ الْيَتِيمُ إِلَى الْوَصِيِّ (١)

\* وَالْمَنْظَرُ ، وَالْمَنْظَرَةُ : مَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَكَ ، أَوْ سَاءَكَ.

\* وَرَجُلٌ مَنظَرِيٌّ ، وَمَنْظَرَانِيٌّ \_ الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ \_ : حَسَنُ الْمَنْظَرِ.

\* وَإِنَّهُ لَسَدِيدُ النَّازِرِ : أَيِ بَرِيءٌ مِنَ التُّهْمَةِ ، يُنْظَرُ بِمِلءِ عَيْنَيْهِ.

\* وَبَنُو نَظْرَى وَنَظْرَى : أَهْلُ النَّظَرِ إِلَى النِّسَاءِ ، وَالتَّغَزُّلُ بِهِنَّ.

\* وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِبُعْلِهَا : « مُرِّبِي عَلَى بِنِي نَظْرَى ، وَلَا تَمُرِّبِي عَلَى بَنَاتِ نَظْرَى ».

أَيِ : مُرِّبِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ يُنْظَرُونَ إِلَيَّ فَأَعْجِبُهُمْ وَأَرْوِقُهُمْ ، وَلَا تَمُرِّبِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّاتِي يُنْظَرُنِي فَيَعْبَتُنِي حَسَدًا.

\* وَامْرَأُ سُمِعَتْهُ نَظْرَتُهُ ، وَسَمِعَتْهُ نَظْرَتَهُ ، وَسَمِعَتْهُ نَظْرَتَهُ \_ كِلَاهُمَا بِالتَّخْفِيفِ ، حَكَاهُمَا يَعْقُوبُ وَحَدَهُ \_ : وَهِيَ الَّتِي إِذَا تَسَمَّعَتْ ، أَوْ تَنْظَرَتْ ، فَلَمْ تَرَ شَيْئًا تَطَنَّتْ.

\* وَالنَّظَرُ : الْفِكْرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ تُقَدَّرُهُ وَتَقْيِسُهُ ، مَثَلٌ.

\* وَنَظَرَ إِلَيْهِمُ الدَّهْرُ : أَهْلَكَهُمْ ، عَلَى الْمَثَلِ . وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .

\* وَالْمَنْظَرَةُ : مَوْضِعُ الرَّبِيئَةِ .

\* وَرَجُلٌ نَظُورٌ ، وَنَظُورَةٌ ، وَنَظُورَةٌ ، وَنَظِيرَةٌ : سَيِّدٌ يُنَظَرُ إِلَيْهِ ، الْوَاحِدُ ، وَالْجَمِيعُ ،

ص : ١٤

---

١- البيت للحطيئة في ديوانه ص ١٣٩ ؛ ولسان العرب (نظر) ؛ وتاج العروس (نظر). وفيه : (الفتى) مكان (الوصى).

والمذكر ، والمؤنث في ذلك سواء.

\* والنَّظُورُ : الذي لا يُعْغِلُ النَّظْرَ إلى ما أَهَمَّهُ.

\* والمَنَاظِرُ : أشْرافُ الأَرْضِ ؛ لِأَنَّهَا يُنْظَرُ مِنْهَا.

\* وَتَنَاظَرَتِ الدَّارَانِ : تَقَابَلَتَا.

\* وَنَظَرَ إِلَيْكَ الْجَبَلُ : قَابَلَكَ.

وقوله تعالى : ( وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ) [الأعراف : ١٩٨]. ذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْأَصْنَافَ ، أَيْ : تَقَابَلُكَ ، وَلَيْسَ هُنَاكَ نَظْرٌ ، لَكِنْ لَمَّا كَانَ النَّظْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِمُقَابَلِهِ حَسَنًا . وَقَالَ : ( وَتَرَاهُمْ ) وَإِنْ كَانَتْ لَا تَعْقِلُ ؛ لِأَنَّهُمْ يَضُمُّونَهَا مَوْضِعَ مَنْ يَعْقِلُ .

\* وَنَاظُرُ الزَّرْعِ وَالنَّخِيلِ ، وَغَيْرِهِمَا : حَافِظُهُ ؛ وَالطَّاءُ بَطِيئَةٌ .

وقالوا : انْظُرْنِي : أَيْ أَصْغِ إِلَيَّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( وَقُولُوا انظُرْنَا وَاسْمَعُوا ) [البقرة : ١٠٤].

وقوله : ( وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ) [آل عمران : ٧٧] أَيْ لَا يَزُحُّهُمْ .

\* وَنَظَرَ الرَّجُلَ يَنْظُرُهُ ، وَانْتَظَرَهُ ، وَتَنَظَّرَهُ : تَأَنَّى عَلَيْهِ .

قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

إِذَا بَعُدُوا لَا يَأْمُونُ اقْتِرَابَهُ

تَشَوْفَ أَهْلَ الْغَائِبِ الْمُتَنَظِّرِ (١)

وقوله \_ وَأَنشده ابن الأعرابي \_ :

وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلًّا إِلَيْهِ

وَلَا عِدَّةً فِي النَّاظِرِ الْمُتَعَيِّبِ (٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : النَّاظِرُ هُنَا عَلَى النَّسَبِ ، أَوْ عَلَى وَضْعِ فَاعِلٍ مَوْضِعَ مَفْعُولٍ . هَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : وَمَثَلُهُ بِسِرِّ كَاتِمٍ . أَيْ : مَكْتُومٍ ، وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ الْحَامِضِ « الْمُتَعَيِّبِ » بِفَتْحِ الْيَاءِ ، كَأَنَّهُ لَمَّا جَعَلَ « فَاعِلًا » فِي مَعْنَى « مَفْعُولٍ » اسْتِجَازَ أَيضًا أَنْ يَجْعَلَ مُتَفَعِّلًا فِي مَوْضِعِ « مُتَفَعَّلٍ » ، وَالصَّحِيحُ الْمُتَعَيِّبُ ، بِالْكَسْرِ .

\* وَالنَّظْرُ : تَوَقُّعُ مَا تَنْتَظِرُهُ.

\* وَالنَّظْرَةُ : التَّأْخِيرُ فِي الْأَمْرِ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَنَظَرَهُ إِلَى مَيْسَرِهِ) [البقره : ٢٨٠].

وقرأ بعضهم : فناظرة كقوله تعالى : (لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كاذِبُهُ) [الواقعه : ٢] أى : تكذيب.

ص : ١٥

- 
- ١- البيت لعروه بن الورد فى ديوانه ص ٧٣ ؛ ولسان العرب (نظر) ؛ وتاج العروس (نظر).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (؟؟؟ نظر) ، (نظر) ، (حلل) ؛ وتاج العروس (غيب) ، (حلل).

\* وَنَظَرَ الشَّيْءَ : بَاعَهُ بِنَظَرِهِ.

\* وَأَنْظَرَ الرَّجُلَ : بَاعَ مِنْهُ الشَّيْءَ بِنَظَرِهِ.

\* وَاسْتَنْظَرَهُ : طَلَبَ مِنْهُ النَّظْرَةَ. يَقُولُ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ لِلآخَرَ : بَيْعُ. فَيَقُولُ : نَظْرًا. أَيْ : أَنْظِرْنِي حَتَّى أَشْتَرِيَ مِنْكَ.

\* وَأَنْظَرَهُ : أَخْرَجَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ) [الأعراف : ١٤].

\* وَالتَّنَاطُرُ : التَّرَاوُضُ فِي الْأَمْرِ.

\* وَنَظِيرُكَ : الَّذِي يُنَاطِرُكَ.

\* وَالتَّنْظِيرُ : المِثْلُ ، وَالجَمْعُ : نُظْرَاءُ ، وَالأُنْثَى : نَظِيرَةٌ.

\* وَالتَّنْظَرُ : سُوءُ الهَيْئَةِ.

\* وَرَجُلٌ فِيهِ نَظْرَةٌ ، أَيْ : سُحُوبٌ.

\* وَالتَّنْظَرُ : العَشْيَةُ ، أَوِ الطَّائِفُ مِنَ الجِنِّ. وَقَدْ نَظِرَ.

\* وَرَجُلٌ فِيهِ نَظْرَةٌ : أَيْ عَيْبٌ.

\* وَمَنْظُورٌ : اسْمُ رَجُلٍ.

\* وَمَنْظُورٌ : اسْمُ جِنِّيٍّ. قَالَ :

وَلَوْ أَنَّ مَنْظُورًا وَحَبَّهَ أَسْلَمَا

لَنَزَعَ القَدَى لَمْ يُبْرِئَا لِي قَدَا كَمَا (١)

وَقَدْ قَدِمْتُ أَنَّ حَبَّهَ : اسْمُ امْرَأَةٍ عَلِقَهَا هَذَا الجِنِّيُّ : فَكَانَتْ تُطَبِّبُ بِمَا يُعَلِّمُهَا.

\* وَنَاطِرُهُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، أَوْ مَوْضِعٌ.

\* وَنَوَاطِرٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ.

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَصَدَّتْ عَنِ نَوَاطِرٍ وَاسْتَعْتَتْ



أشاره

\* الظَّرْفُ : البراعه وذكاء القلب ، يُوصَفُ به الفَتِيَانُ الأَزْوَالُ ، والفَتَيَاتُ الرِّوَالُ ، ولا يُوصَفُ به الشَّيْخُ ، ولا السَّيِّدُ.

ص: ١٦

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حب) ، (نظر) ؛ وتاج العروس (حب) ، (نظر).

٢- البيت لابن أحمَر فى ديوانه ص ١٢٥ ؛ ولسان العرب (أول).

وقيل : الظرف : حُسنُ العبارة.

وقيل : حُسنُ الهيئته.

وقيل : الحدقُ بالشئ.

وقد ظُرفَ ظرفًا ، ويَجوزُ في الشعرِ ظرافه.

\* ورَجُلٌ ظريفٌ من قومِ ظرافٍ ، وظُرفٍ ، وظُروفٍ ، وظُرافٍ ، على التَّخْفِيفِ ، من قومِ ظُرفاءَ ، هذه عن اللُّحيانيِّ. وظُرافٍ. من قومِ ظُرافينَ.

\* وامرأةٌ ظريفَةٌ ، من نسوةِ ظرائفَ ، وظُرافٍ. قال سيبويه : وافقَ مُذَكَّرُه في التَّكْسِيرِ \_ يعني في ظُرافٍ.

وحكى اللُّحيانيُّ : اظُرفَ إن كنتَ ظارِفًا.

وقالوا في الحال : إنَّه لظريفٌ.

\* وأظُرفَ بالرجُلِ : ذكَّره بظُرفٍ.

\* وأظُرفَ الرَّجُلُ : وُلِدَ له أولادٌ ظُرفاءُ.

\* وظُرفُ الشَّيءِ : وعاءُه. والجمعُ : ظُروفٌ ، ومنه ظُروفُ الأزمَنِ والأمكنه.

وقالوا : إنَّكَ لَعَضِيضُ الظُّرفِ ، نَعَى الظُّرفِ ، يَعْنِي بِالظُّرْفِ وَعَاءُهُ. يَقُولُ : إنَّكَ لَسْتَ بخائِنٍ.

وقال أبو حنيفة : أكمَّه النَّباتُ : كُلُّ ظُرفٍ فيه حَبَّةٌ. فَجَعَلَ الظُّرفَ لِلحَبَّةِ.

### مقلوبه : ظ ف ر

\* الظُّفْرُ ، والظُّفْرُ : معروفٌ ، يَكُونُ لِلإنسانِ وغيره.

وأما قِراءَةُ من قَرَأَ : كُلُّ ذِي ظُفْرٍ [الأنعام : ١٤٦] بالكسر ، فشاذٌ ، غيرُ مأنوسٍ به ؛ إذ لا نَعْرِفُ ظُفْرًا ، بالكسرِ.

وقيل : الظُّفْرُ ، لما لا يَصِدُّ يَدُ من الطَّيْرِ ، والمِخْلَبُ لما يَصِدُّ يَدُ ، كُلُّهُ مُذَكَّرٌ. صَدَرَ بِذَلِكَ اللُّحيانيُّ. والجمعُ : أَظْفارٌ. وهو الأظْفورُ. وعلى هذا قولُهُم : أَظْفِيرُ ، لا على أَنَّهُ جمعُ أَظْفارٍ \_ الَّذِي هو جمعُ ظُفْرٍ \_ لأنَّه ليس كُلُّ جمعٍ يُجمَعُ. وبهذا حَمَلَ الأَخْفَشُ قِراءَةَ من قَرَأَ : فَرَّهْنٌ مَقْبُوضَةٌ [البقره : ٢٨٣] على أَنَّهُ جمعُ رَهْنٍ. وتَجوزُ قَلْتُهُ ؛ لِئَلَّا يَضْطَرَّه ذلكَ إلى أَن يَكُونَ جمعَ رِهانٍ الَّذِي هو جمعُ رَهْنٍ.

وأما من لم يُقْلُ إلا ظُفْرٌ، فإنَّ أظْفِيرَ عِنْدَهُ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ، فَجَمَعَ ظُفْرًا عَلَى

ص: ١٧

أظفارٍ ، ثم أظفارًا على أظافيرٍ.

قال بعضهم : هَمْزُهُ أَظْفُورٌ مُلْحَقَةٌ لَهُ بِبَابِ دُمْلُوجٍ ، بِدَلِيلِ مَا انْتَصَفَ إِلَيْهَا مِنْ زِيَادَةِ الْوَاوِ مَعَهَا. هَذَا مَذْهَبُ بَعْضِهِمْ.

\* وَرَجُلٌ أَظْفَرٌ : طَوِيلُ الْأَظْفَارِ عَرَبِيٌّ بِضَمِّهَا. وَلَا فَعْلَاءَ لَهَا مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ.

\* وَمَنْسَمٌ أَظْفَرٌ ، كَذَلِكَ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

بَاطِفَرٌ كَالْعُمُودِ إِذَا اصْمَعَدَّتْ

عَلَى وَهْلِ وَأَصْفَرٌ كَالْعُمُودِ (١)

\* وَظْفَرُهُ : غَرَزَ فِي وَجْهِهِ ظُفْرَهُ.

\* وَكُلُّ مَا غَرَزْتَ فِيهِ ظُفْرَكَ ، فَشَدَّخْتَهُ ، أَوْ أَثَرْتَ فِيهِ فَقَدْ ظَفَّرْتَهُ. أَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِحَنْدَقِ بْنِ إِيَادٍ :

\* وَلَا تَوَقَّ الْحَلْقَ أَنْ تَظْفَرَا \* (٢)

وَرَجُلٌ مُقَلَّمٌ الظُّفْرِ عَنِ الْأَذَى ، وَكَلِيلُ الظُّفْرِ عَنِ الْعِدَا ، وَكِلَاهُمَا عَلَى الْمَثَلِ.

\* وَالظُّفْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدٌ ، مُقْتَلَفٌ مِنْ أَصْلِهِ ، عَلَى شَكْلِ ظُفْرِ الْإِنْسَانِ ، يُوضَعُ فِي الدُّخَانِ. وَالْجَمْعُ : أَظْفَارٌ ، وَأَظْفَائِرٌ.

قال صاحبُ العين : لا واحِدَ لَهُ.

\* وَظْفَرَ نَوْبَهُ : طَيَّبَهُ بِالظُّفْرِ.

\* وَظَفَرَتِ الْأَرْضُ : أَخْرَجَتْ مِنَ النَّبَاتِ مَا يُمَكِّنُ احْتِقَارَهُ بِالظُّفْرِ.

\* وَظَفَرَ الْعَرْفَجُ وَالْأَرَطَى : خَرَجَ مِنْهُ شِبْهُ الْأَظْفَارِ ، وَذَلِكَ حِينَ يُخَوِّضُ.

\* وَظَفَرَ الْبَقْلُ : خَرَجَ كَأَنَّهُ أَظْفَارُ الطَّائِرِ.

\* وَظَفَرَ النَّصِيُّ ، وَالْوَشِيحُ ، وَالْبَزْدِيُّ ، وَالشَّمَامُ ، وَالصَّلِيَانُ ، وَالْعَرَزُ ، وَالْهَدَبُ : إِذَا خَرَجَ لَهُ عُنُقَرٌ أَصْفَرٌ كَالظُّفْرِ ، وَهِيَ خُوصَةٌ تَنْدُرُ مِنْهُ ، فِيهَا نَوْرٌ أَعْبَرُ.

\* وَالظُّفْرُ ، وَالظَّفْرَةُ : دَاءٌ فِي الْعَيْنِ ، يَتَجَلَّلُهَا مِنْهُ غَاشِيَةٌ كَالظُّفْرِ.

وقيل : لَحْمَةٌ تَنْبُتُ عِنْدَ الْمَاقِ ، حَتَّى تَبْلُغَ السَّوَادَ ، وَرُبَّمَا أَخَذَتْ فِيهِ ، وَقَدْ ظَفَرَتْ ظَفْرًا ، فَهِيَ ظَفْرَةٌ.

\* وَأَظْفَارُ الْجِلْدِ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ ، فَصَارَتْ لَهُ غَضُونٌ.

ص: ١٨

---

١- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ١٨٠٩ ؛ ولسان العرب (ظفر) ؛ وتاج العروس (ظفر).

٢- الرجز لخندق بن إيراد في لسان العرب (ظفر).

\* وَظَفَرْتُ الْجِلْدَ : دَلَكْتُهُ ، لَتَمْلَأَسَ أَظْفَارُهُ .

\* وَالظُّفْرُ : مَا وَرَاءَ مَعْقِدِ الْوَتْرِ إِلَى طَرَفِ الْقَوْسِ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْقَوْسَ الْعَرَبِيَّةَ .

\* وَقِيلَ : الظُّفْرُ : طَرَفُ الْقَوْسِ ، وَالْجَمْعُ : ظَفَرَةٌ .

\* وَالظَّفَرُ : الْفَوْزُ بِالْمَطْلُوبِ . وَقَدْ ظَفَرَ بِهِ ، وَعَلَيْهِ ، وَظَفَرَهُ ظَفْرًا ، وَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَعَلَيْهِ ، وَظَفَّرَهُ .

\* وَرَجُلٌ مُظَفَّرٌ ، وَظَفِيرٌ ، وَظَفِيرٌ : لَا يُحَاوِلُ أَمْرًا إِلَّا ظَفَرَ بِهِ .

\* وَظَفَّرَهُ : دَعَا لَهُ بِالظَّفْرِ .

\* وَظَفَارٌ ، مَبْيُتَةٌ : مَوْضِعٌ . وَقِيلَ : هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قَرْيِ حَمِيرٍ ، إِلَيْهَا يُنْسَبُ الْجَزْعُ الظَّفَارِيُّ . وَقَدْ جَاءَتْ مَرْفُوعَةً ، أُجْرِيَتْ مُجْرَى رَبَابٍ إِذَا سَمَّيَتْ بِهَا .

\* وَظَفْرٌ ، وَمُظَفَّرٌ ، وَمُظْفَارٌ : أَسْمَاءٌ .

\* وَبُنُو ظَفَرٍ : بَطْنَانِ : بَطْنٌ فِي الْأَنْصَارِ ، وَبَطْنٌ فِي بَنِي سُلَيْمٍ .

## الظاء والراء والباء [ ظ ر ب ]

### إشاره

\* الظَّرْبُ : كُلُّ مَا نَتَأَّ مِنَ الْحِجَارَةِ ، وَحُدَّ طَرَفُهُ .

وقِيلَ : هُوَ الْجَبَلُ الْمُتَسَبِّطُ .

وقِيلَ : هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ .

والْجَمْعُ : ظِرَابٌ . وَكَذَلِكَ فَسَّرَ فِي الْحَدِيثِ : « الشَّمْسُ عَلَى الظَّرَابِ » .

\* وَالظَّرْبُ : اسْمُ رَجُلٍ ، مِنْهُ .

\* وَأَطْرَابُ اللَّجَامِ : الْعُقَدُ الَّتِي فِي أَطْرَافِ الْحَدِيدِ . قَالَ :

\* بَادٍ نَوَاجِذُهُ عَلَى الْأَطْرَابِ \* (١)

\* وَالظَّرْبُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

يا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ ، أُمَّ الْعَبْدِ

يا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عِقْدِ

لا تَعْدِلِينِي بِظُرْبٍ جَعْدِ (٢)

ص: ١٩

- 
- ١- البيت لعامر بن الطفيل في لسان العرب (ظرب) ، (رحل) ؛ وتاج العروس (ظرب) ، (رحل) ؛ ولليد في ديوانه ص ٢٢ ؛  
وتهذيب اللغة (١٤ / ٣٧٦) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٨٨ / ٦).
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ظرب) ؛ وتاج العروس (ظرب).

\* وَالظَّرْبَانُ ، وَالظَّرْبَاءُ : دُوَيْبَةُ شَبَّهَ الْكَلْبِ ، أَضْلَمَ الْأَذْنَيْنِ ، صِمَاخَاهُ يَهْوِيَانِ ، طَوِيلُ الْخُرْطُومِ ، أَسْوَدُ السَّرَاهِ ، أَيْضُ الْبَطْنِ ، كَثِيرُ الْفَسْوِ ، مُتْنِنُ الرَّائِحَةِ . يَفْسُو فِي جُحْرِ الضَّبِّ ، فَيَسْدُرُ مِنْ حُبِّ رَائِحَتِهِ ، فَيَأْكُلُهُ .

وقيل : هو شَبَّهَ الْقِرْدِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَجَّاجِ الزُّبَيْدِيِّ :

أَلَا أَلْبَعَا قَيْسًا وَخِنْدِفَ أَنَّنِي

ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرْبَانِ (١)

يَعْنِي كَثِيرَ بَنِ شِهَابِ الْمَدْحَجِيِّ .

وَالجَمْعُ : ظَرَابِينُ ، وَظَرَابِي ، الْيَاءُ الْأُولَى بَدَلٌ مِنَ الْأَلْفِ ، وَالثَّانِيَةُ بَدَلٌ مِنَ التَّوْنِ .

وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ فِي إِنْسَانٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَظَرَبِي ، وَظَرِبَاءُ : اسْمَانِ لِلجَمْعِ .

وَيُسْتَمُّ بِهِ الرَّجُلُ ، فَيُقَالُ : يَا ظَرِبَانُ !

وَيُقَالُ : تَشَاتَمَا فَكَأَنَّمَا جَزَرَا بَيْنَهُمَا ظَرِبَانًا ، سَبَّهُوَا فُحْشَ تَشَاتُمِهِمَا بَشَرِ الظَّرْبَانِ .

وَقَالُوا : هُمَا يَتَنَازَعَانِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ : أَيِ يَتَسَابَّانِ ، فَكَأَنَّمَا بَيْنَهُمَا جِلْدُ ظَرِبَانٍ يَتَنَاوَلَانِهِ ، وَيَتَجَادَبَانِهِ .

\* وَعَامِرُ بْنُ الظَّرِبِ : مِنْ فُزَّانِ قَيْسِ .

### مقلوبه : ب ظ ر

\* الْبُظْرُ : مَا بَيْنَ الْأَشْكَتَيْنِ مِنَ الْمَرْأَةِ ؛ وَالجَمْعُ : بُظُورٌ .

\* وَهُوَ الْبَيْظَرُ وَالْبُنْظَرُ ، وَالْبُظَارَةُ ، وَالْبُظَارَةُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عَسَّانٍ .

\* وَالْبُظَارَةُ : طَرْفُ حَيَاءِ الشَّاهِ \_ وَجَمِيعِ الْمَوَاشِي \_ مِنْ أَسْفَلِهِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ النَّاتِي فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ الشَّاهِ .

وَاسْتَعَارَهُ جَرِيرٌ لِلْمَرْأَةِ ، فَقَالَ :

مُبْرِّئُهُمْ مِنْ عَفْرِ جَعْتِنَ بَعْدَمَا



أَتَتْكَ بِمَسْلُوحِ الْبُظَارَةِ وَارِمِ (٢)

ورواه أبو غسان « البُظَارَةُ » بالفتح.

\* وَأَمَّهُ بَظْرَاءً : طَوِيلُهُ الْبُظْرُ.

ص: ٢٠

---

١- البيت لعبد الله الزبيرى التغلبى فى لسان العرب (ظرب) ؛ وتاج العروس (ظرب) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨ / ٨٤).

٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ١٠٠١ ؛ ولسان العرب (بظر) ؛ وتاج العروس (بظر).

\* والاسم البطر، ولا فعل له.

\* والمبطر: الختان، كأنه على السلب.

\* ورجل أبطر: لم يحنن.

\* والأبطر: النابتى الشفه العليا، مع طولها، وتوء في وسطها محاذاً للأنف. ومنه قول عليّ - رضي الله عنه - لشريح: ما تقول أنت أيها العبد الأبطر؟!

\* وامرأة بطري: طويله اللسان، صحابه. وروى بعضهم: بطري، بالطاء، أى: أنها بطرت وأشرت.

\* والبطرة، والبطارة: الهنه الناتئة في وسط الشفه العليا إذا عظمت قليلاً.

وفلان يمصُّ فلاناً، ويبطره.

\* وذهب دمه بطراً: أى هدراً، والطاء فيه لغة، وقد تقدم.

\* والبطر: الخاتم، حميريته، وجمعه: بطور. قال شاعرهم:

\* كما سئل البطور من الشناتر\* (١)

الشناتر: الأصابع.

## الطاء واللام والفاء [ظ ل ف]

### إشاره

\* الظلف: ظفر كل ما اجتر، والجمع: أظلاف.

واستعاره الأخطل في الإنسان، فقال:

\* إلى ملك أظلافه لم تشقى\* (٢)

وقال عمرو بن معدى كرب:

\* وخبلى تطأكم بأظلافها\* (٣)

فاستعاره للخيل.

١- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (بظر) ؛ وتاج العروس (بظر).

٢- البيت لعقفان بن قيس بن عاصم فى لسان العرب (ظلف) ؛ وتاج العروس (ظلف). وصدر البيت : \*سأمنعها أو سوف أجعل أمرها\*.

٣- الشطر لعمر بن معد يكرب فى ديوانه ص ١٥٢ ؛ ولسان العرب (ظلف) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٣٧) ؛ وتاج العروس (ظلف).

\* وَأَصَابَ فُلَانٌ ظِلْفَهُ : أى ما يُوافِقُهُ وَيُرِيدُهُ.

وقد يُقالُ ذَلِكِ لِكُلِّ دَابَّةٍ وَأَفَقَتْ هَوَاهَا.

\* وَبَلَدٌ مِنْ ظِلْفِ الْعَنَمِ : أى مما يُوافِقُهَا.

\* وَغَنَمٌ فُلَانٍ عَلَى ظِلْفٍ وَاحِدٍ ، وَظَلْفٍ وَاحِدٍ : أى قد وَلَدَتْ كُلُّهَا.

\* وَالظَّلْفُ ، وَالظَّلْفُ مِنَ الْأَرْضِ : الْعَلِيظُ الَّذِي لَا يُؤَدِّي أَثْرًا. وقد ظَلِفَ ظَلْفًا.

\* وَظَلَفَ أَثْرَهُ يَظْلِفُهُ وَيَظْلِفُهُ ظَلْفًا ، وَأَظْلَفَهُ : إِذَا مَشَى فِي الْحُزُونِ ، حَتَّى لَا يُرَى أَثْرَهُ فِيهَا.

\* وَالظَّلْفُ : الْغَلْظُ فِي الْمَعِيشَةِ ، مِنْ ذَلِكِ.

\* وَأَرْضٌ ظَلِفَةٌ ، بَيْنَهُ الظَّلْفُ : نَابِيَةٌ ، لَا تُبِينُ أَثْرًا.

\* وَظَلَمَهُمْ يَظْلِفُهُمْ ظَلْفًا : اتَّبَعَ أَثْرَهُمْ.

\* وَمَكَانٌ ظَلِيفٌ : حَسَنٌ ، فِيهِ رَمْلٌ كَثِيرٌ.

\* وَالْأُظْلُوفَةُ : أَرْضٌ صُلْبَةٌ ، حَدِيدَةُ الْحِجَارِ ، عَلَى خِلْقَةِ الْجَبَلِ.

\* وَأَظْلَفَ الْقَوْمُ : وَقَعُوا فِي الظَّلْفِ ، أَوْ الْأُظْلُوفَةِ.

\* وَظَلَفَهُ عَنِ الْأَمْرِ ، يَظْلِفُهُ ظَلْفًا : مَنَعَهُ. قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ عِرْضِي

كَمَا ظَلِفَ الْوَسِيْقَةُ بِالْكَرَاعِ (١)

\* وَظَلَفَهُ ظَلْفًا : مَنَعَهُ عَمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ.

\* وَظَلَفَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّيْءِ : مَنَعَهَا عَنْ هَوَاهَا.

\* وَرَجُلٌ ظَلِفُ النَّفْسِ ، وَظَلِيفُهَا ، مِنْ ذَلِكِ.

\* وَكُلُّ مَا عَسَرَ عَلَيْكَ مَطْلَبُهُ : ظَلِيفٌ.

\* وَالظَّلِيفُ : الدَّلِيلُ ، السَّيِّئُ الْحَالِ.

\* وَذَهَبَ بِهِ ظَلِيْفًا : أَي بَاطِلًا بِغَيْرِ حَقٍّ.

\* وَذَهَبَ دَمُهُ ظَلْفًا ، وَظَلْفًا ، وَظَلِيْفًا : أَي هَدْرًا ، لَمْ يُتَّأَرْ بِهِ.

وَقِيلَ : كُلُّ هَمِيْنٍ ظَلْفٌ.

\* وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِظَلِيْفَتِهِ : أَي بِأَصْلِهِ وَجَمِيْعِهِ.

ص: ٢٢

---

١- البيت لعوف بن الأ-حوص في لسان العرب (كرع) ، (ظلف) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٢٣٥ ، ١٤ / ٣٧٩ ، ٣٨٠) ؛ وتاج العروس (كرع) ، (ظلف) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (وسق) ؛ والمخصص (١٦ / ٩٩).

\* وَالظَّلْفَتَانِ : مَا سَفَلَ مِنْ حِنْوِي الرَّحْلِ . وَهُوَ مِنْ حِنْوِ الْقَتَبِ : مَا سَفَلَ عَنِ الْعَصْدِ .

\* وَالظَّلْفَاتُ : الْحَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يُكْنَى عَلَى جَنْبِي الْبَعِيرِ .

### مقلوبه : ل ف ظ

\* لَفَظَ الشَّيْءَ ، وَبِالشَّيْءِ ، يَلْفِظُ لَفْظًا ، فَهُوَ مَلْفُوظٌ ، وَلَفِيظٌ : رَمَى .

\* وَالذُّنْيَا لِأَفِظَةٍ : تَلْفِظُ بَمَنْ فِيهَا إِلَى الْآخِرَةِ ، أَيْ : تَرْمِي بِهِمْ .

\* وَالْأَرْضُ تَلْفِظُ الْمَيِّتَ : إِذَا لَمْ تَقْبَلْهُ .

\* وَالْبَحْرُ يَلْفِظُ بِمَا فِي جَوْفِهِ إِلَى الشُّطُوطِ .

\* وَاللَّافِظَةُ : الْبَحْرُ . وَفِي الْمَثَلِ : « أَشْحَى مِنْ لَافِظِهِ » . يَعْنُونَ الْبَحْرَ ؛ لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِمَا فِيهِ .

وَقِيلَ : يَعْنُونَ الدَّيْكَ ؛ لِأَنَّهُ يَلْفِظُ بِمَا فِيهِ إِلَى الدَّجَاجِ .

وَقِيلَ : هِيَ الشَّاهُ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا إِذَا أَشْلَوْهَا تَرَكَتْ جِرَّتَهَا ، وَأَقْبَلَتْ إِلَى الْحَلْبِ لِكْرَمِهَا .

وَقِيلَ : هِيَ الرَّحَى .

\* وَكُلُّ مَا زَقَّ فَرَوْحَهُ : لَافِظَةٌ .

\* وَاللُّفَاظُ : مَا لُفِظَ بِهِ ، أَيْ طُرِحَ . قَالَ :

\* وَالْأَزْدُ أَمْسَى جَمْعُهُمْ لُفَاظًا \* (1) \* وَلَفَظَ نَفْسَهُ يَلْفِظُهَا لَفْظًا : كَأَنَّهُ رَمَى بِهَا .

وَكَذَلِكَ لَفَظَ عَصْبُهُ .

\* وَجَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِحَامَهُ : أَيْ جَاءَ وَهُوَ مَجْهُودٌ مِنَ الْعَطَشِ وَالْإِعْيَاءِ .

\* وَلَفَظَ الرَّجُلُ مَاءَهُ .

\* وَلَفَظَ بِالشَّيْءِ يَلْفِظُ لَفْظًا : تَكَلَّمَ .

### الظاء واللام والميم [ظ ل م]

\* الظلم: وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غير مَوْضِعِهِ.

وقوله تَعَالَى مُنْبِتًا عن لُقْمَانَ \_ عليه السلام \_ : (إِنَّ الشُّرَكَاءَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) [لقمان : ١٣].

ص: ٢٣

---

١- الرجز لرؤبه في لسان العرب (فيظ)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٨٠ ، ١٤ / ٣٩٦)؛ وليس في ديوانه؛ ولرؤبه أو للعجاج في تاج العروس (فيظ)؛ والبيت الأول والثاني في ملحق ديوان العجاج (٢ / ٣٤٩)؛ وبلا نسبه في المخصص (٦ / ١٢٦)؛ وتاج العروس (لفظ).

يعنى أَنَّ اللهَ هو المُحْيِي ، المُمِيتُ ، الرَّزَاقُ ، المُنْعِمُ ، وَحِيَدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ . فَإِذَا أَشْرَكَ بِهِ غَيْرَهُ ، فَذَلِكَ أَعْظَمُ الظُّلْمِ ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَ النُّعْمَةَ لِغَيْرِ رَبِّهَا .

\* ظَلَمَهُ يَظْلِمُهُ ظُلْمًا ، فَهُوَ ظَالِمٌ ، وَظَلُومٌ . قَالَ ضَيْغَمُ الأَسَدِيُّ :

إِذَا هُوَ لَمْ يَخْفِنِي فِي ابْنِ عَمِّي

— وَإِنْ لَمْ أَلْقَهُ — الرَّجُلُ

الظُّلُومُ (١)

وقوله تعالى : (إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ) [النساء : ٤٠] . أَرَادَ لَا يَظْلِمُهُمْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ، عِدَاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَسْتَلِبُهُمْ . وَقَدْ يَكُونُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي مَوْضِعِ المَصْدَرِ ، أَي : ظُلْمًا حَقِيرًا كَمِثْقَالِ الذَّرَّةِ .

وقوله تعالى : (فَظَلَمُوا بِهَا) [الإسراء : ٥٩] . أَي : بِالآيَاتِ الَّتِي جَاءَتْهُمْ ، وَعَدَاهُ بِالْبَاءِ ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى : كَفَرُوا بِهَا .

\* وَالظُّلْمُ : الأَسْمُ .

\* وَظَلَمَهُ حَقَّهُ .

\* وَتَظَلَّمَهُ إِيَّاهُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :

وَأُعْطِيَ فَوْقَ النُّصْفِ ذُو الحَقِّ مِنْهُمْ

وَأَظْلَمَ بَعْضًا أَوْ جَمِيعًا مُؤَرَّبًا (٢)

وقال :

تَظَلَّمَنِي مَالِي ، كَذَا ، وَلَوَى يَدِي

لَوَى يَدَهُ اللهُ الَّذِي هُوَ غَالِبُهُ (٣)

\* وَتَظَلَّمَ مِنْهُ : شَكَا مِنْ ظُلْمِهِ .

\* وَتَظَلَّمَ الرَّجُلُ : أَحَالَ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِهِ . حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

كَانَتْ إِذَا عَضَبْتُ عَلَيَّ تَظَلَّمْتُ

وَإِذَا طَلَبْتُ كَلَامَهَا لَمْ تَنْقَلِ (٤)



هذا قول ابن الأعرابي. ولا أدرى كيف ذلك ؛ إنما التَّظَلَّمُ هَاهُنَا تَشَكَّى الظُّلْمَ منه ؛ لأنها إذا غَضِبَتْ عليه لم يَجُزْ أن تَنْسُبَ الظلمَ إلى ذاتها.

\* وَاظْلَمَ ، وَاَنْظَلَمَ : اِحْتَمَلَ الظُّلْمَ.

ص: ٢٤

---

١- البيت لضينغم الأسدى فى لسان العرب (ظلم) ؛ وتاج العروس (ظلم).

٢- البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص ٤١ ؛ ولسان العرب (ظلم) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٥٦) ؛ وتاج العروس (ظلم).

٣- البيت لفرعان بن الأعراف فى لسان العرب (لوى) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (ظلم) ؛ والمخصص (١٤ / ١٨٢) ؛ وتاج العروس (ظلم).

٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ثقل).

\* وَظَلَّمَهُ : نَسَبَهُ إِلَى الظَّلْمِ .

قَالَ :

أَمَسْتُ تُظَلِّمُنِي وَلَسْتُ بِظَالِمٍ

وَتُنِيمُنِي سَنَهَا . وَلَسْتُ بِنَائِمٍ (١)

\* وَالظُّلَامَةُ : مَا تُظَلَّمُهُ ، وَهِيَ الْمَظْلَمَةُ .

قَالَ سَيِّبَوَيْهٍ : أَمَا الْمَظْلَمَةُ فَهِيَ اسْمٌ مَا أُخِذَ مِنْكَ .

\* وَأَرَدْتُ ظِلَامَهُ وَمُظَالَمَتَهُ : أَي ظُلْمَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَوْ أَنِّي أَمُوتُ أَصَابَ دُلا

وَسَامَتُهُ عَشِيرَتُهُ الظُّلَامَا (٢)

وَتَظَالَمَ الْقَوْمُ : ظَلَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( آتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا ) [الكهف : ٣٣] . أَي لَمْ تَنْقُصْ مِنْهُ شَيْئًا .

\* وَتَظَالَمَتِ الْمِعْرَى : تَنَاطَحَتِ مِمَّا سَمِنَتْ وَأَخْصَبَتْ ، وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ : « وَتَظَالَمَتِ مِعْرَاهَا » .

\* وَالظَّلِيمَةُ ، وَالظَّلِيمُ : اللَّبَنُ يُشْرَبُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ ، وَيَخْرُجَ زُبْدُهُ : قَالَ :

وَقَائِلِهِ : ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي

وَهَلْ يَخْفَى عَلَيَّ الْعَكْدِ الظَّلِيمُ؟ (٣)

وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ :

وَصَاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تُرِينِي شَكَاتِهِ

ظَلَمْتُ وَفِي ظُلْمِي لَهُ عَامِدًا أَجْرُ (٤)

قَالَ : هَذَا سِقَاءٌ سَقِيَ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ [يَبْلُغَ] وَيَخْرُجَ زُبْدُهُ .

\* وَظَلَمَ الْقَوْمَ : سَقَاهُمُ الظَّلِيمَةَ .

وَقَالُوا : أَمْرًا لَزُومًا لِلْفِنَاءِ ، ظُلُومٌ لِلسَّقَاءِ ، مُكْرَمَةٌ لِلأَحْمَاءِ .

\* وَظَلَمَ الْأَرْضَ : حَفَرَهَا. وَلَمْ تَكُنْ حُفِرَتْ [قَبْلَ ذَلِكَ].

وقيل : هو أن يَحْفَرَهَا في غير مَوْضِعِ الحَفْرِ. قال \_ يَصِفُ رَجُلًا قَتَلَ في مَوْضِعٍ قَفَّرٍ ، فحَفَرَ له في غير مَوْضِعِ حَفْرِ \_ :

أَلَا لِلَّهِ مِنْ مِزْدَى حُرُوبٍ

حَوَاهِ بَيْنَ حِصْنَيْهِ الظَّلِيمِ (٥)

ص: ٢٥

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ظلم).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ظلم) ؛ وتاج العروس (ظلم).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ظلم) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٣٨٣) ؛ وتاج العروس (ظلم).

٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ظلم) ؛ وتاج العروس (ظلم) ؛ وأساس البلاغه (ظلم).

٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ظلم).

أى : الْمَوْضِعُ الْمَظْلُومُ.

وقالوا : لا تَظْلِمُ وَصَحَّ الطَّرِيقُ. أى : اخذَ أن تَحِيدَ عنه وَتَجُورَ ، فَتَظْلِمَهُ.

\* وَالسَّخِيُّ يُظْلَمُ : إِذَا كُفِّرَ فَوْقَ مَا فِي طَوْقِهِ.

\* وَهُوَ يَنْظِمُ وَيَظْلَمُ.

أَنشَدَ سَبِيؤِيهِ قَوْلَ زُهَيْرٍ :

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ

عَفْوًا وَيُظْلَمُ أَحْيَانًا فَيَظْلَمُ (١)

وَهُوَ عِنْدَهُ يَفْتَعِلُ.

\* وَيُزَوَى « فَيَظْلَمُ » ، وَيُزَوَى « فَيَظْلَمُ » ، وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ « فَيَنْظِمُ ».

\* وَظَلَمَتِ النَّاقَةُ : نُحِرَتْ عَنْ غَيْرِ عِلَّةٍ ، أَوْ ضُرِبَتْ عَلَى غَيْرِ ضَبْعِهِ.

\* وَكُلُّ مَا أَعْجَلْتَهُ عَنْ أَوَانِهِ : فَقَدْ ظَلَمْتَهُ.

\* وَبَيْتٌ مُظْلَمٌ : مُزَوَّقٌ ، كَأَنَّ التَّصَاوِيرَ وَضِعَتْ فِيهِ فِي غَيْرِ مَوَاضِعِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ ، فَإِذَا السَّبِيْتُ مُظْلَمٌ ، فَاَنْصَرَفَ وَلَمْ يَدْخُلْ » (٢). حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

\* وَالظُّلْمَةُ وَالظُّلْمَةُ : ذَهَابُ النُّورِ ، وَهِيَ الظُّلْمَاءُ.

\* وَالظَّلَامُ : اسْمٌ يَجْمَعُ ذَلِكَ ، كَالسَّوَادِ.

وقيل : الظَّلَامُ : أَوَّلُ اللَّيْلِ ، وَإِنْ كَانَ مُقَمَّرًا.

\* يُقَالُ : أُتَيْتُهُ ظَلَامًا ، أَيْ : لَيْلًا. قَالَ سَبِيؤِيهِ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا ظُرْفًا.

\* وَأَتَيْتُهُ مَعَ الظَّلَامِ : أَيْ عِنْدَ اللَّيْلِ.

\* وَلَيْلَةُ ظُلْمَةٍ ، عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ ، وَظُلْمَاءُ ، كِلْتَاهُمَا : شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ.

وحكى ابنُ الأعرابيِّ : لَيْلُ ظُلْمَاءٍ ، وَهُوَ غَرِيبٌ. وَعِنْدِي أَنَّهُ وَضَعَ اللَّيْلَ مَوْضِعَ اللَّيْلَةِ.

كما حَكَى : لَيْلُ قَمَرَاءَ ، أَى : لَيْلَهُ . قال : وظلماءُ أسهلُّ من قَمَرَاءَ .

\* وَأَظْلَمَ اللَّيْلُ : اسْوَدَّ . وفى التَّنْزِيلِ : (وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا) [البقره : ٢٠].

\* وَظَلِمَ كَأَظْلَمَ . حَكَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ .

\* وَالثَّلَاثُ الظُّلْمُ : أَوَّلُ الشَّهْرِ بَعْدَ اللَّيَالِي الدُّرَعِ .

\* وَأَظْلَمَ الْقَوْمُ : دَخَلُوا فى الظُّلَامِ . وفى التَّنْزِيلِ : (فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ) [يس : ٣٧].

ص : ٢٦

---

١- البيت بلا نسبه فى تاج العروس (أبل).

٢- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣ / ١٦١).

وقوله تعالى: (يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) [المائدة: ١٦]. أى: يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ الضَّالَّةِ إِلَى نُورِ الْهُدَى؛ لِأَنَّ أَمْرَ الضَّالَّةِ مُظْلِمٌ غَيْرُ بَيِّنٍ.

\* وَيَوْمٌ مُظْلِمٌ: شَدِيدُ الشَّرِّ. أَنشَدَ سَبِيئَةَ:

فَأُقْسِمُ أَنْ لَوْ التَّقِينَا وَأَنْتُمْ

لَكَانَ لَكُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمٌ (١)

\* وَيَوْمٌ مُظْلِمٌ: لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ يُؤْتَى لَهُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

\* وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: يَوْمٌ مُظْلِمٌ، فِي هَذَا الْمَعْنَى، وَأَنشَدَ:

أَوْلَمْتَ يَا خَنُوتُ شَرِّ إِيْلَامٍ

فِي يَوْمٍ نَحْسٍ ذِي عَجَاجٍ مُظْلِمٍ (٢)

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْيَوْمِ الَّذِي تَلْقَى فِيهِ شِدَّةٌ: يَوْمٌ مُظْلِمٌ — حَتَّى إِذَا لَقُوا لِقَاءَ يَوْمِ دُوكَاكِبَ، أَيْ: اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ حَتَّى صَارَ كَاللَّيْلِ.

قال:

بَنِي أَسَدٍ هَلْ تَعْلَمُونَ بَلَاءَنَا

إِذَا كَانَ يَوْمٌ دُوكَاكِبَ أَشْهَبُ (٣)

\* وَظُلُمَاتُ الْبَحْرِ: شِدَائِدُهُ.

\* وَشَعْرٌ مُظْلِمٌ: شَدِيدُ السَّوَادِ.

\* وَنَبْتُ مُظْلِمٌ: نَاضِرٌ، يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ خُضْرَتِهِ.

قال:

فَصَبَّحْتُ أَرْعَلَ كَالنَّقَالِ

وَمُظْلِمًا لَيْسَ عَلَى دِمَالٍ (٤)

\* وَتَكَلَّمْتُ فَأُظْلِمَ عَلَيْنَا الْبَيْتُ: أَيْ أَسْمَعْنَا مَا نَكْرَهُ.

\* وَلَقِيْتَهُ أَذْنَىٰ ذِي ظَلَمٍ : يَعْنِي حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ.

وقيلَ : مَعْنَاهُ : أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ.

وقيلَ : أَذْنَىٰ ظَلَمٍ : القُرْبُ أَوْ القَرِيبُ.

ص: ٢٧

---

١- البيت للمسيب بن علس في خزانه الأدب (٤ / ١٤٥ ، ١٠ / ٥٨٠) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ظلم).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ظلم) ، (همم) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٣٨٣) ؛ وتاج العروس (ظلم) ، (همم).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ظلم) ؛ وتاج العروس (شهب) ، (ظلم).

٤- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (دمل) ، (رعل) ، (نقل) ، (ظلم) ؛ وتاج العروس (دمل) ، (نقل) ، (ظلم) ؛ والمخصص (٧ /

١٥٧).

وقال ثعلبٌ : هو [منك] أذنى ذى ظلم ، ورأيتُه أذنى ذى ظلمٍ .

قال سيبويه : لقيته أذنى ذى ظلم ، لا يُسْعَمُ إِلَّا ظَرْفًا .

وقيل : الظلم \_ من قوله : أذنى ذى ظلم \_ : الشخصُ .

\* والظلم : الجبل . وجمعه : ظلوم . قال المخبّل السعديّ :

تعامس حتى يعلم الناس أنها

إذا ما استحكّت بالسيف ظلوم (١)

وقدم فلان واليوم ظلم . عن كراع ؛ أى : قدم حقًا . قال :

\* إن الفراق اليوم واليوم ظلم \* (٢)

وقيل : معناه : واليوم ظلمنا .

وقيل : ظلم هاهنا : وضع الشيء فى غير موضعه .

\* والظلم : الثلج .

\* والظلم : الماء الذى يظهر على الأسنان من صفاء اللون ، لا من الريق ، تراه كالفرند ، حتى يتخيل لك فيه سواد من شدة البريق

والصفاء \_ والجمع : ظلوم . قال :

إذا ضحكك لم تبهر وتبسمت

ثنايا لها كالبرق عرّ ظلومها (٣)

\* وأظلم : نظر إلى الأسنان ، فرأى الظلم . قال :

إذا ما اجتلى الزانى إليها بعينه

غروب ثناياها أنار وأظلم (٤)

\* والظلم : الدكر من النعام \_ والجمع : أظلمه ، وظلمان ، وظلمان .

وقيل : سمى به ؛ لأنه يظلم الأرض ، فيدحى فى غير موضع تدحيه ، حكاه ابن دريد .



قال : وهذا مما لا يؤخذ به.

\* والظليمان : نَجْمَانِ.

\* والمُظَلَّمُ من الطَّيْرِ : الرَّحْمُ والغَرْبانُ ، عن ابنِ الأعرابيِّ ، وأنشدَ :

حَمَّتْهُ عِتَاقُ الطَّيْرِ كُلِّ مُظَلَّمٍ

من الطَّيْرِ حَوَامِ المُقَامِ رَمُوقِ (٥)

\* والظُّلَامُ : عُشْبَةٌ تُرْعَى ، أنشدَ أبو حنيفةَ :

ص : ٢٨

---

١- البيت للمخبل السعدي في ديوانه ص ٣١٧ ؛ ولسان العرب (ظلم).

٢- الشطر في لسان العرب بلا نسبه (ظلم).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ظلم) ؛ وتاج العروس (ظلم).

٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ظلم) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٣٨٦) ؛ وكتاب العين (١ / ٢٧٧).

٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ظلم) ؛ وتاج العروس (ظلم).

رَعَتْ بِقَرَارِ الْحَزْنِ رَوْضًا مُوَاصِلًا

عَمِيمًا مِنَ الظُّلَامِ وَالْهَيْئَمِ الْجَعْدِ (١)

\* وَكَهْفُ الظُّلْمِ : رَجُلٌ مَعْرُوفٌ مِنَ الْعَرَبِ .

\* وَظَلِيمٌ وَنَعَامُهُ : مَوْضِعَانِ بَنَجْدٍ .

\* وَالظَّلِيمُ : مَوْضِعٌ .

\* وَالظَّلِيمُ : فَرَسٌ فَضَالَهُ بِنِ هِنْدٍ [بِنِ شَرِيكِ] الْأَسَدِيِّ .

### مقلوبه : ل م ظ

\* اللَّمْظُ ، وَالتَّلْمُظُ : الْأَخْذُ بِاللِّسَانِ مَا بَقِيَ فِي الْفَمِ بَعْدَ الْأَكْلِ .

وقيل : هو تَتَّبِعُ الطَّعْمِ وَالتَّدْوُقِ .

\* وَاسْمٌ مَا بَقِيَ فِي الْفَمِ : اللَّمَاطُ .

\* وَلَيْسَ لَنَا لَمَاطٌ : أَي مَا نَدُوْقُهُ فَتَلَمَّظُ بِهِ .

\* وَلَمَّظْنَا : ذَوَّقْنَاهُ ، وَلَمَّجْنَاهُ .

\* وَالتَّمْظُ الشَّيْءَ : أَكَلَهُ .

\* وَمَلَامِظُ الْإِنْسَانِ . مَا حَوَّلَ شَفَتَيْهِ ؛ لِأَنَّهُ يَدُوْقُ بِهِ .

\* وَشَرِبَ الْمَاءَ لَمَاطًا : ذَاقَهُ بِطَرَفِ لِسَانِهِ .

\* وَالْمَظْهَ : جَعَلَ الْمَاءَ عَلَى شَفَتَيْهِ .

قال الرَّاجِزُ ، فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّعْنِ :

\* يُحْذِيهِ طَعْنًا لَمْ يَكُنْ إِلمَاطًا \* (٢)

أى : يُبَالِغُ فِي الطَّعْنِ ، لَا يُلْمِظُهُمْ إِيَّاهُ .

\* وَاللَّمْظُ ، وَاللَّمْظَةُ : بِيَاضٌ فِي جِحْفَلِهِ الْفَرَسِ السُّفْلَى مِنْ غَيْرِ الْغُرَّةِ .

\* وَكَذَلِكَ إِنْ سَأَلْتَ عُرَّتَهُ حَتَّى تَدْخُلَ فَمَهْ فَيَتَلَمَّظُ بِهَا ، فَهِيَ اللَّمَّظَةُ .

\* وَاللَّمَّظُ : شَيْءٌ مِنَ الْبَيَاضِ فِي جَحْفَلِهِ الدَّوَابِّ ، لَا يُجَاوِزُ مَضَمَّهَا .

وَقِيلَ : اللَّمَّظَةُ : الْبَيَاضُ عَلَى الشَّفَتَيْنِ فَقَطْ .

\* وَفِي قَلْبِهِ لُمَّظَةٌ : أَيُّ نُكْتَةٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « النَّفَاقُ فِي الْقَلْبِ لُمَّظَةٌ سَوْدَاءٌ ، وَالْإِيمَانُ

ص : ٢٩

---

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ظلم) ، (هتم) ؛ وتاج العروس (ظلم) ، (هتم).

٢- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٧٧ ؛ ولسان العرب (لمظ) ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (لمظ).

لَمْظُهُ بِيَضَاءٍ ، كَلِمَا ازْدَادَ ازْدَادَتْ « (١).

\* وَلَمْظُهُ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا ، وَلَمْظُهُ : أَيْ أَعْطَاهُ.

### مقلوبه : م ل ظ

\* الْمِلْوُظُ : عَصًا يُضْرَبُ بِهَا ، أَوْ سَوْطٌ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* تُمَّتْ أَعْلَى رَأْسِهِ الْمِلْوُظًا \* (٢)

وَإِنَّمَا حَمَلْتُهُ عَلَى فِعْوَلٍ دُونَ مِفْعَلٍ ؛ لِأَنَّ فِي الْكَلَامِ فِعْوَلًا ، وَلَيْسَ فِيهِ مِفْعَلٌ .

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « مِلْوُظٌ » مِفْعَلًا ، ثُمَّ يُوقَفُ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ ، فَيُقَالُ : مِلْوُظٌ ، ثُمَّ إِنَّ الشَّاعِرَ اِحْتِاجَ فَأَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مُجْرَى الْوَقْفِ ، فَقَالَ : الْمِلْوُظَا ، كَقَوْلِهِ :

\* بِيَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ \* (٣)

أَرَادَ « أَوْ عَيْهَلٍ » . فَوَقَّفَ عَلَى لُغِهِ مِنْ قَالٍ : خَالِدٌ ، ثُمَّ أَجْرَاهُ فِي الْوَصْلِ مُجْرَاهُ فِي الْوَقْفِ ، وَعَلَى أَيْ الْوَجْهَيْنِ وَجْهَتَهُ فَإِنَّهُ لَا يُعْرَفُ اِسْتِثْقَافَهُ .

### الظاء والنون والفاء [ ن ظ ف ]

\* نَظَفَ الشَّيْءُ نَظَافَةً ، فَهُوَ نَظِيفٌ : حَسَنٌ ، وَبُهُؤ .

\* وَنَظَفَهُ يَنْظِفُهُ تَنْظِيفًا : نَقَاهُ .

\* وَالْمِنْظَفَةُ : سُمِّيَتْهُ تَتَّخِذُ مِنَ الْخُوصِ .

\* وَاسْتَنْظَفَ الْوَالِي مَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَرَاجِ : اسْتَوْفَاهُ .

\* وَنَظَفَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، وَانْتَظَفَهُ : شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ .

\* وَانْتَظَفْتُهُ أَنَا ، كَذَلِكَ .

### الظاء والنون والباء [ ظ ن ب ]

\* الظُّنْبَةُ : عَقَبَةُ تُلْفُ عَلَى أَطْرَافِ الرِّيشِ مِمَّا يَلِي النُّوْقَ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

١- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ١٤٣) بنحوه.

٢- الرجز للزفيان عطاء بن أسيد في ديوانه ص ٩٩؛ ولسان العرب (عقق)؛ وتهذيب اللغة (١ / ٢٥٧)؛ وتاج العروس (عقق)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ملظ)؛ وتاج العروس (ملظ)، (عقق).

٣- الرجز لمنظور بن مرثد في لسان العرب (عهل)؛ وتاج العروس (عهل).

\* وَالظُّبُوبُ : حَرْفُ السَّاقِ الْيَابِسِ مِنْ قُدَمِ .

وقيلَ : هو ظاهرُ السَّاقِ .

وقيلَ : هو عَظْمُهُ .

وقيلَ : حَرْفُ عَظْمِهِ .

وَقَرَعَ لَدَيْكَ الْأَمْرَ ظُبُوبَهُ : تَهَيَّأَ لَهُ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحُ فَرَعُ

كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ (١)

وَقَرَعَ ظَنَائِبِ الْأَمْرِ : دَلَّه . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَرَعْتُ ظَنَائِبَ الْهَوَى يَوْمَ عَالِجٍ

وَيَوْمَ النَّقَا ، حَتَّى قَسَرْتُ الْهَوَى قَسْرًا

فَإِنْ خِفْتَ يَوْمًا أَنْ يَلْجَ بِكَ الْهَوَى

فَإِنَّ الْهَوَى يَكْفِيكَهُ مِثْلُهُ صَبْرًا (٢)

يقول : ذَلَّتْ الْهَوَى بِقَرَعِي ظُبُوبَهُ ، كَمَا تَقْرَعُ ظُبُوبَ الْبَعِيرِ لِيَتَنَوَّخَ لَكَ فَتَرْكَبَهُ . وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ ؛ لِأَنَّ الْهَوَى وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ لَا ظُبُوبَ لَهُ .

\* وَالظُّبُوبُ : مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي جِوِّهِ السِّنَانِ ، حَيْثُ يُرَكَّبُ فِي عَالِيهِ الرُّمَحِ . وَقَدْ فَسَّرَ بِهِ بَيْتُ سَلَامَةَ .

## الظاء والنون والميم [ن ظ م]

\* النَّظْمُ : التَّأْلِيفُ .

\* نَظَّمَهُ يُنَظِّمُهُ نَظْمًا ، وَنَظَامًا .

\* وَنَظَّمَهُ فَانْتَظَمَ ، وَتَنَظَّمَ .

\* وَنَظَّمَ الْأَمْرَ ، عَلَى الْمَثَلِ بِذَلِكَ .

\* وَكُلَّ شَيْءٍ قَرَنْتَهُ بآخَرَ ، أَوْ ضَمَمْتَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ، فَقَدْ نَظَّمْتَهُ .

\* وَالنَّظْمُ : الْمَنْظُومُ \_ وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ .

\* وَالنَّظْمُ : مَا نَظَّمْتَهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَحَرَزٍ ، وَغَيْرِهِمَا ، وَاجِدْتَهُ نَظْمَةً .

\* وَنَظَّمَ الْحَنْظَلِ : حَبُّهُ فِي صِيصَائِهِ .

ص: ٣١

---

١- البيت لسلامه بن جندل في ديوانه ص ١٢٣ ؛ ولسان العرب (ظنب) ؛ (فزع) ؛ وتاج العروس (ظنب) ، (فزع) ؛ وكتاب العين (٨ / ١٦٥) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٣٩٠) .

٢- البيتان بلا نسبه في لسان العرب (ظنب) ؛ وتاج العروس (ظنب) .

\* وَالنِّظَامُ : مَا نَظَّمَتْ فِيهِ الشَّيْءَ مِنْ خَيْطٍ وَغَيْرِهِ . وَكُلُّ شُعْبَةٍ مِنْهُ وَأَصْلٌ : نِظَامٌ .

\* وَنِظَامٌ كُلُّ أَمْرٍ : مِلَاكِهِ ، وَالْجَمْعُ ، أَنْظَمَهُ ، وَأَنَاظِمُ ، وَنُظْمٌ .

\* وَالنِّظَامُ : الْهَدْيِيُّ ، وَالسَّيْرَةُ .

\* وَلَيْسَ لِأَمْرِهِمْ نِظَامٌ : أَي لَيْسَ لَهُ هَدْيٌ ، وَلَا مُتَعَلِّقٌ .

\* وَمَا زَالَ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ : أَي عَادَهُ .

\* وَتَنَاظَمَتِ الصُّخُورُ : تَرَاصَفَتْ .

\* وَنِظَامًا الضَّبَّهِ ، وَإِنِّظَامَاهَا : كُشِّيْتَاهَا ، وَهِيَ خَيْطَانٌ مُنْتِظِمَانِ بَيْضًا ، يَبْتَدِئَانِ جَانِبَيْهَا ، مِنْ ذَنْبِهَا إِلَى أُذُنِهَا . وَكَذَلِكَ نِظَامًا السَّمَكَةِ .

وَحِكْيَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَنْظُوْمَتَا الضَّبِّ وَالسَّمَكَةِ . وَقَدْ نَظَّمِيَتْ ، وَنَظَّمِيَتْ ، وَأَنْظَمِيَتْ ، وَهِيَ نَظْمٌ ، وَمُنْظَمٌ ، وَمُنْظَمٌ . وَكَذَلِكَ الدَّجَاجَةُ .

\* وَالْأَنْظَامُ : نَفْسُ الْبَيْضِ الْمُتَنْظِمِ ، كَأَنَّهُ مَنْظُومٌ فِي سِلْكِ .

\* وَنِظَامُ الرَّمْلِ وَإِنِّظَامَتُهُ : ضَفَرَتُهُ ، وَهِيَ مَا تَعَقَّدَ مِنْهُ .

\* وَنَظَمَ الْحَبْلَ : شَكَّهُ وَعَقَدَهُ .

\* وَنَظَمَ الْخَوَاصُ الْمُقْلَ ، يَنْظُمُهُ : شَكَّهُ وَضَفَرَهُ .

\* وَالنِّظَائِمُ : شَكَايُكَ الْحَبْلَ وَحَلَلَهُ .

\* وَطَعَنَهُ [بِالرُّمْحِ] فَانْتِظَمَ سَاقِيَهُ وَجَانِبَيْهِ . \_ كَمَا قَالُوا : اخْتَلَّتْ فُؤَادَهُ \_ أَي : ضَمَّهُمَا بِالسِّنَانِ .

وَقَدْ رُوِيَ :

\* لَمَا انْتِظَمَتْ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرَدِ \* (١)

وَالرُّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ : « اخْتَلَّتْ فُؤَادَهُ » .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْاِنْتِظَامُ لِلْجَانِبَيْنِ ، وَالْاِخْتِلَالُ لِلْفُؤَادِ وَالْكَبِدِ .

وَقَالَ الْحَسَنُ \_ فِي بَعْضِ مَوَاعِظِهِ : « يَا بَنَ آدَمَ ! عَلَيَّكَ بِنَصِيْبِيكَ مِنَ الْآخِرَةِ ، فَإِنَّهُ يَأْتِي بِكَ عَلَى نَصِيْبِيكَ مِنَ الدُّنْيَا ، فَيَنْتِظِمُهُ لَكَ انْتِظَامًا ، ثُمَّ يَرْوُلُ مَعَكَ حَيْثُمَا زُلْتِ » .



\* وَأَنْتَظِمَ الصَّيْدَ إِذَا طَعَنَهُ ، أَوْ رَمَاهُ حَتَّى يُنْفِذَهُ.

ص: ٣٢

---

١- البيت لابن أحرمر في ديوانه ص ٥٩؛ ولسان العرب (خز)، (هدى)؛ وتاج العروس (خز)، (هدى)؛ وتهذيب اللغة (٦) / ٣٨١.

وَقِيلَ : لَا يُقَالُ : انْتَضَمَهُ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَ رَمِيَّتَيْنِ بَسْهَمٍ أَوْ رُمْحٍ .

\* وَالنَّظْمُ : الثَّرِيَا ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّظْمِ مِنَ اللُّوْلُو . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَوَرَدَنَ وَالْعُيُوقُ مَقْعَدَ رَابِيءِ الضُّ

(م) ضَرْبَاءِ فَوْقَ النَّظْمِ لَا

يَتَلَّعُ (١) \* وَالنَّظْمُ أَيْضًا : الدَّبْرَانُ الَّذِي يَلِي الثَّرِيَا .

\* وَنَظْمٌ : مَوْضِعٌ .

\* وَالنَّظْمُ : مَاءٌ بَنَجِدٍ .

\* وَالنَّظِيمُ : مَوْضِعٌ . قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

فَإِنِ الْغَيْثَ قَدْ وَهَيْتُ كُلاهُ

بِبَطْحَاءِ السِّيَالِ فَالنَّظِيمِ (٢)

انقضى الثلاثى الصحيح

\* \* \*

## باب التناهي المضاعف من المعتل

### الظاء والهمزة [ظ أ أ]

\* ظَاطًا ظَاطَاهُ : وَهِيَ حِكَايَةُ بَعْضِ كَلَامِ الْأَعْلَمِ الشَّفَهِي ، وَالْأَهْتَمِ الثَّنَايَا ، وَفِيهِ عُنَّةٌ .

### الظاء والياء [ظ ي ي]

\* الظَّيَّانُ : نَبْتُ بِالْيَمَنِ يُدْبِعُ بَوْرَقَهُ .

وَقِيلَ : هُوَ يَأْسَمِينُ الْبَرِّ ، وَاحِدَتُهُ ظَيَّانَةٌ .

\* وَأَدِيمٌ مُطَيَّا : مَدْبُوعٌ بِالظَّيَّانِ .

\* وَأَرْضٌ مُطَيَّاءٌ : كَثِيرَةُ الظَّيَّانِ .

\* وَظَيِّتُ ظَاءً : عَمِلْتُهَا.

انتهى الثنائى

ص: ٣٣

- 
- ١- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (رقب) ، (ضرب) ، (تلع) ، (عوق) ، (نجم) ، (نظم) ؛ وتاج العروس (رقب) ، (ضرب) ، (تلع) ، (عوق) ، (نظم).
- ٢- البيت لابن هرمه فى ديوانه ص ٢٠١ ؛ ولسان العرب (نظم) ؛ (وهى) ؛ وتاج العروس (وهى).

\* الظُّرُّ: العاطفة على ولد غيرها، المرزعة له، من الناس والإبل، الذكور والأنثى في ذلك سواء.

\* والجمع: أَظُورٌ، وَأَطَارٌ، وَظُورٌ، وَظُورَةٌ، وَظُورٌ \_ الأَخيرة من الجمع العزیز \_ وَظُورَةٌ، وهو عند سيبويه اسم للجمع، كفهه؛ لأنَّ فعلاً ليس مما يُكسَّرُ على فعله عنده.

وقيل: جمع الظُّرِّ من الإبل ظُورٌ، ومن النساء ظُورَةٌ.

\* وناقَه ظُورٌ: لازمه للفصيل، أو البؤ.

وقيل: معطوفة على غير ولدها.

والجمع: ظُورٌ.

\* وقد ظَارَها عليه يَظَارُها ظَارًا، وظنارًا فَاظَّارَتْ، وهي الظُّورَةُ.

وقد تكون الظُّورَةُ \_ التي هي المصدَّرُ \_ في المرأة.

وتفسير يعقوب لِقَوْلِ رُؤْبَةَ:

\* إِنَّ تَمِيمًا لَمْ تُرَاضِعْ مُسَبَعًا\* (١)

بأنه لم يدفع إلى الظُّورَةِ، يجوز أن تكون جمع ظُرٍّ، كما قالوا: الفُحُولُ، والبُعُولُ.

وقال أبو حنيفة: الظُّارُّ \_ ويُرْوَى بالضاد والطاء، وقد تقدَّم \_: أن تُعْطَفَ النَّاقَةُ والنَّاقَتَانِ \_ وأكثر من ذلك \_ على فَصِيلٍ واحدٍ، حتَّى تَرَأَمَهُ، ولا أولاد لها، وإنما يفعلون ذلك ليستدروها به، وإلا لم تدر.

\* وبَيْنَهُمَا مَظَاءَرَةٌ: أي أن كل واحدٍ منهما ظئرٌ لصاحبه.

\* وظاءرت المرأة: اتخذت ولدًا تُرضعه.

\* واططَّارَ لولده ظئرًا: اتخذها.

العين ( ٣٤٤ / ١ ) ؛ ولرؤبه في ديوانه ص ٩٢ ؛ ولسان العرب (ظأر) ، (نشع) ؛ وتاج العروس (ظأر) ، (رضع) ، (سبع) ، (نشع) ؛ وبلا  
نسبه في المخصص ( ٢٩ / ١ ، ٣ / ٩٨ ) .

وقالوا: « الطَّعَنُ ظَنَارٌ قَوْمٌ ». مُسْتَقٌّ مِنَ النَّاقَةِ يُؤْخَذُ عَنْهَا وَلَمَدُهَا ، فَتَطَّارٌ غَيْرُهُ إِذَا عَطَفُوهَا عَلَيْهِ ، فَتُحِبُّهُ وَتَرَأُّمُهُ \_ يَقُولُ : فَأَخْفَهُمْ حَتَّى يُجْبُوكَ .

\* وَالظُّوَارُ : الْأَثْفِيُّ ؛ شُبِّهَتْ بِاللَّيْلِ لَتَعَطُّفِهَا حَوْلَ الرَّمَادِ .

قال :

سُفْعَا ظُوَارًا حَوْلَ أَوْرَقِ جَائِمٍ

لَعِبَ الرِّيَّاحُ بْتَرْبِهِ أَحْوَالًا (١)

\* وَظَارَنِي عَنِ الْأَمْرِ : رَاوَدَنِي .

### الظاء والنون والهمزة [أ ظ ن ]

\* إِظَانٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ . قَالَ تَمِيمٌ بِنُ مُقْبِلٍ :

تَأْمَلُ ، حَلِيلِي ، هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنِ

تَحَمَّلَنَّ بِالْعَلْيَاءِ فَوْقَ إِظَانٍ؟ (٢)

### الظاء والفاء والهمزة [ظ أ ف ]

\* ظَافَهُ ظَافًا : طَرَدَهُ طَرْدًا مُرْهَقًا [له] .

### الظاء والباء والهمزة [ظ أ ب ]

\* الظَّابُ : الزَّجَلُ .

\* وَالظَّابُ : السُّلْفُ .

\* وَقَدْ ظَابَهُ ، وَتَظَاءَبَا .

\* وَالظَّابُ : الْكَلَامُ وَالجَلْبَةُ .

\* وَظَابُ النَّيْسِ : صَوْتُهُ ، وَلَبَلْبَتُهُ .

وَالْأَعْرَفُ أَنَّ الظَّابُ : السُّلْفُ مَهْمُوزٌ ، وَأَنَّ الصَّوْتِ الْجَلْبَةَ ، وَصِيَّاحِ النَّيْسِ \_ كُلِّ ذَلِكَ \_ غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

- ١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ظأر) ؛ وتاج العروس (ظأر).
- ٢- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٣٣٨ ؛ ولسان العرب (أضن) ، (أطن) ، (أظن) ؛ وتاج العروس (أطن).

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ

لَهُ ظَأْبٌ كَمَا صَخِبَ الْعَرِيمُ (١)

وَلَيْسَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ هَذَا هُوَ التَّمِيمِيُّ ؛ لِأَنَّ هَذَا لَمْ يَجِئْ فِي شِعْرِهِ.

## الظاء والميم والهمزة [ظ م أ]

### إشاره

\* الظَّمَا : العَطَشُ.

وقيلَ : هو أَحْفُه وأَيْسَرُه. وقال الرَّجَّاجُ : هو أَشَدُّه.

\* وَظَمِيٌّ ظَمًا ، وَظَمَاءٌ ، وَظَمَاءَةٌ ، فَهُوَ ظَمِيٌّ ، وَظَمَانٌ ، وَالْأُنْثَى ظَمَائِيٌّ ، وَجَمَعُهُمَا ظَمَاءٌ. قَالَ الْكُمَيْتُ :

إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ

نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظَمَاءٌ وَأَلْبَبُ (٢)

اسْتَعَارَ الظَّمَاً لِلنَّوَازِعِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَشْخَاصًا. وَرَجُلٌ مِظْمَاءٌ : مِعْطَاشٌ ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ.

\* وَظَمِيٌّ إِلَى لِقَائِهِ : اشْتَقَاقٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ.

\* وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : الظَّمُّ.

\* وَالظَّمُّ : مَا بَيْنَ الشَّرْبَيْنِ ، وَالْجَمْعُ : أَظْمَاءٌ. قَالَ غَيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ :

\* مُقْفَى عَلَى الْحَيِّ قَصِيرَ الْأَظْمَاءِ \* (٣)

\* وَظَمُّ الْحَيَاءِ : مَا بَيْنَ سُقُوطِ الْوَلَدِ إِلَى وَقْتِ مَوْتِهِ.

\* وَالْمِظْمَاءُ : مَوْضِعُ الظَّمَا مِنْ الْأَرْضِ. قَالَ الشَّاعِرُ :

وَحَزَقِي مَهَارِقَ ذِي لُهْلِهِ

أَجَدَّ الْأَوَامَ بِهِ مِظْمُوهُ (٤)

أَجَدَّ : جَدَّدَ.



\* وَوَجْهُ ظَمَّانٍ : [قَلِيلُ اللَّحْمِ] لَزِقَتْ جِلْدَتُهُ بَعْظَمِهِ ، وَقَلَّ مَائُهُ . وَهُوَ خِلَافُ الرَّيَّانِ .

قَالَ الْمُخَبَّلُ :

ص : ٣٦

- 
- ١- البيت لأوس بن حجر من ملحق ديوانه ص ١٤٠ ؛ وهو ملفق من بيتين ؛ ولسان العرب (ظأب) ، (ظوب) ، (صوع) ، (عنق) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ظيا) ؛ والمخصص (٢ / ١٣٦ ، ١٣ / ٢٨٤).
  - ٢- البيت للكيميت بن زيد في لسان العرب (ظماً) ، (لبب) ، (نسا) ، (ذو) ، (ذا).
  - ٣- الرجز لغيلان الربعي في لسان العرب (ظماً) ، (قفا) ، وتاج العروس (ظماً) ، (قفا).
  - ٤- البيت لأبي حزام العكلى في تاج العروس (ظماً) ، وبلا نسبه في لسان العرب (ظماً) ، (جدد) ، (هرق) ، (لهله) ؛ وتاج العروس (هرق) ، (لهله).

وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا

ظَمَانٌ مُخْتَلِجٌ وَلَا جَهْمٌ (١)

\* وَعَيْنٌ ظَمَأَى : رَقِيقَهُ الْجَفْنِ .

### مقلوبه : ظ أ م

\* الظَّامُ : السَّلْفُ ، لَعْنُهُ فِي الظَّأْبِ .

\* وَقَدْ تَظَاءَ مَا . وَظَاءَ مَا .

\* وَظَامُ التَّيْسِ : صَوْتُهُ ، وَلَبَّابُهُ ، كَظَابِهِ .

### الظاء والراء والياء [ ظ ر ي ]

\* اظْرُورَى الرَّجُلُ : غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ ، فَانْتَفَخَ جَوْفُهُ [فمات] .

وَرَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ : اظْرُورَى . وَالشَّيْبَانِيُّ ثِقَةٌ . وَأَبُو زَيْدٍ أَوْثَقُ مِنْهُ .

\* وَالظَّرُورَى : الكَيْسُ .

### الظاء واللام والياء [ ل ظ ي ]

\* اللَّظَى : النَّارُ .

وَقِيلَ : اللّهُبُ الخَالِصُ . قَالَ الْأَفْوهُ :

فِي مَوْقِفِ ذَرِبِ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا

فِيهِ الرَّجَالُ عَلَى الْأَطَائِمِ وَاللَّظَى (٢)

وَيُرْوَى « فِي مَوْطِنٍ » .

\* وَلَظَى : اسْمُ جَهَنَّمَ ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ .

سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهَا أَشَدُّ النَّيرانِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (كَلَّا إِنَّهَا لَظَى \* نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى) [المعارج : ١٥ ، ١٦] .

\* وَقَدْ لَظَيْتِ النَّارُ لَظَى ، وَالتَّظْتُ . أَنشَدَ ابْنُ جُنَيْدٍ :

وَبَيَّنَ لِلْوَشَاهِ غَدَاةَ بَانَثَ

سُلَيْمَى حَرَّ وَجْدِي وَالتُّظَايَةَ (٣)

ص: ٣٧

---

١- البيت للمخبل السعدي في ديوانه ص ٣١٣؛ ولسان العرب (ظماً)، (خلج)؛ وتاج العروس (ظماً)، (خلج)؛ وبلا نسبه في المخصص (١ / ٩١).

٢- البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ٦؛ ولسان العرب (أطم)، (لظى)؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٤٤)؛ وتاج العروس (أطم).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (لظى).

أراد : والتَّظَائِيَهُ ، فَقَصَرَ لِلضَّرُورَةِ .

\* وَتَلَّظَتْ كَالْتَّظَّتْ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى) [الليل : ١٤] . أَرَادَ : تَتَلَّظَى .

\* وَالتَّتَلَّتْ الْحَرْبُ : اتَّقَدَتْ . عَلَى الْمَثَلِ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عِقَابُهُ

كَرَهُ اللَّقَاءَ تَلْتَلَى حِرَابُهُ (١)

\* وَتَلَّظَتْ الْمَفَازَةَ : اشْتَدَّ لَهَبُهَا .

\* وَتَلَّظَى غَضَبًا ، وَالتَّتَلَى : اتَّقَدَ .

وَإِنَّمَا فَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا بِالْيَاءِ ؛ لِأَنَّهَا لَامٌ .

## الظاء والنون والياء [ظ ي ن]

\* أَدِيمٌ مُطَيَّنٌ : مَدْبُوعٌ [بِالضَّيَّانِ] حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ \_ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

## الظاء والفاء والياء [ف ظ ي]

### إشاره

\* الْفَظَى : مَاءٌ الرَّحِمِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَسْرِبَلُ حُسْنَ يَوْسُفَ فِي فَظَاهُ

وَأَلْبَسَ تَاجَهُ طِفْلًا صَغِيرًا (٢)

حَكَاهُ كُرَاعٌ .

وَإِنَّمَا فَضَيْنَا بِأَنَّ أَلْفِهَا مُنْقَلَبَةٌ عَنِ يَاءٍ ؛ لِأَنَّهَا مَجْهُولَةٌ الْإِنْقِلَابِ ، وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الْأَلَامِ ، وَإِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعِ الْأَلَامِ فَانْقِلَابُهَا عَنِ الْيَاءِ أَكْثَرُ مِنْهُ عَنِ الْوَاوِ .

### مقلوبه : ف ي ظ

\* فَظًا فَيْظًا ، وَفَيْوُظًا ، وَفَيْظُوظَةً ، وَفَيْظَانًا \_ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ \_ : مَاتَ . قَالَ رُوْبَيْعٌ :

\*لا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مِنْ فَاطِمًا\* (٣)

وَكَذَلِكَ : فَاطِمَةُ نَفْسُهُ تَفِيضٌ ، وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ ، وَأَفَاطَلَهُ اللَّهُ إِيَّاهَا .

وَحِكَى اللَّخْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : تَفَيَّظُوا أَنْفُسَهُمْ .

ص : ٣٨

---

١- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حرب) ، (عقا) ، (لظى) ، (هفا) ؛ وتاج العروس (حرب) ، (هفا).

٢- البيت بلا نسبة في لسان العرب (فطا) ؛ وتاج العروس (فطا).

٣- الرجز لرؤبه في لسان العرب (فيظ) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٨٠ ، ١٤ / ٣٩٦) ؛ وليس في ديوانه ولرؤبه أو للعجاج في تاج العروس (فيظ) ؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢٦ / ٦) ؛ وتاج العروس (لفظ).

قال : وقال بعضهم : لأفيظن نفسك .

وحكى له عن أبي عمرو بن العلاء أنه لا يقال : فاطت نفسه . إنما يقال : فاط فلان .

\* وحاد فوطه ، أى : فيظه ، على المعاقبه . حكاه اللحياني .

\* وفاظ فلان نفسه : أى قاءها ، عن اللحياني .

## الطاء والباء والياء [ظ ب ي]

### اشاره

\* الطَّبِيُّ : الغزال ، والجمْع : أَطْبٍ ، وِطْبَاءٌ ، وِطْبِيٌّ . والأُنثى طَبِيَّةٌ ، والجمع : طَبِيَّاتٌ ، وِطْبَاءٌ .

\* وأَرْضٌ مَطْبَاءَةٌ : كثيرة الطَّيِّبِ .

\* ولكَ عِنْدِي مَائَةٌ سِنِّ الطَّبِيِّ : أى هُنَّ ثَمَانٌ ؛ لَأَنَّ الطَّبِيَّ لَا يَزِيدُ عَنِ الْإِثْنَاءِ . قال :

فجاءت كسِنِ الطَّبِيِّ لم أرَ مثَلها

بِوَاءِ قَتِيلٍ أَوْ حُلُوبَةٍ جَائِعٍ (١)

\* والطَّبِيَّةُ : الحياءُ من المِزْأَةِ وَكُلِّ ذَاتِ حَافِرٍ .

وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الطَّبِيَّةَ لِلْكَلْبِ .

وَخَصَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْأَتَانَ وَالشَّاهَ ، وَالبَقْرَةَ .

\* والطَّبِيَّةُ مِنَ الْفَرَسِ : مَسْقُفُهَا ، وَهُوَ مَسْلُوكُ الْجُرْدَانِ فِيهَا .

\* والطَّبِيَّةُ : الجِرَابُ الصَّغِيرُ خَاصَّةً .

وَقِيلَ : هُوَ مِنْ جِلْدِ الطَّبِيَّةِ .

\* والطَّبِيَّةُ ، وَالطَّبِيُّ : اسْمُ رَجُلٍ .

\* وَطَبِيٌّ : اسْمٌ مَوْضِعٍ . وَقِيلَ : هُوَ كَثِيبٌ رَمْلٍ . وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

\* أَسَارِيْعُ طَبِيٍّ أَوْ مَسَاوِيِكُ إِسْحَلٍ \* (٢)

\* وَظَبِيَّةُ : اسْمُ امْرَأَةٍ تَخْرُجُ قَبْلَ الدَّجَالِ ، تُنذِرُ الْمُسْلِمِينَ بِهِ .

\* وَالظَّبْيَةُ : مُنْعَرَجُ الْوَادِي ، وَالْجَمْعُ : ظَبَاءٌ .

ص : ٣٩

---

١- البيت لأبي جرول الجشمي في لسان العرب (سنن) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ظبا) ؛ والمخصص (٨ / ٢٢) ؛ وتاج العروس (ظبي).

٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٧ ؛ ولسان العرب (سرع) ، (سحل) ، (شثن) ، (ظبا) ؛ وتاج العروس (سحل) ، (شثن) ، (ظبا).

\* وكذلك الظُّبَةُ جمعُها ظُبَاءٌ ، وهو من الجمعِ العَرِيزِ .

وقد رُوِيَ بَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ بِالْوَجْهَيْنِ :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ لِأُمِّ الرَّهِينِ

(م) بَيْنَ الظُّبَاءِ ، فوَادِي عَشْرِهِ (١)

قال ابنُ جُنِّي : يَتَّبَعِي أَنْ تَكُونَ الهمزةُ في الظُّبَاءِ بدلاً من ياءٍ ، ولا تكونُ أَضِيلاً . أما ما يَدْفَعُ كونها أَضِيلاً ، فَلأنَّهُم قد قالوا في واحِدِها : ظُبُه ، وهي مُنْعَرَجُ الوادِي ، واللامُ إِنَّمَا تُحْدَفُ إِذا كانتْ حَرْفَ عِلَّةٍ لا همزةً . ولَوْ خَلِينَا وَقَوْلُهُم في الواحِدِ مِنْها : ظُبُه ، لَحَكَمْنَا بأنَّها من الواوِ ، إِنِّبَاعاً لما وَصَّى به أَبُو الحَسَنِ من أَنَّ اللامَ المَحْدُوفَةَ إِذا جُهِلَتْ حُكِمَ بأنَّها واوٌ ، حَمَلاً على الأَكْثَرِ . لكنَّ أبا عُبَيْدَةَ وأبا عَمْرٍو والشَّيْبَانِيَّ رَوِياه « بينَ الظُّبَاءِ » بكسرِ الظَّاءِ ، وذكرَا أَنَّ الواحِدَةَ ظُبِيَّةٌ . فَإِذا ظَهَرَتْ اللامُ ياءً في ظُبِيَّةٍ وَجَبَ القَطْعُ بها ، ولم يَسْعُ العُدُولُ عنها .

ويَتَّبَعِي أَنْ يَكُونَ الظُّبَاءُ \_ المضمومُ الظَّاءِ \_ أَحَدَ ما جاءَ من الجُمُوعِ على (فُعَالٍ) ، وذلكَ نَحْوُ : رُخَالٍ ، وَظُؤارٍ ، وَعُراقٍ ، وَثُناءٍ ، وَأُناسٍ ، وَتُؤامٍ ، وَرُبابٍ .

فإن قُلْتُ : فَلَعَلَّهُ أرادَ ظُبِيَّ جَمَعَ ظُبِه ، ثم مَدَّ ضُرُورَهُ .

قِيلَ : هذا لو صَحَّ القَصْرُ ، فأما ولم يَثْبُتِ القَصْرُ من جِهَةٍ ، فلا وَجَهَ لذلكَ ؛ لِتَرَكِكَ القِياسِ إِلى الضَّرُورِهِ من غيرِ ضُرُورِهِ .

وقِيلَ : الظُّبَاءُ \_ في شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ هذا \_ : وادٍ بَعِينِهِ .

\* وَظُبِيَّةٌ : موضِعٌ . قال قَيْسُ بنُ ذَرِيحٍ :

فَغَيْفَهُ فِالأَخْيافِ أَخْيافُ ظُبِيَّةٍ

بِها من لَبِنِي مَخْرَفٍ وَمِرابِعٍ (٢)

\* وَعِرْقُ الظُّبِيَّةِ ، بِالضَّمِّ ، وَالظُّبِيَّةُ : اسمُ موضِعٍ ، ذَكَرَهُ ابنُ هِشامٍ في سِيَرِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

\* وَظُبِيَّانٌ : اسمُ رَجُلٍ .

**مقلوبه : ب ي ظ**

\* البَيْظَةُ : الرَّحِمُ ، عن كُرَاعٍ . والجَمْعُ : بَيْظٌ . قال الشاعِرُ يَصِفُ القَطَا ، وَأَنَّهُنَّ يَحْمِلُنَّ المائَةَ لِفِراخِهِنَّ في حِواصِلِهِنَّ :



- ١- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٢ ؛ ولسان العرب (رهن) ، (ظبا) ؛ والمخصص (١٠ / ١٠٢ ، ١٦ / ٣١ ، ٣٦) ؛ وتاج العروس (رهن) ، (ظبى).
- ٢- البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص ٥١ ؛ ولسان العرب (خرف) ، (خيف) ، (غيق) ، (ظبا) ؛ وتاج العروس (خرف) ، (خيف) ، (غيق) ، (ظبى).

حَمَلْنَ لَهَا مِيَاهًا فِي الْأَدَاوَى

كما يَحْمِلْنَ فِي الْبَيْظِ الْفَظِيظًا (١)

الْفَظِيظُ : ماء الفحل.

### الظاء والميم والياء [ظ م ي]

\* الظَّمَى : ذُبُولُ الشَّفَةِ مِنَ الْعَطَشِ.

\* وَكُلُّ ذَابِلٍ مِنَ الْحَرِّ : ظَمٌّ وَأَظْمَى.

\* وَالْمَظْمِيُّ مِنَ الْأَرْضِ [وَالزَّرْعِ] : الَّذِي تَسْقِيهِ السَّمَاءُ.

\* وَالظَّمَى : قَلْبُهُ دَمُ اللَّئِيمِ وَلَحْمِهَا ، وَهُوَ يَعْتَرِي الْحَبَشَ . رَجُلٌ أَظْمَى ، وَامْرَأَةٌ ظَمِيَاءٌ .

\* وَعَيْنٌ ظَمِيَاءٌ : رَقِيقَةُ الْجَفْنِ .

\* وَسَاقٌ ظَمِيَاءٌ : مُعْتَرِقَةُ اللَّحْمِ .

\* وَرَجُلٌ أَظْمَى : أَسْوَدُ الشَّفَةِ ، وَالْأُنْثَى ظَمِيَاءٌ .

\* وَرُمُحٌ أَظْمَى : أَسْمَرٌ .

\* وَحَكَى اللَّحْيَانِيَّ : رَجُلٌ أَظْمَى : أَسْمَرٌ ، وَامْرَأَةٌ ظَمِيَاءٌ .

وَالفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : ظَمِيَ ظَمًى .

### الظاء والراء والواو [ظ ر و]

\* رَجُلٌ ظَرُورَى : كَيْسٌ .

\* وَأَظْرُورَى الرَّجُلُ [أَظْرِيَاءٌ] : اتَّخَمَ ، فَاتْتَفَحَ بَطْنُهُ . كَاطْرُورَى ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ .

### الظاء والفاء والواو [ظ و ف]

#### إشاره

\* أَخَذَ بَطُوفَ رَقَبَتِهِ ، وَبَطَافِهَا : أَيَّ بَجْمِيعِهَا ، أَوْ بَشَعْرِهَا السَّائِلِ فِي نُقْرَتِهَا .

\* الوَظِيْفَةُ \_ من كُلِّ شَيْءٍ \_ ما يُقَدَّرُ له في كُلِّ يومٍ من رِزْقٍ ، أو طَعَامٍ ، أو عَلَفٍ .

\* ووَظَفَ الشَّيْءَ على نَفْسِهِ ، ووَظَفَهُ تَوْظِيْفًا : أَلْزَمَهَا إِتَاءَهُ .

ص: ٤١

---

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (بيظ) ، (فظظ) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٣٦٥) ؛ وتاج العروس (بيظ) ، (فظظ).

\* وَالْوَضِيفُ \_ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ \_ : مَا فَوْقَ الرُّسْغِ إِلَى مَفْصِلِ السَّاقِ .

\* وَوَضِيفَا يَدَيِ الْفَرَسِ : مَا تَحْتَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى جَنْبَيْهِ .

وقال ابن الأعرابي : الوَضِيفُ : من رُسْغِي البَعِيرِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ فِي يَدَيْهِ ، وَأَمَّا فِي رَجْلَيْهِ فَمِنْ رُسْغَيْهِ إِلَى عُرْقُوبَيْهِ .

والجمعُ من كُلِّ ذَلِكَ : أَوْضِيفَةٌ ، وَوُضُفٌ .

\* وَجَاءَتِ الْإِبِلُ عَلَى وَضِيفٍ وَاحِدٍ : إِذَا تَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، كَأَنَّهَا قِطَارٌ ، كُلُّ بَعِيرٍ رَأْسُهُ عِنْدَ ذَنْبِ صَاحِبِهِ .

\* وَجَاءَ يَظْفُهُ : أَي يَتَّبِعُهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَوْلُهُ :

أَبْتَقْتُ لَنَا وَقَعَاتِ الدَّهْرِ مَكْرُمَةً

مَا هَبَّتِ الرِّيحُ وَالذُّنْيَا لَهَا وَظُفٌ (١)

أى : دَوْلٌ

### مقلوبه : ف و ظ

\* فَاطَتْ نَفْسُهُ فَوْطًا ، كَفَاطَتْ فَيْطًا : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ .

قال ابن جني : ومما يجوزُ في القياسِ \_ وإن لم يردْ به استعمالُ \_ الأفعالِ التي وَرَدَتْ مَصَادِرُهَا وَرُفِضَتْ هِيَ ، كَقَوْلِهِمْ : فَاطَ الْمَيْتُ يَفِيظُ فَيْطًا وَفَوْطًا ، وَلَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْ فَوْظٍ فِعْلًا : قَالَ : وَنَظِيرُهُ : الْأَيْنُ ، الَّذِي هُوَ الْإِعْيَاءُ ، لَمْ يَسْتَعْمِلُوا مِنْهُ فِعْلًا .

### الظاء والباء والواو [ظ ب و ]

#### إشاره

\* الظُّبَةُ : حَدُّ السَّيْفِ وَالسَّنَانِ ، وَالنَّصْلِ وَالخِنْجَرِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

\* وَالْجَمْعُ : ظُبَاتٌ ، وَظُبُونٌ ، وَظُبُونٌ ، وَظُبَا .

\* وَإِنَّمَا قَصَّيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ لِمَكَانِ الضَّمِّ ؛ لِأَنَّهَا كَأَنَّهَا دَلِيلٌ عَلَى الْوَاوِ ، مَعَ أَنَّ مَا حُذِفَتْ لَامُهُ وَآوًا \_ نَحْوُ : أَبٍ ، وَحَمٍ ، وَغَدٍ ، وَهَنٍ ، وَسَيْنَةٍ ، وَعِضَةٍ ، فِيمَنْ قَالَ : سَنَوَاتٌ ، وَعِضَوَاتٌ \_ أَكْثَرُ مِمَّا حُذِفَتْ لَامُهُ يَاءً ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَحذُوفُ مِنْهَا فَاءً ، وَلَا عَيْنًا .

أَمَّا امْتِنَاعُ الْفَاءِ ، فَلِأَنَّ الْفَاءَ لَمْ يَطْرُدْ حَذْفُهَا إِلَّا فِي مَصَادِرِ بَنَاتِ الْوَاوِ ، نَحْوُ : عَمَدَةٍ ، وَزِنَةٍ ، وَجِدَةٍ . وَلَيْسَتْ ظُبَةٌ مِنْ ذَلِكَ . وَأَوَائِلُ

تلک المصَادِرِ مَكْسُورَةٌ ، وَأَوَّلُ ظُبِّهِ مَضْمُومٌ .

ص: ٤٢

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وظف) ؛ والمخصص (٣١٣ / ١٢) ؛ وتهذيب اللغة (٣٩٦ / ١٤) ؛ وتاج العروس (وظف).

ولم تُحذف فاء من «فُعَلِه» إلا- في حَرْفٍ شاذٍّ لا نَظِيرَ له ، وهو قَوْلُهُمْ \_ في الصَّلَةِ \_ : صِيَلَه. ولَوْلَا المَعْنَى ، وَأَنَا قد وَحَدْنَا هُمْ يَقُولُونَ : صِيَلَه ، في معناها ، وهى مَحذُوفَه الفاءِ [من وَصَلْتُ ؛ لما أَجْزَأْنَا أن تكون مَحذُوفَه الفاءِ ، فقد بطل أن تكون ظُبُه مَحذُوفَه الفاءِ] (١) ولا- تكون أيضًا مَحذُوفَه العَيْنِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ لم يَأْتِ إلا- في سَهٍ ومَهٍ ، وهما حَرْفَانِ نَادِرَانِ ، لا يُقَاسُ عليهما غيرُهُما. والظُّبُه : جِنْسٌ من المَزَادِ.

### مقلوبه : ظ و ب

\* ظَابُ التَّيْسِ : صِيَاخُه عِنْدَ الهِيَاجِ.

وقد يُسْتَعْمَلُ في الإِنْسَانِ. قال أَوْسُ بن حَجْرٍ :

يَصُوعُ عُنُقَهَا أَحْوَى زَيْنِمْ

لَهُ ظَابٌ كَمَا صَحِبَ الغَرِيمَ (٢)

\* وَالظَّابُ : الكَلَامُ والجَلْبَةُ.

وإنَّما حَمَلْنَاهُ على الواوِ ؛ لِأَنَّا لا نَعْرِفُ له مادَّةً. فإذا لم تُوجَدْ له مادَّةٌ ، وكان انْقِلَابُ الأَلِفِ عن الواوِ عَيْنًا أَكْثَرَ ، كانَ حَمَلُهُ على الواوِ أَوْلَى.

### مقلوبه : و ظ ب

\* وَظَبٌ عَلَى الشَّيْءِ ؛ وَوِظْبُهُ وَظُوبًا ، وَوِظَبٌ : لَزِمَهُ ، وَدَاوَمَهُ ، وَتَعَهَّدَهُ.

\* وَرَوْضَهُ مَوْظُوبَةٌ : تُدْوِلَتْ بِالرَّغِي ، وَتُعَهَّدَتْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلًّا.

\* وَوَادٍ مَوْظُوبٌ : مَعْرُوكٌ.

\* وَالْوِظْبَةُ : الحَيَاءُ من ذَوَاتِ الحَافِرِ.

\* وَمَوْظَبٌ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ. وهو شَادٌ ، كَمُورِقٍ ، وَكَقَوْلِهِمْ : اذْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدٍ. وَإِنَّمَا حَقُّ هَذَا كَلِّه الكَسِيرُ ؛ لِأَنَّ آتَى الفِعْلِ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ عَلَى يَفْعِلٍ ، كَيَعْدُ. قال خِرَاشُ بنُ زُهَيْرٍ :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا

بَنِي الأَرْضِ والأَقْوَامِ قِرْدَانَ مَوْظَبًا (٣)

١- سقط من المطبوع ، واستدر كناه من اللسان (ظبا).

٢- البيت لأوس بن حجر من ملحق ديوانه ص ١٤٠ ؛ وهو فى لسان العرب (ظأب) ، (ظوب) ، (صوع) ، (عتق) ؛ وللمعلى العبدى فى لسان العرب (زمم) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٢ / ١٣٦ ، ١٣ / ٢٨٤) ؛ ولسان العرب (ظبا). وهو ملفق من بيتين : وجاءت خلعه وبس صفايا يصور عتوقها أحوى زنيم يفرق بينها صرع رباع له ظأب كما ظأب الغريم

٣- البيت لخراش بن زهير فى لسان العرب (كذب) ، (وظب) ، (أرض) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ١٧٢ ، ١٤ / ٤٠١) ؛ وتاج العروس (كذب) ، (وظب).

أى : عَلَيْكُمْ بى وبِهَجَائِي إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ ، فَاقْطَعُوا الْأَرْضَ بِذِكْرِي ، وَأَنْشُدُوا الْقَوْمَ هَجَائِي يَا قِرْدَانَ مَوْظَب.

## مقلوبه : ب ظ و

\* بَطًا لَحْمُهُ يَبْطُو : كَثُرَ ، وَتَرَكَبَ . وَاكْتَنَزَ .

\* وَلَحْمُهُ خَطًا بَطًا : إِتْبَاعٌ ، وَحَطِيَّتِ الْمَرْأَةِ عِنْدَ زَوْجِهَا وَبَطِيَّتِ ، إِتْبَاعٌ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ (ب ظ ي) .

\*\*\*

## باب الليف

### الظاء والواو والياء [ظ و ي]

\* أَرْضٌ مَظَوَاهُ ، وَمَظِيَاهُ : تُنْبِتُ الظَّيَّانَ . فَأَمَّا مَظَوَاهُ ، فَصَدُّ بَيِّنَةٌ أَنَّ الْكَلِمَةَ مِنْ (ظ و ي) . وَأَمَّا مَظِيَاهُ ، فِيمَا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مَقْلُوبَةً مِنْ مَظَوَاهِ ، فَهِيَ عَلَى هَذَا مَفْعَلَةٌ .

\* وَأَدِيمٌ مَظَوَى : مَدْبُوعٌ بِالظَّيَّانِ . عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

\* وَالظَّاءُ : حَرْفٌ هِجَاءٍ . وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ ، يَكُونُ أَضْلًا ، لَا بَدَلًا ، وَلَا زَائِدًا .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : أَعْلَمُ أَنَّ الظَّاءَ لَا تُوجَدُ فِي كَلَامِ التَّبِطِ ؛ فَإِذَا وَقَعَتْ فِيهِ قَلْبُوهَا طَاءً .

وَلِهَذَا قَالُوا : الْبُرْطَلَّةُ ، وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ الظَّلِّ . وَقَالُوا : نَاطُورٌ . وَإِنَّمَا هُوَ نَاطُورٌ ، فَاعُولٌ ، مِنْ نَظَرَ يَنْظُرُ . كَذَا يَقُولُ أَصْحَابُنَا ، يَعْنِي الْبَصْرِيِّينَ .

وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَيَقُولُ : نَاطُورٌ وَنَوَاطِيرٌ ، مِثْلُ حَاصُودٍ وَحَوَاصِيدٍ ، وَقَدْ نَظَرَ يَنْظُرُ .

\*\*\*



\* ذَرَّ الشَّيْءَ يَذُرُّهُ ذَرًّا : أَخَذَهُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ نَثَرَهُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلعَرَضِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ لَهُ بِالجَوْهَرِ ، فَقَالَ :

شَقَقْتُ القَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتُ فِيهِ

هَوَاكِ ، فَلَئِمَّ الفُطُورُ (١)

لِيَمَّ هُنَا إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُعْتَبَرًا مِنْ لِيَمَّ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فِعْلًا مِنَ اللُّومِ ؛ لِأَنَّ القَلْبَ إِذَا نُهِى كَانَ حَقِيقًا أَنْ يَنْتَهِيَ .

\* وَالذَّرَارَةُ : مَا تَنَاطَرَتْ مِنَ الشَّيْءِ المَذْرُورِ .

\* وَالذَّرِيرَةُ : مَا انْحَتَّتْ مِنْ قَصَبِ الطَّيْبِ .

\* وَذَرَّ عَيْنَهُ بِالذَّرُورِ يَذُرُّهَا ذَرًّا : كَحَلِّهَا .

\* وَالذَّرُّ : صِغَارُ النَّمْلِ ، وَاحِدَتُهُ ذَرَّةٌ . قَالَ تَعَلَّبٌ : إِنْ مَائَةٌ مِنْهَا وَزُنْ حَبِّهِ مِنْ سَعِيرٍ ، فَكَأَنَّهَا جُزْءٌ مِنْ مَائِهِ .

\* وَذَرَّ اللهُ الخَلْقَ فِي الأَرْضِ : نَشَرَهُمْ .

\* وَالذَّرِيَّةُ : فُعْلِيَّتُهُ مِنْهُ .

وَقِيلَ : هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الذَّرِّ الَّذِي هُوَ النَّمْلُ الصَّغَارُ . وَكَانَ قِيَاسُهُ ذَرِّيَّةً بَفَتْحِ الذَّالِ ، لَكِنَّهُ نَسَبٌ شَادٌّ ، لَمْ يَجِئْ إِلَّا مَضْمُومَ الأَوَّلِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) [الأعراف : ١٧٢] .

قَالَ تَعَلَّبٌ : أَخْرَجَ الذَّرِّيَّةَ كَهَيْئَةِ الذَّرِّ ، ثُمَّ (أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى) . أَيْ : شَهِدُوا بِذَلِكَ .

\* وَذَرَّى السَّيْفِ : فَرِنْدُهُ وَمَاؤُهُ ، يُسْتَبْهَانُ فِي الصَّفَاءِ بِمَدَبِّ النَّمْلِ وَالذَّرِّ . قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَبْرَةَ :

١- البيت لعبيد الله بن مسعود في لسان العرب (ذراً) ؛ ولعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أو لقيس بن ذريح في تاج العروس (ذراً) ، (بلغ) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذراً) ، (فطر) ؛ وتاج العروس (فطر).

كُلُّ يَنْوَأُ بِمَا ضَى الْحَدُّ ذِي شُطْبٍ

جَلَى الصَّيَاقِلُ عَنْ ذَرِّيَةِ الطَّبَعَا (١)

وَيُرْوَى :

\*عَضِبَ جَلَا الْقَيْنُ عَنْ ذَرِّيَةِ الطَّبَعَا\*

يَعْنَى عَنْ فِرْنِدِهِ.

وَيُرْوَى :

\*.. عَنْ دُرِّيَةِ الطَّبَعَا\*

يَعْنَى تَلَأُلُوهُ.

وَكذَلِكَ يُرْوَى بَيِّنُ دُرَيْدِ بْنِ الصَّمِّهِ عَلَى وَجْهَيْنِ :

وَتُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّهُ الْقَوْمِ مَصْدَقًا

وَطَوَّلَ الشَّرَى ذَرَّى عَضِبٍ مُهَنَّدٍ (٢)

إِنَّمَا عَنَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْفِرْنِدِ.

وَيُرْوَى : « دُرَّى عَضِبٍ » أَى : تَلَأُلُوهُ وَإِشْرَاقُهُ ، كَأَنَّهُ مَنُشُوبٌ إِلَى الدَّرِّ ، أَوْ إِلَى الكَوْكَبِ الدَّرِيِّ.

\* وَذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذَرُّ ذُرُورًا : طَلَعَتْ وَظَهَرَتْ ، وَكَذَلِكَ النَّبْتُ . وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ \_ فِي صِفَةِ مَطَرٍ \_ : « وَتَزْدُ يَدْرُ بَقْلُهُ ، وَلَا يُقَرِّحُ أَصْلُهُ » . يَعْنَى بِالتَّزْدِ المَطَرُ الضَّعِيفُ .

\* وَالدَّرَارُ : العَضْبُ وَالإِنْكَارُ ، عَنْ تَعَلَّبٍ . وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ :

وَفِيهَا عَلَى أَنَّ الْفُؤَادَ يُجْبِئُهَا

صُدُودٌ إِذَا لَاقَتْهَا وَذَرَارٌ (٣)

\* وَذَرٌّ : اسْمٌ .

\* وَالدَّرْذَرَةُ : تَفْرِيقُكَ الشَّيْءَ ، وَتَبْدِيدُكَ إِيَّاهُ .

\* وذَرذَارٌ : لَقَبُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ.

### مقلوبه : ر ذ ذ

\* الرَّذَاذُ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ.

وَقِيلَ : السَّاكِنُ الدَّائِمُ الصُّغَارُ الْقَطْرِ ، كَأَنَّهُ غُبَارٌ.

وَقِيلَ : هُوَ بَعْدَ الطَّلِّ.

ص: ٤٦

- 
- ١- البيت لعبد الله بن سبره في لسان العرب (درر) ، (ذرر) ؛ وتاج العروس (درر) ، (ذرر).
  - ٢- البيت لدريد بن الصمه في ديوانه ص ٧٢؛ ولسان العرب (درر) ، (ذرر) ، (ضرر) ، (صدق) ؛ وتاج العروس (درر) ، (ذرر) ، (ضرر) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١٤ / ٤٠٥).
  - ٣- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٤٢٨ ؛ ولسان العرب (ذرر) ، وتاج العروس (ذرر).

قال الراجز :

كَأَنَّ هَفَّتَ الْقِطْعِ الْمُنْتَوِرِ

بَعْدَ رَذَاذِ الدَّيْمَةِ الدَّيْمَةِ الدَّيْجُورِ

عَلَى قَرَاهُ فَلَقَ الشُّدُورِ (١)

فَجَعَلَ الرَّذَاذَ لِلدَّيْمَةِ.

واحدته : رَذَاذَةٌ.

فَأَمَّا قَوْلُ بَخْدَجٍ يَهْجُو أَبَا نُخَيْلَةَ :

لَأَقَى النُّخَيْلَاتُ حِنَاذًا مِخْنَدًا

مِنِّي وَشَلَا لِلْأَعَادِي مِشْقَدًا

وَقَفِيَاتٍ عَارِمَاتٍ شُمَّدًا

من هاطلاتٍ وإبلًا ورَذَاذًا (٢)

فإنه أرادَ رَذَاذًا ، فَحَذَفَ لِلضَّرُورَةِ . كَقَوْلِ الْآخِرِ :

\*مَنَازِلَ الْحَيِّ تُعْفِيهَا الطَّلُّ\* (٣)

أرادَ الطَّلَالَ ، فَخَفَّفَ .

وَشَبَّهَ بَخْدَجٍ شَجْرَهُ بِالرَّذَاذِ فِي أَنَّهُ لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ ، لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الضَّعِيفَ ، بَلْ يَشْتَدُّ مَرَّةً ، فَيَكُونُ كَالْوَابِلِ ، وَيَسْكُنُ مَرَّةً ، فَيَكُونُ كَالرَّذَاذِ الَّذِي هُوَ دَائِمٌ سَاكِنٌ .

وَقَدْ أَرَدَتْ السَّمَاءُ .

\* وَأَرْضٌ مُرْدٌ عَلَيْهَا ، وَمُرْدَةٌ وَمَرْدُودَةٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ تَغْلِبِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ : أَرْضٌ مُرْدَةٌ ، وَلَا مَرْدُودَةٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : مُرْدٌ عَلَيْهَا .

- ١- الرجز للعجاج فى ديوانه (٣٥٩ / ١) ؛ ولسان العرب (هفت) ؛ وتاج العروس (هفت) ؛ وكتاب العين (٣٤ / ٤) ؛ وبلا نسيه فى تاج العروس (رذذ) ، (دجر) ؛ وتهذيب اللغه (٢٣٨ / ٦) ؛ ولسان العرب (رذذ) ، (دجر).
- ٢- الرجز لبخديج فى لسان العرب (حنذ) ، (حوذ) ، (رذذ) ، (شقد) ، (شمذ) ، (عوذ) ، (نخل) ؛ وتاج العروس (حوذ) ، (رذذ) ، (شقد) ، (عوذ).
- ٣- الشطر بلا نسيه فى لسان العرب (رذذ).

إشاره

\* الذُّلُّ : نَقِيضُ العِزِّ.

\* ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا ، وَذَلَّةً ، وَذَلَالَةً ، وَمَذَلَّةً ، فَهُوَ ذَلِيلٌ ، مِنْ قَوْمٍ أَذِلَّةٌ ، وَأَذِلَّةٌ ، وَذِلَالٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ :

وَشَاعِرٍ قَوْمٍ أَوْلَى بِغُضِّهِ

قَمَعْتُ فَصَارُوا لِنَا مَا ذِلَالًا (١)

وَأَذَلَّهُ هَوً .

\* وَأَذَلَ الرَّجُلُ : صَارَ أَصْحَابُهُ أَذِلَاءً .

\* وَأَذَلَّتْهُ : وَجَدَتْهُ ذَلِيلًا .

\* وَاسْتَذَلُّوه : رَأَوْهُ ذَلِيلًا .

\* وَاسْتَذَلَ البَعِيرَ الصَّعْبَ : نَزَعَ القُرَادَ عَنْهُ ؛ لِيَسْتَذِلَّ ، فَيَأْنَسَ وَيَذِلَّ ، وَإِيَاءَهُ عَنِ الحُطَيْئَةِ بقوله :

لَعَمْرُكَ مَا قُرَادُ بَنِي قُرَيْعٍ

إِذَا نَزَعَ القُرَادُ بِمُسْتَطَاعٍ (٢)

وقوله \_ أنشده ابن الأعرابي \_ :

لِيَهْنِي تُرَائِي لَامِرِيءٍ غَيْرِ ذَلِّهِ

صَنَابِرُ أَحْدَانٍ لَهْنٌ حَفِيفٌ (٣)

أَرَادَ غَيْرَ ذَلِيلٍ ، أَوْ غَيْرِ ذِي ذَلِّهِ ، وَرَفَعَ صَنَابِرَ عَلَى البَدَلِ مِنْ تُرَاثِ .

وقوله تعالى : (سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا) [الأعراف : ١٥٢].

قِيلَ : الذَّلَّةُ : مَا أَمْرُوا بِهِ مِنْ قَتْلِ أَنْفُسِهِمْ .

وقيلَ : الذَّلَّةُ : أَخَذُ الجَزِيَّةِ .

قَالَ الزَّجَّاجُ : الْجَزِيَّةُ لَمْ تَقَعْ فِي الَّذِينَ عَبَدُوا الْعِجْلَ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ تَابَ عَلَيْهِمْ بِقَتْلِهِمْ أَنْفُسَهُمْ .

\* وَذُلُّ ذَلِيلٌ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمُبَالَعَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي مَعْنَى مُذِلٍّ . أَنْشَدَ سَيِّوَيْهِ لَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ :

ص : ٤٨

١- البيت لعمر بن قميئه في ملحق ديوانه ص ٢٠٦ ؛ ولسان العرب (ذلل) ؛ وتاج العروس (ذلل).

٢- البيت للحطيئه في ديوانه ص ٢٠٢ ؛ ولسان العرب (قرد) ، (ذلل) ؛ وتاج العروس (ذلل).

٣- البيت بلا- نسبه في لسان العرب (ريث) ؛ (وحد) ، (صنبر) ، (ذلل) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٢٧١) ؛ وتاج العروس (وحد) ، (صنبر) ، (ذلل).



لَقَدْ لَعِيتُ فُرَيْطَهُ مَا سَاَهَا

وَحَلَّ بِدَارِهِمْ ذُلٌّ ذَلِيلٌ (١)

\* وَالذُّلُّ ، وَالذُّلُّ : ضِدُّ الصُّعُوبِ .

\* ذَلَّ يَذُلُّ ذَلًّا ، فَهُوَ ذَلُولٌ ، يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَمَا يَكُ مِنْ عُسْرِي وَيُسْرِي فَإِنِّي

ذَلُولٌ بِحَاجِ الْمُعْتَنِينَ أَرِيبٌ (٢)

عَلَّقَ ذُلُولًا بِالْبَاءِ ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى رَفِيقٍ ، وَرَوْوْفٍ .

\* وَالْجَمْعُ ذُلُلٌ ، وَأَذَلَّهُ .

\* وَدَابَّةٌ ذَلُولٌ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سُوءٌ ، وَقَدْ ذَلَّتْهُ .

وقوله :

سَاقِيَتُهُ كَأَسَى الرَّدَى بِأَسْنِهِ

ذُلُّ مُؤَلَّلِهِ الشَّفَارِ حِدَادٍ (٣)

إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا مُدَلَّلَةٌ بِالْإِحْدَادِ ، أَيْ : قَدْ أُدِقَّتْ ، وَأُرِقَّتْ . وَقَوْلُهُ ، أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ \_ :

\* وَذَلَّ أَعْلَى الْحَوْضِ مِنْ لَطَامِهَا \* (٤)

أَرَادَ أَنَّ أَعْلَاهُ تَنَلَّمَ وَتَهَدَّمَ ، فَكَأَنَّهُ ذَلَّ وَقَلَّ .

\* وَالذُّلُّ ، وَالذُّلُّ : الرَّفْقُ وَالرَّحْمَةُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ) [الإسراء : ٢٤] .

\* وَذَلَّ الطَّرِيقَ : مَا وُطِئَ مِنْهُ ، وَسَهَّلَ .

\* وَطَرِيقٌ ذَلِيلٌ ، مِنْ طَرَّقَ ذُلًّا .

وقوله تعالى : (فَاسْأَلِكِ سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا) [النحل : ٦٩] . فَسَّرَهُ ثَعْلَبُ ، فَقَالَ : يَكُونُ الطَّرِيقُ ذَلِيلًا ، وَتَكُونُ هِيَ ذَلِيلَةً .

\* وَذُلُّ الْكَرْمِ : دُلَّتْ عَنَاقِيدُهُ .

قال أبو حنيفة: التذليل: تسوية عنقيد الكرم، وتذليلتها.

\* والتذليل أيضا: أن يوضع العذق على الجريده لتحمله.

ص: ٤٩

---

١- البيت لحسان في ديوانه ص ٢٤٤؛ ولكعب بن مالك في ديوانه ص ٢٠٩؛ ولسان العرب (ذلل)، (سأى)؛ وتاج العروس (ذلل)، (سأى).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ذلل)؛ وتاج العروس (ذلل).

٣- البيت لزاهر التيمي في تاج العروس (ذلق)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ذلل)؛ وتاج العروس (ذلل).

٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ذلل).

قال امرؤ القيس :

وكشح لطيف كالجديل مخصر

وساق كالثوب السقي المدلل (١)

\* وأمور الله جاريته على أذلالها ، وجاريته أذلالها : أى مجاريها ، واحدها ذل. قالت الخنساء :

لتجر الميته بعد الفتى ال

(م) مغادر بالمحو أذلالها (٢)

\* ودعه على أذلاله : أى [على] حاله. لا واحد له.

\* والذلل ، والذليل والذليله ، والذليل ، والذليله ، كله : أسافل القميص الطويل إذا ناس فأخلق.

\* والذليل ، مقصور عن الذليل الذى هو جمع ذلك كله.

### مقلوبه : ل ذ ذ

\* اللده : نقيض الألم.

\* لده ، ولده به ، يلد لدا ، ولذاذ ولذاذ ، والتده ، والتد به ، واستلده.

\* ورجل لذ : ملتذ ، وأنشد ابن الأعرابي لابن سغنه :

فراح أصيل الحزم لدا مرراً

وباكر مملوءاً من الراح مثرعاً (٣)

\* وشراب لذ ، من أشربه لذ ، ولذاذ ، ولذيد من أشربه لذاذ.

\* وكأس لده : لذيدة. وفي التنزيل : (بيضاء لده للشاربين) [الصفات : ٤٦].

وقد روى بيت ساعدة بن جوية الهذلي :

لذ بهز الكف يعسل مته

فيه كما عسل الطريق الثعلب (٤)

أراد تلذُّ به الكُفُّ. وجعل اللذَّةَ للعرضِ الذي هو الهَرُّ؛ لتشبيهِه بالكُفِّ. وتحرير كلِّ ذلك: تلذُّ به الكُفُّ إذا هزَّتْه، والمعروفُ «لذُّن» ، وكذا رواه سييويُّه.

ص: ٥٠

- 
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٧؛ ولسان العرب (جدل)، (ذلل)، (سقى)؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٢٢٩، ١٤ / ٤٠٧)؛ وتاج العروس (جدل)، (ذلل)، (سقى).
  - ٢- البيت للخنساء في ديوانها ص ٨١؛ ولسان العرب (ذلل)، (محا)؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٤٠٧)؛ وتاج العروس (ذلل)، (محا).
  - ٣- البيت لابن سَعْنَةَ في لسان العرب (لذذ)؛ وتاج العروس (لذذ)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (رزأ)؛ وتاج العروس (رزأ).
  - ٤- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في لسان العرب (وسط)، (عسل).

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْهَبَا

أَمْلَحَ لَا لَدَّا وَلَا مُحَبَّبًا (١)

فَنَفَى عَنْهُ أَنْ يَكُونَ لَدَّا.

وكذلك لو احتاج إلى إثباته وإيجابه لوصفه بأنه لَدُّ ، كَأَنْ يَقُولَ : « قِنَاعًا أَشْهَبَا أَمْلَحَ لَدَّا مُحَبَّبًا ».

\* وَلَدَّ الشَّيْءُ : صَارَ لَدِيدًا.

\* وَاللَّذَذَةُ : السُّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ.

\* وَلَدَّ لَدًّا : الدُّبُّ ؛ لِسُرْعَتِهِ. هكذا حكى « لَدَّلَاذ » بغير الألف واللام ، كأَوْسٍ وَنَهْشَلٍ.

## الذال والنون [ ذ ن ]

\* ذَنَ الشَّيْءُ يَذُنُ ذَنِينًا : سَالَ.

\* وَالذَّنِينُ ، وَالذَّنَانُ : الْمُخَاطُ الرَّقِيقُ الذِي يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ.

وقيل : هو المُخَاطُ مَا كَانَ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ.

وقيل : هو الماء الرقيق الذي يسيل من الأنف ، عنه أيضًا.

وقال مرّةً : هو كُلُّ مَا سَالَ مِنَ الْأَنْفِ.

\* وَقَدْ ذَنَنْتَ ذَنَانًا. وَرَجُلٌ أَدُنُّ ، وَامْرَأَةٌ ذَنَاءٌ.

\* وَالْأَذْنُ أَيضًا : الذِي يَسِيلُ مَنْخِرَاهُ جَمِيعًا. وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ.

\* وَالذَّنَانِي : شِبْهُ الْمُخَاطِ يَقَعُ مِنْ أَنْوْفِ الْإِبِلِ.

وقال كراعٌ : إِنَّمَا هُوَ الرُّنَانِي.

وقال قومٌ لا يُوثِقُ بِهِمْ : إِنَّمَا هُوَ الرُّنَابِيُّ.

\* وَالذَّنَنُ : سَيْلَانُ الْعَيْنِ بِالذَّمْعِ.

\* وامرأة ذنأء : لا ينقطع حيضها. ومنه قول المراه للحجاج تشفع له فى أن يعفى ابنها من الغزو : « إننى أنا الذنأء أو الصهياء ».

ص: ٥١

---

١- الرجز لمعروف بن عبد الرحمن فى لسان العرب (ثوب) ؛ ولحميد بن ثور فى ديوانه ص ١٦ ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (ملح) ؛ وتاج العروس (ثوب).

\* وَالذَّنِينَ : ماءُ الفحلِ ، والحِمارِ ، والرَّجْلِ . قالَ الشَّماخُ :

تُؤاتِلُ من مِصَكٍ أَنْصَبْتُهُ

حَوالبُ أَشهرتُهُ بالذَّنِينَ (١)

هكذا رواه أبو عبيدٍ ؛ ويُروى : « حَوالبُ أَشهرِيه » . ذَنَ يَذَنُ ذَنِينًا .

وقالَ أبو حنيفةَ : في الطَّعامِ ذُنَيْنا ، مَمْدُودٌ ، ولم يُفسَّرْه . إلا أَنَّهُ عدَلَه بالمَرِيءِ ، وهو : ما يُخْرُجُ من الطَّعامِ فيزِمى به .

\* والذُّذْنُ : لُغَةٌ في الذُّذُلِ . وهو أَسْفَلُ القَمِيصِ الطَّويلِ . وقيلَ : نُونُها بَدَلٌ من لامِها .

## الذال والفاء [ ذ ف ف ]

### اشاره

\* ذَفَ الأَمْرُ يَذِفُ ذَفِيفًا ، واستَدَفَ : أَمَكَنَ وتَهَيَّأَ .

\* والذَّفِيفُ ، والذُّفَافُ : السَّرِيعُ الخَفِيفُ . وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الخَفِيفَ عَلَي وَجِهِ الأَرْضِ .

\* ذَفَ يَذِفُ ذَفَافَةً .

\* والذَّفَفُ : سُرْعَةُ القَتْلِ .

\* وَذَفَفْتُ عَلَي الجَرِيحِ ، وَأَذَفَفْتُ ، وَذَفَفْتُ ، وَذَفَفْتُهُ : أَجْهَزْتُ .

\* والاسْمُ : الذَّفَافُ \_ عن الهَجَرِيِّ ، وَأَنشَدَ :

وَهَلْ أَشْرَبَنُ من ماءِ حَلِيهَ شَرِبَهُ

تكونُ شِفَاءً أو ذَفَافًا لما بَيَّا؟ (٢)

وحَاها كُراعُ بالدالِ ، وقد تَقَدَّمَ .

وحكى ابنُ الأَعرابيِّ : ذَفَفَهُ بالسَّيْفِ ، وَذَافَهُ ، وَذَافَ لَهُ ، وَذَافَ عَلَيهِ \_ كُلُّهُ : تَمَّمَ .

\* وَمَوْتُ ذَفِيفٌ : مُجْهَرٌ .

\* والذُّفَافُ : السُّمُّ القاتِلُ .

\* وَالذَّفِيفُ : ذَكَرَ الْقَنَاذِ.

\* وَمَاءٌ ذُفٌ ، وَذَفَفٌ ، وَذُفَافٌ : قَلِيلٌ . وَالجَمْعُ أَذِفَةٌ .

\* وَالذُّفَافُ : الْبَلَلُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا ، أَوْ حُفْرَةً :

ص : ٥٢

- 
- ١- البيت للشماخ في ديوانه ص ٣٢٦ ؛ ولسان العرب (حلب) ، (سهر) ، (ذنن) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ٨٧ ، ٦ / ١٢٢ ، ١٤ / ٤١٠) ؛ وتاج العروس (حلب) ، (سهر) ، (وأل) ، (ذنن) ؛ وبلا نسيه في المخصص (٢ / ١٤٦) .
- ٢- البيت بلا نسيه في لسان العرب (ذفف) ؛ وتاج العروس (ذفف) .



يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبُئْرُ أوردوا

وليس بها أدنى ذفانٍ لواردٍ (١)

\* وما دُفَّتْ ذِفَافًا : وهو الشئ القليل .

\* والذَّفُ : الشاء . هذه عن كراع .

### مقلوبه : ف ذ ذ

\* الفذُّ : الفردُ ، والجمعُ : أفذاذُ ، وفُذوذُ .

\* وأفذت الشاءُ ، وهي مُفدٌ : ولدت واحدًا ، ولا يُقال ذلك للناقه ؛ لأنها لا تُتَّج إلا واحدًا .

\* والفذُّ : الأولُ من قِداحِ الميسرِ . قال اللحياني : وفيه فرضٌ واحدٌ ، وله عنمٌ نصيبٌ واحدٌ إن فازَ ، وعليه غزومٌ نصيبٌ ، إن لم يفز .

\* وتمرُّ فذٌ : متفرِّقٌ ، لا يَلزُقُ بعضه ببعضٍ \_ عن ابن الأعرابي . وقد تقدَّم في الضادِ ؛ لأنهما لغتان .

\* وكلمه فذةٌ ، وفاذةٌ : شاذةٌ .

### الذال والباء [ ذ ب ب ]

#### إشارة

\* ذَبَ عَنْهُ يَذُبُ ذَبًا : دَفَعَ وَمَنَعَ ، وفي حديثِ عُمَرَ \_ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ \_ : « إِنَّمَا النِّسَاءُ لِحِمِّ عَلَى وَصَمٍ ، إِلَّا مَا ذُبَ عَنْهُ » . قال :

مَنْ ذَبَ مِنْكُمْ ذَبٌ عَنْ حَمِيمِهِ

أَوْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرٌّ عَنْ حَرِيمِهِ (٢)

\* وَرَجُلٌ مَذَبٌ وَذَبَابٌ : دَفَّاعٌ عَنِ الْحَرِيمِ .

\* وَذَبٌ يَذِبُ ذَبًا : اخْتَلَفَ وَلَمْ يَسْتَقِمْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ .

\* وَبَعِيرٌ ذَبٌ : لَا يَتَقَارَّ فِي مَوْضِعٍ . قال :

فَكَأَنَّنَا فِيهَا جِمَالٌ ذَبَّةٌ

أُذِمَّ طَلاهُنَّ الكَحِيلُ وَقَارُ (٣)

- 
- ١- البيت لأبى ذؤيب الهمذلى فى شرح أشعار الهمذلىين ص ١٩٤ ؛ ولسان العرب (ورد) ، (جشش) ، (ذفف) ؛ وتهذيب اللغه (١٠ / ٤٤٥ ، ١٤ / ٤١١) ؛ وتاج العروس (جشش) ، (ذفف) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٩ / ١٣٤ ، ١٠ / ٤٥).
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ذذب) ؛ وتاج العروس (ذذب).
  - ٣- البيت لأعشى بنى أسد فى المؤتلف والمختلف ص ١٨ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ذذب) ؛ وتاج العروس (ذذب).

فقوله : « ذَبُّهُ » بالهاءِ يدلُّ على أنه لم يُسمَّ بالمصدِّرِ ؛ إذ لو كان مَصْدَرًا لقالَ : جِمالُ ذَبِّ ، كقولِكَ : رجالٌ عدلٌ .

\* والذَّبُّ : التَّوَرُّ الوَحْشِيُّ . ويُقالُ له أيضًا : ذَبُّ الرِّيادِ ، وسُمِّيَ بذلكَ ؛ لأنَّهُ يَحْتَلِفُ ولا يَسْتَقِرُّ في مكانٍ .

وقيل : لأنَّهُ يَرُودُ ، فيذْهَبُ ويَجِيءُ . قال ابنُ مُقْبِلٍ :

يُمَسَّى بِهِ ذَبُّ الرِّيادِ كأنَّهُ

فتى فارسيٌّ - في سراويلٍ - رامحٌ (١)

\* وفُلانٌ ذَبُّ الرِّيادِ : يذْهَبُ ويَجِيءُ . هذه عن كُراعٍ .

\* وذَبَّتْ شَفْتَهُ تَذِبُ ذَبًا ، وَذَبِيًا ، وَذُبُوبًا ، وَذَبَبَتْ : جَفَّتْ من شِدَّةِ العَطَشِ أو الغَيْرِهِ .

\* وَشَفَّهُ ذَبَابُهُ : ذابَلَهُ .

قال :

هُم سَقَوْنِي عَلًّا بعدَ نَهْلٍ

من بعد ما ذَبَّ اللِّسانُ وَذَبِلَ (٢)

\* وَذَبَّ الغَدِيرُ : جَفَّ في آخِرِ الجُزءِ - عن ابنِ الأعرابيِّ ، وأنشدَ :

مَدارينِ إنِ جاعُوا وأذَعَرُ من مَشَى

إذا الرُّوضَةُ الخَضراءُ ذَبَّ غَدِيرُها (٣)

ويُرْوَى :

\* وأذَعَرُ من مَشَى إذا الرُّوضَةُ\*

\* وَصَدَرَتِ الإِبِلُ وبها ذُبَابَةٌ : أَي بَقِيَّتُهُ من عَطَشٍ .

\* وَذُبَابَةُ الدِّينِ : بَقِيَّتُهُ .

وقيل : ذُبَابُهُ كُلُّ شَيْءٍ : بَقِيَّتُهُ .

\* والذُّبابُ : الأَسودُ الذي يَكُونُ في البُيوتِ ، يَسْقُطُ في الإناءِ والطَّعامِ .

\* والذباب أيضاً : النَّحْلُ . ولا- يُقالُ ذبابُهُ في شيءٍ من ذلكِ . إلا أنَّ أبا عُبَيْدَةَ رَوَى عن الأَحْمَرِ « ذُبابُهُ » . هَكَذَا وَقَعَ في كتابِ المُصَنَّفِ ، رواه أبو عَلِيٍّ . وأمَّا في روايه عليّ بن

ص : ٥٤

---

١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٤١ ؛ ولسان العرب (ذب) ، (رود) ، (سرل) ؛ وتاج العروس (ذب) ، (ورد) ، (سرل) ؛ بلا  
نسبه في المخصص (٨ / ٣٩ ، ١٢ / ١٢ ، ١٥ / ١٧٠) .

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ذب) ، (أصل) ؛ وتاج العروس (ذب) .

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ذب) ، (درن) ؛ وتاج العروس (ذب) ، (درن) .

حَمَزَةٌ ، فَحَكَى عَنِ الْكِسَائِيِّ : الشَّذَاهُ : ذُبَابُهُ تَعْضُ الْإِبِلَ ، وَحَكَى عَنِ الْأَحْمَرِ أَيْضًا : النُّغْرَةُ : ذُبَابُهُ تَسْقُطُ عَلَى الدَّوَابِّ \_ فَأُثْبِتَ الْهَاءَ فِيهِمَا. وَالصَّوَابُ ذُبَابٌ ، وَهُوَ وَاحِدٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا) [الحج : ٧٣]. فَسَّرُوهُ لِلوَاحِدِ.

وَالْجَمْعُ : أَذْبَهُ وَذَبَانٌ.

سَبَبِيَّتُهُ : وَلَمْ يَقْتَصِرُوا بِهِ عَلَى أَذْنَى الْعِيدِ ؛ لِأَنَّهِمْ أَمِنُوا بِهِ التَّضْعِيفَ ، يَعْنِي أَنَّ فِعَالًا لَا يُكْسَرُ فِي أَذْنَى الْعِيدِ عَلَى فِعْلَانٍ ، وَلَوْ كَانَ مِمَّا يَدْفَعُ بِهِ الْبِنَاءُ إِلَى التَّضْعِيفِ لَمْ يُكْسَرْ عَلَى ذَلِكَ الْبِنَاءِ. كَمَا أَنَّ فِعَالًا وَنَحْوَهُ \_ لَمَا كَانَ تَكْسِيرُهُ عَلَى « فُعِلٍ » يُفْضِي بِهِ إِلَى التَّضْعِيفِ \_ كَسَّرُوهُ عَلَى « أَفْعَلِهِ » ، وَقَدْ حَكَى سَبَبِيَّتَهُ \_ مَعَ ذَلِكَ \_ عَنِ الْعَرَبِ : ذُبٌّ فِي جَمْعِ ذُبَابٍ ، فَهُوَ مَعَ هَذَا الْإِدْغَامِ عَلَى اللَّغَةِ التَّمْيِينِيَّةِ ، كَمَا يَزْجَعُونَ إِلَيْهَا فِيمَا كَانَ ثَانِيَةً وَأَوَّلًا ، نَحْوِ حُونٍ ، وَنُورٍ.

وَالْعَرَبُ تَكْنُؤُ الْأَبْنَحَرَ « أَبَا ذُبَابٍ » ، وَبَعْضُهُمْ يَكْنِيهِ « أَبَا ذُبَانٍ ». وَقَدْ غَلَبَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ ، لَفْسَادِ كَانَ فِي فَمِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَلِّي إِنْ مَالَتْ بِي الرِّيحُ مَيْلَهُ

عَلَى ابْنِ أَبِي الذُّبَانِ أَنْ يَتَنَدَّمَ (١)

يَعْنِي هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ.

\* وَذَبَّ الذُّبَابَ ، وَذَبَّيْهِ : نَحَاهُ.

\* وَرَجُلٌ مَخْشِيُّ الذُّبَابِ : أَيْ الْجَهْلِي.

\* وَأَرْضٌ مَذْبَبَةٌ : كَثِيرَةُ الذُّبَابِ.

\* وَبَعِيرٌ مَذْبُوبٌ : أَصَابَهُ الذُّبَابُ.

\* وَأَذْبٌ كَذَلِكَ.

وَقِيلَ : الْأَذْبُ ، وَالْمَذْبُوبُ جَمِيعًا : الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الرَّيْفِ \_ وَالرَّيْفُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَمْصَارِ \_ اسْتَوْبَأَهُ ، فَمَاتَ مَكَانَهُ.

قَالَ زِيَادُ الْأَعْجَمِ فِي ابْنِ حَبْنَاءَ :

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي تَمِيمٍ

أَذْبٌ أَصَابَ مِنْ رَيْفٍ ذُبَابًا (٢)

- 
- ١- البيت لثابت بن كعب العتكي في المخصص (١٣ / ١٧٥) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ذذب) ؛ وتاج العروس (ذذب).
- ٢- البيت لزياد الأعجم في ديوانه ص ٤٦ ؛ ولسان العرب (ذذب) ؛ وتاج العروس (ذذب).

يقول: كَأَنَّكَ جَمَلٌ نَزَلَ رِيْفًا ، فَأَصَابَهُ الذَّبَابُ ، فَالْتَوَتْ عُنُقُهُ ، فماتَ .

\* والمَذْبَبُ : هَنَةٌ يُذَبُّ بِهَا الذَّبَابُ .

\* وَذُبَابُ الْعَيْنِ : إِنْسَانُهَا \_ أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالذَّبَابِ .

\* وَالذَّبَابُ : نُكْتَةُ سَوْدَاءٍ فِي جَوْفِ حَدَقَةِ الْفَرَسِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

\* وَذُبَابُ السَّيْفِ : حَدُّ طَرْفِهِ الَّذِي بَيْنَ شَفْرَتَيْهِ .

وقيل : طَرْفُهُ الْمُتَطَرَّفُ . وَقِيلَ : حَدُّهُ .

\* وَالذَّبَابُ \_ مِنْ أُذُنِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ \_ : مَا حَدَّ مِنْ طَرْفِهَا .

\* وَذُبَابُ الْحِنَاءِ : بَادِرُهُ نَوْرِهِ .

\* وَجَاءَنَا رَاكِبٌ مُذَبَّبٌ : عَجِلٌ ، مُتَفَرِّدٌ . قَالَ عَتْرَةُ :

يُذَبَّبُ وَرَدُّ عَلَى إِثْرِهِ

وَأُذْرَكَهَ وَقَعُ مِرْدَى خَشَبٍ (١)

إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسَبِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خَشِيْبًا ، فَحَذَفَ لِلضَّرْوَرَةِ .

\* وَظَمُّهُ مُذَبَّبٌ : طَوِيلٌ ، يُسَارُ فِيهِ إِلَى الْمَاءِ مِنْ بُعْدٍ .

\* وَذَبَبَ : أَسْرَعَ .

وقوله :

\* مَسِيرُهُ شَهْرٌ لِلْبَعِيرِ الْمُذَبَّبِ \* (٢)

أَرَادَ الْمُذَبَّبَ .

\* وَالذَّبْدَبَةُ : تَرَدُّدُ الشَّيْءِ الْمُعَلَّقِ فِي الْهَوَاءِ .

\* وَالذَّبْدَبَةُ ، وَالذَّبَابِذُ : أَشْيَاءٌ تُعَلَّقُ بِالْهُودَجِ أَوْ رَأْسِ الْبَعِيرِ لِلزَّيْنَةِ .

\* وَالذَّبْدَبُ : اللِّسَانُ .

وقيلَ : الذَّكَرُ.

\* والذَّبَابُ : المذاكيرُ.

وقيلَ : الذَّبَابُ : الخُصْيُ ، واجِدَتْهَا ذُبْدَبَةٌ.

\* وَرَجُلٌ مُذَبَذَبٌ ، وَمُتَذَبَذَبٌ : مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (مُذَبَذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ) [النساء : ١٤٣].

ص: ٥٦

---

١- البيت لعنتره في ديوانه ص ٢٩٤ ؛ وتاج العروس (ذذب) ، ولسان العرب (ذذب).

٢- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (ذذب) ؛ وتاج العروس (ذذب).



\* وَتَذْبَذَبَ الشَّيْءُ : نَاسٌ ، وَاضْطَرَبَ .

\* وَذَبَذَبَهُ هُوَ . أَشَدُّ ثَلَبٌ :

وَخَوْقَلٍ ذَبَذَبَهُ الْوَجِيفُ

ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ (١)

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَمِثْلُ السَّدُوسِيِّينَ سَادًا وَذَبَذَبَا

رِجَالِ الْحِجَازِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدٍ (٢)

قِيلَ : ذَبَذَبَا : عَلَّقَا [وَتَرَكَاهُمْ مُتَذَبَذَبِينَ] .

يَقُولُ : تَقَطَّعَ دُونَهُمَا رِجَالُ الْحِجَازِ .

\* وَفِي الطَّعَامِ ذُبَيْبَاءٌ مَمْدُودٌ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي بَابِ الطَّعَامِ الَّذِي فِيهِ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الذُّبَيْبَاءُ .

### مقلوبه : ب ذ ذ

\* بَذَذْتَ تَبَذُّ بَذًّا ، وَبَذَاذَةً ، وَبُذُودَةً ، رَثَتْ هَيْئَتَكَ ، وَسَاءَتْ حَالَتَكَ . وَفِي الْحَدِيثِ : « الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ » .

\* وَهَيْئَتُهُ بَذَّةٌ ، صِفَةٌ .

\* وَرَجُلٌ بَذُّ الْبَحْتِ : سَيِّئُهُ ، وَرَدِيئُهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

\* وَبَذَّ الْقَوْمَ ، يَبْذُهُمْ بَذًّا : سَبَقَهُمْ ، وَغَلَبَهُمْ .

\* وَكُلُّ غَالِبٍ : بَاذٌ .

\* وَتَمَرٌ بَذٌّ : مُتَفَرِّقٌ ، لَا يَلْزُقُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، كَفَدٌّ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَالْبَذُّ : مَوْضِعٌ . أَرَاهُ أَعْجَمِيًّا .

### الذال والميم [ ذ م م ]

\* الدَّمُ : نَقِيضُ المَدْحِ .

\* ذَمُّهُ يَذُمُّهُ ذَمًّا ، وَمَدَمَّهُ ، فَهُوَ مَذْمُومٌ ، وَذَمِيمٌ ، وَذَمٌّ .

\* وَأَذَمَّهُ : وَجَدَهُ ذَمِيمًا .

ص : ٥٧

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ذيب) ، (رجف) ؛ وتاج العروس (ذيب).

٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٨٩ ؛ ولسان العرب (ذيب) ؛ وتاج العروس (ذيب).

\* وَأَذَمَ بِهِمْ : تَرَكَهُمْ مَذْمُومِينَ فِي النَّاسِ . عن ابنِ الأَعرابِيِّ .

\* وَتَذَامَ الْقَوْمُ : ذَمَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

\* وَقَصَى مَذْمَتَهُ ، وَمَذَمْتَهُ : أَي أَحْسَنَ إِلَيْهِ ؛ لِئَلَّا يُذَمَّ .

\* وَاسْتَذَمَ إِلَيْهِ : فَعَلَ مَا يُذَمُّ عَلَيْهِ .

\* وَالذُّمُّومُ : العُيُوبُ ، أَنشَدَ سَيِّبُوهُ لِأُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

سَلَامَكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ فَجْرٍ

بَرِيئًا مَا تَعَنَّتَكَ الذُّمُّومُ (١)

\* وَبِئْرُ ذَمِّهِ ، وَذَمِيمٌ ، وَذَمِيمَةٌ : قَلِيلَةُ المَاءِ ؛ لِأَنَّهَا تُذَمُّ .

وَقِيلَ : هِيَ الغَزِيرَةُ ، فَهِيَ مِنَ الأَضْدَادِ .

\* وَالجَمْعُ : ذِمَامٌ .

وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِبِئْرِ ذَمِّهِ » (٢) .

فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تُرَجِّى نَائِلًا مِنْ سَيْبِ رَبِّ

لَهُ نِعْمَى ، وَذَمَّتُهُ سِجَالُ (٣)

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الغَزِيرَةَ ، والقَلِيلَةَ المَاءِ ، أَي : قَلِيلُهُ كَثِيرٌ .

\* وَبِهِ ذَمِيمَةٌ : أَي عِلَّةٌ مِنْ زَمَانِهِ ، أَوْ آفَةٍ تَمْنَعُهُ الخُرُوجَ .

\* وَأَذَمَّتْ رِكَابُ الْقَوْمِ : أَعْيَتْ ، وَتَخَلَّفَتْ . أَنشَدَنَا أَبُو العَلَاءِ :

قَوْمٌ أَذَمَّتْ بِهِمْ رِكَابُهُمْ

فَاسْتَبَدَّلُوا مُخْلِقَ النِّعَالِ بِهَا (٤)

\* وَرَجُلٌ ذُو مَذْمَةٍ ، وَمَذْمَةٍ : أَي كَلَّ عَلَى النَّاسِ .

\* وَالذَّمَامُ ، وَالْمَذَمَّةُ : الْحَقُّ ، وَالْحُرْمَةُ .

وَالجَمْعُ : أَذِمَّةٌ .

\* وَالذَّمَّةُ : الْعَهْدُ ، وَالْكَفَالَةُ .

\* وَقَوْمٌ ذِمَّةٌ : مُعَاهِدُونَ ، أَيْ : ذَوُو ذِمَّةٍ .

\* وَهُوَ الذَّمُّ : قَالَ أَسَامَةُ الْهَدَلِيُّ :

ص : ٥٨

---

١- البيت لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٥٤ ؛ ولسان العرب (غنت) ، (ذمم) ، (سلم).

٢- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١ / ٣٥) ، وهو بنحوه في المسند (٤ / ٢٩٢).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (سجل) ، (ذمم) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٥٨٥) ؛ والمخصص (١٠ / ٣٩) ؛ وتاج العروس (سجل) ، (ذمم).

٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ذمم) ؛ وتاج العروس (ذمم) ؛ والمخصص (١٢ / ٣٩).

يُغَرِّدُ بِالْأَشْحَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ

كما ناشد الذم الكفيل المعاهد (١)

\* وَأَذَمَ لَهُ عَلَيْهِ : أَخَذَ لَهُ الدَّمَةَ : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

تَكُنْ عَوْجَةً يَجْزِيكُمَا اللَّهُ عِنْدَهَا

بِهَا الْأَجْرُ أَوْ تُقْضَى ذِمَامُهُ صَاحِبِ (٢)

\* وَالذَّمِيمُ : شَيْءٌ كَالْبَثْرِ الْأَسْوَدِ أَوْ الْأَحْمَرِ ، شَبَّهُهُ بَيَضِ النَّمْلِ يَغْلُو الْوَجْهَ وَالْأُنُوفَ مِنْ حَرٍّ أَوْ جَرَبٍ . قَالَ :

وَتَرَى الذَّمِيمَ عَلَى مَرَايِينِهِمْ

غَبَّ الْهِيَاجِ كَمَا زَنِ النَّمْلِ (٣)

\* وَالذَّمِيمُ : مَا يَسِيلُ عَلَى أَفْخَاذِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَضُرُوعِهَا مِنْ أَلْبَانِهَا .

\* وَالذَّمِيمُ : النَّدَى .

وَقِيلَ : هُوَ نَدَى يَسْقُطُ بِاللَّيْلِ عَلَى الشَّجَرِ ، فَيَصِيبُهُ التُّرَابُ ، فَيَصِيرُ كَقِطْعِ الطِّينِ .

وَالذَّمِيمُ : الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى أَنْفِ الْجَدَى ، عَنْ كُرَاعٍ .

\* فَأَمَّا قَوْلُهُ \_ أَنْشَدْنَا أَبُو الْعَلَاءِ :

تَرَى لِأَخْفَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسَلًا

مِثْلَ الذَّمِيمِ عَلَى قُرْمِ الْيَعَامِيرِ (٤)

فَقَدْ يَكُونُ الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى أَنْفِ الْجَدَى .

فَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الذَّمِيمَ مَا يَنْتَضِحُ عَلَى الضَّرُوعِ مِنَ الْأَلْبَانِ .

وَالْيَعَامِيرُ عِنْدَهُ : الْجِدَاءُ .

وَأَمَّ ابْنُ دُرَيْدٍ فَذَهَبَ إِلَى أَنَّ الذَّمِيمَ هَاهُنَا : النَّدَى ، وَالْيَعَامِيرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

\* رَجُلٌ مَذْمُومٌ : صَيَّاحٌ ، كَثِيرُ الْكَلَامِ \_ حِكَاةُ اللَّحْيَانِيَّ عَنْ أَبِي طَيِّبِهِ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

ص: ٥٩

- 
- ١- البيت لأسامه بن الحارث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٧ ؛ وللهمذلي في تاج العروس (صحيح) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (صحيح) ؛ والمخصص (١٠ / ٨٠).
  - ٢- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ١٨٩ ؛ ولسان العرب (ذمم) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٤١٨) ؛ وتاج العروس (ذمم).
  - ٣- البيت للحارث في ملحق ديوانه ص ١٠٤ ؛ ولسان العرب (ذمم) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١٤ / ٤١٦) ؛ وتاج العروس (ذمم).
  - ٤- البيت لأبي زبيد الطائي في ديوانه ص ٨٩ ؛ ولسان العرب (عمر) ، (ذمم) ؛ وتاج العروس (عمر) ، (ذمم) ؛ وبلا- نسبه في تهذيب اللغة (٢ / ٣٨٨ ، ١٤ / ٤١٦) ؛ والمخصص (٧ / ٤٠ ، ١٨٧).

## الذال والراء واللام [ر ذ ل]

\* الرَّذْلُ والرَّذِيلُ ، والأرْذَلُ : الدُّونُ مِنَ النَّاسِ .

وقيلَ : هو الرَّذِيءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

\* والجَمْعُ : أرْذالٌ ، ورُذلاءُ ، ورُذولٌ ، ورُذالٌ \_ الأَخِيرُهُ مِنَ الجَمْعِ العَزِيزِ \_ والأرْذَلُونَ ، ولا- تُفَارِقُ هَذِهِ الأَلِفَ واللامَ ؛ لِأَنَّهَا عَقِيبُهُ « مِنْ » .

وقوله تَعَالَى : ( قَالُوا أَنُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الأَرْذَلُونَ ) [الشعراء : ١١١] .

قالَ الزَّجَّاجُ : نَسَبُوهُمْ إِلى الحَيَاكِهِ والحِجَامِهِ ، والصَّنَاعَاتُ لا تَضُرُّ فى بابِ الدِّياناتِ ، والأُنْثَى رَذُلَةٌ .

\* وقد رَذُلَ رَذالُهُ ، ورُذولُهُ .

\* ورَذَلَهُ يَرُذِلُهُ رَذالًا : جَعَلَهُ كذَلِكَ .

وَحَكَى سِيبَوَيْهِ : رُذِلَ . قالَ : كَأَنَّهُ وُضِعَ ذَلِكُ فِيهِ ؛ يَعْنى أَنَّهُ لَمْ يَعْرضَ لِرُذالِ . ولو عَرَضَ لَهُ لقالَ : رَذَلَهُ ، فَشَدَّدَ .

\* وَثَوَّبُ رَذِيلٌ : وَسِخٌ ، رَدِيءٌ .

\* والرُّذالُ ، والرُّذالَةُ : ما انْتَقَى جِئِدُهُ ، وَبَقِيَ رَدِيئُهُ .

\* والرَّذِيلَةُ : ضِدُّ الفَضِيلَةِ .

## الذال والراء والنون [ر ذ ن]

### إشاره

\* راذان : مَوْضِعٌ \_ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشَدَ :

وقد عَلِمْتُ حَيْلَ براذانِ أَننى

شَدَدْتُ ولم يَشُدُّ مِنَ القَوْمِ فارِسُ (١)

فإن قُلْتَ : كيفَ تَكُونُ نُونُهُ أَصلاً ، وهو فى الشُّعْرِ الذى أَنشَدْتَهُ غيرَ مَضْرُوفٍ؟

قيل : قد يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْبُقْعَةَ ، فَلَا يَصْرَفُهُ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ نُونُهُ زَائِدَةً ، فَإِنْ كَانَ

ص : ٦٠

---

١- البيت بلا نسبه فى تاج العروس (رود) ، (رذن) ؛ ولسان العرب (رذن)



ذلك ، فهو من باب (رود) أو (رى ذ) إما فَعْلَانًا ، وإِذَا فَعْلَانًا ، رَوَّذَانُ أو رَوَّذَان. ثُمَّ اعْتَلَّ اعْتِلَالًا شَاذًا.

### مقلوبه : ن ذ ر

\* النَّذْرُ : النَّحْبُ.

\* وَجَمْعُهُ : نُذُورٌ.

\* وَقَدْ نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ يَنْذِرُ ، وَيُنذِرُ ، نَذْرًا ، وَنُذُورًا.

\* وَالنَّذِيرَةُ : الابْنُ يَجْعَلُهُ أَبَوَاهُ قَيْمًا أو خَادِمًا لِكَيْسِهِ. وَقَدْ نَذَرَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا) [آل عمران : ٣٥].

\* وَنَذَرَ بِالشَّيْءِ نَذْرًا : عَلِمَهُ ، فَحَذَرَهُ.

\* وَأَنْذَرْتَهُ بِالْأَمْرِ إِندَارًا ، وَنَذْرًا ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَاللَّحْيَانِيِّ : أَعْلَمْتُهُ.

وَالصَّحِيحُ أَنَّ النَّذْرَ : الْأِسْمُ ، وَالْإِنْدَارَ : الْمَصْدَرُ.

\* وَأَنْذَرَهُ أَيْضًا : خَوْفَهُ ، وَحَذَرَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ) [غافر : ١٨].

وَكَذَلِكَ حَكَى الرَّجَاجِيُّ : أَنْذَرْتَهُ إِندَارًا ، وَنَذِيرًا.

وَالجَيْدُ أَنَّ الْإِنْدَارَ الْمَصْدَرُ ، وَالنَّذِيرَ الْأِسْمُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ) [الملك : ١٧].

\* وَالنَّذِيرَةُ : الْإِنْدَارُ.

\* وَالنَّذِيرُ : الْمُنْذِرُ ؛ وَالْجَمْعُ : نُذُرٌ. وَكَذَلِكَ النَّذِيرَةُ. قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْيَةَ :

فَإِذَا تُحَوِّمِي جَانِبَ يَرْعَوْنَهُ

وَإِذَا تَجِيءُ نَذِيرُهُ لَمْ يَهْرُبُوا(١)

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّذِيرُ : صَوْتُ الْقَوْسِ ؛ لِأَنَّهُ يُنْذِرُ الرَّمِيَّةَ. وَأَنْشَدَ لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ :

وَصَفْرَاءَ مِنْ نَبْعٍ كَأَنَّ نَذِيرَهَا

إِذَا لَمْ تُخَفِّضْهُ عَنِ الْوَحْشِ أَفْكَلُ(٢)

\* وَتَنَادَرَ الْقَوْمُ : أَنْذَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

\* وَالاسْمُ : التَّنْذِيرُ.

\* وَالنَّذِيرُ : الْمُحَذَّرُ ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ ، وَالْجَمْعُ : نُذُرٌ.

ص : ٦١

- 
- ١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١١٥ ؛ ولسان العرب (نذر) ؛ وتاج العروس (نذر).
- ٢- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٩٦ ؛ ولسان العرب (نذر) ، (شحط) ، (فرع) ؛ والمخصص (١١ / ١٤٣) ؛ وتاج العروس (نذر) ، (فرع).

وقوله عَزَّ وَجَلَّ : (وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ) [فاطر : ٣٧]. قال ثَعْلَبُ : هو الرسول.

وقيل : هو الشَّيْبُ.

\* والنَّذِيرُ العُرْيَانُ : رَجُلٌ من حَنَعَم.

\* ومُنْدِرٌ ، ومُنَادِرٌ : اسمان.

\* وباتَ بَلَيْلَهُ ابنِ مُنْدِرٍ ، يَعْنِي النُّعْمَانَ ، أَيْ : بَلَيْلَهُ شَدِيدِهِ . قال ابنُ أَحْمَرَ :

وباتَ بَنُو أُمِّي بَلَيْلَهُ مُنْدِرٍ

وأَبْنَاءُ أَعْمَامِي عُدُوبًا صَوَادِيًا (١)

عُدُوبٌ : وَقُوفٌ ، لا مَاءَ لَهُمْ ولا طَعَامَ.

## الذال والراء والفاء [ ذ ر ف ]

### إشاره

\* ذَرَفَ الدَّمْعُ : سَالَ.

\* وَذَرَفَتْهُ العَيْنُ تَذْرِفُهُ ذَرْفًا ، وَذَرَفًا ، وَذَرَفَانًا ، وَذُرُوفًا ، وَذَرِيْفًا ، وَتَذْرَافًا.

\* وَذَرَفَتْهُ تَذْرِيفًا ، وَتَذْرِفَةً : أَسَالَتْهُ.

وقيلَ : رَمَتْ بِهِ.

وأَرَى اللُّحْيَانِيَّ حَكِي : ذَرَفَتِ العَيْنُ ذُرَافًا \_ وَلَشْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ.

\* وَدَمَعُ ذَرِيْفٌ : مَذْرُوفٌ . قالَ :

\* ما بِالْ عَيْنِي دَمْعُهَا ذَرِيْفٌ \* (٢)

\* وَاسْتَذَرَفَ الشَّيْءُ : اسْتَقَطَّرَهُ.

\* وَاسْتَذَرَفَ الضَّرْعُ : دَعَا إِلَى أَنْ يُحَلَبَ ، وَيُسْتَقَطَّرَ . قالَ يَصِفُ ضَرْعًا :

\* سَمِحٌ إِذَا هَيَّجَتْهُ مُسْتَذَرِفٌ \* (٣)

كَأَنَّهُ يَدْعُو أَن يُسْتَقَطَّرَ. وَسَمَّحٌ ، أَى أَن هَذَا الضَّرْعَ سَمَّحٌ بِاللَّبَنِ ، غَزِيرُ الدَّرِّ.

\* وَالذَّرْفُ مِن حُضْرِ الخَيْلِ : اجْتِمَاعُ القَوَائِمِ ، وَابْسَاطُ اليَدَيْنِ ، غَيْرَ أَنَّ سَنَابِكَهُ قَرِيبَةٌ مِنَ الأَرْضِ.

\* وَذَرَّفَ عَلَى الخَمْسِينَ ، وَغَيْرِهَا مِنَ العَدَدِ : زَادَ.

ص: ٦٢

- 
- ١- البيت لابن أحمَر في ديوانه ص ١٧٤ ؛ ولسان العرب (نذر) ؛ وتاج العروس (نذر).
  - ٢- الرجز لرؤبه في ملحَق ديوانه ص ١٧٨ ؛ وتاج العروس (ذرف) ؛ وبلا نسيه في لسان العرب (ذرف).
  - ٣- الرجز بلا نسيه في لسان العرب (ذرف) ؛ وتاج العروس (ذرف).

\* وَذَرَفَهُ الشَّيْءَ : أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ. حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

أَعْطَيْكَ ذِمَّةً وَالِدَيَّ كِلَيْهِمَا

لَأَذْرَفَنَّكَ الْمَوْتَ إِنْ لَمْ تَهْرُبِ (١)

أَيُّ : لِأُطْلِعَنَّكَ عَلَيْهِ.

\* وَالذَّرَافُ : السَّرِيعُ ، كَالزَّرَافِ .

\* وَالذَّرْفَةُ : نَبْتَةٌ .

### مقلوبه : ذ ف ر

\* الذَّفْرُ ، وَالذَّفْرَةُ جَمِيعًا : شِدَّةُ ذِكَاةِ الرِّيحِ مِنْ طَيْبٍ أَوْ نَتْنٍ .

وَخَصَّ اللُّحْيَانِيُّ بِهِمَا رَائِحَةَ الإِبْطِ الْمُتْنِنِ .

وَقَدْ ذَفِرَ ، فَهُوَ ذَفِيرٌ ، وَأَذْفَرُ ، وَالْأُنْثَى ذَفِيرَةٌ ، وَذَفْرَاءٌ .

\* وَمِسْكٌ أَذْفَرٌ ، وَذَفِيرٌ : وَهُوَ أَجْوَدُهُ ، وَأَفْرَتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذَّفْرُ : النَّتْنُ ، وَلَا يُقَالُ فِي شَيْءٍ مِنَ الطَّيِّبِ ذَفِيرٌ ، إِلَّا فِي الْمِسْكِ وَحْدَهُ .

وَقَدْ قَدَّمْنَا أَنَّ الذَّفَرَ \_ بِالذَّالِ \_ فِي النَّتْنِ خَاصَّةً .

\* وَالذَّفْرُ : الضَّنَانُ ، وَحُبُّ الرِّيحِ . رَجُلٌ ذَفِيرٌ ، وَأَذْفَرٌ ، وَامْرَأَةٌ ذَفِيرَةٌ ، وَذَفْرَاءٌ . قَالَ لَبِيدٌ \_ يَصِفُ كَتَيْبَةَ سَهْكَتٍ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ \_ :

فَخَمَهُ ، ذَفْرَاءً ، تُرْتَى بِالْعُرَا

قُرْدُمَاتِنَا ، وَتَزْكََا كَالْبَصْلِ (٢)

عَدَى تُرْتَى إِلَى مَفْعُولَيْنِ ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تُكْسَى .

[وَقَالَ الرَّاعِي \_ وَذَكَرَ إِبْلًا رَعَتِ الْعُشْبَ وَزَهْرَهُ ، وَوَرَدَتْ ، فَصَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ ، فَكَلَّمَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ نَدَيْتُ جُلُودَهَا ، وَفَاحَتْ

مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ، فَيُقَالُ لِدَلِكِ : فَأَرُهُ الْإِبِلَ ، فَقَالَ الرَّاعِي ] :

لَهَا فَأَرُهُ ذَفْرَاءً كُلَّ عَشِيَّتِهِ

- 
- ١- البيت لنافع بن لقيط في لسان العرب (ذرف) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٤٢٣) ؛ وتاج العروس (ذرف).
  - ٢- البيت للبيد في ديوانه ص ١٩١ ؛ وتاج العروس (ذفر) ، (قردم) ؛ ولسان العرب (ذفر) ، (ترك) ، (بصل) ، (قردم) ، (رتا) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٤١١ ، ١٠ / ١٣٤ ، ١٢ / ١٩٥ ، ١٤ / ٣١٥ ، ٤٢٣) ؛ والمخصص (٦ / ٤٧ ، ٧٢ ، ١٤ / ٤١).
  - ٣- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٩٠ ؛ ولسان العرب (ذفر) ، (فأر) ، (فتق) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٤٢٤) ؛ والمخصص (١١ / ٢٠٤) ؛ وتاج العروس (فأر) ، (فتق).

والذفرى من الناس والدواب: من لدن المقذ إلى نصف القذال.

وقيل: هو العظم الشاخص خلف الأذن. بعضهم يؤنثها، وبعضهم يؤنثها إشعاراً بالإلحاق. قال سيبويه: وهى أقلهما.

\* والذفريان: الحيدان اللذان عن يمين النقرة وشمالها.

\* والذفر \_ من الإبل \_ : العظم الذفرى ، والأنتى ذفرة.

وقيل الذفرة: النجيبه، الغليظة الرقبه. وحمار ذفر، وذفر: صلب شديد، والكسر أعلى. والذفر أيضاً: العظم الخلق.

\* واستذفر بالأمر: اشتد عزمه عليه، وصلب له. قال عدى بن الرقاع:

واستذفروا بنوى حذاء تفذفهم

إلى أقاصى نواهم ساعه انطلقوا(١)

\* وذفر الثبت: كثر. عن أبي حنيفة. وأنشد:

\* فى وارسٍ من النجيل قد ذفر\* (٢)

\* والذفراء: بقلة ربيعته، دشتيته، تبقى خضراء حتى يصيبها البرد.

وقيل: هى عشبه خبيثه الريح، لا يزعها المأل.

وقيل: هى شجرة يقال لها: عطر الأمه.

وقال أبو حنيفة: هى ضرب من الحمض.

وقال مره: الذفراء: عشبه خضراء، تزفع مقدار الشبر، مدوره الورق، ذات أغصان، ولا زهره لها. وريحها ريح الفساء، تبخر الإبل، وهى عليها حراص، ولا تتبين تلك الذفره فى اللبن، وهى مره، ومنابتها العلط. وقد ذكرها أبو النجم فى الرياض، فقال:

تظل حفراء من التهذل

فى روض ذفراء ورعلٍ مخجل (٣)

\* والذفره: نبتة تثبت وسط العشب. وهى قليلة، ليست بشيء، تثبت فى الجلد على عزق واحد. لها ثمره صفراء، تشاكل الجعده فى ريجها.

- ١- البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص ٩١ ؛ ولسان العرب (ذفر) ؛ وتاج العروس (ذفر).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ذفر) ، (ورس) ؛ وتاج العروس (ذفر) ، (ورس).
- ٣- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (حفر) ، (ذفر) ، (خجل) ، (رغل) ؛ وتاج العروس (حفر) ، (ذفر) ، (خجل) ، (رغل) ؛  
والمخصص (١٠ / ١٧٥).



إشاره

\* الذَّرْبُ : الحادُّ من كُلِّ شَيْءٍ.

\* ذَرَبَ ذَرَبًا ، وَذَرَابَةً ، فَهُوَ ذَرِبٌ.

\* وَلِسَانٌ ذَرِبٌ : حَدِيدُ الطَّرْفِ . وَذَرَبُهُ : حَدُّهُ .

\* وَذَرِبَ المَعِدَةَ : حَدَّتْهَا عَنِ الجُوعِ .

\* وَذَرَبَ الحَدِيدَةَ ، يَذْرُبُهَا ذَرَبًا ، وَذَرَبُهَا : أَحَدَّهَا .

\* وَقَوْمٌ ذَرِبٌ : أَحْدَاءٌ .

\* وَامْرَأَةٌ ذَرِبَةٌ : حَدِيدَةٌ ، سَلِيطَةُ اللِّسَانِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

\* إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرِبَهُ مِنَ الذَّرْبِ \* (١)

\* وَسُمِّ ذَرِبٌ : حَدِيدٌ .

\* وَالذَّرَابُ : السُّمُّ ، عَنِ كِرَاعٍ \_ اسْمٌ لَا صِفَةٌ .

\* وَسَيْفٌ ذَرِبٌ ، وَمُذَرَّبٌ : أُتِّقِعَ فِي السُّمِّ ثُمَّ سُحِدَ .

\* وَالذَّرِبُ : فَسَادُ اللِّسَانِ وَبِذَاؤُهُ .

\* وَجَمَعَهُ : أَذْرَابٌ ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

وَلَقَدْ طَوَّيْتُكُمْ عَلَى بُلَلَاتِكُمْ

وَعَرَفْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الأَذْرَابِ

كَيْمَا أُعِدَّكُمْ لِأَبْعَدِ مِنْكُمْ

وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الأَلْبَابِ (٢)

وَرَوَاهُ تَعَلَّبٌ : « الأَعْيَابِ » جَمْعُ عَيْبٍ .

\* وَذَرِبَ الْجُرْحُ ذَرَبًا ، فَهُوَ ذَرِبٌ : فَسَدٌ ، وَاتَّسَعَ ، وَلَمْ يَقْبَلِ الْبُرْءَ .

وَقِيلَ : سَالَ صَدِيدًا . وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ .

\* وَذَرِبَتْ مَعِدَتُهُ ذَرَبًا وَذَرَابَةً ، وَذُرُوبَةً ، فَهِيَ ذَرِبَةٌ : فَسَدَتْ ، وَصَلَحَتْ ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

ص : ٦٥

- 
- ١- الرجز لا- عشى بنى مازن فى لسان العرب (ذرب) ، (لظط) ، (خلف) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٤١٤ ، ١٣ / ٢٩٧ ، ١٤ / ٤٢٥) ؛  
وكتاب العين (٨ / ١٨٤) ؛ وتاج العروس (ذرب) ، (لظط) ، (خلف) ، (نضل) ، (دين).  
٢- البيت لحضرمي بن عامر الأسدي فى لسان العرب (ذرب) ، (بلل) ؛ وتاج العروس (ذرب) ، (بلل).

\* وَالذَّرْبُ : الْمَرَضُ الَّذِي لَا يَبْرَأُ.

\* وَذَرِبَ أَنْفُهُ ذَرَابَةً : قَطَرَ.

\* وَالذَّرْيَبُ : الْأَصْفَرُ مِنَ الزَّهْرِ وَغَيْرِهِ. قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَغْفَرٍ ، وَوَصَفَ نَبَاتًا :

قَفْرٌ حَمَمَةُ الْخَيْلِ حَتَّى كَأَنَّ

(م) زَاهِرُهُ أُعْشِيَ بِالذَّرْيَبِ (١)

\* وَلَقِيَتْ مِنْهُ الذَّرْبَةَ وَالذَّرْبِيَّ ، وَالذَّرْبِينَ : أَى الدَّاهِيَةَ.

### مقلوبه : ذ ب ر

\* ذَبَرَ الْكِتَابَ يَذْبُرُهُ ، وَيَذْبُرُهُ ذَبْرًا ، وَذَبْرَهُ ، كِلَاهُمَا : كَتَبَهُ ، وَقِيلَ : نَقَطَهُ.

وقيل : قَرَأَهُ قِرَاءَةً حَفِيَّةً ، وَقِيلَ : حَفِيْفَةً \_ كُلُّ ذَلِكَ بُلْغُهُ هُدَيْلٌ. وَقَوْلُ صَخْرِ الْعَيِّ :

فِيهَا كِتَابٌ ذَبْرٌ لِمُقْتَرِيٍّ

يَعْرِفُهُ أَلْبُهُمْ وَمَنْ حَشَدُوا (٢)

أَرَادَ : كِتَابًا مَذْبُورًا ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ.

\* وَثَوَّبٌ مُذَبَّرٌ : مُنَمَّمٌ ، يَمَانِيهِ.

\* وَالذُّبُورُ : الْفِقْهُ بَعْلِمِ الشَّيْءِ.

\* وَذَبَرَ الْخَبَرَ : فَهَمَهُ.

### مقلوبه : ب ذ ر

\* الْبَذْرُ ، وَالْبَذْرُ : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الزَّرْعِ ، وَالْبَقْلُ ، وَالنَّبَاتُ ، لَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهُ مَا دَامَ عَلَى وَرَقَتَيْنِ.

وقيل : هُوَ مَا عَزَلَ مِنَ الْحُبُوبِ لِلزَّرْعِ.

وقيل : هُوَ أَنْ يَتَلَوَّنَ بِلَوْنٍ أَوْ تُعْرَفَ وُجُوهُهُ.

\* وَالْجَمْعُ : بُدُورٌ ، وَبِدَارٌ.

\* وَبَدَّرَتِ الْأَرْضُ تَبْدُرُ : خَرَجَ بَدْرُهَا.

وقال الأَصْمَعِيُّ : هو أن يَظْهَرَ نَبْتُهَا مُتَفَرِّقًا.

\* وَبَدَّرَهَا بَدْرًا ، وَبَدَّرَهَا ، كِلَاهُمَا : زَرَعَهَا.

\* وَالبَدْرُ ، وَالبَدَارَةُ : النَّسْلُ.

ص: ٦٦

---

١- البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٢٣ ؛ ولسان العرب (ذرب) ؛ وتاج العروس (ذرب).

٢- البيت لصخر الغي الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٥٦ ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٤٢٥) ؛ وتاج العروس (ذبر) ؛ ولسان العرب (ذبر).

\* وَبَدَرَ الشَّيْءَ بَدْرًا : فَرَّقَهُ.

\* وَبَدَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ بَدْرًا : بَنَّهُمْ وَفَرَّقَهُمْ.

\* وَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ شَذَرَ بَدَرَ ، وَشَذَرَ بَدَرَ : أَيْ فِي كُلِّ وَجْهِ.

\* وَبُدْرَى ، فُعْلَى مِنْ ذَلِكَ. وَقِيلَ : مِنَ الْبُدْرِ الَّذِي هُوَ الزَّرْعُ ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى التَّفْرِيقِ.

\* وَالْبُدْرَى : الْبَاطِلُ ، عَنِ السَّيرَافِيِّ.

\* وَبَدَرَ مَالَهُ : أَفْسَدَهُ ، وَأَنْفَقَهُ فِي السَّرْفِ.

\* وَكُلُّ مَا فَرَّقْتَهُ ، وَأَفْسَدْتَهُ فَقَدْ بَدَرْتَهُ.

\* وَفِيهِ بَدَارَةٌ ، مُشَدَّدَةٌ الرَّاءِ. وَبَدَارَةٌ ، مُخَفَّفَةٌ الرَّاءِ : أَيْ تَبْذِيرٌ ، كِلَاهِمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

\* وَقَوْلُ الْمُتَنَحِّلِ يَصِفُ سَحَابًا :

مُسْتَبْدِرًا يَزْعَبُ قَيْنَادِمَهُ

يَزِمِي بَعْمَ السَّمْرِ الْأَطْوَلِ (١)

فَسَّرَهُ الشُّكْرِيُّ فَقَالَ : مُسْتَبْدِرًا : يُفَرِّقُ الْمَاءَ.

\* وَرَجُلٌ تَبْدَارَةٌ : يُبْدِرُ مَالَهُ.

\* وَ [وَرَجُلٌ] بَدُورٌ ، وَبَدِيرٌ : لَا يَكْتُمُ سِرًّا. وَالْجَمْعُ : بُدُرٌ.

\* وَبَدَارَةٌ : الطَّعَامُ : نَزَلَهُ وَرَيْعُهُ. هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

\* وَلَوْ بَدَرْتَ فَلَانًا لَوَجَدْتَهُ رَجُلًا : أَيْ لَوْ جَرَّبْتَهُ ، هَذِهِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ.

\* وَكَثِيرٌ بَيْتِيرٌ ، وَبَدِيرٌ : إِتْبَاعٌ.

\* وَرَجُلٌ هُدْرَةٌ بَدْرَةٌ ، وَهَيْدَارَةٌ بَيْدَارَةٌ : كَثِيرٌ الْكَلَامِ.

\* وَبَدَرَ بَدْرًا ، فَهُوَ بَدِرٌ : كَثُرَ كَلَامُهُ.

\* وَبَيْدَرٌ : اسْمٌ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ مِنْ كَثْرَةِ الْكَلَامِ.

\* وَبَدَّرُ : مَوْضِعٌ . وَقِيلَ : مَاءٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ :

سَقَى اللَّهُ أُمُوهَا عَرَفَتْ مَكَانَهَا

جُرَابًا وَمَلْكُومًا ، وَبَدَّرَ ، وَالغَمْرَا(٢)

### مقلوبه : ر ب ذ

\* الرَّبْدُ : خِفَّةُ الْيَدِ وَالرَّجْلِ فِي الْعَمَلِ وَالْمَشْيِ رَبْدَ رَبْدًا ، فَهُوَ رَبْدٌ .

\* وَالرَّبْدَةُ ، وَالرَّبْدَةُ : الْعِهْنَةُ تُعَلَّقُ فِي أُذُنِ الشَّاهِ أَوْ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ . الْأُولَى عَنْ كُرَاعٍ .

ص : ٦٧

---

١- البيت للمتنخل في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥٦ ؛ ولسان العرب (بزر) ؛ وتاج العروس (بزر).

٢- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٥٠٣ ؛ ولسان العرب (بزر).

قَالَ : وَجَمَعُهَا رَبْدًا. وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، كَمَا حَكَاهُ سَبْيَوْنِيهِ مِنْ حَلَقٍ فِي جَمْعِ حَلَقِهِ.

\* وَالرَّبْدَةُ : الْخِرْقَةُ يُهْنَأُ بِهَا. تَمِيمِيهِ.

وَقِيلَ : هِيَ الصُّوفَةُ يُهْنَأُ بِهَا.

\* وَالرَّبْدَةُ : خِرْقَةُ الْحَائِضِ ، وَخِرْقَةُ الصَّائِعِ الَّتِي يَجْلُو بِهَا.

\* وَكُلُّ شَيْءٍ قَدِرٌ : رَبْدَةٌ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّمَا أَنْتَ رَبْدَةٌ مِنَ الرَّبْدِ ، أَيْ : مُتَتِنٌ لَا خَيْرَ فِيكَ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : رَجُلٌ رَبْدَةٌ : لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ التَّنَنَ.

\* وَالرَّبْدَةُ : صِمَامَةُ الْقَارُورَةِ.

\* وَجَمْعُ ذَلِكَ كُلَّةٌ : رَبْدٌ ، وَرِبَادٌ.

\* وَبَيْنَهُمْ رِبَادِيَّةٌ : أَيْ شَرٌّ. قَالَ :

وَكَانَتْ بَيْنَ آلِ بَنِي أَبِي

رِبَادِيَّةٌ فَأَطْفَأَهَا زِيَادٌ (١)

\* وَجَاءَ رَبْدَ الْعِنَانِ : أَيْ مُنْفَرِدًا ، مُنْهَرِمًا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَقَوْلُ هِشَامِ الْمَرْثِيِّ :

تَرَدَّدُ فِي الدِّيَارِ تَسُوقُ نَابًا

لَهَا حَقَبٌ تَلْبَسُ بِالْبَطَانِ

وَلَمْ تَزِمِ ابْنَ دَارَةَ عَنْ تَمِيمٍ

عَدَاهُ تَرَكَتَهُ رَبْدَ الْعِنَانِ (٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : تَرَكَتَهُ خَالِيًا مِنَ الْهَجَاءِ. يَقُولُ : إِنَّمَا عَمَلُكَ أَنْ تَبْكِيَ فِي الدِّيَارِ ، وَلَا تَذُبَّ عَنْ نَفْسِكَ.

\* وَالرَّبْدَةُ : مَوْضِعٌ. [بِهِ قَبْرُ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ \_ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ \_].

وقال أبو حنيفة: الرَّبْدِيُّ: الوتر. يُقالُ له ذلك، وإن لم يُصنَع بالرَّبْدَةِ قال: والأصلُ: ما عمِلَ بها، وأنشد لعبيد بن أئوب، وهو من لُصوصِ العَرَبِ:

أَلَمْ تَرِنِي حَالَفْتُ صَفْرَاءَ نَبْعِهِ

لَهَا رَبْدِيُّ لَمْ تُفَلِّ مَعَابِلُهُ؟(٣)

\* والرَّبْدِيُّ: الأَصْبَحِيُّ من السَّيَاطِرِ.

ص: ٦٨

- 
- ١- البيت لزياد الطماحي في لسان العرب (ربز)؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٤٢٨)؛ وتاج العروس (ربذ)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (طفأ)؛ والمخصص (١٢ / ١٣٩)؛ وتاج العروس (طفأ).
  - ٢- البيتان لهشام المزني في لسان العرب (ربز)؛ وتاج العروس (ربز).
  - ٣- البيت لعبيد بن أئوب في لسان العرب (ربز)؛ وتاج العروس (ربز)؛ والمخصص (٦ / ٤٥).



إشاره

\* ذَمَرَهُ يَذْمُرُهُ ذَمْرًا : لَامَهُ ، وَحَضَّهُ .

\* وَتَذَمَّرَ هُوَ : لَامَ نَفْسَهُ . جَاءَ مُطَاوِعُهُ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ .

\* وَسَمِعْتُ لَهُ تَذَمُّرًا : أَيْ تَعَصُّبًا .

\* وَالذَّمَارُ : مَا يَلْزُمُكَ حِفْظُهُ ، وَحِيَاظَتُهُ ، وَحِمَايَتُهُ .

\* وَتَذَامَرَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ : تَحَاضُّوا .

\* وَرَجُلٌ ذَمِيرٌ ، وَذَمِيرٌ ، وَذَمِيرٌ ؛ وَذَمِيرٌ : شُجَاعٌ .

وَقِيلَ : شُجَاعٌ مُنْكَرٌ .

وَقِيلَ : هُوَ الظَّرِيفُ اللَّيْبُ ، المِعْوَانُ .

\* فَجَمَعَ الذَّمِيرِ ، وَالذَّمِيرِ ، وَالذَّمِيرِ \_ أذَمَارٌ .

\* وَجَمَعَ الذَّمِيرُ : ذِمْرُونَ .

\* وَالاسْمُ : الذَّمَارَةُ .

\* وَالْمَذْمَرُ : القَفَا .

وَقِيلَ : هُمَا عَظْمَانِ فِي أَصْلِ القَفَا .

وَقِيلَ : هُوَ الذَّفْرَى .

وَقِيلَ : الكَاهِلُ .

\* وَذَمَرَهُ يَذْمُرُهُ ، وَذَمَرَهُ : لَمَسَ مُذْمَرَهُ .

\* وَالْمَذْمَرُ : الَّذِي يُدْخِلُ يَدَهُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ ، لِيَنْظُرَ أَذْكَرَ جَنِينِهَا أَمْ أَنْثَى ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَلْمَسُ مُذْمَرَهُ ، فَيَعْرِفُ مَا هُوَ .

قال الكُمَيْتُ :

وقال المذمّر للناتجين

(م) متى ذمّرت قبلي الأرجل (١)

وهذا مثل ؛ لأن التّدمير لا يكون إلا في الرأس. وذلك أنّه يلمس لحيى الجنين ، فإن كانا غليظين كان فحلاً ، وإن كانا رقيقين كان ناقه. فإذا ذمّرت الرجل فالأمر منقلب.

ص: ٦٩

---

١- البيت للكميت في ديوانه (٢ / ٨) ؛ ولسان العرب (نتج) ، (ذمر) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٤٣١) ؛ وتاج العروس (ذمر).

\* وذِمَارٌ: مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ. وَوُجِدَ فِي أُسَاسِهَا ، لَمَّا هَدَمَتْهَا قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، حَجَرٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ بِالْمُسْنَدِ : « لَمَنْ مُلْكُ ذِمَارٍ؟ لِلحَبَشَةِ الْأَشْرَارِ؟ لَمَنْ مُلْكُ ذِمَارٍ؟ لِفَارِسِ الْأَحْرَارِ. لَمَنْ مُلْكُ ذِمَارٍ؟ لِقُرَيْشِ التُّجَّارِ ».

\* وَذَوْمَرٌ : اسْمٌ.

### مقلوبه : ر ذ م

\* رَذَمَ أَنْفَهُ يَرِذُمُ وَيَرِذُمُ رَذْمًا ، وَرَذَمَانًا : قَطَرَ.

قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

مَا لِي مِنْهَا إِذَا مَا أَرَمَهُ أَرَمْتُ

وَمِنْ أَوْسٍ إِذَا مَا أَنْفَهُ رَذَمًا (١)

\* وَنَاقَةٌ رَاذِمٌ : إِذَا دَفَعَتْ بِاللَّبَنِ.

\* وَالرَّذُومُ : السَّائِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَقَضَعَهُ رَذُومٌ : مَلَأَ ، تَصَبَّبَتْ جَوَائِبُهَا. وَالجَمْعُ رُذُومٌ.

قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ :

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ

وَأَخْرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي

إِلَى رُذْمٍ مِنَ الشَّيْزِيِّ مِلَاءٍ

لِبَابِ الْبُرِّ يُلْبِكُ بِالشَّهَادِ (٢)

\* وَقَدْ رَذِمْتُ رَذْمًا ، وَأَرَذَمْتُ. وَقَوْلُهُ :

أَغْنَى ابْنَ لَيْلَى عَبْدَ الْعَزِيزِ بِنَا

(م) بِ الْيُونِ تَعْدُو جِفَانَهُ رَذْمًا (٣)

كَذَا رَوَاهُ الْأَضْمَعِيُّ ، سَمَّاهَا بِالْمُضْدَرِّ ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ « رُذْمًا » جَمْعُ رُذُومٍ.

\* وَكَسْرُ رَذُومٍ : يَسِيلُ وَدَكَّهُ. قَالَ :

وَعَاذِلَهُ هَبَّتْ بَلِيلٌ تَلُومُنِي

وَفِي كَفِّهَا كِسْرُ أَبْحُ رَذُومٍ (٤)

وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\* وَالرَّذْمُ ، وَالرَّذَامُ : الْفَسْلُ.

ص: ٧٠

- 
- ١- البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ٢٢٤ ؛ ولسان العرب (رذم) ؛ وتاج العروس (رذم).
  - ٢- البيتان لأمية بن أبي الصلت في ديوانه ص ٢٧ ؛ ولسان العرب (ردح) ، (رجح) ، (شهر) ، (لبك) ، (رذم).
  - ٣- البيت لابن قيس الرقيات في ديوانه ص ١٥٢ ؛ والمخصص (١٧ / ٣٢) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (رذم).
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (بحج) ، (كسر) ، (رذم) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٥٢ ، ١٤ / ٤٢٩) ؛ وتاج العروس (كسر) ؛ والمخصص (٤ / ١٣٧).

## مقلوبه : م ذ ر

\* مَذَرَتِ الْبَيْضَهُ مَذْرًا ، فَهِيَ مَذِرَةٌ : فَسَدَتْ.

\* وَأَمَذَرْتُهَا الدَّجَاجَهُ.

\* وَأَمْرَأَةٌ مَذِرَةٌ : قَذِرَةٌ ، رَائِحَتُهَا كَرَائِحَةُ الْبَيْضِ الْمَذِرَةِ.

\* وَمَذَرْتُ نَفْسَهُ ، وَمَعِدَّتُهُ ، مَذْرًا ، وَتَمَذَّرْتُ : خَبِثْتُ.

قَالَ شَوَالُ بْنُ نُعَيْمٍ :

فَتَمَذَّرْتُ نَفْسِي لِذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ

مَذِلًا نَهَارِي كُلَّهُ حَتَّى الْأُصْلُ (1)

\* وَذَهَبَ الْقَوْمُ شَذَرَ مَذَرَ ، وَشَذَرَ مَذَرَ : مُتَفَرِّقِينَ.

\* وَرَجُلٌ هَذِرٌ مَذِرٌ : إِتْبَاعٌ.

## الذال واللام والنون [ ن ذ ل ]

\* النَّذْلُ ، وَالنَّذِيلُ مِنَ النَّاسِ : الْخَسِيسُ الْمُحْتَقَرُّ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ.

\* وَالْجَمْعُ : أَنْذَالٌ ، وَنُذُولٌ ، وَنُذْلَاءٌ.

\* وَقَدْ نَذَلَ نَذَالَهُ ، وَنُذُوْلَهُ.

## الذال واللام والفاء [ ذ ل ف ]

### إشاره

\* الدَّلْفُ : قِصْرُ الْأَنْفِ ، وَصِغْرُهُ.

وقيلَ : قِصْرُ الْقَصْبِيهِ ، وَصِغْرُ الْأَرْزَبِيهِ.

وقيلَ : هُوَ كَالْحَنْسِ.

وقيلَ : هُوَ غَلْظٌ وَاسْتَوَاءٌ فِي طَرَفِ الْأَرْزَبِيهِ.

وَقِيلَ : هُوَ كَالهَزْمَةِ فِيهِ ، لَيْسَ بِحَدِّ غَلِيظٍ . وَهُوَ يَعْتَرِي المَلَاَحَةَ .

وَقِيلَ : هُوَ قِصْرٌ فِي الأَرْبَةِ ، وَاسْتِوَاءٌ فِي القَصْبَةِ مِنْ غَيْرِ نُتُوءٍ .

ذَلْفَ ذَلْفًا .

\* وَالذَّلْفُ : كَالذَّكِّ مِنَ الرَّمَالِ : وَهُوَ مَا سَهَّلَ مِنْهُ وَأَنْدَكَّ . عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

ص : ٧١

---

١- البيت لشوال بن نعيم في لسان العرب (مذر) ، (بدل) ؛ وتاج العروس (مزر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (أصل) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٤٣١) ؛ والمخصص (٥ / ٦٨) ؛ وتاج العروس (بدل).

## مقلوبه : ذ ف ل

\* الذَّفْلُ ، والذَّفْلُ : القَطْرَانُ الرَّيْقِيُّ الذِي قَبَلَ الخَصْخَاصِ .

## مقلوبه : ف ل ذ

\* فَلَدَ لَهُ مِنْ مَالِهِ يَفْلِدُ فَلْدًا : أَعْطَاهُ مِنْهُ دَفْعَةً .

وقيلَ : هو العَطَاءُ بلا تَأْخِيرٍ ، ولا عِدَةٍ .

وقيلَ : هو أَنْ يُكْثِرَ لَهُ مِنَ العَطَاءِ .

\* والفِلْدُ : كَبِدُ البَعِيرِ .

والجَمْعُ : أَفْلَادٌ .

\* والفِلْدَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الكَبِدِ والذَّهَبِ ، والفِضَّةِ .

والجَمْعُ : أَفْلَادٌ ، على طَرَحِ الزَّائِدِ . وَعَسَى أَنْ يَكُونَ الفِلْدُ لُغَةً فِي هَذَا ، فَيَكُونُ الجَمْعُ عَلَى وَجْهِهِ وَفِي الحَدِيثِ : « تُلْقَى الأَرْضُ بِأَفْلَادِهَا » (١) .

أى بَكُنُوزِهَا وَأَمْوَالِهَا .

\* والفِلْدَةُ مِنَ اللَّحْمِ : مَا قُطِعَ طَوِيلًا .

\* والفُولَادُ ، والفَالُودُ : الذُّكْرُ مِنَ الحَدِيدِ ، تُرَادُ فِي الحَدِيدِ .

\* والفَالُودُ : مِنَ الحَلَوِيِّ : فَارِسِيٌّ .

## الذال واللام والباء [ ذ ب ل ]

### اشاره

\* ذَبَلَ النَّبَاتُ وَالغُصْنُ وَالإِنْسَانُ ، يَذْبُلُ ذَبْلًا ، وَذُبُولًا : دَقَّ بَعْدَ الرِّيِّ .

\* وَقَتًا ذَابِلٌ : دَقِيقٌ ، لاصِقُ اللِّيطِ .

\* والجَمْعُ : ذُبُلٌ ، وَذُبُلٌ .

\* والتَّذْبُلُ ، من مَشَى النِّسَاءِ : إِذَا مَشَتْ مِشْيَةَ الرِّجَالِ ، وَكَانَتْ دَقِيقَةً .

\* وَمَالَهُ ذَبَلٌ ذَبْلُهُ؟! : أَي : أَصْلُهُ . وَهُوَ مِنْ ذُبُولِ الشَّيْءِ : أَي ذَبَلُ جِسْمِهِ ، وَلَحْمِهِ .

وَقِيلَ : مَعْنَاهُ : بَطَلَ نِكَاحُهُ . قَالَ كَثِيرُ بْنُ الْعُرَيْزَةِ :

طِعَانَ الْكُمَاهِ وَرَكَضَ الْجِيَا

دِ وَقَوْلَ الْحَوَاضِنِ ذَبْلًا ذَبِيلًا (٢)

وَيُرْوَى : « دَبْلًا دَبِيلًا » دُعَاءً عَلَيْهِ .

ص: ٧٢

---

١- أخرجه مسلم في الزكاه (ب ٦٢) ، وغيره ، بلفظ : « تقىء ... » .

٢- البيت لبشامه بن الغدير النهشلى فى لسان العرب (دبل) ، (ذبل) .



\* ويُقالُ : ذَبَلًا ذَابِلًا ، كما تُقولُ : تُكَلًّا ثَاكِلًا.

\* والذَّبَلَةُ : البَعْرَةُ ؛ لذُبُولِهَا.

\* والذَّبَلَةُ : الرِّيحُ المُدْبِلَةُ. قال ذو الرُّمَّةِ :

دِيَارٌ مَحْتَهَا بَعْدَنَا كُلُّ ذَبَلِهِ

دَرُوجٍ وَأُخْرَى تُهْدِبُ المَاءَ سَاجِمٍ (١)

\* والذَّبَالَةُ : الفَتِيلَةُ الَّتِي تُسْرَجُ.

والجمعُ : ذُبَالٌ ؛ أَنشَدَ سَيِّوَيْهِ :

بِتْنَا بَتْدُورِهِ يُضِيءُ وُجُوهَنَا

دَسَمَ السَّلِيْطِ يُضِيءُ فَوْقَ ذُبَالِ (٢)

\* والذَّبَلُ : جِلْدُ السُّلْحَفَاءِ البَرِّيَّةِ ، وقيلَ : البَحْرِيَّةِ.

وقيلَ : الذَّبَلُ : عِظَامُ ظَهْرِ دَابَّهِ مِنْ دَوَابِّ البَحْرِ ، يَتَّخِذُ مِنْهُ النِّسَاءُ أُسُورَةً. قالَ جَرِيْرٌ :

تَرَى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا

لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ (٣)

ويزوَّى : « جَوْنًا بِسُوقِهَا ». وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

\* تُقولُ ذَاتُ الذَّبَلَاتِ جَيْهَلٌ \* (٤)

فَجَمَعَ لَذَبَلٍ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ.

ورواه ابنُ الأعرابيِّ : « ذَاتُ الرَّبَلَاتِ ».

\* والذَّبَلُ : جَبَلٌ. حكاةُ أبو حنيفةَ ، وَأَنشَدَ :

عَقِيْلُهُ إِجْلٍ تَنْمِي طَرِفَاتِهَا

إلى مُؤْتِقٍ مِنْ جَنْبِهِ الذَّبَلِ رَاهِنٍ (٥)

\* لَذَبَ بِالْمَكَانِ لُدُوبًا ، وَلَا ذَبَ : أَقَامَ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّتُهُ .

ص : ٧٣

- 
- ١- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ٧٤٦ ؛ ولسان العرب (هذب) ، (ذبل) ؛ وتاج العروس (هذب) ، (ذبل) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٦٦). وفيه : « ساجم » مكان « ساجم » .
  - ٢- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٢٥٧ ؛ ولسان العرب (دور) ؛ وتاج العروس (دور) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (دور) ، (ذبل) ؛ والمخصص (١٠ / ١٣٠) .
  - ٣- البيت لجرير في ديوانه ص ٩٥١ ؛ ولسان العرب (جوج) ، (عبس) ، (مسك) ، (ذبل) ؛ وتاج العروس (مسك) ، (ذبل) .
  - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (جهل) ، (ذبل) ؛ وتاج العروس (ذبل) .
  - ٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ذبل) . وفيه : « داهن » مكان « داهن » .

## مقلوبه : ب ذ ل

\* البَذْلُ : ضِدُّ المَنْعِ .

\* بَدَلَهُ يَبْدُلُهُ ، وَيَبْدُلُهُ بَدْلًا .

\* وَكُلُّ مَنْ طَابَتْ نَفْسُهُ بِشَيْءٍ فَهُوَ بِأَذِلُّ لَهُ .

\* والابْتِدَالُ : ضِدُّ الصِّيَانَةِ .

\* والبِدْلَةُ والمِبْدَلَةُ ، من الثِّيَابِ : ما لا يُصَانُ .

\* واشْتَبَعَ ابنُ جُنَى البِدْلَةَ في الشَّعْرِ ، فقالَ : الرَّجْزُ إِنَّمَا يُشْتَبَعَانُ بِهِ في البِدْلَةِ ، وَعِنْدَ الاِغْتِمَالِ ، والحُدَاءِ ، والمِهْنَةِ ، أَلَا تَرَى إلى قَوْلِهِ :

لَوْ قَدْ حَدَاهُنَّ أَبُو الجُودِي

بِرَجْزٍ مُسْحَنَفِرِ الرُّوِي

مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى البِرْذَنِي (١)

\* والمِبْدَلُ ، والمِبْدَلَةُ : الثُّوبُ الخَلْقُ .

\* والمُتَبَدِّلُ : لاِبْسُهُ .

\* والمُتَبَدِّلُ ، والمُتَبَدِّلُ من الرِّجَالِ : الَّذِي يَلِي عَمَلَ نَفْسِهِ . قالَ :

وفاءً للخَلِيفَةِ وائْتِدالاً

لِنَفْسِي مِنْ أَخِي ثِقَةٍ كَرِيمِ (٢)

\* وَبَدَّالٌ : اسْمٌ .

\* وَمَبْدُولٌ : شاعِرٌ مِنْ غَنِيِّ .

الذال واللام والميم [ ذ م ل ]

\* الذَّمِيلُ : السَّيْرُ اللَّيْنُ مَا كَانَ.

وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ الْعَتَقِ.

\* ذَمَلٌ يَذْمُلُ وَيَذْمِلُ ذَمَلًا وَذُمُولًا ، وَذَمِيلاً. وَذَمَلَانًا.

\* وَهِيَ نَاقَةٌ ذَمُولٌ ، مِنْ نُوقٍ ذُمُلٍ.

\* وَذَامِلٌ ، وَذَمِيْلٌ : اِسْمَانِ.

ص: ٧٤

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جود) ، (جوذ) ، (بذل) ، (روى) ؛ وتاج العروس (جود) ، (جوذ).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (كلأ) ؛ وتاج العروس (كلأ).

## مقلوبه : ل ذ م

\* لَذِمَ بِالْمَكَانِ ، وَالذَّمَ : ثَبَّتَ وَأَقَامَ .

\* وَرَجُلٌ لَذِمَهُ : لَازِمٌ لِلبَيْتِ . يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ ، فِيمَا زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْجَمْهَرِ ؛ وَهُوَ عِنْدِي مَوْقُوفٌ .

وَيُقَالُ لِلأَزْنَبِ : « حُدْمَهُ لَذِمَهُ ، تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَكْمَةِ » . فَحُدْمَهُ : حَدِيدَةٌ ، وَلَذِمَهُ : ثَابَتَهُ الْعَدُو ، لَازِمَهُ لَهُ . وَقِيلَ : إِتْبَاعٌ .

\* وَلَذِمَ بِالشَّيْءِ لَذَمًا : لَهَجَ [بِهِ] .

\* وَأَلْذَمَهُ إِيَّاهُ ، وَبِهِ [أَلْهَجَهُ بِهِ] .

\* وَرَجُلٌ لَذُوْمٌ ، وَلَذِمٌ ، وَمِلْدَمٌ : مُوَلَّعٌ بِالشَّيْءِ . قَالَ :

\* فَصَرَ عَزِيْزٌ بِالْأَكَالِ مِلْدَمٌ \* (١)

وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ : مِلْدَمٌ ؛ لَعَلَّهُ بِالْقِتَالِ ، وَلِلذَّبِ مِلْدَمٌ لَعَلَّهُ بِالْفَرَسِ .

\* وَلَذِمَ بِهِ لَذَمًا : عَلَّقَهُ . عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

زَعَمَ ابْنُ سَيِّئِهِ الْبَنَانِ بَأَنِّي

لَذِمٌ لَأَخَذَ أَرْبَعًا بِالأَشْقَرِ (٢)

فَقَدْ يَكُونُ الْعَلِقُ ، وَعَلَى الْعَلِقِ اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ .

وَقَدْ يَكُونُ اللَّهْجُ الْحَرِيصُ . وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ .

## مقلوبه : م ذ ل

\* الْمَذَلُّ : الضَّجْرُ وَالْقَلْقُ .

\* مَذَلَّ مَذَلًا ، فَهُوَ مَذِلٌّ . وَالْأُنْثَى مَذَلَّةٌ .

\* وَمَذَلَّ بَسِيرَهُ مَذَلًا ، وَمِذَالًا ، فَهُوَ مَذِلٌّ ، وَمِذِيلٌ ، وَمَذَلَّ يَمْذَلُ : كِلَاهُمَا : قَلِقَ بِسِيرِهِ ، فَأَفْشَاهُ .

\* وَمِذَلَّتْ نَفْسُهُ بِالشَّيْءِ مَذَلًا ، وَمِذَلَّتْ مِذَالَةً : طَابَتْ ، وَسَمَحَتْ .

\* وَرَجُلٌ مَذِلُّ النَّفْسِ ، وَالكَفِّ ، وَالْيَدِ : سَمَحَ .

\* وَمَذِلٌّ بِمَالِهِ : سَمَحَ . وَكَذَلِكَ مَذِلٌّ بِنَفْسِهِ ، وَعَرَضَهُ . قَالَ :

ص: ٧٥

---

١- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٤٦٦) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (لذم) ؛ والمخصص (٣ / ١٠٣).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (لذم) ؛ وتاج العروس (لذم).

مَذِلُّ بِمُهِجَّتِهِ إِذَا مَا كَذَّبَتْ

خَوْفَ الْمَيِّتِ أَنْفُسَ الْأَنْجَادِ (١)

وقالت امرأة من عبدة القيس تعبط ابنها :

وعرضك لا تمذل بعرضك إني

وجدت مضيع العرض تلحى طبائعه (٢)

\* ومذل على فراشه مذلاً ، فهو مذل ، ومذل مذالاً ، فهو مذيلاً كلاهما : لم يستقر عليه من ضعف ، ومرض .

\* ورجال مذلى : لا يطمئون . جاءوا به على فعلى ، لأنه قلق ، ويذل على عامه ما ذهب إليه سبويه في هذا الضرب من الجمع .

\* والمذلة : النكتة في الصخره ، ونواه التمره .

\* ومذلت رجله مذلاً ، وأمذلت : خدرت .

\* وكلُّ خدر ، أو فتره : مذل ، وامذال .

وقوله :

وإن مذلت رجلى دعوتك أشتفى

بذكراك من مذل لها فيهن (٣)

إما أن يكون أراداً مذلاً ، فسكن للضرورة ، وإما أن تكون لغه .

\* ورجل مذل : خفي الجسم ، قليل اللحم . والدال لغه ، وقد تقدم . والمذيل : الحديد اللين الذي يسمى بالفارسيه نزم آهن .

**مقلوبه : م ل ذ**

\* ملذه يملذه ملذا : أرضاه بكلام لا فعل معه .

قال أبو إسحاق : الدال فيها بدل من الثاء .

\* ورجل ملاذ ، وملوذ ، وملدان وملذاني : متصنع ، كذوب ، لا يصح وده .

وقيل : هو الكذاب الذي لا يصدق أثره ، يكذبك من أين جاء .

\* وَمَلَدَ الْفَرَسُ يَمْلُدُ مَلْدًا : وَهُوَ أَنْ يَمُدَّ ضَبْعَيْهِ حَتَّى لَا يَجِدَ مَزِيدًا لِلْحَاقِ فِي غَيْرِ اخْتِلَاطٍ.

وقيل : المَلْدُ : السُّرْعَةُ فِي الْمَجِيءِ [وَالذَّهَابِ].

ص: ٧٦

- 
- ١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (مذل) ؛ وتاج العروس (مذل).
  - ٢- البيت لامرأه من بني عبد القيس في تاج العروس (مذل) ؛ ولسان العرب (مذل).
  - ٣- البيت بلا نسبة في لسان العرب (مذل) ؛ والمخصص (٨٤ / ٥) ؛ وتاج العروس (مذل).



\* وَذُنْبٌ مَلَاذٌ : خَفِيٌّ ، خَفِيفٌ .

**مقلوبه : ل م ذ**

\* لَمَذَ : لُعَهُ فِي لَمَجٍ .

**الذال والنون والفاء [ن ف ذ]**

**اشاره**

\* النَّفَاذُ : جَوَازُ الشَّيْءِ ، وَالخُلُوصُ مِنْهُ .

\* نَفَذَ يَنْفُذُ نَفَاذًا ، وَنُفُودًا .

\* وَرَجُلٌ نَافِذٌ ، وَنُفُودٌ ، وَنَفَاذٌ : مَاضٍ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ .

\* وَنَفَذَ السَّهْمَ الرَّمِيَّةَ ، وَنَفَذَ فِيهَا ، يَنْفُذُهَا نَفْذًا ، وَنَفَاذًا : خَالَطَ جَوْفَهَا ثُمَّ خَرَجَ طَرْفُهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخَرِ ، وَسَائِرُهُ فِيهِ .

\* وَطَعَنَهُ نَافِذَةً : مُنْتَظِمَةً لِلشَّقِيئِينَ .

وَالنَّفَاذُ عِنْدَ الْأَخْفَشِ : حَرَكَهُ هَاءِ الْوَصْلِ الَّتِي تَكُونُ لِلإِضْمَارِ ، وَلَمْ يَتَحَرَّكَ مِنْ حُرُوفِ الْوَصْلِ غَيْرِهَا ، نَحْوَ فَتْحِهِ الْهَاءِ مِنْ قَوْلِهِ :

\* رَحَلْتُ سُمِّيَّهُ غُدُوءَهُ أَحْمَالَهَا\* (١)

وَكَسْرُهُ هَاءِ :

\* تَجَرَّدَ الْمَجْنُونِ مِنْ كِسَائِهِ\* (٢)

وَضَمُّهُ هَاءِ :

\* وَبَلَدٌ عَامِيَةٌ أَعْمَاؤُهُ\* (٣)

سُمِّيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ أَنْفَذَ حَرَكَهَ هَاءِ الْوَصْلِ إِلَى حَرْفِ الْخُرُوجِ . وَقَدْ دَلَّتِ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ حَرَكَهَ هَاءِ الْوَصْلِ لَيْسَ لَهَا قُوَّةٌ فِي الْقِيَاسِ مِنْ قِبَلِ أَنَّ حُرُوفَ الْوَصْلِ الْمَتَمَكِّنَةَ فِيهِ \_ الَّتِي هِيَ الْهَاءُ \_ مَحْمُولَةٌ فِي الْوَصْلِ عَلَيْهَا ، وَهِيَ الْأَلِفُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْوَاوُ ، لَا يَكُنُّ فِي الْوَصْلِ إِلَّا سِوَاكِنَ ، فَلَمَّا تَحَرَّكَتْ هَاءُ الْوَصْلِ شَابَهَتْ بِذَلِكَ حَرْفَ الرَّوِيِّ ، وَتَنَزَّلَتْ حُرُوفُ الْخُرُوجِ

- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٧٧ ؛ ولسان العرب (رحل) ، (روى) ؛ وتاج العروس (رحل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (نفذ) ؛ وتاج العروس (نفذ).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى تاج العروس (نفذ).
- ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٣ ؛ ولسان العرب (عمر) ؛ وتاج العروس (نفذ) ؛ وبلا- نسبه فى تهذيب اللغة (٣ / ٢٤٧) ؛ والمخصص (١٠ / ١١٧).

من هاءِ الوَصْلِ قَبْلَها مَنْزِلَها حُرُوفِ الوَصْلِ مِنْ حَرْفِ الرَّوِيِّ قَبْلَها ، فَكَمَا سُمِّيَتْ حَرَكَةُ الرَّوِيِّ مَجْرِي \_ لِأَنَّ الصَّوْتَ جَرَى فِيها حَتَّى اسْتِطَالَ بِحُرُوفِ الوَصْلِ ، وَتَمَكَّنَ بِها اللَّيْنُ \_ كذَلِكَ سُمِّيَتْ حَرَكَةُ هاءِ الوَصْلِ نَفَاذًا ؛ لِأَنَّ الصَّوْتَ نَفَذَ فِيها إِلَى الخُرُوجِ حَتَّى اسْتِطَالَ بِها ، وَتَمَكَّنَ المَدُّ فِيها .

\* وَنُفُوذُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ نَحْوُ \_ فِي المَعْنَى \_ مِنْ جَرِيانِهِ نَحْوَهُ .

فَإِنْ قُلْتَ : فَهَلَّا سُمِّيَتْ لِذَلِكَ نُفُوذًا ، لَا نَفَاذًا؟

قِيلَ : أَصِيلُهُ (ن ف ذ) وَمَعْنَى تَصَيَّرُفُها مَوْجُودٌ فِي النِّفَاذِ وَالنُّفُوذِ جَمِيعًا ، أَلَا تَرَى أَنَّ النِّفَاذَ هُوَ الحِدَّةُ وَالْمَضَاءُ ، وَالنُّفُوذَ هُوَ القَطْعُ وَالسُّلُوكُ؟ فَقَدْ تَرَى المَعْنِيَيْنِ مُقْتَرَبَيْنِ ، إِلا أَنَّ النِّفَاذَ كانَ هُنَا بِالاسْتِعمالِ أَوْلَى ، أَلَا تَرَى أَنَّ أبا الحَسَنِ الأَخْفَشَ سَمَّى ما هُوَ نَحْوُ هذِهِ الحَرَكَةِ تَعَدِّيًا ، وَهُوَ حَرَكَةُ الهاءِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ :

\* قَرِيبُهُ نُدُوتُهُ مِنْ مَحْمَضِهي \*

وَالنِّفَاذُ ، وَالحِدَّةُ ، وَالْمَضَاءُ \_ كُلُّهُ ، أَذْنَى إِلَى التَّعَدِّيِّ ، وَالغُلُوبُ مِنَ الجَرِيانِ وَالسُّلُوكِ ؛ لِأَنَّ كُلَّ مُتَعَدِّدٍ مُتَجَاوِزٍ وَسالِكٍ . فَهُوَ جارٍ إِلَى مِيدَى مِيا ، وَليسَ كُلُّ جارٍ إِلَى مِيدَى مُتَعَدِّدًا . فَلَمَّا لَمْ يَكُنْ فِي القِياسِ تَحْرِيكُ هاءِ الوَصْلِ سُمِّيَتْ حَرَكَتُها نَفَاذًا ؛ لِقُرْبِهِ مِنْ مَعْنَى الإِفْراطِ وَالحِدَّةِ . وَلِما كانَ القِياسُ فِي الرَّوِيِّ أَنْ يَكُونَ مُتَحَرِّكًا سُمِّيَتْ حَرَكَتُهُ المَجْرِي ؛ لِأَنَّ ذلِكَ \_ عَلَى ما بَيَّنَّا \_ أَخْفَضُ رُتْبَةً مِنَ النِّفَاذِ المَوْجُودِ فِيهِ مَعْنَى الحِدَّةِ وَالْمَضَاءِ المُقارِبِ لِلتَّعَدِّيِّ ، وَالإِفْراطِ ، فَلِذلِكَ اخْتِيارَ لِحَرَكَةِ الرَّوِيِّ المَجْرِي ، وَلِحَرَكَةِ هاءِ الوَصْلِ النِّفَاذِ . وَكِما أَنَّ الوَصْلَ دُونَ الخُرُوجِ فِي المَعْنَى \_ لِأَنَّ الوَصْلَ مَعْنَاهُ المُقارِبَةُ وَالاقتِصادُ ، وَالخُرُوجُ فِيهِ مَعْنَى التَّجَاوُزِ وَالإِفْراطِ \_ كذَلِكَ الحَرَكَتانِ المُؤدِّيتانِ أَيضًا إِلَى هذَيْنِ الحَرْفَيْنِ بَيْنَهُما مِنَ التَّفَاوُتِ ما يَبِينُ الحَرْفَيْنِ الحادِثَيْنِ عَنْهُما . أَلَا تَرَى اسْتِعمالَهُم (ن ف ذ) بِحَيْثُ الإِفْراطِ وَالْمبالَغَةُ؟

\* وَأَنْفَذَ الأَمْرَ : قِضاهُ .

\* وَالنَّفَذُ : اسْمُ الإِنْفَاذِ .

\* وَأَمَرَ بِنَفْذِهِ : أَي بِإِنْفَاذِهِ .

\* وَنَفَذَهُمُ البَصْرُ ، وَأَنْفَذَهُمُ : جَاوَزَهُمُ .

\* وَأَنْفَذَ القَوْمَ : صارَ بَيْنَهُمُ .

\* وَنَفَذَهُمْ : جَاوَزَهُمْ ، وَتَخَلَّفَهُمْ . لَا يُخَصُّ بِهِ قَوْمٌ دُونَ قَوْمٍ .

\* وَطَرِيقٌ نَافِذٌ : سَالِكٌ .

\* وَقَدْ نَفَذَ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا يَنْفُذُ .

\* وَفِيهِ مَنْفَذٌ لِلْقَوْمِ ، أَى مَجَازٌ .

\* وَأَمْرٌ نَفِيدٌ : مُوَطَّأٌ .

\* وَالْمُنْتَفِذُ : السَّعَةُ .

### مقلوبه : ف ن ذ

\* الْفَانِيدُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحُلْوَاءِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

### الذال والنون والباء [ ذ ن ب ]

#### اشاره

\* الدَّنْبُ : الإِثْمُ ، وَالْجَمْعُ : دُنُوبٌ .

\* وَدُنُوبَاتٌ : جَمْعُ الْجَمْعِ .

وقد أذنبَ .

وقوله تعالى \_ فى مناجاهِ موسى له \_ (وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ) [الشعراء : ١٤] . عَنِ الذَّنْبِ قَتَلَ الرَّجُلِ الذِّى وَكَرِهَ (مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ) ، وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ .

\* وَالذَّنْبُ : مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ : أَذْنَابٌ .

\* وَذَنْبُ الْفَرَسِ : نَجْمٌ عَلَى شَكْلِ ذَنْبِ الْفَرَسِ .

\* وَذَنْبُ الثَّعْلَبِ : نَبْتُهُ عَلَى شَكْلِ ذَنْبِ الثَّعْلَبِ .

\* وَالذَّنَابِيُّ : الذَّنْبُ .

وقيلَ : الذَّنَابِيُّ : مُنْبِتُ الذَّنْبِ .

\* وَذُنَابِي الطَّائِرِ : ذَنْبُهُ.

\* وَالذُّبِّيُّ ، وَالذَّبِّيُّ : الذَّنْبُ. عَنِ الْهَجْرِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

يُبَشِّرُنِي بِالْبَيْنِ مِنْ أُمَّ سَالِمٍ

أَحْمُ الذُّبِّيُّ خُطَّ بِالنَّفْسِ حَاجِبُهُ (١)

وَيُرْوَى : « الذَّبِّيُّ ».

ص : ٧٩

---

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ذنب) ؛ وتاج العروس (ذنب).

\* وَأَذْنَابُ النَّاسِ ، وَذَنَابَتُهُمْ : أَتْبَاعُهُمْ وَسِفْلَتُهُمْ ، عَلَى الْمَثَلِ : قَالَ :

وَتَسَاقَطَ التَّنَوَّاطُ وَالذَّ (م)

نَبَاتٌ إِذْ جُهِدَ الْفِضَاحُ (١)

\* وَأَذْنَابُ الْأُمُورِ : مَا خَيْرُهَا ، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا.

\* وَأَذْنَابُ الْخَيْلِ : عُشْبُهُ تَجْمَدُ عُصَارَتُهَا. عَلَى التَّشْبِيهِ.

\* وَذَنْبُهُ يَذُبُّهُ ، وَيَذِيئُهُ ، وَاسْتَذَنْبَهُ : تَلَا ذَنْبَهُ ، فَلَمْ يُفَارِقْ أَثْرَهُ.

قَالَ :

\* شَدَّ الْأَجِيرِ اسْتَذَنْبَ الرَّوَّاحِلَا \* (٢)

\* وَالذَّنُوبُ : الْفَرَسُ الْوَافِرُ الذَّنْبِ.

\* وَيَوْمٌ ذَنُوبٌ : طَوِيلُ السَّرِّ ، لَا يَنْقُضِي ، كَأَنَّهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ.

\* وَرَجُلٌ وَقَاحُ الذَّنْبِ : صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ.

وَقَوْلُهُمْ : «عَقِيلٌ طَوِيلُهُ الذَّنْبِ» . لَمْ يُفَسِّرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهَا كَثِيرَةٌ رُكُوبِ الْخَيْلِ .

\* وَحَدِيثُ طَوِيلُ الذَّنْبِ : لَا يَكَادُ يَنْقُضِي . عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا.

\* وَالذَّنَابُ : خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ ذَنْبُ الْبَعِيرِ إِلَى حَقْبِهِ ؛ لِئَلَّا يَخْطُرَ بَدَنِهِ ، فَيَمْلَأَ رَاكِبَهُ.

\* وَذِنَابٌ كُلُّ شَيْءٍ : عَقْبُهُ وَمُؤَخَّرُهُ قَالَ :

وَنَأْخِذُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ

أَجَبَ الظَّهْرُ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ (٣)

\* وَذَنْبُ الْبَشَرِ وَغَيْرِهَا : مُؤَخَّرُهَا.

\* وَذَنْبَتِ الْبُسرَةُ : وَكَتَّتْ مِنْ قِبَلِ ذَنْبِهَا.

\* وَهُوَ التَّذْنُوبُ ، وَاحِدَتُهُ : تَذْنُوبَةٌ . قَالَ :

فَعَلَّقَ النَّوْطَ أَبَا مَحْبُوبٍ

إِنَّ الْعَصَى لَيْسَ بِذِي تَذُنُوبٍ (٤)

\* وَذَنْبُهُ الْوَادِي ، وَالنَّهْرُ ، وَذُنَابَتُهُ ، وَذُنَابَتُهُ : آخِرُهُ ، الْكَشْرُ عَنْ ثَعْلَبٍ .

ص: ٨٠

- 
- ١- البيت لسعد بن مالك في ديوانه ص ٥٤٠ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ذنب).
  - ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٢٦ ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (ذنب) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٤٣٨) ؛ وتاج العروس (ذنب) ؛ وكتاب العين (٨ / ١٩٠).
  - ٣- البيت للنابعه الذيباني في ديوانه ص ١٠٦ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (جيب).
  - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ذنب) ؛ وتاج العروس (ذنب).

وقال أبو عبيد: الذنابه، بالضم: ذنب الوادي، وغيره.

\* والذئاب: مسيل ما بين كل تلعتين \_ على التشبيه بذلك \_ وهي الذنائب.

\* والمدنّب: المسيل في الحضيض، ليس بخدّ واسع.

وقال أبو حنيفة: المدنّب: كهنته الجدول، يسيل عن الرّوضه ماءها إلى غيرها. قال امرؤ القيس:

وقد أعتدي والطير في وكناتها

وماء الندى يجري على كل مدنّب (١)

وكله قريب بعضه من بعض.

\* والمدنّب: المعرفه؛ لأنّ لها ذنبا، أو شبه الذنّب، قال أبو ذؤيب:

وسود من الصّيدان فيها مدنّب النّ

(م) ضار إذا لم نستفدها نعارها (٢)

ويروى: «مدنّب نضار».

\* وذنّب الجراد، والفراش، والضبّاب: إذا أرادت التّعاظّل والبيض، فعزّزت أذناها.

\* وذنّب الصّب: أخرج ذنّبه من أذني الجحر، ورأسه في داخله؛ وذلك في الحرّ.

\* وكان ذلك على ذنّب الدّهر: أي في آخره.

\* وذنابه العين، وذناؤها، وذنّبها: مؤخرها.

\* وذنابه النعل: أنفها.

\* وولى الخمسين ذنبا: جاوزها.

قال ابن الأعرابي: قلت للكلابي: كم أتى عليك؟ فقال: قد ولت لي الخمسون ذنّبها.

هذه حكاية ابن الأعرابي، والأولى حكاية يعقوب.

\* والذنوب: لحم المتن.



وقيلَ : هو مُنْقَطِعُ المَثَنِ ، وأَسْفَلُهُ .

وقيلَ : الأَلْيَةُ أو المَأْكَم . قال الأَعْشى :

\*وَارْتَجَّ مِنْهَا ذُنُوبُ المَثَنِ ، وَالكَفَلُ\* (٣)

ص : ٨١

- 
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٤٦ ؛ ولسان العرب (ذنب) ؛ وتاج العروس (ذنب).
  - ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٨ ؛ ولسان العرب (ذنب) ، (صير) ، (صرن) ؛ وتاج العروس (ذنب) ، (صير) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٤٥ ، ٢٢١ ، ١٤ / ٤٤١).
  - ٣- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٥ ؛ ولسان العرب (ذنب). وصدرة : \*إذا تعالج قرنا ساعه فترت\* .

\* وَالذُّنُوبَانِ : الْمَتْنَانِ مِنْ هُنَا وَهُنَا.

\* وَالذُّنُوبُ : الْحِطُّ ، وَالنَّصِيبُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ) [الذاريات : ٥٩]. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

لَعَمْرُكَ وَالْمَنَايَا غَالِبَاتُ

لِكُلِّ بَنِي أَبِي مِنْهَا ذُنُوبٌ (١)

وَالجَمْعُ : أَذْنِبُهُ ، وَذَنَابٌ ، وَذِنَابٌ .

\* وَالذُّنُوبُ : الدَّلُؤُ فِيهَا مَاءٌ .

وَقِيلَ : الذُّنُوبُ : الدَّلُؤُ الَّتِي يَكُونُ الْمَاءُ دُونَ مِلْئِهَا .

وَقِيلَ : هِيَ الدَّلُؤُ الْمَلَأَى .

وَقِيلَ : هِيَ الدَّلُؤُ مَا كَانَتْ .

كُلُّ ذَلِكَ مُذَكَّرٌ ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ . قَالَ : وَقَدْ تَوَثَّ الذُّنُوبُ .

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فُكِنْتُ ذُنُوبَ الْبُرِّ لَمَّا تَبَسَّلْتُ

وَسُرِبْتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي (٢)

اسْتَعَارَ الذُّنُوبَ لِلْقَبْرِ ، حِينَ جَعَلَهُ بَرًّا .

وَقَدْ اسْتَعْمَلَهَا أُمِّيَّةُ بِنْتُ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِيَّةُ فِي السَّيْرِ فَقَالَ يَصِفُ حِمَارًا :

إِذَا مَا انْتَحَيْنَ ذُنُوبَ الْحِمَا

رِ ، جَاسَ حَسِيفٌ فَرِيغَ السَّجَالِ (٣)

يَقُولُ : إِذَا جَاءَ هَذَا الْحِمَارُ بِذُنُوبٍ مِنْ عَدُوٍّ ، جَاءَتِ الْأُتُنُ بِحَسِيفٍ .

\* وَذِنَابُهُ الطَّرِيقُ : وَجْهُهُ . حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ لِرَجُلٍ : إِنَّكَ لَمْ تُرْشِدْ ذِنَابَهُ الطَّرِيقَ ، يَعْنِي : وَجْهَهُ .

\* وَالذَّنْبَانُ : نَبْتُهُ ذَاتُ أَفْسَانٍ طَوَالٍ ، غُبَيْرَاءُ الْوَرَقِ ، تَنْبَتُ فِي السَّهْلِ عَلَى الْأَرْضِ ، لَا تَزْتَفِعُ ، تُحْمَدُ فِي الْمَرْعَى . وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي

وقيل: هي عُشْبَةٌ لها سُبُلٌ في أطرافها، كأنَّه سُبُلُ الدَّرَةِ. ولها قُضْبٌ، ووَرَقٌ، ومَنْبِتُها بَكلِّ مَكانٍ، ما خَلا حَرَّ الرَّمْلِ. وهو يَنْبُتُ على ساقٍ وساقَيْنِ، واحِدَتُه ذَبانَةٌ. قال أبو

- 
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٤؛ ولسان العرب (ذنب)؛ وتاج العروس (ذنب).
  - ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٩٤؛ ولسان العرب (ذنب)، (وسد)، (بسل)؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ٤٤١)؛ وتاج العروس (ذنب)، (وسد)، (بسل)؛ وبلا نسبه في المخصص (٣١٦ / ١٢).
  - ٣- البيت لأبيه بن أبي عائد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٠٤؛ ولسان العرب (ذنب)؛ وتاج العروس (ذنب).

مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ :

\*فِي ذَنْبَانِ يَسْتَبْطِلُ رَاعِيَهُ\*

وقال أبو حنيفة: الدَّنبانُ: عُشْبٌ، له جَزْرَةٌ لا تُؤْكَلُ، وقُضبانٌ مُثْمِرَةٌ من أشْفِلِها إلى أعلاها. وله وَرَقٌ مثلُ وَرَقِ الطَّرْحُونِ. وهو ناجِعٌ في السَّائِمِهِ. وله نُؤْيِرَةٌ غَبْرَاءٌ تَجْرُسُها النَّحْلُ، وتَسْمُو قَدَرَ نِصْفِ القامِهِ، تُشْبِعُ الشَّتاتِ مِنْهُ بَعِيرًا، واحِدَتُها ذَنْبانَةٌ.

قال الزجاجُ:

حَوْرَها مِنْ عَقَبٍ إلى ضَبْعٍ

في ذَنْبانٍ وَيَيْسُ مُنْقَفِعٌ

وفي رُفُوضٍ كَلالٍ غيرِ قَشَعٍ (١)

\* والدَّنياءُ، مضمومَةٌ الدَّالِ، مَفْتُوحَةُ النُّونِ، مَمْدُودَةٌ: حَبَّةٌ تَكُونُ في البُرِّ، يُنْقَى مِنْها حتى تَسْقُطَ.

\* والدَّنائِبُ: مَوْضِعٌ بَنَجِدِ.

قال مَهْلَهُلُ بنُ رَبِيعَةَ:

فلو نُبِشَ المَقابِرُ عن كَلِيبِ

فَتُخْبِرَ بالدَّنائِبِ أَيُّ زِيرٍ؟ (٢)

\* والمَدانِبُ: مَوْضِعٌ، قال لبيدُ:

أَلَمْ تُلِمِّمِ على الدَّمَنِ الخِوالِي

لَسَلِمَى بالمَدانِبِ فالقُفالِ؟ (٣)

**مقلوبه : ن ب ذ**

\* النَّبْدُ: طَرْحُكُ الشَّيْءِ أَمامَكَ، أو وَراءَكَ.

وَكُلُّ طَرَحٍ: نَبْدٌ.

\* والنَّبِيدُ: الشَّيْءُ المَبْبوذُ.

\* وَالنَّبِيدُ : مَا نُبِدَ مِنْ عَصِيرٍ وَنَحْوِهِ.

وقد بُدَّ النَّبِيدُ ، وَأُتْبِدَهُ ، وَتَبَّدَهُ. وفي الْحَدِيثِ : « تَبَّدُوا ، وَأُتْبِدُوا ».

ص: ٨٣

- 
- ١- الرجز لعكاشه بن أبي سعدة أو لأبي محمد الفقعسى فى تاج العروس (عقب) ، (قشع) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (ذنب) ؛ (عقب) ، (ضيع) ، (قشع) ، (قفع) ؛ والمخصص (١٠ / ١٩٩).
  - ٢- البيت لمهل فى لسان العرب (ذنب) ؛ وتاج العروس (ذنب).
  - ٣- البيت للبيد فى ديوانه ص ٧٢ ؛ ولسان العرب (ذنب) ، (قفل) ؛ وتاج العروس (ذنب) ، (قفل).

وحكى اللحياني: نَبَذَ تَمْرًا : جَعَلَهُ نَيْدًا. قال : وهى قَلِيلَةٌ.

\* وَنَبَذَ الْكِتَابَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ : أَلْقَاهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَتَبَدُّوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ) [آل عمران : ١٨٧].

\* وَكَذَلِكَ : نَبَذَ إِلَيْهِ الْقَوْلَ.

\* وَالْمُنْبُذُ : وَلَدُ الرَّنَا ؛ لِأَنَّهُ يُنْبَذُ عَلَى الطَّرِيقِ.

وَهُمُ الْمُنَابِذَةُ. وَالْأُنْتَى : مُنْبُذَةٌ ، وَنَبِيدَةٌ.

\* وَالنَّبِيدَةُ ، وَالْمُنْبُذَةُ : الَّتِي لَا تُتَوَكَّلُ مِنَ الْهَزَالِ ، شَاءَ كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا. وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تُنْبَذُ.

\* وَجَلَسَ نَبَذَةً ، وَنُبَذَةً : أَى نَاحِيَةً.

\* وَانْتَبَذَ عَنْ قَوْمِهِ : تَنَحَّى.

\* وَالْمُنَابَذَةُ ، وَالْإِنْتِبَاذُ : تَحْزِينُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ فِي الْحَرْبِ. وَقَدْ نَابَذَهُمُ الْحَرْبَ.

\* وَنَبَذْتُ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ، أَنْبَذُ : أَى نَابَذْتُهُمْ الْحَرْبَ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَأَنْبَذُوا إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ) [الأنفال : ٥٨].

قال اللحياني : (على سواءٍ) : أَى عَلَى الْحَقِّ ، وَالْعَدْلِ.

\* وَالْمُنَابِذَةُ فِي التَّجْرِ : أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : انْبِذْ إِلَيَّ الثَّوْبَ ، أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الْمَتَاعِ ، أَوْ أَنْبِذْهُ إِلَيْكَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَكَذَا.

وقال اللحياني : الْمُنَابَذَةُ : أَنْ تَزِمِي إِلَيْهِ بِالثَّوْبِ ، وَيَزِمِي إِلَيْكَ بِمِثْلِهِ.

\* وَالْمُنَابَذَةُ أَيْضًا : أَنْ تَزِمِي إِلَيْهِ بِحِصَاةٍ ، عَنْهُ أَيْضًا.

\* وَنَبِيدَةُ الْبُرِّ : نَبَيْتُهَا. وَرَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الذَّالَ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ.

\* وَالنَّبَذُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.

\* وَالْجَمْعُ : أَنْبَاذٌ.

\* وَرَأَيْتُ فِي الْعِدْقِ نَبَذًا مِنْ حُضْرِهِ ، وَفِي اللَّحِيهِ نَبَذًا مِنْ شَيْبٍ : أَى قَلِيلًا.

\* وَكَذَلِكَ : الْيَسِيرُ مِنَ النَّاسِ وَالْكَالِ.

\* وَالْمِئْبَذَةُ : الْوِسَادَةُ الْمَتَّكَاءُ عَلَيْهَا . هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَتَبَذَ الْعِرْقُ ، يَنْبِذُ نَبْذًا : ضَرَبَ ، لُعْهُ فِي نَبْضٍ .

ص : ٨٤

\* مُنْدُ : تَحْدِيدُ غَايَةِ زَمَانِيَّةٍ ، النَّونُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ ، رُفِعَتْ عَلَى تَوَهُمِ الْغَايَةِ . قَالَ بَعْضُهُمْ : وَأَصْلُهَا (مِنْ إِذْ) . وَقَدْ تُحْدَفُ النَّونُ فِي لُغَةٍ .  
وَلَمَّا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ طُرِحَتْ هَمْزُتُهَا ، وَجُعِلَتْ كَلِمَةً وَاحِدَةً .

\* وَمُنْدٌ \_ مُحْدُوفٌ مِنْهَا \_ : تَحْدِيدُ غَايَةِ زَمَانِيَّةٍ أَيْضًا .

وقوله : ما رَأَيْتَهُ مُنْدُ الْيَوْمِ . حَرَّكُوهَا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ ، وَلَمْ يَكْسِرُوهَا ، لَكِنَّهُمْ ضَمُّوْهَا ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا الضَّمُّ فِي « مُنْدٌ » .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : لَكِنَّهُ الْأَصْلُ الْأَقْرَبُ . أَلَا تَرَى أَنَّ أَوَّلَ حَالِ هَذِهِ الدَّالِ أَنْ تَكُونَ سَاكِنَةً ، وَأَنَّهَا إِنَّمَا ضُمَّتْ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ إِتِبَاعًا لِضَمِّهِ الْمِيمِ ، فَهَذَا عَلَى الْحَقِيقَةِ \_ هُوَ الْأَصْلُ الْأَوَّلُ .

قَالَ : فَأَمَّا ضَمُّ دَالِ « مُنْدٌ » فَإِنَّمَا هُوَ فِي الرَّتْبَةِ بَعْدَ سُكُونِهَا الْأَوَّلِ الْمُتَقَدِّرِ . وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ حَرَكَتَهَا إِنَّمَا هِيَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ أَنَّهُ لَمَّا زَالَ التَّفَاوُضُهَا سَبَكَتْ الدَّالُ ، فَضَمُّ الدَّالِ إِذْنٌ فِي قَوْلِهِمْ : « مُنْدُ الْيَوْمِ » . وَ « مُنْدُ اللَّيْلَةِ » إِنَّمَا هُوَ رَدٌّ إِلَى الْأَصْلِ الْأَقْرَبِ الَّذِي هُوَ « مُنْدٌ » ، دُونَ الْأَصْلِ الْأَبْعَدِ الْمُتَقَدِّرِ ، الَّذِي هُوَ سُكُونُ الدَّالِ فِي « مُنْدٌ » قَبْلَ أَنْ تُحَرِّكَ فِيهَا بَعْدُ .

وقد اختلفت العربُ في « مذ » و « مند » : فبعضُهم يخفضُ بُمْدُ ما مضى وما لم يمضِ ، وبعضُهم يرفعُ بُمْدُ ما مضى ، وما لم يمضِ .

والكلامُ : أَنْ تَخْفِضَ بُمْدُ ما لم يمضِ ، وترفعَ ما مضى ، وتخفِضَ بُمْدُ ما لم يمضِ ، وما مضى \_ وهو المُجْتَمِعُ عَلَيْهِ .

وقد أجمعت العربُ على ضمِّ الدالِ من « مُنْدٌ » إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ أَوْ سَاكِنٌ ، وَعَلَى إِسْكَانِ « مُنْدٌ » إِذَا كَانَ بَعْدَهَا مُتَحَرِّكٌ ، وَبِتَحْرِيكِهَا بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذَا كَانَتْ بَعْدَهَا أَلِفٌ وَضَلٌّ .

قال اللحياني : وَبُنُو عَيْبِدٍ مِنْ غَيْبٍ يُحَرِّكُونَ الدَّالَ مِنْ « مُنْدٌ » عِنْدَ الْمُتَحَرِّكِ وَالسَّاكِنِ ، وَيَرْفَعُونَ مَا بَعْدَهَا ، فَيَقُولُونَ : مُنْدُ الْيَوْمِ . وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ عِنْدَ السَّاكِنِ ، فَيَقُولُ : « مُنْدِ الْيَوْمِ » .

قال بعضُ النحويين : وَوَجْهُ جَوَازِ هَذَا \_ عَلَى ضَمِّهِ \_ أَنَّهُ شَبَّهَ ذَالَ مُنْدٌ بِدَالِ « قَدْ » وَلاَمِ « هَلْ » \_ فَكَسَرَهَا حِينَ احْتِاجٍ إِلَى ذَلِكَ ، كَمَا كَسَرَ لاَمَ « هَلْ » وَدَالَ « قَدْ » .

وَحِكَايَ عَنْ بَعْضِ بَنِي سُلَيْمٍ : مَا رَأَيْتَهُ مِنْدٌ سِتًّا . بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَرَفَعٍ مَا بَعْدَهَا .



وَحِكَايَ عَنْ عُكْلٍ « مِذُّ يَوْمَانِ ». بِطَرَحِ النَّوْنِ ، وَكَسْرِ الْمِيمِ ، وَضَمِّ الذَّالِ .

وَقَالَ : بُنُو ضَبَّهَ وَالرَّبَابُ يَخْفِضُونَ بِمِذُّ كُلِّ شَيْءٍ .

قَالَ سَبِيئِيُّوَيْهِ : أَمَا « مِذُّ » فَتَكُونُ ائْتِدَاءً غَايَةً الْأَيَّامِ وَالْأَحْيَانِ ، كَمَا كَانَتْ « مِنْ » ، فِيمَا ذَكَرْتُ لَكَ . وَلَا تَدْخُلُ وَاحِدَةً مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبَيْهَا ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ : « مَا بَعَثَهُ مِذُّ يَوْمِ الْجُمُعَةِ إِلَى الْيَوْمِ ، وَمِذُّ غُدُوهِ إِلَى السَّاعَةِ ، وَمَا لَقِيْتَهُ مِذُّ الْيَوْمِ إِلَى سَاعَتِكَ هَذِهِ » . فَجَعَلْتَ الْيَوْمَ أَوَّلَ غَايَتِكَ ، وَأَجْرَيْتَ فِي بَابِهَا كَمَا جَرَتْ « مِنْ » حَيْثُ قُلْتَ : « مِنْ مَكَانٍ كَذَا إِلَى مَكَانٍ كَذَا » .

وَتَقُولُ : « مَا رَأَيْتُهُ مِذُّ يَوْمَيْنِ » فَجَعَلْتَهُ غَايَةً ، كَمَا قُلْتَ : « أَخَذْتُهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ » . فَجَعَلْتَهُ غَايَةً . وَلَمْ تُرِدْ مُنْتَهَى . هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ سَبِيئِيِّهِ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : قَدْ تُخَذَفُ النَّوْنُ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَيْنًا فِي قَوْلِهِمْ : « مُذُّ » ، وَأَصْلُهُ « مُنْذُ » ، وَلَوْ صَغَّرْتَ مُذُّ - اسْمَ رَجُلٍ - لَقُلْتَ : مُنْذُ ، فَزِدْتِ النَّوْنَ الْمَحْذُوفَةَ ؛ لِيَصِحَّ لَكَ وَزْنَ « فُعَيْلٍ » .

### الذال والباء والميم [ ب ذ م ]

\* الْبُذْمُ : الرَّأْيُ الْجَيِّدُ .

\* وَالْبُذْمُ : اِحْتِمَالُكَ لِمَا حُمِلَتْ .

\* وَالْبُذْمُ : النَّفْسُ .

\* وَرَجُلٌ ذُو بُذْمٍ : أَيْ كَثَافَةٌ وَجِلْدٍ .

وَكَذَلِكَ التَّوْبُ .

\* وَالْبُذْيَمُ : الْعَاقِلُ الْغَضَبِ : أَيْ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا يَأْتِي عِنْدَ الْغَضَبِ ، كَذَا حِكَاةُ أَهْلِ اللُّغَةِ .

وَقَدْ بُذِمَ بِذَامَةٍ .

انتهى الثلاثي الصحيح

\*\*\*

## باب النأى المعتل

### الذال والهمزة [ذ أ ذ]

#### إشاره

\* الذَّأْذَاءُ ، والذَّأْذَاهُ : الاضطرابُ.

\* وتَذَأُذَأُ : مَشَى كَذَلِكَ.

#### مقلوبه : أ ذ ذ

\* أَذُّ يُوذُّ أَذًّا : قَطَعَ ، مِثْلُ هَذَا.

وزعم ابنُ دُرَيْدٍ أَنَّ هَمْزَهُ أَذٌّ بَدَلٌ مِنْ هَاءٍ هَذَا. قَالَ :

يُوذُّ بِالشَّفَرَةِ أَى أَذٌّ

مِنْ قَمَحٍ وَمَأْنِهِ وَفَلْدٍ (١)

\* وَشَفْرَةُ أَذُوذٌ : قَاطِعَةٌ ، كَهَذَا.

ومن خفيف هذا الباب

إِذْ

[وهى] : ظَرَفٌ لِمَا مَضَى يَقُولُونَ : إِذْ كَانَ كَذَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى الْأَرْضِ خَلِيفَةً) [البقره : ٣٠].

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِذْ هُنَا زَائِدَةٌ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : هَذَا إِفْدَاءٌ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ؛ لِأَنَّ الْقُرْآنَ يَتَّبِعِى أَلَّا يَتَكَلَّمَ فِيهِ إِلَّا بِغَايَةِ تَحَرُّى الْحَقِّ ، وَإِذْ : مَعْنَاهَا الْوَقْتُ ، وَهِيَ اسْمٌ ، فَكَيْفَ تَكُونُ لَعْوًا ، وَمَعْنَاهَا الْوَقْتُ؟ وَالْحُجَّةُ فِى « إِذْ » أَنَّ اللَّهَ ذَكَرَ خَلْقَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : ائْتِدَاءُ خَلْقِكُمْ (إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى الْأَرْضِ خَلِيفَةً) ، أَى : فِى ذَلِكَ الْوَقْتِ.

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

نَهَيْتُكَ عَنْ طِلَابِكَ أُمَّ عَمْرٍو

فإنما أصلُ هذا أن تكونَ « إذٍ » مضافهً فيه إلى جُمْلَه ، إمّا من مُبتدأ وخبرٍ ، نحو : جئتكَ

ص: ٨٧

---

١- الرجز بلا نسبه في تاج العروس (أذذ) ؛ ولسان العرب (أذذ).

٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (أذذ) ، (شلل) ، (إذ).

إِذْ زَيْدٌ أَمِيرٌ ، وَإِمَامٌ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ نَحْوُ : قُمْتُ إِذْ قَامَ زَيْدٌ \_ فلما حُذِفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ « إِذْ » عُوِّضَ مِنْهُ التَّنْوِينُ ، فَدَخَلَ ، وَهُوَ سَاكِنٌ ، عَلَى الذَّالِ ، وَهِيَ سَاكِنَةٌ ، فَكُسِرَتِ الذَّالُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، فَقِيلَ : يَوْمَئِذٍ ، وَلَيْسَتْ هَذِهِ الْكُسْرَةُ فِي الذَّالِ كَسْرَةَ إِعْرَابٍ ، وَإِنْ كَانَتْ إِذْ فِي مَوْضِعِ جَرٍّ بِإِضَافِهِ مَا قَبْلَهَا إِلَيْهَا \_ وَإِنَّمَا الْكُسْرَةُ فِيهَا لِسُكُونِهَا ، وَسُكُونُ التَّنْوِينِ بَعْدَهَا ، [كَقَوْلِكَ : صَهٍ \_ بَكْسَرَتَيْنِ فِي النِّكْرَةِ] وَإِنْ اخْتَلَفَتْ جِهَتَا التَّنْوِينِ ، فَكَانَ فِي « إِذْ » عِوَضًا مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، وَفِي « صَهٍ » عَلَمًا لِلتَّنْكِيرِ .

وَيُدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكُسْرَةَ فِي ذَالِ « إِذْ » إِنَّمَا هِيَ حَرَكَةُ اتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ \_ وَهُمَا هِيَ وَالتَّنْوِينُ \_ قَوْلُهُ : « وَأَنْتَ إِذْ صَدِيحٌ » . أَلَا تَرَى أَنَّ « إِذْ » لَيْسَ قَبْلَهَا شَيْءٌ مُضَافٌ إِلَيْهَا؟

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْفَشِ : إِنَّهُ جَرٌّ إِذْ ، لِأَنَّهُ أَرَادَ قَبْلَهَا حِينَ ، ثُمَّ حَذَفَهَا ، وَبَقِيَ الْجَرُّ فِيهَا \_ وَتَقْدِيرُهُ حِينَئِذٍ \_ فَسَاقِطٌ غَيْرُ لَازِمٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْجَمَاعَةَ قَدْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنَّ إِذْ ، وَكَمْ ، وَمَنْ : مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى الْوَقْفِ؟

وقول الحُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ :

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ أُمَّيْ عَلَّهُ

حَتَّى رَأَيْتُ إِذِي نُحَازُ وَنُقْتَلُ (١)

إِنَّمَا أَرَادَ « إِذْ نُحَازُ وَنُقْتَلُ » إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ فِي التَّنْكِيرِ « إِذِي » ، وَهُوَ يَتَذَكَّرُ إِذْ كَانَ كَذَا وَكَذَا ، أُجْرِيَ الْوَصْلُ مُجْرَى الْوَقْفِ ، فَالْحَقُّ الْبَاءُ فِي الْوَصْلِ ، فَقَالَ : « إِذِي » .

وقوله \_ عَزَّ وَجَلَّ \_ (وَلَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْكُمْ فِي الْعِيَادِ مُشْتَرِكُونَ) [الزخرف : ٣٩] . قَالَ ابْنُ جَنِّي : طَاوَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ فِي هَذَا ، وَرَاجَعْتُهُ عَوْدًا عَلَى يَدَيْهِ ، فَكَانَ أَكْثَرَ مَا بَرَدَ مِنْهُ فِي الْيَدِ ، أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَتْ الدَّارُ الْآخِرَةُ تَلِي الدَّارَ الدُّنْيَا ، لَا فَاصِلَ بَيْنَهُمَا ، إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ فَهَذِهِ ، صَارَ مَا يَقَعُ فِي الْآخِرَةِ كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي الدُّنْيَا ، فَلِذَلِكَ أُجْرِيَ الْيَوْمُ \_ وَهُوَ لِلْآخِرَةِ \_ مُجْرَى وَقْتِ الظُّلْمِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : (إِذْ ظَلَمْتُمْ) . وَوَقْتُ الظُّلْمِ إِنَّمَا هُوَ الدُّنْيَا . فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ هَذَا وَتَزْتَكِبْهُ بَقِي (إِذْ ظَلَمْتُمْ) غَيْرَ مُتَعَلِّقٍ بِشَيْءٍ ، فَيَصِيرُ مَا قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ إِلَى أَنَّهُ كَأَنَّهُ أَبْدَلَ (إِذْ ظَلَمْتُمْ) مِنَ (الْيَوْمِ) ، أَوْ كَرَّرَهُ عَلَيْهِ .

وقول أبي ذؤيب :

تَوَاعَدْنَا الرُّبَيْقَ لِنَنْزِلُنَّهُ

وَلَمْ تَشْعُرْ إِذَنْ أَنِّي خَلِيفُ (٢)

ص : ٨٨

١- البيت للحصين بن الحمام في لسان العرب (أذذ).

٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٨٣ ؛ ولسان العرب (أذذ) ، (خلف) ؛ والمخصص (٥ / ١٢٣ ، ١٠ /

١٠٧) ؛ وتاج العروس (خلف).

قال ابن جنِّي : قال خالد : إِذَا : لُغَةُ هَذَا بَلِّغِ . وغيرهم يقول : « إِذِ » . قال : فيبغى أن تكون فَتْحُهُ ذَالِ « إِذَا » في هذه اللَّغَةِ لِسِي كُونِهَا ، وسِي كُونِ التَّنْوِينِ . كما أَنَّ من قال « إِذِ » بكسرها ، فقد كسرها لِسِي كُونِهَا وسِي كُونِ التَّنْوِينِ بعدها . فشَبَّهَ ذَلِكَ بِمَنْ ، فَهَرَبَ إِلَى الفَتْحِ اسْتِنكَارًا لِتَوَالِي الكَسْرَتَيْنِ ، كما كَرِهَ ذَلِكَ في مِنَ الرَّجُلِ ، ونحوه .

## الذال والياء [ ذ ]

\* ذَا \_ إِشَارَةٌ إِلَى المَذْكَرِ . يُقالُ : ذَا وَذَاكَ ، وَقَدْ تَرَادُّ اللَّامُ ، فيقالُ : ذَلِكَ .

وقوله تعالى : ( ذَلِكَ الْكِتَابُ ) [البقرة : ٢] . قال الزجاج : معناه : هذا الكتاب .

وقد تدخل على « ذَا » ها ، الَّتِي للتَّشْبِيهِ ، فيقال : هذا .

قال أبو علي : وأضيله ذِي ، فأبدلوا ياءه ألفًا ، وإن كانت ساكنة ، ولم يقولوا : ذِي ، لِئَلَّا يُشْبَهَ « كَيْ » و « أَيْ » ، فأبدلوا ياءه ألفًا ، ليلحق باب « مَتَى » و « إِذَا » ، ويخرج من شبه الحرف بعض الخروج .

وقوله تعالى : ( قالوا إن هذان لساحران ) [طه : ٦٣] . قال الفراء : أراد ياء النَّصْبِ ، ثم حذفها ؛ لِسِي كُونِهَا وسِي كُونِ الألفِ قَبْلِهَا ، وليس ذلك بالقوي . وذلك أن الياء هي الطارئة على الألفِ ، فيجب أن تُحذف الألفُ لمكانها .

فأما ما أنشده اللحياني عن الكسائي لجميل من قوله :

وَأَتَى صَوَاحِبُهَا فَعُلْنَ هَذَا الَّذِي

مَنَحَ المَوَدَّةَ غَيْرَنَا وَجَفَانًا (١)

فإنه أراد « أَذَا الَّذِي ؟ » فأبدل الهاء من الهمزة .

وقد استعملت « ذَا » مكان الَّذِي ، كقوله تعالى : ( وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ) [البقرة : ٢١٩] . أي : مَا الَّذِي يُنْفِقُونَ ، فيمن رَفَعَ الجَوَابَ ؛ فَرَفَعَ العَفْوَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ « مَا » مَرْفُوعَةٌ بِالابتداءِ ، وَذَا : حَبْرُهَا ، وَيُنْفِقُونَ : صِلَةٌ ذَا ، وَأَنَّهُ لَيْسَ « مَا » وَ « ذَا » جَمِيعًا كَالشَّيْءِ الواحدِ . هذا الوجه عند سيبويه ، وإن كان قد أجاز الوجه الآخر مع الرفع .

\* وَذِي : لِلْمَوْنِثِ ، وفيه لغاتٌ : ذِي ، وَذِهْ \_ الهاء بدل من الياء . الدليل على ذلك قولهم \_ في تحقير « ذَا » : ذِيَا .

\* و « ذِي » : إِنَّمَا هِيَ تَأْنِيثٌ « ذَا » وَمِنْ لَفْظِهِ . وكما لا تجد الهاء في المذكر أصلاً ،

فكذلك هي أيضا في المؤنث بدل غير أصل.

وليست الهاء في « هذه » ، وإن استُفيد منها التأنيث بمنزلة هاء « طلّحَ » و « حمّزَه » ؛ لأنّ الهاء في طلّحَ وحمّزَه زائده ، إنّما هي بدل من الياء التي هي عين الفعل في « هدى » .

وأیضا فإن الهاء في « حمّزَه » تجدها في الوصل تاءً ، والهاء في « هذه » ثابتة في الوصل ثباتها في الوقف .

\* ويُقال : « ذهي » ، والياء لبيان الهاء ، شَبَّهها بهاء الإضمار في « بهي » ، و « هدى » و « هادي » و « هاذي » \_ الهاء في الوصل والوقف ساكنة إذا لم يلقها ساكنٌ ، فإن لقيها لم يكن بُدًّا من كسرها \_ و « هيد » \_ كلها في معنى « ذى » ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

قُلْتُ لَهَا يَا هَدِي هَذَا إِيَّيْ

هَلْ لَكَ فِي قَاضٍ إِلَيْهِ نَحْتَكُمُ (١)

وقد أبنت حقيقته تصرّيف ذلك في « الكتاب المخصّص » . ويوصل ذلك كله بكاف المخاطبة .

قال ابن جني : أسماء الإشاره ، نحو : « هذا » و « هذه » لا يصحّ تشبيه شيء منها ، من قبل أنّ التشبيه لا تلحق إلا النكرة ؛ فما لا يجوز تنكيره ، فهو بأن لا تصحّ تشبيته أجدد . فأسماء الإشاره لا يجوز أن تنكر ، ولا يجوز أن يُثنى شيء منها ، ألا تراها بعد التشبيه على حدّ ما كانت عليه قبل التشبيه ؟ وذلك نحو قولك : هذان الزيدان قائمين \_ فنصب قائمين بمعنى الفعل الذي دلّت عليه الإشاره والتثنيه ، كما كنت تقول في الواحد : « هذا زيد قائمًا » ، فتجد الحال واحده قبل التشبيه وبعدها .

وكذلك قولك : ضربت اللذين قاما ، إنّما يتعرّفان بالصله ، كما يتعرّف بها الواحد في قولك : « ضربت الذي قام » . والأمر في هذه الأشياء بعد التشبيه هو الأمر فيها قبل التشبيه ؛ وليس كذلك سائر الأسماء المثناه ، نحو : زيد وعمرو . ألا ترى أن تعريف زيد وعمرو إنّما هو بالوضع والعلمية ، فإذا تثبتت تنكرا ، فقلت : « عندي عمران عاقلان » . فإن آثرت التعريف بالإضافه ، أو باللام ، قلت : الزيدان والعمران ، وزيداك ، وعمراك \_ فقد تعرّفا بعد التشبيه من غير وجه تعرّفهما قبلها ، ولحقا بالأجناس ، وفارقا ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع .

ص : ٩٠

فَإِذَا صَحَّ ذَلِكَ فَيَبْغَى أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ « هَذَانِ » وَ « هَاتَانِ » إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءٌ مَوْضُوعَةٌ لِلتَّشْبِيهِ ، مُخْتَرَعَةٌ لَهَا . وَلَيْسَتْ تَشْبِيهًُ لِلوَاحِدِ ، عَلَى حَدِّ « زَيْدٍ وَزَيْدَانِ » إِلَّا أَنَّهَا صِيغَتْ عَلَى صُورِهِ مَا هُوَ مُشْتَبِّهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ ، فَقِيلَ : « هَذَانِ وَهَاتَانِ » لِئَلَّا تَخْتَلِفَ التَّشْبِيهُ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يُحَافِظُونَ عَلَيْهَا مَا لَا- يُحَافِظُونَ عَلَى الْجَمْعِ ، أَلَا- تَرَى أَنَّكَ تَجِدُ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ الْفَظَّ الْجُمُوعِ مِنْ غَيْرِ الْفَظِّ الْوَاحِدِ ؛ وَذَلِكَ نَحْوُ : رَجُلٍ وَنَفَرٍ ، وَامْرَأَةٍ وَنِسْوَةٍ ، وَبَعِيرٍ وَإِبِلٍ ، وَوَاحِدٍ وَجَمَاعَةٍ \_ وَلَا تَجِدُ فِي التَّشْبِيهِ شَيْئًا مِنْ هَذَا ، إِنَّمَا هِيَ مِنْ لَفْظِ الْوَاحِدِ ، نَحْوُ زَيْدٍ وَزَيْدَانِ ، وَرَجُلٍ وَرَجُلَانِ \_ لَا يَخْتَلِفُ ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ أَيْضًا كَثِيرٌ مِنَ الْمَنِيَّاتِ ، عَلَى أَنَّهَا أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنَ الْمُتَمَكِّنَةِ ؛ وَذَلِكَ نَحْوُ « ذَا » وَ « أَلَاءِ » وَ « ذَاتِ » وَ « أُولَى » وَ « أَلَاتِ » وَ « ذُو » وَ « أَلُو » \_ وَلَا تَجِدُ ذَلِكَ فِي تَشْبِيهِهَا ، نَحْوُ « ذَا » وَ « ذَانِ » وَ « ذُو » وَ « ذَوَانِ » . فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى مُحَافِظَتِهِمْ عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَعِنَايَتِهِمْ بِهَا . أَعْنَى أَنْ تَخْرُجَ عَلَى صُورِهِ وَاحِدِهِ ، لِئَلَّا تَخْتَلِفَ ، وَأَنَّهُمْ بِهَا أَشَدُّ عِنَايَةً مِنْهُمْ بِالْجَمْعِ . فَلِذَلِكَ لَمَّا صِيغَتْ لِلتَّشْبِيهِ أَسْمَاءٌ مُخْتَرَعَةٌ غَيْرُ مُثَنَّاهٍ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَانَتْ عَلَى الْفَظِّ الْمُثَنَّاهِ تَشْبِيهُ حَقِيقَتِهِ ، وَذَلِكَ « ذَانِ » وَ « تَانِ » .

وَالْقَوْلُ فِي « اللَّذَانِ » وَ « اللَّتَانِ » كَالْقَوْلِ فِي « ذَانِ » وَ « تَانِ » .

قَالَ ابْنُ جُنَى : فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : هَذَانِ ، وَهَاتَانِ ، وَ « فَذَانُكَ » \_ فَإِنَّمَا نُقِلَتْ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ ؛ لِأَنَّهَا عَوَّضُوا بِتَثْقِيلِهَا مِنْ حَرْفِ مَخْدُوفٍ . أَمَا فِي « هَذَانِ » فَهِيَ عَوَّضٌ مِنْ أَلِفِ ذَا ، وَهِيَ فِي « ذَانُكَ » عَوَّضٌ مِنْ لَامِ ذَلِكِ .

وَقد يُحْتَمَلُ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ عَوَّضًا مِنْ أَلِفِ ذَلِكِ .

وَقَالُوا : كَانَ مِنَ الْأَمْرِ ذِيَّةٌ وَذِيَّةٌ ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَبِالْهَاءِ ، وَذِيَّةٌ وَذِيَّةٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَإِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ الثَّانِيهِ ، وَلِذَلِكَ كُتِبَتْ فِي التَّخْفِيفِ بِالتَّاءِ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ حِينَئِذٍ مُلْحَقَةً بِدَعْدِ ، وَإِبْدَالِ التَّاءِ مِنَ الْيَاءِ قَلِيلٌ ، إِنَّمَا جَاءَ فِي قَوْلِهِمْ : كَيْتٌ وَكَيْتٌ ، وَفِي قَوْلِهِمْ : ثِنْتَانِ .

قَالَ : وَالْقَوْلُ فِيهِمَا كَالْقَوْلِ فِي « كَيْتٌ وَكَيْتٌ » وَقد تَقَدَّمَ .

## الذال والواو [ ذ و ]

### إشاره

\* ذُو : كَلِمَةٌ صِيغَتْ لِتَتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى الْوَصْفِ بِالْأَجْنَاسِ ، وَمَعْنَاهَا : صَاحِبٌ . أَصْلُهَا ذَوَى . وَلِذَلِكَ إِذَا سَمِيَ بِهَا الْخَلِيلُ وَسَيَّبُوهُ قَالَا : هَذَا ذَوَى قَدْ جَاءَ . وَالتَّشْبِيهُ : ذَوَانِ ، وَالْجَمْعُ : ذَوُونَ .



\* وَالذُّوونَ : الأَمَلَاكُ المُلَمَّقَبونَ بَدُو كذا ، كَقولِكَ : ذُو يَزَنَ ، وَذُو رُعِينٍ ، وَذُو فائِشٍ .

وَأَنشَدَ سِيبَوِيهِ قولَ الكَمِيتِ :

فلا أَعْنِي بِذَلِكَ أَسْفَلِيكُم

ولَكِنِّي أُريدُ بِهِ الذُّوِينا (١)

وَالأُنثَى : ذاتُ ، وَالثَّنيَةُ : ذَوَاتا ، وَالجمْعُ : ذَوَاتُ .

وقولُه تَعَالَى : (فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ) [الأَنفال : ١] . قالَ الرَّجِزِيُّ : مَعناه : أَصْلِحُوا حَقِيقَةَ وَصِلِكُمْ ، أَي : اتَّقُوا اللَّهَ ، وَكونوا مُجْتَمِعِينَ على أمرِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ .

وقولُهُم : اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ البَيْنِ . أَي : أَصْلِحْ الحالَ الَّتِي بها يَجْتَمِعُ المُسْلِمونَ .

\* وَالإِضاْفَةُ إِلِها ذَووِيٌّ ، ولا يَجوزُ في ذاتِ ذاتِي ؛ لِأَنَّ ياءَ النَّسَبِ مُعاقِبَةٌ لِهائِ التَّأنيثِ .

قالَ ابنُ جَنِّي : وَروى أَحْمَدُ بنُ إِبراهيمَ \_ أستاذُ ثَعْلَبِ \_ عنِ العَرَبِ : « هذا ذُو زَيْدٍ » ، وَمَعناه : هذا زَيْدٌ ، أَي هذا صاحِبُ هذا الاسمِ الَّذِي هو زَيْدٌ . قالَ :

إِلَيْكُم ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ

نَوازِعُ من قَلْبِي ظِماءٌ وَالْبُؤ (٢)

أَي : إِلَيْكُم ، يا أَصحابَ النَّبِيِّ ، هذا الاسمُ الَّذِي هو قَوْلُنا : « ذُوو آلِ النَّبِيِّ » .

\* وَلَقِيْتَهُ أَوَّلَ ذِي يَدَيْنِ ، وَذاتِ يَدَيْنِ ، أَي : أَوَّلَ شَيْءٍ .

\* وَكَذلِكَ : افْعَلُهُ أَوَّلَ ذِي يَدَيْنِ ، وَذاتِ يَدَيْنِ .

وقالوا : أَمَّا أَوَّلُ ذاتِ يَدَيْنِ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهُ .

وقولُهُم : رَأَيْتُ ذَا مالٍ ، ضارَعَتْ فِيهِ الإِضاْفَةُ التَّأنيثَ ، فَجاءَ الاسمُ المُتَمَكِّنُ على حَرْفَيْنِ ، ثانيهما حَرْفٌ لِينٍ لما أُمِنَ عَلَيْهِ التَّنوينُ بِالإِضاْفَةِ ، كما قالوا : لَيْتَ شِعْرِي ؛ وَإِنما الأَصْلُ شِعْرَتِي . قالوا : شِعْرَتُ بِهِ شِعْرَةٌ ، فَحُذِفَ التَّاءُ لِأَجْلِ الإِضاْفَةِ لما أُمِنَ عَلَيْهِ التَّنوينُ .

\* وَتكونُ « ذُو » بِمعنى الَّذِي ، تُصاغُ لِيتَوَصَّلَ بها إلى وَصْفِ المَعارِفِ بِالجمَلِ . فتكونُ ناقِصَةً لا يَظْهَرُ فِيها إعرابٌ كما لا يَظْهَرُ في الَّذِي ، ولا يُنْتَنَى ، ولا يُجمَعُ ؛ فَتَقولُ : أَتاني ذُو قالَ ذَلِكَ ، وَذُو قالَ ذَلِكَ ، وَذُو قالوا ذَلِكَ .

وقالوا: لا أَفْعَلُ ذَلِكُ بِدِي تَسْلَمَ ، وَبِدِي تَسْلَمَانَ ، وَبِدِي تَسْلَمُونَ ، وَبِدِي تَسْلَمِينَ ، وَبِدِي تَسْلَمَنَ \_ وَهُوَ كَالْمَثَلِ ، أُضِيفَتْ فِيهِ « ذُو » إِلَى الْجُمْلَةِ ، كَمَا أُضِيفَتْ إِلَيْهَا أَسْمَاءُ الزَّمَانِ وَالْمَعْنَى : لَا ، وَسَلَامَتِكَ ، وَلَا ، وَالَّذِي يُسَلِّمُكَ .

ص: ٩٢

---

١- البيت للكميت بن زيد في ديوانه (٢ / ١٠٩) ؛ ولسان العرب (ذو).

٢- البيت للكميت بن زيد في لسان العرب (ظماً) ، (لب) ، (نسا) ، (ذو) ، (ذا).

\* وَيُقَالُ : جَاءَ مِنْ ذِي نَفْسِهِ ، وَمِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ : أَي طَيِّعًا .

### مقلوبه : و ذ و ذ

\* الْوَذُودَةُ : السُّرْعَةُ .

\* رَجُلٌ وَذَوَاذٌ : سَرِيعُ الْمَشْيِ .

\* وَمَرَّ الذُّبُّ يُوذُودُ : مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

\* \* \*

### باب الثلاثي المعتل

#### الذال والراء والهمزة [ ذ ر أ ]

#### اشاره

\* ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَذُرُّهُمْ ذَرَاءً : خَلَقَهُمْ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (يَذُرُّكُمْ فِيهِ) [الشورى : ١١] .

قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ : يُكَثِّرُكُمْ فِيهِ ، أَي : فِي الْخَلْقِ .

قَالَ : وَالذَّرِيَّةُ ، وَالذَّرِيَّةُ مِنْهُ . وَكَانَ يَتَّبِعِي أَنْ تَكُونَ مَهْمُوزَةً ، فَكَثُرَتْ ، فَأُسْقِطَ الْهَمْزُ .

\* وَذَرَأْنَا الْأَرْضَ : بَذَرْنَاهَا .

\* وَرَزَعُ ذَرِيٍّ .

\* وَالذَّرَاءَةُ : الشَّمْطُ .

\* وَقِيلَ : أَوَّلُ بِيَاضِ الشَّيْبِ .

\* ذَرِيَّةٌ ذَرَاءٌ ، وَهُوَ أَذْرَأُ ، وَالْأُنْثَى : ذَرِيَّةٌ .

\* وَكَبِشُ أَذْرَأُ ، وَنَعَجَةُ ذَرِيَّةٌ : فِي رُؤُوسِهِمَا بِيَاضٌ .

\* وَالذَّرَاءَةُ مِنَ الْمَعْرِ : الرَّقِشَاءُ الْأَذْنَيْنِ وَسَائِرُهَا أَسْوَدٌ .

\* وَمِلْحُ ذَرَانِيٍّ : شَدِيدُ الْبِيَاضِ .

\* وَأَذْرَاهُ : أَعْضَبَهُ ، وَأَوْلَعَهُ بِالشَّيْءِ .

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ : أَذْرَاهُ ، بغير هَمْزٍ ، فَرَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ أَذْرَاهُ .

\* وَأَذْرَاهُ \_ أَيضًا \_ دَعَرَهُ .

\* وَبَلَغَنِي ذَرَّةٌ مِنْ خَبْرٍ : أَي شَيْءٌ مِنْهُ .

ص : ٩٣

\* وَأَذْرَأَتِ النَّاقَهُ ، وَهِيَ مُذْرِيٌّ : أَنْزَلَتِ اللَّبَنَ .

### مقلوبه : ذ أ ر

\* ذَيْرُ الرَّجُلِ : فِرْعَ .

\* وَذَيْرٌ ذَارًا ، فَهُوَ ذَيْرٌ : غَضِبَ . قَالَ :

لَمَّا أَتَانِي عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ

ذَيَّرُوا لِقَتْلِي عَامِرٍ وَتَعَصَّبُوا (١)

وَيُرْوَى : « وَلَقَدْ أَتَانِي » .

\* وَأَذَارُهُ عَلَيْهِ : أَعْصَبَهُ .

وَقَلَبَهُ أَبُو عُبَيْدٍ ؛ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ حَتَّى أُبَدِّلَهُ ، فَقَالَ : أَذْرَأْنِي ، وَهُوَ خَطَأٌ .

\* وَأَذَارُهُ إِلَى الشَّيْءِ : أَلْجَأَهُ .

\* وَأَذَارُهُ بِصَاحِبِهِ : أَعْرَاهُ .

\* وَذَيْرٌ بِذَلِكَ الْأَمْرِ ذَارًا : ضَرِيَ بِهِ ، وَاعْتَادَهُ .

\* وَذَيَّرَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى بَعْلِهَا ، وَهِيَ ذَائِرٌ : نَشَزَتْ ، وَتَغَيَّرَ خُلُقُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَهَى عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ ، ذَيَّرْنَ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ ، وَنَشَزْنَ » (٢) .

\* وَأَذَارُهُ : جَرَّاهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَكْثَمِ بْنِ صَيْفِيٍّ : « سُوءُ حَمَلِ الْفَاقِهِ يُحْرِضُ الْحَسَبَ ، وَيُذَيِّرُ الْعَدُوَّ » . يُحْرِضُهُ : يُسْقِطُهُ .

\* وَذَائِرَتِ النَّاقَةِ ، وَهِيَ مُذَائِرٌ : سَاءَ خُلُقُهَا .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَرَأْمُ بِأَنْفِهَا ، وَلَا يَصْدُقُ حُبُّهَا .

\* وَالذَّائِرُ : سَوْقِينٌ مُخْتَلِطٌ بِتُرَابٍ ، يُطَلَّى عَلَى أَطْبَائِ النَّاقَةِ ، لِئَلَّا يَزْصَعَهَا الْفَصِيلُ ، وَقَدْ ذَارَهَا .

### الذال واللام والهمزة [ ذ أ ل ]

\* الذَّالَانُ : الشَّرْعُهُ .

\* وَالذَّالُّنُ : مَشَى سَرِيعٌ خَفِيفٌ ، فِي مَيْسٍ وَسُرْعَةٍ .

ص: ٩٤

---

١- البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٦ ؛ ولسان العرب (ذراً) ؛ وتاج العروس (ذراً) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ١٥) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ١٦٩).

٢- « حسن صحيح » : انظر غايه المرام (ح ٢٥١).

\* ذَالٌ يَذَالُ ذَالًا ، وَذَالَانَا : وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .

\* وَالذَّالَانُ أَيضًا : مَسَى الذُّنْبِ .

قَالَ يَغُفُّوبُ : وَالْعَرَبُ تَجْمَعُهُ عَلَى ذَالِيلٍ ، فَيَبْدِلُونَ النُّونَ لَامًا . وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ هَذَا الْجَمْعُ .

\* وَذُوَالَهُ : الذُّنْبُ . اسْمٌ لَهُ مَعْرِفَةٌ . سُمِّيَ بِهِ لِخَفَّتِهِ فِي عَدْوِهِ . وَالْجَمْعُ : ذِئْلَانٌ ، وَذُؤْلَانٌ .

\* وَالذَّالَانُ : الذُّنْبُ أَيضًا . قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* فَارَطَنِي ذَالَانُهُ وَسَمَّيْتُهُ \* (١)

\* وَالذُّؤْلَانُ : ابْنُ آوَى .

## الذال والنون والهمزة [ذ أن ]

### إشاره

\* الذُّؤُونُ : نَبْتُ يَبْتُ فِي أُصُولِ الْأَرْطَى ، وَالرَّمْثِ ، وَالْأَلَاءِ ، تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ ، فَيَخْرُجُ مِثْلَ سَوَاعِدِ الرَّجَالِ ، لَا وَرَقَ لَهُ . وَهُوَ أَشْحَمُ وَأَعْيَبُ . وَطَرْفُهُ مُحَدَّدٌ ، كَهَيْئَةِ الْكَمَرَةِ .

وَلَهُ أَكْمَامٌ كَأَكْمَامِ الْبَاقَلِي ، وَثَمَرُهُ صَفْرَاءُ فِي أَعْلَاهُ .

وَقِيلَ : هُوَ نَبَاتٌ يَبْتُ أَمْثَالَ الْعَرَاجِينِ ، مِنْ نَبَاتِ الْفُطْرِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الذَّانِينُ : هَنَوَاتٌ مِنَ الْفُقُوعِ ، تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا الْعُمَيْدُ الصَّخَامُ ، وَلَا يَأْكُلُهَا شَيْءٌ ، إِلَّا أَنَّهَا تُغْلَفُهَا الْإِبِلُ فِي السَّنَةِ ، وَتَأْكُلُهَا الْمِعْزَى ، وَتَسْمَنُ عَلَيْهَا . وَلَهَا أُرُومَةٌ . وَهِيَ تُتَّخَذُ لِلأَذْوِيهِ ، وَلَا يَأْكُلُهَا إِلَّا الْجَائِعُ ؛ لَمَرَاتِهَا .

وَقَالَ مَرَّةً : الذَّانِينُ تَنْبُتُ فِي أُصُولِ الشَّجَرِ ، أَشْبَهَ شَيْءٌ بِالْهَلِيُونِ ، إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ وَأَضْحَمُ ، لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ ، وَلَهُ بُرْعُومَةٌ تَتَوَرَّدُ ، ثُمَّ تَنْقَلِبُ إِلَى الصُّفْرِ .

\* وَالذُّؤُونُ مَاءٌ كُلُّهُ ، وَهُوَ أَيْبُضٌ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهُ مِنْ تِلْكَ الْبُرْعُومَةِ ، وَلَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا أَسْنَتَ النَّاسُ ، فَلَمْ يَكُنْ بِهَا شَيْءٌ ، أُكِلَ .

\* وَاحِدَتُهَا ذُؤُونَةٌ .

\* وَذَانَّتِ الْأَرْضُ : أُنْبِتَتِ الذَّانِينِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَخَرَجُوا يَتَدَانُّونَ : أَي يَطْلُبُونَ ذَلِكَ ، وَيَأْخُذُونَهُ.

ص: ٩٥

---

١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٥٠ ؛ ولسان العرب (ذأل) ، (سمم) ؛ وتاج العروس (ذأل) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١٢) / (٣٢٢).



## مقلوبه : أذن

\* أذِنَ بِالشَّيْءِ إِذْنًا ، وَأَذَنًا ، وَأَذَانًا ، وَأَذَانَهُ : عَلِمَ [به]. وفي التَّنْزِيلِ : (فَأَذِنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ) [البقره : ٢٧٩]. أَى : كُونُوا عَلَى عِلْمٍ.

\* وَأَذَنُهُ الْأَمْرُ ، وَأَذَنَهُ بِهِ : أَعْلَمَهُ. وقد قُرِيَءَ : فَأَذِنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ [البقره : ٢٧٩] أَى : أَعْلِمُوا مِنْ لَمَّ يَتْرُكُ الرَّبَّ بِأَنَّهُ حَزْبٌ.  
\* وَأَذَنْتُ : أَكْثَرْتُ الْإِعْلَامَ بِالشَّيْءِ.

وَبَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَإِنِّي أَذِينَ إِنْ رَجَعْتُ مُمَلَّكًا

بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَاتِ أَرْوَرًا(١)

أَذِينَ فِيهِ بَمَعْنَى : مُؤَذِّنٌ ، كَمَا قَالُوا : أَلِيمٌ ، وَوَجِيعٌ ، بَمَعْنَى : مُؤَلِّمٌ وَمُوجِعٌ.

\* وَفَعَلَهُ بِأَذْنِي وَأَذْنِي : أَى بَعَلِمِي.

\* وَأَذِنَ لَهُ فِي الشَّيْءِ إِذْنًا : أَبَاحَهُ لَهُ.

\* وَاسْتَأْذَنَهُ : طَلَبَ مِنْهُ الْإِذْنَ.

\* وَأَذِنَ لَهُ عَلَيْهِ : أَخَذَ لَهُ مِنْهُ الْإِذْنَ.

\* وَأَذِنَ إِلَيْهِ أَذْنًا : اسْتَمَعَ.

وقوله عَزَّ وَجَلَّ : (وَأَذِنْتُ لِرَبِّيَّهَا وَحَقَّتْ) [الانشقاق : ٢] أَى : اسْتَمَعْتُ.

\* وَأَذِنَ إِلَيْهِ أَذْنًا : اسْتَمَعَ إِلَيْهِ مُعْجَبًا.

\* وَأَذَنِي الشَّيْءُ : أَعْجَبَنِي فَاسْتَمَعْتُ لَهُ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَلَا وَأَيْبِكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِنِّي

لِيُؤْذِنِي التَّحْمُحُمُ وَالصَّهِيلُ(٢)

\* وَأَذِنَ لِلْهُوِ : اسْتَمَعَ وَمَالَ.

\* والأذُن والأذُن: من الحَواسِّ ، أنثى. وَالَّذِي حَكَى سَبِيؤِيهِ أذُنٌ ، بالضمِّ ، وَالجَمْعُ : آذَانٌ ، لا يُكسَّرُ على غير ذلك.

\* وَرَجُلٌ أذُنٌ ، وَأُذُنٌ : مُسْتَمِعٌ لما يُقالُ له ، قابِلٌ له ، وَصَفُوا به ، كما قالَ :

\* مُثَبَّرَه العُرْقُوبِ إِشْفَى المِرْفَقِ\* (٣)

ص: ٩٤

- 
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٦ ؛ ولسان العرب (فرنق) ، (أذن) ؛ وتاج العروس (فرنق) ، (أذن).
  - ٢- البيت لشمير بن الحارث في لسان العرب (أذن) ؛ وبلا نسه في تاج العروس (أذن).
  - ٣- الرجز بلا نسه في المخصص (١ / ٨١ ، ١٥ / ١٠٦) ؛ وتاج العروس (شفى) ، ولسان العرب (أذن) ، (شفى).

فَوَصَّفَ بِهِ ؛ لِأَنَّ فِي « مِثْبَرِهِ » وَ « إِشْفَى » مَعْنَى الْحِدَّةِ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : رَجُلٌ أُذُنٌ وَأُذُنٌ ، وَرِجَالٌ أُذُنٌ وَأُذُنٌ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ.

قَالَ : وَإِنَّمَا سَمَّوْهُ بِاسْمِ الْعُضْوِ تَهْوِيلًا وَتَشْنِيعًا ، كَمَا قَالُوا لِلْمَرْأَةِ : مَا أَنْتِ إِلَّا بُطِينٌ.

وَقَدْ أَنْعَمْتُ شَرَحَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ فِي الْكِتَابِ الْمَخْصَصِ.

وَفِي التَّنْزِيلِ : ( وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ) [التوبة : 61]. وَمَعْنَاهُ ، وَتَفْسِيرُ الْآيَةِ : أَنَّ فِي الْمُنَافِقِينَ مَنْ كَانَ يَعْيبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \_ وَيَقُولُ : إِنْ بَلَغَهُ عَنِّي شَيْءٌ حَلَفْتُ لَهُ ، فَقَبِلَ مِنِّي ؛ لِأَنَّهُ أُذُنٌ ، فَأَعْلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ أُذُنٌ خَيْرٌ ، لَا أُذُنٌ شَرٌّ.

وَقَوْلُهُ : ( قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ ) أَيْ : مُسْتَمِعٌ خَيْرٌ لَكُمْ . ثُمَّ بَيَّنَّ مِمَّنْ يُقْبَلُ ، فَقَالَ : ( يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ). أَيْ : يَسْمَعُ مَا أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَيُصَدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا يُخْبِرُونَهُ بِهِ.

\* وَرَجُلٌ أُذَانِيٌّ ، وَأُذُنٌ : عَظِيمُ الْأُذُنَيْنِ ، طَوِيلُهُمَا . وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ .

\* وَأُذْنُهُ : أَصَابَ أُذُنَهُ ، عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي الْأَعْضَاءِ .

\* وَأُذْنُهُ : كَأُذْنِهِ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : « لِكُلِّ جَابِيَةٍ جَوْزَةٌ ثُمَّ يُؤَذَّنُ » . الْجَابِيَةُ : الْوَارِدُ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَرِدُ الْمَاءَ ، وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا آدَاءٌ ، وَالْجَوْزَةُ : السَّقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ . يَغْنُونُ : أَنَّ الْوَارِدَ إِذَا وَرَدَهُمْ ، فَسَأَلَهُمْ أَنْ يَسْقُوَهُ مَاءً لِأَهْلِهِ وَمَا شَبَّهَتْهُ ، سَقَوْهُ سَقِيَّةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ ضَرَبُوا أُذُنَهُ ، إِعْلَامًا أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ .

\* وَأُذُنٌ : شَكَأَ أُذُنَهُ .

\* وَأُذُنُ الْقَلْبِ وَالسَّهْمِ وَالنَّضِيلِ ، كُلُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْمُحَاجِّينَ : « مَا ذُو ثَلَاثِ آذَانٍ ، يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرَّيْدَانِ ؟ » . يَعْنِي : السَّهْمُ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : إِذَا رُكِبَتِ الْقُدْدُ عَلَى السَّهْمِ ، فَهِيَ آذَانُهُ .

\* وَأُذُنٌ كُلُّ شَيْءٍ : مَقْبِضُهُ ، كَأُذُنِ الْكُوزِ ، وَالذَّلْوِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَكُلُّهُ مُؤَنَّثٌ .

\* وَأُذُنُ الْعَرْفَجِ ، وَالثَّمَامِ : مَا يُخَدُّ مِنْهُ ، فَيُنْدَرُ إِذَا أَخْوَصَ ، وَذَلِكَ لِكَوْنِهِ عَلَى شَكْلِ الْأُذُنِ .

\* وَأُذَيْنَتُهُ : اسْمُ رَجُلٍ ، لَيْسَتْ مُحَقَّرَةٌ عَنْ أُذُنٍ فِي التَّسْمِيَةِ ؛ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَلْحَقِ الْهَاءُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهَا مُحَقَّرَةً مِنَ الْعُضْوِ .

\* وَبُنُو أُذُنٍ : بَطْنٌ مِنْ هَوَازِنَ .

\* وَأَذُنُ النَّعْلِ : مَا أَطَافَ مِنْهَا بِالْقِبَالِ.

\* وَأَذَنْتُهَا : جَعَلْتُ لَهَا أُذُنًا.

\* وَأَذُنُ الْحِمَارِ : نَبْتُ لَهُ وَرَقٌ ، عَرَضُهُ مِثْلُ الشُّبْرِ ، وَلَهُ أَضْيَلٌ يُؤَكَلُ ، أَعْظَمُ مِنَ الْجَزَرَةِ ، مِثْلُ السَّاعِدِ ، وَفِيهِ حَلَاوَةٌ \_ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

\* وَالْأَذَانُ ، وَالْأَذِينُ ، وَالنَّادِينَ : النَّدَاءُ إِلَى الصَّلَاةِ.

قَالَ سَيِّبِيُّهُ : وَقَالُوا : أَذَنْتُ ، وَأَذَنْتُ ، فَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمَا بِمَعْنَى ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : أَذَنْتُ لِلتَّصْوِيتِ بِإِعْلَانٍ ، وَأَذَنْتُ : أَعْلَمْتُ.

وقوله تعالى : (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ) [الحج : ٢٧].

رَوَى أَنَّ أَذَانَ إِبْرَاهِيمَ بِالْحَجِّ أَنَّ « وَقَفَ فِي الْمَقَامِ فَنَادَى : أَيُّهَا النَّاسُ ، أَجِيبُوا اللَّهَ . يَا عِبَادَ اللَّهِ ، أَطِيعُوا اللَّهَ . يَا عِبَادَ اللَّهِ ، اتَّقُوا اللَّهَ . » فَوَقَرْتُ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ ، وَمُؤْمِنَةٍ ، وَأَسْمَعُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَأَجَابَهُ مَنْ فِي الْأَصْلَابِ مِمَّنْ كُتِبَ لَهُ الْحَجُّ . فَكُلُّ مَنْ حَجَّ فَهُوَ مِمَّنْ أَجَابَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَيُرْوَى أَنَّ أَذَانَهُ بِالْحَجِّ كَانَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ . »

\* وَالْأَذِينُ : الْمُؤَذِّنُ . قَالَ الْحَصِينُ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبِيعِيُّ ، يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ :

شَدَّ عَلَى أَمْرِ الْوُرُودِ مِثْرَةَ

سَخَقًا وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَةَ (١)

السَّخَقُ : الطَّرْدُ .

\* وَالْمِثْرَةُ : مَوْضِعُ الْأَذَانِ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الْمَنَارَةُ ، يَغْنِي الصَّوْمَعَةَ .

\* وَالْأَذَانُ : الْإِقَامَةُ .

\* وَأَذَنْتُ الرَّجُلَ : رَدَدْتُهُ وَلَمْ أَسْقِهِ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* أَذَنْتَا شُرَابِثَ رَأْسِ الدِّيْرِ \* (٢)

أى : رَدْنَا ، فلم يَسْقِنَا. هذا هو المَعْرُوفُ.

وقيلَ : أذَّنَه : نَقَرَ أُذُنَه. وقد تَقَدَّمَ.

\* وتَأَذَّنَ لِيُفْعَلَنَّ : أى أَقْسَمَ.

ص : ٩٨

---

١- الرجز للحصين بن بكير الربعى فى لسان العرب (أذن) ؛ وتاج العروس (مدر) ، (أذن).

٢- الرجز بلا نسبه فى تاج العروس (شربث) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ١٧٨).

\* وتَأَذَّنُ : أَى. اعْلَم. قال :

فَقُلْتُ تَعَلَّمُ أَنَّ لِلصَّيْدِ عَرَّةً

وَالِإِلا تَضَيِّعُهَا فَإِنَّكَ قَاتِلُهُ(١)

وقوله تعالى : (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ) [الأعراف : ١٦٧]. قِيلَ : تَأَذَّنَ : تَأَلَّى.

وقِيلَ : تَأَذَّنَ : أَعْلَم ، هذا قول الزَّجَّاجِ.

\* وآذَنَ العُشْبُ : إِذَا بَدَأَ يَجِفُّ ، فَتَرَى بَعْضَهُ رَطْبًا ، وَبَعْضَهُ قَدِ جَفَّ.

قال الزَّاعِي :

وَحَارَبَتِ الهَيْفُ الشَّمَالَ وَآذَنَتْ

مَدَانِبُ مِنْهَا اللَّذْنُ وَالْمَتَّصُوحُ(٢)

\* وَإِذْنٌ : جَوَابٌ وَجَزَاءٌ. وَتَأْوِيلُهَا : إِنْ كَانَ الأَمْرُ كَمَا ذَكَرْتِ ، أَوْ كَمَا جَرَى.

وقالوا : « ذَنْ » لا أَفْعَلُ ، فَحَدَفُوا هَمْزَهُ إِذْنٌ.

وَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى إِذْنٍ أَبْدَلْتَ نُونَهُ أَلِفًا. وَإِنَّمَا أَبْدَلْتَ الأَلِفُ مِنْ نُونِ « إِذْنٌ » هَذِهِ فِي الوَقْفِ ، وَمِنْ نُونِ التَّوَكِيدِ ؛ لِأَنَّ حَالَهُمَا فِي ذَلِكَ حَالِ التَّوْنِ الَّتِي هِيَ عِلْمُ الصَّرْفِ ، وَإِنْ كَانَتْ نُونٌ « إِذْنٌ » أَصْلًا ، وَتَانِكَ التَّوْنَانِ زَائِدَتَيْنِ.

فَإِنْ قُلْتَ : فَإِذَا كَانَتْ التَّوْنُ فِي « إِذْنٌ » أَصْلًا ، وَقَدْ أَبْدَلْتَ مِنْهَا الأَلِفُ ، فَهَلْ تُجِيزُهُ فِي نَحْوِ حَسَنِ وَرَسَنِ \_ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا نُونُهُ أَصْلٌ \_ فَيُقَالُ فِيهِ : حَسَا وَرَسَا؟.

فالجوابُ : أَنَّ ذَلِكَ لا يَجُوزُ فِي غَيْرِ « إِذْنٌ » مِمَّا نُونُهُ أَصْلٌ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ فِي « إِذْنٌ » مِنْ قَبْلِ أَنَّ « إِذْنٌ » حَرْفٌ ، فَالتَّوْنُ فِيهَا بَعْضُ حَرْفٍ. كَمَا أَنَّ نُونَ التَّوَكِيدِ ، وَالتَّنْوِينَ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ ، فَجَازَ ذَلِكَ فِي نُونِ « إِذْنٌ » لِمُضَارَعِهِ « إِذْنٌ » كُلُّهَا نُونَ التَّوَكِيدِ ، وَنُونَ الصَّرْفِ.

وَأَمَّا التَّوْنُ فِي حَسَنِ وَرَسَنِ ، وَنَحْوَهُمَا ، فَهِيَ أَصْلٌ مِنْ اسْمٍ مُتَمَكِّنٍ يَجْرِي عَلَيْهِ الإِعْرَابُ ، فَالتَّوْنُ فِي ذَلِكَ كَالدَّالِ مِنْ « زَيْدٌ » وَالزَّاءِ مِنْ « بَكْرٌ » وَنُونَ « إِذْنٌ » سَاكِنَةٌ ، كَمَا أَنَّ نُونَ التَّوَكِيدِ ، وَنُونَ الصَّرْفِ سَاكِنَتَانِ ، فَهِيَ لِهَذَا \_ وَلِمَا قَدَّمْنَاهُ مِنْ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ ، كَمَا أَنَّ النونَ مِنْ « إِذْنٌ » بَعْضُ حَرْفٍ \_ أَشْبَهُ مِنْهَا بِنُونِ الاسْمِ المُتَمَكِّنِ.

\* وَالْأَذِينُ : الكَفِيلُ.

- 
- ١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ١٣٤ ؛ ولسان العرب (أذن).
  - ٢- البيت للراعى فى ديوانه ص ٣٧ ؛ ولسان العرب (صوح) ، (أذن) ؛ والمخصص (١٠ / ١٩٩) ؛ وتاج العروس (صوح) ، (ضيس) ، (أذن).

\*وَإِنِّي أَذِينُ إِن رَجَعْتُ مُمْلَكًا\* (١)

أى : زَعِيمٌ.

### الذال والفاء والهمزة [ ذ أ ف ]

\*الذَّأْفُ : سُورَعُهُ الْمَوْتِ.

\* وَمَوْتُ ذُوْأَفٍ : وَحِثِّي ، كُذْعَافٍ ، وَعَدَّهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ.

\* وَالذَّأْفُ ، وَالذَّأْفُ : الْإِجْهَازُ عَلَى الْجَرِيحِ.

وقد ذَأَفَهُ ، وَذَأَفَ عَلَيْهِ.

\* وَالذُّفَانُ ، وَالذُّيْفَانُ \_ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ \_ : السَّمُّ.

\* وَمَرَّ يَدَأْفُهُمْ : أَى يَطْرُدُهُمْ.

### الذال والباء والهمزة [ ذ أ ب ]

#### إشاره

\* الذُّبُّ : كَلْبُ الْبَرِّ ، وَالْجَمْعُ : أَذُوبٌ ، وَذِئَابٌ ، وَذُؤَابٌ ، وَالْأُنْثَى ذِئْبَةٌ.

\* وَأَرْضٌ مَذَابَةٌ : كَثِيرَةُ الذُّبَابِ.

قال أبو علي في التذكرة: وناس من قيس يقولون: مَذِيبُهُ ، فلا يَهْمَزُونَ. وتعليل ذلك أنه خفف الذيب تخفيفاً بَدَلِيًّا صَحِيحًا ، فجاءت الهمزة ياءً ، فلزم ذلك عنده في تصريف الكلمة.

\* وَرَجُلٌ مَذُؤُوبٌ : وَقَعَ الذُّبُّ فِي غَنَمِهِ.

وقوله \_ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

هَاعٍ يُمَظَّعِنِي وَيُصْبِحُ سَادِرًا

سَدِ كَا بَلْحَمِي ذِئْبُهُ لَا يَشْبَعُ (٢)

عَنَى بِذِئْبِهِ لِسَانَهُ ، أَى : أَنَّهُ يَأْكُلُ عَرِضَهُ ، كَمَا يَأْكُلُ الذُّبُّ اللَّحْمَ.



\* وَذُؤْبَانُ الْعَرَبِ : لُصُوصُهُمْ.

\* وَذِئَابُ الْعَصَى : بَنُو كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ. سُمُّوا بِذَلِكَ لِخُبَيْثِهِمْ.

ص: ١٠٠

- 
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٦؛ ولسان العرب (فرنق)، (أذن)؛ وتاج العروس (فرنق)، (أذن)؛ وقد تقدم.
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ذأب)، (مضغ)؛ وتاج العروس (مضغ).

\* وَذُؤِبَ الرَّجُلُ ذَاؤَبَهُ ، وَذَيْبٌ ، وَتَذَابٌ : خُبْتُ ، وَصَارَ كَالذُّؤْبِ خُبْتُ وَدَهَاؤُ .

\* وَتَذَابٌ لِلنَّاقَةِ ، وَتَذَاءَبَ لَهَا : وَهُوَ أَنْ يَسْتَتَخَفِيَ لَهَا إِذَا عَطَفَهَا عَلَى وَلَمَدَ غَيْرَهَا ، فَيَتَشَبَّهُ لَهَا بِالسَّبْعِ ؛ لِيَكُونَ أَرْأَمَ لَهَا عَلَيْهِ . هَذَا تَعْبِيرُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ أَنْ تَقُولَ : فَيَتَشَبَّهُ لَهَا بِالذُّؤْبِ ، لِيَتَبَيَّنَ الْأَشْتِقَاقُ .

\* وَتَذَاءَبَتِ الرِّيحُ ، وَتَذَابَتْ : جَاءَتْ مِنْ هُنَا وَهُنَا فِي ضَعْفٍ ، شُبِّهَتْ بِالذُّؤْبِ .

\* وَتَذَابَتْ ، وَتَذَاءَبَتْهُ : تَدَاوَلَتْهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ الذُّؤْبِ إِذَا حَذَرَ مِنْ وَجْهِ جَاءَ مِنْ آخَرَ .

\* وَغَرِبُ ذَأْبٌ : مُخْتَلَفٌ بِهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا أَرَاهُ أُخِذَ إِلَّا مِنْ تَدَوُّبِ الرِّيحِ ، وَهُوَ اخْتِلَافُهَا . فَشُبِّهَ اخْتِلَافُ الْبَعِيرِ فِي الْمَنَحَاهِ بِهَا .

وَقِيلَ : غَرِبُ ذَأْبٌ : كَثِيرُ الْحَرَكَهِ بِالصُّعُودِ وَالنُّزُولِ .

\* وَذَيْبَ الرَّجُلِ : فَرْعٌ مِنَ الذُّؤْبِ .

\* وَذَيْبُ الرَّجُلِ : فَرْعٌ مِنَ الذُّؤْبِ . وَذَأْبَتْهُ : فَرَّغَتْهُ .

\* وَذَيْبٌ وَأَذَابٌ : فَرْعٌ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ ، قَالَ :

\* إِنِّي إِذَا مَا لَيْتُ قَوْمٍ أَذَابًا \* (١)

وَحَقِيقَتُهُ عِنْدِي مِنَ الذُّؤْبِ .

وَقَالُوا : رَمَاهُ اللَّهُ بَدَاءِ الذُّؤْبِ : يَعْنُونَ : الْجُوعَ ؛ لِأَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَا دَاءَ لَهُ غَيْرُ ذَلِكَ .

\* وَبَنُو الذُّؤْبِ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ ، مِنْهُمْ سَطِيحُ الْكَاهِنِ : قَالَ الْأَعَشَى :

مَا نَظَرْتُ ذَاتَ أَشْفَارٍ كَنَظَرَتِهَا

حَقًّا كَمَا صَدَقَ الذُّؤْبِيُّ إِذْ سَجَعَا (٢)

\* وَابْنُ الذُّؤْبِ الثَّقَفِيُّ : مِنْ شُعْرَائِهِمْ .

\* وَدَارَةُ الذُّؤْبِ : مَوْضِعٌ .

\* وَالذُّؤَابَةُ : النَّاصِيَةُ ، لِنَوْسَانِهَا .

وَقِيلَ : الذُّؤَابَةُ : مَنْبِتُ النَّاصِيَةِ مِنَ الرَّأْسِ .

\* وَذُوَابُهُ النَّعْلِ : مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ الْمُرْسَلِ عَلَى الْقَدَمِ ، لِتَحْرُكِهِ .

\* وَذُوَابُهُ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ ، وَجَمْعُهَا : ذُؤَابٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

ص: ١٠١

---

١- الرجز للديبى فى لسان العرب (ذأب) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٢ / ١٣٠).

٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٥٣ ؛ ولسان العرب (ذأب) ؛ وتاج العروس (ذأب).

بَأْرِيِ التِّي تَأْرِيِ اليَعَاسِيْبُ أَصْبَحَتْ

إِلَى شَاهِقِ دُونَ السَّمَاءِ ذُوَابِهَا(١)

وقد يَكُونُ « ذُوَابِهَا » من بَابِ سَلَّ وَسَلَّه.

\* وَالذُّوَابُ : الْجِلْدَةُ الْمُعَلَّقَةُ عَلَى آخِرِهِ الرَّحْلِ .

\* وَذُوَابُهُ الْعِزُّ ، وَالشَّرْفِ : أَرْفَعُهُ ، عَلَى الْمَثَلِ . وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ : ذَوَائِبُ .

\* وَهُوَ فِي ذُوَابِهِ قَوْمِهِ : أَي فِي أَغْلَاهُمْ ، أُخِذَ مِنْ ذُوَابِهِ الرَّأْسِ .

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الذُّوَابَ لِلنَّخْلِ . فَقَالَ :

حُمُ الذُّوَابِ تَنَمَى وَهِيَ آوِيَةٌ

وَلَا يُخَافُ عَلَى حَافَاتِهَا السَّرَقُ (٢)

\* وَالذُّبُّهُ \_ مِنَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ ، وَالْإِكَافِ ، وَنَحْوِهَا \_ : مَا تَحْتَ مُقَدِّمِ الْمُتَقَيِّ الْحِنُونِ ، وَهُوَ الَّذِي يَعْصُ عَلَى مَنْسِجِ الدَّابَّةِ . قَالَ :

\* وَقَتَبِ ذُبَّتُهُ كَالْمَنْجَلِ \* (٣)

وَقِيلَ : الذُّبُّهُ : فُزْجُهُ مَا بَيْنَ دَفْتِي الرَّحْلِ وَالسَّرْجِ وَالْعَيْطِ ، أَي ذَلِكَ كَانَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذِئْبُ الرَّحْلِ : أَخْنَاؤُهُ مِنْ مُقَدِّمِهِ وَذَائِبُ الرَّحْلِ : عَمِلَ لَهُ ذِئْبُهُ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَهُ كَفَلٌ كَالدَّعْصِ لَبَدَهُ النَّدَى

إِلَى حَارِكِ مِثْلِ الْعَيْطِ الْمَذَابِ (٤)

\* وَالذُّبُّهُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ فِي حُلُوقِهَا ، يُقَالُ : بَرَدُونَ مَدْدُوبًا .

\* وَذَائِبُ الرَّجُلِ : طَرَدَهُ ، كَذَامَهُ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ .

\* وَذَائِبُ الْإِبِلِ يَذُأْبُهَا ذَائِبًا : سَاقَهَا .

\* وَذَائِبُهُ ذَائِبًا : حَقَّرَهُ ، وَطَرَدَهُ .

\* وَالذَّابُّ : الذَّمُّ . هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ .

\* وَالذَّأْبُ : صَوْتُ شَدِيدٍ ، عَنْهُ أَيْضًا .

\* وَذُوَابٌ ، وَذُوَيْبٌ : اسْمَانِ .

\* وَذُوَيْبُهُ : قَبِيلَةٌ مِنْ هَذَلِ .

ص : ١٠٢

---

١- البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٤٨ ؛ ولسان العرب (ذأب) ؛ وتاج العروس (ذأب).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ذأب) ؛ وتاج العروس (ذأب).

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ذأب) ؛ وتاج العروس (ذأب).

٤- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٤٧ ؛ ولسان العرب (ذأب) ، (كهل).

## مقلوبه : ب ذ أ

\* بَدَأَتْهُ عَيْنِي ، تَبَدُّؤُهُ بَدْءًا ، وَبَدَاءَةٌ : اِزْدَرَّتُهُ : وَاحْتَقَرَّتُهُ .

\* وَبَدَأَ الشَّيْءَ : دَمَهُ .

\* وَبَدَأَ الْأَرْضَ : ذَمَّ مَرْعَاهَا . قَالَ :

الزُّيَّءُ مُسْتَهْنِئٌ فِي الْبَدِي

ءٍ فَيُرْمَأُ فِيهِ وَلَا يَبْدُؤُهُ (١)

وَيُرْوَى : « فِي الْبَدِيِّ » .

\* وَأَرْضٌ بَدِيئَةٌ : لَا مَرْعَى بِهَا .

\* وَالْبَدِيءُ : الْفَاحِشُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْأُنْثَى : بَدِيئَةٌ .

وَقَدْ بَدُؤَ بَدَاءً ، وَبَدَاءَةٌ .

## الذال والميم والهمزة [ ذ أ م ]

\* ذَأَمَ الرَّجُلَ يَذِّمُهُ ذَأْمًا : حَقَّرَهُ ، وَذَمَّهُ . وَقِيلَ : حَقَّرَهُ وَطَرَدَهُ ، كَذَأَبَهُ .

\* وَذَأَمَهُ ذَأْمًا : طَرَدَهُ .

وقوله تعالى : ( اِخْرُجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ) يَكُونُ مَعْنَاهُ : مَذْمُومًا ، وَيَكُونُ مَطْرُودًا .

\* وَذَأَمَهُ ذَأْمًا : خَزَاهُ .

## الذال والراء والياء [ ذ ر ي ]

### اشاره

\* ذَرِيَّتُ الْحَبِّ وَنَحْوَهُ ، وَذَرِيَّتُهُ : أَطْرُتُهُ ، وَأَذْهَبْتُهُ ، وَالْوَاؤُ لُغَةٌ ، وَهِيَ أَعْلَى .

\* وَذَرَّتِ الرِّيحُ التَّرَابَ ، وَغَيْرَهُ ، تَذْرِيهِ ، وَالْوَاؤُ لُغَةٌ .

وَفِي حَرْفِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ : ( فَأَصْبَحَ هَشِيمًا ) تَذْرِيهِ الرِّيحُ .

\* والمِذْرَاءُ ، والمِذْرَى : الخَشَبَةُ الَّتِي يُذَرَّى بِهَا.

\* والذَّرَى : [اسْمٌ] ما ذَرَّيْتَهُ.

\* والذَّرَى : الكِنُ.

\* وتَذَرَى بالحائِطِ وَعَيرِهِ من البَرْدِ والرَّيحِ ، واستَذَرَى \_ كلاهما \_ : اُكْتَنَ.

ص: ١٠٣

---

١- البيت لأبي حازم العكلى فى لسان العرب (أزا) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٢٨٢) ؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بذأ) ؛ والمخصص (٨٢ / ٨).

\* وَتَذَرَّتْ الْإِبِلُ ، وَاسْتَذَرَّتْ : أَحَسَّتِ الْبُرْدَ ، فَاسْتَرَّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، أَوْ اسْتَرَّتْ بِالْعِضَاءِ .

\* وَالذَّرِيَّةُ : النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَرُّ بِهَا عَنِ الصَّيْدِ ، عَنِ تَغَلِّبِ ، وَالذَّالُّ أَعْلَى . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَالذَّرَى : مَا أَنْصَبَ مِنَ الدَّمْعِ .

وَقَدْ أَذَرْتَ الْعَيْنُ الدَّمْعَ .

\* وَأَذَرَى الشَّيْءَ بِالسَّيْفِ : إِذَا ضَرَبَهُ حَتَّى يَصْرَعَهُ .

\* وَالسَّيْفُ يُذَرِي ضَرْبِيَّتَهُ : أَي يَزِمِي بِهَا . وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الرَّمْيُ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ .

\* وَذَرَاهُ بِالرُّمْحِ : قَلَعَهُ \_ هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ .

\* وَأَذَرْتَ الدَّابَّةَ رَاكِبَهَا : صَرَعْتَهُ .

\* وَذَرَى الشَّاءَ ، وَالنَّاقَةَ ، وَهُوَ : أَنْ يَجْرَّ صُوفَهَا وَوَبَرَهَا ، وَيَدَعُ فَوْقَ ظَهْرِهَا شَيْئًا تُعْرَفُ بِهِ . وَذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَالضَّأْنِ خَاصَّةً ، وَلَا يَكُونُ فِي الْمِعْزَى .

\* وَالذَّرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَبِّ .

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَيَّ مَا لَمْ تَطْهَرُ يَاؤُهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ ، لَكُونِهَا لَامًا .

## مقلوبه : ذ ي ر

\* الذَّيَارُ : الْبَعْرُ يُضَمُّ بِهِ الْإِخْلِيلُ ، لَكَيْلًا يُؤَثَّرُ فِيهِ الصَّرَارُ ، وَلَكَيْلًا يُرْضَعُهَا الْفَصِيلُ \_ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ .

## الذال واللام والياء [ ذ ل ي ]

### اشاره

\* اذْلَوْلَى : ذَلَّ وَانْقَادَ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

حَتَّى تَرَى الْأَخْدَعَ مُذْلَوْلِيًا

يَلْتَمِسُ الْفَضْلَ إِلَى الْخَادِعِ (1)

\* وَاذْلَوْلَى : انْطَلَقَ فِي اسْتِخْفَاءٍ . قَالَ : سَبَّوِيهِ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا .



وقضينا عليه بالياء ، لكونها لامًا.

**مقلوبه : ذى ل**

\* الذئيلُ : آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ.

ص: ١٠٤

---

١- البيت لشقران السلمى فى لسان العرب (ذلا) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٢) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (ذلو).

\* وَذَيْلُ الثَّوْبِ ، وَالإِزَارِ : مَا جَرَّ مِنْهُ إِذَا أُسْبِلَ .

\* وَذَيْلُ الرِّيحِ : مَا تَتْرُكُهُ فِي الرَّمَالِ عَلَى هَيْئَةِ الرَّسَنِ وَنَحْوِهِ ، كَأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ أَثَرُ ذَيْلِ جَرَّتِهِ . قَالَ :

\* لِكُلِّ رِيحٍ فِيهِ ذَيْلٌ مَشْفُورٌ \* (١)

\* وَذَيْلُهَا أَيضًا : مَا جَرَّتُهُ عَلَى الأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالقَتَامِ .

وَالجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : أَذْيَالٌ ، وَأَذْيَالٌ . الأَخِيرَةُ عَنِ الهَجْرِيِّ ، وَأَنشَدَ لِأَبِي البَقْرَاتِ النَّحَعِيِّ :

وثلثًا مثل القطا مائلات

لحفتهن أذيال الرياح تَرْبَا (٢)

وَالكَثِيرُ : ذُيُولٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

كَأَنَّ مَجَرَ الرَامِسَاتِ ذُيُولَهَا

عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَّقَتَهُ الصَّوَانِعُ (٣)

وَقِيلَ : أَذْيَالُ الرِّيحِ : مَا خَيْرُهَا الَّتِي تَكْسُحُ بِهَا مَا خَفَّ لَهَا .

\* وَذَيْلُ الفَرَسِ ، وَالبَعِيرِ ، وَنَحْوِهِمَا : مَا أُسْبِلَ مِنْ ذَنْبِهِ ، فَتَعَلَّقَ . وَقِيلَ : ذَيْلُهُ : ذَنْبُهُ .

\* وَذَالَ يَذِيلُ ، وَأَذْيَالٌ : صَارَ لَهُ ذَيْلٌ .

\* وَذَالَ بِهِ : شَالَ ، وَكَذَلِكَ الوَعْلُ بَدَنْبِهِ .

\* وَفَرَسٌ ذَائِلٌ : ذُو ذَيْلٍ .

\* وَذَيْالٌ : طَوِيلُ الذَّيْلِ .

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : ذَائِلٌ : طَوِيلُ الذَّيْلِ .

\* وَذَيْالٌ : طَوِيلٌ طَوِيلُ الذَّيْلِ ، وَكَذَلِكَ الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ .

\* وَالذَّيَالُ مِنَ الخَيْلِ : المُتَبَخِّتُ فِي مَشْيِهِ ، وَاسْتِنَانِهِ ، كَأَنَّهُ يَسْحَبُ ذَيْلَ ذَنْبِهِ .

\* وَذَالَ الرَّجُلُ يَذِيلُ ذَيْلًا : تَبَخَّرَ ، فَجَرَّ ذَيْلَهُ .

- 
- ١- الرجز لحميد الأرقط في شرح أبيات سيويه (٢ / ٢٣) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (بلد) ، (ذيل) ؛ والمخصص (١٧ / ٤) ؛ وتاج العروس (بلد) ، (ذيل).
- ٢- البيت لأبي البقرات النخعي في لسان العرب (ذيل) ؛ وتاج العروس (ذيل).
- ٣- البيت للنابغه الذياني في ديوانه ص ٣١ ؛ ولسان العرب (نمق) ، (ذيل) ، (قضم) ؛ وتاج العروس (نمق) ، (ذيل) ، (قضم).

فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَلَيْدُهُ مَجْلِسٍ

تُرَى رَبَّهَا أَذْيَالٍ سَحْلٍ مُمَدَّدٍ (١)

يَعْنِي أَنَّهَا جَرَّتْ ذَنْبَهَا كَمَا ذَالَتْ مَمْلُوكَةٌ تَسْقِي الْخَمْرَ فِي مَجْلِسٍ.

\* وَتَذَيَّلَتِ الدَّابَّةُ حَرَكَتِ ذَنْبِهَا مِنْ ذَلِكَ.

\* وَالتَّذْيِيلُ : التَّبْحُثُ ، مِنْهُ .

\* وَدِرْعٌ ذَائِلٌ ، وَذَائِلَةٌ ، وَمُذَالَةٌ : دَقِيقَةٌ ، لَطِيفَةٌ مَعَ طُولٍ .

\* وَالْمُذَالُ مِنَ الْبَسِيطِ وَالْكَامِلِ : مَا زِيدَ عَلَى وَتِدِهِ مِنْ آخِرِ الْبَيْتِ حَرْفَانِ ، وَهُوَ الْمُسَبِّغُ فِي (الرَّمَلِ ، وَلَا يَكُونُ الْمُذَالُ فِي الْبَسِيطِ إِلَّا مِنَ الْمُسَدِّسِ ، وَلَا فِي الْكَامِلِ إِلَّا مِنَ الْمُرَبَّعِ .

مِثَالُ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ :

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ

سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمٍ (٢)

وَمِثَالُ الثَّانِي قَوْلُهُ :

جَدَتْ يَكُونُ مُقَامُهُ

أَبْدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيَاحِ (٣)

فَقَوْلُهُ : (رَنْ مِنْ تَمِيمٍ) مُسْتَفْعِلَانٌ ، وَقَوْلُهُ : (تَلْفِرُ رِيَاخٌ) مُتَفَاعِلَانٌ .

قَالَ الرَّجَّاحُ : إِذَا زِيدَ عَلَى الْجُزْءِ حَرْفٌ وَاحِدٌ ، وَذَلِكَ الْجُزْءُ مِمَّا لَا يُزَاحَفُ ، فَاسْمُهُ الْمُذَالُ ، نَحْوُ : مُتَفَاعِلَانٌ ، أَصْلُهُ مُتَفَاعِلُنٌ ، فَزِدَتْ حَرْفًا ، فَصَارَ ذَلِكَ الْحَرْفُ بِمَنْزِلِهِ الدَّيْلُ لِلْقَمِيصِ .

\* وَذَالَ الشَّيْءُ يَذِيلُ : هَانَ .

\* وَأَذَلَّتْهُ أَنَا : أَهَنْتُهُ ، وَلَمْ أَحْسِنِ الْقِيَامَ عَلَيْهِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ إِذَالِهِ الْخَيْلِ » (٤) .

\* وَذَالَتِ الْمَرْأَةُ ، وَالنَّافَةُ ، تَذِيلُ : هُزِلَتْ ، وَفَسَدَتْ .

\* وَأَذَلَّتْهَا : أَفْسَدَتْهَا . وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

\* وَالْمُذَيَّلُ ، وَالْمُتَدَيَّلُ : الْمُتَبَدَّلُ .

\* وَبُنُو الذِّيَالِ : بَطْنٌ .

ص: ١٠٦

---

١- البيت لطفه بن العبد في ديوانه ص ٢٩ ؛ ولسان العرب (ذيل) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٣) ؛ وتاج العروس (ذيل) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٣ / ١١٠).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ذيل) ؛ وتاج العروس (ذيل).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ذيل) ؛ وتاج العروس (ذيل).

٤- ذكره في النهاية (٢ / ١٧٥) بلفظ : « بات جبريل يعاتبني في إذاله الخيل ».

\* الَّذِي : من الأسماءِ الموصولة ، صِيغَتْ لِيَتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى وَصْفِ الْمَعَارِفِ بِالْجُمَلِ .

\* وفيه لُغَاتٌ : الَّذِي ، وَالَّذِ [بكسر الذال] وَالَّذِ [بإسكانها] وَالَّذِي قَالَ :

وَلَيْسَ الْمَالُ \_ فاعلمه \_ بمالٍ

مِنَ الْأَقْوَامِ إِلَّا لِلَّذِي

يُرِيدُ بِهِ الْعَلَاءَ وَيَمْتَنِّهِ

لِأَقْرَبِ أَقْرَبِيهِ وَلِلْقَصِي (١)

والتثنية : اللذان بتشديد النون ، واللذان . النون عَوْضٌ من ياءِ الَّذِي \_ واللذان فعلاً ذلك .

قَالَ :

أَبْنَى كُتَيْبٍ إِنَّ عَمِّي اللّٰذَا

قَتَلَا الْمُلوَكَ وَفَكَكَ الْأَغْلَا (٢)

قَالَ سِيبَوَيْهِ : أَرَادَ اللّٰذَانِ ، فَحَذَفَ النُّونَ ضَرْوَرَةً .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : الأسماءِ الموصولة نحو : الَّذِي ، وَالتِّي ، لا- يَصِحُّ تَثْنِيَةُ شَيْءٍ مِنْهَا ، من قَبْلِ أَنَّ التَّثْنِيَةَ لا- تَلْحَقُ إِلَّا النِّكْرَةَ . فما لا يَجُوزُ تَنكِيرُهُ ، فهو بِالْأَلِفِ تَصِحُّ تَثْنِيَتُهُ أَجْدَرُ .

وَالأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ لا- يَصِحُّ أَنْ تُنْكَرَ ؛ فلا- يَجُوزُ أَنْ يُثْنَى شَيْءٌ مِنْهَا ، أَلَا تَرَاهَا بَعْدَ التَّثْنِيَةِ عَلَى حَيْدٍ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ التَّثْنِيَةِ؟ وَذَلِكَ قَوْلُكَ : ضَرَبْتُ اللّٰذَيْنِ قَامَا . إِنَّمَا يَتَعَرَّفَانِ بِالصَّلَةِ ، كَمَا يَتَعَرَّفُ بِهَا الْوَاحِدُ فِي قَوْلِكَ : ضَرَبْتُ الَّذِي قَامَ . وَالأَمْرُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ بَعْدَ التَّثْنِيَةِ هُوَ الْأَمْرُ فِيهَا قَبْلَ التَّثْنِيَةِ ، وَهَذِهِ أَسْمَاءٌ لا تُنْكَرُ أَبَدًا ، لِأَنَّهَا كِنَايَاتٌ ، وَجَارِيَةٌ مَجْرَى الْمُضْمَرِ ، فَإِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءٌ مَوْصُولَةٌ لِلتَّثْنِيَةِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَسْمَاءِ الْمُثْنَاءِ ، نَحْوُ : زَيْدٍ وَعَمْرٍو ، أَلَا- تَرَى أَنْ تَعْرِيفَ زَيْدٍ وَعَمْرٍو إِنَّمَا هُوَ بِالْوَضْعِ وَالْعَلَمِيَّةِ ، فَإِذَا تَثْنَيْتُهُمَا تَنَكَّرَا . فَقُلْتُ : رَأَيْتُ زَيْدَيْنِ كَرِيمَيْنِ ، وَعِنْدِي عَمْرَانِ عَاقِلَانِ ، فَإِنْ آثَرْتَ التَّعْرِيفَ بِالْإِضَافَةِ ، أَوْ بِاللَّامِ ، قُلْتَ : الزَّيْدَانِ ، وَالْعَمْرَانِ ، وَزَيْدَاكَ وَعَمْرَاكَ؟ فَقَدْ تَعَرَّفَا بَعْدَ التَّثْنِيَةِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ تَعَرُّفِهِمَا قَبْلَهَا ، وَلِحَقًّا بِالْأَجْنَاسِ ، وَفَارِقًا مَا كَانَا عَلَيْهِ مِنْ تَعْرِيفِ الْعَلَمِيَّةِ وَالْوَضْعِ .

فَإِذَا صَحَّ ذَلِكَ فَيَبْغَى أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ اللّٰذَانِ وَاللَّتَانِ \_ وَمَا أَشْبَهَهُمَا \_ إِنَّمَا هِيَ أَسْمَاءٌ مَوْصُولَةٌ لِلتَّثْنِيَةِ ، مُخْتَرَعَةٌ لَهَا ، وَلَيْسَتْ تَثْنِيَةُ الْوَاحِدِ ، عَلَى حَدِّ زَيْدٍ وَزَيْدَانِ ، إِلَّا أَنَّهَا صِيغَتْ عَلَى صُورِهِ مَا هُوَ مُثْنَى عَلَى الْحَقِيقَةِ ، فَقِيلَ : اللّٰذَانِ وَاللَّتَانِ ، وَاللَّذَيْنِ ، وَاللَّتَيْنِ ،

لِيَا تَحْتَلِفَ التَّشْبِيهُ. وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يُحَافِظُونَ عَلَيْهَا مَا لَا يُحَافِظُونَ عَلَى الْجَمْعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ

ص: ١٠٧

---

١- البيتان بلا نسبه في لسان العرب (ضمن) ، (لذا) ؛ وتاج العروس (ضمن) ، (لدى).

٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ٣٨٧ ؛ ولسان العرب (فلج) ، (حظا) ، (لدى).

فى هذا كُله فى الذال والياء.

وفى الجَميع : هم الذين فعلوا ذاك والذون فعلوا ذاك ، هذئيه ، والذى فعل ذاك ، والذو فعل ذاك. وأكثر هذه عن اللحياني.

وأشَد فى الذى ، يعنى به الجَميع ، للأشهب بن رُميله :

وَإِنَّ الذى حانت بفلج دماؤهم

هُم القوم كل القوم يا أم خالد (١)

وقيل : إنما أراد الذين ، فحذف النون تخفيفاً.

وتصغيرها : اللذيا ، واللذيا.

وإذا سميت بها قلت : لذي.

ومن قال : الحارث والعباس أثبت الصلة فى التسميه مع اللام ، فقال : هو الذى فعل.

والألف واللام فى الذى زائده. وكذلك فى التثنيه والجمع. وإنما هن متعرفات بصلاتهن ، وهما لازمتان لا يمكن حذفهما ، فرب زائد يلزم ، فلا يجوز حذفه. ويدل على زيادتهما وجودك أسماء موصوله مثلها ، معراه من الألف واللام ، وهى مع ذلك معرفه ، وتلك الأسماء (من) و (ما) و (أى) فى نحو قولك : ضربت من عندك ، وأكلت ما أطعمتني ، ولأضربن أيهم قام ، فتعرف هذه الأسماء التى هى أخوات الذى والتى ، بغير لام ، وحصول ذلك لها بما تبعها من صلاتها دون اللام \_ يدل على أن (الذى) إنما تعرفه بصلته ، دون اللام التى هى فيه ، وأن اللام فيه زائده.

### الذال والنون والياء [ ذى ن ]

\* الذين ، والذان : العيب.

\* والمذان : لغه فى المذال.

### الذال والفاء والياء [ ذى ف ]

\* الذيفان ، الذيفان ، والذيفان : السُم الناقي. وقيل : القاتل.

\* والذوفان : لغه فى الذيفان.

وإنما أثبتت هنا ؛ لأن الواو قد تكون هنا معاقبه.



---

١- البيت للأشهب بن رميله فى لسان العرب (فلج) ، (لذا).

وَحَكَى اللَّحْيَانِيَّ : سَقَاهُ اللهُ كَأْسَ الدَّيْفَانِ \_ بَفْتَحِ أَوَّلَهُ \_ وَهُوَ المَوْتُ.

## الذال والباء والياء [ ذ ب ي ]

### إشاره

\* ذَبْتُ شَفْتَهُ : كَذَبْتُ.

وَأِنَّمَا قَصَّيْتُ عَلَيْهَا بَالِيَاءَ ، لَكُونِهَا لَامًا.

\* وَذُبْيَانُ ، وَذُبْيَانُ : قَبِيلَةٌ. وَالضَّمُّ فِيهِ أَكْثَرُ ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسَبُ أَنَّ اشْتِقَاقَ ذُبْيَانٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : ذَبْتُ شَفْتَهُ. وَهَذَا أَيْضًا مِمَّا يُقْوَى كَوْنُ ذَبْتُ مِنَ الْيَاءِ ، لَوْ أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ لَمْ يُمَرِّضْهُ.

\* وَالدُّبْيَانُ : بَقِيَّةُ الوَبْرِ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : الدُّوبَانُ : وَالدُّبْيَانُ.

### مقلوبه : ذ ي ب

\* الأَذْيَبُ : المَاءُ الكَثِيرُ.

\* والأَذْيَبُ : الفَرْعُ.

\* والأَذْيَبُ : النَّشَاطُ.

\* وَالدُّبْيَانُ : الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى عُنُقِ البَعِيرِ.

\* وَالدُّبْيَانُ أَيْضًا : بَقِيَّةُ الوَبْرِ. قَالَ كَثِيرٌ :

عَسُوفٌ لِأَجْوَاذِ الفَلَاحِمِيرِيَّةِ

مَرِيشٌ بِذُبْيَانِ الشَّلِيلِ تَلِيلُهَا(١)

وَيُرْوَى : « السَّبِيبُ ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ وَاحِدٌ.

## الذال والميم والياء [ ذ م ي ]

### إشاره

\* الذَّمَاءُ : الحَرَكَهُ. وقد ذَمِيَ.

\* والذَّمَاءُ : بَقِيَّةُ النَّفْسِ.

وقيلَ : قُوَّةُ القَلْبِ. أَنشد ثَعْلَبُ :

ص : ١٠٩

---

١- البيت لكثير في ديوانه ص ٢٦٠؛ ولسان (ذأب)، (ذيب)، (جوز)، (عسف)؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٢)؛ وتاج العروس (ذأب)، (ذيب)، (جوز).

وقَاتَلْتِي بَعْدَ الدَّمَاءِ وَعَائِدٌ

عَلَى خَيَالٍ مِنْكَ مُذْ أَنَا يَافِعٌ (١)

وَقَدْ ذَمِي يَذْمِي ذَمَاءً.

\* والذامِي ، والمذمأءُ كلاهما : الرَّمِيهُ تُصَابُ ، فَيُسَوَّقُهَا صَاحِبُهَا ، فَتُتَسَاقُ مَعَهُ ، وَقَدْ أَذْمَاهَا. وَذَمَّتْهُ الرِّيحُ تَذْمِيهِ : قَتَلَتْهُ.

\* وَذَمَى الرَّجُلُ ذَمَاءً مَمْدُودٌ : طَالَ مَرَضُهُ.

\* وَاسْتَذَمَى الشَّيْءَ : طَلَبَهُ.

\* وَذَمَى لِي مِنْهُ شَيْءٌ : تَهَيَّأَ.

\* وَالذَّمَى : الرَّائِحَةُ الْمُتَنَبِّهُةُ ، مَقْصُورٌ.

\* وَذَمَى يَذْمِي : خَرَجَتْ مِنْهُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ.

\* وَذَمَّتْهُ رِيحٌ الْجِيْفَةَ تَذْمِيهِ ذَمِيًا : أَخَذَتْ بِنَفْسِهِ.

\* وَذَمَّنِي الرِّيحُ : آذَنِي ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : وَأَنْشَدَ :

إِنِّي ذَمَّنِي رِيحُهَا حِينَ أَقْبَلْتُ

فَكَذْتُ لِمَا لَا قَيْتُ مِنْ ذَاكَ أُصْعَقُ (٢)

\* وَالذَّمِيَانُ : السَّرْعَةُ. وَقَدْ ذَمَى يَذْمِي : أَسْرَعَ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ ذَمِي يَذْمِي ، وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ.

### مقلوبه : ذ ي م

\* الذَّيْمُ ، وَالذَّامُ ، الْعَيْبُ.

\* ذَامَهُ ذَيْمًا وَذَامًا.

\* وَقِيلَ : الذَّيْمُ ، وَالذَّامُ ، الذَّمُّ.

### مقلوبه : م ذ ي

\* مَذَى الرَّجُلُ ، وَالْفَحْلُ ، وَأَمَذَى : وَهُوَ أَرْقُ مَا يَكُونُ مِنَ النُّطْفَةِ.

\* والاسْمُ : المَذْيُ ، والمَذْيُ ، والتَّخْفِيفُ أَعْلَى.

\* والمَذْيُ : الماءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُبُورِ الْحَوْضِ.

\* والمَذْيَةُ : أُمُّ بَعْضِ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ ، يُعَيَّرُ بِهَا.

\* وَأَمَذَى شَرَابَهُ : زَادَ فِي مِزَاجِهِ حَتَّى رَقَّ جِدًّا.

ص: ١١٠

---

١- البيت لمرار بن منقذ في تاج العروس (ذمي) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ذمي) ؛ والمخصص (١٦ / ٨٢).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ذمي) ؛ والمخصص (١١ / ٢٠٦) ؛ وتاج العروس (ذمي).

\* وَمَذَيْتٌ فَرَسِيٌّ ، وَأَمْدَيْتُهُ ، وَمَذَيْتُهُ : أَرْسَلْتَهُ يَرْعَى .

\* وَالْمِذَاءُ : أَنْ تَجْمَعَ بَيْنَ نِسَاءٍ وَرِجَالٍ ، وَتَتْرُكُهُمْ يُلَاعِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

\* وَالْمَاذِيُّ : الْعَسَلُ الْأَيْضُ .

\* وَالْمَاذِيَّةُ : الْخَمْرَةُ السَّهْلَةُ السَّلِسَةُ ، سُبَّهَتْ بِالْعَسَلِ .

\* وَدِرْعٌ مَادِيَّةٌ : سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ .

وَقِيلَ : بَيْضَاءُ .

\* وَالْمَاذِيُّ : السَّلَاحُ كُلُّهُ مِنَ الْحَدِيدِ .

وَإِنَّمَا قَصَيْنَا عَلَى مَا لَمْ تَطْهَرُ يَاؤُهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ ، لَكُنُونَهَا لَامًا ، مَعَ عَدَمِ (م ذ و) .

### مقلوبه : م ي ذ

\* الْمِيذُ : جِيلٌ مِنَ الْهِنْدِ بِمَنْزِلَةِ الْكُرْدِ ، يَغْزُونَ فِي الْبَحْرِ الْإِسْلَامِ .

### الذال والراء والواو [ذ ر و]

#### اشاره

\* ذَرَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ وَغَيْرَهُ ذَرْوًا . وَأَذْرَتْهُ : أَطَارَتْهُ ، وَأَذْهَبَتْهُ .

وَقَدْ ذَرَا هُوَ نَفْسُهُ .

\* وَذَرَوْتُ الْحِنْطَةَ ، وَذَرَيْتُهَا : نَفَيْتُهَا فِي الرِّيحِ .

\* وَتَدَرَّتْ هِيَ : تَنَقَّتْ .

\* وَالذَّرَاوَةُ : مَا ارْفَتَّ مِنَ النَّبْتِ وَيَسَسَ ، وَطَارَتْ بِهِ الرِّيحُ .

\* وَالذَّرَا ، وَالذَّرَاوَةُ : مَا ذَرَا مِنَ الشَّيْءِ .

\* وَالذَّرَاوَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ الطَّعَامِ عِنْدَ التَّدْرِي . وَخَصَّ اللَّخْيَانِيُّ بِهِ الْحِنْطَةَ ، قَالَ حُمَيْدُ ابْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ :

وَعَادَ خُبَارٌ يُسْقِيهِ النَّدَى

## ذُرَّوَةٌ تَنْسِجُهُ الْهُوجُ الدُّرُجُ (١)

\* وَذَرَّى رَأْسَهُ : سَرَّحَهُ ، كَمَا يُذَرَّى الشَّيْءُ فِي الرِّيحِ . وَالذَّالُ أَعْلَى وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَهُوَ يَذُرُّو ، ذَرُورًا : أَي يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا .

وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الظَّنِّي .

ص: ١١١

---

١- الرجز لحميد بن ثور في ديوانه ص ٦٣؛ ولسان العرب (نسيج)، (خبز)، (ذرا)؛ والمخصص (١٠ / ٢٠٠، ١٥ / ١٦٩)؛ وتاج العروس (ذرا).

\* وَذَرَا نَابُهُ ذَرَوًا : اُنْكَسَرَ [حَدُّهُ] وَقِيلَ : سَقَطَ .

\* وَذَرَوْتُهُ أَنَا .

\* وَذَرَوُهُ كُلُّ شَيْءٍ ، وَذَرَوْتُهُ : أَعْلَاهُ .

\* وَذَرَوُهُ السَّنَامُ ، وَالرَّأْسُ : أَشْرَفُهُمَا .

\* وَتَذَرَيْتُ الذَّرْوَةَ : رَكَبْتُهَا ، وَعَلَوْتُهَا .

\* وَتَذَرَيْتُ فِيهِمْ : تَزَوَّجْتُ فِي الذَّرْوَةِ مِنْهُمْ .

\* وَذَرَيْتُهُ : مَدَحْتُهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

\* عَمْدًا أَدْرَى حَسْبِي أَنْ يُشْتَمًا \* (١)

وَإِنَّمَا أُثْبِتُ هَذَا هُنَا ؛ لِأَنَّ الْأَشْتِقَاقَ يُؤْذَنُ بِذَلِكَ ، كَأَنِّي جَعَلْتُهُ فِي الذَّرْوَةِ .

\* وَالْمِذْرَى : طَرْفُ الْأَيْتِهِ .

وَقِيلَ : الْمِذْرَوَانِ : أَطْرَافُ الْأَيْتَيْنِ ، لَيْسَ لِهَمَا وَاحِدٌ . وَهُوَ أَجْوَدُ الْقَوْلَيْنِ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ قِيلَ : مِذْرَى لَقِيلَ فِي الشَّيْبَةِ مِذْرِيَانِ لِلْمُجَاوَزَةِ ،  
[وَلَمَّا كَانَتْ بِالْوَاوِ فِي الشَّيْبَةِ ، وَ] لَكِنَّهُ مِنْ بَابِ « عَقَلْتُهُ بِشَيْئَيْنِ » فِي أَنَّهُ لَمْ يُشَنَّ عَلَى الْوَاحِدِ .

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَيْفَ فِي التَّنْبِيهِ حَرْفُ إِعْرَابٍ صِحَّةُ الْوَاوِ فِي مِذْرَوَانِ .

قَالَ : أَلَمَّا تَرَى أَنَّهُ لَوْ كَانَتْ الْأَيْفُ إِعْرَابًا ، أَوْ دَلِيلَ إِعْرَابٍ ، وَلَيْسَتْ مَصْبُوعَةً فِي بِنَاءِ الْكَلِمَةِ ، مُتَّصَةً لَهَا بِهَا اتِّصَالَ حَرْفِ إِعْرَابٍ بِمَا  
بَعْدَهُ ، لَوْجِبَ أَنْ أَنْ تُقْلَبَ الْوَاوُ يَاءً ، فَيُقَالُ : مِذْرِيَانِ ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ طَرْفًا ، كَلَامِ « مَغْزَى ، وَمَدْعَى ، وَمَلْهَى  
» ، فَصِحَّ الْوَاوِ فِي « مِذْرَوَانِ » دَلَالَةً عَلَى أَنَّ الْأَيْفَ مِنْ جُمَّلَةِ الْكَلِمَةِ ، وَأَنَّهَا لَيْسَتْ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ الَّذِي يَكُونُ فِي الْإِعْرَابِ .  
قَالَ : فَجَرَّتِ الْأَيْفُ فِي « مِذْرَوَانِ » مَجْرَى الْوَاوِ فِي عُنْفُوانِ ، وَإِنْ اخْتَلَفَتِ التُّونَانِ . وَهَذَا حَسَنٌ فِي مَعْنَاهُ .

\* وَالْمِذْرَوَانِ : نَاحِيَتَا الرَّأْسِ ، مِثْلُ الْفَوْدَيْنِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مِذْرَوَا الْقَوْسِ : الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ يَقَعُ عَلَيْهِمَا الْوَتْرُ مِنْ أَسْفَلَ وَأَعْلَى .  
قَالَ الْهَدَلِيُّ :

عَلَى عَجَسٍ هَتَافِهِ الْمِذْرَوَيْنِ

(م) صَفْرَاءُ مُضْجِعِهِ فِي الشَّمَالِ (٢)



- 
- ١- الرجز لرؤبه فى ملحق ديوانه ص ١٨٤ ؛ ولسان العرب (ذرا) ؛ وبلا نسه فى تهذيب اللغة (١٥ / ٧).
- ٢- البيت لأميه بن أبى عائر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٥٠٨ ؛ وتاج العروس (هتف) ؛ وللهذلى فى لسان العرب (ذرا).

قال : وقال أبو عمرو : واحدها مِذْرَى .

\* وذرا الله الخلق ذرّوا : خلقتهم ، لُعّة في ذرأ .

\* والذّرؤ ، والذّرَى ، والذّرِيّة : الخلق .

وقيل : الذّرؤ والذّرَى : عددُ الذّرِيّة .

وقوله \_ صلى الله عليه وسلم \_ ورأى في بعضِ عَزَواتِه امرأه مَقْتُولَه \_ فقال : « ها ، ما كانت هذه لتقتل ! الحقّ خالدا ، فقل له : لا تقتلن ذرّيّه ولا عسيّفا . »

فسمّى النساء ذرّيّه .

ومنه حديثُ عُمَرَ : « حُجّوا بالذّرِيّة ، لا تأكلوا أرزاقها ، وتذرّوا أرباقها في أعناقها » (١) .

\* وأتانا ذرؤ من خبِر : وهو اليسيرُ منه ، لُعّة في ذرء .

\* وذرّوه : موضع .

\* وذريّات : موضع . قال القتالُ الكلابيّ :

سقى الله ما بينَ الرّجامِ وعَمْرَه

وبينَ ذريّاتٍ بهنّ جنين

نجاها الثّريا كلّما ناء كوكب

أهلّ يسحّ الماء فيه دُجونُ (٢)

\* وذرّوه بنُ جُحفه : من شعرائهم .

\* وعوفُ بنُ ذرّوه \_ بكسر الّذال \_ : من شعرائهم .

\* وذرا حبا : اسمُ رجلٍ يكونُ من الواوِ ومن الياءِ .

**مقلوبه : ر ذ و**

\* الرّذي : الذي أثقله المرضُ .

وقد رَذِيَ ، وأرذَى.

\* والرَّذِيُّ \_ من الإِبِلِ \_ : المَهْزُولُ الذِي لَا يَسْتَطِيعُ بَرَاحًا ، وَلَا يَتَّبِعُ.

\* والأُنْثَى رَذِيَّةٌ.

والجَمْعُ : رَذَايَا ، ورُذَاهُ ؛ الأَخِيرَةُ شاذَّةٌ ، وَعَسَى أَنْ تَكُونَ عَلَى تَوَهُمِ رَاذٍ.

\* وقد رَذَى [يَرذَى] رَذَاوَةً ، وَقَدْ أَرذَيْتُهُ . وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَذَا بِالْوَاوِ ، لَوُجُودِ رَذَاوَةٍ.

### مقلوبه : ر و ذ

\* رَاذَانٌ : مَوْضِعٌ . عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

ص: ١١٣

---

١- الأثر ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ٩٢).

٢- البيتان للقتال الكلابي في ديوانه ص ٩١ ؛ ولسان العرب (ذرا).

وإنَّما قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا أَنَّهَا وَاوُّ لَا يَاءَ ، لِأَنَّهَا عَيْنٌ ، وَأَنْقِلَابُ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا أَكْثَرُ مِنْ أَنْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ .

\* وَأَصْلُ رَاذَانَ رَوَازَانَ ، ثُمَّ اعْتَلَّتْ اعْتِلَالُ مَا هَانَ وَدَارَانَ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الصَّحِيحِ عَلَى قَوْلٍ مِنْ اعْتَقَدَ نُونَهَا أَصْلًا ، كَطَاءِ سَابِاطٍ ، وَأَنَّهُ إِنَّمَا تُرِكَ صَرْفُهُ ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْبُقْعَةِ .

### مقلوبه : و ذ ر

\* الْوَذْرَةُ \_ مِنَ اللَّحْمِ \_ : الْقِطْعَةُ الصَّغِيرَةُ .

وَقِيلَ : هِيَ الْبَضْعَةُ لَا عَظْمَ فِيهَا .

وَقِيلَ : هِيَ مَا قُطِعَ مِنَ اللَّحْمِ مُجْتَمِعًا ، عَرَضًا بغير طُولٍ .

\* وَالْجَمْعُ : وَذَرٌ ، وَوَذَرٌ ، عَنْ كُرَاعٍ . فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَوَذَرٌ : اسْمٌ لِلْجَمْعِ لَا جَمْعَ .

\* وَوَذْرَةٌ وَوَذْرًا : قِطْعَةٌ .

\* وَالْوَذْرَتَانِ : الشَّفَتَانِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَقَدْ غَلَطَ ، إِنَّمَا الْوَذْرَتَانِ : الْقِطْعَتَانِ مِنَ اللَّحْمِ ، فَسُبِّهَتِ الشَّفَتَانِ بِهِمَا .

\* وَعَضْدٌ وَذِرَةٌ : كَثِيرَةُ الْوَذْرِ .

\* وَامْرَأَةٌ وَذِرَةٌ : رَائِحَتُهَا رَائِحَةُ الْوَذْرِ .

وَقِيلَ : هِيَ الْعَلِيظَةُ الشَّفَةِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : « يَا بَنَ شَامِهِ الْوَذْرِ » \_ وَهُوَ سَبُّ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْقَدْفِ .

وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ \_ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ \_ : « أَنَّهُ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَ لِرَجُلٍ : يَا ابْنَ شَامِهِ الْوَذْرِ ، فَحَدَّهُ . »

وَقَالُوا : « هُوَ يَذَرُهُ تَرْكًا » وَأَمَاتُوا مَصِيدَرَهُ وَمَا ضِيَعَهُ ، وَلِذَلِكَ جَاءَ عَلَى لَفْظِ يَفْعَلُ . وَلَوْ كَانَ لَهُ ماضٍ لَجَاءَ عَلَى (يَفْعَلُ) أَوْ (يَفْعَلُ) وَهَذَا كُلُّهُ \_ أَوْ جُلُّهُ \_ قَوْلُ سَبْيُونِيهِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَدَرَنِي وَمَنْ يُكذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ) [القلم : ٤٤] . مَعْنَاهُ : كَلَهُ إِلَيَّ ، وَلَا تَشْغَلْ قَلْبَكَ بِهِ ، فَإِنِّي أُجَازِيهِ .

وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ : لَمْ أَذَرَهُ وَرَائِي شَيْئًا ، وَهُوَ شَاذٌ .

### مقلوبه : و ر ذ

\* وَرَدَ فِي حَاجَتِهِ : أَبْطَأَ.

ص: ١١٤

إشاره

\* رَجُلٌ ذَلُولٌ : مُذَلُّوْلٌ.

مقلوبه : ذ و ل

\* الذَّالُّ : حَرْفٌ هِجَاءٍ ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ . يَكُونُ أَصْلًا لَا بَدَلًا ، وَلَا زَائِدًا .

وَإِنَّمَا حَكَمْتُ عَلَى أَلْفِهَا أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ مِنْ وَوٍ ، لَمَّا قَدَّمْتُ فِي أَخَوَاتِهَا مِمَّا عَيْنُهُ أَلِفٌ مَجْهُوْلَةٌ الْإِنْقِلَابِ .

\* وَالذَّوِيلُ : الْيَابِسُ مِنَ النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ . هَذِهِ رِوَايَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَالصَّحِيحُ الذَّوِيلُ ، بِالذَّالِ .

مقلوبه : ل ذ و

\* اللَّذْوَى : اللَّذَّةُ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ الدُّنْيَا فَقَالَتْ : « قَدْ مَضَتْ لَذْوَاهَا ، وَبَقِيَتْ بَلْوَاهَا » . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّذْوَى ، وَاللَّذَّةُ ، وَاللَّذَاذَةُ \_ كَلِمَةٌ : الْأَكْمَلُ ، وَالشُّرْبُ بِنَعْمِهِ ، وَكِفَايَتِهِ ؛ كَأَنَّهَا أَرَادَتْ بِذَهَابِ لَذْوَاهَا حَيَاةَ النَّبِيِّ \_ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \_ وَبِالْبَلْوَى : مَا امْتَحَنَ بِهِ أُمَّتَهُ مِنَ الْخِلَافِ وَالْقِتَالِ عَلَى الدُّنْيَا ، حَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

وَأَقُولُ : إِنَّ اللَّذْوَى ، وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ اللَّذَّةُ وَاللَّذَاذَةُ ، فَلَيْسَ مِنْ مَادَّةِ لَفْظِهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ سَبَطٍ ، وَلَا لٍ ، وَمَا أَشْبَهَهُ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَقْضِيَتِهِ ، وَتَطْنِيَتِهِ ، فَالْمَادَّةُ وَاحِدَةٌ .

مقلوبه : و ذ ل

\* الْوَذِيْلَةُ ، وَالْوَذِيْلَةُ ، وَالْوَذِيْلَةُ \_ مِنَ النَّسَاءِ \_ : النَّشِيْطَةُ ، الرَّشِيْقَةُ .

\* وَرَجُلٌ وَذَلٌ ، وَوَذِلٌ : خَفِيْفٌ ، سَرِيْعٌ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ .

\* وَالْوَذِيْلَةُ : الْمِرْآةُ (طَائِيَةٌ) .

\* وَالْوَذِيْلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْفِضَّةِ . وَقِيلَ : مِنَ الْفِضَّةِ الْمَجْلُوْهُ خَاصَّةً .

\* وَالْجَمْعُ : وَذِيْلٌ ، وَوَذَائِلٌ .

\* وَالْوَذِيْلَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ شَحْمِ السَّنَامِ ، وَالْأَلْيَةِ ، عَلَى التَّشْبِيْهِ . قَالَ :

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحَرَّةِ الْمَخِيْطِ



**مقلوبه : ل و ذ**

\* لَادٌ بِهِ لَوْذَا ، وَلَوْذَا ، وَلِيَاذَا .

\* وَلَاوِذٌ مَّلَاوِذَةٌ ، وَلِوَاذًا ، وَلِيَاذَا : اسْتَسْرَ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : لُذْتُ بِهِ لَوْذَا : اِحْتَصَنْتُ .

\* وَالْمَلَاذُ ، وَالْمَلُوذَةُ : الْحِصْنُ .

\* وَلَاذٌ بِهِ ، وَالْأَذُ : امْتَنَعَ .

\* وَلَاوِذُهُ لَوْذَا : رَاوَعَهُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا) [النور : ٦٣] . قَالَ الرَّجَاجُ : مَعْنَى لَوْذَا هَاهُنَا : خِلَافًا . قَالَ : وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ) [النور : ٦٣] .

\* وَلَاذَ الطَّرِيقِ بِالْدَارِ ، وَالْأَذُ : أَحَاطَ .

\* وَاللَّوَاذُ كُلُّ شَيْءٍ : مَا حَوَّلَهُ . قَالَ :

\* أَلْوَاذُ إِبْطِيْهِ وَفَوْقَ الْمَرْسِيِّ \* (٢)

\* وَلَاذٌ بِالْقَوْمِ ، وَالْأَذُ ، وَلَاوِذَهُمْ : دَارَاهُمْ .

\* وَاللَّوِذُ : حِصْنُ الْجَبَلِ ، وَمَا يُطِيفُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ : أَلْوَاذُ .

\* وَلَوْذُ الْوَادِي : مُنْعَطَفُهُ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

\* وَهُوَ لَوْذُهُ : أَي قَرِيبٌ مِنْهُ .

\* وَلِيٌّ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْدَّرَاهِمِ ، وَغَيْرِهَا مِثُّهُ ، أَوْ لَوْأَذُهَا \_ وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْمِثِّهِ مِنَ الْعَدَدِ \_ أَي أَنْقَصُ مِنْهَا بَوَاحِدٍ ، أَوْ اثْنَيْنِ ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْهَا بِذَلِكَ الْعَدَدِ .

\* وَاللَّاذُ : ثِيَابٌ حَرِيرٌ تُنْسَجُ بِالصِّينِ . وَاحِدَتُهُ لَادَةٌ . وَهُوَ بِالْعَجَمِيَّةِ سَوَاءٌ .

\* وَالْمَلَاوِذُ : الْمَآزِرُ . عَنْ ثَعْلَبٍ .



\* وَلَوْذَانُ : اسْمُ أَرْضٍ.

ص: ١١٦

- 
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (دجب)، (أطط)، (وذل)؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٦٧٦، ١٤ / ٥٣٠، ١٥ / ١٤)؛ وتاج العروس (دجب)، (أطط)، (خيظ)، (وذل)؛ والمخصص (٤ / ١٣٦، ٦ / ١٣).
- ٢- لم أعثر عليه.

قال الرّاعى :

فَلَبَّتْهَا الرّاعى قَلِيلاً كَلا ، ولا

بَلُوذانَ أو ما حَلَلتْ بِالكَراكِـرِ (١)

**مقلوبه : ول ذ**

\* وَلَدٌ وَلَدًا : أَسْرَعَ المَشى .

\* وَرَجُلٌ وَلاذٌ مَلأذٌ ، والمَغْنِيانِ مُتقارِبانِ .

**الذال والفاء والواو [ذ و ف ]**

**اشاره**

\* ذافَ يَذُوفُ ذَوْفاً : وهى مِشِيَهُ فى تَقارُبٍ وَتَفحُّجٍ . قالَ :

رَأَيْتُ رِجالاً حِينَ يَمشُونَ فَحَجُّوا

وذافوا كما كانوا يذوفون من فُجُلٍ (٢)

\* وَذُفْتُ : خَلَطْتُ ؛ لُغَهُ فى دُفْتُ .

\* وَالذُّوفانُ : السُّمُّ المُنْتَقِعُ . وقيلَ : القاتِلُ .

وقد تَقَدَّمَ ذلِكَ فى الباءِ ؛ لِأَنَّ الدِّيفانَ لُغَةٌ فىهِ .

**مقلوبه : و ذ ف**

\* الوذْفُ ، والوذْفانُ : مِشِيَهُ فىها اهْتِرازٌ ، وَتَبَحُّرٌ . وقد وَذَفَ ، وَتَوَذَّفَ .

\* وَالتَّوَذَّفُ : الإسْراعُ .

\* وَفَعَلَ ذلِكَ وَذْفانَ كذا : أى حَدَّثانَهُ . وفى الحَدِيثِ « أَنَّهُ \_ صلى الله عليه وسلم \_ نَزَلَ بِأُمَّ مَعْبِدٍ وَذْفانَ مَخْرَجِهِ إِلى المَدِينَةِ »

(٣) .

\* وَوَذَفَهُ : مَوْضِعٌ .

إشاره

\* الذَّوْبُ : ضِدُّ الْجُمُودِ.

\* ذَابَ ذَوْبًا ، وَذَوْبَانًا ، وَأَذْبُتْهُ ، وَذَوَّبْتُهُ.

ص: ١١٧

- 
- ١- البيت للراعى فى ديوانه ص ١٣٦ ؛ ولسان العرب (لوذ) ؛ وتاج العروس (لوذ).
  - ٢- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (ذوف) ، (زوك) ؛ وتهذيب اللغه (١٠ / ٣١٨) ؛ والمخصص (٣ / ١٠٣) ؛ وتاج العروس (ذوف) ، (ذوك).
  - ٣- ذكره ابن الأثير فى النهايه (٥ / ١٧١).

\* واستَدْبَتْهُ : طَلَبْتُ مِنْهُ ذَاكَ \_ عَلَى عَامَّةٍ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هَذَا الْبِنَاءُ.

\* وَالْمَذُوبُ : مَا ذُوِبَتْ فِيهِ.

\* وَالذُّوبُ : مَا ذُوِبَتْ مِنْهُ.

\* وَالذُّوبُ : الْعَسَلُ عَامَّةً.

وقيل : هو ما في آيَاتِ النَّحْلِ مِنَ الْعَسَلِ خَاصَّةً.

وقيل : هُوَ مَا خُلِصَ مِنْ شَمْعِهِ وَمُومِهِ. قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :

شِرْكًَا بِمَاءِ الذُّوبِ يَجْمَعُهُ

فِي طَوْدِ أَيْمَنَ مِنْ قُرَى قَشْرِ (١)

أَيْمَنَ : مَوْضِعٌ.

\* وَالْإِذْوَابُ ، وَالْإِذْوَابَةُ : الرَّبْدُ يُذَابُ فِي الْبُرْمَةِ لِلسَّمَنِ ؛ فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهُ حَتَّى يُحَقَّنَ فِي السَّقَاءِ.

\* وَيُقَالُ \_ فِي الْمَثَلِ \_ : « مَا يَدْرِي أَيُّخْتَرُ أَمْ يُذِيبُ » ، وَذَلِكَ عِنْدَ شِدَّةِ الْأَمْرِ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

وَكُنْتُمْ كذَابِ الْقِدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَّتْ

أَتُنَزِّلُهَا مَذْمُومَةً ، أَمْ تُذِيبُهَا؟ (٢)

\* وَالْمَذُوبَةُ : الْمِعْرَفَةُ. عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

\* وَمَا ذَابَ فِي يَدِي مِنْهُ خَيْرٌ : أَيُّ مَا حَصَلَ.

\* وَأَذَابَ عَلَيْنَا بَنُو فُلَانٍ. أَغَارُوا.

\* وَالْإِذَابَةُ : النَّهْبَةُ ، اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ.

\* وَذَابَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا ذُوبًا : وَجَبَ ، كَمَا قَالُوا : جَمَدَ ، وَبَرَدَ.

\* وَالذُّوبَانُ : بَقِيَّةُ الْوَبْرِ.

وقيل : هو الشَّعْرُ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ وَمِشْفَرِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ ؛ لِأَنَّ الذُّوبَانَ ، وَالذُّوبَانَ لُغْتَانِ ، وَعَسَى أَنْ تَكُونَ مُعَاقِبَهُ ،

فَتَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدِهِ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبَتَيْهَا.

ص: ١١٨

- 
- ١- البيت للمسيب بن علس في ديوانه ص ٦٢١؛ ولسان العرب (ذوب)، (شرك)، (يمن)؛ وللنابغه الجعدى في ملحق ديوانه ص ١٨٨؛ ولسان العرب (قسر)؛ وتاج العروس (ذوب)، (شرك)، (يمن)؛ وبلا نسبه في المخصص (١٧ / ٥).
- ٢- البيت لبشر بن أبى خازم في ديوانه ص ١٦؛ ولسان العرب (ذوب)، (رجن)؛ وتاج العروس (ذوب)؛ والمخصص (١٢ / ١٣٧)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٣٨، ١٥ / ٢١).

## مقلوبه : ب ذ و

\* بَدُوَ بَدَاءً ، فهو بَدِيٌّ وقد تقدم فى الهمز ، وبَدَوْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، وَأَبْدَيْتُهُمْ مِنَ الْبَدَاءِ : وهو الكلامُ الْقَبِيحُ .

\* وَبَدُوهُ : اسمُ فَرَسٍ . عن ابن الأعرابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

لَا أُسَلِّمُ الدَّهْرَ رَأْسَ بَدْوَةٍ أَوْ

يُلْقَى رِجَالُ كَأَنَّهَا الخُشْبُ (١)

وقال غيره : بَدْوَةٌ : فَرَسٌ عَبَادِ بنِ خَلْفٍ .

## مقلوبه : و ذ ب

\* الوِذَابُ : حُرْبُ المَزَادِ .

وقيل : هى الأكرأش التى يُجْعَلُ فيها اللَّبَنُ ثم تُقَطَّعُ ، ولم أَسْمَعْ لَهَا بواحدٍ . قال الأَفْوَهُ :

وَوَلُّوا هَارِبِينَ بِكُلِّ فَجٍ

كَأَنَّ حُصَاهُمْ قَطَعَ الوِذَابِ (٢)

## الذال والميم والواو [ و ذ م ]

\* أَوْذَمَ الشَّيْءَ : أَوْجَبَهُ .

\* وَأَوْذَمَ عَلَى نَفْسِهِ حَجًّا ، أَوْ سَفَرًا : أَوْجَبَهُ .

\* وَأَوْذَمَ اليمِينِ ، وَوَدَّعَهَا : أَوْجَبَهَا .

\* وَالْوَذَمُ : الفضلُ ، والزِّيَادَةُ . وقد وَذَمَ .

\* وَالْوَذَمَةُ : زِيَادَةٌ فى حَيَاءِ النَّاقَةِ ، والشَّاهِ ، كالتَّوَلُّولِ ، تَمَنَعُهَا مِنَ الْوَالِدِ ، والجمعُ : وَذَمٌ ، ووَذَامٌ .

\* وَوَدَّعَهَا : قَطَعَ ذَلِكَ مِنْهَا ، وعَالَجَهَا مِنْهُ .

\* وَالْوَذَمُ : الحُرَّةُ مِنَ الكَرِشِ والكَبِيدِ ، والمَصَارِينِ المَقْطُوعَةِ ، تُعْقَدُ وتُلَوَّى ، ثُمَّ تُرْمَى فى القَدْرِ ، والجمعُ : أَوْذَمٌ ، وَأَوْذَامٌ ، وُؤُذُومٌ وَأَوْذَامٌ . الأَخِيرَةُ جَمْعُ أَوْذَمٍ ، وليس بجمعِ أَوْذَامٍ ؛ إذ لو كانَ ذَلِكَ لَتَبَّتِ الياءُ .

\* وهى الوذمة ، والجمع : وِذَامٌ. وفى حديثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ \_ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ \_

ص: ١١٩

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بزا) ؛ وتاج العروس (بزو).

٢- البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص ٧ ؛ ولسان العرب (وذب) ؛ وتاج العروس (وذب).

« لَيْتَ بَنِي أُمِّيَّةَ لَأَنْفُضَنَّاهُمْ نَفْضَ الْقَصَابِ الْوِذَامِ التَّرْبَةَ » (١).

\* وَكُلُّ سَيْرٍ قَدَدَتْهُ طَوِيلًا : وَذَمٌّ.

\* وَالْوَذَمَةُ : السَّيْرُ الَّذِي بَيْنَ آذَانِ الدَّلْوِ وَعِرَاقِهَا ، تُشَدُّ بِهَا.

وَقِيلَ : هُوَ السَّيْرُ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْعِرَاقِيُّ فِي الْعُرَى.

وَقِيلَ : هُوَ الْحَيْطُ الَّذِي بَيْنَ الْعُرَى الَّتِي فِي سُعَّتَيْهَا وَبَيْنَ الْعِرَاقِيِّ.

وَالجَمْعُ : وَذَمٌّ ، وَجَمْعُ الْجَمْعِ : أَوْذَامٌ.

\* وَوَذَمَهَا : جَعَلَ لَهَا أَوْذَامًا.

\* وَأَوْذَمَهَا : شَدَّ وَذَمَهَا.

\* وَوَذِمْتَ الدَّلْوُ ، فَهِيَ وَذَمَةٌ : انْقَطَعَ وَذَمَهَا. قَالَ يَصِفُ دَلْوًا :

\* أَحَدِمْتُ أُمَّ وَذِمْتُ أُمَّ مَالَهَا! \* (٢)

وَقَالَ :

أَرْسَلْتُ دَلْوِي فَأَتَانِي مُتْرَعًا

لَا وَذِمًّا جَاءَ وَلَا مُقَنَّعًا (٣)

ذَكَرَ عَلِيٌّ إِيرَادَهُ السَّجَلِ أَوْ السَّلْمِ أَوْ الْغَرَبِ.

\* وَوَذِمَ الْوَذِمَ نَفْسُهُ : انْقَطَعَ.

\* وَوَذِمَ عَلَى الْخَمْسِينَ ، وَأَوْذِمَ : زَادَ.

\* وَوَذِمَ مَالَهُ : قَطَعَهُ.

\* وَالْوَذِيمَةُ : مَا وَذِمَهُ مِنْهُ ، أَيْ قَطَعَهُ. قَالَ :

إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْوَاكِ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ

غَضَابٌ عَلَى بَعْضٍ فَمَالِي وَذَائِمٌ (٤)



\* وَالْوَدِيمَةُ : الْهَدِيَّةُ.

\* وَوَدِيمَةُ الْكَلْبِ : قِطْعَةٌ تَكُونُ فِي عُنُقِهِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

ص: ١٢٠

---

١- ذكره ابن الأثير في النهاية (٥ / ١٧٢).

٢- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (خبل) ، (خزم) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٤٢٤ ، ١٥ / ٢٨) ؛ وتاج العروس (خبل) ، (خزم) ، (وذم).

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (وذم) ؛ وتاج العروس (وذم).

٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (غضب) ، (وذم) ؛ وتاج العروس (غضب) ، (وذم).

إشاره

\* ذَأَى العُودُ ، والبَقْلُ يَذَأَى ذَأْيًا ، وذَأَى : وذُئِبًا \_ الأَخِيرُهُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ \_ قالَ يَعْقُوبُ : وهى حِجَازِيَّةٌ : ذَوَى .

\* وذَأَى الفَرَسُ ، . والحِمَارُ ، والبَعِيرُ ، يَذَأَى ذَأْيًا : أَسْرَعَ .

\* وَفَرَسٌ مِذْأَى . قال :

\* مِذْأَى مِخْدَاً فى الرِّقَاقِ مِهْرَجًا \* (١)

ويروى :

\* بَعِيدٌ نَضَحَ المَاءِ مِذْأَى مِهْرَجًا \*

\* وَقِيلَ : الذُّأَى : السَّيْرُ الشَّدِيدُ .

\* وذَأَيْتُهُ ذَأْيًا : طَرَدْتُهُ .

مقلوبه : ذى أ

\* تَذَأِيًا الجُرْحُ : تَقَطَّعَ وَفَسَدَ .

وقيل : هو انفصال اللحم عن العظم ، بَدَبِحٍ أو فَسَادٍ .

\* وتَذَائِيَاتُ القَرَبَةِ : تَقَطَّعَتْ ، وهو من ذلك .

مقلوبه : أ ذى

\* أذَى بِهِ أذَى ، وتَأَذَى . أَنشَدَ ثَعْلَبٌ :

\* تَأَذَى العُودِ اشْتَكَى أَنْ يُرَكَّبَا \* (٢)

والاسم : الأَذِيَّةُ ، والأَذَاهُ . أَنشَدَ سَيِّوِيَّةٌ :

ولا تَسْتَمِ المَوْلَى وتَبْلُغْ أذَاتَهُ

فإنَّكَ إن تَفْعَلْ تُسَفِّهَ وتَجْهَلِ (٣)

\* وَرَجُلٌ أذِيٌّ : شَدِيدُ التَّأَذِيّ.

\* وَبَعِيرٌ أذٍ : وَنَاقَةٌ أذِيَّةٌ : لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ ، مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ ، وَلَكِنْ خَلَقَهُ ، كَأَنَّهَا تَشْكُو الْأَذِيّ.

ص: ١٢١

---

١- الرجز للعجاج في ديوانه (٧٣ / ٢) ؛ ولسان العرب (معج) ؛ وتهذيب اللغة (٣٩٥ / ١) ؛ وكتاب العين (٢٤١ / ١) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ذأى).

٢- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أذى) ؛ وتاج العروس (أذى).

٣- البيت لجرير في ملحق ديوانه ص ١٠٣٦ ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أذى) ؛ وتاج العروس (أذى).

\* وَالْأَذَى \_ مِنَ النَّاسِ وَعَيْرِهِمْ \_ : كَالْأَذَى ، بِالتَّخْفِيفِ ، قَالَ :

يُصَاحِبُ الشَّيْطَانَ مَنْ يُصَاحِبُهُ

فَهُوَ أَذَى جَمَّةٍ مَصَاوِبُهُ (١)

وَقَدْ يَكُونُ الْأَذَى : الْمُؤْذَى .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَدَعَّ أَذَاهُمْ ) [ الْأَعْرَافُ : ٤٨ ] . تَأْوِيلُهُ : دَعَّ أَذَى الْمُنَافِقِينَ ، لَا تُجَارِهِمْ عَلَيْهِ إِلى أَنْ تُؤْمَرَ فِيهِمْ بِأَمْرٍ .

\* وَقَدْ آذَيْتَهُ . وَآذَى الرَّجُلُ : فَعَلَ الْأَذَى . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ \_ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \_ لِلَّذِي تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : « رَأَيْتَكَ آذَيْتَ ، وَآئَيْتَ » .

\* وَالْآذَى : الْمَوْجُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ مَطَرًا :

نَجَّ حَتَّى ضَاقَ عَنِّ آذِيَّهُ

عَرَّضُ خِيَمٍ فَحِفَافٌ فَيْسُرُ (٢)

\* وَإِذَا ، وَإِذْ : ظَرْفَانِ مِنَ الزَّمَانِ .

\* فَإِذَا : لَمَّا يَأْتِي .

\* وَإِذْ : لَمَّا مَضَى ، وَهِيَ مَحْدُوفَةٌ مِنْ إِذَا .

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَذَا بِالْيَاءِ ؛ لِأَنَّهَا لَامٌ ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ .

## الذال والهمزة والواو [ ذ أ و ]

### إشاره

\* ذَأَى يَذْأَى ، وَيَذْأُو ، ذَأُؤًا : مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا سَرِيعًا .

وَقِيلَ : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا .

\* وَذَأَى الْإِبِلَ يَذْأَاهَا ذَأُؤًا ، وَذَاءَهَا : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا .

\* وَذَآهَ يَذْأَاهُ ذَأُؤًا : طَرَدَهُ .

\* وَالذَّأْوَةُ : الشَّاهُ الْمَهْزُولُ . عَنْ ثَعْلَبِ .

### مقلوبه : و ذ أ

\* الْوَذِيُّ : الْمَكْرُوهُ مِنَ الْكَلَامِ ، شَتْمًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ .

\* وَوَذَاهُ يَذُوهُ وَذِيًا : عَابَهُ ، وَزَجَرَهُ ، وَحَقَّرَهُ .

ص: ١٢٢

---

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (أذى) ؛ وتاج العروس (أذى).

٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٤٦ ؛ ولسان العرب (أذى) ؛ وتاج العروس (أذى).

وقد أتدأ. قال أبو عبيدٍ : ومنه حديثُ عبدِ اللهِ بنِ سَلامِ الحِبرِ : « أَنَّ رَجُلًا قَامَ فَنَالَ مِنْ عُثْمَانَ ، فَوذَّاهُ ابْنُ سَلامٍ فَاتَّذَأُ » (١) أى : زَجَرَهُ فَانزَجَرَ.

قال ساعدهُ بنُ جُوَيَّةَ :

أَنذُ مِنَ الْقَلَى وَأُصُونُ عِرْضَى

وَلَا أَذَأُ الصِّدِيقَ بِمَا أَقُولُ (٢)

## الذال والياء والواو [ ذوى ]

### إشاره

\* ذَوَى الْعُودِ يَذْوَى ذَيَا ، وَذُوِيَا ، وَذَوِيَّ \_ وَذَوِيَّ \_ كِلَاهِمَا \_ : ذَبَلٌ .

\* وَأَذْوَاهُ الْعَطَشُ .

\* وَالذَّوَاهُ : قِشْرَةُ الْعَبْتِهِ وَالْبِطِيخِهِ وَالْحَنْظَلِهِ ، وَجَمْعُهَا : ذَوَى . عَنْ كُرَاعٍ .

### مقلوبه : و ذى

\* مَا بِهِ وَذِيَّةٌ : إِذَا بَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ ، أَى : مَا بِهِ دَاءٌ .

\* \* \*

## باب الرباعى

## الذال والراء [ ب ر ذ ن ]

### إشاره

\* الْبِرْذَوْنُ مَعْرُوفٌ ، وَالْأَنْثَى بِرْذَوْنَهُ . قَالَ :

أَرَيْتُكَ إِذْ جَالَتْ بِكَ الْخَيْلُ جَوْلَهُ

وَأَنْتَ عَلَى بِرْذَوْنِهِ غَيْرِ طَائِلٍ (٣)

\* وَبِرْذَنَ الْفَرَسِ : مَسَى مَسَى الْبِرَازِينَ .

\* وَبَرِّدَنَّ الرَّجُلُ : ثَقُلَ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ أَنَّ الْبَرِّدُونَ مُشْتَقُّونَ مِنْ ذَلِكَ ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ .

ن م ر ذ

\* وَنُؤْمِرُودُ : مَلِكٌ مَعْرُوفٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الدَّالِ .

ص : ١٢٣

---

١- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ١٢٤).

٢- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٤ ؛ ولسان العرب (وذأ) ؛ وتاج العروس (وذأ).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (برذن) ، (رأى) ؛ وتاج العروس (برذن).

## الذال واللام [ب ل ذ م]

\* البَلْدَمُ : ما اضْطَرَبَ من المَرِيءِ ، وكذلك هُوَ من الفَرَسِ .

وقيلَ : هُوَ الحُلُقُومُ .

\* والبَلْدَمُ : البليدُ . عن ثَعْلَبٍ ، وقد تَقَدَّمَ في الدالِ .

## الذال والنون [ب ذ ب ن]

\* باذيينُ : رَسُولُ كانَ للحِجَّاجِ . أَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِرَجُلٍ من بَنِي كِلابٍ :

أَقُولُ لصاحِبِي ، وَجَرَى سَنِحٍ

وَآخَرَ بَارِحٍ مِنْ عَن يَمِينِي

وَقَدْ جَعَلْتُ بوائِقُ مِنْ أُمُورٍ

تُوقِعُ دُونَهُ وَتُكْفُ دُونِي

نَشَدْتُكَ هَلْ يَسُرُّكَ أَنَّ سَرَجِي

وَسَرَجِكَ فَوْقَ بَعْلِ باذيينِي؟ (١)

قالَ : نَسَبَهُ إِلى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كانَ رَسولاً للحِجَّاجِ .

ص: ١٢٤

---

١- الأبيات لرجل من بني كلاب في لسان العرب (بذبن) ، (وقع) ؛ وتاج العروس (بذبن).



## حرف التاء

### باب التناهي المضاعف

#### التاء والراء [ث ر ر]

#### إشاره

\* عَيْنُ ثَرَّةٍ ، وَتَرَارَةٌ ، وَتَرَارَةٌ ، وَتَرَارَةٌ : غَزِيرَةٌ ، وَكَذَلِكَ السَّحَابَةُ .

\* وَعَيْنُ ثَرَّةٍ : كَثِيرَةُ الدَّمُوعِ ، وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهَا تَرَارَةً ، أَنَشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

يَا مَنْ لَعَيْنٍ ثَرَّةٍ الْمَدَامِعِ

يَحْفَشُهَا الْوَجْدُ بِدَمْعٍ هَامِعٍ (١)

يَحْفَشُهَا : يَسْتَخْرِجُ كُلَّ مَا فِيهَا .

\* وَطَعْنَةُ ثَرَّةٍ : كَثِيرَةُ الدَّمِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعَيْنِ .

وَالْمُضْدَرُّ : التَّرَارَةُ ، وَالتُّرُورَةُ .

\* وَمَطَرٌ ثَرٌّ : وَاسِعُ الْقَطْرِ ، مُتَدَارِكُهُ .

\* وَشَاةٌ ثَرَّةٌ ، وَتُرُورٌ : بَيْنَهُ التَّرَارَةُ ، وَاسِعَةُ الْإِخْلِيلِ ، غَزِيرَةُ اللَّبَنِ إِذَا حَلَبْتَ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ .

وَالجَمْعُ : ثُرٌّ ، وَثَرَارٌ .

وَقَدْ تَرَّتْ تَرٌّ ، وَتَبَّرَتْ تَرًا ، وَتُرُورًا ، وَتُرُورَةً ، وَثَرَارَةً .

\* وَإِخْلِيلٌ ثَرٌّ : وَاسِعٌ .

\* وَرَجُلٌ ثَرٌّ ، وَتَرَارٌ : مُتَشَدِّقٌ ، كَثِيرُ الْكَلَامِ .

وَالأَنْثَى ثَرَّةٌ ، وَثَارَةٌ ، وَتَرَارَةٌ .

\* وَالتَّرَارُ \_ أَيْضًا \_ : الصَّيَّاحُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَالتَّرَارُ : نَهْرٌ بَعَيْنُهُ ، قَالَ الْأَخْطَلُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَأَقْتُ سُلَيْمًا وَعَامِرًا

عَلَى جَانِبِ الثُّرَاثِ رَاغِبَهُ الْبَكْرَ (٢)

ص: ١٢٥

- 
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ثرر) ، (حفش) ؛ وتاج العروس (ثرر) ، (حفش).
  - ٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ٧٥ ؛ ولسان العرب (ثرر) ؛ وتاج العروس (ثرر).

\* وَثَرَاثِرٌ : واد معروف. قَالَ الشَّمَاخُ :

وَأَحْمَى عَلَيْهَا ابْنَا زُمَيْعٍ وَهَيْتَمِ

مُشَاشَ الْمَرَاضِ اعْتَادَهَا مِنْ ثَرَاثِرِ(١)

\* وَالثَّرَثَرَةُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ.

وَالْكَلامُ فِي تَخْلِيطٍ.

\* وَثَرَّ الشَّيْءُ مِنْ يَدِهِ يُثَرُّ ثَرًّا ، وَثَرَثَرَهُ : بَدَّدَهُ.

وَحَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ : ثَرَثَرَهُ : بَدَّدَهُ ، وَلَمْ يَخْصُصْ الْيَدَ.

\* وَالْإِثْرَارَةُ : نَبْتُ يُسَمَّى بِالْفَارِسِيِّهِ الزَّرِيكِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَجَمَعُهَا : إِثْرَارٌ.

### مقلوبه : ر ث ث

\* الرُّثُ ، والرُّثَّةُ ، والرُّثِيثُ : الْخَلْقُ ، الْخَسِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهَا يُلْبَسُ ، وَيُفْتَرَسُ.

وَالْجَمْعُ : رِثَاثٌ.

\* وَقَدْ رَثَ يَرِثُ ، وَيَرِثُ رِثَاثَةً ، وَرُثُوتهً.

\* وَأَرَثَ ، وَأَرَّثَهُ الْبَلَى ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَجَازَ أَبُو زَيْدٍ : رَثَ ، وَأَرَثَ ، وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا رَثَ ، بغير ألفٍ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَأَجَازَ رَثَ وَأَرَثَ.

\* وَأَرَثَ الرَّجُلُ : رَثَ حَبْلَهُ.

\* وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : الرُّثَّةُ.

\* وَرَجُلٌ رَثٌ الْهَيْئَةُ : خَلَقُهَا ، بِأَذْهَاهَا ، وَقَدْ رَثَ يَرِثُ رِثَاثَةً ، وَيَرِثُ رُثُوتهً.

\* وَالرُّثُ ، والرُّثَّةُ \_ جَمِيعًا \_ رَدِيءُ الْمَتَاعِ ، وَأَسْقَاطُ الْبَيْتِ مِنَ الْخُلُقَانِ.

\* وَارْتَثُوا رِثَةَ الْقَوْمِ : جَمَعُوهَا ، أَوْ اشْتَرَوْهَا.

\* والرَّثَّةُ : حُشَارَةُ النَّاسِ ، وَضَعْفَاؤُهُمْ .

\* والمُرْتَثُ : الصَّرِيحُ ، الَّذِي يُتَخَنُ فِي الْحَرْبِ ، وَيُحْمَلُ حَيًّا ، ثُمَّ يَمُوتُ .

وقال ثعلبٌ : هو الَّذِي يُحْمَلُ مِنَ الْمَعْرَكَةِ وَبِهِ رَمَقٌ ، فَإِنْ كَانَ قَتِيلًا ، فَلَيْسَ بِمُرْتَثٍ .

\* وازتت بُنُو فلانٍ ناقهً لَهُمْ ، أو شاهً : نَحَرُوها مِنَ الْهُزَالِ .

ص: ١٢٦

---

١- البيت للشماخ في ديوانه ص ٤٤٠؛ ولسان العرب (ثرر)؛ وللأخطل في تاج العروس (ثرر).

إشاره

\* التَّئُّهُ : جَمَاعَةُ العَنَمِ ، قَلِيلَةٌ كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً .

وَقِيلَ : التَّئُّهُ : الكَثِيرُ مِنْهَا .

وَقِيلَ : هِيَ القَطِيعُ مِنَ الضَّأْنِ خَاصَّةً .

وَقِيلَ : التَّئُّهُ : الضَّأْنُ ، مَا كَانَتْ .

وَلَا يُقَالُ لِلْمِعْزَى الكَثِيرَةِ : تَّئُّهُ ، وَلَكِنْ حَيْلُهُ ، إِلَّا أَنْ يُخَالِطَهَا الضَّأْنُ فَيَكْثُرُ ، فَيُقَالُ لَهَا : تَّئُّهُ . وَالجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : تِلْلٌ ، نَادِرٌ .

\* وَالتَّئُّهُ : الصُّوفُ فَقَطْ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . يُقَالُ : كِسَاءٌ جَيِّدٌ التَّئُّهُ ، أَيْ : الصُّوفُ .

وَقِيلَ : التَّئُّهُ : الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالْوَبْرُ ، إِذَا اجْتَمَعَتْ ؛ وَلَا يُقَالُ لِوَاحِدٍ مِنْهَا دُونَ الآخِرِ : تَّئُّهُ .

\* وَرَجُلٌ مُثَلٌّ : كَثِيرُ التَّئُّهُ .

\* وَالتَّئُّهُ : الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ( تَّئُّهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ \* وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ) [الواقعه : ١٣ ، ١٤] .

\* وَالتَّئُّهُ : الكَثِيرُ مِنَ الدَّرَاهِمِ .

\* وَالتَّئُّهُ : شَيْءٌ مِنْ طِينٍ يُجْعَلُ فِي الفَلَاةِ ، يُسْتَنْطَلُ بِهِ .

\* وَالتَّئُّهُ : التُّرَابُ [الَّذِي] يُخْرَجُ مِنَ البَيْرِ .

\* وَالتَّئُّهُ : مَا أَخْرَجَتْ مِنْ أَسْفَلِ الرِّكْبَةِ مِنَ الطِّينِ .

\* وَقَدْ ثَلَّ البَيْرُ ، يُثَلُّهَا ، ثَلَا .

\* وَالتَّلُّ : الهَلَاكُ . تَلَّهْمُ يَتَلَّهُمْ ثَلَا [وَتَلَلًا] . قَالَ لَبِيدُ :

فَصَلَفْنَا فِي مُرَادٍ صَلَفَهُ

وَصُدَاءِ أَحَقَّتْهُمْ بِالتَّلِّ (١)

وَيُرْوَى : « بِالتَّلِّ » ؛ أَرَادَ التَّلَالُ : جَمْعُ تَلَّهِ مِنَ العَنَمِ ، فَقَصَرَ ، وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ .

وقالَ الرَّاجِزُ :

ص: ١٢٧

---

١- البيت للبيد في ديوانه ص ١٩٣ ؛ ولسان العرب (صدأ) ، (صلق) ، (ثلل) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٣٧٠ ، ١٥ / ٦٥) ؛ وتاج العروس (ثلل) ؛ وكتاب العين (٥ / ٦٣ ، ٨ / ٢١٦).

\* إِنَّ يَتَّقُواكُمْ يُلْحِقُواكُمْ بِالثَّلْثِ \* (١)

أى : الهلاك.

\* وَثَلَّهْمُ يَثْلُهُمْ ثَلًا : أَهْلَكَهُمْ .

\* وَثَلَ الْبَيْتَ ، يَثُلُهُ ثَلًا : هَدَمَهُ .

\* وَتَثَّلَ هُوَ : تَهَدَّمَ ، وَتَسَاقَطَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ . قَالَ طُرَيْحٌ :

فِيَجْلِبُ مِنْ جَيْشٍ شَامٍ بَغَارِهِ

كَشُوبُوبٍ عَرَضِ الْأَبْرِدِ الْمُتَثَلِّ (٢)

\* وَثَلَ عَرْشُ فُلَانٍ ثَلًا : هَدِمَ ، وَزَالَ قِوَامُ أَمْرِهِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ثَلَ عَرْشُهُ ثَلًا : تَضَعَصَعَتْ حَالُهُ . قَالَ زُهَيْرٌ :

تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثَلَ عَرْشُهَا

وَدُيَّانَ قَدْ زَلَّتْ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ (٣)

\* وَثَلَ عَرْشُهُ ، وَعَرْشُهُ : قُتِلَ . وَأَنْشَدَ :

وَعَبْدُ يَغُوثٍ تَحْجِبُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ

وَقَدْ ثَلَ عَرْشِيهِ الْحُسَامُ الْمَذَكَّرُ (٤)

الْعُرْشَانِ ، هَاهُنَا : مُعْرَزُ الْعُنُقِ فِي الْكَاهِلِ .

\* وَكُلُّ مَا أَنْهَدَ مِنْ نَحْوِ عَرْشِ الْكَرْمِ ، وَالْعَرِيشِ الَّذِي يَتَّخِذُ شِبْهَ الظُّلَّةِ ، فَقَدْ ثَلَ .

\* وَثَلَ الشَّيْءَ : هَدَمَهُ ، وَكَسَرَهُ .

\* وَآثَلَهُ : أَمَرَ بِإِصْلَاحِهِ .

\* وَثَلَ الدَّرَاهِمَ ، يَثُلُهَا ثَلًا : صَبَّهَا .

\* وَثَلِيلُ الْمَاءِ : صَوْتُ أَنْصَابِهِ ، عَنْ كِرَاعٍ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : التَّلِيلُ : صَوْتُ المَاءِ ؛ ولم يُخَصَّ صَوْتُ الانْصِبَابِ .

\* وتَلَّ [ذو] الحافرِ : راثٌ .

\* ومُتَهَرٌّ مَثَلٌ : قال يَصِفُ بِرُذُونًا :

ص : ١٢٨

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ثلل).

٢- البيت لطريح في لسان العرب (ثلل) ؛ وليس في ديوان طريح بن إسماعيل الثقفي .

٣- البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٠٩ ؛ ولسان العرب (عرش) ، (حلف) ، (ثلل) ؛ وكتاب العين (١ / ٢٤٩) ؛  
والمخصص (٦ / ٨) ؛ وتاج العروس (عرش) ، (حلف) ، (ثلل) .

٤- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ٦٤٨ ؛ ولسان العرب (هذذ) ، (عرش) ؛ وتاج العروس (هذذ) ، (عرش) ؛ وكتاب العين (١ /  
٢٥٠ ، ٣ / ١٦ ، ٣٥٠) .



\*مِثْلٌ عَلَى آرِيهِ الرَّوْثُ مِثْلٌ\* (١)

وَيُرْوَى : « على آريه الروث » بنصبه بمثل ، ولا يقوى ؛ لأن « تل » الذي في معنى « راث » لا يتعدى.

\* وتثل التراب المُجتمِع : حرَّكه بيده ، أو كسره من أحد جوانبه.

\* والتثلان : ييس الكلاء ، والضَّمُّ لُغَةً.

\* والتثلان : شجره عنب التعلب.

ومما ضوعف من فائه ولامه

ث ل ث

\* الثلاثه \_ من العدد \_ : معروف ، والمؤنث ثلاث.

\* وثلاث الاثنين ، يثلثهما ثلثا : صار لهما ثلثا. فأما قوله :

يَفْدِيكَ يَا زُرْعَ أَبِي وَحَالِي

قَدْ مَرَّ يَوْمَانِ وَهَذَا الثَّالِي

وَأَنْتِ بِالْهَجْرَانِ لَا تَبَالِي (٢)

أراد الثالث ، فأبدل الياء من الثاء.

\* وأثلث القوم : صاروا ثلاثه ، عن تغلب.

وقولهم : فلان لا يثنى ولا يثلث : أى هو رجل كبير ؛ فإذا أراد النهوض لم يقدر في مره ، ولا في مرتين ، ولا فى ثلاث.

\* والثلاثون \_ من العدد \_ ليس على تضعيف الثلاثه ، ولكن على تضعيف العشره.

ولذلك إذا سميت رجلاً ثلاثين لم تقل \_ فى تحقيره \_ ثلثون ، ولكن ثلثون. علل ذلك سيبويه.

وقالوا : كانوا تسعاً وعشرين فثلاثهم أثلاثهم. أى : صرت لهم تمام الثلاثين.

\* وأثلثوا : صاروا ثلاثين.

كل ذلك على لفظ الثلاثه : وكذلك جميع العقود إلى المئه ، تصريف فعلها كتصريف الآحاد.

- 
- ١- الشطر لمزاحم العقيلي في ديوانه ص ٣٠؛ وتاج العروس (نثـل)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ثـلل)، (نثـل)؛ وتهذيب اللغه (١٥ / ٨٩)؛ والمخصص (١٦٢ / ٦).
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ثـلث)؛ وتاج العروس (ثـلث).

\* والثلاثاء \_ من الأيام \_ كان حَقُّه الثالث ، ولكنَّه صِيغَ له هذا البناءُ ، لِيَتَفَرَّدَ به ، كما فُعِلَ ذلك بالدَّبرانِ ، والسَّمَاكِ . هذا مَعْنَى قَوْلِ سَيِّبَوَيْهِ : قال اللُّحْيَانِيُّ : كان أَبُو زِيَادٍ يَقُولُ : مَضَى الثَّلَاثَاءُ بما فِيهِ ، فَيُفْرَدُ وَيُدَكَّرُ . وَحَكَى عن ثَعْلَبٍ : « مَضَتِ الثَّلَاثَاءُ بما فِيهَا » فَأَنْتَ .

وكان أَبُو الجَرَّاحِ يَقُولُ : مَضَتِ الثَّلَاثَاءُ بما فِيهِنَّ ، يُخْرِجُها مُخْرَجَ العَدَدِ .

والجَمْعُ : ثَلَاثَاوَاتُ ، وَأَثَالُثُ . حَكَى الأَخِيْرَةَ المُطَرِّزِيُّ عن ثَعْلَبٍ .

وحَكَى ثَعْلَبٌ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ : لا تُكُنْ ثَلَاثَاوِيًا ، أَي : ممن يَصُومُ الثَّلَاثَاءَ وَحَدَهُ .

\* وشيءٌ مُثَلَّثٌ : مَوْضُوعٌ على ثَلَاثِ طاقَاتٍ .

\* ومثْلوثٌ : مَفْتُولٌ على ثَلَاثِ قُوَى .

وكذلك في جَمِيعِ ما بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إلى العَشْرَةِ ، إلَّا الثَّمَانِيَةَ والعَشْرَةَ .

\* وثَلَّثَ الفَرَسُ : جاءَ بعدَ المُصَلِّي ، ثُمَّ رَجَعَ ، ثُمَّ حَمَسَ .

\* والثَّلِيثُ : أنْ يَسْقِيَ الزَّرْعَ سَقِيَةً أُخْرَى بعدَ الثُّنْيَا .

\* والثَّلَاثِيُّ : مَنْسُوبٌ إلى الثَّلَاثَةِ ، على غَيْرِ قِياسٍ .

\* ونَاقَةٌ ثُلُوثٌ : يَبْسُتُ ثَلَاثَةٌ من أَخْلَافِها ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي صُدِرِمَ أَحَدُ أَخْلَافِها ، وَذَلِكَ أنْ يُكْوَى بِنارٍ حَتَّى يَنْقَطِعَ ، وَيَكُونُ وَسِيْمًا لَهَا . هذه عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

\* والثُّلُوثُ ، أَيضًا : الَّتِي تَمْلَأُ ثَلَاثَةَ أَقْداحٍ [إِذا حُلِبَتْ] ، ولا يَكُونُ أَكْثَرَ من ذلك ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . يَعْنِي ، ولا يَكُونُ المَلءُ أَكْثَرَ من ثَلَاثَةٍ .

\* وجاؤُوا ثَلَاثَ ثَلَاثٍ ، وَمَثَلَتْ مَثَلَتْ : أَي ثَلَاثَةٌ ثَلَاثَةٌ .

\* والثُّلَاثَةُ ، بِالضَّمِّ : الثَّلَاثَةُ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

فما حَلَبْتُ إلَّا الثُّلَاثَةَ والثُّنْيَى

ولا قَيْلَتْ إلَّا قَرِيبًا مَقالِها(1)

هكذا أَنْشَدَهُ بَضَمَ الثَّاءِ « الثَّلَاثَةُ » وَفَسَّرَهُ بِأنَّهُ ثَلَاثَةٌ آتِيَةٌ \_ وكذا رواه « قَيْلَتْ » بَضَمَ القَافِ ، ولم يُفَسِّرْهُ . وقال ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا هُوَ قَيْلَتْ ، بفتحها ، وَفَسَّرَهُ بِأنَّها الَّتِي تُقِيلُ الناسَ ، أَي : تَسْقِيهِمُ لَبَنَ القَيْلِ ، وهو شُرْبُ نِصفِ النَّهارِ . والمَفْعُولُ عَلَي هذا مَحذُوفٌ .

\* وَثَلْتُ النَّاقَةَ : وَلَدُهَا الثَّالِثُ . وَأَطْرَدَهُ تَعَلَّبُ فِي وَلَدِ كُلِّ أَنْثَى .

ص: ١٣٠

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ثلث) ، (ثنى) ؛ وتاج العروس (ثلث) ، (ثنى).

وقد أثلثت ، وهي مُثَلَّثٌ.

\* ولا يُقال : ناقه ثلث.

\* والمُثَلَّثُ : الساعى بأخيه ؛ لأنه يُهْلِكُ ثلاثةً : نفسه ، وأخاه ، وإمامه. وفي الحديث : « شَرُّ النَّاسِ المُثَلَّثُ ». التَّفْسِيرُ لِلهَرَوِيِّ فِي العَرَبِيِّينَ.

\* والثُّلُثُ ، والثَّلِيثُ من الأجزاء ، معروفٌ ، يَطْرُدُ ذَلِكَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ فِي هذِهِ الكُسُورِ ، وَجَمْعُهَا : أثلاث.

\* وَثَلَّثَهُمْ يَثَلِّثُهُمْ : أَخَذَ ثَلْثَ أَمْوَالِهِمْ ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الكُسُورِ إِلَى العَشْرِ.

\* وَالمَثْلُوثُ : مَا أَخَذَ ثَلْثَهُ.

\* وَكُلُّ مَثْلُوثٍ مَنهُوكٌ.

وَقِيلَ : المَثْلُوثُ : مَا أَخَذَ ثَلْثَهُ ، وَالمَنهُوكُ : مَا أَخَذَ ثَلْثَاهُ ، وَهُوَ رَأَى العَرُوضِيِّينَ فِي الرَّجَزِ وَالمَنْسَرِحِ.

\* وَالمِثْلَاتُ مِنَ الثُّلُثِ ، كالمِزْبَاعِ مِنَ الرُّبْعِ.

\* وَأَثَلَّتِ الكَرْمَ : فَضَلَ ثَلْثَهُ ، وَأَكَلَ ثَلْثَاهُ.

\* وَثَلَّتِ البُسْرُ : أَرْطَبَ ثَلْثَهُ.

\* وَإِنَاءٌ ثَلْثَانُ : بَلَغَ الكَيْلُ ثَلْثَهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الشَّرَابِ وَغَيْرِهِ.

\* وَالثَّلِثَانُ : شَجَرُهُ عِنَبِ الثَّغْلَبِ.

\* وَتَثْلِيثٌ : وادٍ عَظِيمٌ مَشْهُورٌ.

قال الأَعَشَى :

كَحَذُولِ تَرَعَى النِّوَاصِفِ مِنْ تَثْ

(م) لَيْتَ قَفْرًا خَلَا لَهَا الأَسْلَاقُ (١)

**مقلوبه : ل ث ث**

\* لَثَ الشَّجَرُ : أَصَابَهُ النَّدى.

\* وَأَلَّتْ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ.

\* وَأَلَّتْ السَّحَابَةُ : دَامَتْ [أَيَّامًا] فَلَمْ تُقْلِعْ.

ص: ١٣١

---

١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٥٩؛ ولسان العرب (ثلث)، (نصف)، (سلق)؛ وكتاب العين (٥ / ٧٧)؛ والمخصص (١٠ / ١٢٦)؛ وتاج العروس (ثلث)، (سلق).

ومما ضوعف من فائه ولامه

ل ث ل ث

\* تَلَثَّتِ الْغَيْمُ : تَرَدَّدَ ، كَلَّمَا ظَنَنْتَ أَنَّهُ ذَهَبَ جَاءَ .

\* وَتَلَثَّتْ بِالْمَكَانِ : تَحَبَّسَ وَتَمَكَّثَ .

\* وَتَلَثَّتْ فِي الْأَمْرِ : تَرَدَّدَ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

\* تَلَثَّثْتُ فِيهَا أَحْسَبُ الْجَوْرَ أَقْصَدًا \* (١)

هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ .

\* وَتَلَثَّتْ فِي أَمْرِهِ : أَبْطَأَ .

\* وَتَلَثَّتْ فِي حَاجَتِهِ ، وَتَلَثَّتْ : أَبْطَأَ وَتَمَكَّثَ .

\* وَرَجُلٌ لَثَلْتُ ، وَلَثَلَتْهُ : بَطِئَ .

\* وَتَلَثَّتِ الرَّجُلُ : حَبَسَهُ .

\* وَتَلَثَّتْ فِي كَلَامِهِ . لَمْ يُبَيِّنْهُ .

\* وَتَلَثَّتْهُ : مَوْضِعٌ .

## الثاء والنون [ ث ن ن ]

### إشاره

\* الثَّنُ : يَبْيَسُ الْحَلِيَّ ، وَالْبُهْمَى وَالْحَمَضُ إِذَا كَثُرَ ، وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا .

وَقِيلَ : هُوَ مَا اسْوَدَّ مِنْ جَمِيعِ الْعِيدَانِ ، وَلَا يَكُونُ مِنْ بَقْلِ وَلَا عُشْبٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الثَّنُ : حُطَامُ الْيَبِيسِ ، وَأُنْشِدَ :

فَظَلَنْ يَخْبِطَنَّ هَشِيمَ الثَّنِ

بَعْدَ عَمِيمِ الرَّوْضَةِ الْمُغْنِ (٢)

قال ثعلبُ : الثُّنُ : الكَلَأُ ، وأنشدَ :

يا أَيُّها الفُصَيْلُ المُعَنَّى

إنَّكَ رِيَّانُ فَصَمَّتْ عَنِّي

ص: ١٣٢

---

١- الشطر للكميت في لسان العرب (لثث) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٥٩).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ثنن) ، (غنن) ؛ وتاج العروس (ثنن) ، (غنن).



تَكْفِي اللَّقُوحِ أَكْلَهُ مِنْ ثِنٍ (١)

يقول : إِذَا شَرِبَ الْأَضْيَافُ لَبْنَهَا عَلَفَتْهَا الثَّنَّ ، فَعَادَ لَبْنُهَا .

وَصَمَّتْ : أَيِ اضْمُتْ .

\* وَالثَّنَّةُ : مُرِيْطَاءُ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ .

وقيل : هِيَ أَسْفَلُ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ .

وقيلَ : هِيَ الْعَانَةُ نَفْسُهَا .

\* وَالثَّنَّةُ ، مِنَ الْفَرَسِ : مُؤَخَّرُ الرُّسْعِ ، وَهِيَ شَعْرَاتٌ مُدَلَّلَةٌ ، مُشْرِفَاتٌ مِنْ خَلْفِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَهَا ثُنٌّ كَخَوَافِي الْعَقَا

بِ ، سُودٌ يَفِينُ إِذَا تَرَبَّتْ (٢)

\* وَثَنَّ الْفَرَسُ : رَفَعَ ثَنَّهُ أَنْ تَمَسَّ الْأَرْضَ فِي جَرِيهِ ، مِنْ خَفَّتِهِ .

\* ثَنَانٌ : بُقْعَةٌ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

### مقلوبه : ن ث ث

\* النَّثُّ : نَشْرُ الْحَدِيثِ .

وقيلَ : هُوَ نَشْرُ الْحَدِيثِ الَّذِي كَثُمَهُ أَحَقُّ مِنْ نَشْرِهِ .

\* نَثَّهُ يَنْثُهُ ، وَيَنْثُهُ ، نَثًا .

\* وَرَجُلٌ نَثَّ ، وَمِنْهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

\* وَنَثَ الْعَظْمُ نَثًا : سَالَ وَدَكَّهُ .

\* وَنَثَ يَنْثُ نَثِيئًا : عَرِقَ مِنْ سِمَنِهِ ، فَرَأَيْتَ عَلَى سَحْتَتِهِ وَجِلْدِهِ مِثْلَ الدُّهْنِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « يَنْثُ نَثَ الْحَمِيَّتِ » (٣) .

\* وَالنَّثِيئَةُ : رَشْحُ الرِّقِّ ، أَوْ السَّقَاءِ .

\* وَالنَّثُ : الْحَائِطُ النَّدِيُّ الْمُسْتَرْخِي . أَظْنَهُ « فَعِلًا » ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِبْيَوِيُّ فِي : « طَبُّ » وَ « بَرُّ » .

\* وكلامٌ غَثُّ نَثُّ ؛ إِتْبَاعٌ.

ص: ١٣٣

- 
- ١- الرجز للأخوص بن عبد الله الرياحي في لسان العرب (ثنن) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (غنا) ؛ والمخصص (١ / ٥٩) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٦٥).
  - ٢- البيت لامرئ القيس في تاج العروس (زبر) ؛ ولسان العرب (زبر).
  - ٣- ذكره ابن الأثير في النهاية (٥ / ١٤).

إشاره

\* الْفَتْ : نَبْتُ يُحْتَبَرُ حَبُّهُ ، وَيُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ . حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي دَهْبَلٍ [الْجُمَحِيِّ] :

حَرَمِيَّةٌ لَمْ يَحْتَبِرْ أَهْلُهَا

فَتًّا ، وَلَمْ تَسْتَضْرِمِ الْعَرَفَجَا (١)

وقيلَ : الْفَتْ : مِنْ نَجِيلِ السَّبَاخِ ، وَهُوَ مِنَ الْحُمُوضِ ، يُحْتَبَرُ ، وَاحِدَتُهُ فَتَّةٌ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : هُوَ بَزْرُ بَعْضِ النَّبَاتِ ، وَأَنْشَدَ :

عَيْشُهَا الْعِلْهُزُ الْمُطْحَنُ بِالْفَتْ

(م) وَإِضَاعُهَا الْقَعُودُ الْوَسَاعَا (٢)

\* وَتَمْرُ فَتٌ : مُنْتَبِرٌ ، لَيْسَ فِي جِرَابٍ وَلَا وَعَاءٍ ، كَبْتُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

\* وَفَتْ الْمَاءِ الْحَارِّ بِالْبَارِدِ ، يَفُتُّهُ فَتًّا : كَسَرَهُ وَسَكَّنَهُ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

إشاره

\* بَثَ الشَّيْءُ ، يَبُثُّهُ ، وَيَبُثُّهُ ، بَثًّا ، وَأَبَتْهُ فَاثَبَتْ : فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ وَكَذَلِكَ بَثَ الْخَيْلَ [فِي الْغَارِهِ] يَبُثُّهَا بَثًّا ، فَاثَبَتْ .

\* وَابْتَثَ الْجَرَادُ فِي الْأَرْضِ : انْتَشَرَ .

\* وَتَمْرُ بَثٌ : إِذَا لَمْ يُجَوِّدْ كَنْزُهُ ، فَتَفَرَّقَ .

وقيلَ : هُوَ الْمُنتَبِرُ الَّذِي لَيْسَ فِي جِرَابٍ ، وَلَا وَعَاءٍ كَفَتْ .

\* وَبَثَّتِ التُّرَابَ : اسْتَبْتَارَهُ وَكَشَفَهُ عَمَّا تَحْتَهُ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ : « فَلَمَّا حَضَرَ الْيَهُودِيَّ الْمَوْتَ بَثُّوهُ » (٣) : أَي كَشَفُوهُ ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

\* وَأَبَتْهُ الْحَدِيثَ : أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

ثُمَّ انصرفتُ ولا أبتُكَّ حِيَّتِي

رَعَشَ البَنانِ أَطيشُ مَسَى الأَصوَرِ (٤)

ص: ١٣٤

- 
- ١- البيت لأبي دهب الجمحي في ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (فث)؛ وتاج العروس (فث)؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (ضرم).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (فث)، (وسع)، (طحن)؛ وتاج العروس (فث)، (وسع)، (طحن).
  - ٣- ذكره ابن الأثير في النهاية (١ / ٩٥).
  - ٤- البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٢؛ ولسان العرب (جوب)، (بث)، (طيش)، (رعش)؛ والمخصص (١٥ / ٩٤)؛ وتاج العروس (حدب)، (بث)، (رعش)؛ وللهدلي في تهذيب اللغة (٥ / ٢٦٩).

أَرَادَ : وَلَا أَخْبِرُكَ بِكُلِّ سُوءٍ حَالِي.

\* وَاسْتَبْتَهُ إِيَّاهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَبَيِّنَهُ إِيَّاهُ.

\* وَالْبَثُّ : الْحُزْنُ وَالغَمُّ.

## النَاء والميم [ ث م م ]

### اشاره

\* ثَمَّ يَثْمُ ثَمًّا : أَصْلَحَ.

\* وَثَمَّ الشَّيْءَ يَثْمُهُ ثَمًّا : جَمَعَهُ ، وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْحَشِيشِ.

\* وَالثُّمَّةُ : الْقَبْضَةُ مِنْهُ.

\* وَثَمَّ يَدَهُ بِالْحَشِيشِ ، أَوْ الْأَرْضِ : مَسَحَهَا.

\* وَتَمَّتِ الشَّاهُ الشَّيْءَ تَثْمُهُ ثَمًّا ، وَهِيَ تَمُومٌ : قَلَعَتْهُ بِفِيهَا. وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْعَزْرَ.

\* وَقِيلَ : شَاهُ تَمُومٌ : تَقَلَّعَ بِفِيهَا كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ.

\* وَثَمَّ الشَّيْءَ يَثْمُهُ ، وَتَمَمَهُ : وَطَّئَهُ.

\* وَالاسْمُ : الثُّمُّ.

\* وَكَذَلِكَ ثَمَّ الْوَطَاءَ.

\* وَتَمَمَ الْكَثْرَ : لُعَهُ فِي تَمَمٍ.

\* وَيُقَالُ : « لَكَ ذَلِكَ عَلَى الثُّمَّةِ » يُضْرَبُ مَثَلًا فِي النَّجَاحِ.

\* وَانْتَمَّ الشَّيْخُ [انْتِمَامًا] : وَكَبُرَ.

\* وَثَمَّ الطَّعَامَ ثَمًّا : أَكَلَ جَيِّدَهُ وَرَدِيئَهُ.

\* « وَمَا لَهُ ثَمٌّ وَلَا رُؤْمٌ » فَالثُّمُّ : الْأَسَاقِي ، وَالرُّؤْمُ ، وَالرُّؤْمُ : مَرَمَةُ الْبَيْتِ.

\* وَمَا يَمْلِكُ ثَمًّا وَلَا رُمًّا : أَيْ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا. لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ.

\* والثَّمَامُ : شَجَرٌ. وَاحِدَتُهُ ثُمَامَةٌ ، وَثُمَّهُ ، عَنْ كِرَاعٍ. وَلَا أُذْرِي كَيْفَ ذَلِكَ \_ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُمْ : « هُوَ لَكَ عَلَى رَأْسِ الثُّمَّةِ » \_ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ.

\* والثَّمَامُ : مَا يَبِسَ مِنَ الْأَغْصَانِ الَّتِي تُوَضَعُ تَحْتَ النَّضْدِ.

\* وَبَيْتٌ مَثْمُومٌ : مُعْطَى بِالْثَّمَامِ ، وَكَذَلِكَ الْوَطْبُ.

\* وَهُوَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ ؛ أَي : مُمَكِّنٌ لَكَ ، لَا يُحَالُ بَيْنَكُمَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

ص: ١٣٥

\* وشاهٌ ثَمُومٌ : تَأْكُلُ الثَّمَامَ ، وقد تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي تَقْلَعُ الشَّيْءَ بِفِيهَا.

\* وَثَمَّ بِمَعْنَى : هُنَاكَ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : ثَمَّ فِي الْكَلَامِ : إِشَارَةٌ بِمَنْزِلِهِ هُنَاكَ زَيْدٌ ، وَهُوَ بِمَنْزِلِهِ الْمَكَانِ الْبَعِيدِ مِنْكَ. وَمُنِعَتْ الْإِعْرَابَ لِإِبْهَامِهَا ، وَبَيِّتُ عَلَى الْفَتْحِ ، لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

\* وَثَمَّهَ أَيضًا : بِمَعْنَى ثَمَّ.

\* وَثُمَّ ، وَثُمَّتْ ، وَثُمَّتْ ، كُلُّهَا : حَزْفُ نَسَقٍ.

وَالْفَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ التَّاءِ ، لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ.

ث م ث م

\* وَالثَّمَمُ : الْكَلْبُ.

\* وَثَمَمَ الرَّجُلُ عَنِ الشَّيْءِ ، وَتَثَمَمَ : تَوَقَّفَ.

\* وَكَذَلِكَ الثُّورُ وَالْحِمَارُ. قَالَ الْأَعْشَى :

فَمَرَّ نَصِيُّ السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ

وَجَالَ عَلَيَّ وَحَشِيَّتِهِ لَمْ يُثَمِّمْ (١)

وَتَكَلَّمَ فَمَا تَثَمَّمْ وَلَا تَلْعَثَمْ ، بِمَعْنَى.

\* وَثَمَّمُوا الرَّجُلَ : تَعْتَبُوهُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

**مقلوبه : م ث ث**

\* مَثَ الْعَظْمِ مَثًا : سَأَلَ مَا فِيهِ مِنَ الْوَدَكِ.

\* وَمَثَ شَارِبُهُ يَمُثُ مَثًا : أَصَابَهُ الدَّسَمُ ، فَرَأَيْتَ لَهُ وَبِيصًا.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ أَنَّ مَثَ وَنَثَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ نَثٌ فِي الثُّونِ.

\* وَمَثَ السَّقَاءُ ، وَالزُّقُّ يَمُثُ ، وَتَمَثَمَتْ : رَشَحَ.

وقيلَ : نَتَح ، من دَهْنِهِم له .

\* وَمَثَ الرَّجُلِ يَمُثُّ : عَرِقَ مِنْ سَمَنِ . وَرُوي فِي حَدِيثِ عُمَرَ « يَمُثُّ مَثَ الْحَمِيَتِ » (٢) . وقد تقدم « يَنْثُ » .

\* وَهِيَ الْمَثْمَةُ .

\* وَجاءَ يَمُثُّ : إِذا جاءَ سَمِينًا يُرى عَلَى سَحْتَتِهِ وَجِلْدِهِ مِثْلَ الدُّهْنِ . قالَ الفَرَزْدَقُ :

ص : ١٣٦

---

١- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧١ ؛ ولسان العرب (ثمم) ؛ وتاج العروس (ثمم).

٢- سبق بلفظ : « ينث نث الحميت » (ص ١٣٣).



تَقُولُ كَلَيْبٌ حِينَ مَثَّ جُلُودُهَا

وَأَخْصَبَ مِنْ مَّرُوتِهَا كُلِّ جَانِبٍ (١)

\* وَنَبَتْ مَثًّا : نَدِي. قَالَ :

\* أَرْعَلَ مَجَاجَ النَّدَى مَثًّا \* (٢)

\* وَمَثَ أَصَابِعَهُ بِالْمِنْدِيلِ ، أَوْ بِالْحَشِيشِ وَنَحْوِهِ ، مَثًّا : مَسَحَهَا.

وَقِيلَ : كُلُّ مَا مَسَحْتَهُ فَقَدْ مَثَّته مَثًّا.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُهُ مَقْلُوبًا عَنْ ثَمَمَتَ.

\* وَمَثْمُوهُ : تَعْتَعُوه. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

انقضى الثنائي

\* \* \*

## باب الثلاثي الصحيح

### الناء والراء والنون [رثن]

#### إشاره

\* الرَّثَانُ : قِطَارُ الْمَطَرِ يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ سُكُونٌ ، أَقَلُّ مَا بَيْنَهُنَّ سَاعَةٌ ، وَأَكْثَرُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ.

وَقَدْ رَثَتْ الْأَرْضُ. كُلُّ ذَلِكَ عَنْ كُرَاعٍ. وَالْقِيَاسُ رُثَتْ ، كَطَلَّتْ ، وَبُعِثَتْ ، وَرُثَتْ ، وَطُشَّتْ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

#### مقلوبه : ن ث ر

\* النَّثْرُ : رَمَيْكَ الشَّيْءَ مُتَمَرِّقًا. نَثَرَهُ يَنْثُرُهُ ، وَيَنْثُرُهُ نَثْرًا ، وَنَثَارًا.

\* وَنَثَرَهُ فَانْتَثَرَ ، وَتَنَثَرَ ، وَتَنَثَرًا.

\* وَالنُّثَارَةُ : مَا تَنَثَرَ مِنْهُ. وَخَصَّ اللَّحْيَانِيُّ بِهِ مَا يَنْتَثِرُ مِنَ الْمَائِدَةِ فَيُؤْكَلُ ، وَيُرْجَى فِيهِ الثَّوَابُ.

وَقَالَ مَرَّةً : نُثَارَةُ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ ، وَنَحْوَهُمَا : مَا انْتَثَرَ مِنْهُ.

\* وشيء نثر: مُنْتَثِرٌ ، وكذلك الجَمِيعُ . قال :

\* حَدَّ النَّهَارِ تُرَاعَى ثِيْرَهُ نَثْرًا\* (٣)

ص: ١٣٧

- 
- ١- البيت للفرزدق في ديوانه (١ / ٢٩) ؛ ولسان العرب (مرت) ، (مثث) ؛ وتاج العروس (مرت) ، (مثث).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (مثث) ، (رعل) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٣٧) ؛ وتاج العروس (مثث) ، (رعل).
  - ٣- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (نثر) ؛ والمخصص (٨ / ٣٦).

وقوله \_ أنشدَه ثعلبُ :

هذِرِيانُ هذِرُ هذَاءُ

مُوشِكُ السَّقَطِ ذُو لُبٍ نَثْرٌ (١)

لم يُفسِّر « نَثْرًا » وعندي أنه مُتَنَثِرٌ ، مُتَساقِطٌ ، لا يُثبِتُ.

\* وَوَجَّاهُ فَنَثْرٌ أَمْعَاءُهُ.

\* وَتَنَثَّرَ الْقَوْمُ : مَرَضُوا ، فَمَاتُوا.

\* وَالتَّنُورُ : الكَثِيرُ الوَلَدِ ، وَكَذَلِكَ المَرْأَةُ.

\* وَقَدْ نَثَرَ وَوَلَدًا ، وَنَثَرَ كَلَامًا : أَكْثَرَ.

وقيلَ لامرأه : أَيُّ النِّسَاءِ أَبْغَضُ إِلَيْكَ؟ فقالت : الَّتِي إِنْ عَدْتُ بِكَرْتٍ ، وَإِنْ حَدَّثْتُ نَثْرًا.

\* وَرَجُلٌ نَثْرٌ ؛ بَيْنَ النَّثْرِ ، وَمِثْلُهُ \_ كِلَاهُمَا \_ : كَثِيرُ الكَلَامِ ، وَالْأُنْثَى : نَثْرَةٌ فَقَطْ.

\* وَالتَّنْثَرَةُ : الخَيْشُومُ وَمَا وَالَاهُ.

\* وَشَاءُ نَاثِرٌ ، وَتَنُورٌ : تَطْرُحُ مِنْ أَنْفِهَا كَالدُّودِ.

\* وَالتَّنْيِيرُ لِلدَّوَابِّ وَالإِبِلِ : كَالعَطَاسِ لِلنَّاسِ . وَقَدْ نَثَرَ يَنْثُرُ نَثِيرًا . أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

فَمَا أَفْجَرَتْ حَتَّى أَهَبَّ بِسُدْفِهِ

عَلَاجِيمِ عَيْرِ ابْنِي صُبَّاحٍ نَثِيرُهَا (٢)

\* وَاسْتَنَثَرَ الإِنْسَانُ : اسْتَنَشَقَ المَاءَ ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ بِنَفْسِ الأَنْفِ .

\* وَالتَّنْثَرَةُ : فُوجُهُ مَا بَيْنَ الشَّارِبِينَ حِيَالَ وَتَرَهُ الأَنْفِ . وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الأَسَدِ .

وقيل : هِيَ أَنْفُ الأَسَدِ .

\* وَالتَّنْثَرَةُ : نَجْمٌ مِنْ نُجُومِ الأَسَدِ ، يَنْزِلُهَا القَمَرُ . قال :

\* جَادَ السَّمَاكُ بِهَا أَوْ تَنَثَرَهُ الأَسَدُ \* (٣)

والعَرَبُ تُقَوِّلُ : « إِذَا طَلَعَتِ النَّثْرَةُ ، فَانَّتِ الْبُسْرَةُ » . أَي : دَاخَلَ حُمْرَتَهَا سَوَادٌ . وَطُلُوعُ النَّثْرِ عَلَى إِثْرِ طُلُوعِ الشُّعْرِى .

\* وَطَعَنَهُ فَأَثَّرَهُ عَنِ فَرَسِهِ : أَي أَلْقَاهُ عَلَى نَثْرَتِهِ . قَالَ :

إِنَّ عَلَيْهَا فَارِسًا كَعَشْرَةَ

ص : ١٣٨

---

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (نثر) ، (هذى) ؛ وتاج العروس (نثر) ، (هذى).

٢- البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٢٤٦ ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فجر) ، (نثر).

٣- البيت لذى الرمة في ديوانه ص ١٦٧ ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (نثر).

إِذَا رَأَى فَارِسَ قَوْمٍ أَنْثَرَهُ (١)

قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ : طَعَنَهُ فَأَخْرَجَ نَفْسَهُ مِنْ أَنْفِهِ .

وَيُرْوَى : « رَأَيْتَ قَوْمًا ... » .

\* وَالنَّثْرَةُ : الدَّرْعُ السَّلْسَةُ المَلْبَسُ .

وَقِيلَ : هِيَ الوَاسِعَةُ .

\* وَنَثَرَ دِرْعَهُ عَلَيْهِ : صَبَّهَا .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : يُبْغَى أَنْ تَكُونَ الرِّاءُ فِي النَّثْرِ بَدَلًا مِنَ اللَّامِ ، لِقَوْلِهِمْ : « نَثَلَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ » وَلَمْ يَقُولُوا : « نَثَرَهَا » ، وَاللَّامُ أَعْمٌ تَصِيرُ فَا ، وَهِيَ الْأَصْلُ ، يَعْنِي أَنَّ بَابَ (نَثَلَ) أَكْثَرُ مِنْ بَابِ (نَثَرَ) .

## النَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ [ ث ف ر ]

### إِشَارَةٌ

\* التَّنْفَرُ : السَّيْرُ الَّذِي فِي مُؤَخَّرِ السَّرِجِ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

لَا حِمِيرِيٌّ وَفِي وَلَا عُدَسٌ

وَلَا اسْتُ عَيْرٍ يَحْكُمُهَا التَّنْفَرُ (٢)

\* وَأَنْفَرَ الدَّابَّةَ : عَمِلَ لَهَا نَفْرًا ، أَوْ شَدَّهَا بِهِ .

وَقَوْلُهُ \_ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \_ :

لَا سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيَّ سَلَامَهُ

زَنْجِيَّةٌ كَأَنَّهَا نَعَامُهُ

مُنْفَرَةٌ بَرِيشتِي حَمَامَهُ (٣)

أَيُّ : كَأَنَّ أَشْكَنِيهَا قَدْ أُفْرِتَا بَرِيشتِي حَمَامِهِ .

\* وَالْمُنْفَارُ مِنَ الدَّوَابِّ : الَّتِي تَرْمِي بِسَرَجِهَا إِلَى مُؤَخَّرِهَا .

\* والاسْتِفْغَارُ : أَنْ يُدْخَلَ الْإِنْسَانُ إِزَارَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ مَلْوِيًا ، ثُمَّ يُخْرِجُهُ .

\* وَاسْتَفْتَرَ الْكَلْبُ : إِذَا أَدْخَلَ ذَنْبَهُ بَيْنَ فَخْذَيْهِ ، حَتَّى يَلْزِقَهُ بَبْطِنِهِ .

\* وَالثُّفْرُ ، وَالثُّفْرُ ، لِجَمِيعِ ضُرُوبِ السَّبَاعِ : كَالْحَيَاءِ لِلنَّاقَةِ .

ص : ١٣٩

---

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نثر) ؛ وتاج العروس (نثر).

٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٣٣ ؛ ولسان العرب (نثر) ؛ وتاج العروس (نثر).

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نثر) ؛ وتاج العروس (نثر).

وقيل : هو مسلك القضيبي فيها. واستعاره الأخطل فجعله للبقرة ، فقال :

\*وفزوة ثفر الثوره المتضاجم\* (١)

واستعاره الجعدي للبرذونه ، فقال :

بريدينه بل البراذين ثفرها

وقد شربت من آخر الصيف أبلاً (٢)

واستعاره آخر ، فجعله للنعجه ، فقال :

وما عمرو إلا نعجه ساجسيه

تخزل تحت الكبش والثفر وارم (٣)

ساجسيه : ضأن منسوبه ، وهي غنم شاميّه حمز ، صغار الرؤوس .

واستعاره آخر للمواه ، فقال :

نحن بنو عمرة في انتساب

بنت سويد أكرم الضباب

جاءت بنا من ثفرها المنجاب (٤)

وقيل : الثفر والثفر للبقرة أصل لا مستعار.

\* ورجل مفر ، ومثفار : وهو ثناء قبيح [ونعت سوء] ، وهو الذي يؤتى .

### مقلوبه : ف ث ر

\* الفأثور : الطست ، أو الخوان يتخذ من رخام ، أو فضه ، أو ذهب .

وقد يشبه الصدر الواسع به ، فيسمى فأثوراً . قال :

لها جيد ريم فوق فأثور فضه

وفوق مناط الكرم وجه مصور (٥)

وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ الْأَخْوَانِهِ.

\* وَالْفَائُورُ: الْجَفْنَةُ ، عِنْدَ رَبِيعَةَ.

وَهُمْ عَلَى فَائُورٍ وَاحِدٍ ، أَى : بِسَاطٍ وَاحِدٍ ، وَالْكَلِمَةُ لِأَهْلِ الشَّامِ ، وَأَهْلِ الْجَزِيرَةِ.

\* وَفَائُورٌ : مَوْضِعٌ ، عَنِ كُرَاعٍ.

ص: ١٤٠

- 
- ١- الشطر الأخطل في ديوانه ص ٤٨٠؛ ولسان العرب (نفر)، (ثور)، (ضجم)؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٧٦)؛ وتاج العروس (نفر) ، (ثور)، (ضجم)؛ والمخصص (١٤ / ١١٢).
  - ٢- البيت للجعدى في لسان العرب (نفر)؛ وتاج العروس (نفر).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نفر)؛ وتاج العروس (نفر).
  - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نفر)؛ وتاج العروس (نفر).
  - ٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (فثر)؛ وتاج العروس (فثر).



## مقلوبه : ر ف ث

\* الرَّفْثُ : الْجِمَاعُ وَغَيْرُهُ مِمَّا يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ ، يَعْنِي التَّقْيِيلَ ، وَالْمُغَارَزَةَ ، وَنَحْوَهُمَا مِمَّا يَكُونُ فِي حَالِ الْجِمَاعِ . وَقَدْ رَفَثَ بِهَا ، وَمَعَهَا .

وقوله تعالى : (أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ) [البقره : ١٨٧]. فَإِنَّهُ عِدَّاهَا بِإِلَى ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْإِفْضَاءِ . فَلَمَّا كُنْتَ تُعَدِّي « أَفْضَيْتُ » بِإِلَى ، كَقَوْلِكَ : « أَفْضَيْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ » . جِئْتَ بِإِلَى مَعَ الرَّفَثِ ، إِيدَانًا وَإِشْعَارًا بِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ .

\* وَرَفَثَ فِي كَلَامِهِ يَرْفُثُ رَفَثًا ، وَرَفَثَ رَفَثًا ، وَرَفَثَ \_ الضَّمُّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ \_ وَأَرْفَثَ ، كُلُّهُ \_ : أَفْحَسَ .

وقوله تعالى : (فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ) [البقره : ١٩٧]. يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْإِفْحَاشُ . وَقَالَ نَعْلَبٌ : هُوَ أَلَّا يَأْخُذَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْقَشْفِ ، مِثْلُ : تَقْلِيمِ الْأَطْفَارِ ، وَتَنْفِ الْإِبْطِ ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ ، فَإِنْ أَخَذَ ذَلِكَ كُلَّهُ فَلَيْسَ هُنَاكَ رَفَثٌ .

\* وَالرَّفَثُ : التَّعْرِيفُ بِالنِّكَاحِ .

## مقلوبه : ف ر ث

\* الْفَرْتُ : السَّرْقِينُ .

\* وَالْفَرْتُ : وَالْفَرَاتُهُ : سَرَقِينُ الْكَرْشِ .

\* وَفَرَّتْهَا عَنْهُ ، أَفَرَّتْهَا فَرْتًا ، وَأَفَرَّتْهَا ، فَاثْفَرَّتْ ، شَقَقْتُهَا وَنَثَرْتُهَا .

\* وَفَرَّتْ الْكَبِدَ أَفَرَّتْهَا فَرْتًا ، وَأَفَرَّتْهَا ، وَفَرَّتْهَا كَذَلِكَ .

\* وَفَرَّتَ الْحُبُّ كَبِدَهُ ، وَفَرَّتْهَا ، وَأَفَرَّتْهَا : فَتَّتْهَا .

\* وَفَرَّتْ الْجِلَّةُ أَفَرَّتْهَا فَرْتًا : إِذَا شَقَقْتُهَا ثُمَّ نَثَرْتَ جَمِيعَ مَا فِيهَا .

وقيل : كُلُّ مَا نَثَرْتَهُ مِنْ وَعَاءٍ : فَرْتُ .

\* وَشَرِبَ عَلَى فَرْتٍ : أَي عَلَى شِبَعٍ .

\* وَأَفَرَّتَ الرَّجُلُ : وَقَعَ فِيهِ .

\* وَأَفَرَّتْ أَصْحَابَهُ : عَرَضَهُمْ لِلْإِثْمِ النَّاسِ ، أَوْ كَذَّبَهُمْ عِنْدَ قَوْمٍ ؛ لِيَصْغَرَهُمْ عِنْدَهُمْ ، أَوْ فَضَحَ سِرَّهُمْ .

\* وَامْرَأَةٌ فَرُوتٌ : تَبْرُوقٌ ، وَتَحْبُثُ نَفْسُهَا فِي أَوَّلِ حَمَلِهَا ، وَقَدْ انْفَرَّتْ بِهَا .

\* وَجَبَلٌ فَرِيثٌ : لَيْسَ بَضَخْمٌ صُخْرُهُ ، وَلَيْسَ بَدِيٌّ مَدَرٌ وَلَا طِينٌ . وَهُوَ أَضَعَبُ

ص: ١٤١

الجبال ، حَتَّى أَنَّهُ لَا يُصْعَدُ فِيهِ لِصُعُوبَتِهِ وَامْتِنَاعِهِ.

\* وَثَرِيدٌ فَرِثٌ : غَيْرُ مُدَقَّقِ الثَّرَدِ ، كَأَنَّهُ شُبِّهَ بِهَذَا الصَّنْفِ مِنَ الْجِبَالِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ الْقَنَانِيُّ : « لَا خَيْرَ فِي الثَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرِثًا فَرِثًا ، كَأَنَّهُ فُلَاقَهُ آجِرٌ » وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الشَّرِثِ.

## النَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْبَاءُ [ ث ر ب ]

### إِشَارَةٌ

\* الثَّرْبُ : شَحْمٌ رَقِيقٌ يُغَشَّى الكَرِشَ وَالْأَمْعَاءَ ، وَجَمْعُهُ : ثُرُوبٌ.

\* وَالثَّرْبَاتُ : الْأَصَابِعُ.

\* وَثَرَبَ عَلَيْهِ : لَامَهُ ، وَعَيَّرَهُ بِذَنْبِهِ ، وَذَكَرَهُ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (قَالَ لَا- تَثْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ) [يوسف : ٩٢]. قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ : لَا تُذَكِّرُ ذُنُوبَكُمْ.

\* وَالمُتْرَبُ : المَعْيَرُ.

وَقِيلَ : المَخْلَطُ المُفْسِدُ.

\* وَيَثْرِبُ : مَدِينَةُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - النَّسَبُ إِلَيْهَا : يَثْرِبِيُّ ، وَيَثْرِبِيٌّ ، وَأَثْرِبِيُّ ، وَأَثْرِبِيٌّ.

وَقَوْلُهُ :

\* وَمَا هُوَ إِلَّا الْيَثْرِبِيُّ المَقْطَعُ \* (١)

زَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاهِ أَنَّ المُرَادَ بِالْيَثْرِبِيِّ السَّهْمُ لَا النَّصْلُ ، وَأَنَّ يَثْرِبَ لَا تُعْمَلُ فِيهَا النَّصَالُ.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَلَيْسَ كَذَلِكَ ؛ لِأَنَّ النَّصَالَ تَعْمَلُ بِيَثْرِبَ ، وَبِوَادِي القَرَى ، وَبِالرَّقَمِ ، وَبِغَيْرِهِنَّ مِنْ أَرْضِ الحِجَازِ ، وَقَدْ ذَكَرَ الشُّعْرَاءُ ذَلِكَ كَثِيرًا.

\* وَأَثَارِبُ : مَوْضِعٌ.

### مَقْلُوبُهُ : ث ر ب

\* ثَبْرَهُ يَثْبُرُهُ ثَبْرًا ، وَثَبْرَةٌ - كِلَاهُمَا : حَبْسَةٌ. قَالَ :

\* بَنَعْمَانَ لَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفًا مُثْبَرًا \* (٢)

\* وَثَبَّرَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَثْبُرُهُ : صَرَفَهُ.

\* وَثَابَرَ عَلَى الشَّيْءِ : وَاظَبَ.

ص: ١٤٢

---

١- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (ثرب).

٢- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (ثرب)؛ والمخصص (١٢ / ٩٦)؛ وتاج العروس (ثرب).

\* والتُّبُورُ : الهلاكُ ، والوَيْلُ .

\* وَتَبَّرَهُ اللهُ : أَهْلَكَهُ إِهْلَاكًا لَا يَنْتَعِشُ بَعْدَهُ . فَمِنْ هُنَالِكَ يَدْعُو أَهْلَ النَّارِ : « وَابْتُورَاهِ » فَيُقَالُ لَهُمْ : ( لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ تُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا تُبُورًا كَثِيرًا ) [الفرقان : ١٤] .

\* وَتَبَّرَ الْبَحْرُ : جَزَرَ .

\* وَتَنَابَرَتِ الرَّجَالُ فِي الْحَرْبِ : تَوَابَثَتْ .

\* وَالْمَثْبِرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَلدُّ فِيهِ الْمَرْأَةُ ، وَتَضَعُ النَّاقَةَ مِنَ الْأَرْضِ . وَليْسَ لَهُ فِعْلٌ . أَرَى أَنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الْمُخْدَعِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُمْ وَجَدُوا النَّاقَةَ الْمُنتَجِحَةَ تَفْحَصُ فِي مَثْبِرِهَا » .

\* وَتَبَّرَتِ الْقَرْحَةُ : انْفَتَحَتْ . وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ أَبَا بُرْدَةَ قَالَ : « نَظَرْتُ إِلَى قَرْحَتِهِ فَإِذَا هِيَ قَدْ تَبَّرَتْ » . التَّفْسِيرُ لِلْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيِّينَ ، حَكَاهُ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ .

\* وَالتَّبْرَةُ : تُرَابٌ شَبِيهُ بِالتُّورَةِ ، يَكُونُ بَيْنَ ظَهْرِي الْأَرْضِ ، فَإِذَا بَلَغَ عِرْقُ النَّخْلِ إِلَيْهِ وَقَفَ . يُقَالُ : لَقَيْتُ عُرُوقَ النَّخْلِ تَبْرَةً فَرَدَّتْهَا .

وقوله \_ أنشدته ابنُ دُرَيْدٍ \_ :

\* أَي فَتَى غَادَرْتُمْ بَتْبِرَةَ \* (١)

إِنَّمَا أَرَادَ بِتْبِرَةِ ، فزَادَ رَاءً ثَانِيَةً لِلوَزْنِ .

\* وَالتَّبْرَةُ : أَرْضٌ رِخْوَةٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ بَيْضٍ .

وقال أبو حنيفة : هي حجارة بيض تقوم ، ويبنى بها ، ولم يقل : إنها أرض ذات حجارة .

\* وَالتَّبْرَةُ : نُفْرَةٌ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ ، تُسَمَّى كَالْمَاءِ ، يَصِفُ فِيهَا كَالصُّهْرِيحِ ، إِذَا دَخَلَهَا الْمَاءُ خَرَجَ فِيهَا عَنْ عُثَائِهِ وَصَيْفًا . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَسَحَّ بِهَا تَبْرَاتِ الرَّصَا

فِ حَتَّى تَرَيَلِ رَنْقُ الكَدْرِ (٢)

\* وَتَبْرَةُ : مَوْضِعٌ .

وقول أبي ذُوَيْبٍ :

فَأَعَشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَتْ عَشِيَّهُ

بَسْمِهِمْ كَسَيْرِ التَّابِرِيِّهِ لَهَوِّقِ (٣)

ص: ١٤٣

- 
- ١- الرجز لعتيبه بن الحارث في معجم البلدان (ثبره) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ثبر) ؛ وتاج العروس (ثبر).
  - ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٦ ؛ ولسان العرب (ثبر) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٨١) ؛ وتاج العروس (ثبر).
  - ٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٧٩ ؛ ولسان العرب (ثبر) ، (عشا) ؛ وتاج العروس (ثبر) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٤ / ١٢٢).

قِيلَ : هُوَ مُنْسُوبٌ إِلَى أَرْضٍ ، أَوْ حَيٍّ .

\* وَرُويُ : « التَّابِرِيَّة » بِالتَّاءِ .

\* وَثَبِيرٌ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ . وَهِيَ أَرْضُهُ أَثْبَرَهُ : ثَبِيرٌ غَنِيَاءٌ ، وَثَبِيرُ الْأَعْرَجِ ، وَثَبِيرُ الْأَحْدَبِ ، وَثَبِيرُ حِرَاءِ .

\* وَيَثْبِرُهُ : اسْمُ أَرْضٍ . قَالَ الرَّاعِي :

أَوْ رَعَلَهُ مِنْ قَطَا فَيَحَانُ حَلَاها

عَنْ مَاءِ يَثْبِرُهُ الشُّبَاكُ وَالرَّصَدُ (١)

### مقلوبه : ب ث ر

\* البَثْرُ ، وَالبَثْرُ : خُرَاجُ صِغَارٍ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْوَجْهَ .

\* وَاحِدَتُهُ بَثْرَةٌ وَبَثْرَةٌ .

\* وَقَدْ بَثَرَ جِلْدَهُ ، وَوَجْهَهُ ، يَبْثُرُ بَثْرًا وَبُثُورًا ، وَبَثَرَ بَثْرًا ، فَهُوَ بَثْرٌ .

\* وَبَثْرٌ وَجْهُهُ : بَثْرٌ .

\* وَالبَثْرَةُ : الْحَرَّةُ .

\* وَالبَثْرَةُ : أَرْضٌ حِجَارَتُهَا كَحِجَارَةِ الْحَرَّةِ ، إِلَّا أَنَّهَا بِيضٌ . وَعَطَاءُ بَثْرٌ : كَثِيرٌ ، وَقَلِيلٌ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

\* وَمَاءٌ بَثْرٌ : بَقِيَ مِنْهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ شَيْءٌ قَلِيلٌ .

\* وَكَثِيرٌ بَثْرٌ : إِتْبَاعٌ .

\* وَبَثْرٌ : مَاءٌ مَعْرُوفٌ بِذَاتِ عَرَقٍ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَافْتَنَّهُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ

بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ (٢)

### مقلوبه : ر ب ث

\* رَبَّيْتَهُ عَنْ أَمْرِهِ يَرْبُئُهُ رَبِّيًّا ، وَرَبَّيْتَهُ : حَبَسَهُ وَصَرَفَهُ .

\* وفعل ذلك له رَبِّيُّنِي ، وَرَبِّيَّتُهُ ، أَي : خَدِيْعَهُ وَحَبْسًا.

وفى الْحَدِيثِ : « تَعْتَرِضُ الشَّيَاطِينُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالرَّبَائِثِ » : أَي : بِمَا يُرَبِّئُهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ.

ص: ١٤٤

- 
- ١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٥٩ ؛ ولسان العرب (فيح) ؛ (ثبر). (شبيك) ؛ وتاج العروس (فيح) ، (ثبر) ، (شبيك).
  - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦ ؛ ولسان العرب (عند) ، (بثر) ، (سوا) ؛ وكتاب العين (٢ / ١٧٠) ؛ وتاج العروس (هيع) ، (سوا) ؛ وتهذيب اللغة بلا نسبه (٣ / ٢٤ ، ١٥ / ٨١).



\* وَرَبَّتْهُ : كَلَبَتْهُ .

\* وَأَمْرٌ رَيْبٌ : أَيْ مَرْبُوثٌ . قَالَ :

\* جَزَى كَرِيثِ أَمْرِهِ رَيْبٌ \* (١)

\* وَارْبَتْ أَمْرَ الْقَوْمِ : تَفَرَّقَ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا ارْبَتْ أَمْرُهُمْ

وَصَارَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ (٢)

### مقلوبه : ب ر ث

\* الْبَرْتُ : جَبَلٌ مِنْ رَمَلٍ ، سَهْلُ التُّرَابِ لَيْتُهُ .

\* وَالْبَرْتُ : أَسْهَلُ الْأَرْضِ وَأَحْسَنُهَا .

\* وَالْبَرْتُ : مَكَانٌ سَهْلٌ لَيْتٌ ، يُنْبِتُ النَّجْمَةَ وَالنَّصِيَّ .

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : أَبْرَاتٌ ، وَبِرَاتٌ ، وَبُرُوثٌ .

\* فَأَمَّا قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

أَقْفَرْتُ الْوَعْسَاءَ فَالْعَنَائِعُ

مِنْ أَهْلِهَا فَالْبِرْقُ الْبِرَارُ (٣)

فَإِنَّ الْأَصْمَعِيَّ قَالَ : جَعَلَ وَاحِدَتَهَا بَرِيثَةً ، ثُمَّ جَمَعَ ، وَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرْوَرَةِ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : وَلَا أُدْرِي مَا هَذَا .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ النَّضْرُ : الْبَرِيثَةُ إِذَا تَكُونُ بَيْنَ سُهُولِ الرَّمْلِ ، وَخُزُونِ الْقَفِّ .

وَقَالَ : أَرْضُ بَرِيثَةٍ \_ عَلَى مِثَالِ مَا تَقَدَّمَ \_ : مَرِيْعَةٌ ، تَكُونُ فِي مَسَاقِطِ الْجِبَالِ .

### الثناء والراء والميم [ ث ر م ]

#### إشاره

\* الثَّرْمُ : انْكِسَارُ السِّنِّ مِنْ أَصْلِهَا .

وقيلَ : هو انكسارُ سِنٍّ من الأسنانِ المُقدَّمةِ ، مثل : الشَّايَا والرِّبَاعِيَاتِ .

وقيلَ : انكسارُ التَّيِّهِ خَاصَّةً .

ص: ١٤٥

---

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ربث) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٨٢) ؛ وكتاب العين (٨ / ٢٢٣).

٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٦٢ ؛ ولسان العرب (ربث) ، (رصع) ، (نهى) ؛ وتاج العروس (ربث) ، (رصع) ، (نهى) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٦ / ٢٧).

٣- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٢٩ ؛ ولسان العرب (برث) ، (عثث) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٦٨ ، ١٥ / ٨٣) ؛ وتاج العروس (برث) ، (عثث) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٠ / ١٢٦).

\* ثَرِمٌ ثَرَمًا ، وهو أَثْرَمٌ ، والأَثْمَى ثَرَمَاءٌ ، وَثَرَمَهُ يَثْرِمُهُ ثَرَمًا ، وَأَثْرَمَهُ فَائْتَرَمَ .

\* والأَثْرَمُ \_ من أجزاء العَرُوضِ \_ : ما اجْتَمَعَ فِيهِ القَبْضُ والخَزْمُ ، يكونُ ذَلِكُ فِي الطَّوِيلِ والمُتَقَارِبِ ، شُبِّهَ بالأَثْرَمِ مِنَ النَّاسِ .

\* والأَثْرَمَانِ : اللَّيْلُ والنَّهَارُ . قَالَ :

وَهَبْتُ إِخَاءَكَ لِلأَعْمِيِّينَ

وَلِلأَثْرَمِينَ وَلَمْ أَظْلِمِ (١)

الأَعْمِيَانِ : السَّيْلُ والنَّارُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* والثَّرْمَانُ \_ فِيمَا ذَكَرَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ بَعْضِ الأَعْرَابِ \_ شَجَرٌ لَا وَرَقَ لَهُ ، يَنْبُتُ نَبَاتَ الحُرْضِ مِنْ غَيْرِ وَرَقٍ ، وَإِذَا غُمَزَ انْتَمَأَ كَمَا يَنْتَمِيءُ الحَمَضُ . وَهُوَ كَثِيرُ المَاءِ . وَهُوَ حَامِضٌ عَفِصٌ ، تَرَعَاهُ الإِبِلُ والغَنَمُ ، وَهُوَ أَخْضَرُ ، وَنَبَاتُهُ فِي أَرْوَمِهِ ، وَالشِّتَاءُ يُبِيدُهُ ، وَلَا حَشَبَ لَهُ ، إِنَّمَا هُوَ مَرَعَى فَقَطْ .

\* والثَّرْمَاءُ : مَاءٌ لِكِنْدَةَ مَعْرُوفٍ .

\* وَثَرَمَ : اسْمٌ ثَبِيهٌ تُقَابِلُ مَوْضِعًا يُقَالُ لَهُ : الوَشْمُ \_ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ \_ قَالَ :

وَالوَشْمُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ وَقَابَلَهَا

مِنَ الشَّيَا تِي لَمْ أَقْلِهَا ثَرَمٌ (٢)

### مقلوبه : ث م ر

\* التَّمْرُ : حَمْلُ الشَّجَرِ ، وَأَنْوَاعِ المَالِ ، وَاحِدَتُهُ تَمْرَةٌ .

\* وَجَمْعُ التَّمْرِ : تَمَارٌ ، وَتَمْرٌ : جَمْعُ الجَمْعِ .

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّمْرُ جَمْعَ تَمْرَةٍ ، كَخَشَبِيهِ وَخُشْبٍ ، وَأَنْ لَا يَكُونَ جَمْعَ تَمَارٍ ؛ لِأَنَّ بَابَ خَشَبِيهِ وَخُشْبٍ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ رِهَانٍ وَرُهْنٍ ، أَعْنَى أَنْ جَمْعَ الجَمْعِ قَلِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ .

وَحَكَى سَبِيؤِيهِ فِي التَّمْرِ تَمْرَةً ، وَجَمَعَهَا : تَمْرٌ ، كَسَمِيرِهِ وَسَمِيرٍ . قَالَ : وَلَا يُكَسَّرُ ؛ لِقَلَّةِ (فَعَلِهِ) فِي كَلَامِهِمْ . وَلَمْ يَحْكِكِ التَّمْرَةَ أَحَدٌ غَيْرُهُ .

\* وَالتَّيْمَارُ : كالتَّمْرِ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :

حَتَّى تَرَكْتِ جَنَابَهُمْ ذَا بَهْجَةٍ

وَرَدَ الثَّرَى مُتَلَمِّعَ الثِّيَمَارِ (٣)

\* ثَمَرَ الشَّجَرِ ، وَأَثْمَرَ : صَارَ فِيهِ الثَّمَرُ.

ص: ١٤٦

- 
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ثرم) ، (عمى) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٤٤) ؛ وتاج العروس (ثرم).
  - ٢- البيت لزياد بن منقذ في تاج العروس (وشم) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ثرم) ؛ وتاج العروس (ثرم).
  - ٣- البيت للطرماح في ديوانه ص ٢٤٥ ؛ ولسان العرب (ثمر) ؛ والمخصص (١١ / ٥) ؛ وتاج العروس (ثمر).

وقيل : الثامر : الذى بلغ أوان أن يُثمر.

\* والمثمر : الذى فيه ثمر.

وقيل : ثمرٌ مُثمرٌ : لم ينضج.

\* وثامرٌ : قد نضج. وقوله \_ أنشده ابن الأعرابي \_ :

والخمرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلِ (م)

كِنْ قَدْ تَغُرُّ بِثَامِرِ الْحِلْمِ (١)

قال : ثامره : تامه ، كنامرِ الثمره ، وهو النضج منه. ويروى : « بآمنِ الحلم ».

وقيل : الثامرُ : كُلُّ شَيْءٍ خَرَجَ ثَمْرُهُ.

\* والمثمرُ : الذى بلغ أن يُجنى \_ هذه عن أبى حنيفة ، وأنشد :

تَجَنَّتْنِي ثَامِرٌ جُدَادِهِ

بَيْنَ فُرَادَى بَرَمٍ أَوْ تُوَامٍ (٢)

وقد أخطأ فى هذه الروايه ؛ لأنه قال « بين فرادى » فجعل النصف الأول من المديد ، والنصف الثانى من السريع ، وإنما الروايه « من فرادى » ، وهى معروفه.

\* والثمره : الشجره ، عن نعلب.

وقال أبو حنيفة : أرضٌ ثَمِيرَةٌ : كثيره الثمر.

\* وشجره ثَمِيرَةٌ ، ونخله ثَمِيرَةٌ : مُثْمِرَةٌ.

وقيل : هُما الكَثِيرَا الثَمَرِ ، والجَمْعُ : ثَمْرٌ.

وقال أبو حنيفة : إذا كثر حمل الشجره ، أو ثمر الأرض ، فهى ثمراء. قال أبو ذؤيب :

تَظَلُّ عَلَى الثَّمَرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسُ

مَرَضِيْعٌ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابِهَا (٣)

وَتَمَّرَ النَّبَاتُ ، بِشَدِّ الْمِيمِ : نَفَضَ نَوْزُهُ ، وَعَقَدَ ثَمْرُهُ ، رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

\* وَالثَّمَرُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، حَكَاهُ الْفَارِسِيُّ ، يَرْفَعُهُ إِلَى مُجَاهِدٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ : وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ [الكهف : ٣٤] . فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ . قَالَ :  
وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ .

\* وَثَمَّرَ مَالَهُ : نَمَّاهُ .

ص : ١٤٧

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ثمر) ، (أمن) ، (أخا) ؛ وتاج العروس (ثمر) ، (أمن).

٢- البيت للطرماح في ديوانه ص ٣٩٨ ؛ ولسان العرب (جدد) ؛ والمخصص (١١ / ٥ ، ٦) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٤٦٤) ؛ وتاج العروس (جدد).

٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥١ ؛ ولسان العرب (رقب) ، (زغب) ، (ثمر) ، (جرس) ، (ريش) ، (رضع) ؛ والمخصص (١١ / ٦) ؛ وتاج العروس (ثمر) ، (خرس) ، (رضع) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٥٧٩ ، ١٥ / ٨٥).

\* وَأَثْمَرَ الرَّجُلُ : كَثُرَ مَالُهُ.

\* وَالْعَقْلُ الْمُثْمِرُ : عَقْلُ الْمُسْلِمِ.

\* وَالْعَقْلُ الْعَقِيمُ : عَقْلُ الْكَافِرِ.

\* وَالتَّامِرُ : نَوْرُ الْحُمَاضِ.

قال :

\* مِنْ عَلَقٍ كَثَامِرِ الْحُمَاضِ \* (١)

\* وَالتَّامِرُ : اللُّوبِيَاءُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَكِلَاهُمَا اسْمٌ.

\* وَالتَّمِيرُ مِنَ اللَّبَنِ : مَا لَمْ يُخْرَجْ زُبْدُهُ.

وقيل : التَّمِيرُ ، وَالتَّمِيرَةُ : الَّذِي ظَهَرَ زُبْدُهُ.

وقيل : التَّمِيرَةُ : أَنْ يَظْهَرَ الزُّبْدُ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمَعَ ، وَيَبْلُغَ إِناهُ مِنَ الصُّلُوحِ.

وقد تَمَرَ السَّقَاءُ تَمِيرًا وَأَثْمَرَ.

وقيل : الْمُثْمِرُ مِنَ اللَّبَنِ : مَا لَمْ يُخْرَجْ زُبْدُهُ. وَذَلِكَ عِنْدَ الرُّؤُوبِ.

\* وَابْنُ تَمِيرِ اللَّيْلِ الْمُقْمِرُ. قَالَ :

وَإِنِّي لَمِنْ عَبَسٍ \_ وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ

عَلَى زَعْمِهِمْ \_ مَا أَثْمَرَ ابْنُ تَمِيرِ (٢)

« \_ عَلَى زَعْمِهِمْ \_ مَا أَثْمَرَ ابْنُ تَمِيرِ ». أَرَادَ : وَإِنِّي لَمِنْ عَبَسٍ مَا أَثْمَرَ ..

\* وَتَامِرٌ ، وَتَمِيرٌ : اسْمَانِ.

### مقلوبه : ر ث م

\* الرَّثَمُ ، وَالرُّثْمَةُ : بِيَاضٌ فِي طَرْفِ أَنْفِ الْفَرَسِ.

وقيل : هُوَ كُلُّ بِيَاضٍ \_ قَلَّ أَوْ كَثُرَ \_ إِذَا أَصَابَ الْجَحْفَلَ الْعُلْيَا ، إِلَى أَنْ يَبْلُغَ الْمَرَسِنَ.

وقيلَ : هو بياضُ في الأنفِ.

\* وقد رثِمَ رَثْمًا ، فهو رَثِمٌ ، وأرثَمَ ، وأرثَمَ ، والأرثَمُ رَثْمًا.

\* ونَعَجَهُ رَثْمًا : سَوَدَّ الأَرْتَبَهُ ، وسائِرُها أبيضُ.

\* ورثَمَ أنْفَهُ ، أو فاهُ ، يَرثِمُه رَثْمًا ، فهو مَرثُومٌ ، ورثِيمٌ : إذا كَسَرَه حَتَّى يَقْطُرَ منه الدَّمُ.

ص: ١٤٨

---

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ثمر) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٨٤) ؛ وتاج العروس (ثمر) ؛ وكتاب العين (٨ / ٢٢٤).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ثمر) ؛ وتاج العروس (ثمر).



\* وَكُلَّ مَا لَطِخَ بَدَمٍ ، أَوْ كَسِرَ ، فَهُوَ رَثِيمٌ .

\* وَرَثَمَتِ الْمَرْأَةُ أَنْفَهَا بِالطَّيْبِ : لَطَخَتْهُ ؛ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

\* وَالْمِرْثَمُ : الْأَنْفُ \_ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ \_ مِنْ ذَلِكَ .

\* وَرَثِمَ مَنْسَمُ الْبَعِيرِ : دَمِيَ .

\* وَالرَّثِيمَةُ : الْفَارَةُ .

### مقلوبه : ر م ث

\* الرَّثْمُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ الْغَضِيَّ لَا يُطُولُ ، وَلَكِنَّهُ يَنْبَسِطُ وَرَقُهُ . وَهُوَ شَبِيهُ بِالْأَسْنَانِ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الرَّثْمُ مِنَ الْحَمْضِ . وَلَهُ هُدْبٌ طَوَالٌ ، دُقَاقٌ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ كَلًّا تَعِيشُ فِيهِ الْإِبِلُ وَالْعَنَمُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا غَيْرُهُ . وَرُبَّمَا خَرَجَ فِيهِ عَسَلٌ أَبْيَضٌ كَأَنَّهُ الْجَمَانُ . وَهُوَ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ ، وَلَهُ حَطْبٌ وَحَشَبٌ ، وَوَقُودُهُ حَارٌّ ، وَيُتْتَفَعُ بِدُخَانِهِ مِنَ الزُّكَامِ .

وَقَالَ مَرَّةً : قَالَ بَعْضُ الْبَصْرِيِّينَ : يَكُونُ الرَّثْمُ مِثْلَ قَعْدَةِ الرَّجُلِ ، يَنْبُتُ نَبَاتَ الشَّيْحِ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ أَنَّ الرَّثْمَ يَرْتَفِعُ دُونَ الْقَامَةِ ، فَيَحْتَطِبُ .

\* وَاحِدَتُهُ رِمْتَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ رِمْتَهُ ، وَكُنِيَ أَبُو رِمْتَهُ .

\* وَرِمَتْ الْإِبِلُ رِمْتًا ، فَهِيَ رِمْتَةٌ وَرِمْتَى : اسْتَكْتَتْ عَنِ الرَّثْمِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ سِلَاحٌ يَأْخُذُهَا إِذَا أَكَلَتِ الرَّثْمَ وَهِيَ جَائِعَةٌ ، فَيَخَافُ عَلَيْهَا حِينَئِذٍ .

\* وَأَرْضُ مَرْمَتِهِ : تُنْبِتُ الرَّثْمَ .

\* وَالرَّمْتُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ اللَّبَنِ تَبْقَى فِي الضَّرْعِ بَعْدَ الْحَلْبِ .

وَالْجَمْعُ : أَرْمَاتٌ .

\* وَالرَّمْتَةُ : كَالرَّمْتِ . وَقَدْ أَرْمَتْهَا وَرَمَّتْهَا .

\* وَرَمَّتْ عَلَى الْخَمْسِينَ وَغَيْرِهَا . زَادَ : وَإِنَّمَا يَسْتَعْمِلُونَ الْخَمْسِينَ \_ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ \_ لِأَنَّهُ أَوْسَطُ الْأَعْمَارِ ، وَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَهَا أَبُو عُبَيْدٍ \_ فِي بَابِ الْأَسْنَانِ وَزِيَادَةِ النَّاسِ فِيهَا \_ دُونَ \_ سَائِرِ الْعُقُودِ .

\* وَرَمَّتْ غَنَمَهُ عَلَى الْمَاءِ : زَادَتْ .

\* وَرَمَّتْ النَّاقَةُ عَلَىٰ مِحْلِبِهَا كَذَلِكَ.

\* وَالرَّمْتُ : خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَىٰ بَعْضٍ كَالطُّوفِ ، ثُمَّ يُزَكَّبُ عَلَيْهِ فِي الْبَحْرِ.

ص: ١٤٩

قال أبو صخر الهذلي :

تمَّيْتُ من حُبِّي عَلَيْهِ أَنَّا

عَلَى رَمَثٍ فِي الْبَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفُرٌّ (١)

والجمعُ : أَرَمَاتُ.

\* والرَّمَثُ : الحَبْلُ الحَلَقُ.

\* وجمعهُ : أَرَمَاتُ ، ورماتُ.

\* وحبلُ أَرَمَاتٍ : أَى أَرَمَامٌ ، كما قالوا : تَوَبُّ أَخلاقُ.

\* والرَّمَاةُ : الزَّمارَةُ.

\* والرُّمَيْتَةُ : موضعٌ. قال النابغةُ :

إِنَّ الرُّمَيْتَةَ مانِعٌ أَرَمَاحَنَا

ما كانَ من سَحَمٍ بِها وَصَفارِ (٢)

### مقلوبه : مرث

\* مرثَ به الأرضَ ، ومرثَها : ضَرَبَها به ، هذه روايتُهُ أَبِي عُبَيْدٍ. وروايه الفراءُ : مرثَ ، بالتَّوْنِ.

\* ومرثَ الشَّيءَ فِي المائِ يَمُرُّهُ ، وَيَمُرُّهُ مرثًا : أَنْقَعَهُ فِيهِ.

\* ومرثَ الشَّيءَ يَمُرُّهُ مرثًا : لَيْنَهُ. حكاةُ يَعْقُوبُ.

\* ومرثَ الثَّرِيدَ يَمُرُّهُ : فَتَهُ ، وَصَبَّ اللَّبَنَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ مائَهُ حَتَّى صارَ مِثْلَ الحَساءِ ، ثُمَّ تَحَسَّاهُ.

\* وَكُلُّ شَيْءٍ مُرَذٍ فَقَدْ مُرِثَ.

\* ومرثَ الشَّيءَ : نالَهُ بِغَمَزٍ وَنَحْوِهِ.

\* ومرثَ السَّخْلَةَ ، ومرثَها : نالَها بِسَهْكِ ، فلم تَرَأْمِها أُمَّها لذلِكَ.

\* ومرثَ الوَدَعَ يَمُرُّهُ ، وَيَمُرُّهُ مرثًا : مَصَّهُ.

وفى المثل : « ما أنت إلا تمرُّثني الودع ، والودع » : إذا عاملك فطمع فيك . يُضربُ مثلاً للأحمق .

\* ورَجُلٌ مِمْرَثٌ : صَبُورٌ عَلَى الْخِصَامِ .

ص : ١٥٠

---

١- البيت لأبي صخر الهذلي في لسان العرب (رمث).

٢- البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٦٠ ؛ ولسان العرب (رمث) ، (سحيم) ، (عرم) ؛ وتهذيب اللغة (٣٤٥ / ٤ ، ١٢ / ٧٠) ؛ وتاج العروس (رمث) ، (صفر) ، (سحيم) ، (عرم) ؛ وبلا نسيبه في لسان العرب (صفر).

## النَّاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ [ ن ث ل ]

\* نَثَلَ الرَّكِيحَ يَنْثُلُهَا نَثْلًا : أَخْرَجَ تُرَابَهَا.

وَأَسْمُ التُّرَابِ : النَّثِيلَةُ ، وَالنُّثَالَةُ.

\* وَنَثَلَ كِنَانَتَهُ نَثْلًا : اسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا مِنَ النَّبْلِ.

\* وَنَثَلَ الْفَرَسُ يَنْثُلُ : وَهُوَ مِثْلُ : رَاثَ . قَالَ :

\* مِثْلٌ عَلَى آرِيهِ الرَّوْثُ مِثْلٌ \* (١)

وَقَدْ تَقَدَّمَ « مِثْلٌ » .

\* وَالنَّبِيلُ : الرَّوْثُ ... وَلَعَمْرِي إِنَّ هَذَا لَمِمَّا يُقَوَّى رِوَايَةً مِنْ رَوَى « الرَّوْثُ » بِالنَّضْبِ .

\* وَنَثَلَ اللَّحْمَ فِي الْفِدْرِ يَنْثُلُهُ : وَضَعَهُ فِيهَا مُقَطَّعًا .

\* وَمَرَّةً تُثَوِّلُ : تَفْعَلُ ذَلِكَ كَثِيرًا .

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذْ قَالَتِ النَّثُولُ لِلْجَمُولِ

يَا بَنَةَ شَحْمٍ فِي الْمَرِيءِ بُولِي (٢)

أَيُّ : أَبَشَّرِي بِهِذِهِ الشَّحْمَةِ الْمَجْمُولَةَ ، الدَّائِبَةَ فِي حَلْقِكَ . وَهَذَا تَفْسِيرٌ ضَعِيفٌ ؛ لِأَنَّ الشَّحْمَةَ لَا تُسَيَّمِي جَمُولًا ، إِنَّمَا الْجَمُولُ : الْمُدْبِيَّةُ لَهَا . وَأَيْضًا فَإِنَّ هَذَا التَّفْسِيرَ الَّذِي فَسَّرَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا الْبَيْتَ إِذَا تَوَمَّلَ كَانَ مُسْتَحِيلًا .

\* وَالنُّثْلَةُ : الدُّرْعُ عَامَّةً .

وَقِيلَ : هِيَ الْوَاسِعَةُ مِنْهَا .

\* وَنَثَلَ عَلَيْهِ دِرْعَهُ يَنْثُلُهَا : صَبَّهَا .

\* وَالنُّثْلَةُ : التُّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ السَّبَلَتَيْنِ فِي وَسَطِ ظَاهِرِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا .

\* وَنَاقَةُ ذَاتِ نَثِيلَةٍ ، بِالْهَاءِ : أَيُّ ذَاتِ لَحْمٍ .

وقيل : ذاتُ بَقِيَّتِهِ من شَحْمٍ.

ص: ١٥١

- 
- ١- البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ص ٣٠؛ وتاج العروس (نثـل)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ثـلل)، (نثـل)؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٨٩)؛ والمخصص (١٦٢ / ٤).
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (جـمل)، (نثـل)؛ وتاج العروس (بـول)، (جـمل)، (نثـل).

## التاء واللام والفاء [ ث ف ل ]

\* تُفْلُ كُلُّ شَيْءٍ ، وَثَافِلُهُ : مَا اسْتَقَرَّ تَحْتَهُ مِنْ كَدْرِهِ .

\* وَالثَّافِلُ : الرَّجِيعُ . وَقِيلَ : هُوَ كِنَايَةٌ عَنْهُ .

\* وَالثُّفُلُ : الْحَبُّ . وَوَجَدْتُ بَنِي فُلَانٍ مُثَافِلِينَ : أَي يَأْكُلُونَ الْحَبَّ . وَذَلِكَ أَشَدُّ مِنَ الشَّظْفِ .

\* وَالثُّفُلُ ، وَالثُّفَالُ : مَا وَقِيَتْ بِهِ الرَّحَا مِنَ الْأَرْضِ . وَقَدْ ثَفَّلَهَا .

\* فَإِنْ وَقِيَ الثُّفَالُ مِنَ الْأَرْضِ بِشَيْءٍ آخَرَ ، فَذَلِكَ الْوِفَاضُ ، وَقَدْ وَفَّضَهَا .

\* وَبِعَيْرِ ثَفَالٍ : بَطِيءٌ .

\* وَالثُّفُلُ : نَثْرَكَ الشَّيْءُ كُلَّهُ بِمَرِّهِ .

\* وَالثُّفَالَةُ : الْإِبْرِيْقُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ \_ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا \_ « أَنَّهُ أَكَلَ الدُّجْرَ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ بِالثُّفَالَةِ » (١) التَّفْسِيرُ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ \_ حِكَاةُ الْهَزَوِيِّ فِي الْغَرَبِيِّنَ .

## التاء واللام والباء [ ث ل ب ]

### إشاره

\* ثَلْبُهُ يُثْلِبُهُ ثَلْبًا : لَامَهُ وَعَابَهُ . وَفِي الْمَثَلِ :

\* لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيضَ إِلَّا ثَلْبًا \* (٢)

وَهِيَ الْمَثَلْبَةُ وَالْمَثْلَبَةُ .

\* وَرَجُلٌ ثَلْبٌ ، وَثَلْبٌ : مَعِيْبٌ .

\* وَثَلَبَ الرَّجُلَ ثَلْبًا : طَرَدَهُ .

\* وَثَلَبَ الشَّيْءَ : قَلَبَهُ .

\* وَثَلَبَهُ : كَثَلَمَهُ ، عَلَى الْبَدَلِ .

\* وَرُمِحَ ثَلْبٌ : مُثَلَّمٌ . قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :

وَمُطَرِّدٌ مِّنَ الْخَطِّى

(م) ي لا عارٍ ولا تَلْبُ (٣)

ص: ١٥٢

- 
- ١- ذكره ابن الأثير فى النهاية (١ / ٢١٥).
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (تلب) ؛ وتاج العروس (تلب).
  - ٣- البيت لأبى العيال الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٢٨ ؛ ولسان العرب (تلب) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٩١) ؛ وتاج العروس (تلب).



\* وَجَمَلٌ ثَلْبٌ : مُنْتَهَى الْهَرَمِ ، مُتَكَسِّرُ الْأَسْنَانِ . وَالْجَمْعُ : أَثْلَابٌ . وَالْأُنْثَى ثَلْبَةٌ .

وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هِيَ نَابٌ .

وَقَدْ ثَلَّبَ تَثْلِبًا .

\* وَالثُّلْبُ : الشَّيْخُ ، هُدَيْتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْمُسِنَّ ، وَلَمْ يُخَصَّ بِهِذِهِ اللَّغَةُ قَبِيلَهُ مِنَ الْعَرَبِ دُونَ أُخْرَى .

وَأَنْشَدَ :

\* إِمَّا تَرِنِي الْيَوْمَ ثَلْبًا شَاخِصًا \* (١)

الشَّاخِصُ : الَّذِي لَا يُغْبُ الْعَرُؤَ .

\* وَبَعِيرٌ ثَلْبٌ : إِذَا لَمْ يُلْقَحَ .

\* وَثَلَّبَ جِلْدَهُ ثَلْبًا ، فَهُوَ ثَلْبٌ : دَرَنَ .

\* وَالثَّلْبُ : كَلَامُ عَامِيْنَ أَسْوَدٌ . حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَنْشَدَ :

رَعَيْنَ ثَلْبِيًّا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّا

قَطَعْنَا عَلَيْهِنَّ الْفِجَاجَ الطَّوَامِسَا (٢)

\* وَالْإِثْلُبُ ، وَالْأَثْلُبُ : التُّرَابُ وَالْحِجَارَةُ . وَفِي لُغَةِ قُتَاتِ الْحِجَارَةِ .

\* وَبِفِيهِ الْإِثْلُبُ ، وَالْأَثْلُبُ : أَى التُّرَابُ وَالْحِجَارَةُ ، قَالَ :

وَلَكِنَّمَا أُهْدِي لِقَيْسٍ هَدِيَّةً

بِفِيٍّ مِنْ أَهْدَاهَا لَهُ الدَّهْرُ إِثْلُبٌ (٣)

بِفِيٍّ مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ : « أُهْدِي » ثُمَّ اسْتَأْنَفَ فَقَالَ : « لَهُ الدَّهْرُ إِثْلُبٌ مِنْ إِهْدَائِي إِيَّاهَا » .

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : « الْإِثْلِبُ لَكَ وَالتُّرَابُ » . قَالَ : نَصَبُوهُ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ ، يُرِيدُ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَدْعُوءٌ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا ، كَمَا تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْحِضْحِصِ وَالتُّرَابِ ، حِينَ قَالُوا : « الْحِضْحِصَ لَكَ وَالتُّرَابَ » .

\* والتَّيْبُ : القَدِيمُ من النَّبْتِ.

\* والتَّيْبُ : نَبْتُ ، وهو من نَجِيلِ السَّبَاخِ . كِلَاهُمَا عن كُرَاعِ .

ص: ١٥٣

- 
- ١- الرجز لأبي العزيب النصرى فى لسان العرب (وبص) ؛ وتاج العروس (وبص) ؛ وتهذيب اللغة (٨٧ / ٥).
  - ٢- البيت لعباده العقيلي فى تاج العروس (ثلث) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (ثلث) ، (بلث) ؛ والمخصص (١٠ / ٢٠١) ؛ وتاج العروس (بلث).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ثلث).

\* والثُّبُ : لَقَبُ رَجُلٍ .

\* والثَّابُوتُ : أَرْضٌ . قَالَ لَيْدٌ :

بَأَحْزِهِ الثَّابُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا

قَفَرِ المَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامُهَا (١)

وقال أبو عبيدٍ : ثابوتٌ ، فأسقطَ منه الألفَ واللَّامَ ونَوَّنَ ، ثم قالَ : أرضٌ . ولا أدرى كيفَ هذا .

### مقلوبه : ل ب ث

\* لَيْثٌ بِالْمَكَانِ يُلْبِثُ لَبْثًا ، وَلُبْثًا ، وَلَبْثَانًا ، وَلَبْثَانَةً ، وَلَبَيْثَةً ، وَتَلَبَّثَ : أَقَامَ . أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

عَزَّكَ مِنِّي شَعْنِي وَلَبْثِي

وَلِمَمٍ حَوْلَكَ مِثْلَ الحُرْبِثِ (٢)

معناه : أَنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ . فَأَخْبَرَ أَنَّهُ إِذَا مَشَى لَمْ يَلْحَقْ مِنْ ضَعْفِهِ ، فَهُوَ يَتَلَبَّثُ . وَشَبَّهَ لِمَمَ الشُّبَّانِ فِي سَوَادِهَا بِالْحُرْبِثِ ، وَهُوَ نَبْتُ أَسْوَدٍ سُهْلِيٌّ .

\* وَالْبَيْثَةُ أَنَا . قَالَ :

لَنْ يُلْبِثَ الجَارَيْنِ أَنْ يَتَفَرَّقَا

لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمَا وَنَهَارٌ (٣)

قال أبو حنيفة : « الجبْهَةُ تَسْقُطُ وَقَدْ دَفِنَتِ الأَرْضُ ، فَإِذَا حَادَتْهَا فَإِنَّ الدَّفْءَ والرِّيَّ لَا يُلْبِثَانِ أَنْ يُرْعِيَا » هكذا حكاها « يُلْبِثَانِ » كقولك : يُكْرِمَا ، وَلَا أدرى لِمَ جَزَمَهُ ؟

ولِي عَلَى هذا الأمرِ لُبْثَةٌ : أَي تَوَقُّفٌ .

\* وَشَيْءٌ لَيْثٌ : لَابِثٌ .

وقالوا : نَجِثُ لَيْثٌ : إِتْبَاعٌ .

\* وما لَبِثَ أَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا : أَي ما نَكَلَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ) [هود : ٦٩] .

\* وَقَوْسُ لَبِثٌ : بَطِيئَةٌ . حكاها أبو حنيفة وَأَنشَدَ :

- 
- ١- البيت للبيد في ديوانه ص ٣٠٥؛ ولسان العرب (ثلب)، (خرر)، (حزز)؛ وتاج العروس (ثلب)، (خرر)، (حزز)، (زجل)، (أرم)؛ والمخصص (١٠ / ٨٧).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حربث)، (لبث)؛ وتاج العروس (حربث).
  - ٣- البيت لجرير في ديوانه ص ٨٦٤؛ وبلا نسبه في لسان العرب (لبث).

يُكَلِّفُنِي الْحَجَّاجَ دِرْعًا وَمِغْفَرًا

وِطْرًا كَرِيمًا رَائِعًا بَنَاتٍ

وَسِتِّينَ سَهْمًا صِغَةً يَثْرِيَهُ

وَقَوْسًا طُرُوحَ النَّبْلِ غَيْرَ لَبِاثٍ (١)

وَإِنَّ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعُ لَبِيئَهُ مِنَ النَّاسِ : إِذَا كَانُوا مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى .

### مقلوبه : ب ل ث

\* الْبَلِيثُ : نَبْتُ . قَالَ :

رَعَيْنَ بَلِيثًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّا

قَطَعْنَا عَلَيْهِنَّ الْفِجَاجَ الطَّوَامِسَا (٢)

### النَاءُ وَاللَامُ وَالْمِيمُ [ ث ل م ]

#### اشاره

\* نَلَمَ الْإِنَاءَ وَالسَّيْفَ ، وَنَحْوَهُ يَنْلَمُهُ نَلْمًا ، وَتَلَّمَهُ ، فَانْتَلَمَ ، وَتَلَّمَّ : كَسَرَ حَرْفَهُ .

\* وَالتَّلْمَةُ : فُرْجَةُ الْحَرْفِ الْمَكْسُورِ .

\* وَالتَّلْمُ فِي الْوَادِي : أَنْ يَنْتَلِمَ جُرْفُهُ . وَكَذَلِكَ هُوَ فِي التُّوَيِّ ، وَالْحَوْضِ .

\* وَالتَّلْمُ (فِي الْعُرُوضِ) : نَوْعٌ مِنَ الْخَرْمِ . وَهُوَ يَكُونُ فِي الطَّوِيلِ وَالْمُتَقَارِبِ .

\* وَتَلَّمُ فِي مَالِهِ تَلْمَةً : إِذَا ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ .

\* وَالْأَتْلَمُ : التُّرَابُ وَالْحِجَارَةُ كَالْأَتْلَبِ ، عَنِ الْهَجْرِيِّ . لَا أَدْرِي أَلْغَهُ أَمْ بَدَّلَ . وَأَنْشُدُ :

أَخْلِفُ لَا أُعْطِي الْخَيْثَ دِرْهَمًا

ظُلْمًا وَلَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَتْلَمَا (٣)

\* وَمُتَلَّمٌ : اسْمٌ .

\* والثَّمَاءُ : مَوْضِعٌ .

\* والثَّلْمُ : مَوْضِعٌ أَيْضًا . قَالَ جَرِيرٌ :

هَلْ رَأَى أُمَّ لَمْ يَرِمْ ذُو الْجِرْعِ

فَالثَّلْمُ

ذَاكَ الْهَوَى مِنْكَ لَا دَانَ وَلَا أُمَّمٌ (٤)

أَرَادَ : ذَاكَ الْمَهْوَى ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرَ مَوْضِعَ الْمَفْعُولِ . وَيُرْوَى : « فَالْسَّلْمُ » .

ص : ١٥٥

- 
- ١- البيتان بلا نسبه فى لسان العرب (لبث) ، (طرح) ؛ وتاج العروس (لبث) ، (طرح) ؛ والمخصص (١٤ / ١٨) .
  - ٢- البيت لعباده العقيلي فى تاج العروس (ثلب) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (ثلب) ، (بلث) ؛ والمخصص (١٠ / ٢٠١) ؛ وتاج العروس (بلث) ، وقد تقدم .
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ثلب) ، (ثلم) ؛ وتاج العروس (ثلب) ، (ثلم) .
  - ٤- البيت لزهير فى لسان العرب (ثلم) ؛ وتاج العروس (سلل) ، (ثلم) .

\* وَالْمُتَّثَلِّمُ : مَوْضِعٌ . رَوَاهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي بَيْتِ زُهَيْرٍ :

\* بَحْوَمَانِهِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَّثَلِّمِ \* (١)

وَرِوَايُهُ غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ «الدَّرَاجِ فَالْمُتَّثَلِّمِ» .

\* وَأَبُو الْمُتَّثَلِّمِ : مِنْ شُعْرَائِهِمْ .

### مقلوبه : ث م ل

\* الثُّمْلَةُ ، وَالثَّمِيلَةُ : الْحَبُّ ، وَالسَّوْبِقُ وَالتَّمْرُ يَكُونُ فِي الْوِعَاءِ ، يَكُونُ نِصْفَهُ فَمَا دُونَهُ .

وَقِيلَ : نِصْفَهُ فَصَاعِدًا .

\* وَالثُّمْلَةُ ، وَالثَّمْلَةُ ، وَالثَّمِيلَةُ ، وَالثَّمَالَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ ، أَوْ السَّقَاءِ ، أَوْ فِي أَيِّ إِنَاءٍ كَانَ .

\* وَالمُثْمَلَةُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ .

وَقِيلَ : الثَّمَالَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ .

\* وَالثَّمِيلَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَبَقَّى فِي الْبَطْنِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَأَذْرَكَ الْمُتَبَقَّى مِنْ ثَمِيلَتِهِ

وَمِنْ ثَمَائِلِهَا وَاسْتُنْشِيَءَ الْعَرَبُ (٢)

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ الدُّبِّ :

وَطَوَى ثَمِيلَتَهُ فَأَلْحَقَهَا

بِالصُّلْبِ بَعْدَ لُدُونِهِ الصُّلْبِ (٣)

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : ثَمِيلَةُ النَّاسِ : مَا يَكُونُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ .

\* وَالثَّمِيلَةُ أَيْضًا : مَا يَكُونُ فِيهِ الشَّرَابُ فِي جَوْفِ الْحِمَارِ .

\* وَمَا تَمَلَّ شَرَابَهُ بِشَيْءٍ مِنْ طَعَامٍ : أَيُّ مَا أَكَلَ شَيْئًا مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ .

\* وَالثُّمْلَةُ : مَا أُخْرِجَ مِنْ أَسْفَلِ الرَّكْبِيِّ مِنَ الطِّينِ وَالتُّرَابِ .

\* وَالثَّمْلُ : السُّكَّرُ. ثَمَلٌ ثَمَلًا ، فَهُوَ ثَمِلٌ. قَالَ الْأَعَشَى :

فَقُلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنِي وَقَدْ ثَمَلُوا

شِيمُوا وَكَيْفَ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمْلُ؟ (٤)

ص: ١٥٦

- 
- ١- الشطر لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٤ ؛ ولسان العرب (درج) ، (ثلم) ، (حمن) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٢١ ، ٢٧٨) ؛ وتاج العروس (درج) ، (ثلم) ، (حمن).
  - ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٥٥ ؛ ولسان العرب (غرب) ، (ثمل) ، (نشا) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ١٣٣ ، ١٥ / ٩٣) ؛ وتاج العروس (غرب) ، (ثمل) ، (نشا).
  - ٣- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثمل).
  - ٤- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٠٧ ؛ ولسان العرب (ثمل) ، (درن) ؛ وتاج العروس (ثفت) ، (ثمل) ، (درن).



وَجَعَلَ سَاعِدَهُ بِنُ جُوَيَّةَ التَّمَلِّ السُّكَّرِ مِنَ الْجِرَاحِ ، فَقَالَ :

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مُكْتَسِبٍ

وَسَاهِفٍ تَمِلُّ فِي صَعْدِهِ حِطْمٌ (١)

\* وَالتَّمَلُّ : الظُّلُّ .

\* وَالتَّمْلَةُ ، وَالتَّمْلَةُ : الْخِرْقَةُ الَّتِي تُعْمَسُ فِي الْقَطِرَانِ ، ثُمَّ يُهْنَأُ بِهَا الْجَرَبُ ، وَيُدْهَنُ بِهَا السَّقَاءُ . الْأُولَى عَنْ كُرَاعٍ .

قَالَ :

مَمْعُونَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مَمْرَطَلَةٌ

كَمَا تُلَاثُ بِالْهِنَاءِ التَّمْلَةُ (٢)

\* وَالتَّمَلُّ : بَقِيَّةُ الْهِنَاءِ فِي الْإِنَاءِ .

\* وَالتَّمُولُ ، وَالتَّمَلُّ : الْإِقَامَةُ وَالْمَكْتُ ، وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ : مَكَانٌ تَمَلُّ : أَيَّ عَامِرٍ . وَأَنْشَدَ بَيْتَ زُهَيْرٍ :

\* مَشَارِبُهَا عَذْبٌ وَأَعْلَامُهَا تَمَلُّ \* (٣)

\* وَدَارٌ تَمَلُّ وَتَمَلُّ : أَيَّ إِقَامَةٍ .

\* وَسَيْفٌ تَامِلٌ : طَالَ عَهْدُهُ بِالصِّقَالِ ، فَدَرَسَ وَبَلَى . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

لِمَنْ الدِّيَارُ عَرَفَتْهَا بِالسَّاحِلِ

وَكَأَنَّهَا أَلْوَاخُ سَيْفٍ تَامِلٍ (٤)

\* سَمٌّ مَمَلٌّ : طَالَ إِنتِفَاعُهُ وَبَقِيَ .

وَقِيلَ : إِنَّهُ مِنَ الْمَمْلَةِ الَّتِي هِيَ الْمُسْتَنْقَعُ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيُّ :

فَلَا تَطْعَمَنَّ مَا يَعْلِفُونَكَ إِنَّهُمْ

أَتَوْكَ عَلَى قُرْبَانِهِمْ بِالْمَمَلِّ (٥)

وهو الثَّمَالُ.

\* والثَّمَالَةُ : رَغْوَةُ اللَّبَنِ إِذَا حُلِبَ.

ص: ١٥٧

- 
- ١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٣٥ ؛ ولسان العرب (ثمل) ، (حطم) ؛ وتاج العروس (حطم).
  - ٢- الرجز لصخر بن عمير فى لسان العرب (مغث) ، (ثمل) ، (مرطل) ؛ وتاج العروس (مغث) ، (مرطل) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٨ / ٩٥ ، ١٤ / ٥٧ ، ١٥ / ٩٣).
  - ٣- هو لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ١٠٩ ؛ ولسان العرب (ثمل) ؛ وبلا نسبه فى كتاب العين (٦ / ٢٥٧).
  - ٤- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٢١٦ ؛ ولسان العرب (ثمل) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٨٤) ؛ والمخصص (٦ / ٢٤) ؛ وتاج العروس (ثمل).
  - ٥- البيت للعباس بن مرداس السلمى فى ديوانه ص ٩٨ ؛ ولسان العرب (ثمل).

وقيل : هي الرغوة ما كانت. قال مررد :

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثُّمَالِ أَنْفَهُ

ثَنَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا (١)

وجمعا : ثمال. قال :

وَأَتَتْهُ بَزْعَرِبٍ وَحْتِي

بعد طرم ، وتامك وثمان (٢)

تامك : يعنى سناما تامكا.

\* وَلَبَنٌ مُّثَمَّلٌ ، وَمُثْمِلٌ : ذُو ثُمَالِهِ.

\* وَالثُّمَالُ : كَهَيْئَةِ زَبَدِ الْغَنَمِ.

قالت الينمة : « أَنَا الْيَنَمَةُ ، أَغْبِقُ الصَّبِيَّ قَبْلَ الْعَمَةِ ، وَأَكْبُ الثُّمَالَ فَوْقَ الْأَكْمَةِ ».

الينمة : نبت لينة تسمى عليه الإبل. وقولها : أَغْبِقُ الصَّبِيَّ قَبْلَ الْعَمَةِ : أى أَعْجَلُ ، ولا أُبْطِئُ. وقولها : وَأَكْبُ الثُّمَالَ فَوْقَ الْأَكْمَةِ. تقول : ثمال لئنها كثير.

وزعم ثعلب أن الثمال : رغو اللبن ، فجعله واحدا لا جمعا. فالثمال ، والثماله \_ على هذا \_ من باب كوكب ، وكوكبه. وأما أبو عبيد فجعله جمعا ، كما بينا.

\* وَفُلَانٌ ثِمَالٌ بَنَى فُلَانٍ : أى عِمَادُهُمْ. قال الحطيئة :

فَدَى لَابِنِ حِصْنٍ مَا أَرِيحُ فَإِنَّهُ

ثمال اليتامى عصمه فى المهالك (٣)

وقال اللحياني : ثمال اليتامى : غياثهم.

\* وَثَمَلَهُمْ ثَمَلًا : أَطْعَمَهُمْ ، وَسَقَاهُمْ ، وَقَامَ بِأَمْرِهِمْ.

\* وَثَمَلَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَانَ تَثْمَلُهُمْ : كَانَتْ لَهُمْ أَصْلًا ، تُقِيمُ مَعَهُمْ.

\* وَالثَّمَالُ : الصَّفَائِرُ الَّتِي تُبْنَى بِالْحِجَارِ ، لَتُمْسِكَ الْمَاءَ عَلَى الْحَرْثِ. وَاحِدَتُهَا ثَمِيلَةٌ.

وقيلَ : التَّمِيلَةُ : الجَدُّ نَفْسُهُ.

وقيلَ : التَّمِيلَةُ : البناءُ الَّذِي فِيهِ العِرَاسُ ، وَالخَفْضُ ، وَالوَقَائِدُ.

\* والتَّمِيلَةُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ يَكُونُ بِالْحِجَازِ.

ص: ١٥٨

- 
- ١- البيت لمزرد بن ضرار الغطفاني في ملحق ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (خرش)، (خمل)؛ والمخصص (٨ / ١٢٦ ، ١٦ / ٦٤)؛ تاج العروس (خرش)، (ثمل).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ثمل)، (طرم)، (حتا)؛ وتاج العروس (زغرب)، (زغير)، (طرم)، (حتى).
  - ٣- البيت للحطيئه في ديوانه ص ١٣٣؛ ولسان العرب (خشر)، (ثمل)؛ وتاج العروس (خشر).

\* وَبُنُو ثُمَالَهُ : بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ.

\* وَثُمَالَهُ : لَقَبٌ.

### مقلوبه : ل ث م

\* اللَّثَامُ : رَدُّ الْمَرْأَةِ قِنَاعَهَا عَلَى أَنْفِهَا ، وَرَدُّ الرَّجُلِ عِمَامَتَهُ عَلَى أَنْفِهِ. وَقَدْ لَثَمْتُ تَلْثِمًا.

وَقِيلَ : اللَّثَامُ عَلَى الْأَنْفِ ، وَاللَّفَامُ عَلَى الْأَرْبَبَةِ.

\* وَالْمَلْثُمُ : الْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُ.

\* وَإِنَّهَا لِحَسَنَةُ اللَّثْمَةِ ، مِنَ اللَّثَامِ.

وَقَوْلُ الْحَذَلِمِيِّ :

\* وَتَكْشِفُ النُّقْبَةَ عَنِ لَثَامِهَا\* (١)

لَمْ يُفَسِّرْ ثَعْلَبُ اللَّثَامَ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ جِلْدُهَا.

وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ :

آلَتْ إِلَى النُّصْفِ مِنْ كَلْفَاءِ أَتَأَقَّهَا

عَلِجٌ وَلَثَمَهَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارِ (٢)

إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ صَبَّرَ الْجَفْنَ وَالْغَارَ لِهَذِهِ الْخَايِبَةِ كَاللَّثَامِ.

\* وَخُفٌّ مَلْثُومٌ ، وَمُلْثَمٌ : جَرَّحَتْهُ الْحِجَارَةُ. وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يَزِمِي الصُّوَى بِمُجْمَرَاتٍ سُمِرِ

مُلْثَمَاتٍ كَمِرَادِي الصَّخْرِ (٣)

### مقلوبه : م ث ل

\* الْمِثْلُ : الشَّبْهُ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ ) [الذاريات : ٢٣]. جعل « مثل » و « ما » اسمًا

وَاحِدًا ، فَبَنَى الْأَوَّلَ عَلَى الْفَتْحِ ، وَهُمَا جَمِيعًا عِنْدَهُمْ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ ، لَكُونَهُمَا صِفَةً لِحَقِّ .

فَإِنْ قُلْتَ : فَمَا مَوْضِعُ (أَنْتُمْ تَنْطِقُونَ)؟ قِيلَ : هُوَ جَزٌّ بِإِضَافَةٍ « مِثْلَ مَا » إِلَيْهِ .

فَإِنْ قُلْتَ : أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ « مَا » عَلَى بِنَائِهَا ؛ لِأَنَّهَا عَلَى حَرْفَيْنِ ، الثَّانِي مِنْهُمَا حَرْفٌ لِيْنٍ ، فَكَيْفَ تَجُوزُ إِضَافَةُ الْمَنِيِّ؟

ص: ١٥٩

---

١- الرجز لأبي محمد الحذلميّ في لسان العرب (نقب) ، (لثم) ؛ وتاج العروس (نقب).

٢- البيت للأخطل في ديوانه ص ٢١ ؛ ولسان العرب (غور) ، (لثم) ، (جفن) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ١١٣) ؛ وتاج العروس (غور) ، (جفن) ؛ وبلا نسه في المخصص (١١ / ١٩٦).

٣- الرجز بلا نسه في لسان العرب (لثم) ؛ وتاج العروس (لثم).

قيل : لَيْسَ الْمُضَافُ « ما » وحدها ، إنما الْمُضَافُ الاسمُ الْمُضْمُومُ إليه « ما » ، فلم تَعُدْ « ما » هذه أن تكونَ كَتَاءِ التَّأْنِيثِ فِي نَحْوِ :  
هذه جَارِيَةٌ زَيْدٍ ، أو كَالأَلِفِ والتُّونِ فِي سِرْحَانِ عَمْرٍو ، أو كِيَاءِ الإِضَافَةِ فِي بَصِيرِى الْقَوْمِ ، أو كَالْفِي التَّأْنِيثِ فِي صَحْرَاءِ زُمْ ، أو  
كَالأَلِفِ والتَّاءِ فِي قَوْلِهِ :

\*فِي غَائِلَاتِ الحَائِرِ الْمُتَوِّهِ\* (١)

وقَوْلُهُ تَعَالَى : (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) [الشورى : ١١]. أَرَادَ لَيْسَ مِثْلَهُ ، لا يَكُونُ إِلا ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَقُلْ هَذَا أُثْبِتَ لَهُ مِثْلًا \_ تَعَالَى  
اللهُ عَن ذَلِكَ.

\* وَنَظِيرُهُ مَا أَنشَدَهُ سَبِيوِيَه :

\*لَوَاحِقُ الأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقْقُ\* (٢)

أَى : مَقَّقُ.

وقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا) [البقرة : ١٣٧] قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : إِنْ قَالَ قَائِلٌ : وَهَلْ لِلإِيمَانِ مِثْلٌ هُوَ غَيْرُ  
الإِيمَانِ؟ قِيلَ لَهُ : المَعْنَى وَاضِحٌ بَيِّنٌ ، وَتَأْوِيلُهُ : فَإِنْ أَتَوْا بِتَصْدِيقٍ مِثْلِ تَصْدِيقِكُمْ فِي إِيمَانِكُمْ بِالأَنْبِيَاءِ ، وَتَصْدِيقِكُمْ بِكُلِّ مَا أَتَتْ  
بِهِ الأَنْبِيَاءُ ، وَتَوْحِيدِكُمْ ، فَقَدِ اهْتَدَوْا ، أَى : فَقَدِ صَارُوا مُسْلِمِينَ مِثْلِكُمْ.

\* وَالْمِثْلُ ، وَالْمِثِيلُ : كَالْمِثْلِ ، وَالجَمْعُ : أَمْثَالٌ.

\* وَهُمَا يَتِمَاثِلَانِ.

وقَوْلُهُمْ : فُلَانٌ مُسْتَرَادٌ لِمِثْلِهِ ، وَفُلَانَةٌ مُسْتَرَادَةٌ لِمِثْلِهَا \_ أَى : مِثْلُهُ وَمِثْلُهَا يُطْلَبُ ، وَيُشْحُ بِه لِنَفَاسَتِهِ.

وقِيلَ مَعْنَاهُ : مُسْتَرَادٌ مِثْلُهُ ، أو مِثْلُهَا ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ.

\* وَالْمِثْلُ : الحَدِيثُ نَفْسُهُ.

وقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلِلَّهِ الْمِثْلُ الأَعْلَى) [النحل : ٦٠]. قَالَ الزَّجَّاجُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ قَوْلُ : « لا- إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ». وَتَأْوِيلُهُ : أَنَّ اللهَ أَمَرَ  
بِالتَّوْحِيدِ ، وَنَفَى كُلَّ إِلهٍ سِوَاهُ ، وَهِيَ الأَمْثَالُ.

وقَدِ مَثَّلَ بِهِ ، وَامْتَثَلَهُ ، وَتَمَثَّلَ بِهِ ، وَتَمَثَّلَهُ. قَالَ جَرِيرٌ :

ص : ١٦٠

٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٠٦ ؛ وتاج العروس (كوف) ، (زهق) ، (لحق) ، (مقق) ؛ ولسان العرب (كوف) ، (مقق).



والتَّغْلِيْبِ إِذَا تَنَحَّجَ لِلْقَرَى

حَكَ اسْتَه وَتَمَثَّلَ الْأَمْثَالًا (١)

عَلَى أَنَّ هَذَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ تَمَثَّلَ بِالْأَمْثَالِ ، ثُمَّ حَذَفَ وَأَوْصَلَ .

\* وَاِمْتَثَلَ الْقَوْمَ ، وَعِنْدَ الْقَوْمِ ، مَثَلًا حَسَنًا ، وَتَمَثَّلَ : إِذَا أَنْشَدَ بَيْتًا ، ثُمَّ آخَرَ ، ثُمَّ آخَرَ .

وَهِيَ الْأَمْثُولَةُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( مَثَلُ الْجَنَّةِ ) [الرعد : ٣٥ ، محمد : ١٥] قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : مَعْنَاهُ صِفَةُ الْجَنَّةِ .

\* وَرَدَّ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ ، قَالَ : لِأَنَّ الْمَثَلَ : الصِّفَةَ ، غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، إِنَّمَا مَعْنَاهُ التَّمَثِيلُ .

\* وَتَمَثَّلَ بِالشَّيْءِ : ضَرَبَهُ مَثَلًا .

\* وَالْمِثَالُ : الْمِقْدَارُ . وَهُوَ مِنَ الشَّبَهِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمِثَالُ : قَالِبٌ يُدْخَلُ عَيْنَ النَّصْلِ فِي خَرْقٍ فِي وَسْطِهِ ، ثُمَّ يُطْرَقُ غِرَارَاهُ حَتَّى يَنْبَسِطَا ، وَالْجَمْعُ : أَمْثِلَةٌ ، وَمِثْلٌ .

\* وَتَمَاثَلَ الْعَلِيلُ : قَارَبَ الْبُرْءَ ، فَصَارَ أَشْبَهَ بِالصَّحِيحِ مِنَ الْعَلِيلِ الْمَنُهَوِّكِ .

\* وَالْأَمْثَلُ : الْأَفْضَلُ .

\* وَهُوَ مِنْ أَمَاثِلِهِمْ ، وَدَوَى مَثَالَتِهِمْ . وَقَدْ مَثَّلَ .

\* وَالطَّرِيقَةُ الْمُثَلَى : الَّتِي هِيَ أَشْبَهُ بِالْحَقِّ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً ) [طه : ١٠٤] مَعْنَاهُ أَعَدَلُهُمْ وَأَشْبَهُهُمْ بِأَهْلِ الْحَقِّ .

وَقَالَ الزَّجَاجُ : ( أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً ) : أَعْلَمُهُمْ عِنْدَ نَفْسِهِ بِمَا يَقُولُ .

\* وَالْمِثِيلُ : الْفَاضِلُ .

وَإِذَا قِيلَ : مَنْ أَمْثَلُكُمْ؟ قِيلَ : كُلُّنَا مِثِيلٌ . حَكَاهُ تَعَلَّبٌ . قَالَ : وَإِذَا قِيلَ : مَنْ أَفْضَلُكُمْ؟

قِيلَ : كُلُّنَا فَاضِلٌ ، أَيْ : إِنَّكَ لَا تَقُولُ : كُلُّنَا فَضِيلٌ ، كَمَا تَقُولُ : كُلُّنَا مِثِيلٌ .

\* وَمَاثَلَ الشَّيْءُ : شَابَهُهُ .

\* والتَّمَثَالُ : الصُّورَةُ. والجمعُ : التَّمَاثِيلُ.

\* وَمَثَلٌ لَهُ الشَّيْءُ : صَوْرُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ.

\* وَاُمْتَثَلَهُ هُوَ : تَصَوَّرَهُ.

ص: ١٦١

---

١- البيت لجريير في ديوانه ص ٥٢ ؛ ولسان العرب (مثل) ؛ وتاج العروس (مثل) ؛ وبلا نسبه في كتاب العين (٣ / ٣٠).

\* وَاُمْتَثَلَ طَرِيقَتَهُ : تَبِعَهَا ، فَلَمْ يَعُدْهَا .

\* وَمَثَلَ الشَّيْءُ يَمَثُلُ مَثُلاً ، وَمَثَلَ : قَامَ مُنْتَصِباً .

\* وَمَثَلَ : لَطَىءَ بِالْأَرْضِ .

وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ

صَادِرٍ وَهَمْ صَوَاهُ كَالْمَثَلِ (١)

فَسَّرَهُ الْمُفَسِّرُ فَقَالَ : الْمَثَلُ : الْمَائِلُ .

وَوَجْهُهُ عِنْدِي : أَنَّهُ وَضَعَ الْمَثَلَ مَوْضِعَ الْمُثُولِ . وَأَرَادَ كَذَى الْمَثَلِ ، فَحَذَفَ الْمُضَافَ ، وَأَقَامَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مُقَامَهُ .

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَثَلُ جَمْعَ مَائِلٍ ، كَغَائِبٍ وَغَيْبٍ ، وَخَادِمٍ وَخَدَمٍ . وَمَوْضِعُ الْكَافِ الزِّيَادَةُ ، كَمَا قَالَ زُؤْبَةُ :

\* لَوْ أَحَقَّ الْأَقْرَابَ فِيهَا كَالْمَقْقُ \* (٢)

أَي : فِيهَا مَقَّقُ .

\* وَمَثَلَ يَمَثُلُ : زَالَ عَنْ مَوْضِعِهِ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ :

يَقْرَبُهُ النَّهْضُ النَّجِيحُ لَمَا يَرَى

فَمِنْهُ بُدُوٌ مَرَّةً وَمُثُولُ (٣)

وَمَثَلَ بِالرَّجُلِ يَمَثُلُ مَثُلاً ، وَمَثَلَهُ \_ الْأَخِيرُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ \_ وَمَثَلَ \_ كِلَاهُمَا \_ : نَكَلَ بِهِ . وَهِيَ الْمَثَلَةُ ، وَالْمَثَلَةُ .

وَقَوْلُهُ : ( وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ فَيْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ ) [الرعد : ٦] . قَالَ الزَّجَّاجُ : الضَّمُّهُ فِيهَا عِوَضٌ مِنَ الْحِذْفِ . وَرَدَّ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ ، وَقَالَ : هُوَ

مِنْ بَابِ شَاءَ لَجِبَهُ ، وَشِيشَاءُ لَجِبَاتٌ .

\* وَأَمَثَلَ الرَّجُلَ : قَتَلَهُ بِقَوْدٍ .

\* وَأَمَثَلَ مِنْهُ : افْتَصَّ . قَالَ :

- ١- البيت للبيد في ديوانه ص ١٨٥ ؛ ولسان العرب (ورد) ، (صدر) ، (مثل) ، (وهم) ، (صوى) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ٤٦٥ ، ١٢ / ١٣٤ ، ٢٦٣ ، ١٥ / ١٠٠) ؛ وتاج العروس (ورد) ، (صدر) ، (مثل) ، (وهم) ؛ وكتاب العين (٤ / ١٠٠ ، ٧ / ٩٥ ، ٨ / ٣٠٢).
- ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٠٦ ؛ وتاج العروس (كوف) ، (زهق) ، (لحق) ، (مقق) ؛ ولسان العرب (كوف) ، (مقق). (وقد تقدم).
- ٣- البيت لأبي خراش الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٩٤ ؛ ولسان العرب (مثل) ؛ وتاج العروس (نجح) ، (مثل).

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ

نَمْتَلِ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ (1)

\* وَتَمَثَّلَ مِنْهُ : كَامْتَثَلَ .

وقالوا : مِثْلُ مَاثِلٌ : أَي جَهْدُ جَاهِدُ ، عن ابن الأعرابي ؛ وأنشد :

مَنْ لَا يَصْغُ بِالرَّمْلَةِ الْمَعَاوِلَا

يَلْتَقِ مِنَ الْقَامَةِ مِثْلًا مَاثِلًا

وإِنْ تَشَكَّى الْأَيْنَ وَالتَّلَاتِلَا (2)

وَعَنَى بالتَّلَاتِلِ : الشَّدَائِدُ .

\* والمِثَالُ : الفِرَاشُ ، وَجَمْعُهُ : مُثُلٌ .

\* والمِثَالُ : حَجْرٌ قد نُقِرَ فِي وَجْهِهِ نُقْرٌ عَلَى خِلْقَةِ السَّمَةِ سَوَاءً ، فَيُجْعَلُ فِيهِ طَرْفُ العَمُودِ . أو المُلْمُولِ المِضْهَبِ ، فلا يَزَالُونَ يَحْنُونَ مِنْهُ بَارْفِقٍ مَا يَكُونُ ، حَتَّى يَدْخُلَ المِثَالُ فِيهِ ، فيكونَ مِثْلَهُ .

\* والمِثْلُ : مَوْضِعٌ . قال مالِكُ بن الرِّيبِ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَتِ الرَّحَى

رَحَى المِثْلِ أَوْ أُمْسَتْ بِفَلْجٍ كما هِيا (3)

### مقلوبه : م ل ث

\* مَلَّثَهُ ، يَمْلِئُهُ ، مَلَّثًا : وَعَدَهُ عِدَةً كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَنَّا ، وَلَيْسَ يَنْوِي لَهُ وَفَاءً .

\* وَمَلَّثَهُ بِكَلَامٍ : طَيَّبَ بِهِ نَفْسَهُ .

\* وَالْمَلْتُ : اِخْتِلَاطُ الظُّلْمَةِ .

وقيلَ : هُوَ بَعْدَ السَّدْفِ .

\* وَأَتَيْتُهُ مَلَّتِ الظَّلَامِ ، وَمَلَسَ الظَّلَامِ ، وَعِنْدَ مَلَّتِهِ : أَي حِينَ اِخْتَلَطَ ، يُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا ، واسمًا غيرَ ظَرْفٍ .

\* وَالْمِلَاتُ : الْمَلَاعِبَةُ . قَالَ :

تَضْحَكُ ذَاتُ الطَّوْقِ وَالرَّعَاثِ

ص: ١٦٣

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (مثل) ؛ وتاج العروس (مثل).
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (تلل) ، (مثل) ؛ وتاج العروس (مثل).
  - ٣- البيت لمالك بن الريب فى ديوانه ص ٤٦ ؛ ولسان العرب (مثل).

مِنْ عَزَبٍ لَيْسَ بِذِي مِلَاثٍ (١)

كَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكَسْرِ الْمِيمِ.

## التاء والنون والفاء [ ث ف ن ]

### إشاره

\* الثَّفْنَةُ مِنَ الْبَعِيرِ وَالتَّافَهُ : الرُّكْبَةُ وَمَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ كِرْكِرَتِهِ ، وَسَعْدَانَاتِهِ ، وَأُصُولِ أَفْحَاذِهِ.

وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ إِذَا بَرَكَ ، أَوْ رَبَضَ . وَالْجَمْعُ : ثَفْنٌ ، وَثَفْنَاتٌ . قَالَ :

حَوَى عَلَى مُسْتَوِيَاتٍ خَمْسٍ

كِرْكِرِهِ وَثَفْنَاتٍ مُلْسٍ (٢)

\* وَالثَّفْنَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَضْرِبُ بَثْفِنَاتِهَا عِنْدَ الْحَلْبِ . وَهِيَ أَيْسَرُ أَمْرًا مِنَ الضَّجُورِ .

\* وَالثَّفْنَةُ : رُكْبَةُ الْإِنْسَانِ .

وَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ الرَّاسِبِيِّ : « ذُو الثَّفْنَاتِ » مِنْ كَثْرَةِ صَلَاتِهِ .

وَقِيلَ : الثَّفْنَةُ : مُجْتَمَعُ السَّاقِ وَالْفَخِذِ .

وَقِيلَ : الثَّفْنَاتُ مِنَ الْإِبِلِ ؛ مَا قَدْ تَقَدَّمَ ، وَمِنَ الْخَيْلِ : مَوْصِلُ الْفَخِذَيْنِ فِي السَّاقَيْنِ مِنْ بَاطِنِهِمَا .

وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدِ الْهُذَلِيِّ :

فَذَلِكَ يَوْمٌ لَنْ تَرَى أُمَّ نَافِعٍ

عَلَى مُثْفَنٍ مِنْ وُلْدِ صَعْدَةَ قَنْدَلٍ (٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمُثْفَنٍ : عَظِيمِ الثَّفْنَاتِ ، أَوْ الشَّدِيدِهَا ، يَعْنِي حِمَارًا . فَاسْتَعَارَ لَهُ الثَّفْنَاتِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْبَعِيرِ .

\* وَثَفْنَتَا الْجَلَّةِ : حَافَتَا أَسْفَلِهَا مِنَ التَّمْرِ . عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

\* وَثَفْنَةُ ثَفْنًا : دَفَعَهُ ، وَضَرَبَهُ .

- ١- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى كتاب الجيم (٣ / ٢٥٤) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (لوٲ)، (ملٲ) ؛ وٲاج العروس (لوٲ) ، (ملٲ).
- ٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (٢ / ١٩٩ ، ٢٠١) ؛ ولسان العرب (شرس) ؛ وٲهذيب اللغة (١٥ / ١٠٢) ؛ وٲاج العروس (شرس) ؛ (ٲفن) ؛ وكتاب العين (٤ / ٣١٨).
- ٣- البيت لأميه بن أبى عائذ فى شرح أشعار الهذليين ص ٥٢٤ ؛ ولسان العرب (ٲفن) ؛ وٲاج العروس (ٲفن).



\* وَالثَّفِينَةُ : العَدَدُ ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \_ فِي حَدِيثٍ لَهُ \_ : « إِنَّ فِي الْحِزْمِازِ الْيَوْمَ لَثَفِينَةٌ أُثْفِيَتْهُ مِنْ أَثَافِي النَّاسِ صُلْبَهُ » .

\* وَتَفَيْتُ يَدَهُ ثَفْنَا : غَلَطْتُ مِنَ الْعَمَلِ .

\* وَتَفَنَ الشَّيْءُ يَتَفَنُهُ ثَفْنَا : لَزِمَهُ .

\* وَرَجُلٌ مَثْفَنٌ لِحَضَمِهِ : مُلَازِمٌ لَهُ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* أَلَيْسَ مَلُوبَى الْمَلَاوِي مِثْفَنٍ \* (١) \* وَثَافَنَ الرَّجُلُ : إِذَا بَاطَنَهُ وَلَزِمَهُ حَتَّى يَعْرِفَ دِخْلَتَهُ .

\* وَالْمِثَافِينُ : الْمَوَاطِبُ .

\* وَثَافَنَهُ عَلَى الشَّيْءِ : أَعَانَهُ .

\* وَجَاءَ يَتَفَنُ : أَي يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَادَ يَلْحَقُهُ .

\* وَمَرَّ يَتَفَنُهُمْ وَيَتَفَنُهُمْ ثَفْنَا : أَي يَتَّبِعُهُمْ .

### مقلوبه : ن ف ث

\* النَّفْتُ : أَقْلٌ مِنَ التَّفْلِ ، وَهُوَ شَبِيهُ النَّفْخِ .

وَقِيلَ : هُوَ التَّفْلُ بَعَيْنِهِ .

\* نَفَتْ يَنْفُتُ نَفْتًا وَنَفْتَانًا .

وَالْحَيَّةُ تَنْفُتُ السُّمَّ حِينَ تَنْكُرُ .

\* وَالْجُرْحُ يَنْفُتُ الدَّمَ : إِذَا أَظْهَرَهُ .

\* وَسُمُّ نَفِيثٌ ، وَدَمٌ نَفِيثٌ : مَنْفُوثٌ . قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ :

مَتَى مَا تُنْكَرُوهَا تَعْرِفُوهَا

عَلَى أَفْطَارِهَا عَلَقَ نَفِيثٌ (٢)

\* وَالنَّوْفِثُ : السَّوَاحِرُ حِينَ يَنْفُثُ فِي الْعُقَدِ بِلا رِيْقٍ .

\* وَالنُّفَاثَةُ : الشَّطِيطَةُ مِنَ السُّوَائِكِ تَبْقَى فِي فَمِ الرَّجُلِ فَيَنْفُثُهَا.

\* وَهُوَ يَنْفُثُ عَلَيَّ غَضَبًا : أَي كَأَنَّهُ يَنْفُخُ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ.

\* وَالْقِدْرُ تَنْفُثُ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ غَلِيَانِهَا.

\* وَبُنُو نَفَاثَةٍ : حَيٌّ.

ص: ١٦٥

---

١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٦٤ ؛ ولسان العرب (ثفن) ، (مرن) ؛ وتاج العروس (مرن).

٢- البيت لأبي المثلّم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٤ ؛ ولسان العرب (نفث).

اشاره

\* الثُّبْنَةُ ، والثَّبَانُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَحْمِلُ فِيهِ مِنَ الثُّوبِ ، إِذَا تَلَحَّفْتَ بِالثُّوبِ ، أَوْ تَوَشَّحْتَ بِهِ ، ثُمَّ ثَنَيْتَ بَيْنَ يَدَيْكَ بَعْضَهُ ، فَجَعَلْتَ فِيهِ شَيْئًا. وَقَدْ أُثْبِتُ فِي ثَوْبِي.

\* وَثَبْتُ أَثْبِنُ ثَبْنًا وَثَبَانًا ، وَتَثَبْتُ : إِذَا جَعَلْتَ فِي الْوِعَاءِ شَيْئًا وَحَمَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ.

\* وَالثَّبَانُ : طَرَفُ الرِّدَاءِ حِينَ تَثْبُهُ.

\* وَالْمَثْبَنَةُ : كَيْسٌ تَضَعُ فِيهِ الْمَرْأَةُ مِرْآتَهَا وَأَدَاتَهَا (يَمَانِيَّةً).

\* وَثَبْنَةٌ : مَوْضِعٌ.

مقلوبه : ب ث ن

\* الْبَثْنَةُ ، وَالثَّبْنَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ. وَقِيلَ : الرَّمْلَةُ ؛ وَالْفَتْحُ أَعْلَى. وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ بَثْنَةً.

\* وَالبَثْنِيَّةُ : الرُّبْدَةُ.

\* وَالبَثْنِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الحِنْطِ.

\* وَالبَثْنِيَّةُ : بِلَادٌ بِالشَّامِ.

وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ \_ لَمَّا عَزَلَهُ عُمَرُ عَنِ الشَّامِ \_ حِينَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : إِنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى الشَّامِ ، وَهُوَ لَهُ مُهْمٌ. فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَانِيَهُ ، وَصَارَ بَثْنِيَّةً وَعَسِيلاً عَزَلَنِي ، وَاسْتَعْمَلَ غَيْرِي ، فِيهِ قَوْلَانِ : قِيلَ : البَثْنِيَّةُ : حِنْطَةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ يُقَالُ لَهَا : البَثْنِيَّةُ.

وَالْآخَرُ : أَنَّهُ أَرَادَ بِالبَثْنِيَّةِ : اللَّيْنَةَ ؛ لِأَنَّ الرَّمْلَةَ اللَّيْنَةَ يُقَالُ لَهَا : بَثْنَةٌ.

مقلوبه : ن ب ث

\* نَبَثَ التُّرَابَ يَنْبِثُهُ نَبْثًا ، فَهُوَ مَبْنُوثٌ ، وَنَبَيْثٌ : اسْتَخْرَجَهُ مِنْ بئرٍ أَوْ نَهْرٍ.

\* وَهِيَ النَّبَيْثَةُ ، وَالنَّبَيْثُ ، وَالنَّبْثُ.

\* وَجَمْعُ النَّبْثِ : أَنْبَاثٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

حَتَّى إِذَا وَقَعْنَ كَالْأُنْبَاثِ

غَيْرَ خَفِيفَاتٍ وَلَا غِرَاثٍ (١)

ص: ١٦٦

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نبث) ، (وقع) ؛ وتاج العروس (نبث) ، (وقع).

وَقَعْنَ : اطمأنن بالأرض بعد الرى.

\* وفلان يئبث عن عيوب الناس : أى يظهرها.

\* ونبت الصبغ التراب بقوائمها فى مشيها : استثارته.

\* وخيب نيبث : يئبث شره ؛ أى : يستخرجه.

\* والأثبوتة : لُعبه يلعب بها الصبيان ؛ يحفرون حفيرا ، ويدفنون فيه شيئا ، فمن استخرجه فقد غلب.

## الناء والنون والميم [ ن م ن ]

### اشاره

\* الثمن ، والثمن ، والثمين من الأجزاء : معروف ، يطرد ذلك عند بعضهم فى هذه الكسور. وهى الأثمان.

\* وثمانهم يئبثهم \_ بالضم \_ ثمنا : أخذ ثمن أموالهم.

\* والثمانية : من العدد : معروف أيضا.

ويقال : ثمان ، على لفظ « يمان » وليس بنسب ، وقد جاء فى الشعر غير مضروف ، حكا سيبويه عن أبى الخطاب ، وأنشد :

يحدو ثمانى موعا بلقاحها

حتى هممن بزيعه الإرتاج (١)

ولم يصرف ثمانى لشبهها بجوارى لفظا لا معنى ، ألا ترى أن أبا عثمان قال فى قول الآخر :

ولاعب بالعشى بنى بينه

كفعل الهر يحرش العظايا

فأبعده الإله ولا يؤبى

ولا يشفى من المراض الشفايا (٢)

إنه شبه ألف النصب فى « العظايا » و « الشفايا » بهاء التانيث فى نحو « عظايه » و « صيلايه » يريد أنه صيحيح الياء ، وإن كانت طرفا ، لأنه شبه الألف التى تحدث عن فتحه النصب بهاء التانيث فى نحو عظايه وعبايه ، فكما أن الهاء فىهما صححت الياء قبلها ، فكذلك ألفت النصب التى فى « الشفايا » و « العظايا » صححت الياء التى قبلها. هذا قول ابن جنى.

١- البيت لابن ميادة في ديوانه ص ٩١؛ ولسان العرب (ثمن).

٢- البيتان لأعصر بن سعد بن قيس علان في لسان العرب (حما)؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ثمن)؛ والمخصص (٨ / ١٠٠، ١٥ / ١١٧).

وقال أبو عليّ الفارسيّ : ألف ثمان للنسب.

قال ابن جنيّ : فقلتُ له : لم زعمت أنّ ألف ثمانٍ للنسبِ؟

فقال : لأنها ليست بجمعٍ مُكسّرٍ ، فتكون كصّحارٍ.

قلتُ له : نعم. ولو لم تكن للنسبِ للزمتها الهاءُ البتّةُ ، نحو عباقيهِ ، وكراهيهِ ، وسباهيهِ.

فقال : نعم. هو كذلك.

وحكى ثعلبٌ : ثمانٌ ، في حدِّ الرّفْعِ ، قال :

لها ثنّايا أربع حسانُ

وأربع فهذه ثمانٌ (١)

\* وَثَمَنُهُمْ يَثْمِنُهُمْ ثَمْنًا : كَانَ لَهُمْ ثَامِنًا.

\* وَالْمَثْمَنُ مِنَ الْعَرُوضِ : مَا بُنِيَ عَلَى ثَمَانِيهِ أَجْزَاءً.

\* وَالثَّمْنُ : اللَّيْلَةُ الثَّامِنَةُ مِنَ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ.

\* وَالثَّمَانُونَ مِنَ الْعَدَدِ : مَعْرُوفٌ. وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي قَدْ يُوصَفُ بِهَا. أَتَشَدُّ سِيَبَوِيهِ لِلْأَعْشَى :

لَيْنٌ كُنْتُ فِي جُبِّ ثَمَانِينَ قَامَةً

وَرُقِيْتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ (٢)

وَصَفَّ بِالثَّمَانِينَ ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا ؛ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى طَوِيلٍ.

\* وَالثَّمَانِي : مَوْضِعٌ بِهِ هِضَابٌ مَعْرُوفَةٌ أَرَاهَا ثَمَانِيًا. قَالَ رُوْبَةُ :

\* أَوْ أَخْدَرِيًّا بِالثَّمَانِي سَهْوَقًا\* (٣)

\* وَالثَّمْنُ : مَا اسْتُحِقَّ بِهِ الشَّيْءُ.

وقوله تعالى : (وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا) [آل عمران : ١٨٧]. قِيلَ : مَعْنَاهُ : قَبِلُوا عَلَى ذَلِكَ الرُّشَا ، وَقَامَتْ لَهُمْ رِيَاسَةٌ.

وَالْجَمْعُ : أَثْمَانٌ ، وَأَثْمُنٌ ، لَا يُتَجَاوَزُ بِهِ أَدْنَى الْعَدَدِ. قَالَ :

مَنْ لَا يُدَابُّ لَهُ شَحْمُ السَّدِيفِ إِذَا

جَاءَ الشَّتَاءُ وَعَزَّتْ أَثْمُنُ الْبُدْنِ (٤)

وَمَنْ رَوَى: « أَثْمُنُ الْبُدْنِ » أَرَادَ أَكْثَرَهَا ثَمْنًا ، وَأَنْتَ عَلَى الْمَعْنَى .

ص: ١٦٨

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ثغر) ، (ثمن) ؛ وتاج العروس (ثغر) ، (ثمن) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٠٧).

٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٧٣ ؛ ولسان العرب (سبب) ، (رقا) ، (ثمن).

٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١١٠ ؛ وتاج العروس (زهلق).

٤- البيت لزهير فى ديوانه ص ١٢٢ ؛ ولسان العرب (ثمن) ؛ وتاج العروس (ثمن).



وقد أثنَمَه بِسَلْعَتِهِ ، وَأَثْمَنَ لَهُ .

\* وَالْمِثْمَنَةُ : الْمِخْلَاهُ . حَكَاهَا اللَّحْيَانِي عَنْ أَبِي شَتْبَلِ الْعُقَيْلِيِّ .

\* وَالشَّامِي : نَبْتُ لَمْ يَحْكِهِ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ .

\* وَثَمِينُهُ : مَوْضِعٌ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

بَأَصْدَقَ بَأْسًا مِنْ خَلِيلِ ثَمِينِهِ

وَأَمْضَى إِذَا مَا أَفْطَطَ الْقَائِمَ الْيَدُ (١)

### مقلوبه : ن ث م

\* الْإِثْنَامُ : الْإِنْفِجَارُ بِالْقَيْحِ ، وَالسَّبُّ . قَالَ :

قَدْ انْتَمَتَ عَلَيَّ بِقَوْلِ سَوْءٍ

بُهِئِصَلَهُ لَهَا وَجْهٌ دَمِيمٌ (٢)

### مقلوبه : م ث ن

\* الْمَثَانَةُ : مُسْتَقَرُّ الْبُؤْلِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ .

\* وَمِثْنٌ مَثْنَا ، فَهُوَ مِثْنٌ ، وَأَمْتُنٌ ، وَالْأُنْثَى : مَثْنَاءُ : اشْتَكَى مَثَانَتَهُ .

\* وَمِثْنٌ مَثْنَا ، فَهُوَ مَمْتُونٌ ، وَمِثْنٌ : كَذَلِكَ .

\* وَالْمَثْنُ : وَجَعُ الْمَثَانَةِ .

\* وَهُوَ أَيْضًا : أَنْ لَا يَسْتَمْسَكَ الْبُؤْلُ فِيهَا .

\* وَمِثْنُهُ يَمِثْنُهُ مَثْنَا ، وَمُثُونًا : أَصَابَ مَثَانَتَهُ .

\* وَمِثْنَهُ بِالْأَمْرِ مَثْنَا : عَتَّهُ بِذَلِكَ .

انتهى الثلاثي الصحيح

١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٦٩؛ ولسان العرب (فلط)، (خلل)، (ثمن)؛ وتاج العروس (ثمن)، (خلل)، (فلط).

٢- البيت لمنظور الأسدى فى لسان العرب (بهصل)، (نتم)؛ وتاج العروس (بهصل)، (نتم)؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨ / ٤).

## باب الثنائي المضاعف من المعتل

### الثاء والهمزة [ثأثأ]

#### إشاره

\* ثَأُثًا الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ : أزاله.

\* وَثَأُثًا الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ : حَبَسَهُ.

\* وَثَأُثًا عَنِ الشَّيْءِ : إِذَا أَرَادَهُ تُمُّ بَدَا لَهُ تَرْكُهُ ، أَوْ الْمَقَامَ عَلَيْهِ.

\* وَثَأُثًا عَنْهُ غَضَبَهُ : أَطْفَأَهُ.

\* وَثَأُثًا الْإِبِلَ : أَرْوَاهَا مِنَ الْمَاءِ.

وَقِيلَ : سَقَاهَا فَلَمْ تَرْوِ.

\* وَثَأُثَاتٌ هِيَ.

\* وَثَأُثًا بِاللَّيْسِ : دَعَاهُ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

#### مقلوبه : أ ث ث

\* الْأَثَاثُ ، وَالْأَثَاثَةُ ، وَالْأَثَاثَةُ : الْكَثْرَةُ وَالْعِظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* أَثَ يَأُثُ ، وَيِئُثُ ، وَيُؤُثُ ، أَنَا ، وَأَثَاثَهُ ، فَهُوَ أَثُ ، مَقْصُورٌ. وَعِنْدِي أَنَّهُ فَعَلٌ \_ وَكَذَلِكَ أَثِيثُ ، وَالْأَثِيثُ أَثِيثُهُ ، وَالْجَمْعُ : إِثَاثُ ، وَأَثَاثِثُ.

\* وَشَعْرٌ أَثِيثٌ : غَزِيرٌ طَوِيلٌ. وَكَذَلِكَ النَّبَاتُ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ.

\* وَلِحِيَّهُ أَثَّةٌ ، كَثَّةٌ : أَثِيثَةٌ.

\* وَأَنْتَ الْمَرْأَةُ تِيثُ أَنَا : عَظُمْتُ عَجِيزَتُهَا. قَالَ الطَّرِمَاحُ :

إِذَا أَدْبَرْتَ أَثْتُ وَإِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ

فَرُوْدُ الْأَعَالِي شَحْنَةُ الْمُتَوَشَّحِ (1)

\* وامرأة أَيْثُهُ : وَثِيرُهُ ، كَثِيرُهُ اللَّحْمِ .

\* وَالْجَمْعُ : إِثْثٌ ، وَأَثْثٌ . قَالَ :

وَمِنْ هَوَايَ الرَّجْحُ الْأَثْثُ

ص : ١٧٠

---

١- البيت للطرماح فى ديوانه ص ١٠٣ ؛ ولسان العرب (أثث) ؛ وتاج العروس (أثث) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (٣ / ١٥٦).

تُمِيلُهَا أَعْجَازُهَا الْأَوَاعِثُ (١)

\* وَأَثَّ الشَّيْءَ : وَطَّاهُ ، وَوَثَّرَهُ .

\* وَالْأَثَاتُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْمَالِ .

وَقِيلَ : كَثَّرَهُ الْمَالِ .

وَقِيلَ : الْمَالُ كُلُّهُ . وَالْمَتَاعُ مَا كَانَ ، مِنْ لِبَاسٍ ، أَوْ حَشْوٍ لِفِرَاشٍ ، أَوْ دِثَارٍ ، وَاحِدَتُهُ : أَثَاتَةٌ .

وَاشْتَقَّهُ ابْنُ دُرَيْدٍ مِنَ الشَّيْءِ الْمُؤَثَّثِ ، أَيْ : الْمُؤَثَّرِ .

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : (أَثَاتًا وَرِعْيًا) [مريم : ٧٤] .

\* وَتَأَثَّتِ الرَّجُلُ : أَصَابَ حَئِيرًا .

\* وَأَثَاتُهُ : اسْمُ رَجُلٍ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ أَنَّ اسْتِثْقَاةً مِنْ هَذَا .

ومما ضوعف من فائه ولامه

أ ث أ

\* جَاءَ فُلَانٌ فِي أُثْيَيْهِ مِنْ قَوْمِهِ : أَيْ جَمَاعِهِ .

## الثاء والواو [ث و و]

### إشاره

\* الثَّوَةُ ، كَالصَّوَةِ : ارْتِفَاعٌ وَعِظٌ ، وَرُبَّمَا نُصِبَتْ فَوْقَهَا الْحِجَارَةُ ، لِيُهْتَدَى بِهَا .

\* وَالثَّوَةُ : خِرْقَةٌ تُوَضَعُ تَحْتَ الْوُطْبِ إِذَا مُخِضَ ، لِتَقْيَةِ الْأَرْضِ .

\* وَالثَّوَةُ ، وَالثَّوِيُّ ، كِلْتَاهُمَا : خِرْقٌ كَهَيْئَةِ الْكَبَةِ عَلَى الْوَتِدِ ، يُمَخِضُ عَلَيْهَا السَّقَاءُ ، لِئَلَّا يَنْخَرِقَ .

وَإِنَّمَا جَعَلْنَا الثَّوِيَّ مِنْ (ث و و) لِقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهَا : ثَوْءٌ كَقَوْلِهِ . وَنَظِيرُهُ \_ فِي ضَمِّ أَوَّلِهِ \_ مَا حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ مِنْ قَوْلِهِمْ : السُّدُسُ .

ومما ضوعف من فائه ولامه

ث و ث

\* بُرِّدُ نُوثِي ، كُفُوفِي . وَحَكِي يَعْقُوبُ أَنْ ثَاءَهُ بَدَلُ .

ص: ١٧١

---

١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٢٩ ؛ ولسان العرب (أثث) ، (وعث) ، (رجح) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٥٤) ؛ وتاج العروس (أثث) ، (وعث) ، (رجح).

## مقلوبه : و ث و ث

\* الوَثُوثَةُ : الضَّعْفُ والعَجْزُ.

\* وِرْجُلٌ وَثُوثٌ ، منه .

\* \* \*

## باب الثلاثي المعتل

### الناء والراء والهمزة [ ث أ ر ]

#### اشاره

\* التَّأْرُ : الطَّلْبُ بالدمِّ .

وقيلَ : الدمُّ نَفْسُهُ .

\* والجَمِيعُ : آثارٌ ، وآثارٌ على القلبِ . حكاةٌ يَعْقُوبُ .

وقيلَ : التَّأْرُ : قَاتِلُ حَمِيمِكَ .

\* والاسمُ التُّورَةُ . قال :

\* قَتَلْتُ بِهِ تَأْرِي وَأَدْرَكْتُ تُورَتِي \* (١)

\* والتُّورَةُ كالتُّورَةِ ، هذه عن اللُّحْيَانِيِّ .

\* وَأَثَارَ الرَّجُلُ ، وَأَثَارَ : أَدْرَكَ تَأْرَهُ .

\* وَتَأْرَ بِهِ . وَتَأْرَهُ : طَلَبَ دَمَهُ .

\* وَتَأْرَ بِهِ : قَتَلَ قَاتِلَهُ .

\* وَاسْتَنَارَ الرَّجُلُ : اسْتَعَاثَ . قَالَ :

إِذَا جَاءَهُمْ مُسْتَشِيرٌ كَانَ نَصْرُهُ

دُعَاءَ : أَلَا طَيْرُوا بِكُلِّ وَآيٍ نَهْدِ (٢)

\* والتُّورُورُ : الجِلُّوازُ ، وقد تَقَدَّمَ أَنَّهُ التُّورُورُ بالتاءِ ، عن الفارِسِيِّ.

### مقلوبه : ر ث أ

\* الرَّثِيئَةُ : اللَّبَنُ الحامِضُ يُحَلَبُ عَلَيْهِ ، فيخْتَرُ.

وقال اللّحيانِيّ : الرَّثِيئَةُ : أَنْ تَحَلَبَ حَلِييًّا على حامِضٍ ، فيزُوبَ وَيَغْلُظُ. أو تَصَبَّ حَلِييًّا

ص: ١٧٢

- 
- ١- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (ثار) ؛ وتاج العروس (ثار) ؛ وتهذيب اللغة (١١٣ / ١٥).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ثار) ، (وأى) ؛ والمخصص (١٣٣ / ٢) ؛ (ثار) ؛ وتاج العروس (ثار) ، (وأى).



على لبنٍ حامِضٍ ، فَتَجَدِّحُه بِالْمِجْدَحِ حَتَّى يَغْلُظَ .

\* وَرَثَاتُهُ أَرْثُوهُ رَثًا : خَلَطَتْهُ .

وقيل : رَثَاتُهُ : صَيَّرَتْهُ رَثِيئَةً .

\* وَأَرْثَا اللَّبْنَ : خَثَرَ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

\* وَرَثَا الْقَوْمَ ، وَرَثَا لَهُمْ : عَمِلَ لَهُمْ رَثِيئَةً .

\* وَرَثُوا رَأْيَهُمْ رَثًا : خَلَطُوهُ .

\* وَارْتَنَّا عَلَيْهِمْ أَمْرَهُمْ : اِخْتَلَطَ .

\* وَالرَّثَاءُ : قِلَّةُ الْفِطْنَةِ ، وَضَعْفُ الْفُؤَادِ .

\* وَرَجُلٌ مَرُثُوٌّ : ضَعِيفُ الْفُؤَادِ ، قَلِيلُ الْفِطْنَةِ . وَبِهِ رَثَاءٌ .

وقال اللحياني : « قِيلَ لِأَبِي الْجِرَاحِ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ فَقَالَ : أَصْبَحْتُ مَرُثُوًّا ، مَوْثُوًّا » .

فَجَعَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ مِنَ الْاِخْتِلَاطِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الضَّعْفِ .

\* وَالرَّثِيئَةُ : الْحُمُقُ ، عَنِ ثَعْلَبٍ .

\* وَالرَّثَاءُ : الرُّقْطَةُ ، كَبِشُ أَرْثًا ، وَنَعَجَهُ رَثَاءً .

\* وَرَثَاتُ الرَّجُلِ رَثًا : مَدَحَتْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ ، لُغَةٌ فِي رَثِيئَتِهِ .

\* وَرَثَاتُ الْمَرْأَةِ رَوْجُهَا ، كَذَلِكَ .

\* وَهِيَ الْمَرِثَةُ .

### مقلوبه : أ ث ر

\* الْأَثْرُ : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ ، وَالْجَمْعُ : آثَارٌ ، وَأَثُورٌ .

\* وَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ ، وَفِي أَثْرِهِ : أَي بَعْدَهُ .

\* وَاسْتَثْرْتُهُ ، وَتَأَثَّرْتُهُ : تَبِعْتُ أَثْرَهُ ، عَنِ الْفَارِسِيِّ .

\* وَأَثَرَ فِي الشَّيْءِ : تَرَكَ فِيهِ أَثْرًا.

\* وَالْآثَارُ : الْأَعْلَامُ.

\* وَالْأَثِيرَةُ مِنَ الدَّوَابِّ : الْعَظِيمَةُ الْأَثْرِ فِي الْأَرْضِ بِخُفِّهَا وَحَافِرِهَا ، بَيْنَهُ الْأَثَارَةُ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : مَا يُدْرَى لَهُ أَثَرٌ ، وَمَا يُدْرَى لَهُ مَا أَثَرٌ : أَيُّ مَا يُدْرَى أَثَرٌ أَيْنَ أَصْلُهُ ، وَلَا مَا أَصْلُهُ.

ص: ١٧٣

\* وَأَثْرٌ خُفِّ البَعِيرِ يَأْتُرُهُ أَثْرًا ، وَأَثْرُهُ : حَزْرُهُ .

\* والأثرُ : سِمَةٌ فِي بَاطِنِ خُفِّ البَعِيرِ ، يُقْتَفَى بِهَا أَثْرُهُ .

والجمعُ : أَثُورٌ .

\* والمِثْرَةُ ، والتُّوثُورُ : حديدُهُ يُؤَثِّرُ بِهَا أَسْفَلَ خُفِّ البَعِيرِ ، لِيُعْرَفَ أَثْرُهُ فِي الأَرْضِ .

وقيلَ : الأثرُ ، والتُّوثُورُ ، والتَّاثُورُ \_ كُلُّهَا \_ عَلامَةٌ تَجْعَلُهَا الأَعْرَابُ فِي بَاطِنِ خُفِّ البَعِيرِ .

\* ورَأَيْتُ أَثْرَتَهُ ، وتُوثُورَهُ : أَي مَوْضِعَ أَثْرِهِ مِنَ الأَرْضِ .

\* والأثرُ : الخَبْرُ ، والجمعُ : آثَارٌ .

وقوله تَعَالَى : ( وَنَكُتِبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ) [يس : ١٢] . أَي : نَكُتِبُ مَا أَسَلَفُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَنَكُتِبُ آثَارَهُمْ : أَي مِنْ سَنِّ سُنَّتهُ حَسَنَةً كُتِبَ لَهُ نَوَائِبُهَا ، وَمِنْ سَنِّ سُنَّتهُ سَيِّئَةً كُتِبَ عَلَيْهِ عِقَابُهَا .

\* وَأَثْرَ الحَدِيثِ عَنِ القَوْمِ يَأْتُرُهُ ، وَيَأْتُرُهُ أَثْرًا ، وَأَثَارَهُ ، وَأُثْرَهُ \_ الأَخِيرُهُ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ \_ أَتْبَاهُهُمْ بِمَا سَبَقُوا فِيهِ مِنَ الأَثْرِ .

وقيلَ : حَدَّثَ بِهِ عَنْهُمْ فِي آثَارِهِمْ .

والصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّ الأَثْرَةَ الأِسْمُ ، وَهِيَ المَأْثُرَةُ ، وَالمَأْثُرَةُ .

\* وَأَثْرَةُ العِلْمِ ، وَأَثْرَتُهُ ، وَأَثَارَتُهُ : بَقِيَّتُهُ مِنْهُ تُؤَثِّرُ ، أَي : تُزَوِّي وَتُدَكِّرُ .

وقُرِيءَ : أَوْ أَثْرُهُ مِنْ عِلْمٍ وَأَوْ أَثْرُهُ مِنْ عِلْمٍ وَ ( أَوْ أَثَارَهُ ) [الأحقاف : ٤] والأخيرةُ أَعْلَى . وَقَالَ الرَّجَّاجُ : أَثَارَةٌ : فِي مَعْنَى عَلامَةٍ .

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَيَّ مَعْنَى بَقِيَّتِهِ .

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَا يُؤَثِّرُ مِنَ العِلْمِ .

\* وَسَمِنَتِ النَّاقَةُ عَلَى أَثَارِهِ : أَي عَلَى عَتِيقِ شَحْمٍ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ . قَالَ الشَّمَاخُ :

وَذَاتِ أَثَارِهِ أَكَلَتْ عَلَيْهِ

نَبَاتًا فِي أَكِمَّتِهِ فَفَارًا (١)

وَعَضِبَ عَلَى أَثَارِهِ قَبْلَ ذَاكَ : أَي قَدْ كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْهُ غَضَبٌ ، ثُمَّ أَزْدَادَ بَعْدَ ذَلِكَ غَضَبًا ، هَذِهِ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ .

---

١- البيت للشماخ فى ديوانه ص ٤٤٥ ؛ ولسان العرب (أثر) ؛ وتاج العروس (أثر).

\* والأثره ، والمآثره ، والمآثره : المكرمه المتوارثه.

\* وآثره : أكرمه.

\* ورَجُلٌ أَثِيرٌ : مَكِينٌ ، مُكْرَمٌ ، وَالْجَمْعُ : أَثْرَاءٌ ، وَالْأُنْثَى أَثِيرَةٌ.

\* وآثره عليه : فَضَّلَهُ. وفي التَّنْزِيلِ : (لَقَدْ آتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا) [يوسف : ٩١].

\* وَأَثْرٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَثْرًا ، وَأَثَرَ ، وَأَثَرَ \_ كَلَّهُ \_ : فَضَّلَ وَقَدَّمَ.

\* وَاسْتَأْثَرَ بِالشَّيْءِ عَلَى غَيْرِهِ : خَصَّ بِهِ نَفْسَهُ. قال الأَعَشَى :

اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَبِالْعَدِّ

(م) لِي وَوَلَّى الْمَلَامَةَ الرَّجُلًا (١)

وفي الحديثِ : « إِذَا اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِشَيْءٍ فَالَهُ عَنَّهُ ».

\* وَرَجُلٌ أَثْرٌ وَأَثَرَ : يَسْتَأْثِرُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي الْقَسَمِ.

وهي الأثره. وكذلك الأثره ، والإثره. قال :

ما آثروك بها إذ قدموك لها

لكن بك استأثروا إذ كانت الإثره (٢)

وهي الأثرى. قال :

فقلت له يا ذئب هل لك في أخ

يؤاسى بلا أثرى عليك ولا بخل (٣)

\* وَاسْتَأْثَرَ اللَّهُ فَلَانًا وَبُفْلَانًا : إِذَا مَاتَ ، وَهُوَ مِمَّنْ تُرْجَى لَهُ الْجَنَّةُ.

\* وَالْأَثْرُ ، وَالْإِثْرُ ، وَالْأَثْرُ : فِرْنَدُ السَّيْفِ وَرَوْنَقُهُ. وَالْجَمْعُ : أَثْرُورٌ.

قال عبيد بن الأبرص :

\* بِيضٌ عَلَيْنَ الْأَثْرُورِ بَوَاتِكَا\* (٤)

فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ :

فَأِنِّي إِنْ أَقَعْتُ بِكَ لَا أَهْلَلُّ

كَوْفَعِ السَّيْفِ ذِي الْأَثْرِ الْفِرْنِدِ (٥)

فَإِنَّ تَعْلَبًا قَالَ : إِنَّمَا أَرَادَ «ذِي الْأَثْرِ» فَحَرَّكَهُ لِلضَّرُورَةِ ، وَلَا ضَرُورَةَ هُنَا عِنْدِي ؛ لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ : «ذِي الْأَثْرِ» فَسَيَكُنُّهُ عَلَى أَصِيلِهِ ، لَصَارَ بِ «مُفَاعَلَتَيْنِ» إِلَى «مَفَاعِيلَيْنِ» ، وَهَذَا لَا يَكْسِرُ

ص: ١٧٥

- 
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٨٣ ؛ ولسان العرب (أثر) ، (دهر) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ١٩١) ؛ وتاج العروس (أثر) ، (دهر).
  - ٢- البيت للحطيئة في ديوانه ص ١٦٥ ؛ ولسان العرب (أثر) ؛ وتاج العروس (أثر) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٢٢).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (أثر).
  - ٤- البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ٩٣ ؛ ولسان العرب (أثر) ؛ وتاج العروس (أثر).
  - ٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (أثر) ؛ وتاج العروس (أثر).

البَيْتَ ، لَكِنَّ الشَّاعِرَ إِنَّمَا أَرَادَ تَوْفِيَهُ الْجُزْءَ ، فَحَرَّكَ لِدَلِكْ . وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ ، وَأَبْدَلَ « الْفِرْنَدَ » مِنَ الْأَثْرِ .

\* وَسَيْفٌ مَا نُتُوْرُ : فِي مَتْنِهِ أَثْرٌ .

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يُقَالُ : إِنَّهُ تَعْمَلُهُ الْجِنُّ ، وَلَيْسَ مِنَ الْأَثْرِ الَّذِي هُوَ الْفِرْنَدُ .

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

إِنِّي أَقْبِدُ بِالْمَأْتُورِ رَاحَتِي

وَلَا أَبَالِي وَلَوْ كُنَّا عَلَي سَفَرٍ (١)

وَعِنْدِي أَنَّ الْمَأْتُورَ مَفْعُولٌ لَا فِعْلَ لَهُ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْمَفْعُودِ الَّذِي هُوَ الْجَبَانُ .

\* وَأَثْرُ الْوَجْهِ ، وَأَثْرُهُ : مَاؤُهُ وَرَوْنَقُهُ .

\* وَأَثْرُ السَّيْفِ : ضَرْبُهُ .

\* وَأَثْرُ الْجُرْحِ : أَثْرُهُ يَبْقَى بَعْدَ مَا يَبْرَأُ .

\* وَالْإِثْرُ وَالْأَثْرُ : خُلَاصَةُ السَّمَنِ إِذَا سُلِيَءٌ .

وَقِيلَ : هُوَ اللَّبَنُ إِذَا فَارَقَهُ السَّمْنُ . قَالَ :

\* وَالْإِثْرُ وَالصَّرْبُ مَعًا كَالْأَصِيهِ \* (٢)

الْأَصِيهِ : حَسَاءٌ يُصْنَعُ بِالتَّمْرِ .

\* وَيُقَالُ : أَفْعَلَهُ آثْرًا مَا ، وَأَثْرًا مَا : أَيِ إِنْ كُنْتَ لَا تَفْعَلُ غَيْرَهُ فَاَفْعَلُهُ .

وَقِيلَ : أَفْعَلَهُ مُؤَثِّرًا لَهُ عَلَى غَيْرِهِ . وَمَا زَائِدَةٌ ، وَهِيَ لِازِمَةٌ ، لَا يَجُوزُ حَذْفُهَا ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ : أَفْعَلَهُ آثْرًا مُخْتَارًا لَهُ ، مَعْنِيًا بِهِ . مِنْ قَوْلِكَ :  
آثَرْتُ أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا .

\* وَلَقِيْتَهُ آثْرًا مَا ، وَأَثْرَ ذَاتِ يَدَيْنِ ، وَذِي يَدَيْنِ ، وَأَثْرَ ذِي آثِيرٍ . أَيِ : أَوَّلَ شَيْءٍ .

\* وَلَقِيْتَهُ أَوَّلَ ذِي آثِيرٍ ، وَأَفْعَلَهُ أَوَّلَ ذِي آثِيرٍ ، وَإِثْرَ ذِي آثِيرٍ .

وَقِيلَ : الْأَثِيرُ : الصُّبْحُ .

\* وذُو أُثَيْرٍ : وَقْتَهُ.

قال عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

ص: ١٧٦

---

١- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٧٨؛ ولسان العرب (أثر)؛ وتاج العروس (أثر).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (أثر)، (جرص)، (جرض)، (أصا)، (شصا)؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ٥٢٦، ١٢ / ٢٦٨)؛ وتاج العروس (حرص)، (أصا)؛ والمخصص (٤ / ١٤٥).



فقالوا ما تُريدُ؟ فقلتُ أَلهُو

إلى الإصباحِ آثرِ ذى أثيرٍ (١)

وحكى اللحياني: إثر ذى أثيرين ، وإثر ذى أثيرين ، وإثره ما.

\* والأثره: الجذب. والحال غير المرضيه. قال الشاعر:

إذا خاف من أيدي الحوادثِ أثره

كفاه حمارٌ من غنى مُقيدٍ (٢)

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم: « إِنَّكُمْ سَيَتَلَقُونَ بَعْدِي أَثْرَهُ ، فاصبروا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » (٣). وأثر الفحل الناقه يَأْتُرُهَا أَثْرًا: أَكْثَرَ ضِرَابِهَا.

### مقلوبه: أ ر ث

\* أَرَّتْ بَيْنَ الْقَوْمِ: أَفْسَدَ. وَأَرَّتْ النَّارَ: أَوْقَدَهَا. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

ولها ظنبي يُورثها

عاقِدٌ فى الجيدِ تَقْصَارًا (٤)

\* وتَأَرَّتْ هِيَ: اتَّقَدَتْ ، قَالَ:

فإنَّ بأعلى ذى المَجَارِهِ سَرْحَهُ

طَوِيلًا عَلَى أَهْلِ المَجَارِهِ عَارُهَا

ولو ضَرَبُوهَا بِالفُئُوسِ وَحَرَّقُوهَا

عَلَى أَصْلِهَا حَتَّى تَأَرَّتْ نَارُهَا (٥)

وقيل: هِيَ النَّارُ نَفْسُهَا. قَالَ:

مُحَجَّلِ رِجْلَيْنِ طَلِقِ اليَدَيْنِ

(م) نِ لَهُ عُرَّةٌ مِثْلُ ضَوْءِ الإِرَاقِ (٦)

\* والإرث : الرَّمَادُ. قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ :

عَفَا غَيْرَ إِرْثٍ مِنْ رَمَادٍ كَأَنَّهُ

حَمَامٌ بِالْبَادِ الْقَطَارِ جُثُومٌ (٧)

قَالَ الشُّكْرِيُّ : أَلْبَادُ الْقَطَارِ : مَا لَبَّدَهُ الْقَطْرُ. وَالْإِرْثُ : الْأَصْلُ.

ص: ١٧٧

- 
- ١- البيت لعروه بن الورد في ديوانه ص ٥٧ ؛ ولسان العرب (أثر).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (أثر) ؛ وتاج العروس (أثر).
  - ٣- أخرجه البخارى (ح ٧٠٥٢) ، ومسلم (ح ١٨٤٥) واللفظ له.
  - ٤- البيت لعدى بن زيد العبادى في لسان العرب (أثر) ، (قصر) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٣٦٣ ، ١٥ / ١١٨) ؛ وتاج العروس (أثر) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٤ / ٤٤).
  - ٥- البيت بلا نسبه في لسان العرب (أثر) ؛ وتاج العروس (أثر).
  - ٦- البيت لأبى الخطاب البهدلى في طبقات الشعراء ص ١٣٤ ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (أثر) ؛ والمخصص (١١ / ٣٦) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١١٨) ؛ وتاج العروس (أثر).
  - ٧- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٧ ؛ ولسان العرب (أثر) ؛ وتاج العروس (أثر).

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِرْثُ فِي الْحَسَبِ ، وَالْوَرْثُ فِي الْمَالِ .

وَحَكَى يَعْقُوبُ : إِنَّهُ لَفِي إِرْثٍ مَجْدٍ ، وَإِرْفٍ مَجْدٍ . عَلَى الْبَدَلِ .

\* وَالْإِرْثُ مِنَ الشَّيْءِ : الْبَقِيَّةُ مِنْ أَصْلِهِ . وَالْجَمْعُ : إِرَاثٌ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهٗ :

فَأَوْرَدَهُنَّ مِنَ الدَّوْنَكِيِّ

(م) نِ حَشَارِجٍ يَخْفِرُونَ مِنْهَا إِرَاثًا(١)

وَالْأُرْتَةُ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، كَبَشُ آرْتٍ ، وَنَاقَةُ آرْتَاءٍ .

\* وَالْأُرْتَةُ : الْحُدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ .

\* وَأَرْتٌ الْأَرْضَيْنِ : جَعَلَ بَيْنَهُمَا أُرْتَهُ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأُرْتَةُ : الْمَكَانُ ذُو الْأَرْضِ السَّهْلِ .

قَالَ : وَالْأُرْتُ : شَبِيهُ بِالْكَعْرِ ، إِلَّا أَنَّ الْكَعْرَ أَسْبَطُ مِنْهُ . قَالَ : وَلَهُ قَصِيْبٌ وَاحِدٌ فِي وَسْطِهِ وَفِي رَأْسِهِ مِثْلُ الْفَهْرِ الْمُصْعَنْبِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا شَوْكَ فِيهِ . فإِذَا جَفَّ تَطَايَرَ ، لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ . وَهُوَ مَرْعَى لِلإِبِلِ خَاصَّةً ، تَسِيْمُنُ عَلَيْهِ ، غَيْرَ أَنَّهُ يُورِثُهَا الْجَرَبُ . وَمَنَابِتُهُ غَلْطُ الْأَرْضِ .

## التاء واللام والهمزة [ ث أ ل ]

### إشاره

\* التُّؤُولُ : خُرَاجٌ .

وَقَدْ تُؤَلِّلُ الرَّجُلَ .

\* وَتَتَأَلَّلَ جَسَدُهُ .

\* وَالتُّؤُولُ : حَلَمَةُ التَّدْيِ ، عَنْ كُرَاعٍ فِي الْمُنَجِّدِ (٢) .

### مقلوبه : أ ث ل

\* أَثَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ : أَصْلَهُ .

\* وَأَثَلَّ يَأْثِلُ أَثُولًا ، وَتَأَثَّلَ : تَأَصَّلَ .

\* وَأَثَلَ مَالَهُ : أَصَلَهُ.

\* وَتَأَثَلَ مَالاً : اكْتَسَبَهُ ، وَاتَّخَذَهُ.

\* وَأَثَلَ اللَّهُ مَالَهُ : زَكَّاهُ.

ص: ١٧٨

---

١- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٢١٣ ؛ ولسان العرب (أرث) ، (حشرج) ؛ وتاج العروس (أرث).

٢- ولفظه : « وحلمه الثدى : التؤلؤل الذى فى وسطه ».

\* وَأَثَلَ مُلْكَهُ : عَظَمَهُ .

\* وَتَأَثَلَ هُوَ : عَظُمَ .

\* وَكُلُّ شَيْءٍ قَدِيمٍ مُؤَصَّلٍ : أَثِيلٌ ، وَمُؤَثَّلٌ ، وَمُتَأَثَّلٌ .

\* وَالْأَثَالُ : الْمَجْدُ .

\* وَمَجْدٌ مُؤَثَّلٌ : قَدِيمٌ ، مِنْهُ .

\* وَالْأَثْلَةُ ، وَالْأَثْلَةُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ ، وَبِرَّتُهُ .

\* وَتَأَثَلَ فُلَانٌ بَعْدَ حَاجِهِ : أَى اتَّخَذَ أَثْلَهُ .

\* وَالْأَثْلَةُ : الْمِيرَةُ .

\* وَأَثَلَ أَهْلَهُ : كَسَاهُمْ أَفْضَلَ الْكُسُوهِ .

وَقِيلَ : أَثَلَهُمْ : كَسَاهُمْ ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ .

\* وَأَثَلَ : كَثَرَ مَالَهُ . قَالَ طَفَيْلٌ :

فَأَثَلَ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَ مَا

أَسَافَ ، وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَثَّلِ (١)

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : « فَأَثَلَ » وَ « لَمْ يُؤَثَّلِ » .

\* وَتَأَثَلَ الْبَيْتُ : حَفَرَهَا . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ، وَشَبَّهَ الْقَبْرَ بِالْبَيْتِ :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَثَلُوا

قَلْبِيًا سَفَاهَا كَالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ (٢)

وَقَوْلُهُ \_ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \_ :

تُؤَثَّلُ كَعَبُّ عَلِيٍّ الْقَضَا

ءَ فَرَبِّي يُعَيِّرُ أَعْمَالَهَا (٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : تُؤَثِّلُ ، أَيْ : تُلْزِمُنِي ، وَلَا أُدْرِي كَيْفَ هَذَا؟

\* وَالْأَثْلُ : شَجَرٌ يُشْبِهُ الطَّرْفَاءَ. إِلَّا أَنَّهُ أَكْبَرُ مِنْهُ ، وَأَجْوَدُ عُوْدًا.

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الْعِضَاءِ الْأَثْلُ ، وَهُوَ طَوَالٌ فِي السَّمَاءِ ، مُسْتَيْطِلٌ الْحَشَبِ ، وَخَشَبُهُ جَيِّدٌ ، يُحْمَلُ إِلَى الْقَرَى ، فَتُبْنَى عَلَيْهِ بُيُوتُ الْمَيْدَرِ ، وَوَرَقُهُ هَيْدَبٌ طَوَالٌ دُقَاقٌ ، وَلَيْسَ لَهُ شَوْكٌ ، وَمِنْهُ تُصْنَعُ الْقِصَاعُ وَالْجِفَانُ ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ حَمْرَاءُ كَأَنَّهَا أُبْنَةُ ، يَعْنِي

ص: ١٧٩

- 
- ١- البيت لطفييل الغنوى فى ديوانه ص ٧١؛ ولسان العرب (سوف)، (أبل)، (أثل)، (رخا)؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٥٤١، ١٥ / ٣٨٨)؛ وتاج العروس (سوف)، (أبل)، (أثل)، (رخا)؛ وبلا نسيه فى المخصص (٧ / ١٧١).
  - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (فرط)، (أثل)، (سقى).
  - ٣- البيت للخساء فى ديوانها ص ١٢٥؛ وبلا نسيه فى لسان العرب (أثل)؛ وتاج العروس (أثل).

عُقْدَةَ الرِّشَاءِ ، وَاحِدَتُهُ : أَثْلَةٌ ، وَجَمْعُهُ : أَثُولٌ ، كَتَمَرٍ وَتُمُورٍ . قَالَ طُرَيْحٌ :

مَا مُسْبِلٌ زَجَلِ البُعُوضِ أَنَيْسُهُ

يَزِمِي الجِرَاعَ أَثُولَهَا وَأَرَاكَهَا (١)

قَالَ : وَلَسْمُو الأَثَلِ واستوائها ، وَحُسْنِ اعْتِدَالِهَا شَبَّهَ الشُّعْرَاءُ المَرَأَةَ إِذَا تَمَّ قَوَامُهَا ، وَاسْتَوَى خَلَقَهَا بِهَا . قَالَ كُتَيْبٌ :

وَإِنْ هِيَ قَامَتْ فَمَا أَثَلَهُ

بَعْلِيَا تُنَاوِحُ رِيحًا أَصِيلًا

بِأَحْسَنِ مِنْهَا ، وَإِنْ أَذْبَرَتْ

فَارِخُ بِجَبَّةٍ تَقْرُو حَمِيلًا (٢)

الأَرِخُ ، وَالإِرْخُ : الفَتِيٌّ مِنَ البَقْرِ .

\* وَأَثَالُ : بِالْقَصِيمِ مِنْ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ . قَالَ :

قَاطَتْ أَثَالَ إِلَى المَلَا وَتَرَبَّعَتْ

بِالْحَزَنِ عَازِبَهُ تُسَنُّ وَتُودَعُ (٣)

\* وَذُو المَأْتُولِ : وَادٍ . قَالَ كُتَيْبٌ عَزَّةً :

فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتِ العَيْسَ صَبَّتْ

بِذِي المَأْتُولِ مُجْمِعَةَ التَّوَالِي (٤)

## النَاءُ وَالنُّونُ وَالْهَمْزَةُ [أ ث ن]

### إشاره

\* الأَثْنَةُ : مَنبِتُ الطَّلْحِ .

وَقِيلَ : هِيَ القِطْعَةُ مِنَ الطَّلْحِ والأَثَلِ ، يُقَالُ : هَبَطْنَا أَثْنَهُ مِنْ طَلْحٍ ، وَمِنْ أَثَلٍ .

### مقلوبه : نَأث

\* نَأْتُ نِيَأْتُ نَائًا : أَبْطَأَ. وَسَيَّرُ مِيَأْتُ : بَطِيءٌ ، قَالَ رُوَيْبَةُ :

\*واعتَرَفُوا بَعْدَ الْفِرَارِ الْمِيَأْتُ\* (٥)

### مقلوبه : أن ث

\* الأُنْثَى : خِلَافُ الذَّكَرِ ، وَالْجَمْعُ : إِيْنَاتٌ.

ص : ١٨٠

١- البيت لطريح في لسان العرب (أثل) ؛ وتاج العروس (أثل).

٢- البيتان لكثير عزه في ديوانه ص ٣٩١ ؛ ولسان العرب (أثل).

٣- البيت لمالك بن نويرة في لسان العرب (ودع) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٣٦) ؛ وليس في ديوانه ولمتمم بن نويرة في ديوانه ص

٩٤ ؛ وتاج العروس (ودع) ، (أثل).

٤- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٢٢٨ ؛ ولسان العرب (أثل) ؛ وتاج العروس (أثل).

٥- الرجز لرؤبه في لسان العرب (نأث).



\* وَأَنْتِ : جَمْعُ إِنْثٍ ، كَحِمَارٍ وَحُمْرٍ. وَقُرِئَ : إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَنْثًا [النساء : ١٧٧]. ومن قرأ : (إِلَّا إِنْثًا). قِيلَ : أَرَادَ إِلَّا مَوَاتًا. وَالْمَوَاتُ كُلُّهَا يُخْبِرُ عَنْهَا كَمَا يُخْبِرُ عَنِ الْمُؤَنَّثِ.

\* وَالتَّأْنِيثُ : خِلَافُ التَّذْكِيرِ. وَهِيَ الْأُنَاثَةُ.

\* وَالْأُنْثِيَانِ : الْخُصْيَتَانِ.

\* وَهُمَا أَيْضًا : الْأُذُنَانِ ، يَمَانِيهِ.

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ

ضَرْبَانَهُ تَحْتَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ (١)

يَعْنِي الْأُذُنَيْنِ ؛ لِأَنَّ الْأُذُنَ أَنْثَى.

وَقَوْلُ الْعَجَّاجِ :

\* وَكُلُّ أَنْثَى حَمَلَتْ أَحْجَارًا \* (٢)

يَعْنِي الْمَنْجَبِقَ ؛ لِأَنَّهَا أَنْثَى.

[وَقَوْلُهُ] (٣) فِي صِفَةِ فَرَسٍ :

تَمَطَّقَتْ أَنْثِيَاهَا بِالْعَرَقِ

تَمَطَّقَ الشَّيْخُ الْعَجُوزَ بِالْمَرَقِ (٤)

عَنْتَ بِأَنْثِيَتِهَا رَبَلْتِي فَخَذَيْهَا.

\* وَالْأُنْثِيَانِ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ : بَجِيلُهُ ، وَقُضَاعُهُ ، عَنْ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ :

فِيَا عَجْبًا لِلْأُنْثَيْنِ تَهَادَتَا

أَذَاتِي إِبْرَاقَ الْبَغَايَا إِلَى الشَّرْبِ (٥)

\* وَأَنْتِ الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ : وَلَدَتْ الْإِنَاثَ. فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً ، فَهِيَ مِثْنَاتٌ.

- 
- ١- البيت للفرزدق في ديوانه (١ / ١٧٨) ؛ ولسان العرب (درأ) ؛ (نب) ، (أنث) ؛ (كرد) ، (كون).
  - ٢- الرجز للعجاج في ديوانه (٢ / ١١٦ \_ ١١٧) ؛ ولسان العرب (أنث) ، (حذذ) ، (بقر) ، (خبر) ؛ وتاج العروس (أنث) ، (بقر) ؛ والمخصص (١٦ / ١٠٣ ، ١٧ / ٧) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (حجر).
  - ٣- وقع في المطبوع : (وقولها) ، والمثبت من اللسان.
  - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (أنث) ؛ وتاج العروس (أنث).
  - ٥- البيت للكُميت في ديوانه (١ / ١٤٣) ؛ ولسان العرب (أنث) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٤٦) ؛ وتاج العروس (أنث).

\* وَبَلَدٌ أُنَيْثٌ : سَهْلٌ ، حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : بَلَدٌ أُنَيْثٌ دَمِيثٌ : طَيِّبُ الرَّيْعَةِ ، مَرُثُ الْعُودِ .

وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِنَّمَا سُمِّيَتْ أُنْثَى مِنَ الْبَلَدِ الْأُنَيْثِ ، قَالَ : لِأَنَّ الْمَرْأَةَ الْأُنْثَى مِنَ الرَّجُلِ ، وَسُمِّيَتْ أُنْثَى لِلسَّبَبِ . فَأَصْلُ هَذَا الْبَابِ \_ عَلَى قَوْلِهِ \_ إِنَّمَا هُوَ الْأُنَيْثُ الَّذِي هُوَ اللَّيِّنُ .

\* وَحَدِيدٌ أُنَيْثٌ : غَيْرُ ذَكَرٍ .

\* وَالْأُنَيْثُ مِنَ الشُّيُوفِ : الَّذِي مِنْ حَدِيدٍ غَيْرِ ذَكَرٍ .

وَقِيلَ : هُوَ نَحْوٌ مِنَ الْكَهَامِ . قَالَ صَخْرُ الْغَيْ :

فَيُعَلِّمُهُ بَأَنَّ الْعَقْلَ عِنْدِي

حُسَامٌ لَا أَفْلٌ وَلَا أُنَيْثٌ (١)

وَالْمُؤَنَّثُ : كَالْأُنَيْثِ . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

وَمَا يَسْتَوِي سَيْفَانِ ، سَيْفٌ مُؤَنَّثٌ

وَسَيْفٌ إِذَا مَا عَضَّ بِالْعَظْمِ صَمَمًا (٢)

\* وَسَيْفٌ مُنْثًا ، وَمُنْثَاةٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : تَأْنِيثُهُ عَلَى إِرَادَةِ الشَّفْرِهِ ، أَوْ الْحَدِيدَةِ ، أَوْ السَّلَاحِ .

## النَاءُ وَالْفَاءُ وَالْهَمْزَةُ [ ث ف أ ]

### إِشَارَةٌ

\* ثَقَا الْقِدَرِ : كَسَرَ عَلَيَانَهَا .

\* وَالثَّقَاءُ : الْخَزْدَلُ ، وَاحِدَتُهُ : ثُقَاءَةٌ ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْغُورِ .

وَقِيلَ : بَلُّ هُوَ الْخَزْدَلُ الْمُعَالَجُ بِالصَّبَاغِ .

وَقِيلَ : الثَّقَاءُ : حُبُّ الرَّشَادِ .

وَقِيلَ : الْحُرُوفُ .

وَاحِدَاتُهُ تُفَاءَةٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَهَمْزُهُ تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ وَضَعًا ، وَأَنْ تَكُونَ مُبْدَلَةً مِنْ يَاءٍ ، أَوْ وَاوٍ ، إِلَّا أَنَا عَامِلْنَا اللَّفْظَ ، إِذْ لَمْ نَجِدْ لَهُ مَادَّةً .

ص: ١٨٢

---

١- البيت لصخر النخى الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٢ ؛ ولسان العرب (أنث) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٤٦) ؛ وتاج العروس (أنث).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (أنث) ؛ وتاج العروس (أنث).

## مقلوبه : ف ث أ

\* فَنَأَ غَضَبَهُ ، يَفْتُوهُ ، فَنَأٌ : كَسَرَهُ ، وَسَكَّنَهُ .

\* وَفَنَأَ الشَّيْءَ يَفْتُوهُ فَنَأٌ : سَكَّنَ بَرْدَهُ بِالتَّسْحِينِ .

\* وَفَنَأَتِ الشَّمْسُ المَاءَ فُتُوًا : كَسَرَتْ بَرْدَهُ .

\* وَفَنَأَ القِدْرَ يَفْتُوها فَنَأً ، وَفُتُوًا \_ المَصْدَرانِ عن اللُّحياني \_ : سَكَّنَ عَلَيَانَهَا ، كَتَفَأَهَا .

\* وَفَنَأَ اللَّبَنُ يَفْنَأُ فَنَأً : إِذَا أُغْلِيَ حَتَّى يَرْتَفِعَ لَهُ زَبْدٌ ، وَيَتَقَطَّعُ .

\* وَفَنَأَ الشَّيْءَ عَنْهُ يَفْتُوهُ فَنَأً : كَفَّهُ .

\* وَعَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْنَأَ : أَي حَتَّى أَغْيَا وَفَتَرَ . قَالَتِ الحَنَسَاءُ :

أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَحِفُّ دُمُوعُهَا

إِذَا قُلْتُ : أَفْنَأْتُ ، تَسْتَهْلُ فَتَحْفِلُ (١)

أَرَادَتْ « أَفْنَأْتُ » فَحَفَفَتْ .

## مقلوبه : أ ث ف

\* الأَثْفِيَّةُ ، وَالإِثْفِيَّةُ : الحَجَرُ الَّذِي تُوَضَعُ عَلَيْهِ القِدْرُ . وَجَمْعُهَا : أَثْفِيٌّ ، وَأَثْفِيٌّ .

قال الأَخْفَشُ : اعْتَزَمَتِ العَرَبُ أَثْفِيًّا ، أَي : أَنَّهُمْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا بِهَا إِلَّا مُخَفَّفَةً .

وقَوْلُهُمْ : « رَمَاهُ اللهُ بِشَالِثِهِ الأَثْفِيِّ » . قال ثَعْلَبٌ : أَي رَمَاهُ بِالجَبَلِ ، أَي : بِدَاهِيَةِ مِثْلِ الجَبَلِ ، وَالمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا ثَالِثَهُ مِنَ الأَثْفِيِّ أَسْنَدُوا قُدُورَهُمْ إِلَى الجَبَلِ .

وقد آثَفَهَا ، وَأَثَفَهَا ، وَأَثَفَهَا .

\* وَقَدِرٌ مُؤَثَفَةٌ . قال :

\* وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُؤَثَفِينَ \* (٢)

\* وَتَأَثَفْنَا : صِرْنَا حَوَالِيَهُ كالأَثْفِيَّةِ .

\* ومَرَّةٌ مُؤَنَّفَةٌ : لَزَوْجِهَا امْرَأَتَانِ سِوَاهَا ، وَهِيَ ثَالِثَتُهُمَا ، شُبِّهَتْ بِأَثَافِي الْقَدْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُخْرُومِيِّهِ : « إِنِّي أَنَا الْمُؤَنَّفَةُ الْمَكْتَفَةُ » (٣). حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَلَمْ يُفَسِّرْ وَاحِدَةً مِنْهُمَا.

\* وَالْإِنْفِيَّةُ \_ بِالْكَسْرِ \_ : الْعَدَدُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

قال ابن الأعرابي في حديث له \_ : « إِنَّ فِي الْجِزْمَاذِ الْيَوْمَ لَثَفْنَةً إِنْفِيَّةً مِنْ أَثَافِي النَّاسِ صُلْبَةً » ، نَصَبَ إِنْفِيَّةً عَلَى الْبَدَلِ ، وَلَا تَكُونُ

ص : ١٨٣

---

١- البيت للخنساء في ديوانها ص ٣١٨ ؛ ولسان العرب (فتأ) ؛ وتاج العروس (فتأ) ، (فتى).

٢- الرجز لخطام المجاشعي في لسان العرب (رنب) ، (ثفا) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٤٩) ؛ وتاج العروس (ثفا).

٣- قال ثعلب : إنما هي المكثفة المؤنفة. فالمكثفة : المحكمه الفرج. والمؤنفة : التي قد استؤنفت بالنكاح أولاً. اللسان : (كثف).

صَفَهَ ؛ لِأَنَّهَا اسْمٌ .

\* وَتَأَشْفُوا بِالْمَكَانِ : أَقَامُوا فِلمَ يَبْرَحُوا .

\* وَتَأْتَفُوا عَلَى الْأَمْرِ : تَعَاوَنُوا .

\* وَأَنْفَتُهُ آثَفَهُ أَثْفًا : تَبِعْتُهُ .

## النَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْهَمْزَةُ [ ث أ ب ]

### إِشَارَةٌ

\* تُثِبُّ الرَّجُلُ ثَأْبًا ، وَتَتَأَبُّ ، وَتَتَأَبَّبُ : أَصَابَهُ كَسَلٌ وَتَوَصِيحٌ .

\* وَهِيَ الثُّوبَاءُ .

\* وَالْأَثَابُ : شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي بَطُونِ الْأُودِيَةِ بِالْبَادِيَةِ . وَهُوَ عَلَى ضَرْبِ التَّيْنِ ، يَنْبُتُ نَاعِمًا ، كَأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ ، وَهُوَ بَعِيدٌ مِنَ الْمَاءِ ، يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا شَجَرَةٌ سَقِيَّةٌ . وَاحِدَتُهُ أَثَابَةٌ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْأَثَابَةُ : دَوْحَةٌ مَحَلَلٌ ، وَاسِدَعَةٌ ، يَسْتَيْظِلُّ تَحْتَهَا الْأَلُوفُ مِنَ النَّاسِ ، تَنْبُتُ نَبَاتَ شَجَرِ الْجَوْزِ ، وَرَقُّهَا أَيْضًا كَنَحْوِ وَرَقِهِ . وَلَهَا تَمْرٌ مِثْلُ التَّيْنِ الْأَبْيَضِ يُؤْكَلُ ، وَفِيهِ كَرَاهَةٌ . وَلَهُ حَبٌّ مِثْلُ حَبِّ التَّيْنِ ، وَزِنَادُهُ جَيْدَةٌ .

وَقِيلَ : الْأَثَابُ : شِبْهُ الْقَصَبِ ، لَهُ رُؤُوسٌ كَرُؤُوسِ الْقَصَبِ ، وَشَكِيْرٌ كَشَكِيْرِهِ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ :

\* قُلْ لِأَبِي قَيْسٍ حَفِيْفِ الْأَثْبَةِ\* (١)

فَعَلَى تَخْفِيْفِ الْهَمْزِ ، إِنَّمَا أَرَادَ خَفِيْفَ الْأَثَابَةِ .

وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ لَيْسَ مِنْ لُغَةِ الْهَمْزِ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ هَمَزَ لَمْ يَنْكَسِرِ الْبَيْتُ . وَظَنَّهُ قَوْمٌ لُغَةً ، وَهُوَ خَطَأٌ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ بَعْضُهُمْ : الْأَثْبُ ، فَاطْرَحَ الْهَمْزَةَ ، وَأَبْقَى النَّاءَ عَلَى سُكُونِهَا ، وَأَنْشَدَ :

وَنَحْنُ مِنْ فَلَجٍ بَاعْلَى شِعْبِ

مُضْطَرِبِ الْبَانِ أَثِيْثِ الْأَثْبِ (٢)

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ثأب) ؛ وتاج العروس (ثأب).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ثأب) ، (أيك) ؛ وتاج العروس (ثأب) ، (أيك).



## مقلوبه : أ ث ب

\* المآثِبُ : موضِعٌ. قال كُثَيْبٌ عَزَّهَ :

وَهَبَّتْ رِيحُ الصَّيْفِ يَرْمِينِ بالسَّفَا

تَلِيَهَ باقِي قَوْمٍ بالمآثِبِ (١)

## مقلوبه : أ ب ث

\* أَبَتْ عَلَى الرَّجُلِ يَأْبُتُ أَبْتًا : سَبَعَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ خَاصَّةً.

## الناء والميم والهمزة [ث م أ]

### اشاره

\* ثَمًّا الْقَوْمَ ثَمًّا : أَطْعَمَهُمُ الدَّسَمَ.

\* وَثَمًّا الْكَمَاهُ : يَتَمَوُّهَا ثَمًّا : طَرَحَهَا فِي السَّمَنِ.

\* وَثَمًّا الْخُبْزَ ثَمًّا : تَرَدَّهُ ، وَقِيلَ : زَرَدَهُ.

\* وَثَمًّا رَأْسَهُ ثَمًّا ، فَانْتَمَأَ : شَدَخَهُ.

\* وَانْتَمَأَ الشَّجَرُ ، وَالثَّمْرُ كَذَلِكَ.

\* وَثَمًّا لِحَيْتِهِ يَتَمَوُّهَا ثَمًّا : صَبَعَهَا بِالْحِنَاءِ.

\* وَثَمًّا أَنْفَهُ : كَسَرَهُ ، فَسَالَ دَمًا.

## مقلوبه : أ ث م

\* الإِثْمُ : الدَّنْبُ. وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَعْْمَلَ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَالِإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ) [الأعراف : ٣٣].

وقوله عَزَّ وَجَلَّ : (فَإِنْ عُرِّثْ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا) [المائدة : ١٠٧]. أَى : مَا أُثِمَ فِيهِ.

قال الفارسيُّ : سَمَّاهُ بِالْمَصْدَرِ ، كَمَا جَعَلَ سَبِيؤِيهِ الْمَظْلَمَةَ اسْمًا مَا أُخِذَ مِنْكَ.

وقد أُثِمَ يَأْتُمُّ ، قال :

لَوْ قُلْتَ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تَيْشِمِ

يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمَيْسَمٍ (٢)

أَرَادَ مَا فِي قَوْمِهَا أَحَدٌ يَفْضُلُهَا.

\* وَتَأْتَمُّ الرَّجُلُ : تَابَ مِنَ الْإِثْمِ ، وَاسْتَغْفَرَ مِنْهُ ، وَهُوَ عَلَى السَّلْبِ ، كَأَنَّهُ سَلَبَ ذَاتَهُ

ص: ١٨٥

- 
- ١- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٣٤٠؛ ولسان العرب (أثب)؛ وتاج العروس (أثب).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في المخصص (١٤ / ٣٠)؛ وتاج العروس (أثم).

الإثم بالتَّوْبِهِ والاستِغْفَارِ ، أو رامَ ذلكَ بهما.

وقوله تعالى: (فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا) [البقره : ٢١٩].

قال ثعلبٌ : كانوا إذا قامَروا ، فقامَروا ، أطعموا منه ، وتَصَيَّدُوا ؛ فالإطعامُ ، والصَّدَقَةُ مَنفَعَةٌ. والإثمُ : القِمارُ ، وهو أن يُهْلِكَ الرَّجُلُ ، وَيُذْهِبَ مَالَهُ.

\* وَجَمْعُ الإِثْمِ : آثَامٌ ، لا يُكْسَرُ على غيرِ ذلك.

\* وَأَنْتُمْ : وَقَعَ في الإِثْمِ.

\* وَأَتَمَّهُ اللهُ يَأْتِمُهُ : عاقَبَهُ بالإِثْمِ. قال نُصَيْبٌ :

وَهَلْ يَأْتِمُنِي اللهُ في أَنْ ذَكَرْتُهَا

وَعَلَّلتُ أَصْحَابِي بها لَيْلَةَ النَّفْرِ؟(١)

\* وَأَتَمَّهُ : أَوْقَعَهُ في الإِثْمِ ، عن الزَّجَّاجِ.

وقال العَجَّاجُ :

\* بَلْ قُلْتُ بَعْضَ القَوْلِ غَيْرِ مُؤْتَمٍ \* (٢)

\* وَتَأْتَمُّ : تَحْرَجُ من الإِثْمِ ، وهو عَلَى السَّلْبِ ، كما أَنَّ تَحْرَجَ على السَّلْبِ أَيضًا. قال عُبَيْدُ اللهِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ :

تَجَنَّبْتُ هِجْرانَ الحَيْبِ تَأْتَمًا

ألا إن هِجْرانَ الحَيْبِ هو الإِثْمُ (٣)

\* والأَثامُ ، والإِثْمُ : عُقُوبَةُ الإِثْمِ ، الأخيرةُ عن ثعلبٍ.

وقال الزَّجَّاجُ في قولهِ تعالى : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثامًا) [الفرقان : ٤٨]. أرادَ مَجازَةَ الأَثامِ.

\* وَرَجُلٌ أَثامٌ ، من قَوْمٍ أَثامِينَ ، وَأَيْثِمٌ من قَوْمٍ أَثَماءِ.

وقوله تعالى : (إِنَّ سَجْرَةَ الرُّقُومِ \* طَعَامُ الأَيْثِمِ) [الدخان : ٤٣ ، ٤٤]. قال الزَّجَّاجُ : عُنِيَ بِهِ هاهنا أَبُو جَهْلٍ ابنُ هِشامٍ ، لَعَنَهُ اللهُ.

\* وَأَثومٌ : من قَوْمٍ أَثَمٍ. والأَيْثِمُ ، والأَيْثِمَةُ : كَثْرَةُ رُكُوبِ الإِثْمِ.

\* وَالْمَأْتَمُّ : الأثَمُّ.

وقوله تعالى : (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا). قيل : هو وادٍ في جهنم ، والصواب عندي

ص : ١٨٦

---

١- البيت لنصيب بن رباح الأسود في ديوانه ص ٩٤ ؛ ولسان العرب (نفر) ، (أثم) ؛ وتاج العروس (نفر) ، (أثم) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٥ / ٨٠).

٢- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٤٦٨) ؛ ولسان العرب (أثم).

٣- البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة في لسان العرب (أثم).

أَنْ مَعْنَاهُ : يَلْقَى عِقَابَ الْإِثْمِ .

وقوله تعالى : (لَا لَعْنُو فِيهَا وَلَا تَأْتِيكُمْ) [الطور : ٢٣] . يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصِيدَرًا أَيْ ، وَلَمْ أَسْمِعْ بِهِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا - كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِبْوَئِيهِ فِي التَّنْبِيهِ وَالتَّمْتِينِ - وَقَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

فَلَا لَعْنُو وَلَا تَأْتِيكُمْ فِيهَا

وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهُمْ مُقِيمٌ (١)

وَالْإِثْمُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ : الْحَمْرُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

شَرِبْتُ الْإِثْمَ حَتَّى زَالَ عَقْلِي

كَذَاكَ الْإِثْمُ يَذْهَبُ بِالْعُقُولِ (٢)

وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا سَمَّاهَا إِثْمًا ؛ لِأَنَّ شُرْبَهَا إِثْمٌ .

\* وَأَثَمَتِ النَّاقَةُ الْمَشَى تَأْتُمُهُ إِثْمًا : أَبْطَأَتْ . وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ الْأَعْشَى :

جُمَالِيَّةُ تَعْتَلِي بِالرَّدَا

فِي إِذَا كَذَبَ الْإِثْمَاتُ الْهَجِيرًا (٣)

## النَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْيَاءُ [ ث ر ي ]

### إشاره

\* الثَّرَى : التُّرَابُ النَّدِيُّ .

وَقِيلَ : هُوَ التُّرَابُ الَّذِي إِذَا بُلَّ لَمْ يَصِرْ طِينًا لَارِبًا .

وقوله تعالى : (وَمَا تَحْتَ الثَّرَى) [طه : ٦] جاء في التفسير أنه أراد وما تحت الأرض .

\* وَتَثْنِيَّتُهُ ثَرِيَانٍ وَثَرَوَانٍ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَالْجَمْعُ : أَثْرَاءٌ .

\* وَثَرَى مَثْرَى : بِالْعَوَا بَلْفِظِ الْمَفْعُولِ ، كَمَا بِالْعَوَا بَلْفِظِ الْفَاعِلِ .

وإنما قلنا هذا ؛ لأنه لا فِعْلَ له فَيُحْمَلُ مَثْرَى عليه.

\* وَثَرَيْتِ الْأَرْضُ ثَرَى ، فَهِيَ ثَرِيَّةٌ : نَدَيْتُ وَلَاتْتُ بَعْدَ الْجُدُوبِ وَالْيَبْسِ .

\* وَأَثَرْتُ : كَثُرَ ثَرَاهَا .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَرْضٌ ثَرِيَّةٌ : إِذَا اعْتَدَلَ ثَرَاهَا . فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهَا اعْتَقَدَتْ ثَرَى ، قُلْتَ : أَثَرْتُ .

ص : ١٨٧

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (سهر).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أثم) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٦١) ؛ وتاج العروس (أثم).

٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٤٧ ؛ ولسان العرب (كذب) ، (جمل) ، (أثم) ، (غلا) ؛ وتهذيب اللغة (١٠ / ١٧٤ ، ١١ / ١٠٩)

؛ وتاج العروس (كذب) ، (جمل) ، (أثم).

\* وَأَرْضٌ ثَرِيَّةٌ وَثَرِيَاءٌ : ذاتُ ثَرَى.

\* وَتَرَى التُّرْبَةَ : بَلَّهَا.

\* وَتَرَى الْأَقْطَ ، وَالسَّوِيقَ : صَبَّ عَلَيْهِ مَاءً ، ثُمَّ لَتَّهُ.

\* وَكُلُّ مَا نَدَيْتَهُ فَقَدْ تَرَيْتَهُ.

\* وَالثَّرَى : النَّدى.

و « التَّقَى الثَّرِيَانِ » : وَذَلِكَ أَنْ يَجِيءَ الْمَطَرُ فَيَرْسَخُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَلْتَقِيَ هُوَ وَنَدَى الْأَرْضِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَبَسَ رَجُلٌ فَرَوْا دُونَ قَمِيصٍ ، فَقِيلَ : التَّقَى الثَّرِيَانِ : يَعْنِي شَعَرَ الْعَانِهِ ، وَوَبَرَ الْفَرَوْ.

\* وَبَدَأَ تَرَى الْمَاءِ مِنَ الْفَرَسِ : وَذَلِكَ حِينَ يَنْدَى بِالْعَرَقِ. قَالَ طُفَيْلٌ :

يَذْدُنْ ذِيَادَ الْخَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَأَ

تَرَى الْمَاءِ مِنْ أَعْطَافِهَا الْمُتَحَلِّبِ (١)

\* وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ مُثْرٌ : أَى لَمْ يَنْقَطِعْ. وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ : لَمْ يَبْسِ الثَّرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ. قَالَ جَرِيرٌ :

فَلَا تُوبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الثَّرَى

فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثْرِي (٢)

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « شَهْرٌ تَرَى ، وَشَهْرٌ تَرَى ، وَشَهْرٌ مَرَعَى ، وَشَهْرٌ اسْتَوَى ».

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « تَرَى » فَهُوَ أَوَّلُ مَا يَكُونُ الْمَطَرُ ، فَيَرْسَخُ فِي الْأَرْضِ ، وَتَبْتَلُّ التُّرْبَةُ وَتَلِينُ ، فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ تَرَى. وَالْمَعْنَى : شَهْرٌ ذُو تَرَى ، فَحَذَفُوا الْمُضَافَ.

وَقَوْلُهُمْ : « وَشَهْرٌ تَرَى » فَأَرَادُوا تَرَى فِيهِ رُؤُوسَ النَّبَاتِ ، فَحَذَفُوا ؛ أَى : أَنَّ النَّبْتَ يَنْقُفُ فِيهِ ، حَتَّى تَرَى رُؤُوسَهُ. وَهُوَ مِنْ بَابِ \* : كَلَّهُ لَمْ أَصْنَعْ \* (٣).

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « مَرَعَى » فَهُوَ إِذَا طَالَ بَقْدَرٌ مَا يُمَكِّنُ النَّعَمَ أَنْ تَرَعَاهُ ، ثُمَّ يَسْتَوِي النَّبَاتُ ، وَيَكْتَهِلُ فِي الرَّابِعِ ، فَذَلِكَ وَجْهٌ قَوْلِهِمْ اسْتَوَى.

\* وَقُلَانٌ قَرِيبُ الثَّرَى : أَى الْحَيْرِ.

- 
- ١- البيت لطفيال الغنوى فى ديوانه ص ٣٠؛ ولسان العرب (ثرا) ، (ندى) ؛ والمخصص (١٥ / ٦٣٠) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ١٩١) ، (١٥ / ١١٤) ؛ وتاج العروس (ثرا).
- ٢- البيت لجرير فى ديوانه ص ٤٢١؛ ولسان العرب (ثرا) ؛ وتاج العروس (يبس) ، (بلل) ، (ثرا) ؛ وبلا نسبه فى المخصص (١٠ / ١٥٧ ، ١٢ / ٢٤٦).
- ٣- من رجز لأبى النجم ، وفيه : قد أصبحت أم الخيار تدعى على ذنبا كله لم أصنع



## مقلوبه : ر ث ي

\* الرَّثِيَّةُ : وَجَعُ الْمَفَاصِلِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ .

وقيلَ : وَرَمٌ وَظُلَاعٌ فِي الْقَوَائِمِ .

وقيلَ : هُوَ كُلُّ مَا مَنَعَكَ مِنَ الْإِنْبِعَاثِ مِنْ وَجَعٍ ، أَوْ كِبَرٍ . قَالَ زُؤْبَةُ فَشَدَّدَ :

\*فَإِنْ تَرَيْنِي الْيَوْمَ ذَا رَثِيَّتِهِ\* (١)

وقد رثى رثياً ، عن ابن الأعرابيِّ ، والقياس : رثى .

وقال ثعلبٌ : الرَّثِيَّةُ وَالرَّثِيَّةُ : الضَّعْفُ .

وقال مرّةً : الرَّثِيَّةُ : الحُمُقُ .

\* وفي أمره رثيةٌ : أى فُتُوْرٌ . وقال أعرابيٌّ :

لَهُمْ رَثِيَّةٌ تَعْلُو صَرِيْمَهُ أَمْرِهِمْ

وللأمرِ يوماً راحةً ففضاءً (٢)

\* وَرَجُلٌ مَرْتُوءٌ ، مِنَ الرَّثِيَّةِ ، نادرٌ ، أَعْنَى أَنَّهُ مِمَّا هَمِزَ ، وَلَا أَصْلَ لَهُ فِي الْهَمْزِ .

\* وَرَجُلٌ أَرْتَى : لَا يُبْرِمُ أَمْرًا .

\* وَمَرْتُوٌّ : فِي عَقْلِهِ ضَعْفٌ ، وَقِيَّاسُهُ مَرْتِيٌّ ، فَأَدْخَلُوا الْوَاوَ عَلَى الْيَاءِ ، كَمَا أَدْخَلُوا الْيَاءَ عَلَى الْوَاوِ فِي قَوْلِهِمْ : أَرْضٌ مَسْتِيَّةٌ ، وَقَوْسٌ مَغْرِيَّةٌ .

\* وَرَثِيَّتُ الْمَيِّتِ رَثِيًّا ، وَرِثَاءٌ ، وَرِثَايَةٌ ، وَمَرْتَاهُ ، وَمَرْتِيَّةٌ ، وَرَثِيَّتُهُ : مَدَحَتْهُ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَبَكَيَّتُهُ .

\* وَرَثَتِ الْمَرْأَةُ بَعْلَهَا تَرَثِيهِ ، وَرَثِيَّتُهُ تَرَثَاةٌ ، رِثَايَةٌ فِيهِمَا ، الْأَخِيْرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَتَرَثَتْ : كَرَثَتْ ، قَالَ زُؤْبَةُ :

بُكَاءٌ تَكَلَّى فَقَدْتُ حَمِيْمًا

فَهِيَ تُرَثِيُّ بِأَبَا وَائِنِيْمًا (٣)

وَيُزَوَى : « وَابْتِنَامًا » عَلَى الْحِكَايَةِ ، وَلَمْ يَحْتَشِمَ مِنَ الْأَلْفِ مَعَ الْيَاءِ ؛ لِأَنَّهَا حِكَايَةٌ ، وَالْحِكَايَةُ يَجُوزُ فِيهَا مَا لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهَا ، أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ : مَنْ زَيْدًا؟ فِي حِكَايَةِ : رَأَيْتُ زَيْدًا.

وَمَنْ زَيْدٍ؟ فِي حِكَايَةِ : مَرَزْتُ بَزَيْدٍ.

ص: ١٨٩

- 
- ١- الرجز للعجاج في ديوانه (٢ / ١٦٩) ؛ ولسان العرب (قوم) ؛ وتاج العروس (قوم) ؛ ولرؤبه في المخصص (٥ / ٦٨) ؛ ولسان العرب (رثا) ؛ وتاج العروس (رثا) ؛ وليس في ديوانه.
  - ٢- البيت لأعرابي في تاج العروس (رثي) ؛ ولسان العرب (رثا).
  - ٣- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٨٥ ؛ ولسان العرب (بنى) ، (رثا) ؛ وتاج العروس (رثا) ، (بنى).

وقد أَوْضَحْنَا ذَلِكَ فِيمَا تَقَدَّمَ.

\* وَاِمْرَأَةٌ رَثَاءٌ ، وَرَثَائِيَّةٌ : كَثِيرَةُ الرِّثَاءِ لِبُعْلِهَا ، أَوْ لِعَيْرِهِ مِمَّنْ يُكْرَمُ عِنْدَهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

\* وَرَثَيْتُ لَهُ : رَحِمْتُهُ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : رَثَيْتُ عَنْهُ حَدِيثًا : أَيْ حَفِظْتُهُ.

وَالْمَعْرُوفُ نَثَيْتُ عَنْهُ خَبْرًا : أَيْ حَمَلْتُهُ.

### مقلوبه : ر ي ث

\* رَاثَ رَيْثًا : أَبْطَأَ. قَالَ :

وَالرَّيْثُ أَذْنِي لِنَجَاحِ الَّذِي

تَرُومُ فِيهِ التُّجَحُّ مِنْ خَلْسِهِ (١)

\* وَرَجُلٌ رَيْثٌ : بَطِيءٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَإِنَّ قَوْمِي أَهْلَ النَّبَاجِ لَرَيْثٌ

وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الرَّيْثِ فَهُوَ قَلِيلٌ

وَقِيلَ : كُلُّ بَطِيءٍ : رَيْثٌ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لِيَهْنِيءُ تُرَاثِي لَامِرِيءٍ غَيْرِ ذَلِيهِ

صَنَابِرُ أَحْدَانٍ لَهْنٌ خَفِيفٌ

سَرِيعَاتُ مَوْتِ رَيْثَاتٍ إِفَاقِهِ

إِذَا مَا حَمَلْنَ حَمَلْنَ حَمْلُهُنَّ خَفِيفٌ (٢)

\* وَاسْتَرَأْتُهُ : اسْتَبْطَأَهُ.

\* وَرَيْثٌ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ : قَصْرٌ.

\* وَرَيْثٌ أَمْرُهُ : كَذَلِكَ.

وَنَظَرَ الْقَنَانِيُّ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِ الْكِسَائِيِّ ، فَقَالَ : « إِنَّهُ لِيَرِيْتُ النَّظَرَ » ، وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : إِنَّهُ لِيَرِيْتُ إِلَى النَّظَرِ .

وَمَا فَعَلَ كَذَا إِلَّا رَيْئِمًا فَعَلَ كَذَا .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَالْأَضْمَعِيِّ : مَا قَعَدْتُ عِنْدَهُ إِلَّا رَيْثَ أَعْقَدُ شِشْعِي ، بغير « أَنْ » .

وَأَنشَدَ الْأَضْمَعِيُّ لِأَعَشَى بَاهِلَهَ :

ص : ١٩٠

---

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ريث) ؛ وتاج العروس (خلس).

٢- البيتان بلا نسبه في لسان العرب (ريث) ، (وحد) ، (صنبر) ؛ وتهذيب اللغة (١٢ / ١٧١) ؛ وتاج العروس (ريث) ، (وحد) ، (صنبر).

لَا يَضَعُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثَ يَزَكِيهِ

وَكُلُّ أَمْرٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتِمُرُ (١)

وَقَوْلُ مَعْقِلِ بْنِ حُوَيْلِدٍ :

لَعَمْرُكَ لِلْيَأْسِ غَيْرُ الْمُرِيثِ

(م) خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الْكَاذِبِ (٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَاثٌ : لُغَةً فِي رَاثٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ « الْمُرِيثَ الْمَرَّةَ » ، فَحَذَفَ .

## النَّاءُ وَاللَّامُ وَالْيَاءُ [ ث ي ل ]

### إشاره

\* الثَّيْلُ : وَعَاءٌ قَصِيْبُ الْبَعِيرِ ، وَالتَّيْسُ وَالتَّوْرُ .

وَقِيلَ : هُوَ الْقَصِيْبُ نَفْسُهُ .

وَقَدْ يُقَالُ فِي الْإِنْسَانِ ، وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ .

\* وَبَعِيرٌ أَثِيْلٌ : عَظِيْمُ الثَّيْلِ ، وَاسِعُهُ .

\* وَالثَّيْلُ : نَبَاتٌ لَهُ أَرْوَمَةٌ وَأَصْلٌ ، فَإِذَا كَانَ قَصِيْرًا سُمِّيَ نَجْمًا .

\* وَالثَّيْلُ : حَشِيْشٌ .

وَقِيلَ : نَبْتُ يَكُونُ عَلَى شُطُوْطِ الْأَنْهَارِ فِي الرِّيَاضِ .

وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَبِيَّةِ ، يُنْبَتُ بِبِلَادِ تَمِيْمٍ ، وَيَعْظُمُ حَتَّى تَرِبُضَ الْغَنَمُ فِي أَذْفَائِهِ ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَرَقُهُ كَوَرَقِ الثَّيْرِ ، إِلْمَا أَنَّهُ أَقْصَرُ ، وَنَبَاتُهُ فَرْشٌ عَلَى الْأَرْضِ ، يَذْهَبُ ذَهَابًا بَعِيْدًا ، وَيَشْتَبِكُ حَتَّى يَصِيْرَ عَلَى الْأَرْضِ كَاللُّبْدَةِ . وَلَهُ عُقْدٌ كَثِيْرَةٌ ، وَأَنَابِيْبٌ قِصَارٌ ، وَلَا يَكَادُ يُنْبَتُ إِلَّا عَلَى مَاءٍ ، أَوْ فِي مَوْضِعٍ تَحْتَهُ مَاءٌ ، وَهُوَ مِنَ النَّبَاتِ الَّتِي يُسْتَدَلُّ بِهِيَ عَلَى الْمَاءِ .

\* وَاحِدَتُهُ ثَيْلَةٌ .

### مقلوبه : ل ث ي

\* اللَّثَى : شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنَ السَّمْرِ . وَهُوَ شَجَرٌ قَالَ :

نَحْنُ بَنُو سُوءَاءَ بْنِ عَامِرٍ

أَهْلُ اللَّثَى وَالْمَعْدِ وَالْمَغَاوِرِ (٣)

وقيلَ : اللَّثَى : شَيْءٌ تَنْضَحُهُ سَاقُ الشَّجَرِ ، أَيْضُ خَائِثٌ .

ص: ١٩١

---

١- البيت لأعشى باهله فى لسان العرب (صعب) ، (ريث) ، (قفر) ؛ وتاج العروس (صعب) ، (ريث) ؛ وبلا نسيه فى المخصص (١٢ / ٣١٠ ، ١٤ / ٢٥٨).

٢- البيت لمعقل بن خويلد فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٧١ ؛ ولسان العرب (ريث) ؛ وتاج العروس (ريث).

٣- الرجز بلا نسيه فى لسان العرب (مغد) ، (لثى) ؛ وتاج العروس (مغد) ، (لثى) ؛ والمخصص (١٥ / ١٧٢).

وقال أبو حنيفة: اللثى: ما رَقَّ من العُلُوكِ حَتَّى يَسِيلَ فِيجْرِي ، وَيَقْطُرَ .

\* وَلِثِتِ الشَّجَرَةُ لَثَى ، فَهِيَ لَثِيَّةٌ . وَأَلْثُتْ : خَرَجَ مِنْهَا اللَّثَى .

\* وَأَلْثَيْتُ الرَّجُلَ : أَطَعَمْتُهُ اللَّثَى .

\* وَخَرَجْنَا نَلْتَبِي : أَيُّ نَأْخُذُ اللَّثَى .

\* وَاللَّثَى أَيْضًا : سَبِيهُ بِاللَّيْ .

وَقِيلَ : هُوَ اللَّيْ نَفْسُهُ .

\* وَلِثِتِ الشَّجَرَةُ : نَدَيْتْ .

\* وَأَلْثُتْ مَا حَوَّلَهَا : نَدَّتْهُ .

وَقَوْلُهُ \_ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \_ :

\* عَدَبُ اللَّثَى تَجْرِي عَلَيْهِ الْبُرْهَمَا \* (١)

يَعْنِي بِاللَّثَى رِبْقَهَا .

وَيُرْوَى « اللَّثَى » : جَمْعُ لَيْثٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَامْرَأَةٌ لَثِيَّةٌ ، وَلَثِيَاءٌ : يَغْرُقُ قُبُلَهَا ، وَجَسَدُهَا .

\* وَاللَّثَى : وَطْءُ الْأَخْفَافِ إِذَا كَانَ مَعَ ذَلِكَ نَدَى مِنْ مَاءٍ أَوْ دَمٍ ، قَالَ :

\* بِهِ مِنْ لَثَى أَخْفَافِهِنَّ نَجِيعٌ \* (٢)

\* وَلِثَى الْوَطْبُ لَثَى : اتَّسَخَ .

\* وَاللَّثَى : اللَّزْجُ مِنْ دَسَمِ اللَّيْنِ ، عَنْ كُرَاعٍ .

\* اللَّثَاءُ : اللَّهَاءُ .

\* وَاللَّثَاءُ ، وَاللَّثَةُ : شَجَرَةٌ مِثْلُ السُّدْرِ .

\* وَاللَّثَةُ : مَعْرُزُ الْأَسْنَانِ .

\* وجمعها : لثى ، عن ابن الأعرابي .

وإنما قَضَيْنَا عَلَى هَذَا الْبَابِ بِالْيَاءِ ؛ لِأَنَّهَا لَامٌ .

### مقلوبه : ل ي ث

\* اللَّيْثُ : الشُّدَّةُ ، وَالْقُوَّةُ .

ص : ١٩٢

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (برهم) ، (لثى) ؛ وتاج العروس (لثى).

٢- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (لثى) ؛ وتاج العروس (لثى).



\* وَرَجُلٌ مَلِيْثٌ : شَدِيْدُ الْعَارِضِهِ .

وقيل : شَدِيْدٌ قَوِيٌّ .

\* وَاللَّيْثُ : الْأَسَدُ .

والجمع : لُيُوْثٌ .

\* وَإِنَّهُ لَبَيِّنُ اللَّيَآئِهِ .

\* وَاللَّيْثُ : الشُّجَاعُ ، بَيْنَ اللَّيْثِيَّةِ ، وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ ، وَكَذَلِكَ الْأَلْيُوثُ .

\* وَتَلَيْثٌ ، وَاسْتَلَيْتُ ، وَلَيْتٌ : صَارَ كَاللَّيْثِ .

\* وَوَلَايَتُهُ : زَايَلَهُ مُزَايَلَهُ اللَّيْثِ .

\* وَاللَّيْثُ : الْعَنْكَبُوتُ .

وقيل : الَّذِي يَأْخُذُ الذُّبَابَ ، وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْعَنْكَبُوتِ .

\* وَاللَّيْثُ السَّخْبَرُ : اسْتَعْلَ وَرَقًا .

وقيل : أَخْرَجَ زَهْرَهُ .

\* وَاللَّيْثُ : أَنْ يَكُونَ فِي الْأَرْضِ يَبِيْسٌ ، فَيُصِيبُهُ مَطَرٌ ، فَيُثْبِتُ ، فَيَكُونُ نِصْفُهُ أَخْضَرَ ، وَنِصْفُهُ أَيْضَ .

\* وَمَكَانٌ مَلِيْثٌ ، وَمَلُوْثٌ .

وَكَذَلِكَ الرَّأْسُ إِذَا كَانَ بَعْضُ شَعْرِهِ أَسْوَدَ ، وَبَعْضُهُ أَيْضَ .

\* وَاللَّيْثُ : وَادٍ مَعْرُوفٌ بِالْحِجَازِ .

\* وَبَنُو لَيْثٍ : بَطْنٌ .

\* وَتَلَيْتَ فُلَانٌ ، وَلَيْتٌ ، وَوَيْتٌ : صَارَ لَيْثِي الْعَصَبِيَّةَ وَالْهَوَى .

**النَّاءُ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ [ ث ن ي ]**

**اشاره**

\* ثَنَى الشَّيْءَ ثَنِيًّا : رَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

وقد ثَنَيْتَنِي ، وَانْتَنَيْتَنِي .

\* وَأَثْنَاءُهُ ، وَمَثَانِيهِ : قُوَاهُ وَطَاقَاتُهُ . وَاحِدُهَا : ثَنِيٌّ ، وَمِثْنَاءُهُ ، وَمِثْنَاءُهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

\* وَثَنِيٌّ الْحَيَّةِ : انْتِنَاؤُهَا . وَهُوَ أَيْضًا : مَا تَعَوَّجَ مِنْهَا إِذَا تَنَنَّتْ .

\* وَالْجَمْعُ : أَثْنَاءٌ .

ص : ١٩٣

وَاسْتَعَارَهُ غَيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ لِلَّيْلِ ، فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا شَقَّ بِهِمِ الظُّلَمَاءُ

وَسَاقَ لَيْلًا مُرْجِحِنَ الْأَثْنَاءِ (١)

وَهُوَ عَلَى الْقَوْلِ الْآخِرِ اسْمٌ .

\* وَأَثْنَاءُ الْوَادِي : مَعَاطِفُهُ ، وَأَجْرَاعُهُ .

وَقَوْلُهُ :

فَإِنْ عَدَّ مَجْدٌ أَوْ قَدِيمٌ لِمَعْشَرٍ

فَقَوْمِي بِهِمْ تُثْنِي هُنَاكَ الْأَصَابِعُ (٢)

يَعْنِي أَنَّهُمُ الْخِيَارُ الْمَعْدُودُونَ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ لِأَنَّ الْخِيَارَ لَا يَكْثُرُونَ .

\* وَشَاهُ ثَانِيَةٌ ، بَيْنَهُ الثُّنْيَى : تَثْنَى عُنُقَهَا لِغَيْرِ عَلِيٍّ .

\* وَثْنَى رِجْلَهُ عَنِ دَائِيَّتِهِ : ضَمَّهَا إِلَى فَخِذِهِ ، فَتَزَلَّ .

\* وَالْإِثْنَانِ : ضِعْفُ الْوَاحِدِ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( لَا تَتَّخِذُوا الْهَيْنِ اثْنَيْنِ ) [النحل : ٥١] فَمِنَ التَّطَوُّعِ الْمُسَامِ لِلتَّوَكِيدِ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ قَدْ غَنَى بِقَوْلِهِ : ( الْهَيْنِ ) عَنِ اثْنَيْنِ فَدَلَّنَا أَنَّ فَائِدَتَهُ التَّوَكِيدُ ، وَالتَّشْدِيدُ .

وَنظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى ) [النجم : ٢٠] . أَكَّدَ بِقَوْلِهِ : ( الْأُخْرَى ) .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفَخَهُ وَاحِدَةً ) [الحاقة : ١٣] . فَأَكَّدَ بِقَوْلِهِ « وَاحِدَةً » .

وَالْمُؤَنَّثُ الثُّنْتَانِ ، تَأْوُهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ يَاءٍ ، وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الْيَاءِ أَنَّهُ مِنْ ثُنَيْتٍ ؛ لِأَنَّ الْإِثْنَيْنِ قَدْ ثُنِيَ أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ . وَأَصْلُهُ ثُنْيٌ ، يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُمْ إِيَّاهُ عَلَى أَثْنَاءٍ ، بِمَنْزِلَةِ أَبْنَاءٍ ، وَآخَاءٍ ، فَنَقَلُوهُ مِنْ فَعَلٍ إِلَى فِعْلٍ ، كَمَا فَعَلُوا ذَلِكَ فِي بِنْتِ .

وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ تَاءٌ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْيَاءِ فِي غَيْرِ افْتَعَلَ إِلَّا فِيمَا حَكَاهُ سَبِيحِيُّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : « أَسَدَيْنْتُوا » ، وَمَا حَكَاهُ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ قَوْلِهِمْ : « ثُنْتَانِ » .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( فَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلْتَانِ ) [النساء : ١٧٦] . إِنَّمَا الْفَائِدَةُ فِي قَوْلِهِ : اثْنَيْنِ بَعْدَ قَوْلِهِ : ( كَانَا ) . تَجَرَّدُهُمَا مِنْ مَعْنَى

الصَّغَرِ وَالْكَبِيرِ ، وَإِلَّا فَقَدْ عُلِمَ أَنَّ الْأَلِفَ فِي (كَانَتَا) وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ عِلَامَةٌ لِلتَّشْبِيهِ.

\* وَتَنَى الشَّيْءَ : جَعَلَهُ اثْنَيْنِ.

ص: ١٩٤

- 
- ١- الرجز لغيلان الربعي في لسان العرب (ثنى) ؛ وتاج العروس (ثنى).
  - ٢- البيت للأسدي في لسان العرب (حنا) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ثنى) ؛ وتاج العروس (ثنى).

\* وَأَتْنَى ، افْتَعَلَ مِنْهُ ، أَصْلُهُ اثْنَى ، فَقَلِبْتَ الثَّاءَ تَاءً ؛ لِأَنَّ الثَّاءَ أَخْتُ الثَّاءِ فِي الِهْمْسِ ، ثُمَّ أُذْغِمَتْ فِيهَا . قَالَ :

بَدَأَ بِأَبِي ثُمَّ اتَّنى بِنَبِيِّ أَبِي

وَتَلَّتْ بِالْأَذْنَيْنِ نَعْفَ الْمَحَالِبِ (١)

هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي الِاسْتِعْمَالِ ، وَالْقَوِيُّ فِي الْقِيَاسِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ تَاءَ افْتَعَلَ ثَاءً ، فَيَجْعَلُهَا مِنْ لَفْظِ الثَّاءِ قَبْلَهَا ، فَيَقُولُ : « اتَّنى » ، وَاتَّرَدَ ، وَاتَّارَ ، كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ فِي : اذْدَكَرَ (اذْكَرَ) (٢) . وَفِي « اصْطَلَحُوا » « اصْلَحُوا » .

وَهَذَا ثَانِي هَذَا : أَى الذَّى شَفَعَهُ ، وَلَا يُقَالُ : تَنَيْتُهُ . إِلَّا أَنْ أَبَا زَيْدٍ قَالَ : هُوَ وَاحِدٌ فَائْتَهُ ، أَى : كُنْ لَهُ ثَانِيًا .

\* وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيضًا : فَلَانٌ لَا يَثْنِي وَلَا يَثَلُ ، أَى : هُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ ، فَإِذَا أَرَادَ النُّهُوضَ لَمْ يَقْدِرْ فِي مَرَّةٍ ، وَلَا فِي مَرَّتَيْنِ ، وَلَا فِي الثَّلَاثَةِ .

\* وَشَرِبْتُ أَنْتَاءَ الْقَدَحِ ، وَشَرِبْتُ اثْنَى هَذَا الْقَدَحِ : أَى اثْنَيْنِ مِثْلَهُ . وَكَذَلِكَ : شَرِبْتُ اثْنَى مُدِّ الْبَصْرَةِ ، وَاثْنَيْنِ بِمُدِّ الْبَصْرَةِ .

\* وَتَنَيْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ اثْنَيْنِ .

\* وَجَاءَ الْقَوْمُ مَثْنَى ، وَثَنَاءً ، وَكَذَلِكَ النُّسُوءُ ، وَسَائِرُ الْأَنْوَاعِ : أَى اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ، وَثْنَيْنِ ثْنَيْنِ .

وَقَوْلُهُ \_ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \_ :

فَمَا حَلَبْتُ إِلَّا الثَّلَاثَةَ وَالْثْنَى

وَلَا قَيْلْتُ إِلَّا قَرِيبًا مَقَالِهَا (٣)

قَالَ : أَرَادَ بِالثَّلَاثَةِ : الثَّلَاثَةَ مِنَ الْآثِنِيَّةِ ، وَبِالثَّنَى : الْإِثْنَيْنِ .

وَقَوْلُ كَثِيرٍ عَزَّهُ :

ذَكَرْتَ عَطَايَاهُ وَلَيْسَتْ بِحُجَّهٍ

عَلَيْكَ وَلَكِنْ حُجَّهٌ لَكَ فَاتْنِنِ (٤)

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : أُعْطِنِي مَرَّةً ثَانِيَةً ، وَلَمْ أَرَهُ فِي غَيْرِ هَذَا الشُّعْرِ .

\* وَالْإِثْنَانِ : مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ ؛ لِأَنَّ الْأَوَّلَ عِنْدَهُمُ الْأَحَدُ .

وَالْجَمْعُ : أَثْنَاءُ ، وَحَكَى الْمُطَرِّزُ عَنْ ثَعْلَبٍ أَثْنَيْنِ .

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ثنى).
- ٢- اللفظه وردت فى قوله تعالى : (وَإِذْ كَرَّمْنَا بَعْدَ أُمَّهُ) [يوسف : ٤٥].
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ثلث) ، (ثنى) ؛ وتاج العروس (ثلث) ، (ثنى).
- ٤- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٢٥٣ ؛ وتاج العروس (ثنى) ؛ ولسان العرب (ثنى).

وَحَكَى سَيَّوِيَهُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : الْيَوْمَ الثَّنَى . وَقَالَ : أَمَا قَوْلُهُمْ : « الْاِثْنَانِ » . فَإِنَّمَا هُوَ اسْمُ الْيَوْمِ ، وَإِنَّمَا أَوْقَعْتَهُ الْعَرَبُ عَلَى قَوْلِكَ : « الْيَوْمَ يَوْمَانِ » وَ « الْيَوْمَ خَمْسَةَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ » وَلَا- يُنْتَى ، وَالَّذِينَ قَالُوا : « أَثْنَاءَ » جَاءُوا بِهِ عَلَى الْإِثْنِ ، وَإِنْ لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الثَّلَاثَاءِ ، وَالْأَرْبَعَاءِ ، يَعْنِي أَنَّهُ صَارَ اسْمًا غَالِبًا .

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَقَدْ قَالُوا \_ فِي الشَّعْرِ : « يَوْمٌ اِثْنَيْنِ » بغير لام . وَأَنْشَدَ لِأَبِي صَخْرٍ الْهَدَلِيِّ :

أَرَائِحُ أَنْتَ يَوْمَ اِثْنَيْنِ أُمِّ غَادِي

وَلَمْ تُسَلِّمْ عَلَيَّ رِيحَانِهِ الْوَادِي (١)

قَالَ : وَكَانَ أَبُو زِيَادٍ يَقُولُ : « مَضَى الْاِثْنَانِ بِمَا فِيهِ » ، فَيَوْحَدُ وَيُذَكَّرُ ، وَكَذَا يَفْعَلُ فِي سَائِرِ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ كُلِّهَا ، وَكَانَ يُؤَنَّثُ الْجُمُعَةَ .

وَكَانَ أَبُو الْجَرَّاحِ يَقُولُ : « مَضَى السَّبْتُ بِمَا فِيهِ ، وَمَضَى الْأَحَدُ بِمَا فِيهِ ، وَمَضَى الْاِثْنَانِ بِمَا فِيهِمَا ، وَمَضَى الثَّلَاثَاءُ بِمَا فِيهِنَّ ، وَمَضَى الْأَرْبَعَاءُ بِمَا فِيهِنَّ ، وَمَضَى الْخَمِيسُ بِمَا فِيهِنَّ ، وَمَضَتِ الْجُمُعَةُ بِمَا فِيهَا » . كَانَ يُخْرِجُهَا مُخْرَجَ الْعَدَدِ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : اللَّامُ فِي « الْاِثْنَيْنِ » غَيْرُ زَائِدَةٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنِ « الْاِثْنَانِ » صِفَةً ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : إِنَّمَا جازَ دُخُولُ اللَّامِ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّ فِيهِ تَقْدِيرَ الْوَصْفِ ، أَلَا- تَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ الْيَوْمُ الثَّانِي؟ وَكَذَلِكَ أَيْضًا اللَّامُ فِي الْاِحْدِيدِ ، وَالثَّلَاثَاءِ ، وَالْأَرْبَعَاءِ ، وَنَحْوِهَا ؛ لِأَنَّ تَقْدِيرَهَا الْوَاحِدُ ، وَالثَّانِي ، وَالثَّلَاثُ ، وَالرَّابِعُ ، وَالْخَامِسُ ، وَالْجَامِعُ ، وَالسَّابِتُ .

وَالسَّبْتُ : الْقَطْعُ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ \_ عَزَّ وَجَلَّ \_ (خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ) ، أَوَّلَهَا الْاِحْدِيدُ ، وَآخِرُهَا الْجُمُعَةُ ، فَأَصْبَحَتْ يَوْمَ السَّبْتِ مُنْسَبَةً ، أَيْ : قَدْ تَمَّتْ ، وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فِيهَا .

وَقِيلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَنْقَطِعُونَ فِيهِ عَنْ تَصَرُّفِهِمْ . ففِي كَلَا الْقَوْلَيْنِ مَعْنَى الصَّفَةِ مَوْجُودٌ .

وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : « لَا تُكُنْ اِثْنَوِيًّا » أَيْ : مِمَّنْ يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَحْدَهُ .

\* وَالْمَثَانِي \_ مِنْ أَوْتَارِ الْعُودِ \_ : الَّذِي بَعْدَ الْأَوَّلِ ، وَاحِدُهَا : مَثْنِي .

\* وَالْمَثَانِي \_ مِنْ الْقُرْآنِ \_ : مَا تُثْنِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وَقِيلَ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ ، قَالَ ثَعْلَبٌ : لِأَنَّهَا تُثْنِي مَعَ كُلِّ سُورَةٍ .

وَقِيلَ : الْمَثَانِي : سُورٌ أَوَّلُهَا الْبَقَرَةُ ، وَآخِرُهَا بَرَاءَةٌ .

١- البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٣٩ ؛ ولسان العرب (ثنى) ؛ وتاج العروس (ثنى).



وقيلَ : ما كانَ دُونَ المِئِينِ .

وقيلَ : القرآنُ كُلُّهُ .

وقولَ حَسَّانَ \_ أنشده تَعَلَّبَ \_ :

مَنْ لِلقَوافِي بَعْدَ حَسَّانَ وائِنه

وَمَنْ لِلمَتانِي بَعْدَ زَيْدِ بْنِ ثابِتٍ (١)

يَدُلُّ عَلَيهِ .

وقالَ اللُّخَيانِيُّ : التَّنْيِيهِ : أَنْ يَفوزَ قَدْحُ رَجُلٍ مِنْهُم ، فَيَنْجُو وَيَعْنَمُ ، فَيَطْلَبُ إِلَيْهِمْ أَنْ يُعِيدُوهُ عَلَى خِطارٍ ، والأوَّلُ أَقْبَسُ ، وَأَقْرَبُ إِلَى الاِشْتِقاِ .

وقيلَ : هو ما اسْتُكْتَبَ مِنْ غَيْرِ كِتابِ اللَّهِ .

\* وَمَثْنَى الأَيادي : أَنْ يَأْخُذَ القِسْمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

وقيلَ : هِيَ الأَنْصِباءُ الَّتِي كَانَتْ تَفْضُلُ مِنَ الجَزُورِ ، فَكانَ الرَّجُلُ الجَواذُ يَشْتَرِيها ، فَيَطْعِمُها الأَبْرَامَ ، وَهُمُ الَّذِينَ لا يَبْسِرُونَ ، هَذَا قولُ أَبِي عُبَيْدٍ .

\* وَناقَهَ ثَنِي : إِذا وَلَدَتْ اِثْنينِ .

وقيلَ : إِذا وَلَدَتْ بَطْناً واحِداً ، والأوَّلُ أَقْبَسُ .

\* وَجَمَعُها : تِناءً ، كَطِئْرٍ وَطُوارٍ .

\* وَثَنِيها : وَلَدَها .

وَاسْتَعارَهُ لَبِيدٌ لِلْمَرأَةِ ، فَقالَ :

لِيايَ تَحْتَ الخِدرِ ثَنِي مُصِيفَه

مِنَ الأَدَمِ تَرْتادُ الشُّروِجِ القَوابِلِ (٢)

والجَمْعُ : أَتْناؤُ . قالَ :

\* قامَ إِلى حَمراءَ مِنْ أَتْنايَها \* (٣)

قال أبو رِيَّاشٍ : ولا يُقالُ بعدَ هذا شَيْءٌ مشتقًا.

\* والثَّوَانِي : القُرُونُ الَّتِي بعدَ الأوائلِ.

\* والثَّنِي فِي الصَّدَقَةِ : أَنْ تُؤْخَذَ فِي العامِ مَرَّتَيْنِ.

ص: ١٩٧

---

١- البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣٧٤ ؛ ولسان العرب (ثني).

٢- البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ٢٤٥ ؛ ولسان العرب (شرح) ، (ثني) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٣٧) ؛ والمخصص (٢ / ٨) ، (١٦ / ١٦١) ؛ وتاج العروس (ثني).

٣- الرجز لأبي محمد الحذلمى في لسان العرب (ثني) ، (عوم) ؛ وتاج العروس (عوم) ؛ وبلا- نسبه في لسان العرب (حمر) ، (ثني).

وَيُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « لَا تُنَى فِي الصَّدَقَةِ » (١).

وَالثَّنَى : هُوَ أَنْ تُؤْخَذَ نَاقَتَانِ فِي الصَّدَقَةِ مَكَانَ وَاحِدَةٍ.

\* وَالْمِثْنَةُ ، وَالْمِثْنَةُ : حَبْلٌ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرٍ.

وَقِيلَ : هُوَ الْحَبْلُ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِثْنَةُ بِالْفَتْحِ : الْحَبْلُ.

وَعَقَلْتُ الْبَعِيرَ بِثَنَائِينَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ ؛ لِأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ : إِذَا عَقَلْتَ يَدَيْهِ جَمِيعًا بِحَبْلٍ ، أَوْ بَطْرَفَيْ حَبْلٍ.

قَالَ سَبْيَوِيهِ : سَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنِ الثَّنَائِينَ ، فَقَالَ : هُوَ بِمَنْزِلَةِ النَّهَائِيهِ ؛ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ لَا تُفَارِقُهُ ، فَأَشْبَهَتْ الْهَاءَ . قَالَ : وَمَنْ تَمَّ قَالُوا : مَذْرُوَانِ ، فَجَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ ؛ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ لَا تُفَارِقُهُ.

قَالَ سَبْيَوِيهِ : وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ \_ رَحِمَهُ اللَّهُ \_ عَنْ قَوْلِهِمْ : « عَقَلْتُهُ بِثَنَائِينَ وَهِنَائِينَ » لِمَ لَمْ يَهْمُزُوا؟ فَقَالَ : تَرَكُوا ذَلِكَ حَيْثُ لَمْ يُفْرَدِ الْوَاحِدُ.

وَقَالَ ابْنُ جُنَى : لَوْ كَانَتْ يَاءُ الثَّنَائِيهِ إِعْرَابًا ، أَوْ دَلِيلَ إِعْرَابٍ ؛ لَوَجَبَ أَنْ تُقْلَبَ الْيَاءُ الَّتِي بَعْدَ الْأَلْفِ هَمْزَةً ، فَيُقَالُ : عَقَلْتُهُ بِثَنَائِينَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا يَاءٌ وَقَعَتْ طَرْفًا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ ، فَجَرَتْ مَجْرَى يَاءِ رِدَائٍ وَرِمَاءٍ ، وَظَبَاءٍ.

\* وَعَقَلْتُهُ بِثَنَائِينَ : إِذَا عَقَلْتَ يَدًا وَاحِدَةً بِعُقْدَتَيْنِ.

\* وَالثَّنَى مِنْ الرَّجَالِ : بَعْدَ السَّيِّدِ ، وَهُوَ الثَّنِيَانُ قَالَ :

تَرَى ثَنَانًا إِذَا مَا جَاءَ بَدَأَهُمْ

وَبَدَأُوهُمْ إِنْ أَنَا كَانَ ثُنِيَانًا (٢)

\* وَرَجُلٌ ثُنِيَانٌ : لَا رَأَى لَهُ وَلَا عَقْلَ .

\* وَرَأَى ثُنِيَانٌ : غَيْرُ سَدِيدٍ .

\* وَمَضَى ثُنَى مِنْ اللَّيْلِ : أَى وَقْتُ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَالثَّنِيَةُ مِنَ الْأَضْرَاسِ : أَوَّلُ مَا فِي الْفَمِ . وَلِلْإِنْسَانِ ، وَالْخُفِّ وَالسَّبْعِ ثُنِيَانٌ مِنْ فَوْقُ ، وَثُنِيَانٌ مِنْ أَسْفَلٍ .

١- انظر كنز العمال (١٥٩٠٢) ، والنهايه (١ / ٢٢٤).

٢- البيت لأوس بن مغراء السعدى فى لسان العرب (بدأ) ، (ثنى) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٢٠٥ ، ١٥ / ١٣٦) ؛ وتاج العروس (بدأ) ، (ثنى) ؛ والمخصص (٢ / ١٥٩ ، ١٥ / ١٣٨) ؛ وبلا نسيه فى كتاب العين (٨ / ٢٤٤).

\* والثَّيْبِيُّ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يُلْقَى ثَبَّتَهُ ؛ وَذَلِكَ فِي السَّادِسَةِ .

وَمِنَ الْعَمَمِ : الدَّخِلُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ ، تَيْسًا كَانَ أَوْ كَبْشًا .

وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ : هَلْ يُلْقِحُ الثَّيْبِيُّ ؟ قَالَتْ : وَإِلْقَاحُهُ أَنْثَى ، أَى : بَطَىءُ .

\* وَالْأَنْثَى ثَبَّتَهُ .

\* وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ : ثَنَاءٌ ، وَثَنَاءٌ ، وَثُنْيَانٌ . وَحَكَى سَبِيْبِيُّهُ ثُنً .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَيْسَ قَبْلَ الثَّيْبِيِّ اسْمٌ يُسَمَّى ، وَلَا بَعْدَ الْبَازِلِ اسْمٌ يُسَمَّى .

\* وَأَنْثَى الْبَعِيرُ : صَارَ ثَبَّتًا .

وَقِيلَ : كُلُّ مَا سَقَطَتْ ثَبَّتُهُ مِنْ غَيْرِ الْإِنْسَانِ : ثَبَّتَى .

\* وَالظَّنْبِيُّ ثَبَّتَى بَعْدَ الْإِجْدَاعِ ، وَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يَمُوتَ .

\* وَالثَّيْبِيُّ : الطَّرِيقَةُ فِي الْجَبَلِ كَالثَّقَبِ .

وَقِيلَ : الطَّرِيقَةُ إِلَى الْجَبَلِ .

وَقِيلَ : هِيَ الْعَقَبَةُ .

وَقِيلَ : هِيَ الْجَبَلُ نَفْسُهُ .

\* وَالثَّنَاءُ : مَا تَصِفُ بِهِ الْإِنْسَانَ مِنْ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ ؛ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَدْحَ . وَقَدْ أَثْنَيْتَ عَلَيْهِ .

وَقَوْلُ أَبِي الْمُثَلِّمِ الْهَذَلِيِّ :

يَا صَحْرُ إِنْ كُنْتُ ثَبَّتَى أَنْ سَيْفَكَ مَشَ

(م) قُوقِ الْخَشِيْبِيَّةِ لَا نَابٍ وَلَا عَصِلُ (١)

مَعْنَاهُ : تَمْتَدِّحُ ، وَتَفْتَحِرُ ؛ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ .

\* وَثَنَاءُ الدَّارِ : فِنَاؤُهَا . قَالَ ابْنُ جِنِّي : ثَنَاءُ الدَّارِ وَفِنَاؤُهَا أَصْرَانِ ؛ لِأَنَّ الثَّنَاءَ مِنْ : ثَنَى يَثْنِي ؛ لِأَنَّ هُنَاكَ تَنَشَّى عَنِ الْإِنْسَاطِ ، لِمَجِيءِ آخِرِهَا ، وَاسْتِقْصَاءِ حُدُودِهَا ؛ وَفِنَاؤُهَا مِنْ : فَنَى يَفْنِي ؛ لِأَنَّكَ إِذَا تَنَاهَيْتَ إِلَى أَقْصَى حُدُودِهَا فَتَيْتَ .

فإن قلت : هَلَّا جَعَلْتَ إِجْمَاعَهُمْ عَلَى أَفْتِيهِ ، بِالْفَاءِ ، دَلَالَةً عَلَى أَنَّ الثَّاءَ فِي ثِنَاءٍ يَبْدُلُ مِنْ فَاءٍ فِنَاءً ، كَمَا زَعَمْتَ أَنَّ فَاءَ « حَيَّدَفٍ »  
بَدَلُ مِنْ ثَاءٍ « جَدَثٍ » لِإِجْمَاعِهِمْ عَلَى أَجْدَاثٍ ؟

فَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا وَجُودُنَا لِثِنَاءٍ مِنَ الْأَشْتِقَاقِ مَا وَحَدَّنَاهُ لِفِنَاءٍ ، أَلَا تَرَى أَنَّ الْفِعْلَ يَتَصَيَّرُ مِنْهُمَا جَمِيعًا ؟ وَلَسْنَا نَعْلَمُ لِحَيَّدَفٍ بِالْفَاءِ  
تَصَرُّفَ جَدَثٍ . فَلذَلِكَ قَضَيْنَا أَنَّ الْفَاءَ بَدَلُ مِنَ الثَّاءِ ،

ص : ١٩٩

---

١- البيت لأبي المثلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٧٢ ؛ ولسان العرب (ثني).

وَجَعَلَهُ أَبُو عُيَيْدَةَ فِي الْمُبْدَلِ.

\* وَاسْتَنْتَيْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ : حَاشَيْتُهُ.

\* وَالشَّيْءُ : النَّحْلَةُ الْمُسْتَشْنَاءُ مِنَ الْمَسَاوِمَةِ.

\* وَحِلْفَهُ غَيْرُ ذَاتِ مَثْوِيَةٍ : أَيِ غَيْرِ مُحَلَّلِهِ.

\* وَالثُّنْيَا ، وَالثُّنْيَى : مَا اسْتَشْنَيْتَهُ ، قَلِبْتَ يَأُوهُ وَأَوَّا لِلتَّصْرِيفِ ، وَتَعْوِيضِ الْوَاوِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا ، وَلِلْفَرْقِ أَيْضًا بَيْنَ الْأَشِيمِ وَالصَّفَةِ.

وقوله \_ أَنشده ثعلب \_ :

مَذَكَرَهُ الثُّنْيَا مُسَانَدَهُ الْقَرَى

جَمَالِيهِ تَحْتَبُ ثُمَّ تُنِيبُ (١)

فَسَرَهُ فَقَالَ : مَذَكَرَهُ الثُّنْيَا ، يَعْنِي : أَنْ رَأَسَهَا وَقَوَائِمَهَا تُشْبِهُ خَلْقَ الذُّكَاوَرِ ، لَمْ يَزِدْ عَلَيَّ هَذَا شَيْئًا.

\* وَالشَّيْءُ : كَالثُّنْيَا.

وفى حديث كعب : « الشَّهَادَةُ تَنْبِيءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ » (٢) إِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ فَصَيَحَ النَّاسُ لَمْ يَصِحُّوا \_ فَكَأَنَّهُمْ مُسْتَشْنُونَ مِنَ الصَّعْقَيْنِ. التَّفْسِيرُ لِلْهَرَوِيِّ فِي الْغَرَبِيِّينَ.

\* وَمَضَى ثَنِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ : أَيِ سَاعَهُ ، حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ.

### مقلوبه : ن ث ي

\* النَّثَا : مَا أَخْبَرَتْ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ حَسَنِ أَوْ قَبِيحٍ. وَتَثْنَيْتُهُ نَثْيَانٍ ، وَنَثْوَانٍ.

\* وَالنَّثَاءُ ، مَمْدُودٌ : مَوْضِعٌ بَعَيْنِهِ.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا بِأَنَّهَا يَاءٌ ؛ لِأَنَّهَا لَامٌ ، وَلَمْ نَجْعَلْهُ مِنَ الْهَمْزِ ، لِعَدَمِ (ن ث أ).

### النَّاءُ وَالْفَاءُ وَالْيَاءُ [ث ي أ]

### إشاره

\* نَفَاهُ يُنْفِيهِ : تَبِعَهُ.

\* والأَثْفِيَّةُ : ما توضع عليه القِدْرُ.

ص: ٢٠٠

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (خبب) ، (سند) ، (ثنى) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٤١) ؛ وتاج العروس (خبب) ، (سند) ، (ثنى).
  - ٢- ذكره ابن الأثير فى النهاية (١ / ٢٢٥) عن كعب ، وقيل : ابن جبير.



\* وَالْجَمْعُ : أَثَافِي ، وَأَثَائِي ، الْأَخِيرَةُ عَنْ يَعْقُوبَ . قَالَ : وَالثَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْفَاءِ .

\* وَتَفَى الْقَدْرَ ، وَأَثَفَاها : جَعَلَهَا عَلَى الْأَثَافِي .

وَقَوْلُ خِطَامِ الْمُجَاشِعِيِّ :

\* وَصَالِيَاتٍ كَمَا يُؤْتَفَيْنُ\* (١)

جاءَ به على الأَصْلِ ضَرُورَةً ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَقَالَ : يُتَفَيْنُ .

\* وَ « رَمَاهُ بِثَالِثِهِ الْأَثَافِي » : يَعْنِي الْجَبَلَ ؛ لِأَنَّهُ يُجْعَلُ صَيْحُرَتَانِ إِلَى جَانِبِهِ ، وَيُنْصَبُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمَا الْقَدْرُ ، فَمَعْنَاهُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِمَا لَا يَقُومُ لَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَتُفِيَتِ الْمَرْأَةُ : إِذَا كَانَ لَزُوجِهَا امْرَأَتَانِ سِوَاهَا ، وَهِيَ ثَالِثَتُهُمَا ، شُبِّهَتْ بِأَثَافِي الْقَدْرِ .

وَقِيلَ : الْمُثَفَّاءُ : الَّتِي يَمُوتُ لَهَا الْأَزْوَاجُ كَثِيرًا .

وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الْمُثَفَّى .

وَقِيلَ : الْمُثَفَّاءُ : الَّتِي مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ .

\* وَالْمُثَفَّى : الَّذِي مَاتَ لَهُ ثَلَاثُ نِسْوَةٍ .

\* وَأُتِفِيَاتٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ الرَّاعِي :

دَعَوْنَ قُلُوبَنَا بِأُتِفِيَاتٍ

فَأَلْحَقْنَا قَلَائِصَ يَعْتَلِينَا (٢)

حَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : وَتَفَى : مِثْلُ تَفَاهُ ، وَبِذَلِكَ اسْتَدَلَّ عَلَى أَنَّ أَلْفَ تَفَا وَوُ ، وَإِنْ كَانَتْ تَلْكَ فَاءً ، وَهَذِهِ لَامًا ، وَهُوَ مِمَّا يَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا ، إِذَا عَدِمَ الدَّلِيلَ مِنْ ذَاتِ الشَّيْءِ .

**مقلوبه : ي ف ث**

\* يَافِثٌ ، مِنْ أَبْنَاءِ نُوحٍ .

\* وَأَيَافِثٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ أَيْفَثَ ، اسْمًا لَا صِفَةً .

**الثاء والباء الياء [ ث ب ي ]**

\* التُّبُّهُ : العُصْبَةُ من الفُرْسَانِ.

والجَمْعُ : تُبَاتٌ ، وَتُبُونٌ ، وَتُبُونٌ ، على حَدِّ ما يَطَّرِدُ في هذا النَّحْوِ.

ص: ٢٠١

- 
- ١- الرجز لخطام المجاشعي في لسان العرب (رنب) ، (ثفا) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٤٩) ؛ وتاج العروس (ثفا) ، (غرا) ؛ وكتاب العين (٨ / ٢٤٥) ؛ والمخصص (٨ / ٧٦ ، ١٤ / ٤٩ ، ٦٤ ، ١٦ / ١٠٨).
- ٢- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٧١ ؛ ولسان العرب (ثفا) ؛ وتاج العروس (أثف).

\* وَتَصْغِيرُهَا : تُبَيِّئُهُ .

\* وَالْتُبُّ ، وَالْأُتْبِيُّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

\* وَالْجَمْعُ : أَثَابِي ، وَأَثَابِيَّةٌ ، الْهَاءُ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الْأَخِيرِ .

\* وَتَبَيَّتُ الشَّيْءَ : جَمَعْتُهُ ثُبَةً ثُبَةً . قَالَ :

هَلْ يَصْلُحُ السَّيْفُ بَعَيْرِ غَمْدٍ

فَثَبٌ مَا سَلَفْتُهُ مِنْ سُكْدٍ (١)

أَي : فَأَضِيفُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ ، وَاجْمَعُهُ .

وَقَوْلُهُ :

كَمْ لِي مِنْ ذِي تُدْرٍ مَذَبٍ

أَشْوَسَ أَبَاءٍ عَلَى الْمُتَّبِيِّ (٢)

إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِي يَغْدُلُهُ ، وَيُكْتَبِرُ لَوْمَةً ، وَيَجْمَعُ لَهُ الْعَدْلَ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا .

\* وَتَبَيَّتُ الرَّجُلَ : مَدَحْتُهُ ، وَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ . وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ لِمَحَاسِنِهِ ، وَحَشَدٌ لِمَنَاقِبِهِ .

\* وَالتَّبْيِيُّ : الدَّوَامُ عَلَى الشَّيْءِ .

\* وَالتَّبْيِيُّ : أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ فِعْلِ أَيْبِكَ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أُتْبِي فِي الْبِلَادِ بِذِكْرِ قَيْسٍ

وَوَدُّوا لَوْ تَسُوخُ بِي الْبِلَادُ (٣)

وَلَا أَدْرِي مَا وَجْهُ هَذَا؟ وَعِنْدِي أَنَّ أُتْبِي هَاهُنَا أُتْبِي .

\* وَتَبَيَّتُ الْمَالَ : حَفِظْتُهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَقَوْلُ الْفَنَدِ الزَّمَانِيِّ \_ أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

تَرَكَتُ الْخَيْلَ مِنْ آثَا

رِزْمِحِي فِي الثُّبِي الْعَالِي

تَفَادِي كَتَفَادِي الْوَحْ

(م) شِ مِنْ أَعْصَفَ رِئَالِ (٤)

ص: ٢٠٢

- 
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ثبا) ؛ وتاج العروس (ثبا).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ثبا) ؛ وتاج العروس (ثبي).
  - ٣- البيت للبيد بن ربيعه في ديوانه ص ٣٥٠ ؛ ولسان العرب (ثبا) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٥٧) ؛ وتاج العروس (ثبا).
  - ٤- البيتان للفند الزماني في تاج العروس (ثبي) ؛ ولسان العرب (ثبا) ؛ وليس في ديوانه.

قال : التُّبَى العَالِي : من مَجَالِسِ الأَشْرَافِ . وهذا غَرِيبٌ نَادِرٌ ، لم أَسْمَعُهُ إِلا في شِعْرِ الفُنْدِ .

\* والأُتْبِيَّةُ : الجَمَاعَةُ ، كالتُّبَى .

وإنما قَصَّينا على ما لم تَظْهَرُ فيه الياءُ من هذا البابِ بالياءِ ؛ لِأَنَّها لامٌ .

وجَعَلَ ابنُ جُنَى هذا البابَ كُلَّهُ من الواوِ ، واختَجَّ بِأَنَّ أَكْثَرَ ما ذَهَبَتْ لامُهُ إِنَّمَا هُوَ من الواوِ ، نحو : أَبٍ ، وَعَمَدٍ ، وَأَخٍ ، وَهَنٍ \_  
وسَيَأْتِي في الواوِ .

### مقلوبه : ث ي ب

\* التَّيْبُ من النِّسَاءِ : الَّتِي فَارَقَتْ زَوْجَهَا بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ .

قالَ صاحِبُ العَيْنِ : ولا يُقالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ ، إِلا أَنْ يَقُولَ : وَلَدٌ التَّيْبِيْنِ ، وَوَلَدٌ البِكْرِيْنِ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : امْرَأَةٌ تَيْبٌ ، وَرَجُلٌ تَيْبٌ : إِذا كانَ قَدْ دُخِلَ بِهِ ، أَوْ دُخِلَ بِهَا .

\* وقد تُبَيَّتْ هِي .

\* وهِيَ مُتَيْبٌ .

\* وَتَيْبَانٌ : اسمٌ كُورِهِ .

### مقلوبه : ب ي ث

\* باثَ التُّرابِ بَيْئًا ، واستَبابَهُ : استَخْرَجَهُ . قالَ أَبُو المَثَلِمِ \_ وعِزاهُ أَبُو عُبيدٍ إِلى صَخْرِ العَيِّ ، وَهُوَ سَهُوٌ \_ :

لَحِقُ بَنِي شِعارَةَ أَنْ يَقُولُوا

لِصَخْرِ العَيِّ ماذا تَسْتَيْبُتُ؟! (1)

\* وِباثَ المِكانِ بَيْئًا : إِذا حَفَرَ فِيهِ ، وَخَلَطَ فِيهِ تُرابًا .

\* وَحاثِ باثِ \_ مَبْنِيٌّ على الكَشْرِ \_ : قُماشُ النَّاسِ .

### الناء والميم والياء [ م ي ث ]

\* ماثَ الشَّيْءِ مَيْئًا : مَرَسَهُ .

\* وَمِثُّ الْمَلْحِ فِي الْمَاءِ : أَذْبُتُهُ ، وَكَذَلِكَ الطِّينِ .

وقد أنماثَ .

ص: ٢٠٣

---

١- البيت لأبي المثلّم الهذليّ في شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٤ ؛ ولسان العرب (بيت) ؛ ولصخر الغيّ في المخصص (١ / ٧) ؛ وللهدليّ في تهذيب اللغة (١٥ / ١٥٩) ؛ وتاج العروس (نبث).

\* وَالْمَيْثَاءُ : الرَّمْلَةُ السَّهْلَةُ ، وَالرَّابِيَةُ الطَّيِّبَةُ .

\* وَالْمَيْثَاءُ : التَّلْعَةُ الَّتِي تَعْظُمُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ نِصْفِ الْوَادِي ، أَوْ ثُلُثَيْهِ .

\* وَمَيْثَ الرَّجُلِ : ذَلَّلَهُ .

\* وَمَيْثُهُ : لَيْتَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِمُتَمِّمٍ :

وَذُو الْهَمِّ تُعَدِّيهِ صَرِيمُهُ أَمْرُهُ

إِذَا لَمْ تُمَيِّثْهُ الرِّقَى وَتُعَادِلِ (١)

\* وَمَيْثُهُ الدَّهْرُ : حَنَّكَه ، وَذَلَّلَهُ .

\* وَالْإِثْمِيَّاتُ : الرَّفَاهِيَّةُ ، وَلَيْسَ الْعَيْشُ .

\* وَمَيْثَاءُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . قَالَ الْأَعَشَى :

لِمَيْثَاءٍ دَارٌ قَدْ تَعَفَّتْ طُلُوبُهَا

عَفَّتْهَا نَضِيضَاتُ الصَّبَا فَمَسِيلُهَا (٢)

## النَّاءُ وَالرَّاءُ وَالْوَاوُ [ث ر و]

### إشاره

\* النَّزْوَةُ : كَثْرَةُ الْعَدَدِ مِنَ النَّاسِ وَالْمَالِ . يُقَالُ : نَزَوْهُ رِجَالًا ، وَنَزَوْهُ مَالًا .

\* وَالْفَرْزَةُ : كَالنَّزْوَةِ ، فَاؤُهُ بَدَلٌ مِنَ النَّاءِ .

\* وَالشَّرَاءُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ . قَالَ حَاتِمٌ :

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا

أَرَادَ تَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفُرٌّ (٣)

\* وَثَرَا الْقَوْمُ ثَرَاءً : كَثُرُوا وَنَمَوْا .

\* وَثَرَى ، وَاتَّرَى ، وَأَفْرَى : كَثُرَ مَالُهُ .

\* وَثَرَى الْمَالَ نَفْسَهُ يَثْرُو : كَثُرَ.

\* وَثَرُونَاهُمْ : كُنَّا أَكْثَرَ مِنْهُمْ.

\* وَمَالٌ ثَرِيٌّ : كَثِيرٌ.

\* وَرَجُلٌ ثَرِيٌّ ، وَأَثْرَى : كَثِيرُ الْمَالِ. قَالَ :

فَقَدْ كُنْتُ يَخْشَاكَ الثَّرِيُّ وَيَتَّقِي

أَذَاكَ ، وَيَرْجُو نَفْعَكَ الْمُتَضَعِّعُ (٤)

ص: ٢٠٤

---

١- البيت لمتمم بن نويره في ديوانه ص ١٣١ ؛ ولسان العرب (ميث) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٢ / ٢١٢) ؛ وتاج العروس (ميث).

٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٢٥ ؛ ولسان العرب (ميث) ؛ وتاج العروس (ميث).

٣- البيت لحاتم الطائي في ديوانه ص ٢٠٢ ؛ ولسان العرب (عذر) ، (ثرا).

٤- البيت للمأثور المحاربي في لسان العرب (ثرا) ؛ وتاج العروس (ثرا).



وقال الكَمَيْتُ :

لُكُم مَسْجِدًا اللهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَا

لُكُم قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثْرَى وَأَفْتَرَا(١)

\* والثَّرْوَانُ : الغَزِيرُ ، وبه سُمِّي الرَّجُلُ ثَرْوَانٌ ، والمَرْأَةُ ثَرْيَاً ، وهي تَصْغِيرُ ثَرْوَى.

\* والثُّرَيَا : من الكَوَاكِبِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِعَزَاةِ نُورِهَا.

وَقِيلَ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ كَوَاكِبِهَا مَعَ صِدْقِ مَرَاتِبِهَا ، فَكَأَنَّهَا كَثِيرَةُ الْعَدَدِ ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى ضَيْقِ الْمَحَلِّ ، لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مُصَغَّرًا ؛ وَهُوَ تَصْغِيرٌ عَلَى جِهَةِ التَّكْبِيرِ.

\* والثَّرْوَةُ : لَيْلَهُ يَلْتَقِي الْقَمَرُ وَالثُّرَيَا.

\* والثُّرَيَا مِنْ السُّرْجِ : عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثُّرَيَا مِنَ النُّجُومِ.

وَقَالُوا : لَا يُثْرِينَا الْعَدُوُّ : أَي لَا يَكْثُرُ قَوْلُهُ فِينَا.

\* وَثَرِيْتُ بُقْلَانٍ ، فَأَنَا ثَرِيٌّ بِهِ ، وَثَرِيٌّ : أَي عَنِيٌّ عَنِ النَّاسِ بِهِ.

\* وَثَرِيْتُ بِهِ ثَرًا : فَرِحْتُ ، وَسُرِرْتُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

\* وَالثُّرَيَا : مَاءٌ مَعْرُوفٌ.

### مقلوبه : ث و ر

\* نَارَ الشَّيْءِ ثَوْرًا ، وَثَوُورًا ، وَثَوْرَانًا ، وَثَوَّرَ : هَاجَ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ :

يَأْوِي إِلَى عَظْمِ الْغَرِيفِ ، وَنَبْلُهُ

كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُتَثَوَّرِ(٢)

وَأَثَرُهُ ، وَهَثَرْتُهُ عَلَى الْبَدَلِ ، وَثَوَّرْتُهُ.

\* وَثَوَّرُ الْغَضَبِ : حَدَّثْتُهُ . وَيُقَالُ لِلْغَضْبَانِ \_ أَهْبِجَ مَا يَكُونُ \_ : قَدْ نَارَ تَائِرُهُ.

\* وَنَارَ إِلَيْهِ ثَوْرًا ، وَثَوُورًا ، وَثَوْرَانًا : وَثَبَ .

\* وثَاوَرَةٌ مُثَاوِرَةٌ وَثَوَارًا ، عن اللّحْيَانِيِّ. وَائْتَبَهُ.

\* وَثَارَ الدُّخَانُ ، وَالعُبَارُ ، وَغَيْرُهُمَا ، ثَوْرًا وَثَوَارًا ، وَثَوْرَانًا : ظَهَرَ وَسَطَعَ.

\* وَأَثَارُهُ هُوَ. قَالَ :

يُثْرُونَ مِنْ أَكْثَرِهَا بِالدَّقْعَاءِ

مُنْتَصِبًا مِثْلَ حَرِيقِ القَصْبَاءِ (٣)

ص: ٢٠٥

---

١- البيت للكميت بن زيد في ديوانه (١ / ١٩٢) ؛ ولسان العرب (سجد) ، (قبض) ، (قرا).

٢- البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين (١٠٨٣) ؛ ولسان العرب (ثور) ، (غرف) ، (خشرم) ؛ وتاج العروس (ثور) ، (غرف) ، (خشرم).

٣- الرجز لغيلان الربعي في لسان العرب (حرق) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ثور).

\* وثار القَطَا والجَرَادُ ثَوْرًا وَثَوْرَانًا : نَهَضَ مِنْ أَمَاكِنِهِ.

\* وثار الدَّمُ فِي وَجْهِهِ ثَوْرًا ، وَانْتَارَ : ظَهَرَ.

\* وَالثَّوْرُ : حُمْرُهُ الشَّقَقِ الثَّائِرَةُ فِيهِ.

وَقَالَ فِي الْمَغْرِبِ : « مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ الشَّقَقِ ».

\* وَثَارَتِ الْحَضْبَةُ بِفُلَانٍ ثَوْرًا ، وَثَوْرًا ، وَثَوْرًا ، وَثَوْرَانًا : انْتَشَرَتْ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا ظَهَرَ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : ثَارَ الرَّجُلُ ثَوْرَانًا : ظَهَرَتْ فِيهِ الْحَضْبَةُ.

\* وَالثَّوْرُ : مَا عَلَا الْمَاءَ مِنَ الطُّحْلُبِ ، وَالْعَرْمِضِ ، وَالْعَلْفَقِ ، وَنَحْوِهِ.

وَقَدْ ثَارَ الطُّحْلُبُ ثَوْرًا ، وَثَوْرَانًا ، وَثَوْرُتُهُ ، وَأَثَرُتُهُ.

\* وَكُلُّ مَا اسْتَخْرَجْتَهُ أَوْ هَجَيْتَهُ ، فَقَدْ أَثَرْتَهُ إِثَارَةً ، وَإِثَارًا \_ كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ \_ وَثَوْرَتُهُ ، وَاسْتَثَرْتَهُ ، كَمَا تَسْتَثِيرُ الْأَسَدَ وَالصَّيْدَ.

\* وَثَوْرَتُ الْأَمْرِ : بَحْثُهُ.

\* وَثَوْرَ الْقُرْآنِ : بَحَثَ عَنْ مَعَانِيهِ.

\* وَأَثَارَ التُّرَابِ بِقَوَائِمِهِ : بَحَثُهُ. قَالَ :

يُثِيرُ وَيُذْرِي تُرْبَهَا وَيُهِيلُهُ

إِثَارَةَ نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ مُخْمِسٍ (١)

قَوْلُهُ : « نَبَاتِ الْهَوَاجِرِ » يَعْنِي : الرَّجُلَ الَّذِي إِذَا اسْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ هَالَ التُّرَابَ لِيَصِلَ إِلَى ثَرَاهُ ، وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ.

وَقَالُوا : ثَوْرَةُ رِجَالٍ : كَثْرَتُهُمْ رِجَالًا. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَثَوْرَةٌ مِنْ رِجَالٍ لَوْ رَأَيْتَهُمْ

لَقُلْتُ : إِحْدَى حِرَاجِ الْجَرِّ مِنْ أَقْرِ (٢)

وَيُرْوَى : « وَثَرَوَهُ ».

وَلَا يُقَالُ : ثَوْرَةٌ مَالٍ ، إِنَّمَا هُوَ ثَرَوَهُ مَالًا فَقَطْ.

- 
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٠٢ ؛ ولسان العرب (خمس) ؛ وتاج العروس (خمس) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ثور) ؛ والمخصص (٩٦ / ٧) ؛ وتهذيب اللغة (١٩٣ / ٧ ، ١١٠ / ١٥).
- ٢- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٨٩ ؛ ولسان العرب (أقر) ، (ثور) ، (ثرا) ؛ وتهذيب اللغة (١١٣ / ١٥) ؛ وتاج العروس (أقر) ، (ثور) ، (ثرا).

\* وَالْجَمْعُ : أَثْوَارٌ ، وَثَوْرَةٌ ، عَلَى الْقِيَاسِ .

\* وَالثَّوْرُ : الذَّكَرُ مِنَ الْبَقْرِ .

وقوله \_ أنشده أبو علي عن أبي عثمان \_ :

أَثْوَرَ مَا أَصِيدُكُمْ أَمْ ثَوْرَيْنِ

أَمْ تَيْكُمُ الْجَمَاءَ ذَاتَ الْقَرْنَيْنِ (١)

فإن فتحه الراء منه فتحه توكيب « ثور » مع « ما » بغيده ، كفتح راء حضر موت . ولو كانت فتحه إغراب لوجب التثوين لا محاله ؛ لأنه مضموم وف . وبيت « ما » مع الاسم ، وهي مبقاة على حرفيتها ، كما بيت « لا » مع النكرة في نحو : لا رجل ، ولو جعلت « ما » مع « ثور » اسمًا ضمنت إليه ثورًا لوجب مداها ؛ لأنها قد صارت اسمًا فقلت : أثور ماء أصيدكم ، كما أنك لو جعلت « حاميم » في قوله :

\* « يذكُرني » « حاميم » والرَّمْحُ شاجِرٌ\* (٢)

اسمين مضمومًا أحدهما إلى صاحبه لمددت « حا » فقلت : « حا ميم » ليصير كحضر موت .

كذا أنشده « الجماء » ، جعلها جماء ذات قرنين ، على الهزء . وأنشده بعضهم « الحماء » ، والقول فيه كقول في « ويحما » من قوله :

أَلَا هَيْمَا مِمَّا لَقِيتُ وَهَيْمَا

وَوَيْحًا لِمَنْ لَمْ يَلْقَ مِنْهُمْ وَيْحَمَا (٣)

\* وَالْجَمْعُ : أَثْوَارٌ ، وَثِيَارٌ ، وَثِيَارَةٌ ، وَثَوْرَةٌ ، وَثِيرَةٌ ، وَثِيرَانٌ ، وَثِيرَةٌ ، عَلَى أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ قَالَ فِي « ثِيرَه » : إِنَّهُ مَحْدُوفٌ مِنْ ثِيَارَه ، فَتَرَكُوا الإِعْلَالَ فِي الْعَيْنِ ، أَمَارَةً لِمَا نَوَوْا مِنَ الْأَلْفِ ، كَمَا جَعَلُوا تَصْيِحَ نَحْوِ « اجْتَوَرُوا » وَ « اعْتَوَنُوا » دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بُدَّ مِنْ صِحَّتِهِ ، وَهُوَ تَجَاوَرُوا ، وَتَعَاوَنُوا .

وقال بعضهم : هو شاذ ، وكانهم فرقوا بالقلب بين جمع « ثور » من الحيوان ، وبين جمع ثور من الأقط ؛ لأنهم يقولون في ثور الأقط : ثورَةٌ فقط .

\* وَالْأَثْوَى ثَوْرَةٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ثور) ، (قرن) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٩٠).

٢- الشطر للأشتر النخعيّ فى الاشتقاق ص ١٤٥ ؛ ولشريح بن أوفى العبسيّ فى لسان العرب (حمم).

٣- البيت لحميد الأرقط فى لسان العرب (هيا) ؛ ولحميد بن ثور فى ديوانه ص ٧ ؛ ولسان العرب (ويح) ، (ثور) ؛ وتاج العروس (ويح) ؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣ / ٣١٩).

\* وَفَرْوَه تَفَرَّ النَّوْرَه الْمُتَضَاجِم \* (١)

\* وَأَرْضٌ مَثُورَةٌ : كَثِيرُهُ الثَّيْرَانِ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

\* وَالنَّوْرُ : مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

\* وَالنَّوْرُ : السَّيِّدُ . وَبِه كُنِّي عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ أَبُو نُوْر .

وقول علي : « إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ النَّوْرُ الْأَبْيَضُ » . عَنِي بِهِ عُثْمَانُ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ سَيِّدًا ، وَجَعَلَهُ أَبْيَضَ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ أَشْيَبَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الشُّهْرَةَ .

وقوله :

إِنِّي وَقَتْلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ

كَالنَّوْرِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتِ الْبَقْرُ (٢)

قيل : عَنَى النَّوْرَ الَّذِي هُوَ الذَّكْرُ مِنَ الْبَقْرِ ؛ لِأَنَّ الْبَقْرَ تَتَّبِعُهُ ، فَإِذَا عَافَ الْمَاءَ عَافَتْهُ ، فَيُضْرَبُ لِيُرِدَ ، فَتَرِدَ مَعَهُ .

وقيل : عَنَى بِالنَّوْرِ الطُّحْلُبَ ؛ لِأَنَّ الْبَقَارَ إِذَا أَوْرَدَ الْقِطْعَةَ مِنَ الْبَقْرِ فَعَافَتِ الْمَاءَ ، وَصَدَّهَا عَنْهُ الطُّحْلُبُ ، ضَرَبَهُ ، لِيُفْحَصَ عَنِ الْمَاءِ ، فَتَشْرَبَهُ .

\* وَالنَّوْرُ : الْبَيَاضُ الَّذِي فِي أَصْلِ ظُنْفَرِ الْإِنْسَانِ .

\* وَأَثَارَ الْأَرْضِ : قَلْبَهَا عَلَى الْحَبِّ ، بَعْدَمَا فُتِحَتْ مَرَّةً .

وَحِكْيَ « أَنْوَرَهَا » عَلَى التَّصْحِيحِ .

\* وَثَوْرٌ : حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ .

\* وَثَوْرٌ : جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ ، يُسَمَّى « ثَوْرَ أَطْحَلِ » .

\* وَبُنُوْ ثَوْرٍ : بَطْنٌ مِنَ الرَّبَابِ .

## مقلوبه : ر ث و

\* الرَّثُوْ ، وَالرَّثِيئَةُ : مِنَ اللَّبَنِ ؛ وَلَيْسَ عَلَى لَفْظِهِ فِي حُكْمِ التَّصْرِيْفِ ؛ لِأَنَّ الرَّثِيئَةَ مَهْمُوزَةٌ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ : رَثَاتُ اللَّبَنِ : خَلَطْتُهُ .

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ مَرُوثٌ : أَيِ ضَعِيفُ الْعَقْلِ ، فَمِنَ الرَّثِيئَةِ .

وكان قِيَاسُهُ عَلَيَّ هَذَا « مَرَّثِي » إِلَّا أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا الْوَاوَ عَلَى الْيَاءِ ، كَمَا أَدْخَلُوا الْيَاءَ عَلَى الْوَاوِ.

ص: ٢٠٨

- 
- ١- عجز بيت للأخطل في ديوانه ص ٤٨٠؛ ولسان العرب (ثغر)، (ثور)، (ضجم)؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٧٦)؛ وتاج العروس (ثغر)، (ثور)، (ضجم)؛ والمخصص (١٦ / ١١٢). وصدرة: جزي الله فيها الأعورين ملامه.
  - ٢- البيت لأنس بن مدركه في لسان العرب (ثور)، (وجع)، (عيف).



وقد بينا ذلك فيما تقدم.

\* وَرَثَوْتُ الرَّجُلَ : لُغَةٌ فِي رَثَاتِهِ.

\* وَرَثَتِ الْمَرْأَةُ بَعْلَهَا ، تَرَثُوهُ رِثَائِيَّةً.

وَأَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكِيًّا : رَثَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا : حَفِظْتُهُ ، وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ : تَثَوْتُ عَنْهُ خَبْرًا.

### مقلوبه : و ث ر

\* وَثَرَ الشَّيْءَ وَثْرًا ، وَوَثَّرَهُ : وَطَّأَهُ.

\* وَقَدَّ وَثْرًا وَوَثَّرَهُ ، فَهُوَ وَثِيرٌ ، وَالْأُنْثَى وَثِيرَةٌ.

\* وَشَيْءٌ وَثْرٌ ، وَوَثِرٌ ، وَوَثِيرٌ.

\* وَالْإِسْمُ الْوِثَارُ وَالْوِثَارُ.

\* وَامْرَأَةٌ وَثِيرَةٌ الْعَجِيزَةُ : وَطِئْتُهَا.

\* وَالْجَمْعُ : وَوِثَارٌ ، وَوِثَارٌ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْوِثِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الْكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ.

\* وَالْمِثِيرَةُ : النَّوْبُ الَّذِي تُجَلَّلُ بِهِ الثِّيَابُ ، فَيَعْلُوها.

\* وَالْمِثِيرَةُ : هُنَّ كَهَيْئَةِ الْمِرْفَقَةِ تُتَّخَذُ لِلسَّرِجِ ، كَالصُّفَةِ . وَهِيَ الْمَوَائِثُ ، وَالْمِثَارُ . الْأَخِيرَةُ عَلَى الْمُعَاقَبَةِ .

وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : لَزِمَ الْبَدَلُ فِيهِ ، كَمَا لَزِمَ فِي عِيدٍ وَأَعْيَادٍ .

\* وَالْوَائِثُ : الَّذِي يَأْتُرُ أَسْفَلَ حُفِّ الْبَعِيرِ ، وَأَرَى الْوَاوِيَّ فِيهِ بَدَلًا مِنَ الْهَمْزِ فِي الْآثِرِ .

\* وَالْوِثْرُ : مَاءُ الْفَحْلِ يَجْتَمِعُ فِي رِحْمِ النَّاقَةِ ، ثُمَّ لَا تَلْقَحُ .

\* وَوَثَّرَهَا الْفَحْلُ يَثِّرُهَا وَوَثَّرًا : أَكْثَرَ ضِرَابِهَا ، فَلَمْ تَلْقَحُ .

\* وَالْوِثْرُ : جِلْمٌ يُعَدُّ سَيْمُورًا ، عَرَضُ السَّيْرِ مِنْهَا أَرْبَعُ أَصَابِعَ ، أَوْ شِبْرٌ ، تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

\*عَلَّقْتُهَا وَهِيَ عَلَيْهَا وَثْرٌ\* (١)

وقال مرّةً : وتَلْبَسُهُ أَيْضًا وهي حَائِضٌ.

وقيلَ : الوَثْرُ : النُّقْبَةُ التي تُلبَسُ.

والمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ.

ص: ٢٠٩

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (وثر) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١١٦).

## مقلوبه : ر و ث

\* الرَّوْثُ : رَجِيعُ ذِي الْحَافِرِ .

\* وَالْجَمْعُ أَرْوَاتٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

\* رَاثَ رَوْثًا .

\* وَالْمَرَاثُ ، وَالْمَرَوْتُ : مَخْرُجُ الرَّوْثِ .

\* وَالرَّوْثَةُ : مُقَدَّمُ الْأَنْفِ أَجْمَعِ .

وَقِيلَ : طَرَفُ الْأَنْفِ ، حَيْثُ يَقْطُرُ الرُّعَافُ .

\* وَرَوْتُهُ الْعُقَابُ : مِنْقَارُهَا . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَدَلِيُّ : يَصِفُ عُقَابًا :

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ غَرِيرِهِ

سَوْدَاءَ رَوْتُهُ أَنْفِهَا كَالْمِخْصَفِ (١)

## مقلوبه : و ر ث

\* وَرِثَتُهُ مَالَهُ ، وَمَجَدَهُ ، وَوَرِثَتُهُ عَنْهُ ، وَرِثًا ، وَرِثَةً ، وَوَرِثَتَهُ ، وَإِرَاثَةً .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى \_ فِي قِصَّةِ زَكَرِيَّا \_ عَلَيْهِ السَّلَامُ \_ : ( يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ) [مريم : ٦] . إِنَّمَا أَرَادَ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ النَّبُوَّةَ . وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ خَافَ أَنْ يَرِثَهُ أَقْرَبَاؤُهُ الْمَالَ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّا مَعْشَرُ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكَنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ » (٢) .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ ) [النمل : ١٦] .

قَالَ الزَّجَّاجُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ وَرِثَهُ نُبُوَّتَهُ وَمُلْكُهُ .

وَرُويَ أَنَّهُ كَانَ لِدَاوُدَ تِسْعَةَ عَشَرَ وَلَدًا ، فَوَرِثَهُ سُلَيْمَانٌ مِنْ بَيْنِهِمْ : النَّبُوَّةَ وَالْمُلْكَ .

\* وَالْوَرِثُ ، وَالْإِرْثُ وَالتُّرَاثُ وَالْمِيرَاثُ : مَا وُورِثَ .

وَقِيلَ : الْوَرِثُ ، وَالْمِيرَاثُ فِي الْمَالِ ، وَالْإِرْثُ فِي الْحَسَبِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَرِثْتُهُ مِيرَاثًا . وَهَذَا خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ « مَفْعَالًا » لَيْسَ مِنْ أَيْتِهِ الْمَصَادِرِ . وَلِذَلِكَ رَدَّ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ قَوْلَ مَنْ عَزَا إِلَى ابْنِ

عَبَّاسُ أَنَّ الْمِحَالَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : (وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ) [الرعد : ١٣]. مِنَ الْحَوْلِ . قَالَ : لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ « مِفْعَلًا » وَ « مِفْعَلٌ » لَيْسَ مِنْ أَتْيِهِ الْمَصَادِرِ ، فَافْهَمُ .

ص: ٢١٠

- 
- ١- البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٩ ؛ ولسان العرب (روث) ، (عزز) ، (فرش) ، (خصف) ؛ وتهذيب اللغة (١٤٧ / ٧ ، ١٢٥ / ١٥) ؛ وتاج العروس (روث) ، (عزز) ؛ (فرش) ، (خصف) ؛ والمخصص (٢٩ / ١ ، ١١٣ / ٤ ، ١٤٧ / ٨) .
  - ٢- أخرجه أحمد (٢ / ٤٦٣) ، وهو في الصحيحين بغير هذا اللفظ .

وقوله تعالى: (وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) [آل عمران: ١٨٠]، أى: الله يُفْنِي أَهْلَهُمَا، فَيَبْقِيَانِ بِمَا فِيهِمَا، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِمَا مِلْكٌ، فَخَوَّطَ الْقَوْمَ بِمَا يَعْقِلُونَ؛ لِأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ مَا رَجَعَ إِلَى الْإِنْسَانِ مِيرَاثًا لَهُ، إِذْ كَانَ مِلْكًا لَهُ.

وقد أوردت فيه. وفي التَّنْزِيلِ: (وَأَوْرَثْنَا الْأَرْضَ) [الزمر: ٧٤]. أى: أَوْرَثْنَا أَرْضَ الْجَنَّةِ (نَتَبَّوْا) مِنْهَا! مِنَ الْمَنَازِلِ (حَيْثُ نَشَاءُ).

\* وَوَرَّثَ فِي مَالِهِ: أَدْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْوَرَاثَةِ.

\* وَأَوْرَثَ وَلَدَهُ: لَمْ يَدْخُلْ أَحَدًا مَعَهُ فِي مِيرَاثِهِ، هَذَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

\* وَاللَّهُ يَرِثُ الْأَرْضَ؛ أَيْ: أَنَّهُ يَبْقَى بَعْدَ فَنَاءِ الْكُلِّ.

وقوله تعالى: (أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ \* الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ) [المؤمنون: ١٠، ١١].

قَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ: إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ إِنْسَانٌ إِلَّا وَلَهُ مَنَزَلٌ فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا لَمْ يَدْخُلْهُ هُوَ وَرِثَتُهُ غَيْرُهُ، وَهَذَا قَوْلٌ ضَعِيفٌ.

\* وَتَوَارَثْنَا: وَرِثَتُهُ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ قَدَمًا.

وقول بدر بن عامر الهذلي:

ولقد توارثني الحوادثُ واحدًا

ضرعًا صغيرًا ثم لا تغلوني (١)

أراد أن الحوادث تتداوله، كأنها تَرِثُهُ هَذِهِ عَنْ هَذِهِ.

\* وَأَوْرَثَهُ الشَّيْءَ: أَعْقَبَهُ إِيَّاهُ.

\* وَأَوْرَثَهُ الْمَرَضُ ضَعْفًا، وَالْحُزْنُ هَمًّا، كَذَلِكَ.

\* وَأَوْرَثَ الْمَطَرُ النَّبَاتَ نِعْمَةً، وَكُلَّهُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَالتَّشْبِيهِ بِوَرَاثَةِ الْمَالِ، وَالْمَجْدِ.

\* وَوَرَّثَ النَّارَ: لُغَةً فِي أَرْتِ، وَهِيَ الْوَرِثَةُ.

\* وَبَنُو وَرَثَتِهِ: يُنْسَبُونَ إِلَى أُمَّهَاتِهِمْ.

\* وَوَرَثَانٌ: مَوْضِعٌ. قَالَ الرَّاعِي:

فغدا من الأرض التي لم يرضها

واختارَ وَرَثَانًا عَلَیْهَا مَنْزِلًا (٢)

وَيُرْوَى «أَرْتَانًا» عَلَى الْبَدَلِ الْمُطَّرِدِ فِي هَذَا الْبَابِ.

ص: ٢١١

- 
- ١- البيت لبدر بن عامر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٢٠؛ ولسان العرب (ورث)؛ وتاج العروس (ورث).
  - ٢- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٢٤٨؛ ولسان العرب (ورث)؛ وتهذيب اللغة (١١٨ / ١٥)؛ وتاج العروس (ورث).

إشاره

الثَّوْلُ : جَمَاعَةُ النَّحْلِ ، لا وَاحِدَ لَهَا ، وَهِيَ أُثْيُ .

وَقِيلَ : الثَّوْلُ : ذَكَرُ النَّحْلِ .

\* وَتَثَوَّلَتِ النَّحْلُ : اجْتَمَعَتْ ، وَالتَّثَوَّلَتْ .

\* وَالثَّوَالَةُ : الكَثِيرُ مِنَ الجَرَادِ ، اسْمٌ كَالجَمَالِهِ ، وَالجَبَانِهِ .

\* وَتَثَوَّلَ عَلَيْهِ القَوْمُ ، وَانثَالُوا : عَلَوْهُ بِالسَّئِمِ ، وَالقَهْرِ ، وَالضَّرْبِ .

\* وَانثَالَ عَلَيْهِ القَوْلُ : تَتَابَعَ وَكَثُرَ ، فَلَمْ يَدْرِ بِأَيِّهِ يَبْدَأُ .

\* وَالثَّوْلُ : شَجَرُ الحَمْضِ .

\* وَالثَّوَيْلَةُ : مُجْتَمِعُ العُشْبِ ، عَنِ ثَعْلَبِ .

\* وَالثَّوْلُ : اسْتِرْخَاءٌ فِي أَعْضَاءِ الشَّاهِ .

وَقِيلَ : هُوَ كَالجُنُونِ يُصِيبُ الشَّاهَ ، فَتَسْتَدِيرُ فِي مَرَعَاهَا ، وَلا تَتَّبِعُ الغَنَمَ .

وَقَدْ ثَوَّلَ ثَوْلًا ، وَانثَوَّلَ ، حَكَى الأَخِيرَةَ عَنِ سَيِّوَيْهِ .

\* وَكَبَشَ أَثَوْلًا ، وَنَعَجَهُ ثَوْلًا ، وَقَدْ نَهَى عَنِ التَّضْحِيهِ بِهَا .

\* وَالأَثْوَالُ : المَجْنُونُ .

\* وَالأَثْوَالُ : الأَحْمَقُ .

مقلوبه : و ث ل

\* وَثَلَّ الشَّيْءَ : أَصْلَهُ ، وَمَكَنَهُ ، لُغَةٌ فِي أَثَلِهِ . وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَثَالًا .

\* وَوَثَّلَ مَالًا : جَمَعَهُ ، لُغَةٌ فِي أَثَلِ .

\* وَالْوَيْثِيلُ : كُلُّ خَلْقٍ مِنَ الشَّجَرِ .

\* وَالْوَيْثِيلُ : الْخَلْقُ مِنْ جِبَالِ اللَّيْفِ.

\* وَالْوَيْثِيلُ : اللَّيْفُ.

\* وَالْوَيْثِيلُ : الْحَبْلُ مِنْهُ.

وَقِيلَ : الْوَيْثِيلُ ، وَالْوَيْثِيلُ جَمِيعًا : الْحَبْلُ مِنَ اللَّيْفِ.

وَقِيلَ : الْوَيْثِيلُ : الْحَبْلُ مِنَ الْقَنْبِ.

ص: ٢١٢



\* وَوَيْثِلٌ ، وَوَتَائِلُهُ ، وَوَتَائِلُ : أَسْمَاءٌ .

\* وَوَائِلُهُ ، وَالْوَيْثِلُ : مَوْضِعَانِ .

### مقلوبه : ل و ث

\* اللَّوْثُ : الْبَطْءُ فِي الْأَمْرِ .

\* لَوِثَ لَوِثًا ، وَالنَّاثُ ، وَهُوَ أَلَوِثٌ .

\* وَرَجُلٌ ذُو لَوِثَةٍ : بَطِيءٌ مَتَمَكِّتٌ ، ذُو ضَعْفٍ .

\* وَالْأَلَوِثُ : الْأَحْمَقُ كَالْأَثُولِ . قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :

إِذَا مَا عَزَا لَمْ يُسْقِطِ الْخَوْفُ رُمَحَهُ

وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَا بِاللَّوْثِ مُعْصِمِ (١)

\* وَاللُّوْثَةُ : كَالْأَلَوِثِ .

\* وَاللُّوْثَةُ ، وَاللُّوْثَةُ : الْحُمُقُ وَالْإِسْتِرْحَاءُ ، وَالضَّعْفُ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقِيلَ : هِيَ بِالضَّمِّ : الضَّعْفُ ، وَبِالْفَتْحِ : الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ .

\* وَنَاقَةٌ ذَاتُ لَوِثَةٍ ، وَلَوِثٌ : أَيُّ قُوَّةٍ .

\* وَاللَّيْثُ : الْأَسَدُ . زَعَمَ كُرَاعٌ أَنَّهُ مُسْتَقٌّ مِنَ اللَّوْثِ ، الَّذِي هُوَ الْقُوَّةُ . فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالْيَاءُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ ، وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ ؛ لِأَنَّ

الْيَاءَ ثَابِتَةً فِي جَمِيعِ تَصَارِيْفِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْيَاءِ .

\* وَالْأَلَوِثُ : الْبَطِيءُ الْكَلَامِ ، الْكَلِيلُ اللِّسَانِ ؛ وَالْأَثْنَى لَوِثَاءٌ ؛ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

\* وَوَلَاتَ الشَّيْءَ لَوِثًا : أَدَارَهُ مَرَّتَيْنِ ، كَمَا تُلَاثُ الْعِمَامَةُ ، وَالْإِزَارُ .

\* وَوَلَاتَ يَلُوْثُ لَوِثًا : لَزِمَ وَدَارَ (٢) ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

تَضَحَّكَ ذَاتُ الطُّوقِ وَالرِّعَاثِ

مِنْ عَزَبٍ لَيْسَ بِذِي مَلَاثِ (٣)

أى : لَيْسَ بَدَى دَارٍ يَأْوِي إِلَيْهَا ، وَلَا أَهْلٍ .

\* وَلَاثُ الشَّجَرِ ، وَالنَّبَاتِ ، فَهُوَ لَايْثٌ ، وَلَاثٌ ، وَلَاثٌ : لَيْسَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَتَنَعَّمَ .

وَكذَلِكَ الْكَلَاءُ ، فَأَمَّا لَايْثٌ فَعَلَى وَجْهِهِ ، وَأَمَّا لَاثٌ فَقَدْ يَكُونُ « فَعِلًا » كَبَطْرِ ، وَفَرِقٍ ، وَقَدْ

ص : ٢١٣

---

١- البيت لطفيال الغنوى فى ديوانه ص ٨٠ ؛ ولسان العرب (لوث) ؛ وتاج العروس (لوث).

٢- فى القاموس : اللوث : لزوم الدار.

٣- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى كتاب الجيم (٣ / ٢٥٤) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (لوث) ، (ملث) ؛ وتاج العروس (لوث) ، (ملث).

يَكُونُ « فَاعِلًا » ذَهَبَتْ عَيْنُهُ. وَأَمَّا لَائِثٌ ، فَمَقْلُوبٌ عَنْ لَائِثٍ ، وَوَزْنُهُ فَالْعِج. قَالَ :

\* لَائِثٌ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَالْعُبْرِيُّ \* (١)

\* وَشَجَرٌ لَيْثٌ ، كَلَائِثٌ .

\* وَالنَّائِثُ ، وَالْأَلَاثُ ، وَاللَّوْثُ : كَلَائِثٌ .

\* وَقَدْ لَائِثُهُ الْمَطَرُ ، وَلَوْثُهُ .

\* وَاللَّوْثُ الصَّلِيَانُ : يَبْسُ ، ثُمَّ نَبَتَ فِيهِ الرَّطْبُ بَعْدَ ذَلِكَ. وَقَدْ يَكُونُ فِي الصَّعْبِ ، وَالْهَلْتَى ، وَالسَّحْمِ ، وَلَا يَكَادُ يُقَالُ فِي الثَّمَامِ ، وَلَكِنْ يُقَالُ فِيهِ : بَقَلٌ ، وَلَا يُقَالُ فِي الْعَرْفِجِ اللَّوْثُ ، وَلَكِنْ : أَذْبَى ، وَامْتَعَسَ زُبْرُهُ .

\* وَدِيمَةُ لَوْثَاءُ : تَلَوْتُ النَّبَاتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ .

\* وَكُلُّ مَا خَلَطْتَهُ وَمَرَسْتَهُ : فَقَدْ لُثْتَهُ ، وَلَوْثْتَهُ ، كَمَا تَلَوْتُ الطِّينَ بِالتُّبْنِ ، وَالْجِصَّ بِالرَّمْلِ .

\* وَإِنَّ الْمَجْلِسَ لِيُجْمَعُ لَوَيْثُهُ مِنَ النَّاسِ : أَيِ الْأَخْلَاطِ ، لَيْسُوا مِنْ قَبِيلِهِ وَاحِدَهُ .

\* وَنَاقَةٌ ذَاتُ لَوْثٍ : أَيِ لَحْمٍ وَسِمَنِ قَدْ لَيْثَ بِهَا .

\* وَالْمَلَاثُ ، وَالْمِلَوْتُ : السَّيِّدُ الشَّرِيفُ ؛ لِأَنَّ الْأُمُورَ ثَلَاثٌ بِهِ وَتُعْصَبُ . أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

هَلَّا بَكَيْتَ مَلَاوِنًا

مِنْ آلِ عَبْدِ مَنْافٍ (٢)

فَأَمَّا قَوْلُهُ :

كَانُوا مَلَاوِيثَ فَاحْتِاجَ الصَّدِيقِ لَهُمْ

فَقَدَّ الْبِلَادِ \_ إِذَا مَا تُمَجِّلُ \_ الْمَطَرًا (٣)

إِنَّمَا أَلْحَقَ الْيَاءَ لِإِتْمَامِ الْجُزْءِ ، وَلَوْ تَرَكَه لَغْنَى عَنْهُ .

\* وَاللَّيْثُ ، مَعْرُزُ الْأَسْنَانِ ؛ مِنْ هَذَا الْبَابِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ ؛ لِأَنَّ اللَّحْمَ لَيْثٌ بِأُصُولِهَا .

\* وَوَلَاثُ الْوَيْرِ بِالْفَلَكَةِ : أَدَارَهُ لَهَا . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

إِذَا طَعَنْتُ بِهِ مَالَتْ عِمَامَتُهُ

كَمَا يُلَاثُ بِرَأْسِ الْفَلَكَهِ الْوَبْرُ (٤)

ص: ٢١٤

- 
- ١- الرجز للعجاج في ديوانه (١ / ٤٩٠) ؛ ولسان العرب (لثى) ؛ وتاج العروس (لوث) ؛ وكتاب العين (٢ / ١٣٠ ، ٢٣٩) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٢٧ ، ١٥ / ١٢٩) ؛ والمخصص (١٦ / ٢٠).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (لوث) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٢٩) ؛ والمخصص (٢ / ١٥٩) ؛ وتاج العروس (لوث).
  - ٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (لوث) ؛ وتاج العروس (لوث).
  - ٤- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٨٠ ؛ ولسان العرب (لوث) ، (قلف) ؛ وتاج العروس (لوث).

\* وَلَاثٌ بِهِ يُلَوَّثُ : كَلَاذٌ.

\* وَإِنَّهُ لِنِعْمِ الْمَلَائِكَةِ لِلضُّيْفَانِ : أَى الْمَلَائِكَةِ.

وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ ثَاءَ لَآثٍ \_ هَاهُنَا \_ بَدَلٌ مِنْ ذَالٍ لِأَذٍ.

\* وَاللُّوْثُ : فِرَاحُ النَّحْلِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

### مقلوبه : و ل ث

\* الْوَلْتُ : عَقْدُ الْعَهْدِ بَيْنَ الْقَوْمِ.

وَقِيلَ : هُوَ ضَعْفُ الْعُقْدَةِ.

\* يُقَالُ : وَلَّتْ لِي وَلْتًا لَمْ يُحْكَمْهُ : أَى عَاهَدَنِي.

\* وَالْوَلْتُ : الْيَسِيرُ مِنَ الضَّرْبِ وَالْوَجْعِ . وَقِيلَ : الْبَقِيَّةُ مِنْهُ . وَقَدْ وَلَّتْ وَلْتًا ، وَوَلَّتْ وَلْتًا .

وَقِيلَ : الْوَلْتُ : كُلُّ يَسِيرٍ مِنْ كَثِيرٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ عُمَرَ لِرَأْسِ الْجَالُوتِ : « لَوْلَا وَلَّتْ لَكَ مِنْ عَهْدِي » : أَى طَرَفٌ مِنْ عَقْدٍ ، أَوْ يَسِيرٌ مِنْهُ .

وَأَمَّا تَعَلَّبُ فَقَالَ : الْوَلْتُ : الضَّعِيفُ مِنَ الْعُهُودِ .

\* وَوَلَّتْنَا السَّمَاءَ وَوَلَّتْنَا بَمَطَرٍ خَفِيفٍ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

### النَّاءُ وَالنُّونُ وَالْوَاوُ [ن ث و]

#### إشاره

\* نَنَّا الْحَدِيثَ نَنُوتًا : حَدَّثَ بِهِ ، وَأَشَاعَهُ .

\* وَالنَّنَا : مَا أَخْبَرَتْ بِهِ عَنِ الرَّجُلِ مِنْ حَسَنِ وَسَيِّئٍ ، وَتَنَنِيَّتُهُ نَنُوتَانِ ، وَنَنِيَانِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ .

\* وَنَنَّا عَلَيْهِ قَوْلًا : أَخْبَرَ بِهِ عَنْهُ .

قَالَ سَبِيوَيْهِ : نَنَّا يَنْتُو نَنَاءً ، وَنَنَّا ، كَمَا قَالُوا : بَدَا يَبْدُو بَدَاءً ، وَبَدَا .

\* وَنَنَّا الشَّيْءَ يَنْتُوهُ ، فَهُوَ نَنِيٌّ ، وَمَنْشِيٌّ : أَذَاعَهُ ، وَفَرَقَهُ .

\* والتَّيْبُ : ما نثأه الرِّشَاءُ من الماءِ عند الاستِيقَاءِ ، كالتَّنْفِي . وليست الفاءُ بَدَلًا من الثاءِ ، بل هُما أَصْلانِ ؛ لأننا نَجِدُ لِكُلِّ واحدٍ منهما أَصْلًا نَزَدُهُ إليه ، واشتقاقًا نَحْمِلُهُ عليه .

فَأَمَّا نَثِيَ ففَعِيلٌ ، من نَثَا الشَّيْءَ يَنْثُوهُ : إذا أَدَاعَهُ وَفَرَّقَهُ ؛ لأنَّ الرِّشَاءَ يُفَرِّقُهُ ، وَيَنْشُرُهُ . ولامُ الفَعِيلِ واوٌ ؛ لأنَّها لامٌ نَثَوْتُ ، بمنزلة سَرِيٍّ وَقَصِيٍّ .

ص: ٢١٥

\* وَالنَّفِيُّ : فَعِيلٌ مِنْ نَفَيْتُ ؛ لِأَنَّ الرِّشَاءَ يَنْفِيهِ ، وَلاَمُهُ يَاءٌ بِمَنْزِلِهِ رَمِيٌّ ، وَعَصِيٌّ .

قال ابنُ جنيّ : وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ بَدَلًا مِنَ الثَّاءِ ، قَالَ : وَيُؤَنِّسُكَ بِجَوَازِ ذَلِكَ إِجْمَاعُهُمْ فِي بَيْتِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَمَرَّ عَلَى الْقَنَاةِ مِنْ نَفْيَانِهِ

فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنَزِلٍ (١)

على الفاءِ ، وَلَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا : « نَفْيَانِهِ » .

### مقلوبه : و ث ن

\* الْوَثْنُ ، وَالْوَاثِنُ : الْمَقِيمُ الرَّائِدُ . وَقَدْ وَثَنَ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : وَلَيْسَ بَثْبِتٌ .

وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عُيَيْدٍ : الْوَاثِنُ ، وَقَدْ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَثَنَ بِالْمَكَانِ ؛ فَلَا أُذْرَى مِنْ أَيْنَ أَنْكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

\* وَالْوَثْنُ : الصَّنَمُ مَا كَانَ .

وقيلَ : الصَّنَمُ الصَّغِيرُ .

\* وَالْجَمْعُ : أَوْثَانٌ . وَوُثْنٌ ، وَوُثْنٌ ، وَأُثْنٌ ، عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ مِنَ الْوَاوِ . وَقَدْ قُرِيَ : (إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أُنْتًا) . حَكَاهُ سِيبَوَيْهٍ .

\* وَوُثِنَتِ الْأَرْضُ : مُطِرَتْ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَاسْتَوْثِنَتِ الْإِبِلُ : نَشَأَتْ أَوْلَادُهَا مَعَهَا .

\* وَاسْتَوْثِنَ النَّحْلُ : صَارَ فِرْقَتَيْنِ : كِبَارًا ، وَصِغَارًا .

\* وَاسْتَوْثِنَ الْمَالُ : كَثُرَ .

\* وَاسْتَوْثِنَ مِنَ الْمَالِ : اسْتَكْتَرَهُ .

### الثاء والباء والواو [ث ب و]

#### إشاره

\* الثُّبَةُ : الْعُصْبَةُ مِنَ الْفُرْسَانِ ، وَالْجَمْعُ ثُبَاتٌ ، وَثُبُونٌ ، وَثُبُونٌ .

\* وَالْثُّبُّ ، وَالْأَثْبِيَّةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

\* وَالْجَمْعُ : أَثَابِي ، وَأَثَابِيَّةٌ ، الْهَاءُ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الْيَاءِ الْأَخِيرِهِ .

قال ابن جنِّي : الذَّاهِبُ مِنْ ثِيهِ وَآوُ . وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِأَنَّ أَكْثَرَ مَا حُذِفَتْ لَامُهُ ، إِنَّمَا

ص : ٢١٦

---

١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٦ ؛ ولسان العرب (نثا).



هو من الواو ، نحو : أب ، وأخ ، وسنه ، وعضه . فهذا أكثر مما حذف لامه ياء . وقد تكون ياء على ما تقدم .

\* وَتَبَّيْتُ الشَّيْءَ : جَمَعْتُهُ . قال :

هَلْ يَصْلُحُ السَّيْفُ بغيرِ غَمْدٍ

فَتَبَّ ما سَلَفْتَهُ من سُكْدٍ (١)

أى : فَأَضِيفُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ ، واجمعه .

\* وَتَبَّهَ الحَوْضُ : وَسَيَّطَهُ ، يَجُوزُ أن يَكُونَ من تَبَّيْتُ ، أى : جَمَعْتُ ، وذَلِكَ أن المَاءَ إِنما تَجْمَعُهُ من الحَوْضِ فى وَسَيْطِهِ . وجعلها أبو إسحاق من ثاب الماء يثوب ، واستدل على ذلك بقوله فى تصغيرها : تُويبه . وبذلك استدل على أن عين تبه واو .

### مقلوبه : ث و ب

\* ثابَ الشَّيْءُ ثَوْبًا ، وَثُوْبًا : رَجَعَ . قال :

وَزَعْتُ بِكالهِراوهِ أَعُوْجِيَا

إِذا وَنَت الرِّكابُ جَرى وَثابًا (٢)

وَيُرَوى « وَثابًا » ، وسيأتى ذِكْرُهُ .

\* وَثَوَّبَ : كَتَبَ ، أَنشَدَ ثَعْلَبٌ \_ لرجل يصف ساقين \_ :

\* إِذا اسْتَرَاحا بَعْدَ جَهْدٍ ثَوْبًا \* (٣)

\* وَالثَّوْبُ : النَّحْلُ ؛ لِأَنَّها تَثُوبُ . قال ساعده بن جُوْبَهِ :

من كُلِّ مُعْنَقَةٍ وَكُلِّ عِطافَةٍ

مِنْها يُصَدِّقُها ثَوْبٌ يَزْعَبُ (٤)

وَثابَ جِسْمُهُ ثَوْبًا ، وَأَثابَ : أَقْبَلَ . الأَخيرةُ عن ابنِ قُتَيْبَةَ .

\* وَأَثابَ الرَّجُلُ : ثابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ .

\* وَثابَ الحَوْضُ ثَوْبًا وَثُوْبًا : امْتَلَأَ ، أو قارَبَ .

\* وَثْبَةُ الْحَوْضِ : وَسَطُهُ ، حُدِفَتْ عَيْنُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيمَا حُدِفَتْ لَامُهُ.

\* وَمَثَابُ الْبَيْتِ : وَسَطُهَا.

ص: ٢١٧

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ثبا) ؛ وتاج العروس (ثبا).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ثوب) ، (وثب).

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ثوب) ؛ وتاج العروس (ثوب).

٤- البيت لساعده بن جؤيه الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٨ ؛ ولسان العرب (ثوب) ؛ وتاج العروس (ثوب) ، (عطف).

\* وَمَثَابُهَا : مَقَامُ السَّاقِي مِنْ عُرُوشِهَا. قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَمَا لِمَثَابَاتِ الْعُرُوشِ بَقِيَّتُهُ

إِذَا اسْتُلَّ مِنْ تَحْتِ الْعُرُوشِ الدَّعَائِمُ (١)

\* وَمَثَابَتُهَا : مَبْلَغُ جُمُومِ مَائِهَا.

\* وَمَثَابَتُهَا : مَا أَشْرَفَ مِنَ الْحِجَارَةِ حَوْلَهَا ، يَقُومُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ أَحْيَانًا ؛ كَيْلًا تُجَاخِفَ الدَّلْوُ أَوْ الْعَرَبُ.

\* وَمَثَابَةُ الْبِئْرِ أَيْضًا : طَيْبُهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، لَا أَدْرِي أَعْنَى بَطِيئِهَا مَوْضِعَ طَيْبِهَا؟ أَمْ عَنِ الطَّيِّ الَّذِي هُوَ بِنَاؤُهَا بِالْحِجَارَةِ؟ وَقَلَمَّا تَكُونُ الْمَفْعَلَةُ مَصْدَرًا.

\* وَثَابَ الْمَاءُ : بَلَغَ إِلَى حَالِهِ الْأُولَى بَعْدَ مَا يُسْتَقَى.

\* وَمَثَابَةُ النَّاسِ ، وَمَثَابُهُمْ : مُجْتَمَعُهُمْ بَعْدَ التَّفَرُّقِ. وَالثُّبَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ هَذَا.

\* وَثَابَ الْقَوْمُ : أَتَوْا مُتَوَاتِرِينَ ، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ.

\* وَأَعْطَاهُ ثَوَابَهُ ، وَمُتَوَبَّتُهُ ، وَمُتَوَبَّتَهُ : أَى جَزَاءَ مَا عَمِلَهُ.

\* وَأَثَابَهُ اللَّهُ ثَوَابَهُ ، وَأَثَوَبَهُ ، وَثَوَبَهُ مُتَوَبَّتَهُ : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ : (هَلْ تُؤْتُونَ الْكُفَّارَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ) [المطففين : ٣٦].

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَثَابَهُ اللَّهُ مُتَوَبَّةً حَسَنَةً.

\* وَمُتَوَبَّةٌ ، شَادٌّ. وَمِنْهُ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ : لَمْ تُتَوَبَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ [البقره : ١٠٣].

\* وَثَوَبَهُ مِنْ كَذَا : عَوَّضَهُ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

\* وَالثَّوْبُ : اللَّبَاسُ ، وَالْجَمْعُ : أَثْوَابٌ ، وَأَثْوَابٌ ، وَثِيَابٌ.

\* وَالثَّوْبِيُّبُ : الدُّعَاءُ لِلصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا. أَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا جَاءَ مُسْتَضْرِحًا لَوْحَ بَثْوَبِهِ لِيُرَى وَيَسْتَهْرَ فَكَانَ ذَلِكَ كالدُّعَاءِ.

وَقِيلَ : الثَّوْبِيُّبُ : تَنْتِيَةُ الدُّعَاءِ.

\* وَثَوْبَانٌ : اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه : ب ت و

\* بَنَّا بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، يَبُثُّو : سَبَعَهُ .

\* وَأَرْضٌ بِنَاءً : سَهْلَةٌ . قَالَ :

ص: ٢١٨

---

١- البيت للقطامي في ديوانه ص ١٣١ ؛ ولسان العرب (ثوب) ، (عرش) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٥٢) ؛ وتاج العروس (ثوب) ؛ وكتاب العين (١ / ٢٤٩) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٠ / ٤٢) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٤١٥).

بَأَرْضٍ بَتَاءٍ نَصِيفَةٍ

تَنَمَّى بِهَا الرِّمْتُ وَالْحَيْهَلُ (١)

\* وَبَتَاءٌ : مَوْضِعٌ .

وقضينا عليه بالواو ، لوجود (ب ث و) ، وعدم (ب ث ي).

**مقلوبه : و ث ب**

\* الوَثْبُ : الطَّفْرُ .

\* وَثَبَ وَثْبًا ، وَوَثَبْنَا ، وَوَثُوبًا ، وَوِثَابًا ، وَوِثِيًّا . قال :

وَزَعْتُ بِكَالْهَرَاوَةِ أَعْوَجِيًّا

إِذَا وَنَتِ الرِّكَابُ جَزَى وَثَابًا (٢)

ويُروى « وَثَابًا » على أنه فَعَلَ ، وقد تَقَدَّمَ .

وقال :

وما أُمِّي وَأُمُّ الوَحْشِ لَمَّا

تَفَرَّعَ فِي مَفَارِقِ المَشِيبِ

فَمَا أَرَمِي فَأَقْتَلَهَا بِسَهْمِي

وَلَا أَعْدُو فَأَدْرِكُ بالوِثِيبِ (٣)

\* وَأَوْثَبَهُ المَوْضِعَ : جَعَلَهُ يَثِبُهُ .

\* والوِثْبِيُّ : من الوَثْبِ .

\* ومَرَّةً وَثْبِي : سَرِيعُهُ الوَثْبِ .

\* والوِثْبُ : المُعْوَدُ بِلِغَةِ حِمِيرٍ ، وَدَخَلَ رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حِمِيرٍ ، فَقَالَ لَهُ : ثَبْ ، أَي : أَقْعِدْ ، فَوَثَبَ فَتَكَسَّرَ ، فَقَالَ المَلِكُ : « لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّتٌ ، مِنْ دَخَلَ ظَفَارِ حَمَرٍ » أَي : تَكَلَّمَ بِالْحِمِيرِيِّهِ .

ورَوَاهُ بَعْضُهُمْ : « لَيْسَ عِنْدَنَا عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّتِكُمْ » وَهُوَ الصَّوَابُ عِنْدِي ؛ لِأَنَّ الْمَلَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْرِجَ نَفْسَهُ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ .

\* وَالْوَثَابُ : السَّرِيرُ .

\* وَالْمَوْثَبَانُ : الْمَلِكُ الَّذِي يَلْزَمُ السَّرِيرَ ، وَلَا يَغْزُو .

\* وَالْمِيثَبُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ . قَالَ النَّبِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

ص : ٢١٩

---

١- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٢٨ ؛ ولسان العرب (هليل) ، (بشا) ؛ وتاج العروس (حيهل) ، (بشا) ؛ وبلا- نسبه في المخصص (١٠ / ١٢٧) ؛ وتاج العروس (بشا) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٥٩) .

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ثوب) ، (وئب) .

٣- البيتان لنافع بن لقيط في تاج العروس (وئب) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (وئب) ؛ والمخصص (١٤ / ٢٤) .

أَتَاهُنَّ أَنْ مِيَاهَ الذَّهَابِ

بِ فَالْأَوْقِ فَالْمِلْحِ فَالْمَيْتِبِ (١)

**مقلوبه : ب و ث**

\* بَاثَ الشَّيْءِ بَوْتًا ، وَأَبَاثَهُ : بَحَثَهُ.

\* وَبَاثَ الْمَكَانَ بَوْتًا : حَفَرَ فِيهِ . وَخَلَطَ فِيهِ تُرَابًا.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَأْتِيهِ وَوَاوِيَةٌ.

\* وَحَاثَ بَاثًا ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ : قُماشُ النَّاسِ.

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ بَاثٌ فِي الْيَاءِ.

\* وَتَرَكَّهُمْ حَوْتًا بَوْتًا ، عَنِ الْخِيَانَةِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَأَرَاهُ يَعْنِي : مُتَفَرِّقِينَ.

\* وَجِئْتُ بِهِ مِنْ حَوْتِ بَوْتٍ ، وَمِنْ حَوْتِ بَوْتٍ : أَيُّ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَلَمْ يَكُنْ.

\* وَجَاءَ بِحَوْتِ بَوْتٍ : إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ الْكَثِيرِ.

**النَّاءُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ [ث و م]**

**إشاره**

قال أبو حنيفة: الثُّومُ: هذه البَقْلَةُ ، مَعْرُوفٌ ، وَهِيَ بِلَدِّ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ ، مِنْهَا بَرِّيٌّ ، وَمِنْهَا رِيْفِيٌّ ، وَاحِدَتُهُ ثُومَةٌ.

\* وَالثُّومَةُ : قَبِيْعَةُ السَّيْفِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ ؛ لِأَنَّهَا عَلَى شَكْلِهَا.

\* وَالثُّومُ : لُغَةٌ فِي الْفُومِ ، وَهِيَ الْحِنَطَةُ.

\* وَأُمُّ ثُومَةٍ : امْرَأَةٌ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي الْجَرَّاحِ نَفْسِهِ :

فَلَوْ أَنَّ عِنْدِي أُمَّ ثُومَةٍ لَمْ يَكُنْ

عَلَى لِمُسْتَنْنِ الرِّيَّاحِ طَرِيقُ (٢)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أُمَّ ثُومَةٍ هُنَا السَّيْفُ ، لِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَنَّ الثُّومَةَ قَبِيْعَةُ السَّيْفِ ، وَكَأَنَّهُ يَقُولُ : لَوْ كَانَ سَيْفِي حَاضِرًا لَمْ أُذَلَّ ، وَلَمْ

\* وَالثُّومُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ ، عِظَامٌ وَاسِعُ الْوَرَقِ ، أَخْضَرُ ، أَطْيَبُ رِيحًا مِنَ الْآسِ ، يُبْسِطُ فِي الْمَجَالِسِ كَمَا يُبْسِطُ الرَّيْحَانُ ،  
وَاحِدَتُهُ ثَوْمَةٌ ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

ص: ٢٢٠

---

١- البيت للنابعه الجعدى فى ديوانه ص ٢٤ ؛ لسان العرب (وثب) ، (أيق) ؛ وتاج العروس (وثب) ، (أوق).

٢- البيت لأبى الجراح فى لسان العرب (ثوم) ؛ وتاج العروس (ثوم).



## مقلوبه : و ث م

\* وَثَمَ الشَّيْءَ وَثَمًا : كَسَرَهُ ، وَدَقَّهُ.

\* وَخُفَّ مِيثَمٌ : شَدِيدُ الْوَطْءِ ، قَالَ عَنَتْرُهُ :

\* تَطَسُّسُ الْإِكَامِ بِذَاتِ خُفِّ مِيثَمٍ \* (١)

\* وَوَتَمَّ الْفَرَسُ الْأَرْضَ بِحَافِرِهِ وَوَتَمًا : رَجَمَهَا وَدَقَّهَا.

وَكَذَلِكَ وَثَمَ الْحِجَارَةَ.

\* وَالْمَوَاتِمَةُ \_ فِي الْعَدْوِ \_ : الْمَضَابِرَةُ ، كَأَنَّهُ يَزِمِي بِنَفْسِهِ.

\* وَالْمَطَرُ يَثِمُ الْأَرْضَ وَوَتَمًا : يَضْرِبُهَا. قَالَ طَرَفَةُ :

جَعَلْتُهُ حَمَّ كَلْكَلِهَا

لرَبِيعٍ دِيمَةً تَثِمُهُ (٢)

فَأَمَا قَوْلُهُ :

فَسَقَى بِلَادَكَ \_ غَيْرَ مُفْسِدِهَا \_

صَوَّبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةً تَثِمُ (٣)

فَإِنَّهُ عَلَى إِرَادَةِ التَّعَدِّي ، أَرَادَ تَثِمَهَا ، فَحَدَفَ.

\* وَوَتَمَتِ الْحِجَارَةُ رِجْلَهُ وَوَتَمًا ، وَوَتَامًا : أَدَمَتْهَا.

\* وَالْوَثِيمَةُ : الْحِجَارَةُ ، تَكُونُ فِي مَعْنَى « فَاعِلِهِ » لِأَنَّهَا تَثِمُ ، وَفِي مَعْنَى « مَفْعُولِهِ » لِأَنَّهَا تُوْتَمُ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ : « لَا ، وَالَّذِي اشْتِخَرَجَ النَّخْلَةَ مِنَ الْجَرِيمَةِ ، وَالنَّارَ مِنَ الْوَثِيمَةِ ».

\* وَالْوَثِيمَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْحَشِيشِ. يُقَالُ : ثِمَ لَهَا.

\* وَالْوَثِيمُ : الْمُكْتَبِرُ اللَّحْمِ ، وَقَدْ وَثِمَ وَوَتَامَهُ.

## مقلوبه : م و ث

\* ماث الشئ مؤثًا : مرسه.

وقد تقدّم في الياء ؛ لأنّ هذه الكلمه يائيّه وواويّه.

انتهى الثلاثى المعتل

ص: ٢٢١

- 
- ١- هو لعنتره في ديوانه ص ١٩٩ ؛ ولسان العرب (مور) ، (وقص) ؛ وتاج العروس (مور) ، (وطس) ، (وقص) ، (وثم) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغه (٢٩ / ١٣) ؛ والمخصص (٤١ / ١٣). وصدرة : \*خطاره غب الشرى مؤاره\*.
  - ٢- البيت لطفه في ديوانه ص ٧٤ ؛ ولسان العرب (حمم) ، (وثم) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٣٠٢ / ١٢).
  - ٣- البيت لطفه بن العبد في ديوانه ص ٨٨ ؛ وتهذيب اللغه (١٥ / ١٦٢) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (وثم) ؛ والمخصص (٦ / ٨٥) ؛ وتاج العروس (وقم).

## باب الثلاثي اللفيف

### التاء والهمزة والياء [ ث أ ي ]

#### اشاره

\* التَّأْيُ ، والتَّأَى \_ جميعًا \_ : الإفسادُ كُلُّهُ .

وقيلَ : هِيَ الجِرَاحَاتُ ، والقَتْلُ ، ونَحْوُهُ مِنَ الإِفْسَادِ .

\* وَأَتَأَى فِيهِمْ : قَتَلَ وَجَرَحَ .

\* والتَّأْيُ ، والتَّأَى : خَزْمُ خُرْزِ الأَدِيمِ .

وقالَ ابنُ جُنَى : هُوَ أَنْ تَعْلُظَ الإِسْفَى ، وَيَدِقَّ السَّيْرُ .

\* وقد تَيَّيَ يَتَأَى ، وتَأَى يَتَأَى ، وأَتَأَيْتُهُ أَنَا . قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَفِرَاءَ غَرْفِيهِ أَتَأَى خَوَارِزَهَا

مُشَلَّشٌ ضَبِعَتْهُ بَيْنَهَا الكُتُبُ (١)

#### مقلوبه : أ ث ي

\* أَتَيْتُ عَلَيْهِ ، وَبِهِ أَتْيًا وَإِثَائِيَّةٌ : وَشَيْتُ بِهِ ، وَسَعَيْتُ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ .

وقيلَ : وَشَيْتُ بِهِ عِنْدَ مَنْ كَانَ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَصَّ بِهِ السُّلْطَانُ .

### التاء والهمزة والواو [ ث أ و ]

#### اشاره

\* التَّأْوَةُ : المَهْزُولَةُ مِنَ العَنَمِ .

\* والتَّأْوَةُ : بَقِيَّةُ قَلِيلٍ مِنْ كَثِيرٍ .

#### مقلوبه : أ ث و

\* أَتَوْتُ الرَّجُلَ ، وَأَتَوْتُ بِهِ ، وَعَلَيْهِ أَتْوَا ، وَإِثَاوَةٌ : وَشَيْتُ بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ .

وقِيلَ : وشَيْتُ به عندَ من كانَ.

وقد تقدّم ذلك في الياء ؛ لأنّ هذه الكلمه يائيّه ، واويّه.

ص: ٢٢٢

---

١- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ١١ ؛ ولسان العرب (كتب) ، (وفر) ، (عرف) ، (شلل) ، (ثأى) ؛ وتهذيب اللغه (٨ / ١٠٢ ، ١١ / ٢٧٧ ، ١٥ / ٢٤٩) ؛ وكتاب العين (٥ / ٣٤١ ، ٨ / ٢٥١) ؛ وتاج العروس (كتب) ، (عرف) ، (ثأى).

## مقلوبه : و ث أ

\* الوَثَاءُ ، والوِثَاءَةُ : وَصَمَّ يُصِيبُ اللَّحْمَ ، وَلَا يَبْلُغُ الْعَظْمَ فَيَرْمُ.

وقيل : هو تَوَجُّعٌ فِي الْعَظْمِ مِنْ غَيْرِ كَسْرِ.

وقيل : هُوَ الْفَكُّ.

\* وَقَدْ وَثَّتْ يَدُهُ تَاءً ، وَثًّا ، وَوَتًّا ، فَهِيَ وَثِيَّةٌ ، مِثْلُ فَعِيلَةٍ.

\* وَوُثِّتْ ، عَلَى صِيغِهِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، فَهِيَ مَوْثُوَةٌ ، وَوِثِيَّةٌ ، مِثْلُ فَعِيلَةٍ.

\* وَوَتَاتُهَا أَنَا.

\* وَأَوْثَاتُهَا اللَّهُ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قِيلَ لِأَبِي الْجِرَاحِ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ مَوْثُوًّا ، مَرِثُوًّا.

وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : كَأَنَّمَا أَصَابَهُ وَثَاءٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : وَثَّتْ يَدُهُ.

وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَرِثُوٍّ.

## الثاء والياء والواو [ث و ي ]

### اشاره

\* ثَوَيْتُ بِالْمَكَانِ ، وَثَوَيْتُهُ ثَوَاءً ، وَثَوِيًّا ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سِبْيَوِيٍّ.

\* وَأَثَوَيْتُ بِهِ : أَطَلْتُ الْإِقَامَةَ بِهِ.

\* وَأَثَوَيْتُهُ أَنَا ، وَثَوَيْتُهُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ : أَلْزَمْتُهُ الثَّوَاءَ فِيهِ.

\* وَثَوَى بِالْمَكَانِ : نَزَلَ بِهِ ؛ وَبِهِ سُمِّيَ الْمَنْزِلُ : مَثْوَى. وَفِي التَّنْزِيلِ : (قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ) [الأنعام : ١٢٨]. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْمَثْوَى عِنْدِي فِي الْآيَةِ اسْمٌ لِلْمَصِيدِ دُونَ الْمَكَانِ. لِحُصُولِ الْحَالِ فِي الْكَلَامِ مُعْمَلًا فِيهَا. أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا أَوْ مَصْدَرًا؟ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَوْضِعًا ؛ لِأَنَّ اسْمَ الْمَوْضِعِ لَا يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ ؛ لِأَنَّهُ لَا مَعْنَى لِلْفِعْلِ فِيهِ.

فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَوْضِعًا مَّا تَبَّتْ أَنَّهُ مَصِيدٌ. وَالْمَعْنَى : النَّارُ ذَاتُ إِقَامَتِكُمْ ، أَيْ : النَّارُ ذَاتُ إِقَامَتِكُمْ فِيهَا. (خَالِدِينَ) ، أَيْ : هُمْ أَهْلُ أَنْ يُقِيمُوا فِيهَا ، وَيَثُورُوا خَالِدِينَ.

قال ثعلب: وفي الحديث: «أَصْلِحُوا مَثَاوِيَكُمْ، وَأَخِفُوا الْهَوَامَّ قَبِيلَ أَنْ تُخِيفَكُمْ، وَلَا تُلْثُوا بَدَارَ مَعْجَزِهِ». قال: المَثَاوِي هُنَا: الْمَنَازِلُ، وَالْهَوَامُّ: الْحَيَاتُ وَالْعَقَارِبُ، وَلَا تُلْثُوا: أَيْ لَا تَقِيمُوا، وَالْمَعْجَزَةُ: وَالْمَعْجَزَةُ: الْعَجْزُ. وقوله تعالى: (إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ) [يوسف: ٢٣] أَيْ: إِنَّهُ تَوَلَانِي فِي طُولِ مُقَامِي.

وَيُقَالُ لِلْغَرِيبِ إِذَا لَزِمَ بَلَدَهُ : هُوَ ثَاوِيهَا.

\* وَأَثْوَانِي الرَّجُلُ : أَضَافَنِي.

\* وَأَبُو الْمَثْوَى : رَبُّ الْبَيْتِ.

\* وَأُمُّ الْمَثْوَى : رَبَّتُهُ.

\* وَأَبُو مَثْوَاكَ : ضَيْفُكَ الَّذِي تُضَيِّفُهُ.

\* وَالثَّوَى : بَيْتٌ فِي جَوْفِ بَيْتٍ.

\* وَالثَّوَى : الْبَيْتُ الْمَهَيَّأُ لِلضَّيْفِ.

\* وَالثَّوَى : الضَّيْفُ نَفْسُهُ.

\* وَالثَّوَى أَيْضًا : الْأَسِيرُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

وَكُلُّ هَذَا مِنَ الثَّوَاءِ.

\* وَثَوَى الرَّجُلُ : قُبِرَ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ ثَوَاءٌ لَا أَطْوَلَ مِنْهُ.

وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيِّ :

نَعُدُّو فَتَنَّتْرُكَ فِي الْمَزَاحِفِ مِنْ ثَوَى

وَنَمِرٌ فِي الْعَرَقَاتِ مَنْ لَمْ نَقْتُلِ (١)

أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « مَنْ ثَوَى » أَي : مَنْ قُتِلَ ، فَأَقَامَ هُنَالِكَ.

\* وَالثَّايَةُ ، وَالثَّوِيَّةُ : حِجَارَةٌ تُرْفَعُ بِاللَّيْلِ ، فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّاعِي إِذَا رَجَعَ إِلَى الْغَنَمِ لَيْلًا ، يَهْتَدِي بِهَا.

وَهِيَ أَيْضًا : أَخْفَضُ عِلْمٍ ، يَكُونُ بِقَدْرِ قِعْدِهِ الْإِنْسَانِ.

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَلْفَ ثَايَةٍ مُتَقَلَّبَةٌ عَنْ وَاوٍ ، وَإِنْ كَانَ صَاحِبُ الْكِتَابِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّهَا عَنْ يَاءٍ.

\* وَالثَّايَةُ ، وَالثَّاوَةُ ، وَالثَّوِيَّةُ : مَاوَى الْغَنَمِ ، وَالْبَقَرِ . وَأَرَى الثَّاوَةَ مَقْلُوبَةً عَنِ الثَّايَةِ.

\* وَالثَّايَةُ : مَاوَى الْإِبِلِ ، وَهِيَ عَازِبَةٌ ، أَوْ حَوْلَ الْبَيْتِ.

\* والثَّايَةُ أَيضًا: أَنْ تُجْمَعَ شَجَرَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ ، فَيُلْقَى عَلَيْهَا ثَوْبٌ ، فَيَسْتَنْظَلُ بِهَا ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَجَمْعُ الثَّايَةِ : ثَائِيٌّ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ .

ص: ٢٢٤

---

١- البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٧٦ ؛ ولسان العرب (عرق) ، (ثوا) ؛ وتاج العروس (عرق) ، (ثوى) ؛ وكتاب العين (١ / ١٥٥) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٣٢٣).



\* وَالثَّوِيَّةُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ.

\* وَالتَّاءُ : حَرْفٌ هِجَاءٌ.

وَإِنَّمَا فَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهِ بِأَنَّهَا وَاوٌ ؛ لِأَنَّهَا عَيْنٌ.

\* وَقَافِيَةُ ثَاوِيَّةٌ : عَلَى التَّاءِ.

### مقلوبه : و ث ي

\* وَثَى بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ : وَشَى ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

يَجْمَعُ لِلرَّعَاءِ فِي ثَلَاثِ

طُولِ الصَّوَى وَقَلَّةِ الْإِرْغَاثِ

جَمْعَكَ لِلْمُخَاصِمِ الْمُوَاثِي (1)

كَأَنَّهُ جَاءَ عَلَى وَائَاهُ ، وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَنَا أَثَى ، فَإِنْ كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ « وَثَى » فَذَاكَ ، وَإِلَّا فَإِنَّ الشَّاعِرَ إِنَّمَا أَرَادَ « مُوَاثِي » بِالْهَمْزِ ، فَخَفَّفَ الْهَمْزَةَ ، بَأَنَّ قَلْبَهَا وَاوًا لِلضَّمِّهِ الَّتِي قَبْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِنَّمَا اشْتَقَّ وَثَى مِنْ هَذَا فَهُوَ غَلَطٌ .

\* \* \*

### باب الرباعى

#### التاء والراء [ ث ر م ل ]

\* تَرْمَلُ الْقَوْمَ مِنَ الطَّعَامِ : أَكَلُوا.

\* وَالتَّرْمَلَةُ : سُوءُ الْأَكْلِ ، وَانْتِشَارُ الطَّعَامِ عَلَى اللَّحِيهِ وَالْفَمِ.

\* وَتَرْمَلُ الطَّعَامَ : لَمْ يُحْسِنِ صِنَاعَتَهُ.

\* وَتَرْمَلُ اللَّحْمَ : لَمْ يُنْضِجْهُ.

\* وَتَرْمَلُ عَمَلَهُ : لَمْ يَتَّقِ فِيهِ.

\* وَتَرْمَلُ : سَلَحَ ، كَذَرْمَلٍ.

\* والثُّمْلُ : دَابَّةٌ ، عن ثَعْلَبٍ ، لم يُحَلِّهَا .

\* والثُّمْلَةُ : من أسماءِ الثَّعَالِبِ .

ص: ٢٢٥

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رغث) ، (صوى) ، (وثى) ؛ وتاج العروس (رغث) ، (صوى) ، (وثى).

\* وَالثُّرْمَلَةُ : الفَرْقُ الَّذِي وَسَطَ ظَاهِرِ الشَّفَةِ العُلْيَا.

\* وَالثُّرْمَلَةُ : البَقِيَّةُ مِنَ الثَّمَرِ وَغيره.

\* وَثُرْمَلَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، قال :

\* ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا ثُرْمَلَةٌ \* (١)

ب ر ث ن

\* وَالبُرْتُنُ : مِخْلَبُ الأَسَدِ.

وَقِيلَ : هُوَ لِلسَّبْعِ كَالإصْبَعِ لِلإنْسَانِ.

وَقِيلَ : البُرْتُنُ : الكَفُّ بِكَمَالِهَا مَعَ الأصَابِعِ.

وَاسْتَعَارَهُ سَاعِدَةُ بَنِي جُوَيْبَةَ لِمُشْتَارِ العَسَلِ ، فقال :

حَتَّى أُشِبَّ لَهَا وَطَالَ إِيَابُهَا

ذُو رُجْلِهِ شَتْنُ البَرَاثِنِ جَحْنَبُ (٢)

\* وَالبُرْتُنُ : لِمَا كَانَ مِنْ سِبَاعِ الطَّيْرِ ، مِثْلَ الغُرَابِ ، وَالحَمَامِ.

وَقَدْ يَكُونُ لِلصَّبِّ ، وَالفَأْرِ ، وَالبِرْبُوعِ.

\* وَبُرْتُنٌ : قَبِيلَةٌ.

\* أَنشَدَ سَيبَوَيْهَ لِقَيْسِ بْنِ المُلَوِّحِ :

لُخْطَابُ لَيْلَى يَا لِبُرْتُنٍ مِنْكُمْ

أَدَلُّ وَأَمْضَى مِنْ سُلَيْكِ المَقَانِبِ (٣)

ص: ٢٢٦

١- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (ذهب) ، (شذر) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٢٦٤ ، ١١ / ٣٣٤) ؛ وتاج العروس (ذهب) ؛  
والمخصص (١ / ١٠٧ ، ١٢ / ١٢٧).

- ٢- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١١٠ ؛ ولسان العرب (برثن) ؛ وتاج العروس (برثن) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رجل) ؛ وتاج العروس (رجل).
- ٣- البيت لقران (أو لفران) الأسدى فى لسان العرب (سلك) ، (برثن).

## حرف الراء

### التناؤى المضاعف

#### الراء والنون [ ر ن ]

\* الرَّئَةُ ، وَالرَّيْنُ ، وَالإِرْنَانُ : الصَّيْحَةُ الشَّدِيدَةُ.

\* وَالصَّوْتُ الحَزِينُ عِنْدَ الغِنَاءِ ، أَوْ البُكَاءِ.

\* رَنْتَ رَيْنًا ، وَرَنْتَ تَرِينًا ، وَتَرَيْتَهُ ، وَأَرَنْتَ.

وَقِيلَ : الرَّيْنُ : الصَّوْتُ الشَّجِيُّ.

\* وَالإِرْنَانُ : الشَّدِيدُ.

\* وَأَرَنْتَ القَوْسَ فِي إِبْضَاعِهَا ، وَالْمَرْأَةَ فِي نُوحِهَا ، وَالْحَمَامَةَ فِي سَجْعِهَا ، وَالْحِمَارُ فِي نَهْيِهِ ، وَالسَّحَابَةَ فِي رَعِيدِهَا ، وَالْمَاءَ فِي خَرِيرِهِ.

\* وَقَوْسٌ مُرْنٌ ، وَمِرْنَانٌ ، وَكَذَلِكَ السَّحَابَةُ ؛ وَيُقَالُ لَهَا : المِرْنَانُ ، عَلَى أَنَّهَا صِفَةٌ غَلَبَتْ غَلَبَةَ الاسمِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَرَنْتَ القَوْسَ ، وَهُوَ فَوْقَ الحَنِينِ.

\* وَالرُّنَاءُ : الطَّرْبُ ، عَلَى بَدَلِ التَّضْعِيفِ ، وَمَنْ قَالَ : رَنْوْتُ ، فَالرُّنَاءُ عِنْدَهُ مُعْتَلٌ.

\* وَيَوْمَ أَرُونَانَ : شَدِيدٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ. أَفْوَعَالٌ مِنَ الرَّيْنِ ، فِيمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ.

وَهُوَ عِنْدَ سَبْيَوِيهِ أَفْعَلَانٌ ، مِنْ قَوْلِكَ : كَشَفَ اللهُ عَنكَ رُونَهُ هَذَا الأَمْرِ ، أَيْ : غُمَّتَهُ ، وَشَدَّتَهُ.

وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ.

#### الراء والفاء [ ر ف ]

### اشاره

\* رَفَ لُونُهُ يَرْفُ رَفًا وَرَفِيًّا : بَرَقَ ، وَتَلَأَلًا. وَكَذَلِكَ : رَفَّتْ أَسْنَانُهُ. وَفِي الحَدِيثِ أَنَّ النَّابِغَةَ الجَعْدِيَّ لَمَّا أَنْشَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ تُكُنْ لَهُ

بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَه أَنْ يُكَدَّرَا

ص: ٢٢٧

ولا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ

حَلِيمٌ ، إِذَا مَا أُوْرِدَ الْأَمْرُ أَصْدَرًا (١)

فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَاكًا » . قَالَ : فَتَقِيْتُ أَسْنَانَهُ تَرْفٌ حَتَّى مَاتَ .

\* وَرَفٌ : مَرِحٌ ، وَتَخَيَّلٌ . قَالَ :

\* وَأُمُّ عَمَارٍ عَلَى الْقِدْرِ تَرْفٌ \* (٢)

\* وَرَفَ النَّبَاتُ يَرْفُ رَفِيْفًا : إِذَا اهْتَرَّتْ وَتَنَعَّمَ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ أَنْ يَتَلَأَلَ ، وَيُشْرِقَ مَاؤُهُ .

\* وَرَفَّتْ عَيْنُهُ تَرْفٌ ، وَتَرْفُ رَفًا : اِحْتَلَجَتْ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ . قَالَ ، أَنَشَدَنَا أَبُو الْعَلَاءِ :

لَمْ أَدْرِ إِلَّا الظَّنَّ ظَنَّ الغَائِبِ

أَبِكِ أُمُّ بِالغَيْبِ رَفَ حَاجِبِي (٣)

وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ إِذَا لَمَعَ .

\* وَرَفُ الْبَرْقِ : وَمِيْضُهُ .

\* وَرَفَّتْ عَلَيْهِ النُّعْمَةُ : ضَفَّتْ .

\* وَرَفَ الشَّيْءُ يَرْفُهُ رَفًا ، وَرَفِيْفًا : مَصَّهُ . وَقِيلَ : أَكَلَهُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : رَفَّتِ الْإِبِلُ تَرْفٌ ، وَتَرْفُ رَفًا : أَكَلَتْ .

\* وَرَفَ الْمَرْأَةُ يَرْفُهَا : قَبَلَهَا بِأَطْرَافِ شَفَتَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنِّي لَأَرْفُ شَفَتَيْهَا ، وَأَنَا صَائِمٌ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهُوَ مِنْ شُرْبِ الرِّيقِ ، وَتَرْشُفِهِ .

وَقِيلَ : الرَّفُّ : الرِّيقُ نَفْسُهُ .

\* وَرَفَ الطَّائِرُ ، وَرَفْرَفَ : حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ ، فَلَمْ يَبْرَحْ .

\* وَالرَّفْرَافُ : الظَّلِيمُ .

\* وَالرَّفْرَافُ : الْجَنَاحُ مِنْهُ ، وَمِنْ الطَّائِرِ .

\* وَالرَّفْرُوفُ : كِسْرُ الْخَبَاءِ .

وهو أيضًا: خِرْقَةٌ تُخَاطُ فِي أَشْفَلِ السُّرَادِقِ ، وَالْفُسْطَاطِ وَنَحْوِهِ. وَكَذَلِكَ الرَّفُّ ،

ص: ٢٢٨

---

١- البيتان للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ٧٣؛ ولسان العرب (رفف) ، (بدر) ؛ وتاج العروس (بدر).

٢- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (رفف).

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رفف) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٧١) ؛ وتاج العروس (رفف) ؛ والمخصص (١٣ / ١٥٥).



وَجَمْعُهُ : رُفُوفٌ.

\* وَرَفَ الْبَيْتَ : عَمِلَ لَهُ رَفًا.

\* وَرَفِيفُ الْفُسْطَاطِ : سَقْفُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « وَإِذَا سَيْفٌ مُعَلَّقٌ عَلَى رَفِيفِ الْفُسْطَاطِ ».

التَّنْفِيسُ لِشِمْرِ . حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

\* وَرَفْرُفُ الدَّرْعِ : زَرَدٌ يُشَدُّ بِالْبَيْضِ ، يَطْرُحُهُ الرَّجُلُ عَلَى ظَهْرِهِ .

\* وَرَفَ الثَّوْبُ رَفًّا : رَقَّ ، وَلَيْسَ بَثْبَثٍ .

\* وَالرَّفْرُفُ : الرَّقِيقُ مِنْ ثِيَابِ الدِّيَابِجِ .

\* وَالرَّفْرُفُ : ثِيَابٌ خُضْرٌ تُبَسِّطُ ، وَاحِدَتُهُ : رَفْرَفَةٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (مُتَّكِنِينَ عَلَى رَفْرَفِ خُضْرٍ) [الرحمن : ٧٦].

وُقْرِئْ : « رَفَارِفَ » .

\* وَالرَّفْرُفُ : الشَّجَرُ النَّاعِمُ الْمُسْتَوْسِلُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ \_ يَصِفُ الْأَسَدَ \_ :

لَهُ أَيْكَةٌ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا

حَمَى رَفْرَفًا مِنْهَا سِبَاطًا وَخِرْوَعًا (١)

\* وَالرَّفْرُفُ : ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ .

\* وَالرَّفْرُفُ : الْبُظْرُ ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَرَفْرَفَ عَلَى الْقَوْمِ : تَحَدَّبَ .

\* وَالرَّفَّةُ : التَّنْبُنُ ، وَحُطَامُهُ .

\* وَرَفَّةٌ : عَلْفَةٌ رُفَّةٌ .

\* وَالرَّفَافُ : مَا انْحَدَّتْ مِنَ التَّنْبُنِ ، وَيَبِيسُ السَّمْرِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَرَفَ الرَّجُلُ يَرْفُهُ رَفًا : أَحْسَنَ إِلَيْهِ ، وَأَسَدَى إِلَيْهِ يَدًا ، وَفِي الْمَثَلِ : « مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَتْرِكْ » .

\* وَفُلَانٌ يَحْفُنُنَا ، وَيَرْفُنُنَا : أَيُّ يُعْطِينَا وَيَمِيرُنَا . وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَنَجَعَلُهُ إِتْبَاعًا . وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ .

\* وَالرَّفُّ : الْمِيرَةُ.

\* وَالرَّفُّ : الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَعَمَّ اللَّحْيَانِيَّ بِه الْعَنَمَ ، فَقَالَ : الرَّفُّ : الْقَطِيعُ

ص: ٢٢٩

---

١- البيت للمعطل الهدلي في شرح أشعار الهدليين ص ٦٣٣؛ ولسان العرب (رفف)؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٧٢).

من الغنم. لم يَخْصَّ مَعْرًا من ضَانٍ ، ولا ضَانًا من مَعْرٍ.

\* والرَّفُ : الجماعةُ من الضَّانِ.

\* والرَّفُ : حَظِيرُهُ الشَّاءِ.

\* ودارُهُ رَفْرَفٍ : مَوْضِعٌ.

### مقلوبه : ف ر ر

\* الفَرُّ ، والفِرَارُ : الرِّوْعَانُ ، والهَرَبُ.

\* فَرَّ يَفِرُّ فِرَارًا : هَرَبَ.

\* وَرَجُلٌ فَرُورٌ ، وَفَرُورَةٌ ، وَفَرَارٌ غَيْرُ كَرَارٍ.

\* وَفَرٌّ : وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ ، فَالوَاحِدُ وَالجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَرَمَى لِيُنْقَذَ فَرَّهَا فَهَوَى لَهُ

سَهْمٌ فَأَنْقَذَ طَرْتِيهِ الْمِنْرَعُ (١)

وَقَدْ يَكُونُ الْفَرُّ : جَمْعُ فَارٍ ، كَشَارِبٍ وَشَرِبٍ. وَأَرَادَ : فَأَنْقَذَ طَرْتِيهِ السَّهْمُ ، فَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ قَالَ : « الْمِنْرَعُ ».

\* وَأَفْرَهُ : فَعَلَ بِهِ فِعْلًا يَفِرُّ مِنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : « مَا يُفِرُّكَ عَنِ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ يُقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ».

\* وَهُوَ الْمَفْرُ ، وَالْمَفْرُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (أَيْنَ الْمَفْرُ) [القيامة : ١٠]. أَيْ : أَيْنَ الْفِرَارِ؟ وَقُرِيءَ : أَيْنَ الْمَفْرُ أَيْ : أَيْنَ مَوْضِعِ الْفِرَارِ؟ عَنِ الرَّجَّاحِ.

وَقَدْ أَفْرَرْتُهُ.

\* وَفَرَّ الدَّابَّةُ يَفِرُّهَا فَرًا : كَشَفَ عَنْ أَسْنَانِهَا ، لِيَنْظُرَ مَا سُنَّهَا.

وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : « عَيْنُهُ فُرَارُهُ ». يَقُولُ : إِذَا رَأَيْتَهُ تَفَرَّسَتْ فِيهِ الْجَوْدَةَ ، وَلَمْ تَحْتَجِجْ أَنْ تَفْرَهُ عَنْ عَيْدُو ، وَلَا غَيْرِهِ. كَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ بِالضَّمِّ ، وَحَكَاهُ غَيْرُهُ بِكَسْرِ الْفَاءِ.

\* وَفَرَّ الْأَمْرُ ، وَفَرَّ عَنْهُ : بَحَثَ.

\* وَفُرَّ الْأَمْرُ جَدْعًا : أَي رَجَعَ عَوْدُهُ عَلَيَّ بَدْئِهِ . قَالَ :

ص : ٢٣٠

---

١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣١؛ ولسان العرب (طرر)، (فرر)، (نزع)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ١٤٢)،  
١٣ / ٢٩٣، ١٥ / ١٧٣)؛ وتاج العروس (نزع).

وما اَرْتَقَيْتُ عَلَى اَرْجَاءِ مَهْلِكِهِ

إِلَّا مُنِيْتُ بِأَمْرِ فَرٍّ لِي جَذَعًا(١)

\* وَأَفَرَّتِ الْحَيْلُ ، وَالإِبِلُ لِلإِثْنَاءِ : سَقَطَتْ رَوَاضِعُهَا ، وَطَلَعَ غَيْرُهَا .

\* وَأَفْتَرَ الْإِنْسَانُ : ضَحِكَ ضَحْكًا حَسَنًا .

\* وَأَفْتَرَ الْبَرْقُ : تَلَأَلًا ، وَهُوَ فَوْقَ الْإِنْكَالِ ، فِي الضَّحِكِ ، وَالْبَرْقِ .

وَاسْتَعَارُوا ذَلِكَ لِلزَّمَنِ ، فَقَالُوا : إِنَّ الصَّرْفَةَ نَابُ الدَّهْرِ الَّذِي يُفْتَرُّ عَنْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الصَّرْفَةَ إِذَا طَلَعَتْ خَرَجَ الزَّهْرُ ، وَاعْتَمَّ النَّبْتُ .

\* وَأَفْتَرَ الشَّيْءَ : اسْتَشَقَّهُ ، قَالَ رُوْبُهُ :

\* كَأَنَّمَا أَفْتَرَ نَشُوقًا مُشَقًّا\* (٢)

\* وَالْفَرِيرُ ، وَالْفَرَارُ : وَلَدَ النَّعْجِ ، وَالْمَاعِزَةِ ، وَالْبَقَرَةِ . وَالْأُنْثَى فُرَارَةٌ ، وَجَمْعُهَا : فُرَارٌ أَيْضًا ، وَهُوَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعِزِ : مَا صَيَّرَ غُرَجِيْمُهُ .  
وَعَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَرِيرِ وَلَدَ الْوَحْشِيِّ مِنَ الطَّبَاءِ ، وَالْبَقَرِ ، وَنَحْوِهِمَا .

وَقَالَ مَرَّةً : هِيَ الْخِرْفَانُ ، وَالْحُمْلَانُ .

وَقِيلَ : الْفَرِيرُ وَاحِدٌ ، وَالْفَرَارُ جَمْعٌ .

وَقِيلَ : الْفَرِيرُ ، وَالْفَرَارُ ، وَالْفُرْفُورُ ، وَالْفُرْفُورُ ، وَالْفُرْفُورُ : الْحَمَلُ إِذَا فُطِمَ ، وَاسْتَجْفَرَ ، وَأَخْصَبَ ، وَسِيْمَنَ . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي  
الْفَرَارِ \_ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ \_ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ :

لَعَمْرِي لَقَدْ هَانَتْ عَلَيْكَ طَعِينَةٌ

فَدَيْتَ بِرِجَالِهَا الْفَرَارَ الْمُرَبَّقَا(٣)

\* وَالْفَرِيرُ : مَوْضِعُ الْمَجَسِّهِ مِنْ مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ .

\* وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي فُرِّهِ ، وَأُفْرِهِ ، وَأُفْرِهِ : أَيِ اخْتِلَاطٍ ، وَشِدَّةٍ .

\* وَفُرُّهُ الْحَرُّ ، وَأُفْرَتُهُ ، وَأُفْرَتُهُ : شِدَّتُهُ .

وَقِيلَ : أَوْلُهُ .

\* وَالْفَرْفَرَةُ : الصِّيَاحُ . وَفَرْفَرَهُ : صَاحَ بِهِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ السَّعْدِيُّ :

\* إِذَا مَا فَزَفَرُوهُ رَغَاً وَبَالاً \* (٤)

\* وَالْفَرَفَرَةُ : الطَّيْشُ ، وَالْخَفَّةُ .

ص: ٢٣١

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (فرر) ، (قرع) ؛ وتاج العروس (فرر) ، (قرع).
  - ٢- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١١١ ؛ ولسان العرب (فرر) ؛ وتاج العروس (فرر).
  - ٣- البيت للفرزدق فى ديوانه ص ٥٩٧ ؛ وتاج العروس (فرر) ؛ ولسان العرب (فرر).
  - ٤- الشطر لأوس بن مغراء السعدى فى تاج العروس (فرر) ؛ ولسان العرب (فرر).

\* وَرَجُلٌ فَرْفَارٌ ، وَامْرَأَةٌ فَرْفَارَةٌ .

\* وَالْفَرْفَرَةُ : الْكَلَامُ .

\* وَالْفَرْفَارُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ، كَالثَّرَثَارِ .

\* وَفَرْفَرَ فِي كَلَامِهِ : خَلَطَ وَأَكْتَرَّ .

\* وَالْفُرَافِرُ : الْأَخْرَقُ .

\* وَفَرْفَرَ الشَّيْءَ : كَسَرَهُ .

\* وَالْفُرَافِرُ ، وَالْفَرْفَارُ : الَّذِي يُفَرْفِرُ كُلَّ شَيْءٍ ، أَيْ : يَكْسِرُهُ .

\* وَفَرْفَرَ الدَّابَّةُ اللَّجَامَ : حَرَّكَه .

\* وَفَرَسٌ فُرَافِرٌ : يُفَرْفِرُ اللَّجَامَ فِيهِ .

\* وَفَرْفَرَنِي فَرْفَارًا : نَفَضَنِي ، وَحَرَّكَنِي .

\* وَفَرْفَرَ الْبَعِيرُ : نَفَضَ جَسَدَهُ .

\* وَفَرْفَرَ أَيْضًا : أَسْرَعَ ، وَقَارَبَ الْخَطْوَ . قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

\* مَشَى الْهَيْدَبَى فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرْفَرًا \* (١)

\* وَفَرْفَرَ الشَّيْءَ : شَقَّه .

\* وَالْفَرْفَارُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْعِسَاسُ ، وَالْقِصَاعُ . قَالَ :

\* وَالْبَلْطُ يُبْرِى حُبْرَ الْفَرْفَارِ \* (٢)

الْبَلْطُ : الْمِخْرَطَةُ . وَالْحُبْرُ : الْعَقْدُ .

\* وَالْفَرْفُورُ ، وَالْفُرَافِرُ : سَوِيْقٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْيُسْبُوتِ .

\* وَالْفَرْفُورُ : الْعُصْفُورُ .

وقيلَ : الْفَرْفُورُ ، وَالْفَرْفُورُ : الْعُصْفُورُ الصَّغِيرُ . قَالَ :

حِجَازِيَّةٌ لَمْ تَدْرِ مَا طَعْمُ فُؤُوقِ

وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا بِبُشْرٍ (٣)

ص: ٢٣٢

- 
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٦٧؛ ولسان العرب (فرر)؛ والمخصص (١٥ / ٢٠٧)؛ وتاج العروس (هذب)، (هربذ)، (فرر)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٦ / ٢٦٦). وصدر البيت: \*إذا زعته من جانيه كليهما\*.
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (فرر)، (بلط)؛ وتاج العروس (حبر)، (بلط)؛ والمخصص (١١ / ١٤).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (فرر)؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٧٦)؛ وتاج العروس (فرر)؛ والمخصص (٨ / ١٦٢). والتبشّر: طائر يقال له: الصُّفاريّه.



إشاره

\* الرَّبُّ : اللهُ عَزَّ وَجَلَّ . والاسمُ : الرَّبَّابَةُ . قال :

يا هِنْدُ أَشْقاكَ بلا حِسابَهُ

سُقيا مَلِيكِ حَسَنِ الرَّبَّابَةِ (١)

والرُّبُوبِيَّةُ كالرُّبَّابَةِ .

\* وَعِلْمُ رُبُوبِيٍّ : مُنسُوبٌ إلى الرَّبِّ ، على غيرِ قِياسٍ .

وَحَكى أَحْمَدُ بنُ يَحْيَى : « لا ، وَرَبِّكَ ، لا أَفْعَلُ » . قال : يُريدُ ، لا ، وَرَبِّكَ ، فأبْدَلَ الباءَ ياءً لأَجْلِ التَّضْعِيفِ .

\* وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ : مالِكُهُ ، ومُسْتَحِقُّهُ . وقيلَ : صاحِبُهُ .

وقوله تعالى : (ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً) \* فادْخُلِي فِي عِبْدِي (٢) [الفجر : ٢٨ ، ٢٩] . فِيمَنْ قَرَأَ بِهِ ، فَمَعْنَاهُ \_ والله أعلم \_  
ارْجِعِي إلى صاحِبِكَ الذي خَرَجْتَ مِنْهُ ، فادْخُلِي فِيهِ .

والجمْعُ : أَرْبابٌ ، ورُّبُوبٌ .

وقوله تعالى : (إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ) [يوسف : ٢٣] . قال الزَّجَّاجُ : أرادَ إنَّ العَزِيْزَ صاحِبِي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ، وَيَجُوزُ أنْ يَكُونَ : اللهُ ، رَبِّي ، أَحْسَنَ مَثْوَايَ .

\* وَالرَّيْبُ : المَلِكُ . قال امرؤ القيس :

فما قاتلوا عن رَبِّهِم وَرَبِّيهِم

ولا آذَنُوا جاراَ فيظَعْنَ سالِمًا (٣)

أى : مَلِكِهِم .

\* وَرَبُّهُ يَرْبُهُ رَبًّا : مَلِكُهُ .

\* وطالَتْ مَرَبَّتُهُمُ الناسَ ، وَرَبَّابَتُهُمُ : أى مَمْلَكَتُهُمُ . قال عَلَقَمَةُ بنُ عَبْدِةَ :

وَكُنْتُ امْرَأً أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَّابَتِي

وَقَبْلَكَ رَبَّنِي - فَضَعْتُ - رُبُوبٌ (٤)

وَيُرْوَى «رُبُوبٌ». وَعِنْدِي أَنَّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ.

ص: ٢٣٣

- 
- ١- الرجز لمنظور بن مرثد الأسدی فی لسان العرب (حسب)؛ وتاج العروس (حسب)، (ريب).
  - ٢- قراءه حفص: (فی عبادی).
  - ٣- البيت لامرئ القيس فی ديوانه ص ١٣١؛ ولسان العرب (ريب)؛ وتاج العروس (ريب).
  - ٤- البيت لعلقمه فی ديوانه ص ٤٣؛ ولسان العرب (ريب)؛ والمخصص (١٧ / ١٥٤)؛ وتاج العروس (ريب).

\* وَإِنَّهُ لَمَرْبُوبٌ ؛ بَيْنَ الرَّبُوبِيَّةِ. أَى مَمْلُوكٌ.

\* وَالْعِبَادُ مَرْبُوبُونَ لِلَّهِ : أَى مَمْلُوكُونَ.

\* وَتَرَبَّبَ الرَّجُلَ وَالْأَرْضَ : ادَّعَى أَنَّهُ رَبُّهُمَا.

\* وَالرَّبَّةُ : كَعْبُهُ كَانَتْ بَنَجْرَانَ لَمَدْحِجٍ ، وَبَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ تُعَظَّمُهَا.

\* وَدَارُ رَبِّهِ : ضَحْمَةٌ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

وَفِي كُلِّ دَارٍ رَبٌّ خَزَرَجِيٌّ

وَأَوْسِيَّةٌ لِي فِي ذَرَاهُنَّ وَالِدٌ (١)

\* وَرَبَّ الصَّبِيِّ يَرْبُهُ رَبًّا ، وَرَبَّهُ تَرْبِيًّا ، وَتَرَبَّبَهُ \_ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ \_ وَتَرْبِيَّةً ، وَارْتَبَّهُ ، وَرَبَاهُ تَرْبِيَّةً \_ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ \_ وَتَرْبَاهُ \_ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَيْضًا \_ : أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ ، وَوَلِيَهُ حَتَّى يُفَارِقَ الطُّفُولِيَّةَ ، كَانَ ابْنُهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ . وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

تُرَبَّبُهُ مِنْ آلِ دُودَانَ شَلَّةً

تَرْبَةً أُمٌّ لَا تُضْبِعُ سِخَالَهَا (٢)

وَزَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ رَبِّتَهُ لُغَةٌ. قَالَ : وَكَذَلِكَ كُلُّ طِفْلٍ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ. وَكَانَ يُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتَ :

\* كَانَ لَنَا وَهُوَ فَلُوٌّ نَرْبِيئُهُ \* (٣)

كَسِيرَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ لِيُعْلَمَ أَنَّ ثَانِي الْفِعْلِ الْمَاضِي مَكْشُورٌ ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيئِيُّهُ فِي هَذَا النَّحْوِ ، وَهِيَ لُغَةٌ هُذَيْلٍ فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْفِعْلِ.

\* وَالصَّبِيُّ مَرْبُوبٌ ، وَرَبِيْبٌ ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ. وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَفْنَى وَلَا سَعِلٍ

يُسْقَى دَوَاءَ قَفِيٍّ السَّكَنِ مَرْبُوبٍ (٤)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمَرْبُوبِ الصَّبِيِّ ، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الْفَرَسَ. وَيُرْوَى : «مَرْبُوبٌ» أَى هُوَ مَرْبُوبٌ.

\* وَالرَّبْبُ : مَا رَبَّبَهُ الطِّينُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَأَنْشَدَ :

\* فِي رَبِّبِ الطِّينِ وَمَاءٍ حَائِرٍ \* (٥)

- ١- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ١٩٦ ؛ ولسان العرب (ربب) ؛ وتاج العروس (ربب).
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ربب) ؛ وتاج العروس (ربب).
- ٣- الرجز لدكين بن رجاء فى لسان العرب (فلا) ؛ وتاج العروس (فلا) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٨ / ٥٣).
- ٤- البيت لسلامه بن جندل فى ديوانه ص ٩٨ ؛ ولسان العرب (ربب) ، (سفل) ، (سكن) ، (دوا) ، (سفا) ، (قفا) ، (قنا) ؛ وكتاب العين (٥ / ٣١٣) ؛ وتهذيب اللغة (٨ / ٦٣ ، ١٠ / ٦٥) ؛ وتاج العروس (ربب) ، (سفل) ، (سكن) ، (سفى) ، (قفا) ، (قفى).
- ٥- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ربب) ، (حير) ، (قصر) ؛ وتاج العروس (ربب) ، (حير).

\* وَغَنَمَ رَبَائِبُ : تُرْبَطُ قَرِيبًا مِنَ الْبُيُوتِ ، وَتُغْلَفُ ، لَا تُسَامُ ، وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ أَنَّهُ لَا صَدَقَةَ فِيهَا.

\* وَالسَّحَابُ يَرْبُ الْمَطَرُ : أَيْ يَجْمَعُهُ ، وَيُنَمِّيهِ.

\* وَالرَّبَابُ : السَّحَابُ الْمُتَعَلِّقُ ، الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ دُونَ السَّحَابِ ، قَدْ يَكُونُ أَمِضًا وَقَدْ يَكُونُ أَسْوَدًا.

\* وَالْمَطَرُ يَرْبُ النَّبَاتَ وَالشَّيْءَ ، وَيُنَمِّيهِ.

\* وَالْمَرْبُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَزَالُ بِهَا تَرَى . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِينَ كُلَّ قَرَارِهِ

مَرْبٍ نَفَتْ عَنْهَا الْغَنَاءَ الرَّوَائِسُ (١)

وهي المرَبَّةُ ، والمرَبَابُ.

وقيلَ : المرَبَابُ \_ من الأرضين \_ : الَّتِي كَثُرَتْ نَبْتُهَا وَنَاسُهَا ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ.

\* وَالْمَرْبُ : الْمَحَلُّ.

\* وَمَكَانُ الْإِقَامَةِ وَالاجْتِمَاعِ ، وَمَكَانُ مَرْبٍ : يَجْمَعُ النَّاسَ.

\* وَفُلَانٌ مَرْبٌ : أَيْ مَجْمَعٌ ، يَرْبُ النَّاسَ وَيَجْمَعُهُمْ.

\* وَرَبَّ بِالْمَكَانِ ، وَأَرَبَ : أَقَامَ بِهِ ، قَالَ :

\* رَبَّ بِأَرْضٍ لَا تَخْطَاهَا الْحُمْرُ\* (٢)

\* وَكُلُّ لَازِمٍ شَيْئًا : مُرَبٌّ.

\* وَأَرَبَ بِالْمَكَانِ : لَزِمَهُ.

\* وَأَرَبَتِ السَّحَابَةُ : دَامَ مَطَرُهَا.

\* وَأَرَبَتِ النَّاقَةُ بَوْلِدَهَا : لَزِمَتْهُ وَأَحْبَبَتْهُ ، وَأَرَبَتِ بِالْفَحْلِ ؛ وَهُوَ مُرَبٌّ كَذَلِكَ ، هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

\* وَرَوْضَاتُ بَنِي عُقَيْلٍ يُسَمَّيْنَ الرَّبَابَ.

\* وَالرَّبِّيُّ ، وَالرَّبَّانِيُّ : الْحَبْرُ ، وَرَبُّ الْعِلْمِ.

وقِيلَ : الرَّبَانِيُّ : الَّذِي يَعْبُدُ الرَّبَّ ؛ زِيدَتِ الْأَلْفُ وَالنُّونُ لِلْمُبَالَغَةِ فِي النَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا \_

ص: ٢٣٥

- 
- ١- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ١١٤٠ ؛ ولسان العرب (رب) ، (رأس) ، (خنظل) ؛ والمخصص (١٠ / ١٠٥ ، ١٥٥) ؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ٦٤) ؛ وتاج العروس (رب) ، (رأس).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (رب) ؛ والمخصص (١٢ / ٦٣) ؛ وتاج العروس (رب).

للكبير اللحيه \_ : لحياني ، وللكبير الجمه : جماني .

\* والربي : الشاه اذا ولدت ؛ وان مات ولدها فهي ايضا : ربي ، بيته الرباب .

وقيل : ربابها : ما بينها وبين عشرين يوما من ولادتها .

وقيل : هي ربي : ما بينها وبين شهرين من ولادتها .

وقال اللحياني : هي الحديدته النجاج ، من غير ان يحد وقتا .

وقيل : هي التي يتبعها ولدها .

وقيل : الربي من المعز ، والرغوث من الضان ، والجمع : رباب ، نادر .

قال سيبويه : قالوا : ربي ورباب ، حذفوا الف التانيث ، وبؤه على هذا البناء ، كما ألقوا الهاء من جفره ، فقالوا : جفار ، إلا أنهم ضموا أول هذا ، كما قالوا : ظئر ، وظواز ، ورخل ، ورخال .

وحكى اللحياني : غنم رباب . قال : وهي قليه .

وقال : ربت الشاه ترب ربا : اذا وضعت .

وقيل : اذا علق .

وقيل : لا فعل للربي .

\* والمرأة تزتب الشعر (1) .

قال الأعشى :

حره طفله الأنامل تزتب

(م) سخاما تكفه بخلال (2)

وكل هذا من الإصلاح ، والجمع .

\* والربيبه : الحاضنه . قال نعلب : لأنها تصلح الشيء ، وتقوم به . وتجمعه .

\* والربيب : ابن امرأه الرجل من غيره . قال :

فَإِنَّ بِهَا جَارَيْنِ لَنْ يَغْدِرَا بِهَا

رَبِيبَ النَّبِيِّ وَابْنَ خَيْرِ الْخَلَائِفِ (٣)

يَعْنِي عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ ، وَعَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

ص: ٢٣٦

---

١- في اللسان : ترتب الشعر بالدهن.

٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٥ ؛ ولسان العرب (رب) ، (حرر) ، (طفل) ؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٤٣١) ؛ وتاج العروس (رب) ، (حرر) ، (طفل) ؛ والمخصص (١٧ / ١٥٤).

٣- البيت لمعن بن أوس في ديوانه ص ٣٥ ؛ ولسان العرب (رب) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٨١) ؛ والمخصص (١٧ / ١٥٤) ؛ وتاج العروس (رب).



وَعَمْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ هُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

\* وَالْأُنْتَى : رَبِيئَةٌ.

\* وَالرَّيْبُ ، وَالرَّابُ : زَوْجُ الْأُمِّ.

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَيُرْوَى عَنْ مُجَاهِدٍ « أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً رَابَّةً ».

\* وَرَبَّ الْمَعْرُوفِ ، وَالنَّعْمَةَ يُرَبُّهُمَا رَبًّا ، وَرِبَابًا ، وَرِبَابَةً ، حِكَاةُ اللَّحْيَانِي. وَرَبَّبَهُمَا : نَمَاهُمَا ، وَزَادَهُمَا.

\* وَرَبَّيْتُ قَرَابَتَهُ \_ كَذَلِكَ.

\* وَرَبَّيْتُ الْأَمْرَ ، أَرَبُّهُ رَبًّا ، وَرِبَابَةً : أَصْلَحْتُهُ ، وَمَتَّعْتُهُ.

\* وَرَبَّيْتُ الدُّهْنَ : طَيَّبْتُهُ ، وَأَجَدْتُهُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : رَبَّيْتُ الدُّهْنَ : غَدَوْتُهُ بِالْيَاسَمِينِ أَوْ بِنَعْضِ الرِّيَّاحِينَ. قَالَ : وَيَجُوزُ فِيهِ رَبَّيْتُهُ.

\* وَالرُّبُّ : دَبْسٌ كُلُّ ثَمَرِهِ ، وَهُوَ سَلَاةٌ خُثَارَتِهَا بَعْدَ الْاِعْتِصَارِ وَالطَّبِيخِ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رُبُّ السَّمْنِ وَالزَّيْتِ : ثَقْلُهُ الْأَسْوَدُ ، وَأَنْشَدَ :

\* كَشَائِطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ \* (١)

\* وَارْتَبَ الْعِنَبُ : إِذَا طُبِّخَ حَتَّى يَكُونَ رَبًّا يُؤْتَدَمُ بِهِ. عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

\* وَرَبَّيْتُ الزَّقَّ بِالرُّبِّ ، وَالْحَبَّ بِالْقَيْرِ ، وَالْقَارِ ، أَرَبُّهُ رَبًّا ، وَرَبًّا ، وَرَبَّيْتُهُ : مَتَّعْتُهُ.

وَقِيلَ : رَبَّيْتُهُ : دَهَنْتُهُ ، وَأَصْلَحْتُهُ. قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ يُخَاطِبُ زَوْجَتَهُ \_ وَكَانَتْ تُؤَدِّي ابْنَهُ عَرَارًا \_ :

فَإِنْ كُنْتُ مِنْى أَوْ تُرِيدِينَ صُحْبَتِي

فَكُونِي لَهُ كَالسَّمْنِ رُبَّ لَهُ الْأَدَمُ (٢)

\* وَالْإِرْبَابُ : الدُّنُوُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَالرَّبَابَةُ : جَمَاعَةُ السَّهَامِ.

وَقِيلَ : خَيْطٌ تُشَدُّ بِهِ السَّهَامُ.

وقيلَ : هي خِرْقَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا.

ص: ٢٣٧

---

١- الرجز لأبي النجم العجلي في كتاب العين (٦ / ٢٧٦) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (ربب) ، (شيط) ، (شكل) ؛ وتاج العروس (ربب) ، (شيط).

٢- البيت لعمر بن شأس في ديوانه ص ٧١ ؛ ولسان العرب (ربب) ؛ وتاج العروس (ربب).

وقال اللّخائنيّ : هي السُّلفه التي تُجعلُ فيها القِداحُ. قال أبو ذؤيبٍ :

وكأنتهنّ ربّابهُ وكأنته

يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِداحِ وَيَصْدَعُ (١)

وقال مرّةً : الرّبّابهُ : سُلفه يُعصبُ بها على يَدِ الرّجلِ الحُرّضه ، وهو الرّجلُ الذي تُدفعُ إليه الأيسارُ للقِداحِ ، وإنّما يَفعلونَ ذلكَ لكيلا يَجِدَ مَسَّ قِدحٍ يَكُونُ له في صاحِبِه هَوًى.

\* والرّبّابُ ، والرّبّابهُ : العَهْدُ والميثاقُ.

\* والرّيبُ : المُعاهدُ. وبه فُسّرَ قولُ امرئِ القيسِ :

فما قاتلوا عن ربّهم وربّيبهم

ولا آذنوا جارًا فيطعنَ سالمًا (٢)

والجمُعُ : أربّه. قال أبو ذؤيبٍ :

كانت أربّتهم بهزٍّ وغرهم

عقدُ الجوارِ وكانوا معشرًا عُدرًا (٣)

\* والرّبّابُ : العُشورُ. قال أبو ذؤيبٍ :

توصلُ بالرّكبانِ حينًا وتؤلّفُ الـ

(م) جوارٍ ويغشيها الأمانَ ربّابها (٤)

وقيلَ : ربّابها : أصحابها.

\* والرّبهُ : الفِرقةُ من النّاسِ. قيلَ : هي عشرةُ آلافٍ ، أو نحوها ، والجمُعُ : ربّابُ.

قال سيبويه : قال يونسُ : ربّه وربّابُ ، كجفّره وجِفارٍ. والرّبهُ كالرّبهِ.

\* والرّبّابُ : أحياءُ ضبّه ، سُمّوا بذلكَ لتفرّقهم ؛ لأنّ الرّبهَ : الفِرقةُ ، ولذلكِ إذا نُسبَ إلى الرّبّابِ قيلَ : ربّي ، فؤدّ إلى واحده. هذا قولُ سيبويه.

\* وأما أبو عبيده فقالَ : سُمّوا بذلكَ لترايبهم ، أي : تعاهدتهم.

وقال الأضمعيُّ : سُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ أَدْخَلُوا أَيْدِيَهُمْ فِي رُبِّ ، وَتَعَاقَدُوا.

وقال ثعلبٌ : سُمُّوا رَبَابًا ؛ لِأَنَّهُمْ اجْتَمَعُوا رَبَّةَ رَبَّةٍ \_ بِالكَسْرِ \_ أَي : جَمَاعَةً جَمَاعَةً ، وَوَهُم تَعَلَّبٌ فِي جَمْعِهِ فَعَلَّهُ عَلَى فِعَالٍ . وَإِنَّمَا كَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَقُولَ : « رَبَّةٌ رَبَّةٌ » .

\* وَالرَّبُّ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ الْمُجْتَمِعُ .

ص : ٢٣٨

---

١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٨ ؛ ولسان العرب (ربب) ، (يسر) ، (صدع) ، (علا) ؛ وكتاب العين (١ / ٢٩١).

٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٣١ ؛ ولسان العرب (ربب) ؛ وتاج العروس (ربب).

٣- البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ١٧٠ ؛ ولسان العرب (ربب) ؛ وتاج العروس (ربب).

٤- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٦ ؛ ولسان العرب (ربب) ، (وصل) ؛ وتاج العروس (ربب) ، (وصل) ، (ألف) ؛ وبلا نسبة في المخصص (٣ / ٧٨).



فالجواب في هذا: أَنَّ الْعَرَبَ خُوِطِبَتْ بِمَا تَعَقَّلَهُ فِي التَّهْدِيدِ. وَالرَّجُلُ يَتَهَدَّدُ الرَّجُلَ ، فَيَقُولُ لَهُ : لَعَلَّكَ سَتَنْدَمُ عَلَيَّ فِعْلِكَ ، وَهُوَ لَا يَشْكُ فِي أَنَّهُ يَنْدَمُ ، وَيَقُولُ : رَبِّمَا نَدِمَ الْإِنْسَانُ مِنْ مِثْلِ مَا صَنَعْتَ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْدَمُ.

ص: ٢٣٩

---

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (رب).

قَالَ الْكِسَائِيُّ : يَلْزَمُ مِنْ خَفَّفَ ، فَأَلْقَى إِحْدَى الْبَاءَيْنِ أَنْ يَقُولَ : رَبُّ رَجُلٍ ، فَيُخْرِجُهُ مُخْرَجَ الْأَدْوَاتِ ، كَمَا يَقُولُونَ : لِمَ صَيَّرْتَهُ ، وَلِمَ صَيَّرْتَهُ ، وَبِأَيِّمْ جِئْتَ ، وَبِأَيِّمْ جِئْتَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ. وَقَالَ : أَظَنُّهُمْ إِنَّمَا امْتَنَعُوا مِنْ جَزْمِ الْبَاءِ ، لِكَثْرَةِ دُخُولِ التَّاءِ فِيهَا ، فِي قَوْلِهِمْ : رَبَّتْ رَجُلٍ ، وَرَبَّتْ رَجُلٍ. يَرِيدُ الْكِسَائِيُّ أَنَّ تَاءَ التَّائِيثِ لَا يَكُونُ مَا قَبْلَهَا إِلَّا مَفْتُوحًا \_ أَوْ فِي يَتِيهِ الْفَتْحُ \_ فَلَمَّا كَانَتْ تَاءُ التَّائِيثِ تَدْخُلُهَا كَثِيرًا امْتَنَعُوا مِنْ إِسْكَانِ مَا قَبْلَ هَاءِ التَّائِيثِ.

قَالَ : فَأَتَرُوا النَّصْبَ ، يَعْنِي بِالنَّصْبِ الْفَتْحُ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَقَالَ لِي الْكِسَائِيُّ : إِنْ سَمِعْتَ بِالْجَزْمِ يَوْمًا فَقَدْ أَخْبَرْتُكَ. يُرِيدُ إِنْ سَمِعْتَ أَحَدًا يَقُولُ : رَبُّ رَجُلٍ. فَلَا تُنْكِرْهُ ؛ فَإِنَّهُ وَجْهُ الْقِيَاسِ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ « رَبِّمَا » وَلَا « رَبِّمَا ».

وقَوْلُهُمْ : رَبُّهُ رَجُلًا ، وَرَبُّهَا امْرَأَةٌ ، أَضْمَرْتَ فِيهَا الْعَرَبُ عَلَى غَيْرِ تَقَدُّمِ ذِكْرِ ، ثُمَّ أَلْزَمْتَهُ التَّنْفِيسَ ، وَلَمْ تَدْعَ أَنْ تُوضَّحَ مَا أَوْقَعْتَ بِهِ الْأَلْتِبَاسَ. فَفَسَّرُوهُ بِذِكْرِ النَّوعِ الَّذِي هُوَ قَوْلُهُمْ : « رَجُلًا » أَوْ « امْرَأَةً ».

وقَالَ ابْنُ جَنِّي مَرَّةً : أَدْخَلُوا رَبَّ عَلَى الْمُضْمَرِ ، وَهُوَ عَلَى نَهَائِهِ الْأَخْتِصَاصِ ، وَجَازَ دُخُولُهَا عَلَى الْمَعْرِفَةِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِمُضَارَعَتِهَا النِّكَرَةَ ، بِأَنَّهَا أَضْمَرْتَ عَلَى غَيْرِ تَقَدُّمِ ذِكْرِ ، وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ احتاجتْ إِلَى التَّنْفِيسِ بِالنِّكَرَةِ الْمَنْصُوبَةِ ، نَحْوُ « رَجُلًا » ، وَ « امْرَأَةً » وَلَوْ كَانَ هَذَا الْمُضْمَرُ كَسَائِرِ الْمُضْمَرَاتِ لَمَا احتاجتْ إِلَى تَفْسِيرِ.

وَالْعَرَبُ تُسَمِّي جُمَادَى الْأُولَى : رَبِّمَا وَرَبِّي ، وَذَا الْقَعْدَةِ : رَبُّهُ.

وقَالَ كِرَاعٌ : رَبُّهُ ، وَرَبِّي جَمِيعًا : جُمَادَى الْآخِرَةَ ، وَإِنَّمَا كَانُوا يُسَمُّونَهَا بِذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

\* وَالرَّبْرُبُّ : الْقَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ.

وقِيلَ : مِنَ الطَّبَّاءِ ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ ، قَالَ :

بَأَحْسَنَ مِنْ لَيْلَى وَلَا أُمَّ شَادِنٍ

غَضِيضَهُ طَرْفِ رُعْتِهَا وَسَطَ رَبْرُبٍ (١)

وقَالَ كِرَاعٌ : الرَّبْرُبُّ : جَمَاعَةُ الْبَقَرِ مَا كَانَ دُونَ الْعَشْرَةِ.

**مقلوبه : ب ر ر**

\* الْبِرُّ : الصَّدَقُ ، وَالطَّاعَةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ

---

١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (ربب) ، (دور) ؛ وتاج العروس (ربب) ، (دور).



وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ) [البقره : ١٧٧]. أَرَادَ وَلَكِنَّ الْبِرَّ بِرُّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ، وَهُوَ قَوْلُ سَيِّبَوَيْهِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : وَلَكِنَّ ذَا الْبِرِّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ .

قَالَ ابْنُ جُنَى : وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ ؛ لِأَنَّ حَيْذَفَ الْمُضَافِ ضَرْبٌ مِنَ الْإِتْسَاعِ ، وَالخَبْرُ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَ الْمُبْتَدَأِ ؛ لِأَنَّ الْإِتْسَاعَ بِالْأَعْجَازِ أَوْلَى مِنْهُ بِالصُّدُورِ .

وَأَمَّا مَا رَوَى مِنْ أَنَّ النَّمَرَ بْنَ تَوْلَبٍ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : « لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ أَصِيَامٌ فِي امْسَفَرٍ » (١) .

يُرِيدُ « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي الْمَسْفَرِ » فَإِنَّهُ أَبْدَلَ لَامَ الْمَعْرِفَةِ مِيمًا ، وَهُوَ شَاذٌ لَا يَسُوغُ ، حَكَاهُ ابْنُ جُنَى عَنْهُ ، قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّ النَّمَرَ بْنَ تَوْلَبٍ لَمْ يَزَوْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ .

وَنَظِيرُهُ فِي الشُّذُوزِ مَا قَرَأْتَهُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ بِإِسْنَادِهِ إِلَى الْأَضِيمَعِيِّ : قَالَ : يُقَالُ : بَنَاتُ مَخْرٍ ، وَبَنَاتُ بَخْرٍ : وَهُنَّ سَيِّحَاتُ يَأْتِينَ قُبْلَ الصَّيْفِ ، بِيضٌ مُنْتَصِبَاتٌ فِي السَّمَاءِ .

\* وَبَرَّةٌ : اسْمٌ عَلَّمَ لِمَعْنَى الْبِرِّ . فَلِذَلِكَ لَمْ يُصْرَفْ ؛ لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ ، وَالتَّأْنِيثُ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « فَجَارٍ » . قَالَ التَّابِعِيُّ :

إِنَّا احْتَمَلْنَا خُطْبَيْنَا بَيْنَنَا

فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارًا (٢)

وَقَدْ بَرَّ رَبَّهُ .

\* وَبَرَّتْ يَمِينُهُ تَبْرًا ، وَتَبَّرَ ، بَرًا ، وَبَرَا ، وَبُرُورًا : صَدَقَتْ .

\* وَأَبَّرَهَا : أَمْضَاهَا عَلَى الصَّدَقِ .

\* وَالْبُرُّ : الصَّادِقُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِنَّهُ هُوَ الْبُرُّ الرَّحِيمُ) [الطور : ٢٨] .

\* وَبُرَّ عَمَلُهُ ، وَبَرَّ ، بَرًا ، وَبُرُورًا . وَأَبَّرَهُ اللَّهُ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : بُرَّ حُجَّه . فَإِذَا قَالُوا : أَبَّرَ اللَّهُ حَجَّكَ ، قَالُوهُ بِالْأَلْفِ .

قَالَ : وَالْبُرُّ فِي الْيَمِينِ مِثْلُهُ .

وَقَالُوا فِي الدُّعَاءِ : مَبْرُورٌ مَأْجُورٌ ، وَمَبْرُورًا مَأْجُورًا ، تَمِيمٌ تَزْفَعُ عَلَى إِضْمَارِ أَنْتَ ، وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَنْصُبُونَ عَلَى تَقْدِيرِ أَذْهَبَ مَبْرُورًا .

\* وَرَجُلٌ بَرٌّ ، مِنْ قَوْمِ أُبْرَارٍ .

ص: ٢٤١

---

١- « شاذ ، بل منكر » : انظر الإرواء (٤ / ٥٨) ..

٢- البيت للنايغه الذيانى فى ديوانه ص ٥٥ ؛ ولسان العرب (برر) ، (فجر) ، (حمل) ؛ وبلا نسيه فى تاج العروس (أنن).

\* وبارًّا من قَوْمِ بَرِّهِ .

\* والْبُرِّ : ضِدُّ الْعُتُوقِ .

\* وَقَدْ بَرَّ وَالِدَهُ يَبْرُهُ ، وَيَبْرُهُ ، بَرًّا ، فَيَبْرُ عَلَى بَرِّتٍ ، وَيَبْرُ عَلَى بَرِّتٍ ، عَلَى حَدِّ مَا تَقَدَّمَ فِي الْيَمِينِ .

\* وَهُوَ بَرٌّ بِهِ ، وَبَارٌّ ، عَنْ كُرَاعٍ . وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ بَارًّا . وَفِي الْحَدِيثِ : « تَمَسَّحُوا بِالْأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ » (١) أَيْ : تَكُونُ بَيُوتُكُمْ عَلَيْهَا ، وَتُدْفَنُونَ فِيهَا .

\* وَامْرَأَةٌ بَارَّةٌ ، وَبَرَّةٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَاللَّهُ يَبْرُ عِبَادَهُ : يَزْحَمُهُمْ ، وَهُوَ الْبُرُّ .

\* وَبَرَزْتُهُ بَرًّا : وَصَلْتُهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ( أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ) [الْمَمْتَحَنَةُ : ٨] .

وَقَوْلُهُمْ : « مَا يَعْرِفُ هَذَا مِنْ بَرٍّ » . مَعْنَاهُ : مَا يَعْرِفُ مِنْ يَهْرَةٍ ، أَيْ يَكْرَهُهُ ، مِمَّنْ يَبْرُهُ .

وَقِيلَ : الْهَيْرُ : السُّنُورُ ، وَالْبُرُّ : الْفَأْرَةُ ، فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ ، أَوْ دَوَابُّهَا تُشْبِهُهَا . وَقَدْ أَنْعَمْنَا شَرَحَ هَذَا فِيمَا تَقَدَّمَ .

\* وَأَبْرَ الرَّجُلُ : كَثُرَ وَلَدُهُ .

\* وَأَبْرَ الْقَوْمُ : كَثُرُوا .

\* وَكَذَلِكَ : « أَعْرَوْا فَأَبْرُوا . أَبْرُوا فِي الْخَيْرِ ، وَأَعْرَوْا فِي الشَّرِّ .

وَقَدْ تَقَدَّمَ أَعْرَوْا فِي مَوْضِعِهِ .

\* وَالْبُرُّ : خِلَافُ الْبَحْرِ .

\* وَالْبَرِّيَّةُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ ، بَفَتْحِ الْبَاءِ : خِلَافُ الرَّيْفِيَّةِ .

\* وَالْبَرِّيَّةُ : الصَّخْرَاءُ ، نُسِبَتْ إِلَى الْبَرِّ ، كَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَتْحِ ، كَالَّذِي قَبْلَهُ .

\* وَإِنَّهُ لَمِبْرٌ بِذَلِكَ : أَيْ ضَابِطٌ لَهُ .

\* وَأَبْرَ عَلَيْهِمْ : غَلَبَهُمْ .

\* وَأَبْرَ عَلَيْهِمْ شَرًّا ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا كُنْتُ مِنْ حِمَانَ فِي قَعْرِ دَارِهِمْ

فَلَسْتُ أَبَالِي مَنْ أَبْرَّ وَمَنْ فَجَرَ (٢)

ثم قال: أَبْرَّ، من قَوْلِهِمْ: أَبْرَّ عَلَيْهِمْ شَرًّا. وَأَبْرَّ، وَفَجَرَ، وَاحِدٌ، فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا.

ص: ٢٤٢

---

١- « صحيح » : انظر الصحيحه (ح ١٧٩٢).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (برر) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٨٩) ؛ وتاج العروس (برر).

\* وابْتَرَّ الرَّجُلُ : انْتَصَبَ مُنْفَرِدًا مِنْ أَصْحَابِهِ .

\* والْبَرِيرُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ عَامَّةً : فَالْمَرْدُ : غَضُّهُ ، وَالْكَبَاثُ : نَضِيجُهُ .

وقيل : الْبَرِيرُ : أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ ، وَهُوَ حُلْوٌ .

وقال أبو حنيفة : الْبَرِيرُ : أَعْظَمُ حَبًّا مِنَ الْكَبَاثِ ، وَأَصْغَرُ عُثْقُودًا مِنْهُ . وَلَهُ عَجَمَةٌ مِيدَوْرَةٌ صَغِيرَةٌ ، صَيْلَبَةٌ ، أَكْبَرُ مِنَ الْحَمَصِ قَلِيلًا ، وَعُثْقُودُهُ يَمْلَأُ الْكَفَّ ، الْوَاحِدَةُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ : بَرِيرَةٌ .

\* وَالْبُرُّ : الْحِنْطَةُ ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ :

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ

قَزَفَ الْحَتِيَّ وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزٌ (١)

وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ « رَائِدَهُمْ » .

قال ابنُ دُرَيْدٍ : الْبُرُّ أَفْصَحُ مِنْ قَوْلِهِمْ : الْقَمْحُ ، وَالْحِنْطَةُ ، وَاحِدَتُهُ : بُرَّةٌ .

قال سيبويه : وَلَا يُقَالُ لِمُصَاحِبِهِ : بَرَارٌ ، عَلَى مَا يُغْلَبُ فِي هَذَا النَّحْوِ ؛ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ إِنَّمَا هُوَ سَمَاعِيٌّ ، لَا أَطْرَادِيٌّ .

\* وَالْبُرْبُورُ : الْجَشِيشُ مِنَ الْبُرِّ .

\* وَالْبُرْبُرَةُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ .

وَالْجَلْبَةُ بِاللِّسَانِ .

وقيل : الصَّيَاحُ .

\* رَجُلٌ بَرَبَارٌ : وَقَدْ بَرَبَرَ .

\* وَبَرَبَرٌ : جَيْلٌ ، يُقَالُ : إِنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ بَرِّ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ ، وَلَا أُدْرَى كَيْفَ هَذَا؟ .

\* وَالْبَرَابِرَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنْهُمْ ، زَادُوا الْهَاءَ فِيهِ إِمَّا لِلْعُجْمَةِ ، وَإِمَّا لِلنَّسَبِ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ .

\* وَبَرَبَرٌ الْتَيْسُ لِلْهِيَاجِ : نَبٌّ .

\* وَدَلُّوْ بَرَبَارٌ : لَهَا فِي الْمَاءِ بَرَبِرَةٌ ، أَيْ : صَوْتٌ . قَالَ رُوْبَةُ :

\*أُرْوِي بِيْرَبَارَيْنِ فِي الْغَطْمَاطِ\* (٢)

\*وَالْبُرِّيَاءُ \_ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ \_ : مَوْضِعٌ . قَالَ :

ص: ٢٤٣

- 
- ١- البيت للمتنخل الهذلي في لسان العرب (برر) ، (كنز) ؛ وتاج العروس (حتر).
  - ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ٨٥ ؛ ولسان العرب (برر) ؛ وتاج العروس (برر) ، (غطمط).

إِنَّ بَأْجِرَاعِ الْبُرِّاءِ فَالْحَسَى

فَوَكَّرَ إِلَى النَّقِيِّينَ مِنْ وَبَعَانِ (١)

\* وَمَبْرَهُ : أَكَمَهُ دُونَ الْجَارِ إِلَى الْمَدِينَةِ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّه :

أَقْوَى الْغَيَاطِلُ مِنْ حِرَاجِ مَبْرِهِ

فَجُنُوبُ سَهْوَةٍ قَدْ عَمَّتْ فِرْمَالَهَا (٢)

وَمِمَّا ضَوْعَفَ مِنْ فَائِهِ وَعَيْنِهِ

ب ب ر

\* الْبَبْرُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ

الرَّاءُ وَالْمِيمُ [ ر م م ]

إشاره

\* رَمَ الشَّيْءَ يَرُمُّهُ رَمًا : أَصْلَحَهُ .

\* وَاسْتَرَمَ : دَعَا إِلَى إِصْلَاحِهِ .

\* وَرَمَّ الْحَبْلُ : تَفَطَّعَ .

\* وَالرَّمَّةُ ، وَالرَّمَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ ، وَبِهِ سُمِّيَ ذُو الرَّمَّةِ لِقَوْلِهِ :

\* أَشَعَتْ بَاقِيَ رُمِّهِ التَّفْلِيدُ \* (٣)

\* وَحَبْلٌ رِمَمٌ ، وَرِمَامٌ ، وَأَرْمَامٌ : بَالٍ ، وَصَفْوَةٌ بِالْجَمْعِ ، كَانَتْهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ وَاحِدًا ، ثُمَّ جَمَعُوهُ . وَالرَّمَّةُ : الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ .

\* وَعَظْمٌ رِمِيمٌ ، وَأَعْظُمٌ رِمَائِمٌ ، وَرِمِيمٌ أَيْضًا . قَالَ حَاتِمٌ ، أَوْ غَيْرُهُ :

أَمَا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ السَّرَّ غَيْرُهُ

وَيُحْيِي الْعِظَامَ الْبَيْضَ وَهِيَ رِمِيمٌ (٤)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِالرَّمِيمِ الْجِنْسَ ، فَيَضَعُ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ لَفْظِ الْجَمْعِ .

\* وَالرَّمِيمُ : مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتِ عَامٍ أَوَّلَ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ .

\* وَرَمَ الْعَظْمُ يَرُمُ رَمًا ، وَرَمِيمًا ، وَأَرَمَ : صَارَ رِمَةً .

\* وَالرَّمِيمُ : الْخَلْقُ الْبَالِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

ص : ٢٤٤

- 
- ١- البيت لأبي مزاحم السعدي في لسان العرب (ويع) ؛ وتاج العروس (برر) ، (ويع).
  - ٢- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٣٥٤ ؛ ولسان العرب (برر) ؛ وتاج العروس (برر).
  - ٣- الرجز لذى الرمة في ديوانه ص ٣٢٨ \_ ٣٣٠ ؛ ولسان العرب (رمم) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٩٢) ، وتاج العروس (رمم).
  - ٤- البيت لحاتم الطائي في ديوانه ص ١٧٥ ؛ ولسان العرب (رمم).



\* وَرَمَّتِ الشَّاهُ الحَشِيشَ تَرْمُهُ رَمًا : أَخَذَتْهُ بِشَفَتَيْهَا.

\* وشاهٌ رُمُومٌ : تَرْمُ ما مَرَّتْ به.

\* وَرَمَّتِ البَهِيمَةَ ، وَارْتَمَّتْ : تَنَاوَلَتِ العِيدَانَ.

\* وَالْمِرْمَةُ ، وَالْمِرْمَةُ : الشَّفَةُ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ظَلْفٍ.

\* وَجاءَ بِالطَّمِّ وَالرِّمِّ : فَالطَّمُّ : البَحْرُ ، وَالرِّمُّ : الثَّرَى.

وَقِيلَ : الطَّمُّ : الرِّطْبُ ، وَالرِّمُّ : اليابِسُ.

وَقِيلَ : الطَّمُّ : التُّرْبُ ، وَالرِّمُّ : المَاءُ.

وَقِيلَ : الطَّمُّ : ما حَمَلَهُ المَاءُ ، وَالرِّمُّ : ما حَمَلَهُ الرِّيحُ.

وَقِيلَ : الرِّمُّ : ما عَلَى وَجهِ الأَرْضِ مِنْ فُتاتِ الحَشِيشِ.

\* وَالإِرْمَامُ : آخِرُ ما يَبْقَى مِنَ النَّبْتِ. أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

\* تَزَعَى سُمَيْراءُ إِلى إِرْمامِها\* (1)

\* وَالْمِرْمَةُ : مَتاعُ البَيْتِ.

\* وما لَهُ تُمٌّ ولا رُمٌّ \_ التُّمُّ : قُماشُ الناسِ ، أَساقِيهِمْ وآيَتُهُمْ ، وَالرُّمُّ : مَرْمَةُ البَيْتِ.

\* وما عَنَ ذَليكَ حُمٌّ ولا رُمٌّ ، حُمٌّ : مَحالٌّ ، وَرُمٌّ إِتباعٌ.

\* وما لَهُ رُمٌّ غيرُ كَذا ، أَي : هَمٌّ.

\* وَالرِّمُّ : المُخُّ. وَأَرَمَّتِ النَّاقَةُ ، وَهِيَ مُرِمٌ ، وَهُوَ أَوَّلُ السَّمَنِ فِي الإِقْبالِ ، وَآخِرُ الشَّحْمِ فِي الهُزالِ.

\* وما يُرْمُ مِنَ النَّاقَةِ أَوِ الشَّاهِ مَضْرَبٌ : أَي ما يُنْقَى. وَالْمَضْرَبُ : العَظْمُ يُضْرَبُ ، فَيُنْتَقَى ما فِيهِ.

\* وَنَعَجَةٌ رَماءُ : بَيضاءُ ، لا سِيَهَ فِيها.

\* وَأَخَذَهُ بِرُمَّتِهِ : أَي بِجَماعَتِهِ.

\* وَأَخَذَهُ بِرُمَّتِهِ : أَي اِقْتادَهُ بِحَنيلِهِ.

\* وَأَتَيْتُكَ بِالشَّيْءِ بُرْمَتِهِ : أَي كَلَّهِ .

وقيلَ : أَضْلُهُ أَنْ تَأْتِيَ بِالْأَسِيرِ مَشْدُودًا بُرْمَتِهِ ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .

ص : ٢٤٥

---

١- الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (خرق) ؛ وتاج العروس (خرق) ، (رمم).

\* والرَّمَّةُ : النَّمْلَةُ ذَاتُ الْجَنَاحَيْنِ .

\* والرَّمَّةُ : الأَرْضُ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ .

\* وَأَرَمَ إِلَى اللّهُوِ : مَالَ ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

\* وَأَرَمَ : سَكَتَ ، عَامَّةً .

وَقِيلَ : سَكَتَ مِنْ فَرَقٍ .

\* وَكَلَّمَهُ فَمَا تَرَمَرَمَ : أَى مَا رَدَّ جَوَابًا .

\* وَتَرَمَرَمَ القَوْمُ : تَحَرَّكُوا لِلكَلَامِ وَلَمْ يَتَكَلَّمُوا .

\* والرَّمْرَامُ : حَشِيشُ الرَّبِيعِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، طَيِّبُ الرَّيْحِ ، وَاحِدَتُهُ رَمْرَامَةٌ .

وقال أبو حنيفة : الرَّمْرَامُ : عُشْبَةٌ شَاكَةٌ العِيدَانِ وَالوَرَقِ ، تَمْنَعُ المَسَّ ، تَرْتَفِعُ ذِرَاعِيًا ، وَوَرَقُهَا طَوِيلٌ ، وَلِهَا عَرَضٌ . وَهِيَ شَدِيدَةٌ الخُضْرُ ، لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ . وَالْمَوَاشِي تَحْرِصُ عَلَيْهَا .

وقال أبو زياد : الرَّمْرَامُ : نَبْتُ أَعْبُرٍ يَأْخُذُهُ النَّاسُ ، يُسَقَوْنَ مِنْهُ مِنَ العَقْرَبِ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ يَشْفُونَ مِنْهُ . قال الطَّرِمَاحُ :

هل غير دارٍ بَكَرَتْ رِيحُهَا

تَسْتَنُّ فِي جَائِلِ رَمْرَامِهَا (1)

\* والرَّمَّةُ \_ بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ : مَوْضِعٌ .

\* والرَّمَّةُ : قَاعٌ عَظِيمٌ بَنَجِدٍ تَصُبُّ فِيهِ جَمَاعَةٌ أَوْدِيَهُ .

\* والرَّمَانُ : مَعْرُوفٌ « فُعْلَانٌ » فِي قَوْلِ سَيِّبَوَيْهِ . قال : سَأَلْتُهُ عَنْ « رُمَانٍ » فَقَالَ : لا أَصْرِفُهُ ، وَأَحْمِلُهُ عَلَيَّ الأَكْثَرَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنَى يُعْرَفُ .

وهو عند أبي الحسن « فُعَالٌ » يَحْمِلُهُ عَلَى مَا يَجِيءُ فِي النِّبَاتِ كَثِيرًا ، مِثْلُ : القَلَامِ ، وَالْمَلَّاحِ ، وَالْحُمَاضِ .

\* الواحِدَةُ : رُمَانَةٌ .

وقولُ أُمِّ زَرْعٍ : « فَلَقِي امْرَأَةً مَعَهَا وَلِمدَانٍ لَهَا كَالفَهَيْدَيْنِ ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصِيرِهَا بِرُمَانَتَيْنِ » ، فَإِنَّمَا تَعْنِي أَنَّهَا ذَاتُ كَفَلٍ عَظِيمٍ ، فَإِذَا اسْتَلَقَتْ نَتَأَ الكَفَلِ بِهَا مِنَ الأَرْضِ ، حَتَّى تَصِيرَ تَحْتَهَا فَجَوْهَةٌ يَجْرِي فِيهَا الرُّمَانُ .

قال أبو عبيد: وبغض الناس يذهب بالزمانتين إلى أنهما الثديان. وليس هذا بموضعه.

ص: ٢٤٦

---

١- البيت للطرماح في ديوانه ص ٤٣٩؛ ولسان العرب (رمم).

\* وَالرُّمَانَةُ أَيْضًا : التّي فِيهَا عَلْفُ الْفَرَسِ .

\* وَرُمَانَتَانِ : مَوْضِعٌ . قَالَ الرَّاعِي :

عَلَى الدَّارِ بِالرُّمَانَتَيْنِ تَعُوجُ

صُدُورُ مَهَارَى سَيْرُهُنَّ وَسِيحُ (١)

\* وَرَمِيمٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الصَّبَا ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ . قَالَ :

رَمْتَنِي وَسِتْرُ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

عَشِيَّتَهُ أَحْجَارِ الْكِنَاسِ رَمِيمٌ (٢)

أَرَادَ « بِأَحْجَارِ الْكِنَاسِ » : رَمَلِ الْكِنَاسِ .

### مقلوبه : م ر ر

\* مَرَّ يَمُرُّ مَرًّا ، وَمُرُورًا : جَازَ ، وَذَهَبَ .

\* وَمَرَّ بِهِ ، وَمَرَّهَ : جَازَ عَلَيْهِ . وَهَذَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا يَتَعَدَّى بِحَرْفِ ، وَغَيْرِ حَرْفِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا حُذِفَ فِيهِ الْحَرْفُ ، فَأَوْصَلَ الْفِعْلُ ، وَعَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ يُحْمَلُ بَيْتُ جَرِيرٍ :

تَمُرُّونَ الدِّيَارَ وَلَمْ تَعُوجُوا

كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذْ حَرَامٌ (٣)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا الرُّوَايَةُ :

\* مَرَرْتُمْ بِالدِّيَارِ ، وَلَمْ تَعُوجُوا\*

فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّهُ فَرِقَ مِنْ تَعَدُّيهِ بِغَيْرِ حَرْفٍ .

وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : « مَرَّ زَيْدًا » فِي مَعْنَى « مَرَّ بِهِ » لَا عَلَى الْحَرْفِ ، وَلَكِنْ عَلَى التَّعَدُّي الصَّحِيحِ .

أَلَا تَرَى أَنَّ ابْنَ جَنِّي قَالَ : لَا تَقُولُ : « مَرَرْتُ زَيْدًا » فِي لُغَةِ مَشْهُورِهِ ، إِلَّا فِي شَيْءٍ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : وَلَمْ يَرَوْهُ أَصْحَابُنَا .

\* وَامْتَرَّ بِهِ ، وَعَلَيْهِ : كَمَرَّ . وَفِي خَبَرِ يَوْمِ غَبِيطِ الْمَدْرَةِ : « فَاْمْتَرُوا عَلَيَّ بَنِي مَالِكِ » .

وقوله تعالى : (فَلَمَّا تَغَشَّاهَا حَمَلٌ خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ) [الأعراف : ١٨٩]. أى : اسْتَمَرَّتْ بِهِ ، يَعْنِي الْمَيْئَ . قِيلَ : فَعَدَّتْ ، وَقَامَتْ ، فلم يُثْقَلْهَا .

\* وَأَمْرُهُ عَلَى الْجِسْرِ : سَلَكَهُ فِيهِ .

ص : ٢٤٧

---

١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٢ ؛ ولسان العرب (رمام) ؛ وتاج العروس (رمام).

٢- البيت لأبى حيه النميرى فى ديوانه ص ١٧٢ ؛ وتاج العروس (كنس) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (حجر) ، (كنس) ، (رمام).

٣- البيت لجرير فى ديوانه ص ٢٧٨ ؛ ولسان العرب (مرر).

\* والاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَرَّةُ. قَالَ الْأَعَشَى :

أَلَا قُلِّ لَيْتَا قَبْلَ مَرَّتَيْهَا اسْلَمِي

تَحِيَّهَ مُشْتَاقٍ إِلَيْهَا مُتَّيِّمٍ (١).

\* وَأَمْرُهُ بِهِ : جَعَلَهُ يَمُرُّهُ.

\* وَمَارَاهُ : مَرَّ مَعَهُ.

\* وَاسْتَمَرَّ الشَّيْءُ : مَضَى عَلَى طَرِيقِهِ وَاحِدَهُ.

\* وَاسْتَمَرَّ بِالشَّيْءِ : قَوِيَ عَلَى حَمَلِهِ.

وَقَالَ الْكِلَابِيُّونَ : (بِهِ) أَيْ : مَرَّتْ. وَلَمْ يَعْرِفُوا « فَمَرَّتْ بِهِ ».

\* وَالْمَرَّةُ : الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ ، وَالْجَمْعُ : مَرٌّ ، وَمِرَارٌ ، وَمِرْرٌ ، وَمُرُورٌ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ، وَيُصَدِّقُهُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

تَنَكَّرْتُ بَعْدِي أُمُّ أَصَابِكَ حَادِثٌ

مِنَ الدَّهْرِ أُمُّ مَرَّتْ عَلَيْكَ مُرُورٌ (٢).

وَذَهَبَ الشُّكْرِيُّ إِلَى أَنَّ « مُرُورًا » مَصْدَرٌ. قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَلَا- أُبْعِدُ أَنْ يَكُونَ كَمَا ذَكَرَ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ أَنْتَ الْفِعْلُ. وَذَلِكَ أَنَّ الْمَصْدَرَ يُفِيدُ الْكَثْرَةَ وَالْجِنْسِيَّةَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ) [التوبة : ١٠١]. قِيلَ : يُعَذَّبُونَ بِالْإِيثَاقِ وَالْقَتْلِ.

وَقِيلَ : بِالْقَتْلِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ.

وَقَدْ تَكُونُ التَّنْبِيهُ هُنَا فِي مَعْنَى الْجَمْعِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ) [الملك : ٤]. أَيْ : كَرَاتٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا) [القصص : ٥٤].

جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَنَّ هَؤُلَاءِ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ كَانُوا يَأْخُذُونَ بِهِ ، وَيَنْتَهُونَ إِلَيْهِ ، وَيَقْفُونَ عِنْدَهُ ، وَكَانُوا يَحْكُمُونَ بِحُكْمِ اللَّهِ ، بِالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ قَبْلَ الْقُرْآنِ. فَلَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، قَالُوا : (آمَنَّا بِهِ) ، أَيْ : صَدَّقْنَا بِهِ ، (إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا) [القصص : ٥٣]. وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ (مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ) ، فَلَمْ يُعَادِثُوا ، وَآمَنُوا ، وَصَدَّقُوا ، فَاتَّيَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ خَيْرًا ، وَيُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ بِالْإِيمَانِ بِالْكِتَابِ قَبْلَ مُحَمَّدٍ ، وَبِإِيمَانِهِمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

\* وَلَقِيَهُ ذَاتَ مَرَّةٍ ، قَالَ سَيِّئُونِيهِ : لَا تُسْتَعْمَلُ ذَاتَ مَرَّةٍ إِلَّا ظَرْفًا.

ص: ٢٤٨

- 
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٧٧ ؛ ولسان العرب (مرر) ؛ وتاج العروس (مرر). وفيه : « بمسلم » مكان « متيم ».
  - ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٦ ؛ وتاج العروس (مرر).



\* وَلَقَيْتُهُ ذَاتَ الْمِرَارِ : أَي مِرَارًا كَثِيرَةً .

\* وَجِئْتُهُ مَرًّا ، أَوْ مَرَّتَيْنِ : تُرِيدُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ .

\* وَالْمُرُّ : نَقِيضُ الْحُلْوِ : مَرَّ الشَّيْءُ يَمُرُّ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : يَمُرُّ مِرَارَةً . وَأَنْشَدَ :

لَئِنْ مَرَّ فِي كِرْمَانَ لَلِي لَطَالَمَا

حَلَا بَيْنَ شَطْنِي بِأَبْلِ فَاَلْمُضِيحِ (١)

وَأَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

لَتَأْكُلَنِي فَمَرَّ لَهْنٌ لِحْمِي

فَأَذْرَقَ مِنْ حِدَارِي أَوْ أَتَاعَا (٢)

وَأَمَرَ : كَمَرَ . قَالَ ثَعْلَبٌ : هِيَ بِالْأَلْفِ أَكْثَرُ ، وَأَنْشَدَ :

تُمِرُّ عَلَيْنَا الْأَرْضَ مِنْ أَنْ تَرَى بِهَا

أَنْبَسًا وَيَحْلَوْلِي لَنَا الْبَلَدُ الْقَفْرُ (٣)

عَدَاهُ بَعْلَى ؛ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَضِيقُ . قَالَ : وَلَمْ يَعْرِفِ الْكِسَائِيُّ : مَرَّ اللَّحْمُ ، بِغَيْرِ أَلْفٍ .

وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ الْهُدَلِيِّ :

فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَدْعُهَا حِينَ أَزْمَعَتْ

صَرِيمَتَهَا وَالنَّفْسُ مُرٌّ ضَمِيرُهَا (٤)

إِنَّمَا أَرَادَ وَنَفْسُهَا حَبِيئَةٌ كَارِهَةٌ ، فَاسْتَعَارَ لَهَا الْمِرَارَةَ .

\* وَالْمِرَّةُ : شَجَرَةٌ ، أَوْ بَقْلَةٌ . وَجَمْعُهَا : مُرٌّ ، وَأَمْرَارٌ .

\* وَعِنْدِي أَنَّ أَمْرَارًا جَمْعُ مُرٍّ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْمِرَّةُ : بَقْلَةٌ تَنْفَرَسُ عَلَى الْأَرْضِ ، لَهَا وَرَقٌ نَاعِمٌ مِثْلُ وَرَقِ الْهِنْدِيَا ، أَوْ أَعْرَضُ ، وَلَهَا نُورَةٌ صُفْيَاءٌ ، وَأُرُومَةٌ بِيضَاءٌ ؛ وَتَقْلَعُ مَعَ أُرُومَتِهَا ، فَتُغْسَلُ ، ثُمَّ تُؤْكَلُ بِالْخَلِّ وَالْخُبْزِ ، وَفِيهَا عَلِيقَمَةٌ يَسِيرَةٌ ، وَلَكِنَّهَا مَصْحَةٌ ، وَالْجَمْعُ : أَمْرَارٌ . قَالَ :

رَعَى الرَّوْضَ وَالْوَسْمَى حَتَّى كَانَمَا

يَرَى بَيْبِسَ الدَّوِّ إِمْرَارَ عَلَقَمِ (٥)

يَقُولُ : صَارَ الْبَيْبِسُ عِنْدَهُ \_ لِكِرَاهَتِهِ إِيَّاهُ بَعْدَ فِقْدَانِهِ الرُّطْبَ ، وَحِينَ عَطِشَ \_ بِمَنْزِلِهِ الْعَلَقَمِ .

\* وَفُلَانٌ مَا يُمِرُّ ، وَمَا يُحَلِي : أَي مَا يَضُرُّ ، وَلَا يَنْفَعُ .

ص : ٢٤٩

- 
- ١- البيت للطرماح في ديوانه ص ١٠٠ ؛ ولسان العرب (مرر) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٩٧) ؛ وتاج العروس (مرر).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (مرر) ، (ذرق) ، (فرق) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ١٩٧) ؛ وتاج العروس (مرر) ، (ذرق) ، (فرق).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (مرر) ؛ وتاج العروس (مرر).
  - ٤- البيت لخالد بن زهير الهذلي في لسان العرب (مرر) ؛ وتاج العروس (مرر).
  - ٥- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٦٩ ؛ ولسان العرب (مرر) ؛ وتاج العروس (مرر).

وقال ابن الأعرابي: ما أمرٌ، وما أحلى: أي ما آتى بكلمه، ولا فعله مره، ولا حلوه.

\* فإن أردت أن تكون مره مرًا، ومره حلوا، قلت: أمرٌ وأحلو، وأمرٌ وأحلو.

\* وعيش مرٌ، على المثل، كما قالوا: حلوا.

\* ولقيت منه الأمرين: أي الشر والأمر العظيم.

وقال ابن الأعرابي: لقيت منه المرين، كأنها تثنيه الحاله المرى.

\* والمرار: شجر مرٌ، وقيل: هو حمض، أو شجر إذا أكلته الإبل قلصت عنه مشافرها، واحدتها مرارة.

\* وآكل المرار، معروف، قال أبو عبيد: أخبرني الكلبي أن حجرًا إنما سمي آكل المرار أن ابنه له كانت سبها ملاك من ملوك سليح يقال له: «ابن هبوله»، فقالت له ابنة حجر: كأنك بأبي قد جاء كأنه جمل آكل مرار، تعنى: كاشرا عن أنيابه.

وقيل: إنه كان في نفر من أصحابه في سفر، فأصابهم الجوع: فأما هو فأكل من المرار حتى شبع ونجا، وأما أصحابه فلم يطيقوا ذلك، حتى هلك أكثرهم، ففضل عليهم بصبره على أكله المرار.

\* وذو المرار: أرض، لعلها كثيره هذا النبات، فسُميت بذلك. قال الراعي:

من ذى المرار الذى تلقى حوالبه

بطن الكلاب سنيحا حيث يندفق (1)

\* والمرارة: هنة لازقة بالكبد، وهى التى تسمى الطعام؛ تكون لكل ذى روح إلا النعام والإبل.

\* والمريراء: حب أسود يكون فى الطعام يمر منه. وهو كالدنفه.

وقيل: هو ما يخرج منه، فيرمى به.

\* وقد أمر: صار فيه المريراء.

\* والمره: مزاج من أمزجه البدن. قال اللحياني: وقد مررت به، على صيغه فعل المفعول، أمر مرًا، ومره.

وقال مره: المر المصدّر، والمره الاسم، كما تقول: حيمت حمى، والحصى الاسم.

\* والمره: قوه الخلق وشدهته. والجمع: مرر.

\* وأمرار: جمع الجمع. قال:

---

١- البيت للراعى فى ديوانه ص ١٧٩ ؛ ولسان العرب (مرر) ؛ وتاج العروس (مرر).

قَطَعَتْ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا

بَأَمْرَارِ فَنَلَاءِ الذَّرَاعَيْنِ شَوَدَحِ (١)

\* وَمِرَّةُ الْحَبْلِ : طَاقَتُهُ . وَهِيَ الْمَرِيرَةُ .

وَقِيلَ : الْمَرِيرَةُ : الْحَبْلُ الشَّدِيدُ الْفَتْلُ .

وَقِيلَ : هُوَ حَبْلٌ طَوِيلٌ دَقِيقٌ .

وَقَدْ أَمْرَزْتَهُ . وَكُلُّ مَفْتُولٍ مُمْرٌ .

\* وَالْمَرُّ : الْحَبْلُ . قَالَ :

\* ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ \* (٢)

\* وَهُوَ يُمَارُهُ : أَيْ يَتَلَوَّى عَلَيْهِ .

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ خَلَجَمٌ

خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا (٣)

فَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، فَقَالَ : مِرَارُهَا : مُدَاوَرَتُهَا وَمُعَالَجَتُهَا .

وَسَأَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ غُلَامًا عَنْ أَبِيهِ ، فَقَالَ : مَا فَعَلْتَ امْرَأَةً أَبِيكَ الَّتِي كَانَتْ تُسَارُهُ ، وَتُجَارُهُ ، وَتُرَارُهُ ، وَتُهَارُهُ ، وَتُمَارُهُ .

\* وَهُوَ يُمَارُ الْبَعِيرَ : أَيْ يُدِيرُهُ لِيَصْرَعَهُ .

\* وَإِنَّ لَذُو مِرَّةٍ ، أَيْ عَقْلٍ وَأَصَالَةٍ وَإِحْكَامٍ ؛ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .

\* وَالْمِرَّةُ : الْقُوَّةُ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ) [النجم : ٦] هُوَ جَبْرِيلُ ، خَلَقَهُ اللَّهُ قَوِيًّا ، ذَا مِرَّةٍ شَدِيدَةٍ .

\* وَالْمَرِيرَةُ : عِزَّةُ النَّفْسِ .

\* وَالْمَرِيرُ \_ بَعِيرٌ هَاءٍ \_ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا ، وَجَمْعُهَا مَرَائِرُ .

- 
- ١- البيت للطرماح فى ديوانه ص ١١٦ ؛ ولسان العرب (شرح) ، (مرر) ؛ وكتاب العين (٣ / ٩١) ؛ وتاج العروس (شرح) ؛ وبلا  
نسبه فى تهذيب اللغة (٤ / ١٧٥).
- ٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (جور) ، (مرر) ، (حشش) ، (حشش) ؛ وتاج العروس (جرر) ، (جور) ، (مرر) ، (حشش) ،  
(حشش) ؛ وتهذيب اللغة (٦ / ٥٤٨ ، ١١ / ١٧٩ ، ١٥ / ١٩٥) ؛ وكتاب العين (٦ / ١٩٤).
- ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٢ ؛ ولسان العرب (مرر) ؛ وتاج العروس (مرر) ؛ وكتاب العين (٣ /  
٩٩).

\* وَالْمَرُّ : الْمِسْحَاهُ .

وقيل : مَقْبُضُهَا .

\* وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْمِخْرَاطِ .

\* وَالْأَمْرُ : الْمَصَارِينُ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْفَرْثُ . جَاءَ اسْمًا لِلْجَمْعِ ، كَالْأَعْمِّ : الَّذِي هُوَ الْجَمَاعَةُ . قَالَ :

وَلَا تُهْدِي الْأَمْرَ وَمَا يَلِيهِ

وَلَا تُهْدِيَنَّ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ (١)

\* وَمَرَانُ شَنْوَاءَةٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

\* وَمَرَانُ ، وَمَرُّ الظُّهْرَانِ ، وَبَطْنُ مَرٍّ : مَوَاضِعٌ بِالْحِجَازِ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَصْبَحَ مِنْ أُمَّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرِّ فَأَكَّ

(م) نَافُ الرَّجِيعِ فُذُو سِدْرٍ فَأَمْلَاحُ

وَخَشَا سِوَى أَنْ فُرَادَ السَّبَاعِ بِهَا

كَأَنَّهَا مِنْ تَبَعَى النَّاسِ أَطْلَاحُ (٢)

وَيُرْوَى : « بَطْنُ مَرٍّ » فَوْزُنُ « رَنْ فَأَكَّ » عَلَى هَذَا « فَاعِلُنْ » وَقَوْلُهُ : « رَفَأَكَّ » « فَعَلُنْ » وَهُوَ فَرْعٌ مُسْتَعْمَلٌ ، وَالْأَوَّلُ أَصْلُ مَرْفُوضٌ .

\* وَتَمَرَمَرَ الرَّمْلُ : مَارَ .

\* وَالْمَرْمَرُ : الرَّخَامُ .

\* وَالْمَرْمَرُ : ضَرْبٌ مِنْ تَقْطِيعِ ثِيَابِ النِّسَاءِ .

\* وَامْرَأَةٌ مَرْمُورَةٌ ، وَمَرْمَارَةٌ : تَزْتَجُّ عِنْدَ الْقِيَامِ .

\* وَجِسْمٌ مَرْمَارٌ ، وَمَرْمُورٌ ، وَمِرَامِرٌ : نَاعِمٌ .

\* وَمَرْمَارٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ . قَالَ :

قَدْ عَلِمْتُ سَلْمَهُ بِالْعَمِيسِ

لَيْلَهُ مَرْمَارٍ وَمَرْمَرِيْسٍ (٣)

\* وَمَرَّازٌ ، وَمَرَّةٌ : اسْمَانِ .

\* وَمُرَيْرَةٌ ، وَالْمُرَيْرَةُ : مَوْضِعٌ . قَالَ :

ص : ٢٥٢

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (مرر) ، (عرق) ؛ وتاج العروس (مرر) ، (عرق) ؛ والمخصص (٢ / ٢٣ ، ١٣ / ١٨٣).
  - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٦٤ ؛ ولسان العرب (مرر).
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (مرر) ؛ وتاج العروس (مرر).



كَأُدْمَاءٍ هَزَّتْ جِيدَهَا فِي أَرَآكِهِ

تَعَاطَى كَبَانًا مِنْ مُرِيرَةٍ أَسْوَدًا (١)

وقال :

وَتَشْرَبُ أَسَارَ الْحِيَاضِ تَسُوْفُهَا

وَلَوْ وَرَدَتْ مَاءَ الْمُرِيرَةِ آجِمًا (٢)

أراد « آجِنًا » فَأُبْدَلَ.

\* \* \*

الثلاثي الصحيح

**الراء واللام والفاء [ ر ف ل ]**

**اشاره**

\* رَفَلٌ يَزْفُلُ رَفْلًا ، وَرَفِلَ رَفْلًا : خَرَقَ بِاللَّبَاسِ وَكُلَّ عَمَلٍ .

\* وَرَجُلٌ أَرْفَلُ ، وَرَفِلَ : أَخْرَقَ بِاللَّبَاسِ وَغَيْرِهِ ، وَالْأُنْثَى : رَفْلَاءُ .

\* وَامْرَأَةٌ رِفْلَةٌ ، وَرَفَلَتْ : فَبِيحَتْ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ .

\* وَرَفَلَ يَزْفُلُ رَفْلًا ، وَرَفْلَانًا ، وَأَرْفَلُ : جَزَّ ذَيْلَهُ ، وَتَبَخَّرَ .

وقيل : حَطَرَ بِيَدِهِ .

\* وَرَجُلٌ تَرْفِيلٌ : يَزْفُلُ فِي مَشِيهِ ، عَنِ السَّيرَافِيِّ .

\* وَأَرْفَلُ تَوْبَهُ : أَرْسَلَهُ .

\* وَشَمَّرَ رَفْلَهُ : أَيَ ذَيْلَهُ .

\* وَامْرَأَةٌ رِفْلَةٌ : تَجُرُّ ذَيْلَهَا جَرًّا حَسَنًا .

\* وَرَفْلَاءُ : لَا تُحْسِنُ الْمَشْيَ فِي الثِّيَابِ ، فَهِيَ تَجُرُّ تَوْبَهَا .

\* وَمِرْفَالٌ : كَثِيرُهُ الرَّفَالَانِ.

\* وَالتَّرْفِيلُ فِي مَرْبَعِ الْكَامِلِ : أَنْ يُزَادَ « تُنُّ » عَلَى « مُتَّفَاعِلُنْ » فَيَجِيءُ « مُتَّفَاعِلَاتُنُّ ».

وَبَيِّنْتُهُ :

وَلَقَدْ سَبَقَتْهُمْ إِلَى (م)

بِى فَلَمْ نَزَعْتُ وَأَنْتَ آخِرُهُ (٣)

ص: ٢٥٣

---

١- البيت للزاري في لسان العرب (مرن) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (مرر) ؛ وتاج العروس (مرر).

٢- البيت لعوف بن الخرع في لسان العرب (أجم) ، (أسن) ؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٢٢٧) ؛ والمخصص (١٣ / ٢٨٣) ؛ وتاج العروس (أجم) ، (أسن) ؛ وبلا نسبه في تاج العروس (مر).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (رفل).

وقوله : « تَوَأْنَتْ آخِر » متفاعلاتن .

وإنما سُمِّيَ مُرْفَلًا ؛ لِأَنَّهُ وُسِّعَ فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ التَّوْبِ الَّذِي يُرْفَلُ فِيهِ .

\* وشَعْرُ رِفْلٍ : طَوِيلٌ .

\* وَفَرَسُ رِفْلٍ : طَوِيلُ الذَّنْبِ ، وَكَذَلِكَ البَعِيرُ ، وَالوَعْلُ ، وَرِفْنٌ لُغَةٌ ، وَقِيلَ : نُونُهَا بَدَلٌ مِنْ لَامِ رِفْلٍ . قَالَ ابْنُ مَيَّادَةَ :

يَتْبَعْنَ سَدَوَ سَبِطٍ جَعَدِ رِفْلُ

كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقِي مِنْهُ الْمُحَلُّ

مِنْ جَانِبَيْهِ وَعِلَانٍ وَوَعِلٍ (١)

وقيل : الرَّفْلُ ، وَالرَّفْنُ مِنَ الخَيْلِ جَمِيعًا : الكَثِيرُ اللَّحْمِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

بُكْلٌ مُدَجَّجٌ كَاللَّيْثِ يَسْمُو

إِلَى أَوْصَالِ ذِيَالِ رِفْنٍ (٢)

\* وَبَعِيرُ رِفْلٍ : وَاسِعُ الجِلْدِ ، وَقَدْ يَكُونُ الطَّوِيلَ الذَّنْبِ .

\* وَتَوْبُ رِفْلٍ : وَاسِعٌ .

\* وَمَعِيشَةُ رِفْلَةٍ \_ كَذَلِكَ .

\* وَالتَّرْفِيلُ : التَّسْوِيدُ ، وَالتَّعْظِيمُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا نَحْنُ رَفَّلْنَا امْرَأً سَادَ قَوْمَهُ

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُدْكَرُ (٣)

وقيل : رَفَّلْتُ الرَّجُلَ : ذَلَّلْتَهُ ، وَمَلَكَتَهُ .

\* وَرَفَّلْتُ الرَّكِيَّةَ : أَجَمَّمْتُهَا .

\* وَرَفَّلُ الرَّكِيَّةَ : مُكَلَّتُهَا .

\* وَرِفَالُ التَّيْسِ : شَيْءٌ يُوَضَعُ بَيْنَ يَدَيْ قَضِيئِهِ ؛ لِنَلَا يَشْفِدَ .

\* وناقَه مُرْفَلَه : تُصَرُّ بِحِرْقَه ، ثم تُرْسَلُ عَلَي أَخْلَافِهَا ، فَتَغَطِّي بِهَا.

\* وَرَوْفَلٌ : اسْمٌ.

ص: ٢٥٤

---

١- الرجز لابن ميادة فى ديوانه ص ٢١٨ ؛ ولسان العرب (رفل) ؛ وبلا- نسبه فى لسان العرب (عتل) ، (محل) ؛ وتاج العروس (محل).

٢- البيت للنابعه الجعدى فى ديوانه ص ٢٤٩ ؛ ولسان العرب (رفن) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٠٨) ؛ وللنابعه الذبياني فى ديوانه ص ١٢٨ ؛ وتاج العروس (ذيل) ، (رفن).

٣- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٦٥٤ ؛ ولسان العرب (رفل) ؛ وكتاب العين (٨ / ٢٦٤) ؛ وتاج العروس (رفل).

\* الفَلَاوِرَةُ : الصَّيَادِلُهُ ، فَارِسِيُّ مُعَرَّب .

## الراء واللام والباء [ ر ب ل ]

### اشاره

\* الرَّبْلَةُ ، وَالرَّبْلَةُ : كُلُّ لَحْمِهِ عَلِيْظِهِ .

وَقِيلَ : هِيَ مَا حَوْلَ الضَّرْعِ وَالْحَيَاءِ مِنْ بَاطِنِ الْفَخْدِ .

وَقِيلَ : هِيَ بَاطِنُ الْفَخْدِ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الرَّبْلَاتُ : أَصُولُ الْأَفْخَاذِ . قَالَ :

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبْلَاتِ مِنْهَا

فَتَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِتَامٍ (١)

\* وَامْرَأَةٌ رَبْلَةٌ ، وَرَبْلَاءٌ : ضَخْمَةُ الرَّبْلَاتِ .

\* وَالرَّبَالَةُ : كَثْرَةُ اللَّحْمِ . وَامْرَأَةٌ رَبْلَةٌ ، وَمُتْرَبْلَةٌ : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ .

\* وَالرَّيْبِيلَةُ : السَّمْنُ ، وَالْحَفْضُ ، وَالنَّعْمَةُ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُدَلِيُّ :

وَلَمْ يَكُ مَثْلُوجِ الْفُؤَادِ مُهَبَّبًا

أَصْبَاعَ الشَّبَابِ فِي الرَّيْبِيلَةِ وَالْحَفْضِ (٢)

\* وَرَبَلَتِ الْمَرْأَةُ : كَثُرَ لَحْمُهَا .

\* وَرَبَلَ بَنُو فُلَانٍ يَزُبُّونَ : كَثُرُوا .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : رَبَلَ الْقَوْمُ : كَثُرُوا ، أَوْ كَثُرَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ .

\* وَالرَّبْلُ : وَرَقٌ يَتَفَطَّرُ فِي آخِرِ الْقَيْظِ — بَعْدَ الْهَيْجِ — بِيَزْدِ اللَّيْلِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .

\* وَالْجَمْعُ : رُبُولٌ .

\* وَرَبُّ أَرْبُلٌ : كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا الْمُبَالَغَةَ ، وَالْإِجَادَةَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أُحِبُّ أَنْ أَصْطَادَ ضَبًّا سَحْبِلًا

وَوَرَلًا يَوْتَاذُ رَبْلًا أَرْبَلًا (٣)

ص: ٢٥٥

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ربل) ، (فأم) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٠٢ ، ٥٧٣) ؛ والمخصص (٢ / ٤٨ ، ٣ / ١٢٣) ؛ وتاج العروس (ربل) ، (فأم).
  - ٢- البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٣٠ ؛ ولسان العرب (ثلج) ، (ربل) ؛ وتاج العروس (ثلج) ، (بلج).
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ربل) ، (سحبيل) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٠٥) ؛ وتاج العروس (ربل) ، (سحبيل).

وقد تَرَبَّلَ الشَّجَرُ. قال ذو الرُّمَّةِ :

مُكُورًا وَنَدْرًا من رُحَامِي وَخِطْرَةً

وما اهْتَزَّ من تُدَائِهِ الْمُتَرَبِّلِ (١)

\* وَخَرَجُوا يَتَرَبَّلُونَ : يَزْعُونَ الرِّبَالَ.

\* وَرَبَلَتِ الْأَرْضُ ، وَأَرْبَلَتْ : كَثُرَ رَبْلُهَا.

\* وَأَرْضٌ مِرْبَالٌ : كَثِيرَةُ الرِّبْلِ.

\* وَالرَّيْبَالُ : اللَّصُّ الَّذِي يَغْزُو الْقَوْمَ وَخِيَدَهُ. وفي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : « انظُرُوا لَنَا رَجُلًا يَتَجَنَّبُ بِنَا الطَّرِيقَ \_ فَقَالُوا : مَا نَعْلَمُ إِلَّا فُلَانًا ، فَإِنَّهُ كَانَ رَيْبَالًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ .»

التَّفْسِيرُ لِطَارِقِ ابْنِ شِهَابٍ ، حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيْبِيْنَ.

\* وَرَبَالٌ : اسْمٌ.

\* وَخَرَجُوا يَتَرَبَّلُونَ : أَي يَتَصَيَّدُونَ.

\* وَالرَّيْبَالُ. بَعِيْرُ هَمْزٍ \_ الْأَسَدُ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ.

\* وَأَمَّا الرَّبَّالُ ، بِالْهَمْزِ ؛ فَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ.

\* وَالرَّيْبَالُ \_ بَعِيْرُ هَمْزٍ أَيْضًا \_ الشَّيْخُ الضَّعِيفُ.

### مقلوبه : ب ل ر

\* الْبَلُورُ \_ عَلَى مِثَالِ عِجُولٍ \_ : الْمَهَا مِنَ الْحَجَرِ ، وَاحِدَتُهُ بَلُورَةٌ.

### الراء واللام والميم [ ر م ل ]

\* الرَّمْلُ : نَوْعٌ مَعْرُوفٌ مِنَ التُّرَابِ ، وَاحِدَتُهُ رَمْلَةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ.

\* وَهِيَ الرَّمَالُ ، وَالْأَرْمُلُ. قال الْعَجَّاجُ :

يَقْطَعْنَ عَرْضَ الْأَرْضِ بِالْتَّمْحِلِ

جَوَزَ الفَلَا من أَرْمَلٍ وَأَرْمَلٍ (٢)

\* وَرَمَلَ الطَّعَامَ : جَعَلَ فِيهِ الرَّمْلَ .

\* وَرَمَلَ الثُّوبَ وَنَحْوَهُ : لَطَّخَهُ بِالذَّمِّ .

\* وَرَمَلَ النَّسِجَ يَرْمُلُهُ رَمْلًا ، وَرَمَلَهُ ، وَأَرْمَلَهُ : رَقَّقَهُ .

ص: ٢٥٦

- 
- ١- البيت لذي الرمه فى ديوانه ص ١٤٨٣ ؛ وتاج العروس (خطر) ، (وبل) ؛ ولسان العرب (ربل).
  - ٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٣٠٣) ؛ ولسان العرب (رمل) ؛ وتاج العروس (رمل).



\* وَرَمَلَ السَّرِيرَ ، وَالْحَصِيرَ يَرْمُلُهُ رَمَلًا : زَيَّنَهُ بِالْجَوْهَرِ وَنَحْوِهِ .

\* وَرَمَلَ يَرْمُلُ رَمَلًا ، وَرَمَلَانًا ، وَهُوَ فَوْقَ الْمَشْيِ ، وَدُونَ الْعَدْوِ .

\* وَالرَّمَلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَرُوضِ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّمَلِ ، الَّذِي هُوَ هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْمَشْيِ .

قَالَ الْأَخْفَشُ : وَالرَّمَلُ مِنَ الشَّعْرِ أَيْضًا : كُلُّ شَعْرٍ مَهْزُولٍ غَيْرِ مُؤْتَلِفِ الْبِنَاءِ ، وَهُوَ مِمَّا تُسَمِّيهِ الْعَرَبُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْدُثُوا فِي ذَلِكَ شَيْئًا ، نَحْوَ قَوْلِهِ :

أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ

فَالْقَطِيبَاتُ فَالذَّنُوبُ (١)

وَنَحْوَ قَوْلِهِ :

أَلَا لِلَّهِ قَوْمٌ وَ

لَدَتْ أُخْتٌ بِنِي سَهْمٍ (٢)

أَرَادَ « وَوَلَدَتْهُمْ » .

قال : وعامته المجزوء يجعلونه معلما ، كذلك سمعناه من العرب .

قال ابن جني : « قوله : وهو مما تسميه العرب » مع أن كل لفظه ولقب استعمله العروضيون فهو من كلام العرب \_ تأويله : أنها استعملته في الموضع الذي استعمله فيه العروضيون ، وليس منقولاً عن موضعه ، لا نقل العلم ، ولا نقل التشبيه ، على ما تقدم من قولنا في ذينك . ألا ترى أن العروض والمصراع ، والقبض ، والعقل ، وغير ذلك من الأسماء التي استعملها أصحاب هذه الصناعة قد تعلقت العرب بها ، ولكن ليس في المواضع التي نقلها أهل هذا العلم إليها . إنما العروض : الخشبة في وسط البيت المبنى لهم . والمصراع : أحد صفتي الباب ، فنقل ذلك ونحوه تشبيهاً .

وأما الرَّمَلُ فإنَّ العربَ وَضَعَتْ فِيهِ اللَّفْظَةَ نَفْسَهَا عِبَارَةً عِنْدَهُمْ عَنِ الشَّعْرِ الَّذِي وَصَفَهُ بِاضْطِرَابِ الْبِنَاءِ ، وَالتَّقْصَانِ عَنِ الْأَصْلِ ، فَعَلَى هَذَا وَضَعَهُ أَهْلُ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ ، لَمْ يَنْقُلُوهُ نَقْلًا عِلْمِيًّا ، وَلَا نَقْلًا تَشْبِيهِيًّا .

وبالجمله ، فإنَّ الرَّمَلَ : كُلُّ مَا كَانَ غَيْرَ الْقَصِيدِ مِنَ الشَّعْرِ ، وَغَيْرِ الرَّجْزِ .

\* وَأَرْمَلَ الْقَوْمُ : نَفِدَ زَادُهُمْ .

\* وَأَرْمَلُوهُ : أَنْفَدُوهُ ، قَالَ السُّلَيْكِيُّ بَنُ السُّلَيْكَةِ :

- 
- ١- البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ٢٣ ؛ ولسان العرب (ذنب) ، (لحب) ، (رمل) ، (هزل) ، (قطم) ؛ وبلا- نسبه فى تاج العروس (قطب) ؛ ولسان العرب (قطب).
- ٢- البيت لعبد الله بن الزبعرى فى ديوانه ص ٤٨ ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رمل).

إِذَا أَرْمَلُوا زَادًا عَقَرَتْ مَطِيئَهُ

تَجُرُّ بِرِجْلَيْهَا السَّرِيحَ الْمُخَدَّمًا (١)

وَرَجُلٌ أَرْمَلٌ ، وَامْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ : مُخْتَاَجُهُ .

\* وَهُمُ الْأَرْمَلَةُ ، وَالْأَرَامِلُ ، وَالْأَرَامِلَةُ ؛ كَسَّرُوهُ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ لِقِلَّتِهِ .

\* وَكُلُّ جَمَاعَةٍ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ ، أَوْ رِجَالٍ دُونَ نِسَاءٍ ، أَوْ نِسَاءٍ دُونَ رِجَالٍ : أَرْمَلَةٌ ، بَعْدَ أَنْ يَكُونُوا مُخْتَاَجِينَ .

وَرَجُلٌ أَرْمَلٌ : لَا زَوْجَهُ لَهُ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : قَلَّمَا يُسْتَعْمَلُ الْأَرْمَلُ فِي الْمَذَكَّرِ إِلَّا عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْمُغَالَطَةِ . قَالَ جَرِيرٌ :

كُلُّ الْأَرَامِلِ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا

فَمَنْ لِحَاجِهِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكَرِ (٢)

يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ .

\* وَامْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ : لَا زَوْجَ لَهَا .

\* وَعَامٌّ أَرْمَلٌ : قَلِيلُ الْمَطَرِ وَالنَّفْعِ ، وَسَنَةٌ رَمْلَاءٌ ، كَذَلِكَ .

\* وَأَصَابَهُمْ رَمْلٌ مِنْ مَطَرٍ : أَيْ قَلِيلٌ ، وَالْجَمْعُ : أَرْمَالٌ .

\* وَأَرَامِلُ الْعَرْفَجِ : أَصُولُهُ . قَالَ :

فَجِئْتُ كَالْعَوْدِ النَّزِيحِ الْهَادِجِ

قَيْدَ فِي أَرَامِلِ الْعَرَاكِجِ

فِي أَرْضٍ سَوْءٍ جَدْبِهِ هَجَاهِجِ (٣)

الْهَجَاهِجُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبْتَ فِيهَا .

\* وَالرَّمْلُ : خُطُوطٌ فِي يَدَيِ الْبَقْرَةِ وَرِجْلَيْهَا تُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهَا .

وَقِيلَ : الرَّمْلَةُ : الْخَطُّ الْأَسْوَدُ .

\* وَنَعَجَةٌ رَمْلَاءٌ : سَوْدَاءُ الْقَوَائِمِ ، وَسَائِرُهَا أُبْيَضٌ .

\* وَغُلَامٌ أَرْمُولَةٌ ، كَقَوْلِهِ بِالْفَارِسِيَّةِ : « زَاذَه » .

\* وَرَامِلٌ ، وَرُمَيْلٌ ، وَرُمَيْلَةٌ ، وَيَزْمُولٌ : كُلُّهَا أَسْمَاءٌ .

ص : ٢٥٨

---

١- البيت للسليك بن السلكه فى ديوانه ص ٦٦ ؛ ولسان العرب (رمل) ؛ وتاج العروس (رمل).

٢- البيت لجرير فى لسان العرب (رمل) ؛ وكتاب العين (٢٦٦ / ٨) ؛ وتاج العروس (رمل).

٣- الرجز للجلال-ح بن قاسط فى تاج العروس (رمل) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (هجج) ، (رمل) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٠٦ ، ٣٤٥) ؛ وتاج العروس (هجج) ؛ والمخصص (١٠ / ١٠ ، ١١ / ١٠).

إشاره

\* الرَّانِفَةُ : جُلَيْدُهُ طَرْفِ الرَّوْتِهِ.

\* وَطَرْفُ غُضْرُوفِ الْأُذُنِ.

وَقِيلَ : مَا لَانَ عَنْ شِدَّةِ الْغُضْرُوفِ.

\* وَالرَّانِفَةُ : أَسْفَلُ الْأَيْتِهِ.

وَقِيلَ : هِيَ مُنْتَهَى أَطْرَافِ الْأَيْتَيْنِ مِمَّا يَلِي الْفَخِذَيْنِ.

\* وَرَانِفٌ كُلُّ شَيْءٍ : نَاحِيَتُهُ.

\* وَالرَّانِفَةُ : أَسْفَلُ الْيَدِ.

\* وَالرَّنْفُ : بَهْرَامِجُ الْبَرِّ. وَقَدْ تَقَدَّمَتْ حَلِيَّةُ الْبَهْرَامِجِ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الرَّنْفُ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ ، يَنْضَمُّ وَرَقُهُ إِلَى قُضْبَانِهِ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ ، وَيَنْتَشِرُ بِالنَّهَارِ.

مقلوبه : ر ف ن

\* فَرَسٌ رِفْنٌ : كَرِفْلٌ.

\* وَبِعَيْرِ رِفْنٍ : سَابِغُ الدَّيْلِ ، ذَيْالُهُ. قَالَ النَّابِغَةُ :

بِكُلِّ مُجْرَبٍ كَاللَيْثِ يَسْمُو

إِلَى أَوْصَالِ ذَيْالِ رِفْنٍ (١)

مقلوبه : ف ر ن

\* الْفُرْنُ : الْمَخْبِزُ ، شَامِيَةٌ. وَالْجَمْعُ : أَفْرَانٌ.

\* وَالْفُرْنِيَّةُ : الْخُبْزَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ ، الْعَظِيمَةُ ، مُسُوبَةٌ إِلَى الْفُرْنِ.

\* وَالْفُرْنِيُّ : طَعَامٌ يَتَّخَذُ ، وَهِيَ خُبْزَةٌ مُصَيِّعَةٌ ، مَضْمُومَةٌ الْجَوَانِبِ إِلَى الْوَسْطِ ، يُسِيلُكَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، ثُمَّ تُرَوَّى لَبْنَا ، وَسَمْنَا ،

وَسُكَّرًا. وَاحِدَتُهُ : فُرِّيَّتُهُ.

\* وَالْفُرْنِيُّ : الرَّجُلُ الْعَلِيظُ الصَّخْمُ. قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* وَطَاحَ فِي الْمَعْرَكَةِ الْفُرْنِيُّ \* (٢)

ص : ٢٥٩

- 
- ١- البيت للنابعه الجعدى فى ديوانه ص ٢٤٩ ؛ ولسان العرب (رفن) ؛ وتهذيب اللغة (٢٠٨ / ١٥) ؛ وللنابعه الذيانى فى ديوانه ص ١٢٨ ؛ وتاج العروس (ذيل) ، (رفن).
- ٢- الرجز للعجاج فى ديوانه (١ / ٥٣٠) ؛ ولسان العرب (رفن) ؛ وتاج العروس (رفن).

\* النَّفْرُ : التَّفَرُّقُ. يُقَالُ : لَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبِيحٍ ، وَنَفَرِ الصَّيْحِ : الصَّيْحُ ، وَالنَّفْرُ : التَّفَرُّقُ.

\* نَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِرُ ، وَتَنْفَرُ ، نِفَارًا ، وَنُفُورًا.

\* وَدَابَّةٌ نَافِرَةٌ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَلَا يُقَالُ : نَافِرَةٌ ، وَكَذَلِكَ دَابَّةٌ نُفُورَةٌ.

\* وَكُلُّ جَاذِعٍ مِنْ شَيْءٍ : نُفُورٌ.

\* وَمِنْ كَلَامِهِمْ : « كُلُّ أَرْبٍ نُفُورٌ ».

وقول أبي ذؤيب :

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرُهَا

كَتَفَرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيَابُهَا(١)

إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لَجَمْعِ نَافِرٍ ، كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَزَائِرٍ وَزَوْرٍ ، وَنَحْوِهِ.

\* وَنَفَرَ الطَّيْبُ ، وَعَظِيْرُهُ نَفْرًا ، وَنَفَرَانًا : شَرَدَ.

\* وَظَبْيٌ يَنْفُورٌ : شَدِيدُ النَّفَارِ.

\* وَاسْتَنْفَرَ الدَّابَّةُ : كَنَفَرَ ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ارْبُطْ حِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ

فِي إِثْرِ أَحْمِرِهِ عَمْدَنَ لُعْرَبٍ(٢)

وَنَفَرَ الدَّابَّةُ ، وَاسْتَنْفَرَهَا. وَفِي التَّنْزِيلِ : (كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ \* فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ) [المدثر : ٥٠ ، ٥١].

\* وَاسْتَنْفَرَ الْقَوْمَ ، فَنَفَرُوا مَعَهُ.

\* وَأَنْفَرُوهُ : أَيْ نَصَرُوهُ ، وَمُدُّوهُ.

\* وَنَفَرُوا فِي الْأَمْرِ يَنْفَرُونَ نِفَارًا ، وَنُفُورًا ، وَنَفِيرًا \_ هَذِهِ عَنِ الرَّجَاجِ \_ وَتَنَافَرُوا : ذَهَبُوا ؛ وَكَذَلِكَ فِي الْقِتَالِ.

\* وَالنَّفْرَةُ ، وَالنَّفْرُ ، وَالنَّفِيرُ : الْقَوْمُ يَنْفَرُونَ مَعَكَ ، وَيَتَنَافَرُونَ فِي الْقِتَالِ. وَكُلُّهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، قَالَ :

إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا

وَنَفْرَهَ الْحَيِّ وَمَرْعَى وَسَطًا

ص: ٢٦٠

- 
- ١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٠؛ وتهذيب اللغة (٩ / ٥٢)؛ ولسان العرب (صوب)؛ (درر)، (قتر)؛ (نفر)؛ وتاج العروس (درر)؛ (قتر)، (نفر).
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (غرب)، (نفر)؛ وتهذيب اللغة (٨ / ١١٩، ١٥ / ٢١٠)؛ وتاج العروس (غرب)، (نفر).



يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطَا (١)

وقد تقدّم شرح ذلك كهُ.

\* والنَّفِيرُ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، كَالنَّفَرِ.

والجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ : أَنْفَارٌ.

\* وَنَفِيرٌ قُرَيْشٍ : الَّذِينَ كَانُوا نَفَرُوا إِلَى « بَدْرِ » لِيَمْنَعُوا عِيرَ أَبِي سُفْيَانَ.

\* وَنَفَرَ النَّاسُ مِنْ مَنَى يَنْفِرُونَ نَفَرًا ، وَنَفَرًا.

\* وَهُوَ يَوْمُ النَّفَرِ ، وَالنَّفَرِ ، وَالنُّفُورِ ، وَالنَّفِيرِ.

\* وَالنَّفَرُ : مَا دُونَ الْعَشْرِ مِنَ الرِّجَالِ. وَالجَمْعُ : أَنْفَارٌ.

قَالَ سِبْيَوِيهِ : وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ نَفَرِيٌّ.

وَقِيلَ : النَّفَرُ : النَّاسُ كُلُّهُمْ ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ) [الإسراء : ٦]. قَالَ الزَّجَّاجُ : النَّفِيرُ : جَمْعُ نَفَرٍ ، كَالعَبِيدِ ، وَالكَلْبِيبِ.

وَقِيلَ مَعْنَاهُ : وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ نُصَارًا.

\* وَجَاءَنَا فِي نَفَرَتِهِ ، وَنَافِرَتِهِ : أَى فِي فَصِيلَتِهِ ، وَمَنْ يَعْضِبُ لِعَضْبِهِ.

\* وَنَافَرَ الرَّجُلَ مُنَافَرَةً ، وَنَفَارًا : حَاكَمَهُ ، وَاسْتَعْمَلَ مِنْهُ النُّفُورَةَ ، كَالْحُكُومَةِ. قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

يَبْرُؤُنَ فَوْقَ رِوَاقِ أَبِيضَ مَاجِدٍ

يُدْعَى لِيَوْمِ نَفُورِهِ وَمَعَاقِلِ (٢)

وَكَأَنَّمَا جَاءَتْ الْمُنَافَرَةُ فِي أَوَّلِ مَا اسْتُعْمِلَتْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْأَلُونَ الْحَاكِمَ : أَيُّنَا أَعَزُّ نَفَرًا؟ قَالَ زُهَيْرٌ :

فَإِنَّ الْحَقَّ مَقْطَعُهُ ثَلَاثٌ

يَمِينٌ أَوْ نِفَارٌ أَوْ جَلَاءٌ (٣)

\* وَأَنْفَرَهُ عَلَيْهِ ، وَنَفَرَهُ ، وَنَفَرَهُ ، يَنْفُرُهُ \_ بِالضَّمِّ \_ كُلُّ ذَلِكَ : غَلَبَهُ \_ الْأَخِيرَهُ عَنْ ابْنِ

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نفر)، (شطط)، (فرط)، (وسط)؛ وتاج العروس (نفر)، (شطط)، (وسط).
  - ٢- البيت لابن هرمه فى ديوانه ص ١٧٣؛ وتاج العروس (نفر)؛ ولسان العرب (نفر).
  - ٣- البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص ٧٥؛ ولسان العرب (نفر)، (قطع)، (جلا)؛ وكتاب العين (١ / ١٣٨، ٨ / ٢٤٨)؛ والمخصص (١٢ / ٢٠٠، ١٦ / ٢٩)؛ وتهذيب اللغة (١ / ١٩٤، ١١ / ١٨٥)؛ وتاج العروس (نفر)، (قطع)، (جلا).

الأعرابي ، ولم يُعْرَفْ أَنْفَرُ \_ بالضم \_ في النَّفَارِ الَّذِي هُوَ الْهَرَبُ وَالْمُجَانِبَةُ.

\* وَنَفَّرَهُ الشَّيْءَ ، وَعَلَى الشَّيْءِ ، وَبِالشَّيْءِ \_ بِحَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ \_ غَلَبَهُ عَلَيْهِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

نُفِرْتُمْ الْمَجْدَ فَلَا تَرْجُونَهُ

وَجَدْتُمْ الْقَوْمَ ذَوِي زُبُونَهُ (١)

كَذَا أَنْشَدَهُ « نُفِرْتُمْ » بِالتَّخْفِيفِ.

\* وَالنَّفَارَةُ : مَا أَخَذَهُ النَّافِرُ مِنَ الْمَنْفُورِ ، وَهُوَ الْغَالِبُ.

وَقِيلَ : بَلْ هُوَ مَا أَخَذَهُ الْحَاكِمُ.

\* وَشَاءَ نَافِرٌ : وَهِيَ الَّتِي تُهَزَّلُ ، فَإِذَا سَعَلَتْ انْتَثَرَ مِنْ أَنْفِهَا شَيْءٌ ، لُغَةٌ فِي النَّاثِرِ.

\* وَنَفَرَتِ الْعَيْنُ \_ وَغَيْرُهَا مِنَ الْأَعْضَاءِ \_ تَنْفِرُ نَفُورًا \_ : هَاجَتْ وَوَرِمَتْ.

\* وَرَجُلٌ عَفْرِيَةٌ نَفْرِيَةٌ ، وَعَفْرِيَةٌ نَفْرِيَةٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، إِتْبَاعٌ أَيْضًا.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عَفْرِيَّتُهُ ، نَفْرِيَّتُهُ ، فَجَاءَ بِالْهَاءِ فِيهِمَا.

\* وَبُنُو نَفْرٍ : بَطْنٌ.

\* وَدُو نَفْرٍ : قَيْلٌ مِنْ أَقْيَالِ حِمَيْرٍ.

## الراء والنون والباء [ ر ن ب ]

### اشاره

\* الْأَرْزَبُ \_ مَعْرُوفٌ ، يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى.

وَقِيلَ : الْأَرْزَبُ : الْأُنْثَى ، وَالخُرْزُ : الذَّكَرُ ، وَالْجَمْعُ : أَرَانِبُ ، وَأَرَانٍ ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . فَأَمَّا سَبَبُ يَوْمِهِ فَلَمْ يُجْزِ أَرَانٍ إِلَّا فِي الشُّعْرِ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ يَشْكُرُ :

لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تُسَمَّرُهُ

مِنَ الثَّعَالِي وَوَحْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا (٢)

وَوَجَّهَهُ فَقَالَ : إِنَّ الشَّاعِرَ لَمَّا اضْطَّرَّ إِلَى الْيَاءِ أَبَدَلَهَا مَكَانَ الْبَاءِ ، كَمَا يُبَدِّلُهَا مَكَانَ الْهَمْزَةِ .

\* وَكِسَاءٌ مَرْبَانِيٌّ : لَوْنُهُ لَوْنُ الْأَرْبَابِ .

\* وَمُؤَزَّنَبٌ ، وَمُرَنَّبٌ : خُلِطَ فِي عَزَلِهِ وَبَرَّ الْأَرَابِ .

\* وَأَرْضٌ مَرْبَبَةٌ ، وَمُؤَزَّنَبَةٌ ، وَمُؤَزَّنَبَةٌ \_ الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ \_ : كَثِيرَةُ الْأَرَابِ .

ص : ٢٦٢

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نفر) ؛ وأساس البلاغه (زبن).

٢- البيت لأبى كاهل النمر بن تولب اليشكرى فى لسان العرب (رنب) ، (ثمر) ، (شرر) ، (وخز).

\* والأزنبه : طَرْفُ الأَنْفِ.

\* واليَرْنَبُ ، والمَرْنَبُ : جُرْدٌ كَالْيَرْبُوعِ ، قَصِيرُ الذَّنْبِ.

\* والأزنبُ : مَوْضِعٌ. قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبَ :

عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِي زُبَيْدٍ عَجَّةً

كَعَجِيجِ نِسْوَتِنَا عَدَاهُ الأَرْنَبِ (١)

\* والأزنبُ : ضَرْبٌ مِنَ الحُلِيِّ. قَالَ رُوْبُهُ :

\* وَعَلَقْتُ مِنَ الأَرْنَبِ وَنَحْلٍ \* (٢)

\* والأزنبه : عُشْبَةٌ شَبِيهَةٌ بِالنَّصِيِّ ، إِلا أَنَّهُا أَرْقٌ ، وَأَضْعَفُ ، وَأَلْيَنُ. وَهِيَ نَاجِعَةٌ فِي المَالِ جِدًّا ، وَلَهَا إِذَا جَفَّتْ \_ سَفَى ، كَلَّمَا حُرَّكَ تَطَايِرٌ فَارْتَزَّتْ فِي العُيُونِ وَالمَنَاخِرِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

\* وَأَرْنَبٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ :

مَتَى تَأْتِيهِمْ تَرْفَعُ بَنَاتِي بَرْنَةً

وَتَصْدَحُ بَنُوْحٌ يَفْرَعُ النَّوْحَ أَرْنَبٌ (٣)

### مقلوبه : ر ب ن

\* الرُّبُونُ ، والأَرْبُونُ : العُرْبُونُ ، وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ.

\* وَأَرْبَنُهُ : أَعْطَاهُ الأَرْبُونُ.

وَأَمَّا قَوْلُ رُوْبِهِ :

\* مُسْوُولٌ فِي آلِهِ مُرَبَّنٌ \* (٤) وَ « مُرَوَّبِنٌ » ، فَإِنَّمَا هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَرَادَ الرُّابَّانَ ، وَأَحْسِبُهُ الَّذِي يُسَمَّى الرِّانَ.

### مقلوبه : ن ر ب

\* نَيْرَبَ الرَّجُلُ : سَعَى وَنَمَّ.

\* وَنَيْرَبَ الكَلَامَ : خَلَطَهُ.

\* وَرَجُلٌ نَيْرَبٌ ، وَذُو نَيْرَبٍ : أَي ذُو شَرٍّ وَنَمِيمَةٍ .

\* وَمَرَّةٌ نَيْرَبَةٌ .

ص: ٢٤٣

- 
- ١- البيت لعمر بن معديكرب في ديوانه ص ٦٧ ؛ ولسان العرب (رنب) ؛ وتاج العروس (رنب).
  - ٢- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٣ ؛ ولسان العرب (رنب) ؛ وتاج العروس (رنب).
  - ٣- البيت لمعن بن أوس في ديوانه ص ١٦ ؛ ولسان العرب (رنب) ؛ وتاج العروس (رنب).
  - ٤- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٨٧ ؛ ولسان العرب (رنب) ؛ وتاج العروس (رنب) ، (رين).

\* وَالرَّيْحُ تُنْبِرُ التُّرَابَ فَوْقَ الْأَرْضِ : أَى تَنْسُجُهُ.

### مقلوبه : ب ر ن

\* البَرْزِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، أَصْفَرٌ ، مُدَوَّرٌ . وَهُوَ أَجْوَدُ التَّمْرِ ، وَاحِدَتُهُ بَرْزِيَّةٌ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : أَصْلُهُ فَارِسِيٌّ . قَالَ : إِنَّمَا هُوَ « بَارِنِي » . فَالْبَارُ : الْحَمْلُ ، وَ « نِي » : تَعْظِيمٌ وَمُبَالَغَةٌ .

وقول الزجاج :

خَالِي عُونَيْفٌ وَأَبُو عَلِجٍ

المُطْعِمَانِ الشَّحْمَ بِالْعَشِجِ

وَالْعَدَاهِ كَسَرَ الْبَرْزِجِ

يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصَّيْحِ (١)

فإنه أراد : « أبو علي » ، و « بالعشي » و « البرزني » و « بالصيصي » . فأبدل من الياء المُشَدَّدهِ جِيمًا .

\* والبراني : الدِّيَكَةُ الصُّغَارُ حِينَ تُدْرِكُ ، وَاحِدَتُهَا بَرْزِيَّةٌ ، بُلَغَةُ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

\* وَالْبَرْزِيَّةُ : شَبُهٌ فَخَّارِهِ ضَخْمِهِ خَضْرَاءَ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنَ الْقَوَارِيرِ .

### مقلوبه : ن ب ر

\* نَبْرَ الْحَرْفِ يُنْبِرُهُ نَبْرًا : هَمَزَهُ .

وقال رجلٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم : يَا نَبِيَّ اللَّهِ : فَقَالَ : « لَا تَنْبِرُ بِاسْمِي » (٢) .

أى : لَا تَهْجُرْ .

\* وَرَجُلٌ نَبَارٌ : فَصِيحُ الْكَلَامِ .

وقال اللحياني : رَجُلٌ نَبَارٌ : صَيَّاحٌ .

\* وَالنَّبْرَةُ : وَسَطُ التُّفْرَةِ .

\* وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ مِنْ شَيْءٍ : نَبْرَةٌ ، لِانْتِبَارِهِ .

\* وَالنَّبْرَةُ : الْوَرْمُ فِي الْجَسَدِ . وَقَدْ اُنْتَبَر . وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ \_ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ \_ « إِيَّاكُمْ وَالتَّخَلَّلَ بِالْقَصَبِ ، فَإِنَّ الْفَمَّ يَنْتَبِرُ مِنْهُ » (٣) .  
حَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ .

ص : ٢٦٤

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عجج) ، (شجر) ، (كتل) ، (برث) ؛ وكتاب العين (٥ / ٣٣٧) ؛ وتهذيب اللغة (١ / ٦٨ ، ١٠ / ١٣٥) ؛ وتاج العروس (عجج) ، (صيصى) ، (كتل) ، (برن) .
  - ٢- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٥ / ٧) .
  - ٣- ذكره ابن الأثير فى النهاية (٥ / ٧) .



\* وَكُلَّ مَا رَفَعْتَهُ فَقَدْ نَبَرْتَهُ تَنْبِرُهُ نَبْرًا.

\* وَأَنْتَبَرَ الْجُرُوحُ : ارْتَفَعَ.

\* وَالْمَنْبَرُ : مِرْقَاهُ الْخَطِيبِ ، مِنْهُ ؛ لَا ارْتِفَاعَهُ.

\* وَأَنْتَبَرَ الْأَمِيرُ : ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمَنْبَرِ.

\* وَالنَّبْرُ : اللَّقْمُ الصَّخَامُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

\* أَخَذْتُ مِنْ جَنْبِ الثَّرِيدِ نَبْرًا\* (١)

\* وَالنَّبِيرُ : الْجُبْنُ \_ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . وَلَعَلَّ ذَلِكَ لِصِخَمِهِ ، وَارْتِفَاعِهِ ، حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيِّينَ .

\* وَنَبَرَهُ بِلِسَانِهِ يَنْبِرُهُ نَبْرًا : نَالَ مِنْهُ .

\* وَرَجُلٌ نَبْرٌ : قَلِيلُ الْحَيَاءِ ، يَنْبِرُ النَّاسَ بِلِسَانِهِ .

\* وَالنَّبْرُ : الْقِرَادُ .

وَقِيلَ : النَّبْرُ : دُوَيْبُهُ أَصْغَرُ مِنَ الْقِرَادِ ، تَلَسَّعَ ، فَيَنْتَبِرُ مَوْضِعَ لَشَعِهَا .

وَقِيلَ : هُوَ الْحَرْقُوصُ .

\* وَالجَمْعُ : أَنْبَارٌ . قَالَ \_ وَذَكَرَ إِبْلًا سَمِنَتْ ، وَحَمَلَتْ الشُّحُومَ \_ :

كَأَنَّهَا مِنْ بُدْنٍ وَاسْتِيفَارٍ

دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ (٢)

\* وَالنَّبْرُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ .

\* وَأَنْبَارُ الطَّعَامِ : أَكْدَاسُهُ .

\* وَالْأَنْبَارُ : بَيْتُ التَّاجِرِ الَّذِي يُنْضِدُ فِيهِ مَتَاعَهُ .

\* وَالْأَنْبَارُ : بَعْدُ ، وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ مُفْرَدٌ عَلَى مِثَالِ الْجَمْعِ غَيْرِ الْأَنْبَارِ ، وَالْأَبْوَاءِ ، وَالْأَبْلَاءِ ؛ وَإِنْ جَاءَ فَإِنَّمَا يَجِيءُ فِي أَشْيَاءِ الْمَوَاضِعِ ، لِأَنَّ شَوَادِهَا كَثِيرَةٌ . وَمَا سِوَى هَذِهِ فَإِنَّمَا يَأْتِي جَمْعًا ، أَوْ صِفَةً ، كَقَوْلِهِمْ : قَدَرُ أَعْشَارٍ ، وَثَوْبٌ أَخْلَاقٌ ، وَأَسِيْمَالٌ ؛ وَسِرَاوِيلٌ أَسْمَاطٌ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نبر).

٢- الرجز لشيب بن البرصاء فى لسان العرب (ذرب) ، (نبر) ، (عرم) ، (بدن) ؛ وتاج العروس (وقر) ، (بدن).

إشارة

\* الرَّزِيمُ ، والتَّرْنِيمُ : تَطْرِيبُ الصَّوْتِ.

\* وَرَنَّمَ الحَمَامُ ، والمُكَّاءُ ، والجُنْدَبُ.

قالَ ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلًا مُقْطَعًا عَجَلٍ

إِذَا تَجَاوَبَ فِي بُرْدِيهِ تَرْنِيمًا (١)

وَتَرَنَّمَ ، وكذلكَ القَوْسُ ، والعُودُ ، وكُلُّ ما اسْتُلِدَّ صَوْتُهُ.

\* وَسَمِعَ مِنْهُ رَنَمَهُ حَسَنَةً ، وَسَمِعَ تَرْنُومَهُ ، هذه الأَخِيرَةُ عن اللُّحْيَانِيِّ ، يريدُ تَرْنُومَهُ.

\* وَقَوْسٌ تَرْنَمُوتُ : لها حَيْنٌ عِنْدَ الرَّمِيِّ.

\* والتَّرْنَمُوتُ أَيضًا : تَرْنُمُها عِنْدَ الإِبْضِ . قالَ :

\* تُجَاوِبُ القَوْسَ بَتَرْنَمُوتِها\* (٢)

أَي بَتَرْنُمُها.

مقلوبه : ر م ن

\* الرُّمَانُ : حَمْلُ شَجَرِهِ مَعْرُوفِهِ ، واحِدَتُهُ : رُمَانَةٌ.

\* وَرُمَانَةُ الفَرَسِ : الَّذِي فِيهِ عَلْفُهُ.

وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا ؛ لِأَنَّهُ ثَلَاثِيٌّ عِنْدَ الأَخْفَشِ . وقد تَقَدَّمَ فِي الثَّنَائِيِّ ، عَلَي ظَاهِرِ رَأْيِ الخَلِيلِ وَسَيِّبِيَوِيهِ.

مقلوبه : م ر ن

\* مَرَنَ يَمْرُنُ مَرَانَةً ، ومُرُونَةً : وهو لِينٌ فِي صَلَابِهِ.

\* ومَرَّتُهُ أَنَا : أَلْتُهُ ، وَصَلَّبْتُهُ.

\* وَرُمُحٌ مَارِنٌ : صُلْبٌ لَيِّنٌ. وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ. وَالْمَرَانُ : الرَّمَاحُ الصُّلْبَةُ اللَّدْنَةُ ، وَاحِدَتُهَا : مَرَانَةٌ.

ص: ٢٦٦

---

١- البيت لذي الرمه فى ديوانه ص ٤١٩؛ ولسان العرب (جذب)، (جوب)، (برد)، (قطف)، (رنم)؛ وتهذيب اللغة (١١ / ٢٥٣)،  
(١٤ / ١٠٨)؛ وتاج العروس (جذب)، (جوب)، (برد)، (قطف)، (عجل)، (رنم)؛ وكتاب العين (٨ / ٣٠)؛ وبلا نسبه فى  
المخصص (١٠ / ١٤٥)؛

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رثم)؛ وتاج العروس (رثم).

وقال أبو عبيد: المران: نبات الرماح، ولا أدرى ما عنى بالنبات؟ ألمصدر، أم الجوهر التابت؟

\* ورجل ممرن الوجه: أسيله.

\* وممرن على كذا يمرن مؤنناً: درب. قال:

قد أكتبت يداك بعد لين

وبعد دهن البان والمضنون

وهمتا بالصبر والمرون (١)

\* وممرنه عليه فتممرن: دربه فتدرب.

\* وما أدرى أي من مرن الجلد هو؟ أي: أي الوري هو.

\* والمزن: الأديم الملتين، المدلوك.

\* والمزن: ضرب من الثياب. قال ابن الأعرابي: هي ثياب قوهيه، وأنشد للنمر:

خفيفات الشخوص وهن خوص

كأن جلودهن ثياب مزن (٢)

\* وممرن به الأرض مرنًا، وممرنها: ضربها به.

\* وما زال ذلك مرنك: أي دأبك.

\* والقوم على مرن واحد، أي: على خلق مسيتو. قال ابن جنى: المرن مصدر كالحلف، والكذب. والفعل منه مرن على الشيء:

إذا ألقه، فدرب فيه، ولان له.

وإذا قال الرجل: لأضربن فلانًا، أو لأقتلنه، قلت أنت: «أو مرنًا ما أحرى؟» أي: عسى أن يكون غير ما تقول، أو يكون أجرًا له عليك.

\* والمارن: الأنف. وقيل: طرفه.

\* وممرنا الأنف: جانبها. قال رؤبه:

\* لم يدم مرنه خشاش الزم \* (٣)

أَرَادَ زَمَّ الْخِشَاشِ ، فَقَلَبَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خِشَاشَ ذِي الزَّمِّ ، فَحَدَفَ .

ص: ٢٦٧

- 
- ١- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (كنب) ، (مجل) ، (ضنن) ، (مرن) ؛ وتاج العروس (كنب) ، (مجل) ، (ضنن) ، (مرن) ؛ وكتاب العين (٣٨٤ / ٥) ؛ والمخصص (٧٥ / ١٢).
  - ٢- البيت للنمر بن تولى في ديوانه ص ٣٩١ ؛ ولسان العرب (مرن) ؛ وتاج العروس (مرن).
  - ٣- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٤٣ ؛ ولسان العرب (مرن) ؛ وتاج العروس (مرن).

\* وَمَارَنْتِ النَّاقَةَ مُمَارَنَةً ، وَمِرَانًا ، وَهِيَ مُمَارِنٌ : ظَهَرَ لَهُمْ أَنَّهَا قَدْ لَقِحتْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا لِقَاحٌ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي يُكثِرُ الفَحْلُ ضِرَابَهَا ، ثُمَّ لَا تَلْقَحُ .

وقيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَلْقَحُ حَتَّى يُكَرَّرَ عَلَيْهَا الفَحْلُ .

\* وَمَرَنَ النَّاقَةَ يَمْرُنُهَا مَرْنًا : دَهَنَ أَشْفَلَ حُفَّهَا مِنْ حَفَى .

\* وَالْمَرْنُ : عَصَبٌ بَاطِنِ العَضْدَيْنِ مِنَ البَعِيرِ ، وَجَمْعُهُ : أَمْرَانُ .

وقولُ ابنِ مُقْبِلٍ :

يا دارَ سَلَمَى خِلاءَ لا أَكَلَّفُها

إِلَّا المَرانَةَ حَتَّى تَعْرِفَ الدِّينَا (١)

قالَ الفارِسِيُّ : المَرانَةُ : اسمُ ناقَتِهِ ، وَهُوَ أَجودُ ما فُسِّرَ بِهِ . وَقِيلَ : هِيَ مَوْضِعٌ .

\* وَبَنُو مَرِينَا ، الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ امْرُؤُ القَيْسِ ، فَقَالَ :

\* وَلَكِنْ فِي دِيَارِ بَنِي مَرِينَا \* (٢)

هُم قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الحِجْرَةِ . مِنَ العِبَادِ ، وَليس « مَرِينَا » بِكَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

\* وَأَبُو مَرِينَا : ضَرَبٌ مِنَ السَّمَكِ .

\* وَمَرِينَةُ : اسمُ مَوْضِعٍ . قالَ الرَّاغِبِيُّ :

كَأدْماءَ هَزَّتْ جِيدَها فِي أَرأَكِهِ

تَعاطَى كَبائِثًا مِنْ مَرِينَةَ أسودَا (٣)

\* وَالْمَرانَةُ : مَوْضِعٌ لِبَنِي عُقَيْلٍ . قالَ لَبِيدٌ :

لَمَنْ طَلَّلْ تَضَمَّنَهُ أَثالُ

فَشَروجُهُ فَالمَرانَةُ فَالجِبالُ (٤)

\* النُّمْرَةُ : النُّكْتَةُ مِنْ أَى لَوْنٍ كَانَ .

\* وَالْأَنْمُرُ : الَّذِي فِيهِ نُمْرَةٌ بَيْضَاءُ ، وَأُخْرَى سَوْدَاءُ ، وَالْأُنْتَى : نَمْرَاءُ .

\* وَالنَّمِيرُ ، وَالنَّمْرُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ أُحِبُّهُ مِنَ الْأَسَدِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِنَمْرِ فِيهِ . وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنْ أَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ .

\* وَالْجَمْعُ : أَنْمُرٌ ، وَأَنْمَارٌ ، وَنُمْرٌ ، وَنَمْرٌ ، وَنِمَارٌ . وَأَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ نُمْرٌ .

ص: ٢٤٨

١- البيت لابن مقبل فى ديوانه ص ٣١٧ ؛ ولسان العرب (مرن) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢١٧).

٢- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٢٠٠ ؛ ولسان العرب (مرن) ؛ وتاج العروس (مرن).

٣- البيت للزارى فى لسان العرب (مرن) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (مرر) ؛ ولسان العرب (مرر).

٤- البيت للبيد فى ديوانه ص ٢٤٧ ؛ ولسان العرب (شرح) ، (شرح) ، (خيل) ، (مرن) ؛ وتاج العروس (شرح) ، (سرح) ، (مرن) ، (دمى).



قَالَ ثَعْلَبٌ : مَنْ قَالَ نُمْرٌ رَدَّهٗ إِلَى أَنْمَرٍ. وَنِمَارٌ - عِنْدَهُ - : جَمْعُ نَمِرٍ ، كَذِئْبٍ وَذِئَابٍ.

وَكَذَلِكَ نُمُورٌ - عِنْدَهُ - جَمْعُ نَمِرٍ ، كَسَيْتِرٍ وَسُتُورٍ.

وَلَمْ يَحْكُ سَبَبِيَّتَهُ نُمْرًا فِي جَمْعِ نَمِرٍ.

فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ مِنْ قَوْلِهِ :

\*فِيهَا عَيَائِلُ أَسْوَدٌ وَنُمْرٌ\* (١) فَإِنَّهُ أَرَادَ عَلَى مَذْهَبِهِ « وَنُمْرٌ » ثُمَّ وَقَفَ ، عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ : الْبُكْرُ ، وَهُوَ فَعْلٌ.

\* وَالنَّمِرُ - مِنَ السَّحَابِ - : الَّذِي فِيهِ آثَارٌ كَأَثَارِ النَّمِرِ.

وَقِيلَ : هِيَ قِطْعٌ صِغَارٌ ، مُتَدَانٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، وَاحِدَتُهَا نَمِرَةٌ.

وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ : « أَرِنِيهَا نَمِرَهُ ، أَرِكُهَا مَطِرَةً ».

\* وَنَمِرَ الرَّجُلُ ، وَنَمَّرَ ، وَتَنَمَّرَ : غَضِبَ. وَمِنْهُ : « لَيْسَ لَهُ جِلْدُ النَّمِرِ ».

\* وَأَسَدٌ أَنْمَرٌ : فِيهِ غُبْرَةٌ وَسَوَادٌ.

\* وَالنَّمِرَةُ : شَمْلَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ بَيْضٌ وَسُودٌ.

\* وَطَيْرٌ مَنَمَّرٌ : فِيهِ نَقَطٌ سُودٌ ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ الْبُرُودُ.

\* وَالنَّمِرُ ، وَالنَّمِيرُ كِلَاهُمَا : الْمَاءُ الزَّاكِي فِي الْمَاشِيَةِ ، النَّامِي ، عَذْبًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَذْبٍ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَدْ جَعَلْتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَقَرُّ

مِنْ مَاءٍ عِدٌّ فِي جُلُودِهَا نَمِرٌ (٢)

أَيُّ : شَرِبْتُ ، فَعَطَنْتُ.

وَقِيلَ : الْمَاءُ النَّمِيرُ : الْكَثِيرُ. حَكَاهُ ابْنُ كَيْسَانَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

\*عَذَاهَا نَمِيرٌ الْمَاءِ غَيْرِ الْمُحَلَّلِ\* (٣)

\* وَحَسَبُ نَمِرٍ ، وَنَمِيرٌ : زَاكٍ ، وَالْجَمْعُ : أَنْمَارٌ.

\* وَنَمَرَ فِي الْجَبَلِ نَمْرًا : صَعَدَ.

- 
- ١- الرجز لحكيم بن معيه الربعي في لسان العرب (نمر) ، (عيل) ؛ وتاج العروس (نمر) ، (عيل).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نمر) ؛ وتاج العروس (نمر). وفيهما : (تفر).
  - ٣- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦ ؛ ولسان العرب (نمر) ، (حلل) ، (قنا) ؛ وتاج العروس (حلل) ، (قنى). وصدرة : \* كبكر المقاناه البياض بصفه\*.

\* وَالنَّامِرَةُ : مَصِيدَةٌ تُرْبَطُ فِيهَا شَاهٌ لِلذَّبِّ .

\* وَالنَّامُورُ : الدَّمُ ، كَالنَّامُورِ .

\* وَأَنْمَارٌ : حَتَّى مِنْ خُرَاعَةٍ . قَالَ سِيبَوَيْهِ : النَّسَبُ إِلَيْهِ أَنْمَارِيٌّ ؛ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ .

\* وَنَمْرٌ ، وَنُمَيْرٌ : قَبِيلَتَانِ . وَالْإِضَافَةُ إِلَى نُمَيْرٍ : نُمَيْرِيٌّ . قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ : النُّمَيْرُونَ ، اسْتَحْفُوا بِحَذْفِ يَاءِ الْإِضَافَةِ ، كَمَا قَالُوا : الْأَعْجَمُونَ .

\* وَنَمْرَانٌ ، وَنَمَارَةٌ : اسْمَانِ .

\* وَالنُّمَيْرَةُ : مَوْضِعٌ . قَالَ الرَّاعِي :

لَهَا بِحَقِيلٍ فَالنُّمَيْرَةُ مَنْرُلٌ

تَرَى الْوَحْشَ عُوذَاتٍ بِهِ وَمَتَالِيًا (١)

\* وَنَمَارٌ : جَبَلٌ . قَالَ صَخْرُ الْعَيِّ :

سَمِعْتُ \_ وَقَدْ هَبَطْنَا مِنْ نَمَارٍ \_

دُعَاءُ أَبِي الْمُثَلَّمِ يَسْتَعِيثُ (٢)

## الراء والفاء الميم [ ف ر م ]

\* الْفَرْمُ ، وَالْفِرَامُ : مَا تَتَضَيَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ دَوَاءٍ .

\* وَمَرَّةٌ فَرْمَاءٌ ، وَمُسْتَفْرَمَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَجْعَلُ الدَّوَاءَ فِي فَرْجِهَا لِيَضِيقَ .

وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى الْحَجَّاجِ : « يَا بَنَ الْمُسْتَفْرَمَةِ بَعَجَمِ الرَّبِيبِ » يُرِيدُ أَنَّهَا تُعَالِجُ بِهَا فَرْجَهَا لِيَضِيقَ وَيَسْتَحْصِفَ . وَقِيلَ : إِنَّمَا كَتَبَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ فِي نِسَاءٍ ثَقِيفٍ سَعَةً ، فَهِيَ يَفْعَلَنَّ ذَلِكَ يَسْتَضِيقَنَّ بِهِ .

\* وَالْمَفَارِمُ : الْخِرْقُ تُتَّخَذُ لِلْحَيْضِ ، لَا وَاحِدًا لَهَا .

\* وَالْمُفْرَمُ : الْمَمْلُوءُ بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ ، هَذَا لِيَهُ . قَالَ الْبَرِّيُّ الْهَدَلِيُّ :

وَحَيٌّ جَلالٌ لَهُمْ سَامِرٌ

شَهَدْتُ وَشِعْبَهُمْ مُفْرَمٌ (٣)

أى : مَمْلُوءٌ بِالنَّاسِ.

\* وَالْفَرَمَا : اسْمٌ مَوْضِعٌ ، حَكَاةٌ سَبِيحَةٌ ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ .

ص: ٢٧٠

- 
- ١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٢٨١ ؛ ولسان العرب (عود) ، (نمر) ، (ثلا) ؛ وتاج العروس (عود) ، (نمر) ، (تلا).
  - ٢- البيت لصخر الغى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٦٢ ؛ ولسان العرب (نمر) ؛ وتاج العروس (نمر).
  - ٣- البيت للبريق الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٥٣ ؛ ولسان العرب (فرم) ؛ وتاج العروس (فرم).

إشاره

\* البرم: الذي لا يدخل مع القوم في الميسر، والجمع: أبرام.

فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قول أحيحة، أو عمرو بن الإطنايه:

إِنْ تُرِدْ حَرْبِي تُلَاقِ قَتِي

غَيْرَ مَمْلُوكٍ وَلَا بَرَمَةٍ (١)

فإنه عنى بالبرم البرم، والهاء مبالغة.

وقد يجوز أن يؤنث على معنى العين، والنفس، والتفسير لنا نحن؛ إذ لا يتجه فيه غير ذلك.

\* والبرمة: ثمره العصاه. وهي - أول وهله - فتله، ثم بله، ثم برمة. وقد أخطأ أبو حنيفة في قوله: إن الفتله فوق البرمة.

وبرم العصاه كله أصفر، إلا برمة العرفط، فإنها بيضاء، كأنها يادبها قطن، وهي مثل زر القميص، أو أشف.

وبرمه السلم أطيّب البرم ريحاً، وهي صفراء تؤكل، طيبة.

وقد تكون البرمة للأراك.

\* والجمع: برم، وبرام.

\* والمبرم: مجتبي البرم، وخص بعضهم به مجتبي برم الأراك.

\* والبرم: حب العنب إذا كان فوق رؤوس الذر.

وقد أبرم الكرم، عن ثعلب.

\* وبرم بالأمر برماً، فهو برم: ضجر.

وقد أبرمه فبرم، وتبرم.

\* وأبرم الأمر، وبرمه: أحكمه.

\* وأبرم الحبل: أجاد فتله.

وقال أبو حنيفة: أبرم الحبل: جعله طاقين، ثم فتلّه.

\* والمبارم: المغازل التي يُبرم بها.

ص: ٢٧١

---

١- البيت لأحيحة في لسان العرب (برم)؛ وتاج العروس (برم).

\* والبريم : خيطان مختلفان ، أحمر وأصفر ، وكذلك كل شيء فيه لونان مختلفان.

\* والبريم : الصبح ؛ لما فيه من سواد الليل ، وبياض النهار.

وقيل : بريم الصبح : خيطه المختلط بلونين.

\* وكل شيتين اختلطا ، واجتمعا : بريم.

\* والبريم : جبل فيه لوان ، مزين بجوهر ، تشده المرأة على وسطها ، وعصدها ، قال :

\* إذا المرضع العوجاء جال بريمها\* (١)

\* والبريم : القطيع من الغنم ، يكون فيه ضربان من الضأن ، والمعز.

\* والبريم : الدمع مع الإئيد.

\* وبريم القوم : ليفهم.

\* والبريم : الجيش فيه أخلاط من الناس.

\* والبريم : العوذة.

\* والبرم : فنان من الجبال ، واحدتها برم.

\* والبرمة : قدر من حجاره ، والجمع : برم ، وبرام ، وبرم. قال طرفة :

جاءوا إليك بكل أزملة

شعناء تحمّل منقع البرم (٢)

\* والمبرم : الذي يقتلع حجارة البرام من الجبل.

\* ورجل مبرم : ثقيل ، منه ، كأنه يقطع من جلسائه شيئا.

وقيل : العت الحديث ، من المبرم ، وهو المجتبي تمر الأراك.

\* والبيرم : العتلة. وخص بعضهم به عتلة النجار. وهو بالفارسيه بتفخيم الباء.

\* والبرام : القراء ، والجمع : أبرمه ، عن كراع.

\* وَبِرْمُهُ : مَوْضِعٌ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ :

رَجَعْتُ بِهَا عَنِّي عَشِيَّةَ بِرْمِهِ

شَمَاتَهُ أَغْدَاءِ شُهُودٍ وَعُيُوبِ (٣)

\* وَأَبْرُمٌ : مَوْضِعٌ . وَقِيلَ : نَبْتُ ، مَثَلٌ بِهِ سَيِّئِيهِ ، وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ .

ص: ٢٧٢

---

١- البيت لكروس بن حصين في لسان العرب (برم). وصدرة : \*وقائله نعم الفتى أنت من فتى\*.

٢- البيت لطفه في ديوانه ص ٨٨ ؛ ولسان العرب (نقع) ، (برم) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٢٢) ؛ وتاج العروس (نقع) ، (برم).

٣- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٤٥٨ ؛ ولسان العرب (برم) ؛ وتاج العروس (برم).



\* وِبَرَامَ : موضع. قال لبيدُ :

أَقْوَى فَعُرَى وَاسِطَ فَبِرَامِ

من أَهْلِهِ فُصُوئِقٌ فِخْرَامِ (١)

**مقلوبه : م ر ب**

\* مَارِبٌ : بلادُ الأَرْدِ التي أَخْرَجَهُم منها سَيْلُ العَرِمِ.

انقضى الثلاثى الصحيح

\* \* \*

**باب الثنائى المضاعف المعتل**

**الراء والهمزة [ر أ ر]**

**اشاره**

\* الرَّأْرَأُ : تَحْرِيكُ الحَدَقَةِ ، وَتَحْدِيدُ النَّظْرِ.

\* رَجُلٌ رَأْرَأُ العَيْنِ ، وَرَأْرَاءُ العَيْنِ ، المَدُّ عن كُرَاعٍ : يُكْتَبَرُ تَقْلِيْبَهُمَا.

\* وَرَأْرَأَتِ المَرْأَةُ بَعَيْنِهَا : بَرَّقَتْهَا.

\* وَامْرَأَةٌ رَأْرَأَةٌ ، وَرَأْرَأٌ ، وَرَأْرَاءٌ.

\* وَالرَّأْرَاءُ : أَخْتُ تَمِيمِ بنِ مُرٍّ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ، وَأَدْخَلُوا الأَلْفَ وَاللَّامَ ، لِأَنَّهْم جَعَلُوهَا الشَّيْءَ بَعَيْنِهِ ، كَالْحَارِثِ ، وَالعَبَّاسِ.

\* وَرَأْرَأَتِ المَرْأَةُ : نَظَرَتْ فى المِرْآةِ.

\* وَرَأْرَأَ السَّحَابُ ، وَهُوَ دُونَ اللَّمْحِ بِالبَصْرِ.

\* وَرَأْرَأَ السَّحَابُ : لَمَعَ.

\* وَرَأْرَأَ بالغَنَمِ : دَعَاها ، فَقَالَ لَهَا : أَرَأَرَ. وَقِيلَ : إِرْ.

وَإِنَّمَا قِيَاسُ هَذَا أَنْ يُقَالَ فِيهِ : أَرَأَرَ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَاذًا ، أَوْ مَقْلُوبًا.

\* الإراز، والأز: غُصْنٌ من شَوْكٍ أو قَتَادٍ، تُضْرَبُ بِهِ الْأَرْضُ، حَتَّى تَلِينَ أَطْرَافُهُ، ثُمَّ تَبْتُلُهُ، وَتَنْدُرُ عَلَيْهِ مَلْحًا، ثُمَّ تُدْخِلُهُ فِي رَحِمِ النَّاقَةِ.

وقيل: هي شِبْهُ ظُرْرِهِ، يُقَطَّعُ بِهَا مَا فِي رَحِمِ النَّاقَةِ إِذَا مَا رَنْتَ فَلَمْ تَلْقَحْ، وَقَدْ أَرَّهَا

ص: ٢٧٣

---

١- البيت للبيد في ديوانه ص ٢٨٨؛ ولسان العرب (حضر)، (برم)، (خزم)؛ وتاج العروس (برم)، (خزم).

يُورُّهَا أَرَا.

\* وَأَرَّ الْمَرْأَةُ يُورُّهَا : نَكَحَهَا.

\* وَرَجُلٌ مَمَّرٌ : كَثِيرُ النِّكَاحِ . قَالَتْ بِنْتُ الْحُمَارِيسِ ، أَوْ الْأَعْلَبِ :

بَلَّتْ بِهِ عَلَابًا مَمَّرًا

ضَحَمَ الْكَرَادِيسِ وَأَيُّ زِبْرًا (١)

\* وَالْيُورُورُ : الْجِلْوَاؤُ ، وَهُوَ مِنْهُ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ .

\* وَالْأَرِيرُ : صَوْتُ الْمَاجِنِ عِنْدَ الْقِمَارِ . وَقَدْ أَرَّ يُورُّ .

\* وَالْإِرَّةُ : النَّارُ .

\* وَأَرَّ سَلَحَهُ أَرَا ، وَأَرَّ هُوَ نَفْسُهُ : إِذَا اسْتُطْلِقَ حَتَّى يَمُوتَ .

\* وَإِرِ إِرُ : مِنْ دُعَاءِ الْغَنَمِ .

## الراء والياء [ ر ي ]

### إشاره

\* الرَّايَةُ : الْعَلَمُ ، وَالْجَمْعُ : رَايَاتٌ ، وَرَائِيٌّ .

وَحَكَى سَبِيئُونِيهِ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ رَاءَهُ ، بِالْهَمْزِ ، وَشَبَّهَ أَلْفَ رَائِيهِ ، وَإِنْ كَانَتْ يَدَلًّا مِنَ الْعَيْنِ بِالْأَلْفِ الرَّائِدَةِ ، فَهَمْزَ اللَّامِ ، كَمَا يَهْمَزُهَا بَعْدَ الرَّائِدَةِ فِي نَحْوِ سِقَاءٍ ، وَشِفَاءٍ .

\* وَرَائِيَّتُهَا : عَمَلْتُهَا ، كَعَمَلِيَّتُهَا ، عَنْ تَعَلَّبِ .

\* وَأَرَأَيْتَ الرَّايَةَ : رَكَزْتُهَا ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَهَمْزُهُ عِنْدِي عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . إِنَّمَا حُكِمَ أَرَائِيَّتُهَا .

\* وَالرَّايَةُ : الَّتِي تُوضَعُ فِي عُنُقِ الْغُلَامِ الْآبِقِ .

\* وَرَائِيَهُ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ هُدَيْنِ .

\* وَالرَّيُّ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ فَارِسَ ، النَّسَبُ إِلَيْهِ رَائِيٌّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

\* والرَاءُ : حَرْفٌ هِجَاءٍ ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ ، مُكْرَّرٌ ، يَكُونُ أَصْلًا ، لَا بَدَلًا ، وَلَا زَائِدًا .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَأَمَّا قَوْلُهُ :

تَخَطُّ لَامٌ أَلِفٌ مَوْصُولٍ

ص : ٢٧٤

---

١- الرجز للأغلبى العجلى فى ديوانه ص ١٥٥ \_ ١٥٦ ؛ ولليلى بنت الحماس أو للأغلب فى لسان العرب (أرر) ؛ وتاج العروس (أرر) ؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (١٥ / ٣٢٨).

فَإِذَا أَرَادَ : وَالرَّاءَ ، مَمْدُودَهُ ، فَلَمْ يُمَكِّنْهُ ، وَذَلِكَ لِثَلَاثِ مَنَاقِبٍ الْوَزْنُ ، فَحَذَفَ الْهَمْزَهُ مِنَ الرَّاءِ ، وَكَانَ أَصْلُ هَذَا :

\*وَالرَّأَى وَالرَّاءَ أَيَّمَا تَهْلِيلِ\*

فَلَمَّا اتَّفَقَتِ الْحَرَكَتَانِ حُذِفَتِ الْأُولَى مِنَ الْهَمْزَتَيْنِ.

\* وَرَبَّيْتُ رَاءً : عَمِلْتُهَا.

وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ : أَلِفُ الرَّاءِ وَأَخَوَاتُهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ ، وَالْهَمْزَةُ بَعْدَهَا فِي حُكْمٍ مَا انْقَلَبَ عَنْ يَاءٍ ، لِتَكُونَ الْكَلِمَةُ بَعْدَ التَّكْمِلَةِ وَالصَّنْعَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ مِنْ بَابِ شَوَيْتُ وَطَوَيْتُ ، وَحَوَيْتُ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي : فَقُلْتُ لَهُ : أَلَسْنَا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الْأَلِفَ فِي الرَّاءِ هِيَ الْأَلِفُ فِي « بَا » وَ « يَا » وَ « تَا » وَ « ثَا » إِذَا تَهَجَّيْتُ؟ وَأَنْتَ تَقُولُ : إِنَّ تِلْكَ الْأَلِفَ غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ ؛ لِأَنَّهَا بَمَنْزِلَةِ أَلِفِ « مَا » وَ « لَا ».

فَقَالَ : لَمَّا نُقِلَتْ إِلَى الْأَسْمِيَّةِ دَخَلَهَا الْحُكْمُ الَّذِي يَدْخُلُ الْأَسْمَاءَ مِنَ الْإِنْقِلَابِ وَالتَّصْرِيفِ ، أَلَا تَرَى أَنَا إِذَا سَمَّيْنَا رَجُلًا ب « ضَرْبِ » أَعْرَبْنَاهُ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ فِي حَيْزٍ مَا يَدْخُلُهُ الْإِعْرَابُ.

وَهُوَ الْأَسْمَاءُ ، وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يُسَمَّى بِهِ لَا يُعْرَبُ ، لِأَنَّهُ فِعْلٌ ماضٍ ، وَلَمْ تَمْنَعْنَا مَعْرِفَتَنَا بِذَلِكَ مِنْ أَنْ نَقْضِيَ عَلَيْهِ بِحُكْمِ مَا صَارَ مِنْهُ وَإِلَيْهِ ، فَكَذَلِكَ أَيْضًا لَا يَمْنَعُنَا عَلْمُنَا أَنَّ أَلِفَ « رَا ، بَا ، تَا ، ثَا » غَيْرُ مُنْقَلِبَةٍ مَا دَامَتْ حُرُوفَ هِجَاءٍ مِنْ أَنْ نَقْضِيَ عَلَيْهَا إِذَا زِدْنَا عَلَيْهَا أَلْفًا أُخْرَى ، ثُمَّ هَمَزْنَا تِلْكَ الْمَزِيدَةَ بِأَنَّهَا الْآنَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ ، وَأَنَّ الْهَمْزَةَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْيَاءِ إِذَا صَارَتْ إِلَى حُكْمِ الْأَسْمِيَّةِ الَّتِي تَقْضَى عَلَيْهَا بِهَذَا وَنَحْوِهِ.

وَيُؤَكِّدُ عِنْدَكَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ وَزْنُ رَا ، يَا ، تَا ، ثَا ، حَا ، خَا ، وَنَحْوِهَا مَا دَامَتْ مَقْصُورَةً ، مُتَهَجَّجَةً. فَإِذَا قُلْتَ : هَذِهِ رَاءٌ حَسْبَ نَهْ ، وَنَظَرْتُ إِلَى هَاءٍ مَشْقُوقَةٍ ، جَازَ أَنْ تُمَثَّلَ ذَلِكَ ، فَتَقُولَ : وَزْنُهُ « فَعْلٌ » كَمَا تَقُولُ \_ فِي دَاءٍ ، وَمَاءٍ ، وَشَاءٍ \_ : إِنَّهُ فَعْلٌ.

قَالَ : فَقَالَ لِأَبِي عَلِيٍّ بَعْضُ حَاضِرِي الْمَجْلِسِ : أَفَتَجْمَعُ عَلَى الْكَلِمَةِ إِغْلَالَ الْعَيْنِ وَاللَّامِ؟

فَقَالَ : قَدْ جَاءَ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفٌ صَالِحَةٌ ، فَيَكُونُ هَذَا مِنْهَا ، وَمَحْمُولًا عَلَيْهَا.

\* وَرَأْيُهُ : مَكَانٌ. قَالَ قَيْسُ بْنُ عَيْرَارَةَ :

رِجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأُكْنُافٍ رَأَيْهِ

إِلَى حُثْنٍ تِلْكَ الْعُيُونُ الدَّوَامِعُ (١)

أَرَادَ : أَوْلَيْكَ أَصْحَابُ الْعُيُونِ الدَّوَامِعِ .

وَمِمَّا ضَوْعَفَ مِنْ فَائِهِ وَلَا مَه

ر ي ر

\* مُخْرَأٌ ، وَرَيْزٌ ، وَرَيْرٌ : ذَائِبٌ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الرَّيْزُ : الَّذِي كَانَ شَحْمًا فِي الْعِظَامِ ، ثُمَّ صَارَ مَاءً أَسْوَدَ رَقِيقًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَقُولُ بِالسَّبَبِ فَوَيْقَ الدَّيْرِ

إِذْ أَنَا مَغْلُوبٌ قَلِيلُ الْغَيْرِ

وَالسَّاقُ مَنَى بَادِيَاتِ الرَّيْرِ (٢)

وَقَدْ رَارَهُ ، وَأَرَارَهُ الْهَزَالُ .

\* وَالرَّيْزُ : الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الصَّبِيِّ .

**مقلوبه : ي ر ر**

\* حَجْرٌ يَارٌ ، وَأَيُّرٌ : شَدِيدٌ ، صُلْبٌ .

\* يَرٌ ، يَيْرٌ ، يِرَا . وَصَخْرَةٌ يِرَاءُ .

\* وَحَارٌّ يَارٌ : إِتْبَاعٌ .

\* وَقَدْ يَرَّ يِرَا ، وَيَرَّرَا .

\* وَالْيِرَّةُ : النَّارُ .

**الراء والواو [ر و و]**

**اشاره**

\* رُوَاوُهُ : مَوْضِعٌ مِنْ قَبْلِي بِلَادِ مُرَيْنَةَ . قَالَ كَثِيرٌ عَرَّهَ :

وَعَبَّرَ آيَاتٍ بُرِّقَ رُؤَاؤُهُ

تَنَائِي اللَّيَالِي وَالْمَدَى الْمُتَطَاوِلُ (٣)

**مقلوبه : ورر**

\* الْوَرَّةُ : الْحَفِيرَةُ.

ص: ٢٧٤

- 
- ١- البيت لقيس بن عيزاره في شرح أشعار الهذليين ص ٥٩٢ ؛ ولسان العرب (ريا).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (رير).
  - ٣- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٤٥٥ ؛ ولسان العرب (روى) ؛ وتاج العروس (برق) ، (روى).

\* ومن كَلَامِهِمْ : « أَرَّهْ فِي وَرَّهِ ».

\* وَوَرَّورَ نَظَرَهُ : أَحَدَهُ.

\* وما كَلَامُهُ إِلَّا وَوَرَّورَهُ : إِذَا كَانَ يُسْرِعُ فِي كَلَامِهِ.

\*\*\*

## باب الثلاثي المعتل

### الراء واللام والهمزة [ر أ ل]

#### إشارة

\* الرَّأُلُ : وَوَلَدُ النَّعَامِ. وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْحَوْلِيُّ مِنْهَا. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

\* كَأَنَّ مَكَانَ الرَّذْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ \* (١)

أَرَادَ « عَلَى رَأْلِ ». فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ خَفَّفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أُبْدِلَ إِبْدَالًا صِيغِيًّا عَلَى قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ أُمَكْنُ لِلْقَائِيهِ ، إِذِ الْمُخَفَّفُ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا فِي حُكْمِ الْمُحَقَّقِ.

\* وَالْجَمْعُ : أَرْؤُلٌ ، وَرِنْلَانٌ ، وَرِنَالٌ ، وَرِنَالَةٌ. قَالَ طُفَيْلٌ :

أَذُودُهُمْ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ رِنَالَةٌ

شِلَالًا كَمَا ذِيْدَ النَّهَالِ الْخَوَامِسُ (٢)

وَأَرَى الْهَاءَ لِحَقَّتِ الرَّئَالُ لِتَأْنِيثِ الْجَمَاعَةِ ، كَمَا لِحَقَّتْ فِي الْفِحَالِهِ.

\* وَالْأُنْثَى رَأْلَةٌ. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

أَبْلَغِ الْحَارِثِ عَنِّي أَنْبَى

شَرُّ شَيْخٍ فِي إِيَادٍ وَمُضَرِّ

رَأْلَةٌ مُنْتَبِفٌ بُلْعُومُهَا

تَأْكُلُ الْفَتَّ وَحَمَانَ الشَّجْوِ (٣)



\* وَنَعَامَهُ مُرْتَلَّةٌ : ذَاتُ رَأْلِ.

وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَغْفَالِ يَصِفُ امْرَأَةً رَاوَدَتْهُ :

قَامَتْ إِلَى جَنْبِي تَمَسُّ أُيْرِي

فَزَفَ رَأْلِي وَاسْتُطِيرَتْ طَيْرِي (٤)

ص: ٢٧٧

- 
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٦ ؛ ولسان العرب (رأل)، (قطا)، (وقى) ؛ وتاج العروس (رأل)، (قطا)، (وقى) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٨ / ٥٦).
  - ٢- البيت لطفيال الغنوي في ديوانه ص ١٠٢ ؛ ولسان العرب (رأل) ؛ وتاج العروس (رأل).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (رأل)، (خمم) ؛ وتاج العروس (رأل)، (خمم).
  - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (رأل) ؛ وتاج العروس (رأل).

إِنَّمَا أَرَادَ أَنْ فِيهِ وَحْشِيَّهِ كَالرَّأْلِ مِنَ الْفَرَعِ ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : « شَأَلَتْ نَعَامَتُهُمْ » أَيْ : فَزِعُوا ، فَهَرَبُوا .

\* والرُّؤَالُ \_ مَهْمُوزٌ \_ : الزِّيَادَةُ فِي أَسْنَانِ الدَّابَّةِ .

\* والرُّؤَالُ ، والرَّؤَاوُلُ : لُعَابُ الدَّوَابِّ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَصَرَّحَ بِذَلِكَ .

\* وَابْنُ رَأْلَانَ : رَجُلٌ مِنْ سِنْسِ طَيْئٍ . وَهُوَ مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الشَّيْءُ غَالِبًا عَلَيْهِ اسْمٌ ، يَكُونُ لِكُلِّ مَنْ كَانَ مِنْ أُمَّتِهِ أَوْ كَانَ فِي صِفَتِهِ .

قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَكَانَ الصَّعِقِ قَوْلُهُمْ : ابْنُ رَأْلَانَ ، وَابْنُ كُرَاعٍ ، لَيْسَ كُلُّ مَنْ كَانَ ابْنًا لِرَأْلَانَ ، وَابْنًا لِكُرَاعٍ غَلَبَ عَلَيْهِ الْاسْمُ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ رَأْلَانِيٌّ ، كَمَا قَالُوا فِي ابْنِ كُرَاعٍ : كُرَاعِيٌّ .

\* وَذَاتُ الرَّئَالِ ، وَجَوْ رِئَالٍ : مَوْضِعَانِ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

تَزَعَى السَّفْحَ فَالْكَيْبَ فَذَاقَا

(م) ر ، فَرُوضَ الْقَطَا ، فَذَاتُ الرَّئَالِ (١)

وَقَالَ الرَّاعِي :

وَأَمْسَتْ بَوَادِي الرَّقْمَتَيْنِ وَأَصْبَحَتْ

بِجَوْ رِئَالٍ حَيْثُ بَيْنَ فَالِقَهُ (٢)

**مقلوبه : أرل**

\* أُرْلٌ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

وَهَبَّتِ الرِّيحُ مِنْ تِلْقَاءِ ذِي أُرْلٍ

تُرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرَمًا (٣)

**الراء والنون والهمزة [رن أ]**

**إشاره**

\* الرُّنَاءُ : الصَّوْتُ .

\* رَنَاءٌ يَزُونُ ، رَنَأٌ . قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ السَّهْمَ :

- 
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٥٣ ؛ ولسان العرب (سفتح) ، (رأل) ؛ وتاج العروس (سفتح) ، (رأل).
  - ٢- البيت للرأعي في ديوانه ص ١٨٩ ؛ ولسان العرب (رأل) ؛ وتاج العروس (رأل).
  - ٣- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٦٣ ؛ ولسان العرب (أزل) ، (صرم) ؛ وتاج العروس (أزل) ، (صرم) ؛ وكتاب العين (٧ / ١٢١).
  - ٤- البيت للكميث في ديوانه ص ٩٥ ؛ ولسان العرب (رثأ) ، (طرب) ، (دوم) ، (حنن) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ٤٤٦ ، ١٤ / ٢١٣) ؛ وتاج العروس (رثأ) ، (طرب) ، (حن) ، (دوم).

الأَنْزَعُ : السَّهْمُ. وَحَنَانٌ : مُصَوِّتٌ ، وَالطَّرِبُ : السَّهْمُ نَفْسُهُ. سَمَاهُ طَرِبًا لِتَصْوِيْتِهِ إِذَا دُوِّمَ ، أَيْ : فُتِلَ بِالْأَصَابِعِ.

وَقَالُوا : الطَّرِبُ : الرَّجُلُ ؛ لِأَنَّ السَّهْمَ إِتْمَا يُصَيِّوْتُ عِنْدَ الْإِدَامَةِ إِذَا كَانَ جَيِّدًا ، وَصَاحِبُهُ يَطْرِبُ لَصَيِّوْتِهِ ، وَتَأْخُذُهُ لَهُ أَرْيَحِيَّةٌ ، وَلِذَلِكَ قَالَ الْكُمَيْتُ أَيْضًا :

هَزَجَاتٍ إِذَا أُدِرْنَ عَلَى الْكَفِّ

(م) يُطْرِبَنَّ بِالْغِنَاءِ الْمُدِيرِ (١)

\* وَالْيَرَنَّا ، وَالْيَرَنَّا ، وَالْيَرَنَّى : اسْمٌ لِلْحِنَاءِ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَقَالُوا : يَرَنًا لِحَيْتِهِ : صَبَغَهَا بِالْيَرَنَّا. قَالَ : فَهَذَا « يَفْعَلُ » فِي الْمَاضِي. قَالَ : وَمَا أَعْرَبَهُ ، وَأَطْرَفَهُ !!

### مقلوبه : أرن

\* الْأَرْنُ : النَّشَاطُ.

\* أَرْنُ يَأْرُنُ أَرْنًا ، وَإِرَانًا ، وَأَرِينًا. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْحَذَلَمِيِّ :

\* مَتَى يُنَازِعُهُنَّ فِي الْأَرِينِ \* (٢)

فَهُوَ أَرْنٌ ، وَأَرُونٌ. وَالْجَمْعُ : آرَانٌ.

\* وَأَرَنَ الثَّوْرُ الْبَقْرَةَ مُؤَاوَنَةً ، وَإِرَانًا : طَلَبَهَا.

\* وَشَاءَ إِرَانٍ : الثَّوْرُ ، لِذَلِكَ. قَالَ لَبِيدٌ :

فَكَأَنَّهَا هِيَ بَعْدَ غِبِّ كَلَالِهَا

أَوْ أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ شَاءَ إِرَانٍ (٣)

وَقِيلَ : إِرَانٌ : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْبَقْرُ ، كَمَا قَالُوا : لَيْثٌ خَفِيَّةٌ ، وَجِنَّ عَبْقَرُ.

\* وَالْإِرَانُ : سَرِيرُ الْمَيِّتِ.

وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

إِذَا طَبَّيْتُ الْكُنُسَاتِ انْعَلَا

يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ شَجَرَةً شَبَّهَ النَّعْشِ ، وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ النَّشَاطَ ، أَيْ : أَنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ ، وَذَلِكَ فِيهِنَّ مَذْمُومٌ .

ص: ٢٧٩

- 
- ١- البيت للكميت في ديوانه ( ١ / ٢٢٠ ) ؛ ولسان العرب (رثأ) ؛ وتاج العروس (رثأ).
  - ٢- الرجز للحدلمى في لسان العرب (أرن) ، (معن) ؛ وتاج العروس (معن).
  - ٣- البيت للبيد بن ربيعة في ديوانه ص ١٤٣ ؛ ولسان العرب (أرن) ، (شوه).
  - ٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (كنس) ، (أرن) ؛ وتاج العروس (كنس).

\* والأزنة : الجبن الرطب .

وقيل : حبُّ يُلقى في اللبن ، فينفتح ، ويُسمى ذلك البياض الأزنة . وأنشد :

\* هجان كَشَحْمِ الأَزْنِه المَتَرَجِرِجِ \* (١)

وقول ابن أَحْمَرَ :

\* وَتَقَعَّ الحِرْبَاءُ أَرْنَتَه \* (٢)

قيل : يَعْنِي السَّرَاب ، وَالشَّمْس ، عن ابن الأعرابي .

وقال ثعلب : يَعْنِي شَعْرَ رَأْسِهِ .

وقيل : الأزنة : ما لَفَّ عَلَى الرَّأْسِ .

\* والأرون : السُّمُّ .

وقيل : هو دِمَاجُ الفِيلِ ، وهو سُمَّ . أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

وَأَنْتَ العَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ

وَأَنْتَ السُّمُّ خَالَطَهُ الأَرُونُ (٣)

أى خَالَطَهُ دِمَاجُ الفِيلِ .

\* والأراني : أَصُولُ ثَمَرِ الضَّعْهِ .

وقال أبو حنيفة : هِيَ جَنَاتُهَا .

\* والأرائية : كُلُّ مَا يَطُولُ سَاقُهُ مِنْ شَجَرِ الحَمْضِ ، وَغَيْرِهِ .

### مقلوبه : ن أر

\* نَارَتْ نَائِرَةٌ فِي النَّاسِ : هَاجَتْ هَائِجَةً . وَيُقَالُ : نَارَتْ ، بغير هَمْزٍ : وَأَرَاهُ بَدَلًا .

\* والنُّوْرُ : دُخَانُ الشَّحْمِ .

\* والنُّوْرُ : النَّيْلُجُ ، عن ابن الأعرابي .

- 
- ١- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (أرن) ، (هدن) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٢٨) ؛ وتاج العروس (أرن) ، (هدن).
  - ٢- صدر بيت لابن أحمـر فى ديوانه ص ٨٨ ؛ ولسان العرب (زبر) ، (أرن) ؛ وتاج العروس (أرن). والعجز : \*متشاورساً لوريده  
نقر\*.
  - ٣- البيت للنابعه الـذيـبانى فى ديوانه ص ٢٢٣ ؛ وكتاب العين (٨ / ٢٧٧) ؛ وتاج العروس (يرن) ؛ ولسان العرب (يرن).

إشاره

\* رَفَأَ السَّفِينَةَ يَرْفُؤُهَا رَفْأً : أَدْنَاهَا مِنَ الشَّطِّ . وَهُوَ الْمَرْفَأُ .

\* وَرَفَأَ الثَّوْبَ يَرْفُؤُهُ رَفْأً : لَاءَمَ خَزَقَهُ ، وَصَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ، مُشْتَقٌّ مِنْ رَفْعِ السَّفِينَةِ .

\* وَرَجُلٌ رَفَاءٌ : صَنَعْتُهُ الرَّفْءُ . قَالَ عَنِيْلَانُ الرَّبْعِيُّ :

فَهَنْ يَعْطِنُ جَدِيدَ الْبَيْدَاءِ

مَا لَا يُسَوِّي عَبْطُهُ بِالرَّفَاءِ (١)

أَرَادَ : بَرَفَ الرَّفَاءِ .

وَيُقَالُ : « مِنْ اغْتَابَ خَرَقَ ، وَمِنْ اسْتَعْفَرَ رَفَأَ » .

خَرَقَ ، أَيْ : خَرَقَ دِينَهُ بِالْإِعْتِيَابِ ، وَرَفَأَهُ بِالْإِسْتِعْفَارِ ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ .

\* وَرَفَأَ الرَّجُلَ يَرْفُؤُهُ رَفْأً : سَكَّنَهُ .

\* وَفِي الدُّعَاءِ لِلْمَمْلُوكِ : « بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ » أَيْ : بِالْإِتِّمَامِ ، وَالْإِتِّفَاقِ .

\* وَرَفَأَهُ : قَالَ لَهُ : بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ .

\* وَرَفَأَ الرَّجُلَ : حَابَاهُ .

\* وَأَرْفَأَهُ : دَارَاهُ ، هَذِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَتَرَفَأْنَا عَلَى الْأَمْرِ : تَوَاطَأْنَا .

\* وَرَفَأَ بَيْنَهُمْ : أَصْلَحَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَافِ .

\* وَأَرْفَأَ إِلَيْهِ : لَجَأَ .

\* وَالْيَرْفَيْئُ : رَاعِي الْغَنَمِ .

\* وَالْيَرْفَيْئُ : الظَّلِيمُ . قَالَ :



كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَنُمْرُقِي

عَلَى يَرْفَعِي ذِي زَوَائِدَ نَقْنِقِ (٢)

\* وَالْيَرْفَعِيُّ : الْقَفُوزُ ، الْمَوْلَى هَرَبًا .

\* وَالْيَرْفَعِيُّ : الظَّبْيُ ؛ لِنَشَاطِهِ ، وَتَدَارُكِ عَدُوِّهِ .

ص: ٢٨١

---

١- الرجز لغيلان الربعي في لسان العرب (رفأ) ؛ وتاج العروس (رفأ).

٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٧٠ ؛ وتاج العروس (رفأ) ، (نقق) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (رفأ).

## مقلوبه : ر أ ف

\* الرَّأْفَةُ : الرَّحْمَةُ.

\* رَأْفٌ بِهِ يَرَأْفُ ، وَرِئْفٌ ، وَرُؤْفٌ رَأْفُهُ ، وَرَأْفَةٌ ، وَرَأْفَةٌ ، وَرَجُلٌ رُؤُوفٌ ، وَرُؤُوفٌ ، وَرَأْفٌ.

وقوله :

\* وَكَانَ ذُو الْعَرْشِ بِنَا أَرَأْفِي \* (١)

إِنَّمَا أَرَادَ أَرَأْفِيَا ، كَأَحْمَرِيٍّ ، فَأَبْدَلَ ، وَسَكَّنَهُ عَلَى قَوْلِهِ :

\* وَآخُذْ مِنْ كُلِّ حَيٍّ عَصْمٌ \* (٢)

## مقلوبه : ف ر أ

\* الْفَرَاءُ : حِمَارُ الْوَحْشِ.

وَقِيلَ : الْفَتِيٌّ مِنْهَا. وَفِي الْمَثَلِ : « كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَاءِ » (٣).

وَالْجَمْعُ : أَفْرَاءٌ ، وَفِرَاءٌ. قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ :

بَضْرِبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ

وَطَعْنِ كَأِيزَاغِ الْمَخَاضِ تَبْوَرُهَا (٤)

تَبْوَرُهَا : أَيْ تَحْتَبِرُهَا.

وَحَضَرَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ عِنْدَ أَبِي السَّمْرَاءِ ، فَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ :

بَضْرِبِ كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فُضُولُهُ

وَطَعْنِ كَتَشْهَاقِ الْعَفَا هَمَّ بِالنَّهْقِ (٥)

ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى فَرَوٍ كَانَ بَقْرِيهِ ، يُوهِمُ أَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ فَرَوًا. فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَرَادَ الْفَرَوُ؟ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَكَذَا رَأَوِيَّتُكُمْ.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « أَنْكَحْنَا الْفَرَا ، فَسَنَرِي ». فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْبَدَلِيُّ ، مُوَافَقَةٌ لِسَنَرِي.

وَمَعْنَاهُ : قَدْ طَلَبْنَا عَلَيَّ الْأُمُورِ ، فَسَنَرِي أَمْرًا بَعْدَ ، قَالَ ذَلِكَ تَعَلُّبٌ.

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رأف).
- ٢- صدر بيت للأعشى فى ديوانه ص ٨٧؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رأف). وصدده: \*إلى المرء قيس أطيل السرى\*.
- ٣- ويروى أيضاً على أنه حديث مرفوع إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، انظر كشف الخفاء (١٩٧٧) بتحقيقنا.
- ٤- البيت لمالك بن زغبه فى لسان العرب (فرأ)، (بور)، (وزغ)؛ وتاج العروس (فرأ)، (بور)، (وزغ)؛ وبلا نسبه فى تهذيب اللغة (٨ / ١٦٤، ١٥ / ٢٤٠، ٢٦٦)؛ والمخصص (٨ / ٤٦، ١٥ / ١٤٤)؛ وكتاب العين (٤ / ٤٣٤، ٨ / ٢٨٦).
- ٥- البيت لأبى الطمجان حنظله بن شرقى فى لسان العرب (شهو)، (سكن)، (عفا)؛ وتاج العروس (نهق)، (سكن)، (عفا).

## مقلوبه : أ ر ف

\* الأُرْفَةُ : الحدُّ.

وَفَضَّلُ مَا بَيْنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ.

وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَ أُرْفَةٍ بَدَلٌ مِنْ ثَاءِ أُرْثَةٍ.

\* وَأَرْفَ الدَّارَ ، وَالْأَرْضَ : قَسَمَهَا وَحَدَّهَا.

\* وَالْأُرْفَةُ : الْمُسْنَاهُ بَيْنَ قَرَّاحِينَ ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَجَمْعُهُ : أُرْفٌ ، كدُخْنِهِ وَدُخْنِ.

قَالَ : وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ : جَعَلَ عَلَيَّ زَوْجِي أُرْفَةً لَا أُجُوزُهَا : أَيِ عِلْمَةٍ.

\* وَإِنَّهُ لَفِي إِرْفٍ مَجْدٍ ، كإِرْفٍ مَجْدٍ ، حِكَاةُ يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ.

## مقلوبه : ف أ ر

\* الْفَأْرُ \_ مَعْرُوفٌ ، وَجَمْعُهُ : فِئْرَانٌ ، وَفِئْرَةٌ ، وَالْأُنْثَى فَأْرَةٌ.

وَقِيلَ : الْفَأْرَةُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى ، كَمَا قَالُوا لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى مِنَ الْحَمَامِ : حَمَامَةٌ.

\* وَأَرْضُ فِئْرَةٍ ، وَمَفْأَرَةٌ ، مِنَ الْفِئْرَانِ.

\* وَلَبْنُ فِئْرٍ : وَقَعَتْ فِيهِ الْفَأْرَةُ.

\* وَقَارَ الرَّجُلُ : حَفَرَ حَفْرَ الْفَأْرِ.

وَقِيلَ : فَأَرٌ : حَفَرَ وَدَفَنَ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

إِنَّ صُبَيْحَ ابْنَ الزُّنَا قَدِ فَأَرَا

فِي الرَّضْمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجْرًا(1)

وَرَبَّمَا سُمِّيَ الْمِسْكُ فَأَرًا ؛ لِأَنَّهُ مِنَ الْفَأْرِ يَكُونُ ، فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ.

\* وَقَارَهُ الْمِسْكُ : نَافِجَتْهُ.

وَقَدْ أَبْنَتْ تَخْفِيفَ ذَلِكَ وَهَمَزَهُ فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ.

\* وَالْفَأْرَةُ ، وَالْفُؤْرَةُ \_ تَهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ \_ : رِيحٌ تَكُونُ فِي رُسْغِ الدَّائِبَةِ ، تَنْفَسُ إِذَا مُسِحَتْ ، وَتَجْتَمِعُ إِذَا تُرِكَتْ .

\* وَالْفَيْرَةُ ، وَالْفُؤَارَةُ \_ كِلَاهُمَا \_ : حُلْبَةٌ وَتَمْرٌ يُطْبَخُ ، وَتُسْقَاهُ النَّفْسَاءُ .

\* وَالْفَأْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ .

ص: ٢٨٣

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جدر) ، (فأر) ، (رضم) ؛ وتاج العروس (جدر) ، (فأر).

## مقلوبه : أ ف ر

\* أَفْرُ يَأْفُرُ ، أَفْرًا ، وَأُفْرًا : عَدَا ، وَوَثَبَ .

\* وَأَفْرَ أَفْرًا ، وَأَفِرَ أَفْرًا : نَشِطَ .

\* وَأَفَزَتِ الْقِدْرُ تَأْفِرُ أَفْرًا : اشْتَدَّ غَلِيَانُهَا ، حَتَّى كَانَتْهَا تَنْزُ .

\* وَالْمِثْمَرُ : الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ يَدَى الرَّجُلِ ، وَيَخْدِمُهُ .

\* وَرَجُلٌ أَشْرَ أَفْرًا ، وَأَشْرَانُ أَفْرَانُ ، أَى : بَطِرَ .

\* وَأُفْرَةُ الشَّرِّ ، وَالْحَرِّ ، وَالشِّتَاءِ ، وَأَفْرَتُهُ : شِدَّتُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَوَقَعَ فِي أَفْرِهِ : أَى بَلِيَّتِهِ ، وَشِدَّةِهِ .

\* وَالْأَفْرَةُ : الْجَمَاعَةُ ذَاتُ الْجَلَبِ .

\* وَأَفَارٌ : اسْمٌ .

## الراء والباء والهمزة [ ر ب أ ]

### إشاره

\* رَبًّا الْقَوْمَ يَرْبُؤُهُمْ رَبًّا ، وَرَبًّا لَهُمْ : أَطَّلَعَ عَلَى شَرَفٍ .

\* وَالرَّبِيئَةُ : الطَّلِيْعَةُ ، وَإِنَّمَا أَنْتَوهُ ؛ لِأَنَّ الطَّلِيْعَةَ يُقَالُ لَهَا : الْعَيْنُ ، إِذْ بَعَيْنُهُ يَنْظُرُ ؛ وَالْعَيْنُ مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ : عَيْنٌ ؛ لِأَنَّهُ يَزْعَى أُمُورَهُمْ ، وَيَحْرُسُهُمْ .

وَحَكَى سَبِيْبِيَّهِ فِي الْعَيْنِ \_ الَّذِي هُوَ الطَّلِيْعَةُ \_ أَنَّهُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ . فَمِنْ أَنْتَ فَعَلَى الْأَصِيلِ ، وَمِنْ ذَكَرَ فَعَلَى أَنَّهُ قَدْ نُقِلَ مِنَ الْجُزْءِ إِلَى الْكُلِّ .

\* وَالْمَرْبَأُ ، وَالْمَرْبَأَةُ : مَوْضِعُ الرَّبِيئَةِ .

\* وَالْمَرْبَأُ : الْمَرْقَاةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، هَكَذَا حَكَاهُ بِالْمَدِّ ، وَفَتَحَ أَوَّلَهُ . وَأَنْشَدَ :

\* كَانَتْهَا صَفْعَاءُ فِي مَرْبَائِهَا\* (١)

وَقَالَ تَعَلَّبٌ : كَسَرُ « مَرْبَاءِ » أَجْوَدُ ، وَفَتَحُهُ لَمْ يَأْتِ مِثْلُهُ .

\* وَرَبًّا ، وَارْتَبًّا : أَشْرَفَ . قَالَ عَنِيْلَانُ الرَّبْعِيُّ :

قَدْ أَعْتَدِي وَالطَيْرُ فَوْقَ الْأَصْوَاءِ

مُرْتَبَاتٍ فَوْقَ أَعْلَى الْعِلْيَاءِ (٢)

ص: ٢٨٤

---

١- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (رباً) ؛ وتاج العروس (رباً).

٢- الرجز لغيلان الربعي في لسان العرب (رباً) ؛ وبلا نسبة في لسان العرب (صوى).

\* وَمَرْبَأُهُ الْبَازِيُّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَيْهِ.

\* وَرَبَّأَهُمْ : حَارَسَهُمْ.

\* وَرَبَّأَ الشَّيْءَ : رَاقَبَهُ.

\* وَرَبَّأْتُ بَكَ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَرْبَأُ رَبًّا : رَفَعْتُكَ.

\* وَرَبَّأْتُ بَكَ أَرْفَعُ الْأَمْرَ : رَفَعْتُكَ ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ جُنَى.

\* وَرَبَّأَ الرَّجُلَ : اتَّقَاهُ.

\* وَرَبَّيَاتُ الْأَرْضِ رَبَاءٌ : زَكَتْ ، وَارْتَفَعَتْ. وَقُرِيءَ : (فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ) وَرَبَّأَتْ [الحج : ٥]. وَقَالَ الزَّجَّاجُ : ذَلِكَ لِأَنَّ النَّبْتَ إِذَا هَمَّ أَنْ يَطْهَرَ ارْتَفَعَتْ لَهُ الْأَرْضُ.

\* وَفَعَلَ بِهِ فِعْلًا مَا رَبَّأَ رَبَّاهُ : أَيْ لَمْ يَطْنَهُ مِنْهُ ، وَلَمْ يَخَفْهُ.

وَقِيلَ : مَا رَبَّأَ رَبَّاهُ : أَيْ مَا شَعَرَ بِهِ ، وَلَا أَرَادَهُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَا شَعَرَ بِهِ ، وَلَا تَهَيَّأَ لَهُ ، وَلَا أَحَدًا أُهْبَتَهُ.

\* وَرَبَّؤُوا لَهُ : جَمَعُوا لَهُ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ ؛ لَبَنٍ ، وَتَمْرٍ ، وَغَيْرِهِ.

\* وَجَاءَ يَرْبَأُ فِي مَشْتَبِهِ : يَتَنَاقَلُ.

### مقلوبه : ر أ ب

\* رَأْبُ الصَّدَعِ يَزَابُهُ رَأْبًا : شَعْبُهُ. قَالَ الشَّاعِرُ :

يَزَابُ الصَّدَعِ وَالثَّأْيُ بَرَصِينٍ

من سَجَايَا آرَائِهِ وَيَغْيِرُ (١)

الثَّأْيُ : الْفَسَادُ ، أَيْ يُصْلِحُهُ. وَيَغْيِرُ : يَمِيرُ.

وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَإِنِّي مِنْ قَوْمٍ بِهِمْ يُتَّقَى الْعِدَا



أَرَادَ : وَبِهِمْ رَأْبُ النَّأْيِ . فَحِذْفُ الْبَاءِ ، لِتَقَدُّمِهَا فِي قَوْلِهِ : « بِهِمْ يُتَّقَى الْعِدَا » وَإِنْ كَانَتْ حَالَهُمَا مُخْتَلِفَتَيْنِ . أَلَا تَرَى أَنَّ الْبَاءَ فِي قَوْلِهِ : « بِهِمْ يُتَّقَى الْعِدَا » مَنْصُوبَةٌ الْمَوْضِعِ ، لِتَعَلُّقِهَا بِالْفِعْلِ الظَّاهِرِ الَّذِي هُوَ يُتَّقَى ، كَقَوْلِكَ : بِالسَّيْفِ يَضْرِبُ زَيْدٌ ، وَالْبَاءُ فِي قَوْلِهِ : وَبِهِمْ رَأْبُ النَّأْيِ ، مَرْفُوعَةٌ الْمَوْضِعِ عِنْدَ قَوْمٍ . وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِمَحذُوفٍ ، وَرَافِعَةٌ لِلرَّأْبِ .

\* وَالْمِرْأَبُ : الْمِشْعَبُ .

ص : ٢٨٥

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (رأب) ؛ وتاج العروس (رأب).

٢- البيت للفرزدق في ديوانه (٢ / ٢٩) ؛ ولسان العرب (رأب).

\* وَرَأَبٌ بَيْنَ الْقَوْمِ يَرَأَبُ رَأَبًا : أَصْلَحَ .

\* وَكُلُّ مَا أَصْلَحَتْهُ فَقَدْ رَأَبَتْهُ .

\* وَالرُّؤْبَةُ : الْقِطْعَةُ تُدْخَلُ فِي الْإِنَاءِ لِئِرَأَبَ .

\* وَالرُّؤْبَةُ : الرُّقْعَةُ الَّتِي يُرْفَعُ بِهَا الرَّحْلُ إِذَا كَسِرَ .

\* وَرُؤْبَةٌ : اسْمُ رَجُلٍ ، مِنْ ذَلِكَ .

### مقلوبه : ب ر أ

\* بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرُؤُهُمْ بَرَاءً ، وَبُرُوءًا : خَلَقَهُمْ ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجَوَاهِرِ ، وَالْأَعْرَاضِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ( مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ) [الحديد : ٢٢] .

\* وَالْبَارِئُ : مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ( الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ) [الحشر : ٢٤] . وَفِيهِ : ( فَتَوَبُّوا إِلَى بَارِئِكُمْ ) [البقره : ٥] .

\* وَالسَّبْرِيَّةُ : الْخَلْقُ ، وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ ، وَنَظِيرُهُ النَّبِيُّ ، وَالذَّرِّيَّةُ . وَأَهْلُ مَكَّةَ يُخَالِفُونَ غَيْرَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ ، يَهْمِزُونَ السَّبْرِيَّةَ ، وَالنَّبِيَّ ، وَالذَّرِّيَّةَ ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ .

وقال اللحياني : اجتمعت العرب على ترك همز هذه الثلاثة ، ولم يستثن أهل مكة .

\* وَبَرَأَ الْمَرِيضُ يَبْرُؤُ ، وَيَبْرَأُ ، وَبَرِيءٌ ، وَبَرِيءٌ ، وَبُرُوءٌ بَرَاءً ، وَبُرُوءًا ، كِلَاهُمَا : نَقَهَ .

قال اللحياني : أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : بَرَأْتُ مِنَ الْمَرَضِ أَبْرُؤُ بَرَاءً ، وَبُرُوءًا ؛ وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ : بَرَأْتُ أَبْرَأُ بَرَاءً ، وَبُرُوءًا ، وَتَمِيمٌ تَقُولُ : بَرَأْتُ بَرَأْتُ بَرَاءً ، وَبُرُوءًا .

\* وَأَصْبَحَ بَارِئًا مِنْ مَرَضِهِ ، وَبَرِيئًا مِنْ قَوْمٍ بَرَاءً ، كَقَوْلِكَ : صَبَحْتُ وَصَبْحًا . فَدَلَّ ذَلِكَ أَنَّهُ إِتْمَا ذَهَبَ فِي بَرَاءٍ إِلَى أَنَّهُ جَمَعَ بَرِيءًا .

وقد يجوز أن يكون براءً أيضًا جمع باري كجائع وجياع ، وصاحب وصحاب . وقد أبرأه الله .

\* وَالْبَرَاءُ \_ فِي الْمَدِيدِ \_ : الْجُزْءُ السَّالِمُ مِنْ زِحَافِ الْمُعَاقِبَةِ .

\* وَكُلُّ جُزْءٍ يُمَكِّنُ أَنْ يَدْخُلَهُ الرَّحَافُ \_ كَالْمُعَاقِبَةِ \_ فَيَسْلَمُ مِنْهُ ، فَهُوَ بَرِيءٌ .

\* وَبَرِيءٌ مِنَ الْأَمْرِ يَبْرَأُ ، وَيَبْرُؤُ \_ الْأَخِيرُ نَادِرٌ \_ بَرَاءَةً ، وَبَرَاءً ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

قال : وَكَذَلِكَ فِي الْعُيُوبِ وَالذَّنِّينِ .

\* بَرِيءٌ إِلَيْكَ مِنْ حَقِّكَ بَرَاءَةً ، وَبَرَاءً ، وَبُرُوءًا ، وَتَبَرُّأً .

ص : ٢٨٦

\* وَأَبْرَأَكَ مِنْهُ ، وَبَرَأَكَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا) [الأحزاب : ٦٩].

\* وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْ ذَلِكَ ، وَبَرَاءٌ ، وَالْجَمْعُ : بَرَاءٌ ، وَبُرَاءٌ ، وَأَبْرَاءٌ .

وَقَالَ الْفَارِسِيُّ : الْبَرَاءُ جَمْعُ بَرِيءٍ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ رَخَلَ وَرَخَالَ .

وَحَكَى الْفَرَّاءُ فِي جَمْعِهِ : بُرَاءٌ ، غَيْرَ مَصْرُوفٍ ، عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ .

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ : أَنَا مِنْكَ بَرَاءٌ . قَالَ : وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ) [الزخرف : ٢٦] . وَلُغَةُ تَمِيمٍ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ : أَنَا بَرِيءٌ ، وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْقُرْآنِ : (إِنِّي بَرِيءٌ) [الأنعام : ٧٨] .

\* وَالْأُنْثَى : بَرِيئَةٌ ، وَلَا يُقَالُ : بَرَاءَةٌ ، وَالْجَمْعُ بَرِيئَاتٌ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ بَرِيَّاتٌ وَبَرَايَا كَخَطَايَا .

وَأَنَا الْبَرَاءُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعِ ، وَالْمُؤَنَّثُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ) .

\* وَلَيْلَةُ الْبَرَاءِ : لَيْلَةُ يَتَبَرَّأُ الْقَمَرُ مِنَ الشَّمْسِ ، وَهِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ . قَالَ :

يَا عَيْنُ بَكِّي مَالِكًا وَعَبَسَا

يَوْمًا إِذَا كَانَ الْبَرَاءُ نَحْسًا (١)

وَجَمْعُهُ أَبْرِيئَةٌ . حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ .

\* وَبَارَأْتُ الرَّجُلَ : بَرَيْتُ إِلَيْهِ ، وَبَرَيْتُ إِلَيْهِ .

\* وَبَارَأَ الْمَرْأَةَ ، وَالْكَرِيَّ ، مُبَارَأَةً ، وَبَرَاءً : صَالَحَهُمَا عَلَى الْفِرَاقِ .

\* وَاسْتَبْرَأَ الْمَرْأَةَ : إِذَا لَمْ يَطَّأَهَا حَتَّى تَحِيضَ .

\* وَكَذَلِكَ اسْتَبْرَأَ الرَّجُلَ .

\* وَالْاسْتِبْرَاءُ : اسْتِنْقَاءُ الذَّكَرِ عِنْدَ الْبَوْلِ .

\* وَالْبُرْأَةُ : قُتْرَةُ الصَّائِدِ . قَالَ الْأَعْمَشُ :

فَأَوْرَدَهَا عَيْنًا مِنَ السَّيْفِ رِيَّةً

بِهَا بُرَأٌ مِثْلُ الْفَسِيلِ الْمَكْمَمِ (٢)

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (برأ)؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٧٢)؛ والمخصص (٩ / ٣٢، ١٥ / ١٣٣).
  - ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٧١؛ ولسان العرب (برأ)، (روى)؛ وتاج العروس (برأ)؛ وبلا نسبه فى المخصص (٨ / ١٨، ١٦ / ١٣).

## مقلوبه : أرب

\* الإِرْبُ : الحاجه. وفي الحديث : « كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِرْبِهِ ». أى : أَغْلَبَكُمْ لَهُوَ وَحَاجَتِهِ.

وقال السلمي : الإِرْبُ : الفَرْجُ هاهنا ، وهو غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

\* والإِرْبَةُ ، والأَرَبُ ، والمَأْرَبُ \_ كُله \_ : كالإِرْبِ . تقولُ العرب : « مَأْرَبٌ لا حَفَاوَه ».

أى إِنَّمَا بَكَ حَاجَتُكَ لا تَحْفِيًا بِي.

\* وهى الأَرَابُ . والإِرْبُ.

\* والمَأْرَبَةُ ، والمَأْرَبُ مثله.

\* وأَرَبَ إليه أَرَبًا : احتاج.

وقولهم : « أَرَبَ الدَّهْرُ » : كَأَنَّ لَهُ أَرَبًا يَطْلُبُهُ عِنْدَنَا ، فَيُلْحِقُ لَدَيْكَ ، عن ابن الأعرابيِّ.

وقوله \_ أَنَسَدَهُ تَعَلَّبَ \_ :

أَلَمْ تَرَ عَصَمَ رُؤُوسِ الشَّطَى

إِذَا جَاءَ قَانِصُهَا تُجَلَّبُ

إِلَيْهِ وَمَا ذَاكَ عَنْ إِرْبِهِ

يَكُونُ بِهَا قَانِصٌ يَأْرَبُ (١)

وَضَعَ البَاءَ مَوْضِعَ إِلى.

\* والإِرْبُ ، والإِرْبَةُ ، والأَرَبُ ، والأَرَبَةُ ، والدَّهَاءُ ، والبَصْرُ بالأُمُورِ.

\* أَرَبَ أَرَابَةً ، فَهُوَ أَرِيبٌ ، من قَوْمِ أَرَبَاءَ.

\* وَأَرَبَ بِالشَّيْءِ : دَرَبَ بِهِ ، وصارَ فِيهِ مَاهِرًا بَصِيرًا. قال أبو عبيدٍ : وَمِنْهُ الأَرِيبُ أَى : ذُو دَهْيٍ وَبَصْرٍ. قال قيسُ بنُ الخَطِيمِ :

أَرَبْتُ بَدْفِعِ الحَرْبِ لِمَا رَأَيْتُهَا

عَلَى الدَّفْعِ لا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارِبِ (٢)

\* والأرَبِي : الدَاهِيَةُ.

\* والمُؤَارِبَةُ : المُدَاهَاةُ.

\* والإِرْبُ : العَقْلُ والدِّينُ ، عن ثَعْلَبٍ.

\* وأَرَبَ الرَّجُلُ أَرَبًا : أَيْسَ.

\* وأَرَبَ بِالشَّيْءِ : ضَنَّ بِهِ.

\* والإِرْبُ : العَضُو المُوَفِّرُ الكَامِلُ الذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ « أُتِيَ بِكِتَابٍ

ص: ٢٨٨

---

١- البيتان بلا نسبه في لسان العرب (أرب) ، (شظي) ؛ وتاج العروس (شظي).

٢- البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ٨١ ؛ ولسان العرب (أرب) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٥٦ ، ٢٥٨).

مُؤَرَّبِهِ ، فَأَكَلَهَا ، وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ « (١) والجمع آرابٌ.

\* والآرابُ : قِطْعُ اللَّحْمِ.

\* وَأَرَبَ الرَّجُلُ : قُطِعَ إِرْبُهُ ، وَقَدْ غَلَبَ فِي الْيَدِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ \_ فِي الدُّعَاءِ \_ : مَا لَهُ! أَرَبَتْ يَدُهُ؟ فَقِيلَ : قُطِعَتْ. وَقِيلَ : افْتَقَرَ ، فَاحْتَاَجَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ.

\* وَأَرَبَ الْعُضْوُ : قَطَعَهُ مُوقِّراً.

وَقِيلَ : كُلُّ مَا وُفِّرَ فَقَدْ أُرِبَ.

\* وَالْأُرْبِيَّةُ : أَصْلُ الْفَخَذِ ، تَكُونُ « فُعْلِيَّةً » وَتَكُونُ « أَفْعُولَةً ». وَسَيَأْتِي بِأُيُهَا.

\* وَالْأُرْبَةُ : الْعُقْدَةُ الَّتِي لَا تَنْحَلُّ حَتَّى تُحَلَّ حَلًّا.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْأُرْبَةُ : الْعُقْدَةُ ، وَلَمْ يُخَصَّ بِهَا الَّتِي لَا تَنْحَلُّ.

\* وَأُرْبُهَا : عَقَدَهَا. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِكِنَانِ بْنِ نُفَيْعٍ يَقُولُهُ لَجْرِيرٍ :

غَضِبْتَ عَلَيْنَا أَنْ عَلَاكَ ابْنُ غَالِبٍ

فَهَلَّا عَلَى جَدِّكَ فِي ذَاكَ تَغَضَبَ

هُمَا حِينَ يَسْعَى الْمَرْءُ مَسْعَاهَ جَدِّهِ

أَنَاخَا فَشَدَّكَ الْعِقَالَ الْمُؤَرَّبَ (٢)

\* وَاسْتَأْرَبَ الْوَتْرُ : اسْتَدَّ.

\* وَتَأْرَبَ فِي حَاجَتِهِ : تَشَدَّدَ.

\* وَتَأْرَبَ عَلَيْنَا : تَعَسَّرَ.

\* وَالتَّأْرِيْبُ : التَّخْرِيشُ ، وَالتَّفْطِينُ.

\* وَالْأُرْبَةُ : آخِيَّةُ الدَّابَّةِ.

\* وَالْأُرْبَةُ : قِلَادَةُ الْكَلْبِ الَّتِي يُقَادُ بِهَا ، وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ ، فِي لُغَةِ طَيِّئِ.



\* وَأَرْبَ عَلَى الْقَوْمِ : فَازَ ، وَفَلَحَ . قَالَ لَيْدٌ :

\* وَنَفْسُ الْفَتَى رَهْنٌ بِقَمَرِهِ مُؤْرَبٌ \* (٣)

\* وَأَرْبَ عَلَيْهِ : قَوَى . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

ص : ٢٨٩

---

١- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١ / ٢٥) ، وأصله في البخارى عن ابن عباس .

٢- البيتان لكناز بن نفيح في تاج العروس (أرب) ؛ ولسان العرب (أرب) ؛ ولكناز بن ربيعه أو أخيه ربيعي بن ربيعه في لسان العرب (أهل).

٣- البيت للبيد في ديوانه ص ٥ ؛ ولسان العرب (أرب) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٥٧) ؛ وتاج العروس (أرب) ؛ والمخصص (١٢ / ٢١٣) . وصدرة : \* قضيت لبانات ، وسليت حاجه \* .

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهُمُومِ بِجَسْرِهِ

عَيْرَانِهِ بِالرَّدْفِ غَيْرِ لُجُونٍ (١)

اللُّجُونُ : مثلُ الحَرُونِ.

\* والأَرَبَانُ : لُغَةٌ فِي العُرْبَانِ.

\* وإِرَابٌ : مَوْضِعٌ ، أَوْ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ.

وَقِيلَ : هُوَ مَاءٌ لِنَبِيِّ رِيَّاحِ بِنِ يَرْبُوعٍ.

### مقلوبه : ب أ ر

\* البِئْرُ : القَلْبِيُّ ، أُنْثَى ، وَالجَمْعُ : أَبَارٌ ، وَأَبَارٌ ، مَقْلُوبٌ ، عَنِ يَعْقُوبَ ، وَأَبْوَرٌ ، وَبِنَارٌ ؛ وَهِيَ البِئْرَةُ ، وَحَافِرُهَا الأَبَارُ ، مَقْلُوبٌ ، وَلَمْ يُسْمَعْ عَلَى وَجْهِهِ.

\* وَبَارَهَا يَبَارُهَا ، وَابْتَارَهَا : حَفَرَهَا.

\* وَالبُورَةُ : كَالرُّبِيِّهِ مِنَ الأَرْضِ . وَقِيلَ : هِيَ مَوْقِدُ النَّارِ ، وَالفِعْلُ كَالفِعْلِ .

\* وَبَارَ الشَّيْءَ يَبَارُهُ بَارًا ، وَابْتَارَهُ \_ كِلَاهُمَا \_ : حَبَّأَهُ .

\* وَالبُورَةُ ، وَالبِئْرَةُ ، وَالبِئْرَةُ : مَا نُجِبَ وَأُدْخِرَ .

\* وَابْتَارَ الخَبَرَ ، وَبَارَهُ : قَدَّمَهُ . وَقِيلَ : عَمِلَهُ مَسْتَوْرًا .

### مقلوبه : أ ب ر

\* أَبَرَ النَّخْلَ ، وَالزَّرَعَ يَأْبُرُهُ ، وَيَأْبُرُهُ أَبْرًا ، وَإِبَارًا ، وَإِبَارَةً ، وَأَبَّرَهُ : أَصْلَحَهُ .

\* وَابْتَبَّرَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَأْبُرَ نَخْلَهُ ، وَزَرَعَهُ . قَالَ طَرَفَةُ :

وَلِيَ الأَصْلُ الذِّي فِي مِثْلِهِ

يُصْلِحُ الأَبْرُ زَرَاعَ المُؤْتَبِرِ (٢)

وقوله :

إِنْ يَأْبُرُوا زَرْعًا لَغَيْرِهِمْ

وَالْأَمْرُ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْمِي (٣)

قَالَ ثَعْلَبٌ: الْمَعْنَى: أَنَّهُمْ قَدْ خَالَفُوا أَعْدَاءَهُمْ، لِيَسْتَعِينُوا بِهِمْ عَلَى قَوْمٍ آخِرِينَ.

ص: ٢٩٠

---

١- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ١٢٩؛ ولسان العرب (أرب)، (لجن)؛ وتاج العروس (أرب)، (لجن)؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٢٥٨ / ١٥).

٢- البيت لطفه في ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (أبر)؛ وتهذيب اللغة (٢٦١ / ١٥)؛ وكتاب العين (٢٩١ / ٨)؛ وتاج العروس (أبر)؛ وبلا نسبه في المخصص (١٠٩ / ١١).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (أبر)، (زرع).

\* وَزَمَنُ الْإِبَارِ : زَمَنُ تَلْقِيحِ النَّخْلِ وَإِصْلَاحِهِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : كُلُّ إِصْلَاحٍ : إِبَارَةٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ :

إِنَّ الْجِبَالَ أَلْهَتْنِي إِبَارَتُهَا

حَتَّى أَصِيدَ كَمَا فِي بَعْضِهَا قَنْصًا (١)

فَجَعَلَ إِصْلَاحَ الْجِبَالِ إِبَارَةً .

\* وَالْإِبْرَةُ : عَظِيمٌ مُسْتَوٍ مَعَ طَرَفِ الزُّنْدِ مِنَ الذَّرَاعِ إِلَى طَرَفِ الْإِصْبَعِ .

وَقِيلَ : الْإِبْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ : طَرَفُ الذَّرَاعِ الَّذِي يَذْرَعُ مِنْهُ الذَّرَاعُ .

\* وَإِبْرَةُ الْفَرَسِ : شَطِئَتُهُ لِاصِقَّةِ بِالذَّرَاعِ لَيْسَتْ مِنْهَا .

\* وَالْإِبْرَةُ : عَظْمٌ وَتَرَهُ الْعُرْقُوبُ . وَهُوَ عَظِيمٌ لِاصِقٌ بِالْكَعْبِ .

\* وَإِبْرَةُ الْفَرَسِ : مَا انْحَدَّ مِنْ عُرْقُوبَيْتِهِ .

\* وَالْإِبْرَةُ : مَسَلَّةُ الْحَدِيدِ ، وَالْجَمْعُ : إِبْرٌ ، وَإِبَارٌ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَقَوْلُ الْمَرْءِ يَنْفُذُ بَعْدَ حِينٍ

أَمَا كِنَ لَا تُجَاوِزُهَا الْإِبَارُ (٢)

وَصَانِعُهَا أَبَارٌ .

\* وَإِبْرَةُ الْعَقْرِبِ : طَرَفُ ذَنْبِهَا .

\* وَأَبْرَتُهُ تَأْبِرُهُ ، وَتَأْبِرُهُ أَبْرًا : لَسَعَتْهُ بِأَبْرَتِهَا .

\* وَالْإِبْرَةُ ، وَالْمِئْبُرُ ، وَالْمِئْبَرَةُ \_ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي \_ : التَّمِيمَةُ . قَالَ النَّبِغَةُ :

وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِ أَتَاكَ أَقُولُهُ

وَمَنْ دَسَّ أَعْدَائِي إِلَيْكَ الْمَأْبَرُ (٣)

\* وَالْإِبْرَةُ : فَسِيلُ الْمُثْمَلِ ، يَعْنِي صِدْ غَارَهَا ، وَجَمَعُهَا إِبْرٌ ، وَإِبْرَاتٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ جَمِيعٍ ، كَجَمْرَاتٍ ،

وطُرُقَاتِ.

\* وَالْمِثْبَرُ : مَا رَقَّ مِنَ الرَّمْلِ . قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ :

إِلَى الْمِثْبَرِ الدَّانِي مِنَ الرَّمْلِ ذِي الْعَصَا

تَرَاهَا \_ وَقَدْ أَقْوَتْ \_ حَدِيثًا قَدِيمَهَا (٤)

\* وَأَبْرَ الْأَثَرِ : عَفَى عَلَيْهِ ، عَنِ الرَّيَاشِيِّ . وَفِي حَدِيثِ الشُّوَرَى : « وَلَا تُؤَبِّرُوا آثَارَكُمْ » .

قَالَ : وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ يُؤَبِّرُ أَثَرَهُ ، حَتَّى لَا يُعْرَفَ طَرِيقُهُ إِلَّا التُّفَهُ ، وَهِيَ عَنَاقُ

ص : ٢٩١

١- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ١٠١ ؛ ولسان العرب (أبر) ؛ وتاج العروس (أبر) ، (شخص).

٢- البيت للقمامي في ديوانه ص ١٤٨ ؛ ولسان العرب (أبر) ؛ وتاج العروس (أبر).

٣- البيت للناغية الذياني في ديوانه ص ٦٩ ؛ ولسان العرب (أبر) ؛ وتاج العروس (أبر) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١٠ / ٢٦٣).

٤- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ١٤٠ ؛ ولسان العرب (أبر) ؛ وتاج العروس (أبر).

الأرض ، حَكَى ذلكَ الهَرَوِيُّ فى الغَرِيْبِيْنِ .

## الراء والميم والهمزة [ ر م أ ]

### اشاره

\* رَمَاتِ الْإِبِلِ بِالْمَكَانِ تَرْمَأُ رَمًا ، وَرُمُوءًا : أَقَامَتْ .

وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ إِقَامَتَهَا فِى الْعُشْبِ .

\* وَرَمًا الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .

\* وَهَلْ رَمَأَ إِلَيْكَ خَبْرٌ؟ وَالرَّمُّ مِنَ الْأَخْبَارِ : ظَنُّ بِلَا حَقِيقَةٍ .

\* وَرَمَأَ الْخَبَرَ : ظَنَّهُ ، وَقَدَّرَهُ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

أَجَلْتُ مَرَمَاءَهُ الْأَخْبَارِ إِذْ وَلَدْتُ

عَنْ يَوْمِ سَوْءِ لِعَبْدِ الْقَيْسِ مَذْكُورِ (١)

### مقلوبه : ر أ م

\* رَمِمْتَ النَّاقَةَ وَوَلَدَهَا رَأْمًا ، وَرِئْمَانًا : عَطَفْتُ عَلَيْهِ ، وَلَزِمْتُهُ . قَالَ :

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطَى الْعُلُوقُ

رِئْمَانٌ أَنْفٍ إِذَا مَا ضُنَّ بِاللَّبَنِ (٢)

وَيُرْوَى : رِئْمَانٌ ، وَرِئْمَانٌ ، وَرِئْمَانٍ . فَمَنْ نَصَبَ فَعَلَى الْمَصْدَرِ ، وَمَنْ رَفَعَ فَعَلَى الْبَدَلِ مِنْ « مَا » وَمَنْ جَرَّ فَعَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْهَاءِ .

\* وَنَاقَةٌ رُؤُومٌ ، وَرَائِمٌ : عَاطَفَتْ عَلَى وَوَلَدَهَا .

\* وَأَرَأَمَهَا عَلَيَّهِ : عَطَّفَهَا .

\* وَتَرَأَمَتْ هِىَ عَلَيْهِ : تَعَطَّفَتْ .

\* وَرَأَمُهَا : وَوَلَدَهَا الَّذِى تُعَطَّفُ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

\* بِمَصْدَرِهِ الْمَاءِ رَأْمٌ رَذِيٌّ \* (٣)

وعندي أَنَّهُ سَمَّاهُ بِالْمَصْدَرِ الَّذِي هُوَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ : « مَرُؤُومٌ رَذِيٌّ » .

\* وَالرَّأْمُ : البُوُّ .

\* وَكُلُّ مَنْ لَزِمَ شَيْئًا وَأَلْفَهُ فَقَدْ رَأَمَهُ . قَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ :

ص : ٢٩٢

- 
- ١- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٤٥ ؛ ولسان العرب (رماً) ؛ وتاج العروس (رماً).
  - ٢- البيت لأفنون التغلبي في لسان العرب (علق) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (رأم).
  - ٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠١ ؛ ولسان العرب (رأم) ، (حزا) ؛ وتاج العروس (حزا) ؛ وتهذيب اللغة (٥ / ١٧٦) . وصدرة : \* كعوذ المعطف أخرى لها\* .

أَبَى اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ أَنْ تَزَامَ الْخَنَا

نُفُوسُ رِجَالٍ بِالْخَنَا لَمْ تُذَلَّلِ (١)

\* وَالرَّوَائِمُ : الْأَثَائِي ، لِرِثْمَانِهَا الرَّمَادَ .

\* وَرَيْمَ الْجُرُوحِ رَأْمًا ، وَرِثْمَانًا : انْضَمَّ فُوهَ لِلْبُرْءِ .

\* وَأَزَامَهُ : عَالَجَهُ ، حَتَّى رَثِمَ .

\* وَأَزَامَ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ أَكْرَهَهُ .

\* وَرَأْمَ الْحَبْلِ يَزَامُهُ ، وَأَزَامَهُ : فَتَلَهُ فَتَلًّا شَدِيدًا .

\* وَالرُّئْمُ : الْخَالِصُ الْبَيَاضُ مِنَ الطَّبَاءِ .

وَقِيلَ : هُوَ وَوَلَدُ الطَّبِيِّ ، وَالْجَمْعُ : أَرْآمٌ ، وَقَلَّبُوا ، فَقَالُوا : آرَامٌ .

\* وَالْأَنْتَى رِثْمَةٌ . أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

\* بِمِثْلِ جِيدِ الرُّثْمَةِ الْمُطْبَلِّ \* (٢)

شَدَّدَ لِلضَّرُورَةِ ، كَقَوْلِهِ بَعْدَ هَذَا :

\* بِبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٍ \* (٣)

أَرَادَ « أَوْ عَيْهَلٍ » فَشَدَّدَ .

\* وَرَأْمَ الْقَدْحِ رَأْمًا : أَصْلَحَهُ ، كَرَأَبَهُ .

\* وَالرُّثْمُ : الْأَسْتُ ، عَنِ كُرَاعٍ . حَكَاهَا بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا الدُّئِلُ . وَهِيَ دُؤَيْبَةٌ .

\* وَرِثَامٌ : مَوْضِعٌ .

وَقِيلَ : هِيَ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ حِمْيَرَ تَحُلُّهَا أَوْدٌ ، قَالَ الْأَفْوهُ الْأَوْدِيُّ :

إِنَّا بَنُو أَوْدِ الَّذِي بِلَوَائِهِ

مُنِعَتْ رِثَامٌ ، وَقَدْ غَزَاهَا الْأَجْدَعُ (٤)



\* مَرُوءُ الرَّجُلِ يَمْرُؤُ مَرُوءَةً ، فَهُوَ مَرِيءٌ ، وَتَمَرَأَ .

\* وَطَعَامٌ مَرِيءٌ : هَنِيءٌ ، حَمِيدٌ الْمَعْبَهُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ ، عَلَى مِثَالِ تَمَرِهِ . وَقَدْ مَرُوءَ مَرَاءَةً ، وَمَرَأً ، وَاسْتَمَرَأَهُ .

ص: ٢٩٣

- 
- ١- البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة في لسان العرب (رأم) ؛ وتاج العروس (رأم).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (عقبل) ، (رأم) ؛ وتاج العروس (عطل) ، (رأم).
  - ٣- الرجز لمنظور بن مرثد في لسان العرب (عهل) ؛ وتاج العروس (عهل).
  - ٤- البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ١٩ ؛ ولسان العرب (رأم) ؛ وتاج العروس (رأم).

وقالوا: هَنَأْنِي، وَمَرَأْنِي، على الإِتِّبَاعِ، فإذا أفرَدُوهُ قالوا: أَمْرَأْنِي.

\* وكَلَأْمَرِيَّةٌ: غيرَ وَجِيمٍ.

\* ومَرَوَاتُ الأَرْضِ مَرَاءَةٌ، فهي مَرِيئَةٌ: حَسَنٌ هوأؤها.

\* والمَرِيَّةُ: مَجْرَى الطَّعَامِ والشَّرَابِ، وهو رَأْسُ المَعْدَةِ والكَرَشِ، اللازِقُ بالحُلُقُومِ، والجمْعُ: أَمْرِيَّةٌ، ومُرُوَّةٌ.

\* والمَرَّةُ: الإنسانُ. تقولُ: هذا مَرَّةٌ، وكذلك في النَّصْبِ والحَفْضِ بفتح الميم. هذا هو القياسُ. ومنهم من يَصْمُ الميمَ في الرَّفْعِ، ويفتَحُها في النَّصْبِ، ويكسِرُها في الحَفْضِ، يُتْبِعُها الهَمْزَ، على حَدِّ ما يُتْبِعُونَ الرِّاءَ إِيَّاهَا إذا أَدخَلُوا أَلْفَ الوَصْلِ، فقالوا: امرؤٌ.

وقولُ أَبِي خِرَاشٍ:

جَمَعْتَ أُمُورًا يُنْفَذُ المِرَّةَ بَعْضُها

من الحِلْمِ والمَعْرُوفِ والحَسَبِ الصَّخْمِ(١)

هكذا رَوَاهُ السُّكْرِيُّ بكسْرِ الميمِ، وزَعَمَ أن ذلكَ لُغَةٌ هُذَيْلٍ.

ولا يُكسَّرُ، ولا يُجْمَعُ على لفظه، ولا يُجْمَعُ جمعَ السَّلَامَةِ. لا يُقالُ: أمراءٌ، ولا أَمْرُؤٌ، ولا مَرُؤُونَ، ولا امرؤُونَ، ولا أَمَارِيٌّ.

\* وَأَنْثُوا، فقالوا: مَرَأَةٌ، وحَفَفُوا التَّخْفِيفَ القِيَّاسِيَّ، فقالوا: مَرَّةٌ، وهذا مُطَرِّدٌ.

قال سيبويه: وقد قالوا: مَرَأَةٌ، ثم حُفِّفَ على هذا اللَّفْظِ.

وَأَلْحَقُوا أَلْفَ الوَصْلِ في المُرُونِ أيضًا، فقالوا: امرأَةٌ، فإذا عَرَّفُوا قالوا: المَرَأَةُ.

وقد حَكَى أَبُو عَلِيٍّ: الإمْرَأَةُ.

وحَكَى ابنُ الأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ يُقالُ للمَرَأَةِ: إِنَّها لامْرُؤٍ صِدْقٍ، كالرَّجُلِ. وهذا نادرٌ.

\* وامْرُؤُ القَيْسِ من أَسمائِهِمْ. وقد غَلَبَ على القَبِيلَةِ. والإِضاْفَةُ إِلَيْهِ امرئِيٌّ. وهو من القِسْمِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الإِضاْفَةُ إلى الأَوَّلِ دونَ الثَّانِي، لأنَّ « امرأاً » لم يُصَفْ إلى عَلمٍ في كَلامِهِمْ إلَّا في قولِهِمْ: امرؤُ القَيْسِ.

وأما الَّذين قالوا: مرئِيٌّ فكأنَّهم أَضاَفُوا إلى مَرَّةٍ، فكانَ قِياسُهُ على ذلكَ « مرئِيٌّ »، ولكنَّهُ نادرٌ، مَعْدُولُ النَّسْبِ. قال ذو الرُّمَّةِ:

إذا المرئِيُّ سَبَّ لَهُ بَناتٌ

عَقَدَنَ برَأْسِهِ إِبَّهَ وعارًا(٢)

- 
- ١- البيت لأبى خراش فى شرح أشعار الهدليين ص ١٢٢٥ ؛ ولسان العرب (مرأ) ؛ وتاج العروس (مرأ).
  - ٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه (١٣٩١ / ٢) ؛ ولسان العرب (مرأ) ، (دأب).

\* وَمَرَأُهُ : قَرْيَةٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَلَمَّا دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَأَهُ غُلَّقَتْ

دَسَاكِرُ لَمْ تُرَفَّعْ لَخَيْرٍ ظِلَالُهَا(١)

وقد قيل : هي قَرْيَةُ هِشَامِ المَرْنِيِّ .

### مقلوبه : أ ر م

\* أَرَمَ مَا عَلَى المَائِدَةِ يَأْرِمُهُ : أَكَلَهُ ، عَنْ ثَعْلَبِ .

\* وَأَرَمَتِ الإِبِلُ تَأْرِمُ أَرْمًا : أَكَلَتْ .

وقال أبو حنيفة : أَرَمَتِ السَّائِمَةُ المَرْعَى تَأْرِمُهُ : أَتَتْ عَلَيْهِ ، حَتَّى لَمْ تَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا .

\* وَمَا فِي فِيهِ إِزْمٌ وَأَرْمٌ : أَى ضِرْسٌ .

\* والأَرْمُ : الأَضْرَاسُ .

وقيل : أطرافُ الأصابعِ .

وقالوا : هُوَ يَعْلُكُ عَلَيْهِ الأَرْمُ : أَى أطرافَ أصابعِهِ .

\* وَيَحْرِقُ عَلَيْهِ الأَرْمُ : أَى يَصْرِفُ بِأَنْيَابِهِ عَلَيْهِ حَنَقًا . قال :

أُنْبِئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا

أَضْحَوْا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الأَرْمًا

أَنْ قُلْتُ أَسْقَى الحَرَّتَيْنِ

### الدِّيَمَا(٢)

\* والأَرْمُ : القَطْعُ .

\* وَأَرَمَتْهُمُ السَّنَةُ أَرْمًا : قَطَعَتْهُمُ .

\* وَأَرَمَ الرَّجُلُ يَأْرِمُهُ أَرْمًا : لَيْنَهُ ، عَنْ كُرَاعِ .

\* وَأَرْضُ أَرْمَاءَ ، وَمَأْرُومَةٌ : لَمْ يُتْرَكْ فِيهَا أَصْلٌ وَلَا فَرْعٌ .

\* وَالْإِرْمُ وَالْأَرِمُ : الْحِجَارَةُ .

\* وَالْأَرَامُ : الْأَعْلَامُ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَعْلَامَ عَادٍ . وَاحِدُهَا إِرْمٌ ، وَأَرِمٌ ، وَأَيْرِمِيٌّ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَرِمِيٌّ ، وَيَرِمِيٌّ ، وَإِرْمِيٌّ .

\* وَالْأُرُومُ أَيْضًا : الْأَعْلَامُ .

ص : ٢٩٥

---

١- البيت لدى الرمه فى ديوانه ص ٥٥٣ ؛ ولسان العرب (مرأ) ؛ وتاج العروس (مرأ).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حرق) ، (أرم) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٣٠٠) ؛ وتاج العروس (حرق) ، (أرم) ؛ وكتاب العين (٢٩٦ / ٨) ؛ والمخصص (١٣ / ١٢٦).

وقيلَ : هِي قُبُورُ عَادٍ ، وَعَمَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

وَسَاجِرَهُ الْعُيُونِ مِنَ الْمَوَامِي

تَرْقُصُ فِي نَوَاشِزِهَا الْأُرُومِ (١)

فَقَالَ : هِيَ الْأَعْلَامُ .

وَقَوْلُهُ \_ أَنْشَدَهُ تَعَلَّبَ \_ :

\*حَتَّى تَعَالَى النَّثَى فِي آرَامِهَا\* (٢)

قَالَ : يَعْنِي فِي أَسْنِمَتِهَا ، فَلَا أَدْرِي إِنْ كَانَتْ الْآرَامُ \_ فِي الْأَصْلِ \_ الْأَسْنِمَةَ ، أَوْ شَبَّهَهَا بِالْآرَامِ الَّتِي هِيَ الْأَعْلَامُ ، لِعِظَمِهَا وَطُولِهَا؟

\* وَإِرْمٌ : وَالِدُ عَادٍ الْأُولَى ، وَمَنْ تَرَكَ صَرْفَ « إِرَمَ » جَعَلَهُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ .

وَقِيلَ : إِرْمٌ : عَادُ الْأَخِيرَةِ .

وَقِيلَ : إِرْمٌ : اسْمٌ لِبَلَدَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا فِيهَا .

وَفِي التَّنْزِيلِ : ( أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ \* إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ) [الفجر : ٦ ، ٧] .

وَقِيلَ فِيهَا أَيْضًا : إِرَامُ .

\* وَإِرْمٌ : اسْمٌ جَبَلٍ . قَالَ مَرْقُشُ الْأَكْبَرُ :

فَاذْهَبْ فِدَى لَكَ ابْنُ عَمِّكَ لَا

يَحْلُدُ إِلَّا شَابَهُ وَإِرْمٌ (٣)

وَالْأُرُومَةُ ، وَالْأُرُومَةُ \_ الْأَخِيرَةُ تَمِيمِيَّةٌ \_ : الْأَصْلُ ، وَالْجَمْعُ : أُرُومٌ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

لَهُ فِي الدَّاهِبِينَ أُرُومٌ صِدْقٍ

وَكَانَ لِكُلِّ ذِي حَسَبٍ أُرُومٌ (٤)

وَالْآرَامُ : مُلْتَقَى قَبَائِلِ الرَّأْسِ .

\* وَرَأْسٌ مُؤَرَّمٌ : ضَخْمُ الْقَبَائِلِ .

\* وَيَبِضُّهُ مُؤَرَّمَةً : وَاسِعَهُ الْأَعْلَى.

\* وما بالدارِ أَرَمٌ ، وأَرِيمٌ ، وإِرَمِيٌّ ، وأَيْرَمِيٌّ \_ عن ثَعْلَبٍ ، وأَبِي عُيَيْدٍ \_ أَي : ما بها أَحَدٌ ، لا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ.

\* وَأَرَمَ الرَّجُلَ يَأْرِمُهُ أَرْمًا : لَيْتَنَهُ.

ص: ٢٩٦

---

١- البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ٦٧٤ ؛ ولسان العرب (أرم) ؛ وتاج العروس (أرم) ؛ وبلا نسيه فى المخصص (١٠ / ١٣).

٢- الرجز بلا نسيه فى تاج العروس (أرم) ؛ ولسان العرب (أرم).

٣- البيت للمرقش الأكبر فى ديوانه ص ٥٨٦ ؛ ولسان العرب (أرم).

٤- البيت لزهير فى ديوانه ص ٢١٠ ؛ ولسان العرب (أرم) ؛ وتاج العروس (أرم).

\* وَأَرَمَ الشَّيْءَ يَأْرِمُهُ أَرَمًا : شَدَّهُ. قَالَ :

\* يَمْسُدُ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرِمُهُ\* (١)

\* وَاَرَامَ : مَوْضِعٌ. قَالَ :

\* مِنْ ذَاتِ آرَامٍ فَجَبْتَنِي أَلْعَسَا\* (٢)

### مقلوبه : م أ ر

\* الْمِرَّةُ : الدَّخْلُ ، وَالْعِدَاوَةُ.

\* وَمِئْرٌ عَلَيْهِ ، وَامْتَأَّرَ : اعْتَقَدَ عِدَاوَتَهُ.

\* وَمَأْرٌ بَيْنَهُمْ يَمَأْرُ مَأْرًا ، وَمَاءَرٌ ، مُمَاءَرَةٌ ، وَمِئَارًا : أَفْسَدَ ، وَأَغْرَى.

\* وَرَجُلٌ مَمِئْرٌ ، وَمِئْرٌ : مُفْسِدٌ بَيْنَ النَّاسِ.

\* وَتَمَاءَرُوا : تَفَاخَرُوا.

\* وَمَاءَرَهُ فِي فِعْلِهِ : سَاوَاهُ. قَالَ :

دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ فَانْتَحَى مِثْلَ صَوْتِهَا

يُمَائِرُهَا فِي فِعْلِهِ وَتَمَائِرُهُ (٣)

\* وَتَمَاءَرَا : تَسَاوَيَا ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ :

تَمَاءَرْتُمْ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ

كَمَا أَهْلَكَ الْغَارُ النَّسَاءَ الضَّرَائِرَا (٤)

\* وَأَمْرٌ مَمِئْرٌ ، وَمِئِيرٌ : شَدِيدٌ.

\* وَمَأْرُ السَّقَاءِ مَأْرًا : وَسَعَهُ.

### مقلوبه : أ م ر

\* الْأَمْرُ : نَقِيضُ النَّهْيِ.



\* أَمْرُهُ بِهِ ، وَأَمْرُهُ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ ، وَأَمْرُهُ إِيَّاهُ ، عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ ، يَأْمُرُهُ أَمْرًا ، وَإِمَارًا ، فَاتَّعَمَرَ : أَي قَبِلَ أَمْرَهُ .

وقوله :

ص: ٢٩٧

- 
- ١- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٨٦ ؛ ولسان العرب (أرم) ؛ وتاج العروس (مسد) ، (أرم) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (١٢) / (٣٨١) ؛ والمخصص (٣ / ١٥٩).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (أرم) ؛ وتاج العروس (أرم).
  - ٣- البيت لخراش في تاج العروس (مأر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (مأر).
  - ٤- البيت لخراش في تاج العروس (مأر) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (مأر) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٩٩).

إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُنَّ يُشَوِّقْنَ مَنْ رَأَيْنَ إِلَى تَصَيُّدِهَا ، وَاقْتِنَاصِهَا ، وَإِلَّا فَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَأَمْرُنَا لِنُسَيِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ) [الأنعام : ٧١] . الْعَرَبُ تَقُولُ : أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ ، وَتَفْعَيْلٌ ، وَبِأَنَّ تَفَعَّلَ \_ فَمَنْ قَالَ : أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ ، فَالْبَاءُ لِلإِصَاقِ ، وَالْمَعْنَى : وَقَعَ الأَمْرُ بِهَذَا الْفِعْلِ . وَمَنْ قَالَ : أَمَرْتُكَ أَنْ تَفْعَلَ ، فَعَلَى حَيْذِفِ الْبَاءِ ؛ وَمَنْ قَالَ : أَمَرْتُكَ لَتَفْعَلَ ، فَقَدْ أَخْبَرْنَا بِالْعَلَّةِ الَّتِي لَهَا وَقَعَ الأَمْرُ ، وَالْمَعْنَى : أَمْرُنَا لِلإِسْلَامِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ) [النحل : ١] . قَالَ الرَّجَاجُ : ( أَمْرُ اللَّهِ ) : مَا وَعَدَهُمْ بِهِ مِنَ الْمُجَازَاهِ عَلَى كُفْرِهِمْ ، وَمِنْ أَصْنَافِ الْعَذَابِ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التُّنُورُ ) [هود : ٤٠] أَى : جَاءَ مَا وَعَدْنَا لَهُمْ بِهِ .

وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا ) [يونس : ٢٤] . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ تَعَجَّلُوا الْعَذَابَ ، وَاسْتَيْبَطُوا أَمْرَ السَّاعَةِ ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ فِي قُرْبِهِ بِمَنْزِلِهِ مَا قَدْ أَتَى ، كَمَا قَالَ : ( اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ) [القمر : ١] . وَكَمَا قَالَ : ( وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ) [القمر : ٥٠] .

\* وَالْأَمِيرُ : الأَمْرُ . قَالَ :

وَالنَّاسُ يَلْحَوْنَ الأَمِيرَ إِذَا هُمْ

خَطَبُوا الصَّوَابَ وَلَا يُلَامُ المُرْشِدُ (٢)

وَإِذَا أَمَرَتْ مِتْنٌ « أَمْرٌ » قُلْتُ : مُرٌّ ، وَأَصِيلُهُ : أُؤْمِرُ . فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ هَمْزَتَانِ ، وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ الْكَلِمَةِ حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الأَصِيلِيَّةُ ، فَزَالَ السِّيَاكُنُ ، فَاسْتَبْدَنَتْ عَنِ الْهَمْزَةِ الزَّائِدَةِ ، وَنَظِيرُهُ : كُلٌّ ، وَخُذْ ، وَلَيْسَ بِمُطَرِّدٍ عِنْدَ سَيِّبِيئِهِ ، وَقَدْ جَاءَ « أَوْمَرُهُ » عَلَى الأَصْلِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ( وَأَمْرُ أَهْلِكَ بِالصَّلَاةِ ) [طه : ١٣٢] . وَفِيهِ : ( حُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ) [الأعراف : ١٩٩] .

\* وَالْأَمْرُ : الْحَادِثَةُ ، وَالْجَمْعُ : أُمُورٌ ، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : ( أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الأُمُورُ ) [الشورى : ٥٣] .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا ) [فصلت : ١٢] . قِيلَ : مَا يُصْلِحُهَا . وَقِيلَ : مَلَأَتْهَا \_ كِلَاهُمَا عَنِ الرَّجَاجِ .

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (أمر).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أمر) ؛ وتاج العروس (أمر).

\* وَالْأَمْرَةُ : الأَمْرُ. وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى « فَاعِلِهِ » كَالْعَاقِبَةِ ، وَالْعَاقِبَةِ ، وَالْجَازِيَةِ ، وَالْخَاتِمَةِ.

\* وَرَجُلٌ أَمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ. وَقَدْ ائْتَمَرَ بِخَيْرٍ ، كَأَنَّ نَفْسَهُ أَمَرَتْهُ بِهِ فَقَبِلَهُ.

\* وَتَأَمَّرُوا عَلَى الْأَمْرِ بِهِ ، وَائْتَمَرُوا : تَمَأَّلُوا ، وَأَجْمَعُوا آرَاءَهُمْ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَأْتِمِرُونَ بِكَ لِيُقْتَلُوكَ) [القصص : ٢٠].

\* وَالْمُؤْتَمِرُ : الْمُسْتَبِدُّ بِرَأْيِهِ.

وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَسْبِقُ إِلَى الْقَوْلِ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي رِوَايَةٍ بَعْضِهِمْ :

أَحَارُ ابْنَ عَمْرٍو كَأَنِّي خَمِرٌ

وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمِرُ (١)

وَيُقَالُ : بَلْ أَرَادَ أَنَّ الْمَرْءَ يَأْتِمِرُ لِعَيْبِهِ بِشَوْءٍ فِيهِ ، فَيَرْجِعُ وَبَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

\* وَأَمْرَةٌ فِي أَمْرِهِ ، وَوَامِرَةٌ ، وَاسْتَأْمَرَهُ : شَاوَرَهُ.

\* وَرَجُلٌ إِمْرٌ ، وَإِمْرَةٌ ، وَأَمَارَةٌ : يَسْتَأْمِرُ كُلُّ أَحَدٍ فِي أَمْرِهِ.

\* وَالْأَمِيرُ : الْمَلِكُ ؛ لِنَفَازِ أَمْرِهِ ، بَيْنَ الْإِمَارَةِ ، وَالْأَمَارَةِ ، وَالْجَمْعُ : أُمَرَاءُ.

\* وَأَمَرَ عَلَيْنَا يَا مُرَّ أَمْرًا ، وَأَمَرَ ، وَأَمَرَ ، كَوَلَّى. قَالَ :

قَدْ أَمَرَ الْمُهَلَّبُ

فَكَرَّثُوا وَدَوَّلُوا

وَحَيْثُ شِئْتُمْ فَادْهَبُوا (٢)

وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ الْفَرَّاءِ : كَانَ ذَلِكَ إِذْ أَمَرَ عَلَيْنَا الْحِجَابُ ، بَفَتْحِ الْمِيمِ. وَهِيَ الْإِمْرَةُ.

وَقَالُوا : عَلَيْكَ أَمْرَةٌ مُطَاعَةٌ ، فَفَتَحُوا.

\* وَأَمِيرٌ مُؤَمَّرٌ : مُمْلِكٌ.

\* وَأَمِيرُ الْأَعْمَى : قَائِدُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَمْلِكُ أَمْرَهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَى :

إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبِلَا

\* وَأُولُو الْأَمْرِ: الرُّؤَسَاءُ، وَأَهْلُ الْعِلْمِ.

ص: ٢٩٩

- 
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٥٤ ؛ ولسان العرب (أمر) ، (خمر) ، (نفس) ؛ وللمر بن تولب في ملحق ديوانه ص ٤٠٤ ؛ ولسان العرب (أمر).
  - ٢- الرجز لحارثه بن بدر في معجم البلدان (كرنبا) ؛ وبلا نسبه في المخصص (٣ / ١٣٥ ، ١٤ / ١٥١) ؛ وتاج العروس (أمر).
  - ٣- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٤٥ ؛ ولسان العرب (قصد) ، (أمر) ، (هدى).

\* وَأَمْرُ الشَّيْءِ أَمْرًا ، وَأَمْرَةٌ ، فَهُوَ أَمْرٌ : كَثُرَ وَتَمَّ . قَالَ :

\* أُمُّ الْعِيَالِ ضَنْوُهَا غَيْرُ أَمْرٍ \* (١)

والاسم : الإمر.

\* وَزَرْعُ أَمْرٍ : كَثِيرٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَرَجُلٌ أَمْرٌ : مُبَارَكٌ ، يُقْبَلُ عَلَيْهِ الْمَالُ .

\* وَأَمْرَأَةٌ أَمْرَةٌ : مُبَارَكَةٌ عَلَى بَعْلِهَا ، وَكُلُّهُ مِنَ الْكَثْرَةِ .

\* وَأَمْرُ الرَّجُلِ فَهُوَ أَمْرٌ : كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ .

\* وَأَمْرَةُ اللَّهِ : كَثُرَ نَسْلُهُ وَمَاشِيَتُهُ . وَلَا يُقَالُ : أَمْرَةٌ .

فَأَمَّا قَوْلُهُ : « خَيْرُ الْمَالِ سِكَهُ مَأْبُورَةٌ ، وَمُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ » (٢) فَعَلَى مَا قَدْ أُنْسِ بِهِ مِنَ الْإِثْبَاعِ ؛ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ .

وَقِيلَ : أَمْرَةٌ وَأَمْرَةٌ لِعُتَانٍ . وَقَرَأَ الْحَسَنُ : أَمْرُنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَّقُوا [الإسراء : ١٦] عَلَى مِثَالِ عَلِمْنَا ، فَعَسَى أَنْ تَكُونَ لَعْنَةً ثَالِثَةً .

\* وَأَمْرٌ بَنُو فُلَانٍ إِيمَارًا : كَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ .

وَقَالُوا : فِي وَجْهِ مَالِكٍ تُعْرَفُ أَمْرَتُهُ \_ وَكَسْرُ الْمِيمِ لِعَيْتِهِ \_ وَأَمْرَتُهُ : أَي بَرَكَتُهُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : فِي وَجْهِ مَالِكٍ تُعْرَفُ أَمْرَتُهُ ، وَهُوَ الَّذِي تُعْرَفُ فِي أَوَّلِهِ الْخَيْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَأَمْرَتُهُ : زِيَادَتُهُ ، وَكَثْرَتُهُ .

\* وَمَا أَحْسَنَ أَمَارَتِهِمْ : أَي مَا يَكْثُرُونَ وَيَكْثُرُ أَوْلَادُهُمْ ، وَعَدَدُهُمْ .

\* وَالْإِمْرُ : الصَّغِيرُ مِنَ الْحُمَلَانِ ، وَالْأَثْنَى : إِمْرَةٌ .

وَقِيلَ : هُمَا الصَّغِيرَانِ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِ .

\* وَمَا لَهُ إِمْرٌ وَلَا إِمْرَةٌ : أَي مَا لَهُ خُرُوفٌ وَلَا رَخْلٌ .

وَقِيلَ : مَا لَهُ شَيْءٌ .

\* وَرَجُلٌ إِمْرٌ ، وَإِمْرَةٌ : أَحْمَقٌ ، ضَعِيفٌ لَا رَأْيَ لَهُ . قَالَ ثَعْلَبٌ : يُشَبَّهُ بِالْجَدِيِّ .

\* وَالْأَمْرُ : الْحِجَارَةُ ، وَاحِدَتُهَا أَمْرَةٌ .

قال أبو زَيْدِ الطَّائِي يَرْثِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

ص: ٣٠٠

- 
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (أمر) ؛ والمخصص (١٢ / ٢٧٧ ، ١٣ / ١٩١) ؛ وتاج العروس (أمر).
  - ٢- رواه أحمد والطبراني ، ورجال أحمد ثقات ، كما في المجمع (٥ / ٢٥٨).

إِنْ كَانَ عُثْمَانُ أَمْسَى فَوْقَهُ أَمْرٌ

كِرَاقِبِ الْعُونِ فَوْقَ الْقُنَّةِ الْمُوفَى (١)

\* وَالْأَمْرَةُ : الْعَلَامَةُ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

\* وَالْأَمْرَةُ : الزَّائِيَةُ ، وَالْجَمْعُ : أَمْرٌ .

\* وَالْأَمَارَةُ ، وَالْأَمَارُ : الْمَوْعِدُ ، وَالْوَقْتُ الْمَحْدُودُ .

\* وَهَذَا أَمَارٌ لَكَاذًا : أَيْ عَلَمٌ .

وَعَمَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْأَمَارَةِ الْوَقْتَ ، فَقَالَ : الْأَمَارَةُ : الْوَقْتُ ، وَلَمْ يُعَيِّنْ أَمَحْدُودٌ أَمْ غَيْرُ مَحْدُودٍ .

\* وَأَمْرٌ أَمْرٌ : عَجَبٌ مُنْكَرٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا) [الكهف : ٧١] . وَذَهَبَ الْكِسَائِيُّ إِلَى أَنَّ مَعْنَاهُ شَيْئًا دَاهِيًا ، مُنْكَرًا ، عَجَبًا . وَاشْتَقَّه مِنْ قَوْلِهِمْ : أَمَرَ الْقَوْمُ : إِذَا كَثُرُوا .

\* وَأَمْرَ الْقَنَاةِ : جَعَلَ فِيهَا سِنَانًا .

\* وَالْمُؤَمَّرُ : الْمَحْدَدُ . وَقِيلَ : الْمَوْسُومُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَقَدْ كَانَ فِينَا مَنْ يَحُوطُ ذِمَارَنَا

وَيُحْدِي الْكِمِّيَّ الرَّاعِيَّ الْمُؤَمَّرًا (٢)

\* وَالْمُؤَمَّرُ أَيضًا : الْمُسَلَّطُ .

\* وَمَا بِهَا أَمْرٌ : أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ .

\* وَ « أَنْتَ أَعْلَمُ بِتَأْمُورِكَ » تَأْمُورُهُ : وَعَاوُهُ ، يُرِيدُ أَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا عِنْدَكَ ، وَبِنَفْسِكَ .

وَقِيلَ : التَّأْمُورُ \_ أَيضًا \_ : دَمُ الْقَلْبِ ، وَحَبَّتُهُ ، وَحَيَاتُهُ .

وَقِيلَ : هُوَ الْقَلْبُ نَفْسُهُ . وَرُبَّمَا جُعِلَ خَمْرًا ، وَرُبَّمَا جُعِلَ صَبْغًا ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

\* وَالتَّأْمُورُ : الْوَلَدُ .

\* وَالتَّأْمُورُ : وَزِيرُ الْمَلِكِ .

\* والتَّامُورُ : نَامُوسُ الرَّاهِبِ.

\* والتَّامُورَةُ : عَرِيْسَةُ الْأَسَدِ.

وَقِيلَ : أَضْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ سِرْيَانِيَّةٌ.

ص: ٣٠١

---

١- البيت لأبي زيد الطائي في ديوانه ص ١٢١ ؛ ولسان العرب (أمر) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٣٩٣) ؛ وتاج العروس (أمر).

٢- البيت لتميم بن مقبل في ديوانه ص ١٣٨ ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٩٦) ؛ وتاج العروس (أمر).



\* والتأمورة : الإبريق. قال الأعشى :

وَإِذَا لَنَا تَأْمُورَةٌ

مَرْفُوعَةٌ لَشَرَابِهَا(١)

\* والتأمورة : الحقة.

\* والتأموري ، والتأمرى ، والتؤمري : الإنسان.

\* وما رأيت تأمرياً أحسن من هذه المرأة.

\* وما بالدار تأمور : أى ما بها أحد.

\* وما بالركية تأمور : يعنى الماء.

قال أبو عبيد : وهو قياس على الأول.

وإنما قضيت زيادته التاء فى هذا كله لعدم فعلول فى كلام العرب.

\* واليأمور : من دواب البحر. وقيل : هى دويبه.

\* واليأمور : جنس من الأوعال ، أو شبيهه بها ، له قرن واحد ، متشعب ، فى وسط رأسه.

\* وآمر : السادس من أيام العجوز.

\* ومؤتمر : السابغ منها ، قال :

وبآمرٍ وأخيه مؤتمرٍ

ومعللٍ وبمطفيء الجمر(٢)

وقد جمعت أسماء أيام العجوز فيما تقدم.

\* ومؤتمر ، والمؤتمر : المحرم. أنشد ابن الأعرابي :

نحنُ أجزنا كلَّ ذِيالٍ قَتِرَ

فى الحج من قبل دأدى المؤتمر(٣)

أَنشده ثَعْلَبٌ. وَقَالَ : الْقَتِيرُ : الْمُتَكَبِّرُ.

\* وَالْجَمْعُ مَأْمِرٌ وَمَأْمِيرٌ.

\* وَإِمْرَةٌ : بَلَدٌ. قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

ص: ٣٠٢

---

١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٠٥؛ ولسان العرب (أمر)، (تمر)؛ وتاج العروس (أمر)؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٢٨١)؛ وبلا  
نسه في المخصص (١١ / ٨٤).

٢- البيت لأبي شبل الأعرابي في لسان العرب (كسأ)، (أمر)، (عجز)، (كسع)؛ وتاج العروس (أمر).

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (أمر)، (قتر).

\* وَأَهْلَكَ بَيْنَ إِمْرِهِ وَكَبِيرٍ \* (١)

\* ووَادِي الْأُمَيْرِ : مَوْضِعٌ . قَالَ الرَّاعِي :

وَأَفْرَعَنْ فِي وَادِي الْأُمَيْرِ بَعْدَمَا

كَسَا الْبَيْدَ سَافِي الْقَيْظِهِ الْمُتَنَاصِرُ (٢)

\* وَيَوْمُ الْمَأْمُورِ : يَوْمٌ لِبَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ عَلَى بَنِي دَارِمٍ ، وَإِيَّاهُ عَنَى الْفَرَزْدَقُ بِقَوْلِهِ :

هَلْ تَذْكُرُونَ بَلَاءَ كُمْ يَوْمَ الصَّفَا

أَوْ تَذْكُرُونَ فَوَارِسَ الْمَأْمُورِ (٣)

## الراء والنون والياء [رى ن ]

### اشاره

\* الرَّيْنُ : الصَّدَأُ الَّذِي يَغْلُو السَّيْفَ وَالْمِرْوَاهُ .

\* وِرَانَ الثَّوْبِ رَيْنًا : تَطَبَّعَ .

\* وِرَانَ الذَّنْبِ عَلَى قَلْبِهِ رَيْنًا ، وَرِيُونًا : غَطَّاهُ شَرَعِيَّهً .

وَفِي التَّنْزِيلِ : ( كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ) [المطففين : ١٤] .

\* وَرِينَ عَلَى قَلْبِهِ : غَطَّى .

وَكُلُّ مَا غَطَّى شَيْئًا فَقَدْ رَانَ عَلَيْهِ .

\* وَرَانَتْ عَلَيْهِ الْخَمْرُ : غَلَبَتْهُ ، وَغَشِيَتْهُ . وَكَذَلِكَ النُّعَاسُ ، وَالْهَمُّ ، وَهُوَ مَثَلُ بَدَلِكِ .

وَقِيلَ : كُلُّ غَلَبَةٍ : رَيْنٌ .

\* وَرَانَتْ نَفْسُهُ : عَثَّتْ .

\* وَرِينَ بِهِ : مَاتَ .

\* وَرِينَ بِهِ رَيْنًا : وَقَعَ فِي غَمٍّ .

وَقِيلَ : رَيْنَ بِهِ : انْقَطَعَ . وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ضَحِيْتُ حَتَّى أَظْهَرْتُ وَرَيْنَ بِي

وَرَيْنَ بِالسَّاقِي الَّذِي كَانَ مَعِيَ (٤)

\* وِرَانٌ عَلَيْهِ الْمَوْتُ ، وَرَانٌ بِهِ : ذَهَبَ .

ص: ٣٠٣

- 
- ١- البيت لعروه بن الورد في ديوانه ص ٥٦ ؛ ولسان العرب (أمر) ، (كير) ؛ وتاج العروس (أمر) ، (كير).
  - ٢- البيت للراعي في ديوانه ص ١١٢ ؛ ولسان العرب (أمر) ؛ وتاج العروس (أمر).
  - ٣- البيت للفرزدق في لسان العرب (أمر) ؛ وتاج العروس (أمر) ، وليس في ديوانه ؛ ولجدير في ديوانه ص ٨٦٠.
  - ٤- الرجز بلا نسبه في تاج العروس (رين).

\* وَأَرَانَ الْقَوْمُ : هَلَكْتُ مَوَاشِيَهُمْ ، أَوْ هُزِلْتُ .

### مقلوبه : ي ر ن

\* الْيَرُونُ : دِمَاغُ الْفِيلِ .

وَقِيلَ : هُوَ الْمَنِيُّ .

وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ سُمَّ . قَالَ :

وَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ

وَأَنْتَ السُّمُّ خَالَطَهُ الْيَرُونُ (١)

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ .

وَقِيلَ : كُلُّ سُمَّ : يَرُونُ .

\* وَالْيَرَنِيُّ ، وَالْيَرَنِيُّ : الْحِنَاءُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ .

\* وَيَزْنَى : اسْمٌ رَمَلِهِ .

### مقلوبه : ن ي ر

\* النَّيْرُ : الْقَصَبُ ، وَالْخَيْوَطَةُ إِذَا اجْتَمَعَتْ .

\* وَنَيْرُ الثَّوْبِ : عَلَمُهُ ، وَالْجَمْعُ : أَنْيَارٌ .

\* وَنَوْتُ الثَّوْبِ نَيْرًا . قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ :

تَقْسِمُ إِسْتِيَا لَهَا بَنِيرٍ

وَتَضْرِبُ النَّاقُوسَ وَسَطَ الدَّيْرِ (٢)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ « بَنِيرٍ » فَغَيَّرَ لِلضَّرُورَةِ . وَعَسَى أَنْ يَكُونَ النَّيْرُ لُغَةً فِي النَّيْرِ .

\* وَيَزْنِيهِ ، وَأَنْزَنَتْهُ ، وَهَنْزَتْهُ ، أَهْنِيْرُهُ إِهْنَارَةٌ ، وَهُوَ مُهْنَارٌ \_ عَلَى الْبَدَلِ \_ حَكَى الْفَعِيلَ ، وَالْمَصِيدَرُ جَمِيعًا اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ :  
جَعَلْتُ لَهُ نَيْرًا .

\* وَثُوبٌ مُّتَيَّرٌ : مَسْجُوحٌ عَلَى نَيْرَيْنِ ، عَنِ اللَّخْيَانِيِّ أَيْضًا .

\* وَنَيْرُ الثَّوْبِ : هُدْبُهُ ، عَنِ ابْنِ كَيْسَانَ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَقُمْتُ بِهَا نَمَشِي تَجْرُ وِرَاءَنَا

عَلَى أَثَرَيْنَا نَيْرَ مِرْطٍ مَرَحَلٍ (٣)

ص: ٣٠٤

- 
- ١- البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٢٢٣ ؛ وكتاب العين (٨ / ٢٧٧) ؛ وتاج العروس (يرن) ، ولسان العرب (يرن).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (زرن) ، (ينر) ؛ وتاج العروس (زرن) ، (ينر).
  - ٣- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٤ ؛ ولسان العرب (ينر) ؛ وتاج العروس (رجل) ، (رحل).

\* وناقَهَ ذاتُ نَيْرَيْنِ : إذا أَسَنَّتْ ، وفيها بَقِيَّتُهُ ، وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي الْمَرْأهِ .

\* وَالنَّيْرُ : الْحَسَبَةُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ بِأَدَاتِهَا . قَالَ :

دَنَا نَيْرُنَا مِنْ قَرْنِ ثَوْرٍ ، وَلَمْ يَكُنْ

مِنَ الذَّهَبِ الْمَضْرُوبِ عِنْدَ الْقَسَاطِرِ (1)

وَيُرْوَى « مِنْ التَّابِلِ الْمَضْرُوبِ » .

جَعَلَ الذَّهَبَ تَابِلًا ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

\* وَالْجَمْعُ : أَنْيَارٌ ، وَنِيرَانٌ ، شَامِيَةٌ .

## الراء والفاء والياء [ ر ف ي ]

### إشاره

\* الْأُرْفِيُّ : لَبِنُ الطَّيْبِ .

وَقِيلَ : هُوَ اللَّبْنُ الْمَحْضُ الطَّيِّبُ .

وَقَدْ يَكُونُ « أَفْعُولًا » ، وَقَدْ يَكُونُ فُعْلِيًّا . وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْوَاوِ ، لَوْجُودِ رَفُوتٍ ، وَعَدَمِ رَفَيْتِ .

\* وَالرُّفَّةُ : دُوبِيَّةٌ تَصِيدُ ، تُسَمَّى عِنَاقَ الْأَرْضِ .

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى لَامِهَا بِالْيَاءِ ، لِأَنَّهَا لَامٌ . وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَاوًا ، بِدَلِيلِ الضَّمِّ .

### مقلوبه : ر ي ف

\* الرَّيْفُ : الْخِضْبُ ، وَالسَّعَةُ فِي الْمَأْكَلِ ، وَالْجَمْعُ : أَرْيَافٌ فَقَطْ .

\* وَالرَّيْفُ : مَا قَارَبَ الْمَاءَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهَا ، وَالْجَمْعُ : أَرْيَافٌ ، وَرْيُوفٌ .

\* وَتَرَيَّفَ الْقَوْمُ ، وَأَرْيَفُوا : سَارُوا إِلَى الرَّيْفِ .

\* وَأَرَأَفَتِ الْأَرْضُ إِرَافَةً ، وَرَيْفًا ، كَمَا قَالُوا : أَحْصَبَتِ إِحْصَابًا وَخِضْبًا ، سِوَاءَ فِي الْمَعْنَى وَالْوَزْنِ .

وَعِنْدَنَا أَنَّ الْإِرَافَةَ الْمَصْدَرُ ، وَالرَّيْفُ : الْأَسْمُ . وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي الْإِخْصَابِ ، وَالْخِضْبِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* فَرَى الشَّيْءَ فَرِيًّا ، وَفَرَاهُ ، كِلَاهُمَا : شَقَّه وَأَفْسَدَه .

\* وَأَفْرَاهُ : أَصْلَحَه .

ص: ٣٠٥

---

١- البيت بلا نسبه فى تهذيب اللغة (٩ / ٣٩٠) ؛ وتاج العروس (قسطر) ؛ وكتاب العين (٥ / ٢٤٩).



وقيلَ : أَمَرَ بِإِصْلَاحِهِ ، كَأَنَّهُ رَفَعَ عَنْهُ مَا لَحِقَهُ مِنَ آفَةِ الْفَرِيِّ ، وَخَلَّلَهُ .

\* وَتَفَرَّى جِلْدُهُ ، وَانْفَرَى : انشَقَّ .

\* وَأَفْرَى أَوْدَاجَهُ بِالسَّيْفِ : شَقَّهَا .

\* وَكُلُّ مَا شَقَّهُ فَقَدْ أَفْرَاهُ ، وَفَرَاهُ .

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ :

فَصَافٌ يُفَرِّي جِلْدَهُ عَنْ سَرَائِهِ

يُبْنِدُ الْجِيَادَ فَارِهَا مُتَتَابِعًا (١)

أَي : صَافٌ هَذَا الْفَرَسُ يَكَادُ يُشَقُّ جِلْدُهُ عَمَّا تَحْتَهُ مِنَ السَّمَنِ .

وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَهُ : فَرَى أَوْدَاجَهُ وَأَفْرَاهَا .

وَالْمُتَقَبِّحُونَ مِنْ أَهْلِ اللَّغَةِ يَقُولُونَ : فَرَى لِلْإِفْسَادِ ، وَأَفْرَى لِلْإِصْلَاحِ ، وَمَعْنَاهُمَا : الشَّقُّ .

وقيلَ : أَفْرَاهُ : شَقَّهُ وَأَفْسَدَهُ ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ قَدَّرَهُ ، وَقَطَعَهُ لِلْإِصْلَاحِ . قُلْتُ : فَرَاهُ فَرِيًّا .

\* وَجِلْدٌ فَرِيٌّ : مَشْتَقُوقٌ ، وَكَذَلِكَ الْفَرِيَّةُ .

وقيلَ : الْفَرِيَّةُ مِنَ الْقَرَبِ : الْوَاسِعَةُ .

\* وَدَلُّوْهُ فَرِيٌّ : كَبِيرُهُ ، وَاسِعُهُ ، كَأَنَّهَا شُقَّتْ .

وقوله :

وَلَأَنْتَ تَفَرِّي مَا خَلَقْتَ وَبِعَ (م)

ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفَرِي (٢)

مَعْنَاهُ : تُنْفِذُ مَا تَعَزَّمُ عَلَيْهِ ، وَتُقَدِّرُهُ . وَهُوَ مَثَلٌ .

وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ : مَا يَفَرِي فَرِيَّهُ أَحَدٌ ، بِالتَّشْدِيدِ ، هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا يَفَرِي فَرِيَّهُ ، بِالتَّخْفِيفِ ، وَمِنْ شَدَدِ فَهْوِ غَلَطٌ .

\* وَتَفَرَّتِ الْأَرْضُ بِالْعُيُونِ : تَبَجَّسَتْ.

\* وَأَفْرَى الرَّجُلِ : لَامَهُ.

\* وَالْفَرِيهُ : الْكَذِبُ ، فَرَى كَذِبًا فَرِيًّا ، وَأَفْتَرَاهُ : اخْتَلَقَهُ.

\* وَرَجُلٌ فَرِيٌّ ، وَمِفْرِيٌّ.

ص: ٣٠٦

---

١- البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص ١٤١ ؛ ولسان العرب (خنز) ، (فره) ، (فرا) ؛ وتهذيب اللغه (٧ / ٢٠٩) ؛  
والمخصص (٢ / ١٥٦ ، ٦ / ٦٢) ؛ وتاج العروس (فره).

٢- البيت لزهير فى ديوانه ص ٩٤ ؛ ولسان العرب (خلق) ، (فرا) ؛ وتهذيب اللغه (٧ / ٢٦ ، ١٥ / ٢٤٢) ؛ والمخصص (٤ / ١١١).

\* وَإِنَّهُ لَقَيْحُ الْفِرْيَةِ ، عن اللّٰحِيَانِيِّ .

\* وَالْفَرِيُّ : الأَمْرُ العَظِيمُ .

\* وَفَرِيْتُ : دَهَشْتُ . قَالَ الأَعْمَمُ الهُدَلِيُّ :

وَفَرِيْتُ مِنْ جَرَعٍ فَلَا

أَرْمِي وَلَا وَدَعْتُ صَاحِبَ (١)

\* وَالْفَرِيَةُ : الجَلْبَةُ .

### مقلوبه : ي ر ف

\* يَرْفَى : حَيٌّ مِنَ العَرَبِ .

\* وَيَرْفَى أَيضًا : غُلَامٌ لِعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

### الراء والباء والياء [ ر ب ي ]

#### اشاره

\* الرُّيْبِيُّ : دُويْبَةٌ . بَيْنَ الفَأْرِ وَأُمَّ حُبَيْنٍ .

\* والرُّيْبِيُّ : مِنَ الرِّبَا ، وَفِي الحَدِيثِ : « لَيْسَ عَلَيْهِمُ رُيْبُهُ ، وَلَا دَمٌ » .

\* والإِرْبِيَانُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ . وَقِيلَ : هُوَ نَبْتُ ، عن السِّيرَافِيِّ .

### مقلوبه : ر ي ب

\* الرِّيبُ : صَرْفُ الدَّهْرِ .

\* والرِّيبُ ، والرِّيبَةُ : الطَّنَةُ ، وَالتَّهَمَةُ .

وقد رآبني الأمرُ ، وأرآبني .

\* وَأَرَبْتُ الرَّجُلَ : جَعَلْتُ فِيهِ رِيْبَةً .

\* وَرَبُّتُهُ : أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ الرِّيْبَةَ .

وقيلَ : رَأَيْتُ : عَلِمْتُ مِنْهُ الرَّيْبَةَ.

\* وَأَرَأَيْتُ : ظَنَنْتُ ذَلِكَ بِهِ.

\* وَأَرَابَ الرَّجُلِ : صَارَ ذَا رَيْبِهِ.

\* وَأَرَأَيْتُ : جَعَلَ فِي رَيْبِهِ ، حَكَاهُمَا سَيِّوَيْهِ.

وقال اللّخيانى : يُقالُ : قد رأيتُ أمْرَهُ يَرِيْبِي رَيْبًا ، ورَيْبَهُ \_ هذا كلامُ العَرَبِ ، إذا كَنُوا

ص: ٣٠٧

---

١- البيت للأعلم الهدلى فى شرح أشعار الهدليين ص ٣١٢؛ ولسان العرب (فرا)؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٤٢)؛ وتاج العروس (فرى)؛ وبلا نسيبه فى المخصص (١٢ / ١٢٨ ، ١٥ / ١٤٣).

أَلْحَقُوا الْأَلْفَ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنُوا أَلْفًا قَالُوا الْأَلْفَ . قَالَ : وَقَدْ يَجُوزُ فِيمَا يُوقَعُ أَنْ تُدْخَلَ الْأَلْفَ ، فَتَقُولُ : « أَرَأَيْتَ الْأَمْرُ » . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بَرِيْبٌ \* (١)

قال الأَصْمَعِيُّ : أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ هَدَيْلًا يَقُولُ : أَرَأَيْتَ أَمْرَهُ .

\* وَأَرَابَ الْأَمْرِ : صَارَ ذَا رَيْبٍ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكِّ مُرِيْبٍ) [سبأ: ٥٤] . أَيْ : ذَا رَيْبٍ .

\* وَأَمْرٌ رِيَابٌ : مُفْرَعٌ .

\* وَارْتَابَ بِهِ : اتَّهَمَهُ .

\* وَالرَّيْبُ : اسْمٌ رَجُلٍ .

\* وَالرَّيْبُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَسَارَ بِهِ حَتَّى أَتَى بَيْتَ أُمِّهِ

مُقِيمًا بِأَعْلَى الرَّيْبِ عِنْدَ الْأَفَاكِلِ (٢)

### مقلوبه : ب ر ي

\* بَرَى الْعُودَ ، وَالْقَلَمَ ، وَالْقِدْحَ ، وَغَيْرَهَا بَرِيًّا : نَحْتَهُ .

\* وَابْتَرَاهُ : كَبَّرَاهُ . قَالَ طَرَفَةُ :

مِنْ حُطُوبٍ حَدَثَتْ أَمْثَالُهَا

تَبْتَرِي عُودَ الْقَوِيِّ الْمُسْتَمِرِّ (٣)

وَقَدْ ابْتَرَى . وَسَهْمٌ بَرِيٌّ : مَبْرِيٌّ .

وَقِيلَ : هُوَ الْكَامِلُ الْبَرِيٌّ .

\* وَالْبَرَاءَةُ ، وَالْمِجْرَاهُ : السُّكَيْنُ يُبْرَى بِهَا الْقَوْسُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

\* وَالْبِرَاءُ : النَّحَاتَةُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا

- 
- ١- الرجز لخالء بن زهير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢٠٧؛ ولسان العرب (ريب)، (بزز)، (أتر)؛ وكتاب العين (٨ / ١٤٥)؛ وتاج العروس (ريب)، (بزز)، (أتو)؛ وبلا نسه فى المخصص (١٢ / ٣٠٣، ١٤ / ٢٤)؛ وكتاب العين (٧ / ٣٥٤).
  - ٢- البيت لابن أءمر فى ديوانه ص ١٣٨؛ ولسان العرب (ريب)؛ وتاج العروس (ريب).
  - ٣- البيت لطفه فى ديوانه ص ٥٤؛ ولسان العرب (برى)؛ وتاج العروس (برى).
  - ٤- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨١؛ ولسان العرب (حرق)، (برى)؛ والمخصص (١ / ٧٣، ١١ / ٢١)؛ وتاج العروس (برى).

والبرايه : كالبراء .

قال ابن جنى : همزة البراء من الياء ؛ لقولهم فى تأنيته : البرايه . وقد كان قياسه ، إذ كان له مُدَكَّرٌ ، أن يهَمْزَ فى حالِ تأنيته ، فيقالُ : براءةً . ألا- تراهم لما جاءوا بواحدِ العطاءِ ، والعباءِ ، على تذكيره قالوا : عطاءه ، وعباءه ، فهَمْزُوا ، لما بنوا المؤنث على مُدَكَّرِه . وقد جاء نحو البراء ، والبرايه غير شىء ، قالوا : الشقاء والشقاؤه . ولم يقولوا : الشقاءه ، وقالوا : ناويه بينه النواء والنوايه . ولم يقولوا : النواءه . وكذلك الرجاء ، والرجاؤه . وفى هذا ونحوه دلاله على أن ضرباً من المؤنث قد يُرتجل غير مُحْتَدَى به نظيره من المُدَكَّرِ ، فجرت البرايه مجرى التوقوه ، وما لا نظير له من المُدَكَّرِ فى لفظٍ ولا وزنٍ .

\* وهو من بُرايتهم : أى حُشارتهم .

\* وناقه ذات بُرايه : أى شحمٍ ولحمٍ .

وقيل : ذات بُرايه : أى بقاء على السير .

\* وبِعير ذو بُرايه : أى باقٍ على السير فقط .

قال اللحياني : وقال بعضهم : بُرايتهما : بقیه بُدنيهما ، وقوتهما .

\* وبراه السفر يبريه بزياً : هزله ، عنه أيضا . قال الأعشى :

بأدماء حُرْجُوجٍ بَرِيَتْ سَنامُها

بسيري عليها بعد ما كان تامكاً (١)

\* والبرى : التراب . يُقال فى الدعاء على الإنسان : « بفيه البرى » . كما يُقال : بفيه التراب . وفى الدعاء : « بفيه البرى وحُمى خبيرا ، وشراً ما يبرى ، فإنه خيسرى » \_ لما يؤثرونه من السجع . وقد تقدم .

\* وبرى له بزياً ، وأبرى : عَرَضَ .

\* وباراه : عارَضَهُ .

\* وتبرى معروفه ، وبمعروفه : اعترض له ، قال خوات بن جبير :

وأهله وُدٌّ قد تبرئت وُدَّهُم

وأبليتهم فى الحميد جهدى ونايلى (٢)

\* والبارى ، والبارياء : الحَصيرُ المنسوج .

وقيلَ : الطَّرِيقُ ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ.

ص: ٣٠٩

- 
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٣٩ ؛ ولسان العرب (برى) ؛ وتاج العروس (برى).
  - ٢- البيت لأبي الطمحان القيني في لسان العرب (أهل) ؛ وتاج العروس (أهل) ، (برى).



\* وَبَرَى : اسْمٌ مَوْضِعٌ . قَالَ تَابَّطَ شَرَا :

وَلَمَّا سَمِعْتُ الْعُوصَ تَرَعُو تَنْفَرْتُ

عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ بَرَى فَعَوَانَا (١)

### مقلوبه : ي ب ر

\* يَبْرِينُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ . وَفِيهِ لُغْتَانِ .

يَبْرِينُ فِي الرَّفْعِ ، وَفِي الْجَزِّ وَالنَّصْبِ يَبْرِينٌ ، لَا يَنْصَرِفُ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ .

وَاللُّغَةُ الْأُخْرَى : يَبْرُونَ فِي الرَّفْعِ ، وَفِي الْجَزِّ وَالنَّصْبِ يَبْرِينٌ ؛ لِأَنَّ يَبْرُونَ أَشْبَهَ فِي بَيْتِهِ « مُسْلِمُونَ » ، فَجَرَى إِعْرَابِهِ كِإِعْرَابِهِ .  
وَلَيْسَتْ يَبْرِينُ \_ هَذِهِ الْعَلْمِيَّةُ \_ مَنقُولَةٌ مِنْ قَوْلِكَ : هُنَّ يَبْرِينُ لِفُلَانٍ ، أَيْ : يُعَارِضُنَهُ ، كَقَوْلِ أَبِي النَّجْمِ :

\* يَبْرِي لَهَا مِنْ أَيْمَنِ وَأَشْمَلٍ \* (٢)

وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مَنقُولًا مِنْهُ قَوْلُهُ فِيهِ : يَبْرُونَ .

وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَقُولَ : إِنَّ يَبْرِينَ مِنْ بَرِيَّتِ الْقَلَمِ ، وَيَبْرُونَ مِنْ بَرَوْتِهِ ، وَيَكُونُ الْعَلْمُ مَنقُولًا مِنْهُمَا ، فَقَدْ حَكَى أَبُو زَيْدٍ : بَرِيَّتِ الْقَلَمِ ،  
وَبَرَوْتَهُ .

وَلِهَذَا نَظَائِرٌ : كَقَيْنِيَّتُ وَقَمَوْتُ ، وَكَنْيَتُ وَكَمَوْتُ ، فَيَكُونُ يَبْرُونَ \_ عَلَى هَذَا \_ كَيَكُونُونَ ، مِنْ قَوْلِكَ : هُنَّ يَكُونُونَ ، وَيَبْرِينُ ،  
كَيَكِينُ ، مِنْ قَوْلِكَ : هُنَّ يَكِينُ .

\* وَإِنَّمَا مَنَعَكَ أَنْ تَحْمَلَ « يَبْرِينَ » ، « يَبْرُونَ » عَلَى بَرِيَّتِ وَبَرَوْتِ ، أَنَّ الْعَرَبَ قَالَتْ : هَذِي يَبْرِينُ ، فَلَوْ كَانَتْ يَبْرُونَ مِنْ بَرَوْتِ  
لَقَالُوا : هَذِهِ يَبْرُونَ . وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ . أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ سَمَّيْتَ رَجُلًا يَبْرُونَ \_ فَيَمُنَّ جَعَلَ التُّونَ عِلْمَهُ الْجَمْعَ \_ لَقُلْتَ :  
هَذَا يَبْرُونَ . فَدَلَّ مَا ذَكَرْنَاهُ عَلَى أَنَّ الْبَاءَ وَالْوَاوَ فِي يَبْرِينَ ، وَيَبْرُونَ لَيْسَا تَامِينَ . وَإِنَّمَا هُوَ كَهَيْئَةِ الْجَمْعِ ، كَفَلَسَ طِينَ وَفَلَسَ طُونَ ،  
وَإِذَا كَانَتْ وَآوُ جَمْعَ كَانَتْ زَائِدَةً ، وَبَعْدَهَا التُّونُ زَائِدَةٌ أَيْضًا ، فَحُرُوفُ الْاسْمِ عَلَى ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ ، كَأَنَّهُ « يَبْرِي » وَ « يَبْرِي » . وَإِذَا كَانَتْ  
ثَلَاثَةً فَالْبَاءُ فِيهَا أَصْلٌ لَا زَائِدَةَ ؛ لِأَنَّ الْبَاءَ إِذَا طَرَحْتَهَا مِنَ الْاسْمِ ، فَبَقِيَ مِنْهُ أَقْلٌ مِنَ الثَّلَاثَةِ لَمْ يُحْكَمْ عَلَيْهَا بِالزِّيَادَةِ الْبَتَّةَ ، عَلَى مَا  
أَحْكَمَهُ سَبِيؤِيهِ فِي بَابِ (عَلَلِ مَا تَجْعَلُهُ زَائِدًا مِنْ حُرُوفِ الزَّوَائِدِ) .

وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ يَبْرِينَ لَيْسَتْ لِلْمُضَارَعَةِ أَنَّهُمْ قَالُوا : أَبْرِينُ ، فَلَوْ كَانَتْ حَرْفَ مُضَارَعَةٍ لَمْ يُبَدِّلُوا مَكَانَهُ غَيْرَهُ ، وَلَمْ نَجِدْ ذَلِكَ فِي  
كَلَامِهِمُ الْبَتَّةَ .

- ١- البيت لتأبط شراً في ديوانه ص ٢١٤ ؛ ولسان العرب (عوض) ، (عون) ، (برى) ؛ وتاج العروس (عوض) ، (عون).
- ٢- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (ذأل) ، (يمن).

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « أَعْصُرُ » و « يَعْصُرُ » : اسْمُ رَجُلٍ ، فَلَيْسَ مُسَمًى بِالْفِعْلِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِقَوْلِهِ \_ أُنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ \_ :

أَحْلَيْدُ إِنَّ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنَهُ

مَرُّ اللَّيَالِيِ وَاخْتِلَافُ الْأَعْصُرِ (١)

وَسَهْلٌ ذَلِكَ فِي الْجَمْعِ ؛ لِأَنَّ هَمْزَتَهُ لَيْسَتْ لِلْمُضَارَعَةِ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِصِيغَةِ الْجَمْعِ .

## الراء والميم والياء [ ر م ي ]

### إشاره

\* رَمَى الشَّيْءَ رَمِيًا ، وَرَمَى بِهِ .

\* وَرَمَى عَنِ الْقَوْسِ ، وَرَمَى عَلَيْهَا ، وَلَا يُقَالُ : رَمَى بِهَا فِي هَذَا الْمَعْنَى . قَالَ :

\* أَرَمَى عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْمَعٌ \* (٢)

وَرَمَى الْقَنْصَ رَمِيًا ، لَا غَيْرُ .

\* وَخَرَجَ يَزْتَمِي : إِذَا خَرَجَ يَزِمِي الْقَنْصَ .

\* وَخَرَجَ يَتَرَمَّى : إِذَا خَرَجَ يَزِمِي فِي الْأَغْرَاضِ ، وَأُصُولِ الشَّجَرِ .

\* وَتَيْسٌ رَمِيٌّ : مَرَمِيٌّ ، وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى ، وَجَمْعُهُمَا : رَمَايَا . وَإِذَا لَمْ يَعْرِفُوا ذَكَرًا مِنْ أَنْثَى ، فَهِيَ بِالْهَاءِ فِيهِمَا .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : عَنَزُ رَمِيٌّ ، وَرَمِيَّةٌ ، وَالْأُولَى أَعْلَى .

قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَقَالُوا : بِنَسِ الرَّمِيَّةِ الْأَرْبُ ، يُرِيدُونَ بِنَسِ الشَّيْءِ مِمَّا يُزِمَى ، يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْهَاءَ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ إِنَّمَا تَكُونُ لِلْإِشْعَارِ بِأَنَّ الْفِعْلَ لَمْ يَقَعْ بَعْدَ بِالْمَفْعُولِ . وَكَذَلِكَ يَقُولُونَ : هَذِهِ ذَبِيحَتُكَ ، لِلشَّاهِ التِّي لَمْ تُذْبَحْ بَعْدُ ، كَالضَّحِيَّةِ ، فَإِذَا وَقَعَ بِهَا الْفِعْلُ فَهِيَ ذَبِيحٌ .

\* وَيَبْنَهُمْ رَمِيًا : أَي رَمَى .

\* وَالْمِرْمَاهُ : سَهْمٌ يُتَعَلَّمُ بِهِ الرَّمَى .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ سَهْمٌ صَغِيرٌ ضَعِيفٌ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَثَلٌ لِلْعَرَبِ إِذَا رَأَوْا كَثْرَةَ الْمَرَامِي فِي جَفِيرِ الرَّجُلِ . قَالُوا :

- 
- ١- البيت لباهله بن أعصر فى لسان العرب (عصر)؛ وتاج العروس (عصر)؛ ولمنبه بن سعد بن قيس عيلان فى أساس البلاغه (عصر)؛ وبلا نسه فى المخصص (٦ / ٣٣)؛ ولسان العرب (ير).
- ٢- الرجز لحميد الأرقط فى المخصص (١ / ١٦٧، ٦ / ٣٨، ١٤ / ٦٥، ١٦ / ٨٠)؛ ولسان العرب (ذرع)، (فرع)، (رمى)، (علا)؛ وتاج العروس (فرع)، (رمى)؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٨٤).

\* وَنَبَلَ الْعَبْدُ أَكْثَرَهَا الْمَرَامِي \* (١)

وقيل : مَعْنَاهُ : أَنَّ الْحُرَّ يُغَالِي بِالسَّهَامِ ، فَيَشْتَرِي الْمِعْبَلَةَ وَالنَّصِيلَ ؛ لِأَنَّهُ صَاحِبُ حَرْبٍ وَصَيْدٍ ، وَالْعَبْدُ إِنَّمَا يَكُونُ رَاعِيًا ، فَتُقْنَعُهُ الْمَرَامِي ؛ لِأَنَّهَا أَرْحَصُ أُنْمَانًا إِنْ اشْتَرَاهَا ، وَإِنْ اسْتَوْهَبَهَا لَمْ يَجِدْ لَهُ أَحَدًا إِلَّا بِمَرْمَاهِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَدْعُ أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ ، وَهُوَ يُدْعَى إِلَيْهَا ، فَلَا يُجِيبُ ، وَلَوْ دُعِيَ إِلَى مِزْمَاتَيْنِ لِأَجَابِ » (٢) .

\* وَالْمِرْمَاهُ ، وَالْمِرْمَاهُ : هُنَّ بَيْنَ ظِلْفَيْ الشَّاهِ .

\* وَأَرَمَى الشَّيْءَ مِنْ يَدِهِ : أَلْقَاهُ .

\* وَرَمَى اللَّهُ فِي يَدِهِ ، وَأَنْفِهِ \_ وَعَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَعْضَائِهِ \_ رَمِيًا : إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ . قَالَ النَّابِغَةُ :

قُعُودًا لَدَى أَبِيئَتِهِمْ يَتِمِدُونَهَا

رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَنْوْفِ الْكَوَانِعِ (٣)

\* رَمَى اللَّهُ لِفُلَانٍ : نَصَرَهُ ، وَمَنَعَ لَهُ \_ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ \_ قَالَ : وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى ) [الأنفال : ١٧] . وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ الرَّمْيِ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا نَصَرَهُ رَمَى عَدُوَّهُ .

\* وَالرَّمْيُ : قِطْعُ صِغَارٍ مِنَ السَّحَابِ . وَقِيلَ : هِيَ سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ الْقَطْرِ شَدِيدَةُ الْوَقْعِ .

وَالْجَمْعُ : أَرْمَاءٌ ، وَأَرْمِيَّةٌ ، وَرَمَايَا .

\* وَالسَّحَابُ يَتْرَامِي : أَي يُنْضَمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَكَذَلِكَ يَرْمِي . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُدَلِيُّ :

أَنْشَأَ فِي الْعَيْقَةِ يَرْمِي لَهَا

جُوفُ رَبَابٍ وَرِهِ مُثَقَّلِ (٤)

\* وَرَمَى بِالْقَوْمِ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ : أَخْرَجَهُمْ مِنْهَا .

وَقَدْ ارْتَمَتْ بِهِ الْبِلَادُ ، وَتَرَامَتْ بِهِ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَلَكِنْ قَدَّاهَا زَائِرٌ لَا تُجْبُهُ

تَرَامَتْ بِهِ الْغَيْطَانُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي (٥)

١- الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (رمى) ؛ وتاج العروس (رمى).

٢- أخرجه بنحوه البخارى (ح ٦٤٤).

٣- البيت للنابعه الذبىانى فى ديوانه ص ٨٨ ؛ ولسان العرب (رمى) ؛ وبلا- نسبة فى تاج العروس (كنع) ، (رمى). وفى روايه : « الألف الكوانع ».

٤- البيت للمتخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٥٤ ؛ وتاج العروس (رمى).

٥- البيت للأحطل فى لسان العرب (نبأ) ، (رمى) ، (قزى) ؛ وتاج العروس (نبأ) ، (رمى) ، (فذى) ؛ وكتاب العين (٣ / ٢٨٥).

\* وَالرَّمَى : الزِّيَادَةُ فِي الْعُمُرِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَعَلَّمَنَا الصَّبْرَ آبَاؤُنَا

وَحُطِّ لَنَا الرَّمَى فِي الْوَاوِيهِ (١)

الْوَاوِيَةُ : الدُّنْيَا.

وَقَالَ تَعَلَّبُ : الرَّمَى هَاهُنَا : الْخُرُوجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ.

\* وَرَمَى عَلَى الْخَمْسِينَ رَمِيًا ، وَأَرَمَى : زَادَ.

\* وَكُلُّ مَا زَادَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ أَرَمَى عَلَيْهِ.

وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ :

فَلَمَّا تَرَامَاهُ الشَّبَابُ وَعَيْتُهُ

وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ فِتْنَةٌ وَفُجُورُهَا (٢)

قَالَ السُّكَّرِيُّ : تَرَامَاهُ الشَّبَابُ : أَي تَمَّ شَبَابُهُ.

\* وَالرَّمَاءُ : الرَّبَا.

\* وَرَمَى ، وَرَمِيَانٌ : مَوْضِعَان.

\* وَأَرَمِيَاءُ : اسْمُ نَبِيٍّ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُهُ مَعْرَبًا.

### مقلوبه : ر ي م

\* الرَّيْمُ : الْبِرَاحُ . يُقَالُ : مَا رِمْتُ أَفْعَلُهُ ، وَمَا رِمْتُ الْمَكَانَ ، وَمَا رِمْتُ مِنْهُ .

\* وَرَيْمٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ .

\* وَالرَّيْمُ : الْفَضْلُ .

\* وَالرَّيْمُ : الدَّرَجَةُ ، وَالِدُّكَانُ .

\* وَالرَّيْمُ : النَّصِيبُ يَبْقَى مِنَ الْجُزُورِ .

وقيل : هو عَظْمٌ يَفْضُلُ ، لا يَبْلُغُهُم جَمِيعًا ، فَيُعْطَاهُ الْجَزَارُ .

قال اللّحياني : يُؤْتَى بِالْجَزُورِ ، فَيُنَحَّرُهَا صَاحِبُهَا ، ثُمَّ يَجْعَلُهَا عَلَى وَصْمٍ ، وَقَدْ جَزَّأَهَا عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ عَلَى الْوَرَكَيْنِ ، وَالْفَحْدَيْنِ ، وَالْعَجْزِ ، وَالكَاهِلِ ، وَالزُّورِ ، وَالْمَلْحَاءِ ، وَالْكَتْفَيْنِ \_ وَفِيهِمَا الْعَضُدَانِ \_ ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى الطَّفَاطِفِ ، وَخَرَزِ الرَّقَبَةِ ، فَيَقْسِمُهَا صَاحِبُهَا عَلَى تِلْكَ الْأَجْزَاءِ بِالسَّوِيَّةِ ، فَإِنْ بَقِيَ عَظْمٌ ، أَوْ بَضْعَةٌ ، فَذَلِكَ الرَّيِّمُ ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ بِهِ الْجَازِرُ مِنْ أَرَادَهُ ، فَمَنْ فَازَ قَدْحُهُ فَأَخَذَهُ يَثْبَتَ بِهِ ، وَإِلَّا فَهُوَ لِلْجَازِرِ . قَالَ شَاعِرٌ مِنْ حَضْرَمَوْتٍ :

ص: ٣١٣

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى تهذيب اللغة (١٥ / ٢٨٠) ؛ وتاج العروس (وفر) ، (رمى) ؛ ولسان العرب (وفر) ، (رمى).
  - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٢١٠ ؛ ولسان العرب (رمى) ؛ وتاج العروس (رمى).



وَكُنْتُمْ كَعِظَمِ الرَّيْمِ لَمْ يَدْرِ جَازِرٌ

عَلَى أَىِّ بَدَأَى مُقْسِمِ اللَّحْمِ يَجْعَلُ (١)

هكذا أنشده اللحياني. ورواه يعقوب «يوضع»، والمعروف ما أنشده اللحياني، ولم يزو: «يوضع» أحد غير يعقوب.

\* والرَّيْمُ : القَبْرُ. وَقِيلَ : وَسَطُهُ.

\* والرَّيْمُ : آخِرُ النَّهَارِ إِلَى اخْتِلَاطِ الظُّلْمَةِ.

\* ورَيْمَانُ : مَوْضِعٌ.

### مقلوبه : م ر ي

\* مَرَى النَّاقَةَ مَرِيًّا : مَسَحَ ضَرْعَهَا لِلدَّرِّهِ ، وَالاسْمُ الْمَرِيَّةُ.

\* وَأَمْرَتْ هِيَ : دَرَّ لَبَنُهَا. وَهِيَ الْمَرِيَّةُ ، وَالْمَرِيَّةُ ، وَالضَّمُّ أَعْلَى.

سَبِيؤِيَّة. وَقَالُوا : حَلَبْتُهَا مَرِيَّةً ، لَا تُرِيدُ فِعْلًا ، وَلَكِنَّكَ تُرِيدُ نَحْوًا مِنَ الدَّرِّهِ.

\* وَمَرَى الشَّيْءَ ، وَامْتَرَاهُ : اسْتَخْرَجَهُ.

\* وَالرَّيْحُ تَمَرَى السَّحَابَ ، وَتَمْتَرِيهِ : تَسْتَخْرِجُهُ.

\* وَنَاقَةٌ مَرِيَّةٌ : غَزِيرَةُ اللَّبَنِ ، حَكَاهُ سَبِيؤِيَّةُ ، وَهِيَ عِنْدَهُ بِمَعْنَى فَاعِلِهِ ، وَلَا فِعْلَ لَهَا.

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَيْسَ لَهَا وُلْدٌ ، فَهِيَ تَدُرُّ بِالْمَرِيِّ عَلَى يَدِ الْحَالِبِ.

وَقَدْ أَمْرَتْ ، وَهِيَ مُمْرٌ.

\* وَالْمُمْرِي : الَّتِي جَمَعَتْ مَاءَ الْفَحْلِ فِي رَحِمِهَا.

\* وَمَرِيَّةُ الْفَرَسِ : مَا اسْتُخْرِجَ مِنْ جَزِيهِ ، فَدَرَّ لَدَيْكَ عَرْقُهُ. وَقَدْ مَرَاهُ مَرِيًّا.

\* وَمَرَى الْفَرَسُ مَرِيًّا : إِذَا جَعَلَ يَمْسَحُ الْأَرْضَ بِيَدِهِ أَوْ رِجْلِهِ ، وَيَجْرُهَا مِنْ كَسْرِ أَوْ ظَلَعٍ.

\* وَالْمَرِيَّةُ ، وَالْمَرِيَّةُ : الشُّكُّ وَالْجَدَلُ.

وَقَدْ مَارَاهُ مُمَارَاهُ ، وَمِرَاءً.

\* وَاُمْتَرَى فِيهِ ، وَتَمَارَى : شَكَّ . قَالَ سَيِّوَيْهِ : وَهَذَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَكُونُ لِلوَاحِدِ .

وقوله في صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا يُشَارَى ، وَلَا يُمَارَى » .

يُشَارَى : يَسْتَشِرُّ بِالشَّرِّ ، \_ وَقَدْ تَقَدَّمَ \_ وَلَا يُمَارَى : لَا يُدَافِعُ عَنِ الْحَقِّ ، وَلَا يُرَدُّدُ الْكَلَامَ .

ص: ٣١٤

---

١- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٦٠ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (بدأ) ، (ريم) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٢٠٦) ؛ وكتاب العين (٨ / ٢٩٤) .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى) [النجم : ١٢]. وَقُرِئَ : أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى. فَمِنْ قَرَأَ : أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى. فَمَعْنَاهُ : أَفْتَجَادِلُونَهُ فِي أَنَّهُ رَأَى اللَّهَ بَقَلْبِهِ ، وَأَنَّهُ رَأَى الْكَبِيرَى مِنْ آيَاتِهِ؟ وَمَنْ قَرَأَ : (أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى)؟ فَمَعْنَاهُ : أَفْتَجَادِلُونَهُ؟

\* وَالْمَارِيَّةُ مِنَ الْقَطَا : الْمَلْسَاءُ. وَامْرَأَةٌ مَارِيَّةٌ : بَيَّضَاءٌ ، بَرَّاقَةٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَتَى بِهِذِهِ اللَّفْظَ إِلَّا ابْنَ أَحْمَرَ ، وَلَهَا أُخَوَاتٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ. وَالْمَارِيُّ : وَوَلَدُ الْبَقْرَةِ الْأَبْيَضُ الْأَمْلَسُ.

\* وَالْمُمْرِيَّةُ مِنَ الْبَقْرِ : الَّتِي لَهَا وَوَلَدٌ مَارِيٌّ.

\* وَالْمَارِيَّةُ : الْبَقْرَةُ الْوَحْشِيَّةُ. أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

مَارِيَّةٌ لَوْلَاؤَانَ اللَّوْنِ أَوْ دَهَا

طَلَّ وَبَنَسَ عَنْهَا فَزَقْدٌ خَصِرٌ (١)

\* وَمَارِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَفِي الْمَثَلِ : « خُذْهُ ، وَلَوْ بِقُرْطَيْ مَارِيَّةٍ ». يُضْرَبُ ذَلِكَ مَثَلًا فِي الشَّيْءِ يُؤْمَرُ بِأَخْذِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَكَانَ فِي قُرْطَيْهَا مَائَتَا دِينَارٍ.

\* وَالْمَرِيُّ \_ مَعْرُوفٌ. وَاشْتَقَّ أَبُو عَلِيٍّ مِنَ الْمَرِيِّ. فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ.

## مقلوبه : م ي ر

\* الْمِيرَةُ : جَلْبُ الطَّعَامِ.

وَقَدْ مَارَ عِيَالَهُ مِيرًا ، وَامْتَارَ لَهُمْ.

\* وَالْمَيْتَارُ : جَالِبُ الْمِيرَةِ.

\* وَالْمَيْتَارُ : جُلَّابُهُ ، لَيْسَ بِجَمْعِ مَيْتَارٍ ، إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ مَائِرٍ.

\* وَتَمَائِرٌ مَا بَيْنَهُمْ : فَسَدٌ ، كَتْمَاءٌ ر.

\* وَأَمَارٌ أَوْ دَاجُهُ : قَطَعَهَا ، عَلَى أَنَّ أَلْفَ أَمَارٍ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً مِنْ وَاوٍ ، لِأَنَّهَا عَيْنٌ.

\* وَأَمَارَ الشَّيْءَ : أَذَابَهُ.

\* وَأَمَارَ الزَّعْفَرَانَ : صَبَّ فِيهِ الْمَاءَ ثُمَّ دَافَهُ. قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ قَوْسًا :

كَأَنَّ عَلَيْنَهَا زَعْفَرَانًا تُمِيرُهُ

---

١- البيت لابن أحمري في ديوانه ص ٩٧؛ ولسان العرب (لألاً)، (بنس)، (مرا)؛ وتاج العروس (لألاً)، (بنس)، (مرا)؛ وتهذيب اللغة (١٣ / ١٢، ١٥ / ٢٨٩).

٢- البيت للشماخ في ديوانه ص ١٩٣؛ ولسان العرب (مير)؛ وتاج العروس (مير).

ويروى : « ثمان » عَلَى الصَّفِّهِ لِلخَوَازِنِ.

\* وَمِرْتُ الدَّوَاءِ : دُفْتُهُ.

\* وَمِرْتُ الصُّوفِ مَيَّرًا : نَفَشْتُهُ.

\* وَالْمُورَةُ : مَا سَقَطَ مِنْهُ ، وَوَهُ مُنْقَلَبَةٌ عَنِ يَاءٍ ، لِلضَّمِّهِ الَّتِي قَبَّلَهَا.

\* وَمَيَّارٌ : فَرَسٌ قُرْطِ بْنِ التَّوَّامِ.

### مقلوبه : ي م ر

\* اليَّامُورُ \_ بغير هَمْزٍ \_ : الذَّكَرُ مِنَ الإِيَالِ.

### الراء واللام والنواو [ ر و ل ]

#### اشاره

\* الرُّوَالُ ، والرَّوَاوُلُ : لُعَابُ الدَّوَابِّ.

وقيلَ : الرُّوَالُ : زَبَدُ الفَرَسِ خَاصَّةً.

\* ورُوَالٌ رَائِلٌ ، كما قالوا : شِعْرٌ شَاعِرٌ. قالَ :

\* مِنْ مَجِّ شِدْقَيْهِ الرُّوَالُ الرِّائِلَا \* (١)

والرَّائِلُ ، والرَّوَاوُلُ : كُلُّ سِنَّ زَائِدَةٍ لَا تَثْبُتُ عَلَى نَبْتِهِ الأَصْرَاسِ. قالَ الرَّاجِزُ :

تُرِيكَ أَشْغَى قَلْبًا أَفْلًا

مُرَكَّبًا رَاوُولُهُ مُنْعَلًا (٢)

\* ورَوَّلَ الخُبْزَةَ : أَدَمَهَا بِالإِهَالِهِ ، والسَّمْنِ.

وقيلَ : رَوَّلَ الخُبْزَةَ بالسَّمْنِ والوَدَكِ : دَلَكَهَا بِهِ.

وقيلَ : رَوَّلَ طَعَامَهُ : أَكْثَرَ دَسَمَهُ.

\* ورَوَّلَ الفَرَسُ : أَدَلَّى لِيُبُولَ.

وقيل : إذا أخرج قضييه ليُبُولَ.

\* والتزويلُ : إنعاضٌ فيه استرخاءٌ ، وهو أن يمتدَّ ، ولا يشتدَّ.

\* والمزولُ \_ بكسر الميم ، وفتح الواو \_ : القِطْعَةُ من الحَبْلِ الَّذِي لَا يُنْتَفَعُ بِهِ.

\* والمزولُ \_ أيضا \_ : قِطْعَةُ الحَبْلِ الضَّعِيفِ ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

ص: ٣١٦

---

١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٢٦ ؛ وتاج العروس (رول) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (رول).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ثعل) ، (رول) ، (فلا) ؛ وتاج العروس (رول) ، (فلا).

## مقلوبه : و ر ل

\* الْوَرَلُ : دَابَّةٌ عَلَى خَلْقِهِ الضَّبِّ ، إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ مِنْهُ .

والجمعُ : أُوْرَالٌ ، ووِرْلَانٌ ، والأُنثَى : وِرْلَةٌ .

\* وَأُرْلٌ : مَوْضِعٌ . يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هَمْزُهُ مُبْدَلَةً مِنْ وَاوٍ ، وَأَنْ تَكُونَ وَضْعًا أَوْلَى ؛ لِأَنَّا لَمْ نَسْمَعْ وُرْلًا بَلَّتَهُ .

## الراء والنون والواو [ ر ن و ]

### إشاره

\* الرَّئُوتُ : إِدَامَةُ النَّظْرِ ، مَعَ سُكُونِ الطَّرْفِ .

\* رَنَوْتُهُ ، وَرَنَوْتُ إِلَيْهِ رُنُوتًا ، وَرَنًا .

\* وَالرَّيْنَا : الَّذِي يُرِنِّي إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِهِ ، سَمَاءُ بِالْمَصْدَرِ ، قَالَ جَرِيرٌ بْنُ الْخَطَفِيِّ :

وَقَدْ كَانَ مِنْ شَأْنِ الْعَوِيِّ طَعَائِنُ

رَفَعْنَ الرَّيْنَا وَالْعَبْقَرِيَّ الْمَرْقَمًا (١)

وَأَرْزَانِي حُسْنُ الْمُنْظَرِ ، وَرَنَانِي .

\* وَالرُّتُّوُ - أَيُّضًا - : اللَّهُوُ مَعَ شُغْلِ الْقَلْبِ ، وَالْبَصْرِ ، وَعَلَبَةِ الْهَوَى لَهُ .

\* وَفُلَانٌ رُنُوتٌ فُلَانَهُ : أَيُّ يَرُونُو إِلَى حَدِيثِهَا ، وَيُعْجَبُ بِهِ .

\* وَإِنَّهُ لَرُنُوتُ الْأَمَانِي : أَيُّ صَاحِبُ أُمِّيَّتِهِ .

\* وَكَأْسٌ رَنُونَاةٌ : دَائِمَةٌ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا

كَأْسٌ رَنُونَاةٌ وَطِرْفٌ طِمْرٌ (٢)

وَلَمْ نَسْمَعْ بِالرَّنُونَاةِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ .

وقولهم في الفاجرهِ : تُرِنِي ، هِيَ « تُفْعَلُ » مِنَ الرَّتُّوُ ، أَيُّ : يُدَامُ النَّظْرُ إِلَيْهَا ؛ لِأَنَّهَا تُرِنُ بِالرَّيْبِهِ .

\* وَتُرْنَى. وَتُرْنَى : اسْمُ رَمْلَةٍ.

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَىٰ أَلْفِهَا بِالْوَاوِ ، وَإِنْ كَانَتْ لَامًا ، لَوْجُودِنَا « رَنَوْتُ » وَعَدَمِنَا « رَنَيْتُ ».

\* وَالرُّنَاءُ : الصَّوْتُ وَالطَّرْبُ.

ص: ٣١٧

---

١- البيت لجرير في ديوانه ص ٩٧٩ ؛ ولسان العرب (رنا).

٢- البيت لابن أحرر في ديوانه ص ٦٢ ؛ ولسان العرب (ملك) ، (رنا) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٢٦) ؛ وتاج العروس (ملك) ، (رنا).



\* وَقَدْ رَنَوْتُ : أَيْ طَرَبْتُ .

\* وَرَنَيْتُ غَيْرِي : طَرَبْتُهُ .

### مقلوبه : ر و ن

\* رُونَهُ الشَّيْءُ : شِدَّتُهُ ، وَمُعْظَمُهُ .

\* وَكَشَفَ اللَّهُ عَنْكَ رُونَهُ هَذَا الْأَمْرِ : أَيْ شِدَّتَهُ ، وَغَمَّتَهُ .

\* وَيَوْمَ أَرْوَانُ ، وَأَرْوَانِي : بَلَغَ الْعَايَةَ فِي فَرَحٍ ، أَوْ حُزْنٍ ، أَوْ حَرٍّْ .

وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، مِنْ حَرٍّْ ، أَوْ بَرْدٍ ، أَوْ جَلْبَةٍ ، أَوْ صِيَاحٍ . قَالَ النَّبِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

فَظَلَّ لِنَسْوَةِ التُّعْمَانِ مِنَّا

عَلَى سَفَوَانَ يَوْمَ أَرْوَانِ (١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَبِيؤِيهِ . وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ « أَرْوَانِي » لِأَنَّ الْقَوَافِي مَجْرُورَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ أَرْوَانًا « أَفْعَالٌ » مِنَ الرَّنِينِ .

\* وَلَيْلَةُ أَرْوَانَةٍ ، وَأَرْوَانِيَّةٌ .

وَحِكَى ثَعْلَبٌ : رَأَيْتُ لَيْلَتَنَا : اشْتَدَّ غَمُّهَا وَحَرُّْهَا .

وَإِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى « أَفْعَلَانِ » \_ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيؤِيهِ \_ دُونَ أَنْ يَكُونَ « أَفْعَعَالًا » مِنَ الرَّنَنِ الَّتِي هِيَ الصَّوْتُ ، أَوْ « فَعُولَانًا » مِنَ الْأَرَنِ الَّتِي هِيَ النِّشَاطُ ؛ لِأَنَّ « أَفْعَعَالًا » عَدَمٌ ، وَأَنَّ « فَعُولَانًا » قَلِيلٌ ؛ لِأَنَّ مِثْلَ جَحْوَشٍ لَا تَلْحَقُهُ مِثْلُ هَذِهِ الزِّيَادَةِ ، فَلَمَّا عُدِمَ الْأَوَّلُ ، وَقَلَّ هَذَا الثَّانِي ، وَصَحَّ الْاِسْتِثْقَاءُ حَمَلْنَاهُ عَلَى « أَفْعَلَانِ » .

### مقلوبه : و ر ن

\* وَرَنَهُ : ذُو الْقَعْدَةِ . أَرَى ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ جُمَادَى الْآخِرَةُ . وَأَنْشَدُوا :

فَاعْدَدْتُ مَضْمُوقًا لِأَيَّامِ وَرَنِهِ

إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلطَّعْنِ وَالرَّمِي مَسْلُوكٌ (٢)

قال ثعلبٌ : ويُقالُ له أيضًا : رنّه ، غيرَ مَضْرُوفٍ .

**مقلوبه : ن و ر**

\* النُّورُ : الضُّوءُ ، أَيَا كَانَ .

ص : ٣١٨

---

١- البيت للنابعه الجعدى فى ديوانه ص ١٦٣ ؛ ولسان العرب (رون).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ورن) ؛ وتاج العروس (ورن).

وَقِيلَ : هُوَ شُعَاعُهُ ، وَسُطُوعُهُ ، وَالْجَمْعُ : أَنْوَارٌ ، وَنِيرَانٌ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

\* وَقَدْ نَارَ نَوْرًا ، وَأَنَارَ ، وَاسْتَنَارَ ، وَنَوَّرَ ، الْأَخِيرُهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

\* وَاسْتَنَارَ بِهِ : اسْتَمَدَّ شُعَاعَهُ .

\* وَنَوَّرَ الصُّبْحُ : ظَهَرَ نُورُهُ . قَالَ :

وَحَتَّى يَبِيَّتَ الْقَوْمُ فِي الصَّيْفِ لَيْلَهُ

يَقُولُونَ : نَوَّرَ صُبْحُ ، وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ (١)

\* وَأَنَارَ الْمَكَانَ : وَضَعَ فِيهِ النُّورَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ) [النور : ٢٠] . قَالَ الرَّجَاجُ : مَعْنَاهُ : مَنْ لَمْ يَهْدِهِ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ لَمْ يَهْتَدِ .

\* وَالْمَنَارُ ، وَالْمَنَارَةُ : مَوْضِعُ النُّورِ .

\* وَالْمَنَارَةُ : الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا السُّرَاحُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَكَلاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزَيَّتُهُ

فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارِهِ أَضْلَعُ (٢)

أَرَادَ أَنْ يُشَبِّهَ السِّنَانَ بِالْمِضْبَاحِ ، فَلَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ ، فَأَوْقَعَ اللَّفْظَ عَلَى الْمَنَارِهِ ، وَقَوْلُهُ : « أَضْلَعُ » يُرِيدُ أَنَّهُ لَا صَدَأَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ يَبْرُقُ .

وَالْجَمْعُ : مَنَارٍ ، عَلَى الْقِيَاسِ ، وَمَنَائِرٌ ، مَهْمُوزٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ تُشَبِّهُ الْحَرْفَ بِالْحَرْفِ .

فَشَبَّهُوا مَنَارَهُ ، وَهِيَ « مَفْعَلَةٌ » مِنَ النُّورِ ، ب « فَعَالَةٌ » . فَكَسَرُوهَا تَكْسِيرَهَا ، كَمَا قَالُوا : أَمْكِنَهُ فَيَمُنُّ جَعَلَ مَكَانًا مِنَ الْكُونِ . فَعَامَلَ

الْحَرْفَ الزَّائِدَ مُعَامَلَةَ الْأَصْلِيِّ ، فَصَارَتِ الْمِيمُ عِنْدَهُمْ فِي « مِكَانٍ » كَالْقَافِ مِنْ « قَدَالٍ » وَمِثْلِهِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ .

وَأَمَّا سَيِّبَوِيهِ فَيَحْمِلُ مَا هُمَزَ مِنْ هَذَا عَلَى الْعَلَطِ .

\* وَالْمَنَارُ : الْعَلَمُ .

وَمَا يُوضَعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِنَ الْحُدُودِ .

\* وَالْمَنَارُ : مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( فَذُجَّاءُكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ) [المائدة : ١٥] . قِيلَ : النُّورُ هَاهُنَا :

- 
- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٢٧ ؛ ولسان العرب (نوم) ؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (نور) ؛ ولسان العرب (نور).
  - ٢- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٣٨ ؛ ولسان العرب (نور) ، (صلع) ؛ وكتاب العين (٨ / ٢٧٦) ؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣١) ؛ وتاج العروس (نور) ، (صلع).

مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَى : جَاءَكُمْ نَبِيٌّ وَكِتَابٌ.

وقيلَ : إِنَّ مُوسَىَ \_ عَلَيْهِ السَّلَامُ \_ قَالَ \_ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ \_ : سَيَأْتِيكُمْ النُّورُ.

وقوله تعالى : (وَاتَّبِعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ) [الأعراف : ١٥٧]. أَى اتَّبِعُوا الْحَقَّ الَّذِي بَيَّنَّهُ فِي الْقُلُوبِ كِبْيَانِ النُّورِ فِي الْعُيُونِ.

\* وَالنَّارُ : مَعْرُوفَةٌ أُثْنَى.

وفى التَّنْزِيلِ : (أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا) [النمل : ٨].

قالَ الزَّجَّاجُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنْ (مَنْ فِي النَّارِ) هَاهُنَا : نُورُ اللَّهِ ، وَ (مَنْ حَوْلَهَا) قِيلَ : الْمَلَائِكَةُ ، وَقِيلَ : نُورُ اللَّهِ أَيْضًا.

وقد تُدَكَّرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأُنشِدَ فِي ذَلِكَ :

فَمَنْ يَأْتِنَا يُلِمُّمَ بِنَا فِي دِيَارِنَا

يَجِدُ أَثْرًا دَعَسًا وَنَارًا تَأَجَّجًا (١)

وروايه سيبويه :

\* يَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأَجَّجًا \*

\* وَالْجَمْعُ : أَنْوَرٌ ، وَنِيرَانٌ ، وَنِيرَةٌ ، وَنُورٌ ، وَنِيَارٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

\* وَتَنَوَّرَها : نَظَرَ إِلَيْها ، أَوْ أَتَاهَا.

\* وَتَوَوَّرَ الرَّجُلُ : نَظَرَ إِلَيْهِ عِنْدَ النَّارِ مِنْ حَيْثُ لَا يَرَاهُ.

\* وَالنَّارُ : السَّمَةُ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَهِيَ التُّورَةُ.

\* وَنُورَتِ الْبَعِيرُ : جَعَلَتْ عَلَيْهِ نَارًا.

\* وَمَا بِهِ نُورَةٌ : أَى وَسَمٌ.

\* وَالنَّوْرَةُ ، وَالنُّورُ \_ جَمِيعًا \_ : الزَّهْرُ.

وقيلَ : النَّوْرُ : الْأَبْيَضُ ، وَالزَّهْرُ : الْأَصْفَرُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَبْيِضُ ثُمَّ يَصْفَرُ.

\* وَجَمْعُ النَّوْرِ أَنْوَارٌ.

\* وَالنُّوَارُ كَالنُّوْرِ ، وَاحِدَتُهُ نُوَارَةٌ . وَقَدْ نَوَّرَ الشَّجَرُ ، وَالنَّبَاتُ .

\* وَسَمَّى خِنْدَفُ بْنُ زِيَادٍ إِدْرَاكَ الزَّرْعِ تَنْوِيرًا ، فَقَالَ :

\* سَامَى طَعَامَ الْحَيِّ حَتَّى نَوَّرًا\* (٢)

ص : ٣٢٠

---

١- البيت لعبد الله بن الحر في لسان العرب (نور).

٢- البيت لخنرف بن زياد الزبيرى في لسان العرب (نور) ؛ وتاج العروس (نور).

وَجَمَعَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، فَقَالَ :

وَذِي تَنَاوِيرٍ مَمْعُونٍ لَهُ صَبْحٌ

يَعْدُو أَوَابِدَ قَدِ أَفْلَيْنِ أَمْهَارًا (١)

\* وَأَنَارَ النَّبْتِ ، وَأَنُورَ : حَسَنَ ، وَظَهَرَ .

\* وَالْأَنُورُ : الْحَسَنُ ، الظَّاهِرُ الْحَسَنِ ، وَفِي صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كَانَ أَنُورَ الْمُتَجَرِّدِ » .

حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرَبِيِّينَ .

\* وَالنُّورَةُ : الْهِنَاءُ .

\* وَقَدْ انْتَارَ الرَّجُلُ ، وَتَنَوَّرَ : تَطَلَّى بِالنُّورِهِ . حُكِيَ الْأَوَّلُ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَجِدُّ كَمَا لَمْ تَعْلَمَا أَنَّ جَارَنَا

أَبَا الْحِشْلِ بِالصَّحْرَاءِ لَا يَتَنَوَّرُ (٢)

\* وَالنُّوْرُ : دُخَانُ الشَّحْمِ الَّذِي يُحْسَى بِهِ الْوَشْمُ .

\* وَالنُّوْرُ : حِصَاةٌ مِثْلُ الْإِثْمِدِ تُدَقُّ ، فَتُسْفُهَا اللَّثْمُ ، أَيْ : تُقْمَحُهَا . مِنْ قَوْلِكَ : سَفَفْتُ الدَّوَاءَ .

\* وَالنُّوْرُ ، وَالنَّوَارُ : الْمَرْأَةُ النَّفُورُ مِنَ الرَّيْبِ . وَالْجَمْعُ : نُورٌ . وَقَدْ نَارَتْ نُورًا ، وَنَوَارًا ، وَنَوَارًا .

وَقِيلَ : النَّوَارُ الْمَصْدَرُ ، وَالنَّوَارُ الْأَسْمُ .

وَقِيلَ : النَّوَارُ : النَّفَارُ مِنْ أَيْ شَيْءٍ كَانَ .

وَقَدْ نَارَهَا ، وَنَوَّرَهَا ، وَاسْتَنَارَهَا . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَصِفُ ظَنِيهَ :

بِوَادٍ حَرَامٍ لَمْ تَرَعْهَا حِبَالَهُ

وَلَا قَانِصُ ذُو أَشْهُمٍ يَسْتَبِيرُهَا (٣)

وَبَقَرَةٌ نَوَارٌ : تَنْفِرُ مِنَ الْفَعْلِ .

\* وَنُزْتُ الرَّجُلُ : أَفْرَعْتُهُ . قَالَ :

إِذَا هُمْ نَارُوا وَإِنْ هُمْ أَقْبَلُوا

أَقْبَلَ مِسْمَاحُ أَرِيْبٍ مِصْقَلٌ (٤)

\* وَنَارَ الْقَوْمِ ، وَتَنَوَّرُوا : انْهَزَمُوا.

ص: ٣٢١

- 
- ١- البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص ٥١ ؛ ولسان العرب (أبر) ، (نور) ، (معن) ، (فلا) ؛ وتهذيب اللغة (٣ / ١٧) ؛ والمخصص (١٠ / ٣٢٠) ؛ وتاج العروس (مهر) ، (معن).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نور) ؛ وتاج العروس (نور).
  - ٣- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٦ ؛ ولسان العرب (نور).
  - ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (صقل) ؛ وتاج العروس (صقل).



\* وَاسْتَنَارَ عَلَيْهِ : ظَفِرَ بِهِ ، وَغَلَبَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ :

فَأَذْرَكُوا بَعْضَ مَا أَضَاعُوا

وَقَاتَلَ الْقَوْمَ فَاسْتَنَارُوا(١)

\* ونوره : اسم امرأه سَحَارَةٌ . وَمِنْهُ قِيلَ : هُوَ يُنَوِّرُ عَلَيْهِ؟ أَى يُحْيِلُ ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

وَأَمَّا قَوْلُ سَبِيئِيهِ \_ فِي بَابِ الْإِمَالَةِ \_ : مِنْ قَوْلِهِمْ : هَذَا ابْنُ نُورٍ ، فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ رَجُلٍ مُسَمًّى بِالنُّورِ الَّذِي هُوَ الضُّوءُ ، أَوْ بِالنُّورِ الَّتِي هِيَ جَمْعُ نَوَارٍ .

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا صَاغَةً لِتَسْوِغِ فِيهِ الْإِمَالَةَ ، فَإِنَّهُ قَدْ يَصْوُغُ أَشْيَاءَ لِتَسْوِغِ فِيهَا الْإِمَالَةَ ، وَيَصْوُغُ أَشْيَاءَ أُخَرَ لِتَمْتِنَعِ فِيهَا الْإِمَالَةُ .

وَحَكَاهُ ابْنُ جَنِّي : ابْنُ بُورٍ ، بِالْبَاءِ ، كَأَنَّهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ) [الفتح : ١٢] ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

\* وَمَنْوُورٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ . صَحَّحْتُ الْوَاوُ فِيهِ صِحَّحَتَهَا فِي مَكْوَرَةٍ لِلْعَلَمِيَّةِ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

أَلَيْلَى عَلَى شَحَطِ الْمَزَارِ تَذَكَّرُ

وَمِنْ دُونَ لَيْلَى ذُو بَحَارٍ وَمَنْوُورٌ(٢)

## الراء والفاء والواو [ ر ف و ]

### إشارة

\* رَفَوْتُهُ : سَكَنتُهُ مِنَ الرَّغْبِ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

رَفَوْنِي وَقَالُوا : يَا خَوْلَيْدُ لَا تُرْعِ

فَقُلْتُ \_ وَأَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ \_ : هُمْ هُمْ(٣)

يَقُولُ : سَكَّنُونِي ، اِعْتَبِرْ بِمُشَاهَدَةِ الْوُجُوهِ ، وَجَعَلَهَا دَلِيلًا عَلَى مَا فِي النُّفُوسِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ .

\* وَرَفَوْتُ النَّوْبَ رَفَوًّا : لُغَةٌ فِي رَفَاتِهِ ، وَالْهَمْزُ أَعْلَى .

\* وَالْمُرَافَاهُ \_ بِلَا هَمْزٍ \_ : الْمُوَافَقَةُ .

\* وَالرُّفَّةُ \_ بِالتَّخْفِيفِ \_ : التَّبَنُّ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : « اسْتَعْنَتِ التُّفَّةُ عَنِ الرُّفَّةِ » وَالتَّشْدِيدُ فِيهَا لُغَةٌ .

- 
- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٣٣؛ ولسان العرب (نور)؛ وتاج العروس (نور).
  - ٢- البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص ٨٠؛ ولسان العرب (نور)؛ وتاج العروس (بحر)، (نور).
  - ٣- البيت لأبى خراش الهذلى فى خزانه الأدب (١ / ٤٤٠، ٤٤٢، ٥ / ٨٦)؛ وشرح أشعار الهذليين (٣ / ٣٣٧)؛ والصاحبى فى فقه اللغة (ص ١٨٣)؛ ولسان العرب (١ / ٨٧).

## مقلوبه : ر و ف

\* رَافَ رَوْفًا : سَكَنَ ، وَالْهَمَزُ فِيهِ لُغَةٌ.

وَلَيْسَ مِنْ قَوْلِهِمْ : رُؤُوفٌ رَحِيمٌ ، ذَلِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ.

## مقلوبه : ف ر و

\* الْفَرْوُ ، وَالْفَرْوَةُ : مَعْرُوفٌ ، الَّذِي يُلبَسُ ، وَالْجَمْعُ : فِرَاءٌ.

\* وَأَفْتَرَيْتُ فَرْوًا : لَبِثْتُهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* قَلَبَ الْخُرَّاسَانِي فَرْوَ الْمُفْتَرِي \* (١)

\* وَفَرْوَةُ الرَّأْسِ : أَعْلَاهُ.

وَقِيلَ : هُوَ جِلْدَتُهُ بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الشَّعْرِ ، يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، قَالَ الرَّاعِي :

دَنَسُ الثِّيَابِ كَأَنَّ فَرْوَةَ رَأْسِهِ

عُرِسَتْ فَأَنْبَتَ جَانِبَاهَا فُلْمًا (٢)

وَالْفَرْوَةُ : كَالثَّرْوَةِ ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ فَاءَهَا بَدَلٌ.

\* وَفَرْوُهُ ، وَفَرْوَانٌ : أَسْمَانٌ.

## مقلوبه : و ر ف

\* وَرَفَ النَّبْتُ وَرْفًا ، وَوَرَفًا ، وَوَرِيْفًا ، وَوُرُوفًا : تَنَعَّمَ وَاهْتَرَّ.

\* وَوَرَفَ الظِّلُّ : اتَّسَعَ.

## مقلوبه : و ف ر

\* الْوَفْرُ \_ مِنَ الْمَالِ ، وَالْمَتَاعِ \_ : الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ.

وَقِيلَ : هُوَ الْعَامُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

والجمعُ : وُفُورٌ.

\* وقد وَفَرَ المَالُ ، والنَّبَاتُ ، وَفْرًا وُفُورًا ، وَفِرَةً .

\* وَأَرْضٌ وَفْرَاءٌ : فى نَبَاتِهَا .

\* وَوَفَّرَ الشَّيْءَ وَفْرًا ، وَفِرَةً ، وَوَفَّرَهُ : كَثَّرَهُ .

ص: ٣٢٣

- 
- ١- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢ / ٣٤٦) ؛ ولسان العرب (فرا) ؛ وتهذيب اللغة (١٥ / ٢٤١) ؛ وتاج العروس (فرا).
  - ٢- البيت للرعى النميرى فى ديوانه ص ٢٤٩ ؛ ولسان العرب (فرا) ؛ وتاج العروس (فرا).

\* وكذلك وَفَّرَ لَهُ مَالَهُ وَفَرًا ، وَفَرَةً .

\* وَوَفَّرَهُ : جَعَلَهُ وَافِرًا .

\* وَوَفَّرَهُ عِرْضَهُ ، وَوَفَّرَهُ لَهُ : لَمْ يَشْتُمِهِ ، كَأَنَّهُ أَبْقَاهُ لَهُ كَثِيرًا طَيِّبًا ، لَمْ يَنْقُضْهُ بِشْتِمٍ ، قَالَ :

أَلِكِنِّي وَفِرْ لَابْنِ الْغَرِيرِ عِرْضَهُ

إِلَى خَالِدٍ مِنْ آلِ سَلْمَى بْنِ جَنْدَلٍ (١)

وَوَفَّرَ عِرْضَهُ ، وَوَفَّرَ وَفَرًا \_ كِلَاهِمَا \_ : كَرَمَ وَلَمْ يُبْتَدَلْ ، وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ .

\* وَوَفَّرَ الشَّيْءَ : أَكْمَلَهُ .

\* وَوَفَّرَ الثَّوْبَ : قَطَعَهُ وَافِرًا .

وَكَذَلِكَ السَّقَاءُ إِذَا لَمْ يُقْطَعْ مِنْ أَدِيمِهِ فَضُلٌّ .

\* وَمَزَادَةُ وَفَرَاءَ : وَافِرُهُ الْجَلْدُ .

\* وَالْوَفَرَاءُ أَيْضًا : الْمَلَأَى الْمَوْفَرَةَ الْمَلءَ .

\* وَالْمَوْفُورُ \_ فِي الْعُرُوضِ \_ : كُلُّ جُزْءٍ يَجُوزُ فِيهِ الرَّحَافُ ، فَيَسْلَمُ ، هَذَا قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ .

وَقَالَ مَرَّةً : الْمَوْفُورُ : مَا جَازَ أَنْ يُخْرَمَ فَلَمْ يُخْرَمْ ، وَهُوَ « فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ » وَ « مَفَاعِلَتُنْ » .

وَإِنْ كَانَ فِيهَا زِحَافٌ غَيْرُ الْخَزَمِ لَمْ تَخُلْ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَوْفُورَةً ، قَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ مَوْفُورَةً ؛ لِأَنَّ أَوْتَادَهَا تَوَفَّرَتْ .

\* وَأُذُنٌ وَفَرَاءٌ : ضَحَمَهُ الشَّحْمَهُ ، عَظِيمَةً .

وقوله :

وَابْعَثْ يَسَارًا إِلَى وَفِرٍ مُذَمَّمَةٍ

وَاحْدِجِ إِلَيْهَا بِيَدِي عَرَضِينَ قِنْعَاسٍ (٢)

معناه : إنه لم يُعْطُوا مِنْهَا الدِّيَاتِ ، فَهِيَ مَوْفَرَةٌ ، يَقُولُ لَهُ : أَنْتَ رَاعٍ .

\* وَوَفَّرَهُ عَطَاءَهُ : إِذَا رَدَّ عَلَيْهِ وَهُوَ رَاضٍ ، أَوْ مُسْتَقْبَلٌ لَهُ .

\* وَالْوَفْرَةُ : الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ عَلَى الرَّأْسِ.

وقيل : ما سال على الأذنين من الشعر.

\* وَالْجَمْعُ : وَفَارٌ.

قال كُتَيْبٌ عَزَّهَ :

ص: ٣٢٤

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وفر) ؛ وتاج العروس (وفر).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وفر).

كَأَنَّ وَفَارَ الْقَوْمِ فَوْقَ رِحَالِهَا

إِذَا حُسِرَتْ عَنْهَا الْعَمَائِمُ عُنْصَلٌ (١)

وقيل : الْوَفْرَةُ : أَعْظَمُ مِنَ الْجُمَّهِ ، وَهَذَا غَلَطٌ ، إِنَّمَا هِيَ وَفْرَةٌ ، ثُمَّ جُمَّةٌ ، ثُمَّ لَمَّةٌ .

\* وَالْوَفْرَةُ : مَا جَاوَزَ شَحْمَةَ الْأُذُنِ . وَالْجُمَّةُ : مَا جَاوَزَ الْأُذُنَيْنِ .

وَاللَّمَّةُ : مَا أَلَمَ بِالْمُنْكَبَيْنِ .

\* وَالْوَاوِرَةُ : أَلْيَهُ الْكَبِشِ إِذَا عَظُمَتْ .

وقيل : هِيَ كُلُّ شَحْمَةٍ مُسْتَطِيلَةٍ .

وقوله \_ أنشده ابن الأعرابي \_ :

وَعَلَّمَنَا الصَّبْرَ آبَاؤُنَا

طُّ لَنَا الرَّمْيُ فِي الْوَاوِرَةِ (٢)

\* وَالْوَاوِرَةُ : الدُّنْيَا ، وَقِيلَ : الْحَيَاةُ .

\* وَالْوَاوِرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعُرُوضِ ، وَهُوَ : مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُولُنْ .. مَرَّتَيْنِ .

سُمِّيَ هَذَا الشَّطْرُ وَافِرًا ؛ لِأَنَّ أَجْزَاءَهُ مُوَفَّرَةٌ لَهُ وَفُورٌ أَجْزَاءُ الْكَامِلِ ، غَيْرَ أَنَّهُ حُذِفَ مِنْ حُرُوفِهِ ، فَلَمْ يُكْمَلْ .

### مقلوبه : ف و ر

\* فَارَ الشَّيْءُ فَوْرًا ، وَفُورًا ، وَفُورًا ، وَفُورًا ، وَفُورًا : جَاشَ .

\* وَأَفْرَتُهُ ، وَفُورَتُهُ \_ الْمُتَعَدِّيَانِ \_ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ \_ وَأَنْشَدَ :

فَلَا تَسْأَلْنِي وَاسْأَلِي عَنِ خَلِيقَتِي

إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مِنْ يَسْتَعِيرُهَا

وَكَانُوا فُعُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا

وَكَانَتْ فِتْنَةُ الْحَيِّ مِمَّنْ يُفِيرُهَا (٣)

يُغَيِّرُهَا : يُوقِدُ تَحْتَهَا ، وَيُزَوِّي : « يُفُورُهَا » عَلَى فُزْتِهَا.

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ « يُغَيِّرُهَا » ، أَى : يَشُدُّ وَقُودَهَا.

\* وَفَارَ الْعِرْقُ فُورَانًا : هَاجَ وَبَعَّ.

\* وَضَرْبُ فَوَازٍ : رَغِيبٌ وَاسِعٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

بِضَرْبٍ يُخَفِّتُ فَوَازُهُ

وَطَعْنٌ تَرَى الدَّمَ مِنْهُ رَشِيشًا

ص: ٣٢٥

---

١- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٢٥٦ ؛ ولسان العرب (وفر).

٢- البيت بلا نسبه في تهذيب اللغه (١٥ / ٢٨٠) ؛ وتاج العروس (وفر) ، (رمى) ؛ ولسان العرب (وفر) ، (رمى).

٣- البيتان بلا نسبه في لسان العرب (فور) ؛ وتهذيب اللغه (٣ / ٢٢٨).



إِذَا قَتَلُوا مِنْكُمْ فَارِسًا

ضَمِنَّا لَهُ خَلْفَهُ أَنْ يَعِيشَا (١)

يُخَفَّتْ فَوَارُهُ ، أَى : أَنَّهَا وَاسِعَةٌ ، فَدَمُّهَا يَسِيلُ وَلَا صَوْتَ لَهُ ، وَقَوْلُهُ :

« ضَمِنَّا لَهُ خَلْفَهُ أَنْ يَعِيشَا »

يَعْنَى أَنَّهُ يُدْرِكُ بِنَارِهِ ، فَكَأَنَّهُ لَمْ يُقْتَلْ .

\* وَفَارَ الْمِسْكَ يُفُورُ فُورًا ، وَفُورَانًا : انْتَشَرَ .

\* وَفَارَةُ الْمِسْكِ : رَائِحَتُهُ . وَقِيلَ : فَارَتْهُ : وَعَاؤُهُ .

\* وَأَمَّا فَارَةُ الْمِسْكِ ، بِالْهَمْزِ ؛ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا .

\* وَفَارَةُ الْإِبِلِ : فَوْحُ جُلُودِهَا إِذَا نَدَيْتْ بَعْدَ الْوَرْدِ ، قَالَ :

لَهَا فَارَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ

كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقُهُ (٢)

\* وَجَاءُوا مِنْ فُورِهِمْ : أَى مِنْ وَجْهِهِمْ .

\* وَالْفَائِرُ : الْمُتَشَتِّرُ الْعَضْبِ . مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا .

\* وَفَارَ فَائِرُهُ : انْتَشَرَ عَضْبُهُ .

وقوله تعالى : (وَيَأْتُواكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا) [آل عمران : ١٢٥] قَالَ الرَّجَاجُ : أَى مِنْ وَجْهِهِمْ هَذَا .

\* وَالْفَيْرَةُ : الْحَلْبَةُ تُخَلَطُ لِلنَّفْسَاءِ ، وَقَدْ فَوَّرَ لَهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْهَمْزِ .

\* وَالْفَارُ : عَضَلُ الْإِنْسَانِ .

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : « ابْرُزْ نَارَكَ ، وَإِنْ هَزَلْتَ فَارَكَ » أَى : أَطْعِمِ الطَّعَامَ وَإِنْ أَضْرَرْتَ بِيَدِنِكَ ، وَحَكَاهُ كُرَاعٌ بِالْهَمْزِ . وَالْفُورَاتَانِ :

سِكَّتَانِ بَيْنَ الْوَرِكَيْنِ وَالْمُخْحَقِ إِلَى عُرْضِ الْوَرِكِ ، لَا يَحُولَانِ دُونَ الْجَوْفِ ، وَهُمَا اللَّتَانِ تَفُورَانِ فَتَنْحَرَّكَانِ إِذَا مَشَى .

وَقِيلَ : الْفُورَةُ : حَرْقٌ فِي الْوَرِكِ إِلَى الْجَوْفِ ، لَا يَحْجُبُهُ عَظْمٌ .

\* وَفَوَارَهُ الْمَاءِ : مَبْتَعُهُ .

\* وَالْفُورُ : الظَّبَاءُ ، لا واحِدَ لها ، هذا قَوْلُ يَعْقُوبَ ، وقال كُرَاعٌ : واحِدُها فائِرٌ .

\* وَالْفُورَةُ : الكُوفَةُ ، عنه أَيضًا .

ص : ٣٢٦

---

١- البيتان بلا نسبة في لسان العرب (خفت) ، (فور) ؛ وتاج العروس (فور).

٢- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ١٩٠ ؛ ولسان العرب (ذفر) ، (فأر) ، (فتق) ؛ وتهذيب اللغة (١٤ / ٤٢٤) ؛ والمخصص (١١ / ٢٠٤) ؛ وتاج العروس (فأر) ، (فتق).

\* وَفَوْرَةُ الْجَبَلِ : سِرَاتُهُ ، وَمَثْنُهُ ، قَالَ الرَّاعِي :

فَأَطْلَعْتُ فَوْرَةَ الْأَجَامِ جَافِلَةً

لَمْ تَدْرِ أَنِّي أَتَاهَا أَوَّلَ الدُّعْرِ (١)

\* وَالْفِيَارَانِ : حَدِيدَتَانِ تَكْتَنِفَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَقَدْ فُزْتُهُ ، عَنْ ثَعْلَبِ .

وَلَوْ لَمْ نَجِدِ الْفِعْلَ لَقَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ ، لَعَدَمْنَا (ف ي ر) مُتَنَاسِقَةً .

## الراء والباء والواو [ ر ب و ]

### إشاره

\* رَبَا الشَّيْءُ يَرْبُو رُبُوًا ، وَرِبَاءً : زَادَ وَنَمَا .

\* وَأَرْبَيْتُهُ : نَمَيْتُهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَيُرَبِّي الصَّدَقَاتِ) [البقره : ٢٧٦] .

\* وَأَرْبَى عَلَى الْخَمْسِينَ وَنَحْوِهَا : زَادَ .

\* وَرَبَا السَّوِيقُ ، وَنَحْوَهُ رُبُوًا : صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَانْتَفَخَ .

وقوله تعالى \_ فِي وَصْفِ الْأَرْضِ \_ : (اهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ) [الحج : ٥] قِيلَ : مَعْنَاهُ : عَظُمَتْ وَانْتَفَخَتْ .

وقوله تعالى : (فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً) [الحاقه : ١٠] أَيْ : أَخَذَهُ تَزِيدٌ عَلَى الْأَخْذَاتِ .

\* وَالرَّبُوءُ ، وَالرَّبُوءَةُ : الْبُهْرُ ، وَانْتِفَاحُ الْجَوْفِ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَدُونَ جُدُوٍّ وَانْتِهَاضٍ وَرَبُوءِهِ

كَأَنَّكُمْ بِالرَّبِّيقِ مُخْتَنِقَانِ (٢)

أَيْ : لَسْتَ تَقْدِرُ عَلَيْهَا إِلَّا بَعْدَ جُدُوٍّ عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، وَبَعْدَ رَبُوءٍ يَأْخُذُكَ .

\* وَرَبَا : أَخَذَهُ الرَّبُوءُ .

\* وَطَلَبْنَا الصَّيْدَ حَتَّى تَرَبَّيْنَا ، أَيْ : مُهَرْنَا .

\* وَالرَّبَا : الْعَيْنَةُ ، وَهُوَ الرَّمَا أَيْضًا ، عَلَى التَّيْدَلِ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَتَرَبَّيْتُهِ : رَبَّوَانِ ، وَرَبَّيَانِ ، وَأَصِيلُهُ مِنَ الْوَاوِ ، وَإِنَّمَا يُشْتَقُّ بِالْبَاءِ لِلْإِمَالَةِ



يَفُوتُ الْعَشْتَقَ الْجَامِهَا

وإِنْ هُوَ وَافَى الرَّبَّاهَ الْمَدِيدَا (١)

المَدِيدُ : صَمَمَةٌ لِلْعَشْتَقِ ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَمَمَةٌ لِلرَّبَاهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ «فَعِيلَةٌ» فِي مَعْنَى «مَفْعُولَةٌ» ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْمَعْنَى ، كَأَنَّهُ قَالَ : «الرَّبُّو الْمَدِيدُ» فَيَكُونُ حِينَئِذٍ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا.

\* وَأَرْضٌ مُرْبِيَةٌ : طَبِيبَةٌ.

وَقَدْ رَبَّوتُ فِي حَجْرِهِ رَبُّوًا ، وَرَبُّوًا \_ الْأَخِيرَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي \_ وَرَبِيَّتُ رَبَّاءَ ، وَرَبِيًا \_ كِلَاهُمَا : نَشَأْتُ ، أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

ثَلَاثَةٌ أَمْلاكَ رَبُّوًا فِي حُجُورِنَا

فَهَلْ قَائِلٌ حَقًّا كَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ؟ (٢)

هَكَذَا رَوَاهُ «رَبُّوًا» عَلَى مِثَالِ «عَزَّوًا» ، وَأَنْشَدَ فِي الْكُسْرِ لِلسَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ :

نُطِفَهُ مَا خُلِقْتُ يَوْمَ بُرِيْتُ

أَمَرْتُ أَمْرَهَا وَفِيهَا رَبِيْتُ

كَتَبَهَا اللَّهُ تَحْتَ سِرِّ حَفِي

فَتَخَافِيْتُ تَحْتَهَا ، فَخَفِيْتُ

وَلِكُلِّ مِنْ رِزْقِهِ مَا قَضَى اللَّهُ ،

وَإِنْ حَكَ أَنْفَهُ الْمُسْتَمِيْتُ (٣)

وَرَبِّيَّتُهُ أَنَا.

\* وَالْأُرْبِيَّةُ : مَا بَيْنَ أَعْلَى الْفَخِذِ وَأَسْفَلَ الْبَطْنِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ أَصْلُ الْفَخِذِ مِمَّا يَلِي الْبَطْنَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا «فُعْلِيَّةٌ».

\* وَأُرْبِيَّةُ الرَّجُلِ : أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَبَنُو عَمِّهِ ، لَا تَكُونُ الْأُرْبِيَّةُ مِنْ غَيْرِهِمْ.

\* وَالرَّبُّوَةُ : الْجَمَاعَةُ ، قِيلَ : هُمْ عَشْرَةُ آلَافٍ ، كَالرَّبِّيَّةِ.

وإنَّما قَضَيْنَا بِالِوَاوِ عَلَيَّ مَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهِ الْوَاوُ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، لَوْجُودِنَا « رَبَّوْتُ » وَعَدَمِنَا « رَبَّيْتُ » عَلَى مِثَالِ « رَمَيْتِ » .

### مقلوبه : ر و ب

\* رَابَ اللَّبْنُ رَوْبًا ، وَرُؤُوبًا : حَثْرًا .

وَقِيلَ : الرَّائِبُ : الَّذِي يُمَخَّضُ فَيُخْرَجُ زُبْدُهُ .

\* وَلَبْنُ رَوْبٍ : رَائِبٌ .

ص: ٣٢٨

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ربا) ؛ وتاج العروس (ربا).
  - ٢- البيت لمسكين الدارمى فى ديوانه ص ٢٥ ؛ ولسان العرب (ربا) ؛ وتاج العروس (ربا).
  - ٣- الأبيات الثلاثة للسموأل بن عادياى فى ديوانه ص ٨٢ ؛ ولسان العرب (ختت) ، (برا) ، (قوت) ؛ وتاج العروس (ربا).

تَقُولُ الْعَرَبُ : « مَا عِنْدِي شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ » ، فَالرَّوْبُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَالشَّوْبُ : الْعَسَلُ الْمَشُوبُ .

وَقِيلَ : الرَّوْبُ : اللَّبْنُ ، وَالشَّوْبُ : الْعَسَلُ ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدَّ .

وَقَالُوا : « لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ » فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ ، تَقُولُ ذَلِكَ فِي السَّلْعَةِ تَبِعِهَا ، أَيْ : إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ عَيْبِهَا ، وَهُوَ مَثَلٌ بِذَلِكَ .

\* وَرَوْبَ اللَّبَنِ ، وَأَرَابَهُ : جَعَلَهُ رَابِئًا .

وَقِيلَ : الْمَرْوَبُ : قَبْلَ أَنْ يُمَخَّضَ .

\* وَالرَّابِبُ : بَعْدَ الْمَخْضِ وَإِخْرَاجِ الزُّبْدِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : « التَّرْوِيبُ : أَنْ تَعْمَدَ إِلَى اللَّبَنِ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي السَّقَاءِ ، فَتَقْلِبُهُ لِئَدْرِكَهَ الْمَخْضُ ، ثُمَّ تَمَخَّضَهُ وَلَمْ يَرْبُ حَسِينًا » . هَذَا نَصُّ قَوْلِهِ ، وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : « حَسِينًا » نِعْمًا .

\* وَالْمَرْوَبُ : السَّقَاءُ الَّذِي يُرْوَبُ فِيهِ ، قَالَ :

عَجِيزٌ مِنْ عَامِرِ بْنِ جُنْدَبٍ

تُبْغِضُ أَنْ تَظْلِمَ مَا فِي الْمَرْوَبِ (١)

\* وَسَقَاءُ مُرْوَبٌ : رَوْبٌ فِيهِ اللَّبْنُ .

وَفِي الْمَثَلِ : « أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءُ مُرْوَبٌ » ، وَالرَّوْبَةُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ الْمَرْوَبِ .

\* وَالرَّوْبَةُ ، وَالرَّوْبَةُ : حَمِيرَةُ اللَّبَنِ ، الْفَتْحُ عَنْ كُرَاعٍ .

\* وَالرَّوْبَةُ ، وَالرَّوْبَةُ \_ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ \_ : جِمَامُ مَاءِ الْفَحْلِ .

وَقِيلَ : هُوَ اجْتِمَاعُهُ .

وَقِيلَ : هُوَ مَاؤُهُ فِي رَجَمِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ أَغْلَظُ مِنَ الْمُهَاهِ ، وَأَبْعَدُ مَطْرَحًا .

\* وَمَا يَقُومُ بِرُؤْبِهِ أَمْرُهُ : أَيْ بِجِمَاعِ أَمْرِهِ ، كَأَنَّهُ مِنْ رُؤْبِهِ الْفَحْلِ .

\* وَالرَّوْبَةُ : الْحَاجَةُ ، وَمَا يَقُومُ بِرُؤْبِهِ أَهْلُهُ ، أَيْ : بِمَا أَسْتَدُّوا إِلَيْهِ مِنْ حَوَائِجِهِمْ ، وَقِيلَ : لَا يَقُومُ بِقُوَّتِهِمْ وَمُؤُونَتِهِمْ .

\* وَالرَّوْبَةُ : قِوَامُ الْعَيْشِ .

\* والرُّوبَةُ : الطائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ .

\* ورُوبَةُ بنِ العَجَّاجِ مُسْتَقٌّ مِنْهُ ، فَيَمَنُّ لَمْ يَهْمَزْ ؛ لِأَنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ طَائِفِهِ مِنَ اللَّيْلِ .

ص : ٣٢٩

---

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (روب) ؛ وتاج العروس (روب) ؛ وأساس البلاغه (روب).



وقيلَ : مَضَتْ رُوبَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، أى : سَاعَهُ ، وَبَقِيَتْ رُوبَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، كذلك .

وَقَطَعَ اللَّحْمَ رُوبَهُ رُوبَهُ ، أى : قَطَعَهُ قِطْعَةً .

\* وَرَابَ الرَّجُلُ رُوبًا ، وَرُوبًا تَحَيَّرَ ، وَفَتَرَتْ نَفْسُهُ مِنْ شَبَعٍ أَوْ نُعَاسٍ .

وقيلَ : سَكَرَ مِنَ النَّوْمِ .

وقيلَ : إِذَا قَامَ مِنَ النَّوْمِ خَائِرَ الْبَدَنِ وَالنَّفْسِ .

\* وَرَجُلٌ رَائِبٌ ، وَأَرْوَبٌ وَرُوبَانٌ ، وَالْأُنْثَى رَائِيَةٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، مِنْ قَوْمِ رُوبَى ، قَالَ سَيِّبِيُّهُ : هُمُ الَّذِينَ أَتَخَنَهُمُ السَّفَرُ وَالْوَجْعُ ، فَاسْتَقَلُّوا نَوْمًا ، شُبَّهَ فِي الْجَمْعِ بِهَلْكَى ، وَسَكَرَى .

\* وَرَابَ الرَّجُلُ ، وَرُوبَ : أَعْمَا ، عَنِ ثَعْلَبٍ .

\* وَرَابَ دَمُهُ رُوبًا : إِذَا حَانَ هَلَكَهُ .

\* وَالرُّوبَةُ : مَكْرَمَةٌ مِنَ الْأَرْضِ . كَثِيرَةُ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ .

\* وَالرُّوبَةُ : كَلُوبٌ يُخْرَجُ بِهِ الصَّيْدُ مِنَ الْجُحْرِ ، وَهُوَ الْمَحْرَشُ ، عَنِ أَبِي الْعَمَيْتِلِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَرُوبِيَّةُ : أَبُو بَطْنٍ .

## مقلوبه : ب ر و

\* الْبَرَّةُ : الْخَلْخَالُ ، وَتُجْمَعُ : بُرَاتٍ ، وَبُرَى ، وَبُرَيْنَ ، وَبُرَيْنَ .

\* وَالْبَرَّةُ : الْحَلْقَةُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ .

وقال اللحيانيُّ : هِيَ الْحَلْقَةُ مِنْ صُفْرِ - أَوْ غَيْرِهِ - تُجْعَلُ فِي لَحْمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ ، عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النَّحْوِ .

وحكى أبو عليّ الفارسيُّ - فِي الْإِيضاحِ - بَرُوءَ وَبُرَى ، وَفَسَّرَهَا بِنَحْوِ ذَلِكَ ، وَهَذَا نَادِرٌ .

\* وَبُرَّةٌ مَبْرُوءَةٌ : أَى مَعْمُولَةٌ .

\* وَبَرَوْتُ النَّاقَةَ ، وَأَبْرَيْتُهَا : جَعَلْتُ فِي أَنْفِهَا بُرَّةً ، حَكَى الْأَوْلَى ابْنُ جُنَيْ .

\* وَبَرَوْتُ الْعُودَ وَالْقَلَمَ بَرُوءًا : لَعَنَهُ فِي بَرَيْتُ ، وَالْيَاءُ أَعْلَى .

\* الـورْبُ : وِجَارُ الوَحْشِيِّ.

\* والـورْبُ : العُضْوُ. وقيلَ : هُوَ مَا بَيْنَ الأَصَالِيعِ.

ص : ٣٣٠

\* وَالْوَرْبُ : الْفِئْرُ ، وَالْجَمْعُ : أَوْرَابٌ .

\* وَالْوَرْبَةُ : الْحُفْرَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ الْجَنْبِ ، يَعْنِي الْخَاصِرَةَ .

\* وَالْوَرْبَةُ : الْاِسْتُ .

\* وَوَرِبَ جَوْفَهُ وَرَبًّا : فَسَدَ .

\* وَعِرْقُ وَرِبٍ : فَاسِدٌ ، قَالَ أَبُو ذَرَّةَ الْهَدَلِيُّ :

إِنْ يَنْتَسِبَ يُنْسَبُ إِلَى عِرْقِ وَرِبٍ

أَهْلٍ خَزُومَاتٍ وَشَحَاجٍ صَخَبٍ (١)

### مقلوبه : ب و ر

\* الْبَوَارُ : الْهَلَاكُ .

\* بَارَ بَوْرًا ، وَبَوَارًا . وَأَبَارَهُمُ اللَّهُ .

\* وَرَجُلٌ بُوْرٌ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ :

يَا رَسُولَ الْمَلِيكِ إِنَّ لِسَانِي

رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُوْرٌ (٢)

وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانِ ، وَالْجَمِيعُ ، وَالْمُؤَنَّثُ .

وَفِي التَّنْزِيلِ : ( وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُوْرًا ) [الفتح : ١٢] ، وَقَدْ يَكُونُ « بُوْرٌ » جَمْعَ بَائِرٍ .

وَقِيلَ : رَجُلٌ بَائِرٌ ، وَقَوْمٌ بُوْرٌ \_ بَفَتْحِ الْبَاءِ \_ فَهُوَ عَلَى هَذَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، كَنَائِمٍ وَنَوْمٍ ، وَصَائِمٍ وَصَوْمٍ .

\* وَدَارُ الْبَوَارِ : دَارُ الْهَلَاكِ .

وَنَزَلَتْ بَوَارٍ عَلَى النَّاسِ ، قَالَ أَبُو مُكْعَبٍ الْأَسَدِيُّ :

قُتِلَتْ فَكَانَ تَبَاغِيًا وَنَظَالِمًا

إِنَّ الْمَظَالِمَ فِي الصُّدَيْقِ بَوَارٍ (٣)

وبارت السُّوقُ : كَسَدَتْ.

\* وَبُورُ الْأَرْضِ \_ بِالضَّمِّ \_ : مَا بَارَ مِنْهَا فَلَمْ يُعْمَرْ بِالزَّرْعِ.

وقال الزَّجَّاجُ : البَائِرُ \_ فِي اللَّغَةِ \_ : الْفَاسِدُ ، الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ أَرْضٌ بَائِرَةٌ : مَتْرُوكَةٌ مِنْ أَنْ يُزْرَعَ فِيهَا.

ص : ٣٣١

- 
- ١- الرجز لأبي ذرّ الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٦٢٤ ؛ ولسان العرب (ورب) ، (خزم) ؛ وتهذيب اللغة (٧ / ٢٢٠ ، ١٠ / ١٧٦ ، ١٥ / ٢٦١) ؛ وتاج العروس (ورب) ، (خزم) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٢ / ٧٠).
  - ٢- البيت لعبد الله بن الزبيري السهمي في ديوانه ص ٣٦ ؛ ولسان العرب (بور) ؛ والمخصص (٣ / ٤٨ ، ٧ / ٣٠ ، ٣١١ ، ١٤ / ٣٣) ؛ وتاج العروس (ملك).
  - ٣- البيت لأبي مكعت الأسدي في تاج العروس (بور) ؛ وبلا نسبه في المخصص (١٧ / ٦٩).

وقال أبو حنيفة: البورُ \_ بفتح الباءِ وسكونِ الواوِ \_ : الأرضُ كلها قبلَ أن تُستخرَجَ حتَّى تُصلَحَ للزَّرعِ أو الغرسِ.

\* ورَجُلٌ حائِرٌ بائِرٌ ، يَكُونُ مِنَ الكَسَلِ ، وَيَكُونُ مِنَ الهَلَاكِ.

\* وبارَهُ بَوْرًا ، واثْبَارَهُ \_ كِلَاهُمَا \_ : اخْتَبَرَهُ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ :

بَضْرِبِ كَأَذَانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ

وَطَعْنِ كإِيزَاغِ المَخَاضِ تَبَوْرُهَا(١)

\* وَالْفَحْلُ يَبُورُ الناقَةَ ، وَيَبْتَارُهَا : يَنْظُرُ أَلَاتِحَ هِيَ أُمُّ حَائِلٌ؟

\* وَفَحْلٌ مَبُورٌ : عَارِفٌ بِالحَالِيْنَ.

\* وَاِبْنُ بُورٍ : حكاةُ ابْنِ جَنِيٍّ فِي الإِمَالَةِ ، وَالَّذِي ثَبَّتَ فِي كِتَابِ سَيَبَوِيهِ ابْنُ نُورٍ ، بِالنُّونِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\* وَالْبُورِيُّ ، وَالْبُورِيَّةُ ، وَالْبُورِيَاءُ ، وَالْبَارِيُّ ، وَالْبَارِيَاءُ ، وَالْبَارِيَّةُ \_ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ \_ قِيلَ : هُوَ الطَّرِيقُ . وَقِيلَ : الحَصِيرُ المَنْسُوجُ.

### مقلوبه : و ب ر

\* الوَبْرُ : صُوفُ الإِبِلِ ، والأَرَانِبِ ، وَنَحْوِهَا ، وَالجَمْعُ : أَوْبَارٌ . وَحَاجِي بِهِ تَعْلَبُهُ بْنُ عَبِيدٍ ، فَاسْتَعْمَلَهُ لِلنَّخْلِ ، فَقَالَ :

شَتَّ كَنَّهُ الأَوْبَارِ لا القُرَّ تَتَّقِي

ولا الذَّنْبَ تَخْشِي وَهِيَ بِالْبَلَدِ المُفْضَى(٢)

يُقَالُ : جَمَلٌ وَبِرٌّ ، وَأَوْبِرٌ ، وَناقَهُ وَبِرَهُ ، وَوَبِرَاءً.

\* وَبَنَاتُ أَوْبَرٍ : ضَرْبٌ مِنَ الكَمَاهِ مُزْغَبٌ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : بَنَاتُ أَوْبَرٍ : كَمَاهُ كَأَمْثَالِ الخُصِيِّ صِغارًا ، يَكُنُّ فِي النُّقْضِ ، مِنْ واحِدِهِ إِلَى عَشْرِ ، وَهِيَ رَدِيئَةُ الطَّعْمِ ، وَهِيَ أَوَّلُ الكَمَاهِ .

وقال مَرَّةً : هِيَ مِثْلُ الكَمَاهِ وَلَيْسَتْ بِكَمَاهٍ ، وَهِيَ صِغارًا .

\* فَأَمَّا قَوْلُ الشاعِرِ :

وَلَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُوا وَعَساقِلًا

وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنِ بَنَاتِ الأَوْبَرِ(٣)

- 
- ١- البيت لمالك بن زغبة فى لسان العرب (قرأ)، (بور)، (وزغ)؛ وتاج العروس (قرأ)، (بور)، (وزغ)؛ وتهذيب اللغة (٨ / ١٦٤ ، ١٥ / ٢٤٠ ، ٢٦٦)؛ والمخصص (٨ / ٤٦ ، ١٥ / ١٤٤)؛ وكتاب العين (٤ / ٤٣٤ ، ٨ / ٢٨٦).
- ٢- البيت لثعلبه بن عبيد فى لسان العرب (وبر)، (فضا)؛ وتاج العروس (فضا).
- ٣- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (جوت)، (حجر)، (سور)، (عير)، (وبر)، (جحش)، (أبل)، (حفل)، (عقل)، (أسم)، (جنى)، (نجا).

فإنه زاد الألف واللام للضرورة ، كقول الراجز :

\*باعد أم العمر من أسيرها\* (١)

وقول الآخر :

\*يا ليت أم العمر كانت صاحبي\* (٢)

يريد « أم عمرو » فيمن رواه هكذا ، وإلا فالأعرف : « يا ليت أم العمر ».

وقد يجوز أن يكون « أوبر » نكرة ، فعرفه باللام ، كما حكى سيبويه أن « عرسا » من « ابن عرس » قد نكره بعضهم ، فقال : هذا ابن عرس مقبل.

وقال أبو حنيفة : يقال : إن بني فلان مثل بنات أوبر ، يُظن أن فيهم خيرا.

\* ووبرت الأرنب والتغلب : إذا مشى في الحزونه ليخفي أثره فلا يتبين .

\* والوبر : دويبه على قدر السنور غبراء أو بيضاء من دواب الصحراء ، والأنتى وبره ، والجمع : وبر ، ووبر ، ووبر ، ووبر ، ووبر ، ووبر ، ووبر .

\* ووبر الرجل : تشرد ، فصار مع الوبر ، أو مثل الوبر في التوحش .

قال جرير :

فما فارقت كنده عن تراض

وما وبرت في شعبي ارتغابا (٣)

\* وأم الوبر : اسم امرأه ، قال الزاعى :

بأعلام مراكوز فعنز فغرب

معانى أم الوبر إذ هي ما هيا (٤)

\* وما بالدار ووبر : أى ما بها أحد ، لا يستعمل إلا فى النفي .

\* والوبراء : نبات .

\* ووبر : أرض كانت لعاد ، وغلبت عليها الجن ، فمن العرب من يجريها مجرى « نزال » ومنهم من يجريها مجرى « سعاد » ،

وَأَنْشَدَ سَبِيحَتَهُ لِلْأَعْمَشِيِّ :

وَمَرَّ دَهْرٌ عَلَيَّ وَبَارٍ

فَهَلَكْتُ جَهْرَةً وَبَارًا (٥)

ص: ٣٣٣

- 
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (وبر).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نشأ)، (ضرب)، (حجر)، (سور)، (وبر)، (ربيع)؛ وتهذيب اللغة (٢ / ٣٦٩)؛ وتاج العروس (نشأ)؛ (ربيع)؛ والمخصص (١ / ١٦٨).
  - ٣- البيت لجرير في ديوانه ص ٦٥١؛ وأساس البلاغه (وبر).
  - ٤- البيت للراعي في ديوانه ص ٢٨٠؛ ولسان (عير)، (وبر)، (ركز)؛ وتاج العروس (وبر)، (ركز).
  - ٥- البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٣١؛ ولسان العرب (وبر).



قال : والقوافي مرفوعة.

\* والوَبْرُ : من أيام العَجُوزِ السَّبْعَةِ ، التي تكونُ في آخِرِ الشَّتَاءِ.

وقيلَ : إنما هو « وَبْرٌ » بغير ألفٍ ولام ، تقولُ العَرَبُ : « صِنٌّ وَصَةٌ نَبْرٌ ، وأُخْيِيهُمَا وَبْرٌ » ، وقد يَجُوزُ أن يكونوا قالوا ذلكَ للسَّجْعِ ، لأنَّهُم قد يَتْرُكُونَ للسَّجْعِ أشياءً يُوجِبُهَا القِيَّاسُ.

\* وَوَبْرَةٌ ، وَوَبْرَةٌ : اسمان.

\* وَوَبْرَةٌ : لِيَصُّ مَعْرُوفٌ ، عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

## الراء والميم والواو [ ر م و ]

### إشاره

\* الرَّمَّا : الرِّبَا. وقالَ اللُّحْيَانِيُّ : هو عَلَى البَدَلِ.

### مقلوبه : ر و م

\* رامَ الشَّيْءَ رَوْمًا : طَلَبَهُ ، وَمِنْهُ رَوْمُ الحَرَكَهِ في الوَقْفِ على المَرْفُوعِ والمَجْرُورِ.

قالَ سِيبَوَيْهٍ : أَمَا الَّذِينَ رامُوا الحَرَكَهَ ، فَإِنَّهُمْ دَعَاهُمْ إلى ذلِكَ الحِرْصِ عَلَى أن يُخْرِجُوهَا من حالٍ ما لَزِمَهُ إِسْكَانٌ عَلَى كُلِّ حالٍ ، وَأَنْ يُعْلَمُوا أَنَّ حالَهَا عِنْدَهُمْ ليس كحالٍ ما سَكَنَ عَلَى كُلِّ حالٍ ، وَذَلِكَ أرادَ الَّذِينَ أَشْمُوا ، إِلاَّ أَنْ هؤُلاءِ أَشَدُّ توكِيدًا.

\* والمَرَامُ : المَطْلَبُ.

\* والرُّومُ : شَحْمَةُ الأُذُنِ ، وفي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ \_ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ \_ أَنَّهُ أَوْصَى رَجُلًا في طَهَارَتِهِ ، فقالَ : « تَعَهَّدِ المَنْشَلَةَ والرُّومَ ». حكاةُ الهَزْوِيِّ في العَرَبِيِّينَ.

\* والرُّومُ : جِيلٌ مَعْرُوفٌ ، واحِدُهُم : رُومِيٌّ.

قالَ الفارِسِيُّ : هو من بابِ زِنَجِيٍّ وزِنَجٍ. قالَ : ومِثْلُهُ \_ عِنْدِي \_ فارِسِيٌّ وفُزْسِيٌّ.

\* والرُّومَةُ : الغِراءُ الَّذِي يُلصِقُ به ريشُ السَّهْمِ ، قالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هِيَ بغيرِ هَمْزٍ ، وحكاها نَعْلَبٌ مَهْمُوزَةً.

\* ورُومَةٌ : بِئْرٌ بالمَدِينَةِ.

\* ورُومَةٌ : مَوْضِعٌ بالسُّرْيَانِيَّةِ.

وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ رُؤَيْمًا ، وَرُومَانَ ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلِهِ .

\* وَرُومَانٌ : مَوْضِعٌ . وَكَذَلِكَ رَامَهُ ، قَالَ زُهَيْرٌ :

ص : ٣٣٤

لِمَنْ طَلَّ بِرَامَهُ لَا يَرِيمُ

عَفَا وَخَلَا لَهُ حُقْبٌ قَدِيمٌ (١)

فَأَمَّا إِكْتَارُهُمْ مِنْ تَثْبِيهِ «رَامَهُ» فِي الشُّعْرِ فَعَلَى قَوْلِهِمْ لِلْبَعِيرِ: ذُو عَثَانِينَ، كَأَنَّهُ قَسَمَهَا جُزْأَيْنِ، كَمَا قُسِمَتْ تِلْكَ أَجْزَاءً.

وإنَّما قَضَيْنَا عَلَى «رَامَتَيْنِ» أَنَهَا تَثْبِيَةٌ لِلضَّرُورَةِ، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ أَرْضَيْنِ لَقِيلَ: الرَّامَتَيْنِ، بِاللَّامِ، كَقَوْلِهِمْ: الزَّيْدَانِ. وَقَدْ جَاءَ «الرَّامَتَانِ» بِاللَّامِ، قَالَ كَثِيرٌ:

خَلِيلِي حُثَا الْعَيْسِ نُضْبِغُ وَقَدْ بَدَا

لَنَا مِنْ جِبَالِ الرَّامَتَيْنِ مَنَاكِبُ (٢)

\* وَرَامَهُزْمَرٌ: مَوْضِعٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ.

### مقلوبه : و ر م

\* الْوَرْمُ: الثُّبُو، وَالْإِنْتِفَاحُ، وَقَدْ وَرِمَ يَرِمُ، نَادِرٌ، وَقِيَاسُهُ يَوْرِمُ، وَلَمْ نَسْمَعْ بِهِ.

\* وَأَوْرَمَتِ النَّاقَةُ: وَرِمَ ضَرْعُهَا. وَالْمُورِمُ: مَنِيْتُ الْأَصْرَاسِ.

\* وَأَوْرَمَ بِالرَّجْلِ، وَأَوْرَمَهُ: أَسْمَعَهُ مَا يَعْضُبُ لَهُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

\* وَفَعَلَ بِهِ مَا أَوْرَمَهُ، أَيْ: مَا سَاءَ وَأَغْضَبَهُ. وَالْمُورِمُ: الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ طَرَفَةُ:

لَهُ شَرِبَتَانِ بِالْعَشِيِّ وَأَرْبَعٌ

مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى عَادَ صُخْدًا مُورِمًا (٣)

وَقَدْ يَكُونُ «الْمُنْفَخُ» أَيْ: «صُخْدًا مُنْفَخًا».

\* وَوَرِمَ النَّبْتُ وَرَمًا، فَهُوَ وَارِمٌ: سَمَقٌ وَطَالَ، قَالَ الْجَعْدِيُّ:

فَتَمَطَّى زَمَخْرِي وَارِمٌ

مِنَ رِبْعٍ كُلَّمَا خَفَّ هَطْلُ (٤)

\* وَالْأَوْرَمُ: الْجَمَاعَةُ، قَالَ الْبَرِّيُّ:

بَأَلْبِ أَلُوبٍ وَحَرَابِهِ

لَدَى مَتْنٍ وَاذَعِيهَا الْأُورُمُ (٥)

يقالُ : ما أذرى أئى الأورم هؤ؟! وخصَّ يعقوبُ به الجحد.

ص: ٣٣٥

١- البيت لزهير فى ديوانه ص ٢٠٦ ؛ ولسان العرب (روم).

٢- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ١٥٤ ؛ ولسان العرب (روم) ؛ وتاج العروس (روم).

٣- البيت لطرفه بن العبد فى ديوانه ص ٨٢ ؛ ولسان العرب (ورم) ؛ وتاج العروس (ورم).

٤- البيت للنابغه الجعدى فى ديوانه ص ٩٥ ؛ ولسان العرب (خفف) ، (ورم) ؛ وتاج العروس (خفف) ، (ورم) ؛ وبلا- نسبه فى المخصص (١٠ / ١٩٢).

٥- البيت للبريق فى شرح أشعار الهذليين ص ٧٥٣ ؛ ولسان العرب (ألب) ، (حرب) ، (ورم) ؛ وتاج العروس (ألب) ، (حرب) ، (ورم).

\* المَرْوُ : حِجَارَةٌ بِيضٌ بَرَّاقَةٌ ، تَكُونُ فِيهَا النَّارُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

الوَهِبُ الْأَذْمُ كَالْمَرْوِ الصَّلَابِ إِذَا

مَا حَارَدَ الْخُورُ وَاجْتَثَّ الْمَجَالِيحُ (١)

وَاحَدَتْهَا مَرْوَةٌ.

قال أبو حنيفة: المَرْوُ : أَصْلَبُ الْحِجَارَةِ ، وَزَعَمَ أَنَّ النَّعَامَ تَبْتَلِيهِ ، وَذَكَرَ أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ عَجِبَ مِنْ ذَلِكَ ، وَدَفَعَهُ ، حَتَّى أَشْهَدَهُ إِيَّاهُ الْمُدَّعَى .

\* وَالْمَرْوَةُ : جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِنَّ الصِّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) [البقره : ١٥٨].

\* وَالْمَرْوُ : شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ .

\* وَمَرْوُ : مَدِينَةٌ بِفَارِسَ ، النَّسَبُ إِلَيْهَا مَرَوِيٌّ وَمَرَوِيٌّ ، وَمَرْوَزِيٌّ ، الْأَخِيرَتَانِ مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ .

\* وَمَرْوَانُ : اسْمُ رَجُلٍ .

\* وَمَرْوَانُ : اسْمُ جَبَلٍ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسَبُ ذَلِكَ .

\* وَالْمَرْوُ : شَجَرٌ .

\* وَالْمَرْوَرَاءُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا . وَالْجَمْعُ : مَرَوْرَى .

قال سيبويه: هُوَ بِمَنْزِلِهِ « صَمَحَمَح » ، وَلَيْسَ بِمَنْزِلِهِ « عَثْوَال » ؛ لِأَنَّ بَابَ « صَمَحَمَح » أَكْثَرُ مِنْ بَابِ « عَثْوَال » .

\* وَمَرْوَرَاءُ : اسْمُ أَرْضٍ بَعَيْنِهَا ، قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّمَيْرِيُّ :

وَمَا مُغْرَلٌ تَخْنُو لِأَكْحَلٍ أُيْنَعَتْ

لِهَا بِمَرْوَرَاءَ الشَّرُوحُ الدَّوْفَعُ (٢)

\* مَا رَ الشَّيْءُ يَمُورُ مَوْرًا : تَرَدَّدَ فِي عُرْضٍ .

\* وَالْمَوْزُ: الطَّرِيقُ الْمَوْطُوءُ الْمُسْتَوِيُّ.

\* وَالْمَوْزُ: الْمَوْجُ.

\* وَمَارَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا مَوْزًا: مَا جَتِ وَتَرَدَّدَتْ.

ص: ٣٣٦

---

١- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢١ ؛ ولسان العرب (جلح) ، (مرا) ؛ وتهذيب اللغة (٤ / ١٥٠) ؛ وتاج العروس (مرو).

٢- البيت لأبي حيه النميري في ديوانه ص ١٥٤ ؛ ولسان العرب (مرا) ؛ وتاج العروس (مرو).

\* وناقَهَ مَوَارَةً : سَهَّلَهُ السَّيْرَ سَرِيعَةً ، قَالَ عَنْتَرُهُ :

حَطَّارَةٌ غَبَّ السُّرَى مَوَارَهُ

تَطْسُ الإِكَامِ بِذَاتِ حُفٍّ مِثْمٍ (١)

وَكذَلِكَ الْفَرَسُ .

\* وَمَارَ الشَّيْءُ مَوْرًا : اضْطَرَبَ وَتَحَرَّكَ ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَسَهْمٌ مَائِرٌ : خَفِيفٌ نَافِذٌ دَاخِلٌ لِلْأَجْسَامِ ، قَالَ أَبُو عَارِمٍ الْكِلَابِيُّ :

لَقَدْ عَلِمَ الذَّنْبُ الَّذِي كَانَ عَادِيًا

عَلَى النَّاسِ أَنِّي مَائِرُ السَّهْمِ نَازِعٌ (٢)

\* وَمَشَى مَوْرٌ : لَيْنٌ .

\* وَالْمَوْرُ : الْعِبَارُ الْمَتَرِدُّ .

وَقِيلَ : التُّرَابُ تُشِيرُهُ الرِّيحُ .

\* وَرِيحٌ مَوَارَةٌ ، وَرِيَاخٌ مَوْرٌ ، نَادِرٌ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : « مَا أَذْرَى أَعَارَ ، أَمْ مَارَ » حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَفَسَّرَهُ ، فَقَالَ : غَارَ : أَتَى الْعَوْرَ ، وَمَارَ : أَتَى نَجْدًا .

\* وَقَطَاةٌ مَارِيَّةٌ : مَلْسَاءٌ .

\* وَامْرَأَةٌ مَارِيَّةٌ : بَيِّضَاءُ بَرَّاقَةٌ ، كَأَنَّ الْيَدَ تَمُورُ عَلَيْهَا ، أَيْ : تَذْهَبُ وَتَجِيءُ .

وَقَدْ تَكُونُ الْمَارِيَّةُ « فَاعُولَةٌ » مِنَ الْمَرِي ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَمُرَّتُ الْوَبَرِ فَانْمَارَ : نَتَفَتْهُ فَانْتَتَفَ .

\* وَالْمَوْرَةُ ، وَالْمَوَارَةُ : مَا نَسَلَ مِنَ عَقِيْقَةِ الْجَحْشِ ، وَصُوفِ الشَّاهِ ، حَيْثُ كَانَتْ أَوْ مَيْتَةً ، قَالَ :

أَوَيْتُ لِعَشْوِهِ فِي رَأْسِ نَبِيٍّ

وَمُورِهِ نَعَجِهِ مَاتَتْ هُزَالًا (٣)

قَالَ: وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ يَسْقُطُ مِنَ الشَّيْءِ. وَالشَّيْءُ يَفْنَى فَيَبْقَى مِنْهُ الشَّيْءُ.

\* وَمَا رَدَّ الدَّمُ، وَالِدَّمْعُ: سَأَلَ.

\* وَمَا رَسَرَ جِسْمٌ: مَوْضِعٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

ص: ٣٣٧

- 
- ١- البيت لعنتره في ديوانه ص ١٩٩ ؛ ولسان العرب (مور) ، (وقص) ؛ وتاج العروس (مور) ، (وطس) ، (وقص) ، (وثم) ؛ وبلا نسبه في تهذيب اللغة (٢٩ / ١٣) ؛ والمخصص (٤١ / ١٣).
  - ٢- البيت لأبي عامر الكلابي في لسان العرب (مور) ، (عدا) ؛ وتاج العروس (مور).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (مور) ، (غشا) ؛ وتاج العروس (مور) ، (غشا) ؛ والمخصص (١١ / ١٨٥).



\* الرؤيه : النظر بالعين والقلب.

وحكى ابن الأعرابي : « الحمد لله على رَيْتِكَ » أى : رؤيتك. وفيه صنعه ، وحقيقتها : أنه أراد : رؤيتك ، فأبدل الهمزة واوًا إبدالاً صحيحًا فقال : رؤيتك ، ثم أدغم لأن هذه الواو قد صارت حرف عله بما سُلِّطَ عليها من البدل فقال : « رَيْتِكَ ثم كسر الراء لمجاوره الياء فقال : رَيْتِكَ.

وقد رأيتُه رَأْيَهُ ورُؤْيَهُ ، وليست الهاء فى رَأْيِهِ هنا للمرّه الواحده ، إنما هو مصدر كرؤيه إلا أن تريد المرّه الواحده فيكون : رأيتُه رَأْيَهُ كقولك : ضربته ضربه ، فأما إذا لم ترد هذا فرَأْيَهُ كرؤيه ليست الهاء فيها للواحد.

ورأيتُه ريانًا كرؤيه. هذه عن اللحيانى.

ورِئْتُهُ على الحذف ، أنشد ثعلب :

وَجَنَاءٌ مُّقَوَّرَةٌ الْأَقْرَابِ يَحْسِبُهَا

مَنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ رَاهَا رَأْيَهُ جَمَلًا (١)

حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقٌ أَرْبَعَهُ

فى لازِقٍ لَاحِقِ الْأَقْرَابِ فَانْشَمَلًا (٢)

خلق أربعة : يعنى ضمور أخلافها ، وانْشَمَلَ : ارتفع كأنشَمَرَ ، يقول : من لم يرها قبل ظنها جملاً لعظمها ، حتى يدل عليها ضمورٌ أخلافها ؛ فيعلم حينئذ أنها ناقه ؛ لأن الجمل ليس له خِلفٌ. وأنشد ابن جنى :

حتى يقول كلُّ مَنْ رَاهِ إِذْ رَاهُ

يا وَيَحَهُ مِنْ جَمَلٍ مَا أَشَقَّاهُ! (٣)

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (شمل) ، (رأى) ، وتهذيب اللغه ١١ / ٣٧٣ ، وتاج العروس (شمل) ، (رأى).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (قرب) ، (شمل) ، وتهذيب اللغه ١١ / ٣٨٣ ، وتاج العروس (قرب).

٣- الرجز لدلم أبى زغيب فى تاج العروس (دلم) ، (ليل) ، وفى لسان العرب (دلم) ، وبلا نسبه فى لسان العرب (عوج) ، (ليل) ،  
(رأى) ، وفى الخصائص ١ / ٢٦٧ ، وهمع الهوامع ٢ / ١٨٢. والشاهد موجود فى المعجم المفصل لشواهد اللغة العربيه ١٢ / ٣١٣  
بلفظ (حتى يقول من رآه إذ رآه) بإثبات همزه المد على الألف.

أراد : كل من راه إذ راه فسكن الهاء وألقى حركه الهمزه عليها.

وقوله :

مَنْ رَا مِثْلَ مَعْدَانَ بْنِ يَحْيَى

إِذَا مَا السُّعُ طَالَ عَلَى الْمَطِيئِ

مَنْ رَا مِثْلَ مَعْدَانَ بْنِ يَحْيَى

إذا هَبَّتْ شَامِيَهُ عَرِيَهُ (١) أصل هذا : رأى ، فأبدل الهمزه ياء كما يقال فى ساءلت : ساءلتُ ، وفى قرأت : قرأتُ ، وفى أخطأت : أخطيت .

فلما أبدلت الهمزه التى هى عينُ ياءٍ أبدلوا الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ثم حذف الألف المنقلبه عن الياء التى هى لام الفعل لسكونها وسكون الألف التى هى عين الفعل .

قال : وسألت أبا عليّ فقلت له : من قال : من را مثل معدان بن يحيى ، فكيف ينبغى له أن يقول : فَعَلْتُ منه؟

فقال : (رَيْتُ) ويجعله من باب (حَيْتُ) و (عَيْتُ).

قال : لأن الهمزه فى هذا الموضع إذا أبدلت عن الياء تُقلب .

وذهب أبو عليّ فى بعض مسائله إلى أنه أراد رأى فحذف الهمزه كما حذفها من أَرَيْتُ ونحوه .

وكيف كان الأمر فقد حُذفت الهمزه وقُلبت الياء ألفاً ، وهذا إعلا لـان تواليا فى العين واللام . ومثله ما حكاه سيبويه من قول بعضهم (جا \_ يجى) فهذا إبدال العين التى هى ياءُ ألفا ، وحذف الهمزه تخفيفاً ، فأعلّ اللام والعين جميعاً .

وأنا أراه : والأصل أراه حذفوا الهمزه وألقوا حركتها على ما قبلها .

قال سيبويه : كلّ شىء كانت أوله زائده سوى ألف الوصل من : رأيت فقد اجتمعت العرب على تخفيف همزه ، وذلك لكثرة استعمالهم إياه . جعلوا الهمزه تعاقب . يعنى أن كل شىء كان أوله زائده من الزوائد الأربع نحو أرى ، ويرى ، ونرى ، وترى فإن العرب لا تقول ذلك بالهمز أى إنها لا تقول : (أزأى) ولا (يزأى) ولا (نزأى) ولا (تزأى) ؛ وذلك لأنهم جعلوا همزه المتكلم فى أرى تعاقب الهمزه التى هى عين الفعل ، وهى همزه أرى حيث كانتا همزتين . وإن كانت الأولى زائده ، والثانية أصلية . وكأنهم إنما فرّوا من التقاء

١- البيتان بلا نسبة في سرّ صناعه الإعراب ٢ / ٧٩١، ولسان العرب (رأى).

همزتين ، وإن كان بينهما حرف ساكن وهى الراء ، ثم أتبعوها سائر حروف المضارعه ، فقالوا : يرى ونرى كما قالوا : أرى.

قال سيبويه : وحكى أبو الخطاب (قد أرآهم) يجيء به على الأصل ، وذلك قليل ، قال :

أَحْنُ إِذَا رَأَيْتُ جِبَالَ نَجْدِ

وَلَا أَرَأَى إِلَى نَجْدِ سَبِيلًا (١)

وقال بعضهم : (ولا أرى) على احتمال الزحاف.

وقال سراقه البارقي :

أَرَى عَيْنِي مَا لَمْ تَرَأِيَاهُ

كِلَانَا عَالَمٌ بِاللَّزَاهَاتِ (٢)

وقد رواه الأخفش ما لم تراه على التخفيف الشائع عن العرب فى هذا الحرف.

\* وارتأيت واسترأيت كرأيت أعنى من رؤيه العين.

قال اللحيانى : قال الكسائي : اجتمعت العرب على همز ما كان من رأيت واسترأيت وارتأيت فى رؤيه العين ، وبعضهم يترك الهمز وهو قليل ، والكلام العالى : الهمز ، فإذا جئت إلى الأفعال المستقبلة أجمعت العرب الذين يهمزون والذين لا يهمزون على ترك الهمز.

قال : وبه نزل القرآن نحو : (فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) [المائدة : ٥٢] ، (فَتَرَى (٣) الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى) [الحاقة : ٧] ، و (إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ) [الصفوات : ١٠٢] ، (وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ) [سبأ : ٦] إلا تيم الرباب فإنهم يهمزون مع حروف المضارعه ، وهو الأصل ، قال شاعرهم :

أَلَمْ تَرَ مَا لَاقَيْتُ وَالدهرُ أَعْصُرُ

وَمَنْ يَتَمَلَّ الدهرَ يَرَهُ وَيَسْمَعُ (٤)

فإذا جئت إلى الأمر فإن أهل الحجاز يقولون : رَ ذاك ، وللاثنين : رِيا ذاك ، وللجميع : رَوْا ذاك ، وللاثنين كالرجلين ، وللجمع رَيْنَ ذاك ، وبنو تميم يهمزون جميع ذلك.

قال : فإذا قالوا : أَرَأيت فلانا ، أفرأيتكم فلانا ، فإن أهل الحجاز يهمزون ، وإن لم يكن من كلامهم الهمز. فإذا عدوت أهل الحجاز فإن عامه العرب على ترك الهمز ، نحو أَرِيت

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (رأى) ، والمخصص ١ / ١١٢ ، ٨ / ١٤ ، وتاج العروس (رأى).
  - ٢- البيت لسراقه البارقى فى الأشباه والنظائر ٢ / ١٦ ، ولسان العرب (رأى). ولابن قيس الرُّقَيَّات فى ملحق ديوانه ص ١٧٨.
  - ٣- فى المخطوط (وترى القوم) والصواب بالفاء كما فى التنزيل.
  - ٤- البيت للأعلم بن جراده السعدى فى لسان العرب (رأى).

الذى يُكذِّبُ ، وقالوا : ولو تر ما أهل مكة .

قال أبو على : أرادوا : (ولو ترى ما) فحذفوا لكثرة الاستعمال .

\* ورجل رَأَى : كثير الرؤيه .

قال غيلان الرِّبَعِيُّ :

\* كأنها وقد رآها الرَّأَى\* (١)

\* والرَّئَى الرُّؤَا والمرآه : المنظر .

\* وقيل : الرَّئَى والرُّؤَا : حُسن المنظر .

\* والمَرآه : عامه المنظر ، حَسَنًا كان أو قبيحًا .

\* وما له رُؤَا ، ولا شاهد ، عن اللحياني ، لم يزد على ذلك شيئًا .

\* والتزئيه : البهاء وحُسن المنظر : اسم لا مصدر . قال ابن مُقبل :

أَمَّا الرُّؤَا ففِينَا حَدُّ تَزْيِيهِ

مثل الجبالِ الذى بالجِزَعِ مِنْ إِضْمِ (٢)

\* واسترأى الشيء : استدعى رؤيته . وأرأيته إياه إراءه وإراءه . المصدران عن سيبويه .

قال : الهاء للتعويض وتركها على ألا يعوض ، وهُم مما يعوضون بعد الحذف ولا يعوضون .

\* وراءيت الرجل مُراءه ورياءً : أَرَيْتُهُ أَنَّى عَلَى خِلافِ ما أنا عليه . وفى التنزيل (بَطْرًا وَرِئَاءِ النَّاسِ) [الأَنْفال : ٤٧] وفيه (الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُنَ) [الماعون : ٦] يعنى : المنافقين أى : إذا صلى المؤمنون صلوا معهم يُرونهم أنهم على ما هم عليه .

\* وراءيته مُراءه ورياءً (٣) : قابلته فرأيته ، وكذلك تراءيته ، قال أبو ذؤيب :

أَبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يُقِيدَكَ بَعْدَ ما

تَرَاءَيْتُمُونِي مِنْ قَرِيبٍ وَمَوْدِقِ (٤)

يقول : أقاد الله منك علانيه ، ولم يُقِدْ غِيْلَه .

\* والمِرآه : ما ترأيت فيه.

\* وقد أرَيْتُه إياها ورأَيْتُه ترِيَّه : عرضتُها عليه ، أو حبسْتُها له ينظر نفسه.

وترأيت فيها ، وتراءيت.

ص: ٣٤١

---

١- الشطر في لسان العرب ماده (رأى).

٢- البيت لابن مقبل في ديوانه ص ٣٩٧ ، ولسان العرب (رأى). وتاج العروس (رأى).

٣- رسمت الياء من رياء في الموضوعين بوضع همزه فوق الياء المشناه التحيه ، وذلك إيماء إلى نطقها بالوجهين رياء ، ورتاء.

٤- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٧٩ ، ولسان العرب (رأى) ، وتاج العروس (رأى).



وجاء فى الحديث : « لا يَتَمَرُّ أَحَدُكُمْ فى الماء » (١) أى لا- ينظر وجهه فيه. وزنه (يَتَمَفَّعِل). حكاة سيبويه ، من قول العرب : تَمَسَّكَن من المسكين ، وتَمَدَّرَع من المَدَّرَعه.

وكما حكاة أبو عبيد من قولهم : تَمَنَدَلْتُ بالمنديل.

\* والرُّؤيا : ما رأته فى منامك.

وحكى الفارسى عن أبى الحسن رُيًّا. قال : وهذا على الإدغام بعد التخفيف البدلى ، شَبَّهوا واو رُؤيا التى هى فى الأصل همزه مخففة بالواو الأصلية غير المقدر فيها الهمز نحو لويتُ ليا ، وشويت شيئا.

وكذلك حكى أيضًا رِيًّا ، أتبع الياء الكسره كما يفعل ذلك فى الواو الوضعيه.

وقال ابن جنى : قال بعضهم فى تخفيف رُؤيا : رِيًّا بكسر الراء ، وذلك أنه لما كان التخفيف يُصيرُها إلى رُؤيا ثم شُبَّهت الهمزه المخففة بالواو المُخَلَّصَه نحو قولهم : قَرْنُ أَلوى ، وَقُرُونُ لِيٍّ وأصلها لُؤِيٌّ ، فقلبت الواو للياء بعدها ، ولم يكن أقيس القولين قلبها كذلك أيضًا كُسرَت الراء فقليل : رِيًّا ، كما قيل قرون لِيٍّ فنظير قلب واو رُؤيا إلحاق التنوين ما فيه اللام ، ونظير كسر الراء إبدال الألف فى الوقف على المنون المنصوب مما فيه اللام نحو (العتابا). وهى الرُّؤى ، ورأيت عنك رؤى حسنة : حملتها.

\* والرَّئِي والرَّئِي : الجِنِّي يراه الإنسان.

وقال اللحيانى : له رَيٌّْ من الجن ورَيٌّْ إذا كان يحبه ويألفه.

\* والرَّئِي والرَّئِي : الثوب ينشر للبيع عن أبى على.

\* وقالوا : رأى عينى زيدًا فَعَلَ ذاك. وهو من نادر المصادر عند سيبويه ، ونظيره : سمع أذنى ، ولا نظير لهما فى المُتَعَدِّيات.

\* والتَّرِيَّةُ والتَّرِيَّةُ والتَّرِيَّةُ \_ الأخيره نادره : ما تراه المرأه من صُفْره أو بياضٍ أو دمٍ قليل عند الحيض. وقد راءت. وقيل : التَّرِيَّةُ : الخِرْقَةُ التى تعرفُ بها المرأه حَيْضَتَها من طُهرها ، وهو من الرُّؤيه.

\* وتراءى القوم : رأى بعضهم بعضًا.

\* وتراءى لى وتراءى عن ثعلب : تصدَّى لأراه.

\* ورأى المكانَ المكانَ : قابله حتى كأنه يراه ، قال ساعده :

ص: ٣٤٢

لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكَرْفَىءٍ

عَكَرٍ كَمَا لَبَّحَ التُّزُولَ الْأَرْكُوبُ (١)

وقرأ أبو عمرو وأرنا مناسكنا [البقره : ١٢٨] وهو نادر لما يلحق الفعل من الإجحاف.

\* وأزأت الناقه والشاه وهى مُرءٍ ومُرئيه : رُئى فى ضرعها الحملُ واستبين ، وكذلك المرأه ، وجميع الحوامل إلا- فى الحافر والسبع.

\* وأزأت العنز : ورم حياؤها (٢) عن ابن الأعرابى وتبين فيها ذلك.

\* وترأى النخل : ظهرت ألوان بُسرهِ عن أبى حنيفه. وكُلّه من رؤيه العين.

\* ودورُ القوم منا [رئاء] (٣) : أى منتهى البصر حيث تراهم. وهو منى مرأى ومسمع.

وإن شئت نصبت ، وهو من الظروف المخصوصه التى أجريت مُجرى غير المخصوصه عند سيبويه.

قال : هو مثل مناط الثريا ، ودرج السيول ، ومعناه : هو منى بحيث أراه وأسمعه.

\* وهم رئاء أُلْفٍ : أى زهاء أُلْفٍ فيما ترى العين. ورأيت زيدا حليماً : علمته. وهو على المثل برؤيه العين.

وقوله تعالى : (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحاً مِنَ الْكِتَابِ) [آل عمران : ٢٣] قيل : معناه : ألم تعلم ، ألم ينته علمه إلى هؤلاء ، ومعناه : اعرفهم. يعنى علماء أهل الكتاب ، أعطاهم الله علم نبوه النبى صلى الله عليه وسلم بأنه عندهم مكتوب فى التوراه والإنجيل ، يأمرهم بالمعروف ، وينهاهم عن المنكر.

وقال بعضهم : معنى : ألم تر : ألم تُخبر ؛ وتأويله : سؤال فيه إعلام ، وتأويله : أى اعلم قصتهم.

\* وأتاهم حين جن رؤى رؤيا ، ورأى رأيا : أى حين اختلط الظلام فلم يترأوا.

\* وأزتاينا فى الأمر وترأينا : نظرناه.

\* والرأى : الاعتقاد ، اسم لا مصدر ، والجمع آراء. قال سيبويه : لم يُكسّر على غير ذلك. وحكى اللحيانى فى جمعه : أرء مثل أرع ، ورئى ورئى.

وأما ما أنشده خلف الأحمر من قول الشاعر :

- ١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٤ ، ولسان العرب (ليج) ، (عكر) (رأى) ، وتاج العروس (رأى).
- ٢- أى : رحمها.
- ٣- من اللسان (رأى). وفى المخطوط : (رَأَأُ) ..

أما ترانى رُجلاً كما ترى

أحمِلُ فوقى بَزَّتى كما ترى

على قَلوَصٍ صَعْبِهِ كما ترى

أخافُ أن تَطْرَحْنى كما ترى

فما ترى فيما ترى كما ترى(١)

فالقول عندى فى هذه الآيات أنها لو كانت عدَّتْها ثلاثه لكان الخطب فيها أيسر ؛ وذلك لأنك كنت تجعل واحداً منها من رؤيه العين كقولك : كما تُبصر ، والآخر من رؤيه القلب التى فى معنى العلم ؛ فيصير كقولك : كما تعلم. والثالث من : رأيتُ ، التى بمعنى الرأى والاعتقاد ، كقولك : فلان يرى رأى أهل العدل ، وفلان يرى رأى الشُّراه أى : يعتقد اعتقادهم. ومنه قول الله سبحانه (لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ) [النساء : ١٠٥] فحاسبه البصر هنا لا تتوجَّه ، ولا يجوز أن يكون بما أعلمك الله ؛ لأنه لو كان كذلك لوجب تعديه إلى ثلاثه مفعولين (٢) ، وليس هناك إلا مفعولان : أحدهما : الكاف فى أراك ، والآخر : الضمير المحذوف للغائب أى أراكه ، وإذا تعدت أرى هذه إلى مفعولين : لم يكن من الثالث بدُّ ، أو لا تراك تقول : فلان يرى رأى الخوارج ، ولا- تعنى أنه يعلم ما يدعون هم علمه ، وإنما تقول : إنه يعتقد ما يعتقدون ، وإن كان هو وهم عندك غير عالمين بأنهم على الحق ، فهذا قسمٌ ثالث لرأيت ؛ فلذلك قلنا : لو كانت الآيات ثلاثه لجاز أن لا يكون فيها إبطاء لاختلاف المعانى ، وإن اتفقت الألفاظ ، وإذ هى خمس فظاهرٌ أمرها أن تكون إبطاءً لاتفاق الألفاظ والمعانى جميعاً.

ولو قال قائل : إنه لا- إبطاء هناك لرأيت له وجهًا من القياس مستقيماً ليس به بأس ؛ وذلك أن العرب قد أجرت الموصول والصله مُجرى الشىء الواحد ، ونزلتهما منزله الجزء المنفرد ، وذلك نحو قول الله عزوجل : (وَالَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ \* وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ \* وَالَّذِى يُمَيِّتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ \* وَالَّذِى أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لى خَطِيئَتى يَوْمَ الدِّينِ) [الشعراء : ٧٩ \_ ٨٢]. إنما معناه : الذى هو يطعمنى ويسقن ، وإذا مرضت فهو يشفين ، ويميتنى ويحيين وأطمع أن يغفر لى خطيئتى يوم الدين ؛ لأنه \_ سبحانه \_ هو الفاعل لهذه الأشياء كلها وحده ، والشىء لا يعطف على نفسه ، ولكن لما كانت الصله والموصول كالجزء

ص: ٣٤٤

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (رأى).

٢- كذا بالأصل ثلاثه مفعولين ، ولعلها خطأ من الناسخ.

الواحد ، وأراد عطف الصلّه جاء معها بالموصول لأنهما كأنهما كلاهما شيء واحد مفرد ، وعلى ذلك قول الشاعر :

أيا بنه عبد الله وابنه مالك

ويا بنه ذى الجدّين والفرس الورد

إذا ما صنعت الزاد فالتمسى له

أكيلاً فإننى لست آكله وحدى (١)

فإنما أراد : يا بنه عبد الله ومالك وذى الجدّين لأنها واحدة ، ألا تراه يقول : صنعت ، ولم يقل : صنعتن ، فإذا جاز هذا فى المضاف والمضاف إليه كان فى الصلّه والموصول أسوغ ؛ لأن اتصال الصلّه بالموصول أشد من اتصال المضاف إليه بالمضاف ، وعلى هذا قول الأعرابي ، وقد سأله أبو الحسن الأخفش عن قول الشاعر :

\*بناتٍ وطاءٍ على خدّ الليل \* (٢)

فقال له : أين القافيه؟

فقال : خدّ الليل.

قال أبو الحسن الأخفش : كأنه يريد الكلام الذى فى آخر البيت قلّ أو كثر ، فكذلك أيضاً تجعل ما ترى ، ما ترى (ما وترى) جميعاً القافيه ، وتجعل (ما) مره مصدرا وأخرى بمنزله الذى ، فلا يكون فى الأبيات إيطاء.

وتلخيص ذلك : أن يكون تقديرها : أما ترانى رجلاً كرؤيتك أحمل فوقى بزتى كمرئيك على قلوص صعبه ، كعلمك. أخاف أن تطرحنى ، كمعلومك ، فما ترى فيما ترى.

كمعتقدك ، فيكون ما ترى مرّه رؤيه العين ، ومرّه مرثياً ومره علماً ، ومرّه معلوماً ، ومرّه معتقداً ، فلما اختلفت المعانى التى وقعت عليها (ما) واتصلت ترى (بما) فكانت جزءاً منها لاحقاً بها صارت القافيه (ما) و (ترى) جميعاً. كما صارت فى قوله : [خذ الليل] (٣) هى (خدّ الليل) جميعاً لا الليل وحده. فهذا قياس من القوّه بحيث تراه.

فإن قلت : فما روى هذه الأبيات؟

قيل : يجوز أن يكون رويها الألف ، فتكون مقصوره يجوز معها سعى وأى ؛ لأن الألف لام الفعل كألف سعا وسلا ، والوجه عندى أن تكون رائيه لأمرين :

أحدهما : أنها قد التزمت. ومن غالب عاده العرب ألا تلتزم أمراً إلا مع وجوبه ، وإن

- ١- لحاتم الطائي في ديوانه ص ٢٩٥ ، وشرح شواهد المغنى ٢ / ٥٨٥ ، وبلا نسبة في لسان العرب (رأى).
- ٢- الرجز لأبي ميمون النضر بن سلمه في لسان العرب (نقا) ، (خدد) ، (ليل) ، (رأى).
- ٣- ليست في المخطوط ، وأثبتها من اللسان : (رأى).

كانت فى بعض المواضع قد تتطوع بالتزام ما لا يجب عليها ، وذلك أقل الأمرين وأدونهما.

والآخر : أن الشعر المطلق أضعاف الشعر المقيد ، وإذا جعلتها رائيه فهى مطلقه ، وإذا جعلتها ألفتها فهى مقيدة ، ألا ترى أن جميع ما جاء عنهم من الشعر المقصور لا نجد العرب تلتزم فيه ما قبل الألف ، بل تخالفه ليعلم بذلك أنه ليس رويًا ، وأنها قد اعتزمت القصر كما تعتزم غيره من إطلاق حرف الروى ، ولو التزمت ما قبل الألف لكان ذلك داعيًا إلى إلباس الأمر الذى قصدوا لإيضاحه أعنى : القصر الذى اعتمده ، وعلى هذا عندى قصيده يزيد بن الحكم التى فيها : مُنْهَوِي وَمُدَّوِي وَمُرْعَوِي وَمُسْتَوِي هى واويه عندنا ؛ لالتزامه الواو فى جميعها ، والياءات بعدها وصولٌ لما ذكرنا.

\* وأرنى الشىء : عاطنيه ، وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث.

وحكى اللحيانى : هو مزأة أن يفعل كذا أى : مَخْلَقَةٌ ، وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث.

وقال : هو أراهم لأن يفعل ذاك : أى أخلقهم.

وحكى ابن الأعرابى : لو تَرَمَا ، وأَوْ تَرَمَا ، وَلَمْ تَرَمَا ، ومعناه كلّه عنده : ولا سَيِّمًا.

\* والرَّئَه : موضع النفس والريح من الإنسان وغيره ، والجمع : رِثَاتٍ ورِثُونَ على ما يطرد فى هذا النحو ، قال :

فَعِظْنَاهُمْ حَتَّى أَتَى الْغَيْظُ مِنْهُمْ

قُلُوبًا وَأَكْبَادًا لَهُمْ وَرِثِينًا(١)

وإنما جاز جمع هذا ونحوه بالواو والنون لأنهما أسماء مَجْهُودَةٌ مُتَّفَقَةٌ ، ولا يكسّر هذا الضرب فى أوْلِيَّتِهِ ولا فى حد التسميه ، ورَأَيْتَهُ : أصبْتُ رِثَتَهُ.

\* ورُئِي رَأْيًا : اشتكى رِثَتَهُ.

\* ورأى الرُّنْدَ : وَقَد ، عن كُراع. ورَأَيْتَهُ أَنَا.

وقول ذى الرَّمَه :

وَجَدْتُ الْبُرَا أَمْرَاسَ نَجْرَانَ رُكِبْتُ

أَوَاخِيَّهَا بِالْمُرَأْيَاتِ الرَّوَاجِفِ(٢)

قيل فى تفسيره : رأسٌ مُرَأًى : طويل الخَطْم فيه تصويبٌ.

وقال نصيرٌ : رءوسٌ مُرَأْيَاتٌ كأنها قراقير.

- 
- ١- البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص ٦٣ ، وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٣٣ ، وبلا نسبه فى رصف المباني ص ٤٢٩ ، وسر صناعه الإعراب ٢ / ٦٠١ ، ولسان العرب ١٤ / ٣٠٣ (رأى).
- ٢- البيت لذي الرمه فى ديوانه ص ١٦٤٦ ، ولسان العرب (رأى) ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٣٢٣ ، وتاج العروس (رأى) ؛ وفى تهذيب اللغة (الزواحف) ، مكان (الرواجف).



وهذا لا أعرف له فعلاً ولا مادّه.

\* ورؤْيَيْه : اسم أرض ، ويروى بيت الفرزدق :

هل تَعْلَمُونَ غَدَاهُ يُطْرَدُ سَيِّئِكُمْ

بالسَّفْحِ ، بينَ رُؤْيَيْهِ وطِحَالِ؟(١)

### مقلوبه : ر ي أ

\* راء : لغه فى رأى ، والاسم الرّئىء.

\* ورِيَاه تَزْيِيه : فسح عنه من خناقه.

\* وراياً فلاناً : اتقاه ، عن أبى زيد.

### مقلوبه : أ ر ي

\* أَرَّتِ القِدْرَ أَرِيًّا : لزق بأسفلها شبه الجلبه السوداء ، وذلك إذا لم يُسَطَّ ما فيها ، أو لم يُصَبَّ عليها ماءً.

\* والأَرَى : ما لزق بأسفلها وبقي فيه من ذلك ، المصدر والاسم فيه سواء.

\* والأَرَى : العسل.

\* وقد أَرَّتِ النحلُ تَأْرِي أَرِيًّا وتَأَرَّتْ واثَّرت : عملته. قال الشاعر :

إذا ما تَأَرَّتْ بالخِليِّ بَنَتْ به

شَرِيحِينَ مِمَّا تَأْتِرِي وَتُتِيحُ(٢)

شريحين : ضربين يعنى : من الشَّهْدِ والعسل.

وقيل : الأَرَى : ما تجمعته من العسل فى أجوافها ، ثم تَلْفِظُهُ.

وقيل : الأَرَى : عمل النحل ، وهو أيضاً ما الترق من العسل فى جوانب العسَّالَه ، وقيل : عسلها حين ترمى به من أفواهها.

وقوله : أنشده ابن الأعرابى :

\* إذا الصُّدُورُ أظهرت أَرَى المِئْرُ\*

إنما هو مستعار من ذلك ، يعنى : ما جمعت فى أجوافها من الغيظ كما تفعل النحل إذا جمعت فى أفواهها العسل ثم مَجَّته.

ص: ٣٤٧

- 
- ١- البيت للفرزدق فى ديوانه ٢ / ١٦٥ ، ولسان العرب ١٤ / ٣٠٣ (رأى) ، ١٥ / ٢٣٠ (كلا) ، وتاج العروس (رأى).
  - ٢- البيت للطرماح فى ديوانه ص ٢٩٧ ، ولسان العرب ١٤ / ٢٨ (أرى) ، وكتاب العين ٨ / ٣٠٢ ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٣٠٩ ، وتاج العروس (أرى) ، وبلا- نسبه فى لسان العرب ١٤ / ٢٤٠ (خلا-) ومقاييس اللغة (١ / ٨٨) ، والمخصص (٥ / ١٥) ، وتاج العروس (خلا).

\* وَأَرَّتِ الرِّيحُ المَاءَ : صَبَّتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

\* وَأَرَى السَّمَاءِ : مَا أَرَتْهُ الرِّيحُ فَصَبَّتْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

\* وَقِيلَ : أَرَى الرِّيحَ : عَمَلُهَا . وَسَوَّقَهَا السَّحَابُ قَالَ :

يَشْمَنَ بُرُوقَهَا وَيُرْسُ أَرَى الْ

جنوب على حواجبها العماء (١)

قال أبو حنيفة : أصل الأري : العمل .

\* وَأَرَى النَّدَى : مَا وَقَعَ مِنْهُ عَلَى الشَّجَرِ وَالْعُشْبِ ، وَالتَّرَقُّ وَكَثُرُ .

\* وَالْأَرَى : لُطَاخُهُ مَا تَأْكُلُهُ . وَتَأَرَى عَنْهُ : تَخَلَّفَ . وَتَأَرَى بِالْمَكَانِ وَاتَّيَرَى : احْتَبَسَ .

\* وَأَرَّتِ الدَّابَّةَ مَرْبِطَهَا وَمَعْلَفَهَا أَرِيًا : لَزِمَتْهُ .

\* وَالْأَرَى وَالْأَرِي : الْآخِيَّةُ .

\* وَأَرَيْتُهَا وَأَرَيْتَ لَهَا : عَمِلْتَ لَهَا أَرِيًا .

وقول الراعي :

لَهَا بَدَنٌ عَاسٍ وَنَارٌ كَرِيمَةٌ

بمعتلج الأري بين الصرائم (٢)

قيل في تفسيره : الأري : ما كان بين السهل والحزن .

وقيل : مُعْتَلِجُ الْآرِي : اسْمُ أَرْضٍ .

\* وَتَأَرَى لَكَ ، وَأَرَى الشَّيْءَ : أَثْبَتَهُ وَمَكَّنَهُ .

وفي الحديث « اللهم (٣) أَرِّ مَا بَيْنَهُمْ » أَي : جَبَّتِ الْوَدَّ وَمَكَّنَهُ \_ يَدْعُو لِرَجْلِ وَامْرَأَتِهِ .

\* وَأَرَى صَدْرَهُ عَلَى أَرِيًا ، وَأَرِي : اغْتَاطَ .

\* وَأَرَيْتُهُ : اسْتَرَشَدَنِي فَعَشَشْتُهُ .

\* وَأَرَى النَّارَ : عَظَّمَهَا وَرَفَعَهَا.

وقال أبو حنيفة : أَرَّأَهَا : جعل لها إِرَّةً. وهذا لا يصح إلا أن يكون مقلوبًا من وَأَرَّتْ ؛ إما مُسْتَعْمَلَةً وإما متوهَّمَةً.

\* وَأَرَّيْتُ عَنْ الشَّيْءِ ، وَوَرَّيْتُ عَنْهُ.

ص : ٣٤٨

---

١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى ديوانه ص ٥٧ ؛ ولسان العرب (أرى) ؛ ومقاييس اللغه ( ١ / ٨٨).

٢- البيت للراعى فى ديوانه ص ٢٥٦ ، ولسان العرب (أرى) وبلا نسبه فى لسان العرب (بدن) ، وفى تاج العروس (أرى) ، وبلا نسبه فى تاج العروس (بدن).

٣- فى المخطوط : (أللهم) بهمزه القطع.

## مقلوبه : أ ي ر

\* إِيْرٌ ، ولغهُ أخرى مفتوحهُ الألفِ .

\* وَأَيْرٌ : كلُّ ذلك من أسماء الصِّبَا وقيل : الشَّمَالُ ، وقيل : التي بين الصِّبَا والشَّمَالِ ، وهى أخبثُ النَّكْبِ .

\* والأَيْرُ : معروف وجمعه : آيَارٌ وآيِرٌ .

قال : أنشد سيبويه :

يا ضَبْعًا أَكَلْتُ آيَارَ أَحْمِرِهِ

ففى البَطونِ وَقَد راحَتْ قَراقيرُ(١)

وأنشد أيضًا :

أَنْعَتُ أَعْيَارًا رَعَيْنَ الخَنْزِرا

أَنْعَتُهُنَّ آيِرًا وَكَمْرًا(٢)

\* وَرَجُلٌ آيَارِيٌّ : عَظِيمُ الذِّكْرِ .

\* وإيْرٌ : مَوْضِعٌ بالبادية .

\* والأَيَارُ : الصُّفْرُ . قال عدِيُّ بن الرِّقَاعِ :

تَلَكَّ التَّجَارُهُ لا تُجِيبُ(٣)

لمثلها

ذَهَبٌ يُبَاعُ بِأَنْكٍ وَأَيَارٍ(٤)

الراء والهمزة والنون [ر أ و]

## اشاره

\* رَأَوْهُ الشَّيْءُ : دَلَّاهُ . وَعَلَى فُلانٍ رَأَوْهُ الحَمِقِ أَى : دِلالته .

## مقلوبه : ر و أ

\* رَوَّأَ فِي الْأَمْرِ : نَظَرَ فِيهِ وَتَعَقَّبَهُ ، وَهِيَ الرَّوْيَةُ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ الرَّوْيَةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ . ثُمَّ قَالُوا : رَوَّأَ فَهَمْزُوهَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ كَمَا قَالُوا : حَالَتْ السَّوِيْقُ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْحَلَاوَةِ .

وَرَوَّى : لَغَةٌ .

\* وَالرَّاءُ : شَجَرٌ سَهْلِيٌّ لَهُ ثَمَرٌ أَيْضٌ ، وَقِيلَ : هُوَ شَجَرٌ أُغْبِرُّ لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ وَاحِدُهُ رَاءَةٌ ،

ص : ٣٤٩

---

١- البيت لرجل من بني ضبة في الحيوان (٤ / ٤٤٧) ، ولجبرير الضببي في لسان العرب (أير) وبلا نسبه في لسان العرب (ضبع) وفيه (يا أضبعاً) بدلاً من (يا ضبعاً).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (أير) ، (خنزر). وتاج العروس (أير) ، (خزر) والمخصص (٢ / ٣٠).

٣- رسمت هذه الكلمة في المخطوط (ق ١٥٣) بلا نقط ، والمثبت من اللسان : (أير).

٤- البيت لعدى بن الرقاع في ديوانه ص ٧٦ ، ولسان العرب (٣٦ / ٤) (أير) ، وتاج العروس (٩١ / ١٠) (أير).

وتصغيرها : رُوِيَاةً.

وقال أبو حنيفة : الرَّاءُ لا تكونُ أطولَ ولا أعرَضَ من قَمدِرِ الإنسانِ جالسًا. قال : وعن بعضِ أعرابِ عُمَانَ أنه قال : الرَّاءُ شَجِيرَةٌ ترتفعُ على ساقِ ، ثم تتفرَّعُ ، لها ورقٌ مُدَوَّرٌ أَجْرَشُ. قال : وقال غيره : هي شَجِيرَةٌ جَبَلِيَّةٌ كأنها عِظْلَمَةٌ ، ولها زَهْرَةٌ بيضاءٌ لِينَةٌ كأنها قُطْنٌ.

\* وَأَرْوَأَتِ الْأَرْضُ : كَثُرَ رَأْيُهَا ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ حَكَى ذَلِكَ الْفَارِسِيُّ.

### مقلوبه : و ر أ

\* وَرَاءٌ ، وَالْوَرَاءُ : جَمِيعًا يَكُونُ خَلْفَ وَقُدَّامَ. وقال ثعلب : الِوراءُ : الخلفُ ، ولكن إذا كان مما تمرُّ عليه فهو قُدَّامٌ ، هكذا حكاه : الِوراءُ بالألفِ واللامِ ، ومن كلامه أخذته. وفي التنزيل : (مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمَ) [إبراهيم : ١٦] أى بين يديه. وقال الزَّجَّاجُ : وراءٌ تكون كخلفٍ وقُدَّامَ ، ومعناها : ما توارى عنك أى ما استتر عنك. قال : وليس من الأضداد كما زعم بعض أهل اللغه ، وأما أمامٌ فلا يكون إلا قُدَّامَ أبدًا. وقول ساعده بن جُوَيَّةَ.

حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الدَّارِ مُنْتَبِذًا

قُمْ لا أبا لك سَارَ النَّاسُ فَاحْتَرِمَ (١)

قال الأصمعي : قال : وراء الدار لأنه مُلقَى لا يُحتاج إليه مُتَّحٍ مع النساء من الكِبَرِ وَالْهَرَمِ. وتصغير وراء : وُرَيْئَةٌ.

قال اللُّخَيَانِيُّ : وراءٌ مؤنَّثَةٌ وإن ذكرتَ جاز. قال سيبويه : وقالوا : وراءك إذا قلت : انظر لما خَلْفَكَ.

\* والوراءُ : ولِدُ الوالِدِ.

\* وَوَرَأَتْ الرَّجُلَ : دَفَعَتْهُ.

\* وورأ من الطعام : امتلأ.

\* وَالْوَرَأُ : الضَّخْمُ الغليظُ الألواحِ ، عن الفارسي.

\* وما أوريت بالشيء : أى لم أشعر به. قال :

\* مِنْ حَيْثُ زَارْتَنِي وَلَمْ أُورَا بِهَا\* (٢)

اضْطُرَّ فَأَبْدَلَ.

- 
- ١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٤ ، ولسان العرب ١ / ١٩٣ (ورأ).  
٢- الرجز بلا نسبه فى الدرر (١ / ١٤٣) ؛ والكتاب (٣ / ٥٤٤) ؛ ولسان العرب (ورأ) ؛ وهمع الهوامع (١ / ٥٢).



## مقلوبه : أ و ر

\* الأُوَارُ : حَرُّ الشَّمْسِ والنَّارِ والعَطَشُ وقِيلَ : الدِّخَانُ واللَّهَبُ.

قال أبو حنيفة : الأُوَارُ أَرُقُّ من الدِّخَانِ وألطف. قال الكِسَائِيُّ : الأُوَارُ مقلوبُ أصله الوَارُ ثم حُفِّتِ الهمزة فأبدلت في اللفظ واوًا فصارت وُوَارًا ؛ فلما التقت في أول الكلمة واوان وأجرى غير اللازم مُجْرَى اللازم أبدلت الأولى همزة فصارت أُوَارًا ، والجمع : أُورُ.

\* وأَرْضُ أَوْرَةٍ وَوَيْرَةٌ مقلوبٌ : شديده الأوارِ.

\* وريح إِيْرٌ وَأُوْرٌ : بارده.

\* والأوارُ أيضًا : الجُنُوبُ.

\* والمستأورُ : الفزعُ.

\* واشتأورتِ الإبلُ : نَفَرَتْ في السَّهْلِ وكذلك الوحشُ.

\* وآرُهُ ، وَأُوَارُهُ : موضعانِ. قال :

عُدَاوِيَّتُهُ هِيَهَاتَ مِنْكَ مَحَلُّهَا

إِذَا مَا هِيَ أَحْتَلَّتْ بِقُدْسِ وَأَرْتِ (١)

ويروى : بقُدْسِ أُوَارَتِ. عُدَاوِيَّتُهُ : منسوبه إلى عديٍّ على غير قياس.

\* وَأُوْرِيَا : رجل من بنى إسرائيل ، وهو زوج المرأة التي فتن بها داود عليه السلام (٢).

## مقلوبه : و أ ر

\* وَأَرَّ الرَّجُلَ وَأَرًّا : فَرَّعَهُ.

\* وَوَأْرُهُ : أَلْفَاهُ على شر.

\* واشتوأرتِ الإبلُ : تتابعَت على نِفَارٍ. وقيل : هو نِفَارُهَا في السَّهْلِ ، وكذلك الغنمُ والوحشُ ، وقد تقدم.

\* والإِرَّةُ : موقد النار وقيل : هي النار نفسها.

والجمع إِرَاتٌ وإِرونَ ، على ما يَطْرُدُ في هذا النحو ولا يُكْسَرُ.

\* وَوَأَرَهَا وَوَأَرَّ لَهَا وَأَرَأَ وَإِرَّةَ : عَمِلَ لَهَا إِرَّةَ.

ص: ٣٥١

- 
- ١- البيت لزهير بن أبي سلمى فى معجم البلدان (١ / ٢٧٤) (أواره) ؛ وليس فى ديوانه ، وبلا نسبه فى لسان العرب (أور) ؛ وتاج العروس (أور) ، وفيه (بقدس أواره).
- ٢- هذا مما تناقله الإخباريون عن الإسرائيليات ، وقد نبه الحفاظ على عدم صحه شىء مما ينسب إلى نبى الله داود مما لا يليق بنبوته.

قال أبو حنيفة : الوءِزَةُ فى وزن الوءِزَةِ : حُفْرَةُ المَلِّهِ والجمع وءِزٌّ مثلُ وءِزٍّ. ومنهم من يقول : أَوَزٌ مثلُ صَوْرٍ ؛ صَيَّرُوا الواو لَمَّا انضَمَّتْ همزُه ، وصَيَّرُوا الهمزَه التى بعدها واوًا.

\* والإِزَةُ : شَحْمَةُ السَّنَامِ.

\* والإِزَةُ أَيضًا : لحم يُطْبَخُ فى كَرِشٍ. وفى الحديث « أَهْدَيْ لِهَمِ إِزَّةً » أى لحم فى كَرِشٍ.

## الراء والياء والواو [ روى ]

### إشارة

\* رَوَى من الماء ومن اللبن رِيًّا ورَوَى وترَوَى وارتَوَى. والاسم الرُّيُّ أَيضًا. وقد أَرَوَانِي. ويُقالُ للناقة الغزيرة : هى تُرَوَى الصَّبِيَّ ؛ لأنه ينام أول الليل ، فأراد أن دَرَّتْهَا تَعَجَّلُ قبل نومِه.

\* ورجل رِيَّانٌ ، وامرأه رِيَّانٌ : من قوم رِواءٍ.

وأما (رِيًّا) التى يُظَنُّ بها أنها من أسماء النساء ، فإنه صفة على نحو الحارِثِ ، وإن لم يكن فيها اللام ، اتخذوا صِحَّةَ الياء بدلًا من اللام ، ولو كانت على نحو زيدٍ من العَلَمِيَّةِ ، لكانت رَوَى من رَوَيْتُ ، وكان أصلها : رَوِيًّا ، فقلبت الياء واوًا ؛ لأن فُعَلَى إذا كانت اسمًا ولامها ياءً قلبت إلى الواو كَتَفَوَى وشَرَوَى. وإن كانت صِفَةً صَحَّتِ الياءُ فيها : كَصَدَيًّا وخَزَيًّا ؛ هذا كلام سيبويه ، وزدته أنا بيانًا.

\* ورَوَى النبات ، وترَوَى : تَنَعَّمَ.

\* ونبت رِيَّانٌ ، وشجر رِواءٍ ، قال الأعشى :

طريقٌ وجَبَّارٌ رِواءٌ أُصولُه

عليه أبايِلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنَعَّبُ (١)

\* وماء رَوَى ، ورَوَى ، ورِواءٌ : كثيرٌ مُرَوٍ. قال :

تَبَشَّرَى بالرِّفِّهِ والماءِ الرِّوَى

وفَرَجٍ منكِ قريبٌ قد أتى (٢)

وقال الحطَّيئةُ :

- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٢٥١ ؛ ولسان العرب ٤ / ١١٤ (جبر) ، (١٠ / ٢٢٣) (طرق) ، ١٤ / ٣٤٥ (روى) ؛ وتهذيب اللغة (١٦ / ٢٣٩) ، وتاج العروس (١٠ / ٣٥٥) (جبر) (روى).
- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (روى) ، وتاج العروس (روى) والمخصص (١٥ / ١٥١) ، والمقرب (٢ / ٣٣) ، والمصنف (١ / ١٦٠).

أرى إبلى بجوفِ الماءِ حنث

وأعوزها به الماءُ الرّواءُ (١)

\* والرّوايةُ : المَزَادَةُ فِيهَا الماءُ. ويُسمّى البعيرُ : رَاوِيَهُ على تسميتهِ الشىءِ باسمِ غيره لقربه منه قال لبيد :

فَتَوَلَّوْا فَاتِرًا مَشِيهُمُ

كَرَوَايَا الطَّبَعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ (٢)

ويقال للضعيفِ الوداعُ : ما يَرُدُّ الرّاوِيَةَ ، أى أنه يَضْعُفُ عن ردها على ثقلها بما عليها من الماء.

\* وَتَرَوَى القومِ ورَوُوا : تزودوا بالماء.

\* ويومُ التّرويةِ : يومٌ قبل يومِ عرفه يتزوّد فيه الناس من الماء.

\* وَرَوَيْتُ على أهلى ، ولهم رَيًا : أتيتهم بالماء.

\* وَرَوَيْتُ على البعيرِ رَيًا : استقيتُ. وقوله :

ولنا رَوَايَا يَحْمِلُونَ لنا

أثقالنا إذ يُكْرَهُ الحَمْلُ (٣)

إنما يعنى به الرجال الذين يحملون لهم الدّياتِ ، فجعلهم كروايا الماء.

\* وَتَرَوَّتْ مفاصلُهُ : اعتدلت وغلظت.

\* والرّوىُ : المنظرُ الحسنُ ، فيمن لم يعتقد الهمز. قال الفارسيُّ : وهو حسنٌ لمكان النّعمه ، وأنه خلافُ أثر الجّهيدِ والعطشِ والدُّبولِ.

\* وَرَوَى الخبلُ رَيًا فَارْتَوَى : فتله ، وقيل : أنعم فتله.

\* والرّواءُ : حَبِيلٌ من حَبَالِ الخِباءِ ، وقد يَشُدُّ به الحَمْلُ على البعير. وقال أبو حنيفة : الرّواءُ أغلظُ الأَرَشِيَةِ. وقد رَوَى عليه رَيًا وَأَرَوَى وَرَوَى على الرّجلِ : شدته بالرّواءِ لئلا يسقط عن البعير من النوم.

\* وَرَوَيْتُ الحديثَ والشّعرَ رِوَايَةً وَتَرَوَيْتُهُ. وفي حديث عائشه \_ رضى الله عنها \_ أنها قالت : « تَرَوَّوْا شِعْرَ حُجَيَّةِ بنِ الْمُصَرَّبِ فإنه يُعِينُ على البرِّ ».

- 
- ١- البيت للحطيئه فى لسان العرب ١٤ / ٣٤٥ (روى) ، وتاج العروس (روى).
  - ٢- البيت للبيد فى ديوانه ص ١٩٦ ، ولسان العرب (طبع) (وحد) (روى) ، وتهذيب اللغه (٢ / ١٨٦ ، ١٨٧) وجمهره اللغه (ص ٣٥٧) ، وتاج العروس (طبع) (وحد) ، (روى) ، وديوان الأدب (١ / ١٨٨) ، وكتاب العين (٢ / ٢٣) وبلا نسبه فى مقاييس اللغه (٣ / ٤٣٩) ، والمخصص (١٠ / ٣٠).
  - ٣- البيت لعمر بن شأس فى ديوانه ص ٤١ ؛ ولأبى شأس فى أساس البلاغه (روى) ، وبلا نسبه فى اللسان (روى).

وقد رَوَانِي إِيَاهُ ، وَرَجُلٌ رَاوٍ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

أَمَا كَانَ فِي مَعْدَانَ وَالْفِيلِ شَاغِلٌ

لَعَبْسَةِ الرَّاوِي عَلَى الْقَصَائِدِ (١)

وَرَاوِيَةٌ كَذَلِكَ ، أَلْحَقُوا الْهَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ .

\* وَالرَّوِيُّ : حَرْفُ الْقَافِيَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَوْ قَدْ حَدَاهُنَّ أَبُو الْجُودِي

بِرَجَزٍ مُسْحَنٍ الرَّوِي

مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى الْبِرْنِي (٢)

قَالَ الْأَخْفَشُ : الرَّوِيُّ : الْحَرْفُ الَّذِي تُبْنَى عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ ، وَيَلْزَمُ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِنْهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ صَدِيقُهُ

وَأَوْمَتْ إِلَيْهِ بِالْعُيُوبِ الْأَصَابِعُ (٣)

قَالَ : فَالْعَيْنُ حَرْفُ الرَّوِيِّ وَهُوَ لَازِمٌ فِي كُلِّ بَيْتٍ . قَالَ : الْمَتَأَمَّلُ لِقَوْلِهِ هَذَا غَيْرُ مُقْتَعٍ فِي مَعْرِفَةِ الرَّوِيِّ ، أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَ الْأَعْشَى :

رَحَلْتُ سُمَيْتَهُ غُدْوَةً أَجْمَالَهَا

غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَا لَهَا (٤)

تَجَدُّ فِيهِ أَرْبَعَةُ أَحْرَافٍ لَوَازِمٌ غَيْرُ مُخْتَلِفَةٍ الْمَوَاضِعِ ، وَهِيَ الْأَلْفُ قَبْلَ اللَّامِ ، ثُمَّ اللَّامُ وَالْهَاءُ وَالْأَلْفُ فِيمَا بَعْدَ . قَالَ : فَلَيْتَ شِعْرِي إِذَا أَخَذَ الْمَبْتَدِئُ \_ فِي مَعْرِفَةِ الرَّوِيِّ \_ بِقَوْلِ الْأَخْفَشِ هَكَذَا مَجْرَدًا كَيْفَ يَصِحُّ لَهُ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَجَمِيعُ حُرُوفِ الْمَعْجَمِ [تَكُونُ] (٥) رَوِيًّا إِلَّا الْأَلْفَ وَالْيَاءَ وَالْوَاوَ اللَّوَاتِي يَكُنُّ لِلْإِطْلَاقِ ، وَهَاءَ التَّانِيثِ وَهَاءَ الْإِضْمَارِ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهُمَا ، وَالْفَ الْاِثْنَيْنِ وَوَاوَ الْجَمِيعِ إِذَا انْضَمَّ مَا قَبْلَهَا . قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : قَوْلُهُ : اللَّوَاتِي يَكُنُّ لِلْإِطْلَاقِ ، فِيهِ أَيْضًا مُسَامَحَةٌ فِي التَّحْدِيدِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِنَّمَا يُعْلَمُ أَنَّ الْأَلْفَ وَالْيَاءَ وَالْوَاوَ لِلْإِطْلَاقِ إِذَا عَلِمَ أَنَّ مَا قَبْلَهَا هُوَ الرَّوِيُّ ، وَإِذَا عَلِمَ أَنَّهُ الرَّوِيُّ ، فَقَدْ اسْتِغْنَى بِمَعْرِفَتِهِ إِيَاهُ عَنْ تَعْرِيفِهِ بِشَيْءٍ آخَرَ ، وَلَمْ يَبْقَ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِ غَرَضٌ هَاهُنَا مَطْلُوبٌ ؛ لِأَنَّ هَذَا مَوْضِعُ تَحْدِيدِهِ لِيُعْرَفَ ، فَإِذَا عُرِفَ وَعَلِمَ

- ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (جود) (جوذ) (بذل) (روى) وتاج العروس (جود) (جوذ) ، وسر صناعه الإعراب (٢ / ٤٤٨).
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وما) (روى) ، وتاج العروس (وما) (روى).
- ٤- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٧٧ ، ولسان العرب (رحل) (روى) ، وتاج العروس (رحل) ، وبلا نسبه فى لسان العرب (نفذ) ، وتاج العروس (نفذ).
- ٥- من اللسان. وفى المخطوط : (يكن).



أن ما بعده إنما هو للإطلاق ، فما الذى يلتمس فيما بعدُ. قال : ولكنْ أحوطُ ما يقال فى حرف الرّويّ : أن جميع حروف المعجم يكنّ رويًا إلا الألف والياء والواو الزوائد فى أواخر الكلم فى بعض الأحوال غير منبئات فى أنفس الكلم بناءً الأصول نحو ألف « الجرعًا » من قوله :

\* يا دارَ عَفراءَ من مُحتَلِّها الجَرَعا \* (١)

وياء الأيا مى من قوله :

هيهاتَ منزلنا بَنَعِفِ سُوَيْقِهِ

كانت مُباركَةً من الأيا مى (٢)

وواو الخيامو من قوله :

متى كان الخيامُ بذي طُلوحٍ

سُقيتِ الغيثِ أيتها الخيامُ (٣)

وإلا هاءى التأنيث والإضممار ، إذا تحرك ما قبلهما ، نحو طَلحُهُ وضَرَبَهُ ، وكذلك الهاء التى تُبينُ بها الحركة نحو : ازمه واغزّه وفيمه ولمه ، وكذلك التنوين اللاحق آخر الكلم للصرف كان أو لغيره نحو : زيدًا وصه وغاقٍ ويومئذٍ.

وقوله :

\* أَقلى اللومَ عاذلٍ والعِتائِنُ \* (٤)

وقول الآخر :

\* دايئنتُ أرؤى والديونُ تُقْضَنُ \*

وقول الآخر :

\* يا أبتا عَلَكَ أو عَسَاكَ \* (٥)

وقول الآخر :

\* يَحسِبُهُ الجاهلُ ما لم يَعْلَمَنَّ \*

وقول الأعشى :

- ١- الشطر بلا نسبه فى لسان العرب (روى).
- ٢- البيت لجرير فى ملحق ديوانه ص ١٠٣٩ ، وفى لسان العرب (سوق). (روى) (قوا) وفيه (أَيْهَات) بدلاً من (هَيْهَات).
- ٣- البيت لجرير فى ديوانه ص ٢٧٨ ، ولسان العرب (روى) (قوا) ومغنى اللبيب (٢ / ٣٦٨).
- ٤- صدر البيت لجرير فى ديوانه ص ٨١٣ وبلا نسبه فى لسان العرب (خنا) ، وعجز البيت (وقولى إن أصبت لقد أصابا) ، ويروى (أصابن).
- ٥- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (روى).

\*ولا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدْهُ\*

وكذلك الألفات التي تُبدلُ من هذه النوناتِ نحو قوله :

\*قد رابني حَفْصٌ فَحَرَّكَ حَفْصًا\* (١)

وكذلك قول الآخر :

\*يَحْسِبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَ\* (٢)

وكذلك الهمزة التي يُبدلُها قومٌ من الألف في الوقف نحو : رأيتُ رجلاً (٣) وهذه حُبلاً وتريد أن تُضربَ بها؟ وكذلك الألف والياء والواو اللواتي يُلحِقْنَ الضمير نحو : رأيتها ، ومررتُ بهي ، وَضَرَبْتُهُ ، وهذا غلامُهُ ، ومررتُ بهما ، ومررتُ بهما (٤) ، وَكَلَّمْتُهُمْ .

وقد تقصينا جميع ذلك وما بقى منه في كتابنا الموسوم بالوافي في أحكام علم القوافي ، والجميع رَوِيَّاتٌ ؛ حكاها ابن جنى ، وأظن ذلك تَسَمُّحاً منه ، ولم يسمعه من العرب.

\* وَالرَّوِيَّةُ فِي الْأَمْرِ : أَنْ تَنْظُرَ وَلَا تَعْجَلَ ، \* وَرَوِيَّتٌ فِي الْأَمْرِ : لَغَةٌ فِي رَوَاتٍ .

\* وَالرَّوَى : الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْخَيْلِ .

\* وَالرِّيَا : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ، قَالَ :

\* تَطَّلَعَ رِيَّاهَا مِنَ الْكُفْرَاتِ \* (٥)

الْكُفْرَاتُ : الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ الْعِظَامُ .

\* وَرِيًّا : مَوْضِعٌ .

\* وَبَنُو رُوِيَّةَ : بَطْنٌ .

\* وَالْأَرْوِيَّةُ وَالْإِرْوِيَّةُ \_ الْكَسْرُ عَنِ اللَّحْيَانِي : الْأَنْثَى مِنَ الْوَعُولِ ، وَثَلَاثُ أَرَاوِيٍّ إِلَى الْعِشْرِ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فِيهِ الْأَرْوَى . وَذَهَبَ أَبُو الْعَبَّاسِ إِلَى أَنَّهَا فَعْلَى وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا أَفْعَلٌ لِكَوْنِ أَرْوِيَّةَ : أَفْعُولَةً . وَالَّذِي حَكَيْتَهُ مِنْ أَنَّ أَرَاوِيٍّ لِأَدْنَى الْعَدَدِ وَأَرْوَى لِلْكَثِيرِ قَوْلُ أَهْلِ

ص : ٣٥٦

١- الرجز بلا نسبه في شرح شواهد الشافيه ص ٢٣٦ ؛ والكتاب (٤ / ٢٠٨) ؛ ولسان العرب (روى).

٢- الرجز للعجاج في ملحقه ديوانه (٢ / ٣٣١).

٣- كذا رسمت الكلمه فى المخطوط ق ١٥٧.

٤- رسمت الكلمه فى المخطوط بالواو والياء معًا بعد الميم بحيث تقرأ بأيهما.

٥- عجز بيت لعبد الله بن نمير الثقفى فى لسان العرب (كفر) ؛ وتاج العروس (كفر) ؛ والتنبيه والإيضاح (٢ / ٢٠١).

اللغة ، والصحيح عندي أن أراوى تكسير أزوِيَه كأزْجُوَحِه وأراجيح ، والأزوَى : اسم للجمع ، ونظيره ما حكاه الفارسي من أن الأعمم : الجماعة. وأنشد عن أبي زيد :

تَمَّ رمانى لأكونن ذبيحة

وقد كثر بين الأعمم المصائض (١)

قال ابن جنى : ذكرها محمد بن الحسن \_ يعنى ابن دريد \_ فى باب (ء ر و) (٢) قال : فقلت لأبى على : من أين له أن اللام واو وما يؤمنه أن تكون ياء فتكون من باب التَّقوى والرَّعوى ، قال : فجنح إلى الأخذ بالظاهر. قال : وهو القول ، يعنى أنه الصواب.

\* والمَرَوَى : موضع بالبادية.

### مقلوبه : و ر ي

\* الوَرَى : فَيُحُّ يكون فى الجوف : وقيل الوَرَى : قَرْح (٣) شديد يُقَاءُ منه القيح والدم.

\* وحكى اللحيانى عن العرب : ما له وراه الله. أى : رماه بذلك الداء. قال : والعرب تقول للبعيض إذا سَعَلَ : وَرِيًا وَقُحَايَا ، وللحبيب إذا عطس : عَمْرًا وشَبَابًا.

\* وَوَرِيَّتُهُ وَرِيًا : أصبت رِيَّتَهُ.

\* والوَارِيَةُ : شَائِصُهُ داءٌ تأخذ الرئة ، وليس من لفظ الرئة.

\* وَوَرَاهُ الداءُ : أصابه. وقولهم : به الورى ، وَحَمَى خَيْبِرًا ، وَشَرُّ مَا يُرَى ، فإنه خَيْسَرَى (٤).

إنما قالوا الوَرَى على الإِثْبَاعِ.

\* وقيل : إنما هو بِنْفِيهِ البَرَا : أى التراب ، وأنشد ابن الأعرابى :

هَلُمَّ إِلَى أُمَّيَّةِ إِنْ فِيهَا

شَفَاءُ الْوَارِيَاتِ مِنَ الْغَلِيلِ (٥)

وعَمَّ بِهَا فَقَالَ : هِيَ الْأَدْوَاءُ.

\* وَوَرَتْ الْإِبِلَ وَرِيًا : سَمِنَتْ فَكَثُرَ شَحْمُهَا وَنَقِيَّتْهَا ، وَأَوْرَاهَا : السَّمْنُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

- ١- البيت لقيس بن جروه فى شرح شواهد الإيضاح ص ٥٧٥ ، وفى لسان العرب (عمم) ، (مضض) ، (روى) ، وتاج العروس (مضض) ، (عمم). وفى (ثم رآنى لا أكونن ذبيحه) بدلاً من (ثم رمانى لأكونن ذبيحه).
- ٢- هكذا رسمت بالمخطوط.
- ٣- فى متن المخطوط : قيح ، وصوبت فى هامشه ، وهو ما أثبتناه.
- ٤- رسمت فى المخطوط بالألف وما أثبتناه من اللسان (ورى) وفىه : خَيْسِرَى : فَيَعْلَى من الخسران ، ورواه ابن دريد : خنسرى بالنون ، من الخناسير وهى : الدواهى.
- ٥- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ورى) وتهذيب اللغة ١٥ / ٣١٢.

وكانت كِنَازُ اللحمِ أَوْرَى عِظامِها

بَوَهيبينِ آثارُ العِهادِ البواكر(١)

\* وَالوَارِي : الشَّحْمُ (٢) السَّمِينُ ، صِفَةُ غالِبُهُ ، وهو الوَرِيُّ .

\* وَوَرَبِ النَّارِ تَرِي وَرِيًّا وَرِيَّهُ حَسَنَةً .

\* وَوَرَى الزَّنْدُ ، وَوَرِي يَرِي ، وَيُورِي وَرِيًّا وَوَرِيًّا وَرِيَّهُ ، وهو وارٍ وَوَرِيٌّ : اتَّقَدَ ؛ قال الشاعر :

وَجَدْنَا زَنْدَ جَدِّهِمْ وَرِيًّا

وَزَنْدَ بَنِي هَوَازِنَ غَيْرِ وَاَرِي(٣)

\* وَقَالُوا : هو أَوْرَاهُمُ زَنْدًا : يُضْرَبُ مِثْلًا لِنِجَاحِهِ وَظَفَرِهِ .

\* وَأُورِيْتُهُ أَنَا : اتَّقَبْتُهُ .

\* وَقَالَ أَبُو حَنيفَةَ : وَرَبِ الزَّنَادُ إِذَا خَرَجَتْ نارِها . وَوَرِيْتُ : صارت واريَّةً . وقال مَرَّةً : الرِّيَّةُ : كل ما أُورِيْتُ بِهِ النارُ من خِرْقَةٍ أو عُطْبَةٍ أو قِشْرَةٍ . وحكى : أَبْغَنِي رِيَّهُ أَرى بِها نارِي ، وهذا كُلُّهُ على القَلْبِ عن وَرِيهِ ، وإن لم نسمع بِوَرِيهِ .

\* وَأُورِيْتُ صَدْرَهُ عَلَيْهِ : أَوْقَدْتُهُ وَأَحْقَدْتُهُ .

\* وَوَرِيَّهُ النَّارُ \_ مُخَفَّفَةٌ : ما تُورِي بِهِ عودا كان أو غيره .

\* وَالتَّوَرِيَّهُ عند أبي العباس : تَفَعَّلَهُ ، وعند الفارسي : فَوَعَلَهُ . قال : لِقَلْبِهِ تَفَعَّلَهُ فِي الأَسْماءِ وكثيره فَوَعَلَ .

\* وَوَرِيْتُ الشَّيْءَ ، وَأُورِيْتُهُ : أَخْفَفَيْتُهُ . وقيل : وَرِيْتُ الخَبْرَ : جعلته ورائي وسترته ، عن كُرَاعٍ ، وليس من لفظ وراء ؛ لأن لام وراء همزة .

\* وَفَلانٌ وَرِيٌّ فَلانٌ : أي جاره الذي تُوارِيه بيوته وتَسْتُرُهُ .

قال الأعشى :

وَنَشُدُّ عَقْدَ وَرِيِّنا

عَقْدَ الجِجْبَرِ على الغِفارة(٤)

\* وَوَرِيْتُ عَنْهُ : أَرَدْتُهُ وَأَظْهَرْتُ غَيْرَهُ ، وَأَرِيْتُ : لَغُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

- ١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٦٩٣ وبلا نسبه فى لسان العرب (ورى) ، وتاج العروس (ورى).
- ٢- فى المخطوط : السَّحْم بالسین المهمله ، وما أثبتاه من اللسان (ورى)
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ورى).
- ٤- البيت للأعشى فى تهذيب اللغة ١٥ / ٣٠٨ ، وتاج العروس (ورى) ولسان العرب ١٥ / ٣٨٩ (ورى). ويروى (تشدد) مكان (نشد) ، والجَبَجْرُ والجَبَجْرُ: الوتر الغليظ. والغفاره: زرد ينسج من الدروع على قدر الرأس يلبس تحت القلنسوه.



\* وَالتَّرِيَّةُ : اسم ما تراه الحائض عند الاغتسال وهو الشىء الخفى اليسير ، وهو أقل من الصُّفْرَةِ والكَدْرَةِ ، وهو عند أبى على : فَعِيلَةٌ من هذا ، لأنها كأن الحيض وَارَى بها عن مَنْظَرِهِ العين. قال : ويجوز أن يكون من وَرَى الزَّنْدُ إذا أخرج النارَ ، كأن الطُّهْرَ أخرجها وأظهرها بعد ما كان أخفاها الحيض.

\* وَوَرَى عنه بصره : دفع عنه ؛ أنشد ابن الأعرابي :

وكنتم كأُمَّ بَرِّهِ طَعَنَ ابْنُهَا

إليها فما وَرَّتْ عليه بِسَاعِدِ (١)

\* وَمِسْكٌ وارٍ : جيّد رفيع ؛ أنشد ابن الأعرابي :

\* تَعَلُّ بِالْجَادِيِّ وَالْمَسْكِ الْوَارِ \* (٢)

\* وَالْوَرَى : الخلق ؛ تقول العرب : ما أدرى أىّ الْوَرَى هو أى : أىّ الخلق هو.

انقضى الثلاثى

\*\*\*

## باب الرباعى

### الراء واللام

\* الْفَرَاغِلُ : سَوِيْقٌ مَثْبُوتٌ عُمَانٌ.

\* وَالرَّئِبَالُ : من أسماء الأسدِ والدَّبِّ ، يهمز ولا يهمز.

وإنما قَضَيْتُ على رِبَالِ المَهْمُوزِ أنه رباعى على كثره زياده الهمزه من جهة قولهم فى هذا المعنى : رِبَالٌ بغير همز ؛ وذلك أن رِبَالًا- بغير همز لا- يخلو من أن يكون فِعَالًا- أو فِعْلَالًا- ، فلا- يكون فِعَالًا- ؛ لأن فِعَالًا من أبنية المصادر ، ولا يكون فِعْلَالًا وياؤه أصل ؛ لأن الياء لا تكون أصلًا فى بنات الأربعة ؛ فثبت من ذلك أن رِبَالًا فِعْلَالٌ همزته أصلٌ بدليل قولهم : خرجوا يَتَرَأْبَلُونَ ، وأن (رِبَالًا) مُخَفَّفٌ عنه تخفيفًا بَدَلِيًّا.

وإنما قضينا على تخفيف همزه رِبَالٍ أنه بَدَلِيٌّ لقول بعض العرب \_ يصف رجلاً : هو لَيْثٌ أبو رِيَابِلٍ. وإنما قال : رِيَابِلٌ ولم يقل : رِيَابِيلٌ ؛ لأن بعده عَسَافٌ مَجَاهِلٌ.

١- البيت لمدرک بن حصن فی لسان العرب (طعن) وبلا نسبه فی لسان العرب (لب) ، (سعد) ، (روی) ، وفي تهذيب اللغه ٢ / ١٧٨ ، وبلا نسبه فی تهذيب اللغه ٢ / ٧١ ، ١٥ / ٣٣٧ ، وبلا نسبه فی تاج العروس (لب) ، (سعد) وفيه (لَبَّه) بدلاً من (بَرَّه) ، و (دَرَّتْ) بدلاً من (وَرَّتْ).

٢- الرجز بلا نسبه فی لسان العرب (وری) ، وتاج العروس (وری).

وحكى أبو عليّ: رَيَابِيلُ الْعَرَبِ لِلْصَّوْصِهِمْ ، فَإِنْ قَلتْ : فَإِنْ رَيْبَالًا فِئْعَالٌ لِكثْرِهِ زِيَادَةُ الْهَمْزِ ، وَقَدْ قَالُوا : تَرَبَّلَ لِحْمِهِ ؛ قَلْنَا : إِنْ فِئْعَالًا فِي الْأَسْمَاءِ عَدَمٌ ، وَلَا يَسُوغُ الْحَمْلُ عَلَى بَابِ انْقِحَالِ (١) مَا وُجِدَ عَنْهُ مَدْوَحَةٌ. وَأَمَّا تَرَبَّلَ لِحْمِهِ مَعَ قَوْلِهِمْ : رَيْبَالٌ فَمِنْ بَابِ سَبَطَ ، إِنَّمَا هُوَ فِي مَعْنَى سَبَطَ (٢) وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِهِ. وَكَذَلِكَ لِأَمَالٍ لِلَّذِي يَبِيعُ اللَّؤْلُؤَ فِيهِ بَعْضُ حُرُوفِهِ وَلَيْسَ مِنْهُ وَلَا- يَجِبُ أَنْ يُحْمَلَ قَوْلُهُ : يَتْرَأْبُلُونَ عَلَى بَابِ تَمَسَّيَكَنَ وَتَمَّيْدَرَغَ وَخَرَجُوا يَتَمَغْفَرُونَ لِقَلَّةِ ذَلِكَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هَمْزُهُ رَيْبَالٌ يَبْدَلُ مِنْ يَاءٍ. وَلِصِّ رَيْبَالٌ وَهُوَ مِنَ الْجُرَاهِ.

\* وَتَرَأْبُلُوا : تَلَصَّصُوا.

\* وَخَرَجُوا يَتْرَأْبُلُونَ : إِذَا غَزَوْا عَلَى أَرْجُلِهِمْ وَحَدَّهُمْ بِلَا وَالٍ عَلَيْهِمْ.

\* وَقِيلَ الرَّيْبَالُ : الَّذِي تَلَدَهُ أُمُّهُ وَحَدَهُ.

\* وَفَعَلَ ذَلِكَ مِنْ رَأْبَلْتَهُ وَخُئْتَهُ.

\* وَالرَّأْبَلَةُ : أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مُتَكَفِّئًا فِي جَانِبَيْهِ كَأَنَّهُ يَتَوَجَّأُ (٣).

\* وَالْبِرَائِلُ : مَا اسْتَدَارَ مِنْ رَيْشِ الطَّائِرِ حَوْلَ عُنُقِهِ ، وَهُوَ الْبُرُؤْلَةُ.

\* وَخَصَّ اللَّحْيَانِيَّ بِهِ عُرْفَ الْحُبَارَى (٤) ، فَإِذَا نَفَسَهُ لِلْقِتَالِ قِيلَ : بَرَأَلَ وَبَرَأَلَ رَيْشُهُ وَعُنُقُهُ.

وَجَعَلَهُ غَيْرَ سَبِيوِيهِ ثَلَاثِيًّا ؛ قِيَاسًا عَلَى حُطَائِطِ (٥). وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ : جَاءَ فُلَانٌ مُبْرَأِلًا لِلشَّرِّ ، أَي : نَافِسًا عُرْفَهُ. فَدَلَّ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِ عَلَى أَنَّ الْبِرَائِلَ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ.

\* وَابْرَأَلَ : تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

## الرء والنون

[الْفَرْزَبُ : الْفَارَهُ.]

\* وَالْفَرْزَبُ : وَلَدُ الْفَارِهِ مِنَ الْيَرْبُوعِ.

\* وَالْمُرْفَيْنُ : السَّاكِنُ بَعْدَ النَّفَارِ.

انقضى الرباعي بحمد الله

ص: ٣٦٠

٢- فى اللسان : سَبَطِ

٣- فى اللسان : يتَوَجَّجى.

٤- الحبارى : طائر ، والجمع : حُبَارِيَات.

٥- الحُطَّائِطُ والحَطَّاطَةُ والحَطِيطُ : الصغىر من الناس وغيَرهم.

#### اللام والنون [من خفيفه : ل ن ]

\* لن : حرف ناصب للأفعال ، وهو نفى لقولك : سيفعل ، وأصلها عند الخليل (لا) أن ، فكثرت استعمالها فحذفت الهمزة تخفيفاً ، فالتقت ألف (لا) ونون (أن) وهما ساكنان ، فحذفت الألف من (لا) لسكونها وسكون النون بعدها فصارت (لن) ، فخلطت اللام بالنون وصار لهما بالامتزاج والتركيب الذى وقع فيهما حكم آخر ، يدللك على ذلك قول العرب : لن أضرب. فلو كان حكم لن المحذوفه الهمزة مَبْقَى بعد حذفها وتركيب النون مع لام (لا) قبلها كما كان قبل الحذف والتركيب ؛ لما جاز لزيد أن يتقدم على لن ؛ لأنه كان يكون فى التقدير من صله أن المحذوفه ، ولو كان من صلتها لما جاز تقدّمه عليها على وجه. فهذا يدللك أن الشيتين إذا خلطتا حدث لهما حكمٌ ومعنى لم يكن لهما قبل أن يمتزجا ؛ ألا ترى أن (لولا) مركبه من (لو) و (لا) ، ومعنى لو : امتناع الشيء لامتناع غيره ، ومعنى (لا) النفى والنهى ؛ فلما رُكِّبَا حدث معنى آخر وهو امتناع الشيء لوقوع غيره ؛ فهذا فى (أن) بمنزله قولنا : كأنَّ ومُصَيِّحٌ له ومُؤَنِّسٌ به وراؤدٌ على سيبويه ما ألزمه الخليل من أنه لو كان الأصل (لا) (أن) لما جاز زياداً لن أضرب لامتناع جواز تقدم الصله على الموصول وحجاج الخليل فى هذا ما قدّمنا ذكره ؛ لأن الحرفين حدث لهما بالتركيب نحو لم يكن لهما مع الأفراد.

#### اللام والفاء [ل ف ف ]

#### إشاره

\* اللَّفَفَ : كثره لحم الفخذين.

\* لَفَ لَفًا وَلَفَفًا وهو أَلَفٌ ، وَلَفَ الشيءَ يُلْفُهُ لَفًا : جمعه. وقد التَّفَ.

\* وجمع لَفَيْفٌ : مجتمعٌ مُلْتَفٌّ من كل مكان. قال ساعده بن جُوَيْيه :

فالدهرُ لا يُبْقَى على حَدَثَانِهِ

أَنَسَ لَفَيْفٌ ذُو طَوَائِفَ حَوْشَبٍ (١)

ص: ٣٦١

١- البيت لساعده بن جُوَيْيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١١٤ ، ولسان العرب (حشب) ، (لفف) ، وتاج العروس (حشب) ، (لفف). وفيه (طوائف).

\* وَاللَّفُوفُ : الجماعاتُ. قال أبو قلابَةَ :

إذ عارت النَّبْلُ والتَّفَ اللَّفُوفُ وَإِذْ

سَلُّوا السِّوْفَ عُرَاءَ بَعْدَ إِشْحَانِ (١)

\* وجاء القومُ بِلَفِّهِمْ وَلَفَّتَهُمْ وَلِفِيهِمْ ، أى : بجماعتهم.

\* وجاءوا لِفُهُمْ وَلَقُهُمْ وَلِفِيهِمْ كذلك.

\* وَاللَّفِيفُ : القوم يجتمعون من قبائل شتى.

\* وجاءوا أَلْفًا ، أى : لَفِيفًا.

\* والتَّفَ الشىء : تَجَمَّعَ وتكاثف.

\* ومكانُ أَلْفٍ : مُلْتَفٌّ. قال ساعدهُ بن جُوَيْهٍ :

وَمَقَامِهِنَّ إِذَا حُبِسْنَ بِمَأْرَمٍ

ضَبِيقِ أَلْفٍ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ (٢)

\* وَاللَّفِيفُ : الكثير من الشجر.

\* وَجَنَّهُ لَفَّهُ وَإِمْفٌ : مُلْتَفَّةٌ ، وجناتُ أَلْفًا ، وفى التنزيل : (وَجَنَاتٍ أَلْفًا) [النبا : ١٦] وقد يجوز أن تكون أَلْفًا جمعُ لَفٍ فيكونَ جمعُ الجمعِ.

قال أبو إسحاق : هو جمعُ لَفِيفٍ كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ.

وقال أبو حنيفة : التَّفَ الشجرُ بالمكان : كَثُرَ وتضايقَ.

وهى حديقه لَفَّهُ وشَجَرٌ لَفٌّ كلاهما بالفتح.

\* وقد لَفَ يَلِفُ لَفًّا وَلَفَفًا ، وَاللَّفِيفُ : ضُرُوبُ الشَّجَرِ إِذَا التَّفَ واجتمع.

\* وجاء بنو فلانٍ وَمَنْ لَفَ لِفُهُمْ وَلَقُهُمْ ، وإن شئت رَفَعْتَ ، والقولُ فيه كالقولِ فى : وَمَنْ أَخَذَ أَخَذَهُمْ وَإِخَذَهُمْ.

\* وَاللَّفْفُ فى الأكل : إِكْثَارٌ وتخليطٌ ، وفى الكلامِ : ثَقُلَ وَعَيْئٌ مع ضَعْفٍ.

\* لَفَ لَفًّا وَهُوَ أَلْفٌ ، وَكَذَلِكَ اللَّفْلُ وَاللَّفْلَافُ .

\* وَقَدْ لَفَلَفَ وَأَلَفَ الطَّائِرُ رَأْسَهُ : جَعَلَهُ تَحْتَ جَنَاحِهِ .

\* وَالْأَلْفَانِ : عِرْقَانِ يَسْتَبْطِنَانِ الْعُضْدَيْنِ وَيُفَرِّدُ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخِرِ . قَالَ :

ص : ٣٦٢

- 
- ١- البيت لأبي قلابه في شرح أشعار الهذليين ص ٧١٢ ، وتاج العروس (لفف) ، (شحن) ، ولسان العرب (لفف) ، (شحن) ، وفي اللسان (إشجان) مكان (إشحان) ، وللهذلي في تهذيب اللغة ١٨٤ / ٤ ، وبلا نسيبه في تهذيب اللغة ١٨٥ / ٤ .
- ٢- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١٠١١ . لسان العرب (لفف) ، (أزم) ، وتاج العروس (لفف) ، (أزم) وأساس البلاغه (أزم) .

إِن أَنَا لَمْ أَرَوْ فَشَلَّتْ كَفِّي

وَانْقَطَعَ الْعِرْقُ مِنَ الْأَلْفِ (١)

\* وَاللَّفَيْفُ : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ .

\* وَلَفَّفَ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ، قَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ :

عَفَا لَفَّفٌ مِنْ أَهْلِهِ فَالْمُضَيِّحُ

فَلَيْسَ بِهِ إِلَّا التَّعَالِبُ تَضَيِّحٌ (٢)

### مقلوبه : ف ل ل

\* الْفَلُّ : التُّلْمُ فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ .

\* فَلَّهُ يَفْلُهُ فَلًّا ، وَفَلَّهَ فَفَلَّلَ ، وَأَنْفَلَ وَأَفْتَلَ .

قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ :

لَوْ تَنْطَحُ الْكِنَادِرَ الْعُضُلَا

فَضَّتْ شُؤُونَ رَأْسِهِ فَافْتَلَّا (٣)

\* وَسَيْفٌ فَلَيلٌ مَفْلُولٌ وَأَفْلٌ ، أَي : مُنْفَلٌ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ وَهُوَ كَمَعِي

سِلَاحِي لَا أَفَلَّ وَلَا فُطَارَا (٤)

\* وَفُلُولُهُ : تُلْمُهُ ، وَاحِدُهَا فُلٌّ ، وَقَدْ قِيلَ : الْفُلُولُ مُصَدَّرٌ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

\* وَالْفَلِيلُ : نَابُ الْبَعِيرِ الْمُتَكَسِّرِ .

\* وَفَلَ الْقَوْمَ يَفْلُهُمْ فَلًّا : هَزَمَهُمْ فَأَنْفَلُوا وَتَفَلَّلُوا .

\* وَقَوْمٌ فَلَ : مُنْهَزِمُونَ ، وَالْجَمْعُ فُلُولٌ وَفَلَالٌ .

أَبُو الْحَسَنِ : لَا- يَخْلُو مِنْ أَنْ يَكُونَ اسْمٌ جَمْعٍ أَوْ مُصَدَّرًا ؛ فَإِنْ كَانَ اسْمٌ جَمْعٍ فَقِيَاسٌ وَاحِدِهِ أَنْ يَكُونَ فَالْمَا كَشَارِبٍ وَشَرِبٍ ،



ويكون فالٌ فاعلاً- بمعنى مفعولٍ ؛ لأنه هو الذى فُعلَ ، ولا- يلزمُ أن يكون فُلولٌ جَمَعَ فَلَ بل هو جمعُ فالٍ ؛ لأن جمعَ اسمِ الجمعِ نادرٌ كجمعِ الجمعِ ، وأما فُلالٌ فجمعُ فالٍ لا- مَحَالَهُ ؛ لأن فُعلاً ليس مما يُكسَّرُ على فُعَالٍ ، وإن كان مصدرًا فهو من بابِ نَشِجِ اليَمَنِ أى : أنه فى معنى مفعولٍ ، هذا تفسيرٌ ما أجمَلَهُ أهلُ اللُّغَةِ.

ص: ٣٦٣

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (لفف).
- ٢- البيت للقتال الكلابى فى ديوانه ص ٣٩ ، ولسان العرب (لفف) وتاج العروس (لفف). ومعجم البلدان ٥ / ١٤٦.
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (عضل) (فلل) ، وتاج العروس (عضل) ، (فلل).
- ٤- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٢٣٤ ، ولسان العرب (فطر) ، (لمع) ، (عقق) ، (فلل) وتهذيب اللغة ١٣ / ٣٣٠ ، وتاج العروس (فطر) ، (لمع) ، (عقق) ، (فلل).

\* والفَلُّ : الجماعة ؛ والجمع كالجمع وهو الفَلِيلُ (١).

\* والفَلُّ : ما نَدَرَ من الشيء كَسَحَالِهِ الذَّهَبِ وبراده الحديد وشرر النار ، والجمع كالجمع.

\* وأَرْضٌ فِلٌّ وفَلٌّ : جَدْبُهُ ، وقيل : هي التي أخطأها المطر أعوامًا ، وقيل : هي الأرض التي لم تُمْطَرِ بين أرضين مَمَطُورَتَيْنِ.

أبو عبيدة : هي الخَطِيطَةُ ، فأما الفِلُّ فالتى تُمْطَرُ ولا تُتَبِّتُ. قال أبو حنيفة : أَفَلَّتِ الأرضُ صارت فِلًّا ، وأنشد :

وكم عَسَفْتُ من مَنَهْلٍ مُتَخَاطِئِ (٢)

أَفَلٌ وَأَقْوَى فَالْجِمَامُ طَوَامِ (٣)

\* وقيل الفَلُّ : الأرض القفره والجمع كالواحد ، وقد تكسر على أفلال.

\* وَأَفَلْنَا : وَطِنًا أَرْضًا فِلًّا.

\* وَأَفَلَّ الرَّجُلُ : ذَهَبَ مَالُهُ ؛ مَأخُوذٌ مِنَ الأَرْضِ الفِإِلِ.

\* وَاسْتَفَلَ الشَّيْءُ : أَحَدَ مِنْهُ أَدْنَى جِزءٍ لِعُشْرِهِ.

\* وَالْفَلِيلَةُ وَالْفَلِيلُ : الشَّعْرُ المَجْتَمِعُ ، فإما أن يكون من باب سَيْلِهِ وَسَلٌّ ، وإما أن يكون من الجمع الذى لا يفارق واحده إلا بالهاء ؛ قال الكَمَيْتُ :

وَمُطْرَدُ الدِّمَاءِ وَحَيْثُ يُلْقَى

من الشَّعْرِ المُضْفَرِ كالفَلِيلِ (٤)

\* وَالْفَلِيلُ : اللِّيفُ هُدَيْيَّةٌ.

\* وَفَلَّ عَنْهُ عَقْلُهُ يَفِلُّ : ذَهَبَ ثَمَّ عَادَ.

\* وَالْفُلْفُلُ : معروفٌ ، ولا يَنْبُتُ بأرض العرب ، وقد كَثُرَ مَجِيئُهُ فى كلامهم ، وأصلُ الكَلِمَةِ فارسيَّةٌ ؛ قال أبو حنيفة : أخبرنى من رأى شَجَرَةً فقال : شَجَرَةٌ مِثْلُ شَجَرِ الرُّمَانِ سِوَاءٍ وَبَيْنَ الوَرَقَتَيْنِ مِنْهُ شِئْرَاخَانِ مَنْظُومَانِ ، والشُّمْرَاخُ فى طول الإصْبَعِ وهو أَخْضَرٌ فَيَجْتَنِي ثَمَّ يُشْرَرُ فى الطَّلِّ فَيَسْوَدُ وَيَتَكَمَّشُ وله شوْكٌ كشوكِ الرُّمَانِ ، وإذا كان رَطْبًا رُبِّبَ بالماء والمِلْحِ حتى يُدْرِكَ ثَمَّ يُؤْكَلُ كما تُؤْكَلُ البُقُولُ المُرَبَّبَةُ على الموائدِ فيكون هاضومًا ، واحِدَتُهُ

١- فى المخطوطه : الغليل بالغبين المعجمه ، والتصوب من اللسان.

٢- فى اللسان : مُتَخَاطِئًا.

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (فلل) ، وتاج العروس (طمم) والمخصص ١٠ / ١٦٥ ، وفيه (متخاطيًا) مكان (متخاطيئًا).

٤- البيت للكميت فى ديوانه ٢ / ٥٦ ، ولسان العرب (فلل) ، وتاج العروس (فلل) ، وبلا نسبه فى تهذيب اللغة ١٥ / ٣٣٦ ، ومقاييس اللغة ٤ / ٤٣٤ ، والمخصص ١ / ٦٩.

فُلْفُلُهُ ، وقد فَلَلَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ؛ قال :

كَأَنَّ مَكَائِي الْجَوَاءِ غُدِيَّةً (١)

صُبِحْنَ سُلَافًا مِنْ رَحِيقِ مُفْلَلٍ (٢)

ذَكَرَ عَلَى إِرَادِهِ الشَّرَابِ .

\* وَالْمُفْلَلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَشْيِ عَلَيْهِ كَصَعَارِيرِ الْفُلْفُلِ .

\* وَتَفْلَلُ شَعْرُ الْأَسْوَدِ : اشْتَدَّتْ جُعُودَتُهُ .

\* وَرَبْمَا سُمِّيَ تَمْرُ الْبِرْوَقِ فُلْفُلًا تَشْبِيهَا بِهَذَا الْفُلْفُلِ الْمَتَقَدِّمِ ؛ قَالَ :

\* وَانْتَقَضَ الْبِرْوَقُ سُودًا فُلْفُلُهُ\* (٣) وَمَنْ رَوَى فُلْفُلُهُ فَقَدْ أَخْطَأَ ؛ لِأَنَّ الْفُلْفُلَ تَمْرٌ شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاءِ ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ تَمْرَ الْعَافِ : فُلْفُلًا .

\* وَأَدِيمٌ مُفْلَلٌ : نَهَكَهُ الدَّبَاغُ .

وَمِمَّا ضَوْعَفَ مِنْ فَائِهِ وَعَيْنِهِ

ف ف ل

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْفُوفُلُ تَمْرٌ نَخْلُهُ وَهُوَ صَيْلِبٌ كَأَنَّهُ عَوْدٌ خَسْبٍ . وَقَالَ مَرَّةً : شَجَرُ الْفُوفُلِ : نَخْلُهُ مِثْلُ نَخْلِهِ النَّارِجِيلِ تَحْمِلُ كَبَائِسَ فِيهَا الْفُوفُلُ كَأَمْثَالِ التَّمْرِ .

وَمِمَّا ضَوْعَفَ مِنْ فَائِهِ وَوَلَامِهِ

ف ف ل

\* حَدِيقَةُ فَوْلَفٌ : مُلْتَقَةٌ .

\* وَالْفَوْلَفُ : بَطَانُ الْهَوْدَجِ ، وَقِيلَ : هُوَ ثَوْبٌ تُغَطَّى بِهِ الثِّيَابُ ، وَقِيلَ : ثَوْبٌ رَقِيقٌ .

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ

ف ل

\* قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ يَا فُلُّ ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ :

وجاءت حوادثٌ في مثلها

يقال لمثلِي : وَيَهَا فُلٌ (٤)

ص: ٣٤٥

- 
- ١- في اللسان : عُذَيَّةٌ بالذال المعجمه. والبيت في ديوان امرئ القيس من معلقته وفيه بالذال المهمله. والمكاكى : نوع من الطير واحده مكاءه والجواء : موضع بنجد.
  - ٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٦ وبلا نسبه في تاج العروس (فلل). ولسان العرب (فلل).
  - ٣- الرجز لأبى النجم العجلى في أساس البلاغه (فلل) ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (فلل).
  - ٤- البيت للكميث بن زيد في ديوانه ٢ / ٣٠ ولسان العرب (فلن) ، (فلل) وتاج العروس (ويه) وشرح المفصل ٧٢ / ٤.

وللمرأه يا فله ؛ قال سيويه : وأما قول العرب : يا فُل ، فإنهم لم يجعلوه اسماً حذف منه شيء يُثبت فيه في غير النداء ، ولكنهم بنوا الاسم على حرفين وجعلوه بمنزلة دم ؛ قال : والدليل على أنه ليس بترخيم فلان أنه ليس أحيد يقول : يا فُل ، وهذا اسم اختص به النداء ، وإنما بُني على حرفين لأن النداء موضع يحذف ولم يُجر في غير النداء لأنه جعل اسماً لا يكون إلا كناية لمنادى ؛ نحو : يا هناه ويا هنا ، ومعناه يا رجل ، وقد اضطر الشاعر فاستعمله في غير النداء ؛ قال أبو النجم :

\* في لجه (١) أمسك فلاناً عن فل \* (٢)

## اللام والباء [ ل ب ب ]

### إشاره

\* لُب كل شيء ولُبأه : خالصه وخياره .

وقد غلب اللب على ما يؤكل داخله ويؤمى خارجه من الثمر .

\* وشيء لبأه : خالص .

ابن جني : هو لبأه قومهم وهم لبأه قومهم وهي لبأه قومها ؛ قال جرير :

تدرى فوق مئتها قروناً

على بشر وآنسه لبأه (٣)

قال ذو الرمة :

سبحلاً أبا شرحين أحياناً بناتيه

مقاليتها فهي اللبأه الحبايس (٤)

\* واللبأه : طحين مرقق .

\* ولبأه الحب : جرى فيه الدقيق .

\* ولبأه كل شيء : نفسه وحقيقته ، وربما سمى سم الحيه لبأه .

\* واللأه : العقل ، والجمع ألأه وألأه ؛ قال الكميث :

١- اللَّجَّةُ : كثره الأصوات.

٢- الرجز لأبي النجم فى جمهوره اللغة ص ٤٠٧ ، ولسان العرب (عصب) (لجج) ، (فلل) ، (فلن) ، وتاج العروس (عصب) ، (فلن) وهمع الهوامع ١ / ١٧٧ ، وشرح ابن عقيل ص ٥٢٧.

٣- يروى الشطر الثانى ، « على بسر وأنسه لباب » ويروى « على بشر وأنسه لباب » والبيت لجريز فى ملحق ديوانه ص ١٠٢١ ، ولسان العرب (لب) ، (بشر) ، والمخصص ١٧ / ٣٣.

٤- البيت لذى الرّمه فى ديوانه ص ١١٣٦ ، ولسان العرب (لب) ، (شرح) ، (حبس) ، (سجل) ، وتاج العروس (لب) ، (نفص) ، (سجل). والمخصص ١٣ / ٧٧ ، ١٧ / ٣٣ ، وتهذيب اللغة ٧ / ٨٢ ، ١٥ / ٣٣٧.

إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ

نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظِمَاءً وَأَلْبُ (١)

\* وَقَدْ لَبِثْتُ أَلْبُ ، وَلَبِثْتُ لُبًّا وَلَبَّيْتُ وَلَبَّيْتُ . وَقِيلَ لَصِيفِيَّةِ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ \_ وَضَرَبَتِ الزُّبَيْرَ \_ لَمْ تَضْرِبْنِيهِ؟ فَقَالَتْ : لَيْلَبُ وَيَقْوَدُ الْجَيْشَ ذَا الْجَلَبِ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : أَضْرِبُهُ لِكَيْ يَلْبَ وَيَقْوَدَ الْجَيْشَ ذَا اللَّجَبِ .

\* وَرَجُلٌ مَلْبُوبٌ : مَوْصُوفٌ بِاللَّبَابِ .

\* وَلَيْبٌ ذَوْبٌ مِنْ قَوْمِ أَلْبَاءَ ؛ قَالَ سِيبَوِيهِ : لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَالْأُنْثَى لَيْبِيَّةٌ .

وَاسْتَلَبْتُهُ : امْتَحَنْتُهُ .

\* وَقَدْ عَلِمْتُ ذَاكَ بَنَاتُ أَلْبِيهِ يَعْنُونَ لُبَّهُ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَجَاءَ عَلَى الْأَصْلِ ؛ هَذَا مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ ، قَالَ : يَعْنُونَ لُبَّهُ .

\* وَاللُّبُّ : اللَّطِيفُ الْقَرِيبُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْأُنْثَى لُبَّةٌ وَجَمْعُهَا لِبَابٌ .

\* وَاللَّبُّ : الْحَادِي اللَّازِمُ لِسُوقِ الْإِبِلِ لَا يُفْتَرُّ عَنْهَا وَلَا يُفَارِقُهَا .

\* وَرَجُلٌ لَبٌّ : لَازِمٌ لِضَيْعَتِهِ وَلَا يُفَارِقُهَا .

\* وَلَبٌّ بِالْمَكَانِ لُبًّا وَأَلْبٌ : أَقَامَ .

\* وَأَلْبٌ عَلَى الْأَمْرِ : لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ .

\* وَقَوْلُهُمْ : لَبَّيْكَ وَلَبَّيْهِ ، مِنْهُ ، أَيْ : لَزُومًا لِطَاعَتِكَ ؛ قَالَ :

إِنْكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي

زُورَاءُ ذَاتِ مَنْزَعِ بَيُونِ

لَقُلْتُ : لَبَّيْهِ لِمَنْ يَدْعُونِي (٢)

أَصْلُهُ : لَبِثْتُ فَعَلْتُ ، مِنْ : أَلْبٌ بِالْمَكَانِ ، فَأُبْدِلَتِ الْبَاءُ يَاءً لِأَجْلِ التَّضْعِيفِ ؛ قَالَ سِيبَوِيهِ : انْتَصَبَ لَبَّيْكَ عَلَى الْفِعْلِ ، كَمَا انْتَصَبَ (سُبْحَانَ اللَّهِ) ، قَالَ : وَزَعَمَ يُونُسُ أَنْ لَبَّيْكَ اسْمٌ مُفْرَدٌ بِمَنْزِلِهِ عَلَيْكَ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي حَدِّ الْإِضَافَةِ ، وَزَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهَا تَشْبِيهُ كَأَنَّهُ قَالَ : كَلَّمَا أَجَبْتِكَ فِي شَيْءٍ فَأَنَا فِي الْآخِرِ لَكَ مُجِيبٌ . قَالَ سِيبَوِيهِ : وَيَدُلُّكَ عَلَى صِحِّهِ قَوْلُ



---

١- البيت للكميت بن زيد فى لسان العرب (ظماً) ، (لبب) ، (نسا) ، (ذو) ، (ذا) وليس فى ديوانه ، وبلا نسبه فى تخليص الشواهد ص ١٣٦. وشرح المفصل ١٢ / ٣.

٢- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (لبب) ، (بين) ، وتاج العروس (لبب) ، (بين) ، والمخصص ٣٦ / ١٠ ، ١٤٧ / ١٦ ، وتهذيب اللغة ٥٠١ / ١٥.

الخليل قول بعض العرب: لَبٍ ، يُجْرِيهِ مُجْرَى أَمْسٍ وَغَاقٍ ، قال : وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنْ لَبِّيكَ لَيْسَتْ بِمَنْزِلِهِ عَلَيْكَ أَنْكَ إِذَا أَظْهَرْتَ  
الاسم قُلْتَ : لَبِّي زَيْدٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

دَعَوْتُ لِمَا نَابَنِي مِسُورًا

فَلَبِّي فَلَبِّي يَدِي مِسُورِ (١)

فلو كان بِمَنْزِلِهِ عَلَى لَقُلْتَ فَلَبِّي يَدِي لِأَنَّكَ تَقُولُ عَلَى زَيْدٍ إِذَا أَظْهَرْتَ الْاسْمَ ؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي : الْأَلْفُ فِي لَبِّي عِنْدَ بَعْضِهِمْ هِيَ يَاءُ  
التَّثْبِيهِ فِي لَبِّيكَ ، لِأَنَّهُ اشْتَقَّ مِنَ الْاسْمِ الْمَثْنَى (٢) الَّذِي هُوَ الصَّوْتُ مَعَ حَرْفِ التَّثْبِيهِ فَعَلًّا ، فَجُمِعَ مِنْ حُرُوفِهِ كَمَا قَالُوا مِنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ : هَلَلْتُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ ؛ فَاشْتَقُّوا لَبِّيْتُ مِنْ لَفْظِ لَبِّيكَ ، فَجَاءَ وَافِي لَفْظِ لَبِّيْتُ بِالْيَاءِ الَّتِي لِلتَّثْبِيهِ فِي لَبِّيكَ ، وَهَذَا قَوْلُ سَيَبَوِيهِ .

وَأَمَّا يُونُسُ فَرَزَعَمَ أَنْ لَبِّيكَ اسْمٌ مُفْرَدٌ ، وَأَصْلُهُ عِنْدَهُ لَبَّبٌ وَزَنُّهُ فَعَلَّلٌ ، قَالَ : وَلَا- يَجُوزُ أَنْ تَحْمِلَهُ عَلَى فَعَلٍ لِقَلِّهِ فَعَلٍ فِي الْكَلَامِ  
وَكَثْرِهِ فَعَلَّلٌ ، فَقَلَّبَ الْبَاءَ الَّتِي هِيَ اللَّامُ الثَّانِيَةُ مِنْ لَبَّبٍ ، يَاءً ، هَرَبًا مِنَ التَّضْعِيمِ ، فَصَارَ لَبِّي ؛ ثُمَّ أُبْدِلَ الْيَاءُ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا وَانْفِتَاحِ  
مَا قَبْلَهَا فَصَارَ لَبِّي ، ثُمَّ إِنَّهُ لَمَّا وَصَلَتْ بِالْكَافِ فِي لَبِّيكَ وَبِالْهَاءِ فِي لَبِّيهِ قَلَبَتْ الْأَلْفُ يَاءً كَمَا قُلِبَتْ فِي : [إِلَى] (٣) وَعَلَى وَوَلَدِي ،  
إِذَا وَصَلَتْهَا بِالضَّمِيرِ ، فَقُلْتَ : إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ وَلَدَيْكَ ، وَاحْتَجَّ سَيَبَوِيهِ عَلَى يُونُسَ فَقَالَ : لَوْ كَانَتْ يَاءً لَبِّيكَ بِمَنْزِلِهِ يَاءً عَلَيْكَ  
وَلَدَيْكَ لَوَجَبَ مَتَى أَصَفْتَهَا إِلَى الْمُظْهِرِ أَنْ تُقَرِّهَا أَلْفًا ، كَمَا أَنَّكَ إِذَا أَصَفْتَ (عَلَيْكَ) وَأُخْتِيهَا إِلَى الْمُظْهِرِ أَقْرَرْتَ أَلْفًا بِحَالِهَا ،  
وَلَكُنْتَ تَقُولُ : عَلَى هَذَا لَبَّا زَيْدٌ وَلَبَّا جَعْفَرٌ ، كَمَا تَقُولُ : إِلَى زَيْدٍ وَعَلَى عَمْرٍو وَوَلَدِي خَالِدٍ ، وَأَنْشَدَ قَوْلُهُ :

\*فَلَبِّي يَدِي مِسُورِ\*

قال : فقوله : لَبِّي \_ بالياء \_ مع إضافته إلى الْمُظْهِرِ يُدُلُّ عَلَى أَنَّهُ اسْمٌ مُتَنَّى بِمَنْزِلِهِ غُلَامِي زَيْدٍ .

\* وَوَلَبَّاهُ قَالَ : لَبِّيكَ ، وَوَلَبِّي بِالْحَجِّ كَذَلِكَ ، وَقَوْلُ الْمُضَرَّبِ بْنِ كَعْبٍ :

فَقُلْتُ لَهَا : بَيْئِي إِلَيْكَ فَإِنِّي

حَرَامٌ وَإِنِّي بَعْدَ ذَاكَ لَيْبٌ (٤)

ص: ٣٦٨

١- البيت لرجل من بني أسد في الدرر ٣ / ٦٨ وبلا نسبه في لسان العرب (لبي) (لبب) ، (سور).

٢- كذا في المخطوط وفي اللسان المبتنى.

٣- سقطت من المخطوط ويقضيها السياق بعدها وأثبتناها من اللسان (لبب).

٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (لبب) ، وأمالى القالي ٢ / ١٧١ ، وتاج العروس (لبب).

إنما أراد مُلَبِّ بِالْحَجِّ ، وقوله : بعد ذاك ، أى : مع ذاك .

وحكى ثعلبُ : لَبَّاتُ بِالْحَجِّ ؛ قال : وكان يُبَغَى أن يكون : لَبَّيْتُ بِالْحَجِّ ، ولكنَّ العربَ قد قالتَه بِالْهَمْزِ ، وهو على غير القياسِ .

\* وَلَبَّابِ لَبَّابٍ ، يراد به : لا بأس ، بُلُغِهِ حَمِيرٌ ، وهو عندي مما تَقَدَّمَ ، كأنه إذا نَفَى البَأْسَ عنه اشْتَحَبَ مُلَازِمَتَهُ .

\* وَاللَّبُّ : مَعْرُوفٌ ، يَكُونُ لِلرَّحْلِ وَالسَّرَجِ [يَمْنَعُهُمَا مِنَ الِاسْتِخَارِ] (١) ، وَالْجَمْعُ : أَلْبَابٌ ؛ قال سيويه : لم يُجَاوِزُوا به هذا البناءِ .

\* وَأَلْبَيْتُ السَّرَجِ : عَمِلْتُ لَهُ لَبَّيًّا .

\* وَأَلْبَيْتُ الفَرَسِ ، فهو مُلَبَّبٌ \_ جاء على الأصل وهو نادرٌ : جَعَلْتُ لَهُ لَبَّيًّا ، وَلَبَّيْتُهُ مُخَفَّفٌ كذالك عن ابن الأعرابى .

\* وَاللَّبُّ : أَلْبَابٌ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَرَخِي اللَّبُّ .

\* وَاللَّبُّ مِنَ الرَّثْلِ : ما اسْتَرَقَّ وانحدرَ مِنْ مُعْظَمِهِ ، فصارَ بَيْنَ الجِلْدِ وَغِلْظِ الأَرْضِ .

\* وَقِيلَ : لَبُّ الكَثِيبِ : مُقَدَّمُهُ ؛ قال :

\* كَأَنَّهَا ظَلِيَّتُهُ أَفْضَى بِهَا لَبُّ \* (٢)

\* وَاللَّبَّةُ : وَسَطُ الصَّدْرِ ، وَالْجَمْعُ : لَبَّاتٌ وَلَبَّابٌ ، عن ثعلبٍ .

وَحكى اللِّحْيَانِيُّ : إِنَّهَا لَحَسِيَّتُهُ اللَّبَّاتِ ؛ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ لَبَّةً ، ثم جمعوا على هذا . وَاللَّبُّ كَاللَّبَّةِ ؛ وَأَمَّا ما جاءَ فى

الحديثِ : « إن الله مَنَّعَ مِنِّي بَنِي مُدَلِّجٍ لَصَلَّتْهُمُ الرَّحِمُ ، وَطَعْنَهُمْ فى أَلْبَابِ الإِبِلِ » (٣) .

\* قِيلَ : أَلْبَابٌ : جَمْعُ اللَّبِّ الذى هو الخالصُ من كُلِّ شَيْءٍ . وَقِيلَ : هو جَمْعُ اللَّبِّ مِنَ الصَّدْرِ .

\* وَرَوَى فى لَبَّاتِهَا \_ جَمْعُ لَبَّةٍ \_ مِنَ الصَّدْرِ أَيْضًا ، وهو الصَّحِيحُ عندي .

\* وَلَبَّةٌ يُلَبُّ لَبًا : ضَرَبَ لَبَّتَهُ .

\* وَلَبَّةُ القِلَادَةِ : واسِطَتُهَا .

ص : ٣٦٩

١- ما بين المعكوفتين ليس فى المخطوط ، ونسبها فى اللسان إلى ابن سيدة .

٢- عجز بيت لذي الرُّمَّةِ ، وصدرة : \*بِزَّاقِهِ الجيد واللَّبَّاتِ واضحه \* وهو فى اللسان (لب) .

٣- الحديث فى كنز العمال (٦٩٣٨) ، وجمع الجوامع للسيوطى (٥٠٦٤) .

\* وَالْمَتَلَبُّبُ : الْمُتَحَرِّمُ بِالسَّلَاحِ وَغَيْرِهِ .

\* وَكُلُّ مُجَمَّعٍ لِثِيَابِهِ مُتَلَبَّبٌ ؛ قَالَ عَنَتْرُهُ :

إِنِّي أَحَازِرُ أَنْ تَقُولَ حَلِيلَتِي

هَذَا غَبَارٌ سَاطِعٌ فَتَلَبَّبَ (١)

\* وَاسْمٌ مَا يُتَلَبَّبُ بِهِ : اللَّبَابَةُ ؛ قَالَ :

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طِرَادِهَا

فَطَعَنْتُ تَحْتَ لِبَابِهِ الْمُتَمَطِّرَ (٢)

\* وَتَلَبَّبُ الْمَرَأةُ بِمِنْطَقَتِهَا : أَنْ تَضَعَ أَحَدَ طَرَفَيْهَا عَلَى مَنْكِبِهَا الْأَيْمَنِ وَتُخْرِجُ وَسَطَهَا مِنْ تَحْتِ يَدِهَا الْيُمْنَى فَتَغْطِي بِهَا صَدْرَهَا وَتَرُدُّ الطَّرْفَ الْآخَرَ عَلَى مَنْكِبِهَا الْأَيْسَرِ .

\* وَالتَّلْبِيبُ مِنَ الْإِنْسَانِ : مَا فِي مَوْضِعِ اللَّبِّ مِنْ ثِيَابِهِ .

\* وَلَبَّبَ الرَّجُلُ : جَمَعَ ثِيَابَهُ فِي عُنُقِهِ ثُمَّ قَبَضَهُ ، وَأَخَذَ بِتَلْبِيئِهِ كَذَلِكَ ، وَهُوَ اسْمٌ كَالْتَمْتِينَ .

\* وَتَلَبَّبَ الرَّجُلَانِ : أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِلَبِّهِ صَاحِبِهِ .

\* وَالتَّلْبِيبُ : التَّرْدُدُ ، هَكَذَا يُحْكِي وَلَا أَدْرِي مَا هُوَ .

\* وَدَارُهُ تَلْبٌ دَارِي ، أَيْ : تَمَتَّدْتُ مَعَهَا .

\* وَأَلْبٌ لَكَ الشَّيْءُ : عَرَضَ ؛ قَالَ رُوْبُهُ :

\* وَإِنْ قَرَأَ أَوْ مَنْكَبًا أَلْبًا \* (٣)

\* وَاللَّبْلَبَةُ : لَحْسُ الشَّاهِ وَلَدَهَا .

وَقِيلَ : هُوَ أَنْ تُخْرِجَ الشَّاهُ لِسَانَهَا كَأَنَّهَا تَلْحَسُ وَلَدَهَا ، وَيَكُونُ مِنْهَا صَوْتُ كَأَنَّهَا تَقُولُ : لَبْ لَبْ .

\* وَاللَّبْلَبَةُ : عَطْفُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَمَعُونَتُهُ ، وَقَدْ لَبَّبْتُ عَلَيْهِ ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَمِنَّا إِذَا حَزَبَتْكَ الْأُمُورُ

\* واللَّبْلُبُ : النَّحْرُ.

\* ولَبْلَبَ النَّيْسُ عند السَّفَادِ : نَبَّ ، وقد يقال ذلك للظُّبِيِّ.

ص: ٣٧٠

- 
- ١- البيت لعنتره بن شداد في ديوانه ص ٢٧٤ ولسان العرب (لبب) ، (نعم) ، وتاج العروس (لبب) ، (عتق) ، (نعم).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (لبب).
  - ٣- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٢ ، ولسان العرب ١ / ٧٣٤ (لبب) وتاج العروس (لبب).
  - ٤- البيت للكيميت في ديوانه ٢ / ٣٤ ، وفي لسان العرب (لبب) ، (شبل) ، وفي تاج العروس (لبب) ، (شبل).

\* وَاللَّبَابَةُ مِنَ النَّبَاتِ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ غَيْرُ الْوَاسِعِ ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

\* وَاللَّبْلَابُ : حَشِيشَتُهُ .

\* وَوَلْبَابَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

\* وَلَبِيٌّ وَلَبِيٌّ وَلَبِيٌّ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ :

أَسِيرٌ وَمَا أَذْرِي لَعَلَّ مَنِيَّتِي

بِلَبِيٍّ إِلَىٰ أَعْرَاقِهَا قَدْ تَدَلَّتْ (١)

### مقلوبه : ب ل ل

\* الْبَلْبَلُ وَالْبَلَّةُ : النُّدْوَةُ ؛ قَالَ بَعْضُ الْأَعْفَالِ :

\* وَقَطَّقِطُ الْبَلَّةِ فِي شُعَيْرٍ \* (٢)

أَرَادَ : وَبَلَّةُ الْقَطِّقِطِ ، فَقَلَبَ .

\* وَالْبِلَالُ كَالْبَلَّةِ .

\* وَبَلَّةٌ بِالْمَاءِ وَغَيْرِهِ يُبَلُّهُ بَلًّا وَبَلَّةً ، وَبَلَّلَهُ فَابْتَلَّ وَتَبَلَّلَ ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَمَا سَنَّتَا خَرْقَاءَ وَاهَيْتَا الْكُلَى (٣)

سَقَىٰ بِهِمَا سَاقٍ وَلَمَّا تَبَلَّلَا (٤)

\* وَالْبِلَالُ : الْمَاءُ .

\* وَالْبَلَالَةُ : الْبَلْلُ .

\* وَالْبِلَالُ : جَمْعُ بَلَّةٍ ، نَادِرٌ .

\* وَاسْقَاهُ عَلَىٰ بَلَّتِهِ ، أَيْ : ابْتِلَالِهِ .

\* وَبَلَّةُ الشَّبَابِ وَبَلَّتَهُ : طَرَاؤُهُ ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى .

\* وَالتَّبِيلُ : رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ نَدَىٍّ ، وَلَا تُجْمَعُ .

قال أبو حنيفة : إذا جاءت الرياح مع بَرْدٍ وَيُسِّسٍ وَنَدَى فَهِيَ بَلِيلٌ ، وقد بَلَّتْ تَبِلٌ بُلُولًا ؛ فَأَمَّا قَوْلُ زِيَادِ الْأَعْجَمِ :

ص: ٣٧١

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (لبب) ، وتاج العروس (لبب).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (بلبل).

٣- كُليَةُ المَزَادَةِ وَالرَّوَايَةِ : جُلِيدُهُ مَسْتَدِيرُهُ ، مَشْدُودُهُ الْعُرُوهُ ، قَدْ خُرِزَتْ مَعَ الْأَدِيمِ تَحْتَ عُرُوهِ الْمَزَادَةِ. اللِّسَانُ (كَلَا).

٤- الْبَيْتُ لِنَدَى الرَّمَةِ فِي مَلْحَقِ دِيْوَانِهِ ص ١٨٩٧ ، وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ (بَلْبَل) ، (سَقَى) وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بَلْبَل) وَبَلَا- نَسْبُهُ فِي تَاجِ

الْعُرُوسِ (سَقَى) ، وَأَمَالِي الْقَالِي (١ / ٢٠٨). وَالْبَيْتُ بَعْدَهُ : بِأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنِيكَ لِلدَّمْعِ كَلَّمَا تَوَهَّمْتَ رُبْعًا أَوْ تَذَكَّرْتَ مَنْزِلًا

إِنِّي رَأَيْتُ عِدَاتِكُمْ

كَالغَيْثِ لَيْسَ لَهُ بَلِيلٌ (١)

فَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مَطْلٌ فَيُكْرَرُهَا ، كَمَا أَنَّ الْغَيْثَ إِذَا كَانَتْ مَعَهُ رِيحٌ بَلِيلٌ كَدَّرَتْهُ.

\* وَبَلَّ رَحْمَهُ يُبَلِّهَا بَلًّا وَبِلَالًا : وَصَلَهَا ، وَ « بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ » (٢) : صَلُّوا.

وَقَوْلُهُ :

وَالرَّحِمَ فَأَبْلُلُهَا بِخَيْرِ الْبُلَانِ

فَإِنَّهَا اشْتَقَّتْ مِنْ اسْمِ الرَّحْمَانِ (٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْبُلَانُ اسْمًا وَاحِدًا كَالْعُفْرَانِ وَالرُّجْحَانِ ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ بَلَلٍ الَّذِي هُوَ الْاسْمُ لَا الْمَصْدَرُ ، وَإِنْ شِئْتُمْ جَعَلْتَهُ الْمَصْدَرَ ؛ لِأَنَّ بَعْضَ الْمَصَادِرِ قَدْ تُجْمَعُ كَالشُّغْلِ وَالْعَقْلِ وَالْمَرَضِ .

\* وَبَلَّكَ اللَّهُ ابْنًا وَبَلَّكَ بِهِ بَلًّا ، أَيْ : رَزَقَكَ إِيَّاهُ .

\* وَالْبَلَّةُ . الْخَيْرُ وَالرِّزْقُ .

\* وَالْبِلُّ : الشِّفَاءُ .

وَيُقَالُ : مَا قَدِمَ بِهِلَهُ وَلَا بَلَّهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرُّهُ .

\* وَمَا أَحْسَنَ بَلَّهُ لِسَانِهِ ، أَيْ : طَوَّعَهُ بِالْعِبَارَةِ وَإِسْمَاحِهِ وَسَلَّاسَتِهِ وَوُقُوعَهُ عَلَى مَوْضِعِ الْحُرُوفِ وَاسْتِمْرَارَهُ عَلَى الْمَنْطِقِ .

\* وَبَلَّ يَبِلُ بُلُولًا وَأَبَلَّ : نَجَا ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَأَنْشَدَ :

\* مِنْ صَفْعِ بَانَ لَا تَبِلُ لِحْمُهُ \* (٤)

لِحْمُهُ الْبَازِي : الطَّائِرُ يُطْرَحُ لَهُ ، أَوْ يَصِيدُهُ .

\* وَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ يَبِلُ بَلًّا وَبِلَالًا وَبُلُولًا وَاسْتَبَلَ وَأَبَلَ : بَرَأَ .

\* وَابْتَلَّ وَتَبَلَّلَ : حَسَنْتَ حَالَهُ بَعْدَ الْهُزَالِ ، وَقَالُوا : هُوَ لَكَ حِلٌّ ، وَبِلَّ فَبِلَّ : شِفَاءٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : بَلَّ مِنْ مَرَضِهِ إِذَا بَرَأَ .

\* وَيُقَالُ : بِلَّ مُبَاحٌ مُطْلَقٌ : يَمَانِيَةٌ حِمَيْرِيَّةٌ . وَيُقَالُ : بِلَّ إِبْتِاعٌ لِحِلٍّ ، وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلْمُؤَنَّثِ : هِيَ لَكَ حِلٌّ ، وَبِلَّ عَلَى لَفْظِ الْمَذْكَرِ

، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي زَمْرَمَ : لَا أَحِلُّهَا



- ١- البيت لزياد الأعجم في ديوانه ص ٨٨ ولسان العرب (بلل).
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (بلل) ، وتاج العروس (بلل).
- ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (بلل) ، (لحم) وفيه (باز).
- ٤- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (١ / ٢٠٧) عن مجمع بن يحيى عن حدثه \_ يرفعه.

لُمُغْتَسِلٍ وَهِيَ لَشَارِبٍ حِلٌّ وَبِلٌ.

قال الأصمعي : كُنْتُ أَرَى أَنَّ بِلْمَا إِيْتِيَاعٌ لِحِلِّ حَتَّى زَعَمَ الْمُعْتَمِرُ بْنُ سَلَيْمَانَ أَنَّ بِلْمَا مُبَاحٌ ، وَذَهَبَتْ بِلْمَةُ الْإِبِلِ ؛ أَي : ذَهَبَ ابْتِلَالُ الرُّطْبِ عَنْهَا.

\* وَطَوَيْتُ الثَّوْبَ عَلَى بُلَّتَيْهِ وَبَلَّتَيْهِ وَبِلَالِهِ ؛ أَي : عَلَى رُطُوبَيْتِهِ.

\* وَأَنْصَرَفَ الْقَوْمُ بِبُلَّتَيْهِمْ وَبُلَّتَيْهِمْ وَبُلُوتَيْهِمْ ؛ أَي : وَفِيهِمْ بَقِيَّتُهُ.

\* وَطَوَاهُ عَلَى بُلَّتَيْهِ وَبُلُوتَيْهِ وَبَلَّتَيْهِ ؛ أَي : عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْعَيْبِ ، وَقِيلَ : عَلَى بَقِيَّتِهِ وَدَّه ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

\* وَاطْوَى سِقَاءَكَ عَلَى بُلَّتَيْهِ ؛ أَي : وَفِيهِ بَلٌّ لَا يَتَكَسَّرُ.

\* وَبَلَّتُ بِهِ بَلًّا : ظَفَرْتُ.

\* وَبَلَّتُ بِهِ بَلًّا : صَلَيْتُ وَشَقَيْتُ.

\* وَبَلَّتُ بِهِ بَلًّا وَبِلَالَهُ وَبُلُوتَهُ ، وَبَلَّتُ : مُنِيْتُ بِهِ وَعَلِقْتُهُ.

\* وَبَلَّتُهُ : لَزِمْتُهُ ، قَالَ :

دَلُّوْ تَمَائِي دُبِغَتْ بِالْحَلْبِ

بَلَّتْ بِكَفِّي عَزَبٍ مُشَدَّبِ

فَلَا تُفْعَسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبِ (١)

تُفْعَسِرْهَا ؛ أَي : تُعَازَهَا.

\* وَرَجُلٌ بَلٌّ بِالشَّيْءِ : لَهَجٌ قَالَ :

وَإِنِّي لَبَلٌّ بِالْقَرِيْنَةِ مَا ارْعَوْتُ

وَإِنِّي إِذَا صَرَّمْتُهَا لَصْرُومٌ (٢)

\* وَلَا تُبَلِّكَ عِنْدِي بَالَهُ وَبِلَالٍ ؛ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ :

فَلَا وَأَيْبِكَ يَا بَنَ أَبِي عَقِيلِ

تَبَلَّكَ بَعْدَهَا فِينَا بَلَالٍ (٣)

\* وَأَبَلَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

ص: ٣٧٣

- 
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (حلب) ، (شذب) (قعسر) ، (بلل) (مأى) وتهذيب اللغة (٣ / ٢٨٣). وجمهره اللغة ص ١٢٨٥ \_ ١٢٨٦ ، وتاج العروس (شذب) ، (قعسر).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (بلل). وتاج العروس (بلل) ومقاييس اللغة (١ / ١٨٩).
  - ٣- البيت لليلي الأ-خيليه في ديوانها ص ١٠٦ ، ولسان العرب (بلل) ، وتاج العروس (بلل) وجمهره اللغة ص ١٠٢٧ وبلا نسبه في مقاييس اللغة (١ / ٧٨٧).

\* وَأَبْلٌ : أَعْيَا فَسَادًا وَخُبْنًا.

\* وَالْأَبْلُ : الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ الْجَدِيدُ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَحْيِي ، وَقِيلَ : هُوَ الشَّدِيدُ اللَّؤْمِ الَّذِي لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ . وَقِيلَ : هُوَ الْمَطُولُ ، وَقِيلَ : الْفَاجِرُ ، وَالْأَنْثَى بَلَاءٌ .

\* وَقَدْ بَلَ بَلَاءً ، فِي كُلِّ ذَلِكَ عَنِ ثَعْلَبٍ ، وَأَبْلٌ عَلَيْهِ : غَلْبُهُ .

قال سَاعِدَةٌ :

أَلَا يَا فَتَى مَا عَبْدُ شَمْسٍ بِمِثْلِهِ

يُبَلُّ عَلَى الْعَادِي وَتُوبِي الْمَخَاسِفُ (١)

الْبَاءُ فِي (بِمِثْلِهِ) مُتَعَلِّقَةٌ بِقَوْلِهِ : يُبَلُّ ، وَقَوْلُهُ : مَا عَبْدُ شَمْسٍ : تَعْظِيمٌ ، كَقَوْلِكَ : سُبْحَانَ اللَّهِ مَا هُوَ وَمَنْ هُوَ ، لَأُتْرِيْدُ الْاسْتِفْهَامَ عَنْ ذَاتِهِ \_ تَعَالَى \_ إِنَّمَا هُوَ تَعْظِيمٌ وَتَفْخِيمٌ .

\* وَخَصْمٌ مَبْلٌ : نُبْتُ .

\* وَرَجُلٌ بَلٌّ وَأَبْلٌ : مَطُولٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

\* جَدَّالِكَ مَالًا وَبَلًّا حُلُوفًا \* (٢)

\* وَالْبَلَّةُ : نَوْرُ السَّمْرِ وَالْعُرْفُطِ .

\* وَبِلَالٌ : اسْمُ رَجُلٍ .

\* وَبِلَالٌ أَبَادٌ : مَوْضِعٌ .

\* وَالْبُلْبُلُ : طَائِرٌ حَسَنُ الصَّوْتِ ، وَيَدْعُوهُ أَهْلُ الْحِجَازِ النَّغْرَ .

\* وَالْبُلْبُلُ : قَنَاءُ الْكُوْزِ الَّتِي تَصْبُ الْمَاءُ .

\* وَالْبُلْبُلَةُ : الْكُوْزُ الَّذِي فِيهِ بُلْبُلٌ إِلَى جَنْبِ رَأْسِهِ .

\* وَالْبُلْبُلَةُ : اخْتِلَاطُ الْأَلْسِنَةِ .

\* وَالْبُلْبُلَةُ وَالْبَلَابِلُ وَالْبُلْبَالُ : شِدَّةُ الْهَمِّ وَالْوَسَاوِسُ وَحَدِيثُ النَّفْسِ ، فَأَمَّا الْبُلْبَالُ \_ بِالْكَسْرِ \_ فَمَصْدَرٌ .

\* وَبَلْبَلُ الْقَوْمِ بَلْبَلَةٌ وَبَلْبَالًا : حَرَّكَهُمْ وَهَيَّجَهُمْ ، وَالْاسْمُ الْبُلْبَالُ .

\* والبُلبالُ : البَرَحَاءُ فِي الصَّدْرِ ، وَكَذَلِكَ البُلْبَالُهُ ، عَنْ ابْنِ جَنِّيٍّ ، وَأَنْشَدَ :

ص: ٣٧٤

- 
- ١- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥٢ ولسان العرب (خسف) ، (بلل) ، وتاج العروس (خسف) ، (بلل).
  - ٢- عجز بيت للمرار بن سعد الفقعسي في ديوانه ص ٤٦٩ ، ولسان العرب ١ / ٣٥١ ، وتهذيب اللغه ١٥ / ٣٤١ ، وتاج العروس (بلل) ولهذا الشطر روايه أخرى وهي : جدالك في الدين بلا حلوفاً. وصدر البيت : ذكرنا الديون فجادلتنا.

فَبَاتَ مِنْهُ الْقَلْبُ فِي بَلْبَالِهِ

يَنْزُو كَنْزُو الطَّيْبِي فِي الْجِبَالَةِ (١)

\* وَرَجُلٌ بُلْبُلٌ وَبُلْبَالٌ : خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ مِعْوَانٌ.

وَقَالَ تَعَلَّبٌ : غُلَامٌ بُلْبُلٌ : خَفِيفٌ فِي السَّفَرِ. فَقَصَرَهُ عَلَى الْغُلَامِ.

\* وَبُلْبُولٌ : اسْمٌ بَلَدٍ.

وَمِنْ خَفِيفِ هَذَا الْبَابِ

ب ل

\* بَلٌ : كَلِمَةٌ اسْتَدْرَاكٌ وَإِعْلَامٌ بِالِإِضْرَابِ عَنِ الْأَوَّلِ.

وَقَوْلُهُمْ : قَامَ زَيْدٌ يَلُّ عَمْرُو ، وَ « بَنٌ » عَمْرُو ، فَإِنَّ النُّونَ يَدُلُّ مِنَ اللَّامِ ، أَلَا- تَرَى إِلَى كَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ يَلُّ ، وَقَلِهِ اسْتِعْمَالِ بَنٌ ، وَالْحُكْمُ عَلَى الْأَكْثَرِ لَا الْأَقْلُ ، هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ مِنْ أَمْرِهِ.

قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَلَسْتُ أَدْفَعُ مَعَ هَذَا أَنْ يَكُونَ (بَنٌ) لُغَةً قَائِمَةٌ بِنَفْسِهَا.

وَمِمَّا ضَوْعِفَ مِنْ فَائِهِ وَعَيْنِهِ

ب ب ل

\* بَابِلٌ : مَوْضِعٌ ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ السُّحْرُ ، قَالَ تَعَالَى : (وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بَابِلًا) [البقره : ١٠٢] وَتُنْسَبُ إِلَيْهِ الْخَمْرُ كَثِيرًا ، قَالَ الْأَعَشَى :

بِبَابِلٍ لَمْ تُعْصِرْ فَجَاءَتْ سَلَفَهُ

تُخَالِطُ قَنْدِيدًا وَمِسْكًَا مُخْتَمًا (٢)

وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيِّ يَصِفُ سَهَامًا :

يَكْوِي بِهَا مُهَجَّ النَّفُوسِ كَأَنَّ

نَمَا يَكْوِيهِمُ بِالْبَابِلِيِّ الْمُمَقْرِ (٣)

قَالَ الشُّكْرِيُّ : عَنَى بِالْبَابِلِيِّ هُنَا سُمًّا.

إشارة

\* لَمْ الشَّيْءَ يَلْمُهُ لَمَّا : جَمَعَهُ ، وَفِي الدُّعَاءِ : لَمْ اللَّهُ شَعَثَكَ ؛ أَي : جَمَعَ مُتَفَرِّقَكَ وَقَارَبَ بَيْنَ شَتِيَّتِ أَمْرِكَ .

ص : ٣٧٥

١- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (بلل) ، وتاج العروس (بيل).

٢- البيت للأعشى في ديوانه ص ٣٤٣ ، ولسان العرب (قند) ، (بلل) ، وتاج العروس (قند).

٣- البيت لأبي كبير الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٣ ، ولسان العرب (مهج) ، (بيل) ، وتاج العروس (بيل) ، وبلا نسبة في جمهره اللغة ص ٧٩٣ ، وفيه (يسقيهم) بدلاً من (يكويهم).

\* وَرَجُلٌ مِلْمٌ : يَلْمُ الْقَوْمَ ؛ أَى يَجْمَعُهُمْ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِى يَلْمُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَعَشِيرَتِهِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا) [الفجر : ١٩].

قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَكْلًا شَدِيدًا. وَهُوَ عِنْدِي مِنْ هَذَا الْبَابِ ، كَأَنَّهُ أَكَلَ يَجْمَعُ التُّرَاثَ وَيَسْتَأْصِلُهُ.

\* وَالْإِلْمَامُ وَاللَّمِيمُ : مُقَارَفَةُ الذَّنْبِ ، وَقِيلَ : اللَّيْمُ ، مَا دُونَ الْكِبَائِرِ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّيْمَ) [النجم : ٣٢].

\* وَلَمْ بِهِ ، وَأَلَمَ وَالتَّمَّ : نَزَلَ.

\* وَأَلَمَ بِهِ : زَارَهُ غَبَا.

\* وَغُلَامٌ مُلِمٌ : قَارَبَ الْإِحْتِلَامَ.

\* وَنَحْلَةٌ مُلِمٌ وَمُلِيمَةٌ : قَارَبَتِ الْإِرْطَابَ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ الَّتِى قَارَبَتْ أَنْ تُثْمَرَ.

\* وَالْمُلِيمَةُ : الشَّدِيدَةُ مِنَ شِدَائِدِ الدَّهْرِ.

\* وَجَمَلٌ مُلْمُومٌ وَمُلْمَلَمٌ : مُجْتَمِعٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ.

\* وَحَجَرٌ مُلْمَلَمٌ : مُدْمَلِكٌ صُلْبٌ مُسْتَدِيرٌ.

\* وَقَدْ لَمَلَمَهُ : إِذَا أَدَارَهُ.

وَحِكَايَ عَنْ أَغْرَابِيٍّ : جَعَلْنَا نَلْمَلِمُ مِثْلَ الْقَطَا الْكُدْرِيِّ مِنَ الثَّرِيدِ ، وَكَذَلِكَ الطُّيْنُ ، وَهِيَ اللَّيْمَةُ.

\* وَكَيْبِيَّةٌ مُلْمُومَةٌ وَمُلْمَلَمَةٌ : مُجْتَمِعَةٌ.

\* وَقَدَحٌ مُلْمُومٌ : مُسْتَدِيرٌ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

\* وَاللِّمَّةُ : الْوَفْرَةُ ، وَقِيلَ : فَوْفَهَا.

وقيلَ : إِذَا أَلَمَ الشَّعْرُ بِالْمَنْكَبِ فَهُوَ لِمَّةٌ ، وَقِيلَ : إِذَا جَاوَزَ شَحْمَةَ الْأُذُنِ ، وَقِيلَ : هِيَ دُونَ الْجُمَّهِ ، وَقِيلَ : أَكْثَرُ مِنْهَا.

والجمع : لِمَمٌ وَلِمَامٌ.

\* وَذُو اللَّيْمَةِ : فَرَسٌ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

\* وَذُو اللَّيْمَةِ \_ أَيْضًا \_ فَرَسٌ عُكَّاشَةٌ بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْصَنِ.



\* وَلَمَّهُ الْوَتِدِ : مَا تَشَعَّتْ مِنْهُ ، قَالَ :

ص: ٣٧٦

وَأَشَعَتْ فِي الدَّارِ ذِي لَمَّةٍ

يُطِيلُ الحُنُوفَ وَلَا يَتَمَلُّ (١)

\* وَشَعْرٌ مُلَمَّمٌ وَمُلَمَلَمٌ : مَدْهُونٌ ، قَالَ :

وَمَا التَّصَابِي لِلْعُيُونِ الحَلَمِّ

بَعْدَ ابْيَاضِ الشَّعْرِ المَلَمَلَمِ (٢)

العُيُونُ \_ هنا \_ سَادَهُ القَوْمِ ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ : الحَلَمِّ ، وَلَمْ يَقُلْ : الحَالِمِهِ .

\* وَاللَّمَّةُ : الشَّيْءُ المُجْتَمِعُ .

\* وَاللَّمَّةُ وَاللَّمَمُ ، كِلَاهِمَا : الطَّائِفُ مِنَ الجِنِّ .

\* وَرَجُلٌ مُلْمُومٌ : بِهِ لَمَمٌ .

\* وَاللَّامَةُ : مَا تَخَافُهُ مِنْ مَسٍّ أَوْ فَرَعٍ .

\* وَاللَّامَةُ : العَيْنُ المُصِيبَةُ ، وَليْسَ لَهَا فِعْلٌ ، هُوَ مِنْ بَابِ دَارِعٍ .

\* وَقَالَ ثَعْلَبٌ : اللَّامَةُ : مَا أَلَمَ بِكَ وَنَظَرَ إِلَيْكَ ، وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ .

\* وَلَمَّا بِمَعْنَى حِينٍ .

\* وَلَمَّا كَ (لَمْ) الحِزَامِيهِ . وَتَكُونُ بِمَعْنَى (إِلَّا) ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ) [الطارق : ٤] فَيَمُنْ قَرَأَ بِهِ ؛ أَيْ : إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى (إِلَّا) \_ أَيْضًا \_ فِي بَابِ القَسَمِ ، تَقُولُ : سَأَلْتُكَ لَمَّا فَعَلْتَ ؛ بِمَعْنَى : إِلَّا فَعَلْتَ .

\* وَاللَّمَمُ وَيَلْمَلَمُ : جَبَلٌ ، وَقِيلَ : مَوْضِعٌ ، وَقَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : هُوَ مِيقَاتٌ . وَلَا أُدْرِي مَا عَنَى بِهَذَا ، اللّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ المِيقَاتُ \_ هُنَا \_ مَعْلَمًا مِنْ مَعَالِمِ الحَجِّ .

ومما ضوعف من فائه ولامه

ل م ل

\* اللَّمَالُ : الكُحْلُ ، حَكَاه أَبُو رِيَّاسٍ ، وَأَنشَدَ :

لَهَا زَفَرَاتٌ مِنْ بَوَادِرِ عَيْرِهِ

يَسُوقُ اللَّمَالَ الْمَعْدِنِيَّ اِنْسَجَالَهَا (٣)

وقيلَ : إِنَّمَا هُوَ اللَّمَالُ \_ بِالضَّمِّ \_ وَكَذَلِكَ حَكَاهُ كُرَاعٌ.

\* وَالتَّلْمُلُ بِالْفَمِّ كالتَّلْمُظِ ؛ قالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

ص: ٣٧٧

- 
- ١- البيت للكُميت في ديوانه ٢ / ٢٨ ، ولسان العرب (حفف) ، وتاج العروس (حفف) ، وبلا نسبه في لسان العرب (شعث) (لمم) وتاج العروس (شعث) ، (لمم) ، والمخصص ١١ / ١٩ .
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (لمم).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (لمل) ، وتاج العروس (لمل).

وَيَكُونُ شَكْوَاهَا إِذَا هِيَ أُنْجِدَتْ

بعد الكمالِ تَكْمَلُ وَصَرِيْفٌ (١)

ومن خفيف هذا الباب

ل م

\* لَمْ : حَرْفٌ جَازِمٌ يُنْفِي بِهٖ مَا قَدِ مَضَى ، وَإِنْ لَمْ يَقَعْ بَعْدَهُ إِلَّا لَفْظُ الْآتِي .

**مقلوبه : م ل ل**

\* مَلَيْتُ الشَّيْءَ مَلَّةً وَمَلًّا وَمَلَالًا وَمَلَالَةً : بَرَمْتُ بِهِ .

\* وَاسْتَمَلَّتُهُ كَمَلَّيْتُهُ ؛ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

قَفَا فَهَرِيْقًا الدَّمْعَ بِالْمَنْزِلِ الدَّرْسِ

وَلَا تَسْتَمِلَّا أَنْ يَطْوَلَ بِهِ حَبْسِي (٢)

وهذا كما قالوا : حَلَبَ الدَّارُ وَاسْتَحَلَّتْ ، وَعَلَا قِرْنُهُ وَاسْتَعْلَاهُ .

وَأَمَلْنِي وَأَمَلَ عَلَيَّ : أَبْرَمَنِي ، وَقَالُوا : لَا أَمَلَاءُ ، وَهَذَا عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ ؛ أَي : لَا أَمَلُهُ . وَالَّذِي فَعَلُوهُ فِي هَذَا وَنَحْوِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا وَرَيْبِكَ لَا أَفْشُبُ .

\* وَأَنْشَبُ مِنْ مَا شِيرَ حَدَاءِ \* (٣) لَمْ يَكُنْ وَاجِبًا فَيَجِبُ هَذَا ، وَإِنَّمَا غُيِّرَ اسْتِحْسَانًا فَسَاغَ ذَلِكَ فِيهِ .

\* وَرَجُلٌ مَلُولٌ وَمَلُولَةٌ وَمَلَالَةٌ وَذُو مَلَّةٍ ؛ قَالَ :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ

يَطْرُقُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ (٤)

\* وَالْأَنْثَى مَلُولٌ وَمَلُولَةٌ ، فَمَلُولٌ عَلَى الْقِيَاسِ ، وَمَلُولَةٌ عَلَى الْفِعْلِ .

\* وَالْمَلَّةُ : الرَّمَادُ الْحَارُّ وَالْجَمْرُ .

\* وَمَلَّ الشَّيْءُ فِي الْجَمْرِ يَمْلُهُ مَلًّا فَهُوَ مَمْلُولٌ وَمَلِيلٌ : أَدْخَلَهُ .

\* وَالْمَلِيلُ : الْمَحْضَأُ.

\* وَمَلَّ الْقَوْسَ وَالسَّهْمَ وَالرُّمَحَ فِي النَّارِ : عَالَجَهَا بِهَا ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

\* وَالْمَلِيلَةُ وَالْمَالُ : الْحَرُّ الْكَامِنُ.

\* وَرَجُلٌ مَمْلُولٌ وَمَلِيلٌ بِهِ : مَلِيلَةٌ.

ص: ٣٧٨

- 
- ١- البيت لكعب بن زهير في ديوانه ص ١١٨ ، ولسان العرب (لمل) وتاج العروس (لمل).
  - ٢- البيت لابن هرمه في ديوانه ص ١٣٥ ، ولسان العرب (ملل) ، وتاج العروس (ملل).
  - ٣- الرجز في اللسان (حدد). والشاهد قوله : (حذاء) ، فإنه أراد : حداً. فأبدل الحرف الثاني ، وبينهما الألف حاجزه.
  - ٤- البيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٢١٢ وفي لسان العرب (طرف) ، (ملل) ، وفي تاج العروس (طرف).

\* وَالْمَلَّةُ وَالْمَلَالُ : عَرَقُ الْحَمَى .

\* وقال اللحياني : مِلَّتُ مَلًّا وَالاسْمُ الْمَلِيلَةُ ، كَحِمْتُ حَمًّا ، وَالاسْمُ الْحَمَى .

\* وَالْمَلَالُ : وَجَعُ الظَّهْرِ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

دَاوِ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ مَلَالِهِ

مِنْ خُزْرَاتٍ فِيهِ وَأَنْخِرَالِهِ

كَمَا يُدَاوِي الْعُرُّ مِنْ أَكَالِهِ (١)

\* وَالْمَلَالُ : التَّقَلُّبُ مِنَ الْمَرَضِ أَوْ الْعَمِّ ، قَالَ :

وَهُمْ تَأْخُذُ النَّجْوَاءَ مِنْهُ

يُعَدُّ بِصَالِبٍ أَوْ بِالْمَلَالِ (٢)

وَالْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ مَلَّ وَمَلَّلَ .

\* وَتَمَلَّلَ الرَّجُلُ وَتَمَلَّمَلَ : تَقَلَّبَ ، أَصْلُهُ : تَمَلَّلَ فُفْكَ بِالتَّضْعِيفِ .

\* وَمَلَّمَلْتُهُ أَنَا : قَلَبْتُهُ .

\* وَتَمَلَّمَلَ اللَّخْمُ عَلَى النَّارِ : اضْطَرَبَ .

\* وَطَرِيقٌ مَلِيلٌ وَمَمِيلٌ : قَدْ سَلِكَ فِيهِ حَتَّى صَارَ مَعْلَمًا .

\* وَأَمَلَ الشَّيْءُ : قَالَهُ فَكُتِبَ عَنْهُ .

\* وَأَمَلَاءُ كَأَمَلَّةٍ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ (فَلْيَمْلِلْ وَثِيئَهُ بِالْعِدْلِ) [البقره : ٢٨٢] ، وَفِيهِ : (فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةٌ وَأَصَبِيلاً)

[الفرقان : ٥] وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : أَنَا أَمَلِلُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ \_ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ .

\* وَمَلَ الثَّوْبَ مَلًّا : دَرَزَهُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

\* وَالْمِلَّةُ : الشَّرِيعَةُ .

\* وَتَمَلَّلَ وَامْتَلَلَ : دَخَلَ فِي الْمِلَّةِ .

\* وَمَلَّ يَمْلُ مَلًّا وَامْتَلَّ وَتَمَلَّلَ : أَسْرَعُ.

\* وَحِمَارٌ مُلَامِلٌ : سَرِيعٌ.

\* وَهِيَ الْمَلْمَلَةُ وَالْمَلْمُولُ : الْمِكْحَالُ.

\* وَمَلْمُولُ الْبَعِيرِ وَالْتَعْلَبُ : قَضِيْبُهُ.

ص: ٣٧٩

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ملل) ، تاج العروس (ملل).

٢- البيت لشيب بن البرصاء فى ديوانه ص ٣٢٦ ، وفى لسان العرب (نجا) وتاج العروس (نجا) ، وبلا نسبه فى لسان العرب (ملل) ، وتاج العروس (ملل) ، والمخصص ٥ / ٧٠ ، وفيه (يُعَلُّ) بدلاً من (يُعد).

وَحَكَى سَبِيوِيه : مَالٌ وَجَمْعُهُ مَلَانٌ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ.

\* وَمَلَّلٌ : مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَادِيَةِ.

\* وَمُلَّالٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

رَمَى قَلْبُهُ الْبَرْقُ الْمَلَالِيَّ رَمِيَّهُ

بِذِكْرِ الْحِمَى وَهَنَا فَبَاتَ يَهِيْمُ (١)

\* \* \*

## باب الثلاثي الصحيح

### اللام والنون والفاء [ن ف ل]

#### اشاره

\* النَّقْلُ : الْغَنِيْمَةُ وَالْهَيْبَةُ.

وَالْجَمْعُ : أَنْقَالٌ ، وَنِقَالٌ ، قَالَتْ جَنْوُبُ أُخْتُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ.

وَقَدْ عَلِمَتْ فَهَمُّ عِنْدَ اللَّقَاءِ

بَأَنَّهُمْ لَكَ كَانُوا نِقَالًا (٢)

\* نَفَلَهُ نَفْلًا وَأَنْفَلَهُ إِيَّاهُ وَنَفَلَهُ \_ بِالْتَخْفِيْفِ ، وَنَفَّلَ الْإِمَامُ الْجُنْدَ : جَعَلَ لَهُمْ مَا غَنَمُوا.

\* وَالنَّافِلَةُ : الْغَنِيْمَةُ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَإِنْ تَكَ أَنْتَى مِنْ مَعَدِّ كَرِيْمَةٍ

عَلَيْنَا فَقَدْ أُعْطِيَتْ نَافِلَةَ الْفَضْلِ (٣)

\* وَالنَّافِلَةُ : الْعَطِيَّةُ عَنِ يَدِ.

\* وَالنَّفْلُ وَالنَّافِلَةُ : مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مِمَّا لَا يَجِبُ عَلَيْهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ) [الْإِسْرَاءُ : ٧٩].

\* وَالنَّافِلَةُ : وَلَدُ الْوَالِدِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.



\* وَالنَّوْفَلُ : العَطِيَّةُ.

\* وَالنَّوْفَلُ : السَّيِّدُ المِعْطَاءُ ، يُشَبَّهَانِ بِالْبَحْرِ ، فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ النَّوْفَلَ البَحْرُ ، وَلَا نَصَّ لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، أَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يُصَيِّرْ حُوا  
بِذَلِكَ ، كَأَنَّ يَقُولُوا : النَّوْفَلُ : البَحْرُ.

\* وَالنَّوْفَلَةُ : المَمْلُوحَةُ.

ص : ٣٨٠

- 
- ١- البيت بلا نسبة في لسان العرب (ملل) وتاج العروس (ملل).
  - ٢- البيت لجنوب أخت عمرو ذى الكلب في لسان العرب (نفل) وتاج العروس (نفل).
  - ٣- البيت لأبى ذؤيب في شرح أشعار الهذليين ص ٨٨ ، ولسان العرب (نفل) ، وتاج العروس (نفل).

\* وَأَنْفَلَ مِنَ الشَّيْءِ : انْتَفَى وَتَبَرَّأَ.

\* وَأَتَيْتُ أَنْفَلَهُ ؛ أَى : أَطْلَبُهُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ.

\* وَأَنْفَلَ لَهُ : حَلَفَ.

\* وَالنَّفْلُ : ضَرْبٌ مِنْ دِقِّ النَّبَاتِ ، وَهِيَ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ تُبْتُ مَسِيَّطِحَةً وَلَهَا حَسِيكٌ يَزَعَاهُ الْقَطَا ، وَهِيَ مِثْلُ الْفَثِّ ، لَهَا نَوْرَةٌ صَفْرَاءُ طَيِّبَةُ الرَّيْحِ ، وَاحِدَتُهُ نَفْلَةٌ ، قَالَ : وَبِالنَّفْلِ سُمِّيَ الرَّجُلُ نُفَيْلًا.

\* وَاللَّيَالَى النَّفْلُ : اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ ، وَالْخَامِسَةُ مِنَ الشَّهْرِ.

\* وَالنَّوْفَلِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَمْتِشَاطِ ، حَكَاهُ ابْنُ جِنِّي عَنْ الْفَارِسِيِّ ، وَأَنْشَدَ لَجْرَانَ الْعَوْدُ :

أَلَا لَا يُعْرَنُ امْرَأًا نَوْفَلِيَّةً

عَلَى الرَّأْسِ بَعْدِي أَوْ تَرَائِبُ وَضَحٌ (١)

وَكذَلِكَ رَوَى : يُعْرَنٌ بَلْفُظُ التَّنْذِيرِ وَهُوَ أَعْدَرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَضَرَ الْقَاضِي امْرَأَةً. لِأَنَّ تَأْنِيثَ الْمِشْطَةِ غَيْرُ حَقِيقَةٍ.

\* وَنَوْفَلٌ وَنُفَيْلٌ : اسْمَانِ.

### مقلوبه : ف ل ن

\* فَلَانٌ وَفُلَانَةٌ : كُنْيَاةٌ عَنْ أَسْمَاءِ الْأَدَمِيِّينَ.

\* وَالْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ ، كُنْيَاةٌ عَنْ غَيْرِ الْأَدَمِيِّينَ.

تَقُولُ الْعَرَبُ : رَكِبْتُ الْفُلَانَ ، وَحَلَبْتُ الْفُلَانَةَ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ) [الفرقان : ٢٨] قَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ : ( لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا ) الشَّيْطَانَ ( خَلِيلًا ) ، قَالَ : وَتَصْدِيقُهُ : ( وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ) [الفرقان : ٢٩] قَالَ : وَيُزَوَى أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ : هُوَ الظَّالِمُ \_ هَاهُنَا \_ وَأَنَّهُ يَأْكُلُ يَدَيْهِ نَدْمًا ، وَأَنَّهُ كَانَ عَزَمَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَبَلَغَ أُمِّيَّةَ بَنِ خَلْفٍ فَقَالَ لَهُ أُمِّيَّةُ : وَجْهِي مِنْ وَجْهِكَ حَرَامٌ إِنْ أَسْلَمْتَ وَإِنْ كَلَّمْتِكَ أَبَدًا ، فَامْتَنَعَ عُقْبَةُ مِنَ الْإِسْلَامِ (٢). فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكَلَ يَدَيْهِ نَدْمًا ، وَتَمَنَّى أَنَّهُ آمَنَ وَاتَّخَذَ مَعَ الرَّسُولِ إِلَى الْجَنَّةِ سَبِيلًا ، وَلَمْ يَتَّخِذْ أُمِّيَّةَ بَنِ خَلْفٍ خَلِيلًا.

وَلَا يَمْنَعُ أَنْ يَكُونَ قَبُولُهُ مِنْ أُمِّيَّةٍ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَأَعْوَانِهِ.

- 
- ١- البيت لجران العود فى ديوانه ص ٣٧ ، ولسان العرب (نفل).
  - ٢- أخرجه بنحوه ابن مردويه وأبو نعيم فى الدلائل بسند صحيح ، كذا قال السيوطى فى الدر المنثور (١٢٤ / ٥).

\* وَفُلُّ بْنُ فُلٍّ : مَحْدُوفٌ (١) ، فَأَمَّا سَبِيحُهُ ، فَقَالَ : لَا يُقَالُ : فُلٌّ يُعْنَى بِهِ فُلَانٌ إِلَّا فِي الشُّعْرِ ، كَقَوْلِهِ :

\* فِي لَجَّةِ أَمْسِكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍّ \* (٢)

وَأَمَّا (يَا فُلُّ) الَّتِي لَمْ تُخَيِّدْ مِنْ فُلَانٍ فَلَا يُشِيءُ تَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ ، قَالَ : وَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ : يَا هَنَاهُ ؛ وَمَعْنَاهُ : يَا رَجُلًا . وَفُلَانٌ : اسْمٌ رَجُلٍ .

\* وَبَنُو فُلَانٍ : بَطْنٌ نَسَبُوا إِلَيْهِ ، وَقَالُوا فِي النَّسَبِ : الْفُلَانِيُّ ، كَمَا قَالُوا : الْهَنْئِيُّ ، يَكُونُونَ بِهِ عَنْ كُلِّ إِضَافَةٍ .

## اللام والنون والباء [ ل ب ن ]

### إشارة

\* اللَّبْنُ : مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ : اللَّبَانُ .

\* وَالطَّائِفَةُ لَبَنَةٌ ، وَلَبْنٌ كُلُّ شَجَرَةٍ مَاؤُهَا ، أَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ .

\* وَشَاهُ لَبُونٌ وَلَبَنَةٌ وَمُلبِنَةٌ وَمُلبِنٌ : ذَاتُ لَبَنِ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَبَنِ ، أَوْ نَزَلَ اللَّبْنُ فِي ضَرْعِهَا . وَقِيلَ : اللَّبُونُ : ذَاتُ اللَّبَنِ ، غَزِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ بَكِيَّةً (٣) ، وَالْجَمْعُ لَبَانٌ وَلَبِينٌ ، فَأَمَّا لَبِينٌ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ ، فَإِذَا قَصِدُوا قَصْدَ الْغَزِيرَةِ ، قَالُوا : لَبِنَةٌ ، وَجَمْعُهَا لَبِينٌ ، وَلَبِيَانٌ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَقَدْ لَبِنْتُ لَبْنًا ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : اللَّبُونُ وَاللَّبُونَةُ : مِمَّا كَانَ بِهَا لَبْنٌ . فَلَمْ يُخَصَّ شَاهٌ وَلَا نَاقَةٌ ، قَالَ : وَالْجَمْعُ : لَبِينٌ وَلَبَائِنٌ . وَعِنْدِي أَنَّ لَبْنًا جَمْعُ لَبُونٍ ، وَلَبَائِنٌ جَمْعُ لَبُونَةٍ ، وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُجْمَعَ هَذَا الْجَمْعَ ، وَقَوْلُهُ :

مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقٍ فَالْحِجِّ

فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعًا وَأَغْدَتِ (٤)

عِنْدِي أَنَّهُ وَضَعَ اللَّبُونُ \_ هَاهُنَا \_ مَوْضِعَ اللَّبَنِ ، وَلَا \_ تَكُونُ \_ هُنَا \_ وَاحِدًا ، لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ : جَرِبَتْ مَعِيَا ، وَ (مَعًا) إِنَّمَا يَقَعُ عَلَى الْجَمْعِ .

\* وَعُشْبٌ مَلْبِنَةٌ : تَعَزَّرُ عَنْهُ أَلْبَانُ الْمَاشِيَةِ ، وَكَذَلِكَ بَقْلٌ مَلْبِنَةٌ .

\* وَلَبْنُ الْقَوْمِ يَلْبِنُهُمْ لَبْنًا : سَقَاهُمْ اللَّبْنَ .

ص: ٣٨٢

١- في اللسان: (محدوف) بالرفع.

٢- سبق الرجز لأبي النجم في جمهره اللغة ص ٤٠٧ ، ولسان العرب (عصب) ، (لجج) ، (فلن) . وتاج العروس (عصب) ، (فلن) .

٣- فى اللسان : (بكيئه) ، وبكأت الناقه : قلّ لبنها.

٤- البيت لعنز بن دجاه فى الكتاب ٢ / ٣٢٨ ، وله أو لمعاويه بن كاسر المازنى فى شرح أبيات سيويه ٢ / ١٧٢ ، وبلا نسبه فى لسان العرب (نبت) ، (فلج).

\* وَقَوْمٌ مَلْبُونُونَ : أَصَابُهُمْ مِنَ اللَّبَنِ سَفَهُهُ وَسُكَّرَ كَمَا يُصِيبُهُمْ مِنَ النَّبِيدِ.

\* وَفَرَسٌ مَلْبُونٌ : يُعَدَّى بِاللَّبَنِ ، قَالَ :

لَا يَحْمِلُ الْفَارِسُ إِلَّا الْمَلْبُونَ

الْمَحْضَ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ دُونِ (١)

قَالَ الْفَارِسِيُّ : فَعَدَّى الْمَلْبُونَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَسْقَى .

\* وَرَجُلٌ لَبِنٌ : شَرِبَ اللَّبْنَ .

\* وَاللَّبَنَ الْقَوْمُ فَهُمْ لَابِنُونَ ، عَنِ اللَّخَيَانِيِّ ، كَثُرَ لَبْنُهُمْ . وَعِنْدِي أَنَّ لَابِنًا عَلَى النَّسَبِ ، كَمَا تَقُولُ : تَامِرٌ وَنَاعِلٌ .

\* وَجَاءُوا يَسْتَلْبُونُونَ : يَطْلُبُونَ اللَّبْنَ .

\* وَرَجُلٌ لَابِنٌ : ذُو لَبِنٍ .

\* وَبَنَاتُ لَبِنٍ : الْأَمْعَاءُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا اللَّبْنُ .

\* وَالْمَلْبِنُ : شَيْءٌ يُصَفَّى فِيهِ اللَّبْنُ أَوْ يُحَقَّنُ .

\* وَالتَّبِينُ : حَسَاءٌ يُتَّخَذُ مِنْ مَاءِ التُّخَالِهِ فِيهِ اللَّبْنُ ، وَهُوَ اسْمٌ كَالْتَّمَتِينَ .

\* وَاللَّوَابِنُ : الضَّرْوَعُ ، عَنِ ثَعْلَبٍ .

\* وَالْإِلْتِبَانُ : الْإِرْتِضَاعُ ، عَنْهُ أَيْضًا ، وَهُوَ أَخُوهُ بِلْبَانِ أُمَّهُ ، وَلَا يُقَالُ : بَلْبِنٌ أُمَّهُ ، قَالَ :

وَأَرْضِعْ حَاجَةً بِلْبَانِ أُخْرَى

كَذَاكَ الْحَاجُّ تَرْضَعُ بِاللَّبَانِ (٢)

\* وَابْنُ لَبُونٍ : وَلَدُ النَّاقَةِ ، إِذَا كَانَ فِي الْعَامِ الثَّانِي ، وَصَارَ لَهَا لَبْنٌ .

\* وَبَنَاتُ لَبُونٍ : صِبَاغُ الْعُرْفِطِ ، تُشَبَّهُ بِبَنَاتِ لَبُونٍ مِنَ الْإِبِلِ .

قَالَ ثَعْلَبٌ : وَإِذَا لَعِبَ الْمَلِكُ بِنِ مَرَوَانَ ابْنِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَسْرِقِهِ لَبِنَ اللَّبَنِ . وَهُوَ أَنْ تُسْرِقِيَ ظَنْرَهُ اللَّبْنَ فَيَكُونُ مَا يَشْرَبُ لَبِنَ اللَّبَنِ ، فَقَصَرَتْ عَلَيْهِ نَاقَهُ فَقَالَ لِحَالِبِهَا : كَيْفَ تَحْلُبُهَا أَخْنَفًا ، أَمْ مَصْرًا ، أَمْ فَطْرًا؟

فَالْحَنْفُ : الْحَلْبُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعَ ، يَسْتَعِينُ مَعَهَا بِالْإِبْهَامِ ، وَالْمَصْرُ بِثَلَاثٍ ، وَالْفَطْرُ بِالْإِصْبَعَيْنِ وَطَرَفِ الْإِبْهَامِ .

\* وَلَبَّنَ الشَّيْءَ : رَبَّعَهُ .

\* وَاللَّبْنَةُ وَاللَّبْنَةُ : الَّتِي يُبْنَى بِهَا ، وَالْجَمْعُ : لَبْنٌ وَلَبْنٌ ، قَالَ :

ص : ٣٨٣

---

١- البيت بلا نسبه فى شرح التصريح ٢ / ٥٢ ، والكتاب ٣ / ٢٩٠ ، ولسان العرب (دون) ، (لبن) ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٣٦٤ ، وتاج العروس (دون) ، (لبن).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (حوج) ، (لبن) ، وتاج العروس (حوج) ، (لبن) ، والمخصص ١ / ٢٦ ، ٥ / ٣٩ ، ١٣ / ٢١٩ .

إِذْ لَا يَزَالُ قَائِلًا أَيْنَ أَيْنَ

هُوَ ذَلِكَ الْمِشَاتِ عَنْ ضَرْسِ اللَّبَنِ (١)

قَوْلُهُ : أَيْنَ أَيْنَ ؛ أَى : نَحْوَهَا . وَالْمِشَاءُ : زَيْلٌ يُخْرَجُ بِهِ الطِّينُ وَالْحَمَاءُ مِنَ الْبِئْرِ ، وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ أَدَمٍ . وَالضَّرْسُ : تَضْرِيْسُ طَى الْبِئْرِ بِالْحَجَارَةِ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْحَجَارَةَ ، فَاضْطَرَّ وَسَمَّاهَا لَبْنًا اخْتِيَابًا إِلَى الرَّوَى .

\* وَلَبَّنَ اللَّبْنَ : عَمَلَهُ .

قَالَ الرَّجَّاحُ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ( قَالُوا أَوْزِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ) [الأعراف : ١٢٩] . فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ كَانُوا يَشْتَعْمِلُونَ بَنَى إِسْرَائِيلَ فِي تَلْبِينِ اللَّبَنِ ، فَلَمَّا بَعَثَ مُوسَى \_ عَلَيْهِ السَّلَامُ \_ أَعْطَوْهُمْ اللَّبْنَ يُلَبِّنُونَهُ ، وَمَنْعَوْهُمْ التَّبْنَ ؛ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَشَقَّ عَلَيْهِمْ .

\* وَالْمَلْبِنُ : الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ اللَّبْنُ .

\* وَالْمَلْبِنُ ، شِبْهُ الْمَحْمَلِ : يَنْقَلُ فِيهِ اللَّبْنُ . وَلَبِنَهُ الْقَمِيصَ وَلِبْنَتَهُ : بِنَيْقَتَهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : لَبْنُ الْقَمِيصِ وَلِبْنَتُهُ ، لَيْسَ لَبْنٌ \_ عِنْدَهُ \_ جَمْعًا كَنَبَقِهِ وَنَبَقِي ، وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ : سَلُّ وَسَلَّهُ وَيَبَاضُ وَيَبَاضَةٌ .

\* وَاللَّبَانُ : الصَّدْرُ ، وَقِيلَ : وَسَطُهُ ، وَقِيلَ : مَا بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ ، يُكُونُ لِلإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ رَجُلٍ :

فَلَمَّا وَضَعْنَاهَا أَمَامَ لَبَانِهِ

تَبَسَّمَ عَنْ مَكْرُوهِهِ الرِّيقِ عَاصِبٍ (٢)

وَأَنْشَدَ أَيْضًا :

يُحْكُ كُدُوحِ الْقَمَلِ تَحْتَ لَبَانِهِ

وَدَفِيهِ مِنْهَا دَامِيَاتٌ وَجَالِبٌ (٣)

\* وَقِيلَ : اللَّبَانُ : الصَّدْرُ مِنْ ذَى الْحَافِرِ حَاصَّةً .

\* وَلَبِنَهُ يَلْبِنُهُ لَبْنًا : ضَرَبَ لَبَانَهُ . وَاللَّبْنُ : وَجَعُ الْعُنُقِ حَتَّى لَا يَقْدَرَ أَنْ يَلْتَفِتَ ، وَقَدْ لَبِنَ لَبْنًا . وَلَبْنٌ مِنَ الطَّعَامِ صَالِحًا : أَكْثَرُ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ :

وَنَحْنُ أَثَافِي الْقَدْرِ وَالْأَكْلُ سِتَّةُ

جَرَاظِمُهُ جُوفٌ وَأَكَلْتَنَا اللَّبْنُ (٤)



١- البيت لابن هرمه فى ديوانه ص ٢١٦ ، ولسان العرب (هذل) ، وتاج العروس (هذل) ، ولسالم بن داره أو لابن مياده فى لسان العرب (لبن) ، ولاين مياده فى لسان العرب (ضرس) وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٣٧٩ ، ٧٠٢ ، ١١٧٤ . وفيه (إميا يزال قائل) مكان (إذ لا يزال قائلاً).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (لبن) ، وتاج العروس (لبن).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دفف) ، (لبن) ، وتاج العروس (دفف) ، (لبن).

٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (لبن). وتاج العروس (لبن).

يقول : نحن ثلثه ونأكل أكل سته.

\* واللبن : اللاسْتَبَابُ. هذا تفسيره ، ويجوز أن يكون مما تقدم.

\* واللبنى : الميعة.

\* واللبن : شجر.

\* واللبن : ضرب من الصمغ ، قال أبو حنيفة : اللبن : شجيرة شوكه ولا تسمو أكثر من ذراعين ، ولها ورقة مثل ورقه الآس وثمره مثل ثمرته له جراره في الفم.

\* واللبن : الصنوبر (حكاة السكرى وابن الأعرابي) وبه فسّر السكرى قول امرئ القيس :

لها عنق كسحوق اللبن\* (١)

فيمن رواه كذلك ، ولا يتجّه على غيره ؛ لأن شجرة اللبن من الصمغ إنما هي قدر قعده إنسان وعنق الفرس أطول من ذلك.

\* واللبنه : الحاجه من غير فاقه ، ولكن من همه ، والجمع : لبان كحاجه وحاج ، قال ذو الرّمه :

عداه امترت ماء العيون ونعصت

لباناً من الحاج الخدود الرّوافع (٢)

\* ومجلس لبّ : تُقضى فيه اللبانه ، وهو على النسب ، قال الحارث بن خالد بن العاصي :

إذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشه

عند اللقاء وذاكم مجلس لبّ (٣)

وتلبّن : تمكث. ولبّن ولبنى ولبنان : جبال ، وقوله :

سيكفيك الإله ومسنمات

كجندل لبّن تطرد الصللا (٤)

يجوز أن يكون ترخيم لبنان في غير النداء اضطراراً ، وأن تكون لبّن أرضاً بعينها ؛ فترك صرفها لذلك ، وأراد تطرد إلى الصللا فحذف وأوصل الفعل فأعمله.

- ١- شطر بيت لامرئ القيس في لسان العرب (لبن) ، وبلا نسبه في تهذيب اللغة ١٥ / ٣٦٤.
- ٢- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ١٢٨١ ، ولسان العرب (نغص) ، (لبن) ، وتاج العروس (لبن).
- ٣- البيت للحارث بن خالد بن العاص في لسان العرب (لبن) ، وتاج العروس (لبن).
- ٤- البيت للراعى النميرى في ديوانه ص ٢٤٥. وفي لسان العرب (طرد) ، (لبن) ، وفي تاج العروس (صلل) ، (لبن) ، وفي جمهره اللغة ص ١٤٤ ، ٣٧٩ ، ٨٩٨ ، وفي تهذيب اللغة ١٢ / ١١٣ ، ١٣ / ٣١٠ ، ١٥ / ٣٦٥ ، وبلا نسبه في لسان العرب (صلل) ، ومقاييس اللغة ٣ / ٢٧٧ ، والمخصص ١٠ / ١٧٧ ، ٢٠٩ ، ١٧ / ٤٨. وفيه (بمسنمات) مكان (ومسنمات).

\* وألبان : موضع ، قال أبو قلابه الهذلي :

يا دارُ أعرِفها وحشًا مَنازِلُها

بين القوائِمِ من رَهْطِ فألبانِ (١)

\* ولُبني : اسم امرأه.

\* ولُبيني : بنت إبليس ، وبها كُنِيَ أبا لُبيني.

\* وأبو لُبين : الذكر.

### مقلوبه : ن ب ل

\* النُّبل : الذِّكاء والنَّجابه.

\* نُبيلٌ نُبَيْلاً وَنَبَالَةٌ وَتَنْبَلٌ ، وهو نَبِيلٌ وَنَبِيلٌ.

\* والأُنثى : نَبْله ، والجمع : نِبَالٌ وَنَبَلٌ وَنَبْله.

\* ومَرَأَةٌ نَبِيلَةٌ في الحسن : بَيِّنَةُ النَّبَالِه. وأنشد ابن الأعرابي في صفه امرأه :

ولم تنطَّقها على غِلاله

إلا بحسن الخَلقِ والنَّبَالِه (٢)

وكذلك الناقه في حسن الخَلقِ.

\* وفرس نَبِيلِ المَحْزَمِ : حَسَنُهُ مع غِلْظٍ. قال عنتره :

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ على عَجَلِ الشَّوَى

نَهْدِ مَرَاكِلِهِ نَبِيلِ المَحْزَمِ (٣)

وكذلك الرجل. أنشد ثعلب في صفه رجل :

فقام وثأب نَبِيلِ مَحْزَمِهِ

لم يَلقَ بُؤْسًا لِحْمِهِ ولا دَمُهُ (٤)

\* ويقال : ما انتبل نبله إلا بآخره ونبله ونباله ونبالته كذلك ، أى : لم يتتبه له .

\* وأتانى هذا الأمر وما نبلت نبله أنبل ، أى : ما شعرت له ولا أردته .

ص : ٣٨٦

١- البيت لأبى قلابه الهذلى فى ديوانه ص ٧١٠ ، ولسان العرب ٧ / ٣٠٦ (رهط) ، (لبن) ، وتاج العروس ٥ / ٢٠٥ (حش) ، (رهط) ، (لبن).

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نطق) ، (غلل) ، (نبل) ، وتاج العروس (غلل) ، (نبل) ، وفيه (لحسن).

٣- البيت لعنتره فى ديوانه ص ١٩٩ وفيه : « إذ لا أزال على رحاله سابح » بدلاً من الشطر الأول ، ولسان العرب (رحل) ، (ركل) (نبل) ، وتهذيب اللغة ٥ / ٣ ، وأساس البلاغه (نقد) ، (نبل) ، وتاج العروس (رحل) ، (نبل).

٤- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (جشأ) ، (وصم) والتنبية والإيضاح ١ / ١٠ ، وتاج العروس (١ / ٧٧) (جشأ) ، (وصم).

وقال اللحياني : أتانى ذلك وما انتَبَلْتُ نَبْلَهُ وَنُبَلْتَهُ ، قال : وهى لغة القناني. وَنَبَالَهُ وَنَبَالَتْهُ ، أى : ما عَلِمْتُ به ، قال : وقال بعضهم : معناه : ما شَعَرْتُ به ، ولا تَهَيَّأْتُ له ولا أَخَذْتُ أُهْبَتَهُ.

\* وَالتَّبَلُ : عِظَامُ الْحِجَارِ وَالْمَيْدَرِ وَنَحْوَهُمَا وَصِغَارُهُمَا ، ضِمْدٌ ، وَاحِدَتُهَا نَبْلَةٌ ، وَقِيلَ : التَّبَلُ : الْعِظَامُ وَالصَّغَارُ مِنَ الْحِجَارِ وَالْإِبِلِ وَالنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ.

\* وَالتَّبَلُ : الْحِجَارَةُ الَّتِي يُسْتَنْجَى بِهَا.

ومنه الحديث : « وَأَعِدُّوا التَّبَلُ » (١).

قال أبو عبيدٍ : وبعضهم يقول : التَّبَلُ.

\* وَتَبَلَهُ نَبْلًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهَا يَسْتَنْجَى بِهَا (٢).

\* وَتَبَّلَ بِهَا : اسْتَنْجَى.

\* وَاسْتَبَّلَ الْمَالَ : أَخَذَ خِيَارَهُ.

وقوله أنشده ابن الأعرابي :

\* مُقَدَّمًا سَطِيحَهُ أَوْ أَنْبَلًا\* (٣)

لم يفسره إلا أنى أظنه : أو أصغر من ذلك ؛ لما قدمت من أن التَّبَلُ الصغار ، أو أكبر ، لما قدمت من أن التَّبَلُ الكبار. وإن كان ذلك ليس له فعل.

\* وَالتَّبَالُ وَالتَّبَالَةُ : الْقَصِيرُ بَيْنَ التَّبَالِ ، ذَهَبَ ثَعْلَبٌ إِلَى أَنَّهُ مِنَ التَّبَلِ ، وَجَعَلَهُ سَبِيوِيَهُ رِبَاعِيًّا.

\* وَالتَّبَلُ : السِّهَامُ ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

وقال أبو حنيفة : وقال بعضهم : وَاحِدَتُهَا نَبْلَةٌ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ إِلَّا السَّهْمُ ، وَحِكْيُ نَبْلٍ وَنَبْلَانٍ وَأَنْبَالٍ وَنِبَالٍ.

وقال الفراء : التَّبَلُ بِمَنْزِلَةِ الدَّوْدِ ، يُقَالُ : هَذِهِ التَّبَلُ ، وَيَصْغُرُ بِطَرَحِ الْهَاءِ (٤).

\* وَرَجُلٌ نَابِلٌ : ذُو نَبْلٍ.

وفى المثل : « ثَارَ حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ » : أى : أَوْقَدُوا بَيْنَهُمُ الشَّرَّ.

\* وَنَبَالٌ : صَانِعٌ لِلنَّبْلِ ، وَيُقَالُ أَيْضًا لِصَاحِبِ النَّبْلِ : نَبَالٌ. قال امرؤ القيس :

١- « مرسل » : كما فى التلخىص (١ / ١٠٧) ، وانظر غرىب الحدىث (١ / ٥٦).

٢- فى المخطوط كتب فوقها : به.

٣- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (نبل).

٤- فى الأصل المخطوط ق ١٧١ ب كأنها (الفاء) فلتحرر.

وليس بذى رُمحٍ فيقتلني به

وليس بذى سيفٍ وليس بنبالٍ (١)

\* وحِرْفَتُهُ النَّبَالَةُ. ومُتَنَبِّلٌ : حامل نَبْلٍ ، وَنَبَلَهُ يَنْبِلُهُ نَبْلًا : رماه بالنَّبْلِ.

\* وقوم نُبِلٌ : رُماه ، عن أبي حنيفة. وَنَبَلَهُ يَنْبِلُهُ نَبْلًا وَأَنْبَلَهُ : كلاهما أعطاه النَّبْلَ.

\* واشتَبَلَهُ : سأله النَّبْلَ.

\* ونبل على القوم ينبل : لَقَطَ لَهُمُ النَّبْلَ ثم دفعها إليهم ليرموا بها.

وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « كنت أيام الفِجَارِ أَنْبِلُ عَلَى عَمُومَتِي » (٢).

\* وَنَبِلَ بِسَهْمٍ وَاحِدٍ : رمى به.

\* ورجل نابِلٌ : حاذق بالنَّبْلِ ، روى بعض أهل العلم عن رؤبه قال : سألتناه عن قول امرئ القيس :

نَطَعْتُهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَهُ

لَفَتَكَ لَامِينَ عَلَى نَابِلٍ (٣)

فقال : حدثني أبي عن أبيه قال : حدثني عمتي \_ وكانت في بنى دَارِمٍ \_ فقالت : سألتُ امرأ القيس وهو يشرب طِلاءً مع علقمته

بن عبده : ما معنى قولك :

\* كَرَّكَ لَامِينَ عَلَى نَابِلٍ \*

فقال : مررتُ بنابِلٍ وصاحِبُهُ يُنَاوِلُهُ الرِّيشَ لُؤَامًا وَظَهَارًا ، فما رأيتُ أسرع منه ولا أحسن فشبهُتُ به.

\* وهو من أَنْبَلِ النَّاسِ : أى أعلمهم بالنَّبْلِ. قال :

تَرَسَ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا

أَنْبِلُ عَدْوَانَ كُلِّهَا صَنْعًا (٤)

\* وكل حاذق نابِلٌ. قال أبو ذؤَيْبٍ يصف عاسِلًا :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سِتِّ وَخَيْطِهِ



- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٣٣ ، وفيه (فيطعنني) ، ولسان العرب (نبل) وتاج العروس (نبل) ، والكتاب (٢ / ٣٨٣).
- ٢- انظر سيره ابن هشام (١ / ١٧٤) ، والبدايه والنهايه (٢ / ٢٩٠).
- ٣- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٥٧ ، ولسان العرب (فلج) ، (سلك) ، (نبل) ، (لأم) ، وتهذيب اللغه ٧ / ٥٧ ، وتاج العروس (خلج) ، (سلك) ، (لأم) والمخصص ٦ / ٥٧ ، ١٥ / ١٩٢.
- ٤- البيت لذى الإصبع العدواني في ديوانه ، وصدرة : « قوم أفواقها وترصها » ؛ ولسان العرب (خشش) ، (ترص) ، (نبل) ، وتاج العروس (خشش) ، (نقص) ، (صنع).
- ٥- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٤٣ ، وفيه « تدلى عليها بالحبال موثقاً » ، ولسان العرب (نبل) ، وتاج العروس (خيطة).

جعله ابن نابل لأنه أَدَقُّ له.

\* وَأَنْبِلَ قِدَاخَهُ : جاء بها غِلاظًا جافيةً ، حكاها أبو حنيفة.

\* وَأَصَابَتْنِي حُطُوبٌ تَبَبَلْتُ مَا عِنْدِي ، أَى : أَخَذْتُ ، قال أوس بن حجر :

لما رأيتُ العُدْمَ قَيْدَ نائلي

وَأَمَلَقَ مَا عِنْدِي حُطُوبٌ تَبَبَلْتُ (١)

\* وَنَبِلَ الرَّجُلُ بِالطَّعَامِ يَنْبُلُهُ نَبْلًا : علَّه به الشىء بعد الشىء.

\* وَنَبِلَ بِهِ يَنْبُلُ : رَفَقَ.

\* وَلَا تُبَلِّغَنَّكَ بَبَالَتِكَ ، أَى : لِأَجْزِيَنَّكَ جِزَاءَكَ.

\* وَالنَّبِلُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ ، وَقِيلَ : حُسْنُ السُّوقِ لِللَّيْلِ ، نَبَلَهَا يَنْبُلُهَا نَبْلًا فِيهِمَا. قال :

\* لَا تَأْوِيَا لِلْعَيْسِ وَأَتْبَلَاهَا\* (٢)

\* وَالنَّابِلُ : الْمَحْسِنُ لِلسُّوقِ ، وَتَبَلَّ الرَّجُلُ وَالْبَعِيرُ : مَاتَ.

\* وَالنَّبِيلَةُ : الْمَيْتَةُ.

\* وَأَنْبَلَهُ عُرْفًا : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ.

## اللام والنون والميم [ن م ل]

\* النَّمْلُ : واحده نَمْلَةٌ وَنَمْلَةٌ وَقَدْ قُرئَ بِهِ ؛ فَعَلَّه الْفَارِسِيُّ بِأَنَّ أَسْلَ نَمْلَةٍ نَمْلَةٌ ثُمَّ وَقَعَ التَّخْفِيفُ وَعَلَبَ.

وقوله تعالى : (قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ) [النمل : ١٨]. جاء لفظ ادخلوا فى النمل وهى لا تعقل كلفظ ما يعقل ؛

لأنه قال : (قَالَتْ) ، والقول لا يكون إلا للحى الناطق فأجريت مجراه. والجمع : نَمَالٌ.

\* وَأَرْضُ نَمْلَةٍ : كَثِيرَةُ النَّمْلِ.

\* وَطَعَامٌ مَنْمُولٌ : أَصَابَهُ النَّمْلُ.

\* وَالنَّمْلَةُ وَالنَّمْلَةُ وَالنَّمْلَةُ وَالنَّمِيلَةُ كُلُّ ذَلِكَ النَّمِيمَةُ.

\* ورجل نَمِلٌ ونامِلٌ ومُئْمِلٌ ومِنْمَلٌ ونَمَّالٌ كله نَمَامٌ.

ص: ٣٨٩

- 
- ١- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٩٤ ولسان العرب (ملق) ، (نبل) ، وتهذيب اللغة ٩ / ٨٢ ، ١٥ / ٣٦١ ، وتاج العروس (ملق) ، (نبل) ، وبلا نسه فى المخصص ١٢ / ٢٨٨.
- ٢- الرجز لزفر بن الخيار المحاربى فى لسان العرب (نبل) ، والمخصص ١٧ ، ومجمل اللغة (٤ / ٣٧٣) ، ومقاييس اللغة (٥ / ٣٨٤).

\* وقد نَمِلَ ونَمَلْ يَنْمِلُ نَمَلًا وأنْمَل. قال الكَمَيْثُ :

ولا أَرْعَجُ الكَلِمَ الْمُحْفَظَا

تِ لِلأَقْرَبِينَ وَلَا أَنْمِلُ (١)

\* وفيه نَمَلَةٌ : أى كَذِبٌ.

\* وامرأه مُنَمَلَةٌ ونَمَلَى : لا تستقر فى مكان.

\* وفرس نَمِل كذالك ، وهو أيضًا من نَعَتِ الغِلْظِ.

\* ورجل نَمِلٌ : خفيف الأصابع لا يرى شيئًا إلا عَمَلَه.

\* وتَنَمَل القوم : تحركوا ودخل بعضهم فى بعض.

\* ونَمَلَتْ يده : خَدِرَتْ.

\* والنَّمَلَةُ : البقيه من الماء تبقى فى الحوض ، حكاة كُرَاعُ فى باب النُّون.

\* والأَنْمَلَةُ : التى فيها الظْفُرُ ، والجمع : أناملٌ وأنمَلاتٌ ، وهو أحد ما كُسِّرَ وسِيَّلمَ بالتاء ، وإنما قلت هذا ها هنا لأنهم قد يستغنون بالتكسير عن جمع السَّلامه ، وجمع السَّلامه عن التكسير ، وربما جُمع الشىء بالوجهين جميعًا كنحو : بُوانٍ وبُوانٍ وبُواناتٍ ، هذا كله قول سيبويه.

\* والنَّمَلَةُ : شَقٌّ فى حافر الدابه.

\* والنَّمَلَةُ : شىء فى الجسد كالقَرْح.

وقيل : النَّمَلَةُ والنَّمَلُ : قُرُوح فى الجنب ، ودواؤه أن يُرَقَى بِرِيقِ ابنِ المَجوسى من أخته.

قال :

ولا عيبَ فىنا غيرَ نَسَلٍ لمُعَشِرٍ

كرامٍ وأنا لا نُخْطُ على النَّمَلِ (٢)

أى لسنا بمجوسٍ نكحُ الأخواتِ.

وقيل : النَّمَلَةُ : بَثْرٌ يخرجُ بحَسَدِ الإنسانِ.

\* وكتابٌ مُنَمَّلٌ : مُتَقَارِبُ الخَطِّ ، قال أبو العيال :

والمَرْءُ عَمْرًا فَأُتِيَ بِنصيحِهِ

مَنْ يَلُوحُ بِهَا كِتَابٌ مُنَمَّلٌ (٣)

ص: ٣٩٠

- 
- ١- البيت للكميت في ديوانه ٣٤ / ٢ ، ولسان العرب (نمل) ، وتاج العروس (نمل) والمخصص ٩١ / ٣ ، والعين ٣٣٠ / ٨ .
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نمل) وديوان الأدب ١ / ١٢٨ ، وتاج العروس (نمل) .
  - ٣- البيت لأبي العيال الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٣٣ ، ولسان العرب (نمل) ؛ وتاج العروس (نمل) .

\* وَمُمَلِّ كُمُنَمِّلٍ. وَنَمَلَى : موضع.

## اللام والفاء والميم [ ل ف م ]

\* اللَّفَامُ : التَّقَابُ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ.

\* وَقَدْ لَفَمَ (١) وَتَلَفَمَ وَلَفَمَتْ فَاهَا بِلِفَامِهَا : نَقَبَتْهُ.

مقلوبه : ف ل م

\* الْفَيْلَمُ : الْعَظِيمُ الضَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ.

\* وَالْفَيْلَمُ : الْمَشْطُ الْكَبِيرُ.

\* وَالْفَيْلَمُ : الْجُمَّةُ الْعَظِيمَةُ.

\* وَالْفَيْلَمُ : الْمِرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْجِهَازِ.

\* وَبِئْرٍ فَيْلَمٍ : وَاسِعَةٍ ، عَنْ كُرَاعٍ. وَكُلُّ وَاسِعٍ فَيْلَمٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

## اللام والباء والميم [ ب ل م ]

\* الْبَلَمَةُ : بَرَمَةُ الْعِضَاءِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

\* وَالْبَيْلَمُ : قُطْنُ الْقَصَبِ ، وَقِيلَ : قُطْنُ الْبَرْدِيِّ ، وَقِيلَ : جَوْزُ الْقُطْنِ.

\* وَالْإِنْلِمُ وَالْأَبْلَمُ وَالْأَبْلَمُ وَالْإِنْلِمَةُ وَالْأَبْلَمَةُ كُلُّ ذَلِكَ الْخُوصَةُ ، يُقَالُ : « الْمَالُ بَيْنَنَا شَقَّ الْأَبْلَمَةِ » ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : « شَقُّ الْأَبْلَمَةِ » ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تُؤَخَذُ فَتُشَقُّ طَوِيلًا عَلَى السَّوَاءِ.

\* وَنَحْلٌ مُبْلَمٌ : حَوْلُهُ الْأَبْلَمُ ، قَالَ :

خَوْدٌ تُرِيكَ الْجَسَدَ الْمُنْعَمَا

كَمَا رَأَيْتَ الْكَثْرَ الْمُبْلَمَا (٢)

قال أبو زياد : الْأَبْلَمُ بِالْفَتْحِ : بَقْلَةٌ تَخْرُجُ لَهَا قُرُونٌ كَالْبَاقِلِيِّ ، وَلَيْسَ لَهَا أَرْوَمَةٌ ، وَلِهَا وَرِيْقَةٌ مُنْتَشِرَةٌ الْأَطْرَافِ كَأَنَّهَا وَرَقُ الْجَزْرِ ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ.

\* وَالْبَلَمُ وَالْبَلَمَةُ : دَاءٌ يَأْخُذُ النَّاقَةَ فِي رَحِمِهَا ؛ فَيَضِيقُ لِذَلِكَ.

\* وَأَبْلَمْتُ : أَخَذَهَا ذَلِكَ.

\* وَالْبَلَمَةُ : الضَّبَعَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ وَرَمُ الْحَيَاءِ مِنْ شَدَةِ الضَّبَعِهِ.

ص: ٣٩١

---

١- من اللسان. ورسمت في المخطوط هكذا (لمفم).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب ١٢ / ٥٤ (بلم) ، وتاج العروس (بلم).

\* وَالْمَيْلِمُ وَالْمَيْلَامُ : التى لا تَزْعُو من شده الضَّبَعَه.

\* وخص ثعلب بها البُكَرَة من الإبلِ.

\* وَالْمَيْلِمُ من الإبلِ أَيضًا : البِكْرُ التى لم تُنْتَجِجْ ولا ضَرَبَهَا الفحل.

\* وَأَبْلَمَتْ شَفْتَهُ : وَرِمَتْ ، والاسْمُ : البَلَمَةُ.

\* وَرَجُلٌ أَبْلَمُ أَى : عَلِيْطُ الشَّفَتَيْنِ ، وكذلك بعيرٌ أَبْلَمٌ.

\* وَلَا تُبْلَمُ عَلَيْهِ : أَى لا تُقْبَحُ ، مأخوذ من ذلك.

\* وَالْبَلَمَاءُ : ليله البدر لعظم القمر فيها ؛ لأنه يكون تامًا.

انتهى الثلاثى الصحيح

\*\*\*

## باب الثنائى المضاعف من المعتل

### اللام والهمزة [ل أ ل أ]

#### إشاره

\* اللُّؤْلُؤُ : معروف ، واحِدَتُهُ لؤلؤه ، وبائعه : لَأَاءٌ ولَأَآلٌ ولَأَلَاءٌ. قال أبو عبيدٍ : قال الفراء : سمعتُ العربَ تقول لصاحب اللؤلؤء : لَأَاءٌ على مثال لَعَاءٍ ، وكره قول الناس : لَأَآلٌ ، قال الفارسى : هو من باب سَبَطَرٍ ، قال على بن حمزه : خالف الفراء فى هذا كلام العرب والقياس ؛ لأن المسموع لَأَآلٌ والقياس لُؤْلُؤِيٌّ ؛ لأنه لا يبنى من الرباعى فَعَالٌ ، ولَأَآلٌ شاذ.

\* وَتَلَأَلَا النَّجْمُ والقمر والبرق والنار ولَأَلَا : أضاء ، وقيل : هو اضطرابٌ بِرِيقِهِ.

\* ولَأَلَاتِ المرأه بعينها : بَرَقَتْهَا ، وقال ابنُ أحمَرَ :

مَارِيَةٌ لُؤْلُؤَانُ اللونِ أَوَدَهَا

طَلَّ وَبَنَسَ عَنْهَا فَزَقَدُ خَصِرُ (١)

فإنه أراد لُؤْلُؤِيَّتَهُ : بَرَأَقَتَهُ.

\* ولَأَلَا- الثور بذنبه : حركه ، وكذلك الطيبى ، وفى المثل : « لا آتِيكَ ما لَأَلَاتِ الفُورُ بأذنانِها » أَى : بَصِيْبَصَتْ بأذنانِها ، ورواه



اللحياني: « ما لألآتِ الفُورُ بأذنانها » ، والفُورُ: الظباء ، لا واحد لها من لفظها.

ص: ٣٩٢

---

١- البيت لابن أحمَر في ديوانه ص ٩٧ ، ولسان العرب (لألاً) ، (بنس) ، (مرا) وتاج العروس (لألاً) ، (بنس) ، (مرا) وتهذيب اللغه ١٣ / ٢٢ ، ١٥ / ٢٨٩. وفي بعضهم (أوردها) بدلاً من (أودها).

\* أَلٌ فِي سِيرِهِ وَمَشِيهِ يُؤَلُّ وَيَيْلُ أَلًا : أَسْرَعُ وَاهْتَزَّ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ \_ أُنْشِدُهُ ابْنَ جَنِي :

\*وَإِذْ أَوَّلُ الْمَشَى أَلًا أَلًا\* (١)

فَإِذَا أَنْ يَكُونُ أَرَادَ أَوَّلُ فِي الْمَشَى فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ ، وَإِذَا أَنْ يَكُونُ أَوَّلُ مُتَعَدِّيًّا فِي مَوْضِعِهِ بِغَيْرِ حَرْفِ جَرٍ .

\* وَفَرَسٌ مَيْلٌ : سَرِيعٌ ، قَالَ :

مُهْرَ أَبِي الْحَبَابِ لَا تَشَلِّي

بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلٍ (٢)

\* وَأَلُّ الْفَرَسِ يَيْلُ أَلًا اضْطَرَبَ فِي مَشِيهِ .

\* وَأَلٌ لَوْنُهُ يُؤَلُّ أَلًا وَأَلِيلاً : صَفَا .

\* وَأَلُ الشَّيْءِ يُؤَلُّ وَيَيْلُ \_ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ \_ أَلًا : بَرَقَ .

\* وَأَلَّتْ فَرَائِصُهُ تَيْلٌ : لَمَعَتْ فِي عَدْوٍ ، قَالَ :

حَتَّى رَمَيْتُ بِهَا يَيْلُ فَرِيصُهَا

وَكَأَنَّ صَهْوَتَهَا مَدَاكُ رُخَامٍ (٣)

\* وَالْأَلَّةُ : الْحَرْبَةُ الْعَرِيضَةُ النَّصْلِ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِبَرِيقِهَا وَلَمَعَانِهَا ، وَالْجَمْعُ : أَلٌّ وَإِلَالٌ .

\* وَأَلِيلُهَا : لَمَعَانُهَا .

\* وَأَلَّهُ يُؤَلُّهُ أَلًا طَعَنَهُ بِالْأَلَّةِ .

\* وَالْأَلَّةُ : السَّلَاحُ وَجَمِيعُ أَدَاةِ الْحَرْبِ .

\* وَالْمَيْلُ : الْقَرْنُ الَّذِي يُطَعَنُ بِهِ ، وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّخِذُونَ أَسْنَهُ مِنْ قُرُونِ الْبَقَرِ الْوَحْشِيِّ .

\* وَالتَّأْيِيلُ : التَّحْدِيدُ وَالتَّحْرِيفُ .

\* وَأُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ : مُحَدَّدَةٌ مَنْصُوبَةٌ مَلَطَّفَةٌ .

\* وإِنَّهُ لَمُؤَلَّلٌ الْوَجْهَ أَي : حَسَنُهُ سَهْلُهُ \_ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ \_ كَأَنَّهُ قَدْ أَلَّلَ .

ص: ٣٩٣

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ألل).
  - ٢- الرجز لأبى الخضر اليربوعى يمدح عبد الملك بن مروان وكان أجرى مهرا فسبق ، لسان العرب (ألل).
  - ٣- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (ألل) ومقاييس اللغه ١ / ١٨ ، وجمهره اللغه ص ٥٨ ، وأساس البلاغه (قطن) وتاج العروس (ألل).

\* وَأَلَمَّا السَّكِينِ وَالْكَتِفِ وَكَمَلْ شَيْءٍ عَرِيضٍ : وَجْهًا ، وَقِيلَ : أَلَمَّا الْكَتِفِ : اللَّحْمَتَانِ الْمَطَابَقَتَانِ بَيْنَهُمَا فَجُوهُ عَلَى وَجْهِ الْكَتِفِ ، فَإِذَا قُبِّرَتْ إِحْدَاهُمَا عَنِ الْأُخْرَى سَالَ مِنْ بَيْنَهُمَا مَاءٌ .

\* وَالْأَلُّ وَالْأَلِيلُ وَالْأَلِيلَةُ وَالْأَلَلَانُ كُلُّهُ الْأَنْبِيُّ ، وَقِيلَ : عَزْرُ الْحُمَّى .

\* وَقَدْ أَلَّ يَتَلُّ وَأَلَّ يَتَلُّ أَلًا وَأَلَلًا وَأَلِيلًا : رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْدَعَاءِ .

\* وَالْأَلِيلُ وَالْأَلِيلَةُ : التُّكَلُّ .

\* وَالْأَلِيلُ : صَلِيلُ الْحَصَا ، وَقِيلَ : هُوَ صَلِيلُ الْحَجَرِ أَيًّا كَانَ ، الْأُولَى عَنْ ثَعْلَبٍ .

\* وَالْأَلِيلُ : خَرِيرُ الْمَاءِ .

\* وَالْإِيلُ : الْحِلْفُ وَالْعَهْدُ ، وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ تَعَالَى : (لَا يَزُقُّبُونَ فِي مَوْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً) [التوبة : ١٠] قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَدْ حَفَفَتِ الْعَرَبُ الْإِيلَ ، قَالَ الْأَعَشَى :

أَبْيَضُ لَا يَرْهَبُ الْهَزَالَ وَلَا

يَقْطَعُ رَحْمًا وَلَا يَخُونُ إِلَّا (١)

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَفِيُّ : فِي هَذَا الْبَيْتِ وَجْهٌ آخَرٌ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ إِلَّا فِي مَعْنَى نِعْمَةٍ ، وَهُوَ وَاحِدٌ آلاءِ اللَّهِ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ .

\* وَالْإِيلُ : الْقِرَابَةُ .

\* وَالْإِيلُ : اللَّهُ — جَلَّ وَعَزَّ — وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ لَمَّا تَلَّى عَلَيْهِ سَجَّعَ مَسِيلَمَةَ : « إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مَا جَاءَ مِنْ إِيٍّ وَلَا بَرٍّ ، فَأَيْنَ ذُهَبَ بَكُمْ ؟ » (٢) .

قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ آخِرُهُ إِيٌّ أَوْ إِيْلٌ — فَهُوَ مُضَافٌ إِلَى اللَّهِ — جَلَّ وَعَزَّ — كَشَرَحْبِيلَ وَشَرَاحِيلَ وَشَهْمِيلَ ، وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ ؛ إِذْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لِصَرَفِ جَبْرِئِيلُ وَمَا أَشْبَهَهُ .

\* وَالْإِيلُ : الرَّبُّوِيَّةُ .

\* وَالْأَلُّ : الْأَوَّلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَلَيْسَ مِنْ لَفْظِ الْأَوَّلِ ، قَالَ :

يَنَادِي الْآخَرَ الْأَلُّ :

أَلَا حُلُوا أَلَا حُلُوا (٣)

وإن شئت قلت : إنما أراد الأول فبنى من الكلمه على مثال فُعِلٍ فقال : وُلِّ ، ثم همز الواو لأنها مضمومه غير أنّا لم نسمعهم قالوا : وُلِّ ، وهو الضَّلَالُ بن الأَلَالِ والتَّلَالِ.

ص: ٣٩٤

- 
- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٨٥ ، ولسان العرب (ألل) ، (ألا) وجهه اللغه ص ٥٩ ، وتاج العروس (ألى).
  - ٢- الأثر في البدايه والنهائيه لابن كثير (٣٦٨ / ٦) ط الفكر ، وغريب الحديث (١٥ / ٢).
  - ٣- البيت لامرئ القيس في ملحق ديوانه ص ٤٧٢ ، ولسان العرب (ألل) ، وجمهره اللغه ص ٥٩ ، وبلا نسبه في تهذيب اللغه ٢ / ٣٦٦ ، وأمالى القالى ١ / ٤٢ ، وتاج العروس (ألل).

\* وإِلَالٌ : جبل بمكة ، قال النابغة :

بِمُصْطَحِبَاتٍ مِنْ لَصَافٍ وَتَبْرِهِ (١)

يَزُرْنَ إِلَّا سَيْرُهُنَّ التَّدَاْفُعُ (٢)

\* وإِلَالٌ : حرف استثناء ، وهى الناصبه فى قولك : جاءنى القوم إلا- زيدياً ؛ لأنها نائبه عن أستثنى وعن لا أعنى ، هذا قول أبى العباس المبرد ، فقال ابن جنى : هذا مردود عندنا ؛ لما فى ذلك من تدافع الأمرين : الإعمال المبقى حكم الفعل ، والانصراف عنه إلى الحرف المختصر به القول.

ومن خفيف هذا الباب

\* أولُو بمعنى ذُوو ، لا يُفرد له واحدٌ ، ولا يُتكلَّم به إلا مُضَافًا كقولك : أولُو بَأْسٍ ، وأولو كَرَمٍ ، كأن واحِدَه أُلُّ والواو للجمع ، ألا ترى أنها تكون فى الرفع واوًا وفى الجر والنصب ياءً.

وقوله تعالى : (وأولى الأمر منكم) [النساء : ٥٩] قال أبو إسحاق : هم أصحابُ النبى صلى الله عليه وسلم ومن اتبعهم من أهل العلم ، وقد قيل : إنهم الأمراء ، والأمراء إذا كانوا أولى علم ودين وآخذين بما يقوله أهل العلم \_ فطاعتهم فريضة ، وجملة أولى الأمر من المسلمين من يقوم بشأنهم فى أمر دينهم وجميع ما أدى إلى إصلاحهم.

ومما ضوعف من فائه ولامه

أ ل أ

\* الأَلَاءُ : شجرٌ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، وهو حَسَنُ المَنْظَرِ مَرُّ المَطْعَمِ ، واحِدَتُه : أَلَاءَةٌ.

\* وأَرْضٌ مَأْلَاءَةٌ : كثيرة الأَلَاءِ.

\* وأديمٌ مَأْلُوٌّ : مدبوغٌ بالأَلَاءِ.

**اللام والياء [ ل ل ي ]**

**إشاره**

\* اللِّيَّةُ : العودُ الذى يُتَبَخَّرُ به ، فارسىٌّ مُعَرَّبٌ.

\* و (لا) : حرفٌ جَحْدٍ ، أصلُ أَلْفِهَا ياءٌ عند قَطْرِبٍ حِكَايَه عن بعضهم لأنه قال : لا أفعل فأَمَالَ (٣) (لا) وسيأتى ذِكْرُهَا.

- ١- هكذا رسمت في المخطوط بالتاء المثناه فوق المفتوحه ، وروايه اللسان والعين (تَبْرَه) بالتاء المثلثه.
- ٢- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٣٦ ، ولسان العرب (لصف) (ألل) ، والعين ٧ / ١٢٥ ، ٨ / ٣٦١.
- ٣- في المخطوط : فأَمَّالَ ، والمثبت من لسان العرب (لا).

\* اللَّيْلُ : عَقِيبُ النَّهَارِ ، وَمَمِيدَةُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَأَمَّا مَا حَكَاهُ سَيِّوِيَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : « سَيَّرَ عَلَيْهِ لَيْلٌ » وَهُمْ يُرِيدُونَ لَيْلًا طَوِيلًا ؛ فَإِنَّمَا حَذَفَ الصَّفَةَ لِمَا دَلَّ مِنَ الْحَالِ عَلَى مَوْضِعِهَا .

وَاحِدَتُهُ : لَيْلَةٌ ، وَالْجَمْعُ : لَيَالٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ تَوَهَّمُوا وَاحِدَتَهُ لَيْلَةً ، وَنَظِيرُهُ مَلَامِيحٌ وَنَحْوُهَا مِمَّا حَكَاهُ سَيِّوِيَةٌ ، وَتَصْرِيحُهَا لَيْلِيَّةٌ ، شَدَّ التَّحْقِيرُ كَمَا شَدَّ التَّكْسِيرُ ، هَذَا مَذْهَبُ سَيِّوِيَةٍ فِي كُلِّ ذَلِكَ ، وَقَدْ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَيْلَةً ، وَأَنْشَدَ :

فِي كُلِّ يَوْمٍ مَا وَكُلَّ لَيْلَةً

حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَأٍ إِذْ رَاهُ

يَا وَيَحَهُ مِنْ جَمَلٍ مَا أَشَقَّاهُ (١)

وَحَكَى الْكِسَائِيُّ لَيَالِيًا جَمَعَ لَيْلَةً ، وَهَذَا شَاذٌ .

\* وَاللَّيْنُ : اللَّيْلُ عَلَى الْبَدَلِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ ، وَأَنْشَدَ :

بَنَاتٌ وَطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْنِ

لَا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَنْفَقِينَ

مَادَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ (٢)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ :

بَنَاتٌ وَطَاءٍ عَلَى خَدِّ اللَّيْنِ

لَأُمِّ مَنْ لَمْ يَتَّخِذْهُنَّ الْوَيْلُ (٣)

\* وَوَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ وَوَيْلَى : طَوِيلَةٌ شَدِيدَةٌ صَعْبَةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ أَشَدُّ لَيْلَى الشَّهْرِ ظُلْمَةً ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ لَيْلَى ، وَقِيلَ : اللَّيْلَى : لَيْلَةٌ ثَلَاثِينَ .

\* وَوَيْلٌ أَيْلٌ وَوَيْلٌ كَذَلِكَ ، وَأُظْهِمَ أَرَادُوا بِمَيْلٍ : الْكَثِيرِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا لَيْلًا أَيْ ضَعْفَ لَيْلَى . قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ :



- ١- الرجز لدلم أبى زغيب فى لسان العرب (دلم) ، وبلا نسبه فى لسان العرب (ليل) ، والمخصص ٩ / ٤٤ ، وتاج العروس (ليل).
- ٢- الرجز لأبى ميمون النضر بن سلمه العجلى فى لسان العرب (سلم) (نقا) ، (سلم) وبلا نسبه فى لسان العرب (ملح) ، (ليل) ، (قفا) ، (نقا) وتاج العروس (فخخ) ، (قفو) ، (نقا) والمخصص ١٠ / ١٧٥.
- ٣- الرجز لأبى ميمون النضر بن سلمه فى لسان العرب (نقا) وبلا نسبه فى لسان العرب (خدد) ، (ليل) ، (رأى).

وَهَنَّ هُجُودٌ كَالجَلَامِيدِ بَعْدَ مَا

مَضَى نِصْفُ لَيْلٍ بَعْدَ لَيْلٍ مُثَلِّلٍ (١)

\* وَأَلَالَ القَوْمُ وَأَلِيلُوا : دخلوا فى اللّيل .

\* وَلَايَلْتُهُ مُلَايَلَةٌ وَلِيَالًا : استأجرتُهُ لِللَّيْلَةِ ، عن اللّحياني .

\* وَعَامَلَهُ مُلَايَلَةً : من اللّيل .

\* وَاللَّيْلُ : الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا مِنَ الحُبَارَى ، وَيُقَالُ : هُوَ فَرْخُهُمَا ، وكذلك فَرْخُ الكَرَوَانِ ، وَقَوْلُ الفَرَزْدَقِ :

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فى السَّوَادِ كَأَنَّهُ

لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارًا (٢)

قيل : عَنِ اللَّيْلِ فَرْخُ الكَرَوَانِ أَوْ الحُبَارَى ؛ وبالنَّهَارِ فَرْخُ القَطَاةِ ، فَحِكِي ذَلِكَ لِيُونُسَ فقال : اللَّيْلُ لِيُكْمِ هَذَا ، وَالنَّهَارُ نَهَارُكُمْ هَذَا .

\* وَأُمُّ لَيْلَى : الخَمْرُ السَّوْدَاءُ ، عن أَبِي حَنِيفَةَ .

\* وَلَيْلٌ وَلَيْلَى : مَوْضِعَانِ . وَقَوْلُ النَّبِيعِ :

اضْطَرَّكَ الحِرْزُ من لَيْلَى إِلَى بَرْدٍ

تَخْتَارُهُ مَعْقِلًا عن جُشِّ أَعْيَارٍ (٣)

يُزَوَى : من لَيْلٍ ، ومن لَيْلَى .

### مقلوبه : ي ل ل

\* الَيْلُ : قِصْرُ الأَسْنَانِ وَالتَّرَاقُهَا وَإِقْبَالُهَا عَلَى غَارِ القَمِ واختلافُ نِبْتِهَا .

وقال سيبويه : هو انْتِنَاؤُهَا إِلَى داخلِ القَمِ ، وقال ابن الأعرابي : الَيْلُ : أَشَدُّ من الكَسَسِ ، والأَلُّ لُغَةٌ على البَدَلِ ، وقد يَلُّ وَيَلُّ يَلًا وَيَلَلًا ، ولم نَسْمَعْ من الأَلِّ فِعْلًا ، فَدَلَّ ذَلِكَ على أن هَمْزَهُ أَلٌّ بَدَلٌ من ياءِ يَلُّ .

\* وَرَجُلٌ أَيْلٌ وَالْأُنْثَى يَلَاءٌ ، وصفاهُ يَلَاءٌ بَيْنَهُ الَيْلُ مَلْسَاءٌ مُسْتَوِيَةٌ .

\* وَيُقَالُ : ما شَىءٌ أَعْدَبُ من ماءِ سَحَابِهِ غَرَاءٌ فى صفاهِ يَلَاءٌ .

---

١- البيت لعمر بن شأس في ديوانه ص ٥٢ ، ولسان العرب (ليل) ، وتاج العروس (ليل) ، وفيه (وكان مجود) بدلاً من (وهن هجود).

٢- البيت للفرزدق في ديوانه ١ / ٣٧٢ ، ولسان العرب (قمر) ، (ليل) ، والتنبيه والإيضاح ٢ / ٢٢٠ ، وتاج العروس (نهر) ، (ليل).

٣- البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٧٩ ، وفيه « ما اضطر ك » ؛ ولسان العرب (جشش) ، (ليل) ؛ وتاج العروس (ليل).

وزعم ابن الكلبي أن كل اسم من كلام العرب آخزه إل وإيل كجبريل وشهميل وعبد يليل مضاف إلى إل أو إيل ، وهما من أسماء الله \_ عزوجل \_ ، وقد بينا أن هذا خطأ ؛ لأنه لو كان ذلك لكان الآخر مجرورًا فقلت جبريل ، وقد بيناه فيما تقدم .

\* ويليل : موضع .

## اللام والواو [ ل و ]

### إشاره

\* اللؤه : العود الذي يتبخر به ، لعه في الألوه ، فارسي معرب كالليه .

\* ولا يعرف الجو من اللو ، أي : لا يعرف الكلام البين من الخفي ، عن ثعلب .

ومما ضوعف من فائه ولامه

ل و ل

\* اللؤلؤاء : الشده والضر كاللؤلؤاء .

ومن خفيف هذا الباب

ل و

\* لو : حرف يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره ، فإن سميت به الكلمه شددت ، قال :

وقدما أهلكت لو (١)

كثيرًا

وقبل اليوم عالجه قدار (٢)

وأما الخليل فإنه يهيمز هذا النحو إذا سمى به كما يهيمز النور .

\* ولا : حرف نفي .

وحكى ابن جني عن الفارسي : سألتك حاجه فلا ليت لي ، أي : قلت لي : لا ، اشتقوا من الحرف فغلا ، وكذلك أيضًا اشتقوا منه المصدر \_ وهو اسم \_ فقالوا : الللاه . وحكى أيضًا عن قنبر أن بعضهم قال : لا أفعل ، فأمال (لا) ؛ قال : وإنما أمالها لما كانت جوابًا قائمه بنفسها وقويت بذلك فلحقت بالقوه بالأسماء والأفعال فأملت كما أميلت ، فهذا وجه إمالتها .

وحكى أبو بكرٍ في (لا) و (ما) من بين أخواتها : لَوَيْتُ لَاءَ حَسَنَهُ ، وَمَوَيْتُ مَاءَ حَسَنَهُ

ص: ٣٩٨

- 
- ١- في المخطوط : « لَوْ » وبهذا لا يستقيم الكلام والاستشهاد والوزن ، وما أثبتناه من لسان العرب (إمالا) ط. المعارف.
  - ٢- البيت للقطامي في الأشباه والنظائر ٥ / ١٩٢ وبلا نسبه في لسان العرب (إمالا) ، ويروى « ولكن أهلكت .. ».

بالمد ؛ لمكانِ الفتحه من لا وما. قال ابنُ جنيّ : القولُ عندي في ذلك أنّهم لَمَّا أرادوا اشتقاقَ فَعَلْتُ مِنْ لا وَمَا لَمْ يُمَكِّنْ ذلكَ فيهما وهما على حَرْفَيْنِ ، فَرَادُوا على الألفِ أَلِفًا أُخْرَى ثم هَمَزُوا الثانيه كما تقدّم فصارتْ لاءٌ وماءٌ فَجَرَتْ بَعْدَ ذلكَ مَجْرَى (با) و (حا) بعد المد ، وعلى هذا قالوا في النَّسَبِ إلى (ما) لَمَّا احتاجوا إلى تَكْمِيلِهَا اسْمًا مُحْتَمِلًا لِلإِعْرَابِ : قد عرفتُ ما تَبَيَّنَ الشَّيْءُ ، فالهمزه الآن إنما هي بدلٌ من أَلِفٍ أُلْحِقْتُ أَلِفَ ما ، وَقَضُوا بأنَّ أَلِفَ ما ولا مُبْدَلَةٌ من واوٍ كما قَدَّمْنَا من قولِ أبي عليٍّ ومَذْهَبِهِ في بابِ الرَّاءِ ، وأنَّ اللامَ منها ياءٌ حَمَلًا على طَوِيْتُ وروِيْتُ \_ قال : وقولُ أبي بكرٍ لَمَكَانِ الفَتْحِ فيهما أي لأنَّكَ لا تُمِيلُ ما ولا فتقول ما ولا مَمَّالَتَيْنِ ، فذهب إلى أن الألفَ فيهما من واوٍ وتكونُ زائدهً كقوله : (لَيْلًا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ) [الحديد : ٢٩] وقالوا : نَا بَلٌ ، يُرِيدُونَ : لا بَلٌ ، وهذا على البَدَلِ.

\* وَلَوْلا : كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ مِنْ لَوْ وَلا .

وَمَعْنَاهَا : امْتِناعُ الشَّيْءِ لَوْجُودِ غَيْرِهِ ، كَقَوْلِكَ : لَوْلا زَيْدٌ لَفَعَلْتُ ، وَسَأَلْتُكَ حَاجَةً فَلَوْلَيْتَ لِي ، أَيْ قُلْتُ : لَوْلا كَذَا ، كَأَنَّهُ أَرَادَ : لَوْ لَوْتُ فَقَلَبَ الواوَ الأَخِيرَةَ ياءً لِلْمُجَاوَرَةِ ، وَاشْتَقُّوا أَيضًا مِنَ الحَرْفِ مَصْدَرًا كما اشْتَقُّوا مِنْهُ فِعْلاً فَقَالُوا : اللُّؤْلُؤُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هُنَا لا لَيْتَ وَلَوْ لَيْتَ لِأَنَّ هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ المَغْيِرَتَيْنِ بالتركيبِ هُنَا إِنَّمَا ما دَّتُهُمَا لا وَلَوْ ، وَلَوْ لا أَنَّ الفارِسِيَّ بَرِيءٌ مِنَ التُّهْمَةِ لَقُلْتُ : إِنَّهُمَا غَيْرُ عَرَبِيَّيْنِ ، فَأَمَّا قولُ الشاعِرِ :

لَلْوَلَا حُصَيْنٌ عَيْبُهُ أَنْ أَسْوَأَهُ

وَأَنَّ بَنِي سَعْدِ صَدِيقٌ وَوَالِدٌ (١)

فإنَّه أَكَّدَ الحَرْفَ باللامِ .

### مقلوبه : ول و

\* الوَلْوَالُ : البُلْبُلُ .

\* وَوَلَوْلَتِ المَرْأَةُ : دَعَتْ بِالْوَيْلِ ، وَالاسْمُ الوَلْوَالُ .

\* وَوَلَوْلَتِ القَوْسُ : صَوَّتَتْ .

\* وَالْوَلْوَلُ : الهَامُ الدَّكْرُ .

\* وَوَلَوْلُ : اسْمُ سَيْفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ ، وَافْتَحَرَ يَوْمَ الجَمَلِ فقال :

أنا ابنُ عَتَّابٍ وَسَيْفِي وَوَلَوْلُ

١- البيت بلا- نسبه فى رصف المباني ص ٢٤٨ ، وسر صناعه الإعراب ١ / ٤٠٨ ، ولسان العرب (إملاا-) ، وفيه (عُقْبِيَه) مكان (حصين) ، ويروى فى اللسان (عَيْبُهُ).

## والموت دُونَ الْجَمَلِ الْمُجَلَّلِ (١)

ومما ضوعف من فائه وعينه

و و ل

\* الأُولُ : المَتَقَدِّمُ ، وهو نقيض الآخر ، وقول أبي ذؤيب :

أَدَانَ وَأَنْبَأَهُ الأُولُونَ

بأنَّ المُدَانَ مَلِيٌّ وَفِي (٢)

\* الأُولُونَ : النَّاسُ الأُولُونَ وَالْمَشِيخَةُ ، [يقول : قالوا له (٣) إن الذي بايعته مَلِيٌّ وَفِي فَاطِمَتَيْنِ ، والأُنثَى : الأُولَى ، ومنه الصَّلَاةُ الأُولَى ، وَمَنْ قَالَ : صَلَاةُ الأُولَى فهو من إضافة الشيء إلى نفسه أو على أنه أراد صلاة الساعة الأُولَى من الزَّوَالِ .

وقوله تعالى : (تَبَرَّجَ الجَاهِلِيَّةِ الأُولَى) [الأحزاب : ٣٣] قال الرَّجَّاجُ : قيل : الجَاهِلِيَّةُ الأُولَى مَنْ كَانَ مِنْ لَعْدُنْ آدَمَ إِلَى زَمَنِ نُوحٍ ، وقيل : مُنْذُ زَمَنِ نُوحٍ إِلَى زَمَنِ إِدْرِيسَ ، وقيل : مُنْذُ زَمَنِ عِيسَى إِلَى زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ ، وهذا أجود الأقوال لأنهم الجاهليَّة المعروفون ، وهم أول من أمه محمد صلى الله عليه وسلم ، وكانوا يتخذون البغايا يُغِلَّنَ لهم ، وأما قول عبيد بن الأبرص :

فَاتَّبَعْنَا ذَاتَ أَوْلَانَا الأُولَى الـ

موقدى الحرب وموفٍ بالحبال (٤)

فإنه أراد الأُولَ فَقَلَبَ ، وأراد : ومنهم موفٍ بالحبالِ أى العهود ، فأما ما أنشده ابن جني من قول الأسود بن يَغْفَرٍ :

\*فَالْحَقْتُ أَخْرَاهُمْ طَرِيقَ أَوْلَاهُمْ\* (٥)

فإنه أراد أَوْلَاهُمْ فَحَذَفَ اسْتِخْفَافًا كَمَا تُحَذَفُ الحَرَكَهُ لَدَلِكُ فِي قَوْلِهِ :

\*وَقَدْ بَدَأَ هُنْكَ مِنْ المِئْزِرِ\* (٦)

ونحوه ، وهم الأوائِلُ أَجْرُوهُ مُجْرَى الأَسْمَاءِ . قال بعض النحويين : أَمَا قَوْلُهُمْ : أَوَائِلُ

ص : ٤٠٠

١- الرجز لابن عتاب بن أسيد في لسان العرب (ولول) ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٤٦٢ ، وتاج العروس (ولول).

٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٩ ، ولسان العرب (وأل) (دين) ، وتاج العروس (وأل) (دين).



٣- زياده من اللسان ، سقطت من المخطوط ، انظر (وأل).

٤- البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١١٨ ، ولسان العرب (وأل) ، وكتاب الجيم ١ / ٢٠١ ، ٣ / ٧٦.

٥- صدر بيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٤٥ وعجزه : \* كما قيل نجم قد خوى متتاع \* وفي لسان العرب (وأل) ، وخزانه الأدب ١١ / ٣٠٥.

٦- عجز بيت للأقيشر الأسدي في ديوانه ص ٤٣ ، وخزانه الأدب ٤ / ٤٨٤ ، ولسان العرب (وأل) ، (هنا) ، وصدرة : رحى وفي رجليك ما فيهما.

بِالْهَمْزِ \_ فَأَصْلُهُ أَوَّالٌ ، وَلَكِنْ لَمَّا اِكْتَنَفَتِ الْأَلِفُ وَأَوَانَ وَوَلِيَّتِ الْآخِرَةُ مِنْهُمَا الطَّرْفَ فَضُمَّتْ ، وَكَانَتِ الْكَلِمَةُ جَمْعًا \_ وَالْجَمْعُ مُسْتَقْتَلٌ \_ قَلِبَتِ الْآخِرَةُ مِنْهُمَا هَمْزَةً ، وَقَلْبُوهُ فَقَالُوا : الْأَوَّلَى ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِذِي الرُّمَّةِ :

تَكَادُ أَوَّالِيهَا تُفَرِّي جُلُودَهَا

وَيَكْتَجِلُ التَّالِي بِمُورٍ وَحَاصِبٍ (١)

أَرَادَ أَوَّالِيهَا ، وَالْجَمْعُ الْأَوَّلُ .

وَلَقِيْتُهُ عَامِيًا أَوَّلَ : جَرَى مَجْرَى الْأَسْمِ فَجَاءَ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مِ ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَقِيْتُهُ عَامَ الْأَوَّلِ بِإِضَافَةِ الْعَامِ إِلَى الْأَوَّلِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي الْعَارِمِ الْكِلَابِيِّ يَذْكُرُ بَنِيهِ وَأَمْرَاتَهُ : فَأَبْكُلُ لَهُمْ بَكِيلَةً فَأَكَلُوا وَرَمَوْا بِأَنْفُسِهِمْ فَكَأَنَّمَا مَاتُوا عَامَ الْأَوَّلِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : أَتَيْتُكَ عَامَ الْأَوَّلِ ، وَالْعَامَ الْأَوَّلَ ، وَمَضَى عَامَ الْأَوَّلِ ؛ عَلَى إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ ، وَالْعَامَ الْأَوَّلَ ، وَعَامَ أَوَّلَ \_ مَضْرُوفٌ \_ وَعَامَ أَوَّلَ ؛ وَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ أَيْضًا . وَحَكَى سَيِّبِيُّ : مَا لَقِيْتُهُ مُدَّ عَامَ أَوَّلَ ، نَصَبَهُ عَلَى الطَّرْفِ أَرَادَ : مُدَّ عَامَ وَقَعَ أَوَّلَ ، وَقَوْلُهُ :

يَا لَيْتَهَا كَانَتْ لِأَهْلِي إِبِلًا

أَوْ هَزَلْتُ فِي جَدْبِ عَامِ أَوَّلًا (٢)

يَكُونُ عَلَى الْوَصْفِ وَعَلَى الطَّرْفِ كَمَا قَالَ تَعَالَى : (وَالرَّكْبُ أَشْفَلُ مِنْكُمْ) [الأنفال : ٤٢] قَالَ سَيِّبِيُّ : وَإِذَا قُلْتَ : عَامَ أَوَّلَ ، فَإِنَّمَا جَازَ هَذَا الْكَلَامُ لِأَنَّكَ تَعَلَّمْتَ أَنَّكَ تَعْنِي الْعَامَ الَّذِي يَلِيهِ عَامُكَ ؛ كَمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : أَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ وَبَعِيدَ غَدٍ ، فَإِنَّمَا تَعْنِي بِهِ الَّذِي يَلِيهِ أَمْسٍ وَالَّذِي يَلِيهِ غَدٌ ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : اِبْدَأْ بِهِ أَوَّلَ \_ فَإِنَّمَا يَرِيدُونَ أَوَّلَ مِنْ كَذَا ، وَلَكِنَّهُ حُذِفَ لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ ، وَبَيَّنَّا عَلَى الْحَرَكَهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْمُتَمَكِّنِ الَّذِي جُعِلَ فِي مَوْضِعٍ بِمَنْزِلِهِ غَيْرِ الْمُتَمَكِّنِ ، قَالَ : وَقَالُوا : ادْخُلُوا الْأَوَّلَ فَلِأَوَّلَ ، وَهِيَ مِنَ الْمَعَارِفِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْحَالِ ، وَهُوَ شَادٌ ، وَالرَّفْعُ جَائِزٌ عَلَى الْمَعْنَى ، أَيْ : لِيَدْخُلِ الْأَوَّلُ فَلِأَوَّلَ ، وَحَكَى عَنِ الْخَلِيلِ : مَا تَرَكَ لَهُ أَوَّلًا وَلَا آخِرًا ، أَيْ : قَدِيمًا وَلَا حَدِيثًا ؛ جَعَلَهُ اسْمًا فَنَكَرَ وَصَرَّفَ .

وَحَكَى ثَعْلَبٌ : هُنَّ الْأَوَّلَاتُ دُخُولًا - وَالْآخِرَاتُ خُرُوجًا ، وَاحِدَتُهَا الْأَوَّلَةُ وَالْآخِرَةُ ، ثُمَّ قَالَ : لَيْسَ هَذَا أَصْلَ الْبَابِ ، وَإِنَّمَا أَصْلُ الْبَابِ : الْأَوَّلُ وَالْأَوَّلَى كَالْأَطْوَلِ وَالطُّوْلَى ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : أَمَّا أَوْلَى بِأَوْلَى فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ ، وَأَوَّلُ مَعْرِفَةٍ : الْأَحَدُ فِي

ص : ٤٠١

١- البيت لذي الرمة في ملحق ديوانه ص ١٨٤٨ . ولسان العرب (وأل) ؛ وبلا نسبة في الدر ٦ / ٢١٣ .

٢- الرجز لأبي النجم العجلي في شرح شواهد الإيضاح ص ٣٥١ ، ٤١٨ ، وبلا نسبة في خزانه الأدب ١٠ / ٢٣٤ ، لسان العرب (وأل) والمخصص ١٦ / ٨٦ .

التَّسْمِيَةِ الْأُولَى ، قال :

أُرَجِّى أَنْ أَعِيشَ وَإِنَّ يَوْمِي

بِأَوَّلِ أَوْ بَأَهْوَنَ أَوْ جُبَارٍ (١)

أَهْوَنُ وَجُبَارٌ : الاثْنَانِ (٢) والثلاثاء ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\* \* \*

## باب الثلاثي المعتل

### اللام والنون والهمزة [ن أ ل]

#### إشاره

\* نَالَ يَنَالُ نَائِلًا وَيُنَيْلًا وَنَائِلَانًا : مَشَى وَنَهَضَ بِرَأْسِهِ يُحَرِّكُهُ إِلَى فَوْقَ مِثْلِ الَّذِي يَعْدُو وَعَلَيْهِ حِمْلٌ يَنْهَضُ بِهِ.

\* وَنَالَ الْفَرَسُ يَنَالُ نَائِلًا (٣) فَهُوَ نُوْلٌ : اهْتَزَّ فِي مَشِيَّتِهِ.

\* وَضَبِعَ نُوْلٌ كَذَلِكَ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

لَهَا خُفَّانٍ قَدْ تَلَبَّا (٤) وَرَأْسُ

كَرَأْسِ الْعَوْدِ شَهْرَبَهُ نُوْلٌ (٥)

\* وَنَالَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ : أَى يَسْبَغِي.

#### مقلوبه : أ ل ن

\* فَرَسٌ أَلِنٌ : مُجْتَمِعٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ الْمَرَّازُ الْفَقْعَسِيُّ :

أَلِنٌ إِذْ خَرَجَتْ سَلَّتُهُ

وَهَلًا تَمَسَّحُهُ مَا يَسْتَقِرُّ (٦)

### اللام والفاء والهمزة [ل ف أ]

#### إشاره

\* لَفَاتِ الرِّيحِ السَّحَابَ عَنِ السَّمَاءِ وَالتُّرَابَ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ تَلْفَؤُهُ لَفْنَا : فَرَقْتُهُ وَسَفَرْتُهُ.

ص: ٤٠٢

- 
- ١- البيت لبعض شعراء الجاهلية في لسان العرب (هون) ، (عرب) ، (جبر) ، (دبر) ، (شير) ، (أنس) ، (وأل) ، وتاج العروس (هون) ، وجمهره اللغة ص ١٣١١ ، وفيهم (أؤمّل) بدلاً من (أرجى).
  - ٢- كذا في المخطوط ، ونقله في اللسان (وأل) وفيه « أهون وجبار : الاثنين ... ».
  - ٣- كذا في المخطوط وفي اللسان (نأل : نألاً).
  - ٤- كذا في المخطوط ، وفي اللسان (نأل) : ثلبا.
  - ٥- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٧ ، ولسان العرب (نأل) ، وتاج العروس (نأل).
  - ٦- البيت للمرار الفقعسي في لسان العرب (ألن) ، وتهذيب اللغة ١٢ / ٢٩٤ ، وتاج العروس (ألن) والعين (١ / ٣٥٥ ، ٧ / ١٩٣).

\* وَلَمَّا لَلَّحِمَّ عَنِ الْعِظَامِ يَلْفُوهُ لَفًّا وَلَمَّا وَالتَّفَاءُ كِلَاهِمَا قَشْرُهُ وَالْقَطْعُهُ مِنْهُ لَفِيئَةٌ.

\* وَكُلُّ بَضْعَةٍ لَا عَظْمَ فِيهَا لَفِيئَةٌ ، وَالْجَمْعُ : لَفِيئَةٌ.

\* وَلَمَّا الْعُودَ يَلْفُوهُ لَفًّا : قَشْرُهُ.

\* وَلَمَّا بِالْعَصَا لَفًّا : ضَرْبُهُ بِهَا.

\* وَلَمَّا : رَدَّهُ.

\* وَاللَّفَاءُ : التُّرَابُ وَالْقِمَاشُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

\* وَاللَّفَاءُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.

\* وَاللَّفَاءُ : دُونَ الْحَقِّ ، يُقَالُ : ارْضَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ ، أَيْ : بَدُونَ الْحَقِّ. قَالَ أَبُو زَيْنِدٍ :

فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ فَتَزْدَرِينِي

وَلَا حَظِّي اللَّفَاءُ وَلَا الْحَسِيسُ (١)

### مقلوبه : أ ل ف

\* الْأَلْفُ مِنَ الْعَدَدِ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ : أَلْفٌ ، قَالَ بُكَيْرٌ أَصَمُّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عُبَادٍ :

عَرَبًا ثَلَاثَةٌ أَلْفٍ وَكُتِبَتْ

أَلْفَيْنِ أَعْجَمَ مِنْ بَنِي الْقُدَامِ (٢)

وَأَلْفٌ وَأُلُوفٌ ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَكَانَ حَامِلِكُمْ مَنَا وَرَافِدُكُمْ

وَحَامِلُ الْمِينِ بَعْدَ الْمِينِ وَالْأَفِ (٣)

إِنَّمَا أَرَادَ الْأَلْفَ فَحَذَفَ اللَّامَ ضَرُورَةً ، وَكَذَلِكَ أَرَادَ الْمِينَ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ.

\* وَأَلْفَ الْعَدَدِ وَأَلْفَهُ : جَعَلَهُ أَلْفًا.

\* وَأَلْفُوا : صَارُوا أَلْفًا.

وفى الحديث: «أَوَّلُ حَيِّ آلَفٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنُو فُلَانٍ».

\* وَشَارَطَهُ مُؤَالَفَهُ ، أَى : عَلَى أَلْفٍ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَأَلْفَ الشَّيْءِ إِذَا وَوَلِئًا وَوَلِئًا - الْأَخِيرَةُ شَادَّةٌ - وَأَلْفَانًا وَأَلْفَهُ : لَزِمَهُ .

\* وَأَلْفَهُ إِيَّاهُ : أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ) [قريش : ٢]

ص: ٤٠٣

- 
- ١- البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص ١٠٠ ، ولسان العرب (لفأ) (خبس) ، (لفا) ، والمخصص ١٦ / ٢٤ ، وتاج العروس (لفأ) ، (خبس) ، (لفا) والعين (٨ / ٣٣٥) ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٥٨٤ . وفيه (فتظلمونى) بدلاً من (فتدرينى).
  - ٢- البيت لبكير أصم بن الحارث بن عباد فى لسان العرب (ألف) وتاج العروس (ألف).
  - ٣- البيت بلا نسبه من الخصائص ٢ / ٣٣٤ ، ولسان العرب (ألف) (مأى) ، وفيه (الألف) مكان (الأف).

فِيْمَنْ جَعَلَ الْهَاءَ مَفْعُولًا وَرَحَلَهُ مَفْعُولًا ثَانِيًا ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَفْعُولُ هُنَا وَاحِدًا عَلَى قَوْلِكَ : آلَفْتُ الشَّيْءَ كَأَلْفْتَهُ ، وَتَكُونَ الْهَاءُ وَالْمِيمُ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ كَمَا تَقُولُ : عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ زَيْدٍ عَمْرًا ، وَهِيَ الْأُلْفَةُ.

\* وَاتَّكَلَفَ الشَّيْءُ : أَلِفَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

\* وَأَلْفَهُ : جَمَعَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ.

\* وَتَأَلَّفَ : تَنَظَّمَ.

\* وَالْإِلْفُ : الَّذِي تَأَلَّفَهُ ، وَجَمَعَهُ : آلَفَ ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ فِي جَمْعِ الْإِلْفِ : أَلُوفٌ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ جَمْعُ آلِفٍ كَشَاهِدٍ وَشُهُودٍ ، وَهُوَ الْأَلِيفُ ، وَجَمَعَهُ أَلْفَاءٌ ، وَالْأَنْثَى : إِلْفَةٌ وَإِلْفٌ ، قَالَ :

\* وَحَوْرَاءِ الْمَدَامِيعِ الْإِلْفِ صَخْرٍ\* (١)

وَقَالَ :

فَقَرُّ فَيَافٍ تَرَى ثَوْرَ النَّعَاجِ بِهَا

يُرُوحُ فَرْدًا وَيَلْقَى إِلْفَهُ طَاوِيَهُ (٢)

وَهَذَا مِنْ شَاذِّ الْبَسِيطِ ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ : طَاوِيَهُ \_ فَاعِلُنْ ، وَضَرْبُ الْبَسِيطِ لَا يَأْتِي عَلَى فَاعِلُنْ ، وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَعِزَاهُ إِلَى الْأَخْفَشِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سُئِلَ أَنْ يَصْنَعَ بَيْتًا تَامًا مِنَ الْبَسِيطِ فَصَنَعَ هَذَا الْبَيْتَ ، وَهَذَا لَيْسَ بِحُجَّةٍ فَيَعْتَدُّ بِفَاعِلُنْ ضَرْبًا فِي الْبَسِيطِ ؛ إِنَّمَا هُوَ فِي مَوْضِعِ الدَّائِرَةِ ، فَأَمَّا الْمُسْتَعْمَلُ فَفَعِلُنْ وَفَعْلُنْ.

\* وَآلَفَ الرَّجُلُ : تَجَرَ.

\* وَآلَفَ الْقَوْمُ إِلَى كَذَا وَتَأَلَّفُوا : اسْتَجَارُوا.

\* وَالْأَلْفُ وَالْأَلِيفُ : حَرْفٌ هِجَاءٍ.

قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : الْأَلْفُ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ مُؤَنَّثَةٌ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْحُرُوفِ ، هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ ، وَإِنْ ذَكَرْتَ جَازًا ، قَالَ سِيبَوَيْهِ : حُرُوفُ الْمُعْجَمِ كُلُّهَا تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ كَمَا أَنَّ اللِّسَانَ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( الْم \* ذَلِكَ الْكِتَابُ ) [البقرة : ١ ، ٢] ، وَ ( الْمَص ) [الأعراف : ١] ، وَ ( الْمَر ) [الرعد : ١] قَالَ الرَّجَّاجُ : الَّذِي اخْتَرْنَا فِي تَفْسِيرِهَا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ : إِنْ ( الْم ) أَنَا

١- شطربب بلا نسه فى لسان العرب (ألف) ، وناج العروس (ألف).

٢- الببب بلا نسه فى لسان العرب (شكا) ، وتهذب اللغة ١٠ / ٣٠٠ ، والمخصص ١٠ / ١٧٩ ، ١٥ / ١٢٤ ، وناج العروس (شكا).  
وفبه (ببب) ببالاً من (ببب).



اللَّهُ أَعْلَمُ ، و (المص) أنا الله أعلم وأفصل ، و (المر) أنا الله أعلم وأرى.

قال بعض النحويين : موضع هذه الحروف رُفِعَ بما بعدها ، قال : (المص \* كِتَابٌ) فكِتَابٌ مُرْتَفِعٌ ب (المص) وكأنَّ معناه : (المص) حُرُوفٌ كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ ، قال : وهذا لو كَانَ كما وَصَفَ لَكَانَ بعد هذه الحروفِ أَبَدًا ذِكْرُ الكِتَابِ ، فقوله : (الم \* الله لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) [آل عمران : ١ ، ٢]. يدلُّ على أن الأمر مُدْفَعٌ لها على قوله ، وكذلك (يس \* وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ) [يس : ١ ، ٢] وكذلك (حم \* عسق \* كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ) [الشورى : ١ - ٣] ، وقوله : (حم \* وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ \* إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ) [الدخان : ١ - ٣] فهذه الأشياءُ تَدُلُّ على أن الأمرَ على غيرِ ما ذَكَرَ ، ولو كَانَ كذلكَ أَيضًا لما كَانَ (الم) و (حم) مَكْرَرَيْنِ ، وقد أَجْمَعَ النَّحْوِيُّونَ على أن قوله : (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ) [إبراهيم : ١] بغير هذه الحروفِ ، والمعنى : هذا كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ.

### مقلوبه : ف أ ل

\* الْفَالُ : ضِدُّ الطَّيْرِ ، وَالْجَمْعُ : فُؤُلٌ ، وَقَدْ تَقَالَّ بِهِ.

### مقلوبه : أ ف ل

\* أَفَلَتِ الشَّمْسُ تَأْفِلُ وَتَأْفُلُ أَفْلًا وَأَفُولًا غَرَبَتْ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْكَوَاكِبِ.

\* وَالْأَفِيلُ : ابْنُ الْمَخَاضِ فَمَا فَوْقَهُ.

\* وَالْأَفِيلُ : الْفَصِيلُ.

\* وَالْجَمْعُ : إِفَالٌ ؛ لِأَنَّ حَقِيقَتَهُ الْوَصْفُ ، هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ ، وَأَمَّا سَبَبِيَّتُهُ فَقَالَ : أَفِيلٌ وَأَفَائِلٌ شَبَّهُوهُ بِذُنُوبٍ وَذَنَائِبٍ ، يَعْنِي أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُمَا إِلَّا الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَاخْتِلَافُ مَا قَبْلَهُمَا بِهِمَا ، وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ أُخْتَانِ ، وَكَذَلِكَ الْكَشْرَةُ وَالضَّمَّةُ.

\* وَأَفَلُ الْحَمَلِ فِي الرَّحِمِ : اسْتَقَرَّ.

\* وَسَبْعَةُ أَفَلٍ وَأَفَلَةٌ : حَامِلٌ.

### اللام والباء والهمزة [ل ب أ]

#### إشاره

\* اللَّبَأُ : أَوَّلُ اللَّبَنِ.

\* وَلَبَأَ الشَّاةُ يَلْبُؤُهَا وَالتَّبَأَهَا : احْتَلَبَ لِبَأَهَا.

\* وَالتَّبَأَهَا وَلَدَهَا.



\* وَاسْتَلْبَاهَا : رَضِعَهَا .

\* وَأَلْبَاهُ : شَدَّهُ إِلَى رَأْسِ الْخَلْفِ لِيُرْضَعَ اللَّبَاءُ .

\* وَلِبَائِهِ أُمُّهُ وَأَلْبَائِهِ : أَرْضَعَتْهُ اللَّبَاءُ .

\* وَلَبَا الْقَوْمَ يَلْبُوهُمْ لَبْنًا وَالْبَاهُ : أَعْطَمَهُم اللَّبَاءُ ، وَقِيلَ : لِبَاهُمْ : أَعْطَمَهُم اللَّبَاءُ ، وَالْبَاهُ : زَوَدَهُمْ إِيَّاهُ .

وقال اللحياني : لَبَّأْتُهُمْ لَبْنًا وَلِبْيًا وهو الاسم ، ولا أدري ما حصل كلام اللحياني هنا ، اللهم إلا أن يريد أن اللَّبَاءُ يكون مَضِيْدًا واسمًا ، وهذا لا يُعْرَفُ .

\* وَالْبُتُو : كَثُرَ لِيُوْهُمْ .

\* وَأَلْبَاتِ الشَّاءِ : أَنْزَلَتِ اللَّبَاءُ ، وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَمَرْبُوعِهِ رِبْعِيَّةٌ قَدْ لَبَّأَتْهَا

بِكَفِّي مِنْ دَوِيَّةٍ سَفْرًا سَفْرًا (١)

فسره الفارسي وحده فقال : يعنى الكمأة . مَرْبُوعَةٍ : أَصَابَهَا الرَّبِيعُ ، وَرِبْعِيَّةٍ : مُتْرَوِيَّةٌ بِمَطَرِ الرَّبِيعِ .

\* وَلَبَّأَتْهَا : أَعْطَمَتْهَا أَوَّلَ مَا يَدَتْ ، وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ كَمَا يُطْعَمُ اللَّبَاءُ ، يَعْنِي أَنَّ الْكَمَاءَ جَنَاهَا فَبَاكَرَهُمْ بِهَا طَرِيَّةً ، وَسَفْرًا مَنْصُوبًا عَلَى الظَّرْفِ أَيْ غُدْوَةً ، وَسَفْرًا مَفْعُولٌ ثَانٍ لِلْبَابِ ، وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى أَعْطَمَتْ .

\* وَلَبَّأَ اللَّبَاءُ يَلْبُوهُ لَبْنًا وَأَلْبَاهُ : طَبَّخَهُ ، الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

\* وَتَبَاتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُلَيِّئٌ : وَقَعَ اللَّبَاءُ فِي ضَرْعِهَا .

\* وَاللَّبْوَةُ : الْأَنْثَى مِنَ الْأَسُودِ ، وَالْجَمْعُ : لَبْوَةٌ ، وَاللَّبَاءُ ، كَاللَّبْوَةِ فَإِنْ كَانَ مَخْفَفًا مِنْهُ فَجَمَعَهُ كَجَمْعِهِ ، وَإِنْ كَانَ لَغَةً فَجَمَعَهُ : لَبَّأَتْ .

\* وَاللَّبْوُ : الْأَسَدُ وَقَدْ أُمِيَّتْ ، أَعْنِي أَنَّهُمْ قَلَّ اسْتِعْمَالُهُمْ إِيَّاهُ الْبَتَّةَ .

\* وَاللَّبْوُ : رَجُلٌ مَعْرُوفٌ ، هُوَ اللَّبْوُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ .

\* وَاللَّبْءُ : حَيٌّ .

١- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٤٤٩ ، ولسان العرب (لبأ) ، (سفر) ، وأساس البلاغه (لبأ) ، وتاج العروس (لبأ) وبلا نسبه فى  
المخصص (٩ / ٥٠).

## مقلوبه : أ ل ب

\* أَلَبَ إِلَيْكَ الْقَوْمُ : أَتَوْكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

\* وَأَلَبَ الْإِبِلَ يَأْلِبُهَا وَيَأْلِبُهَا أَلْبًا : سَاقَهَا سَوْقًا شَدِيدًا.

\* وَأَلَبْتُ هِيَ : انْسَاقَتْ (١) وَاِنْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدٍ

وَبَعْدَ غَدٍ يَأْلِبُنَ أَلَبَ الطَّرَائِدِ (٢)

أَي يَنْضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

\* وَأَلَبَ الْحِمَارُ طَرِيدَتَهُ يَأْلِبُهَا وَأَلْبَهَا كِلَاهُمَا : طَرَدَهَا طَرْدًا شَدِيدًا.

\* وَالتَّلَبُ : الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ.

\* وَالتَّلَبُ : الْوَعْلُ.

\* وَالْأَنْثَى تَأْلِبُهُ تَأْوُهُ زَائِدَةٌ ؛ لِقَوْلِهِمْ : أَلَبَ الْحِمَارُ آتَنَهُ.

\* وَأَلَبَ الشَّيْءُ يَأْلِبُ وَيَأْلِبُ : تَجَمَّعَ.

وَقَوْلُهُ :

وَحَلَّ بِقَلْبِي مِنْ جَوَى الْحُبِّ مَيْتَهُ

كَمَا مَاتَ مَسْقِيُّ الصَّبَاحِ عَلَى أَلَبِ (٣)

لَمْ يُفْسِرْهُ ثَعْلَبٌ إِلَّا بِقَوْلِهِ : أَلَبَ يَأْلِبُ إِذَا اجْتَمَعَ.

\* وَتَأَلَبَ الْقَوْمُ : تَجَمَّعُوا.

\* وَأَلَبَهُمْ : جَمَعَهُمْ.

\* وَهُمْ عَلَيْهِ أَلَبٌ وَاحِدٌ وَإِلَبٌ وَالْأُولَى أَعْرَفُ : مُتَجَمِّعُونَ عَلَيْهِ بِالظُّلْمِ وَالْعَدَاوَةِ.

\* وَأَلَبَ الْوَبُّ : مُتَجَمِّعٌ كَثِيرٌ.

قال البريقُ الهذليُّ :

بَأَلْبِ أَلُوبٍ وَحَرَابِهِ

لَدَى مَثْنٍ وَاذِعِهَا الْأَوْرَمُ (٤)

\* وَأَلْبَ بَيْنَهُمْ : أَفْسَدَ.

ص: ٤٠٧

- 
- ١- في المخطوط : أنسقت ، بهمزه القطع.
  - ٢- البيت لمدرّك بن الحصين في التكملة ولسان العرب (ألب) ، (سعد) ، وتاج العروس (ألب) ، (سعد).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ألب) ، وتاج العروس (ألب).
  - ٤- البيت للبريق في شرح أشعار الهذليين ص ٧٥٣ ، ولسان العرب (ألب) ، (حرب) ، (ورم) ، وتاج العروس (ألب) ، (حرب) ، (ورم).

\* وَرِيحُ أَلُوبٍ : بَارِدَةٌ تَسْفِي التُّرَابَ.

\* وَأَلْبَتِ السَّمَاءُ تَأَلَّبَ وَهِيَ أَلُوبٌ : دَامَ مَطَرُهَا.

\* وَرَجَلُ أَلُوبٍ : سَرِيعُ إِخْرَاجِ الدَّلْوِ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

تَبَشَّرِي بِمَاتِحِ أَلُوبٍ

مُطَرِّحٍ لِدَلْوِهِ غَضُوبٍ (١)

\* وَأَلْبَ الرَّجُلُ : حَامٌ حَوْلَ الْمَاءِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ ، عَنِ الْفَارَسِيِّ.

\* وَأَلْبَ الْجُرْحُ أَلْبًا ، وَأَلْبٌ يَأَلْبُ أَلْبًا كِلَاهِمَا : بَرِيٌّ أَعْلَاهُ وَأَسْفَلُهُ نَعْلٌ ؛ فَانْتَقَضَ.

\* وَأَوَلْبُ الزَّرْعِ وَالنَّخْلِ : فِرَاحُهُ ، وَقَدْ أَلْبَتْ تَأَلَّبُ.

\* وَالْأَلْبُ : لُغَةٌ فِي الْيَلْبِ.

\* وَالْإِلْبُ : الْفِتْرُ عَنِ ابْنِ جَنِّي \_ مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالسَّبَابِهِ.

\* وَالْإِلْبُ : شَجْرَةٌ شَاكَةٌ كَأَنَّهَا شَجَرَةُ الْأُتْرُجِ ، وَمَنَابِتُهَا ذُرَى الْجِبَالِ ، وَهِيَ خَبِيثَةٌ يُؤَخِّدُ خَضْبُهَا وَأَطْرَافُ أَفْنَانِهَا ، فَيَدُقُّ رَطْبًا وَيُقَشَّبُ بِهِ اللَّحْمُ وَيُطْرَحُ لِلسَّبَاعِ كُلِّهَا ، فَلَا يُلْبِثُهَا إِذَا أَكَلَتْهُ ، فَإِنَّ هِيَ شَمْتَةٌ وَلَمْ تَأْكُلْهُ عَمِيَتْ عَنْهُ ، وَصَمَّتْ مِنْهُ.

### مقلوبه : ب أ ل

\* الْبَيْلُ : الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ.

\* بَوْلٌ بَالَةٌ وَبُئُولَةٌ ، وَقَالُوا : ضَبِيلٌ بَيْلٌ ، فَذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِلَى أَنَّهُ إِتْبَاعٌ ، وَهَذَا لَا يَقْوَى ؛ لِأَنَّهُ إِذَا وُجِدَ لِلشَّيْءِ مَعْنَى غَيْرِ الْإِتْبَاعِ لَمْ يُقْضَ عَلَيْهِ بِالْإِتْبَاعِ.

### مقلوبه : أ ب ل

\* الْإِبِلُ وَالْأَيْلُ (٢) \_ الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ \_ : مَعْرُوفٌ ، لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

وَالْجَمْعُ : أَبَالٌ ، وَحَكَى سَبْيُونِيهِ : إِبْلَانٍ ؛ قَالَ : لِأَنَّ إِبْلًا اسْمٌ لَمْ يُكْسَرْ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ قَطِيعِينَ ، أَبُو الْحَسَنِ : وَإِنَّمَا ذَهَبَ سَبْيُونِيهِ إِلَى الْإِبْنِاسِ بِتَثْبِيهِ الْأَسْمَاءِ الدَّالَّةِ عَلَى الْجَمْعِ ، فَهُوَ يُوجِّهُهَا إِلَى الْأَلْفَاظِ الْآحَادِ ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ : وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ قَطِيعِينَ. وَقَوْلُهُ : لَمْ يُكْسَرْ عَلَيْهِ لَمْ يُضْمَرْ فِي يُكْسَرُ.

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ألب) وتهذيب اللغة ١٥ / ٣٨٥، ومقاييس اللغة ١ / ١٣٠ وتاج العروس (ألب).
- ٢- فى اللسان (أبل): (الإبل) بتسكين الباء ونسبها إلى كراع.



\* وَتَأَبَّلَ إِبْلًا : اتَّخَذَهَا .

\* وَأَبَّلَ الرَّجُلُ وَآبَلَ : كَثُرَتْ إِبْلُهُ .

\* وَرَجُلٌ أَبِلٌ وَآبِلٌ وَإِبلِيٌّ (١) : ذُو إِبِلٍ .

\* وَأَبَالٌ : يَزْعَى الإِبلَ .

\* وَأَبَلٌ يَأْبُلُ أَبَالَهُ ، وَأَبِلَ أَبَالًا فَهُوَ آبِلٌ وَأَبِلٌ : حَذَقَ مَصْلَحَةَ الإِبلِ وَالشَّاءِ .

\* وَحَكَى سَبِيؤُهُ : هُوَ مَنْ آبَلَ النَّاسَ ، قَالَ : وَلَا فِعْلَ لَهُ .

\* وَإِنَّهُ لَا يَأْتِبُلُ ؛ أَى : لَا يَتَّبِعُ عَلَى رِعيِهِ الإِبلَ ، وَلَا يُحَسِّنُ مَهَنَّتَهَا ، وَقِيلَ : لَا يَتَّبِعُ عَلَيْهَا رَاكِبًا .

\* وَتَأْبِيلُ الإِبلِ : صَنَعْتُهَا وَتَسْمِينُهَا ، حَكَاهُ عَنْ أَبِي زِيَادٍ أَبُو حَنِيفَةَ .

\* وَأَبَلَتِ الإِبلُ وَالوَحْشُ تَأْبِلُ وَتَأْبُلُ أَبَالًا وَأَبُولًا وَأَبَلَتْ وَتَأْبَلَتْ : جَزَأَتْ عَلَى المَاءِ بِالرَّطْبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

وَإِذَا حَرَكَتُ غَزْرِي أَجْمَرْتُ

أَوْ قَرَابِي عَدَوَ جَوْنٍ قَدْ أَبَلَ (٢)

\* وَأَبَلَ الرَّجُلُ عَنِ امْرَأَتِهِ وَتَأَبَّلَ : اجْتَزَأَ عَنْهَا .

وَفِي الحَدِيثِ : « أَبَلَ آدَمُ عَلَى ابْنِهِ المَقْتُولِ كَذَا وَكَذَا عَامًّا لَا يُصِيبُ حَوَاءً » (٣) ؛ أَى : امْتَنَعَ مِنْ غَشْيَانِهَا . وَيُزَوَى تَأَبَّلَ .

\* وَأَبَلَتِ الإِبلُ بِالمَكَانِ أَبُولًا أَقَامَتْ ؛ قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

بِهَا أَبَلْتُ شَهْرِي ربيعِ كِلَيْهِمَا

فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسُوها وَأَقْتَرَاها (٤)

اسْتَعَارَهُ \_ هُنَا \_ لِلظَّبِيهِ .

\* وَإِبِلٌ أَوَابِلٌ وَأَبْلٌ وَأَبَالٌ وَمُؤَبَّلَةٌ : كَثِيرَةٌ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي جُعِلَتْ قَطِيعًا قَطِيعًا . وَقِيلَ : هِيَ المَتَّخَذَةُ (٥) لِلقَبِيهِ ، فَأَمَّا قَوْلُ الحُطَيْئَةِ :

ص : ٤٠٩

- ٢- البيت للبيد في ديوانه ص ١٧٦ وفيه (عدو) ولسان العرب (جمر) ، (غرز) ، (أبل) وتهذيب اللغة ٨ / ٤٦ ، ومقاييس اللغة ومجمل اللغة ١ / ٤٥٧ ، والعين ٦ / ١٢٢ ، ٨ / ٣٤٢ ، وتاج العروس (جمر) ، (غرز) (أبل).
- ٣- روى بنحوه موقوفاً على سالم بن أبي الجعد ، وفيه حسام بن المصك ، وكان كثير الخطأ ، فاحش الوهم ، حتى خرج عن حد الاحتجاج به ، كما في تفسير الطبري (١٠ / ٢٠٩) ط. الشيخ أحمد شاكر.
- ٤- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين وفيه (به) بدلاً من (بها) ص ٧٢ ، ولسان العرب (نساء) ، (قرر) ، (رمض) ، (أبل) والتنبية والإيضاح ١ / ٣١ ، وتاج العروس (نساء) ، (قرر) ، (رمض) ، (ربيع) ، (أبل).
- ٥- في المخطوط (المُتَّخِذَةُ) على روايه اسم الفاعل ، والمثبت من اللسان.

\*عَفَّتْ بَعْدَ الْمُؤَبَّلِ فَالشَّوِيُّ\* (١)

فَإِنَّهُ ذَكَرَ حَمَلًا عَلَى الْقَطِيعِ ، أَوْ الْجَمْعِ ، أَوْ النَّعَمِ ؛ لِأَنَّ النَّعَمَ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ ؛ أَنْشَدَ سَيِّوِيَهُ :

\*أَكَلَّ عَامٍ نَعَمٍ تَخْوُونُهُ\* (٢)

وقد يكونُ أَنَّهُ أَرَادَ الْوَاحِدَ وَلَكِنِ الْجَمْعُ أَوْلَى ؛ لِقَوْلِهِ : فَالشَّوِيُّ ، وَالشَّوِيُّ اسْمُ جَمْعٍ .

وَالِإِبِلُ الْأَبْلُ : الْمُهْمَلَّةُ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

\*وَرَاخَتْ فِي عَوَازِبِ أَبْلٍ\*

\*وَأَبْلٌ يَأْبُلُ أَبْلًا : غَلَبَ وَامْتَنَعَ ، عَنْ كُرَاعٍ ، وَالْمَعْرُوفُ أَبْلٌ .

\*وَالِإِبِيلُ وَالِإِبُولُ وَالِإِبَالَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْخَيْلِ . وَالِإِبِلُ ؛ قَالَ :

\*أَبَائِيلَ هَطَلَى مِنْ مُرَاحٍ وَمُهْمَلٍ\* (٣)

وَقِيلَ : الْأَبَائِيلُ : جَمَاعَةٌ فِي تَفْرِيقِهِ . وَاحِدُهَا إِبِيلٌ وَإِبُولٌ .

وَذَهَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى أَنَّ الْأَبَائِيلَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ بِمَنْزِلَةِ عَبَادِيدَ وَشَعَائِلٍ .

\*وَأَبْلَ الرَّجُلِ ، كَأَبْتُهُ .

\*وَالِأَبِيلُ : الْعَصَا .

\*وَالِأَيْلُهُ وَالِإِبَالَةُ : الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَشِيشِ .

\*وَالِأَبِيلُ : رَئِيسُ النَّصَارَى .

وَقِيلَ : هُوَ الرَّاهِبُ . وَقِيلَ : صَاحِبُ النَّاقُوسِ ؛ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْجِنِّ :

أَمَّا وَدِمَاءُ مَائِرَاتٍ تُخَالِهَا

عَلَى قُنَّةِ الْعُزَّى أَوْ النَّشْرِ عِنْدَمَا

وَمَا قَدَسَ الرَّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ

أَبِيلَ الْأَبْيَلِينَ الْمَسِيحَ بَنَ مَرْيَمًا (٤)

أَضَافَهُ إِلَيْهِمْ عَلَى التَّشْنِيعِ لِقَدْرِهِ وَالتَّعْظِيمِ لَخَطَرِهِ ، وَقِيلَ هُوَ الشَّيْخُ .

وَالْجَمْعُ آبَالٌ .

ص : ٤١٠

- 
- ١- عجز بيت للحطيئة في ديوانه ص ١٣٧ ، ولسان العرب (أبل) صدره : عرفت منازلنا من آل هند.
  - ٢- الرجز لقيس بن حصين في خزانه الأدب ١ / ٤٠٩ ، والكتاب ١ / ١٢٩ ، ولرجل ضبى في الأغاني ١٦ / ٢٥٦ ، وبلا نسبه في الأشباه والنظائر ، واللسان (نعم) ، (أبل) وبعده : يلقحه قوم وتنتجونه.
  - ٣- هو بلا نسبه في لسان العرب (أبل).
  - ٤- البيتان لعمر بن عبد الجن في لسان العرب (أبل) ؛ والبيت الأول له أو لعمر بن عبد الحق في لسان العرب (نسر) ، والثاني لعمر بن عبد الحق في تاج العروس (أبل).

\* والأبيلى : الزاهب ، فإمّا أن يكون أعجمياً ، وإمّا أن يكون قد غيّرتُه ياءُ الإضافة ، وإمّا أن يكون من بابِ انْفَحَلَ ، فقد قال سيويه : ليس في الكلام فيعلُّ ، وأنشد الفارسي بيت الأعرابي :

وَمَا أُبَيْلِي عَلَى هَيْكَلٍ

بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَا(١)

وفي الحديث : « كُلُّ مَالٍ زُكِّيَ فَقَدْ ذَهَبَتْ عَنْهُ أُبَيْلَتُهُ » (٢) ؛ أي : ثقله ووخامته.

والأبلة : العداوة ، عن كراع.

\* والأبلة : تمرٌ يرض بين حجرين ، ويحلب عليه لبنٌ. وقيل : هي الفدره من التمر ؛ قال :

فَيَأْكُلُ مَا رُضَّ مِنْ زَادِنَا

وَيَأْتِي الْأُبْلَةَ لَمْ تُرَضَّضْ(٣)

\* والأبلة : مكان بالبصرة.

وأبلى : موضع ؛ قال أنسده أبو محمد بن (٤) السري السراج :

سَرَى مِثْلَ نَبْضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلُ دُونَهُ

وَأَعْلَامُ أُبْلَى كُلُّهَا فَالْأَصَالِيُّ(٥)

ويروى : وأعلام أُبْلٍ. وقال أبو حنيفة : رجله أُبْلِيٌّ مشهوره ؛ وأنشد :

دَعَا لِبَّهَا عَمْرُو وَكَأَنَّ قَدْ وَرَدْنَهُ

بِرِجْلِهِ أُبْلِيٍّ وَإِنْ كَانَ نَائِيًا(٦)

\* وأبلى : اسم امرأة ؛ قال رؤبه :

قَالَتْ أُبَيْلَى لِي وَلَمْ أُسَبِّهِ

مَا السُّنُّ إِلَّا عَقْلُهُ الْمُدَلَّةُ(٧)

- ١- البيت للأعشى في ديوانه ص ١٠٣ ، ولسان العرب (صلب) ، (أبل) ، (هكل) ، وتاج العروس (صور) (أبل) ، (هكل) والعين ٧ / ١٥٠ ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٣٨٨.
- ٢- ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٢ / ٤٠٣) عن يحيى بن يعمر من قوله ..
- ٣- البيت لأبي المثلث الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٠٦ وتاج العروس (أبل) ، ومعجم البلدان (الأبله) ، وللهذلي ، في تهذيب اللغة ١٥ / ٣٩٠.
- ٤- في المخطوط (محمب) ١٨٣ / أس ٥.
- ٥- البيت بلا نسبه في أساس البلاغه (زوج).
- ٦- البيت للراعي في ديوانه ص ٢٨٤ وفيه (غمر كأن ... برحله). ومعجم البلدان ١ / ٧٨ (أبلى) وبلا نسبه في لسان العرب (أبل) ، وتاج العروس (أبل).
- ٧- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٦٥ ، وتهذيب اللغة ٦ / ١٣٧ ولسان العرب (أبل) ، (سبه) ، (دله) ، وتاج العروس (دله) ، وتهذيب اللغة (٦ / ١٣٧).

إشاره

\* تَلَمَّاتٌ بِهِ الْأَرْضِ وَعَلَيْهِ اشْتَمَلَتْ وَاشْتَوَتْ.

\* وَالْمَأَلُّصُ عَلَى الشَّيْءِ : ذَهَبَ بِهِ خُفْيَةً.

\* وَالْمَأُ عَلَى حَقِّي : جَحَدَهُ.

\* وَذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا (١) أَذْرِي مَنْ أَلَمَّا عَلَيْهِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْجَحْدِ ، قَالَ : وَقَدْ يُتَكَلَّمُ بِهِذَا بَعْيَرِ جَحْدٍ.

\* وَحَكَى يَعْقُوبُ \_ أَيْضًا \_ كَانَ بِالْأَرْضِ مَرْعَى أَوْ زَرْعٌ ، فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابٌّ ، فَأَلَمَّاتُهُ ؛ أَى : تَرَكَتُهُ صَعِيدًا لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ.

\* وَمَا أَذْرِي أَيْنَ أَلَمَّا مِنْ بِلَادِ اللَّهِ؟ أَى : ذَهَبَ.

\* وَلَمَّا الشَّيْءَ يَلْمُوهُ : أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ.

\* وَالْمَأُ بِمَا فِي الْجَفْنَةِ وَتَلَمَّا بِهِ وَالتَّمَأُ : اسْتَأْثَرَ بِهِ وَعَلَبَ عَلَيْهِ.

\* وَالتَّمِيءُ لَوْنُهُ : كالتَّمِعَ ؛ وَحَكَى بَعْضُهُمْ : التَّمَأُ : كالتَّمَعَ.

\* وَلَمَّا الشَّيْءَ : أَبْصَرَهُ كَلَمَحَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ ، « فَلَمَّا تُهَا تَضِيءُ نُورًا كِإِضَاءَةِ الْبَدْرِ » (٢) حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ.

مقلوبه : ل أم

\* اللُّؤْمُ : ضِدُّ الْعِتْقِ وَالْكَرَمِ.

\* وَقَدْ لُؤْمٌ لُؤْمًا فَهُوَ لَيْئِمٌ مِنْ قَوْمٍ لِنَامٍ وَلُؤْمَاءٌ وَمَلَأْمَانٌ ، وَالْأُنْثَى : مَلَأْمَانَةٌ.

\* وَقَالُوا فِي النَّدَاءِ : يَا لَأَمَانُ ، وَيَا مَلَأْمًا ، وَيَا مَلَأْمَانًا.

\* وَالْأَمُ : أَظْهَرَ حِصَالَ اللُّؤْمِ.

\* وَالْأَمُ : وَلَدَ اللَّئَامِ ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

\* وَاسْتَلَامَ أَصْهَارًا : اتَّخَذَ أَصْهَارًا لِنَامًا.

\* وَاسْتَلَامَ أَبًا : كَانَ لَهُ أَبٌ لَيْئِمٌ.

\* وَلأَمُّهُ : نَسَبُهُ إِلَى اللَّؤْمِ ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

ص: ٤١٢

- 
- ١- فى المخطوط « فلا » ووُضِعَت « فما » فَوْقَهَا تصويبًا ١٨٣ أ ص ١٣.
  - ٢- بنحوه ذكره ابن الأثير فى النهايه (٤ / ٢٦٩) فى هيئه بيت من الشعر.



يُرُومُ أَذَى الْأَحْرَارِ كُلِّ مُلَامٍ

وَيَنْطِقُ بِالْعَوْرَاءِ مَنْ كَانَ مُعْوَرًا (١)

\* وَالْمِلَامُ وَالْمِلَامُ : الَّذِي يَعْذِرُ اللَّئَامَ.

\* وَقَدْ تَلَاءَمَ الْقَوْمُ وَالتَّامُوا : اجْتَمَعُوا وَاتَّفَقُوا.

\* وَلَاَمَ الشَّيْءَ لَأْمًا وَلَاءَمَهُ وَلَأَمَهُ وَالْأَمَةُ : أَصْلَحَهُ فَالتَّامَ. وَتَلَاءَمَ وَتَلَاءَمَ.

\* وَلَاءَمَنِي الْأَمْرُ : وَافَقَنِي.

\* وَرَيْشُ لُؤَامٍ : يُلَانِمُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَهُوَ مَا كَانَ بَطْنُ الْقُدَّهِ مِنْهُ يَلِي ظَهْرَ الْأُخْرَى ، وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ.

\* وَسَهْمٌ لِأُمٍّ : عَلَيْهِ رَيْشُ لُؤَامٍ.

\* وَلَاَمَ السَّهْمَ لِأُمًّا : جَعَلَ عَلَيْهِ رَيْشًا لُؤَامًا.

\* وَفُلَانٌ لِنِمْ فُلَانٍ وَلِنَامُهُ ، أَيْ : مِثْلُهُ وَشَبِهُهُ ، وَالْجَمْعُ الْأَمُّ وَلِنَامٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

أَتَقَعْدُ الْعَامَ لَا تَجْنِي عَلَيَّ أَحَدٍ

مُجَبِّينَ وَهَذَا النَّاسُ الْأَمُّ (٢)

وقالوا : لو لا اللُّؤَامُ هَلَكَ اللَّئَامُ ، قِيلَ : مَعْنَاهُ الْأَمْثَالُ ، وَقِيلَ : الْمُتَلَانِمُونَ.

\* وَاللُّئَامُ : السِّيفُ ؛ قَالَ :

\* وَلِنِمْكَ ذُو زَرَيْنِ مَصْقُولٌ \* (٣)

\* وَاللَّامُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَاللَّامَةُ وَاللُّؤْمَةُ : مَتَاعُ الرَّحْلِ مِنَ الْأَسْلِحَةِ وَالْوَلَايَا ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

حَتَّى تَعَاوَنَ مُسْتَكُّ لَهْ زَهْرٌ

مِنَ التَّنَاوِيرِ شَكْلُ الْعَيْنِ فِي اللَّؤْمِ (٤)

\* وَاللَّامَةُ : الدَّرْعُ ، وَجَمْعُهَا لُؤْمٌ \_ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

\* واستلأم لأمتة وتلأمها (٥) ، الأخيرة عن أبي عبيدة : لیسها .

وجاء ملأماً : علیه لأمة ؛ قال :

ص : ٤١٣

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (لأم) ، وتاج العروس (لؤم).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (لأم) وتهذيب اللغة ١٥ / ٤٠٠ ، وتاج العروس (لأم). وفيه « أنقعد ، نجنى ، مجندين ».

٣- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (لأم).

٤- البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ١٧١ ، ولسان العرب (هول) ، (لأم) وتاج العروس (هول) ، (لأم) ، وبلا- نسبه في

المخصص (٧ / ١٤٥) ، (١٠ / ٢٢٠) وفيه (العهن) مكان (العين).

٥- رسمت في المخطوط (وتلأمها).

وَعَنْتَرَهُ الْفَلْحَاءُ جَاءَ مُلَأْمًا

كَأَنَّكَ فَنَدٌ مِنْ عَمَائِهِ أَسْوَدٌ (١)

قال : الْفَلْحَاءُ ، فَأَنْتَ حَمَلًا لَهُ عَلَى لَفْظِ عَنْتَرَهُ لِمَكَانِ الْهَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَمَّا اسْتَعْنَى عَنْ ذَلِكَ رَدَّهُ إِلَى التَّذْكِيرِ فَقَالَ : كَأَنَّكَ .

\* وَاللَّامَةُ : السَّلَاحُ (كُلُّهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

\* وَقَدْ اسْتَلَّامَ بِهَا وَاسْتَلَّامَ الْحَجَرَ : مِنَ الْمَلَاءِ مَهٍ (عَنْهُ أَيْضًا).

وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَقَالَ : هُوَ مِنَ التَّلَامِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَاللُّؤْمَةُ : جَمَاعَةُ آدَاهِ الْفَدَّانِ (قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ) ، وَقَالَ مَرَّةً : هِيَ جَمَاعُ آلِهِ الْفَدَّانِ ، حَدِيدُهَا وَعَيْنُهَا .

### مقلوبه : م ل أ

\* مَلَأَ الشَّيْءَ يَمْلُؤُهُ مَلَأً وَمَلَأَهُ فَاثْمَلَأَ وَتَمَلَأَ .

\* وَإِنَّهُ لَحَسَنُ الْمِلَاءِ ؛ أَيْ : الْمَلِءِ لَا التَّمْلُؤِ .

\* وَإِنَاءٌ مَلَانٌ وَالْأُنْثَى مَلَأَى وَمَلَانَةٌ ، وَالْجَمْعُ أَمْلَاءٌ .

\* وَالْمِلَاءَةُ وَالْمِلَاءَةُ وَالْمِلَاءُ : الزُّكَامُ ، يُصِيبُ مِنَ امْتِلَاءِ الْمَعِدَةِ .

\* وَقَدْ مَلَأَ فَهُوَ مَلِيءٌ ، وَمَلِيءٌ وَأَمْلَأَهُ اللَّهُ .

\* وَالْمِلَاءَةُ : الْكَظَّةُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ ، وَقَدْ تَمَلَأَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

\* وَالْمِلَاءَةُ : رَهْلٌ يُصِيبُ الْبَعِيرَ مِنْ طُولِ الْحَبْسِ بَعْدَ السَّيْرِ .

\* وَمَلَأَ فِي قَوْسِهِ : عَرَّقَ النَّشَابَةَ وَالسَّهْمَ .

\* وَرَجُلٌ مَلِيءٌ : كَثِيرُ الْمَالِ (٢) ، وَالْجَمْعُ مِلَاءٌ ، وَأَمْلِئَاءٌ (بِهَمْزَتَيْنِ) وَمَلَاءٌ (كِلَاهِمَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَحَدَّه) ؛ وَلِذَلِكَ أَخَّرْتُهُمَا .

\* وَقَدْ مَلَأَ مَلَاءَةً وَاسْتَمَلَأَ فِي الدِّينِ : جَعَلَ دَيْنَهُ فِي مِلَاءَةٍ .

\* وَهَذَا الْأَمْرُ أَمْلَاءٌ بِحِكِّ ؛ أَيْ : أَمْلِكُ . وَالْمِلَاءُ : الْجَمَاعَةُ ، وَقِيلَ : أَشْرَافُ النَّاسِ وَوُجُوهُهُمْ . وَيُرْوَى : « أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَدْ رَجَعُوا مِنْ بَدْرٍ يَقُولُ : مَا قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ صِيْلَمًا ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَوْلَيْكَ الْمَلَأُ مِنْ

قَرَيْشٍ لَوْ حَضَرَتْ فِتَالُهُمْ لَأَخْتَفَرَتْ

---

١- البيت لشريح بن بجير التغلبي في لسان العرب (فلح) والتنبيه والإيضاح ١ / ٢٦٠، وتاج العروس (فلح)، (لؤم) والمخصص ٣ /

٤٧.

٢- تَكَرَّرَ لفظ « كثير المال » في المخطوط ص ١٨٤ أ ، ب.

فِعْلَكَ» (١)، والجمع أملاءً. أَبُو الْحَسَنِ: لَيْسَ الْمَلَأَ مِنْ بَابِ رَهَطٍ، وَإِنْ كَانَا اسْمِينَ لِلجَمْعِ؛ لِأَنَّ رَهَطًا لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ.

\* وَالْمَلَأَ (وَإِنْ كَانَ لَمْ يُكْسَرْ) مَالِيٌّ عَلَيْهِ، فَإِنَّ مَالًا مِنْ لَفْظِهِ، حَكَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: رَجُلٌ مَالِيٌّ: جَلِيلٌ يَمْلَأُ الْعَيْنَ بِجُهْرَتِهِ (٢) فَهُوَ كَعَرَبٍ وَرَوْحٍ. وَحَكَى: مَلَأْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ، أَمْلَأُوهُ وَمَالَأْتُهُ، وَكَذَلِكَ الْمَلَأُ، إِنَّمَا هُمْ الْقَوْمُ ذُووُ الشَّارِهِ وَالتَّجْمَعِ لِلإِدَارَةِ، فَفَارَقَ (بَابَ رَهَطٍ) لِذَلِكَ، وَالْمَلَأَ عَلَى هَذَا صِفَةً غَالِبَةً.

\* وَقَدْ مَالَأْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ، وَتَمَالَأْنَا عَلَيْهِ.

\* وَمَا أَحْسَنَ مَلَأَ بَنِي فُلَانٍ؛ أَى: أَخْلَاقَهُمْ، قَالَ:

تَنَادَوْا يَا لِبُهْتِهِ إِذْ رَأَوْنَا

فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأُ جُهَيْنًا (٣)

أَى: أَخْلَاقًا، وَالجَمْعُ أَمْلَاءٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَحْسِنُوا أَمْلَاءَكُمْ» (٤).

وَقِيلَ: الْمَلَأَ: الْخَلَقُ. فَهُوَ عَلَى هَذَا وَاحِدٌ.

\* وَالْمَلَأَ: الْعَلِيَّةُ، وَالجَمْعُ أَمْلَاءٌ أَيْضًا.

\* وَمَا كَانَ هَذَا الْأَمْرُ عَنْ مَلَأٍ مِنَّا، أَى: عَنْ تَشَاوُرٍ وَاجْتِمَاعٍ.

\* وَالْمَلَأَ: الطَّمَعُ وَالظَّنُّ (عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ).

وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ: «وَتَحَدَّثُوا مَلَأً لِنُصَبِحَ أُمَّنَا عَذْرَاءَ لَا كَهْلٌ وَلَا مَوْلُودٌ».

وَبِهِ فَسَّرَ أَيْضًا قَوْلَهُ: فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأً؛ أَى: أَحْسِنِي ظَنًّا.

\* وَالْمَلَأَةُ: الرِّيْطَةُ، وَالجَمْعُ مَلَأَةٌ.

وَقَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ:

كَانَ الْمَلَأُ الْمَحْضُ خَلْفَ ذِرَاعِهِ

صُرَاحِيَّةٌ وَالْأَخِيئُ الْمُتَحَمُّ (٥)

عَنَى بِالْمَلَأِ الْمَحْضِ \_ هُنَا \_ الْعَبَارَ الْخَالِصَ، سَبَّهَهُ بِالْمَلَأِ مِنَ التِّيَابِ.

١- رجاله ثقّات ، وهو فى سيره ابن هشام (٢ / ٢٣٣) ، والنهائيه (٤ / ٣٥١).

٢- كذا فى المخطوط ق ١٨٤ ب ٩.

٣- البيت لعبد الشارق الجهنى فى لسان العرب (ملأ) ، (بهث) (جهنى) ، والتنبيه والإيضاح ١ / ١٨٠ ، وتاج العروس (ملأ) ، (بهث) ، والمخصص ١٦ / ١٤.

٤- الحديث بمعناه فى إتحاف الساده المتقين للزبيدى (٧ / ٣٣٢) ، والنهائيه (٤ / ٣٥١).

٥- البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢١٩ ، ولسان العرب (ملأ) ، (تحم) ، (أخن) ، وتاج العروس (ملأ) ، (تحم) ، (أخن).

## مقلوبه : أ ل م

\* الأئِمُّ : الوجعُ .

والجمعُ آلامٌ . أَلِمَ أَلَمًا فَهُوَ آلِمٌ . وَتَأَلَّمَ وَآلَمْتُهُ .

\* والأئِيمُ : المؤلِّمُ .

\* والعذابُ الأليمُ : الذي يُبْلَغُ إِجْجَاعُهُ غَايَةَ الْبُلُوغِ .

\* وَأَلِمَ بَطْنُهُ ، من بابِ سَفِهَ رَأْيَهُ .

\* والأَيْلَمَةُ : الأئِمُّ .

\* وَالْوَمَةُ : مَوْضِعٌ ؛ قالَ صَحْرُ الْعَيِّ :

القائدو الخيلَ من أَلُومَةٍ

أَوْ من بَطْنٍ وَاذٍ كَأَنَّهَا الْعَجْدُ (١)

## مقلوبه : أ م ل

\* الأَمَلُ ، والإِمْلُ : الرَّجَاءُ (الأخيرةُ عن ابنِ جُنَيْدٍ) .

والجمعُ آمالٌ . وَقَدْ أَمَلْتُهُ أَمَلُهُ أَمَلًا (المصدرُ عن ابنِ جُنَيْدٍ) .

\* وَأَمَلْتُهُ وَمَا أَطْوَلَ إِمْلَتُهُ ؛ أَي : أَمَلَهُ .

\* وَإِنَّهُ لَطَوِيلُ الإِمْلِهِ ؛ أَي : التَّامِيلِ (عن اللحياني) .

\* وَتَأَمَّلَ الرَّجُلُ : تَبَيَّنَ فِي الأَمْرِ وَالنَّظَرِ .

\* والأَمِيلُ : حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ يَكُونُ عَرْضُهُ نَحْوًا مِنْ مِئَلٍ ، وَقِيلَ : يَكُونُ عَرْضُهُ مِئَلًا وَطُولُهُ مَسِيرَةَ يَوْمٍ .

وقيلَ : الأَمِيلُ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الرَّمْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَدَّ ، وَقِيلَ : مَسِيرَةُ يَوْمَيْنِ ، وَقِيلَ : عَرْضُهُ نِصْفُ يَوْمٍ ، وَالْجَمْعُ أَمَلٌ . قالَ سيبويه :

لا يُكَسَّرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

\* وَأَمُؤٌ : مَوْضِعٌ . قالَ الهذليُّ :

رِجَالُ بَنِي زَيْدٍ عَيْبَتُهُمْ

جِبَالُ أَمْوَالٍ لَا سَقِيَتْ أَمْوَالٌ (٢)

**مقلوبه : م أ ل**

\* رَجُلٌ مَأَلٌ ، وَمِئَلٌ : ضَخْمٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ . وَالْأُنْثَى مَأَلَةٌ وَمِئَلَةٌ .

ص : ٤١٦

---

١- البيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٥٩ ، ولسان العرب (ألم) ، ويروى (القائد).

٢- البيت لسلمى بن المقعد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧٩٦ ؛ ولسان العرب (أمل) ؛ ومعجم البلدان (أمول) ؛ ومعجم ما استعجم (أمول) ؛ وتاج العروس (أمل).



\* وَمَالَ يَمْوُلُ وَمَيْلٌ : تَمَلَّأَ وَضَخَّمَ .

\* وَجَاءَهُ أَمْرٌ مَا مَالَ لَهُ مَالًا ، وَمَا مَالَ مَالُهُ (الْأَخِيرَةُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ؛ أَى : لَمْ يَشَيْتَعِدْ لَهُ ، وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ ، وَقَالَ يَعْقُوبُ : مَعْنَاهُ : مَا تَهَيَّأَ لَهُ .

\* وَمَوْءَاهُ : اسْمٌ رَجُلٍ فِيمَنْ جَعَلَهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ ، وَهُوَ عِنْدَ سَبِيئِيهِ مَفْعَلٌ شَادٌّ ، وَسَيَأْتِي تَغْلِيلُهُ \_ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

## اللام والنون والباء [ ل ن ]

### إشاره

\* لِأَنَّ الشَّيْءَ لِينًا وَلِيَانًا وَتَلِينٌ ، وَهُوَ لَيْنٌ وَلَيْنٌ ، وَأَلَانَةٌ هُوَ ، وَلَيْنُهُ : صَيَّرَهُ لَيْنًا .

\* وَاسْتَلَانَةٌ : رَأَاهُ لَيْنًا ، وَقِيلَ : وَجَدَهُ لَيْنًا عَلَى مَا يَغْلُبُ عَلَيْهِ فِي هَذَا النَّحْوِ .

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ \_ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ \_ فِي ذِكْرِ الْعُلَمَاءِ الْأَتْقِيَاءِ : « فَبَاشَرُوا رُوحَ الْيَقِينِ ، وَاسْتَلَانُوا مَيَّا اسْتَحْشَنَ الْمُتَرَفُّونَ ، وَاسْتَوْحَشُوا مِمَّا أَنْسَ بِهِ الْجَاهِلُونَ » .

\* وَحُرُوفُ اللَّيْنِ : الْأَلِفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ ، كَانَتْ حَرَكَهُ مَيَّا قَبْلَهَا مِنْهَا أَوْ لَمْ تَكُنْ ، فَالَّذِي حَرَكَهُ مَا قَبْلَهُ مِنْهُ : كَنَارٍ ، وَدَارٍ ، وَفَيْلٍ ، وَقَيْلٍ ، وَجَوْلٍ ، وَغَوْلٍ ، وَالَّذِي لَيْسَ حَرَكَهُ مَا قَبْلَهُ مِنْهُ إِنَّمَا هُوَ فِي الْيَاءِ وَالْوَاوِ ، كَبَيْتٍ وَثَوْبٍ ، فَأَمَّا الْأَلِفُ فَلَا تَكُونُ حَرَكَهُ مَا قَبْلَهَا إِلَّا مِنْهَا .

\* وَهُوَ فِي لِيَانٍ مِنَ الْعَيْشِ ؛ أَى : رَحَاءٍ .

\* وَإِنَّهُ لَذُو مَلِينَةٍ ؛ أَى : لَيْنِ الْجَانِبِ .

\* وَرَجُلٌ هَيْنٌ لَيْنٌ ، وَهَيْنٌ لَيْنٌ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّهُمْ قَوْمٌ أَلِيْنَاءُ ، وَهُوَ شَادٌّ .

\* وَلَيِّنَ الرَّجُلَ مَلَانَةً وَلِيَانًا : لِأَنَّ لَهُ .

\* وَاللَّيْنَةُ كَالْمِسْوَرَةِ ، يُتَوَسَّدُ بِهَا ، أَرَى ذَلِكَ لِلْيَيْنِهَا وَوَتَارَتِهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ « كَانَ إِذَا عَرَسَ بِلَيْلٍ تَوَسَّدَ لَيْنَةً » (حِكَاةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيِّينَ) .

\* وَلَيْنُهُ : مَاءٌ لَيْنِي أَسِيدٍ ، اخْتَفَرَهُ سَيْلِيمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ أَسِيْفَارِهِ فَشَدَّكَ جُنْدُهُ الْعَطَشَ فَنَظَرَ إِلَى سَبْطَرِ جُحْرَةَ يَضْحَكُ ، فَقَالَ : مَا أَضْحَكَكَ؟ فَقَالَ : أَضْحَكَنِي أَنَّ الْعَطَشَ قَدْ أَضْرَبَكُمْ وَالْمَاءُ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ! فَاخْتَفَرَ لَيْنَهُ (حِكَاةُ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) أَى : مُضَرٍّ . وَقَدْ يُقَالُ لَهَا : اللَّيْنَةُ .

\* نَلْتُ الشَّيْءَ نَيْلًا ، وَنَالًا ، وَنَالَةً ، وَأَنْلَتْهُ إِيَّاهُ ، وَأَنْلْتُ لَهُ ، وَنَلْتُهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَهَمُّوا

ص: ٤١٧

بِمَا لَمْ يَنَالُوا) [التوبه : ٧٤] قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ : هَمُّوا بِمَا لَمْ يُدْرِكُوهُ.

\* وَالنَّيْلُ ، وَالنَّيْلُ : مَا نِيلَتْهُ.

\* وَمَا أَصَابَ مِنْهُ نَيْلًا. وَلَا نَيْلَهُ ، وَلَا نُؤْلَهُ.

\* وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا) [الحج : ٣٧] أَرَادَ لَنْ تَصِلَ إِلَيْهِ لُحُومُهَا وَلَا دِمَائُهَا ، إِنَّمَا يَصِلُ إِلَيْهِ التَّمَوِيُّ.

وَذَكَرَ لِأَنَّ مَعْنَاهُ : لَنْ يَنَالَ اللَّهُ شَيْءٌ مِنْ لُحُومِهَا وَلَا دِمَائِهَا ، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ) [الأحزاب : ٥٢]

أَيُّ : شَيْءٌ مِنَ النِّسَاءِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\* وَنَالَهُ الدَّارُ : فَاعَتْهَا ؛ لِأَنَّهَا تُنَالُ.

\* وَالنَّيْلُ : نَهْرٌ مِصْرَ ، وَنَيْلٌ : نَهْرٌ بِالْكُوفَةِ. وَجَعَلَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ لِلسَّحَابِ نَيْلًا فَقَالَ :

أَنَاخَ بِأَعْجَازٍ وَجَاشَتْ بِحَارُهُ

وَمَدَّ لَهُ نَيْلَ السَّمَاءِ الْمُنْرَلُ (١)

\* وَنَيْالٌ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ السُّلَيْكِيُّ بْنُ السُّلَكَةِ :

أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أُمِّيَّةَ بِالرَّكْبِ

وَهَنَّ عِجَالٌ عَنِ نَيْالٍ وَعَنْ نَقْبِ (٢)

## اللام والفاء والياء [ ل ف ي ]

### إشاره

\* أَلْفَى الشَّيْءَ : وَجَدَهُ.

\* وَتَلَفَاهُ : افْتَقَدَهُ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

يُجَبِّرُنِي أَنِّي بِهِ ذُو قَرَابِهِ

وَأُنْبَاتُهُ أَنِّي بِهِ مُتَلَفِي (٣)

فَسَرَهُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ : أَنِّي بِهِ أُدْرِكُ تَأْرِي.

\* وَاللَّفَى الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ كَأَنَّهُ مِنْ أَلْفَيْتٍ أَوْ تَلَايُتٍ ، وَالْجَمْعُ أَلْفَاءٌ (٤) ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْيَاءِ لِأَنَّهَا لَامٌ .

### مقلوبه : ل ي ف

\* اللَّيْفُ : مِنَ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ لَيْفَةٌ .

ص : ٤١٨

- 
- ١- البيت لأمية بن أبي عائذ في شرح أشعار الهذليين ص ٥٣٤ ؛ ولسان العرب (نيل) ؛ وتاج العروس (نال).
  - ٢- البيت للسليك بن السلكه في ديوانه ص ٤٩ ولسان العرب (نقب) ، (نيل) ؛ وتاج العروس (نقب) ، (نيل).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (لفا) ؛ وتاج العروس (لفا).
  - ٤- رسمت بالمخطوط بألف الوصل ، والتصويب من اللسان.

\* وَلَيَفِتِ الْفَسِيلَهُ : غُلِظَتْ وَكَثُرَ لَيْفُهَا .

### مقلوبه : ف ل ي

\* فَلَى رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ فَلْيَا : ضَرَبَهُ وَقَطَعَهُ ، وَاسْتَفْلَاهُ : تَعَرَّضَ لِذَلِكَ مِنْهُ ؛ قَالَ :

\* أَفْلِيهِ بِالسَّيْفِ إِذَا اسْتَفْلَانِي \* (١)

\* وَفَلَى رَأْسَهُ فَلْيَا ، وَفَلَاهُ : بَحَثَهُ عَنِ الْقَمْلِ ؛ قَالَ :

قَدْ وَعَدْتَنِي أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَأْ

تَمْسَحَ رَأْسِي وَتُقَلِّبِنِي وَأُ

وَتَمْسَحَ الْقَنْفَاءَ حَتَّى

تُنْتَأَى (٢)

أَرَادَ تَنْتَاءً ، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ إِبْدَالًا صَحِيحًا ، وَهِيَ الْفَلَايَةُ .

\* وَالتَّفْلَى : التَّكْلُفُ لِذَلِكَ ، قَالَ :

إِذَا أَتَتْ جَارَاتِهَا تَفَلًّا

تُرِيكَ أَشْغَى قَلْبًا أَفَلًا (٣)

\* وَتَفَالَتِ الْحُمْرُ : اخْتَكَّتْ ، كَأَنَّ بَعْضَهَا يَفْلِي بَعْضًا ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

ظَلَّتْ تَفَالِي وَظَلَّ الْجَوْنُ مُصْطَخِمًا

كَأَنَّهُ عَنِ تَنَاهِي الرُّوْضِ مَحْجُومٌ (٤)

\* وَفَلَاهُ فِي عَقْلِهِ فَلْيَا : رَاذَهُ .

\* وَفَالِيَهُ الْأَفَاعِي : خُنْفَسَاءُ رُقَطَاءِ ضَخْمَةٍ تَكُونُ عِنْدَ الْجِحْرَةِ ، وَهِيَ سَيِّدَةُ الْخَنَافِسِ .

وَقِيلَ : فَالِيَهُ الْأَفَاعِي : دَوَابٌّ تَكُونُ عِنْدَ جِحْرَةِ الضَّبَابِ فَإِذَا خَرَجَتْ تِلْكَ عَلِمَ أَنَّ الضَّبَّ

١- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (فلا) ؛ والمخصص ١٤ / ٢٣ ؛ وتهذيب اللغة ١٥ / ٣٧٤ ؛ وتاج العروس (فلا-) وتمامه من اللسان : أما ترانى رابط الجنان أفلية بالسيف إذا استفلانى؟ قال فى اللسان : وقال آخر : أفلية بالسيف إذ استفلانى أجيبه لبيك إذا دعانى

٢- الرجز بلا- نسبه فى الخصائص ١ / ٢٩١ ؛ والدرر ٦ / ٣٠٦ ؛ ولسان العرب (نتأ) ، (فلا-) (قنف) ؛ وهمع الهوامع ٢ / ٢١٠ ؛ والجزء الأول منه لحكيم بن معيه التميمى فى الموشح ص ١٥.

٣- الرجز بلا- نسبه فى لسان العرب (ثعل) ، (رول) ، (فلا-) ؛ وتاج العروس (رول) ، (فلا) ، وتمامه من اللسان : \*مركباً راووله مثعلاً\*.

٤- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٤٤٣ ؛ ولسان العرب (فلا) ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٣٧٤ ؛ وكتاب العين ٨ / ٣٣٤ ؛ وتاج العروس (فلى) ؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (سرر).

خَارِجٍ لَّا مَحِيَّالَهُ ، فَيُقَالُ : أَتَتْكُمْ فَالِيَهُ الْأَفَاعِي ، فَذَلَّ هَذَا عَلَى أَنْ فَالِيَهُ الْأَفَاعِي جَمْعٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يُخْبَرُ فِي مِثْلِ هَذَا عَنِ الْجَمْعِ بِالوَاحِدِ .

### مقلوبه : ف ي ل

\* الفَيْلُ : مَعْرُوفٌ .

والجَمْعُ أَفْيَالٌ ، وَفُيُولٌ ، وَفَيْلَةٌ ، وَالْأُنْثَى فَيْلَةٌ ، وَصَاحِبُهَا فَيَالٌ .

قَالَ سيبويه : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَيْلٌ فِعْلاً وَفُعْلاً ، فَتَكُونُ أَفْيَالٌ إِذَا كَانَ فُعْلاً بِمَنْزِلَةِ الْأَجْنَادِ وَالْأَجْحَارِ ، وَيَكُونُ الْفُيُولُ بِمَنْزِلَةِ الْبُرُوجِ ، وَيَكُونُ الْفَيْلَةُ بِمَنْزِلَةِ الْخِرَجَةِ يَعْنِي جَمْعَ خُرْجٍ .

\* وَلَيْلَةٌ مِثْلُ لَوْنِ الْفَيْلِ ؛ أَيْ : سَوْدَاءٌ غَيْرَاءٌ لَا يُهْتَدَى لَهَا ، وَاللَّوْنُ الْفَيْلَةُ كَذَلِكَ .

\* وَاسْتَفْيَلَ الْجَمَلَ : صَارَ كَالْفَيْلِ (حَكَاهُ ابْنُ جِنِّي فِي بَابِ اسْتَحْوَذَ وَأَخَوَاتِهِ) وَأَنْشَدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

\* يُدِيرُ عَيْنِي مُضْعَبٍ مُسْتَفْيِلٍ \* (١)

\* وَالتَّفْيِيلُ : زِيَادَةُ الشَّبَابِ .

\* وَتَفْيَلُ النَّبَاتُ : اكْتَهَلَ (عَنْ ثَعْلَبٍ)

\* وَقَالَ رَأْيُهُ يَفْيَلُ فَيُلُوهُ : أَحْطَأَ وَضَعُفَ ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ :

بَنِي رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَفْيَلُوا

فَمَا أَنْتُمْ فَنَعْدِرْكُمْ لَفَيْلٍ (٢)

وَتَفْيَلُ كَفَالٌ .

\* وَقِيلَ رَأْيُهُ : قَبَحَهُ وَخَطَأَهُ ؛ وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ :

فَلَوْ غَيْرَهَا مِنْ وُلْدِ كَعْبِ بْنِ كَاهِلٍ

مَدَحَتْ بِقَوْلِ صَادِقٍ لَمْ تَفْيَلِ (٣)

فَإِنَّهُ أَرَادَ لَمْ يُفْيَلْ رَأْيِكَ . وَفِي هَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمُضَافَ إِذَا حُذِفَ رُفِضَ حُكْمُهُ ، وَصَارَتِ الْمُعَامَلَةُ لَهَا صِدْرَتٌ إِلَيْهِ وَحَصِيْلَةٌ عَلَيْهِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ تَرَكَ حَرْفَ الْمُضَارِعِ الْمُؤَذَّنَ بِالْغَيْبِ \_ وَهُوَ الْيَاءُ \_ وَعَيَّدَلَ إِلَى الْخِطَابِ الْبَتَّةَ ؛ فَقَالَ : تُفْيَلُ (بِالتَّاءِ) ؛ أَيْ : لَمْ

- 
- ١- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (فيل) ؛ وتاج العروس (قبص) ؛ وأساس البلاغه (فيل) ، والطرائف الأدبيه ص ٦١ ، وهو فى اللسان بلفظ (يريد) بدلاً من (يدير).
  - ٢- البيت للكميت فى ديوانه ٢ / ٥١ ؛ ولسان العرب (فيل) ؛ وتهذيب اللغه ١٥ / ٣٧٦ ، ومقاييس اللغه ٤ / ٤٢٧ ؛ وتاج العروس (فيل) ؛ وبلا نسبه فى المخصص ٣ / ٥١ ؛ وديوان الأدب ٣ / ٣٢٦.
  - ٣- البيت لأميه بن أبى عائذ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٥٢٤ ؛ ولسان العرب (فيل) ؛ وتاج العروس (فيل).



وَمِثْلُهُ بَيَّنَّ الْكِتَابَ :

أَوْلَيْكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودَ بِمَدْحِهِ

إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قُلْتَهَا لَمْ تُفْنَدِ (١)

أَي : يُفْنَدُ رَأْيُكَ.

\* وَرَجُلٌ فَيْلُ الرَّأْيِ وَالْفِرَاسِ ، وَقَالَهُ ، وَقَائِلُهُ ، وَقَيْلُهُ ، وَقَيْلُهُ ، وَالْجَمْعُ أَقْيَالٌ.

\* وَفِي رَأْيِهِ فَيْالُهُ ، وَقَيْلُهُ . وَالْمُضَائِلُ ، وَالْفَيْالُ ، وَالْفَيْالُ : لُغْبَةُ لَفَيْتَانِ الْأَعْرَابِ ، يَخْبُونُ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ ثُمَّ يَقْسِمُونَهُ فَإِذَا أَخْطَأَ الْمُخْطِئُ قِيلَ لَهُ : قَالَ رَأْيُكَ ؛ قَالَ طَرَفُهُ :

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا بِهَا

كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُضَائِلُ بِالْيَدِ (٢)

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مِنَ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادَفُوا الْغِنَى

تَوَلَّوْا وَقَالُوا لِلصَّدِيقِ وَفَخَّمُوا (٣)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَالُوا : تَعَظَّمُوا وَتَفَخَّمُوا ، فَصَيَّرُوا كَالْفَيْلِ ، أَوْ تَجَهَّمُوا لِلصَّدِيقِ ؛ لِأَنَّ الْفَيْلَ جَهْمٌ ، أَوْ فَالَتْ آرَأُوهُمْ فِي إِكْرَامِهِ وَتَقْرِيْبِهِ وَمَعُونَتِهِ عَلَى الدَّهْرِ فَلَمْ يُكْرِمُوهُ وَلَا أَعَانُوهُ.

\* وَالْفَائِلُ : اللَّحْمُ الَّذِي عَلَى خُرْبِ الْوَرِكِ ، وَقِيلَ : هُوَ عِرْقٌ.

\* وَقِيلَ : الْفَائِلَانُ : مَضَةٌ يَغْتَانِ مِنْ لَحْمٍ أَشَدَّ فُلْهُمَا عَلَى الصَّلَوَيْنِ مِنْ لَدُنْ أَدْنَى الْحَجَبَتَيْنِ إِلَى الْعَجَبِ مُكْتَنِفَتَا الْعُضِيِّ مَعْصُ ، مُنْحَدِرَتَانِ فِي جَانِبَيْ الْفَخْذَيْنِ ، وَهُمَا مِنَ الْفَرَسِ كَذَلِكَ ، وَقِيلَ : الْفَائِلَانِ عِرْقَانِ مُسْتَبْطِنَانِ حَادِي الْفَخْذَيْنِ ، وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ :

قَدْ نَخَضِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَكْنُونِ فَائِلِهِ

وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ (٤)

قَالُوا : فَلَمْ يَجْعَلْهُ مَكْنُونًا إِلَّا وَهُوَ عِرْقٌ ؛ قَالَ الْأَوَّلُونَ : بَلْ أَغَابَ السَّنَانُ فِي أَفْصَى اللَّحْمِ وَلَوْ كَانَ عِرْقًا مَا قَالَ : أَشْرَفَتِ الْحَجَبَاتُ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : الْمَكْنُونُ \_ هَاهُنَا \_ الدَّمُ ، وَأَرَادَ أَنَا حُدَّاقُ بِالطَّعْنِ فِي الْفَائِلِ .

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (فيل).
  - ٢- البيت لطرفه بن العبد فى ديوانه ص ٢٠ ؛ ولسان العرب (حب) ، (فيل) ؛ وكتاب العين ٣ / ٣٢ ، ٨ / ٣٨٥ ؛ ومقاييس اللغه ٢ / ٢٨ ، ٤ / ٤٦٧ ، ٥ / ٢٧٩ ؛ والمخصص ٩ / ١٤٩ ، ١٣ / ١٨ ؛ وتهذيب اللغه ٤ / ١٠ ؛ وتاج العروس (حب) ، (فأل) ، (فيل).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (فيل) ، (قحم) ؛ وتاج العروس (قحم).
  - ٤- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١١٣ ؛ ولسان العرب (شيط) ، (فيل) ؛ وتاج العروس (شيط) ، (فيل) ؛ وأساس البلاغه (شيط).

\* لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ \* (١)

## اللام والباء والياء [ ل ب ي ]

### إشاره

\* اللَّبَايَةُ : البَقِيَّةُ مِنَ النَّبْتِ عَامَّةً ، وَقِيلَ : البَقِيَّةُ مِنَ الحَمَضِ ، وَقِيلَ : هُوَ رَقِيقُ الحَمَضِ ، وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ .  
\* وَحَكَى أَبُو لَيْلَى : لَبِيتُ الخُبْرَةَ فِي النَّارِ : أَنْصَجْتُهَا .

### مقلوبه : ل ي ب

\* اللَّيَابُ : أَقْلٌ مِنْ مِلءِ الفَمِ مِنَ الطَّعَامِ . يُقَالُ : مَا وَجَدْنَا لِيَابًا ؛ أَي : قَدَرُ لُغَمِهِ مِنَ الطَّعَامِ نَلُوكُهَا .

### مقلوبه : ب ل ي

\* بَلَى الثَّوْبُ بَلَى وَبَلَاءٌ ، وَأَبْلَاهُ هُوَ ؛ قَالَ :

\* وَالمرءُ يُبْلِيهِ بَلَاءُ السَّرْبَالِ \* (٢)

أَرَادَ إِبْلَاءَ السَّرْبَالِ ، أَوْ أَرَادَ فَبَلَى بَلَاءَ السَّرْبَالِ . وَبَلَاءُهُ كَأَبْلَاهُ ؛ قَالَ العَجِيزُ السَّلُولِيُّ :

وَقَائِلُهُ هَذَا العَجِيزُ تَقَلَّبَتْ

بِهِ أَبْطُنٌ بَلَّيْنُهُ وَظُهُورٌ

رَأَتْنِي تَحَادَبْتُ العَدَاةَ وَمَنْ يَكُنْ

فَتَى عَامَ عَامِ المَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ (٣)

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

لَبِسْتُ أَبِي حَتَّى تَمَلَّيْتُ عُمُرَهُ

وَبَلَّيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَّيْتُ خَالِيًا (٤)

يُرِيدُ أَنِّي عِشْتُ المَدَّةَ الَّتِي عَاشَهَا أَبِي ، وَقِيلَ : عَامَرْتُهُ طَوَّلَ حَيَاتِهِ .

١- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٣٦؛ واللسان (حجب)، (شنج)، (فيل)، (شظى)؛ وتهذيب اللغة ٤ / ١٦٢؛ وتاج العروس (شنج)، (عبل)، (فيل)، (شظى)، (نسى)؛ وأساس البلاغه (شنج)، وتمامه من اللسان: سليم الشظى عبلى الشوى شنج النسالة حجبات مشرفات على الفال

٢- الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه ٢ / ٣٢٣؛ ولسان العرب (بلا)؛ وتهذيب اللغة ١٥ / ٣٩٠؛ ومجمل اللغة ١ / ٢٨٨؛ وديوان الأدب ٤ / ٤٦؛ وتاج العروس (بلى)؛ وبلا نسبه فى كتاب العين ٨ / ٣٣٩؛ ومقاييس اللغة ١ / ٢٩٢، وتمامه من اللسان: \*كز الليالى وانتقال الأحوال\*.

٣- البيتان للعجير السلولى فى لسان العرب (بلا)، (حدب)، (عوم)؛ وتاج العروس (حدب)، (بلى) وفيه (كثير) مكان (كبير).

٤- البيت لابن أحممر فى ديوانه ص ١٦٨؛ ولسان العرب (بلا)؛ ومجمل اللغة ١ / ٢٨٨؛ وتاج العروس (لبس)، (بلا)؛ وبلا نسبه فى أساس البلاغه (لبس).

\* وَبَلَاءُ السَّفَرِ وَبَلَى عَلَيْهِ ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَلُوصَانِ عَوْجَاوَانِ بَلَى عَلَيْهِمَا

دُءُوبُ السَّرَى ثُمَّ افْتِرَاحُ الْهَوَاجِرِ (١)

\* وَأَبْلَاءُهُ كَذَلِكَ.

\* وَفُلَانٌ بَلَى أَشْفَارًا : إِذَا كَانَ قَدْ بَلَّاهُ السَّفَرُ وَالْهَمُّ وَنَحْوَهُمَا.

وَجَعَلَ ابْنُ جِنِّي الْبِيَاءَ فِي هَذَا بَدَلًا مِنَ الْوَاوِ ، وَلِضَعْفِ حَجْرِ اللَّامِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي قَوْلِهِمْ : فُلَانٌ مِنْ عَلَيْهِ النَّاسِ .

\* وَهُوَ بِبَدْيِ بَلَى وَبَلَى ، وَبَلَى وَبَلَى ، وَبَلَى وَبَلَى (بِفَتْحِ الْبِيَاءِ وَاللَّامِ) إِذَا بَعِدَ عَنْكَ حَتَّى لَا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ ، وَقَالَ ابْنُ جِنِّي :  
قَوْلُهُمْ : أَتَى عَلَى ذِي بَلْيَانَ ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ ، هُوَ عَلِمَ لِلْبُعْدِ ، وَقَوْلُهُ :

يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى

يُقَالَ : أَتَوْا عَلَى ذِي بَلْيَانَ (٢)

فَإِنَّهُ صَرَفَهُ عَلَى مَذْهَبِهِ لِلضَّرُورَةِ ، وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : « إِذَا كَانَ النَّاسُ بِبَدْيِ بَلَى » ، أَرَادَ تَفَرُّقَهُمْ ، وَأَنْ يَكُونُوا طَوَائِفَ .

\* وَالْبَلِيَّةُ : النَّاقَةُ يَمُوتُ رَبُّهَا فَتَشُدُّ عِنْدَ قَبْرِهِ حَتَّى تَمُوتَ وَتَبْلَى .

\* وَبَلَى : اسْمُ قَبِيلَةٍ .

### مقلوبه : ي ل ب

\* الْيَلْبُ : التَّرْسَةُ ، وَقِيلَ : الدَّرَقُ ، وَقِيلَ : هِيَ الْبَيْضُ تُصْنَعُ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ ، وَقِيلَ : هِيَ نُسُوعٌ كَانَتْ تُتَّخَذُ وَتُنْسَجُ وَتُجْعَلُ عَلَى الرَّءُوسِ مَكَانَ الْبَيْضِ ، وَقِيلَ : جُلُودٌ يُحْرَزُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضِ تَلْبَسُ عَلَى الرَّءُوسِ خَاصَّةً وَلَيْسَتْ عَلَى الْأَجْسَادِ . وَقِيلَ : هِيَ جُلُودٌ تَلْبَسُ مِثْلَ الدَّرُوعِ ، وَقِيلَ : هِيَ جُلُودٌ يُعْمَلُ مِنْهَا دُرُوعٌ ، الْوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ يَلْبَةٌ .

\* وَالْيَلْبُ : الْفُلُودُ مِنَ الْحَدِيدِ ، قَالَ :

\* وَمِخْوَرٌ أُخْلِصَ مِنْ مَاءِ الْيَلْبِ \* (٣)

ص: ٤٢٣

بدلاً من (اقتراح).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بلل) ، (بلا) ؛ وتهذيب اللغة ١٥ / ٣٩٣ ؛ وجمهره اللغة ص ١٢٣٦ ؛ وكتاب العين ٨ / ٣٢٠ ؛ ومقاييس اللغة ١ / ٢٩٥ ؛ وتاج العروس (بلل) ، (بلا) وهو كما فى اللسان بلفظ (تنام).

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (يلب) ؛ وتهذيب اللغة ١٥ / ٣٨٦ ؛ وكتاب العين ٨ / ٣٤١ ؛ ومقاييس اللغة ٦ / ١٥٨ ؛ ومجمل اللغة ٤ / ٥٦٦.

وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ. وَأَمَّا ابْنُ دُرَيْدٍ فَحَمَلَهُ عَلَى الْغَلَطِ ؛ لِأَنَّ الْيَلْبَ لَيْسَ عِنْدَهُ الْحَدِيدُ.

### مقلوبه : ب ي ل

\* بَيْلٌ : نَهْرٌ.

### اللام والميم والياء [ ل م ي ]

#### اشاره

\* اللَّمَى : سُمْرُهُ الشَّفَتَيْنِ.

وقيلَ : شِدَّةُ سَوَادٍ فِيهِمَا ، لَمَى لَمَى.

وحكى سيويه : لَمَى يَلْمِي لُمِيًا : إِذَا اسْوَدَّتْ شَفَتُهُ.

وَاللَّمَى (بِالضَّمِّ) لُغَةٌ فِي اللَّمَى (عَنِ الْهَجْرِيِّ) وَزَعَمَ أَنَّهَا لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ.

وَرَجُلٌ أَلْمَى ، وَامْرَأَةٌ لَمِيَاءُ.

\* وقيلَ : اللَّمِيَاءُ مِنَ الشَّفَاهِ اللَّطِيفَةِ الْقَلِيلَةِ الدَّمِ ، وَكَذَلِكَ اللَّئِيَاءُ ، وَشَجَرُهُ الظُّلُّ سَوْدَاءُ كَثِيفَةُ الْوَرَقِ ، قَالَ :

إِلَى شَجَرِ أَلْمَى الظُّلَالِ كَأَنَّهُ

رَوَاهِبٌ أَحْرَمْنَ الشَّرَابَ عُذُوبٌ (١)

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : اخْتَارَ الرَّوَاهِبُ فِي التَّشْبِيهِ لِسَوَادِ ثِيَابِهِنَّ.

\* وَرُمِحَ أَلْمَى : شَدِيدُ سُمْرِهِ اللَّيْطِ صَلْبٌ.

### مقلوبه : ي ل م

\* مِيَا سَمِعْتُ لَهُ أُيْلَمَهُ ؛ أَي : حَرَكَه ؛ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَهِيَ أَفْعَلُهُ دُونَ فَيَعْلُهُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ زِيَادَةَ الْهَمْزِ أَوْلَى كَثِيرًا ، وَلِأَنَّ أَفْعَلَهُ أَكْثَرُ مِنْ فَيَعْلُهُ.

### مقلوبه : م ي ل

\* الْمَيْلُ : الْعُدُولُ إِلَى الشَّيْءِ وَالِإِقْبَالُ عَلَيْهِ ، مَا لَمْ يَمِيلًا وَمَمَالًا وَمَمِيلًا وَتَمِيلًا (الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) ؛ وَأَنْشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ أَنْنِي رَاعِي مَالٍ

حَلَقْتُ رَأْسِي وَتَرَكْتُ السَّمِيالَ (٢)

ص: ٤٢٤

- 
- ١- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٥٧؛ ولسان العرب (حرم)، (لما)؛ وكتاب العين ٢ / ١٠٢؛ وديوان الأدب ٤ / ٩٧، وتاج العروس (حرم)، (لمى)؛ وكتاب الجيم ٣ / ٢١٩؛ وبلا نسبه في أساس البلاغه (لمى).
- ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ميل)؛ وتاج العروس (ميل).



وَهَذِهِ الصِّيغَةُ مَوْضُوعَةٌ بِالْأغْلَبِ لِتَكْثِيرِ الْمَصْدَرِ كَمَا أَنَّ فَعَلْتُ بِالْأغْلَبِ مَوْضُوعَةٌ لِتَكْثِيرِ الْفِعْلِ.

\* وَرَجُلٌ مَائِلٌ : مِنْ قَوْمٍ مَيْلٍ وَمَالِهِ يُقَالُ : إِنَّهُمْ لَمَالَةٌ إِلَى الْحَقِّ ، وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيَّةَ :

عَدَاهِ ظَهْرُهُ نَجْدٌ عَلَيْهِ

ضَبَابٌ تَنْحِيهِ الرِّيحُ مَيْلٌ (١)

قِيلَ : ضَبَابٌ مَيْلٌ مَعَ الرِّيحِ يَتَكَفَأُ ، قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : الْقَوْلُ فِي مَيْلٍ أَنَّهُ وَإِنْ كَانَ جَمْعًا فَإِنَّهُ أَجْرَاهُ عَلَى الضَّبَابِ ، وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا مِنْ حَيْثُ كَانَ كَثِيرًا ، فَذَهَبَ بِالْجَمْعِ إِلَى الْكَثْرَةِ كَمَا قَالَ الْحَطِيبِيُّ :

\*فَنُورُهُ مَيْلٌ إِلَى الشَّمْسِ زَاهِرُهُ\* (٢)

وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَيْلٌ وَاحِدًا كَقَبْضٍ وَنَضْوٍ وَهَرَطٍ ، وَقَدْ أَمَالَهُ إِلَيْهِ ، وَمَيْلُهُ وَاسْتَمَالَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَيْلِ إِلَى الشَّيْءِ .

\* وَالْمَيْلَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الْإِعْتِمَامِ . حَكَى ثَعْلَبٌ : هُوَ يَعْتَمُ الْمَيْلَاءُ ؛ أَيْ : يُمِيلُ الْعِمَامَةَ .

\* وَمَالَتِ الشَّمْسُ مَيْلًا صَغَتْ لِلْغُرُوبِ ، وَقِيلَ : مَالَتْ : زَلَّتْ عَنِ الْكَبِدِ .

\* وَالْمَيْلُ فِي الْحَادِثِ ، وَالْمَيْلُ فِي الْخَلْقِ وَالْبِنَاءِ ، تَقُولُ : فِي الْحَائِطِ مَيْلٌ ، وَكَذَلِكَ السَّنَامُ .

وَقَدْ مَيْلٌ مَيْلًا ، وَهُوَ أَمِيلٌ .

\* وَالْمَيْلَاءُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمَائِلَةُ السَّنَامُ .

وَالْأَمِيمَنَ مَيْلَكَ ، وَفِيهِ مَيْلٌ عَلَيْنَا .

\* وَالْأَمِيلُ : الَّذِي يَمِيلُ عَلَى السَّرْحِ فِي جَانِبٍ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا سَيْفَ مَعَهُ ، وَقِيلَ : الَّذِي لَا رُمِيحَ مَعَهُ ، وَقِيلَ : الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ الْجَبَانُ .

\* وَالْمَيْلَاءُ : عَقْدَةٌ مِنَ الرَّمْلِ ضَخْمَةٌ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

مَيْلَاءٌ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَهُ

أَيَعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتِبُ (٣)

- ١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٨ ؛ ولسان العرب (ميل) ، وهو فى اللسان بلفظ (غداه).
- ٢- البيت بلا نسبه فى المخصص ١٠ / ٢١٩ ، وتمامه : بمستأسد القرىان حوّ تلاعه فنواره ميل إلى الشمس زاهره
- ٣- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٨٢ ؛ ولسان العرب (كتب) ، (ميل) ؛ وتهذيب اللغه ١٠ / ٨٤ ، ١٥ / ٣٩٦ ؛ وكتاب العين ٥ / ٣٥٢ ؛ وأساس البلاغه (كتب) ؛ وجمهره أشعار العرب ص ٩٥٥ ؛ وتاج العروس (كتب).

وَأَلْفُ الْإِمَالَةِ هِيَ الَّتِي تَجِدُهَا بَيْنَ الْأَلْفِ وَالْيَاءِ ، نَحْوَ قَوْلِكَ فِي عَالِمٍ وَحَاتِمٍ : عَالِمٍ وَحَاتِمٍ .

\* وَمَالَ بِنَا الطَّرِيقُ : قَصَدَ .

\* وَمَايَلْنَا الْمَلِكُ فَمَايَلْنَاهُ ؛ أَى : أَعَارَ عَلَيْنَا فَأَغْرَنَا عَلَيْهِ .

\* وَالْمَيْلُ مِنَ الْأَرْضِ : قَدْرُ مَدِّ الْبَصَرِ ، وَالْجَمْعُ أَمْيَالٌ وَمَيْوَلٌ ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ :

سَيَأْتِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ

صِمَادٌ مِنَ الصَّوَانِ مَرَّتْ مَيْوَلُهَا

ثَنَائِي تَنْمِيهِ إِلَيْكَ وَمِدْحَتِي

صُهَابِيَّةِ الْأَلْوَانِ بَاقٍ ذَمِّهَا (١)

\* وَالْمَيْلُ : مَنَارٌ يُبْنَى لِلْمَسَافِرِ ، وَقِيلَ : مَسَافَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مُتَرَاخِيَةٌ لَيْسَ لَهَا حَدٌّ مَعْلُومٌ .

\* وَالْمَيْلُ الْمَلْمُوءُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ .

\* وَأَمَالَ الرَّجُلُ : رَعَى الْخُلَّةَ ؛ قَالَ لَيْدٌ :

وَمَا يَدْرِي عُيَيْدُ بَنِي أَقْيَشِ

أَيُوضِعُ بِالْحَمَائِلِ أَمْ يُمِيلُ؟ (٢)

وَأَوْضَعَ : حَوَّلَ إِبْلَهُ إِلَى الْحَمِضِ .

\* وَاسْتَمَالَ الرَّجُلُ : كَالَ بِالْيَدَيْنِ وَبِالذَّرَاعَيْنِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

قَالَتْ لَهُ سَوْدَاءُ مِثْلُ الْغُولِ

مَا لَكَ لَا تَعْدُو فَتَسْتَمِيلُ (٣)

**اللام والنون والواو [ل ون ]**

**إشاره**

\* لَوْنٌ كُلُّ شَيْءٍ : مَا فَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ . وَالْجَمْعُ أَلْوَانٌ . وَقَدْ تَلَوْنَ وَلَوْنَ وَلَوْنَهُ .

\* وَالْأَلْوَانُ : الضَّرْبُ ، وَالْأَلْوَانُ : الدَّقْلُ ، وَاحِدُهَا لَوْنٌ .

\* وَاللَّيْنَةُ وَاللُّوْنَةُ : كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ النَّخْلِ مَا لَمْ تَكُنْ عَجْوَةً وَبَرْزِيًّا ، وَفِي التَّنْزِيلِ ( مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنِهِ أَوْ تَرَ كُنْتُمْوهَا ) [الحشر : ٥]   
 وَالْجَمْعُ لَيْنٌ وَلَوْنٌ ، وَلِيَانٌ ؛ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَسَالَفِهِ كَسَحُوقِ اللَّيَا

نِ أَضْرَمَ فِيهَا الْغَوِيُّ السُّعْرُ (٤)

ص: ٤٢٦

- 
- ١- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٢٦٠ ؛ ولسان العرب (ميل) ؛ وتاج العروس (ميل) ؛ ومعجم البلدان ٣ / ٨٦ (روضه بصرى).
  - ٢- البيت للبيد في ديوانه ص ٣٥١ ؛ ولسان العرب (ميل) ؛ وتاج العروس (ميل).
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (ميل) ؛ وتاج العروس (ميل).
  - ٤- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦٥ ؛ ولسان العرب (لبن) ، (لون) ، وجمهره اللغه ص ٦٧٤ ، ٩٨٩ ؛ =

وَيُرْوَى : كَسْحُوقِ اللَّبَّانِ .

\* وَلَوْيُنْ : اسْمٌ .

### مقلوبه : ن و ل

النَّالُ ، والنَّوَالُ ، المَعْرُوفُ .

\* وَنُلْتُهُ ، وَنُلْتُ لَهُ ، وَنُلْتُهُ بِهِ ، أَنْوَلُهُ بِهِ نَوْلًا ؛ قَالَ العَجَبِيُّ السُّلُولِيُّ :

فَعَضَّ يَدَيْهِ إِصْبَعًا ثُمَّ إِصْبَعًا

وقال : لَعَلَّ اللهَ سَوْفَ يُنْوَلُ (١)

أَيَّ بَخَيْرٍ ، فَحَدَفَ .

\* وَأَنْوَلْتُهُ بِهِ ، وَأَنْوَلْتُهُ إِيَّاهُ ، وَنَوَّلْتُهُ ، وَنَوَّلْتُ عَلَيْهِ بِقَلِيلٍ ؛ كَلَّهُ : أَعْطَيْتُهُ .

\* وَإِنَّهُ لَيَتَنَوَّلُ بِالْخَيْرِ ، وَهُوَ قَبْلَ ذَلِكَ لَا خَيْرَ فِيهِ .

\* وَرَجُلٌ نَالٌ : جَوَادٌ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا ، وَأَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ ، وَقِيلَ : كَثِيرُ النَّائِلِ .

\* وَنَالَ يَنَالُ نَائِلًا وَنَيْلًا : صَارَ نَالًا .

\* وَمَا أَنْوَلَهُ ؛ أَيَّ : مَا أَكْثَرَ نَائِلَهُ .

\* وَمَا أَصَبْتُ مِنْهُ نَوْلَهُ ؛ أَيَّ : نَيْلًا .

\* وَغَارٌ مُنْوَلٌ ، وَمَنْبِلٌ (عن سيبويه) .

\* وَنَالَتِ الْمَرْأَةُ بِالْحَدِيثِ وَالْحَاجَهُ نَوْلًا : أَسْمَحَتْ أَوْ هَمَّتْ ؛ قَالَ :

تَنْوَلُ بِمَعْرُوفِ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ

سِوَى ذَاكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ ذَعُورٌ (٢)

\* وَقِيلَ : النَّوْلَةُ : الْقُبْلَةُ .

\* وَتَنَاوَلَ الأَمْرَ : أَخَذَهُ .

قَالَ سَبِيؤِيهِ : « أَمَا نُوْلُ ، فَتَقُوْلُ : نُؤْلُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا ؛ أَى : يَتَبَغَى لَكَ فِعْلُ كَذَا وَكَذَا ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّنَاوُلِ ، كَأَنَّهُ يَقُوْلُ : تَنَاوُلَكَ كَذَا وَكَذَا ، وَإِذَا قَالَ : لَا نُؤْلُكَ ، فَكَأَنَّهُ يَقُوْلُ :

ص: ٤٢٧

١- البيت للعجير السلولى فى لسان العرب (نول) وهو فى اللسان (أصبغاً) بضم الهمزة ، (وينيل) بدلاً من (ينول). وقد صُحِّحَتْ لفظه « يَنُوْلُ » بِهَامِشِ المخطوط. ١٩ / أ.

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ذعر) ، (نول) وتاج العروس (ذعر) ، (نال) ومقاييس اللغة ٢ / ٣٥٥ ، والمخصص ٤ / ٦ ، ١٦ / ١٤٩ ، وديوان الأدب ١ / ٣٩١ وأساس البلاغه (ذعر).

أَقْصِرْ ، وَلَكِنَّهُ صَارَ فِيهِ مَعْنَى يَتَّبِعِي لَكَ .»

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : « لَأَنْتُ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، جَعَلُوهُ بَدَلًا مِنْ يَتَّبِعِي مُعَاقِبًا لَهُ .»

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : « وَلِذَلِكَ وَقَعَتِ الْمَعْرِفَةُ هُنَا غَيْرَ مُكْرَرَةٍ » وَقَالُوا : مَا نَوَلُّكَ أَنْ تَفْعَلَ ؛ أَي : مَا يَتَّبِعِي لَكَ أَنْ تَنَالَهُ .

\* وَالنَّوْلُ : الْوَادِي السَّائِلُ خَشَعِيَّتُهُ (عَنْ كُرَاعٍ) .

\* وَالنَّوْلُ : حَشَبَةُ الْحَائِكِ .

وَالجَمْعُ أَنْوَالٌ . وَالْمِنْوَالُ ، وَالْمِنْوَالُ كَالنَّوْلِ .

\* وَإِذَا اسْتَوَتْ أَخْلَاقُ الْقَوْمِ ، قِيلَ : هُمْ عَلَى مِنْوَالٍ وَاحِدٍ .

\* وَكَذَلِكَ رَمَوْا عَلَى مِنْوَالٍ ؛ أَي : عَلَى رِشْقٍ .

\* وَالنَّالَةُ : مَا حَوْلَ الْحَرَمِ .

وَإِنَّمَا قَضَيْتَنَا عَلَى أَلْفِهَا أَنَّهُا وَوُ ؛ لِأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلِفِ عَنِ الْوَاوِ أَعْرَفُ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ . وَقَالَ ابْنُ جَنِّي : أَلْفُهَا يَاءٌ لِأَنَّهَا مِنَ النَّيْلِ ؛ أَي : مَنْ كَانَ فِيهَا لَمْ تَنْلُهُ الْيَدُ . وَلَا يُعْجِبُنِي .

\* وَأَنَالَ بِاللَّهِ : حَلَفَ بِهِ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيَّةَ :

يُنِيلَانِ بِاللَّهِ الْمَجِيدِ لَقَدْ ثَوَى

لَدَى حَيْثُ لَاقَى زَيْنُهَا وَنَصِيْرُهَا (١)

\* وَنَوَالٌ وَمَنْوَالٌ : أَسْمَانٌ .

## اللام والفاء والواو [ل ف و]

### إشاره

\* لَفَا اللَّحْمَ عَنِ الْعَظْمِ لَفَوًا : قَشَرَهُ ، كَلَفَأَهُ .

\* وَاللَّفَاءُ : الْأَحْمَقُ فَعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَفَوْتُ اللَّحْمَ ، وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ زَعَمُوا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مِثْلُ هَذَا فِي هَفَاءِ .

### مقلوبه : ل و ف

\* اللُّؤْفُ : نَبَاتٌ تَخْرُجُ لَهُ وَرَقَاتٌ خُضْرٌ رَوَاءَ طَوَالِ جَعْدِهِ ، تَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَخْرُجُ لَهُ قَصَبَةٌ مِنْ وَسِطِهَا ، وَفِي رَأْسِهَا ثَمَرَةٌ ،  
وَلَهُ بَصَلٌ شَبِيهُهُ يَبْصَلُ الْعُنْصَلُ وَالنَّاسُ يَتَدَاوُونَ بِهِ ،

ص: ٤٢٨

---

١- البيت لساعده بن جؤبّه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٨٠ ، ولسان العرب (نول). وتاج العروس (نال) وفيه (رينها) بدلاً من (زبنها).



وَاحِدَتُهُ لَوْفَهُ (حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ) قَالَ : وَسَمِعْتُهَا مِنْ عَرَبِ الْجَزِيرَةِ . وَنَبَاتُهُ يَبْدَأُ فِي الرَّبِيعِ ، قَالَ : وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ مَنَابِتِهِ مَا قَارَبَ الْجِبَالَ .

## مقلوبه : ف ل و

\* فَلَا الصَّبِيَّ وَالْمُهْرَ وَالْجَحْشَ فَلَوْا وَفَلَاءٌ ، وَأَفْلَاهُ وَأَفْتَلَاهُ : عَزَلَهُ عَنِ الرِّضَاعِ . وَقِيلَ : فَلَوْتُهُ : فَطَمْتُهُ . وَافْتَلَيْتُهُ : اتَّخَذْتُهُ .

\* وَالْفُلُوُّ وَالْفُلُوُّ وَالْفِلُوُّ : الْجَحْشُ وَالْمُهْرُ إِذَا فُطِمَا .

\* وَالْفُلُوُّ أَيْضًا : الْمُهْرُ إِذَا بَلَغَ السَّنَةَ ، وَالْجَمْعُ أَفْلَاءٌ .

قَالَ سِيبَوِيه : لَمْ يُكَسِّرُوهُ عَلَى فُعْلٍ كَرَاهِيَةِ الْإِحْطَالِ ، وَلَا كَسَّرُوهُ عَلَى فِعْلَانٍ كَرَاهِيَةِ الْكَثْرَةِ قَبْلَ الْوَاوِ \_ وَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا حَاجِزٌ \_ لِأَنَّ السَّاكِنَ لَيْسَ بِحَاجِزٍ حَصِينٍ ، وَحَكَى الْفَرَّاءُ فِي جَمْعِهِ فُلُوًّا ، وَأَنْشَدَ :

فُلُوًّا تَرَى فِيهِنَّ سِرَّ الْعِتْقِ

بَيْنَ كَمَاتِيَّ وَحُوًّا بَلَقُ (١)

\* وَأَفَلَّتِ الْفَرَسُ وَالْأَتَانُ : بَلَغَ وَلَدَهَا أَنْ يُفْلَى .

وَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

وَذِي تَنَاوِيرٍ مَمْعُونٍ لَهُ صَبْحُ

يَعْذُو أَوَابِرَ قَدْ أَفْلَيْنَ أَمْهَارًا (٢)

فَسَّرَ أَبُو حَنِيفَةَ « أَفْلَيْنَ » فَقَالَ : مَعْنَاهُ : صِرْنَ إِلَى أَنْ كَبُرَ أَوْلَادُهُنَّ وَاسْتَعْنَتْ عَنْ أُمَّهَاتِهِنَّ ، قَالَ : وَلَوْ أَرَادَ الْفِعْلَ لَقَالَ : فَلَوْنَ .

\* وَالْفَلَاءُ : الْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ ؛ لِأَنَّهَا فُلِيَتْ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ؛ أَيِ : فُطِمَتْ وَعُزِلَتْ .

وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا مِيَاءَ فِيهَا فَأَقْلَبُهَا لِلْإِبِلِ (٣) وَأَقْلَبُهَا لِلْحَمِيرِ وَالْغَنَمِ غِبًّا ، وَأَكْثَرُهَا مِيَاءً بَلَغَتْ مِمَّا لَا مِيَاءَ فِيهِ . وَقِيلَ : هِيَ الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ .

وَالْجَمْعُ فَلَوَاتٌ وَفَلِيٌّ وَفَلِيٌّ وَفَلَاءٌ ؛ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَيَأْوِي إِلَى زُغْبٍ مَرَاضِيْعٍ دُونَهَا

فَلَا لَا تَخْطَأُ الرَّفَاقُ مَهُوبٌ (٤)

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (كمت) ، (فلا) ، وتاج العروس (كمت) (فلا).
- ٢- البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص ٥١ ، ولسان العرب (أبد) ، (نور) ، (معن) ، (فلا) ، وفى تهذيب اللغة ٣ / ١٧ ، وفى المخصص ١٠ / ٣٢٠ ، وفى تاج العروس (مهر) ، (معن).
- ٣- فى المخطوط « للإربع » وَوُضِعَتْ فَوْقَهَا تَصْحِيحُهَا (١٩١ / أسطر ١٦).
- ٤- البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٥٤ ، ولسان العرب (هيب) (فلا) ، وبلا- نسبه فى تاج العروس (هيب) ، \_ (فلا-) وفيه (تأوى) بدلاً من (ياوى) ، وفيه (الرقاب) بدلاً من (الرفاق).

وقول الحارث بن حلزة :

مِثْلَهَا يُخْرِجُ النَّصِيحَةَ لِلْقَوِّ

مِ فَلَاهُ مِنْ دُونِهَا أَفْلَاءُ (١)

فَلَيْسَ أَفْلَاءُ جَمْعُ فَلَاهٍ ؛ لِأَنَّ فَعْلَهُ لَا تُكْسَرُ عَلَى أَفْعَالٍ ، إِنَّمَا أَفْلَاءُ جَمْعُ فَلَآ الَّذِي هُوَ جَمْعُ فَلَاهٍ.

\* وَأَفْلَيْنَا : صِرْنَا إِلَى الْفَلَاهِ.

\* وَفَلَوْتُهُ بِالسَّيْفِ فَلَوًّا : ضَرَبْتُ رَأْسَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ ، لِأَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَأْتِيهِ وَوَاوِيَّةٌ.

### مقلوبه : و ل ف

\* وَلَفَ الْفَرَسُ وَلَفًا وَوَلِيْفًا : وَهُوَ ضَرَبٌ مِنْ عَدُوهِ.

\* وَبَرَقَ وَلِمَافٌ وَإِلَافٌ : إِذَا بَرَقَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، وَهُوَ الَّذِي يَخْطِفُ خَطْفَتَيْنِ فِي وَاحِدَةٍ وَلَا يَكَاذُ يُخَالِفُ. وَزَعَمُوا أَنَّهُ أَصْدَقُ لِلْمَخِيلَةِ ، وَإِيَّاهُ عَنَى يَعْقُوبُ بِقَوْلِهِ : الْوَلَافُ وَالْإِلَافُ ، قَالَ : وَهُوَ مِمَّا يُقَالُ بِالْوَاوِ وَالْهَمْزِ.

\* وَبَرَقَ وَلِيْفٌ ؛ كَوَلَافٍ ؛ قَالَ صَخْرُ الْعَيْ :

\* وَقَدْ بَتَّ أَحْيَلْتُ بَرَقًا وَوَلِيْفًا \* (٢)

\* وَتَوَالَفَ الشَّيْءُ مُوَالَفَةً وَوَلِافًا (نَادِرٌ) : ائْتَلَفَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَلَيْسَ مِنْ لَفِظِهِ.

### مقلوبه : ف و ل

\* الْفُؤُلُ : حَبُّ كَالْحَمَّصِ ، وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَ الْبَاقِلِيَّ الْفُؤُلَ ، الْوَاحِدَةُ فُؤْلَةٌ (حَكَاهُ سَبْيُوِيَه) وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَابِسَ.

### مقلوبه : و ف ل

\* الْوَفْلُ : الشَّيْءُ الْقَلِيلُ.

### اللام والباء والواو [ل ب و]

### اشاره

\* اللَّبْوُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، النَّسَبُ إِلَيْهِمْ لَبَوِيٌّ (عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

- 
- ١- البيت للحارث بن حلّزه في ديوانه ص ٣٥، ولسان العرب (فلا) وبلا نسبه في الخصائص ١١٢ / ٢.
  - ٢- شطر بيت لصخر الغي في شرح أشعار الهذليين ص ٢٩٤، ولسان العرب (ولف)، وتهذيب اللغة ١٥ / ٣٨١، وتاج العروس (ولف). وبلا نسبه في المخصص ٩ / ١٠٩.

## مقلوبه : ل و ب

\* اللَّوْبُ وَاللُّوْبُ وَاللُّؤُوبُ وَاللُّوَابُ : الْعَطَشُ. وَقِيلَ : هُوَ اسْتِدَارَةُ الْحِائِمِ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ عَطَشَانٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ ، وَقَدْ لَابَ لُوَابًا وَلُؤَبَانًا.

\* وَابِلٌ لُؤْبٌ ، وَنَحْلٌ لُوَائِبٌ ، وَلُؤُوبٌ عِطَاشٌ : بَعِيدَةٌ مِنَ الْمَاءِ.

\* اللَّؤْبَةُ : الْقَوْمُ يَكُونُونَ مَعَ الْقَوْمِ فَلَا يُسْتَشَارُونَ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ.

\* وَاللَّابَةُ وَاللُّؤْبَةُ : الْحَرَّةُ ، وَالْجَمْعُ لَابٌ وَلُؤُبٌ. فَأَمَّا سَبِيْبِيهِ فَجَعَلَ اللَّؤُوبَ جَمْعَ لَابِهِ ، كَقَارِهِ وَقُورِ.

\* وَقَالُوا : أَسْوَدُ لُؤِبِيٌّ وَنُؤِبِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى اللَّؤْبِيَّةِ وَالنُّؤْبِيَّةِ وَهُمَا الْحَرَّةُ.

\* وَاللَّابَةُ : الْإِبِلُ الْمُجْتَمِعَةُ السُّودُ.

\* وَاللُّؤُوبُ : النَّحْلُ كَالنُّؤُوبِ (عَنْ كِرَاعٍ). وَفِي الْحَدِيثِ : « لَمْ تَتَقَيَّأْهُ لُؤُبٌ وَلَا مَجَّتْهُ نُؤُبٌ ».

\* وَاللُّؤِبَاءُ (مَمْدُودٌ) : نَبْتُ ، قِيلَ : هُوَ اللَّؤْبِيَاءُ.

\* وَالْمَلَابُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ فَارِسِيٌّ.

\* وَاللُّؤُوبُ الشَّيْءُ : خَلَطَهُ بِالْمَلَابِ ؛ قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُذَلِيُّ :

أَيُّتُ عَلَى مَعَارِي وَاضِحَاتٍ

بِهِنَّ مَلُؤُوبٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ (١)

\* وَالْمَلَابُ : الرَّغْفَرَانُ (عَنْ بَعْضِهِمْ).

\* وَالْحَدِيدُ الْمَلُؤُوبُ : الْمَلُؤِيُّ ، يُوصَفُ بِهِ الدُّرْعُ.

## مقلوبه : ب ل و

\* بَلُوتُ الرَّجُلِ بَلُؤًا وَبَلَاءً وَابْتَلَيْتُهُ : اخْتَبَرْتُهُ.

\* وَأَبْلَيْتُهُ : أَخْبَرْتُهُ.

وفى حديثٍ حُدَيْفَةَ : « لَا أُبْلِي أَحَدًا بَعْدَكَ أَبَدًا » (٢).

\* وَقَدْ ابْتَلَيْتُهُ فَأَبْلَانِي ؛ أَي : اسْتَحْبَرْتُهُ فَأَخْبَرَنِي .

ص: ٤٣١

- 
- ١- البيت للمتخل الهدلى فى شرح أشعار الهدليين ٣ / ١٢٤٨ ؛ وفى لسان العرب (لوب) ، (عرا) ، وتاج العروس (عرا). وبلا نسبه فى لسان العرب (عبط) ، (سما).
  - ٢- ذكره ابن الأثير فى النهاية (١ / ١٥٦) عن أم سلمه ، وهو بنحوه فى المسند.

\* وَابْتَلَاهُ اللَّهُ : اِمْتَحَنَهُ.

والاسمُ البُلُوْى. والبُلُوْءُ والبَلِيَّةُ ، وَبُلِيَ بِالشَّيْءِ بَلَاءً وَابْتُلِيَ ، والبَلَاءُ يَكُوْنُ فى الخَيْرِ وَالشَّرِّ ، يقالُ : اَبْلَيْتُهُ بَلَاءً حَسِيْنًا وَبَلَاءً سَرِيْنًا ، وَنَزَلَتْ بَلَاءٍ عَلَى الكُفَّارِ ، يَعْنِي البَلَاءَ.

\* وَابْلَاهُ عُدْرًا : اَدَّاهُ اِلَيْهِ فَقبَلَهُ ، وَكَذَلِكَ اَبْلَاهُ جُهْدَهُ ، وَنَائِلُهُ.

\* وَرَجُلٌ بَلُوْ شَرٍّ وَبُلِيَ شَرٌّ اَى : قَوِيٌّ عَلَيْهِ مُبْتَلَى بِهِ. وَانَّهُ لَبَلُوْ وَبُلِيَ ؛ مِنْ اَبْلَاءِ المَالِ ؛ اَى : قَيِّمٌ عَلَيْهِ ؛ قَالَ :

فَصَادَفَتْ اَعْصَلَ مِنْ اَبْلَائِهَا

يُعْجِلُهَا النَّزْعَ عَلَى ظَمَائِهَا(١)

قَلْبَتِ الوَاوُ فى كُلِّ ذَلِكِ يَاءٌ لِلْكَسْرِ وَضَعْفِ الحَاجِزِ فَصَارَتِ الكَسْرَةُ كَأَنَّهَا بَاشَرَتِ الوَاوَ.

\* وَبَلِيَ الثَّوْبُ بَلَى وَبَلَاءً ، وَابْلَاهُ هُوَ ، وَبَلَّاهُ ؛ قَالَ ابْنُ اَحْمَرَ :

لَبِسْتُ اَبِي حَتَّى تَمَلَيْتُ عُمْرَهُ

وَبَلَيْتُ اَعْمَامِي وَبَلَيْتُ خَالِيَا(٢)

يُرِيدُ اِنِّي عَشْتُ المُدَّةَ الَّتِي عَاشَهَا اَبِي. وَقِيلَ : عَامَرْتُهُ طَوَلَ حَيَاتِهِ.

\* وَبَلَاهُ السَّفَرُ ، وَبَلِيَ عَلَيْهِ ، وَابْلَاهُ ، وَانْشَدَ ابْنُ اَلْعَرَابِيِّ :

قُلُوْصَانِ عَوْجَاوَانِ بَلَى عَلَيْهِمَا

دُءُوبُ الشَّرَى ثُمَّ اقْتِرَاحُ الهَوَاجِرِ(٣)

\* وَنَاقَهُ بَلُوْ سَفَرٍ : قَدْ بَلَاهَا السَّفَرُ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالبَعِيْرُ ، وَالجَمْعُ اَبْلَاءٌ.

وَقدْ تَقَدَّمَ ذَلِكِ فى البَيِّءِ ؛ لِأَنَّهَا يَأْتِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ.

\* وَالبَلِيَّةُ : النَّاقَةُ اَوْ الدَّابَّةُ تُشَدُّ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا لا تُعْلَفُ وَلا تُشَقَّى حَتَّى تَمُوْتَ ، كَانُوا يَقُوْلُوْنَ : اِنَّ صَاحِبَهَا يُحْشَرُ عَلَيْهَا ؛ قَالَ

غَيْلَانُ الرَّبَعِيُّ :

بَاتَتْ وَبَاتُوا كَبَلَايَا اَلْاَبْلَاءِ

مُطَلَّنَفَيْنِ عِنْدَهَا كَالْاَطْلَاءِ(٤)

- ١- الرجز لعمر بن لجا التيمي في ديوانه ص ١٥١ ، ولسان العرب (بلا) ، وتاج العروس (بلى) ، وبلا نسبه في المخصص ٨٢ / ٧ ، وفيه (يعجبه النزع) بدلاً من (يعجلها النزع).
- ٢- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٦٨ ، ولسان العرب (بلا) وتاج العروس (لبس) ، (بلا) ، ومجمل اللغة ١ / ٢٨٨ ، وبلا نسبه في المخصص ١٢ / ١٨٨ ، وفيه حتى (تبليت) بدلاً من « حتى تمليت ».
- ٣- البيت لذي الرمه في ديوانه ص ١٧٠٠ ، وبلا نسبه في لسان العرب (بلا) ، وتاج العروس (بلى).
- ٤- الرجز لغيلان الربعي في لسان العرب (بلا) ؛ وتاج العروس (بلى).



يَصِفُ حَلْبَهُ قَادَهَا أَصْحَابُهَا إِلَى الْغَايَةِ ، وَقَدْ بُلِّغَتْ .

\* وَأَبْلَيْتُ الرَّجُلَ : أَخْلَفْتُهُ .

\* وَابْتَلَى هُوَ : اسْتَحْلَفَ وَاسْتَعْرَفَ ؛ قَالَ :

تَبَعَنِي أَبَاهَا فِي الرَّفَاقِ وَتَبْتَلَى

وَأُودَى بِهِ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ تَمْسَحُ (١)

أَي : تَقُولُ لَهُمْ : نَاشِدْتُكُمْ اللَّهُ هَلْ تَعْرِفُونَ لِأَبِي خَبِيرًا؟

\* وَأَبْلَى الرَّجُلَ : حَلَفَ لَهُ ، قَالَ :

وَإِنِّي لِأُبْلَى النَّاسَ فِي حُبِّ غَيْرِهَا

فَأَمَّا عَلَي جُمْلٍ فَإِنِّي لَا أُبْلَى (٢)

أَي : أَخْلِفُ لِلنَّاسِ إِذَا قَالُوا : هَلْ تُحِبُّ غَيْرَهَا؟ أَنِّي لَا أَحِبُّ غَيْرَهَا ، فَأَمَّا عَلَيْهَا فَإِنِّي لَا أَخْلِفُ .

وَقَوْلُ أَوْسٍ :

\* كَأَنَّ جَدِيدَ الْأَرْضِ يُبْلِيكَ عَنْهُمْ\* (٣)

أَي : يَخْلِفُ لَكَ .

وَيُقَالُ : مَا أَبَالِيهِ بِآلِهِ وَبِآلٍ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

أَعْدُوا وَاعْدَ الْحَيُّ الزَّنَالَا

وَشَوْقًا لَا تُبَالِي الْعَيْنُ بِآلَا (٤)

\* وَبِلَاءٌ ، وَمُبَالَاةٌ ، وَلَمْ أَبَالِ ، وَقَالَ سيبويه : وَسَأَلْتُ الْخَلِيلَ عَنْ قَوْلِهِمْ : لَمْ أَبَلْ ، فَقَالَ : هِيَ مِنْ بَالَيْتُ ، وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا أَسِيكُوا اللَّامَ حَذَفُوا الْأَلْفَ لِئَلَّا يَلْتَقِيَ سَاكِنَانِ ، وَإِنَّمَا فَعَلُوا ذَلِكَ بِالْجَزْمِ لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ حَذْفٍ ؛ فَلَمَّا حَذَفُوا الْبَاءَ الَّتِي هِيَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ بَعْدَ اللَّامِ صَارَتْ عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ نُونٍ « يَكُنْ » حَيْثُ أَسِيكَتْ ، فَاسِيكَانُ اللَّامِ هُنَا \_ بِمَنْزِلَةِ حَذْفِ النُّونِ مِنْ « يَكُنْ » وَإِنَّمَا فَعَلُوا هَذَا بِهَذَيْنِ حَيْثُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَذْفُ النُّونِ وَالْحَرَكَاتِ ، وَذَلِكَ نَحْوُ : مُذٌ ، وَوَلَدٌ ، وَقَدْ عَلِمَ ، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ : لَدُنْ ، وَمُنْذٌ ، وَقَدْ عَلِمَ ، وَهَذَا مِنَ الشَّوَاذِ وَلَيْسَ مِمَّا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَيُطْرَدُ ، وَزَعَمَ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ : لَمْ أَبْلَهُ ، لَا يَزِيدُونَ عَلَى حَذْفِ الْأَلْفِ ، حَيْثُ كَثُرَ الْحَذْفُ فِي كَلَامِهِمْ كَمَا حَذَفُوا أَلْفَ أَحْمَرَ ، وَأَلْفَ عُلْبِطٍ ، وَوَاوَ غَدٍ ، وَكَذَلِكَ فَعَلُوا بِقَوْلِهِمْ : بِآلِهِ ، كَأَنَّهَا بِآلِيهِ

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بلا) ؛ وتاج العروس (بلى).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بلا) ؛ وتاج العروس (بلا).
  - ٣- صدر بيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٦٣ ؛ ولسان العرب (بلا) ؛ وتاج العروس (بلى) ..
  - ٤- البيت لابن أحممر فى ديوانه ص ١٢٤ ، ولسان العرب (بول) ، (بلا) ، وتاج العروس (بلى).

الْحَيْذَفَ لَا يَقْوَىٰ هُنَا وَلَا يَلْزَمُهُ حَيْذَفٌ ، كَمَا أَنَّهُمْ إِذَا قَالُوا : لَمْ يَكُنِ الرَّجُلُ ، فَكَانَتْ فِي مَوْضِعِ تَحْرُكٍ لَمْ تُحْدَفْ ، وَجَعَلُوا الْأَلِفَ تَثْبُتُ مَعَ الْحَرَكَةِ ، أَلَا تَرَىٰ أَنَّهَا لَا تُحْدَفُ فِي لَا أَبَالِي فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْجَزْمِ ، وَإِنَّمَا تُحْدَفُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي تُحْدَفُ مِنْهُ الْحَرَكَةُ.

\* وَالْأَبْلَاءُ : مَوْضِعٌ . وَقَدْ قَدَّمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَىٰ أَفْعَالٍ إِلَّا الْأَبْوَاءُ وَالْأَنْبَاءُ وَالْأَبْلَاءُ .

\* وَبَلَىٰ : جَوَابٌ اسْتَيْفَهُام مَعْقُودٍ بِالْجَحْدِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ( أَلَسِيَتْ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ ) [الأعراف : ١٧٢] وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تُكَّ آيَاتِي ) [الزمر : ٥٩] جِإَاءٌ بِبَلَىٰ الَّتِي هِيَ مَعْقُودَةٌ بِالْجَحْدِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ لَفْظُ جَحْدٍ ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ : ( لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي ) [الزمر : ٥٧] فِي قُوَّةِ الْجَحْدِ كَأَنَّهُ قَالَ : مَا هُدَيْتُ ، فَقِيلَ : ( بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تُكَّ آيَاتِي ) [الزمر : ٥٩] وَإِنَّمَا حَمَلْتُ هَذَا كُلَّهُ عَلَى الْوَاوِ ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ أَظْهَرُ \_ هُنَا \_ مِنَ الْيَاءِ ، فَحَمَلْتُ مَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهِ عَلَى مَا ظَهَرَتْ فِيهِ ، وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الْإِمَالََةَ جَائِزَةٌ فِي بَلَىٰ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْيَاءِ . قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ : إِنَّمَا دَخَلَتِ الْإِمَالََةُ فِي بَلَىٰ ؛ لِأَنَّهَا شَابَهَتْ بِتَمَامِ الْكَلَامِ وَاسْتَيْفَلَتْ بِهَا ، وَعَنَّائِهَا عَمَّا بَعْدَهَا الْأَشْيَاءَ الْمُسْتَقَلَّةَ بِأَنْفُسِهَا ، فَمِنْ حَيْثُ جازَتْ إِمَالََةُ الْأَسْمَاءِ كَذَلِكَ أَيْضًا جازَتْ إِمَالََةُ بَلَىٰ ؛ أَلَا تَرَىٰ أَنَّكَ تَقُولُ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ لَكَ : أَلَمْ تَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا؟ بَلَىٰ؟ فَلَا يَحْتَاجُ لِكُونِهَا جَوَابًا مُسْتَقَلًّا إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا ، فَلَمَّا قَامَتْ بِنَفْسِهَا وَقَوِيَتْ لِحَقَّتْ فِي الْقُوَّةِ بِالْأَسْمَاءِ فِي جَوَازِ إِمَالَتِهَا كَمَا أُمِيلَ نَحْوُ : أَنَّى وَمَتَى .

### مقلوبه : و ل ب

\* وَلَبَّ فِي الْبَيْتِ وَالْوَجْهِ : دَخَلَ .

\* وَالْوَالِيَةُ : فِرَاحُ الزَّرْعِ ؛ لِأَنَّهَا تَلْبُ فِي أُصُولِ أُمَّهَاتِهِ ، وَقِيلَ : الْوَالِيَةُ : الزَّرْعَةُ الَّتِي تَثْبُتُ مِنْ عِرْقِ الزَّرْعِ الْأُولَى تَخْرُجُ الْوَسِيَطِي فَهِيَ الْأُمُّ ، وَتَخْرُجُ الْأَوَالِبُ بَعْدَ ذَلِكَ فَتَلَاحِقُ .

\* وَوَالِيَةُ الْقَوْمِ : أَوْلَادُهُمْ ، وَنَسْلُهُمْ .

\* وَوَلَبَّ إِلَيْهِ الشَّيْءُ وَوَلُوبًا : وَوَصَلَ (١) إِلَيْهِ كَأَنَّ مَا كَانَ .

\* وَوَالِيَةُ : اسْمٌ مَوْضِعٌ ؛ قَالَتْ خَزْنَةُ :

\* مَنَّتْ لَهُمْ بِوَالِيَةِ الْمَنَآيَا \* (٢)

ص: ٤٣٤

١- « ووصل » (بواو العطف) هكذا في المخطوط ، وأظنها زائدة خطأ. ق ١٩٤ / أس ٣.

٢- البيت لخزنت بنت هفان في ديوانها ص ٤١ ؛ ولسان العرب (ولب) ؛ وتاج العروس (ولب).

\* بَالُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ يَبُولُ بَوْلًا ، وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ ، فَقَالَ :

\* بَالٌ نَهَيْلٌ فِي الْفَضِيحِ فَفَسَدٌ \* (١)

وَالاسْمُ الْبَيْلَةُ .

\* وَالْبَوْلُ : دَاءٌ يَكْثُرُ مِنْهُ الْبَوْلُ .

\* وَرَجُلٌ بَوْلَةٌ : كَثِيرُ الْبَوْلِ ، يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ .

\* وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْبَيْلَةِ ، مِنْ الْبَوْلِ .

\* وَالْبَوْلُ : الْوَلْدُ .

\* وَالْبَالُ : الْحَالُ .

\* وَالْبَالُ : الْحَاظِرُ .

\* وَالْبَالُ : الْمَرُّ الَّذِي يُعْتَمَدُ بِهِ فِي أَرْضِ الزَّرْعِ .

\* وَالْبَالُ : سَمَكُهُ غَلِيظَةٌ تُدْعَى جَمَلُ الْبَحْرِ .

\* وَالْبَالُ : رَحَاءُ الْعَيْشِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (سَيَهْدِيهِمْ وَيُصَلِّحُ بِالْقَلَمِ) [محمد : ٥] ؛ أَيْ : يُصَلِّحُ أَمْرَ مَعَاشِهِمْ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يُجَازِيهِمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى هَذِهِ الْأَلْفِ بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا عَيْنٌ مَعَ كَثْرَةِ ب و ل ، وَقَلَّ ب ي ل .

\* وَالْبَالَةُ : الْقَارُورَةُ وَالْجِرَابُ ، وَقِيلَ : وَعَاءُ الطَّيِّبِ ، فَارَسَى أَضْلَاهَا بَالَةً ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

كَأَنَّ عَلَيْنَهَا بَالَةً لَطْمِيَّةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتَيْنِ أَرْبَعٌ (٢)

وَقَالَ أَيضًا :

وَأُقْسِمُ مَا إِنْ بَالَهُ لَطْمِيَّةً

يَفُوحُ بِبَابِ الْفَارِسِيِّينَ بِأُيُوبِ (٣)

أَرَادَ بَابَ هَذِهِ اللَّطْمِيَّةِ. وَقِيلَ : هِيَ بِالْفَارِسِيِّ تَيْلَةٌ ، فَأُلْفُ بَالِهِ عَلَى هَذَا يَاءً.

ص: ٤٣٥

- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (خرت) ، (فضخ) ، (كنز) ، (بول) ، (جبه) ؛ وتهذيب اللغة ٦ / ٦٦ ؛ وتاج العروس (خرت) ، (فضخ) ، (كتد) ، (جبه).
- ٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٣٦ ؛ ولسان العرب (أرج) ، (بول) ، (لطم) ، (دأى) ، وتهذيب اللغة ١٣ / ٣٥٨ ، ١٥ / ٣٩٤ ، ومجمل اللغة ١ / ١٨٥ ، ١ / ٣١٠ ، والمخصص ١٤ / ٤١ ؛ وتاج العروس (أرج) ، (بول) ، (لطم) ، وللهدلي في مقاييس اللغة ١ / ٩٤ ؛ وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ١٣٢٣.
- ٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٤ ؛ وبلا نسبه في لسان العرب (بول).

\* الْوَبْلُ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الضَّخْمُ الْقَطِرِ . وَبَلَّتِ السَّمَاءُ وَبَلًا وَوَبَلَّتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ وَبَلًا ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

وَأَصْبَحَتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ أَدَاعَتْ

بِهَا الْإِعْصَارُ بَعْدَ الْوَابِلِينَ (١)

فَإِنَّ شِئْتُمْ جَعَلْتِ الْوَابِلِينَ الرَّجَالَ الْمَمْدُوحِينَ يَصِفُهُمْ بِالْوَبْلِ لِسِعَةِ عَطَائِهِمْ ؛ وَإِنْ شِئْتُمْ جَعَلْتَهُ وَبَلًا بَعِيدَ وَبْلِ ، فَكَانَ جَمْعًا لَمْ يُقْصَدُ بِهِ قَصْدَ كَثْرِهِ وَلَا قِلَّةِ .

\* وَالْوَيْلُ : الْمَرْعَى الْوَخِيمُ . وَبُلٌ وَبَالَةٌ وَوَبَالًا وَوُوبِلًا .

\* وَأَرْضٌ وَبَيْلَةٌ : وَخِيمَةُ الْمَرْعِ ، وَجَمْعُهَا وَبُلٌ ، وَهَذَا نَادِرٌ ؛ لِأَنَّ حُكْمَهُ أَنْ يَكُونَ وَبَائِلٌ .

\* وَوَبَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ وَوُوبِلًا : صَارَتْ وَبَيْلَةً .

\* وَاسْتَوْبَلَ الْأَرْضَ : إِذَا لَمْ تُوَافِقْهُ ، وَإِنْ كَانَ مُحِبًّا لَهَا .

\* وَوَبَلَهُ الطَّعَامُ : تَحَمَّتُهُ ، وَكَذَلِكَ أَبْلَتْهُ \_ عَلَى الْإِبْدَالِ .

\* وَالْوَبَالُ : الشُّدَّةُ وَالثَّقُلُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا) [الطلاق : ٩] وَأَخَذَهُ أَخَذًا وَبَيْلًا ؛ أَيْ : شَدِيدًا .

\* وَوَبَلَ الصَّيْدَ وَبَلًا ، وَهُوَ الْعَثُّ وَشِدَّةُ الطَّرْدِ .

\* وَعَدَابٌ وَبَيْلٌ ، كَذَلِكَ .

\* وَالْوَيْبَةُ : الْعَصَا مَا كَانَتْ (عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ) .

\* وَالْوَيْبِلُ ، وَالْمَيْبِلُ : الْعَصَا الْعَلِيظَةُ ؛ قَالَ أَبُو خِرَاشٍ :

يَظَلُّ عَلَى الْبُرْزِ الْيَفَاعِ كَأَنَّهُ

مِنَ الْغَارِ وَالْخَوْفِ الْمُخِمِّ وَبَيْلٌ (٢)

يقول : ضَمَرَ مِنَ الْغَيْرِ وَالْخَوْفِ حَتَّى صَارَ كَالْعَصَا ، وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

فَقَامَ تَرْعُدُ كَفَاءً بِمَيْبِلِهِ (٣)

- 
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (وبل) ، (علا) ؛ وتهذيب اللغة ٣ / ١٨٨ ، وجمهره اللغة ص ١٣٣٥ ، والمخصص ٩ / ١١٤ ؛ وتاج العروس (وبل).
  - ٢- البيت لأبي خراش في شرح أشعار الهذليين ص ١١٩١ ، ولسان العرب (وبل).
  - ٣- كذا ضبطت في الأصل المخطوط ق ١٩٤ أ.
  - ٤- البيت لساعده بن جؤيه في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٤ ، ولسان العرب (عود) ، (وبل) ، وتاج العروس (عود) ، (وبل).

قَالَ ابْنُ جَنِّي : مَيْبِلٌ مِفْعَلٌ ، مِنْ الْوَيْبِلِ ؛ تَقُولُ الْعَرَبُ : رَأَيْتُ أُيْبِلًا عَلَى وَبَيْلٍ ؛ أَيْ : شَيْخًا عَلَى عَصَا.

وَجَمْعُ الْمَيْبِلِ : مَوَابِلُ ، عَادَتِ الْوَاوُ لِزَوَالِ الْكَسْرِه.

\* وَالْوَيْبِلُ : الْقَضِيبُ الَّذِي فِيهِ لَيْنٌ ، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

\* إِمَّا تَرِنِي كَالْوَيْبِلِ الْأَعْصَلِ \* (١)

\* وَالْوَيْبِلُ : حَشَبَةُ الْقَصَّارِ.

\* وَالْوَيْبِلُ : حَشَبَةُ يُضْرَبُ بِهَا النَّاقُوسُ.

\* وَوَبَلَهُ بِالْعَصَا وَالسُّوْطِ : ضَرَبَهُ ، وَقِيلَ : تَابَعَ عَلَيْهِ الضَّرْبَ.

\* وَالْوَيْبِلُ وَالْوَيْبِلَةُ وَالْإِيْبَالَةُ : الْحُزْمَةُ مِنَ الْحَطَبِ.

\* وَالْوَابِلَةُ : طَرْفُ رَأْسِ الْعَصَدِ وَالْفَخْدِ ، وَقِيلَ : هُوَ طَرْفُ الْكَتِفِ ، وَقِيلَ : هِيَ عَظْمٌ فِي مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ.

\* وَقِيلَ : الْوَابِلَتَانِ : مَا التَّفَّ مِنْ لَحْمِ الْفَخْدَيْنِ فِي الْوَرِكَيْنِ.

\* وَالْوَابِلَةُ : نَسْلُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ.

\* وَوَبَالَ : فَزَسُ ضَمْرَةَ بِنِ جَابِرٍ.

## اللام والميم والواو [ ل م و ]

### إشاره

\* لَمَّا لَمَوْا : أَخَذَ الشَّيْءَ بِأَجْمَعِهِ.

\* وَاللَّمَّةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

\* وَاللُّسُوءُ : الْإِسْوَةُ.

\* وَاللَّمَّةُ : الْمِثْلُ ، يَكُونُ فِي الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَإِنْ نَعْبُرُ فَإِنَّ لَنَا لَمَاتٍ

وَإِنْ نَعْبُرُ فَنَحْنُ عَلَى نُذُورِ (٢)



يَقُولُ : إِنَّ نَعْبُرَ ؛ أَي : نَمَضْتِي وَنَمْتُ فَإِنَّ لَنَا أَشْبَاهًا وَأَمْثَالَ ، وَإِنَّ نَعْبُرَ ؛ أَي : نَبَقِي ، فَنَحْنُ عَلَى نُدُورٍ ، نُدُورٌ جَمْعُ نَذْرٍ ؛ أَي : كَأَنَّا  
قَدْ نَذَرْنَا أَنْ سَنَمُوتَ لَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ . وَخَصَّ

ص : ٤٣٧

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (خشب) ، (وبل) ، وتهذيب اللغة ٧ / ٩٠ ، وتاج العروس (خشب) ، (وبل).
  - ٢- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (عبر) ، (لأم) ، (لما) وتهذيب اللغة ١٢ / ٣٨٠ ، ١٥ / ٤٠١ ، ومجمل اللغة ٣ / ٤٣٦ ، وتاج العروس (عبر) ، (لما).

أَبُو عُبَيْدٍ بِاللَّمَّةِ الْمَرْأَةَ ، فَقَالَ : تَزَوَّجَ فُلَانٌ لُمَّتَهُ مِنَ النِّسَاءِ ؛ أَى : مِثْلَهُ .

\* وَاللَّمَّةُ : الشُّكْلُ ، وَحَكَى تَعَلَّبَ : لَا تُسَافِرَنَّ حَتَّى تُصِيبَ لُمَّةً ؛ أَى : شَكْلًا .

### مقلوبه : ل و م

\* اللَّوْمُ وَاللُّوْمَاءُ وَاللُّوْمَى وَاللَّائِمَةُ : الْعَدْلُ .

لَامَةٌ لَوْمًا وَمَلَامًا وَمَلَامَةٌ ، وَهُوَ مَلُومٌ وَمَلِينٌ (حَكَاهَا سَيِّوِيهِ) قَالَ : وَإِنَّمَا عَدَلُوا إِلَى الْبِيَاءِ وَالْكَسْرِهِ اسْتِثْقَالًا لِلْوَاوِ مَعَ الضَّمِّهِ .

\* وَالْأَمَةُ وَالْوَمَةُ (١) ؛ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ :

حَمِدْتُ اللَّهَ إِذْ أَمَسَى رُبَيْعٌ

بِدَارِ الْهَوْنِ مَلْحِيًا مَلَامًا (٢)

وَقَالَ عَنَّتْرَهُ :

رَبِذٌ يَدَاهُ بِالْقَدَاحِ إِذَا شَتَا

هَنَّاكَ غَايَاتِ التِّجَارِ مُلُومٌ (٣)

أَى : يَكْرُمُ كَرَمًا يُلَامُ مِنْ أَجْلِهِ .

\* وَقَوْمٌ لُؤَامٌ وَلُؤَمٌ وَلُئِيمٌ ، غُيِّرَتِ الْوَاوُ لِقُرْبِهَا مِنَ الطَّرْفِ .

\* وَالْأَمَ الرَّجُلُ : أَتَى مَا يُلَامُ عَلَيْهِ .

\* قَالَ سَيِّوِيهِ : أَلَامٌ : صَارَ ذَا لَائِمَةٍ .

\* وَلَا مَةَ : أَخْبَرَ بِأَمْرِهِ .

\* وَاسْتَلَامَ إِلَيْهِمْ : أَتَى إِلَيْهِمْ مَا يُلُومُونَهُ ؛ قَالَ الْقُطَامِيُّ :

فَمَنْ يَكُنِ اسْتَلَامًا إِلَى ثَوِي

فَقَدْ أَكْرَمْتَ يَا زُفْرُ الْمَتَاعَا (٤)

\* وَرَجُلٌ لَوْمَةٌ : لُؤَامٌ ، يَطْرُدُ عَلَيْهِ بَابٌ .

\* وَتَلَاوَمَ الرَّجُلَانِ ، وَلَاوَمْتُهُ : لُمْتُهُ وَلَا مَنِي .

\* وَجَاءَ بِلَوْمِهِ ؛ أَي : مَا يَلَامُ عَلَيْهِ .

ص : ٤٣٨

١- هكذا رسمت بالمخطوط ، ولعلها كما في اللسان (لَوْمُهُ).

٢- البيت لمعقل بن خويلد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٩٤ ، وفيه « مقاما » مكان « ملاما ». ولسان العرب (لوم) ،  
وتهذيب اللغة ١٥ / ٣٩٨ ، وتاج العروس (لوم).

٣- البيت لعنتره في ديوانه ص ٢١١ ، ولسان العرب (لوم) ، وتهذيب اللغة ٨ / ٢٢٠ ، وتاج العروس (لوم).

٤- البيت للقطامي في ديوانه ص ٣٧ ؛ ولسان العرب (لوم) ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٤٠١ ، وتاج العروس (رتع) ، (لوم).

\* وَتَلَوَّمَ فِي الْأَمْرِ : تَمَكَّثَ وَانْتَظَرَ.

\* وَلِيَ فِيهِ لَوْمَةٌ ؛ أَي : تَلَوُّمٌ.

\* وَلِيمٌ بِالرَّجُلِ : قُطِعَ.

\* وَاللَّوْمَةُ : الشُّهْدَةُ.

\* وَاللَّامَةُ ، وَاللَّامُ ، وَاللَّوْمُ : الْهَوُولُ.

\* وَاللَّامُ : الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

وَأَرَاهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ. وَاللَّامُ : حَرْفٌ هِجَائِي ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصِيلاً وَبَدَلاً وَزَائِداً ، وَإِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَى أَنَّ عَيْنَهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ كَمَا قَدَّمْتُهُ فِي أَخَوَاتِهَا مِمَّا عَيْنُهُ أَلِفٌ.

### مقلوبه : م ل و

\* الْمِلاوَةُ ، وَالْمِلاوَةُ ، وَالْمِلاوَةُ ، وَالْمِلاوَةُ : كَلْمَةٌ مَدَّةُ الْعَيْشِ.

\* وَقَدْ تَمَلَّى الْعَيْشَ وَمِلايُهُ (١) ، وَأَمَلَاءُ اللَّهِ إِيَّاهُ ، وَمِلاهُ ، وَأَمَلَى لَهُ : أَمَهَلَهُ.

\* وَتَمَلَّى إِخْوَانَهُ : مُتَّعَ بِهِمْ.

\* وَأَمَلَى لِلْبَعِيرِ فِي الْقَيْدِ : أَرْخَى وَوَسَّعَ.

\* وَأَمَلَى لَهُ فِي غَيْبِهِ : أَطَالَ.

\* وَمَرَّ مِلايٌ مِنَ اللَّيْلِ وَمِلاً ، وَهُوَ مَا بَيْنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلُثِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ قِطْعَةٌ مِنْهُ لَمْ تُحَدِّدْ ، وَالْجَمْعُ أَمَلَاءُ.

\* وَمَرَّ عَلَيْهِ مِلاً مِنَ الدَّهْرِ ؛ أَي : قِطْعَةً.

\* وَالْمِلاوَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَقِيلَ : طَرَفَا النَّهَارِ ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّبْعَانِ

أَمَلَّ عَلَيْنَا بِالْبَلْبِيِّ الْمِلاوَانِ (٢)

وَاحِدُهَا مِلاٌ.

\* وَأَقَامَ عِنْدَهُ مَلُوءٌ مِّنَ الدَّهْرِ ، وَمَلُوءٌ ، وَمَلُوءٌ ، وَمَلُوءٌ ، وَمَلُوءٌ ، وَمَلُوءٌ ؛ أَي : حِينًا مِّنَ الدَّهْرِ .

ص : ٤٣٩

١- في اللسان (وملئيه).

٢- البيت لابن الأحمر في ديوانه ص ١٨٨ ، ولسان العرب (سبع) ، (ملل) ، (ملا) ، والخصائص ٣ / ٢٠٢ ، ولسان العرب بلا نسبه (عفر). ويروى : ألا- يا ديار الحى بالسبعان عفت حججاً بعدى وهنّ ثمانى وهو بهذه الروايه لشاعر جاهلى من بنى عقيل فى خزانة الأدب ٧ / ٣٠٦.

\* وَالْمَلَأَ : فَالَاءُ ذَاتُ حَرٍّ وَسَرَابٍ ، وَالْجَمْعُ مَلَأٌ ؛ قَالَ تَأْبَطُ شَرًّا :

\* وَاَنْضُوا الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِلِ \* (١)

وَهُوَ الَّذِي تَخَدَّدَ لَحْمُهُ وَقَلَّ ، وَقِيلَ : الْمَلَا وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْفَلَاءُ .

\* وَالْمَلَا : مَوْضِعٌ ، وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ :

تُبْكِي عَلَيَّ لُبْنَى وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا

وَكُنْتَ عَلَيَّهَا بِالْمَلَا أَنْتَ أَقْدَرُ (٢)

\* وَمَلَا الرَّجُلُ يَمْلُو : عَرِدًا ، وَمِنْهُ حِكَايَةُ الْهَيْذَلِيِّ : فَرَأَيْتُ الَّذِي ذَمَّا يَمْلُو ؛ أَي : الَّذِي نَجَا بِجِدْمَانِهِ ؛ وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَيَّ مَجْهُولٍ هَيْذَا  
الْبَابِ بِالْوَاوِ لَوْجُودِ م ل و ، وَعَدَمِ م ل ي .

### مقلوبه : و ل م

\* الْوَلْمُ وَالْوَلْمُ : حِزَامُ السَّرِجِ وَالرَّحْلِ .

\* وَالْوَلَيْمَةُ : طَعَامُ الْعُرْسِ وَالْإِمْلَاكِ ، وَقِيلَ : هِيَ كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِعُرْسٍ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ أَوْلِمَ .

### مقلوبه : م و ل

\* الْمَالُ : مَا مَلَكَتَهُ مِنْ جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ ، قَالَ سَبْيُوِيَه : قَالَ سَبْيُوِيَه : مِنْ شَادَّ الْإِمَالَةَ قَوْلُهُمْ : مَالٌ .

أَمْالُوهَا لِشَبِّهِ أَلْفِهَا بِالْفِ غَزَا ، وَالْأَعْرَفُ أَلَا يُمَالُ ؛ لِأَنَّهُ لَا عِلَّةَ هُنَالِكَ تُوجِبُ الْإِمَالَةَ ، وَالْجَمْعُ : أَمْوَالٌ .

\* وَمِلَّتْ بَعْدَنَا ، تَمَالٌ ، وَمِلَّتْ ، وَتَمَوَّلَتْ : كُلُّهُ كَثْرَ مَالِكَ .

\* وَرَجُلٌ مَالٌ : ذُو مَالٍ ، وَقِيلَ : كَثِيرُ الْمَالِ ؛ قَالَ سَبْيُوِيَه : مَالٌ إِذَا أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا ذَهَبَتْ عَيْنُهُ ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ فَعِلًا مِنْ قَوْمٍ مَالِهِ ،  
وَمَالِينَ .

\* وَامْرَأَةٌ مَالَةٌ مِنْ نِسْوَةِ مَالِهِ وَمَالَاتٍ .

\* قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْعَرَبِ : رَجُلٌ مِثْلٌ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَالِ ، وَأَصْلُهَا مَوْلٌ بِوَزْنِ فَرِيقٍ وَجَدْرِ ، ثُمَّ انْقَلَبَتِ الْوَاوُ الْأَفَا  
لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا ، فَصَارَتْ مَالٌ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَتَوْا بِالْكَشْرِهِ الَّتِي كَانَتْ فِي وَاوٍ مَوْلٍ فَحَرَّكُوا بِهَا الْأَلِفَ فِي مَالٍ ، فَانْقَلَبَتْ هَمْزَةً

- ١- البيت لتأبط شرًا في ديوانه ص ١٧٩ ، ولسان العرب (شحب) ، (سلسل) [وفيه « المتسلسل » مكان « المتشلسل »] ، وكذلك الروايه في التهذيب (شلال) ، (نضا) ، (ملا) ، وتاج العروس (شحب) ، (شلال) ، (نضا) ، (ملا) ، وتهذيب اللغه ١٢ / ٢٩٥ ، وبلا نسبه في المخصص ١٠ / ١١٣ ، ١٥ / ١٣٣ [وفيه « الفلا » مكان « الملا »].
- ٢- البيت لقيس بن ذريح في شرح أبيات سيويه ١ / ٢٤٤ ، ولسان العرب (ملا).

فَقَالُوا : مِثْلُ .

\* وَمُتُّهُ : أَعْطَيْتُهُ الْمَالَ .

\* وَالْمُؤَلَّةُ : الْعَنْكَبُوتُ .

\* وَمُؤَيْلٌ مِنْ أَسْمَاءِ رَجَبٍ ، أُرَاهَا عَادِيَّةً .

انتهى الثلاثى المعتل

\* \* \*

## باب الثلاثى اللفيف

### اللام والهمزة والياء [ل أ ي ]

#### اشاره

\* اللَّأْيُ : الإِبْطَاءُ وَالِاحْتِبَاسُ .

وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي يَعْمَلُ فِيهَا مَا لَيْسَ مِنْ لَفْظِهَا ، كَقَوْلِكَ : لَقَيْتُهُ التَّقَاطَا ، وَقَتَلْتُهُ صَبْرًا ، وَرَأَيْتُهُ عَيْنَانًا .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : اللَّأْيُ : اللَّيْثُ ، وَقَدْ لَأَيْتُ أَلَايَ لَأْيًا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : لَأَيْتُ فِي حَاجَتِي (مُشَدَّدٌ) أَبْطَأْتُ ، وَالتَّأْتُ هِيَ : أَبْطَأْتُ .

\* وَاللَّأْيُ : الْجَهْدُ وَالشَّدَّةُ وَالْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ ؛ قَالَ :

وَلَيْسَ يُعَيِّرُ خَيْمَ الْكَرِيمِ

خُلُوقَهُ أَنْوَابِهِ وَاللَّأْيُ (1)

\* وَاللَّأْيُ : التَّوَرُّ الْوَحْشِيُّ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَتَنَبَّيْتُه لَأَيَانَ ، وَالْجَمْعُ : أَلَاءٌ كَالْعِيَاعِ ، وَالْأُنْثَى لَأَةٌ . وَلَأَى (بِغَيْرِ هَاءٍ) هَيْدَهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ، وَقَالَ : إِنَّهَا الْبَقْرَةُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً .

\* وَلَأَى ، وَلَوَّى : اسْمَانِ .



\* وَالْأَيُّ : نَهْرٌ مِنْ بِلَادِ مُزَيْنَةَ يَدْفَعُ فِي الْعَقِيقِ ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ :

عَرَفْتُ الدَّارَ قَدْ أَقْوَتْ بِرِيمِ

إِلَى الْأَيِّ فَمَدَفَعَ ذِي يَدُومٍ (٢)

ص: ٤٤١

---

١- البيت للعجيز السلولى فى لسان العرب (لأى) ، وبلا نسبه فى مقاييس اللغة ٥ / ٢٢٧ ، وتاج العروس (لأى).

٢- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٣٤٤ ، ولسان العرب (دوم) ، (لأى) ، وتاج العروس (دوم) ، (لأى).

\* وَاللَّائِي بِمَعْنَى اللَّوَاتِي بوزن القاضية والزاعية ، وفي التنزيل : (وَاللَّائِي يَيْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ) [الطلاق : ٤] قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَحُكِيَ عَنْهُمْ : اللَّاءُوا ، فَعَلُوا ذَلِكَ يُرِيدُ (١) اللَّاءُونَ ، فَحَدَفَ التَّوَنَ تَخْفِيفًا.

### مقلوبه : ل ي أ

\* اللَّيَاءُ : حَبُّ أَبِيضٍ مِثْلَ الْحِمَصِ (٢) شَدِيدُ الْبِيَاضِ يُؤْكَلُ (٣).

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَلَا أَدْرِي أَلَهُ قِطِيَّةٌ أَمْ لَا.

### مقلوبه : أ ل ي

\* الْأَلِيَّةُ : الْعَجِيزَةُ ، لِلنَّاسِ وَغَيْرِهِمْ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا رَكِبَ الْعُجْزَ مِنَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ.

وَالجَمْعُ : أَلِيَّاتٌ ، وَأَلِيَا (وَالأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ).

وَحُكِيَ اللَّحْيَانِيُّ : إِنَّهُ لَدُو أَلِيَّاتٍ ، كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا أَلِيَّةً ، ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا.

وَكَبِشُ أَلِيَّانٌ ، وَأَلِيَّانٌ ، وَآلِي ، وَآلٍ.

وَقَالُوا فِي جَمْعِ آلِ أَلِيٍّ ؛ فَإِذَا أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ عَلَى أَصْلِهِ الْغَالِبِ عَلَيْهِ ؛ لِأَنَّ هَذَا الضَّرْبَ يَأْتِي عَلَى أَفْعَلَ كَأَعْجَزَ وَأَسَيْتَهُ ، فَجَمَعُوا فَأَعْلًا عَلَى فُعْلٍ ؛ لِيُعْلَمَ أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ أَفْعَلٌ ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ نَفْسِ آلٍ لَا يُيْذَهُبُ بِهِ إِلَى الدَّلَالَةِ عَلَى آلِي ، وَلَكِنَّهُ يَكُونُ كَبَازِلٍ وَبُزْلٍ ، وَعَائِدٍ وَعَوُذٍ.

وَنَعَجَهُ أَلِيَّانَةٌ ، وَأَلِيَّاءُ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مِنْ رِجَالِ أَلِيٍّ وَنِسَاءِ أَلِيٍّ ، وَأَلِيَّانَاتٍ ، وَإِلَاءٍ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : رَجُلٌ آلِيٌّ ، وَامْرَأَةٌ عَجْزَاءُ ، وَلَا يُقَالُ : أَلِيَّاءُ ، قَالَ : وَقَدْ غَلِطَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي ذَلِكَ.

\* وَأَلِيَّةُ الْحَافِرِ : مُؤَخَّرَةٌ.

\* وَأَلِيَّةُ الْقَدَمِ : مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْوَطْءُ مِنَ الْبَخْصَةِ الَّتِي تَحْتَ الْخِنْصَرِ.

\* وَأَلِيَّةُ الْإِبْهَامِ : ضَرَّتُهَا ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ الَّتِي فِي أَصْلِهَا.

\* وَأَلِيَّةُ السَّاقِ : حَمَاتُهَا (هَذَا قَوْلُ الْفَارَسِيِّ).

\* وَالْأَلِيَّةُ : الشَّحْمَةُ.

\* وَرَجُلٌ آلَاءٌ : يَبِيعُ الْأَلِيَّةَ ؛ يَعْنِي الشَّحْمَ.

- ١- يريد : بالإفراد كذا فى المخطوط.
- ٢- ضبطها من اللسان.
- ٣- رسمت بالمخطوط : يوكل.

\* وَالْأَلْيَةُ : الْمَجَاعَةُ (عَنْ كُرَاعٍ).

\* وَالْأَلَاءُ : النَّعْمُ ، وَاحِدُهَا أَلِيٌّ وَإِلِيٌّ وَإِلِيٌّ وَالْيٌ ، وَقَوْلُ الْأَعْسَى :

أَبْيَضُ لَا يَزْهَبُ الْهَزَالُ وَلَا

يَقْطَعُ رَحْمًا وَلَا يَخُونُ إِلَى (١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِلَى \_ هُنَا \_ وَاحِدَ آلَاءِ اللَّهِ ، وَيَخُونُ : يَكْفُرُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُحْفَفًا مِنَ الْإِلِ ، الَّذِي هُوَ الْعَهْدُ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ.

\* وَالْأَلَاءُ (٢) : شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ دَائِمٌ الْخُضْرُ أَبَدًا يُؤْكَلُ مَا دَامَ رَطْبًا فَإِذَا عَسَى امْتَنَعَ وَدُبِعَ بِهِ ، وَاحِدَتُهُ أَلَاءَةٌ (حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ) قَالَ : وَتُجْمَعُ أَيْضًا أَلَاءَاتٍ ، وَرُبَّمَا قُصِرَ الْأَلَاءُ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ :

\* يَخْضَرُ مَا اخْضَرَ الْأَلَا وَالْآسُ \* (٣)

وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا قُصِرَ ضُرُورَةً ، وَقَدْ تَكُونُ الْأَلَاءَةُ جَمْعًا (حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ) وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ.

\* وَسِقَاءٌ مَالِيٌّ وَمَالُوٌّ : دُبِعَ بِالْأَلَاءِ (عَنْهُ أَيْضًا).

\* وَالْيَاءُ : مَدِينَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

\* وَالْيَاءُ : اسْمُ رَجُلٍ.

\* وَالْمِثْلَاءُ : خِرْقَةٌ تُمْسِكُهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ النَّوْحِ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

كَأَنَّ مَصْفَحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

وَأَنْوَاخًا عَلَيْهِنَ الْمَالِي (٤)

\* وَإِلَى : مُنْتَهَى لَابْتِدَاءِ الْغَايَةِ ، قَالَ سيبويه : تقول : خَرَجْتُ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا. وَهِيَ مِثْلُ حَتَّى ؛ إِلَّا أَنَّ لِحَتِي فِعْلًا لَيْسَ لِإِلَى.

وَيَقُولُ الرَّجُلُ : إِنَّمَا أَنَا إِلَيْكَ ؛ أَيْ : أَنْتَ غَايَتِي ، وَلَا تَكُونُ حَتَّى \_ هُنَا \_ فَهَذَا أَمْرٌ إِلَى ، وَأَضْمِلُهُ \_ وَإِنْ اتَّسَعَتْ \_ وَهِيَ أَعْمٌ فِي الْكَلَامِ مِنَ « حَتَّى » تُقُولُ : قُمْتُ إِلَيْهِ. فَتَجْعَلُهُ مُنْتَهَاكَ مِنْ مَكَانِكَ ، وَلَا تَقُولُ : حَتَّى. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) [الصف : ١٤] وَأَنْتَ

- ١- البيت للأعشى فى ديوانه ٢٨٥ ، ولسان العرب (ألل) ، (ألا) ، وتاج العروس (ألى).
- ٢- هكذا ضبطت بالمخطوط بالخفض ؛ ولعله سهو ، والصواب رفعها.
- ٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ٦٨ ، ولسان العرب (أوس) ، (ألا).
- ٤- البيت للبيد فى ديوانه ص ٩٠ ، ولسان العرب (صفح) ، (نوح) ، (ألا) ، وتهذيب اللغة ٤ / ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، والمخصص (٦ / ٢٤) ، ١٤ / ٦٨ ، وتاج العروس (صفح) ، (ألو) ، وبلا نسيه فى جمهره اللغة ص ٥٤١ ، ١٣١٤.

لا- تَقُولُ : سَدَرْتُ إِلَى زَيْدٍ ، تُرِيدُ مَعَهُ ، فَإِنَّمَا حِجَازَ (مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ) لَمَّا كَانَ مَعْنَاهُ مَنْ يَنْصَافُ فِي نُصَيْرَتِي إِلَى اللَّهِ ، فَجَازَ  
إِلَيْكَ أَنْ تَأْتِيَ \_ هُنَا \_ بِأَلِي ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى) [النازعات : ١٨] وَأَنْتَ إِنَّمَا تَقُولُ : هَلْ لَكَ فِي  
كَذَا ، لَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ دُعَاءً مِنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَارَ تَقْدِيرُهُ : أَدْعُوكَ وَأُرْشِدُكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى ، وَتَكُونَ «إِلَى» بِمَعْنَى «عِنْدَ» ؛ قَالَ  
الرَّاعِي :

\*صَنَاعٌ ، فَقَدْ سَادَتْ إِلَى الْعَوَانِيَا\* (١)

أى : عِنْدِي.

وَتَكُونَ بِمَعْنَى «مَعَ» ؛ كَقَوْلِكَ : فُلَانٌ حَكِيمٌ إِلَى أَدَبٍ وَفِقَةٍ.

وَتَكُونَ بِمَعْنَى «فِي» ؛ كَقَوْلِ النَّابِغَةِ :

فَلَا تَتْرُكْنِي بِالْوَعِيدِ كَأَنْنِي

إِلَى النَّاسِ مَطْلَبٌ بِهِ الْقَارُ أَجْرَبُ (٢)

قَالَ سَيَبَوِيه : وَقَالُوا : إِلَيْكَ إِذَا قُلْتَ : تَنَحَّحْ ، قَالَ : وَسَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُقَالُ لَهُ : إِلَيْكَ ، فَيَقُولُ : إِلَيَّ كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ : تَنَحَّحْ . فَقَالَ :  
أَتَنَحَّى .

وَلَمْ يُسْتَعْمَلِ الْخَبْرُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ إِلَّا فِي قَوْلِ هَذَا الْأَعْرَابِيِّ . وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي فِرْعَوْنَ يَهْجُو نَبِطِيَّةً اسْتَشْفَاهَا مَاءً :

إِذَا طَلَبْتُ الْمَاءَ قَالَتْ : لَيْكََا

كَأَنَّ شُفْرِيهَا ، إِذَا مَا احْتَكَا

حَرْفًا بِرَامٍ كُسِرَا فَاضْطَكَا (٣)

فَإِنَّمَا أَرَادَتْ إِلَيْكَ ؛ أَى : تَنَحَّحْ فَحَدَقَتْ الْأَلْفَ عُجْمَةً . قَالَ ابْنُ جَنِّي : ظَاهِرٌ هَذَا أَنَّ لَيْكََا مُرَدَّفَةٌ ، وَاحْتَكَا وَاضْطَكَا غَيْرُ مُرَدَّفَتَيْنِ ،  
قَالَ : وَظَاهِرُ الْكَلَامِ \_ عِنْدِي \_ أَنَّ تَكُونَ أَلْفٌ لَيْكََا رَوِيًا ، وَكَذَلِكَ الْأَلْفُ مِنْ احْتَكَا وَاضْطَكَا رَوِيٌّ ، وَإِنْ كَانَتْ ضَمِيرُ الْأَثْنَيْنِ .

\* وَأَلَا وَالْأَاءِ : اسْمٌ يُشَارُ بِهِ إِلَى الْجَمْعِ ، وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا حَرْفُ التَّنْبِيهِ يَكُونُ لِمَا يَعْقِلُ وَلِمَا لَا يَعْقِلُ ، وَالتَّصْغِيرُ أَلْيَا وَأَلْيَاءٌ ؛ قَالَ :

ص : ٤٤٤

١- البيت للراعي في ديوانه ص ٢٨٢ ، ولسان العرب (إلى) وجمهره اللغه ص ٦٤٧ ، والمخصص ص ١٤ / ٦٦ ، وتاج العروس (إلى).

٢- البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ٧٣ ، ولسان العرب (إلى) ، وبلا نسبه في جمهره اللغه ص ٧٩٨.

٣- الرجز لأبى فرعون فى لسان العرب (فرد) ، (إلى) ، وتاج العروس (إلى).

من هَوْلِيَاءِ بَيْنَ الضَّالِّ والسَّمْرِ (١)

قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : اَعْلَمَ أَنَّ الْأَاءَ إِذَا مَثَلَ فُعَالٌ كَغُرَابٍ ، وَكَانَ حُكْمُهُ إِذَا حَقَّرْتَهُ عَلَى تَحْقِيرِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ أَنْ تَقُولَ : هَذَا أُلْيِيٌّ ، وَرَأَيْتُ أُلْيِيًّا ، وَمَرَرْتُ بِأُلْيِيٍّ ، فَلَمَّا صَارَ تَقْدِيرُهُ أُلْيِيًّا أَرَادُوا أَنْ يَزِيدُوا فِي آخِرِهِ الْأَلْفَ الَّتِي تَكُونُ عَوَضًا عَنْ ضَمِّهِ أَوَّلِهِ كَمَا قَالُوا فِي « ذَا » « ذِيَا » فِي « تَا » « تِيَا » ، وَلَوْ فَعَلُوا ذَلِكَ لَوَجِبَ أَنْ يَقُولُوا : أُلْيِيًّا فَيَصِحُّ بِعِيدِ التَّحْقِيرِ مَقْصُورًا وَقَدْ كَانَ قَبْلَ التَّحْقِيرِ مَمْدُودًا ، أَرَادُوا أَنْ يُقَرِّوهُ بِعِيدِ التَّحْقِيرِ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ التَّحْقِيرِ مِنْ مِدَّةِ فَرَادُوا الْأَلْفَ قَبْلَ الْهَمْزِهِ ، فَلَا أَلْفَ الَّتِي قَبْلَ الْهَمْزِهِ فِي الْأَلْيَاءِ لَيْسَتْ بِتَلْمَكٍ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا فِي الْأَاءِ ، إِنَّمَا هِيَ الْأَلْفُ الَّتِي كَانَ سَبِيلُهَا أَنْ تَلْحَقَ آخِرًا فَهَدَمَتْ لِمَا ذَكَرْنَا. وَأَمَّا أَلْفُ الْأَاءِ فَصَدَقَتْ بِئَاءٍ كَمَا تَقْلُبُ أَلْفُ غَلَامٍ إِذَا قُلْتَ : عَلِيٍّ ، وَهِيَ الْبِئَاءُ الثَّانِيَّةُ ، وَالْبِئَاءُ الْأُولَى هِيَ بِئَاءُ التَّحْقِيرِ ، وَيُقَالُ : الْأَلْيَكُ ؛ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

أُولَايِكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَهُ

وَمَنْ يَعِظُ الضُّلَيْلَ إِلَّا أُولَايِكَ (٢)

وَاللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَلَا يُقَالُ : هَوْلَايِكَ . وَزَعَمَ سَبِيوِيهِ أَنَّ اللَّامَ لَمْ تَرُدْ إِلَّا فِي عَيْدَلٍ ، وَفِي ذَلِكَ . وَلَمْ يَذْكُرْ أَلَايِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْتِغْنَى عَنْهَا بِقَوْلِهِ : ذَلِكَ ، إِذْ أَلَايِكَ فِي التَّقْدِيرِ كَأَنَّهُ جَمَعَ ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ أَلَى فِي اللَّامِ وَالْهَمْزِ وَالْبِئَاءِ لِأَنَّ سَبِيوِيهِ قَالَ : أَلَى بِمَنْزِلِهِ هُدَى ، فَمَثَلَهُ بِمَا هُوَ مِنَ الْبِئَاءِ ، وَإِنْ كَانَ سَبِيوِيهِ رُبَّمَا عَامِلَ اللَّفْظِ . قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : هَوْلَاءُ قَوْمِكَ ، وَرَأَيْتُ هَوْلَاءَ ، قَالَ : فَوَنُونًا وَكَسَّرُوا وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي عَقِيلٍ . وَأَلَا : حَرْفٌ اسْتِفْتَاحٌ وَاسْتِفْهَامٌ وَتَنْبِيهُ ، نَحْوُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (أَلَا إِنَّهُمْ مِنْ إَفْكِهَمْ لَيَقُولُونَ) [الصفات : ١٥١] ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى : (أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ) [البقرة : ١٢] قَالَ الْفَارِسِيُّ : فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى حَرْفِ تَنْبِيهِ خَلَصَتْ لِلْاسْتِفْتَاحِ ، كَقَوْلِهِ :

\*أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَمِي عَلَى الْبَلِي \* (٣)

ص: ٤٤٥

١- البيت للمجنون في ديوانه ص ١٣٠ ، وله أو للرجي أو لبدوي اسمه كامل الثقفى أو لذى الرمه أو للحسين ابن عبد الله فى خزانه الأدب ١ / ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ولكامل الثقفى أو للرجي فى شرح شواهد المغنى ، وصدرة لعلى بن أحمد العرينى فى لسان العرب (شذن) ، و لعلى بن محمد العرينى أو لغيره فى خزانه الأدب ١ / ٩٧ ، ٩٨ .

٢- البيت للأعشى فى شرح المفصل ١٠ / ٦ ، ولأخى الكلجبه فى خزانه الأدب ١ / ٣٩٤ ، والصاحبى فى فقه اللغه ص ٤٨ ، ولسان العرب (أولى) ، وتاج العروس (أولو).

٣- صدر بيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٥٥٩ ، والخصائص ٢ / ٢٧٨ ، والصاحبى فى فقه اللغه ص ٢٣٢ ، ولسان العرب (يا) ، (ألا). وتامه : (ولا زال منهلاً بجرعائك القطر).



فَخَلَصْتُ \_ هُنَا \_ لِلإِسْتِفْتَاكِ . وَخُصَّ التَّنْبِيهُ بِهَا . وَأَمَّا أَلَا الَّتِي لِلعَرَضِ فَمُرَكَّبَةٌ مِنْ لَا وَأَلِفِ الإِسْتِفْتَامِ .

### مقلوبه : أ ي ل

\* أَيْلَهُ : اسْمُ بَلَدٍ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

فَإِنكُمْ وَالْمَلِكُ يَا أَهْلَ أَيْلِهِ

لِكَالْمَتَّابِيِّ وَهُوَ لَيْسَ لَهُ أَبٌ (١)

أَرَادَ لِكَالْمَتَّابِيِّ أَبًا .

\* وَإَيْلٌ : مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ \_ تَعَالَى \_ قَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ :

وَقَوْلُهُمْ : جَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَشُرَاحِيلُ وَأَشْبَاهُهَا إِنَّمَا يُسَبُّ إِلَى الرُّبُوبِيَّةِ ؛ لِأَنَّ إِيْلًا لَعْنَةٌ فِي إِلٍّ وَهُوَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، كَقَوْلِكَ : عَبْدُ اللهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَجَبْرٌ عَبْدٌ مُضَافٌ إِلَى إِيْلٍ .

\* وَإِيَاءٌ : مَدِينَةٌ بِنَيْبِ المَقْدِسِ .

\* وَأَيْلٌ : اسْمُ جَبَلٍ ؛ قَالَ الشَّمَاخُ :

تَرْبَعُ أَكْنَافَ القَنَانِ فَصَارَهُ

فَأَيْلَ فَالْمَاوَانِ فَهُوَ زَهُومٌ (٢)

وَهَذَا بِنَاءٌ نَادِرٌ كَيْفَ وَرَنْتُهُ؟ لِأَنَّهُ فَعَلٌ أَوْ فَعِيلٌ أَوْ فَعِيلٌ ، فَالْأَوَّلُ لَمْ يَجِئْ مِنْهُ إِلَّا بِقَمٍّ أَوْ سَلَمٍ ، وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ ، وَالثَّانِي لَمْ يَجِئْ مِنْهُ إِلَّا قَوْلُهُ :

\* مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ العَيْنِ \* (٣)

وَالثَّالِثُ مَعْدُومٌ .

\* وَأَيْلُولٌ : شَهْرٌ مِنْ شُهُورِ الرُّومِ .

### اللام والهمزة والواو [ ل أ و ]

#### إشاره

\* اللأواءُ : المَشَقَّةُ وَالشَّدَّةُ . وَقِيلَ : القَحْطُ .

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أبل) ، (أبى).

٢- البيت للشماخ فى ديوانه ص ٢٩٩ ، ولسان العرب (أيل) ، وتاج العروس (أيل).

٣- الرجز لرؤبه فى ديوانه ص ١٦٠ ، ولسان العرب (جون) ، (عين) ، وتهذيب اللغة ٩ / ٩٥ ، وتاج العروس (جون) (عين) وبلا

نسبه فى لسان العرب (رقم) ، (رقن) ، (عين) ، والخصائص ٢ / ٤٨٥ ، ومقاييس اللغة ٣ / ١٩٢ ، ٤ / ٢٠١.

## مقلوبه : أ ل و

\* أَلَا أَلُؤَا وَأَلُؤَا وَأَلُؤَا وَأَلُؤَا ، وَأَلَى وَأَتَلَى : قَصَرَ وَأَبْطَأَ ؛ قَالَ :

وَإِنَّ كَنَائِي لِنِسَاءِ صِدْقٍ

فَمَا أَلَى بَنِيَّ وَلَا أَسَاءُوا(١)

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

وَأَشْمَطَ عُرْيَانَ يُشَدُّ كِتَافُهُ

يُلَامُ عَلَى جَهْدِ الْقِتَالِ وَمَا اتَّلَى(٢)

وَقَوْلُ طُفَيْلٍ :

فَنَحْنُ مَنْعَنَا يَوْمَ حَرَسِ نِسَاءِكُمْ

عَدَاهُ دَعَانَا عَامِرٌ غَيْرٌ مُعْتَلَى(٣)

إِنَّمَا أَرَادَ غَيْرَ مُؤْتَلَى ، فَأَبْدَلَ الْعَيْنَ مِنَ الْهَمْزِ.

وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ الْهُدَلِيِّ :

الْقَوْمُ أَعْلَمَ لَوْ تَقِفْنَا مَالِكًا

لَا ضَطَافَ نِسْوَتَهُ وَهَنَّ أَوْلَى(٤)

أَرَادَ لِأَقْمَنَ صَيَّفَهُنَّ مُقَصِّرَاتٍ لَا يَجْهَدُنَّ كُلَّ الْجَهْدِ فِي الْحَزَنِ عَلَيْهِ لِيَأْسِهِنَّ عَنْهُ.

وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : أَقْبَلَ يَضْرِبُهُ لَا يَأَلُ (مَضْمُومَةَ اللَّامِ دُونَ وَاوٍ) ، وَنَظِيرُهُ مَا حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَا أَدْرِ . وَالاسْمُ الْأَلْيَةُ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ : إِلَّا حَظِيَّةً فَلَا أَلِيَّةَ ؛ أَي : إِنْ لَمْ أَحْظَ فَلَا أَزَالُ أَطْلُبُ ذَاكَ وَأَتَعَمَّلُ لَهُ ، وَأُجْهِدُ نَفْسِي فِيهِ.

\* وَمَا أَلُوتُ ذَلِكَ ؛ أَي : مَا اسْتَطَعْتُهُ.

\* وَمَا أَلُوتُ أَنْ أَفْعَلَهُ أَلُوتًا وَأَلُوتًا ؛ أَي : مَا تَرَكَتُ.

\* وَفُلَانٌ لَا يَأَلُوا خَيْرًا ، أَي : لَا يَدَعُهُ وَلَا يَزَالُ يَفْعَلُهُ.

\* وَالْأَلْوَةُ وَالْإِلْوَةُ ، وَالْأَلْوَةُ ، وَالْأَلْيَةُ ، وَالْأَلْيَاءُ ، كَلَّهُ الْيَمِينُ .

\* وَقَدْ تَأَلَّيْتُ ، وَائْتَلَيْتُ ، وَآلَيْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، وَآلَيْتُهُ (عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ) : أَقْسَمْتُ .

وَقَالُوا : لَا دَرَيْتَ ، وَلَا ائْتَلَيْتَ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : وَلَا أَلَيْتَ إِيْتَابَعُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : وَلَا أَتَلَيْتَ ، أَى : لَا أَتَلْتُ إِبْلَكَ .

ص : ٤٤٧

١- البيت للربيع بن ضبع الفزاري في خزانه الأدب (٧ / ٣٨١ ، ٣٨٢) ، ولسان العرب (ألا) وتاج العروس (أسا) ، وتهذيب اللغه ١٥ / ٤٣٢ ، وبلا نسبه في مقاييس اللغه .

٢- البيت للنابغه الجعدى في ديوانه ص ١١٨ ، ولسان العرب (ألا) ، وتاج العروس (ألو) .

٣- البيت لطفييل الغنوى في ديوانه ص ٦٦ [وفيه « مؤتلى » مكان « معتلى »] ، ولسان العرب (ألا) .

٤- البيت لأبى سهم الهذلى في لسان العرب (ألا) ، وتاج العروس (ألو) ، ولسويد بن عمير الخزاعى في شرح أشعار الهذليين ص

٨١٢ .

\* وَالْأَلْوَةُ : الْغُلُوَّةُ ، وَالسَّبْقَةُ .

\* وَالْأَلْوَةُ ، وَالْأَلْوَةُ : الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ (فَارِسِيٌّ) وَالْجَمِيعُ الْأَوِيَّةُ ، دَخَلَتِ الْهَاءُ لِلإِشْعَارِ بِالْعُجْمَةِ ، أَنْشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :

بِسَاقَيْنِ سَاقِي ذِي قِضَيْنٍ تَحُشُّهَا

بِأَعْوَادِ زَنْدٍ أَوْ أَلَوِيَّةٍ شُقْرَا(١)

\* وَلَا- آتِيكَ أَلْوَةُ أَبِي هُبَيْرَةَ : أَبُو هُبَيْرَةَ هَذَا هُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : لَا آتِيكَ أَلْوَةُ ابْنِ هُبَيْرَةَ (نَصَبَ أَلْوَةَ نَصَبَ الظُّرُوفِ) وَهَذَا مِنْ اتِّسَاعِهِمْ ؛ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا اسْمَ الرَّجُلِ مُقَامَ الدَّهْرِ .

### مقلوبه : أول

\* آلَ إِلَى الشَّيْءِ أَوَّلًا ، وَمَا لًا : رَجَعَ .

\* وَأَوَّلَ إِلَيْهِ الشَّيْءَ : رَجَعَهُ .

\* وَأَلَّتْ عَنِ الشَّيْءِ : ارْتَدَدَتْ .

\* وَالْإِيْلُ وَالْأَيْلُ : مِنَ الْوَحْشِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْوَعْلُ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا آلَ إِلَى الْجَبَلِ . فَإِيْلٌ وَأَيْلٌ عَلَى هَذَا فَعِيلٌ وَفَعِيلٌ . وَحَكَى الطُّوسِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَيْلٌ كَسَيْدٍ ، مِنْ تَذَكْرِهِ أَبِي عَلِيٍّ .

\* وَأَوَّلَ الْكَلَامِ وَتَأَوَّلَهُ : دَبَّرَهُ وَقَدَّرَهُ .

\* وَأَوَّلَهُ وَتَأَوَّلَهُ : فَسَّرَهُ .

\* وَالتَّأْوِيلُ : عِبَارَةُ الرُّؤْيَا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ) [يوسف : ١٠٠]

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ) [الأعراف : ٥٣] مَعْنَاهُ : هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مَا يَتَوَلَّى إِلَيْهِ أَمْرُهُمْ مِنَ الْبَعْثِ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ \_ وَاللَّهُ أَعْلَمُ \_ : (وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ) [آل عمران : ٧] أَيْ : مَا يَعْلَمُ مَتَى يَكُونُ الْبَعْثُ وَمَا يَتَوَلَّى إِلَيْهِ الْأَمْرُ إِلَّا اللَّهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ) [يونس : ٣٩] أَيْ : لَمَّا يَكُنْ مَعَهُمْ عِلْمُ تَأْوِيلِهِ ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ عِلْمَ التَّأْوِيلِ يَتَّبَعِي أَنْ يُنْظَرَ فِيهِ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ : لَمَّا يَأْتِهِمْ مَا يَتَوَلَّى إِلَيْهِ أَمْرُهُمْ فِي التَّكْذِيبِ بِهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ ، وَدَلِيلٌ هَذَا قَوْلُهُ (كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ) [يونس : ٣٩] .

ص : ٤٤٨

وَقَوْلُ لَيْدٍ :

\* بِمَوْتَرٍ تَأْتَالُهُ إِنْهَامَهَا\* (١)

قِيلَ مَعْنَاهُ : تُضِيلُحُهُ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ : تَرْجُعُ إِلَيْهِ وَتَغْطِفُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ رَوَى تَأْتَالُهُ فَإِنَّهُ أَرَادَ تَأْتَوَى مِنْ قَوْلِكَ : أَوَيْتُ إِلَى الشَّيْءِ : رَجَعْتُ إِلَيْهِ ، فَكَانَ يَتَّبِعِي أَنْ تَصَحَّحَ الْوَاوُ وَلَكِنَّهُمْ أَعْلَوْهُ بِحَذْفِ اللَّامِ ، وَوَقَعَتِ الْعَيْنُ مَوْجِعَ اللَّامِ فَلَحِقَهَا مِنَ الْإِعْلَالِ مَا كَانَ يَلْحَقُ اللَّامَ .

\* وَآلَ الدُّهْنُ وَالْقَطْرَانُ ، وَالْبَوْلُ يَتُولُ أَوْلًا وَإِيَالًا : خَشَرَ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ :

\* كَأَنَّ صَابًا آلَ حَتَّى امْطَلًا\* (٢)

أى : خَشَرَ حَتَّى امْتَدَّ .

\* وَآلَ اللَّبَنِ إِيَالًا - تَخَشَّرَ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . وَأَلَيْتُ أَيْلٌ (عَنِ ابْنِ جُنَيْ) وَهَذَا عَزِيزٌ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا \_ أَنْ تُجْمَعَ صِفَةٌ غَيْرَ الْحَيَوَانِ عَلَى فَعَلٍ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ مِنْهُ ؛ نَحْوُ : عَيْدَانٍ يَيْسُ ، وَلَكِنَّهُ نَادِرٌ . وَالْآخَرُ \_ أَنَّهُ يَلْزَمُ فِي جَمْعِهِ أَوْلٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ بِدَلِيلِ آلٍ أَوْلًا ؛ لَكِنَّ الْوَاوَ لَمَّا قَرُبَتْ مِنَ الطَّرْفِ احْتَمَلَتِ الْإِعْلَالَ كَمَا قَالُوا نَيْمٌ وَصَيْمٌ .

\* وَالْإِيَالُ : وَعَاءُ اللَّبَنِ الْإِيَلِ .

\* وَالْإِيَلُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ الْخَائِرِ .

وقيل : الماء في الرَّحِمِ ، فأما ما أنشد ابن حبيب من قول النابغة الجعدى يهجو ليلى الأَحْيَلِيَّةِ :

بِبِرْدُونِهِ بَلَّ الْبَرَاذِيئُ ثَفْرَهَا

وَقَدْ شَرِبَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ إِيَالًا (٣)

فَزَعَمَ ابْنُ حَبِيبٍ أَنَّهُ أَرَادَ لَبْنَ إِيَلٍ ، وَزَعَمُوا أَنَّهُ يُعْلَمُ وَيُسْمَنُ .

قال : ويروى أَيْلًا بِالضَّمِّ ، قال : وهو خطأ ؛ لأنه يلزم من هذا أَوْلًا .

قال أبو الحسن : وقد أخطأ ابن حبيب ؛ لأن سيبويه يرى البدل في مثل هذا مُطَرِّدًا ، ولعمري ! إن التصحيح عنده أقوى من البدل . وقد وهم ابن حبيب أيضًا في قوله : إن الرواية

ص : ٤٤٩

٢- الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أول) ، (مطلا).

٣- البيت للنابغة الجعدى في ديوانه ص ١٢٤ ، والحيوان ٢ / ٢٨٢ ، وخزانه الأءب ٦ / ٢٣٩ ، وسمط اللآكى ص ٢٨٢ ، وشرح شواهد الإيضاح ص ٤١٨ ، ولسان العرب (أول) ، وتاج العروس (أول).

مردوده من وجه آخر ؛ لأن أُيلاً في هذه الرواية مثلها في إيلاً ، فيريد لبن أُيّل كما ذهب إليه في إيّل ؛ وذلك لأن الأيّل لغه في الإيّل ، فأَيّل كَحَيْثِلٍ ، وَأَيّل كَعَلِيْبٍ ، فلم يعرف ابن حبيب هذه اللغه.

وذهب بعضهم إلى أن أُيلاً- في هذا البيت جمع إيّلٍ ، وقد أخطأ من ظن ذلك ؛ لأن سيويوه لا يرى تكسير فَعَلٍ على فُعَلٍ ولا حكاه أحد ؛ لكنه قد يجوز أن يكون اسماً للجمع ، وعلى هذا وجهت أنا قول المتنبي :

وَقِيدَتِ الأَيُّلُ فِي الحِبَالِ

طَوَّعَ وَهُونِ الخَيْلِ وَالرِّجَالِ (١)

\* وآل الشيء مآلاً نَقَصَ ، كقولهم : جاز مجازاً.

\* وَأَلَّتْ الشيءَ أَوَّلًا وَإِيَالًا : أصلحته وسنته.

\* وإنه لا يَلُ مالٍ وَأَيّلُ مالٍ ، أى حَسَنُ القيام عليه.

\* وآل عليهم أَوَّلًا وَإِيَالًا وَإِيَالَهُ : وَلِيٌّ ، وفي المثل : قد أَلْنَا وَإِيَلِ عَلِينَا ، يقول : وَلِينَا وَوَلِيَّ عَلِينَا.

\* وآل المَلِكِ رعيته (٢) إيالا : ساسَهُم وَوَلِيَّ عليهم.

\* وَأَلَّتْ الإِبِلَ أَوَّلًا وَإِيَالًا : سَفَّتْهَا.

\* والآلُ : ما أَشْرَفَ من البعير.

\* والآلُ : السَّرَابُ.

وقيل الآلُ : هو الذى يكون ضَمَحَى كالماء بين السماء والأرض يرفع الشُّخُوصَ وَيَرْهاها ، فأما السَّرَابُ : فهو الذى يكون نصفَ النهار لاطئًا بالأرض كأنه ماءٌ جارٍ ، وقال ثعلب : الآلُ فى أول النهار ، وأنشد :

\* إذ يرفَعُ الآلُ رَأْسَ الكَلْبِ فارتَفَعَا\* (٣) وقال اللحيانيُّ : الآلُ : السَّرَابُ ، يذكَرُ ويؤنَّثُ ، وقول النابغه :

ص : ٤٥٠

١- الرجز للمتنبي فى ديوانه ٣٢ / ٤ ، ولسان العرب (أول).

٢- فى المخطوط : رعيتهم.

٣- شطر بيت للأعشى صدره : \* إذ نظرت نظره ليست بكاذبه\* . وهو فى ديوانه ص ١٥٣ ، ولسان العرب ١ / ٧٢٧ (كلب) ، ١١ /

٣٧ (أول) ، ومقاييس اللغه ١ / ٤٤٩ ، وتاج العروس ٤ / ١٦٢ (كلب).



حَتَّى لِحِقْنَا بِهِمْ تُعْدِي فَوَارِسْنَا

كَأَنَّهَا رَعْنُ قُفٍّ يَرْفَعُ الْآلَا (١)

وجه كونه الفاعل فيه مرفوعاً والمفعول منصوباً قائمٌ صحيحٌ مَقُولٌ به ، وذلك أن رَعْنَ هذا القُفِّ لما رفعه الآل فرئى فيه ظهر به الآل إلى مرآه العين ظهوراً ، لولا هذا الرعن لم يبين للعين به بيانه إذا كان فيه. ألا ترى أن الآل إذا بَرَقَ للبصر رافعاً شخصه (٢) كان أبدي للناظر إليه منه لو لم يلاق شخصاً يزهاه فيزداد بالصورة التي حملها شَيْفُوراً ، وفي مسرح الطَّرْفِ تجلياً وظهوراً ، فإن قلت : فقد قال الأعشى .

\*إِذِ يَرْفَعُ الْآلَ رَأْسَ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا\* (٣)

فجعل الآل هو الفاعل والشخص هو المفعول! قيل : ليس في هذا أكثر من أن هذا جائز وليس فيه دليل على أن غيره غير جائز؛ ألا- ترى أنك إذا قلت : ما جاءني غير زيد؛ فإنما في هذا دليل على أن الذي هو غيره لم يأتك ، فأما زيد نفسه فلم تَعْرِضْ للإخبار بإثبات مجيء له أو نفيه عنه ، فقد يجوز أن يكون قد جاء ، وأن يكون أيضاً لم يجرى ، وقول أبي ذؤيب :

وَأَشَعَتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمِّهِ

لَدَى آلِ خَيْمِ نَفَاهِ الْآتِي (٤)

قيل : الآل هنا الخشب. وآل الجبل : أطرافه ونواحيه.

\* وآل الرجل : أهله ، فإما أن تكون الألف منقلبه عن واو ، وإما أن تكون بدلاً من الهاء ، وقد تقدم في الهاء ، وتصغيره أُوَيْلٌ وأُهَيْلٌ وقد يكون ذلك لما لا يعقل ، قال الفرزدق :

نَجَوْتُ وَلَمْ يَمُنْ عَلَيْكَ طَلَّاقَهُ

سِوَى رَبِّدِ التَّقْرِيبِ مِنْ آلِ أَعُوْجَا (٥)

\* والآل : الشخص ، وهو معنى قول أبي ذؤيب :

يَمَانِيَهُ أَحْيَالُهَا مَطَّ مَابِدِ

وَآلَ قَرَّاسٍ صَوَّبُ أَرْمِيهِ كُحْلِ (٦)

ص: ٤٥١

والخصائص ١ / ١٣٤ ، وسمط اللآلى ص ٨٥٠ ، ولسان العرب (أول) ، وتاج العروس (أول).

٢- فى المخطوط نسخت : شخصًا.

٣- سبق تخريجه.

٤- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٠ ، ولسان العرب (أول).

٥- البيت للفرزدق فى ديوانه ١ / ١١٧ ، وسر صناعه الإعراب ١ / ١٠٢ ، ولسان العرب (أهل) ، (أول).

٦- البيت من الطويل لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٦ ، ولسان العرب (مبد) ، (ميد) ، (قرس) ، (مفظ) ،

(أول) ، (رمى) ، (سقى) ؛ والتنبية والإيضاح ٢ / ٥٧ ، وجمهره اللغه ص ١٥٤ ، والمخصص : ٩ / ٧٤ ، وتاج العروس (رمى).

يعنى ما حول هذا الموضع من النبات ، وقد يجوز أن يكون الآل الذى هو الأهل.

\* وَاَلِ الْخَيْمَةِ : عَمْدُهَا ، وَالْآلَةُ : الشُّدَّةُ.

\* وَالْآلَةُ : مَا اعْتَمَلَتْ بِهِ مِنَ الْأَدَاةِ ، تَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ ، وَقَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « نَسْتَعْمِلُ آلَةَ الدِّينِ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا ». إِنَّمَا يَعْنَى بِهِ : الْعِلْمُ ؛ لِأَنَّ الدِّينَ إِنَّمَا يَقُومُ بِالْعِلْمِ.

\* وَالْآلَةُ : الْحَالَةُ.

\* وَالْآلَةُ : سَرِيرُ الْمَيْتِ \_ هَذِهِ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي الْعَمَيْثَلِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَبِهَا فَسَّرَ قَوْلَ كَعْبِ ابْنِ زَهِيرٍ :

كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَدْبَاءٌ مَحْمُولٌ (١)

\* وَالتَّأْوِيلُ : بَقْلَةٌ ثَمَرَتِهَا فِي قُرُونِ كَقُرُونِ الْكِبَاشِ ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِالْفَقْعَاءِ ، ذَاتُ غِصَّيْنِهِ وَوَرَقٍ ، وَثَمَرَتِهَا يَكْرَهَهَا الْمَالُ ، وَوَرَقُهَا يَشْبَهُ وَرَقَ الْأَسِّ ، وَهِيَ طَيِّبَةُ الرِّيحِ ، وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّنْيِيبِ وَاحِدَتُهُ تَأْوِيلَةٌ.

\* وَأَوَّلُ : مَوْضِعٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَيَا نَخَلْتِي أَوَّلِ سَقَى الْأَصْلِ مِنْكُمْ

مُفِيضُ الرُّبَا وَالْمُدْجِنَاتُ ذُرَاكُمْ (٢)

\* وَأَوَّلُ : قَرْيَةٌ ، قَالَ : أَنْشَدَهُ سَيُوبِيهِ :

مَلِكُ الْخَوَزَنَقِ وَالسِّدِيرِ وَدَانُهُ

مَا بَيْنَ حَمِيرِ أَهْلِهَا وَأَوَّلِ (٣)

صرفه للضرورة

**مقلوبه : و آل**

\* وَاَلِ إِلَيْهِ وَالْأُ وَاَلِ وَاَلِ وَاَلِ ، وَوَاءَلِ مَوَاءَلُهُ وَوَيْئَالًا : لَجَأٌ.

\* وَالْوَأَلُ وَالْمَوَائِلُ : الْمَلْجَأُ ، وَوَاءَلِ إِلَى الْمَكَانِ مَوَاءَلُهُ وَوَيْئَالًا : بَادَرٌ.

\* وَالْوَأَلُ : أَبْعَارُ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ جَمِيعًا ، تَجْتَمِعُ وَتَلْتَبِدُ ، وَقِيلَ : هِيَ أَبْوَالُ الْإِبِلِ وَأَبْعَارُهَا فَقَطْ ، وَقَدْ أُوْأَلَ الْمَكَانُ وَأُوْأَلُهُ هُوَ ، قَالَ

- 
- ١- البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص ٦٥ ، وشرح شواهد المغنى ٢ / ٥٢٤ ، ولسان العرب (حدب) ، (أول) ، وتاج العروس (حدب) ، (أول).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أول) ، وتاج العروس (أول).
  - ٣- البيت للنابعه الجعدى فى ديوانه ص ٢٢٧ ، وشرح أبيات سيويه ١ / ٨٩ ، والكتاب ١ / ١٦١ ، ولسان العرب (أول).

\* أَجْنٍ وَمُضْفَرٍ الْجِمَامِ مُوَالٍ \* (١)

\* وَالْمَوْئِلُ : الموضع الذي يَسْتَقِرُّ فيه السَّيْلُ.

\* ووَائِلٌ : اسم رجل غلب على حى معروف ، وقد يُجعل اسماً للقبيله فلا يصرف.

\* وَمَوَالٌ : اسمٌ أيضاً ، قال سيبويه : جاء على مَفْعِلٍ ؛ لأنه ليس على الفِعْلِ ، إذ لو كان على الفعل لكان مَفْعِلاً ، وأيضاً فإن الأسماء الأعلام قد يكون فيها ما لا يكون فى غيرها ، وقال ابن جنى : إنما ذلك فىمن أخذه من وَّأَلٍ ، فأما من أخذه من قولهم : ما مَأَلْتُ مَالَهُ فإنما هو حينئذٍ فَوْعَلَةٌ ، وقد تقدم.

\* وَبَنُو مَوَالَةٍ : بَطْنٌ منهم ، قال خالد بن قيس بن منقذ بن طريف لمَلِكِ بن بُجْرَةَ \_ وَرَهْنَتُهُ بنو مَوَالَةٍ بنِ مَالِكِ فى دِيَةِ ، ورجوا أن يقبلوه فلم يفعلوا ، وكان مَلِكُ يَحْمَقُ \_ فقال خالد :

لَيْتَكَ إِذْ رُهْنْتَ آلَ مَوَالَةٍ

حَزُوا بَنَصِلِ السَّيْفِ عِنْدَ السَّبَلَةِ (٢)

قال ابن جنى : إن كان مَوَالَةٌ من وَّأَلٍ فهو مُعَيَّرٌ عن مَوَالَةٍ لِلْعَلْمِيَةِ ؛ لأن ما فَاؤُهُ وَاوٌ إنما يجىء أبداً على مَفْعِلٍ بكسر العين ، نحو : موضع وموقع ، وقد تقدم ذلك فى اللام والميم والهمزة.

## اللام والياء والواو [ل و ي ]

### اشاره

\* اللَّيُّ : الجَدَلُ ، والشىءُ لَوَاهُ لَيًّا ، والمرءُ منه : لَيْئَةٌ ، وجمعها : لَوَى ، كَكَوَّهِ وَكَوَى \_ عن أبى عليّ.

\* وَلَوَاهُ فَالْتَوَى وَتَلَوَى ، وَلَوَى يده لَيًّا وَلَوِيًّا ، نادرٌ على الأصل : ثناها. ولم يَحْكِ سيبويه : لَوِيًّا ، فيما شذَّ.

\* وَلَوَى الغلامُ : بلغ عشرين ، وَقَوِيَتْ يده فَالَوَى يدَ غيره.

\* وَلَوَى القِدْحُ لَوَى فهو لَوٍ ، والتَوَى كلاهما : اعْوَجَّ ، عن أبى حنيفة.

ص: ٤٥٣

١- شطر بيت بلا نسبه فى المخصص ٥ / ١٢١ ، وتاج العروس (وأل) ، ولسان العرب (وأل).

٢- الرجز لخالد بن قيس التيمى فى لسان العرب (شرط) ، (جأل) ، (فعل) ، (وأل) ، وتاج العروس (شرط) ، (وأل) ، وبلا نسبه فى تهذيب اللغة ١ / ٢٥١ ، وتاج العروس (فعل).

\* وَاللَّوَى : ما التوى من الرمل ، وقيل : هو مُسْتَرْقَه ، والجمع ألواءٌ ، وكسره يعقوب على أَلْوِيهِ فقال يصف الظَّمخ (١) : (يَنْبُتُ فِي أَلْوِيهِ الرَّمْلِ وَدَكَادِكِهِ) ، وَفَعَلٌ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلِهِ.

\* وَأَلْوَيْنَا : صِرْنَا إِلَى لَوَى الرَّمْلِ.

\* وَقِيلَ : لَوَى الرَّمْلِ لَوَى فَهُوَ لَوٍ : التوى.

أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* يَا تُجْرَةَ الثَّوْرِ وَظِرْبَانَ اللَّوَى \* (٢)

وَالاسْمُ : اللَّوَى.

\* وَلَوَى الْحَيَّةِ : حَوَاهَا ، وَهُوَ انطَوأُهَا \_ عَنْ ثَعْلَبِ \_ .

\* وَلَاوَتِ الْحَيَّةُ الْحَيَّةَ لَوَاءً : التَوَتْ عَلَيْهَا.

\* وَالتَوَى الْمَاءُ فِي مَجْرَاهُ وَتَلَوَى : انْعَطَفَ وَلَمْ يَجْرِ عَلَى الْاسْتِقَامَةِ.

\* وَتَلَوَّتِ الْحَيَّةُ كَذَلِكَ.

\* وَتَلَوَى الْبَرْقُ فِي السَّحَابِ : اضْطَرَبَ عَلَى غَيْرِ جِهَةٍ.

\* وَقَزَنُ أَلْوَى : مُعَوَّجٌ.

وَالْجَمْعُ : لَوَى ، بِضَمِّ اللَّامِ \_ حَكَاهَا سِيبَوِيهِ \_ قَالَ : وَكَذَلِكَ سَمِعْنَاهَا مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ : وَلَمْ يُكْسَرُوا ، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ الْقِيَاسَ ، وَخَالَفُوا بَابَ بِيضٍ ؛ لِأَنَّهُ لَمَّا وَقَعَ الْإِدْغَامُ فِي الْحَرْفِ ذَهَبَ الْمَدُّ وَصَارَ كَأَنَّهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ إِلَّا أَنَّهُ لَوْ جَاءَ مَعَ عُمِّيٍّ فِي قَافِيَةِ جَازٍ ، فَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْمَدَّ مِمَّنْزَلِهِ الصَّحِيحُ ، وَالْأَقْيَسُ الْكَسْرُ لِمَجَاوَرَتِهَا الْيَاءَ .

\* وَلَوَاهُ دَيْنُهُ وَبَدَيْنُهُ لِيَا وَلِيَا وَلِيَانًا وَلِيَانًا : مَطْلَهُ .

\* وَاللَّوَى بِحَقِّي وَلَوَانِي : جَحَدَنِي إِيَّاهُ .

\* وَاللَّوَى بِالشَّيْءِ : ذَهَبَ بِهِ .

\* وَاللَّوَى بِمَا فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ : اسْتَأَثَرَ بِهِ ، وَغَلَبَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الطَّعَامِ .

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ :

---

١- الظَّمخُ : شجر السُّمَّاق ، وقد نسخت في المخطوط الضمخ.

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (لوى).

سَادِ تَجَرَّمَ فِي البُضِيعِ ثَمَانِيًا

يُلَوِي بِعَيْقَاتِ البِحَارِ وَيُجَنَّبُ (١)

يلوى بعيقات البحار : أى يشرب ماءها فيذهب به.

\* وَأَلَوْتُ بِهِ العُقَابُ : أَخَذَتْهُ فَطَارَتْ بِهِ.

\* وَأَلَوِي بِهِمُ الدَّهْرُ : أَهْلَكَهُمْ ، قَالَ :

أَصْبَحَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَلَوِي بِهِمُ

غَيْرِ تَقْوَالِكَ مِنْ قِيلٍ وَقَالَ (٢)

\* وَأَلَوِي بِثُوبِهِ : لَمَعَ ، وَأَلَوِي بِالْكَلَامِ : خَالَفَ بِهِ عَنْ جِهَتِهِ.

\* وَأَلَوِي عَنْ الأَمْرِ وَالتَّوَي : تَثَاقَلَ.

\* وَأَلَوَيْتُ أَمْرِي عَنْهُ لِنَا وَلِيَانَا : طَوَيْتُهُ.

\* وَأَلَوَيْتُ عَنْهُ الخَبَرَ : أَخْبَرْتَهُ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ.

\* وَأَلَوَيْتُ عَلَيْهِ : عَطَفْتُ.

\* وَأَلَوَيْتُ عَلَيْهِ : انْتظَرْتُ.

\* وَاللَّوِيُّ يَبْسُ الكَلَأَ وَالبَقْلَ ، وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَ مِنْهُ بَيْنَ الرُّطْبِ وَاليَابِسِ.

\* وَقَدْ لَوِي لَوِي وَأَلَوِي : صَارَ لَوِيًّا.

\* وَأَلَوْتُ الأَرْضَ صَارَ بِقَلْهَا لَوِيًّا.

\* وَالْأَلَوِي ، وَاللَّوِيُّ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ : شَجَرُهُ تَنْبُتُ جِبَالًا - تَعْلُقُ بِالشَّجَرِ وَتَلْوِي عَلَيْهَا ، وَلَهَا فِي أَطْرَافِهَا وَرَقٌ مَدُورٌ فِي طَرَفِهِ تَحْدِيدًا.

\* وَالْأَلَوِي : الشَّدِيدُ الخِصُومَةُ الجَدِيلُ السَّلِيطُ ، وَهُوَ أَيضًا المُتَفَرِّدُ المَعْتَزِلُ ، وَالأُنْثَى : لِيَاءٌ ، وَقَدْ لَوِي لَوِي.

\* وَطَرِيقُ أَلَوِي : بَعِيدٌ مَجْهُولٌ.



\* وَاللَّوِيَّةُ : مَا خَبَّأَتْهُ عَنْ غَيْرِكَ وَأَخْفَيْتَهُ ، قَالَ :

الْأَكِلُونَ اللَّوَايَا دُونَ ضَيْفِهِمْ

وَالْقَدْرُ مَخْبِوءَةٌ مِنْهَا أَثَافِيهَا(٣)

ص: ٤٥٥

- 
- ١- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٠٣ ، ولسان العرب (جنب) ، (سأد) ، (بضع) ، (عيق) ، (جرم) ، (سدا) ، (لوى) ، وتاج العروس ٢ / ٩٦ (جنب) ، (عيق) ، (سدى) ، (لوى) ، وتهذيب اللغة (١ / ٤٨٧ ، ١٢ / ٣١٣) ، ومقاييس اللغة ٤ / ١٩٧ ، ومعجم البلدان ٤ / ١٥٦ (عمق). وجمهره اللغة ص ٣٥٢.
- ٢- البيت لتميم بن مقبل في ملحق ديوانه رقم ٤٣ ، والكتاب ٣ / ٢٦٩ ، وبلا نسبه في لسان العرب (لوى).
- ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (لوى) ؛ وتاج العروس (لوى).

وقيل : هي الشىء يُخبأ للضيف ، وقيل : هي ما أتحتت به المرأه زائرُها أو ضيفها.

\* وقد لَوَى لَوِيَّةً ، والتواها ، والوَلِيَّةُ لغه فى اللَوِيَّةِ مقلوبه عنه \_ حكاها كُرَاعٌ \_ قال : والجمع : الوَلَايا ، كاللَوَايا ، يثبُت القلب فى الجمع.

\* واللَوَى : وجع فى المعده ، لَوَى لَوَى فهو لَوٍ.

\* واللَوَى : اعوجاج فى ظهر الفرس ، وقد لَوَى لَوَى.

\* وعود لَوٍ : مُلْتَوٍ.

\* واللَوَاءُ : العَلَمُ ، والجمع أَلْوِيَّةٌ وَأَلْوِيَاتٌ ، الأخيره : جمع الجمع ، قال :

\* جُنَحَ التَّوَاصِي نَحْوَ أَلْوِيَاتِهَا\* (١)

\* وألَوَى اللَوَاءَ : عَمَلَهُ أو رفعه \_ عن ابن الأعرابى \_ ولا يقال لَوَاهُ.

\* واللَوَاءُ : طائر.

\* واللاوِيَاءُ : ضربٌ من النبت.

\* واللاوِيَاءُ : مَيْسَمٌ يُكْوَى به.

\* ولِيَّةٌ : مكان بواى عُمان.

\* واللَوَى : فى معنى اللائى الذى هو جمع التى \_ عن اللحيانى \_ يقال : هن اللوى فعلن ، وأنشد :

جَمِيعُهَا مِنْ أَيْنِقِ غَزَارِ

هُنَّ اللَوَى شَرَّفْنَ بِالصَّرَارِ (٢)

\* واللايَةُ : صنمٌ لثقيف كانوا يعبدونه ، هى عند أبى على فَعَلَهُ من لَوِيْتُ عليه : أى عطفت وأقمت ، يدللك على ذلك قوله تعالى : ( وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ ) [ص : ٦] ، قال سيبويه : أما الإضافة إلى لايٍ من اللاتِ والعزى فإنك تَمِيدُها كما تَمِيدُ إذا كانت اسمًا ، وكما تُثَقِّلُ : لو ، وكى إذا كان كل واحد منهما اسمًا ، فهذه الحروف وأشباهاها التى ليس دليل بتحقيق ولا- جمع ولا فعل تشنيه ؛ إنما يُجعل ما ذهب منه مثل ما هو فيه ويضعف ، فالحرف الأوسط ساكن على ذلك يُبنى ، إلا أن يُستدل على حركته بشىء ، قال : وصار الإسكان

١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لوى).

٢- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شرف) ، (لتا) ، (لوى) ؛ وتاج العروس (شرف) (لتى) ، (لوى) ؛ همع الهوامع ١ / ٨٣.

أولى ؛ لأن الحركة زائده فلم يكونوا ليحركوا إلا- بَثَبْتِ ، كما أنهم لم يكونوا ليجعلوا الذهاب من « لو » غير « الواو » إلا- بَثَبْتِ فجرث هذه الحروف على فَعْلٍ أو فَعْلٍ أو فِعْلٍ. انتهى كلام سيبويه.

قال ابن جنى : أما اللاتُ والعُزَّى فقد قال أبو الحسن : إن اللام فيهما زائده ، والذي يدل على صحه مذهبه أن اللات والعزى عَلَمَانِ بمنزله يُعَوِّثُ وَيُعَوِّقُ وَنَسِيرٌ وَمَنَاةٌ ، وغير ذلك من أسماء الأصنام ، فهذه كلها أعلام ، وغير محتاجه فى تعريفها إلى الألف واللام ، وليست من باب الحَرْثِ والعباس وغيرهما من الصفات التى تغلب غلبه الأسماء ، فصارت أعلامًا وأُقِرَّتْ فيها لام التعريف على ضرب من توسم روائح الصفه فيها فتحمل على ذلك فوجب أن تكون اللام فيها زائده ، ويؤكد زيادتها فيها أيضًا لزومها إياها كلزوم لام الذى والآن وبابه ، فإن قلت : فقد حكى أبو زيد : لقيته فَيْئَةً ، والفَيْئَةُ ، وإِلاهَهُ وإِلاهَهُ ، وليست فيه فَيْئَةُ وإِلاهَهُ بصفتين ، فيجوز تعريفهما وفيهما اللام كالعباس والحَرْثِ فالجواب : أن فينه والفينه وإِلاهَهُ وإِلاهَهُ مما اعتقب عليه تعريفان ، أحدهما : بالألف واللام ، والآخر : بالوضع والعلميه ، ولم نسمعهم يقولون لَاتٌ ولا عُزَّى بغير لام ، فدل لزوم اللام على زيادتها ، وأن ما هى فيه ليس مما اعتقب عليه تعريفان ، وأنشدنا أبو عليّ :

أَمَا وَدِمَاءٍ لَا تَزَالُ كَانَتْهَا

عَلَى قَنِّهِ الْعُزَّى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا (١)

هكذا أنشده أبو على بنصب عِنْدَمَا وهو كما قال ؛ لأن نسرا بمنزله عمرو ، وقيل أصلها لاهة ، سميت باللاهة التى هى الحيه ، وقد تقدم.

وحكى ثعلب : لَوَيْتُ لَاءَ حَسِينَةَ : عملتها ، ومدَّ « لا » ، لأنه قد صيرها اسمًا ، والاسم لا يكون على حرفين وضعًا ، واختار الألف من بين حروف المد واللين لمكان الفتحه ، قال : وإذا نسبت إليها ، قلت : لَوَوِي ، وقصيدة لَوَوِيَّةٌ : قافيتها ، « لآ » .

\* ولَوَوِي : اسم رجل عجمي ، قيل : هو من ولد يعقوب \_ عليه السلام \_ وموسى \_ عليه السلام \_ ، من سِبْطِهِ .

## مقلوبه : و ل ي

\* وَلِيَّ الشَّيْءِ وَوَلِيَّ عَلَيْهِ وَوَلَايَهُ وَوَلَايَهُ ، وقيل : الولايه : الخُطْبَةُ ، كالإيماره ، والوَلَايَهُ المصدر.

ص : ٤٥٧

١- البيت لعمر بن عبد الجن فى خزانه الأدب ٧ / ٢١٤ ، ٢١٧ ، ولسان العرب (أبل) ؛ وله أو لرجل جاهلى فى المقاصد النحويه ؛ ولعبد الحق فى لسان العرب ٥ / ٢٠٦ (نسر) ولسان العرب (عزز) ، (عندم) ، (قنن) ، (لوى).

\* وقد أُوْلِيَتْهُ الأَمْرَ ، وَوَلَّيْتُهُ إِياه .

\* وَوَلَّيْتُهُ الخَمْسُونَ ذَنْبَهَا \_ عن ابن الأعرابي \_ أى جعلت ذنبها يليه ، وولاهها ذنبًا كذلك .

\* وَتَوَلَّى الشَّيْءَ : لزمه .

\* وَالْوَلِيَّةُ : البَرْدَعَةُ ، وإنما تسمى بذلك إذا كانت على ظهر البعير ؛ لأنها حينئذ تليها ، وقيل : الْوَلِيَّةُ التي تحت البَرْدَعَةِ ، وقيل كل ما ولى الظهر من كساء أو غيره فهو وَلِيَّةٌ .

\* وَالْوَلِيُّ : الصديق والنصير ، وقوله ( فَتَكُونُ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ) [مریم : ٤٥] قال ثعلب : كل من عبد شيئاً من دون الله فقد اتخذه ولياً ، وقوله تعالى : ( اللهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا ) [البقره : ٢٥٧] قال أبو إسحاق : الله وليهم فى حجاجهم وهدايتهم وإقامه البرهان لهم ، لأنه يزيدهم بإيمانهم هدايه ، كما قال تعالى : ( وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى ) [محمد : ١٧] .

\* وَوَلِيَّتُهُمْ أَيضاً فى نصرهم على عدوهم وإظهار دينهم على دين مخالفيهم .

\* وَقِيلَ وَوَلِيَّتُهُمْ : أى يتولى ثوابهم ومجازاتهم بحسن أعمالهم .

\* وَالْوَلَاءُ : الْمِلْكُ .

\* وَالْمَوْلَى : المالك والعبد ، والأنثى بالهاء ، وفيه مَوْلَوِيَّةٌ إذا كان شبيهاً بالمولى .

\* وَهُوَ يَتَمَوْلَى عَلَيْنَا : أى يتشبه بالساده ، وما كنت مَوْلَى ، وقد تَمَوْلَيْتُ .

والاسم : الْوَلَاءُ .

\* وَالْمَوْلَى : الصاحب والقريب كابن العم ونحوه ، قال ابن الأعرابي : المولى : الجار والحليف والشريك وابن الأخت ، والمولى والمولى ، وتولاه : اتخذه ولياً .

\* وَإنه لَبَيْنُ الْوَلَاهِ ، وَالْوَلِيَّةِ وَالْوَلَى وَالْوَلَاءِ وَالْوَلَايَةِ وَالْوَلَايَةِ ، وَالْوَلَى : الْقُرْبُ .

\* وَدَارٌ وَوَلِيَّةٌ : قريبه .

وقوله تعالى : ( أَوْلَى لِمَكَ فَأَوْلَى ) [القيامة : ٣٤] معناه : التوعّد والتهدّد أى : الشر أقرب إليك ، وقال ثعلب : معناه : دَنَوْتُ مِنَ الْهَلَكَةِ ، وكذلك قوله : ( فَأَوْلَى لَهُمْ ) [محمد : ٢٠] أى : وليهم المكروه ، وهو اسمٌ لِدَنَوْتُ ، أو قَارَبْتُ .

وحكى ابن جنى : أولاه الآن ، فأنت أولى ، قال : وهذا يدل على أنه اسم لا فعل ، وقول أبى صخر الهذلى :

أذمُّ لكِ الأيَّامَ فيما ولتْ لنا

وما لِّيَالِي فِي الذِّى بَيْنَنَا عُدْرٌ (١)

ص: ٤٥٨

---

١- البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٩٥٨ ، ولسان العرب (ولى).

أراه أراد فيما قربت إلينا من بين وتعذر قُرب.

\* والقوم على ولاية واحدة وولاية إذا كانوا يدًا عليك بخير أو شر.

\* وداره ولي داري : أى قريبه منها.

\* وأولى على اليتيم : أوصى.

\* ووالى بين الأمرين موالاةً وولاءً : تابع.

\* وتوالى الشيء : تتابع.

\* والولى : المطر يأتى بعد الوسمى ، وحكى كراع فيه التخفيف.

وجمع الولي : أوليه.

\* ووليت الأرض وليًا : سقيت الولي ، فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قول الشاعر :

\* نَسْرُ خَزَامِي وَوَلِي الرِّكِيكَ\* (١)

فإنما عدى ولي إلى مفعولين ؛ لأنه فى معنى سقى ، وسقى متعدية إلى مفعولين ، فكذلك هذا الذى فى معناها ، وقد يكون الركيك مصدرًا ؛ لأنه ضرب من الولي ، فكأنه ولي وليًا ، كقولك : قعد القرفصاء ، وأحسن من ذلك أن ولي فى معنى : أرك عليه ، أو رك ، فيكون قوله : ركيكًا مصدرًا لهذا الفعل المقدر أو اسمًا موضوعًا موضع المصدر.

\* واستولى على الشيء : إذا صار فى يده.

\* وولى الشيء وتولى : أدبر.

\* وولى عنه : أعرض عنه ، أو نأى عنه ، وقوله :

إِذَا مَا امْرُءٌ وَلَّى عَلَى بُوْدِهِ

وَأَدْبَرَ لَمْ يَصْدُرْ بِإِدْبَارِهِ وَوُدِّي (٢)

فإنه أراد : ولى عنى ، ووجه تعديته ولى بعلى أنه لما كان إذا ولى عنه بوده فقد تغير عليه ، جعل ولى بمعنى : تغير ، فعداه بعلى ، وجاز أن يستعمل هنا على ؛ لأنه أمر عليه لا له ، وقول الأعشى .

إِذَا حَاجَهُ وَلَّتْكَ لَا تَسْتَطِيعُهَا

فَحُذِّطَرَفًا مِنْ غَيْرِهَا حِينَ تُسْبِقُ (٣)

فإنه أراد وَلَّتْ عَنْكَ ، فحذف وأوصل ، وقد يكون وَلَّيْتُ الشَّيْءَ ، وولَّيْتُ عنه بمعنى ،

ص: ٤٥٩

---

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (درك)، (ولى)، وتاج العروس (درك).

٢- البيت بلا- نسبه في أدب الكاتب ص ٥٠٨ ، وجمهره اللغه ص ١٣١٤ ، وخزانه الأمدب ١٠ / ١٣٣ ، والخصائص ٢ / ٣١١ ،  
ولسان العرب (ولى).

٣- البيت للأعشى في ديوانه ص ٢٧١ ، ولسان العرب (ولى)، وتاج العروس (ولى).



وقوله تعالى : (سَيَقُولُ الشُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا) [البقره : ٤٢] يعنى : قول اليهود : ما عدلهم عنها ، يعنى : قبله بيت المقدس ، وقوله تعالى : (وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّئُهَا) [البقره : ١٤٨] قيل : فيه قولان ، قال بعض أهل اللغه \_ وهو أكثرهم \_ : هو (لِكُلِّ) والمعنى : هو موليها وجهه أى : كل أهل وجهه هم الذين ولّوا وجوههم إلى تلك الجبهه ، وقد قرئ هو مُوَلِّئُهَا ، قال : وهو حسن ، وقال قوم (هُوَ مُوَلِّئُهَا) : أى : الله تعالى يولّى أهل كل مله القبلة التى يريد ، وكلا القولين جائز.

وقالوا : لو طلبت ولاء ضبّه من تميم لَشَقَّ عليك ، أى : تميز هؤلاء من هؤلاء \_ حكاه اللحيانى ، فروى الطوسى : ولاء بالفتح ، وروى ثابت : ولاء بالكسر.

\* ووالى غنمه : عزّل بعضها من بعض وميّزها ، قال ذو الرّمّه :

يُوالى إِذَا اضْطَكَ الخُصُومُ أَمَامَهُ

وُجُوهَ القَضَابَا مِنْ وُجُوهِ المَظَالِمِ (١)

\* والولئيه : ما تخبّوه المرأه من زادٍ لضيف يحلّ \_ عن كراع \_.

قال : والأصل لَوِيئُهُ فقلب ، والجمع : ولأيا ، ثبّت القلب فى الجمع.

### مقلوبه : وى ل

\* الوئيل : حلول الشرّ.

\* والوئيله : الفضيحه ، وقيل : هو تفجّع.

\* ووئيله ووئيل له : أكثر له من ذكر الويل.

\* وتوئيل هو : دعا بالويل لما نزل به ، قال النابغه الجعدى :

على موطنٍ أغشى هوازِنَ كُلِّها

أخا الموتِ كظا رهبةً وتوئيلًا (٢)

\* وقالوا : له وئيلٌ وئيلٌ ، ووئيلٌ وئيلٌ ، همزوه على غير قياس وأراها ليست بصحيحه.

وئيلٌ وائيلٌ على النسب والمبالغه ؛ لأنه لم يُستعمل منه فعل ، قال ابن جنى : امتنعوا من استعمال أفعال الوئيل والوئيس والويح والوئيب ؛ لأن القياس نفاه ، ومنع منه ؛ وذلك لأنه [لو] (٣) صيرف الفعل ، من ذلك لوجب اعتلال فائه وعينه كوعد وباع ، فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع إعلالين.

قال سيويه : وقالوا وَيُلُّ لَهُ وَيُلًّا لَهُ ، أَى : قُبْحًا ، الرفع على الاسم ، والنصب على

ص : ٤٦٠

- 
- ١- البيت لذي الرمه فى ديوانه ص ٧٧٠ ، ولسان العرب (ولى) ، وأساس البلاغه (ولى).
  - ٢- البيت للنايغه الجعدى فى ديوانه ص ١٢٢ ، ولسان العرب (ويل) ، وتاج العروس (ويل).
  - ٣- (لو) : زياده من اللسان ٦ / ٤٩٣٨ ، وليست فى المخطوط.

المصدر ، ولا فعل له ، وحكى ثعلب وَيْلٌ له ، وأنشد :

وَيْلٌ بَزَيْدٍ فَتَى شَيْخٍ! أَلُوذُ بِهِ

فَلَا أَعْشَى لَدَى زَيْدٍ وَلَا أَرُدُّ (١)

أراد فلا أعشى إبلى ، وقيل أراد فلا أتعشى.

\* ووَيْلٌ : كلمه عذاب.

\* ووَيْلٌ : وادٍ فى جهنم ، وقيل : باب من أبوابها.

\* ورجل وَيْلَمَهُ ، ووَيْلَمَهُ : ذَاهٍ ، لِقَوْلِهِمْ فِى الْمُسَيْتِجَادِ : وَيْلَمُهُ ، يَرِيدُونَ وَيْلَ أُمِّهِ ، كَمَا يَقُولُونَ : لَابَ لَكَ ، يَرِيدُونَ لَا أَبَ لَكَ ، فَرَكْبُوهُ وَجَعَلُوهُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ ؛ ابْنُ جَنَى : هَذَا خَارِجٌ عَلَى الْحِكَايَةِ ، أَى : يَقَالُ لَهُ مِنْ دِهَائِهِ وَيْلَمُهُ ، ثُمَّ أَلْحَقْتَ الْهَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ كداهيه.

انتهى الثلاثى

\* \* \*

## باب الرباعى

### اللام والنون [[نأمل]]

\* النَّأْمَلَةُ : مَشَى الْمُقَيَّدِ ، وَقَدْ نَأْمَلَ .

تم حرف اللام

ص : ٤٦١

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ويل) ، (فتا) ، وتاج العروس (ويل).

## حرف النون

### باب التناهي المضاعف

#### النون والفاء [ن ف ن ف]

#### إشاره

\* النَّفْنُفُ : الهواء ، وكل شيء بينه وبين الأرض مَهْوَى نَفْنَفُ.

\* وَالنَّفْنَفُ : المفاره.

\* وَالنَّفْنَفُ : البعيد (عن كراع).

#### مقلوبه : ف ن ن

\* الْفَنُ : الحال.

\* وَالْفَنُ : الضرب من الشيء.

والجمع : أفنانٌ ، وفُنُونٌ ، وهو الأَفْنُونُ.

\* وافتنَ : أخذ في فنون من القول.

\* والفتنون : الأخلاط من الناس.

\* وإن المجلس ليجمع فنوناً من الناس ، أى : ناساً ليسوا من قبيله واحده.

\* وفتنَ الناس : جعلهم فنوناً.

\* وَفَنَّهُ يَفْنُهُ فَنًّا : طرده.

\* وَفَنَّهُ يَفْنُهُ فَنًّا : عَنَاهُ ، قال :

لَأَجْعَلَنَّ لابنه عَمْرٍو فَنًّا

حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهِدًا(١)

\* وَالْفَنُ : الغَبْنُ ، والفعل كالفعل ، والمصدر كالمصدر ، وامرأه مِفْنَةٌ تكون من الغَبْنِ ، ويكون من الطرد والتَّغْيِيهِ.

\* وَأَفْنُونُ الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ ، وَكَذَلِكَ أَفْنُونُ السَّحَابِ .

ص: ٤٦٢

---

١- الرجز لمدرّك بن حصين في كتاب الجيم ١ / ٢٥٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، وديوان الأديب ٢ / ٩٧ ، وبلا- نسبه في لسان العرب (دهدن) ، (فنن) ، والمخصص ١٣ / ٧٧ ، وتاج العروس (دهدن) ، (فنن).

\* والفَنُّ : الغصن ، وقيل : الغصن القضيبي ، يعنى المَقْضُوبُ.

\* والفَنُّ : ما تشعب منه ، والجمع : أفنانٌ ، قال سيبويه : لم يجاوزوا به هذا البناء ، وقول الشاعر :

مِنَّا أَنْ ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى

أَغَاثَ شَرِيدِهِمْ فَنَنْ الظَّلامِ (١)

فإنه استعار للظلام أفنانا ؛ لأنه يستر الناس بأستارها وأوراقها ، كما تَستِرُ الغصونُ بأفنانها وأوراقها.

\* وشجره فَنَوَاءٌ : طويله الأفنان ، على غير قياس .

\* والفَنُّ : الفرع من الشجر ، والجمع كالجمع .

\* وامرأه فَنَوَاءٌ : كثيره الشعر ، والقياس فى كل ذلك فَنَاءٌ ، وشَعْرُ فَيَانٌ .

قال سيبويه : معناه أن له فنونا كأفنان الشجر ؛ ولذلك صرف ، ورجل فَيَانٌ ، وامرأه فَيَانَةٌ ، وهذا هو القياس ؛ لأن المذكر فَيَانٌ مصروفٌ مشتق من أفنانِ الشجر .

وحكى ابن الأعرابى : امرأه فَيْنَا : كثيره الشعر \_ مقصور \_ فإن كان هذا كما حكاه ، فحكم فينان : ألا يصرف \_ وأزى ذلك \_ وهما من ابن الأعرابى .

\* وَتَفَنَّنَ : اضْطَرَبَ كالفَنَنِ ، وقال بعضهم تفنن : اضطرب ولم يشتقه من الفن ، والأول أولى قال :

لو أَنَّ عُوْدًا سَمَهْرِيَا مِنْ قَنَا

أَوْ مِنْ جِيَادِ الأَرْزَانِ الأَرْزَنَا

لَأَقَى الَّذِي لَأَقِيْتَهُ تَفَنَّنَا (٢)

\* والأَفُونُ : الحَيَّةُ ، وقيل : العجوز ، وقيل : الداهية .

\* وأَفُونٌ : اسم امرأه ، وهو أيضًا اسم شاعر سُمِّيَا بأحد هذه الأشياء .

\* والمُفَنَّنَةُ من النساء : الكبيره السيئه الخلق .

ورجل مُفَنَّنٌ كذلك .

\* والتَّفَنُّينُ : تَفَزَّرُ الثوب إذا بَلَى من غير تَشَقُّقٍ شديد ، وقيل : هو اختلاف عَمَلِهِ بِرَقِّهِ فى مكان ، وكتافه فى آخر ؛ وبه فسر ابن

- 
- ١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (عنن) ، (فنن) ، (منن) ، وتاج العروس (فنن) ، (منن).
  - ٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (فنن).

ذى الهيئه كالتفنين فى الثوب الجيد.

\* وثوب مُفَنَّ : مختلف.

\* والفَيْنُ : ورم فى الإبط ووجع ، أنشد ابن الأعرابى :

فلا تَنكِحِي يَا أَسْمَ إِنْ كُنْتِ حُرَّةً

عُتَيْبَةَ نَابًا نُجَّ عَنْهَا فَيُنْهَى (١)

نصب نابا على الذم أو على البدل من عتيبه ، أى هو فى الضعف كهذه الناب التى هذه صفتها ، وهكذا وجدناه بضبط الحامض :  
نَجَّ بضم النون ، والمعروف نَجَّ.

\* وبعير فَيْنٌ وَمَفُونٌ : به وَرَمٌ فى إبطه.

\* والفَيْنَانُ : فرسُ قرانه بن عُوَيْهَ الضَّبِّىِّ.

## النون والباء [ ن ب ب ]

### اشاره

\* نَبَ الثَّيْسُ نَيْبٌ نَبَا وَنَيْبًا وَنَبَابًا. وَنَبَبَ : صاح عند الهياج.

\* وَنَبَّ عَتُودُ فُلَانٍ : إذا تَكَبَّرَ ، قال الفرزدق :

وَكَأَنَّ إِذَا الْجَبَّارُ نَبَّ عَتُودَهُ

ضَرَبَتْهُ تَحْتَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى الْكُرْدِ (٢)

\* وَأَنْبُوبُ الْقَصَبِ وَالرُّمَحِ وَأَنْبُوبَتُهُمَا : كعبهما.

\* وَنَبَبَتِ الْعِجْلَةُ \_ وهى بقله مستطيله مع الأرض \_ : صارت لها أنابيب أى : كُعُوبٌ ، وأنبوب النبات كذلك.

\* وَأَنْبَابِ الرَّثَّةِ : مخارج النَّفْسِ منها على التشبيه بذلك ، وقوله : أنشده ابن الأعرابى :

أَصْهَبُ هَدَارٌ لِكُلِّ أَرْكَبٍ

بِغَيْلِهِ تَنْسَلُّ بَيْنَ الْأَنْبَابِ (٣)



يجوز أن يعنى بالأُنْبِيبِ : أناييب الرئه ، كأنه حذف زوائد أنبوب فقال نَبِّ ثم كَسَّرَه على أُنْبِ ثم أظهر التضعيف ، وكل ذلك للضرورة ولو قال : بين الأُنْبِيبِ فضم الهمزه لكان جائزًا ، ولو جهناه على أنه أراد الأُنْبُوبِ فحذف ، ولساغ له أن يقول : بين الأُنْبِيبِ ، وإن كانت بَيْنَ تقتضى أكثر من واحد ؛ لأنه أراد الجنس ، فكأنه قال : بين الأنايب.

ص: ٤٤٤

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (فئن).
  - ٢- البيت للفرزدق فى ديوانه ١ / ١٧٨ ، وجمهره اللغه ص ١٣٢٢ ، وشرح شواهد الإيضاح ص ٤٤٤ ولسان العرب (درأ) ، (نبي) ، (أنث) ، وسمط اللالكى ص ٣٧٨.
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نبي) ، (غيل) وتاج العروس (نبي) ، (غيل).

\* والأثوبُ : السَّطْرُ من الشجر ، وأنبوب الجبل : طَرِيقَهُ فيه ، هُدَيْتُهُ ؛ قال الهذليُّ :

\* في رَأْسِ شَاهِقِهِ أُثْبُوبُهَا حَصْرٌ\* (١)

### مقلوبه : ب ن ن

\* البَنَّةُ : الريح الطيبة ؛ كرائحه التفاح ونحوه ، قال سيوييه : جعلوه اسماً للرائحة كالخَطْمِهِ .

\* والبَنَّةُ : ريحُ مرابض الغنم والظباء والبقر ، وربما سميت مرابض الغنم بَنَّةً ، قال :

وَعِيدٌ تَخْدُجُ الْأَرْآمَ مِنْهُ

وتكره بَنَّةُ الْغَنَمِ الذَّنَابُ (٢)

ورواه ابن دريد تَخْدِجُ أَي : تَطْرُحُ أولادها نُقْصًا .

\* والبَنَّةُ أَيضًا : الرائحة المنتنة ، ومنه قول علي \_ رضى الله عنه \_ لبعض الحاكه وخطب إليه بنته : « والله إني لكانني أجيد منك بَنَّةَ الْغَزَلِ » (٣) ، والجمع من كل ذلك : بِنَانٌ .

\* وَبَنَ بِالْمَكَانِ بَيْنَ بَنَّا وَبَنَنْ : أقام ، قال :

أَبَنَ بِهَا عَوْدُ الْمَبَاءِ طَيْبٌ

نَسِيمَ الْبِنَانِ فِي الْكِنَاسِ الْمُظْلَلِ (٤)

وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَبَنَ .

\* وَأَبْنَتِ السَّحَابَةُ : دامت ولزمت ، وقوله :

\* بَلَّ الذُّنَابَا عَبَسَا مُبْنًا\* (٥)

يجوز أن يكون اللازم اللازق ، ويجوز أن يكون من البَنَّةِ التي هي الرائحة المنتنة ، فإما أن يكون على الفعل وإما أن يكون على النسب .

\* وَالْبِنَانُ : الأصابع ، وقيل : أطرافها ، واحدته : بِنَانَةٌ .

\* والبنان في قوله تعالى : (بلى قادرين على أن نسوي بنانه) [القيامة : ٤] يعنى :

- ١- شطر بيت لمالك بن خالد الخزاعي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٤٠ عجزه : \*دون السماء لها في الجو قرناس\* . ولسان العرب (نبن) ، (قرنس) ، والمخصص ١ / ٧٣ ، ٧٥ ، وتهذيب اللغة ٩ / ٣٩٥ . وتاج العروس (نبن) ، (قرنس) .
- ٢- البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٢٠ وبلا- نسبه في لسان العرب (نبن) ، وجمهره اللغة ص ٧٦ ، ٣٨٢ ، ومجمل اللغة ١ / ٢٣٣ ، والجيم ١ / ٣٠٧ ، والاشتقاق ص ٢٠٧ ، وتاج العروس (نبن) .
- ٣- ذكره بنحوه ابن الأثير في النهاية (١ / ١٥٧) .
- ٤- البيت لذى الرمه في ديوانه ص ١٤٥٨ ولسان العرب (نبن) ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٤٦٨ ، وتاج العروس (نبن) .
- ٥- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نبن) .

شَوَاهُ ، قال الفارسي : نجعلها كخف البعير فلا ينتفع بها في صناعه ، فأما ما أنشده سيويه من قوله :

قَدْ جَعَلْتُ مَيَّ عَلَى الطَّرَارِ

خَمْسَ بَنَانٍ قَانِي الْأَظْفَارِ (١)

فإنه أضاف إلى المفرد بحسب إضافه الجنس ، يعنى بالمفرد : أنه لم يُكسّر عليه واحد للجمع ؛ إنما هو كسِدْرَه وَسِدْرٍ ، وقوله تعالى : (فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ) [الأنفال : ١٢]. قال أبو إسحاق : البنانُ هنا جميع أعضاء البدن.

\* والبنائهُ والبنائهُ : الرُّؤُصَةُ الْمُعْشَبَةُ.

\* وبنائهُ : حَيٌّ.

ومن خفيف هذا الباب

ب ن

\* بَنٌ وَلَا بَنٌ : لغه في بَلٌ وَلَا بَلٌ ، وقيل : هو على البدل.

ومما ضوعف من فائه ولامه

ب ن ب

\* بَبْنَانٌ : غير مصروف ، موضع (عن ثعلب).

**النون والميم [ن م م]**

**اشاره**

النَّمُ : التَّوْرِيْشُ وَالْإِغْرَاءُ ، وَرَفَعُ الْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِ الْإِشَاعَةِ وَالْإِفْسَادِ ، وَقِيلَ : تَزْيِينُ الْكَلَامِ بِالْكَذْبِ.

\* نَمٌ يَنْمُ وَيُنْمُ ، وَنَمٌ بِهِ وَعَلَيْهِ نَمًا وَنَمِيمَةً وَنَمِيمًا ، وَقِيلَ النَّمِيمُ : جَمْعُ نَمِيمَةٍ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ اسْمًا ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ فِي تَعْدِيَةِ نَمٍ بَعْلَى :

وَنَمٌ عَلَيْكَ الْكَاشِحُونَ وَقَبْلَ ذَا

عَلَيْكَ الْهَوَى قَدْ نَمَ لَوْ نَفَعَ النَّمُ (٢)

- ١- الرجز لابن أحمري في ديوانه ص ١١٦ ، وبلا نسبه في لسان العرب (قرأ) ، (بنن) وتاج العروس (قرأ) ، (بنن) ، والمخصص ٢ / ٧ .
- ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نمم) ، تاج العروس (نمم).

\* ورجل نَمُومٌ وَنَمَامٌ وَمِنَّمٌ وَنَمٌّ من قوم نَمِينٍ وَأَنِمَاءٌ وَنَمٍ.

وصرح اللحياني بأن نَمًا جمع نَمومٍ ، وهو القياس ، وامرأه نَمَّةٌ.

\* والنميمة : صوت الكِنَانَةِ والكِتَابَةِ ، وقيل : هو وَسْوَأُسُ همس الكلام.

\* والنَامَةُ : حياة النفس ، وفي الحديث : « لا تُمَثِّلُوا بِنَامَةِ اللَّهِ » (١).

أى : بخلق الله ، ونامية الله أيضًا \_ هذه الأخيره على البدل.

\* وَأَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ أَى : جِرْسَهُ.

\* وسمعت نَامَتَهُ ، وَنَمَّتَهُ أَى : حِسَّهُ ، والأعرف فى كل ذلك : نَأْمَتَهُ.

\* وَنَمَ الشىء : سطعت رائحته.

\* وَالنَّمَامُ : نَبْتُ طيب الريح ، صفة غالبه.

\* وَنَمَمَتِ الرِّيحُ الترابَ : حَطَّتُهُ وتركت عليه أثرا شَبَهَ الكتابه ، وهو التُّنْمِمْ والتُّنْمِيمُ ، قال ذو الرمه :

\* فَيَفُّ عَلَيْهَا لِذَيْلِ الرِّيحِ نَمْنِمٌ \* (٢)

\* وَالتُّنْمَمَةُ : خطوطٌ قصائرٌ ، شبه ما تُنمَمُ الريح.

\* وَثوبٌ مُنْمَمٌ : مَرْقُومٌ.

\* وَالتُّنْمُ : البَيَاضُ الذى على أظفار الأحداث ، واحده : نَمْمَةٌ ، وَتُنْمَمَةٌ.

\* وَالتَّمَّةُ : التَّمَلُّهُ فى بعض اللغات.

\* وَالتُّمَّى : فُلُوسُ الرِّصَاصِ ، روميه ؛ قال أوس بن حجر :

وَقَارَفَتْ وَهَى لَمْ تَجْرَبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنَ الفَصَافِصِ بِالتُّمَى سِفْسِيرٌ (٣)

واحده : نُمِّيَّةٌ. وَالتُّمَى : الصَّنَجَةُ.

\* وَالتُّمَى : العيب (عن ثعلب) ، وأنشد :

وَلَوْ شِئْتُ أَبَدَيْتُ نُمِّيَهُمْ

وَأَدْخَلْتُ تَحْتَ الثِّيَابِ الْإِبْرَ (٤)

ص: ٤٦٧

- 
- ١- الحديث بمعناه رواه أحمد في مسنده عن يعلى بن مره. وسنده ضعيف ، كما في الإرواء (٧ / ٢٩٢).
  - ٢- عجز بيت لذي الرمة في ديوانه ص ٤١٥ ، صدره : \*والركب يعلو بهم صهب يمانيه\* . وهو في لسان العرب (فيف) ، (نمم) ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٥٨١ ، وتاج العروس (فيف) ، (نمم) ، والعين ٨ / ٤٠٨ .
  - ٣- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٤١ ، ولسان العرب (سفسر) ، (خصص) ، نمم ، وجمهره اللغة ص ١١٩٠ ، ١٣٢٥ ، وتاج العروس فصوص ، نمم وتهذيب اللغة ١٢ / ٤٠٣ ، والمخصص ١٢ / ٢٨ .
  - ٤- البيت لمسكين الدارمي في لسان العرب (نمم) ، وليس في ديوانه ؛ وبلا نسبة في تاج العروس (نمم).

\* وما بها نُمِّيَ أى : ما بها أحد.

\* والنُّمِّيَّةُ : الطبعه ، قال الطرماح :

بِلا خَدَبٍ وَلَا خَوْرٍ إِذَا مَا

بَدَتْ نُمِّيَّةُ الْخَدَبِ النُّفَاتِ (١)

### مقلوبه : م ن ن

\* مَنَّهُ يَمْنُهُ مَنَّا : قطعه.

\* وَحَبْلٌ مَنِينٌ : مقطوع ، والجمع : أَمَنَّهُ وَمُنُنٌ.

\* وكل جبل نزع به أو مُنَخَ : مَنِينٌ. ولا يقال للرِّشَاءِ مِنَ الْجِلْدِ مَنِينٌ ، والمَنِينُ : العُبَارُ المَتَقَطَعُ.

\* وَالْمَنُ : الإعياء والفتره.

\* وَمَنْ الناقه يَمْنُهَا مَنَّا وَمَنْنَهَا وَمَنْنَ بِهَا : هَزَلَهَا مِنَ السَّفَرِ ، وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ ، وَفِي الْخَبْرِ : أَنْ أَبَا كَبِيرٍ غَزَا مَعَ تَأْبَطِ شَرًّا فَمَنْنَ بِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، أَى : أَجْهَدَهُ وَأَتَعَبَهُ.

\* وَالْمَنَّةُ : القوه ، وخص به قوه القلب.

\* وَالْمَنِينُ : الْقَوِيُّ.

\* وَالْمَنِينُ : الضعيف (عن ابن الأعرابي) وأنشد :

يَا رِيَّهَا إِنْ سَلِمَتْ يَمِينِي

وَسَلِمَ السَّاقِي الَّذِي يَلِينِي

وَلَمْ تَحْنِي عَقْدُ الْمَنِينِ (٢)

\* وَمَنَّهُ السَّيْرُ يَمْنُهُ مَنَّا : أضعفه.

\* وَمَنَّهُ يَمْنُهُ مَنَّا : نقصه.

\* وَالْمَنُونُ : الموت ؛ لأنه يَمْنُ كُلُّ شَيْءٍ ؛ يَضْعُفُهُ ، وَيَنْقُصُهُ ، وَيَقْطَعُهُ ، وَقِيلَ الْمَنُونُ : الدَّهْرُ ، وَجَعَلَهُ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ جَمْعًا فَقَالَ :



مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ عَزَّيْنِ أَمَّنْ

ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرٌ (٣)

ص: ٤٦٨

- 
- ١- البيت للطرماح في ديوانه ص ٣٣ ، ولسان العرب (نمم) ، وتاج العروس (نمم).
  - ٢- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (منن) ، وجمهره اللغه ص ٩٩٢ ، والمخصص ٩ / ١٧٣ ، وأساس البلاغه (منن) ، وتهذيب اللغه ١٥ / ٤٧١.
  - ٣- البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص ٨٧ ، وأمالي ابن الحاجب ٢ / ٦٥٤ ، وشرح شواهد الإيضاح ص ٥٠٦ ، ولسان العرب (منن).

وهو يذكر ويؤنث ، فمن أنث حمل على المَيِّثِ ، ومن ذكر حمل على الموت ، قال أبو ذؤيب :

أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَيْبِهِ تَتَوَجَّعُ

والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ (١)

وقد روى : ورَيْبِهَا ، حملا على المنية ، ويحتمل أن يكون التأنيث راجعا إلى معنى الجنسيه والكثره؟ وذلك لأن الداھيه توصف بالعموم والكثره والانتشار ، قال الفارسي : إنما ذكَّره ؛ لأنه ذهب به إلى معنى الجنس.

\* وَمَنْ عَلَيْهِ يَمُنُّ مَنَا : أحسن وأنعم ، والاسم : المِنَّةُ.

\* وَمَنْ عَلَيْهِ وَاثَمْتَنَ وَتَمَنَّيْنَنَ : قَرَعَهُ بِمِنِّهِ ، أنشد ثعلب :

أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي يُعْطَى النَّعْمَ

مِنْ غَيْرِ لَا تَمُنُّنِ وَلَا عَدَمَ

بِوَأَنَّكَ لَمْ تَتَّجِعْ مَعَ

الغَنَمِ (٢)

وفى المثل : كَمِنَ الْغَيْثِ عَلَى الْعَرْفَجِ : أصابها يابسٌ فاخضرت ، يقول : أَتَمُنُّ عَلَيَّ كَمِنَ الْغَيْثِ عَلَى الْعَرْفَجِ؟ قالوا : وَمَنْ عَلَيْهِ خَيْرُهُ ، يَمُنُّهُ مَنَا ، فَعَدُوهُ ، قال :

كَأَنِّي إِذْ مَنَنْتُ عَلَيْكَ خَيْرِي

مَنَنْتُ عَلَيَّ مُقَطَّعِهِ النَّيَاطِ (٣)

\* وَمَنْ يَمُنُّ مَنَا : اعتقد عليه مَنَا وَحَسِبَهُ عَلَيْهِ ، وقوله تعالى : (وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ) [القلم : ٣] جاء في التفسير غير محسوبٍ ، وقيل : غير مقطوع.

\* وَالْمِئِنَّا مِنَ الْمَنِ الَّذِي هُوَ اعْتِقَادِ الْمَنِ عَلَى الرَّجْلِ ، وقال أبو عبيد في بعض النسخ : المِئِنَا مِنَ الْمَنِ وَالْأَمْتَانِ.

\* وَرَجُلٌ مَنُونَةٌ وَمَنُونٌ : كثير الامتنان ، (الأخيره عن اللحياني).

\* وَالْمَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ : التي تُزَوِّجُ لِمَالِهَا فَهِيَ تَمُنُّ عَلَى زَوْجِهَا.

\* وَالْمَنَانَةُ كَالْمُونِ.

\* وَالْمَنْ : طَلَّ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ شَبِيهُ الْعَسَلِ كَانَ يَنْزِلُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ .

\* وَالْمَنْ : كَيْلٌ أَوْ مِيزَانٌ ، وَالْجَمْعُ : أَمْنَانٌ .

ص: ٤٤٩

---

١- البيت لأبي ذؤيب في إنباه الرواه ٢٨٧ / ١ ، وخزانه الأدب ١ / ٤٢٠ ، وسمط اللالكى ص ٤٤٩ ، وشرح أشعار الهدليين ١ / ٤ ، ولسان العرب (منن).

٢- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (بهزر) ، (منن).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (قطع) ، (منن) ، وتاج العروس (منن).

\* وَالْمَمَّنُّ : الذى لم يدعه أب.

\* وَالْمِنَّةُ : القنفذ.

ومن خفيفه

م ن

\* مَنْ : اسم بمعنى الذى ، وتكون للشرط ، وهو اسم مُغْنٍ عن الكلام الكثير المتناهى فى البعادِ والطول ، وذلك أنك إذا قلت مَنْ يَقُمُ أَقَمَ معه ، كفاك ذلك من ذكر جميع الناس ، ولو لا هو لاحتججت إلى أن تقول : إِنْ يَقُمُ زَيْدٌ أو عمرو أو جعفر أو قاسم ونحو ذلك ، ثم تَقِفُ حَسِيرًا مَجْهُورًا ولما تجددت إلى غرضك سبيلًا.

وتكون للاستفهام المحض ، وتُثَنَّى وتجمع فى الحكاية كقولك : مَنَانٍ وَمَنُونٍ وَمَمْتَانٍ وَمَمَاتٍ ، فإذا وصلوا فهو فى جميع ذلك مفرد مذكر ، وأما قول الشاعر :

أَتَوَا نَارِي فَقَلتَ : مَنُونٌ؟ قالوا :

سَرَاهُ الْجِنَّ! قُلْتَ عَمُوا ظلاماً(١)

فمن رواه هكذا فإنه أجرى الوصل مُجَرَى الوقف ، فإن قلت : فإنه فى الوقف إنما يكون مَنُونٌ ساكنَ النون ، وأنت فى البيت قد حرركه ، فهذا إذاً ليس على نيه الوصل ولا على نيه الوقف ؛ فالجواب أنه لما أجراه فى الوصل على حَيْدِهِ فى الوقف فأثبت الواو والنون ، التقتا ساكنتين ، فاضطر حينئذ إلى أن حرك النون لالتقاء الساكنين لإقامه الوزن ، فهذه الحركة إذاً إنما هى حركة مستحدثة لم تكن فى الوقف ، وإنما اضطر إليها الوصل ، فأما مَنْ رواه مَنُونٌ أنتم فأمره مُشْكِلٌ ؛ وذلك أنه شبه « مَنْ » بأى فقال : منون أنتم على قوله : أَيُّونَ أنتم ، وكما جعل أحدهما على الآخر هنا ، كذلك جُمِعَ بينهما فى أن جُرِدَ من الاستفهام كل منهما ، ألا- ترى إلى حكاية يونس عنهم ضرب مَنْ مَنَّا كقولك : ضرب رجل رجلاً ، فنظير هذا فى التجريد له من معنى الاستفهام ما أنشدناه من قول الآخر :

وأسماء ما أسماء لَيْلَه أَدَلَجَتْ

إِلَى وَأَصْحَابِي بِأَيِّ وَأَيْنَمَا(٢)

فجعل أياً اسماً للجهه ، فلما اجتمعت فيها التعريف والتأنيث منعها الصرف ، وإن شئت

ص : ٤٧٠

١- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (سرا) ، (منن). وقد روى البيت بروايه أخرى وهى : أتوا نارى فقلت : منون أنتم؟ فقالوا :

الجن قلت : عموا ظلاما

٢- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٧ (الحاشيه) ، ولسان العرب (أين) ، (منن) ، (أيا) ، والخصائص ١ / ١٣٠ ، ٢ / ١٨٠ ،

.١٨٢

قلت : كان تقديره مُنُونٌ كالقول الأول ، ثم قال : أنتم ، أى : أنتم المقصودون بهذا الاستثبات ، كقول عَدِيّ :

أَرَوَّاحٌ مُودِعٌ أُمُّ بُكُورٌ

أَنْتَ فَانْظُرْ لِأَيِّ ذَاكَ تَصِيرُ (١)

إذا أردت : أَنْتَ الهَالِكُ ، وكذلك أراد لَأَيِّ ذَيْنِكَ ، وقولهم فى جواب مَنْ قال : رأيت زيْدًا المَنِىَّ يا هذا ، فَالْمَنِىُّ : صفة غير مفيدة ؛ وإنما معناه الإضافة إلى مَنْ لا يخص بذلك قبيله معروفه ، كما أن مَنْ لا تخص عَيْنًا ، وكذلك تقول المَمِيَّانِ والمَمِيُونِ والمَمِيَّةُ والمَمِيَّتَانِ والمَمِيَّاتُ ، فإذا وَصَلَتْ أفرَدَتْ على ما بينه سيويه .

وتكون للاستفهام الذى فيه معنى التعجب ، نحو ما حكاه سيويه من قول العرب : سبحان الله مَنْ هو وما هو ، وأما قوله :

\*جَادَتْ بِكَفِّى كَانَ مَنْ أَرَمَى البَشَرَ\* (٢)

فقد روى مَنْ أَرَمَى البَشَرَ ، بفتح ميم مَنْ ، أى : بكفِّى مَنْ هو أرمى البشر ، « وكان » على هذا زائده ، ولو لم تكن فيه هذه الرواية لما جاز القياس عليه لفروده وشذوذه عمّا عليه عَقْدُ هذا الموضع ، ألا ترى أنك لا تقول مررت بوجهه حَسَنٌ ، ولا نَظَرْتُ إلى غلامه سَعِيدٌ؟

هذا قول ابن جنى . وروايتنا : كان مِنْ أَرَمَى البَشَرَ ؛ أى بكفِّى رجُلٍ كان مِنْ . وهو أيضًا اسم مُعْنٍ عن التكنير ، وذلك أنك إذا قلت : مَنْ عندك ، أغناك ذلك عن ذكر الناس .

\* وَمِنْ : تكون لابتداء الغاية فى الأماكن ، وذلك قوله : مِنْ مكان كذا وكذا إلى مكان كذا وكذا ، وتقول إذا كتبت كتابًا : من فلان إلى فلان (٣) ، فهذه الأسماء التى هى سوى الأماكن بمنزلتها . وتكون أيضًا للتبويض ، تقول : هذا من الثوب ، وهذا منهم ، كأنك قلت : بعضه أو بعضهم ؛ وتكون للجنس ، وقوله تعالى : (فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا) [النساء : ٤] إن قال قائل كيف يجوز أن يقبل الرجل المهر كله ؛ وإنما قال منه؟ فالجواب فى ذلك ؛ أن مِنْ هاهنا للجنس كما قال : (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ) [الحج : ٣٠] ولم تؤمر باجتنباب بعض الأوثان ؛ ولكن المعنى : اجتنبوا الرِّجْسَ الذى هو وثن ، وكلوا الشىء الذى هو مهرٌ ، وكذلك قوله تعالى : (وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً

ص : ٤٧١

١- البيت لعدي بن زيد فى ديوانه ص ٨٤ والأغاني ١٢٦ / ٢ ، والكتاب ١ / ١٤٠ ، ولسان العرب (منن) ، والخصائص ١ / ١٣٢ .  
٢- الرجز بلا نسبه فى الإنصاف ١ / ١١٤ ، وشرح الأشموني ٢ / ٤٠١ ، وشرح شواهد المغنى ١ / ٤٦١ ، ولسان العرب (كون) ، (منن) .

٣- « فلان » : سقطت من المخطوط وأثبتناها من اللسان ٦ / ٤٢٨١ .

وَأَجْرًا عَظِيمًا) [الفتح : ٢٩]. وقد تدخل في موضع لو لم تدخل فيه كان الكلام مستقيماً ، ولكنها تؤكد بمنزله ما ، إلا أنها تجرُّ ؛ لأنها حرف إضافه ، وذلك قولك : ما أتاني من رجلٍ ، وما رأيت من أحد ، لو أخرجت (من) كان الكلام حسناً ؛ ولكنه أكد بمن ؛ لأن هذا موضع تبعض فأراد أنه لم يأت به بعض الرجال والناس ، وكذلك وَيَحَهُ مِنْ رَجُلٍ ، إنما أراد أن يجعل التعجب من بعض الرجال ، وكذلك لِي مِلْؤُهُ مِنْ عَسَلٍ ، وهو أفضل من زيد ، إنما أراد أن يفضله على بعض ولا يعم ، وكذلك إذا قلت : أخزى الله الكاذب مني ومنك ، إلا أن هذا وقولك أفضل منك لا يستغنى عن من فيهما ؛ لأنها توصل الأمر إلى ما بعدها.

قال سيبويه : وأما قولك : رأيت من ذلك الموضع فإنك جعلته غايه رؤيتك ، كما جعلته غايه حيث أردت الابتداء والمنتهى.

قال اللحياني : فإذا لقيت النون أَلِفَ الوصل فبعضهم يخفض النون فيقول : من القوم ومن ابنك.

وحكى عن طيبي وكلب : اطلبوا من الرحمن ، وبعضهم يفتح النون عند اللام وألف الوصل ، فيقول من القوم ومن ابنك ، قال : وأراهم إنما ذهبوا في فتحها إلى الأصل ؛ لأن أصلها إنما هو مناً.

قال : فلما جعلت أداة حذفت الألف وبقيت النون مفتوحة ، قال : وهي في قضاة ، وأنشد الكسائي عن بعض قضاة :

بَدَلْنَا مَارِنَ الْخَطِيئِ فِيهِمْ

وَكُلَّ مُهَنْدٍ ذَكَرٍ حُسَامٍ

مِنَا أَنْ دَرَّ قَرُونُ الشَّمْسِ حَتَّى

أَغَاثَ شَرِيدَهُمْ فَنَنْ الظَّلَامِ (١)

قال ابن جنى : قال الكسائي : أراد من ؛ وأصلها عندهم مناً ، واحتاج إليها فأظهرها على الصحة هنا.

قال ابن جنى : يحتمل عندي أن يكون مناً فعلاً من مَنَى يَمْنِي إِذَا قَدَّرَ كَقَوْلِهِ :

\*حَتَّى تَلْقَى الذِي يَمْنِي لَكَ المَانِي\* (٢)

أى : يُقَدِّرُ لَكَ الْمُقَدِّرُ ، فكأنه تقدير ذلك الوقت وموازنته ، أى : من أول النهار لا يزيد ولا ينقص.

ص : ٤٧٢

١- البيتان لبعض قضاة في الدرر ٤ / ١٨١ ، ولسان العرب (منن) ، وبلا نسبه في همع الهوامع ٢ / ٣٤.

٢- شطر بيت لأبي قلابه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧١٣. صدره : \*ولا- تقولن لشيء سوف أفعله\*. ولسان العرب (منى) ، (منن) ، وتاج العروس (منى) وتهذيب اللغة ١٥ / ٥٣٠.

قال سيويوه : قالوا من الله ومن الرسول ومن المؤمنين فتحوا ؛ لأنها لما كثرت في كلامهم ولم تكن فعلاً وكان الفتح أخف عليهم فتحوا وشبهوها بِأَيِّنَ وَكَيْفَ ، يعنى : أنه قد كان حكمها أن تُكسَّر ؛ لالتقاء الساكنين ، قال : لكن فتحوا لما ذُكِرَ ، قال : وزعموا أن ناسياً من العرب يقولون من الله فيكسرونه ويُجرونه على القياس يعنى أن الأصل : [ ] كل ذلك أن يُكسَّر لالتقاء الساكنين ، قال : وقد اختلفت العرب في من إذا كان بعدها ألف وصل غير ألف اللام فكسره قوم على القياس ، وهى أكثر في كلامهم ، وهى الجيده ، ولم يكسروا فى ألف اللام ؛ لأنها مع ألف اللام أكثر ؛ إذ الألف واللام كثيره فى الكلام ، وتدخل فى كل اسم نكره ففتحوا استخفافاً فصار من الله بمنزله الشاذ ، وذلك قولك : من ابنك ومن امرئ ، قال : وقد فتح قوم فصحاء فقالوا : من ابنك فأجروها مُجرى قولك : من المسلمين ، قال أبو إسحاق : ويجوز حذف النون من « من » ، و « عن » لالتقاء الساكنين وحذفها من « من » أكثر من حذفها من « عن » ؛ لأن دخول « من » فى الكلام أكثر من دخول « عن » وأنشد :

أَخْبِرْ أَبَا دَخْنُوسَ مَأْلُكَهْ

غَيْرَ الَّذِي قَدْ يُقَالُ مِ الْكَذِبِ (١)

\*\*\*

## باب الثلاثى الصحيح

### النون والباء والميم [ ب ن م ]

\* البَنَامُ : لغه فى البَنَانِ ، قال عمر بن أبى ربيعه :

\* فَقَالَتْ وَعَضَّتْ بِالْبَنَامِ فَضَحَّتْنِي \* (٢)

\*\*\*

الثانى المضاعف من المعتل

### النون والهمزة [ ن أن أ ]

#### أشاره

\* النَّانَةُ : الْعَجْزُ .

ص : ٤٧٣

١- البيت للقيط بن زرارته فى شرح شواهد الإيضاح ص ٢٨٨ ، وبلا نسبه فى الخصائص ١ / ٣١١ ، ولسان العرب (ألك) ، (لكن) ، (منن) .



٢- صدر بيت لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٩٦ ، ولسان العرب (بنم).

\* وقد تَنَانًا ونَانًا في رأيه نَانًا ومِنَانًا : ضَعْفَ فيه ولم يُبْرِمْهُ.

\* ورجل نَانًا ونَانًا : عاجزٌ جبانٌ.

\* ونَانًا : كَفَّهُ.

وفي كتاب العين : رجل نَانًا يُكثِرُ تَقْلِبَ حَدَقَتَيْهِ ، والمعروف : رَأْرَأُ.

### مقلوبه : أ ن ن

\* أ ن يَثْنُ أَنَا وَأَيْنَا وَأَنَا : تَأْوَهُ.

\* ورجلُ أَنَانٍ. وَأَنَانٌ وَأَنْتَه : كثيرُ الأَيْنِ ، وقيل الأَنْتَه : الكثيرُ النَّثِ (١) للشكوى.

\* وامرأه أَنَانَه كذلك ، وفي بعض وصايا العرب : لا تتخذها حَنَانَه ولا مَنَانَه ولا أَنَانَه.

\* وَمَا لَهُ حَانَه وَلَا آنَه : أى ناقةٌ وَلَا شَاءَ ، وقيل : الحَانَه : الناقه ، والآنَه : الأُمَه تَثْنُ من التعب.

\* وَأَنْتِ القوسُ تَثْنُ أَيْنًا : أَلَانَتْ صوتَها ومدَّتْهُ (حكاه أبو حنيفه) وأنشد قول رؤبه :

تَثْنُ حِينَ يَجْذِبُ المَخْطُومَا

أَيْنَ عَبْرَى أَسْلَمَتْ حَمِيمَا (٢)

\* والأُنُنُ : طائرٌ يضرب إلى السواد له طَوْقٌ كهَيْئَه طَوْقِ الدُّبْسِيِّ أحمر الرجلين والمنقار ، وقيل : هو الوَرَشَانُ ، وقيل : هو مثل الحمام إلا أنه أسود ، وصوته أنين : أَوْه أَوْه.

\* وَإِنَّه لَمِئْنَه أن يفعل ذاك ، أى : خَلِيقٌ ، وقيل : مَخْلَقَه من ذاك.

وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث ؛ وقد يجوز أن تكون مِئْنَه فَعَلَه ، فهو على هذا ثلاثى.

وأتاه على مِئْنَه ذاك أى : حينه ورُبَّانَه.

وفي الحديث : « مِئْنَه مِنْ فِقَهِ الرجل » (٣).

أى : بَيَانٌ منه ، وَأَنَّ المَاءَ يُؤْتَه أَنَا : صَبَه.

وفي كلام الأوائل : أَن مَاءٌ ثم أَغْلِه \_ حكاه ابن دريد \_ قال : وكان ابن الكلبي يرويه : أَن مَاءً ، ويزعم أن « أَن » تصحيف.

\* وَإِنَّ : حرف تأكيد ، وقوله عزوجل : (إِنَّ هَذَا لَسَاحِرَانِ) [طه : ٦٣] أخبر أبو علي

ص : ٤٧٤

---

١- في اللسان : البث.

٢- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٨٥ ، ولسان العرب (نمم) ، (أنن) ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٤٧٠ ، وتاج العروس (أنن) ، وكتاب العين ٨ / ٣٧٤.

٣- أخرجه بنحوه مسلم في الصلاة (ح ٨٦٩).

أن أبا إسحاق ذهب فيه إلى أن « إِنْ » هنا بمعنى : نعم ، وهذان مرفوع بالابتداء ، وأن اللام فى لساحران داخله على غير ضروره ، وأن تقديره : نعم هذان لهما ساحران ، وحكى عن أبى إسحاق أنه قال : هذا الذى عندى فيه ، والله أعلم. وقد بين أبو على فساد ذلك فغنيانا نحن عن إيضاحه هنا.

فأما قوله عز وجل : (إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ) [القمر : ٤٩] ، (إِنَّا نَخِرُّنُ نَحْيِي وَنُمِيتُ) [ق : ٤٣] ونحو ذلك فأصله : إِنَّا وَلَكِنْ حذفت إحدى النونين من « إِنْ » تخفيفاً ، وينبغى أن تكون الثانيه منهما ؛ لأنها طرف ، وهى أضعف ، ومن العرب من يبدل همزتها هاءً مع اللام ، كما أبدلوها فى هَرَقْتُ ، فيقول : لَهَنَكَ لِرَجُلٍ صَدِيقٍ ، قال سيويه : وليس كل العرب تتكلم بها ، قال الشاعر :

أَلَا يَا سَنَا بَرَقَ عَلَيَّ قَلِيلِ الْحِمَى

لَهَنَكَ مِنْ بَرَقِ عَلَيَّ كَرِيمٍ (١)

وحكى ابن الأعرابى : هَنَكَ وواهِنَكَ ، وذلك على البدل أيضاً.

\* وَأَنْ كَانَ فى التأكيد ؛ إلا أنها تقع موقع الأسماء ولا تبدل همزتها هاءً ، ولذلك قال سيويه : وليس إِنْ كَأَنَّ ، إِنْ كَالْفِعْلِ وَأَنْ كَالاسْمِ ، ولا تدخل اللام مع المفتوحه ، فأما قراءه سعيد بن جبیر إلا أَنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ [الفرقان : ٢٠] بالفتح ، فإن اللام زائده كزيادتها فى قوله :

\* لَهَنَكَ فى الدُّنْيَا لِبَاقِيَةِ العُمُرِ \* (٢)

ولا أفعل كذا ما أَنْ فى السماء نجما \_ حكاه يعقوب \_ ولا أعرف ما وجه فتح أَنْ هنا إلا أن يكون على توهم الفعل كأنه قال : ما ثبت أَنْ فى السماء نجماً ، أو ما وجد أَنْ فى السماء نجماً ، وحكى اللحيانى : ما أَنْ ذلك الجبل مكانه وما أَنْ حراء مكانه ، ولم يُفسره.

\* وكَأَنَّ : حرف تشبيه ، إِنَّمَا هو « أَنْ » دخلت عليها الكاف ، قال ابن جنى : إن سأل سائل فقال : ما وجه دخول الكاف هاهنا؟ وكيف أصل وضعها وترتيبها؟ فالجواب : أن أصل قولنا : كَأَنَّ زيداً عمروٌ إنما هو إِنْ زيداً كعمرو ، فالكاف هنا تشبيه صريح وهى متعلقه بمحذوف ، وكَأَنَّك قلت : إن زيداً كائنٌ كعمرو ، وإنهم أرادوا الاهتمام بالتشبيه الذى عليه عقدوا الجملة فأزالوا الكاف من وسط الجملة ، وقدموها إلى أولها لإفراط عنايتهم بالتشبيه ،

ص : ٤٧٥

١- البيت لمحمد بن سلمه فى لسان لعرب (لهن) ، (قذى) ، ولرجل من بنى نمير فى خزانه الأديب ١٠ / ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٥١ ، والخصائص ١ / ٣١٥ ، ٢ / ١٩٥.

٢- شطر بيت بلا نسبه فى لسان العرب (أنن).

فلما أدخلوها على إن من قبلها وجب فتح إن ؛ لأنَّ المكسوره لا يتقدمها حرف الجر ، ولا تقع إلا أوَّلاً أبداً ، وبقي معنى التشبيه الذى كان فيها وهى متوسطه بحاله فيها وهى متقدمه ، وذلك قولهم : كأنَّ زيداً عمروٌ ؛ إلا أنَّ الكاف الآن لما تقدمت بطل أن تكون معلقه بفعل ولا- بشيء فى معنى الفعل ؛ لأنها فارقت الموضع الذى يمكن أن تتعلق فيها بمحذوف ، وتقدمت إلى أوَّل الجملة وزالت عن الموضع الذى كانت فيه متعلقه بخبر إنَّ المحذوف ، فزال ما كان لها من التعلق بمعانى الأفعال ، وليست هاهنا زائده ؛ لأن معنى التشبيه موجود فيها ، وإن كانت قد تقدمت وأزيلت عن مكانها.

فإن قلت إنَّ الكاف فى كأنَّ الآن ليست متعلقه بفعل ، وليس ذلك بمانع من الجر فيها! ألا ترى أن الكاف فى قوله (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) [الشورى : ١١] ليست متعلقه بفعل ، وهى مع ذلك جازة؟ ويؤكد عندك أيضاً هنا أنها جاره فتحهم الهمزه بعدها ، كما يفتحونها بعد العوامل الجاره وغيرها ؛ وذلك قولك : عجبت من أنك قائم ، وأظن أنك منطلق ، وبلغنى أنك كريم ، فكما فتحت أن لوقوعها بعد العوامل قبلها موقع الأسماء كذلك فتحت أيضاً فى كأنك قائم ؛ لأن قبلها عاملاً قد جرَّها ؛ وأما قول الراجز :

فَبَادَ حَتَّى لَكَأَنَّ لَمْ يَسْكُنْ

فَالْيَوْمَ أَبْكِي وَمَتَى لَمْ يُبْكِنِي (١)

فإنه أكد الحرف باللام ، وقوله :

كَأَنَّ دَرِيئَهُ لَمَّا التَّقِينَا

لِنَصِلِ السَّيْفِ مُجْتَمِعِ الصُّدَاعِ (٢)

أعمل معنى التشبيه فى « كأنَّ » فى الظرف الزمانى الذى هو « لما التقينا » وجاز ذلك فى كأنَّ لما فيها من معنى التشبيه.

وقد تخفف أن ويرفع ما بعدها ، قال الشاعر :

أَنْ تَقْرَأَنِ عَلَى أَسْمَاءَ وَيُحْكَمَا

مِنِّي السَّلَامَ وَأَنْ لَأُتَعْلَمَا أَحَدًا (٣)

قال ابن جنى : سألت أبا على فقلت : لم رفع تقرأن؟ فقال : أراد النون الثقيله ، أى : أنكما تقرأن ، قال أبو على : وأولى « أن » المخففه من الثقيله الفعل بلا عوض ضروره.

وهذا على كل حال وإن كان فيه بعض الصنعه فهو أسهل مما ارتكبه الكوفيون.

- ١- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (أنن) ؛ وخرانه الأدب ١٠ / ٣٣٢.
- ٢- البيت بلا نسه فى لسان العرب (أنن) ، والمخصص ٣ / ٣١.
- ٣- البيت بلا نسه فى الأشباه والنظائر ١ / ٣٣٣ ، ولسان العرب (أنن).

قال : وقرأت على محمد بن الحسن عن أحمد بن يحيى فى تفسير « أن تقرأن » ، قال : شبه أن بما ، فلم يعملها فى صلتها ، وهذا مذهب البغداديين ، قال : وفى هذا بُعد ؛ وذلك أن (أن) لا تقع \_ إذا وصلت \_ حالاً أبداً ؛ إنما هى للمضى أو الاستقبال ؛ نحو : سرنى أن قام زيد ، ويسرنى أن يقوم ، ولا تقول : يسرنى أن يقوم وهو فى حال قيام. و « ما » إذا وصلت بالفعل فكانت مصدرًا فهى للحال أبداً ، نحو قولك : ما تقوم حسن ، أى : قيامك الذى أنت عليه حسن ؛ فيبعد تشبيه واحده منهما بالأخرى ، وكل واحده منها موقع صاحبتهما ، ومن العرب من ينصب بها مخففه ، وتكون إن فى موضع « أجل » .

وحكى سيبويه : أتت السوق أنك تشتري لنا شيئاً ؛ أى : لعلك ، وعليه وجه قوله تعالى : (وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ) [الأنعام : ١٠٩] إذ لو كانت مفتوحة عنها لكان ذلك عذراً له ، قال الفارسى : فسألت عنه \_ أو أن القراءه \_ أبا بكر فقال : هو كقول الإنسان إن فلاناً يقرأ ولا يفهم ؛ فتقول أنت : وما يدريك أنه لا يفهم ، وتبدل من همزه أن مفتوحة عين فيقال : علمت عنك منطلق .

وقالوا : لا أفعله ما أن فى السماء نجم ، وما أن فى الفرات قطره ؛ أى : ما كان ، وحكى اللحيانى : ما أن فى فرات قطره ، وقد ينصب ؛ ولا أفعله ما أن السماء سماء ، قال اللحيانى : ما كان ، وإنما فسرته على المعنى .

\* وأنى : كلمه معناها : كيف ، ومن أين .

ومن خفيف هذا الباب

أن

\* إن : بمعنى ما فى النفى ، وتوصل بها ما زائده ، قال زهير :

مَا إِنْ يَكَادُ يُحَلِّبُهُمْ لَوِجْهِتَهُمْ

تَخَالُجُ الْأَمْرَ إِنْ الْأَمْرَ مُشْتَرِكٌ (١)

وقوله أنشده سيبويه :

وَرَجَّ الْفَتَى لِلْخَيْرِ مَا إِنْ رَأَيْتَهُ

عَلَى السِّنِّ خَيْرًا لَا يَزَالُ يَزِيدُ (٢)

فإنما دخلت « إن » على « ما » وإن كانت « ما » هنا مصدرية لشبهها لفظاً بما النافية التى تُؤَكِّدُ

ص : ٤٧٧

٢- البيت للمعلوط القريني في شرح التصريح ١ / ١٨٩ ، ولسان العرب (أنن).



يَانْ ، وَشَبَّهُ اللَّفْظَ بَيْنَهُمَا يُصَيِّرُ مَا الْمَصْدَرِيَّةَ إِلَى أَنَّهَا كَأَنَّهَا « مَا » الَّتِي مَعْنَاهَا النَّفْيُ ، أَفَلَا تَرَى أَنَّكَ لَوْ لَمْ تَجْذِبْ إِحْدَاهُمَا إِلَى أَنَّهَا كَأَنَّهَا بِمَعْنَى الْأُخْرَى لَمْ يَجُزْ لَكَ إِحْقَاقُ إِنَّ بِهَا؟

قال سيبويه : وقولهم : افعَلْ كَذَا وَكَذَا إِمَّا لَا ، أَلْزَمُوهَا « مَا » عَوْضًا ، وَهَذَا أُخْرَى إِذْ كَانُوا يَقُولُونَ آثَرًا مَا ، فَيُلْزَمُونَ مَا ، شَبَّهَهَا بِمَا يُلْزَمُ مِنَ النَّوَاتِ فِي الْأَفْعَلْنَ ، وَاللَّامِ فِي إِنْ كَانَ لِيَفْعَلَ ، وَإِنْ كَانَ لَيْسَ مِثْلَهُ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ شَاذٌ .

وَتَكُونُ لِلشَّرْطِ نَحْوُ : إِنْ فَعَلْتَ فَعَلْتُ .

وَحِكَى ابْنُ جَنِيٍّ عَنِ قَطْرِبٍ : أَنْ طَيَّبْتُ تَقُولُ : هِنْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ ، يَرِيدُونَ : إِنْ ، فَيَبْدِلُونَ .

وَتَكُونُ زَائِدَةً مَعَ مَا النَّافِيَةِ ، وَحِكَى ثَعْلَبٌ : أَعْطَاهُ إِنْ شَاءَ ؛ أَيْ : إِذَا شَاءَ ، وَلَا تُعْطِيهِ إِنْ شَاءَ ، مَعْنَاهُ : إِذَا شَاءَ فَلَا تَعْطِهِ .

وَأَنْ تَنْصِبَ الْأَفْعَالَ الْمَضَارِعَ مَا لَمْ تَكُنْ فِي مَعْنَى أَنْ .

قال سيبويه : وقولهم أَمَا أَنْتَ مِنْطَلِقًا أَنْطَلَقْتَ مَعَكَ ؛ إِنَّمَا هِيَ أَنْ ضُمَّتْ إِلَيْهَا (مَا) وَهِيَ « مَا » التَّوَكِيدُ ، وَلَزِمَتْ كِرَاهِيَةَ أَنْ يَجْحَفُوا بِهَا ؛ لِتَكُونَ عَوْضًا مِنْ ذَهَابِ الْفِعْلِ كَمَا كَانَتْ الْهَاءُ وَالْأَلْفُ عَوْضًا فِي الزَّنَادِقَةِ ، وَالْيَمَانِيُّ مِنَ الْيَاءِ .

فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَعَرَّضْتُ لِي بِمَكَانٍ جَلٍ

تَعَرَّضَ الْمُهْرَةُ فِي الطُّوْلِ

تَعَرَّضًا لَمْ يَأَلْ عَنْ قِتْلًا

لِي (١)

فَإِنَّهُ أَرَادَ « لَمْ يَأَلْ أَنْ قِتْلًا لِي » أَيْ : أَنْ قَتَلَنِي قِتْلًا ؛ فَأَبْدَلَ الْعَيْنَ مَكَانَ الْهَمْزِ ، وَهَذِهِ عَنَعْنَهُ تَمِيمٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتْ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْحِكَايَةَ ، كَأَنَّهُ حَكَى النَّصْبَ الَّذِي كَانَ مَعْتَادًا مِنْ قَوْلِهَا فِي بَابِهِ ، أَيْ : كَانَتْ تَقُولُ قِتْلًا قِتْلًا ، أَيْ أَنَا أَقْتَلُهُ قِتْلًا ، ثُمَّ حَكَى مَا كَانَتْ تَلْفِظُ بِهِ .

وقوله :

إِنِّي زَعِيمٌ يَا نُؤَى

فَهُ إِنْ نَجَوْتَ مِنَ الرَّوَاحِ

أَنْ تَهْبِطِينَ بِبِلَادِ قَوْ

---

١- الرجز لمنظور بن مرشد الأسدی فی لسان العرب فی (طول)، (قتل)، وتاج العروس (عرض)، (طول)، بتقديم وتأخير فی اللسان.

٢- البيتان بلا نسبه فی لسان العرب (زوح)، (طلح)، (أنن)، وتاج العروس (زوح)، (طلح).

قال ثعلب : قال الفراء : هذه (أَنْ) الدائرة ، يليها الماضي والدائم فتبطل عنهما ؛ فلما وليها المستقبل بطلت عنه كما بطلت عن الماضي والدائم.

وتكون زائده مع « لَمَّا » التي بمعنى حين ، وتكون بمعنى (أَيُّ) نحو قوله تعالى : (وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا) [ص : ٦] قال بعضهم : لا يجوز الوقوف عليها ؛ لأنها تأتي ليعبر بها وبما بعدها عن معنى الفعل الذي قبلها ، فالكلام شديد الحاجة إلى ما بعدها ليُفسَّر به ما قبلها ؛ فبحسب ذلك امتنع الوقوف عليها. وحكى ثعلب أيضاً : أعطه إلا أن يشاء ؛ أي : لا تعطه إذا شاء ؛ ولا تعطه إلا أن يشاء ، معناه : إذا شاء فأعطه.

\* وَأَنْ : اسم المتكلم ، فإذا وقفت ألحقت ألفاً للسكوت ورُويَ عن قطرب أنه قال : في « أَنْ » خمس لغات : أَنْ فَعَلْتُ ، وَأَنَا فَعَلْتُ ، وَأَنْ فَعَلْتُ ، وَأَنْ فَعَلْتُ ، وَأَنْ فَعَلْتُ .

حكى كل ذلك عنه ابن جنى وفيه ضعف كما ترى ، قال ابن جنى : يجوز أن تكون الهاء في أَنَّهُ بدلاً من الألف في أَنَا ؛ لأن الألف أكثر في الاستعمال إنما هو أنا بالألف ، والهاء قليلة ، فهي بدل من الألف ، ويجوز أن تكون الهاء ألحقت لبيان الحركة كما ألحقت الألف ولا تكون بدلاً منها بل قائمه بنفسها كالتي في كِتَابِيَّةٍ وَحِسَابِيَّةٍ .

وأنت ضمير المخاطب ، الاسم أَنْ والتاء علامه المخاطب ، والأنثى : أَنْتِ ، وتقول في التثنية أنتما وليس بتثنيه أَنْتِ إذ لو كان تثنيه لوجب أن تقول في أَنْتِ أنتان ، إنما هو اسم مصوغ يدل على التثنية كما صيغ هذان وهاتان ، و (كُما) مِنْ ضَرَبْتُكُما و (هما) ، يدل على التثنية ؛ وهو غير مُثْنَى على حَدِّ زيد وزيدان.

## النون والياء [ن ي ن]

### إشارة

\* نَيْيَانٌ : مَوْضِعٌ ، قال : أنشده يعقوب في الألفاظ :

قَرَّبَهَا وَلَمْ تَكُذْ تَقَرَّبُ

مِنْ أَهْلِ نَيْيَانَ وَسَيْقٍ أَحَدَبُ (١)

وأما قول عَطَّافِ بْنِ أَبِي شَعْفَرَةَ الْكَلْبِيِّ :

فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَانَتْهُمْ

بِذِي الرَّمْثِ مِنْ نَيْيَانَ نَوَافِرُ (٢)

فإنما أراد من نَيْيَانَ ، فحذف.

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (حدب) ، (وسق) ، (نين) ، وتاج العروس (حدب) ، (وسق).
  - ٢- البيت لعطاف بن أبى شعفره الكلبي فى لسان العرب (نين) ، وتاج العروس (نين).

\* يَيْئُنُّ : اسم بلد \_ عن كراع \_ قال : ليس في الكلام اسم وقعت في أوله ياءان غيره ، وقال ابن جنى : إنما هو يَيْئُنُّ وَقَرَنَهُ بِدَدْنٍ .

## النون والنواو [ومما ضوعف من فائه ولامه ]

### إشاره

ن و ن

\* النُّونُ : الحوت ، والجمع نِيَّانٌ .

\* والنُّونُ : حرف هجاء ، وهو حرف مجهور أَعْنُ ، يكون أصلاً وبدلاً وزائداً .

فالأصل نحو : نون نَعْمِ ، و نون جَنْبِ ، و نون حِصْنِ .

وأما البدل : فذهب بعضهم إلى أَنَّ النُّونَ في فَعْلَانٍ فَعَلَى بدلٌ من همزه فَعْلَاءَ ، وإنما دعاهم إلى القول بذلك أشياء ، منها : أن الوزن في الحركة والسكون في فعلان وفعلاء واحدٌ ، وأن في آخر فعلان زائدتين زيدتا معا ، والألفُ منها أَلْفٌ ساكنه ؛ كما أن فعلاء كذلك ، ومنها أن مؤنث فعلان على غير بنائها ؛ كما أن مذكر فعلاء على غير بنائها ، ومنها : أن آخر فعلاء همزه التانيث كما أن في آخر فعلان نوناً تكون في فَعْلَنْ نحو : قُمْرَ وَقَعِيدَنْ علامه تانيثٌ ؛ فلما أشبهت الهمزة النونَ هذا الإشباه وتقاربتا هذا التقارب لم تَخْلُوا أن تكونا أصليين ، كل واحد منهما قائمه بنفسها غير مبدله من صاحبتهما ، أو تكون إحداهما منقلبه عن الأخرى ، فالذى يدل على أنهما ليستا بأصليين \_ بل النون بدل من الهمزه \_ قولهم في صنعاء وبَهْرَاءِ صِنَعَانِيٌّ وَبَهْرَانِيٌّ ، لما أرادوا الإضافة إليهما ؛ فإبدالهم النون من الهمزه في صنعاء وبهراء يدل على أنها في باب فَعْلَانٍ فَعَلَى بدلٌ من همزه فعلاء ، وقد ينضاف إليه مقويا له قولهم في جمع إنسان : أناسِيٌّ ، وفي ظَرَبَانٍ : ظَرَابِيٌّ ، فجرى هذا مَجْرَى قولهم صلفاءٌ وصلافِيٌّ ، وخَبْرَاءُ وخَبَارِيٌّ ؛ فردُّهم النونَ في إنسانٍ وظَرَبَانٍ ياءٌ في ظرابِيٍّ وأناسِيٍّ ؛ وردُّهم همزه خبراء وصلفاء ياءً \_ يدل على أن الموضع للهمزه ؛ وأن النون داخله عليها .

\* والتنوين ، والتنوينه : معروف .

\* وتَوْنُ الاسم : ألحقه التنوين .

\* والنُّونَةُ : الثُّقْبَةُ في ذقن الصبي الصغير ، وفي حديث عثمان رضي الله عنه : أنه رأى

صبيًا مليحًا فقال : « دَسَّمُوا نُونَتَهُ » (١) أى : سَوِّدُوهَا ؛ لثلاثِ تُصَيِّبُهَا العَيْنِ ، حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيبِينَ .

### مقلوبه : و ن ن

\* الوُنْ : الصَّنَجُ ، وَهُوَ الوُنْجُ ؛ كِلَاهِمَا دَخِيلٌ .

انقضى الثنائى

\*\*\*

### باب الثلاثى المعتل

#### النون والفاء والهمزة [ن ف أ]

#### اشاره

\* النُّفَا : القِطْعُ مِنَ النَّبْتِ المتفرقه هنا وهنا ، وَقِيلَ هِيَ رِيَاضٌ مجتمعه تَنْقَطِعُ مِنْ معظم الكَلأِ وتُرْبِي عليه ، قَالَ الأسودُ بنُ يَعْفُرٍ :

جَادَتْ سَوَارِيهِ وَآزَرَ نَبْتُهُ

نُفَاً مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالرُّبَادِ (٢) واحدها نُفَاةٌ ، وَقَوْلُهُ : وَآزَرَ نَبْتَهُ يُقْوَى أَنْ نُفَاةً وَنُفَاً مِنْ بَابِ عَشْرَةٍ وَعُشْرٍ ، إِذْ لَوْ كَانَ مَكْسِرًا لاحتال حتى يقول آزرت .

### مقلوبه : ن أ ف

\* نَيْفٌ : الشَّيْءُ نَائِفًا .

\* وَنَائِفًا : أَكَلَهُ ، وَقِيلَ : هُوَ أَكْلُ خِيَارِ الشَّيْءِ وَأَوَّلُهُ .

\* وَنَيْفَتِ الرَّاعِيَةُ المَرَعَى : أَكَلَتْهُ ، وَزَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ عَلَى تَأْخِيرِ الهمزة ، وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ .

\* وَنَيْفٌ مِنَ الشَّرَابِ نَائِفًا وَنَائِفًا : رَوَى .

### مقلوبه : ف ن أ

\* مَالٌ ذُو فَنَاءٍ ، أَى : كَثْرَةٍ ، كَفَنَعَ . وَأُرَى الهمزة بدلًا مِنَ العَيْنِ ، وَأَنشَدَنِى أَبُو العلاءِ بَيْتَ أَبِي محجنِ الثقفى :

١- ذكره ابن الأثير فى النهايه (٥ / ١٣١).

٢- البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص ٣٠ ، ولسان العرب (نفأ) ، وجمهره اللغه ص ١٠٨٢ ، وتاج العروس (نفأ) ، وبلا نسبه فى لسان العرب (نفى).

وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَاءٍ

وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبُهُ الْعُنُقِ (١)

وروايه يعقوب في الألفاظ: بذي فَنَعٍ.

### مقلوبه: أن ف

\* الأَنْفُ: المَنْخَرُ، والجمع: أَنْفٌ وَأَنْفٌ وَأُنُوفٌ.

أنشد ابن الأعرابي:

بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمُهُ أَحْسَابُهُمْ

فِي كُلِّ نَائِبِهِ عِزَاؤُ الْأَنْفِ (٢)

وقال الأعشى:

إِذَا رَوَّحَ الرَّاعِي اللَّقَاحَ مُغْرَبًا

وَأَمَسَتْ عَلَى أَنْفِهَا غَبْرَاتُهَا (٣)

وقال حسان بن ثابت:

بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمُهُ أَحْسَابُهُمْ

شُمُّ الْأُنُوفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ (٤)

\* وَأَنْفُهُ يَأْنِفُهُ أَنْفًا: أصاب أنفه.

\* وَرَجُلٌ أَنْفِيٌّ: عظيم الأنف.

\* وَامْرَأَةٌ أَنْوْفٌ: طيبه ريح الأنف.

وقال ابن الأعرابي: هي التي يُعجبك شَمُّك لها، قال: وقيل لأعرابي تزوج امرأة: كيف وجدتها؟ فقال: وجدتُها رُصُوفًا رُشُوفًا أَنْوْفًا، وكل ذلك قد تقدم تفسيره.

\* وَبَعِيرٌ مَأْنُوفٌ: يساق بأنفه.



\* وَأَنْفٌ أَنْفًا فَهُوَ أَنْفٌ وَأَنْفٌ : شَكَى أَنْفَهُ مِنَ الْبُرِّهِ .

وفى الحديث : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ كَالْبَعِيرِ الْأَنْفِ » (٥) وَالْأَنْفُ : أَيْ أَنَّهُ لَا يَرِيْمُ التَّشَكِّي ، وَقِيلَ : الْأَنْفُ الَّذِي عَقَرَهُ الْخَطَامُ وَإِنْ كَانَ مِنْ خِشَاشٍ أَوْ بُرِّهِ فِي أَنْفِهِ ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَيْسَ يَمْتَنِعُ عَلَى قَائِدِهِ فِي شَيْءٍ لِلْوَجْعِ الَّذِي بِهِ ، وَكَانَ الْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ يُقَالَ : مَأْنُوفٌ كَمَا يُقَالَ : مَصْدُورٌ وَنَحْوَهُ .

ص: ٤٨٢

- 
- ١- البيت لأبى محجن الثقفى فى ديوانه ص ٢١؛ ولسان العرب (فناً)، (فنع)، وتاج العروس (فناً)، (فجر)، (فنع).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (عزز)، (أنف)، وتاج العروس (عزز)، (أنف).
  - ٣- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٣٧، ولسان العرب (أنف).
  - ٤- البيت لحسان بن ثابت الأنصارى فى ديوانه ص ١٢٢، ولسان العرب (طرز)، (أنف)، وتاج العروس (طرز)، (أنف)، وبلا نسبه فى جمهره اللغه ص ٧٠٤.
  - ٥- صحيح : انظر صحيح ابن ماجه (٤١)، من حديث العرباض.

\* وَأَنْفُهُ : جعله يشتكى أَنْفَهُ.

\* وَأَضَاعَ مَطْلَبَ أَنْفِهِ ، ومَوْضِعَ أَنْفِهِ : أى الرَّحِمَ التى خرج منها « عن ثعلب » وأنشد :

وَإِذَا الْكَرِيمُ أَضَاعَ مَوْضِعَ أَنْفِهِ

أَوْ عَرَضَهُ لِكْرِيبِهِ لَمْ يَغْضَبِ (١)

\* وَأَنْفَا الْقَوْسَ : الحَدَّانِ اللِّدَانِ فى بَوَاطِنِ السَّيِّئِينَ.

\* وَأَنْفُ النَّعْلِ : أَسْلَتُهَا.

\* وَأَنْفُ كُلِّ شَيْءٍ : طرفه وأوله ، ويكون فى الأزمنة ، واستعمله أبو خراشٍ فى اللحيه فقال :

تُخَاصِمُ قَوْمًا لَا تُلْقَى جَوَابُهُمْ

وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ الْيَدُ (٢)

سمى مقدمها أنفاً ، يقول : فطالت لحيتك حتى قبضت عليها ولا عقل لك ؛ مثلُ.

\* وَأَنْفُ النَّابِ : طرفه حين يطلع.

\* وَأَنْفُ النَّابِ : حَرْفُهُ.

\* وَأَنْفُ الْبُرْدِ : أَشَدُّهُ.

\* وَجَاءَ يَعْدُو أَنْفَ الشَّدِّ وَالْعَدُوِّ أَى : أَشَدَّهُ.

\* وَأَنْفُ الْجِبَلِ : نَادِرٌ يَنْدُرُ مِنْهُ.

\* وَالْمُؤَنَّفُ : المَحْدَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

\* وَالْمُؤَنَّفُ : الْمُسَوَّى.

\* وَسَيِّرٌ مُؤَنَّفٌ : مَقْدُودٌ عَلَى قَدَرٍ وَاسْتَوَاءٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ يَصِفُ فَرَسًا : (لَهَزَ لَهْزَ الْعَيْرِ ، وَأَنْفٌ تَأْنِيفِ السَّيْرِ) أَى : قَمَدٌ حَتَّى

استوى كما يستوى السير المقدود.

\* وَرَوْضَةٌ أَنْفٌ : لَمْ تُوْطَأْ وَاحْتِاجَ أَبُو النِّجْمِ إِلَيْهِ فَسَكَّنَهُ فَقَالَ :

\* أَنْفٌ تَرَى ذِبَابَهَا تُعَلِّهُ \* (٣)

\* وَكَلًّا أَنْفٌ : إِذَا كَانَ بِحَالِهِ لَمْ يَزْعَمَهُ أَحَدٌ.

\* وَكَأْسٌ أَنْفٌ : مَلَأَى ، وَكَذَلِكَ الْمَنْهَلُ.

ص: ٤٨٣

---

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (أنف) ، وتاج العروس (أنف).

٢- البيت لمعقل بن خويلد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٨٥ ، ولأبي خراش الهذلي في لسان العرب (أنف) ، وتاج العروس (أنف) ، والمعاني الكبير ص ٨٢١.

٣- الرجز لأبي النجم في لسان العرب (أنف) ، وتاج العروس (أنف).

\* وَالْأَنْفُ : الْخَمْرُ الَّتِي لَمْ يُسْتَخْرَجْ مِنْ دَنْهَا شَيْءٌ قَبْلَهَا ، قَالَ عَبْدُهُ بْنُ الطَّيِّبِ :

ثُمَّ اضْطَبَحْنَا كَمِيَّتًا قَرَقْنَا أَنْفًا

مِنْ طَيِّبِ الرَّاحِ وَاللَّذَاتُ تَغْلِيلٌ (١)

\* وَأَرْضُ أَنْفٍ وَأَنْفِيَّةٌ : مُنْبَتَةٌ ، وَهِيَ أَنْفُ بِلَادِ اللَّهِ .

\* وَأَنْفٌ وَطِيٌّ كَلًّا أَنْفًا ، وَاسْتَأْنَفَ الشَّيْءَ ، وَاسْتَأْنَفَهُ : أَخَذَ أَوَّلَهُ وَابْتَدَأَهُ ، وَقِيلَ : اسْتَقْبَلَهُ .

\* وَاسْتَأْنَفَهُ بَوَعْدِ ابْتِدَائِهِ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَأَلَ إِيَّاهُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَأَنْتِ الْمُمَى لَوْ كُنْتِ تَسْتَأْنِفِينَا

بَوَعْدٍ وَلَكِنْ مُعْتَفَاكِ جَدِيْبٌ (٢)

أَيُّ : لَوْ كُنْتَ تَعْدِينَا الْوَصْلَ .

\* وَأَنْفُ الشَّيْءِ : أَوَّلُهُ ، وَمَسْتَأْنَفُهُ .

\* وَالْمُؤَنَّفَةُ وَالْمُؤَنَّفَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي يَتَّبِعُ بِهَا أَنْفَ الْمَرْعَى ؛ أَيُّ أَوَّلِهِ . وَفِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ : أَنْفُ الْمَرْعَى .

\* وَرَجُلٌ مُثْنَفٌ : يَسْتَأْنَفُ الْمَرْعَى وَالْمَنَازِلَ .

\* وَالْمُؤَنَّفَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي اسْتُؤْنِفَتْ بِالنِّكَاحِ أَوَّلًا ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ مُؤَنَّفَةٌ مَكْتَفَةٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْمَكْتَفَةِ .

\* وَجَاءَ أَنْفًا : أَيُّ قُبِيلًا .

\* وَفَعَلَهُ بِأَنْفِهِ وَأَنْفًا \_ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ \_ وَلَمْ يَفْسِرْهُ ، وَعِنْدِي أَنَّهُ مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَعَلَهُ أَنْفًا ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ( مَا ذَا قَالَ

أَنْفًا ) [ مُحَمَّدٌ : ١٦ ] أَيُّ مَاذَا قَالَ السَّاعَةَ فِي أَوَّلِ وَقْتٍ يَقْرُبُ مِنْهَا .

\* وَمَعْنَى أَنْفًا : مِنْ قَوْلِكَ اسْتَأْنَفْتَ الشَّيْءَ إِذَا ابْتَدَأْتَهُ .

\* وَأَنْفٌ مِنَ الشَّيْءِ أَنْفًا وَأَنْفَهُ : حَمِيٌّ .

\* وَأَنْفَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ أَنْفًا : كَرِهَهُ .

\* وَرَجُلٌ أَنْوَفٌ : شَدِيدُ الْأَنْفَةِ ، وَالْجَمْعُ : أَنْفٌ وَأَنْفَهُ : جَعَلَهُ يَأْنِفُ .

وقول ذى الرمه :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيمًا وَبُشْرَةَ

وَصَنْعَاءَ حَتَّى آنَفَتْهَا فَصَالُهَا (٣)

ص: ٤٨٤

- 
- ١- البيت لعبده بن الطيب فى ديوانه ص ٨٢، ولسان العرب (أنف)، وتاج العروس (أنف).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أنف)، وتاج العروس (أنف).
  - ٣- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ٥١٩، ولسان العرب (أنف ، بسر) وفيه « نصالها » بدلاً من « فصالها »، وتاج العروس (بسر)، (صمع)، (أنف)، (جمم).

يجوز أن يكون أنفتها : جعلتها تشتكى أنوفها ، وإن شئت قلت : إنه فاعلُها من الأنف ، وقال عماره : آنفتها : جعلتها تأنف منها كما يأنف الإنسان فقيل له : إن الأصمعي يقول كذا ، وإن أبا عمرو يقول كذا ، فقال : الأصمعي عاضُّ كذا من أمه ، وأبو عمرو ماضُّ كذا من أمه ، أقول ويقولان ، فأخبر الراويُّه ابن الأعرابي بهذا فقال : صدق ، وأنت عرضتهما له .

\* وأنفٌ : بلده ، قال عبْدُ مناف بن ربيع الهذلي :

مِنَ الْأَسَى أَهْلُ أَنْفٍ يَوْمَ جَاءَهُمْ

جَيْشُ الْحِمَارِ فَكَانُوا عَارِضًا بَرْدًا (١)

### مقلوبه : أ ف ن

\* أَفَنَ النَّاقَةَ وَالشَّاءَ يَأْفُنُهَا أَفْنَا : حَلَبَهَا فِي غَيْرِ حِينِهَا ، وَقِيلَ : هُوَ اسْتِخْرَاجُ جَمِيعِ مَا فِي ضَرْعِهَا ، قَالَ الْمُحَبِّلُ :

إِذَا أَفَنْتَ أَرْوَى عِيَالِكَ أَفْنَهَا

وَإِنْ حُيِّتْ أَرْبَى عَلَى الْوَطْبِ حِينَهَا (٢)

وقيل : هو أن يحتلبها في كل وقت ، وقيل : الأفنُ : أن تُحلب الشاءُ والناقَهُ في غير وقت حلبها فيفسدها ذلك .

\* وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ : ضَعِيفُ الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْمَتَمَدِّحُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

\* وَقَدْ أَفِنَ أَفْنَا وَأَفْنَا وَالْأَفِينُ كَالْمَأْفُونِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : كَثَرَهُ الرَّقِيقُ تَعَفَّى عَلَى أَفَنِ الْأَفِينِ .

\* وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِأَفَانِهِ : أَيَ بَزْمَانِهِ وَأَوَّلِهِ ، وَقَدْ يَكُونُ فِعْلَانَا .

\* وَجَاءَهُ عَلَى إِفَانِ ذَاكَ : أَيَ إِبَانِهِ .

\* وَالْأَفَانِي : نَبْتُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ شَجَرٌ بَيْضٌ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ الْأَفَانِي شَيْبٌ لَهَا

إِذَا التَّفُّ تَحَتَّ عَنَّا صِي الْوَبْرِ (٣)

وقال أبو حنيفة : الأفاني : من العشب ، وهي غبراء لها زهره حمراء ، وهي طيبة تكثر ولها كلاً يابس .

١- البيت لعبد مناف بن ربح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٦٧٣ ، ولسان العرب (أنف) ، ومعجم البلدان (أنف) ، ومعجم ما استعجم (أنف).

٢- البيت للمخيل فى ديوانه ص ٣٢١ ، ولسان العرب (أفن) ، (حين) ، وتاج العروس (أفن) ، (حين) ، وبلا نسيه فى جمهره اللغه ص ١٢٥٧.

٣- البيت لضباب بن وقدان السدوسى فى لسان العرب (فنى) ، وبلا نسيه فى لسان العرب (أفن) بلفظ « سَيِّبٌ » بدلاً من « شيب ».

وقيل : الأفانى شىء ينبت كأنه حَمْصَه يُشَبَّهُ بفراخ القطا حين يُشَوِّكُ ، تبدأ بقله ثم تصير شجره خضراء غيراء ، قال النابغه فى وصف حَمِيرٍ :

تَوَالِبُ يَرْفَعُ الْأَذْنَابَ عَنْهَا

شَرَى أَسْتَاهِهِنَّ مِنَ الْأَفَانِي (١)

وزاد أبو المكارم أن الصبيان يجعلونها كالخواتم فى أيديهم وأنها إذا يبست وبيضت شوكتٌ ، وشوكها الحماطُ ، وهو لا يقع فى شراب إلا- رِيحٌ من يشربه ، وقال أبو السَّمْحِ : هى من الجنبه شجيرته صغيره مجتمع ورقها كالكُبه ، وغُبَيْراء مَلِيسٌ ورقها وعيدانها شبه الرِّعْبِ ، لها شُوَيْكٌ لا تكاد تَسْتَيِّنُهُ ، فإذا وقع على جلد الإنسان وجده كأنه حريق نار ، وربما شَرَى منه الجلدُ ، وسال منه الدَّمُ.

## النون والباء والهمزة [ن ب أ]

### إشاره

\* النَّبَأُ : الخبر ، والجمع أنباءٌ ، وقوله تعالى : (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ \* عَنِ النَّبِئِ الْعَظِيمِ) [النبا : ١ ، ٢] قيل : عن القرآن ، وقيل : عن البعث ، وقيل : عن أمره صلى الله عليه وسلم.

وقد أنبأه إياه ، وبه ، وكذلك نَبَأَهُ متعديه بحرف وغير حرف.

وحكى سيبويه : أنا أُنبؤُكَ على الإِثْبَاعِ. وقوله :

\* إِلَى هِنْدٍ مَتَى مَا تُسْأَلِى تُنَبِّئِى \* (٢)

أبدل همزة « تُنَبِّئِى » إبدالاً صحيحاً حتى صارت الهمزة حرف عله ؛ فقوله (تُنَبِّئِى) كقوله : تُقَضَى ، وهكذا رأيت هذا البيت وهو لا محاله ناقص.

\* واستنبأ النبأ : بحث عنه ، ونابأت الرجلَ أنبأته وأنبأنى ؛ قال ذو الرمه :

زُرُقُ الْعُيُونِ إِذَا جَاوَزَتْهُمْ سَرَقُوا

مَا يَسْرِقُ الْعَبْدُ أَوْ نَابَأَتْهُمْ كَذَبُوا (٣)

\* وَالنَّبِئِيُّ : المُخْبِرُ عن الله \_ عزوجل \_ مكيه ، قال سيبويه : الهمز فيه لغه رديئه ؛ يعنى : لقله استعمالها ؛ لأن القياس يمنع من ذلك ، ألا ترى إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل له يا نَبِئِيَّ الله فقال : « لَسْتُ بِنَبِئِيَّ الله ولكن نَبِئِيَّ الله » (٤).

وذلك أنه صلى الله عليه وسلم أنكر الهمز فى اسمه فرده على قائله ؛ لأنه لم يدر به سماه ، فأشفق أن



- ١- البيت للنايغه فى ملحق ديوانه ص ٢٥١ ، ولسان العرب (أفن) ، (فنى).
- ٢- الشطر بلا نسه فى لسان العرب (نبا) ، بلفظ (تَسَلَى) بدلاً من « تسألَى ».
- ٣- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٥٧١ ، ولسان العرب (نبا) ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٤٨٨ ، وتاج العروس (نبا).
- ٤- منكر لم يصح ، أخرج الحاكم (٢ / ٢٣١) ، وصححه ، ورده الذهبى بقوله : « بل منكر لم يصح ».

يُمْسِكُ عَلَى ذَاكَ وَفِيهِ شَيْءٌ يَتَعَلَّقُ بِالشَّرْعِ فَيَكُونُ بِالإِمْسَاكِ عَنْهُ مُبَيِّحًا مَحْظُورًا أَوْ حَاطِرًا مَبَاحًا ، وَالْجَمْعُ : أَنْبِيَاءٌ وَنُبَاءٌ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ) [الأحزاب : ٧] فَقَدِمَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي أَخْذِ المِيثَاقِ ؛ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الوَاوَ مَعْنَاهَا الِاجْتِمَاعُ ، وَلَيْسَ فِيهَا دَلِيلٌ أَنَّ المَذْكُورَ أَوَّلًا ؛ لَا يَسْتَقِيمُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ التَّأخِيرُ ، فَالْمَعْنَى عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَمِنْكَ ، وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : « إِنِّي خُلِقْتُ قَبْلَ الأنْبِيَاءِ وَبُعِثْتُ بَعْدَهُمْ » (١) ، فَعَلِيَ هَذَا لِاتِّقَادِ المِيثَاقِ فِي الكَلَامِ وَلَا تَأخِيرَ ، هُوَ عَلَى نَسَبِهِ ، وَأَخَذَ المِيثَاقَ حَيْثُ أُخْرِجُوا مِنْ صُلْبِ آدَمَ كَالذَّرِّ ، وَهِيَ النُّبُوَّةُ .

\* وَتَبَأَ الرَّجُلُ : ادَّعَى النُّبُوَّةَ ، وَقَدْ أُنْعِمَتْ شَرْحُ هَذِهِ الكَلِمَةِ وَأَبْنَتْ اِشْتِقَاقَهَا فِي الكِتَابِ المَخْصُصِ .

\* وَنَبَأَ مِنْ بَلَدٍ كَذَا يَنْبَأُ نَبَأً وَنُبُوًّا : طَرَأَ .

\* وَالنَّابِيُّ : الثَّوْرُ الَّذِي يَنْبَأُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ؛ أَي يَخْرُجُ .

\* وَتَبَأَ عَلَيْهِمُ يَنْبَأُ نَبَأً : هَجَمَ وَطَلَعَ ، وَكَذَلِكَ تَبَعَهُ وَطَلَعَ كِلَاهِمَا عَلَى البَدَلِ .

\* وَتَبَأَ نَبَأً وَنُبُوًّا : ارْتَفَعَ .

\* وَالنَّبَاهُ : النَّشْرُ .

\* وَالنَّبِيُّ : الطَّرِيقُ الوَاضِعُ .

\* وَالنَّبَاهُ : صَوْتُ الكَلَابِ ، وَقِيلَ : هُوَ الجِرْسُ أَيَا كَانَ ، وَقَدْ نَبَأَ نَبَأً .

### مقلوبه : أن ب

\* أَنْبَ الرَّجُلَ : لَامَهُ وَوَبَّخَهُ ، وَقِيلَ : بَكَتَهُ ، وَأَنْبَهُ أَيضًا : سَأَلَهُ فَجَبَّهُ .

\* وَالْأَنْبُ : البَاذَنْجَانُ ، وَاحِدَتُهُ : أَنْبَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

### مقلوبه : أب ن

\* أَبَّنَ الرَّجُلَ يَأْبِنُهُ وَيَأْبِنُهُ أَنْبًا : اتَّهَمَهُ وَعَابَهُ .

وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ : أَبْنَتُهُ بَخِيرٌ وَشَرُّ أَبْنَتِهِ وَأَبْنَةُ أَبْنًا .

وَهُوَ مَأْبُونٌ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍّ ، فَإِذَا أَضْرَبْتَ عَنِ الخَيْرِ وَالشَّرِّ فَقُلْتَ : هُوَ مَأْبُونٌ ، لَمْ يَكُنْ إِلا الشَّرَّ ، وَكُلُّ ذَلِكَ ظَنٌّ تَظَنُّهُ وَأَبْنُ الرَّجُلَ كَأَبْنِهِ .

\* وَأَبْنِ الرَّجُلَ وَأَبْنَهُ : كِلَاهِمَا عَابَهُ فِي وَجْهِهِ وَعَيْبَهُ.

ص: ٤٨٧

---

١- ضَعِيفٌ ، بِنَحْوِهِ فِي الضَّعِيفَةِ (ح ٦٦١).

\* والأُبْنَةُ : العُقْدَةُ فِي العُودِ ، وَهُوَ أَيْضًا مُخْرَجُ العُصْنِ فِي القَوْسِ .

\* والأُبْنَةُ : العَيْبُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكِ .

\* والأُبْنَةُ : العَيْبُ فِي الكَلَامِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ فِي الأُبْنَةِ وَالوَصْمَةِ .

\* وَأُبْنَةُ البَعِيرِ : غَلَصَمَتُهُ .

\* وَإِبَانٌ كُلُّ شَيْءٍ : وَقْتُهُ وَحِينُهُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ ، يُقَالُ : جِئْتَهُ عَلَى إِبَانٍ ذَاكَ أَيَّ عَلَى زَمَانِهِ .

\* وَأَخَذَ الشَّيْءَ بِإِبَانِهِ أَيَّ : بِزَمَانِهِ ، وَقِيلَ بِأَوَّلِهِ ، وَمِنْ كَلَامِ سَيَّبِيوِيَّةٍ فِي قَوْلِهِمْ : يَا لِلعَجَبِ أَيَّ : يَا عَجَبٌ تَعَالَى فَإِنَّهُ مِنْ إِبَانِكَ وَأَحْيَانِكَ .

\* وَأَبْنُ الرَّجُلِ وَأَبْلُهُ \_ عَلَى البَدَلِ \_ : مَدَحُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ ، قَالَ مُتَمِّمٌ :

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ هَالِكِ

وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعًا (١)

وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ إِذَا ذَكَرْتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ بِخَيْرٍ .

وَقَالَ مَرَّةً : هُوَ إِذَا ذَكَرْتَهُ بَعْدَ المَوْتِ ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ مَدْحًا لِلْحَيِّ وَهُوَ قَوْلُ الرَّاعِي :

فَرَفَعَ أَصْحَابِي المَطِيَّ وَأَبْنُوا

هُنَيْدَةَ فَاشْتَاقَ العَيْوُنَ اللُّوَامِحَ (٢)

قَالَ : مَدَحَهَا فَاشْتَاقُوا أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيْهَا ، فَاسْرَعُوا السَّيْرَ إِلَيْهَا شَوْقًا مِنْهُمْ أَنْ يَنْظُرُوا مِنْهَا .

\* وَأَبْنُ الأَثَرِ وَهُوَ أَنْ يَقْتَفِرَهُ فَلَا يَضِحُّ لَهُ وَلَا يَنْفَلِتُ مِنْهُ .

\* وَالتَّأْيِينُ : أَنْ يُفْصَدَ العِزْقُ وَيُؤْخَذَ دَمُهُ فَيَشْوَى وَيُؤْكَلُ \_ عَنْ كِرَاعٍ .

\* وَأَبْنُ الأَرْضِ : نَبْتُ يَخْرُجُ فِي رُءُوسِ الإِكَامِ لَهُ أَصْلٌ وَلَا يَطُولُ ، وَكَأَنَّهُ شَعْرٌ يُؤْكَلُ وَهُوَ سَرِيعُ الخُرُوجِ سَرِيعُ الهَيْجِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

\* وَأَبَانَانِ : جَبَلَانِ أَحَدُهُمَا أَسْوَدٌ وَالأُخْرَى أَيْبُضٌ ، بَيْنَهُمَا نَهْرٌ \_ يُقَالُ الرُّمَّةُ \_ وَبَيْنَهُمَا نَحْوٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ ، وَهُوَ اسْمٌ عَلِمَ لَهُمَا .

وَأَمَّا قَوْلُهُمُ لِلجَبَلَيْنِ المَتَقَابِلَيْنِ : أَبَانَانِ ؛ فَإِنَّ أَبَانَيْنِ اسْمَ لُهُمَا بِمَنْزِلَةِ زَيْدٍ وَخَالِدٍ ، فَإِنْ قُلْتَ : فَكَيْفَ جَازَ أَنْ يَكُونَ بَعْضُ التَّشْبِيهِ

علمًا؛ وإنما عامَّتُها نكرات ، ألا ترى أن رجلاَن وغلماَن كل واحد منهما نكره غير علم فما بال « أَبانَيْن » صار علمًا؟ فالجواب :  
أن زيدين

ص: ٤٨٨

---

١- البيت لمتمم بن نويرة في ديوانه ص ١٠٦ ، ولسان العرب (دهر) ، و (أبن) ، وتاج العروس (أبن) ، وإبناه الرواه ١ / ٢٨٧ ،  
وجمهرة اللغة ص ١٠٨٦ .

٢- البيت للراعي النميري في ديوانه ص ٤٨ ، ولسان العرب (زبن) ، والمخصص ١٢ / ١٩٢ .

ليسا في كل وقت مُضَيَّطَجِبِينَ مقترنين ؛ بل كل واحد منهما يُجامِعُ صاحبه ويفارقه ، فلما اصطحبا مره وافترقا أخرى لم يمكن أن يُخَصَّصَا باسم علم يفيدهما من غيرهما ؛ لأنهما شيئان كُلُّ واحدٍ بئِنَّ من صاحبه ، وأما أَبَانَانِ فـجبلانِ متقابلان لا يفارق واحد منهما صاحبه فـجريا لا اتصال بعضهما ببعض مجرى المسمى الواحد ، نحو : بكرٍ وقاسم ، فكما خُصَّ كُلُّ واحدٍ من الأعلام باسم يفيد من أُمَّتِهِ ، كذلك خُصَّ هذان الجبلان باسم يفيدهما من سائر الجبال ؛ لأنهما قد جرى مجرى الجبل الواحد ؛ فكما أن ثَبِيرًا وَيَذْبُلًا لما كان كل واحد منهما جبلاً واحداً متصله أجزاءه خص باسم لا يُشَارِكُ فيه ؛ فكذلك أَبَانَانِ لما لم يَفْتَرِقْ بعضهما من بعض وكانا لذلك كالجبل الواحد خُصَّ باسم علم كما خص يَذْبُلُ وَيَرْمَرُمُ وِشْمَامُ ، كل واحد منهما باسم علم ، قال مهلهل :

أَنكَحَهَا فَقَدَّهَا الْأَرَاقِمَ فِي

جَنْبٍ وَكَانَ الْجِبَاءُ مِنْ أَدَمِ

لَوْ بِأَبَانَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا

رُمْلًا مَا أَنْفَ حَاطِبٍ بِدَمِ (١)

قال سيويه : وتقول هذان أبانان بَيْنَيْنِ ؛ وإنما فَرَّقُوا بين أَبَانَيْنِ وعرفات ، وبين زِيدَيْنِ وزِيدَيْنِ من قَبْلِ أَنهما لم يجعلوا التشبيه والجمع علمًا لرجلين ، ولا لرجال بأعيانهم ؛ وجعلوا الاسم الواحد علمًا لشيء بعينه ، كأنهم قالوا إذا قلنا : ائت بزید ، إنما نريد هذا الشخص الذى نشير إليه ، ولم يقولوا إذا قلنا : جاء زيدان ، فإنما نعنى شخصين بأعيانهما قد عُرفا قبل ذلك وأُثْبِتَا ؛ ولكنهم قالوا : إذا قلنا : جاء زيدُ فلانٍ ، وزيد بن فلان ، فإنما نعنى شيئين بأعيانهما فكأنهم قالوا : إذا قلنا : ائت أبانين فإنما نعنى هذين الجبلين بأعيانهما اللذين نشير إليهما ، ألا ترى أنهم لم يقولوا : امْرُؤُ بِأَبَانٍ كذا وأَبَانٍ كذا \_ لم يفرقوا بينهما ؛ لأنهم جعلوا أبانين اسمًا لهما يُعرفان به بأعيانهما ؛ وليس هذا فى الأناسى ولا فى الدواب ، إنما يكون هذا فى الأماكن والجبال وما أشبه ذلك ، من قَبْلِ أن الأماكن لا تزول فيصير كل واحد من الجبلين داخلًا عندهم فى مثل ما دخل فيه صاحبه من الحال ، فى الثبات والخُصْب والقحط ، ولا يشار إلى واحد منهما بتعريف دون الآخر فصار كالواحد الذى لا يزايله منه شيء ، حيث كان فى الأناسى والدواب والإنسانان والدابتان لا يثبتان أبدا ، يزولان ويتصرفان ويشار إلى أحدهما والآخر عنه غائب ، وقد يُفرد فيقال : أَبَانُ ، قال امرؤ القيس :

ص : ٤٨٩

١- البيتان للمهلهل ، والبيت الأول له فى ديوانه ص ١٧٩ ، وتاج العروس (جنب) ، (رقم) ، (حبا) ، (ما) ، ولسان العرب (جنب) ، (رقم) ، (أبن) ، وتهذيب اللغة ٥ / ٢٦٦ ، والبيت الثانى له فى شعراء النصرانية ص ١٧٩ ، ولسان العرب (ضرج) ، (أبن).

كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَذَقِهِ

كَبِيرٌ أَنَّاسٍ فِي بَجَادٍ مُرْمَلٍ (١)

\* وَأَبَانٌ : اسم رجل .

## النون والهمزة والميم [ن أم ]

### إشاره

\* نَأَمَ الرَّجُلُ يَنْئِمُ وَيَنَامُ نَيْمًا : وهو كالأنين ، وقيل : هو كالزَّحِيرِ ، وقيل : هو الصوتُ الضعيفُ الخفى أيًا كان .

\* وَنَأَمَ الْأَسَدُ يَنْئِمُ نَيْمًا : وهو دون الزئير ، قال ابن الأعرابي : نَأَمَ الظَّبْيُ يَنْئِمُ ، وَأَصْلُهُ فِي الْأَسَدِ ، وَأَنْشَدَ :

أَلَا إِنَّ سَلْمَى مُغَزَلٌ بِثِيَالِهِ

تُرَاعَى غَزَالًا بِالضُّحَى غَيْرَ تَوَامٍ

مَتَى تَشْتَبِهُهُ مِنْ مَنَامٍ يَنَامُهُ

لِتُرَضِعَهُ يَنْئِمَ إِلَيْهَا وَيَبْغِمَ (٢)

\* والنَّيْمُ : صوت البوم .

\* وَيُقَالُ : أَسَكَتَ اللَّهُ نَأْمَتَهُ ، يُدْعَى بِذَلِكَ عَلَى الْإِنْسَانِ .

\* وَالنَّأْمَةُ وَالنَّيْمُ : صوت القوس ، قال أوس :

إِذَا مَا تَعَاطَوْهَا سَمِعْتَ لِصَوْتِهَا

إِذَا أَنْبَضُوا فِيهَا نَيْمًا وَأَزْمَلًا (٣)

وقوله :

وَسَمَاعٍ مُدَجِّنَةٍ تَعَلَّلْنَا

حَتَّى نَنْوُبَ تَنْوُمَ الْعُجْمِ (٤)

رواه ابن الأعرابي : تَنْوُمٌ مَهْمُوزٌ عَلَى أَنَّهُ مِنَ النَّيْمِ ، وَقَالَ : يَرِيدُ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ كَأَنَّهُ قَالَ وَقْتُ تَنْوُمِ الْعُجْمِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الدِّيَكَةَ

عُجْمًا ، لأن كل حيوان غير الإنسان عجم ، ورواه غيره : تناوم العجم ، فالعُجْمُ على هذه الرواية مُلوك العَجَمِ . والتناوم من النوم ، وذلك أن ملوك العَجَمِ كانت تنام على اللهو ، وجاء بالمصدر على هذه الرواية في البيت على غير الفعل .

\* والنَّامَةُ : الحركة .

ص : ٤٩٠

- 
- ١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٢٥ ، ولسان العرب (عقق) ، (زمل) ، (خزم) ، (أبن) ، وتاج العروس (خزم).
  - ٢- البيتان لأبي حيه النميري في ديوانه ص ٨٨ ، ولسان العرب (طلل) ، (نأم).
  - ٣- البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص ٨٩ ، ولسان العرب (نأم) ، وأساس البلاغه (نبض) والشعر والشعراء ص ٢١٠ ، وتاج العروس (نأم).
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نأم) ، وتاج العروس (نأم).



## مقلوبه : م ن أ

\* المَنِئَةُ : الجِلْدُ أول ما يُدْبَغ ، مَنَأَهُ يَمْنُوهُ مَنًّا .

\* والمَنِئَةُ ، عند الفارسي مَفْعَلَةٌ من اللحم النَّئِءِ ، أنبأني بذلك عنه أبو العلاء ، وَمَنَّا تَأْبَى ذلك .

\* والمَنِئَةُ : المَدْبَغُ .

\* والمَمْنَاءُ : الأَرْضُ السوداء (تُهْمز ولا تُهْمز) .

## مقلوبه : أن م

\* الأَنَامُ : الخَلْقُ ، ويجوز الأَنِيمُ في الشُّعْر .

## مقلوبه : م أن

\* المَأْنَةُ : الطَّفِطْفَةُ .

وقيل : هي شحمه لازقه بالصفاق من باطنه مُطَبَّقَتُهُ كله ، وقيل : هي السَّرَّةُ وما حولها ، وقيل : هي لحمه تحت السره إلى العانه ،  
وقيل : المَأْنَةُ من الفرس : السره وما حولها ، ومن البعير الطَّفِطْفَةُ .

\* والمَأْنَةُ : شحمه قَصَّ الصدر ، وقيل هي باطن الكِرْكِرِه .

قال سيبويه : المَأْنَةُ تحت الكِرْكِرِه ، كذا قال : تحت الكِرْكِرِه ، ولم يقل ما تحت ، والجمع : مَأْنَاتٌ ومُئُونٌ .

\* وَمَأْنَهُ يَمَأْنُهُ مَأْنًا : أصاب مَأْنَتَهُ .

\* وجاءه أمرٌ ما مَأَنَّ له أي : لم يشعر به .

\* وما مَأَنَّ مَأْنَهُ \_ عن ابن الأعرابي \_ أي : ما شعر به .

\* وأتاني أمرٌ ما مَيَأَنْتُ مَأْنَهُ ، وما مَأَلْتُ مَأْلَهُ أي : ما تهيأت له \_ عن يعقوب \_ وزعم أن اللام مبدله من النون ، وقال اللحياني :  
أتاني ذلك . وما مَأَنْتُ مَأْنَهُ أي : ما علمت به ، قال : وقال بعضهم معناه ما شَعَرْتُ به ولا تهيأت له ولا أخذت أهبتة .

\* والمُؤْنَةُ : القُوْتُ .

\* مَأْنُ القَوْمِ ، وَمَأْنُهُمْ : قام عليهم .

وقول الهدلى :

ص: ٤٩١

رُوِيَ عَلَيْنَا جُدَّ مَا تَدَى أَمَّهُم

إِلَيْنَا وَلَكِنْ بَعْضُهُمْ مَتَمَّائِنٌ (١)

معناه : قديم ، وهو من قولهم : جاءنى الأمر وما مائتٌ فيه مائةٌ أى : ما طلبته ولا أطلت التعب فيه ، والتقاؤهما إذاً فى معنى الطول والبعء ، وهذا معنى القِدم .

وقد روى متماين بغير همز فهو ؛ حينئذ من الميّن ، وهو الكذب .

\* وإنه لَمَيْتُهُ من كذا أى : خَلِيقٌ ، وقوله أنشده أبو عبيد :

فَتَهَا مَسُوا سِرًّا فَقَالُوا : عَرَّسُوا

مِنْ غَيْرِ تَمَيَّنِهِ لَغَيْرِ مُعَرَّسٍ (٢)

يجوز أن يكون تَفَعَّلَهُ من المَيْتَةِ التى هى الموضع المُوَخَّلَقُ للنزول فى غير موضع تعريس ولا علامه تدلهم عليه .

وقال ابن الأعرابى : هو تفعله من المَوْنَةِ التى هى القُوْتُ ، وعلى ذلك استشهد بالبيت ، وقد تقدم أنه مَفْعَلَةٌ فهو على هذا ثنائى ، وقد تقدم .

### مقلوبه : أ م ن

\* الأَمْنُ : نقيض الخوف ، أَمِنَ أَمْنًا وإمَّنًا \_ حكى هذه الزجاج \_ وَأَمَّنًا وَأَمَّنَهُ وَأَمَانًا ، وقوله تعالى : (وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا) [البقره : ١٢٥] قال أبو إسحاق : أراد ذا أَمْنٍ فهو آمِنٌ وَأَمِنٌ وَأَمِينٌ \_ عن اللحيانى .

وفى التنزيل : (وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ) [التين : ٣] أى : الآمِنِ ، يعنى : مكه ، وقوله :

أَلَمْ تَعَلِّمِي يَا أَسْمَ وَيَحْكِكِ أُنِّي

حَلَفْتُ يَمِينًا لَا أُخُونُ أَمِينِي (٣)

إنما يريد آمِنِي ، وقوله تعالى : (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ) [الدخان : ٥١] أى : قد أَمِنُوا فيه الغَيْرَ .

\* وأنت فى آمِنٍ أى : فى أَمْنٍ ، اسم كالفالج .

\* ورجل أَمَنَةٌ وَأَمَّنَهُ أى يَأْمُنُ كُلُّ أَحَدٍ ، وقيل : يأمنه الناس ولا يخافون غائلته .

\* وَأَمَّنَهُ أَيضًا : موثوق به مأمون ، وكان قياسه أَمَّنَهُ ، ألا ترى أنه لم يعبر عنه إلا بمفعول؟ .

- 
- ١- البيت لمالك بن خالد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٤٤٧، وللهذلي في لسان العرب (مأن)، وتاج العروس (مأن).
  - ٢- البيت للمرار الفقعسي في ديوانه ص ٤٥٩، ولسان العرب (أنن)، (مأن) وتهذيب اللغة ١٥ / ٥٠٩، ٥٦٣، وتاج العروس (مأن)، (همس).
  - ٣- البيت بلا نسبه في مقاييس اللغة (١ / ١٣٤)، وتاج العروس (أمن).

وقد آمنه وأمنه وقرأ بعضهم لست مؤمناً [النساء : ٩٤] أى لا تؤمنك.

\* والمؤمن : موضع الأمان ، والآمن : المستجير ليأمن على نفسه ، عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

فَأَحْسِبُوا لَا أَمْنَ مِنْ صِدْقٍ وَبِرٍّ

وَسَحِ أَيْمَانَ قَلِيلَاتِ الْأَشْرُ (١)

أى : لا إجاره ، أحسبوه : أعطوه ما يكفيه.

\* والأمانه والأمنة : نقيض الخيانة ؛ لأنه يؤمن أذاه.

وقد آمنه وأمنه وائتمنه ، وائتمنه ، عن ثعلب وهى نادره.

وعذر من قال ذلك ؛ أن لفظ هذا إذا لم يدغم يصير إلى صورته ما أصله حرف لين ، وذلك قولهم فى افتعل من الأكل ائتكلم ومن الإزره انتزر فأشبه حينئذ يتعد فى لغة من لم يبدل الفاء تاء فقال : ائتمن ، لقول غيره : ائتمن ، وأجود اللغتين إقرار الهمز كأن يقول : ائتمن ، وقد تقدم مثل هذا فى قولهم : ائهل ، واستأمنه كذلك. وقد آمن أمانه.

ورجل أمين وأمان : مأمون به ثقة ، قال الأعشى :

ولقد شهدتُ التاجرَ الـ

أمانَ مؤزوداً شراًبه (٢)

وقيل : هو ذو الدين والفضل.

\* وما أحسن أمانك وأمنك أى : دينك وخلقك.

\* وآمن بالشيء : صدق ، وأمن : كذب من أخبره.

وحدّ الزجاج الإيمان فقال : الإيمان إظهار الخضوع والقبول للشريعة ولما أتى به النبى صلى الله عليه وسلم ، واعتقاده وتصديقه بالقلب ، ومن كان على هذه الصفه فهو مؤمن مسلم غير مرتاب ولا- شاك ، وهو الذى يرى أن أداء الفرائض واجب عليه لا يدخله فى ذلك ريب ، وفى التنزيل : ( وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا ) [يوسف : ١٧] أى : بمصدق. وقوله : ( فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ) [الذاريات : ٣٥] قال ثعلب : المؤمن بالقلب والمسلم باللسان ، وقال الزجاج : صفه المؤمن بالله أن يكون راجياً ثوابه خاشياً عقابه ، وقوله : ( وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ) [التوبة : ٦١] قال ثعلب : يُصدّق المؤمنين ، وأدخل اللام للإضافه ، فأما قول بعضهم : لا

١- الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أمن).

٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٣٣٩، ولسان العرب ٤ / ٨٩ (تجر)، (أمن)، ومقاييس اللغة ١ / ١٣٤، وتاج العروس (تجر) (أمن) والمخصص ١٥ / ٨٩.

تجده مؤمنا حتى تجده مؤمن الرضى مؤمن الغضب ، أى : مؤمنا عند رضاه مؤمناً عند غضبه ، وقوله تعالى فى قصه موسى عليه السلام : (وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ) [الأعراف : ١٤٣] أراد أنا أول المؤمنين بأنك لا ترى فى الدنيا. والأمين : القوى ؛ لأنه يوثق بقوته ويؤمن ضعفه.

\* وناقه أمون : وثيقه الخلق قد أمنت أن تكون ضعيفه ، وهى أيضاً التى أمنت العثار والإعياء ، والجمع : أمُنُّ.

\* وآمن المال : ما قد أمن لنفسه أن يُنحر ، أعنى بالمال : الإبل. وقيل : هو الشريف من أى مالٍ كان ، كأنه لو عقَل لأمن أن يُبدَل ، قال الحويدره :

وَنَقَى بِأَمِنْ مَالِنَا أَحْسَابَنَا

وَنَجَّرُ فِى الْهَيْجَا الرَّمَاحِ وَنَدْعَى (١)

ندعى : ندعو بأسمائنا فنجعلها شعارا لنا فى الحرب.

\* وآمن الحلم : وثيقه الذى قد أمن اختلاله وانحلاله ، قال :

وَالْحَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلَ

كِنْ قَدْ تَغَرُّ بِأَمِنْ الْحِلْمِ (٢)

ويروى : قد تخون بنامر الحلم أى : بتأمه.

\* والمؤمن : الله عزوجل ، يؤمن عباده من عذابه وهو (المُهَيِّمُنُ) ؛ قال الفارسى : الهاء بدل من الهمزة ، والياء ملحقه له ببناء مُدْخَرِجٍ ، وقال ثعلب : هو المؤمن المصدق لعباده.

والمُهَيِّمُنُ : الشاهد على الشىء القائم عليه.

\* والإيمان : الثقة.

\* وما آمن أن يجد صحابته أى : ما وثق ، وقيل : معناه : ما كاد.

\* والمأمونه من النساء المُستَرَادُّ لمتلها. قال ثعلب فى الحديث الذى جاء : « ما آمن بى من بات شبعان وجاره جائع » (٣).

معنى ما آمن بى : تشديداً أى : ينبغى له أن يواسيه.

\* وآمين وأمين : كلمه تقال فى إثر الدعاء. قال الفارسى : هى جمله مركبه من فعل واسم ، معناه : استجب لى ، قال : ودليل ذلك أن موسى \_ عليه السلام \_ لما دعا على فرعون وأتباعه فقال : (رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ) [يونس : ٨٨]

قال هارون أَمِينٌ ، فَطَبَّقَ الجمله بالجمله ، وقيل : معنى أَمِين : كذلك يكون ، قال :

ص: ٤٩٤

- 
- ١- البيت للحويدره (الحادره) فى ديوانه ص ٥٢ ؛ ولسان العرب (جرر) ، (أمن) ؛ وتاج العروس (أمن).
  - ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (ثمر) ، (أمن) ، (أخا) ؛ وتاج العروس (ثمر) ، (أمن).
  - ٣- « صحيح » : انظر صحيح الجامع (ح ٥٥٠٥).



يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا

وَيَرْحَمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ : آمِينًا (١)

وقال :

تَبَاعَدَ مِنِّي فُطْحُلٌ إِذْ سَأَلْتُهُ

أَمِينَنَ ، فَزَادَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا بَعْدًا (٢)

قال ابن جنى : قال أحمد بن يحيى : قولهم « آمين » هو على إشباع فتحه الهمزة فنشأت بعدها ألف ، قال : فأما قول أبي العباس : إن آمين بمنزله عاصين ، فإنما يريد أن الميم خفيفه كصَادِ عاصين ، لا يريد به حقيقه الجمع ، وكيف ذلك وقد حكى عن الحسن رحمه الله أنه قال : آمين اسم من أسماء الله عزوجل فأين بك في اعتقاد معنى الجمع مع هذا التفسير.

### مقلوبه : ن م أ

\* النَّمُّ أَوْ النَّمُو : القمل الصغار ، عن كراع.

### النون والفاء والياء [ن ف ي ]

#### إشاره

\* نفى الشيء نفياً : تنحى ، ونفيتها أنا نفياً.

\* والسيل ينفى الغناء : يحمله ويدفعه ، قال أبو ذؤيب يصف يرأعاً :

سَبِيٌّ مِنْ آبَاءِ تِه نَفَاهُ

أَتَتْ مَدَّه سَحْرٌ وَلُوبٌ (٣)

ونفى الرجل عن الأرض ونفيتها عنها ، قال القُطامي :

فَأَصْبَحَ جَارَاكُمْ قَتِيلاً وَنَافِيَا

أَصَمَّ ، فَزَادُوا فِي مَسَامِعِهِ وَقَرَأَ (٤)

\* وانتفى منه : تبرأ. ونفى الشيء نفياً : جحده.

\* ونفى ابنه : جحده ، وهو نفى منه فَعِيلٌ بمعنى مفعول.

\* ونفت الريح التراب نفياً ونفيانا : أطارته.

\* والنفى : ما نفته.

ص: ٤٩٥

- 
- ١- البيت للمجنون فى ديوانه ص ٢١٩ ، ولعمر بن أبى ربيعة فى لسان العرب (أمن) ، وليس فى ديوانه.
  - ٢- البيت لجبير بن الأضبط فى تهذيب إصلاح المنطق ٢ / ٤٢ ، ولسان العرب (فحطل) ، (فطحل) ، (أمن) شرح الأشمونى ٢ / ٤٨٥.
  - ٣- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٦ ، ولسان العرب (صحـر) ، (يرع) ، (سبى) ، (نفى) وتاج العروس (صحـر) ، (يرع) ، (سبى). بروايه (صَحْرٌ).
  - ٤- البيت للقطامى فى لسان العرب (نفى) وتاج العروس (نفى) وللأخطل فى ديوانه ص ٣١٥.

\* ونَفَى القَدْرَ : ما جَفَأَتْ به عند العَلَى .

\* ونفت السحابه الماء : مَجَّته ، وهو النَّفْيَانُ .

قال سيبويه : هو السحاب ينفى أول شيء رَشًا أو بَرَدًا ، وقال : إنما دعاهم إلى التحريك أن بعدها ساكنًا ، فحركوا كما قالوا : رَمِيَا وغَرَوَا ، وكرهوا الحذف ؛ مخافه الالتباس ، فيصير كأنه فَعَالٌ من غير بنات الياء والواو ، وهذا مطرد إلا ما شذ.

\* والطارئ يَنْفَى بجناحيه نَفِيَانَا ، كما تنفى السحابه الرِّشَّ والبرَدَ .

\* والنَّفْيَانُ والنَّفْيُ والنَّيْئُ : ما وقع عند الرِّشَاء من الماء على ظهر المستقي ؛ لأن الرشاء ينفيه ، وقيل : هو تطاير الماء عن الرشاء عند الاستقاء ، وكذلك هو من الطين قال الراجز :

كَأَنَّ مَتْنِيَهُ مِنَ النَّفْيِ

مَوَاقِعِ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ (١)

كذا أنشده أبو علي : كأن متنيه ، وأنشده ابن دريد \_ فى الجمهره \_ كأن مَتْنِيَّ ، وهو الصحيح لقوله بعده :

\* مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ \* (٢)

وفسره ثعلب ، فقال : شبه الماء وقد وقع على متنى المستقي بذرَق الطائر على الصُّفِيِّ .

\* والنَفِيُّ : ما نفته الحوافر من الحصا وغيره فى السير .

\* وَأَتَانِي نَفْيُكُمْ أَى : وعيدكم .

\* ونُفَايه الشىء : بقيته ورَدِيئِهِ ، وكذلك نُفَاوَتُهُ ونُفَاتُهُ ونُفَايَتُهُ ونُفَوَتُهُ ونُفَيْتُهُ ونُفِيَّتُهُ .

وخص ابن الأعرابى به ردىء الطعام . وإنما ذَكَرْنَا النُّفَوَةَ والنُّفَاوَةَ هَاهُنَا ؛ لأنها معاقبه ؛ إذ ليس فى الكلام (ن ف و) وضعا .

\* والنَفِيَّةُ : شبه طبقٍ من خُوصٍ يُنْفَى به الطعام .

\* والنَفِيَّةُ والنُّفِيَّةُ : سُفْرَه مدوره تُتخذ من خوص ، الأخيره عن الهروى .

\* والنَفِيُّ بغير هاء : تُرْسٌ يعمل من خوص ، وكلما رددته فقد نفيته .

\* ونَفِيْتُ الدراهم : أَثَرُهَا للانتقاد ، قال :

١- الرجز للأخيل الطائي في لسان العرب (صفا) ، (نفى) ، وتاج العروس (هيص) ، (وقع) ، (نفا) ، ولرؤبه في ملحق ديوانه ص  
١٨٨.

٢- التخريج (السابق).

تَنْفَى يَدَاها الحَصَا فِي كُلِّ هَاجِرِهِ

نَفَى الدَّرَاهِيمِ تَنْفَادُ (١)

الصَّيَارِيفُ (٢)

\* وما جربت عليه نَفْيَهُ في كلامه : أى سقطه وفضيحه.

### مقلوبه : ف ن ي

\* الفَنَاءُ : نقيض البقاء ، وقد فَنَى يَفْنَى ، وفَنَى يَفْنَى \_ نادر ، عن كراع \_ فَنَاءٌ ، وقال : هى بلغه بَلْحَارِثِ بن كعب.

\* وأفناه ، وتفانى القوم قتلاً : أفنى بعضهم بعضاً.

\* وفَنَى يَفْنَى فناء : هَرَمَ ، وبذلك فسر أبو عبيد حديث عُمر ؛ أنه قال : « حَجَّهَ هَاهُنَا ثُمَّ اخْرَجَ هَاهُنَا حَتَّى تَفْنَى » يعنى الغزو ، وقال لييد :

حَبَائِلُهُ مَبْثُوثَةٌ بِسَبِيلِهِ

وَيَفْنَى إِذَا مَا أَخْطَأَتْهُ الحَبَائِلُ (٣)

يقول : إذا أخطأه الموت فإنه يهرم. ويقال للشيخ الكبير : فانٍ.

\* والفِنَاءُ : سعه أمام الدار ، يعنى بالسَّعِ : الاسم لا المصدر ، والجمع : أفنيَّة ، وتبدل الفاء من الفاء ، وقد تقدم.

وقال ابن جنى : هما أصلان وليس أحدهما بدلاً من صاحبه ؛ لأن الفِنَاءَ من فَنَى يَفْنَى ، وذلك لأن الدار هناك تفنى ؛ لأنك إذا تناهيت إلى أقصى حدودها ففنت ، وأما ثنائوها فمن ثنى ؛ يثنى لأن هناك أيضاً تنثنى عن الانبساط لمجىء آخرها واستقصاء حدودها ، وقد تقدم.

وإنما قضينا على همزتها أنها بدل من هاء ؛ لأن إبدال الهمزة من الياء إذا كانت لاماً أكثر من إبدالها من الواو ، وإن كان بعض البغداديين قد قال : يجوز أن تكون ألفه واوًا ، لقولهم : شجره فنواءٌ أى : واسعه فِنَاءُ الظل. وهذا القول ليس بقوى ؛ لأننا لم نسمع أحداً يقول : إن الفنواء من الفِنَاءِ ، إنما قالوا : إنها ذات الأفنان أو الطويله الأفنان.

\* ورجل من أفناء القبائل أى : لا يُيدرى من أى قبيله هو ، وقيل : إنما يقال : قوم من أفناء القبائل ولا يقال : رجل ، وليس للأفناء واحد.

\* وفانَيْتُ الرجل : داريته وسكنته ، قال الكميّ يذكُر همومًا اعترته :

١- كذا فى المخطوط (تنفاد) بالفاء ، والذى فى اللسان : (تنقاد) بالقاف.

٢- البيت للفرزدق فى الكتاب ١ / ٢٨ ، ولسان العرب (صرف) ، (قطرب) ، (سحج) ، (نقد) ، (صنع) ، (درهم) ، (نقى) ، وفى روايه : نقى الدنانير.

٣- البيت للبيد بن ربيعه فى ديوانه ص ٢٥٤ ، ولسان العرب (جبل) ، (فنى) ، وتهذيب اللغه ١٥ / ٤٧٨.

تُقِيمُهُ تَارَةً وَتُقْعِدُهُ

كَمَا يُفَانِي الشَّمْسَ قَائِدَهَا (١)

\* والفنا : عنب الثعلب ، قال زهير :

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعِهْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَا لَمْ يُحْطَمِ (٢)

وقيل : هو شجر ذو حب أحمر ما لم يكسر تتخذ منه قراريط يوزن بها كل حبه قيراط ، وقيل : هي حشيشه تنبت في الغلظ ترتفع عن الأرض قيس الإصبع وأقل ، يرعاها المال ، وإنما قضينا على هذه الألفات بالياء ؛ لأنها لام.

**مقلوبه : ف ي ن**

\* الفئنه : الحين .

حكى الفارسي عن أبي زيد ، لقيته فينه ، والفينه بعد الفئنه ، وفي الفينه ، قال : فهذا مما اعتقب عليه تعريفان : العلميه والألف واللام ، كقولك : شعوب ، والشعوب للمنيه .

**مقلوبه : ي ف ن**

\* اليفن : الشيخ .

واستعاره بعض العرب للثور المسن ، فقال :

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَتَى الْحِسَانَا

أَنِّي اتَّخَذْتُ الْيَفْنَيْنِ شَانَا

السُّلْبِ وَاللُّؤْمَةَ وَالْعِيَانَا (٣)

حمل السُّلْبِ على المعنى ، وإن شئت كان بدلاً كأنه قال : اتخذت أداه اليفنين أو سوار اليفنين .

\* واليفن : ما بين مياه بنى نمير بن عامر .

\* ويفن : موضع .

**النون والباء والياء [ ب ن ي ]**

\* البُنَى : نقيض الهدم.

ص: ٤٩٨

- 
- ١- البيت للكميت في لسان العرب (فنى) ، وتاج العروس (فنى) وليس في ديوانه والمخصص ١٢ / ١٥٨.
  - ٢- البيت لزهير بن أبى سلمى في ديوانه ص ٢٠ ، ولسان العرب (فتت) ، (فنى).
  - ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب ١ / ٤٧٣ ، (سلب) ، (يفن) ، وتاج العروس (سلب) ، (يفن).



بَنَاهُ بِنْيًا وَبِنَاءً وَبُنْيَانًا وَبُنْيَةً وَبِنَايَةً وَابْتِنَاهُ وَبِنَاهُ ، قَالَ :

وَأَصْعَرَ مِنْ قَعْبِ الْوَلِيدِ تَرَى بِهِ

بُيُوتًا مُبْنَاهَ وَأُودِيَةً خُضْرًا (١)

يعنى : العين ، وقول الأعور الشئى فى صفة بعير أكره :

لَمَّا رَأَيْتُ مَحْمَلِيهِ أَنَا

مُخَدَّرَيْنِ كَدْتُ أَنْ أُجَنَّا

قَرَّبْتُ مِثْلَ الْعَلَمِ الْمُبْنَا (٢)

شبه البعير بالعلم لعظمه وضخيمه ، وعنى بالعلم : القصر ، يعنى : أنه شبهه بالقصر المبني المشيد كما قال الآخر :

\* كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ \* (٣)

\* والبناء : المبنى .

والجمع : أبنيه ، وأبنيات جمع الجمع .

واستعمل أبو حنيفة البناء فى السفن فقال يصف لوًا : يجعله أصحاب المراكب فى بناء السفن . وإنما أصل البناء فيما لا ينمى كالحجر والطين ونحوه .

\* والبناء : مُدَبِّرُ الْبُنْيَانِ وَصَانِعُهُ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : أَبْنَاؤُهَا أَجْنَاؤُهَا ، فزعم أبو عبيد أن أبناء جمع بان كشاهد وأشهاد ، وكذلك أجنائها جمع جان .

\* وَالْبُنْيَةُ وَالْبُنْيَةُ مَا بَنِيَتْهُ وَهُوَ الْبُنْيُ وَالْبُنْيُ . وَأَنْشَدَ الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ :

\* أَوْلَيْتُكَ قَوْمًا إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبُنْيُ \* (٤)

\* وَالْبُنْيُ : قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : إِنَّمَا أَرَادَ بِالْبُنْيِ جَمْعَ بَنِيهِ ، وَإِنْ أَرَادَ الْبِنَاءَ الَّذِي هُوَ مَمْدُودٌ جَازٍ قَصْرُهُ فِي الشَّعْرِ ، وَقَدْ تَكُونُ الْبِنَايَةُ فِي الشَّرْفِ ، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ :

ص : ٤٩٩

٢- الرجز للأعور الشنى فى لسان العرب (سنن) ، (بنى) ، وتاج العروس (بنى) ، وبلا نسبه فى لسان العرب (هنا) ، وتاج العروس (هنا). وهو بلفظ « محمليها » بدلاً من « محمليه » فى ماده (هنا) فى لسان العرب ، وتكملة الرجز : « لا فانى السن وقد أسنا » ، انظر لسان العرب ماده (سنن).

٣- شطر بيت للمثقب العبدى فى ديوانه ص ٢٣ ، ولسان العرب (أيد) ، (فدن) ، وتاج العروس (أيد) ، (فدن) ، وتمامه كما فى اللسان : بينى تجاليدى وأقتادها ناو كرأس الفدن المؤيد

٤- البيت للحطيئه فى ديوانه ص ٤١ ، ولسان العرب (عقد) ، (بنى) ، وتاج العروس (بنى) ، والمخصص ٢ / ١٦٤ ، ٥ / ١٢٢ ، وتهذيب اللغة ١ / ١٩٧ ، وتمامه كما فى اللسان : \*إن عاهدوا أوفوا ، وإن عاقدوا شدوا\*.

وَالنَّاسُ مُبْتَنِيَانِ مَح

مَوْدُ الْبِنَايَةِ أَوْ ذَمِيمٌ (١)

وقال لبيد :

فَبَنَى لَنَا بَيْتًا رَفِيعًا سَمَّكَهُ

فَسَمَا إِلَيْهِ كَهُلْهَا وَعُغْلَامُهَا (٢)

\* وأبنت الرجل : أعطيته بناء أو ما بينى به داره.

\* والبناء : يكون من الخباء ، والجمع : أبتيه.

\* والبناء : لزوم آخر الكلمه ضرباً واحداً من السكون أو الحركة لا لشيء أحدث ذلك من العوامل ، وكأنهم إنما سموه بناءً ؛ لأنه لما لزم ضرباً واحداً ، فلم يتغير تغير الإعراب ، سمي بناء ، من حيث كان البناء لازماً موضعاً لا يزول من مكان إلى غيره ، وليس كذلك سائر الآلات المنقوله المبتدله ، كالخيمه والمِظله والفسطاط والسُّرادق ونحو ذلك ، وعلى أنه قد أوقع على هذا الضرب من المستعملات من مكان إلى مكان لفظ البناء تشبيهاً بذلك ، من حيث كان مسكوناً وحاجزاً ومظلاً بالبناء من الآجر والطين والجصّ . والبَيْتِ : الكعبه لشرفها إذ هي أرفع مبنًى .

\* وبنى الرجل : اصطنعه ، قال بعض المولدين :

يبنى الرجال وغيره يبني القرى

شتان بين قَرْى وبين رجال (٣)

وكذلك ابتناه . وبنى الطعام لحمه بناءً : أنبته ، أنشد ثعلب :

مُظَاهِرَةٌ شَحْمًا عَتِيقًا وَعُوطَاطًا

فَقَدْ بَنَى لِحْمًا لَهَا مُتَبَانِيًا (٤)

ورواه سيبويه : أنبتا .

\* وَبَنَى السَّنَامَ : سَمِنَ ، قال : يزيد بن الأعور الشنئى :

\* مُسْتَحْمَلًا أَعْرَفَ قَدْ تَبَنَى \* (٥)

وقول الأَخفش في كتاب القوافي : أما غلامى إذا أردت الإِضافه مع غلامٍ في غير الإِضافه فليس بإِطاء ؛ لأن هذه الياء أُلزمت الميم كسرهً وصيرته إلى أن يُبنى عليه ، وقولك : لرجلٍ ، ليس هذا الكسر الذى فيه بيناء ، قال ابن جنى : المعتبر الآن في باب غلامى مع

ص: ٥٠٠

- 
- ١- البيت ليزيد بن الحكم في لسان العرب (بنى) ، وتاج العروس (بنى).
  - ٢- البيت للبيد في ديوانه ص ٣٢١ ، ولسان العرب (بنى) ، وتاج العروس (بنى).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (بنى) ؛ وتاج العروس (بنى).
  - ٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (بنى) ، وتاج العروس (بنى).
  - ٥- الرجز ليزيد بن الأعور الشنى في لسان العرب (عرف) ، (حمل) ، (بنى).

غلام هو ثلاثة أشياء ، وهو أن غلام نكرة ، وغلami معرفه ، وأيضاً فإن في غلامي ياء ثابتة وليس غلام بلا ياء كذلك ، والثالث : أن كسره غلامي بناءً عنده \_ كما ذكر \_ وكسره ميم مررت بـغلام ، إعراب لا بناء ، وإذا جاز رجلٌ مع رجلٍ ، وأحدهما معرفه والآخر نكرة ، ليس بينهما أكثر من هذا ، فما اجتمع فيه ثلاثه أشياء من الخلاف أجدُرُ بالجواز ، قال : وعلى أن أبا الحسن الأـخفش قد يمكن أن يكون أراد بقوله : إن حركة ميم غلامي بناء ؛ أنه قد اقتصر بالميم على الكسره ، ومُنعت اختلاف الحركات التي تكون مع غير الياء نحو : غلامه وغلالمكم ولا يريد به البناء الذي يعاقب الإعراب نحو : حيثُ وأينَ وأمس .

\* والمَبْنَأُ والمَبْنَأُ : كهَيْئَةُ السْتِرِ والنَّطْعِ .

\* والمَبْنَأُ أَيضاً : العَيْبَةُ ، قال النابغه :

عَلَى ظَهْرِ مَبْنَأٍ جَدِيدٍ سَيُورُهَا

يَطُوفُ بِهَا وَسَطَ اللَّطِيمَةِ بِائِعٍ (١)

\* والبَانِيَةُ مِنَ الْقَيْسِيِّ : التي لَصِقَتْ وَتَرَاهَا بِكَبِدِهَا حَتَّى كَادَ يَنْقَطِعُ ، وهو عيب ، وهي البَانَاءُ \_ طَائِيهِ \_ .

\* وَرَجُلٌ بَانَاءٌ : مُنْحَنٍ عَلَى وَتَرِهِ عِنْدَ الرَّمِيِّ ، قال امرؤ القيس :

عَارِضٍ زَوْرَاءَ مِنْ نَشَمٍ

غَيْرِ بَانَاءِ عَلَيَّ وَتَرَةٍ (٢)

\* والبَوَانِيُّ : أَضْلَاعُ الزُّورِ .

\* والبوانى : قوائم الناقه .

\* وألقى بوانيه : أقام بالمكان وثبت ، كألقى عصاه .

\* وَبَنَيْتُ عَنْ حَالِ الرَّكِيهِ : نَحَيْتُ الرِّشَاءَ عَنْهُ لِثَلَا يَقَعَ التَّرَابُ عَلَى الْحَافِرِ .

\* وَبَنَى فُلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ ، وَلَا يُقَالُ بِأَهْلِهِ ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ ، وَحَكَى ابْنُ جَنَى بَنَى فُلَانٌ بِأَهْلِهِ ، وَابْتَنَى بِهَا ، عَدَّاهُمَا جَمِيعًا بِالْبَاءِ .

\* وَالْأَبْنُ : الْوَلَدُ ، فَعِلٌّ مَحذُوفُهُ اللَّامُ مُجْتَلَبٌ لَهَا أَلْفُ الْوَصْلِ ، وَإِنَّمَا قَصَصِي أَنَّهُ مِنَ الْيَاءِ ؛ لِأَنَّ (بَنَى يَبْنِي) أَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ مِنْ (يَبْنُو) وَالْجَمْعُ : أَبْنَاءُ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ لَاءُ أَبْنَاءِ أَبْنَائِهِمْ .

\* وَالْأَبْنَاءُ : قَوْمٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ ، ارْتَهَنَتْهُمْ الْعَرَبُ ، وَغَلَبَ عَلَيْهِمْ هَذَا الْأَسْمُ كَغَلَبَهُ

- ١- البيت للنابعه الذبياني في ديوانه ص ٣١ ، ولسان العرب (نطع) ، (بنى) ، وتاج العروس (نطع) ، (بنى).
- ٢- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ١٢٣ ، ولسان العرب (نشم) ، (بنى) ، وتاج العروس (بنى) ، (نشم) ، وكتاب العين ٦ / ٢٧٠ ، وتهذيب اللغة ١١ / ٣٨١.

الأنصار ، والنسب إليه على ذلك أُبْنَاوِيٌّ \_ فى لغة بنى سعد \_ كذلك حكاه سيبويه عنهم قال : وحدثنى أبو الخطاب أن ناسياً من العرب يقولون فى الإضافة إليهم بَنَوِيٌّ ، يردونه إلى الواحد ، فهذا على أن لا يكون اسماً للحى ، والاسم البُنُوهُ للضمه ، قال سيبويه : وألحقوا ابناً الهاء ، فقالوا : ابنه وأما بنت فليس على ابن وإنما هى صيغه على حِدِّهِ ألحقوها الياء للإلحاق ثم أبدلوا التاء منها. وقيل : إنها مبدله من واو ، وسيأتى ذكره ، قال سيبويه : وإنما بِنْتُ كَعِدَلٍ وإذا نسبت إليها قلت : بَنَوِيٌّ ، وقال يونس بِنْتِيٌّ.

ولابن وبنتٍ أسماءٌ تضاف إليها ، قد أبنتها فى الكتاب المخصص.

### مقلوبه : ن ي ب

\* النَّابُ : السُّنُّ التى خَلَفَ الرَّبَاعِيهِ ، وهى أنثى ، قال سيبويه : أمالوا ناباً فى حدِّ الرفع تشبيهاً له بألف رمى ؛ لأنها منقلبه عن ياء \_ وهو نادر \_ يعنى أن الألف المنقلبه عن الياء والواو إنما تُمال إذا كانت لاماً ، وذلك فى الأفعال خاصة ، وما جاء من هذا فى الاسم ، كالمكأ \_ نادر \_ وأشد منه ما كانت ألفه منقلبه عن ياء عينا ، والجمع : أُنَيْبٌ \_ عن اللحيانى \_ وَأُنَيْبٌ وَنُيُوبٌ وَأُنَيْبٌ \_ الأخيره عن سيبويه \_ جمع الجمع كأُنَيْبٍ وَأَبَايَيْتَ.

\* وَرَجُلٌ أُنَيْبٌ : غليظ الناب ، لا يَضَعُمُ شيئاً إلا كسره \_ عن ثعلب \_ وأنشد :

فَقُلْتُ : تَعَلَّمُ أُنَيْبِي عَيْرٌ نَائِمٍ

إلى مُسْتَقِلٌّ بِالْخِيَانَةِ أُنَيْبًا(١)

\* وَنُيُوبٌ نُيْبٌ : على المبالغه ، قال :

مَجُوبُهُ جُوبَ الرَّحَا لَمْ يُنْقَبِ

يَعَضُّ مِنْهَا بِالنُّيُوبِ النُّيْبِ(٢)

\* وَنَيْبُهُ : أصبت نَابَهُ ، واستعار بعضهم الأنياب للشر ، أنشد ثعلب :

أَفِرُّ حَذَارِ الشَّرِّ وَالشَّرُّ تَارِكِي

وَأَطَعُنُ فِى أُنَيْبِهِ وَهُوَ كَالْحِج(٣)

\* والناب : الناقه المسنه ، سمّوها بذلك حين طال نابها وعظم ، مؤنثه أيضاً ، وهو مما سُمى فيه الكل باسم الجزء ، وتصغير الناب من الإبل نُيْبٌ ، بغير هاء ، وهذا على نحو قولهم للمرأة : ما أنت إلا بَطِينٌ ، وللمهزوله : إِبْرَةُ الكَعْبِ ، وإشْفَى المِرْفَقِ.

\* والنُّيُوبُ كالناب ، وجمعهما معا أنيابٌ ونُيُوبٌ ونَيْبٌ ، فذهب سيبويه إلى أن نَيْبًا جمع

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نيب) ، (نوم) ، وتاج العروس (نيب) ، (نوم) ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٥٢٠.
  - ٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (نيب) ، وتاج العروس (نيب).
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (نيب) ، وتاج العروس (نيب).



ناب ، وقال : بنوها على فُعَلٍ ، كما بنوا الدار على فُعَلٍ ، كراهيه نُيُوب ؛ لأنها ضمه في ياء ، وقبلها ضمه وبعدها واو ، فكَرِهوا ذلك. وقالوا فيها أيضًا : أنياب كقَدَم وأقدام ، هذا قوله.

والذى عندي : أن أنيابًا جمع نابٍ ، على ما فعلتُ في هذا النحو ، كقَدَم وأقدام ، وأن نِيابًا جمع نِيوبٍ ، كما حكى هو عن يونس أن من العرب من يقول : صَيِّدٌ وَيَيْضٌ ، في جمع صَيِّوِدٍ وَيَيْوِضٍ ، على من قال : رُسُلٌ ، وهى التميمية ، ويُقَوَّى مذهب سيبويه أن نِيابًا لو كانت جمع نِيوبٍ لكانت خليفه نِيَابٍ ، كما قالوا في صَيِّوِدٍ : صَيِّدٌ وفي وَيَيْوِضٍ : وَيَيْضٌ ؛ لأنهم لا يكرهون في الياء من هذا الضرب ما يكرهون في الواو ولخففتها ، وثقل الواو ، فأن لم يقولوا : نُيُوبٌ ، دليل على أن نِيابًا جمع نابٍ ، كما ذهب إليه سيبويه ، وكلا المذهبين قياس إذا صحت نِيوبٌ ، وإلا فَيُنَبُّ جمع نابٍ كما ذهب إليه سيبويه ، قياسًا على دُورٍ ، وقال اللحياني : الناب من الإبل : مؤنثه لا غير ، وقد نِيَّبْتُ ، وهى مُنِيَّبٌ.

\* وناب القوم : سيدهم ، \* ونِيَّبَ النَّبْتُ ، وتَنِيَّبَ : خرجت أرومته ، وكذلك الشَّيْبُ ، وأراه على التشبيه بالناب ، قال مُضَرَّسٌ :

فَقَالَتْ : أَمَا يَنْهَاكَ عَنِ تَبَعِ الصَّبِيِّ

مَعَالِيكَ ، وَالشَّيْبُ الَّذِي قَدْ تَنِيَّبَا (١)

### مقلوبه : ب ي ن

\* البَيْنُ : الفرقة والوصل ، وهو يكون اسمًا وظرفًا متمكنًا ، وفي التنزيل (لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ) [الأنعام : ٩٤] أى وصلكم ومن قرأ (بَيْنَكُمْ) بالنصب ؛ احتمال أمرين ، أحدهما : أن يكون الفاعل مضمرا ، أى لقد تقطع الأمر أو العقد أو الود بينكم. والآخر : ما كان يراه الأَخْفَشُ \_ من أن يكون (بَيْنَكُمْ) وإن كان منصوب اللفظ مرفوع الموضع بفعله ، غير أنه أقرت عليه نصبه الظرف ، وإن كان مرفوع الموضع لاطراد استعمالهم إياه ظرفًا ؛ إلا أن استعمال الجملة التى هى صفة للمبتدأ مكانه أسهل من استعمالها فاعله ؛ لأنه ليس يلزم أن يكون المبتدأ اسمًا محضًا كلزوم ذلك فى الفاعل ، ألا ترى إلى قولهم : تسمع بالمُعَيِّدِ خَيْرٌ من أن تراه ، أى : سماعك به خير من رؤيتك إياه ، وقد بان الحَيُّ بَيْنًا وَيَيْتُونَهُ ، أنشد ثعلب :

فَهَاجَ جَوَى فِي الْقَلْبِ ضُمَّنَهُ الْهَوَى

بَيْنُونَهُ يَنَى بِهَا مَنْ يُوَادِعُ (٢)

ص : ٥٠٣

١- البيت للمضرس الأسدّي فى لسان العرب (نيب) ، وتاج العروس (نيب).

٢- البيت للمرار بن سعيد الفقعسى فى ديوانه ص ٤٦٢ ، وبلا نسيه فى لسان العرب (ودع) ، (بين) ، وتاج العروس (ودع) ، (بين).

\* وبان الشيء بَيْنًا وَبُيُونًا وَبَيْنُونَةً : انقطع .

\* وَأَبْنَتْهُ أَنَا ، وَأَبَانَ الرَّجُلُ ابْنَهُ بِمَالٍ فَبَانَ بَيْنًا وَبُيُونًا وَبَيْنُونَةً ، وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : طَلَبَ إِلَى أَبِيهِ الْبَايِنَةَ ؛ أَي : أَنْ يُبَيِّنَهُ بِمَالٍ ، وَلَا تَكُونُ الْبَايِنَةُ إِلَّا مِنَ الْأَبْوِينَ أَوْ أَحَدِهِمَا . وَحَكَى عَنْهُ : بَانَ عَنْهُ ، وَبَانَهُ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي

غَزَبَانَ فِي جَدُولٍ مَنَجْنُونٍ (١)

\* وَتَبَايَنَ الرَّجُلَانِ : بَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ ، وَكَذَلِكَ فِي الشَّرْكَهَ ، إِذَا انفصلا .

\* وَبَانَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الرَّجُلِ ، وَهِيَ بَايِنٌ : انفصلت عنه بطلاق . وَتَطْلِيقُهُ بَايِنَةٌ ، بِالْهَاءِ لَا غَيْرٍ .

\* وَبِئْرٌ بَيُونٌ : وَاسِعَةٌ مَا بَيْنَ الْجَالْتَيْنِ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ :

إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي

زوراءُ ذاتُ منزعٍ بَيُونِ

لَقَلْتُ : لِبَيْكَ إِذَا تَدَعَوْنِي (٢)

\* وَأَبَانَ الدَّلْوُ عَنِ طَى الْبَيْرِ : حَادَ بِهَا عَنْهُ لثَلَا يَصِيْبُهَا فَتَنْخَرِقُ ، قَالَ :

دَلْوُ عِرَاكِ لَجَّ بِي مَنِيبُهَا

لَمْ تَرَقِبِي مَا تَحَا يُبَيِّنُهَا (٣)

وَيُقَالُ : هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَلَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ إِلَّا بِالْوَاوِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ .

وَقَالُوا : بَيْنًا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ حَدَثَ كَذَا ، قَالَ : أَنْشَدَهُ سَيَّبِيُّهُ :

بَيْنًا نَحْنُ نَرَقِبُهُ أَتَانَا

مُعَلَّقٌ وَفُضِّهِ وَزَنَادٍ رَاعِي (٤)

إِنَّمَا أَرَادَ : بَيْنَ نَحْنُ نَرَقِبُهُ أَتَانَا ، فَأَشْبَعِ الْفَتْحَةَ ، فَحَدَّثَتْ بَعْدَهَا الْأَلْفُ ، فَإِنْ قِيلَ : فَلِمَ أَضَافَ الظَّرْفَ الَّذِي هُوَ « بَيْنَ » وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ هَذَا الظَّرْفَ لَا يُضَافُ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا إِلَى مَا

- ١- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (مجنون) ، (نجا) ، وتاج العروس (منجنون) ، (نحا).
- ٢- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (١ / ٧٣١) (لب) ، ١٣ / ٦٤ (بين) ، وتاج العروس ٤ / ١٨٤ (لب) ، (بين) ، والمخصص ١٠ / ٣٦ ، ١٦ / ١٤٧ ، وأساس البلاغه (بين) وتهذيب اللغة ١٥ / ٥٠١.
- ٣- الرجز بلا نسيبه في لسان العرب (لجج) ، (بين) ، وتاج العروس (بين).
- ٤- البيت لنصيب في ديوانه ص ١٠٤ ، ولرجل من قيس عيلان في شرح شواهد المغنى ٢ / ٧٩٨ ، والكتاب ١ / ١٧١ ، وبلا نسيبه في الصاحبى في فقه اللغة ص ١٤٧ ، ولسان العرب (بين) ، وتاج العروس (بين) ، والمحتسب ٢ / ٧٨.

يدل على أكثر من الواحد ، أو ما عطف عليه غيره بالواو دون سائر حروف العطف ، نحو : المال بينَ القوم ، والمال بينَ زيد وعمرو ، وقوله : « نحن نرقبه » جملة ، والجملة لا مذهب لها بعد هذا الظرف؟!

فالجواب : أن هاهنا واسطه محذوفاً ، وتقدير الكلام : بينَ أوقاتِ نحن نرقبه أتاناً ، أى أتاناً بين أوقاتِ رِقبتنا إياه ، والجملة مما يضاف إليها أسماء الزمان ، نحو : أتيتك زمنَ الحجاج أميرٌ ، وأوانَ الخليفة عبد الملك ، ثم إنه حذف المضاف الذى هو « أوقات » وأولى الظرف الذى كان مضافاً إلى المحذوف الجملة التى أقيمت مقام المضاف إليها ، كقوله تعالى : ( وَسَيَلِّ الْقَرْيَةَ ) [يوسف : ٨٢] ؛ أى : أهلها.

\* وَيَيْنَا وَبَيْنَمَا : من حروف الابتداء ، وليست الألف فى « بينا » بصله.

\* وقالوا : بينَ بينَ : يريدون التوسط ، قال عبيد :

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبِعِ

ضُ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا (١)

وكما يقولون : همزة بينَ بينَ ؛ أى : أنها بين الهمزة وبين الحرف الذى عنه حركتها ، إن كانت مفتوحة فهى بين الهمزة والألف ، وإن كانت مكسورة فهى بين الهمزة والياء ، وإن كانت مضمومة فهى بين الهمزة والواو ، إلا أنها ليس لها تَمَكُّنُ الهمزة المحققة ، وهى مع ما ذكرنا من أمرها فى ضَعْفِها وقله تمكُّنُها بزنه المحققة ، ولا تقع الهمزة المخففة أولاً -أبداً ؛ لقربها بالضعف من الساكن ، فالمفتوحة ، نحو قولك فى سألَ : سألَ ، والمكسورة ، نحو قولك فى سئِمَ : سئِمَ ، والمضمومة ، نحو قولك فى لؤمَ : لؤمَ ، وهو معنى قول سيبويه : بين بين ؛ أى : أنها ضعيفه ليس لها تَمَكُّنُ المحققة ، ولا خلوص الحرف الذى منه حركتها.

\* ولقيته بُعِيدَاتِ بَيْنٍ : إذا لقيته بعد حينٍ ، ثم أمسكت عنه ، ثم أتيتُه ، وقوله :

وما خِفْتُ حتى بَيْنَ الشُّرْبِ والأذى

بقائنه أتى من الحيِّ أبينُ (٢)

أى : بائنٌ.

\* وقالوا : بانَ الشىءُ واستبانَ وتبينَ ، وأبان ، وبينَ ، وفى المثل : « قد أفصح الصبح لذي عينين » أى : تبين ، وقال ابن ذرِّيح :

ص : ٥٠٥

١- البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص ١٤١ ؛ ولسان العرب (بين).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (قناً) ، (بين) ، وتاج العروس (قناً).

شحبوا وتَعَرَى من يديه الأشاجع (١) هكذا أنشده ثعلبٌ ، ويُروى : « تَبَيَّنَ بالفتى شحبٌ ، وقوله تعالى : ( وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ) [الزخرف : ١٨] يريد النساء ؛ أى : الأنتى لا تكاد تستوى فى الحجه ، ولا تُبَيِّنُ .

وقيل فى التفسير : « إن المرأه لا- تكاد تحتج بحجه إلا- عليها ، وقد قيل : إنه يُعْنَى به الأصنام ، والأول أجود ، وقوله تعالى : ( وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ) [الدخان : ٢] ، [الزخرف : ٢] مَعْنَى الْمُبِينِ : الذى أبان طرق الهدى من طُرُق الضلاله ، وأبان كل ما تحتاج إليه الأُمَّه ، وقوله جلَّ وعزَّ : ( لا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يُخْرِجَنَّ إِلَّا أَنْ يُأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ) [الطلاق : ١] ؛ أى : ظاهره مُتَبَيِّنَةٌ .

قال ثعلبٌ : « يقول : إذا طلقها لم يحل لها أن تخرج من بيته ، ولا- أن يخرجها هو ، إلا بحد يقام عليها ، ولا تَبَيِّنُ عن الموضع الذى طلقت فيه حتى تنفضى العده ، ثم تخرج حيث شاءت .

\* وَبَنَتْهُ أَنَا ، وَأَبْنَتْهُ ، وَاسْتَبْنَتْهُ ، وَبَيْنَتْهُ ، كل ذلك : تَبَيَّنَتْهُ ، وَرَوَى بَيْتِ ذِي الرمه :

تُبَيِّنُ نِسْبَةَ الْمَرْئِي لُوْمًا

كما بَيَّنَّتْ فى الأدم العوارا (٢)

أى : تتبينها كما تَبَيَّنَتْ ، ورواه على بن حمزه تُبَيِّنُ نِسْبَهُ \_ بالرفع \_ على قوله : قد بَيَّنَّ الصبحُ لذى عينين ، قال سيبويه : وهو التبيان ، وليس على الفعل ، إنما هو بناءً على حِدِّهِ ، ولو كان مصدرًا لَفَتَحَتْ كالتفتال ، فإنما هو من بَيَّنَّتْ كالغارهِ من أَعْرَتْ ، وقال كِرَاعٌ : التبيان مصدر ولا نظير له إلا التلقاء ، وقد تقدم .

\* وَبَيْنَهُمَا بَيِّنٌ ؛ أى : بُعدٌ ، لغه فى بَوْنٍ ، والواو أعلى . وقد بانه بَيِّنًا ، والبيان : الإفصاح مع ذكاء .

\* ورجلٌ بَيِّنٌ : فصيح .

والجمع : أُبَيِّنَاءٌ ، صحت الياء بسكون ما قبلها ، وحكى اللحيانى فى جمعه : أُبَيِّنٌ وَبَيِّنَاءٌ ، فأما أبيان فكَمَيْتِ وأموات ، قال سيبويه : « شبهوا فَيَعِلًا بفَاعِلٍ حين قالوا : شاهد ، وأشهاد » قال : « ومثلهُ \_ يعنى مَيَّنًا وأمواتًا \_ قِيلٌ وأقوالٌ ، وَكَيْسٌ وَأَكْيَاسٌ ، وأما بَيِّنَاءٌ فنادِرٌ

ص : ٥٠٦

١- البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص ٥٨ ، ولسان العرب (عرا) ، وأمالى القالى ٢ / ٣١٦ ، وتزيين الأسواق ص ٥١ ، ومجالس ثعلب ص ٢٤٠ .

٢- البيت لذى الرمه فى ديوانه ص ١٣٩٠ ، ولسان العرب (عور) ، (بين) ، وتهذيب اللغه ٣ / ١٧٠ ، وتاج العروس (عور) ، (بين) .

والأقيس في كل ذلك جمعه بالواو والنون ، وهو قول سيويه.

\* ونخله بآينه : فارقت كبايسها الكوافير ، وامتدت عراجينها وطالت ، حكاه أبو حنيفه ، وأنشد لخبيب القشيري :

من كل باينه تيين عذوقها

عنها وحاضنه لها ميقار (١)

قوله : « تيين عذوقها » يعنى أنها تيين عذوقها عن نفسها.

\* والباين والباينه من القسي : التى بانت من وترها ، وهو ضد البائيه ، إلا أنهما عيب.

\* والباناه : مقلوب عن البائيه ، والباناه : التبل الصغار ، حكاه الشكري عن أبي الخطاب.

وللناقه حالبان : أحدهما \_ يمسك العلبه من الجانب الأيمن ، والآخر يخلب من الجانب الأيسر ، والذى يخلب يسمى المستغلى ، والذى يمسك يسمى البان.

\* والبين من الأرض : قدر مد البصر ، وقيل : هو ارتفاع فى غلظ ، وقيل : هو الفصل بين الأرضين . والبين أيضا \_ : الناحيه.

\* وبين : موضع قريب من الحيره.

\* ومبين : موضع \_ أيضا \_ قال :

يا ريتها اليوم على مبين

على مبين جرد القصيم (٢)

جمع بين النون والميم ، وهذا هو الإكفاء.

\* وبينونه : موضع ، قال :

يا ريح بينونه لا تدمينا

جئت بالوان المصفرينا (٣)

\* وهما بينونتان (٤) بينونه القصى ، وبينونه الدنيا ، وكلتاها فى شق بنى سعد بين عمان ويبرين.

- ١- البيت لحبيب القشيري في لسان العرب (حضن) ، وتاج العروس (حضن) ، وبلا نسبه في تاج العروس (بين).
- ٢- الرجز بلا نسبه في تهذيب اللغه ٣٧٤ / ٨ ، ١٠ / ٦٣٨ بلفظ « القصين » بدلاً من « القصيم ». ولسان العرب (جرد) ، (بين) ؛ مع إبدال الشطر الأول منها [ألا لها الويل على ميين : ...].
- ٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (صفر) ، (بين) ، (ذمي) ، والمخصص ٢ / ٦٣ ، وتهذيب اللغه ١٢ / ١٦٩ ، ١٥ / ٢٦ ، ٥٠٠ ، وتاج العروس (بين) ، (ذمي) ، ونفس البيت بلفظ (يا بئر) بدل : (ريح). (جئت بأرواح) بدل (ألوان).
- ٤- في المخطوط : بينوتان.

\* وَعَدَنُ أَيْبَنَ وَيَبِينُ : موضع ، وَحَكَى السِّيرَافِيُّ عَدَنَ إِيْبِنَ ، وقال : إِيْبُنُ موضع ، ومثَّلَ سيبويه بإيْبِنَ ولم يُفسِّرْه.

\* والبَانُ : شَجَرٌ يَسْمُو وَيَطْوِلُ فِي اسْتِوَاءٍ مِثْلَ نَبَاتِ الْأَثَلِ ، وورقُهُ أَيضًا \_ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَثَلِ ، وليس لخشبه صلابه واحِدَةٌ : بَانُهُ.

قال أبو زيادٍ : من العَصَا « البَانُ » وله هَدَبٌ طَوَالٌ شَدِيدُ الخُضْرَةِ ، يَبْتُ فِي الهَضْبِ ، وثمرته تشبه قرونَ اللوبياءِ إلا أن خضرتها شديدة ، وفيها حَبٌّ ، ومن ذلك الحَبِّ يُسْتَخْرَجُ دهنُ البَانِ ، ولاستواءِ نباتها ، ونبات أفنانها وطولها ونعمتها شبه الشعراءِ الجارية الناعمة ذات الشَّطاطِ بها ، فقيل : كأنها بانه ، وكأنها عُصْنُ بَانٍ ، قال قيس بن الخطيم :

حَوْرَاءُ جِيدَاءُ يُسْتَضَاءُ بِهَا

كأنها حُوْطٌ بانه قَصِيفٌ (١)

وإنما قَضَيْنَا عَلَى الْفِ البَانِ بالياءِ وإن كَانَتْ عَيْنًا لَعَلَّه « ب ي ن » على « ب ون » النون ، والميم ، والياء.

## النون والميم والياء [ ن م ي ]

### اشاره

\* النماءُ : الزيادة ، نَمِيَ يَنْمِي نَمِيًّا ، وَنُمِيًّا وَنَمَاءً ، قال أبو عبيدٍ : قال الكسائيُّ : ولم أسمع ينمو بالواو \_ إلا من أخوين من بنى سُلَيْمٍ ، قال : ثم سألتُ عنه جماعة بنى سُلَيْمٍ فلم يعرفوه بالواو ، هذا قول أبي عبيدٍ ، وأما يعقوبُ ، فقال : يَنْمِي ، وَيَنْمُو ، فسوى بينهما.

\* وَأَنْمَيْتُ الشَّيْءَ وَنَمَيْتُهُ : جعلته ناميًا.

\* وَنَمِي الحَدِيثُ يَنْمِي : ارتفع.

\* وَنَمَيْتُهُ : رفَعْتُهُ.

\* وَأَنْمَيْتُهُ : أذَعْتُهُ عَلَى وجه النميمه.

\* وَقِيلَ : نَمَيْتُهُ مُشَدَّدٌ : أَسْنَدْتُهُ وَرَفَعْتُهُ.

\* وَنَمَيْتُهُ مُشَدَّدٌ أَيضًا : بَلَّغْتُهُ عَلَى وجه النميمه والإشاعه. والصحيح أن نَمَيْتُهُ : رفَعْتُهُ عَلَى وجه الإصلاح.

\* وَنَمَيْتُهُ بِالتشديد : رفَعْتُهُ عَلَى وجه الإشاعه أو النميمه ، وقول ساعده بن جُوَيْيَةَ :



١- البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ص ١٠٧، ولسان العرب (بين)، والمخصص ١٠ / ٢١٤، وتاج العروس (خوط)، ولأبي قيس بن الأسلت الأنصاري في الكامل ص ٨٥٤، وليس في ديوانه.

فَيَيْنَا هُمْ يَتَّيْعُونَ لِيَتَّيْمُوا

بِقَذْفِ نِيَافٍ مُسْتَقِلٌّ صُخُورَهَا (١)

أراد ليصعدوا إلى ذلك القذف.

\* وَنَمَيْتُهُ إِلَى أَبِيهِ نَمِيًّا ، وَنُمِيًّا ، وَأَنْمَيْتُهُ : عزوته.

\* وَأَنْتَمَى إِلَيْهِ : انتسب ، وهي النميمه.

\* وَفُلَانٌ يَنْمَى إِلَى حَسَبٍ وَيَنْتَمَى : يرتفع إليه.

\* وَنَمَيْتُ النَّارِ : رفعتها ، وَأَشْبَعْتُ وَقُودَهَا.

\* وَالنَّمَاءُ : الرِّيحُ.

\* وَنَمَى الْإِنْسَانُ : سَمِنَ.

\* وَنَاقَهُ نَامِيَهُ : سَمِينَهُ ، وَقَدْ أَنْمَاهَا الْكَلَأُ.

\* وَنَمَى الْمَاءُ : طَمَا.

\* وَأَنْتَمَى الْبَازِيُّ وَالصَّقْرُ وَغَيْرَهُمَا.

\* وَتَنَمَّى : ارتفع من مكانٍ إلى آخَرَ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

تَنَمَّى بِهَا الْيَعْسُوبُ حَتَّى أَقْرَاهَا

إِلَى مَا لَفِ رَحْبِ الْمَبَاءِ عَاسِلٍ (٢)

أى : ذُو عَاسِلٍ. وَالنَّامِيَةُ : الْقَضِيْبُ الَّذِي عَلَيْهِ الْعِنَاقِيْدُ ، وَقِيلَ : هِيَ عَيْنُ الْكَرْمِ الَّذِي يَتَشَقَّقُ عَنْ وَرْقِهِ وَحَبِّهِ ، وَقَدْ أَنْمَى الْكَرْمُ.

\* وَالنَّامِيَةُ : خَلَقَ اللهُ ، وَقَالَ عُمَرُ « لَا تَمَثَلُوا بِنَامِيَةِ اللهِ » أَى بِخَلْقِ اللهِ.

\* وَأَنْمَيْتُ الصَّيْدَ : وَذَلِكَ أَنْ تَرْمِيَهُ فَتَصِيْبُهُ ، وَيَذْهَبُ عَنْكَ فَيَمُوتَ بَعْدَ مَا يَغِيْبُ ، وَنَمَى هُوَ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَهَوَ لَا تَنَمَى رَمِيَّتُهُ

مَالَهُ لَا عَدَّ مِنْ نَفْرَةٍ (٣)

- 
- ١- البيت لساعده بن جؤيه فى شرح أشعار الهذليين ص ١١٧٨ ، ولسان العرب (نمى).
  - ٢- البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص ١٤٣ ، ولسان العرب (عسل) ، (نمى) ، ومقاييس اللغه ٤ / ٣١٤ ، ١٦ / ١١٤ ، وتاج العروس (عسل) ، (نمى).
  - ٣- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ١٢٥ ، ولسان العرب (نفر) ، (نمى) ، وتهذيب اللغه ١٥ / ٥١٨ ، وتاج العروس (نمى) ، وكتاب العين ٨ / ٢٩٣ ، وأساس البلاغه (نمى) ، وبلا نسبه فى مقاييس اللغه ٥ / ٤٨٠.

\* مناهُ اللهُ يَمِينِهِ : قَدَّرَهُ.

\* وَالْمَنَى ، وَالْمَيْتَةَ : الْمَوْتُ ؛ لِأَنَّهُ قُدِّرَ عَلَيْنَا ؛ قَالَ أَبُو قَلَابَةَ الْهُذَلِيُّ :

وَلَا تَقُولُنَّ لشيءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ

حَتَّى تَلَاقِي مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي (١)

\* وَامْتَنَيْتُ الشَّيْءَ : اخْتَلَفْتُهُ. وَمُنَيْتُ بِكَذَا وَكَذَا : ابْتُلَيْتُ بِهِ.

\* وَمُنَيْنَا لَهُ : وَفُقْنَا.

\* وَدَارِي مَنَى دَارِكٌ : أَي إِزَاءَهَا وَقُبَّالَتْهَا.

\* وَالْمَنَى : الْقَصْدُ ، وَقَوْلِ الْأَخْطَلِ :

أَمَسْتُ مَنَاها بِأَرْضٍ مَا يُبْلَغُهَا

بِصَاحِبِ الْهَمِّ إِلَّا الْجَسْرَةَ الْأَجْدُ (٢)

قِيلَ : أَرَادَ قَصْدَهَا ، وَأَنْتَ عَلَى قَوْلِكَ : ذَهَبْتُ بَعْضُ أَصَابِعِهِ ، وَإِنْ شئتَ أَضْمَرْتَ فِي « أَمَسْتُ » كَمَا أَنْشَدَهُ سَيِّبِيهِ مِنْ قَوْلِهِ :

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسُ

فَحَسْبُكَ مَا تَرِيدُ إِلَى الْكَلَامِ (٣)

وَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ أَرَادَ : مَنَانٍ لَهَا فَحَذَفَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\* وَالْمَنَى : مَاءُ الرَّجْلِ ، وَجَمَعَهُ : مُنَى. حَكَاهُ ابْنُ جَنَى ، وَأَنْشَدَ :

أَسْلَمْتُمُوهَا فَبَاتَتْ غَيْرَ طَاهِرِهِ

مُنَى الرَّجَالِ عَلَى الْفَخِذَيْنِ كَالْمُومِ (٤)

وَقَدْ مَنَيْتُ مِيًّا ، وَأَمْنَيْتُ.

\* وَمَنَى بِمَكَه يُصَيِّرُ وَلَا تُصَيِّرُ ، سَيِّمَيْتُ بِذَلِكَ ؛ لِمَا يُمْنَى فِيهَا مِنَ الدَّمَاءِ ؛ أَي : يُرَاقُ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَنَى اللهُ عَلَيْهِ الْمَوْتَ ؛ أَي : قَدَّرَهُ ؛ لِأَنَّ الْهَدْيَ يُنَحَرُ هُنَالِكَ.

\* وامتَنَى القَوْمُ وَأَمَّنُوا : أَتُوا مَنِيَّ .

\* وَمَنِيَّ : مَوْضِعٌ آخَرٌ بِنَجْدٍ ، قِيلَ : إِيَاهُ عَنَى لَبِيْدٌ بِقَوْلِهِ :

ص : ٥١٠

- 
- ١- البيت لأبي قلابه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٧١٣ ، ولسان العرب (منى) ، وتاج العروس (منى) ، وللهمذلي في مجمل اللغة ٥ / ٢٧٦ ، ولسويد بن عامر المصطلقى فى لسان العرب (منى) ، وتاج العروس (منى) ، وبلا نسبه فى لسان العرب (منن) ، (منى) ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٥٣٠ ، وأساس البلاغه (منى) ، وتاج العروس (منى) وهو بلفظ [حتى تنمى] بدل من حتى تلاقى .
  - ٢- البيت للأخطل فى ديوانه ص ٤٧ ، ولسان العرب (نزل) ، (منى) ، وكتاب الجيم ٣ / ٢٣٧ ، وتاج العروس (منا) .
  - ٣- البيت لرجل من عبس فى الكتاب (٢ / ٣٩٤) ، ولسان العرب (رود) ، (نصر) ، (منى) .
  - ٤- البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص ١٧٧ ، وجمهره اللغة ص ٢٤٨ ، وبلا نسبه فى لسان العرب (منى) وتاج العروس (منى) .

عَفَتِ الدِيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا

بِمَنَى تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا (١)

\* وَتَمَنَّى الشَّيْءَ : أَرَادَهُ وَمَنَاهُ إِيَآهُ وَبِهِ وَهِيَ الْمُتَمَنَّى ، وَالْمَتَمَنَّى ، وَالْأَمْتَمَنَّى . وَتَمَنَّى الْكِتَابَ : قَرَأَهُ وَكَتَبَهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْتَمَتِهِ) أَيْ قَرَأَ وَتَلَا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلِهِ

وَآخِرَهُ لَأَقَى حِمَامَ الْمَقَادِرِ (٢)

وَقَالَ آخِرُ :

تَمَنَّى كِتَابَ اللَّهِ آخِرَ لَيْلِهِ

تَمَنَّى دَاوُدَ الزُّبُورَ عَلَى رِشْلِ (٣)

أَيْ : تَلَا كِتَابَ اللَّهِ مُتْرَسَلًا فِيهِ كَمَا تَلَا دَاوُدُ الزُّبُورَ مُتْرَسَلًا فِيهِ .

\* وَتَمَنَّى : كَذَبَ . وَتَمَنَّى الْحَدِيثَ : اخْتَرَعَهُ . وَالْمَتَمَنَّى وَالْمَتَمَنَّى : أَيَّامُ النَّاقَةِ الَّتِي لَمْ يُسْتَبْنَ فِيهَا لِقَاحُهَا مِنْ حِيَالِهَا ، فَمَتَمَنَّى الْبَكْرَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ قَبْلَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ .

\* وَمَتَمَنَّى الثَّنِي : وَهُوَ الْبَطْنُ الثَّانِي خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، فَإِذَا مَضَتْ عُرِفَ الْأَفْخُ هِيَ أُمٌّ لَا غَيْرَ لِأَفْخٍ ، وَقَدْ اسْتَمْتَمَتِهَا ، وَالْمُنَوُّهُ كَالْمُنِيهِ ، قُلِبَتِ الْيَاءُ وَأَوَّ لِلضَّمِّ ، أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لثَعْلَبَةَ ابْنِ عُبَيْدٍ يَصِفُ النَّخْلَ :

تَنَادَوْا بِجَدٍّ وَاشْمَعَلَتْ رِعَاؤُهَا

لِعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنَوَّتِهَا تَمَضَى (٤)

فَجَعَلَ الْمُنَوُّهَ لِلنَّخْلِ ذَهَابًا إِلَى التَّشْبِيهِ لَهَا بِالْإِبِلِ ، وَأَرَادَ الْعَشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مُنَوَّتِهَا مَضَتْ ، فَوَضَعَ « يَفْعَلُ » مَوْضِعَ « فَعَلَتْ » ، وَهُوَ وَاسِعٌ ، حَكَاهُ سَبْيُوهِ ، فَقَالَ : اعْلَمْ أَنَّ أَفْعَلَ قَدْ تَقَعَّ مَوْضِعَ فَعَلْتُ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَقَدْ أَمْرٌ عَلَى اللَّئِيمِ يَسُبُّنِي

فَمَضِيَتْ تُمَّتَ قُلْتُ : لَا يَغْنِينِي (٥)

أَرَادَ : وَلَقَدْ مَرَزْتُ .

- ١- البيت للبيد فى ديوانه ص ٢٩٧ ، ولسان العرب (خرج) ، (أبد) ، (غول) ، (وصل) ، (رجم) ، (قوم) ، (قفا) ، (منى) ، وجمهره اللغه ص ٩٦١ ، وتاج العروس (خرج) ، (غول) ، (رجم) ، (قوم) ، (منى) ، ومقاييس اللغه ١ / ٣٤ ، ٤ / ٥٨ ، والمخصص ١٥ / ١٧٦ ، وبلا نسبه فى لسان العرب (رجم) ، وجمهره اللغه ص ٤٦٦ ، وديوان الأدب ١ / ١٨٩ .
- ٢- البيت لحسان بن ثابت فى تفسير ابن حبان (٦ / ٣٨٢) [كما قال محقق مقاييس اللغه] ، وليس فى ديوانه ، وبلا نسبه فى لسان العرب (منى) ، ومقاييس اللغه ٥ / ٢٧٧ ، وكتاب العين ٨ / ٣٩٠ ، وتاج العروس (منى) .
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (منى) ، وتاج العروس (منا) .
- ٤- البيت لثعلبه بن عبيد فى لسان العرب (منى) ، وبلا نسبه فى تاج العروس (منا) .
- ٥- البيت لرجل من سلول فى الكتاب ٣ / ٢٤ ، ولشمر بن عمرو الحنفى فى الأصمعيات ص ١٢٦ ، ولعميره بن جابر الحنفى فى حماسه البحرى ص ١٧١ ، وبلا نسبه فى الصحبى فى فقه اللغه ص ٢١٩ ، ولسان العرب (ثمم) و (منى) .

\* وَمَنِيْتُ الرَّجُلَ مَنِيًّا اخْتَبَرْتُهُ .

\* وَمُنِيْتُ بِهِ مَنِيًّا : بُلِيْتُ .

\* وَمَانِيَّتُهُ : جَارِيَّتُهُ .

\* وَمَانِيَّتُهُ : لَزْمَتُهُ .

\* وَمَانِيَّتُهُ : انتظرتُهُ وطاولتُهُ ، وأنشد يَعْقُوبُ :

\* من أجلها بفتيته مانوني \* (١)

وأنشد لغيلان بن حريث :

إِلَّا يَكُنْ فِيهَا هُرَارًا فَإِنِّي

بَسَلٍ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ (٢)

\* وَتَمَنٍ : بَلَدٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَاهُ :

كَأَنَّ دُمُوعَ الْعَيْنِ لَمَّا تَخَلَّلَتْ

مَخَارِمَ بَيْضًا مِنْ تَمَنٍ جِمَالِهَا

فَلَبِنَ غُرُوبًا مِنْ سُمَيْحَةٍ أَنْزَعَتْ

بِهِنَّ السَّوَانِي فَاسْتَدَارَ مَحَالِهَا (٣)

### مقلوبه : ي ن م

\* الْيَنَمَةُ : نَبْتَةٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقُولِ تَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَدَكَادِكِ الْأَرْضِ ، لَهَا وَرَقٌ طَوَالٌ لِيَطَافُ مُحَدِّبُ الْأَطْرَافِ عَلَيْهِ وَبَرٌّ أَعْبَرُ كَأَنَّهُ قَطَعَ الْفِرَاءَ ، وَزَهْرَتُهَا مِثْلُ سُنبُلَةِ الشَّعِيرِ وَحَبُّهَا صَغِيرٌ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْيَنَمَةُ لَيْسَ لَهَا زَهْرٌ ، وَفِيهَا حَبٌّ كَثِيرٌ تُسَمَّى مِنْ عَلَيْهَا الْإِبْلُ وَلَا تَغْرُزُ ، قَالَ : وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ : قَالَتِ الْيَنَمَةُ : أَنَا الْيَنَمَةُ أَعْبَقُ الصَّبِيَّ بَعْدَ الْعَتَمَةِ ، وَأَكْبُ الثُّمَالَ فَوْقَ الْأَكَمَةِ ، تَقُولُ : دَرِيٌّ يُعَجِّلُ لِلصَّبِيِّ ، وَذَلِكَ أَنَّ الصَّبِيَّ لَا يَصْبِرُ ، وَالْجَمْعُ : يَنَمٌ ، قَالَ مُرْقَشٌ ، وَوَصَفَ ثَوْرٌ وَخَشٍ :

بَاتَ بَغِيْبٍ (٤) مُعْشِبٍ



## مقلوبه : م ي ن

\* مَا نَ مَيْنًا : كَذَبَ.

ص: ٥١٢

- 
- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ضبح) ، (منى) ، وديوان الأدب ٢ / ٤٢٢ ، وتهذيب اللغه ٤ / ٢١٨ ، ١١ / ٢٠٤ ، ١٥ / ٥٣٣ ، وتاج العروس (منى).
  - ٢- البيت لغيلان بن حريث فى لسان العرب (هرر) ، (منى) ، وتهذيب اللغه ١٥ / ٥٢٣ ، وتاج العروس (هرر) ، (منى) ، وبلا نسبه فى ديوان الأدب ٣ / ٨٥ ، ٤ / ١٢٢.
  - ٣- البيتان لكثير عزه فى ديوانه ص ٣٥٧ ، ولسان العرب (منى) ، ومعجم البلدان (تمنى) ، وتاج العروس (منى).
  - ٤- كذا فى المخطوط (بغيب) ، والغيب : ما اطمأن من الأرض. وفى اللسان : (غيث).
  - ٥- البيت للمرقش الأكبر فى ديوانه ص ٥٨٤ ، ولسان العرب (ينم) ، وتاج العروس (ينم).

\* ورجل مَيُونٌ ومَيَانٌ : كَذَابٌ.

### مقلوبه : ي م ن

\* اليَمْنُ : خلاف الشُّومِ.

\* وقد يَمِنُ الرجلُ يَمْنًا ، وَيُؤْمِنُ ، وَيَتَمَنَّاهُ ، واستَيْمَنَ ، وإنه لميْمُونٌ عَلَيْهِمُ.

\* ورجلٌ أَيْمَنُ ، ومَيْمُونٌ ، والجمع أَيْمَانٌ ، والأَيْمَانُ ، خلافُ الأَشَائِمِ ، ويقالُ : قَدِمَ فلانٌ على أَيْمَنِ اليمينِ : أى على اليَمْنِ.

\* والمَيْمَنَةُ : اليَمْنُ ، وقوله تعالى : (فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ) (١) [الواقعه : ٨] أى أصحاب اليَمْنِ على أَنفُسِهِمْ ، أى كانوا مِيَامِينَ على أَنفُسِهِمْ غَيْرَ مَشَائِمٍ.

\* واليَمِينُ : نقيضُ اليَسَارِ ، والجمع : أَيْمَنُ ، وأَيْمَانٌ ، وَيَمَائِينُ ، فأما قوله :

قد جَرَّتِ الطَيْرُ أَيامِينَنَا

قالت : وكنت رَجلاً فَطِينَا

هذا لَعَمْرُو الله إِسْرَائِينَا (٢)

فعندى أنه جَمَعَ يَمِينًا على أَيْمَنٍ ، ثم جَمَعَ أَيْمَنًا على أَيْمَانٍ ، ثم أراد وراء ذلك جمعًا آخَرَ فلم يجد جَمْعًا من جُمُوعِ التَكْسِيرِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا لأن باب أَفَاعِلَ وفَوَاعِلَ وفَعَائِلَ ونحوها ، نهايةُ الجمعِ ، فرجع إلى الجمعِ بالواو والنونِ ، كقول الآخرِ :

\* فَهِنَّ يَغْلُكْنَ حَدَائِدَاتُهَا\* (٣)

بلغ نهاية الجمعِ التى هى حَدَائِدُ ، فلم يجد بعد ذلك بناءً من أَيْمَنِهِ الجمعِ المُكْسَرِ فجمعهُ بالألفِ والتاءِ ، وكقول الآخرِ :

\* جَدَّبَ الصَّرَارِيْنَ بالكُرُورِ\* (٤)

جَمَعَ صَارِيًا على صُرَّاءٍ ، ثم جمع صُرَّاءَ على صِرَّارِيٍّ ثم جمع صِرَّارِيٍّ \_ بالياء والنونِ \_ وقد كان يجب لهذا الراجز أن يقولَ : أَيامِينِنَا ؛ لأن جمعَ أَفْعَالٍ كجمعِ إِفْعَالٍ ، لكن لما أزمع أن يقول فى النصفِ الثانى ، أو البيت الثانى : « فطينا » ، ووزنه فَعُولُنْ ، أراد أن يبنى قوله :

ص: ٥١٣

١- فى المخطوط (وأصحاب\*) والتصويب من سوره الواقعه ٨.

٢- الرجز لأعرابى فى لسان العرب (فطن) ، (يمن) وتاج العروس (فطن) ، (سرور) ، والمخصص ١٣ / ٢٨٢.

- ٣- الرجز للأحمر فى لسان العرب (حدد)، وتاج العروس (حدد)، (دوم) (لوى)، والمخصص ٢٠٥/٦، ٧٩/٨، ٢٨/١٠، ١٢، ٢٦/١١٨، ١١٧/١٤، ٢٤٧، ٢٦/ وهو فى لسان العرب بلا نسبة (صحب).
- ٤- الرجز للعجاج فى ديوانه ١ / ٣٥٠، ولسان العرب (صحب)، (صرر)، (كرر)، وتاج العروس (صرر)، (كرر)، تهذيب اللغة ٩ / ٤٤٢، وبلا نسبة فى المخصص ٧٩/٨، ١٧١/٩، ٢٥/١٠، ٢٨، ١١٨/١٤.

« أَيامِنَا » على فَعُولُنْ أَيضًا ؛ لِيَسْوَى الضَّرْبَيْنِ ، أو العَرُوضَيْنِ ، ونظير هذه التسوية قوله :

قد رَوِيَتْ غَيْرَ الدُّهَيْدِيْنَا

قُلَيْصَاتٍ وَأَيْتُكْرِينَا(١)

كان حُكْمُهُ أن يقولَ : غَيْرَ الدُّهَيْدِيْنَا ؛ لأن الألفَ في دَهْيَدَاهِ رَابِعَةٌ ، وَحُكْمُ حرف اللينِ إِذَا ثَبَتَ في الواحدِ رابعًا أن يَثْبَتَ في الجمعِ ياءً ، كقولك : سَرْدَاخٌ وَسَرَادِيخٌ ، وَقَنْدِيلٌ وَقَنْدَائِلٌ ، وَبُهْلُولٌ وَبُهَالِيلٌ ، ولكن أرادَ أن يسوَى بين دُهَيْدِيْنَا ، وبين أَيْتُكْرِينَا ، فجعل الضربين جميعًا ، أو العروضين فَعُولُنْ ، وقد يجوز أن يكون « أَيامِنَا » جمع أَيامِنَ الذي هو جمع أَيْمُنٍ ، فلا يكون هنالك حُدُفٌ ، وأما قوله :

\* هذا لعمرؤ الله إسرائيْنَا\* (٢) فإن « قالت » هنا بمعنى ظننتُ ، فعدتُهُ إلى مفعولين ، كما تعدى « قال » إلى مفعولين ، وذلك في لغه بنى سُليْم حكاه سيبويه عن أبي الخطَّاب ، ولو أراد « قال » التي ليست في مَعْنَى الظنِّ لرفع ، وليس أحدٌ من العرب يَنْصِبُ « بقال » التي في معنى ظنَّ إلا بنى سُليْم.

\* وهى اليُمْنَى : لا تُكْسَرُ ، قال أبو عُبَيْدٍ : وأما قول عُمَرَ \_ رضى الله عنه \_ « وَزَوَّدْتَنَا يُمَيْنَتِيهَا » فقياسه « يُمَيْنَتِيهَا » ؛ لأنه تصغير « يمين » لكن قال : « يُمَيْنَتِيهَا » على تصغير الترخيم ، وإنما قال : « يُمَيْنَتِيهَا » ولم يقل يَدِيهَا ، ولا كَفِيهَا ؛ لأنه لم يُرد أنها جمعت كفيها ثم أعطتهما بجميع الكفين ، ولكنه أراد أنها أعطت كلَّ واحدٍ كفاً واحداً يَمِينِهَا.

\* وَأَيْمَنَ : أَخَذَ يَمِينًا.

\* وَيَمَنَ به ، وَيَأْمَنَ ، وتِيَأْمَنَ : ذَهَبَ به ذات اليمين.

وحكى سيبويه : يَمَنَ يَمِينُ : يعنى أخذ ذات اليمين ، قال : وَسَلِّمُوا لِأَنَّ الْيَأْ أَخْفُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ ، وقوله تعالى : (إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ) [الصفات : ٢٨] قال الزجاج : هذا قول الكفار للذين أضلّوهم : كنتم تخدعوننا بأقوى الأسباب ، فكنتم تأتوننا مِنْ قِبَلِ الدِّينِ فَتَرُونَنَا أَنَّ الدِّينَ وَالْحَقَّ مَا تَضَلُّونَنَا بِهِ ، وقيل : معناه : كنتم تأتوننا من قِبَلِ الشَّهْوَةِ ؛ لأن الْيَمِينَ مَوْضِعَ الْكِبِدِ ، وَالْكَبِدُ مِثْلُهُ الشَّهْوَةُ وَالْإِرَادَةُ ، ألا ترى أَنَّ الْقَلْبَ لَا

ص: ٥١٤

١- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (بكر) ، (يمن) ، (دهده) ، (علا-) ، وتاج العروس (بكر) ، والمخصص ٧ / ٦١ ، ١٣٧ ، وتهذيب اللغة ٣ / ١٨٨ ، ٥ / ٣٥٧.

٢- سبق تخريجه ، وهو في لسان العرب (فطن) ، (يمن) ، والمخصص ١٣ / ٢٨٢ ، وتاج العروس (فطن) ، (يمن) ، (سرو).



- 
- ١- البيت للنايغه الجعدى فى ملحق ديوانه ص ٢١٨ ، ولسان العرب (يمن) ، (علب) ، وتاج العروس (يمن) ، (علب) ، (رخص) ، وتهذيب اللغة \_ ١٥ / ٥٢٨ ، والمخصص ١ / ٤٥ لكن بلفظ « المرء » بدلاً من « الشيخ ».
- ٢- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٥ ، ولسان العرب (يمن). وفيه (إهلال) باللام.

هذا الحذف المُفْرِطُ وأصارؤه من كونه عَلَى حَزْفٍ إِلَى لَفْظِ الحُرُوفِ ، قَوِيَ شَبَهُ الحَرْفِ عَلَيْهِ ففَتَحُوا هَمْزَتَهُ تَشْبِيهًا بِهِمْزِهِ لَامِ التَّعْرِيفِ ، وَقَالَ مَرَّةً : وَمِمَّا يَجِيزُهُ القِيَاسُ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَرُدَّ بِهِ الاستِعْمَالُ خَيْرَ الأَيْمَنِ مِنْ قَوْلِهِمْ : لا-يُؤْمِنُ اللهُ لِأَنْطَلَقَنَّ . فهذا مبتدأٌ محذوفٌ الخبر ، وصارَ طَوْلُ الكَلَامِ بِجَوَابِ القِسْمِ عَوَضًا مِنَ الخَبَرِ .

\* واستَيْمَنْتُ الرَّجُلَ : استخلفته عن اللحياني .

\* واليَمِينُ : القوه والقدره ، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ) [الحاقة : ٤٥] ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْيَمِينِ ، وَقَوْلُ الشَّمَاخِ :

إِذَا مَا رَأَيْتَهُ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابُهُ بِالْيَمِينِ (١)

قِيلَ : أَرَادَ القُوَّةَ ، وَقِيلَ : أَرَادَ اليَدَ اليَمْنَى ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : (فَرَأَغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ) [الصافات : ٩٣] فَقِيلَ : مَعْنَاهُ : بِالْحَلْفِ ؛ لِقَوْلِهِ : (وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ) [الأنبياء : ٥٧] .

\* واليَمِينُ : المَنْزَلَةُ ، يُقَالُ : هُوَ عِنْدَنَا بِالْيَمِينِ : أَيِ بِمَنْزِلِهِ حَسَنَةً .

\* واليَمْنَةُ ، واليَمْنَةُ : ضَرْبٌ مِنَ بُرُودِ اليَمَنِ .

\* وَأَيْمُنُ : اسْمُ رَجُلٍ .

\* وَأَيْمُنُ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ المُسَيَّبُ أَوْ غَيْرُهُ :

شَرِكَا بِنَاءِ الذُّؤْبِ تَجْمَعُهُ

فِي طُودِ أَيْمَنَ مِنْ قُرَى قَسْرِ (٢)

## النون والفاء والواو [ن ف و]

### إشاره

\* نَفَوُهُ الشَّيْءِ وَنَفَاوَتُهُ : بَقِيَّتُهُ وَأَرْدَاؤُهُ .

\* وَنَفَوْتُهُ : لُغَةٌ فِي نَفَيْتِهِ .

\* وَالتَّيْفُ : الفَضْلُ عَنِ اللّٰحْيَانِي وَحَكَى عَنِ الأَصْمَعِيِّ : ضَعَّ التَّيْفَ فِي مَوْضِعِهِ ؛ أَيِ : الفَضْلَ .

\* وَنَافَ الشَّيْءُ نَوْفًا : ارْتَفَعَ .

\* وَأَنَافَ الشَّيْءُ عَلَى غَيْرِهِ : اِرْتَفَعَ وَأَشْرَفَ ، قَالَ طَرَفُهُ :

ص: ٥١٦

- 
- ١- البيت للشماخ في ديوانه ص ٣٣٦ ، ولسان العرب (عرب) ، (يمن) ، وتاج العروس ٣ / ٣٥٢.
  - ٢- البيت للمسيب بن علس في ديوانه ص ٦٢١ ، ولسان العرب (ذوب) (شرك) ، (يمن) ، (قسر) ، وتاج العروس (ذوب) ، (شرك) ، (يمن) ، وبلا نسبه في المخصص ٥ / ١٧ ، وللنابغه الجعدى في ملحق ديوانه ص ١٨٨. وفيه «النسر» مكان «قسر».



وَأَنَافَتْ بِهَوَادٍ تُلَعِّقُ

كجذوعٍ شُدْبَتْ عَنْهَا الْقُشْرُ (١)

\* وَالنَّيْفُ وَالنَّيْفُ : كَمَيْتٌ وَمَيْتٌ : الزيادة ، والنَّيْفُ والنَّيْفَةُ : ما بين العُقْدَيْنِ ؛ لأنها زيادةٌ ، يقال : لها عَشْرَةٌ وَنَيْفٌ ، وكذلك سائرُ العُقُودِ ، قال اللحياني : يقال : عشرون وَنَيْفٌ ، ومائةٌ ، وَنَيْفٌ وألفٌ ، وَنَيْفٌ ، ولا يقال : نَيْفٌ إلا بعد عَقْدٍ ، قال : وإنما قيل : نَيْفٌ ، لأنه زائدٌ على العددِ الذي حواه ذلك العَقْدُ .

\* وَأَنَافَتْ الدِراهُمُ كذا : زادتُ .

وقال ابن جنى فى كتابه الموسوم بالمعرب : وأنت تراهم قد استحدثوا فى حبله من قوله :

\* لَمَّا رَأَيْتُ الدَّهْرَ جَمًّا خَبَلَهُ \* (٢)

حرف مِيدٌ أَنَافُوهُ عَلَى وَزَنِ النَّيْفِ فَعَدَّى أَنَافُوهُ ، وليس هذا بِمَعْرُوفٍ ، وإنما عَيَّدَاهُ لَأنَّهُ فى مَعْنَى زَادُوا ، وَنَيْفٌ عَلَى الخَمْسِينَ وَغَيْرِهَا : زاد .

\* وَنَيْفَ العَدَدِ عَلَى ما تقول : زاد .

\* وَأَمْرَأَةٌ مُنَيَّفَةٌ وَنَيْفٌ : تامه الطول والحسن .

\* وَجَمَلٌ نَيْفٌ ، وناقه نَيْفٌ : طويلا السنام .

قال ابن جنى : ياءٌ كُلُّ ذَلِكَ منقلبه عن واوٍ ؛ لأنه من النَّوْفِ الّذى هُوَ العُلُوُّ والارتفاعُ ، قُلبَتْ فى الواوِ تخفيفًا لا وجوبًا ، ألا ترى إلى صِتْحَهُ صَوَانٍ ، وَخَوَانٍ ، وَصَوَارٍ ، على أنه قد حُكى : حِلْوَانٌ ، وَصِيَارٌ ، وذلك تخفيف لا عن صنعِهِ ووجوب ، وقد تجوز أن يكون نَيْفٌ مصدرًا جاريًا على فِعْلٍ معتلٍ مقدرٍ ، فيجرى حينئذٍ مجرى قِيَامٍ وَصِيَامٍ ، وَوُصِفَ به كما يوصف بالمصادر .

\* وَفَلاهُ نَيْفٌ : طويله عريضه ، قال :

إِذَا اعْتَلَى عَرْضَ نَيْفِ فِإِلٍ

أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَتِيقِ أَلٍ

بِعَطْفِ ضَبَعَى مَرِحِ شِمِلِ (٣)

ويُروى ، بأوب .

- ١- البيت لطفه فى ديوانه ص ٥٨، ولسان العرب (نوف)، وتهيذ اللغه ١٥ / ٤٧٧.
- ٢- الرجز بلا نسه فى لسان العرب (نوف) وفيه (جهما جلهو)، (خطل)، وأساس البلاغه (خبل).
- ٣- الرجز لمنظور الأسدى فى كتاب الجيم ١ / ٧٤، وبلا- نسه فى لسان العرب (نوف)، (سهك)، (شمل)، وتاج العروس (نوف)، (شمل).

\* وَالنَّوْفُ : أَسْفَلُ الدَّيْلِ لزيادته وطوله عَنْ كُرَاعٍ.

\* وَالنَّوْفُ : السَّنَامُ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ سَنَامَ البَعِيرِ.

\* وَالنَّوْفُ : البُظْرُ ، وَكُلُّ ذَلِكَ فِي مَعْنَى الزِّيَادَةِ وَالِارْتِفَاعِ.

\* وَنَوْفٌ : اسم رجلٍ.

\* وَيُنَوِّفُ : عَقَبَهُ مَعْرُوفُهُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِارْتِفَاعِهَا ، وَأَنشَدَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى :

\*عُقَابٌ يَنُوفٍ لَا عُقَابُ القَوَاعِلِ\* (١)

ورواه ابن جنى : « تَنُوفٍ » وقال : هو تَفَعَّلُ مِنَ النَّوْفِ وهو الارتفاعُ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لَعُلُوِّهَا.

\* وَعَبْدُ مَنْافٍ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، قَالَ سِيبَوِيهٌ : « الإِضَافَةُ إِلَيْهِ مَنَافِيٌّ » وهو مما وَقَعَتْ فِيهِ الإِضَافَةُ إِلَى الثَّانِي دُونَ الأَوَّلِ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ أُضِيفَ إِلَى الأَوَّلِ لالتبسَ .

### مقلوبه : ف ن و

\* الفناء : البقرة ، والجمعُ : فنواتٌ ، وشعرٌ أفنى ، فِي مَعْنَى فَيَنَانٍ ، وليس من لفظه .

\* وامرأةٌ فنَواءٌ : أثيْتُه الشَّعْرُ ، منه ، رَوَى ذَلِكَ ابن الأَعرابي ، وَأَمَّا جُمهُورُ أَهْلِ اللُّغَةِ فَمَالُوا : امرأَةٌ فنَواءٌ : أَي إِنَّ لَشَّعْرَها فُنُونًا كَأَفنانِ الشَّجَرِ .

\* وَكَذَلِكَ شَجَرَةٌ فنَواءٌ : إِنَّمَا هِيَ ذَاتُ الأَفنانِ ، فمِياسها فناءٌ أَيضًا .

### مقلوبه : و ف ن

\* جِئْتُ عَلَى وَفَنِهِ : أَي أَثَرِهِ ، قَالَ ابن دُرَيْدٍ : وليس بِثَبَّتٍ .

## النون والباء والنواو [ن ب و]

### اشاره

\* نَبَا بَصْرَهُ عَنْهُ نُبُؤًا وَنُبِيًّا ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

\* لَمَّا نَبَانِي صَاحِبِي نُبِيًّا\* (٢)

\* وَنَبَأَ السَّيْفُ عَنِ الضَّرِيئِ نَبَأًا وَنَبَأَهُ ، لَا يَرَادُ بِالنَّبَأِ الْمَرَّةَ الْوَاحِدَةَ : كَلَّ (٣).

\* وَنَبَتْ صُورَتُهُ : قَبَحَتْ فَلَمْ تَقْبَلْهَا الْعَيْنُ.

\* وَنَبَأَ بِهِ مَنزِلُهُ : لَمْ يُوَافِقْهُ.

ص: ٥١٨

---

١- البيت لامرئ القيس في ديوانه ص ٩٤ ، ولسان العرب (ملع) ، (تنف) ، (نوف) ، وأول البيت : كأن دثاراً حلقت بلبونه عقاب

.....

- ٢- الرجز لأبي نخيله في لسان العرب (نبا) ، وتاج العروس (نبا).
- ٣- كذا في المخطوط. وفي اللسان (نبا) : (كل ، ولم يحك فيها).

\* وَنَبَا فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : لَمْ يَنْقَدْ لَهُ.

\* وَنَبَا جَنْبِي عَنِ الْفِرَاشِ : لَمْ يَطْمِئَنَّ عَلَيْهِ.

\* وَنَبَا السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ نَبْوًا : قَصَّرَ.

\* وَنَبَا عَنِ الشَّيْءِ نَبْوًا وَنَبْوَةً : زَايَلَهُ.

\* وَالنَّبْوُ : الْعُلُوُّ وَالْارْتِفَاعُ. وَقَدْ نَبَا.

\* وَالنَّبْوَةُ وَالنَّبِيُّ : مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

\* وَالنَّبِيُّ : الْعَلَمُ مِنَ أَعْلَامِ الْأَرْضِ الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا.

قال بعضهم : ومنه اشتقاق النَّبِيِّ ؛ لأنه أَرْفَعَ خَلَقَ اللهُ ؛ وذلك لأنه يُهْتَدَى به. وقد تقدم ذكر النَّبِيِّ فِي الْهَمْزِ وَهُمْ أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّهِ.

\* وَالنَّبَاؤُ [هـ] (١) ، وَالنَّبِيُّ : الرَّمْلُ.

\* وَنَبَأَهُ ، مَقْصُورٌ : مَوْضِعٌ ، عَنِ الْأَخْفَشِ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ :

فَالسِّدْرُ مُخْتَلَجٌ وَعُودَرٌ طَافِيَا

مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ إِلَى نَبَاةِ الْأَثَابِ (٢)

وَرَوَى نَبَاتًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\* وَنُبِيٌّ : مَكَانٌ بِالشَّامِ دُونَ الْبِشْرِ ، قَالَ الْقَطَامِيُّ :

لَمَّا وَرَدْنَا نُبِيًّا وَاسْتَسَبَّ بِنَا

مُسْحَنَفِرٌ كَخَطُوطِ السَّيْحِ مُنْسَجِلٌ (٣)

\* وَالنَّبِيُّ : مَوْضِعٌ بَعِينُهُ.

\* وَالنَّبْوَانُ : مَاءٌ بَعِينُهُ ، قَالَ :

شَرُّحٌ رَوَاءَ لَكَمَا وَزَنْقُبُ

وَالنَّبْوَانُ قَصَبٌ مُتَّقَبٌ (٤)

يَعْنَى بِالْقَصَبِ : مَخَارِجُ مَاءِ الْعُيُونِ. وَمُنْتَقَبٌ : مَفْتُوحٌ بِالْمَاءِ ،

**مقلوبه : ن و ب**

\* نَابَ الْأَمْرُ نَوْبًا وَنَوْبَةً : نَزَلَ.

ص: ٥١٩

---

١- طُمِسَتْ فِي الْمَخْطُوطِ ، وَاسْتَدْرَكْنَاهَا مِنَ اللِّسَانِ : (نبا).

٢- الْبَيْتُ لِسَاعِدِهِ بِنِ جَوْيِهِ فِي شَرْحِ الْهَذَلِيِّينَ ص ١١٠٥ ، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (عَيْن) ، (نبا) ، وَالْمَخْصَصُ ١٥ / ٢٠٠ ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (نبت) ، (عَيْن).

٣- الْبَيْتُ لِلْقَطَامِيِّ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٧ ، وَلِسَانِ الْعَرَبِ (بنا) ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بنا).

٤- الرَّجْزُ بِلَا نَسْبِهِ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (زَنْقَب) ، (بنا) ، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (بنا).

\* والنَّائِبَةُ : النازله ، وَهِيَ النَّوَائِبُ . والنُّوبُ . الأَخْيَرَةُ : نَادِرُهُ .

قال ابن جنِّي : مَجِيءُ فَعْلَةٍ عَلَى فِعْلِ يَرِيكَ أَنَّهَا كَأَنَّهَا إِتْمَا جَاءَتْ عِنْدَهُمْ مِنْ فَعْلَةٍ فَكَانَ نُوبَهُ نُوبَهُ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْوَاوَ مِمَّا سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلضَّمَّةِ ، قَالَ : وَهَذَا يُؤَكِّدُ عِنْدَكَ ضَعْفَ حُرُوفِ اللَّيْنِ الثَّلَاثَةِ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي دَوْلِهِ وَجَوْبِهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* والنُّوبُ : اسْمٌ لِجَمْعِ نَائِبٍ ، مِثْلُ : زَائِرٍ وَزَوْرٍ ، وَقِيلَ : هُوَ جَمْعٌ .

\* والنُّوبَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَقَوْلُهُ ، أَنَشَدَهُ تَعَلَّبٌ :

انْقَطَعَ الرِّشَاءُ وَانْحَلَّ النَّوْبُ

وَجَاءَ مِنْ بَنَاتِ وَطَاءٍ نُوْبٌ (١)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النَّوْبُ فِيهِ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ ، وَأَنْ يَكُونَ جَمْعَ نَائِبٍ كَزَائِرٍ وَزَوْرٍ ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ .

\* والنُّوبُ : مَا كَانَ مِنْكَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، قَالَ لَيْدٌ :

إِحْدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَلَّفَتْ بِهَا

لَمْ تُمَسِّ نُوْبًا مِنْى وَلَا قَرَبًا (٢)

وقيل : ما كان على ثلاثة أيام ، وقيل : ما كان على فَرْسَخَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، وَقِيلَ : النَّوْبُ : الْقَرْبُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَرِقْتُ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نُوْبٍ

كَمَا يَهْتَاجُ مُوشَى نَقِيبٌ (٣)

\* وَنُبْتُهُ نُوْبًا ، وَانْتَبْتُهُ : أَتَيْتُهُ عَلَى نُوْبٍ .

\* والنُّوبَةُ : الْفُرْصَةُ وَالِدَوْلَةُ ، وَالْجَمْعُ نُوبٌ : نَادِرٌ .

\* وَتَنَابَوْبَ الْقَوْمِ الْمَاءُ : تَقَاسَمُوهُ عَلَى الْمَقَلَةِ ، وَهِيَ حِصَاةُ الْقَسْمِ .

\* وَنَابَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ يَنْوِبُ : قَامَ مَقَامَهُ .

\* وَأَنْبَيْتُهُ أَنَا عَنْهُ ، وَنَاوَبُهُ : عَاقَبُهُ .

١- الرجز بلا نسيه في لسان العرب (نوب).

٢- البيت للبيد بن ربيعه في ديوانه ص ٢٥ ، ولسان العرب (قرب) ، (نوب) ، وتهذيب اللغه ٩ / ١٢٣ ، وتاج العروس (نوب) ، وبلا نسيه في المخصص ٧ / ٩٦.

٣- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٠٥ ، ولسان العرب (نقب) ، (نوب) ، وتهذيب اللغه ١٥ / ٤٩ ، والمخصص ١٢ / ٦٠ ، ١٣ / ١٤ ، وتاج العروس (نقب) ، (نوب) \_ وفيه « قشيب » مكان « نقيب » ، وكذلك الروايه في المقاييس والمجمل.



\* ونَابَ إِلَى اللَّهِ وَأَنَابَ إِلَيْهِ : تَابَ وَرَجَعَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (مُنِيبِينَ إِلَيْهِ) [الروم : ٣١] ، أَيْ : رَاجِعِينَ إِلَى كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ ، غَيْرَ خَارِجِينَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ) [الزمر : ٥٤] ؛ أَيْ : تَوَبُوا إِلَيْهِ وَارْجِعُوا . وَقِيلَ : إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ فُتِنُوا فِي دِينِهِمْ وَعُذِّبُوا بِمَكَّةَ فَرَجَعُوا عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَقِيلَ : إِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يُغْفَرُ لَهُمْ بَعْدَ رَجوعِهِمْ عَنِ الْإِسْلَامِ ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُمْ إِنْ تَابُوا وَأَسْلَمُوا ، غُفِرَ لَهُمْ .

\* وَالنُّوبُ : جِيلٌ مِنَ السُّودَانِ .

\* وَالنُّوبُ : النَّحْلُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَزُجْ لَسَعَهَا

وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَابِلٍ (١)

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : سُمِّيَتْ نُوبًا ؛ لِأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى السُّودِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سُمِّيَتْ بِهِ ؛ لِأَنَّهَا تَرَعَى ثُمَّ تَنْوُبُ إِلَى مَوْضِعِهَا فَمَنْ جَعَلَهَا مُشَبَّهَةً بِالنُّوبِ ، لِأَنَّهَا تَضْرِبُ إِلَى السُّودِ فَلَا وَاحِدَ لَهَا ، وَمَنْ سَمَّاها بِذَلِكَ ، لِأَنَّهَا تَرَعَى ثُمَّ تَنْوُبُ ، فَوَاحِدُهَا نَائِبٌ .

\* وَالْمَنَابُ : الطَّرِيقُ إِلَى الْمَاءِ .

\* وَنَائِبٌ : اسْمٌ رَجُلٍ .

### مقلوبه : و ن ب

\* وَنَبَّهٌ ، لُغَةٌ فِي أَنْبَهُ .

### مقلوبه : ب ن و

\* بَنَّا فِي الشَّرْفِ يَبْنُو ، وَعَلَى هَذَا تُؤوَّلُ قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ :

\* أَوْلَيْكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبِنَا\* (٢) قَالُوا : إِنَّهُ جَمْعُ بِنُوهِ أَوْ بِنُوهِ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَنْشَدَتْ أَعْرَابِيًّا هَذَا الْبَيْتَ :

\* ..... أَحْسَنُوا الْبِنَا\*

فَقَالَ لِي : أَيْ بِنَا ، أَحْسَنُوا الْبِنَا ، أَرَادَ بِالْأَوَّلِ : أَيْ بَنِي .

\* وَالْإِبْنُ : الْوَلَدُ ، وَلَا مُمُّ فِي الْأَصْلِ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ وَوٍ عِنْدَ بَعْضِهِمْ كَأَنَّهُ مِنْ هَذَا .

وَالْأُنْثَى ابْنَةٌ وَبِنْتُ ، الْأَخِيرَةُ عَلَى غَيْرِ بِنَاءٍ مُذَكَّرِهَا ، وَلَا مُمُّ بِنْتٍ وَوٍ ، وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنْهَا .

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (دبر) ، وفيه (يخش) مكان (يزج).

٢- صدر بيت للحطيه فى ديوانه ص ٤١ ، ولسان العرب (عقد) ، (بنى) ، والمخصص ٢ / ١٦٤ ، ٥ / ١٢٢ ، ١٥ / ١٣٩ ، وتاج العروس (بنى). وعجزه : \*وإن عاهدوا أوفوا وإن عاقدوا شدوا\*.

قال ابن جنِّي: أصلها بَنَوَةٌ، ووَزْنُهَا فَعِلٌ، فألحقتها التاء المبدلة من لامها بوزن حِلْسٍ، فقالوا: بِنْتُ، وليست التاء فيها بعلامه تأنيث كما ظنَّ مَنْ لا خِبْرَةَ لَهُ بهذا الشأن، وذلك لسكون ما قبلها، وهذا مذهبُ سيبويه، وهو الصحيح، وقد نصَّ عليه في باب ما لا ينصرف، فقال: لو سَمَّيتُ بها رجلاً لصرَفْتها معرفهً، ولو كانت للتأنيث لَمَا انصرف الاسم.

على أن سيبويه قد تَسَمَّحَ في بعض ألفاظه في الكتاب، فقال في بِنْتُ: هي علامه تأنيث، وإِنَّمَا ذلك تَجَوُّزٌ منه في اللفظ؛ لأنَّه أرسله غَفْلاً، وقد قَيَّدَهُ وَعَلَّلَهُ في باب ما لا ينصرف، والأخذ بقوله المَعْلَلِ أَقْوَى من الأخذ بقوله العُفْلِ المُرْسَلِ، ووجهُ تَجَوُّزِهِ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ التاء لا تبدل من الواو فيها إلا مع المُوَثَّنِ صارت كأنها علامه تأنيث، وأعنى بالصيغَه فيها بناءها على فِعْلٍ، وأصلها فَعَلٌ بدلاله تكسيرهم إِيَّاهُ على أفعالٍ، وإبدال الواو فيها لازم؛ لأنَّه عَمَلٌ اختَصَّ به المُوَثَّنُ، ويدلُّ أيضاً على ذلك إقامتهم إِيَّاهُ مقامَ العلامه الصريحه، وتَعاقُبها فيها على الكلمه الواحدَه، وذلك نحو: ابْنَه وبنْتِ فالصيغَه في بِنْتُ قائمَه مقامَ الهاءِ في ابْنِه فكما أنَّ الهاءَ علامه تأنيث، فكذلك صيغُه بِنْتُ علامه تأنيثها، وليس بنتٌ من ابْنِه كَصَعْبٍ من صَعْبِه، إِنَّمَا نظيرُ صَعْبِه من صَعْبِ ابْنِه من ابنٍ، ولا-دلاله لك في البُنُوَه على أنَّ الذاهب من بنتٍ واوٌ، لكنَّ إبدال التاء من حرف العله يدل على أَنَّهُ من الواو؛ لأنَّ إبدال التاء من الواو أضعافٌ إبدالها من الياء، والنسبُ إلى بنتٍ بَنَوِيٌّ، فأما قولُ يُونُسَ: بِنْتِي، وأُخْتِي، فمردودٌ عند سيبويه، وقد أُنعمَ تَعْلِيلُه في غير موضع، وقوله تعالى: (هُؤْلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ) [هود: ٧٨] كَتَبَ بِنَاتِه عن نَسَائِهِم، ونَسَاءُ أُمَّه كُلُّ نَبِيٍّ بَمَنْزِلِه بِنَاتِه، وأزواجُه بمنزله أمهاتهم، هذا قول الزجاج. قال سيبويه: وقالوا: ابْنَمُ فزادوا الميمَ، كما زيدت في فُسْحِمٍ ودَلِقِمٍ، وكأنتها في ابْنَمٍ أمثل قليلاً؛ لأنَّ الاسمَ محذوفٌ اللام، فكأنها عوضٌ منها، وليس في فُسْحِمٍ ونحوه حَذْفٌ، فأما قول رؤبه:

بُكَاءٌ تُكَلِّي فَفَقَدْتُ حَمِيمًا

فَهِيَ تُرْتِي بِأَبَا وَابْنَامَا (١)

فإنَّما أرادَ وابْنِي ما، لكن حَكَى نُدْبَتَهَا، واحتمل الجمع بين الياء والألف هَاهُنَا؛ لأنه أرادَ الحكايه كأنَّ النادِبَه آثَرَتْ (وابنا) على (ابني) لأنَّ الألفَ هَاهُنَا أَمْتَعٌ نَدْبًا وَأَمِيدٌ لِلصَّوْتِ؛ إذ في الألف من ذلك ما ليس في الياء؛ ولذلك قالَتْ: بِأَبَا وَلَمْ تَقُلْ: بِأَبِي، والحكايه قد

ص: ٥٢٢

١- الرجز لرؤبه في ملحق ديوانه ص ١٨٥، ولسان العرب (بني)؛ وتاج العروس (رثا)، (بني).

يُحْتَمَلُ فِيهَا مَا لَا يُحْتَمَلُ فِي غَيْرِهَا ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا : مَنْ زَيْدًا ، فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ : رَأَيْتُ زَيْدًا ، وَمَنْ زَيْدٍ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ : مَرَرْتُ بِزَيْدٍ . وَيُرْوَى : « فَهَي تَنَادَى بِأَبِي وَابْنِي مَا » ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ عَلَى وَجْهِهِ ، وَمَا فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ ، وَجَمْعُ الْإِبْنِ أَبْنَاءٌ ، وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِهِ : أُبْيُونُ ، وَجَمْعُ الْبِنْتِ : بَنَاتٌ .

\* وَبَنَاتُ اللَّيْلِ : الْهَمُومُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

تَظَلُّ بَنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عُكْفًا

عُكُوفَ الْبَوَاكِي بَيْنَهُنَّ قَتِيلُ (١)

وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِدٍ الْهُدَلِيِّ :

فَسَبَّتْ بَنَاتِ الْقَلْبِ فَهَي دَهَائِنُ

بِحِبَالِهَا كَالطَّيْرِ فِي الْأَقْفَاصِ (٢)

إِنَّمَا عَنَى بِنَاتِهِ : طَوَائِفُهُ .

\* وَأَبْنَاءُ فَارِسَ : قَوْمٌ مِنْ أَوْلَادِهِمْ ارْتَهَنُوا بِالْيَمَنِ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهِمْ أَبْنَاوِيُّ ، وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْبُنُوءُ .

وَلِلَّابِ وَالْإِبْنِ وَالْبِنْتِ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ يُضَافُ إِلَيْهَا قَدْ جَمَعْتَهَا وَتَقَصَّيْتُهَا فِي الْكِتَابِ الْمُخَصَّصِ .

\* وَتَبْنَاءُ : اتَّخَذَهُ ابْنًا ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ : تَبْنَى بِهِ ، يَرِيدُ تَبْنَاءَهُ ، وَقَوْلُهُ : أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* يَا سَعْدُ يَا بَنَ عَمَلِي يَا سَعْدُ \* (٣)

أَرَادَ يَا مَنْ يَعْمَلُ عَمَلِي ، أَوْ مِثْلَ عَمَلِي ، قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الرَّفْقُ بُنَى الْحِلْمَ أَيْ مِثْلَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ جَمِيعُ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ .

### مقلوبه : ب و ن

\* الْبُونُ ، وَالْبُونُ : مَسَافُهُ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ :

إِذَا جَاوَزُوا مَعْرُوفَهُ أَسْلَمْتَهُمْ

إِلَى غَمْرِهِ لَا يُنْظَرُ الْقَوْمَ بُونُهَا (٤)

\* وَقَدْ بَانَ صَاحِبُهُ بُونًا ، وَالْبَوَانُ : مِنْ أَعْمَدَةِ الْحَبَاءِ ، وَالْجَمْعُ أَبُونُهُ ، وَبُونٌ ، وَبُونٌ ، وَأَبَاها سَيَّبِيه .

- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بنى) ، وتاج العروس (بنى).
- ٢- البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٤٩١ ، ولسان العرب (بنى) ، وتاج العروس (بنى).
- ٣- الرجز للأسدى فى المخصص ١٣ / ٢٠٣ ، وبلا نسبه فى لسان العرب (بنى) ، وتاج العروس (بنى).
- ٤- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٢٤٢ ، ولسان العرب (بون) ، وروايه العجز فيه : (تُونُهَا).

\* والبُونُ : مَوْضِعٌ ، قال ابن دُرَيْدٍ : لا أدري ما صحتهُ.

\* والبَوَيْنُ : مَوْضِعٌ ، قال مَعْقِلُ بنِ حُوَيْلِدٍ :

لَعَمْرِي لَقَدْ نَادَى الْمُنَادَى فِرَاعِنِي

غَدَاهُ الْبَوَيْنِ مِنْ قَرِيبٍ فَأَسْمَعَا (١)

\* وبُونَاتٌ : مَوْضِعٌ ؛ قال مَعْنُ بنُ أَوْسٍ :

سَرَتْ مِنْ بُونَاتٍ قُبُونٍ فَأُصْبِحَتْ

بِقَوْرَانَ قَوْرَانَ الرِّصَافِ تُرَاكِلَهُ (٢)

## النون والميم والواو [ن م و ]

### اشاره

\* نَمَا الشىءُ يَنْمُو نُمُوًا : زَادَ وَكَثُرَ ، قال أَبُو عُبَيْدٍ : قال الكسائى : لم أَسْمِعُهُ إِلا من أخوينِ من بنى سُلَيْمٍ ، ثم سَأَلْتُ عَنْهُ جَمَاعَةً بنى سُلَيْمٍ ، فلم يَعْرِفُوهُ بِالواوِ ، وَهِيَ النُّمُوَةُ.

\* وَنَمَا الْخِضَابُ : ازدادَ حُمْرَةً وَسَوَادًا ، وقد تقدمَ كُلُّ ذَلِكَ فى الياءِ ، وقال اللحيانى : وزعمَ الكسائى أَنَّ أبَا زيادٍ أَنشدهُ :

يا حَبَّ لَيْلَى لا تَعَيِّرِي وَازْدَدِ

وَإِنَّمِ كَمَا يَنْمُو الْخِضَابُ (٣)

فى الياءِ (٤)

والروايةُ المشهورةُ : وانمِ كَمَا يَنْمِي.

### مقلوبه : ن و م

\* النَّوْمُ : النَّعَاسُ ، نامَ يَنامُ نَوْمًا

ونِيامًا ، عن سيبويه ، والاسمُ : النَّيْمَةُ ، وقولُهُ :

تالله ما زيدٌ بنامٌ صاحبُهُ

قيل : إنَّ « نام صاحبه » عَلَّمَ اسْمَ رَجُلٍ ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ جَرَى مَجْرَى : بَنَى شَابَ قَرْنَاهَا ، فَإِنْ قَلَّتْ : فَإِنَّ قَوْلَهُ : « وَلَا مُخَالَطِ اللَّيَانِ جَائِبَةٌ » ، لَيْسَ عَلَمًا وَإِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ ، وَهُوَ

ص : ٥٢٤

---

١- البيت لمعقل بن خويلد في شرح الهذليين ص ٤٠١ ، ولسان العرب (بون) ، وتاج العروس (بون) ، وللمعطل الهذلي في معجم ما استعجم ص ٢٨٦ (البوين).

٢- البيت لمعن بن أوس في لسان العرب (بون) ، وتاج العروس (بون) ، وليس في ديوانه.

٣- في المخطوط : (الخصاب) بالصاد المهملة ، والتصويب من اللسان : (نمی).

٤- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (نمی) ، وتاج العروس (نمی).

٥- الرجز للقناني في الخصائص ٢ / ٣٦٦ ، ولسان العرب (نوم).

معطوفٌ على « نامَ صاحِبُهُ » فيجب أن يكونَ « نامَ صاحِبُهُ » صِفَةً أَيضًا. قيل : قد يكون في الجملِ إذا سُمِّيَ بها مَعَانِي الأَفْعَالِ ،  
ألا ترى أن : « شَابَ فَرْزَانَهَا تَصَرُّ وَتَحَلُّبٌ » ، هُوَ اسْمٌ عَلَمٌ ، وفيه مع ذلك مَعْنَى الذَّمِّ ، وإذا كان كذلك جاز أن يكون قوله : « ولا  
مخالطِ اللَّيَانِ جَانِبُهُ » معطوفًا على ما في قوله : نام صاحِبُهُ » من معنى الفِعْلِ .

\* وما لَهُ نَيْمُهُ لَيْلِهِ ، عن اللحياني : أَرَاهُ يَعْنِي : ما ينام عليه لَيْلَهُ وَاحِدَةً .

\* وَرَجُلٌ نَائِمٌ ، وَنَوْمٌ وَنَوْمَةٌ ، وَنَوْمٌ ، الأَخِيرُهُ عن سيبويه ، مِنْ قَوْمٍ نِيَامٍ وَنَوْمٍ وَنَيْمٍ .

قَلَبُوا الوَاوَ يَاءً لِقَرَبِهَا مِنَ الطَّرْفِ . وَيَيْمٌ : عن سيبويه ، كَسَّرُوا لِمَكَانِ الياءِ ، وَنَوْمًا وَنَيْمًا ، الأَخِيرُهُ نَادِرَةٌ لِبُعْدِهَا مِنَ الطَّرْفِ ، قال :

أَلَا طَرَقْتَنَا مَيْهَ بَنَهُ مُنْذِرٍ

فَمَا أَرَقَ النَّيَامَ إِلَّا سَلَامُهَا (١)

كذا سُمِعَ مِنْ أَبِي العَمْرِ .

\* وَنَوْمٌ : اسمٌ لِلجَمْعِ عِنْدَ سيبويهِ ، وَجَمْعٌ عِنْدَ غَيْرِهِ ، وقد يَكُونُ النَوْمُ لِلوَاحِدِ .

\* وَامْرَأَةٌ نَائِمَةٌ مِنْ نِسْوِهِ نَوْمٌ ، عن سيبويه ، وَأَكْثَرُ هَذَا الجَمْعِ فِي فاعِلٍ دون فاعِلِهِ .

\* وَامْرَأَةٌ نَوْمٌ الصُّحَى : نَائِمَتُهَا ، وَإِنَّمَا حَقِيقَتُهُ نَوْمٌ بالصُّحَى ، أَوْ فِي الصُّحَى .

\* وَاسْتَنَامَ ، وَتَنَاوَمَ : طَلَبَ النَوْمَ .

\* وَإِنَّهُ لَحَسَنُ النِّيمَةِ ؛ أَي : النَّوْمِ .

\* وَالْمَنَامُ وَالْمَنَامَةُ : موضعُ النَوْمِ ، الأَخِيرُهُ عن اللحياني ، وفي التنزيل (إِذْ يُرِيكُهُمُ اللهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا) [الأَنْفَالُ : ٤٣] .

وقيل : هو هنا العَيْنُ ؛ لِأَنَّ النَوْمَ هُنَالِكَ يَكُونُ ، وقد يَكُونُ النَوْمُ يُعْنَى بِهِ المَنَامُ ؛ لِأَنَّهُ قد جاءَ فِي التفسيرِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
وسلم رَأَاهُمْ فِي النَّوْمِ قَلِيلًا ، وَقَصَّ الرُّؤْيَا عَلَى أَصْحَابِهِ ، فقالوا : « صَدَقْتَ رُؤْيَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ » .

وقد أَنَامَهُ وَنَوْمَهُ . ويقالُ فِي النِّدَاءِ خَاصَّةً : يَا نَوْمَانُ : أَي كَثِيرِ النَوْمِ ، قال ابنُ جَنِّي : وفي المَثَلِ « أَصْبَحَ نَوْمَانُ » فَأَصْبَحَ عَلَى هَذَا  
من قولِكَ : أَصْبَحَ الرَّجُلُ ، إذا دخلَ فِي الصَّبْحِ ، وَرَوَاهُ سيبويه : « أَصْبَحَ لَيْلٌ » ؛ أَي : لِنَزْلِ حَتَّى يُعَاقِبَكَ الإِصْبَاحُ ، قال الأَعَشَى :

\* يَقُولُونَ : أَصْبَحَ لَيْلٌ ، وَاللَّيْلُ عَاتِمٌ \* (٢)



١- البيت لذى الرّمه فى دىوانه ص ١٠٠٣ ، ولسان العرب (نوم) ، وىروى « كلامُها » مكان « سلامها ».

٢- هو للأعشى فى دىوانه ص ١٢٧ ، ولسان العرب (نوم) ، وبلا نسبه فى لسان العرب (نور) ، وىروى « نَوَزُ صُبْحِ » مكان « أصبح ليلُ » ، وتاج العروس (نور) ، وصدرة : \*وإن عاهدوا أوفوا وإن عاقدوا شدّوا\*.

وَرُبَّمَا قَالُوا : يَا نَوْمٌ ، يُسْمُونَ بِالْمَصْدَرِ .

\* وَأَصَابَ النَّارَ الْمُنِيمَ : أَى النَّارَ الَّذِي فِيهِ وَفَاءٌ طَلِبَتِهِ .

\* وَفُلَانٌ لَا يَنَامُ وَلَا يُنِيمُ : أَى لَا يَدْعُ أَحَدًا يَنَامُ ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ :

كَمَا مِنْ هَاشِمٍ أَفْرَزْتُ عَيْنِي

وَكَأَنْتَ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ (١)

وَقَوْلُهُ :

يُبَيْكُ الْحَوْضَ عَلَّاهَا وَنَهْلًا

وَخَلْفَ ذِيَادِهَا عَطْنُ مُنِيمٍ (٢)

مَعْنَاهُ : تَسْكُنُ إِلَيْهِ فَيُنِيمُهَا .

\* وَنَاوَمَنِي فَنُمْتُه : أَى كُنْتُ أَشَدَّ نَوْمًا مِنْهُ .

\* وَنَامَ الْخَلْخَالُ : إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ امْتِلَاءِ السَّاقِ ، تَشْبِيْهَا بِالنَّائِمِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، كَمَا يُقَالُ : اسْتَيْقَظَ إِذَا صَوَّتَ ، قَالَ طُرَيْحٌ :

نَامْتُ خَلْخَالَهَا وَجَالَ وَشَاحَهَا

وَجَرَى الْإِزَارُ عَلَى كَثِيبٍ أَهْيَلٍ

فَاسْتَيْقَظْتُ مِنْهَا قَلَانِدُهَا الَّتِي

عَقَدْتُ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْأَكْحَلِ (٣)

\* وَقَوْلُهُمْ : نَامَ هَمُّهُ ، مَعْنَاهُ : لَمْ يَكُنْ لَهُ هَمٌّ ، حِكَاةٌ تُغْلَبُ .

\* وَرَجُلٌ نَوْمُهُ وَنَوِيْمُهُ : مُعَفَّلٌ .

\* وَنَوْمُهُ : خَامِلٌ . وَكُلُّهُ مِنَ النَّوْمِ كَأَنَّهُ نَائِمٌ لِعَفَلَتِهِ وَخُمُولِهِ .

\* وَمَا نَامَتِ السَّمَاءُ اللَّيْلَةَ مَطْرًا ، وَهُوَ مَثَلٌ بِذَلِكَ ، وَكَذَلِكَ الْبُرْقُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ :

حَتَّى شَآهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ

بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنِمِ (٤)

\* وَمُسْتَنَامُ الْمَاءِ : حيث ينقع ثم ينشف ، هكذا قال أبو حنيفة : « ينقع » ، والمعروف : « يستنقع » ، كأن الماء يتأمام هنالك .  
والمَنَامَةُ : القَطِيفَةُ ، وهي النَّيْمُ ، وقولُ تَابَّطُ شَرًّا :

نِيفُ الْقُرْطِ غَرَاءُ النَّيَا

تَعَرَّضُ لِلشَّبَابِ وَنَعَمَ نَيْمِ (٥)

ص: ٥٢٦

- 
- ١- البيت للخنساء في ديوانها ص ٢٢٢ ، وهو ضمن مقطوعه مكسوره الروي ، ففي البيت إقواء ، وهو في لسان العرب (نوم) ، وتاج العروس (نوم).
  - ٢- البيت لعاهان بن كعب في لسان العرب (علل) ، (نهل) ، وتاج العروس (علل) ، (نهل).
  - ٣- البيتان لطريح في لسان العرب (نوم) ، وتاج العروس (يقظ) ، (نوم) والأول بلا نسبة في لسان العرب (يقظ).
  - ٤- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في خزانه الأدب ٨ / ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ولسان العرب (عمل) ، (طرب).
  - ٥- البيت لتأبط شرًا في ديوانه ص ٢٠٢ . وفيه « ضييم » مكان « نيم » ، ولسان العرب (نوم) ، وفيه « وريد للنساء » مكان « تعرّض للشباب ».

قيل : عنى بالنَّيْمِ : القَطِيفَةُ ، وقيل : عنى به الضَّجِيعُ ، وحكى المُفَسِّرُ أَنَّ العَرَبَ تَقُولُ : هُوَ نَيْمُ المَرَأَةِ ، وهى نَيْمَتُهُ .

\* وَالْمَنَامَةُ : الدُّكَّانُ ، وَحَدِيثُ عَلِيٍّ « دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى الْمَنَامَةِ » (١) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الدُّكَّانُ ، وَأَنْ تَكُونَ الْقَطِيفَةُ .

\* وَنَامَ الثَّوْبُ يَنَامُ نَوْمًا : أَحْلَقَ وَانْقَطَعَ .

\* وَنَامَتِ السُّوقُ : كَسَدَتْ .

\* وَنَامَتِ الرِّيحُ : سَكَنَتْ ، كَمَا قَالُوا : مَاتَتْ .

\* وَنَامَ البَحْرُ : هَدَأَ ، حَكَاهُ الفَارِسِيُّ .

\* وَنَامَتِ النَّارُ : هَمَدَتْ .

كُلُّهُ مِنَ النُّومِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ اليَقَظَةِ .

\* وَاسْتَنَامَ إِلَى الشَّيْءِ : اسْتَأْنَسَ بِهِ .

\* وَالنَّامَةُ : قَاعَةُ الفَرَجِ .

\* وَالنَّيْمُ : الفَرُو القَصِيرُ .

\* وَالنَّيْمُ : كُلُّ لَيْلٍ مِنْ ثَوْبٍ أَوْ عَيْشٍ .

\* وَالنَّيْمُ : الدَّرَجُ الَّذِي فِي الرِّمَالِ ، إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ، قَالَ ذُو الرِّمَةِ :

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُلَمَعِهِ

مِثْلِ الأَدِيمِ ، لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَيْمٍ (٢)

\* وَالنَّيْمُ : شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ القِدَاحُ .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : النَّيْمُ : شَجَرٌ لَهُ شوكٌ لَيِّنٌ ، وَوَرَقٌ صِغَارٌ ، وَلَهُ حَبٌّ كَثِيرٌ مُتَفَرِّقٌ أَمْثَالُ الحِمِّصِ حَامِضٌ ، فَإِذَا أَيْعَ اسْوَدَّ وَحَلَا ، وَهُوَ يُؤْكَلُ ، وَمَنَابِتُهُ الجِبَالُ . قَالَ سَاعِدَةُ ، وَوَصَفَ وَعِلَا فِي شَاهِقٍ :

ثُمَّ يَنْوَسُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ

بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَتَمٍ (٣)

\* والنِّيمُ \_ بالفارسيه \_ : نِصْفُ الشَّيْءِ.

ومنه قَوْلُهُمُ لِلْقُبَّةِ الصَّغِيرَةِ : نِيْمٌ خَائِجَةٌ ؛ أَي : نِصْفٌ بِيَضِّهِ. وَالبَيْضَةُ عندهم : خَايَاهُ ،

ص: ٥٢٧

---

١- « صحيح » : أخرجه أحمد (ح ٧٩٢ \_ ط. الشيخ شاكر).

٢- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٤١١ ، ولسان العرب (نوم) ، وتاج العروس (نوم).

٣- البيت لساعده بن جؤيه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٢٧ ، ولسان العرب (أود) ، (نوم) ، (كتم) ، وتاج العروس

(كتم) ، (نوم) ، وفيه « على الترقب من همم » مكان « بعد الترقب من نيم ».

فَأَعْرَبْتُ ، فْقِيلُ : خَائِجَةٌ .

\* وَتَوَمَّانٌ : نَبْتُ عَنِ السَّيرَافِيِّ .

وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى يَاءِ النَّيْمِ فِي وَجْهِهَا كَلِّهَا بِالْوَاوِ لَوْجُودٍ : « ن و م » ، وَعَدَمِ « ن ي م » .

### مقلوبه : م ن و

\* الْمَنَّا : الْكَيْلُ وَالْمِيزَانُ .

وَتَشْبِيهُهُ ، مَنَوَانٍ وَمَنِيَانٍ ، وَالْأَوَّلَى أَعْلَى ، وَأَرَى الْيَاءَ مَعَاقِبَهُ لَطَلَبِ الْخَفِّهِ ، وَالْجَمْعُ ، أَمْنَاءُ .

\* وَمَمَوْتُ الرَّجُلِ مَمَوًّا : أَخْتَبَرْتُهُ .

\* وَمَنَاهُ اللَّهُ بِحُبِّهَا مَمَوًّا : ابْتَلَاهُ .

\* وَمُمَيَّتٌ بِهِ مَمَوًّا : بُلِيَّتٌ .

\* وَمَنَاهُ : صَخْرَةٌ كَانَتْ لِهَذَا لِيٍّ وَخُرَاعَهُ تَعْبُدُهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى (١) . مِنْ قَوْلِكَ : مَمَوْتُ الشَّيْءِ : ابْتَلَيْتُهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَهُ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ .

\* وَالْمَمَوُّهُ : الْأُمْتِيَّةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . وَأَرَاهِمُ عَيَّرُوا الْآخِرَ بِالْإِبْدَالِ ، كَمَا عَيَّرُوا الْأَوَّلَ بِالْمُتَحِ .

### مقلوبه : و ن م

\* الْوَيْنِيمُ : خَرَّةُ الذَّبَابِ . وَنَمٌ وَنَمًا وَوَيْنِيمًا .

### مقلوبه : م ن و

\* مَيَانَ الرَّجُلِ أَهْلُهُ يَمُونُهُمْ مَوْنًا وَمَوْنَةً : كَفَاهِمٌ ، وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ . وَالْأَسْمُ ، الْمَايِنَةُ وَالْمَوُونَةُ \_ بِغَيْرِ هَمْزٍ \_ عَلَى الْأَصْلِ ، وَمَنْ قَالَ : نَوْرٌ ، قَالَ : مَوُونَةٌ .

\* وَالْمَانُ : الْكَلُّ ، وَهُوَ السُّنُّ الَّذِي يُحْرَثُ بِهِ ، أَرَاهُ فَارْسِيًّا ، وَكَذَلِكَ تَفْسِيرُهُ فَارِسِيًّا أَيْضًا . كُلُّهُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ . وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهِ بِالْوَاوِ ؛ لِأَنَّهَا عَيْنٌ .

\* وَمَاوَانٌ ، وَذُو مَاوَانَ : مَوْضِعٌ .

وَقَدْ قِيلَ : مَاوَانٌ : مِنْ الْمَاءِ . وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا .

---

١- وإليها الإشارة فى قوله تعالى : (وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى) [النجم : ٢٠].

إشاره

\* النَّأْيُ : البُعْدُ.

\* وَالنَّأْيُ : الْمَفَارَقَةُ ، وَقَوْلُ الْحُطَيْبِ :

\* وَهَنْدٌ أَتَى مِنْ دُونِهَا النَّأْيُ وَالْبُعْدُ\* (١)

إِنَّمَا أَرَادَ : الْمَفَارَقَةَ ، وَلَوْ أَرَادَ الْبُعْدَ ، لَمَا جَمَعَ بَيْنَهُمَا.

\* نَأَى عَنْهُ وَنَاهَهُ يَنُؤِي نَأْيًا وَاتَّأَى وَأَنَاءَتْهُ : أَبْعَدَتْهُ.

\* وَالنُّؤَى وَالنُّؤَى وَالنَّؤَى وَالنُّؤَى \_ عَلَى مِثَالِ التُّقَى \_ الْأَخِيرَةَ عَنْ ثَغْلِبٍ \_ : الْحَفِيْرُ حَوْلِ الْخِباءِ أَوْ الْخَيْمَةِ يَدْفَعُ عَنْهَا السَّيْلَ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيُبْعِدُهُ. قَالَ :

\* عَلَيْهَا مُوقِدٌ وَنُؤَى رَمَادٍ\* (٢)

وَالْجَمْعُ ، أَنَاءً ، وَأَنَاءً. حَكَاهُ يَعْقُوبٌ فِي الْمَقْلُوبِ. وَنُؤِي وَنُؤِي.

\* وَأَنَاءَتْ الْخِباءَ : عَمِلَتْ لَهُ نُؤْيًا.

\* وَنَأَيْتُ النُّؤَى أَنَاءَهُ وَأَنَاءَيْتُهُ : عَمِلْتُهُ.

\* وَاتَّأَى نُؤْيًا : اتَّخَذَهُ.

مقلوبه : ن ي أ

\* نَاءَ الشَّيْءُ كَنَأَى مَقْلُوبٌ مِنْهُ ، أَنَشَدَ يَعْقُوبُ :

أَقُولُ وَقَدْ نَاءَتْ بِهِمْ غَرْبَهُ النَّؤَى

نُؤَى خَيْتَمُورًا لَا تَشْطُ دِيَارِكِ (٣)

وَنَاءَ الشَّيْءُ نَيْئًا ، وَهُوَ نَيْءٌ بَيْنَ النَّؤَى وَالنُّؤَى : لَمْ يَنْصَحْ.



\* وَلَحْمٌ نَيْءٌ : لَمْ تَمَسَّهُ نَارٌ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

ص: ٥٢٩

---

١- البيت للحطية في ديوانه ص ٣٩ ، ولسان العرب (سند) ، (نأى) ، (جدد) ، وأوله : \*ألا حَبْذا هذر وأرض بها هند\* .

٢- الشطر بلا نسبه في لسان العرب (نأى).

٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (نيا) ، (ختعر) ، (نأى). وفيه « بها » مكان « بهم » .

عُقَارٌ كَمَا نِيءُ لَيْسَتْ بِخَمَطِهِ

وَلَا خَلِّهِ يَكْوِي الشَّرُوبَ شِهَابُهَا (١)

شِهَابُهَا : نَارُهَا وَحِدَّتُهَا.

\* وَأَنَاثَةُ أَنَا.

**مقلوبه : أن ي**

\* أَنَى الشَّيْءِ أَتَى ، وَإِنَى ، وَأَنَاءٌ ، وَهُوَ أَنِيٌّ : حَانَ وَأَدْرَكَ ، وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ التَّبَاتَ.

\* وَالْإِنَاءُ : الَّذِي يُزْتَفَقُ بِهِ ، وَهُوَ مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ أَنْ يُعْتَمَلَ بِمَا يُعَانِي بِهِ مِنْ طَبِيخٍ ، أَوْ خَزَزٍ ، أَوْ نِجَارِهِ ، وَالْجَمْعُ ، آئِيَةٌ وَأَوَانٍ ، الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ ، مِثْلُ : أَسَدِيَّتِهِ وَأَسَاقٍ ، وَالْأَلْفُ فِي آئِيَةٍ مُدِلَّةٌ مِنَ الْهَمْزِ ، وَلَيْسَتْ بِمُخَفَّفَةٍ عَنْهَا ، لِانْقِلَابِهَا فِي التَّكْسِيرِ وَأَوَا ؛ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَحُكِمَ عَلَيْهِ بِالْقَلْبِ دُونَ الْبَدَلِ ؛ لِأَنَّ الْقَلْبَ قِيَاسِيٌّ وَالْبَدَلَ مَوْقُوفٌ.

\* وَأَنَى الْمَاءِ : سَيَّخَنَ وَبَلَغَ فِي الْحَرَارَةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَبَيْنَ حَمِيمِ آنٍ) [الرَّحْمَنُ : ٤٤] وَفِيهِ : (تَشِيْقِي مِنْ عَيْنِ آئِيَةٍ) [الْغَاشِيَةُ : ٥] أَيْ : مِتْنَاهِيَهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْجَوَاهِرِ.

\* وَبَلَغَ الشَّيْءُ إِذَا وَانَاءَ : أَيْ غَايَتُهُ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (غَيْرِ نَاطِرِينَ إِنَاءً) [الْأَحْزَابُ : ٥٣] أَيْ : نُضِجَهُ وَإِذْرَاكُهُ.

\* وَالْأَنَاةُ وَالْأَنَى : الْحِلْمُ وَالْوَقَارُ.

\* وَأَنَى ، وَتَأَنَى ، وَاسْتَأَنَى : تَبَثَّتْ.

\* وَأَنَى أَتَى فَهُوَ أَنِيٌّ : تَأَخَّرَ وَأَبْطَأَ. وَأَنَى كَأَنَى ، وَفِي الْحَدِيثِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ : «آئِيَتْ وَأَذِيَتْ» (٢).

\* وَآئِيَتْ الشَّيْءُ : أَخْرَجَتْهُ ، قَالَ الْمُطَيَّنِيُّ :

وَآئِيَتْ الْعِشَاءُ إِلَى سُهَيْلٍ

أَوْ الشُّعْرَى فِطَالُ بِي الْأَنَاةِ (٣)

\* وَالْإِنْيُ وَالْأَنَى : الْوَهْنُ أَوْ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَقِيلَ : السَّاعَةُ مِنْهُ ؛ أَيْ سَاعَةٍ كَانَتْ.

وَحِكَى الْفَارَسِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ : «إِنْيٌ» فِي هَذَا الْمَعْنَى قَالَ : وَهُوَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى.

\* وَقِيلَ : الْإِنَى : النَّهَارُ كُلُّهُ ، وَالْجَمْعُ آنَاءٌ ، وَأَنِيٌّ ، وَإِنْيٌ ، قَالَ :

- 
- ١- البيت في شرح أشعار الهذليين ص ٤٥ ، ولسان العرب (نيا) ، (خبط) ، (خلل) ، وتاج العروس (نوأ) ، (خلل).
  - ٢- ذكره بنحوه أبو عبيد في غريب الحديث (١ / ٥٢) ، وأصله في المسند (٤ / ١٨٨).
  - ٣- البيت للحطيئة في ديوانه ص ٥٤ [وفيه «العشاء» مكان «الأناء»] ، [وفيه أيضًا «وأكريت» مكان «وآنيت»] ، وهو في لسان العرب (أنى) (كرا) ، وتاج العروس (أنى) ، (كرى).

وهو شَرِيبُ الصَّدَقِ ضَحَاكُ الْأَنِبِيِّ (١)

يَقُولُ: فِي أَيِّ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ جِئْتَهُ وَجَدْتَهُ يَضْحَكُ.

وحكى الفارسيُّ: أَتَيْتُهُ آتِيَهُ بَعْدَ آتِيِهِ ؛ أَي: تَارَهُ بَعْدَ تَارِهِ. هَكَذَا حَكَاهُ ، وَأَرَاهُ بَنَى مِنَ الْإِنْيِ فَاعِلَهُ. وَرَوَى :

\*وَأَنِيَهُ يَخْرُجَنَّ مِنَ غَامِرٍ ضَحْلٍ\* (٢)

والمعروفُ آوَنَهُ. وَقَالَ عُرْوَةُ فِي وَصِيَّتِهِ لِبَنِيهِ: « يَا بَنِي إِذَا رَأَيْتُمْ خَلَّةً رَائِعَةً مِنْ رَجُلٍ فَلَا تَقْطَعُوا أَنَا تَكُمُ مِنْهُ ، وَإِنْ كَانَ عِنْدَ النَّاسِ رَجُلًا سَوْءًا ؛ أَي: رَجَاءَ كُمْ. وَقَوْلُ السُّلَمِيِّ أَنَشَدَهُ يَعْقُوبُ :

عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي يُؤْنِكُ عَنْهُ

وَعَنِ أَهْلِ النَّصِيحَةِ وَالْوَدَادِ (٣)

قَالَ: أَرَادَ: يُنْيِكُ ، مِنَ النَّأْيِ ، وَهُوَ التَّبَعْدُ ، فَقُدِّمَتِ الْهَمْزَةُ قَبْلَ النَّونِ.

### مقلوبه: أَى ن

\* أَنْ الشَّيْءُ أَيُّنَا: حَانَ ، لُغَةً فِي أَنِّي ، وَلَيْسَ بِمَقْلُوبٍ عَنْهُ ؛ لَوْجُودِ الْمَصْدَرِ. وَقَالَ :

أَلْمَا يَنْ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي

وَأَقْصِرْ عَنِ لَيْلِي؟ بَلَى قَدْ أَنِي لِيَا (٤)

فَجَاءَ بِاللُّغَتَيْنِ جَمِيعًا. وَقَالُوا: أَنْ أَيُّنَكَ وَإِيُنَكَ ؛ أَي: حَيْثُكَ. وَقَالُوا: الْآنَ ، فَجَعَلُوهُ اسْمًا لَزِمَانَ الْحَالِ ، ثُمَّ وَضَعُوهُ عَلَى التَّوَسُّعِ ، فَقَالُوا: أَنَا الْآنَ أَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا ، وَالْأَلْفُ وَاللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّ الْأِسْمَ مَعْرِفَةٌ بِغَيْرِهِمَا ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعْرِفَةٌ بِلَامٍ أُخْرَى مَقْدَرُهُ غَيْرُ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ. قَالَ ابْنُ جَنِّي: قَوْلُهُ عَزَّ اسْمُهُ: (قَالُوا الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ) [البقره: ٧١] ، الَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّامَ فِي الْآنَ زَائِدَةٌ ، أَنَّهَا لَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ لِلتَّعْرِيفِ كَمَا يَظُنُّ مُخَالَفُنَا ، أَوْ تَكُونَ زَائِدَةً لِغَيْرِ التَّعْرِيفِ ، كَمَا نَقُولُ نَحْنُ ، فَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لِغَيْرِ التَّعْرِيفِ أَنَّا عَتَبْنَا جَمِيعَ مَا لَامَهُ لِلتَّعْرِيفِ ، فَإِذَا إِسْقَاطُ لَامِهِ جَائِزٌ فِيهِ ، وَذَلِكَ نَحْوُ: رَجُلٍ وَالرَّجُلِ ، وَغُلَامٍ وَالغُلَامِ ، وَلَمْ يَقُولُوا: أَفْعَلُهُ أَنْ كَمَا قَالُوا: أَفْعَلُهُ الْآنَ ، فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّ اللَّامَ فِيهِ لَيْسَتْ لِلتَّعْرِيفِ ، بَلْ هِيَ زَائِدَةٌ كَمَا تَزَادُ غَيْرُهُ مِنَ الْحُرُوفِ ، فَإِذَا ثَبَّتْ أَنَّهَا زَائِدَةٌ ، فَقَدْ وَجَبَ

ص: ٥٣١

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (أنى) ، وتاج العروس (أنى).

٢- هو لذي الرمة في ديوانه ص ١٤٨ ، ولسان العرب (غمر) ، وبلا نسبه في لسان العرب (أنى) ويروى و « آونه » بدل و « آنيه ».

وصدره : \*تري قورها يغرقن في الال مره\*.

٣- البيت للسلميه في لسان العرب (أني) ، وتاج العروس (أني).

٤- البيت بلا نسبه في لسان العرب (أين) ، وتاج العروس (أين).

النظر فيما تعرّف به الآن ، فلن يخلو من أحد وجوه التعريف الخمسه ، إما لأنه من الأسماء المضمره ، أو من الأسماء الأعلام ، أو من الأسماء المبهمه ، أو من الأسماء المضافه ، أو من الأسماء المعرفه باللام ، فمحال أن يكون من الأسماء المضمره ؛ لأنها معروفه محدوده ، وليست « الآن » كذلك ، ومحال أن تكون من الأسماء الأعلام ؛ لأن تلك تخص الواحد بعينه ، والآن يقع على كل وقت حاضر ، لا يخص بعض ذلك دون بعض ، ولم يقل أحد أن الآن من الأسماء الأعلام ، ومحال أيضا أن تكون من أسماء الإشاره ؛ لأن جميع أسماء الإشاره لا تجد في واحد منها لام التعريف ، وذلك نحو : هذا ، وهذه ، وذاك وتلك ، وهؤلاء وما أشبه ذلك. وذهب أبو إسحاق إلى أن الآن إنما تعرفه بالإشاره ، وأنه إنما بنى لما كانت الألف واللام فيه لغير عهد متقدم ، إنما تقول : الآن كان كذا وكذا ، لمن لم يتقدم لك معه ذكر الوقت الحاضر ، فأما فساد كونه من أسماء الإشاره ، فقد تقدم ، وأما ما اعتل به من أنه إنما بنى لأن الألف واللام فيه لغير عهد متقدم ، ففاسد أيضا ؛ لأننا قد نجد الألف واللام في كثير من الأسماء على غير تقدم عهد ، وتلك الأسماء مع كون اللام فيها معارف ، وذلك قولك : يأتيها الرجل ، ونظرت إلى هذا الغلام ، فقد بطل بما ذكرنا ، أن تكون « الآن » من الأسماء المشار بها ، ومحال أيضا أن يكون من الأسماء المتعرفه بالإضافه ؛ لأننا لا نجد بعده اسمًا هو مضاف إليه ، فإذا بطلت واستحالت الأوجه الأربعة المقدم ذكرها ، لم يبق إلا أن يكون معرفًا باللام نحو : الرجل والغلام ، وقد دلت الدلاله على أن « الآن » ليس معرفًا باللام الظاهره التي فيه لأنه لو كان معرفًا بها لجاز سقوطها منه ، فلزوم هذه اللام للآن دليل على أنها ليست للتعريف ، وإذا كان معرفًا باللام لا محاله ، واستحال أن تكون اللام فيه هي التي عزفته وجب أن يكون معرفًا بلام أخرى محذوفه غير هذه الظاهره التي فيه ، بمنزله أمس في أنه تعرف بلام مراده والقول فيهما واحد ؛ ولذلك يبيتا لتضمينهما معنى حرف التعريف. قال ابن جنى : وهذا رأى أبى على ، رحمه الله ، وعنه أخذته ، وهو الصواب. قال سيبويه : وقالوا : الآن أنك. كذا قرأناه في كتاب سيبويه بنصب الآن. ورفع أنك ، وكذلك : الآن حيد الزمانين. هكذا قرأناه أيضًا بالنصب. وقال ابن جنى : اللام في قولهم : الآن حيد الزمانين بمنزلتها في قولك : الرجل أفضل من المرأه ؛ أى : هذا الجنس أفضل من هذا الجنس ، فكذلك الآن إذا رفعه جعله جنس هذا المستعمل في قولهم : كنت الآن عنده ؛ فمعنى هذا : كنت في هذا الوقت الحاضر بعضه ، وقد تصرمت أجزاء منه عنده ، وبييت الآن لتضمينها معنى الحرف.

\* وَآنَ أَيُّنَا : أَعْيَا. وقال أبو عبيدٍ : لا فِعْلَ لِلأَيْنِ الَّذِي هُوَ الإِعْيَاءُ.

\* وَالأَيْنُ : الحَيَّةُ. نُؤْنُهُ بَدَلٌ مِنَ المِيمِ. قال اللحيانيُّ : والأَيْنُ ، والأَيْمُ أَيضًا : الرَّجُلُ وَالجَمَلُ.

\* وَأَيْنٌ : سَوَالٌ عَنِ مَكَانٍ ، وَهِيَ مُعْنِيَةٌ عَنِ الكَلَامِ الكَثِيرِ ، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : أَيْنَ بَيْتُكَ ، أَغْنَاكَ ذَلِكَ عَنِ ذِكْرِ الأَمَاكِنِ كُلِّهَا ، وَهُوَ اسْمٌ ؛ لِأَنَّكَ تَقُولُ : مِنْ أَيْنَ. قال اللحيانيُّ : وَهِيَ مُؤْنَتُهُ ، قال : وَإِنْ شِئْتَ ذَكَرْتَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَعَلَهُ الكُتَّابُ اسْمًا مِنَ الأَدَوَاتِ وَالصِّفَاتِ التَّائِيثِ فِيهِ أَعْرَفُ ، وَالتَّذْكِيرُ جَائِزٌ ، فَأَمَّا قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرِ الهَلَالِيِّ :

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَهُ أَذْلَجَتْ

إِلَى وَأَصْحَابِي بَأَى وَأَيْنَمَا(١)

فإنَّهُ جَعَلَ أَيْنَ عَلَمًا لِلْبُقْعَةِ مَجْرَدًا مِنْ مَعْنَى الاستِفْهَامِ ، فَمَنَعَهَا الصَّرْفَ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ كَأَيَّ ، فَتَكُونُ الفَتْحَةُ فِي آخِرِ أَيْنَ عَلَى هَذَا ، فَتَحَةُ الجِزِّ وإِعْرَابِيَا ، مِثْلَهَا فِي : مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ ، وَتَكُونُ (مَا) عَلَى هَذَا زَائِدَةً ، وَأَيْنَ وَخِيْدَهَا هِيَ الاسمُ ، كَمَا كَانَتْ (أَيَّ) وَخِيْدَهَا هِيَ الاسمُ ، فَهَذَا وَجْهٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ رَكْبٌ (أَيْنَ) مَعَ (مَا) فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ ، فَتَحَ الأَوَّلَ مِنْهُمَا كَفَتْحِهِ اليَاءِ مِنْ حَيِّ هَلْ لَمَّا ضَمَّ حَيِّ إِلَى هَيْلٍ ، وَالفَتْحَةُ فِي النُّونِ عَلَى هَذَا حَادِثَةٌ لِلتَّرْكِيبِ ، وَليْسَتْ بِالَّتِي كَانَتْ فِي أَيْنَ وَهِيَ اسْتِفْهَامٌ ؛ لِأَنَّ حَرَكَةَ التَّرْكِيبِ خَلْفَتْهَا وَنَابَتْ عَنْهَا ، وَإِذَا كَانَتْ فَتَحُهُ التَّرْكِيبُ تَوَثَّرَ فِي حَرَكَةِ الإِعْرَابِ فَتَرِيْلُهَا إِلَيْهَا ، نَحْوَ قَوْلِكَ : هَذِهِ خَمْسَةٌ ، فَتُعْرَبُ ثَمَّ تَقُولُ فِي التَّرْكِيبِ : هَذِهِ خَمْسَةٌ عَشَرَ فَتَخْلُفُ فَتَحُهُ التَّرْكِيبِ ضَمَّهُ الإِعْرَابِ عَلَى قُوَّةِ حَرَكَةِ الإِعْرَابِ كَانَ إِبْدَالُ حَرَكَةِ البِنَاءِ مِنْ حَرَكَةِ البِنَاءِ أُخْرَى بِالجَوَازِ وَأَقْرَبُ فِي القِيَاسِ.

\* وَأَيَّانَ بِمَعْنَى مَتَى. قال اللحيانيُّ : هِيَ مُؤْنَتُهُ وَإِنْ ذَكَرْتَ جاز.

قال ابن جنيُّ : إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى (مَتَى) ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ شَرْطًا ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا أَصْحَابُنَا فِي الظُّروفِ المُشْرُوطِ بِهَا ، نَحْوُ : مَتَى وَأَيْنَ وَأَيَّ حِينَ ، هَذَا هُوَ الوَجْهُ ، وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَعْنَى الشَّرْطِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ شَرْطًا صَرِيحًا ، كِإِذَا فِي غَالِبِ الأَمْرِ ، قال ساعدهُ بن جُوَيْيَةَ :

نُفَايِيْتُهُ أَيَّانَ مَا شاءَ أَهْلُهَا

رَأَوْا فُوقَهَا فِي الخُصِّ لَمْ يَتَّعِبِ(٢)

يَهْجُو امرأه شَبَهَ حِرَّهَا بِفُوقِ السَّهْمِ ، وَحَكَى الزَّجَاجُ فِيهِ إِيَّانَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (أَيَّانَ

ص: ٥٣٣

١- البيت لحميد بن ثور في ديوانه ص ٧ (الحاشية) ، ولسان العرب (أين) (منن) ، (أيا) ، والخصائص ١ / ١٣٠ ، ٢ / ١٨٠ ، ١٨٢.

٢- البيت لساعده بن جويه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٥١ ، ولسان العرب (أين) ، (قوق) ، وتاج العروس (قوق).

يُبْعَثُونَ) [النمل : ٦٥] ، وَإِيَّانَ يَبْعَثُونَ.

\* والأواوينُ : بلدٌ.

قال مالكُ بنُ خالدٍ الهذليُّ :

فَهِيهَاتَ نَاسٌ مِنْ أُنَاسٍ دِيَارُهُمْ

دُفَاقٌ وَدَارُ الْآخِرِينَ الْأَوَايِينُ (١)

وقد يجوزُ أَنْ تكونَ وَاوًا.

## النون والهمزة والواو [ن أو ]

### إشاره

\* نَأَوْتُ : بَعُدْتُ ، لُغَةٌ فِي نَأَيْتٍ.

### مقلوبه : ن و أ

\* نَاءٌ بِحَمْلِهِ يُنَوُّ نَوْءًا وَتَنْوَأُ : نَهَضَ ، وَقِيلَ : أَثْقَلَ فَسَقَطَ ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

\* وَنَاءٌ بِهِ الْحِمْلُ وَأَنَاءٌ. وَقَالُوا : لَهُ عِنْدِي مَا سَاءَهُ وَنَاءَهُ ، فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا : أَنَاءَهُ ؛ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا قَالُوا : نَاءَهُ لِمَكَانٍ سَاءَهُ كَمَا قَالُوا : مَرَأَهُ لِمَكَانٍ هَنَأَهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَمْرَاهُ.

\* وَالنَّوْءُ : النَّجْمُ إِذَا مَالَ لِلْمَغِيبِ ، وَالْجَمْعُ : أَنْوَاءٌ وَنُوءَانٌ. قَالَ حَسَانُ :

وَيَثْرِبُ تَعْلَمُ أَنَّا بِهَا

إِذَا قَحَطَ الْغَيْثُ نُؤَانُهَا (٢)

وقد ناءَ نَوْءًا وَاسْتَنَاءَ وَاسْتَنَأَى ، الْأَخِيرُهُ عَلَى الْقَلْبِ. قَالَ :

يَجْرُ وَيَسْتَنِي نَشَاصًا كَأَنَّهُ

بِعَيْقِهِ لَمَّا جَلَجَلَ الصَّوْتُ جَالِبٌ (٣)

قال أبو حنيفة : استنأوا الوسيجي : نظروا إليه ، وأصله من النوء فقدّم الهمزه. وقيل : معنى النوء : سيقوط النجم في المغرب مع الفجر ، وطلوع آخر يقابله من ساعته في المشرق ، وإنما سمي نوءًا ، لأنه إذا سقط الغارب ناء الطالع ، وذلك النهوض هو النوء.



وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ النَّوْءَ : السَّقُوطَ كَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ.

قال أبو حنيفة: نوء النجم، هو أول سيقوط يُدركه بالعداء، إذا همت الكواكب بالمصوح، وذلك في بياض الفجر المُستطير، وفي بعض نسخ الإصلاح:

ص: ٥٣٤

---

١- البيت لمالك بن خالد الهذلي في ديوانه ص ٤٤٤، أو للمعطل الهذلي، ولسان العرب (أين)، وللهذلي في تاج العروس (أون).

٢- البيت لحسان بن ثابت في ديوانه ص ٣١٣، ولسان العرب (نوأ)، وتاج العروس (نوأ).

٣- البيت بلا نسبة في لسان العرب (نوأ)، (جلل)، وتاج العروس (نوأ). وفيه «يجرّ ويستأبى» مكان «يجرّ ويستثنى».

\* ما بالباديّه أنوأ من فلانٍ ؛ أى : أعلمُ بأنواء النجوم منه ، ولا فعل له ، وهذا أحيّد ما جاء من هذا الضرب ، من غير أن يكون له فعلٌ ، وإنما هو من باب أحنك الشاتين ، وأحنك البعيرين فافهم .

\* وناوأُت الرجل مُناوَأه : فاخرته وعاديته .

### مقلوبه : أن و

\* مَضَى إِنْوُ مِنَ اللَّيْلِ ؛ أى : وقت ، لُعُه فى إِنْوِ .

قال أبو على : وهذا كقولهم : جَبَوْتُ الخَراجَ جِباوَةً ، أَبَدَلْتُ الواوَ من الياءِ .

### مقلوبه : أ و ن

\* أَنْتُ بالشيءِ أَوْنا وَأَنْتُ عليه ، كِلاهُما : رَفَقْتُ .

\* وَأَنْتُ فى السَّيرِ أَوْنا : إِذا اتَّدَعْتَ ولم تَعَجَلْ .

\* وَأَنْتُ أَوْنا : تَرَفَّهْتَ وتَوَدَّعْتُ .

\* وَيَبْنى وَبَيْنَ مَكَّةَ عَشْرَ لِيالٍ آئِناتٍ ؛ أى : وادِعاتٍ .

\* وتَأوُنَ فى الأمرِ : تَلَبَّثَ . والأوُنُ الإِعياءُ والتَّعبُ كالأينِ .

\* والأوُنُ : الحَمْلُ .

\* والأوانان : الخاصرتانِ والعِدلانِ وجائبا الخُرجِ . وقال ابنُ الأعرابى : الأوُنُ : العِدْلُ والخُرجُ يُجعل فيه الزَّادُ ، وأنشَدَ :

ولا اتَّحَرى وُدَّ مَنْ لا يودُّنى

ولا أَفتنى بالأوُنِ دُونَ زَميلِ (1)

وفسّرَ ثعلبٌ بأنّه الدَّعاهُ هناهُ وخُرجُ ذو أُوَيْنينِ : إِذا احتشأ جَبْناه بالمتاعِ .

\* والإِوانانِ : العِدلانِ ، كالأوَيْنينِ .

قال الرّاعى :

تَبَيْتُ ورجلاها إِوانانِ لاسْتها

عَصَاهَا اسْتَهَا حَتَّى تَكَلَّ قَعُودَهَا(٢)

\* وَأَوَّانَ الرَّجُلُ وَتَأَوَّنَ : أَكَلَ وَشَرِبَ حَتَّى صَارَتْ خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوْئِينَ.

وَأَوَّانَتِ الْأَتَانُ : أَقْرَبَتْ. قَالَ رُوْبُهُ :

ص: ٥٣٥

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أون) ، وتاج العروس (أون). وفيه (رفيقى) مكان (زميلى).

٢- البيت للراعى فى ديوانه ص ٩٥ ، ولسان العرب (أون) ، وتاج العروس (أون).

\*سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُقُقُ\* (١)

\* وَالْأَوُّنُ : التَّكْلُفُ لِلتَّفَقُّهِ .

\* وَالْأَوَّانُ وَالْإِوَّانُ : الْحِينُ . وَلَمْ يُعَلَّ الْإِوَّانُ ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ ، فَأَمَّا قَوْلُهُ :

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَا تَأْوَانِ

فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ (٢)

فَإِنَّ أَبَا الْعَيْيَاسِ ذَهَبَ إِلَى أَنْ كَثِيرَةَ أَوَّانٍ لَيْسَ إِعْرَابًا وَلَا عَلَمًا لِلجُرِّ ، وَلَا أَنَّ التَّنْوِينَ الَّتِي بَعْدَهَا هِيَ التَّائِعِ لِحَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ ، وَإِنَّمَا تَقْدِيرُهُ أَنَّ (أَوَّانٍ) بِمَنْزَلِهِ (إِذْ) فِي أَنَّ حُكْمَهُ أَنْ يُضَافَ إِلَى الْجُمْلَةِ ، نَحْوَ قَوْلِكَ : جِئْتُ أَوَّانَ قَامَ زَيْدٌ ، وَأَوَّانَ الْحَجَّاجِ أَمِيرٍ ؛ أَيْ : إِذْ ذَاكَ كَمَا ذَكَرْتُكَ ، فَلَمَّا حُذِفَ الْمَضَافُ إِلَيْهِ (أَوَّانٍ) عَوَّضَ مِنَ الْمَضَافِ إِلَيْهِ تَنْوِينًا ، وَالتَّنُونُ عِنْدَهُ كَانَتْ فِي التَّقْدِيرِ سَاكِنَةً كَسُكُونِ ذَالِ (إِذْ) فَلَمَّا لَقِيَهَا التَّنْوِينُ سَاكِنًا كُسِرَتْ النُّونُ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ ، كَمَا كُسِرَتْ الذَّالُ مِنَ (إِذْ) لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ .

وَجَمْعُ الْأَوَّانِ ، آوْنَةٌ ، وَأَمَّا سَبِيوِيهِ فَقَالَ : أَوَّانٌ وَأَوَّانَاتٌ ، جَمْعُوهُ بِالتَّاءِ حِينَ لَمْ يُكْسَرْ هَذَا عَلَى شَهْرِهِ آوْنَةٍ . وَقَدْ آَنَّ يَتَّيْنُ ، قَالَ سَبِيوِيهِ : هُوَ فَعَلٌ يَفْعَلُ ، يَحْمَلُهُ عَلَى الْأَوَّانِ .

\* وَالْأَوُّنُ : الْأَوَّانُ ، يُقَالُ : قَدْ آَنَّ أَوُّنَكَ ؛ أَيْ : أَوَّانُكَ .

\* وَالْأَوَّانُ : السَّلَاحُفُ . عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* وَبَيْنَا الْأَوَّانَ فِي الطَّيَاتِ \* (٣)

الطَّيَاتُ : الْمَنَازِلُ .

\* وَالْإِوَّانُ وَالْإِوَّانُ : سِنْبُهُ أَرْجٌ مَسْدُودِ الْوَجْهِ ، وَهُوَ أَعْجَبِيٌّ .

\* وَالْأَوَّانَةُ : رَكِيئَةٌ مَعْرُوفَةٌ ، عَنِ الْهَجْرِيِّ قَالَ : هِيَ بِالْعُرْفِ قُرْبَ وَشَحَى وَالْوَرَكَاةِ وَاللَّدْخُولِ ، وَأَنْشَدَ :

فَإِنَّ عَلَى الْأَوَّانَةِ مِنْ عُقَيْلٍ

فَتَى كَلَّتَا الْيَدَيْنِ لَهُ يَمِينُ (٤)

ص : ٥٣٦

١- الرجز لرؤبه في ديوانه ص ١٠٨ ، ولسان العرب (وسس) ، (لسق) ، (أون) ، (مان) ، وتاج العروس (وطس) ، (عقق) ، (فلق) ، (أون) ، (وجه) ، وبلا نسبه في لسان العرب (عقق) ، وأول البيت : \*وسوس يدعو مخلصاً ربّ الفلق\* .

- ٢- البيت لأبى زبيد الطائي فى ديوانه ص ٣٠، ولسان العرب (أون)، (لا)، (لات)، وهمع الهوامع ١ / ١٢٦.
- ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (أون)، وتاج العروس (أون).
- ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أون)، وتاج العروس (أون).

## مقلوبه : و أن

\* رَجُلٌ وَأَنَّ : أَحْمَقُ كَثِيرَ اللَّحْمِ ثَقِيلٌ.

\* وامرأة وَأَنَّه : غَلِيظَةٌ.

## النون والياء والنواو [ن و ي ]

### اشاره

\* نوى الشيء نِيَّهً ونِيَّهً بالتخفيف عن اللحياني وَحَدَهُ ، وهو نادرٌ ، إلا أَنْ يَكُونَ على الحذف ، وأنتواهُ : كلاهما قصدُهُ واعتقدَهُ.

\* وَنَوَى المنزلَ وأنتواهُ كذلك.

\* والنِّيَّهُ : الوَجْهُ تَذَهَبُ فيه.

وقول النَّابِغِ الجعدى :

إِنَّكَ أَنْتَ المحزونُ فى أَثَرِ ال

حَى فَإِنْ تَنَوَّيْتَهُمْ تَقْمُ (1)

قِيلَ فى تفسيره : نِيَّ جَمْعُ نِيَّهٍ ، وهذا نادرٌ ، ويجوزُ أَنْ يَكُونَ نِيَّ كَنِيَّهٍ.

\* والنِّيَّهُ ، والنَّوَى جميعًا : البُعْدُ.

\* والنَّوَى : الدَّارُ.

\* والنَّوَى : التَّحَوُّلُ من مكانٍ إلى آخَرَ ، كُلُّ ذَلِكَ أَنْتَى.

\* والنَّوَى : الرَّفِيقُ ، وقيل : الرَّفِيقُ فى السَّفَرِ خاصَّةً.

\* وَنَوَاهُ اللهُ : حَفِظَهُ ، وَلَسْتُ مِنْهَا على ثِقَةٍ.

\* والنَّوَاهُ : عَجَمَةُ التمرِ والزَّيْبِ وغيرِهِمَا.

\* والنَّوَاهُ : ما نَبَتَ عن النَّوَى كالجثيثة النَّابِتهِ عن نَوَاهَا ، رَوَاهَا أبو حنيفةَ عن أبي زيادٍ الكلابى ، والجمعُ من كُلِّ ذَلِكَ نَوَى ونُوَى ونِوَى وأنوَاءُ جَمْعُ نَوَى ؛ قال مُلَيْحُ الهذليُّ :

مُنِيرٌ تَجُوزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَاتِهِ

حَصَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرِّضِيحِ الْمُفْلَقِ (٢)

\* وَنَوَيْتُ النَّوَى وَأَنْوَيْتُهُ : رَمَيْتُهُ.

ص: ٥٣٧

---

١- البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص ١٤٩ ، ولسان العرب (نوى) ، وتاج العروس (نوى) ، وبلا نسبه فى تهذيب اللغة ١٥ /

٥٥٩.

٢- البيت لمليح الهذلى فى أشعار الهذليين ص ١٠٠١ ، ولسان العرب (بطن) ، (نوى) ، وتاج العروس (بطن) ، (نوى).

\* وَنَوْتِ الْبِسْرَةِ وَأَنْوَتْ : عَقَدَ نَوَاهَا.

\* وَنَوْتِ النَّاقَةِ نَيًْا وَنَوَائِيَّةً وَنَوَائِيَّةً فَهِيَ نَأْوِيَّةٌ مِنْ نُوْقٍ نَوَائِيَّةٍ : سَمِئَتْ ، وَكَذَلِكَ الْجَمَلُ وَالرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ.

أَوْ كَالْمُكْسَرِ لَا تُنْوَبُ جِيَادُهُ

إِلَّا غَوَانِمٌ وَهِيَ غَيْرُ نَوَائِيَّةٍ (١)

وَقَدْ أَنْوَاهَا السَّمْنُ ، وَالاسْمُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّهُ النَّيُّ.

\* وَالنَّوَاهُ مِنَ الْعَدَدِ عِشْرُونَ ، وَقِيلَ : عَشْرَةٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الْأَوْقِيَّةُ مِنَ الذَّهَبِ ، وَقِيلَ : أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ.

\* وَالنَّوَى : مَا يَبْقَى مِنَ الْمَخْفِضِ بَعْدَ الْخِتَانِ ، وَهُوَ الْبُظْرُ.

\* وَنَوَاءٌ : أَخُو مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ وَهُنَاهُ وَفَرَاهِيدَ وَجَدِيمَةَ الْأَبْرَشِ.

وَإِنَّمَا حَمَلْنَا نَوَاءً عَلَى بَابِ « ن وَ ي » لِعَدَمِ « ن وَ » ثُنَائِيَّةً.

\* وَنَوَى : اسْمٌ مَوْضِعٍ ؛ قَالَ الْأَفْوُهُ :

وَسَعَدٌ لَوْ دَعَوْتُهُمْ لَنَابُوا

إِلَى حَفِيفِ غَابِ نَوَى بِأَسَدٍ (٢)

### مقلوبه : ي و ن

\* الْيُونُ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ؛ قَالَ الْهُدَلِيُّ :

جَلَوْا مِنْ تِهَامِي أَرْضِنَا وَتَبَدَّلُوا

بِمَكَّةَ بَابِ الْيُونِ وَالرَّبْطُ بِالْعَصَبِ (٣)

### مقلوبه : و ن ي

\* الْوَنَى : التَّعَبُ وَالْفَتْرَةُ ، ضِدُّ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ.

\* وَقَدْ وَنَى وَنِيًا ، وَوُنِيًا ، وَوَنَى ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ ، وَتَوَانِي وَأَوْنَى : غَيْرُهُ.

\* وَنَاقَهُ وَانِيَّةً : فَاتِرُهُ طَلِيحٌ.



\* وامْرَأَةٌ وَنَاهُ وَأَنَاهُ وَأَنْبِيَهُ : حَلِيمُهُ بِطَيْبُهُ الْقِيَامِ ، الهمزة فيه بدلٌ من الواوِ ، وقال سيبويه : لأنَّ المرأَةَ تُجْعَلُ كَسُؤْلًا ، وقيلَ : هِيَ الَّتِي فِيهَا فَتَوْرٌ عِنْدَ الْقِيَامِ وَالْقُعُودِ وَالْمَشْيِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي) [طه : ٤٢] معناه : تَفْتُرَا.

\* وَالْمَيْنَا : مَرْفَأُ السُّفُنِ يُمَدُّ وَيُقْصَرُ ، سُمِيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّ السُّفُنَ تَنِي فِيهِ ؛ أَي : تَفْتُرُ عَن

ص: ٥٣٨

- 
- ١- البيت لأبي النجم في لسان العرب (كسر) ، (نوى) ، وتاج العروس (كسر) ، (نوى).
  - ٢- البيت للأفوه الأودي في ديوانه ص ١١ ، ولسان العرب (نوى).
  - ٣- البيت لأبي صخر الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٩٧٤ ، وللهذلي في لسان العرب (يون) ، وتاج العروس (بابل) ، (يون).

جَزِيهَا ؛ قَالَ كَثِيرٌ :

تَأْطَرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ جَزَعْنَهُ

وقد لَجَّ من أحمالهنَّ شُجُونٌ (١)

\* والمِئِنَى : جَوْهَرُ الزُّجَاجِ .

\* والوَيْئَةُ : اللُّؤْلُؤَةُ ، والجمعُ : وَيْئٌ ، أنشد ابن الأعرابي :

فَحَطَّتْ كَمَا حَطَّتْ وَئِيَّهُ تَاجِرٌ

وَهِيَ نَظْمُهَا فَارْفَضَّ مِنْهَا الطَّوَائِفُ (٢)

شَبَّهَهَا فِي سُرْعَتِهَا بِالذَّرِّ الَّتِي انْحَطَّتْ مِنْ نِظَامِهَا ، وَيُزَوَى : وَهَيْئُهُ تَاجِرٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقِيلَ : الوَيْئَةُ : العِقْدُ مِنَ الذَّرِّ ، وَقِيلَ : الوَيْئَةُ : الجَوَالِقُ .

### مقلوبه : و ي ن

\* الوَيْنُ : العَيْبُ ، عن كُرَاعٍ ، وَقَدْ حَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : أَنَّهُ العِنَبُ الأَسْوَدُ ، فَهوَ عَلَى قولِ كُرَاعٍ عَرَضٌ ، وَعَلَى قولِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ جَوْهَرٌ .

\* والوَانَةُ : المرأَةُ القَصِيرَةُ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ، وَإِنَّمَا قَضَيْنَا عَلَى أَلِفِ الوَانَةِ أَنَّهَا يَاءٌ \_ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنًا \_ لَوْجُودِ الوَيْنِ وَعَيْدَمِ الوَوْنِ .

انقضى الثلاثى بتمام حرف النون

ص : ٥٣٩

١- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ١٧١ ، ولسان العرب (ونى) ، وتاج العروس (ونى) ، (أطر) ، وبلا نسبه فى لسان العرب (أطر) .  
٢- البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص ٦٦ والرواية فيه : كأن ونى خانت به من نظامها معاقد فارفضت بهن الطوائف وهو فى لسان العرب (وأى) ، (ونى) ، وتاج العروس (وأى) ، (ونى) ، (وهى) ، وبلا نسبه فى لسان العرب (وهى) ، وفيه « عَقْدُهَا » مكان « نظمها » .



له فعلاً من لفظه.

\* وتَأَفَّفَ به كَأَفَّفَهُ ، وفي حَدِيثِ عَائِشَةَ \_ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا \_ أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ أَخُوها مُحَمَّدُ بنِ أَبِي بَكْرٍ أَرْسَلَتْ عِيَدَ الرَّحْمَنِ أَخَاهَا فِجَاءً بِابْنِهِ الْقَاسِمِ وَبِنْتِهِ مِنْ مِصْرَ ، فَلَمَّا جَاءَ بِهِمَا أَخَذَتْهُمَا عَائِشَةُ فَرَبَّتَهُمَا إِلَى أَنْ اسْتَقْلَا ، ثُمَّ دَعَتْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، لَا تَجِدْ فِي نَفْسِكَ مِنْ أَخِيكَ بَنِي أَخِيكَ دُونَكَ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا صِيبَانًا فَخَشِيْتُ أَنْ يَتَأَفَّفَ بِهِمْ نِسَاؤُكَ ، فَكُنْتُ أَلْطَفَ بِهِمْ وَأَصْبَرَ عَلَيْهِمْ ، فَخَذُّهُمْ إِلَيْكَ وَكُنْ لَهُمْ كَمَا قَالَ حُجَيْيَةُ بْنُ الْمُسَرَّبِ لِبْنِي أَخِيهِ مَعْدَانَ ، وَأَنْشَدَتْهُ الْأَبْيَاتَ الَّتِي أَوْلَاهَا :

\* لَجَجْنَا وَلَجَّتْ هَذِهِ فِي التَّغَضُّبِ \* (١)

\* وَرَجُلٌ أَفَافٌ : كَثِيرُ التَّأَفُّفِ .

\* وَقَدْ أَفَّ يَتَفُّ وَيُؤْفُ أَفًّا ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ أَنْ يَقُولَ : أَفٌّ ، مِنْ كَرَبٍ أَوْ ضَجْرٍ .

\* وَرَجُلٌ أَفَافٌ : كَثِيرُ التَّأَفُّفِ .

\* وَأَتَانَا عَلَى إِفٍ ذَاكَ وَإِفِّهِ ، وَأَفْفِهِ ، وَإِفَانِهِ ، وَتَتَفَّفِهِ ؛ أَيُّ : عَلَى إِبَانِهِ وَوَقْتِهِ . وَسِيَبِيوِيهِ يَجْعَلُ تَتَفَّفَهُ : فَعِلَهُ . وَالْفَارَسِيُّ يَرُدُّ عَلَيْهِ ذَلِكَ بِالِاشْتِقَاقِ ، وَيَحْتَجُّ بِمَا تَقَدَّمَ .

\* وَالْيَأْفُوفُ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ ، وَقِيلَ : الضَّعِيفُ الْأَحْمَقُ .

\* وَالْيَأْفُوفَةُ : الْفَرَّاشَةُ .

## الفاء والياء [ف ي ي]

\* فَيٌّ : كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا التَّعَجُّبُ ، يَقُولُونَ : يَا فَيَّ مَا لِي أَفْعَلُ كَذَا . وَقِيلَ : مَعْنَاهَا : الْأَسْفُ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَالَ الْكِسَائِيُّ : لَا يُهَمَزُ ، وَقَالَ : مَعْنَاهُ ، يَا عَجَبِي مَا لِي . قَالَ : وَكَذَلِكَ ، يَا فَيَّ مَا أَضِيحَابُكَ . قَالَ : وَ (مَا) مِنْ كُلِّ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ .

\* وَالْفَاءُ : حُرْفٌ هِجَاءٍ ، وَهُوَ حَرْفٌ مَهْمُوسٌ يَكُونُ أَضِيلاً وَبَدَلاً ، وَلَا يَكُونُ زَائِداً مَصُوغاً فِي الْكَلَامِ ، إِنَّمَا يَزِيدُ فِي أَوَّلِهَا لِلْعَطْفِ ، وَنَحْوِ ذَلِكَ .

\* وَفَيَّتِيهَا : عَمِلْتَهَا .

ص: ٥٤١

\*ولطَّ الحجاب دوننا والتنَّب\*.

ومن خفيفه

\* في : حَرْفُ جَرٍّ ، قال سيويوه : أَمَا (في) ، فهي للوَعَاءِ ، تَقُولُ : هو في الجِرَابِ ، وفي الكيس ، وهو في بَطْنِ أُمِّه ، وكذلك ، هُوَ في العُلِّ ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ إِذَا أَدَخَلَهُ فِيهِ كَالوَعَاءِ ، وكذلك ، هُوَ في القَبِّهِ وفي الدَّارِ ، وَإِنْ اتَّسَعَتْ فِي الكَلَامِ فَهِيَ عَلَى هَذَا ، وَإِنَّمَا تَكُونُ كَالْمَثَلِ يُجَاءُ بِهَا لَمَّا يُقَارَبُ الشَّيْءَ وَلَيْسَ مِثْلَهُ ، وَقَوْلُ عَنَّتْرَه :

بَطْلٌ كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَرْحِهِ

يُحَدِّى نِعَالَ السَّبْتِ لَيْسَ بِتَوَامٍ (١)

أى : عَلَى سَيْرِ حِهِ ، وَجَازَ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ كَانَ مَعْلُومًا أَنَّ ثِيَابَهُ لَا تَكُونُ فِي دَاخِلِ سَرْحِهِ ؛ لِأَنَّ السَّرْحَةَ لَا تُشَقُّ فَتَشْتَوِدَعُ الثِّيَابَ وَلَا غَيْرَهَا ، وَهِيَ بِحَالِهَا سَيْرِ حِهِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ قَوْلُكَ : فُلَانٌ فِي الجِبَلِ . لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي غَارٍ مِنْ أَعْوَارِهِ ، أَوْ لِصَبٍّ مِنْ لِصَابِهِ ، فَلَا يَلْزِمُ عَلَى هَذَا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ ؛ أَى : عَالِيًا فِيهِ ؛ أَى الجِبَلِ وَقَالَ :

وَحَضَخَضْنَ فِينَا البَحْرَ حَتَّى قَطَعْنَهُ

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ غِمَارٍ وَمِنْ وَحْلِ (٢)

قَالُوا : أَرَادَ : بِنَا ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى حَذْفِ المُضَافِ ؛ أَى : فِي سَيْرِنَا ، وَمَعْنَاهُ : فِي سَيْرِهِنَّ بِنَا ، وَمِثْلُ قَوْلِهِ : كَأَنَّ ثِيَابَهُ فِي سَيْرِ حِهِ ، قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ العَرَبِ :

هُمَّ صَلَّبُوا العَبْدَى فِي جِدْعِ نَحْلِهِ

فَلَا عَطَسْتُ شِيَابًا إِلَّا بِأَجْدَعَا (٣)

أى : عَلَى جِدْعِ نَحْلِهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

وَهَلْ يَنْعَمَنَّ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ

ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ (٤)

فَقَالُوا : أَرَادَ : مَعَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ . قَالَ ابْنُ جِنِّي : وَطَرِيقُهُ عِنْدِي أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ المُضَافِ يُرِيدُونَ : ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي عُقْبِهِ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ قَبْلَهَا ، وَتَفْسِيرُهُ : بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

يَعْتُونَ فِي حَدِّ الطُّبَاهِ كَأَنَّمَا

كُسَيْتَ بُرُودَ بَنِي تَزِيدَ الأَذْرُعِ (٥)

- ١- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٢١٢ ، ولسان العرب (سرح) ، وبلا نسبه فى الخصائص ٢ / ٣١٢ ، ومغنى اللبيب ١ / ١٦٩ .
- ٢- البيت بلا نسبه فى الأزهيه ص ٢٧٢ ، ولسان العرب (فيا) .
- ٣- البيت لسويد بن أبى كاهل فى ملحق ديوانه ص ٤٥ ، ولسان العرب (عبد) ، (شمس) ، (فيا) ، وتاج العروس (فيا) .
- ٤- البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص ٢٧ ، ولسان العرب (فيا) وهمع الهوامع ٢ / ٣٠ .
- ٥- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى خزانه الأدب ١ / ٢٧٤ ، ولسان العرب (نبت) ، (زيد) ، (فيا) ، وتاج العروس (فى) .

فَإِنَّهُ أَرَادَ : يَعْتُزْنَ بِالْأَرْضِ فِي حَيْدِ الظُّبَاهِ ؛ أَي : وَهَنَّ فِي حَيْدِ الظُّبَاهِ ، كَقَوْلِكَ : خَرَجَ بِشَيْبِهِ ؛ أَي : وَثِيابُهُ عَلَيْهِ . وَصَلَّى فِي خُفْيِهِ ؛ أَي : وَخُفَاهُ عَلَيْهِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ) [القصص : ٧٩] فَالظَّرْفُ إِذَا مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفٍ ؛ لِأَنَّهُ حَالٌ مِنَ الضَّمِيرِ ؛ أَي : يَعْتُزْنَ كَأَنَّاتٍ فِي حَيْدِ الظُّبَاتِ ، وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْرَابِ :

نَلُودُ فِي أُمَّ لَنَا مَا تُعْتَصَبُ

مِنَ الْعَمَامِ تَرْتَدِي وَتَنْتَقِبُ (١)

فَإِنَّهُ يَرِيدُ بِالْأُمَّ هُنَا سَلَمَى أَحَدَ جَبَلِي طَيِّبٍ ، وَسَيَمَاهَا أُمَّ لِإِعْصَامِهِمْ بِهَا وَأُوبِيَهُمْ إِلَيْهَا ، وَاسْتَعْمَلَ فِي مَوْضِعِ الْبَاءِ ، أَي : نَلُودُ بِهَا ؛ لِأَنَّهُمْ إِذَا لَازُوا بِهَا فَهَمُّ فِيهَا لَا مَحَالَهَ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ لَا يَلُودُونَ وَيُعْصِمُونَ بِهَا إِلَّا وَهَمُّ فِيهَا ؛ لِأَنَّهُمْ إِنْ كَانُوا بُعِدَاءَ عَنْهَا فَلَيْسُوا لِأَيْدِيَنَ بِهَا ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : نَسِيْمُكَ فِيهَا أَوْ نَتَوَقَّلُ فِيهَا ، فَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَ فِي مَكَانِ الْبَاءِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْنَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ) [النمل : ١٢] قَالَ الرَّجَّاحُ : « فِي » مِنْ صِلَمَه قَوْلِهِ : (وَأَلْقَى عَصَاكَ) [النمل : ١٠] ، (وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ) وَتَأْوِيلُهُ : وَأَظْهَرَ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ (فِي تِسْعِ آيَاتٍ) ؛ أَي : مِنْ تِسْعِ آيَاتٍ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : خُذْ لِي عَشْرًا مِنَ الْإِبِلِ فِيهَا فَحَلَانٍ ؛ أَي : مِنْهَا فَحَلَانٍ .

ومما ضوعف من فائه ولامه :

ف ي ف

\* الْفَيْفُ ، وَالْفَيْفَاءُ ، وَالْفَيْفَاءُ : الْمَفَارَةُ ، وَلَا مَاءَ فِيهَا . الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ جَنِّيٍّ . وَبِالْفَيْفِ اسْتَدَلَّ سَبِيوِيهِ عَلَى أَنَّ أَلْفَ فَيْفَاهٍ زَائِدَةٌ . وَجَمْعُ الْفَيْفِ : أَفْيَافٌ ، وَفَيْوْفٌ . وَجَمْعُ الْفَيْفَاءِ : فَيْافٍ .

\* وَالْفَيْفَاءُ : الصَّخْرَاءُ الْمَلْسَاءُ . وَهِنَّ الْفَيْافِي ، وَالْفَيْفُ .

\* وَفَيْفُ الرِّيحِ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .

\* وَفَيْفَانٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ ؛ قَالَ تَابُطُ شَرًّا :

فَحَحَّحْتُ مَشْعُوفَ النِّجَاءِ وَرَاعَنِي

أُنَاسٌ بِفَيْفَانٍ فَمَزَّتْ الْقَرَائِنَا (٢)

ص : ٥٤٣

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (فيا) ، وتاج العروس (فيا).

٢- البيت لتأبط شراً في ديوانه ص ٢١٦ ، ولسان العرب (فيف) ، وتاج العروس (فيف).



الفَوْهُ : عُرُوقُ نَبَاتٍ تُسْتَخْرَجُ مِنَ الْأَرْضِ يُضَيَّبُ بِهَا ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الفَوْهُ : عُرُوقُ حُمُرٍ وَلَهَا نَبَاتٌ يَسِيمُو دَقِيقًا ، فِي رَأْسِهِ حَبٌّ أَحْمَرٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ كَثِيرُ الْمَاءِ ، يُكْتَبُ بِمَائِهِ وَيُنْقَشُ ؛ قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :

جَرَّتْ بِهَا الرِّيحُ أَذْيَالًا مُظَاهِرَةً

كَمَا تَجُرُّ ثِيَابَ الفَوْهِ العُرُسُ (١)

\* وَأَدِيمٌ مُعْوَى : مَضْبُوعٌ بِهَا ، وَكَذَلِكَ الثَّوْبُ.

\* وَأَرْضٌ مَفَوَاهُ : ذَاتُ فَوْهِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : كَثِيرَةُ الفَوْهِ.

ومما ضوعف من فائه ولامه :

ف و ف

\* الفَوْفُ : البِياضُ الَّذِي فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ. وَكَذَلِكَ ، الفُوفُ وَاحِدَتُهُ فُوفَةٌ ، يَعْنِي بِوَاحِدِهِ الطَّائِفَةُ مِنْهُ.

\* وَالْفُوفَةُ وَالْفُوفُ : القِشْرَةُ الَّتِي عَلَى حَبِّ القَلْبِ والنَّوَاهِ دُونَ لِحْمِهِ التَّمْرَةِ. وَكُلُّ قَشْرَةٍ فُوفٌ.

\* وَمَا أَعْنَى عَنَّهُ فُوفًا ؛ أَي : قَدَرَ فُوفٍ. أَنشَدَ يَعْقُوبُ :

\* وَأَنْتِ لَا تُغْنِينِ عَنِّي فُوفًا\* (٢)

\* وَالصُّوفُ : ضَرْبٌ مِنَ بُرُودِ اليَمَنِ. وَبُرْدٌ فُوفِيٌّ ، وَثَوْتِيٌّ \_ عَلَى البَدَلِ \_ حِكَاةٌ يَعْقُوبُ \_ وَبُرْدٌ أَفَوَافٌ وَمُصَوَّفٌ : فِيهِ بَيَاضٌ وَخُطُوطٌ بَيَضٌ.

\* وَمَا فَافَ بَحِيرٌ فُوفًا ، وَالاسْمُ ، الفُوفَةُ ، وَهُوَ أَنْ يَقُولَ بِظُفْرِ إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَابِئِهِ : وَ « لَا مِثْلَ ذَا ». وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

ص: ٥٤٤

١- البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ص ٣٩ ، ولسان العرب (فوا) ، وتاج العروس (فوا).

٢- الرجز لأبي محمد الفقعسي في لسان العرب (بيي) ، وبلا- نسبه في لسان العرب (فوف) (قطف) ، وتاج العروس (بيي) ،

(فوف) ، (قطف) ، وأصل الأبيات كالاتي : أمي غلامي كسلا قطونا يسقى معيدات العراق جوفًا باتت تيبا حوضها عكوفًا مثل

الصّفوف لآقت الصّفوفًا وأنت لا تغنين عني فوفا

وَالْفُوفُ تَنْسِجُهُ الدَّبُورُ وَأَت

لَالٌ مُلَمَّعَةٌ الْقَرَأَ شَقْرُ (١)

\* الْفُوفُ : الزَّهْرُ ، شَبَّهَهُ بِالْفُوفِ مِنَ الثِّيَابِ تَنْسِجُهُ الدَّبُورُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ . وَأَتْلَالٌ : جَمْعٌ ، تَلٌّ ، وَالْمُلَمَّعَةُ : مِنَ النُّورِ وَالزَّهْرِ .

\* وَمَا ذَاقَ فُوفًا ؛ أَي : مَا ذَاقَ شَيْئًا .

\* \* \*

## باب الثلاثي المعتل

### الفاء والميم والهمزة [ ف أم ]

\* الْفَيْئَامُ : وَطَاءٌ يَكُونُ لِلْمَشَاجِرِ ، وَقِيلَ : هُوَ الْهُودُجُ الَّذِي وَسَّعَ أَسْفَلُهُ بِشَيْءٍ زِيدَ فِيهِ ، وَقِيلَ : هُوَ عِكْمٌ مِثْلُ الْجَوَالِقِ صِيغَةُ الْفَمِ ، يُغَطِّي بِهِ مَرْكَبُ الْمَرْأَةِ ، يُجْعَلُ وَاحِدٌ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ وَآخَرٌ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ ؛ قَالَ لَبِيدٌ :

وَأَرْبَدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا

تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفَيْئَامِ (٢)

وَالجَمْعُ فُؤْمٌ .

\* وَفَأَمَّ الْهُودُجَ وَأَفَأَمَّهُ : وَسَّعَ أَسْفَلَهُ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :

\* عَلَى كُلِّ فَيْئَانِي فَشَيْبٍ مُفَأَمٌ \* (٣)

وَيُرْوَى : وَمُفَأَمٌ .

\* وَالْمُفَأَمَةُ مِنَ الْمَزَادِ : الَّتِي تُوَسَّعُ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ كَالرَّائِيَةِ وَالشَّعِيبِ . وَكَذَلِكَ الدَّلْوُ [ الْمُفَأَمَةُ ] (٤) .

\* وَالْأَفَأَمُ : فُرُوعُ الدَّلْوِ الْأَرْبَعَةُ الَّتِي بَيْنَ أَطْرَافِ الْعِرَاقِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ ، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ دَلْوٍ :

كَأَنَّ تَحْتَ الْكَبَلِ مِنْ أَفَأَمِهَا

شَقْرَاءَ حَيْلٍ شُدَّ مِنْ حِرَامِهَا (٥)

- ١- البيت لابن أحمـر في ديوانه ص ٨٨ ، ولسان العرب (فوف) ، (تلل) ، وتاج العروس (تلل).
- ٢- البيت للبيد بن ربيعه في ديوانه ص ٢٠١ ، ولسان العرب (هيج) ، (شجر) ، (فأم).
- ٣- البيت لزهير في ديوانه ص ١٢ ، ولسان العرب (فأم) ، (قين) ، وتاج العروس (جزع) ، (فأم) ، (قين).
- ٤- في المخطوط : (المفأمة) بهمزه غير مشدده ، والمثبت من اللسان : (فأم).
- ٥- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (فأم) ، وتاج العروس (فأم).

وَبِعَيْرِ مُفَأَمٍّ وَمُفَأَمٍّ : سَمِينٌ وَاسِعُ الْجَوْفِ .

\* وَالْفِنَاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ؛ قَالَ :

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبَلَاتِ مِنْهَا

فِنَاءٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِنَاءٍ (١)

### الفاء والميم والياء [ ف ي م ]

\* الْفِنَاءُ وَالْفَيْئَمُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

وَلَوْ لَا الْفِنَاءُ لَقُلْتُ : إِنَّ الْفِنَاءَ مُخَفَّفٌ مِنَ الْفِنَاءِ .

### الفاء والميم والواو [ ف و م ]

\* الْفُومُ : الزَّرْعُ وَالْحِنْطَةُ ؛ وَأَزْدُ السَّرَاهِ يُسَمُّونَ الشُّبْلَ فُومًا ، الْوَاحِدَهُ فُومَةٌ ؛ قَالَ :

وَقَالَ رَبِّيهِمْ لَمَّا أَتَانَا

بِكَفِّهِ فُومَةٌ أَوْ فُومَتَانِ (٢)

وَقِيلَ : الْفُومُ لَعَهُ فِي الثُّومِ . أَرَاهُ عَلَى الْبَدْلِ . قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ( وَفُومِهَا ) (٣) إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ الثُّومَ ؛ فَالْفَاءُ عَلَى هَذَا عِنْدَهُ بَدَلٌ مِنَ الثَّاءِ ، قَالَ : وَالصَّوَابُ عِنْدَنَا أَنَّ الْفُومَ : الْحِنْطَةُ وَمَا يُحْتَبَرُ مِنَ الْحَبِوبِ ؛ يُقَالُ : فُومَتُ الْخُبْزِ : إِذَا خَبَزْتُهُ .

وَلَيْسَتْ الْفَاءُ عَلَى هَذَا بَدَلًا مِنَ الثَّاءِ . وَجَمَعُوا الْجَمْعَ فَقَالُوا : فُومَانٌ . حَكَاهُ ابْنُ جَنِّيٍّ \_ وَالصَّمَهُ فِي فُومٍ غَيْرِ الضَّمِّهِ فِي فُومَانٍ ، كَمَا أَنَّ الْكُسْرَةَ الَّتِي فِي « دِلَاصٍ » وَ « هِجَانٍ » لِلجَمْعِ غَيْرُ الْكُسْرَةِ فِيهِمَا لِلوَاحِدِ ، وَالْأَلْفُ غَيْرُ الْأَلِفِ .

\* وَقَطَعُوا الشَّاهَ فُومًا فُومًا ؛ أَي : قِطْعًا قِطْعًا .

ص : ٥٤٦

١- البيت بلا نسبه في لسان العرب (ربل) (فأم) ، وتاج العروس (ربل) ، (فأم) ، وفيه « مجلبون » مكان « ينهضون » .

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (فوم) ، وتاج العروس (فوم) .

٣- يشير إلى قوله تعالى في سورة البقره (فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُثْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيَّهَا وَبَصِيلِهَا)

[البقره : ٦١] .

إشاره

\* فَأَيْتُ رَأْسَهُ بِالسِّيفِ فَأَيًّا : فَلَقْتُهُ.

\* والانفياء : الانفراج.

\* وَفَأَيْتُ الْقَدَحَ فَانَأَى ، وَفَأَيْتُهُ فَتَفَأً : صَدَعْتُهُ فَتَصَدَّعَ.

\* وَالْفَيْتَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ، مِنْ ذَلِكَ. وَالْجَمْعُ فَيَاتٌ وَفَيُونٌ. عَلَى مَا يَطْرُدُ فِي هَذَا النِّحْوِ.

مقلوبه : ف ي أ

\* الْفَيْءُ : مَا كَانَ شَمْسًا فَانْسَحَهُ الظُّلُّ. وَالْجَمْعُ : أَفْيَاءٌ وَفَيْوَةٌ.

\* وَفَاءَ الْفَيْءِ فَيْئًا : تَحَوَّلَ.

\* وَتَفَيًّا فِيهِ : تَظَلَّلَ.

\* وَتَفَيَّاتِ الشَّجَرِ وَفَاءَتْ : كَثُرَ فَيْئُهَا.

\* وَالْمَفْيُوءَةُ : مَوْضِعُ الْفَيْءِ ، جَاءَتْ عَلَى الْأَصْلِ. وَحَكَى الْفَارَسِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ : الْمَفْيُوءَةُ فِيهَا.

\* وَالْمَفْيُوءَةُ : هُوَ الْمَعْتُوءَةُ. لَزِمَهُ هَذَا الْأِسْمُ مِنْ طَوْلِ لُزُومِهِ الظُّلَّ.

\* وَفَيَّاتِ الْمَرْأَةِ شَعْرُهَا : حَرَّكَتُهُ مِنَ الْخَيْلَاءِ.

\* وَالرِّيْحُ تُفِيءُ الزَّرْعَ وَالشَّجَرَ : تَحَرَّكُهُمَا. وَفِي الْحَدِيثِ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَخَامَةِ الزَّرْعِ تُفِيئُهَا الرِّيْحُ مَرَّةً هُنَا وَمَرَّةً هُنَا » وَقَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيْطٍ الْفَقْعَسِيُّ :

فَلَيْنٌ بَلِيْتُ فَقَدْ عَمِرْتُ كَأَنِّي

غُضِنْتُ تُفِيئُهُ الرِّيْحُ رَطِيْبٌ (١)

\* وَفَاءَ إِلَى الْأَمْرِ ، وَفَاءَهُ فَيْئًا وَفَيْوَةً : رَجَعَ إِلَيْهِ.

\* وَأَفَاءٌ وَاسْتَفَاءٌ كَفَاءٌ. قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ :

ص: ٥٤٧

---

١- البيت لنافع بن نفيح الفقعسى أو لنافع بن لقيط الأسدى أو لنويفع بن نفيح الفقعسى أو للجميح بن الطماح الأسدى وهو فى لسان العرب (فياً) ، (ريش) ، (مرط) ، وتاج العروس (فياً) ، (مرط) ، وللبيد فى تاج العروس (ريش).

فَأَقْلَعُ مِنْ عَشْرِ وَأَصْبَحَ مُرْتُهُ

أَفَاءً وَآفَاقُ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ(١)

قال المتنخل الهدلئى :

عُقُوا بِسَنَمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ

ثم استفاءوا وقالوا : حبذا الوضح(٢)

أى : رجعوا عن طلب الثرة إلى قبول الدية.

\* وفاء من غصبه : رجع.

\* وَإِنَّهُ لَسَرِيعُ الْفَيْءِ وَالْفَيْئَةُ وَالْفَيْئَةُ ؛ أى : الرجوع ، الأخيرتان عن اللحيانى.

\* وفاء المؤلى من امرأته : كفر يمينه ورجع إليها.

\* والفاء : العتمة. وقد فئت فيئا واستفأت وأفاءه الله عليه.

\* والفاء : القطعة من الطير.

\* والفاء طائر يشبه العقاب ، فإذا خاف البرد انحدَرَ إلى اليمين.

\* وجاءه بعد فئته ؛ أى : بعد حين.

والعرب تقول : يا فئى مالى ، تتأسف بذلك. قال :

يا فئى مالى ، من يعمر يئله

مر الزمان عليه والتقليب(٣)

وقد تقدم اختيار اللحيانى يا فئى مالى ، وتقدمت أيضا روايه من روى يا هئى. قال أبو عبيد : وزاد الأحمَرُ : يا شئى ، وهى كُلهَا بمَعْنَى ، وقيل : معناها [كُلهَا](٤) التَّعْجُبُ.

**الفاء والهمزة والواو [ف أو ]**

**اشاره**

\* فَأَوْتُهُ بِالْعَصَا : ضَرَبْتُهُ ، عن ابن الأعرابي. والفأؤُ : الشَّقُّ.

\* فَأَوْتُ رَأْسَهُ فَأَوًّا وَقَائِيَّتُهُ فَانَفَأَى وَتَفَأَى. وقد تقدّم ذلك في الياء.

ص: ٥٤٨

١- البيت لكثير عزه في ديوانه ص ٣٧٥ ، ولسان العرب (فيأ) ، وتاج العروس (فيأ).

٢- البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (وضح) ، وتاج العروس (وضح) ، وللمتنخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٧٩ ، ولسان العرب (عقق) ، (عقا) ، وتاج العروس (عقق) ، (عقا).

٣- البيت لنافع بن لقيط الأسدي في لسان العرب (ريش) ، (مرط) ، وتاج العروس (فيأ) ، (مرط) ، وللجميح بن الطماح الأسدي في تاج العروس (هياً) ، ولليبيد في تاج العروس (ريش) ، وبلا- نسبه في لسان العرب (شياً) ، (فيأ) ، وتاج العروس (فيأ ، هؤا) ويروى صدر البيت بروايه : وكذاك حقا من يعمر يبله.

٤- ضبطت في المخطوط (كلها) ، والمثبت ضبط اللسان : (فيأ).



\* وَالْفَأْوُ : الصَّدْعُ فِي الْجَبَلِ ، عَنْ اللَّحْيَانِي .

\* وَالْفَأْوُ : مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، وَهُوَ أَيْضًا الْوَطْءُ بَيْنَ الْحَزَنَيْنِ ، وَقِيلَ : هِيَ الدَّارَةُ مِنَ الرَّمَالِ ؛ قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ :

لَمْ يَزِعْهَا أَحَدٌ وَاکْتَمَ رَوْضَتَهَا

فَأَوْ مِنْ الْأَرْضِ ، مَجْفُوفٌ بِأَعْلَامِ (١)

وَكُلَّهُ مِنَ الْإِنْشِقَاقِ وَالْإِنْفِرَاجِ .

وَقَالَ الْأَضِيمَعِيُّ : الْفَأْوُ : بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ طَيِّبُ الرِّيحِ تُطِيفُ بِهِ الْجِبَالُ ، يَكُونُ مُسْتَطِيلًا وَغَيْرَ مُسْتَطِيلٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ فَأْوًا لِإِنْفِرَاجِ الْجِبَالِ عَنْهُ ؛ لِأَنَّ الْإِنْفِتَاءَ : الْإِنْفِتَاحُ وَالْإِنْفِرَاجُ ، وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

رَاحَتْ مِنَ الْخُرْجِ تَهْجِيرًا فَمَا وَقَعَتْ

حَتَّى انْفَأَى الْفَأْوُ عَنْ أَعْنَاقِهَا سَحْرًا (٢)

يَعْنِي أَنَّهَا قَطَعَتْ الْفَأْوَ وَخَرَجَتْ مِنْهُ .

وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ : الْفَأْوُ : اللَّيْلُ ، حِكَاةُ أَبُو لَيْلَى ، وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّحْتُهُ .

\* وَالْفَأْوَى مَقْصُورَةٌ : الْفَيْشَةُ ؛ قَالَ :

وَكُنْتُ أَقُولُ : جُمُجْمُهُ فَأَصْحَوَا

هُمُ الْفَأْوَى ، وَأَسْفَلُهَا فَفَاهَا (٣)

### مقلوبه : أ و ف

\* الْأَفَّةُ : عَرَضٌ مُفْسِدٌ .

\* وَطَعَامٌ مَوْوُفٌ : أَصَابَتْهُ آفَةٌ .

\* وَأَأَفَ الْقَوْمُ : دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ آفَةٌ .

\* وَأَفَتِ الْبِلَادَ تَوُوفٌ ، أَوْفًا ، وَأَفَّهُ ، وَأَوْفًا ، كَقَوْلِكَ : عَوْفًا : صَارَتْ فِيهَا آفَةٌ .

الفاء والياء والواو [ و ف ي ]

\* وَفِي بِالْعَهْدِ وَفَاءً ، فَأَمَّا قَوْلُ الْهُذَلِيِّ :

إِذْ قَدَّمُوا مَائَهُ وَاسْتَأْخَرْتُ مَائَهُ

وَفِيًّا ، وَزَادُوا عَلَيَّ كِلْتَيْهِمَا عَدَدًا(٤)

فَقَدْ يُكُونُ مُضَدَّرَ (وَفِي) مَسْمُوعًا ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قِيَاسًا غَيْرَ مَسْمُوعٍ ، فَإِنَّ أَبَا عَلِيٍّ

ص: ٥٤٩

- 
- ١- البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص ٣٨٧ ، ولسان (فأى) ، وتاج العروس (فأى).
  - ٢- البيت لدى الرمة في ديوانه ص ١١٥٩ ، ولسان العرب (فأى) ، وتاج العروس (فأى).
  - ٣- البيت بلا نسبه في لسان العرب (فأى) ، وتاج العروس (فأى).
  - ٤- البيت للهذلي في لسان العرب (وفى) ، وتاج العروس (وفى).

قد حَكَى أَنْ لِلشَّاعِرِ أَنْ يَأْتِيَ لِكُلِّ (فَعَلَ) (بِفَعْلٍ) وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ ، وَكَذَلِكَ (أَوْفَى).

\* وَرَجُلٌ وَفَى وَمِثْفَاءٌ ، وَقَدْ وَفَى بِنَذْرِهِ ، وَأَوْفَاهُ وَأَوْفَى بِهِ ، وَفَى التَّنْزِيلِ : (يُوفُونَ بِالنَّذْرِ) [الإنسان : ٧] وحكى أَبُو زَيْدٍ وَفَى نَذْرَهُ وَأَوْفَاهُ ؛ أَى : أَبْلَعَهُ ، وَفَى التَّنْزِيلِ : (وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى) [النجم : ٣٧].

\* وَتَوَافَيْنَا فِي المِيعَادِ وَوَأَفَيْتُهُ فِيهِ وَتَوَفَّى المُدَّةَ : بَلَّغَهَا وَاسْتَكْمَلَهَا ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

\* وَأَوْفَيْتُ المَكَانَ : أَتَيْتُهُ ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أُنَادِي إِذَا أُوفَى مِنَ الأَرْضِ مَوْ

بَاءً لِأَنِّي سَمِعْتُ لَوْ أَجَابَ بَصِيرٌ (١)

أُوفَى : أُشْرِفُ وَآتَى. وَقَوْلُهُ : أُنَادِي ؛ أَى : كَلَّمَا أُشْرِفْتُ عَلَى مَوْبَاءٍ مِنَ الأَرْضِ نَادَيْتُ : يَا دَارُ أَيْنَ أَهْلُكَ.

\* وَكَذَلِكَ أَوْفَيْتُ عَلَيْهِ ، وَأَوْفَيْتُ فِيهِ ، وَوَأَفَيْتُ فُلَانًا بِمَكَانٍ كَذَا ، وَوَفَى الشَّيْءُ : كَثُرَ.

\* وَوَفَى الدَّرْهَمُ المِثْقَالَ : عَادَلَهُ.

\* وَالْوَأْفَى : دِرْهَمٌ وَأَرْبَعَةُ دَوَانِيقَ.

\* وَكُلُّ مَا تَمَّ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ وَفَى ، وَأَوْفَيْتُهُ أَنَا ؛ قَالَ غَيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ :

\* أَوْفَيْتِ الزَّرْعَ وَفَوْقَ الإِيْفَاءِ \* (٢)

وَعَدَاهُ إِلَى مَفْعُولِينَ ، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ : أُعْطِيتِ الزَّرْعَ وَمُنِحْتُهُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ الفَرْقُ بَيْنَ التَّمَامِ وَالْوَفَاءِ.

\* وَالْوَأْفَى مِنَ الشُّعْرِ : مَا اسْتَوْفَى فِي الاستِعْمَالِ عِدَّةَ أَجْزَائِهِ فِي دَائِرَتِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ جِزءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَدْخُلَهُ الزُّحَافُ فَيَسْلَمَ مِنْهُ.

\* وَالْوَفَاءُ : الطُّوْلُ ؛ يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : مَاتَ فُلَانٌ وَأَنْتَ بِوَفَاءٍ ؛ أَى : بِطَوْلِ عُمْرٍ ، يَدْعُو لَهُ بِذَلِكَ ، عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

\* وَأَوْفَى الرَّجُلَ حَقَّهُ وَوَفَّاهُ إِيَّاهُ : أَكْمَلَهُ لَهُ ، وَفَى التَّنْزِيلِ : (وَوَجَدَ اللهُ عِنْدَهُ فَوْفَاءَهُ حِسَابَهُ) [النور : ٣٩].

\* وَتَوَفَّاهُ هُوَ مِنْهُ وَاسْتَوْفَاهُ : لَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

ص: ٥٥٠

٢- الرجز لغيلان الربعي في لسان العرب (وفى).

\* وَوَفَى الْكَيْلَ وَأَوْفَاهُ : أْتَمَّهُ.

\* وَأَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَفِيهِ : أَشْرَفَ.

\* وَإِنَّهُ لَمِيفَاءٌ عَلَى الْأَشْرَافِ ؛ أَي : لَا يَزَالُ يُؤْفَى عَلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ الْحِمَاؤُ.

\* وَالْوَفَى مِنَ الْأَرْضِ : الشَّرْفُ يُؤْفَى عَلَيْهِ ؛ قَالَ كُتَيْبٌ :

وَإِنْ انطَوْتُ مِنْ دُونِهِ الْأَرْضُ وَانْبَرَى

لِنُكْبِ الرِّيَّاحِ وَفِيهَا وَحْفِيرُهَا(١)

\* وَالْمِيفَى وَالْمِيفَاءُ ، مَقْصُورَانِ ، كَذَلِكَ.

\* وَأَوْفَى عَلَى الْخَمْسِينَ : زَادَ. وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْكِرُهُ ثُمَّ عَرَفَهُ.

\* وَالْوَفَاءُ : الْمَوْتُ ، وَقَدْ تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ) [الأعراف : ٣٧] ؛ قَالَ الرَّجَّاحُ : فِيهِ \_ وَاللَّهُ أَعْلَمُ \_ وَجَهَانِ : يَكُونُ : حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ يَتَوَفَّوْنَهُمْ سَأَلُوهُمْ عِنْدَ الْمَعَايِنَةِ ، فَيُعْتَرِفُونَ عِنْدَ مَوْتِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ؛ لِأَنَّهُمْ قَالُوا لَهُمْ : (أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا : ضَلُّوا عَنَّا) [الأعراف : ٣٧] ؛ أَي : بَطَلُوا وَذَهَبُوا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ \_ وَاللَّهُ أَعْلَمُ \_ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ يَتَوَفَّوْنَهُمْ ؛ فَيَكُونُ يَتَوَفَّوْنَهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ : أَحَدُهُمَا \_ يَتَوَفَّوْنَهُمْ عِزَابًا ، وَهَذَا كَمَا تَقُولُ : قَدْ قَتَلْتُ فَلَانًا بِالْعَذَابِ ، وَإِنْ لَمْ يَمُتْ ، وَدَلِيلُ هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ : (وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ) [إبراهيم : ١٧] قَالَ : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ يَتَوَفَّوْنَ عِدَّتَهُمْ ، وَهُوَ أَوْعَفُ الْوَجْهَيْنِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

\* وَقَدْ وَفَاهُ حِمَامُهُ ، وَقَوْلُهُ : أَنَشَدَهُ ابْنُ جَنِّي :

لَيْتَ الْقِيَامَةَ يَوْمَ تُؤْفَى مُضْعَبُ

قَامَتْ عَلَى مُضْرٍ ، وَحَقَّ قِيَامُهَا(٢)

أَرَادَ وَوَفَى ، فَأَبْدَلَ الْوَاوَ تَاءً ، كَقَوْلِهِمْ : تَاللَّهِ ، وَتَوَلَّجَ ، وَتَوْرِيهِ ، فَيَمِّنُ جَعَلَهَا فَوْعَلَةً.

\* وَالْوَفَاءُ : مَوْضِعٌ ؛ قَالَ ابْنُ حِلْزَةَ :

\* فَعَاذِبُ فَاوْفَاءُ \* (٣)

انقضى الثلاثى اللفيف

١- البيت لكثير عزه فى ديوانه ص ٣١٧ ، ولسان العرب (وفى). وفيه : « طويْتُ » مكان « انطوت ».

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وفى).

٣- هو للحارث بن حلّزه فى ديوانه ص ٢٠ ، ولسان العرب (فتق) ، (وفى) ، وتاج العروس (فتق) ، (وفى) ، وأول البيت : فمحيّاه

فالصفاح فأعناق فتاق فعاذب فالوفاء

## حرف الباء

### باب التناهي المضاعف ومما ضوعفت حروفه

#### اشاره

ب ب

\* بَيْهَ : حكاية صوت صبي ؛ قالت هند بنت أبي سفيان تُرَقِّصُ ابْنَهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ :

لَأُنْكَحَنَّ بَيْهَ

جَارِيَهَ خِدَابَهَ

مُكْرَمَهَ مُحَبَّهَ

[تَجِبُ] (١) أَهْلَ الْكَعْبَه

أى : تغلب نساء قريش في حُسنِهَا.

\* وَبَيْهَ : لَقَبٌ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَيُوصَفُ بِهِ الْأَحْمَقُ.

\* وَهُمْ عَلَى بَيَانٍ وَاحِدٍ ، وَبَيَانٍ : أَى عَلَى طَرِيقِهِ . وَأَرَى بَيَانًا مَحذُوفًا مِنْ بَيَانٍ ؛ لِأَنَّ فَعْلَانَ أَكْثَرَ مِنْ فَعَالٍ .

\* وَهُمْ بَيَانٌ وَاحِدٌ ؛ أَى : سَوَاءٌ . وَحَكَى ثَعْلَبٌ : النَّاسُ بَيَانٌ وَاحِدٌ : لا- رَأْسَ لَهُمْ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : هَذَا فَعَالٌ مِنْ بَابِ كَوْكَبٍ ، وَلَا يَكُونُ فَعْلَانًا ؛ لِأَنَّ الثَّلَاثَةَ لَا تَكُونُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ . وَبَيْهَ يُرَدُّ قَوْلَ أَبِي عَلِيٍّ .

#### الباء والميم [ب م م]

\* البم من العود : مَعْرُوفٌ أَعْجَمِيٌّ .

\* وَبِمَ غَيْرُ مَصْرُوفٍ : أَرْضٌ مِنْ كَرْمَانَ ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الَّذِي طَالَ أَصْبَحِ

بَيْمَ ، وَمَا الْإِصْبَاحُ فَيْكَ بِأَرْوَحِ (٢)

ومما ضوعف من فائه وعينه

ب م ب

- 
- ١- فى المخطوط (تحب) بالحاء المهملة ، والمثبت من اللسان (بب) ، وفى تاج العروس : تحب من أحبه. تُجِبُ أهل الكعبة
  - ٢- البيت للطرمّاح فى ديوانه ص ٩٦ ، ولسان العرب (بمم) ، ويروى صدره : أيلتنا فى بَمَّ كرمان أصبحى.



## الباء والهمزة [ب أ ب]

### إشارة

\* بَابَاتُ الرَّجُلِ وَبَابَاتُ بِهِ : قُلْتُ لَهُ : يَا بِي ، أَوْ بَابًا . وَقَالُوا : بَابًا الصَّبِيَّ أَبُوهُ ، إِذَا قَالَ لَهُ : يَا بِي . وَبَابًا الصَّبِيَّ ، إِذَا قَالَ لَهُ : بَابًا . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : بَابَاتُ بِالصَّبِيِّ بِنَاءً : إِذَا قُلْتَ : يَا بِي .

قال ابن جنِّي : سألت أبا عليٍّ فقلتُ : قالوا : بَابَاتُ الصَّبِيِّ بَابًا : إِذَا قُلْتَ لَهُ : يَا بِي ، فَمَا مِثَالُ الْبَابِ عِنْدَكَ الْآنَ؟ أَتَرْنَهَا عَلَى لَفْظِهَا فِي الْأَصْلِ فَتَقُولُ : مِثْلُهَا الْبَقْبَقَةُ ، أَمْ تَرْنَهَا عَلَى مَا هِيَ الْآنَ فَتَقُولُ : الْفَعْلَلَةُ بِمَنْزِلَةِ الصَّلْصَلَةِ وَالْقَلْقَلَةِ؟ فَقَالَ : بَلِ أَرْنَهَا عَلَى مَا صَارَتْ إِلَيْهِ ، وَأَتْرُكُ مَا كَانَتْ قَبْلُ عَلَيْهِ ، فَأَقُولُ : الْفَعْلَلَةُ . قَالَ : وَهُوَ كَمَا ذَكَرَ ، وَبِهِ انْعِقَادُ هَذَا الْبَابِ ، وَقَالَ أَيضًا : إِذَا قُلْتَ : يَا بِي أَنْتَ ، فَالْبَاءُ فِي أَوَّلِ الْأِسْمِ حَرْفٌ جَرٌّ بِمَنْزِلَةِ اللَّامِ فِي قَوْلِكَ : اللَّهُ أَنْتَ .

فإذا اشتققت منه فعلاً اشتقاقاً صوتياً استحال ذلك التقدير ، فقلتُ : بَابَاتُ بِهِ بِنَاءً ، وقد أكثرت من البَابِ ، فالْبَاءُ الْآنَ فِي لَفْظِ الْأَصْلِ ، وَإِنْ كُنَّا قَدْ أَحْطْنَا عِلْمًا بِأَنَّهَا فِيمَا اشْتَقَّتْ مِنْهُ زَائِدَةٌ لِلجَّرِّ ، وَعَلَى هَذَا اشْتَقُّوا مِنْهَا الْبَابَ فَصَارَ فِعْلاً مِنْ بَابِ سَلَسَ وَقَلِقَ ؛ قَالَ :

\* يَا يَا بِي أَنْتَ وَيَا فَوْقَ الْبَابِ \* (١) فَالْبَابُ الْآنَ بِمَنْزِلَةِ الضَّلَعِ وَالْعَنْبِ وَبَابُوه : أَظْهَرُوا الْإِطَافَةَ ، قَالَ :

إِذَا مَا الْقَبَائِلُ بَابَاتُنَا

فَمَاذَا تَرْجِي بِنَبَاتِهَا (٢)

\* وَكَذَلِكَ تَبَابُوه عَلَيْهِ .

\* وَبَابًا الْفَحْلُ : وَهُوَ تَرْجِيْعُ الْبَاءِ فِي هَدِيرِهِ .

\* وَالْبُؤْبُؤُ : السَّيِّدُ الظَّرِيفُ الْخَفِيفُ .

\* وَالْبُؤْبُؤُ : الْأَصْلُ .

ومما ضوعف من فائه ولامه

ب أ ب

\* فَرَسٌ بُؤِبُ : فَصِيرٌ غَلِيظٌ اللَّحْمِ فَسِيحٌ الْخَطْوِ بَعِيدُ الْقَدْرِ .

١- البيت من الرجز وهو بلا نسبه فى لسان العرب (بأبأ).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بأبأ).

\* الأَبُ : الكَلَاءُ . وَعَبَّرَ بَعْضُهُمْ عَنْهُ بِأَنَّهُ المَرَعَى .

وقال الزَّجَّاجُ : الأَبُ : جَمِيعُ الكَلَاءِ الَّذِي تَعْتَلِفُهُ الماشِيَةُ ، وفي التنزيل : (وَفاكِهَةً وَأَبًّا) [عبس : ٣١] قال :

جِذْمًا قَيْسٌ ، وَنَجْدٌ دَارِنًا

ولنا الأَبُ به والمَكْرَعُ (١)

قال أبو حنيفة : قد سَمِيَ اللهُ \_ تعالى \_ المرعى كُلَّهُ أبا ، فقال تعالى : (وَفاكِهَةً وَأَبًّا) وقال ثعلبُ : الأَبُ : ما أَخْرَجَتِ الأَرْضُ من النباتِ .

\* وَأَبٌ لِلسَّيْرِ يَنْبُ وَيُؤَبُّ أبا وَأَبِيًّا وَإِبَابَةٌ : تَهْيَأُ ، قال الأعشى :

صَرَمْتُ وَلَمْ أَضْرِمْكُمْ وَكَصَارِمٍ

أخٌ قد طَوَى كِشْحًا وَأَبٌ لِيذْهَبًا (٢)

\* وكذلك ائْتَبَ ، وهو فى إِبَابِهِ وَإِبَابَتِهِ وَأَبَابَتِهِ ؛ أى : جَهَّازِهِ .

\* وَأَبٌ إِلَى وَطَنِه أبا وَإِبَابَةٌ وَإِبَابَةٌ : نَزَعٌ ، والمعروفُ عند ابن دُرَيْدٍ الكَسْرُ ، وَأَنشد لهشامٌ أَحْيَى ذِي الرُّمَّةِ :

وَأَبٌ ذُو المَحْضَرِ البادِي إِبَابَتُهُ

وَقَوَّضَتْ يَتِيَهُ أَطْنَابَ تَخِيْمِي (٣)

\* وَأَبٌ يَدُهُ إِلَى سَيْفِهِ : رَدَّهَا إِلَيْهِ لِيَسْلُهُ .

\* وَأَبَّتْ أَبَابَهُ الشَّيْءُ وَإِبَابَتُهُ : اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ . وقالوا ، إِذَا لَمْ تُصِبِ الطُّبَاءُ المَاءَ فلا أَبَابَ ؛ أى : لا تَهَيَأُ لِطَلْبِهِ . وقد تقدَّم .

\* والأَبَابُ : المَاءُ والسَّرَابُ عَنِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ ، وَأَنشدَ :

قَوْمٌ سَاجًا مُسْتَخْفَ الحِمْلِ

تَشُقُّ أَعْرَافَ الأَبَابِ الحِفْلِ (٤)

أَخْبَرَ أَنَّهَا سَفُنُ البَرِّ .

\* وَأَبَابُ الْمَاءِ : عُبَابُهُ ، قَالَ :

\* أَبَابُ بَحْرِ ضَاحِكٍ هَزُوقٍ \* (٥)

ص: ٥٥٤

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أبب) ، وتاج العروس (أبب).
  - ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٦٥ ، وهو فى لسان العرب (أبب) ، (كشح).
  - ٣- البيت لهشام أخى ذى الرّمه فى لسان العرب (أبب) ، وتاج العروس (أبب).
  - ٤- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (أبب) ، وتاج العروس (أبب).
  - ٥- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (أبب) ، وتاج العروس (أبب).

قال ابن جنّي: لَيْسَتْ الهمزة فِيهِ بَدَلًا من عَيْنِ عُبَابٍ ، وَإِنْ كُنَّا سَمِعْنَاهُ.

وَإِنَّمَا هُوَ فُعَالٌ مِنْ أَبٍ : إِذَا تَهَيَّأَ.

\* وَاسْتَنْبَأَ أَبَا : اتَّخَذَهُ ، نَادِرٌ عن ابن الأعرابي ، وَإِنَّمَا قِيَاسُهُ اسْتَأْب.

## الباء والياء [ب ي ي]

\* تَبَيَّنَتِ الشَّيْءَ : تَعَمَّدْتُهُ ، قال :

بَاتَتْ تَبَيَّنًا حَوْضَهَا عَكُوفًا

مِثْلَ الصُّفُوفِ لَاقَتْ الصُّفُوفًا (١)

\* وَقَوْلُهُمْ : حَيَّاكَ اللَّهُ وَيَيَّاكَ ، قِيلَ : حَيَّاكَ : مَلَكَكَ ، وَقِيلَ : أَبَيَّاكَ . وقد تَقَدَّمَ . وَيَيَّاكَ : اعْتَمَدَكَ بِالْمَلِكِ ، وَقِيلَ : أَضْحَكَكَ ، وَقِيلَ : قَرَّبَيْكَ ، الْأَخِيرَةُ حَكَهَا الْأَصْمَعِيُّ عن الْأَحْمَرِ ، وَهُوَ هَيُّ بِنُ بِي ، وَهَيَّانُ بِنُ بِيَّانَ ؛ أَي : لَا يُعْرَفُ أَصِيلُهُ وَلَا فَضْلُهُ .

ومما ضوعف من فائه ولامه

ب ي ب

\* الْبَيْبُ : مَجْرَى الْمَاءِ إِلَى الْحَوْضِ . وَحَكَى ابْنُ جَنِّي فِيهِ : الْبَيْبَهُ .

## الباء والواو [ب و و]

\* الْبُؤُ : جِلْدٌ يُحْشَى تَبْنًا أَوْ تُمَامًا أَوْ حَشِيشًا ، ثُمَّ يُقَرَّبُ إِلَى أُمِّ الْفَصِيلِ لِتَرْأَمَهُ فَتُدَّرَ عَلَيْهِ .

\* وَالْبُؤُ أَيْضًا : وَلَدُ النَّاقَةِ ، قال :

فَمَا أُمُّ بُوِّ هَالِكٍ بِتَنُوفِهِ

إِذَا ذَكَرْتَهُ آخِرَ اللَّيْلِ حَنْتَ (٢)

\* وَالرَّمَادُ بُوُّ الْأَثْفَى : على التَّمْثِيلِ .

\* وَبُؤَى : مُؤْضِعٌ ؛ قال أَبُو بَكْرٍ : أَحْسَبُهُ غَيْرَ مَمْدُودٍ ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا . كَبَّمٌ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَى ، فَإِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ جَزَأَ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ تَقْوَى ، أَعْنَى أَنَّ الْوَاوَ قَلِبْتَ فِيهَا

---

١- الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (بىى) ، وتاج العروس (بىى) ، (فوف) ، (قطف) ، وبلا- نسبه فى لسان العرب (فوف) ، (قطف).

٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بوه) ، وتاج العروس (بوه).

عن الياء ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ قُوَّةٍ .

\* والأبْوَاءُ : مَوْضِعٌ . ليس في الكلام اسم مفردٌ عَلَى مِثَالِ [الجمع] (١) غَيْرُهُ وَغَيْرُ مَا تَقَدَّمَ ، مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَبْلَاءِ ، وَإِنْ جَاءَ فَإِنَّمَا يَجِيءُ فِي أَسْمَاءِ الْمَوَاضِعِ ؛ لِأَنَّ شَوَازِئَهَا كَثِيرَةٌ ، وَمَا سِوَى هَذِهِ فَإِنَّمَا يَأْتِي جَمْعًا أَوْ صِفَةً كَقَوْلِهِمْ : قَدَّرُ أَعْشَارًا ، وَتَوَبُّبُ أَخْلَاقٍ ، وَأَسْمَالٌ ، وَسِرَاوِيلٌ أَسْمَاطٌ وَنَحْوَ ذَلِكَ .

ومما ضوعف من فائه ولامه

ب و ب

\* البَوْبَاءُ : الْفَلَاءُ ، عَنْ ابْنِ جَنِّيٍّ .

\* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْبَوْبَاءُ : عَقَبُهُ كَثُودٌ عَلَى طَرِيقِ مَنْ أَنْجَدَ مِنْ حَاجِّ الْيَمَنِ .

\* وَالْبَابُ مَعْرُوفٌ ، وَالْجَمْعُ أَبْوَابٌ وَبَيْتَانٌ . فَأَمَّا قَوْلُهُ :

هَتَاكَ أَحْبَبِيهِ وَلَاجُ أَبُوبِيهِ

يَخْلُطُ بِالْجِدِّ مِنْهُ الْبِرُّ وَاللَّيْنُ (٢)

فَإِنَّمَا قَالَ : أَبُوبِيهِ لِمَكَانِ أَحْبَبِيهِ . وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاللَّحْيَانِيُّ ، أَنَّ أَبُوبِيَهُ جَمْعُ بَابٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ إِتْبَاعًا . وَهَذَا نَادِرٌ ؛ لِأَنَّ بَابًا فَعَلٌ ، وَفَعْلٌ لَا يَكْسَرُ عَلَى أَفْعَلِهِ . وَاسْتَعَارَ سُؤِيدُ بْنُ كُرَاعٍ الْأَبْوَابَ لِلْقَوَافِي ، فَقَالَ :

أَبَيْتُ بِأَبْوَابِ الْقَوَافِي كَأَنَّمَا

أَذُودُ بِهَا سِرْبًا مِنَ الْوَحْشِ نُرْعَا (٣)

\* وَرَجُلٌ بَوَّابٌ : لَازِمٌ لِلْبَابِ وَحِرْفَتُهُ الْبَوَّابَةُ .

\* وَبَابٌ لِلسُّلْطَانِ يَبُوبُ : صَارَ لَهُ بَوَّابًا .

\* وَتَبَوَّبَ بَوَّابًا : اتَّخَذَهُ ، وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنْ بَيْتِ بَشْرٍ

فَإِنَّ لَهُ بَجْنِبَ الرَّذَةِ بَابًا (٤)

إِنَّمَا عَنَى بِالْبَيْتِ الْقَبْرِ ، وَلَمَّا جَعَلَهُ بَيْتًا وَكَانَتِ الْبَيْتُ ذَوَاتِ أَبْوَابٍ ، اسْتَجَازَ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ بَابًا .

- 
- ١- سقطت من المخطوط ، وأثبتناها من اللسان : (بوه).
  - ٢- البيت للقلاخ بن حبابه أو لابن مقبل في لسان العرب (بوب) ، وتاج العروس (بوب) ، وفيه : « يخلط بالبر منه الجد ».
  - ٣- البيت لسويد بن كراع في لسان العرب (بوب) ، وتاج العروس (بوب).
  - ٤- البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص ٢٦ ، لسان (بوب) ، وتاج العروس (بوب).



وحكى سيويه : بَيَّنْتُ لَهُ حِسَابَهُ بَابًا.

\* وَبَابَاتُ الْكِتَابِ : سُطُورُهُ. وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ ؛ قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ :

بَنَى عَامِرًا! مَا تَأْمُرُونَ بِشَاعِرٍ

تَخَيَّرَ بَابَاتِ الْكِتَابِ هِجَائِيًا (١)

وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بَبَابَاتِ الْكِتَابِ : أَبْوَابَهُ.

\* وَهَذَا بَابُهُ هَذَا ؛ أَيْ : شَرْطُهُ.

\* وَالْبَائِيَّةُ : الْأَعْجُوبَةُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَدَرُ ذَا ، وَلَكِنَّ بَائِيَّةً

وَعِنْدُ قُشَيْرٍ وَأَقْوَالِهَا (٢)

\* وَبَابٌ : مَوْضِعٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَإِنَّ ابْنَ مُوسَى بَاتَعَ الْبَقْلَ بِالنَّوَى

لَهُ بَيْنَ بَابِ وَالْجَرِيْبِ حَظِيْرٍ (٣)

\* وَالْبُرَيْبُ : مَوْضِعٌ تَلَقَّاهُ مِصْرٌ إِذَا بَرَقَ الْبُرُقُ مِنْ قَبْلِهِ لَمْ يَكَدْ يُخْلِفُ ، قَالَ : أَنْشَدَنِيهِ أَبُو الْعَلَاءِ :

أَلَا إِنَّمَا كَانَ الْبُرَيْبُ وَأَهْلُهُ

ذُنُوبًا جَرَتْ مِنْهُ وَهَذَا عِقَابُهَا (٤)

\* وَالْبَابَةُ : تَغْرُرٌ مِنْ تَغْوَرِ الرُّومِ. وَالْأَبْوَابُ مِنْ تَغْوَرِ الْخَزَرِ.

\* \* \*

## باب الثلاثي المعتل

### الباء والميم والياء [ م ي ب ]

\* الْمِيْبَةُ : شَيْءٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ ، فَارَسِيَّةٌ.

\* البؤم : ذُكُورُ الهَامِ ، واحِدَتُهُ بؤْمَةٌ.

انتضى الثلاثى المعتل

ص: ٥٥٧

- 
- ١- البيت لتمييم بن مقبل فى ديوانه ص ٤١٠ ، ولسان العرب (بوب) ، وتاج العروس (بوب).
  - ٢- البيت للنابعه الجعدى فى ديوانه ص ٢٣٣ ، ولسان العرب (بوب) ، وتاج العروس (بوب). وفيه « ولكن بائيه فاعجبوا ».
  - ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بوب) ، وتاج العروس (بوب).
  - ٤- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بوب) ، وتاج العروس (بوب) ، وفيهما أنَّ البيت من إنشاد أبى العلاء.

\* بَأَيْتُ عَلَيْهِ : فَخَرْتُ ، لُغَةٌ فِي بَأَوْتُ ، حَكَاهُ اللَّحْيَانِي فِي بَابِ : مَحَيْتُ وَمَحَوْتُ وَأَخَوَاتِهَا .

\* وَبَأَيْتُ الشَّيْءَ : جَمَعْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ ، قَالَ :

\* فَهِيَ تُبَيِّئُ زَادَهُمْ وَتَبْكُلُ \* (١) \* وَأَبَأَيْتُ الْأَدِيمَ وَأَبَأَيْتُ فِيهِ : جَعَلْتُ فِيهِ الدَّبَاغَ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

### مقلوبه : أ ب ي

\* أَبِي الشَّيْءِ يَأْبَاهُ إِبَاءً وَإِبَاءَةً : كَرِهَهُ ؛ قَالَ يَعْقُوبُ : أَبِي يَأْبَى نَادِرٌ . وَقَالَ سِيبَوِيه : شَبَّهُوا الْأَلْفَ بِالْهَمْزِ فِي قَرَأَ يَقْرَأُ ، وَقَالَ مَرَّةً : أَبِي يَأْبَى ضَارِعُوا بِهِ حَسَبَ يَحْسَبُ فَتَحُوا كَمَا كَسَرُوا ، قَالَ : وَقَالُوا : يَبِي ، وَهُوَ شَاذٌ مِنْ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا \_ أَنَّهُ (فَعَلٌ) (يَفْعَلُ) ، وَمَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ لَمْ يُكْسِرْ أَوَّلُهُ فِي الْمَضَارِعِ ، فَكَسَرَ هَذَا لِأَنَّ مَضَارِعَهُ مَشَاكِلٌ لِمَضَارِعِ فَعَلٍ ، فَلَمَّا كَسِرَ أَوَّلَ مَضَارِعِ (فَعَلٍ) فِي جَمِيعِ اللَّغَاتِ إِلَّا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، كَذَلِكَ كَسَرُوا (يَفْعَلُ) هُنَا . وَالْوَجْهُ الثَّانِي ، مِنَ الشُّدُودِ ، أَنَّهُمْ تَجَوَّزُوا الْكَسْرَ فِي الْيَاءِ مِنْ يَبِي ، وَلَا يُكْسَرُ الْبَتَّةُ إِلَّا فِي نَحْوِ يَبْجَلٍ ، وَاسْتَجَازُوا هَذَا الشُّدُودَ فِي يَاءِ يَبِي ؛ لِأَنَّ الشُّدُودَ قَدْ كَثُرَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَقَدْ قَالُوا : أَبِي يَأْبَى ، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

يَا إِبْلَى مَا ذَامَهُ فَتَأْبِيهِ

مَاءٌ رَوَاءً وَنَصِيٌّ حَوْلِيهِ (٢)

جَاءَ بِهِ عَلَى وَجْهِ الْقِيَاسِ كَأَنِّي يَأْتِي .

وَقَالَ الْفَارَسِيُّ : أَبِي زَيْدٌ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ وَآبَيْتُهُ إِيَّاهُ ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ :

قَدْ أُوبَيْتُ كُلَّ مَاءٍ فَهِيَ طَاوِيَهُ

مَهْمَا تُصِبُّ أَفْقًا مِنْ بَارِقٍ تَشِمُ (٣)

١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (بأى) ، وتاج العروس (بأى).

٢- الرجز للزيان السعدي في ديوانه ص ١٠٠ ، ولسان العرب (زيز) ، وتاج العروس (زيز) ، (زبي).

٣- البيت لساعده بن جويه في خزانه الأدب ، ولسان العرب (أبي) ، (صوى) ، وهمع الهوامع ٢ / ٥٧.

\* وَالْآبِيَةُ : الَّتِي تَعَاْفُ الْمَاءَ ، وَهِيَ أَيْضًا الَّتِي لَا تُرِيدُ الْعَشَاءَ ، وَفِي الْمَثَلِ : الْعَاشِيَةُ تَهِيحُ الْآبِيَةَ ؛ أَيْ : إِذَا رَأَتْ الْآبِيَةَ الْإِبِلَ الْعَوَاشِيَّ تَبِعَتْهَا فَرَعَتْ مَعَهَا . وَمَاءٌ مَأْبَاهُ : تَأْبَاهُ : تَأْبَاهُ الْإِبِلُ .

وَأَخَذَهُ أَبَاءُ مِنَ الطَّعَامِ ، أَيْ : كَرَاهِيَتُهُ لَهُ ، جَاءُوا بِهِ عَلَى فُعَالٍ ؛ لِأَنَّهُ كَالدَّاءِ ، وَالْأَدْوَاءُ مِمَّا تَعْلِبُ عَلَيْهَا فُعَالٌ .

\* وَرَجُلٌ أَبٍ : مِنْ قَوْمٍ آبِيْنَ وَأَبَاهِ وَأَبِيِّ وَأُبَاءٍ .

\* وَرَجُلٌ أَبِيٌّ : مِنْ قَوْمٍ أَبِيِّينَ ؛ قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ :

إِنِّي أَبِيُّ أَبِيُّ ذُو مُحَافَظِهِ

وَابْنُ أَبِي أَبِيٍّ مِنْ أَبِيِّينَ (١)

شَبَّهَ نُونَ الْجَمْعِ بِنُونِ الْأَصْلِ فَجَرَّهَا .

\* وَالْآبِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي ضُرِبَتْ فَلَمْ تَلْفَحْ كَأَنَّهَا أَبَتِ اللَّفَّاحِ .

\* وَأَبَيْتُ اللَّعْنَ : مِنْ تَحِيَّاتِ الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، مَعْنَاهُ : أَبَيْتُ أَنْ تَأْتِيَ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ .

\* وَأَبَيْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ أَبِيٌّ : انْتَهَيْتُ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ شَبِيحٍ .

\* وَرَجُلٌ أَبِيَانٌ : يَأْبَى الطَّعَامَ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَأْبَى الدَّيْنَةَ ، وَالْجَمْعُ إِبْيَانٌ ، عَنْ كُرَاعٍ .

\* وَأَبِيُّ الْفَصِيلِ أَبِيٌّ وَأَبِيٌّ : سَنِقٌ مِنَ اللَّبَنِ .

\* وَأَخَذَهُ أَبَاءُ وَالْأَبَاءَةُ : الْبُرْدِيَّةُ ، وَقِيلَ : الْأَجْمَةُ ، وَقِيلَ : هِيَ مِنَ الْحَلْفَاءِ خَاصَّةً .

قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَشْتَقُّ الْأَبَاءَةَ مِنَ (أَبَيْتُ) ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَجْمَةَ تَمْتَنِعُ وَتَأْبَى عَلَى سَالِكِهَا ، فَأَصْبَحَ عِنْدَهُ أَبَايُهُ ، ثُمَّ عَمِلَ فِيهَا مَا عَمِلَ فِي عِبَايِهِ وَصِيْلَايِهِ وَعَظْمَايِهِ ، حَتَّى صَدَرَ مِنْ عِبَايَةٍ وَصِيْلَاءَةٍ وَعَظْمَاءَةٍ فِي قَوْلٍ مَنْ هَمَزَ وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ ، أَخْرَجَهُنَّ عَلَى أَصُولِهِنَّ وَهُوَ الْقِيَاسُ الْقَوِيُّ أَبُو الْحَسَنِ ، وَهَذَا كَمَا قِيلَ لَهَا : أَجْمَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَجَمَ الطَّعَامَ كَرِهَهُ .

\* وَالْأَبَاءُ : الْقَصْبُ ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ :

مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُرْعَبُ بَعْضُهُ

بَعْضًا كَمَعَمَعَةِ الْأَبَاءِ الْمُحْرَقِ (٢)

وَاحِدَتُهُ أَبَاءَةٌ . وَالْأَبَاءَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَصْبِ .

\* وَقَلِيبٌ لَأَيُّوبِي ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ؛ أَي : لَا يُنْزَحُ . وَلَا يَقَالُ : يُؤَبِّي .

\* وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : مَاءٌ مُؤَبٌّ : قَلِيلٌ . وَحَكَى عِنْدَنَا مَاءٌ مَا يُؤَبِّي ؛ أَي : مَا يَقَلُّ ، وَقَالَ مَرَّةً : مُؤَبٌّ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، فَلَا أَدْرِي أَعْنَى بِهِ الْقَلِيلَ ، أَمْ هُوَ مُفْعَلٌ مِنْ قَوْلِكَ : أَبَيْتُ الْمَاءَ ؟

ص : ٥٥٩

---

١- البيت لذي الأصبع العدواني في خزانة الأدب ٨ / ٦٦ ، ٦٨ ، ولسان العرب (أبي).

٢- البيت لابن أبي الحقيق في لسان العرب (رعبل) ، ولكعب بن مالك الأنصاري في ديوانه ص ٢٤٤ ، ولسان العرب (مع) ، (أبي) ، وتاج العروس (مع) ، (أبي).

\* وَأَبَى الْمَاءِ : اِمْتَنَعَ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُنْزِلَهُ إِلَّا بِتَغْرِيرٍ .

\* وَكَفَّرَ آبِيَا : مَوْضِعٌ .

## الباء والهمزة والواو [ب أو ]

### اشاره

\* بَأَى عَلَيْهِمْ يَبْأَى بَأُؤًا : فَخَر .

\* وَبَأَى نَفْسَهُ : رَفَعَهَا وَفَخَرَ بِهَا . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ « فَبَأَوْتُ نَفْسِي وَلَمْ أَرْضَ بِالْهُوَانِ » .

\* وَفِيهِ بَأُؤٌ ، قَالَ يَعْقُوبُ : وَلَا يُقَالُ : بَأُؤَاءٌ ، قَالَ : وَقَدْ رَوَى الْفُقَهَاءُ فِي طَلْحَةِ بَأُؤَاءٍ .

\* وَقَالَ الْأَخْفَشُ : اللَّيْأُؤُ فِي الْقَوَافِي : كُلُّ قَافِيَةٍ تَأَمَّهُ الْبِنَاءُ سَلِيمِيهِ مِنَ الْفَسَادِ ، فَإِذَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ الْمَجْزُوءِ لَمْ يُسَيِّمُوهُ بَأُؤًا ، وَإِنْ كَانَتْ قَافِيَتُهُ فَد تَمَّتْ . كُلُّ هَذَا قَوْلُ الْأَخْفَشِ ، قَالَ : سَمِعْنَا مِنْ الْعَرَبِ وَبِئْسَ سَمَاءُ الْخَلِيلِ ، قَالَ : وَإِنَّمَا تُؤْخَذُ الْأَسْمَاءُ عَنِ الْعَرَبِ .

قال ابن جنِّي : لَمَّا كَانَ الْبَأُؤُ : الْفَخْرُ نَحْوَ قَوْلِهِ :

فَإِنْ تَبَأَ بَيْتَكَ مِنْ مَعَدٍّ

يَقُلُ تَصْدِيقَكَ الْعِلْمَاءُ جَيْرٌ (١)

لَمْ يُوقِعْ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الشَّعْرِ مَجْزُوءًا ؛ لِأَنَّ جَزَأَهُ عَلَيْهِ وَعَيْبَ لِحَقَّهُ ، وَذَلِكَ ضِدُّ الْفَخْرِ وَالتَّطَاوُلِ وَقَوْلُهُ : فَإِنْ تَبَأَ : مَفَاعِيلٌ .

\* وَالنَّاقَةُ تَبَأَى : تَجَهَّدُ فِي عَدْوِهَا ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* أَقُولُ وَالْعَيْسُ تَبَأَ بَوَهْدٍ \* (٢)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : أَرَادَ تَبَأَى ؛ أَي : تَجَهَّدُ فِي عَدْوِهَا ، وَقِيلَ : تَتَسَامَى وَتَتَعَالَى ، فَأَلْقَى حَرَكَهَ الْهَمْزِ عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا .

### مقلوبه : ب و أ

\* بَاءٌ إِلَى الشَّيْءِ ، يَبُوءُ ، بَوَّءًا : رَجَعَ . وَبُؤْتُ بِهِ إِلَيْهِ .

\* وَأَبَاتُهُ ؛ عَنِ تَعَلُّبِ ، وَبُؤْتُهُ ؛ عَنِ الْكِسَائِيِّ ، كَأَبَاتُهُ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

\* وَالْبَاءَةُ وَالْبَاءُ : النِّكَاحُ .

\* وَبَوَّأَ الرَّجُلُ : نَكَحَ ؛ قَالَ جَرِيرٌ :

ص: ٥٦٠

---

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (بأى).

٢- الرجز بلا نسبه فى سر صناعه الإعراب ٢ / ٨٢٢ ، ولسان العرب (بأى) ، وتاج العروس (بأى).



تُبَوِّئُهَا بِمَحْنِهِ وَحِينًا

تُبَادِرُ حَدَّ دِرَّتِهَا السَّقَابَا (١)

\* وَلِلْبَيْرِ ، مَبَاءَ تَانٍ : إِحْدَاهُمَا \_ مَرْجِعُ الْمَاءِ إِلَى جَمِّهَا ، وَالْأُخْرَى \_ مَوْضِعُ وَقُوفِ سَائِقِ السَّائِيهِ .

\* وَبَاءَ بَدَنِهِ يَبُوءُ بَوًّا وَبَوَاءً : اِحْتَمَلَهُ ، وَقِيلَ : اعْتَرَفَ بِهِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ) [المائدة : ٢٩] .

قال ثعلبٌ ، معناه : إن عَزَمْتَ على قَتْلِي كَانَ الْإِثْمُ بِكَ لَا بِي .

\* وَبَاءَ بِدَمِ فُلَانٍ : أَقْرَ .

\* وَأَبَاءَتْهُ : قَرَّرَتْهُ .

\* وَبَاءَ دَمُهُ بِدَمِهِ بَوًّا وَبَوَاءً عَدْلَهُ .

\* وَبَاءَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ بَوًّا ، مَمْدُودٌ ، وَأَبَاءَهُ وَبَاوَأَهُ : إِذَا قُتِلَ بِهِ فَقَاوَمَهُ ، قال عبدُ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ :

قَضَى اللَّهُ أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ بَيْنَنَا

وَلَمْ نَكُ نَرُضِ أَنْ نُبَاوِئَكُمْ قَبْلُ (٢)

\* وَفُلَانٌ بَوًّا فُلَانٍ ؛ أَى : كُفُوُهُ إِنْ قُتِلَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعِ .

\* وَبَاءَهُ : قَتَلَهُ بِهِ .

\* وَاسْتَبَاتُ الْحَكَمِ وَاسْتَبَاتُ بِهِ ، كِلَاهُمَا : اسْتَقْدَتْهُ .

\* وَتَبَاوَأَ الْفَتِيلَانِ : تَعَادَلَا .

\* وَبَوًّا الرُّمَحَ نَحْوَهُ : قَابَلَهُ بِهِ .

\* وَبَوَّأَهُمْ مَنْزِلًا : نَزَلَ بِهِمْ إِلَى سَنَدِ جَبَلٍ .

\* وَأَبَاءَهُ مَنْزِلًا وَبَوَّأَهُ إِيَّاهُ وَبَوَّأَهُ فِيهِ ، أَنْزَلَهُ ، قال :

وَبَوَّئْتُ فِي صَمِيمٍ مَعْشِرَهَا

فَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مَبَوُّوْهَا (٣)

أى : أَنْزَلْتُ مِنَ الْكَرَمِ فِي صَمِيمِ النَّسَبِ.

والاسمُ : البَيْئَةُ ، وقولُهُ \_ تعالى \_ : (وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ) [الحشر : ٩] جَعَلَ الْإِيمَانَ مَحَلًّا لَهُمْ عَلَى الْمَثَلِ ، وَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ تَبَوَّأُوا مَكَانَ الْإِيمَانِ وَبَلَدَ الْإِيمَانَ فَحَذَفَ.

ص : ٥٦١

---

١- البيت لجريير في ديوانه ص ٨٢٢ ، ولسان العرب (بوأ).

٢- البيت لعبد الله بن الزبير في ديوانه ص ١٠٥ ، ولسان العرب (بوأ) ، وتاج العروس (بوأ).

٣- البيت لابن هرمه في ديوانه ص ٥٧ ، وبلا نسبه في لسان العرب (بوأ).

\* وَتَبَوَّأَ الْمَكَانَ : حَلَّهُ.

\* وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْبَيْتِ ، أَى : هَيْئَةِ التَّبَوُّءِ.

\* وَالْبَيْتُ وَالْبَاءُ وَالْمُبَاءُ : الْمَنْزِلُ.

\* وَمَبَاءُ الْإِبِلِ : مَعْطِنُهَا.

\* وَأَبَاتُ الْإِبِلِ : أَنْخَتُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ.

\* وَمَبَاءُ النَّحْلِ : بَيْتُهَا فِي الْجِبْلِ.

\* وَالْمَبَاءُ مِنَ الرَّحِمِ : حَيْثُ يَتَّبَوُّوا الْوَلَدَ ؛ قَالَ الْأَعْلَمُ :

وَلَعَمْرُ مَحِيلِكِ الْهَجِينِ عَلَى

رَحِبِ الْمَبَاءِ مُتْنِ الْجِرْمِ (١)

\* وَبَاتَ بَيْتُهُ سَوْءٌ ؛ أَى : بِحَالِ سَوْءٍ ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَالِ.

\* وَأَبَاءٌ عَلَيْهِ مَالُهُ : أَرَاغُهُ.

\* وَأَبَاءٌ مِنْهُ : فَرَّ.

\* وَأَجَابُونَا عَلَى بَوَاءٍ وَاحِدٍ : أَى : جَوَابٍ وَاحِدٍ.

### مقلوبه : أ ب و

\* الْأَبَا : دَاءٌ يَأْخُذُ الْمَعْرَ فِي رُءُوسِهَا مِنْ أَنْ تَشَمَّ أَبْوَالِ الْأَرْوَى ، أَوْ تَشْرَبَهَا ، أَوْ تَطَّأَهَا فَتَرِمُ رُءُوسَهَا.

قال أبو حنيفة : الأبا : عَرَضٌ يَعْزُضُ لِلْعُشْبِ مِنْ أَبْوَالِ الْأَرْوَى ، فَإِذَا رَعَتْهُ الْمَعْرُ خَاصَّةً قَتَلَهَا ، وَكَذَلِكَ إِنْ بَالَتْ فِي الْمَاءِ فَشْرِبَتْ مِنْهُ الْمَعْرُ هَلَكَتْ ، قَالَ :

فَقُلْتُ لِكَنَّازٍ ، تَوَكَّلْ فَإِنَّهُ

أَبَا ، لَا أَظُنُّ الضَّانَ مِنْهُ نَوَاجِيًا (٢)

أَى : مِنْ شِدَّتِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الضَّانَ لَا يَضُرُّهَا الْأَبَا ، فَيَقُولُ : لَا أَظُنُّ الضَّانَ نَاجِيَةً مِنْ هَذَا الْأَبَا لِشِدَّتِهِ وَعُجُومِهِ ، فَكَيْفَ الْمَعْرُ الَّتِي مِنْ شَأْنِ الْأَبَا أَنْ يَفْتَلَهَا.

\* تَيْسُ أَبٍ وَآبِي ، وَعَنْزُ أَبِيهِ وَأَبْوَاءٌ وَقَدْ أَبِي أَبِي .

\* وَالْأَبُ : الْوَالِدُ ، وَالْجَمْعُ : أَبُونَ وَأَبَاءٌ وَأَبُوٌّ وَأَبَوَةٌ ، عَنِ اللَّحْيَانِي ، وَأَنْشَدَ لِلْقَنَانِيِّ يَمْدَحُ الْكِسَائِيَّ :

ص: ٥٦٢

- 
- ١- البيت للأعلم الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ٣٢٥ ، ولسان العرب (بوأ) ، (هجن) ، وتاج العروس (بوأ) ، (هجن).
  - ٢- البيت لابن أحمر في ديوانه ص ١٧٢ ، ولسان العرب (دكل) ، (أبي) ، وتاج العروس (أبي).

أَبَى الدَّمِ أَخْلَاقَ الكِسَائِيِّ وَاتَّمَى

لَهُ الذَّرْوَةَ العُلَيَّا الأَبُو السَّوَابِقُ (١)

\* وَالْأَبِيَا : لَغُهُ فِي الأَبِّ ، وَفَرَّتْ حُرُوفُهُ وَلَمْ تُحْدَفْ لِأُمِّهِ كَمَا حُدِفَتْ فِي الأَبِّ ، يُقَالُ : هَذَا أَبَا ، وَرَأَيْتُ أَبَا ، وَمَرَرْتُ بِأَبَا ، كَمَا تَقُولُ : هَذَا قَفَا ، وَرَأَيْتُ قَفَا ، وَمَرَرْتُ بِقَفَا ، وَرُويَ عَن مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ عَن أَحْمَدِ بنِ يَحْيَى قَالَ : يُقَالُ : هَذَا أَبُوكَ ، وَهَذَا أَبَاكَ ، وَهَذَا أَبُوكَ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

سَوَى أَيْكَ الأَذْنَى وَأَنَّ مُحَمَّدًا

عَلَا كُلَّ عَالٍ يَا بَنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ (٢)

فَمَنْ قَالَ : هَذَا أَبُوكَ ، أَوْ أَبَاكَ ، فَتَشَبَّهَ أَبَوَانِ ، وَمَنْ قَالَ : هَذَا أَبُوكَ فَتَشَبَّهَ أَبَانِ عَلَى اللَّفْظِ وَأَبَوَانِ عَلَى الأَصْلِ ، وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ عَن أَبِي الحَسَنِ :

تَقُولُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَيْتَنِي شَاحِبًا

كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتِ غَرِيبٍ (٣)

\* قَالَ ابْنُ جُنَيْ : فَهَذَا تَأْنِيثُ الأَبِيَا . وَسَمَّى اللهُ \_ تَعَالَى \_ العَمَّ أَبَا فِي قَوْلِهِ : (قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ) [البقره : ١٣٣].

\* وَأَبَوْتُ وَأَيْتُ : صِرْتُ أَبَا .

\* وَأَبَوْتُهُ إِبَاوَةٌ : صِرْتُ لَهُ أَبَا ، قَالَ بَخْدَجُ :

[اطْلُبْ] (٤) أَبَا نَخْلَةَ

مَنْ يَا بُو كَا

فَقَدْ سَأَلْنَا عَنْكَ مَنْ يَعْزُوكَا

فَكُلُّهُمْ إِلَى أَبِي يَنْفِيكََا (٥)

وَالاسْمُ الأَبُوَّةُ .

\* وَتَأْبَاهُ : اتَّخَذَهُ أَبَا .

\* وَقَالُوا فِي النَّدَاءِ : يَا أَبَتِ ، فَلَزِمُوا الحَذْفَ وَالْعَوَضَ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَسَأَلْتُ الخَلِيلَ \_ رَحِمَهُ اللهُ \_ عَنْ قَوْلِهِمْ : يَا أَبَهُ ، وَيَا أَبَتِ لَا تَفْعَلِ ، وَيَا أَبَتَاهُ ، وَيَا أُمَّتَاهُ ، فَرَعَمَ أَنَّ هَيْذِهِ الهَاءُ مِثْلُ الهَاءِ فِي عَمِّهِ ، وَخَالَهِ ، قَالَ : وَيَدُلُّكَ عَلَى أَنَّ الهَاءَ بِمَنْزِلَةِ الهَاءِ فِي عَمِّهِ وَخَالَهِ أَنَّكَ

ص: ٥٦٣

١- البيت للقناني في لسان العرب (أبي) ، وتاج العروس (أبي).

٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (أبي) ، وتاج العروس (أبي).

٣- البيت لأبي الحدرجان في نوادر أبي زيد ص ٢٣٩ ، وبلا نسبه في الخصائص ١ / ٣٣٩ ، ولسان العرب (أبي) ، وهمع الهوامع.

٤- في المخطوط : (أطلب) بهمزه القطع.

٥- الرجز لبخدج في لسان العرب (نخل) ، (أبي) ، وتاج العروس (أبي) ، وبلا- نسبه في لسان العرب (نخل) ، وتاج العروس

(نخل). وفيه « إلى أب فكلهم أب فكلهم ينفيكاً ».

تَقُولُ فِي الْوَقْفِ : يَا أَبَهُ ، كَمَا تَقُولُ : يَا خَالَهُ ، وَتَقُولُ : يَا أَبْتَاهُ كَمَا تَقُولُ : يَا خَالَتَاهُ ، قَالَ : وَإِنَّمَا يَلْزَمُونَ هَذِهِ الْهَاءَ فِي النَّدَاءِ إِذَا أَضْفَتَ إِلَى نَفْسِكَ خَاصَّةً ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهَا عَوْضًا مِنْ حَذْفِ الْيَاءِ ، قَالَ : وَأَرَادُوا أَنْ لَا يَخْلُوا بِالْإِسْمِ حِينَ اجْتَمَعَ فِيهِ حَذْفُ الْيَاءِ ، وَأَنْهُمْ لَا- يَكَادُونَ يَقُولُونَ : يَا أَبَاهُ ، وَصَارَ هَذَا مُحْتَمَلًا عِنْدَهُمْ لِمَا دَخَلَ النَّدَاءُ مِنَ الْحَذْفِ وَالتَّغْيِيرِ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَعْرَضُوا هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ ، كَمَا قَالُوا : أَيْتُقُّ ، لِمَا حَذَفُوا الْعَيْنَ جَعَلُوا الْيَاءَ عَوْضًا ، فَلَمَّا أَلْحَقُوا الْهَاءَ صَيَّرُوهَا بِمَنْزِلَةِ الْفَاءِ الَّتِي تَلْزَمُ الْإِسْمَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ ، وَاخْتَصَّ النَّدَاءُ بِذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ ، كَمَا اخْتَصَّ بِأَيِّهَا الرَّجُلُ .

وذهب أبو عثمان المازني في قراءه من قرأ يا أبت [مریم : ٤٢] (١) بفتح التاء ، إلى أنه أراد : يا أبتاه ، فحذف الألف ، وقوله أنشده يعقوب :

تَقُولُ ابْنَتِي لِمَا رَأَتْ وَشَكَكَ رِخْلَتِي

كَأَنَّكَ فِينَا يَا أَبَاتٍ غَرِيبٌ (٢)

أراد : يا أبتا ، فقدم الألف وأخر التاء ، وقد تقدم أنه تأنيث الأبا .

وقوله أنشده ثعلب :

فَقَامَ أَبُو ضَيْفٍ كَرِيمٌ كَأَنَّهُ

وَقَدْ جَدَّ مِنْ حُسْنِ الْفُكَاهَةِ مَازِحٌ (٣)

فسره ، فقال : إنما قال : أبو ضيف ؛ لأنه يَقْرَأ الضيفان .

وقال العجبر السلولي :

تَرَكَنَا أَبَا الْأَضْيَافِ فِي لَيْلِهِ الصَّبَا

بِمَرْوٍ وَمِرْدَى ، كُلٌّ خَصْمٌ يُجَادِلُهُ (٤)

وحكى اللحياني عن الكسائي : ما يدري له : مَنْ أَبٌ وَمَا أَبٌ ، أَيْ : لَا يَدْرِي مَنْ أَبُوهُ ، وَمَا أَبُوهُ ، وَقَالُوا : لَا بَ لَكَ ، يَرِيدُونَ : لَا أَبَ لَكَ ، فَحَذَفُوا الْهَمْزَةَ الْبَتَّةَ ، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ : وَيَلْمَهُ ، يَرِيدُونَ : وَيَلُؤُهُ . وَقَالُوا : لَا أَبَا لَكَ .

قال أبو علي : فيه تقديران مختلفان ، لمعنيين مختلفين ، وذلك أن ثبات الألف في (أبا) من (لا أبا لك) دليل الإضافة ، فهذا وجهه .

ووجه آخر : أن ثبات اللام ، وعمل (لا) في هذا الاسم يُوجِبُ التَّنْكِيرَ وَالْفَصْلَ ، فَثَبَاتُ

- ١- هى قراءه ابن عامر والأعرج وأبى جعفر ، وقد لحن هارون هذه القراءه. البحر المحيط ٦ / ١٨٢.
- ٢- البيت لأبى الحدرجان فى نوادر أبى يزيد ص ٢٣٩ ، وبلا نسبه فى الخصائص ١ / ٣٣٩ ، والدرر ١ / ٢٣٣ ، ولسان العرب (أبى) ، وهمع الهوامع ٢ / ١٥٧ ، وروايه اللسان : تقول ابنتى لما رأتنى شاحباً كأنك فىنا يا أبات غريب
- ٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أبى).
- ٤- البيت للعجير السلولى فى لسان العرب (أبى).



الألف دليل الإضافه والتعريف ، ووجود اللام دليل الفصل والتنكير ، وهذان \_ كما تراهما \_ متدافعان ، والفرق بينهما أن قولهم : (لا أبا لك) كلامٌ جرى مجرى المثل ، وذلك أنك إذا قلت هذا ؛ فإنك لا تنفى فى الحقيقه أباه ، وإنما تُخرجه مخرج الدعاء عليه ، أى أنت عندى ممن يستحق أن يُدعى عليه بفقد أبيه ، وأنشد توكيدا لما رآه من هذا المعنى قوله :

\*وَتُتْرِكُ أُخْرَى فَرْدَةً لَا أَخَالَهَا\* (١)

ولم يقل : لا أخت لها. ولكن لما جرى هذا الكلام على أفواههم : لا أبا لك ، ولا أبا لك ؛ قيل مع المؤنث على حد ما يكون عليه مع المذكر ، فجرى هذا نحوًا من قولهم لكل أحدٍ من ذكر وأنثى أو اثنين أو جماعه : الصيف ضيعت اللبن ، على التأنيث ؛ لأنه كذا جرى أوله ، وإذا كان الأمر كذلك ؛ علم أن قولهم : لا أبا لك ، إنما فيه تعادى ظاهره من اجتماع صورتى الفصيل والوضيل والتعريف والتنكير لفظًا لا معنى ، ويؤكد عندك خروج هذا الكلام مخرج المثل كثرته فى الشعر ، وأنه يقال لمن له أبٌ ، ولمن لا أب له ، وهذا الكلام دعاء فى المعنى لا محاله ، وإن كان فى اللفظ خبرًا ، ولو كان دعاء مصرحًا ؛ لما جاز أن يقال لمن لا أب له ؛ لأنه إذا كان لا أب له ، لم يُجز أن يُدعى عليه بما هو فيه لا محاله ، ألا ترى أنك لا تقول للفقير : أفقره الله ، فكما لا تقول لمن لا أب له : أفقدك الله أباك ، كذلك تعلم أن قولهم \_ لمن لا أب له \_ لا أبا لك ، لا حقيقه لمعناه مطابقه للفظه ، وإنما هى خارجة مخرج المثل ، على ما فسره أبو على. قال عنتره :

فأقننى حياك ، لا أبا لك ، واغلمى

أتى امرؤ سأموت ، إن لم أقتل (٢)

وقال المتملمس :

ألقى الصحيفة ، لا أبا لك ، إنه

يُخشى عليك من الجباء النقرس (٣)

ويدلك على أن هذا ليس بحقيقه ، قول جرير :

يا تيم تيم عدي لا أبا لكم

لا يُلقينكم فى سوءه عمراً (٤)

ص : ٥٦٥

١- بلا نسبه فى لسان العرب (أبى) بلفظ (ويترك).

٢- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٢٥٢ ، ولسان العرب (أبى) ، (قنا) ، وتاج العروس (قنا) ، وكتاب العين ٥ / ٢١٧ ، وبلا نسبه فى

تهذيب اللغة ٩ / ٣١٤ ، ومقاييس اللغة ٥ / ٢٩ .

- ٣- البيت للمتلمس فى ديوانه ص ١٨٦ ، ولسان العرب (نقرس) ، (أبى) ، وتهذيب اللغة ٩ / ٣٩٥ ، وتاج العروس (نقرس).
- ٤- البيت لجرير فى ديوانه ص ٢١٢ ، ولسان العرب (أبى) ، والأغانى ٢١ ، ٣٤٩ ، وخزانة الأدب ٢ / ٢٩٨ ، والخصائص ١ / ٣٤٥ ، وبلا نسه فى جواهر الأدب ص ١٩٩ ، وهمع الهوامع ٢ / ١٢٢.

فهذا أقوى دليل على أن هذا القول مثل لا- حقيقه ، ألا- ترى أنه لا يجوز أن يكون للميم كلها أب واحد ، ولكن : كَلَّكُمْ أَهْلٌ  
للدعاء عليه والإغلاظ له.

\* وأبو المرأه : زوجها ، عن ابن حبيب.

### مقلوبه : و ب أ

الْوَبَاءُ : الطاعون ، وقيل : هو كلُّ مرضٍ عامٍّ.

وقد وَبَّئَتِ الْأَرْضُ وَبِيًا ، وَوَبَّوَتْ وَبِيًا وَوَبَاءَةً وَإِبَاءَةً ، على البدل ، وَأُوبَاتُ وَوُبَّتُ وَبَاءٌ ، وأَرْضٌ وَبَيْتُهُ وَوَبَيْتُهُ : كثيره الوباء.  
والاسم : الْبَيْتَةُ.

\* واستوبأ الأرض : استوخمها ، ووبأ إليه.

\* وَأُوبًا : أومأ. وقيل : الإيماء أن يكون أمامك ، فتشير إليه بيدك ، وتُقْبَلُ بِأَصَابِعِكَ نحو راحتك ، تأمره بالإقبال إليك.

\* والإيباء : أن يكون خلفك ، فتفتح أصابعك إلى ظهر يدك ، تأمره بالتأخر عنك.

قال الفرزدق :

تَرَى النَّاسَ ، إِنْ سَرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا

وَإِنْ نَحْنُ وَبْنَا إِلَى النَّاسِ ، وَفَقُوا(١)

وأرى ثعلبًا حكى (وبأت) بالتخفيف ، ولست منه على ثقه.

\* وماء لا يوبئ مثل : لا يُؤْبِي ، وكذلك المرعى.

### مقلوبه : أ و ب

\* الْأُوبُ : الرجوع ، آب إلى الشيء يُؤْبُ أَوْبًا وَإِيَابًا ، وَأُوبَةٌ ، وَأُوبِيَّةٌ ، على المعاقبه ، وَإِيْبَةٌ \_ بالكسر \_ عن اللحياني.

\* وَأُوبٌ وَتَأُوبٌ وَأَيْبٌ : كله رجوع ، وقري : [إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ] [الغاشيه : ٢٥] [وإِيَابَهُمْ] أى : رجوعهم ، وهو فيفعال ، مِنْ : أَيْبٌ ،  
فَيْعَلٌ ، وقوله تعالى : (يا جبال أوبي معه) [سبأ : ١٠] ويُقرأ : (أوبي معه) فمن قرأ : (أوبي معه) فمعناه : قلنا : يا جبال ، سبى معه  
ورجعى التسبيح ، ومن قرأ (أوبي معه) فمعناه : عودى معه فى التسبيح كلما عاد فيه.

وقول ساعده بن العجلان :

---

١- البيت للفرزدق فى ديوانه ٢ / ٣٢، ولسان العرب (وبأ)، ومقاييس اللغة ٦ / ٨٣، وتاج العروس (وبأ)، ولجميل بن معمر العذرى فى ديوانه ص ١٣٢، وتاج العروس (وقف)، وتهذيب تاريخ دمشق ٣ / ٤٠٢، وطبقات فحول الشعراء ٢ / ٦٧٢.

فلو أنى عَرَفْتُكَ حين أرمى

لآبِكَ مُرْهَفٌ مِنْهَا حَدِيدٌ (١)

يجوز أن يكون (آب) متعديا بنفسه ، ويجوز أن يكون أراد : آب إليك ، فحذف وأوصلَ.

\* ورجلُ آيبٍ من قومِ أوابٍ وأيابٍ ، وأوبٍ ، الأخيرةُ اسمٌ للجمع ، وقيل : جمعُ آيبٍ ، وأوبُهُ إليه ، وآبَ به ، وقيل : لا يكون إلا الرجوعُ إلى أهله ليلا.

\* ورجلُ آيبٍ من قومِ أوبٍ ، وأوابٍ : كثير الرجوع إلى الله \_ عزوجل \_ من ذنبه.

\* والأوبُهُ : الرجوعُ ، كالتوبه.

\* وآبَتِ الشمسُ تَوُوبٌ إيابا وأيوباً الأخيرةُ عن سيويه : غابت كأنها رجعت إلى مَبْدئِها.

\* وأوبُهُ وتأيبُهُ \_ على المعاقبه \_ أتاه ليلا ، وهو المتأوَّبُ ، والمتأيبُ.

\* وأبَّتِ الماءَ وتأوَّبْتُهُ وأتَّبتُهُ : وردتُه ليلا.

قال الهذلي :

أَقْبَ رَباعٍ بُنْزَه الفلاه

لا يردُ الماءَ إلا اثْتِباباً (٢)

ومنَ رواه : اثْتِباباً ، فقد صَحَّفَه.

\* والآيبُهُ : أن تردَّ الإبلُ الماءَ كلَّ ليلٍ ، أنشدَ ابنُ الأعرابي :

لا تَرِدَنَّ الماءَ إلا آيبُهُ

أخشى عليكَ معشراً قراضِيبَهُ

سودَ الوجوهِ يأكلونَ الآهْبَهُ (٣)

الآهْبَهُ : جمعُ إهابٍ ، والتأويبُ في السيرِ نهاراً نظيرُ الإسَادِ في السيرِ ليلا ، وقيلَ : هو تبارى الركبِ في السيرِ.

\* وَرِيحٌ مُؤَوَّبَةٌ : تهبُّ النهارَ كلَّهُ.

\* والأوبُ : رَجَعُ القَوَائِمِ فِي السَّيْرِ.

\* والأوبُ : السَّرْعَةُ.

\* وجاءوا من كلِّ أوبٍ ، أى : من كلِّ طريقٍ ووجهٍ.

ص: ٥٦٧

- 
- ١- البيت لساعده بن عجلان الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ٣٣٤ ، ولسان العرب (أوب) ، وتاج العروس (أوب).
  - ٢- البيت لأسامه بن حبيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٢٩٢ ، ولسان العرب (أوب) ، (نوب) ، (نزه) ، وتهذيب اللغه ٦ / ١٥٥ ، ولأبى سهم الهذلى فى تاج العروس (نوب) ، (نزه) ، ويروى (انتيابا) كما فى الديوان.
  - ٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (أوب) ، والمخصص ٤ / ١٠٤ ، وتاج العروس (أوب).

\* ورمى أوبًا أو أوبين ، أى : وجهًا أو وجهين .

\* والأوبُ : القصدُ والاستقامه .

\* وما زال ذلك أوبه ، أى : عادته وهجيره ، عن اللحياني .

\* والأوبُ : النحل ، وهو اسمُ جمعٍ ، كأنَّ الواحدَ آيبٌ .

قال الهذلي :

رَبَاءٌ ، شَمَاءٌ ، لَا يَأْوِي لِقَنَّتِهَا

إِلَّا الرِّيحُ ، وَإِلَّا الأَوْبُ والسَّبَلُ (١)

وقال أبو حنيفة : سُميت أوبًا لإيابها المباءة . قال : وهي لا تزال في مسارجها ذاهبه وراجعة ، حتى إذا جنح الليلُ آبتُ كلُّها ، حتى لا يتخلفَ منها شيءٌ .

\* ومآبه البئرُ : مثلُ مباءتها .

\* وآبه الله : أبعده . ويقالُ لمن تنصحه ولا يقبلُ ، ثم يقع فيما [حذرتُه] (٢) منه : آبك ، مثلُ ويلك ، وأنشدَ سيبويه :

آبَكَ أَيُّهَ بِي ، أَوْ مُصَدِّرِ

مِنْ حُمْرِ الجِلَّةِ جَابِ حَشُورِ (٣)

\* وكذلك آب لك ، وأوب الأديم ، قوره ، عن ثعلب .

\* وآب : من أسماءِ الشهورِ ، عجميٌّ معرَّبٌ ، عن ابنِ الأعرابي .

\* ومآبُ : اسمُ موضعٍ من أرضِ البلقاء .

قال عبدُ الله بنُ رَواحةَ :

فَلا وَأَبِي مآبَ لَتَأْتِيَنَّها

وَإِنْ كَانَتْ بِها عَرَبٌ وَرُومٌ (٤)

**مقلوبه : و أب**

\* حَافِرٌ وَأَبٌ : شَدِيدٌ مَنْصَمٌ السَّنَابِكِ ، خَفِيفٌ . وَقِيلَ : هُوَ الْجَيِّدُ الْقَدْرِ . وَقِيلَ : هُوَ الْمُقَعَّبُ الْكَثِيرُ الْأَخَذِ مِنَ الْأَرْضِ .

\* وَقَدْ وَأَبٌ وَأَبًا ، وَقَدَحٌ وَأَبٌ : ضَخْمٌ مُقَعَّبٌ وَاسِعٌ .

ص: ٥٦٨

---

١- البيت للمتخل الهذلي في خزانه الأدب ٥ / ٣ ، ٧ ، وشرح أشعار الهذليين ٣ / ١٢٨٥ ، والمفضل ٣ / ٥٨ ، وللهذلي في لسان العرب (أوب).

٢- في المخطوط (حَدَرْتُهُ) بالذال المعجمه مخففه غير مشدده.

٣- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (أوب) ، وشرح عمده الحافظ ص ٦٦٤ ، والمعاني الكبير ص ٨٣٢.

٤- البيت لعبد الله بن رواحه في ديوانه ص ١٠٣ ، وشرح شواهد المغني ٢ / ٩٣٢ ، ولسان العرب (أوب).



\* وإِنَاءٌ وَأَبٌ : واسع. والجَمْعُ : أُوَآبٌ. وَقَدْرٌ وَأَبَةٌ كَذَلِكَ.

\* وَبِئْرٌ وَأَبَةٌ : واسعُه بعيدُه. وقيلَ : بعيدُه القعرُ فقط.

\* وناقَه وَأَبَةٌ : قصيرُه عريضُه ، وكذلك المرأه.

\* وَالْوَيْبُ : الرَّغِيبُ.

\* وَالْإِبَةُ وَالْتُّوبَةُ \_ على البدلِ \_ والمؤنثه : كلُّه الخزيُّ والحياءُ والانتقباضُ.

\* وَأَبٌ مِنْهُ وَأَتَّابٌ : خَزِيٌّ واستحيا.

\* وَأُوأَبُهُ وَأَتَّابُهُ : ردّه بخزِيٍّ وعارٍ. والتاءُ في كلِّ ذلك بدلٌ من الواوِ.

\* وَوَيْبٌ : غَضِبَ. وَأُوأَيْبُهُ أَنَا.

## الباء والياء والواو [ب ي و]

### إشارة

\* الباءُ : حَرفٌ هجاءٍ ، وتأتى للإلْزاقِ ، كقولِكَ : أَمَسَكْتُ بَرِيْدٍ. وتكون للاستعانه ، كقولِكَ : ضَرَبْتُ بِالسيفِ. وتكون للإضافه ، كقولِكَ : مررتُ بِرَيْدٍ. قال ابنُ جَنِّي : فأما ما يحكيه أصحابُ الشافعيِّ : من أنَّ الباءَ للتعيضِ ، فَشَىءٌ لا يعرفُه أَصْحَابُنَا ، ولا وَرَدَ بِهِ ثَبُتٌ. وتكونُ للقسمِ كقولِكَ : باللهِ لأفعلنَ. وقوله \_ عزوجل \_ : (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْى بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ) [الأحقاف : ٣٢] إنما جاءَ بالباءِ في خَبِرٍ (لم) لأنها في مَعْنَى (ما) و (ليس). والنسبُ إلى الباءِ بِيَوِيٍّ.

\* وَقَصِيْدُهُ بِيَوِيَّةٌ : رَوِيْها الباءُ.

وقال سيبويه : الباءُ وأخواتُها مِنَ التَّنَائِيِّ : كالتاءِ والحاءِ والطاءِ والياءِ ، إذا تُهَجِّجَتْ مَقْصُورَةً ؛ لأنها لَيْسَتْ بأَسْمَاءٍ ، وإنَّما جاءَتْ في التهجِّي على الوقفِ ، ويدلُّكَ على ذلكَ : أنَّ الدالَّ والقافَ والصادَ موقُوفَهُ الأواخِرَ ، فلولا أَنَّها على الوقفِ لَحَرَّكَتْ أوأخِرُهُنَّ ، ونظيرُ الوقفِ هنا الحذفُ في الباءِ وأخواتِها ، وإذا أَرَدْتَ أَنْ تَلْفِظَ بِحُرُوفِ المَعْجَمِ قَصِيْرَتَ وَأَشِيْكَنَّتَ ، لأنكَ لَسْتَ تُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَهَا أَسْمَاءً ، ولكِنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تُقَطِّعَ حُرُوفَ الاسمِ ، فجاءَتْ كأنَّها أصواتٌ تُصَوِّتُ بِها ، إلَّا أَنَّكَ تَقِفُ عِنْدَها ؛ لأنها بمنزِلَةِ (عَه) ، وقد تقدَّم هذا كُلُّه في الهاءِ.

### مقلوبه : و ي ب

\* وَيِّبًا لِهَذَا الأَمْرِ : أَي : عَجَبًا لَهُ. وَوَيْبُهُ ، كَوَيْلُهُ.

وحكى ابن الأعرابي : وَيَبِ فُلَانٌ ، بَكَشِرِ الْبَاءِ وَرَفَعِ فُلَانٍ ، إِلَّا بَنِي أَسَدٍ لَمْ يَزِدْ عَلَي

ص: ٥٦٩

ذَلِكَ ، وَلَا فَسْرَهُ . وَحَكَى ثَعْلَبٌ : وَبِ فِلاَنِ ، وَلَمْ يَزِدْ .

قال ابنُ جنِّي : لم يَشِ تَعْمَلُوا مِنَ الوَيْبِ فِعْلاً ، لما كان يُعْقِبُ مِنَ اجْتِماعِ إِعْلالِ فائِهِ ، كوعْد ، وَعَيْنِهِ ، كباع ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكُ فِي الوَيْحِ وَالْوَيْسِ وَالْوَيْلِ .

\* وَالْوَيْبَةُ : مَكِيالٌ مَعْرُوفٌ .

\* \* \*

ص : ٥٧٠

\* المأمأه : حكاية صوت الشاه أو الطيبي إذا وصلت صوتها.

مقلوبه : أم م

\* الأم : القصد. أمه يؤممه أما ، وأتممه وتأممه ويومه وتيممه ، الأخيرتان على البدل ، قال :

فلم أجبن ولم أنكل ولكن

يممت بها أبا صخر بن عمرو (١)

وفي التنزيل : (فتيمموا صعيدا طيبا) [النساء : ٤٣] ، [المائدة : ٦].

\* والتيمم : التوضؤ بالترب على البدل أيضا. وأصله من ذلك ؛ لأنه يقصد التراب فيتمسح به.

\* وجمل ميم : دليل هاد. وناقه ميمه كذلك. وكله من القصد ؛ لأن الدليل الهادي قاصد.

\* والإيمه : الحاله.

\* والإيمه والأيمه : الشوعه والدين. وفي التنزيل : (إنا وحيدنا آباءنا على أمه) [الزخرف : ٢٣] قال اللحياني : ورؤى عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز على إيمه والإيمه : النعمه.

قال الأعشى :

ولقد جرت إلى الغنى ذا فاقه

وأصاب غزوك إيمه فأزالها (٢)

\* والإيمه : الهيئه ، عن اللحياني.

- ١- البيت ليزيد بن سنان فى شرح أبيات سيويه ٢ / ٢٧٩ ، وشرح اختيارات المفضل ١ / ٣٥١ ، وبلا نسبه فى الدرر ٦ / ٣٢٥ ،  
ولسان العرب (أمم) ، وهمع الهوامع ٢ / ٢٣٦ .
- ٢- البيت للأعشى فى ديوانه ص ٨٣ ، ولسان العرب (أمم) ، ومقاييس اللغة ١ / ٢٩ ، وتاج العروس (أمم) .

\* والإِئْمَةُ أَيضًا الشَّانُ والحَالُ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : الإِئْمَةُ : غَضَارَةُ العَيْشِ والنَّعْمَةُ. وَبه فَسَّرَ قولَ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ :

فَهَلْ لَكُمْ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ بِإِيْمِهِ

عَلَيْكُمْ غِطَاءُ الأَمْنِ مَوْطِئُكُمْ سَهْلٌ (١)

\* والإِئْمَةُ والأُئْمَةُ : السُّنَّةُ.

\* وَتَأْمَمَ بِهِ وَأْتَمَّ : جَعَلَهُ إِمَّةً.

\* وَأَمَّ القَوْمَ ، وَأَمَّ بِهِمْ : تَقَدَّمَ لَهُمْ ، وَهِيَ الإِمَامَةُ.

\* والإِمَامُ : مَا اتَّخَذْتُمْ بِهِ مِنْ رَئِيسٍ وَغَيْرِهِ ، وَالجَمْعُ أَيْمَةٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ فَقَاتِلُوا أَيْمَةَ الكُفْرِ [التوبة : ١٢] أَيْ : رُؤَسَاءَ الكُفْرِ وَقَادَتَهُمْ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً (٢) يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ [القصص : ٤١] أَيْ : مَنْ تَبِعَهُمْ فَهُوَ فِي النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ ، قَلْبَتِ الهَمْزَةُ يَاءً لِثِقَلِهَا ؛ لِأَنَّهَا حَرْفٌ سَهْلٌ فِي الحَلْقِ وَبَعِيدٌ عَنِ الحُرُوفِ ، وَحَصِيلُ طَرْفًا فَكَانَ النُّطْقُ بِهِ تَكَلُّفًا ، فَإِذَا كَرِهَتْ الهَمْزَةُ الوَاحِدَةَ فَهِيَ بِاسْمِ تَكْرَاهِ الثَّنَيْنِ وَرَفِضَةٍ هُمَا لَا سِيْمَا إِذَا كَانَتَا مُضِيَّ طَجِبَتَيْنِ غَيْرِ مُفْتَرِقَتَيْنِ فَأَنَّ وَعَيْنًا أَوْ عَيْنًا وَلَا مَاءً \_ أُخْرَى ؛ فَلِهَذَا لَمْ تَأْتِ فِي الكَلَامِ لَفْظُهُ تَوَالَتْ فِيهَا هَمْزَتَانِ أَصْلَانِ البَتَّةِ ، فَأَمَّا مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَرِيئَةٌ وَدَرَائِيٌّ وَخَطِيئَةٌ (٣) وَخَطَائِيٌّ \_ فَشَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ ، وَليستِ الهَمْزَتَانِ أَصْلَيْنِ ، بَلِ الأَوَّلَى مِنْهُمَا زَائِدَةٌ ، وَكَذَلِكَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الكُوفَةِ : (أَيْمَةٌ) (٤) بِهَمْزَتَيْنِ \_ شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ.

\* وَإِمَامٌ كُلُّ شَيْءٍ : قِيَمَةٌ وَالمُضِيْلِحُ لَهُ ، وَالفُرْآنُ إِمَامٌ المُسْلِمِينَ ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَامُ الأُمَّةِ ، وَالخَلِيفَةُ : إِمَامُ الرَّعِيَّةِ ، وَإِمَامُ الجُنْدِ قَائِدُهُمْ.

\* وَهَذَا أَيْمٌ مِنْ هَذَا وَأَوْمٌ مِنْ هَذَا ، أَيْ : أَحْسَنُ إِمَامَةٍ مِنْهُ ، قَلْبُهَا إِلَى البِئَاءِ مَرَّةً وَإِلَى الوَاوِ أُخْرَى كَرَاهَةَ التَّقَاءِ الهَمْزَتَيْنِ ، فَمَنْ قَلْبَهَا وَوَاوًا حَمَلَهُ عَلَى جَمْعِ آدَمَ عَلَى أَوَادِمَ ، وَمَنْ قَلْبَهَا يَاءً قَالَ : قَدْ صَارَتِ البِئَاءُ فِي أَيْمِهِ بَدَلًا لِلازِمًا.

\* وَإِمَامُ العُلَامِ : مَا يَتَعَلَّمُ كُلَّ يَوْمٍ.

\* وَإِمَامُ المِثَالِ : مَا امْتَثَلَ عَلَيْهِ.

\* وَالإِمَامُ : الخَيْطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى البِنَاءِ فَيُبْنَى عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ :

ص: ٥٧٢

١- البيت لعبد الله بن الزبير في ملحق ديوانه ص ١٥٠ ، ولسان العرب (أمم).

٢- سيظهر من كلامه بعد قليل أنها بالياء. انظر القراءات في ذلك في كتاب السبعة لابن مجاهد ص ٣١٢.

٣- في المخطوط (وَخَطِيئَةٌ) ، وما أثبتناه من اللسان (أمم).



خَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمْخَه سَاقٍ أَوْ كَمَتْنِ إِمَامٍ (١)

أى : كَهَذَا الْخَيْطِ الْمَمْدُودِ عَلَى الْبِنَاءِ فِي الْإِمْلَاسِ وَالِاسْتِوَاءِ ، يَصِفُ سَهْمًا ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ :

قَرَنْتُ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرْتُ بِدِمَامٍ (٢)

\* وَإِمَامُ الْقِبْلَةِ : تَلَقَّأَوْهَا.

\* وَالْحَادِي : إِمَامُ الْإِبِلِ وَإِنْ كَانَ وِرَاءَهَا لِأَنَّهُ الْهَادِي لَهَا.

\* وَالْإِمَامُ : الطَّرِيقُ ، وَقَوْلُهُ \_ عَزَّوَجَلَّ \_ : (وَإِنَّهُمَا لِيَأْمَامٍ مُبِينٍ) [الحجر : ٧٩] أَيْ : لِبَطْرِيقٍ يُؤْمُ أَيْ : يُقْصَدُ فَيَتَبَيَّنُ ، يَعْنِي قَوْمَ لُوطٍ وَأَصْحَابَ الْأَيْكَةِ.

\* وَالِدَلِيلُ : إِمَامُ السَّفَرِ.

وقوله تعالى : (وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا) [الفرقان : ٧٤] قال أبو عبيدة : هو واحد يدل على الجمع ، كقوله :

\* فِي خَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا\* (٣)

و (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ) [القمر : ٥٤] وقيل : الإمام جمع أم كصاحب وصحاب ، وقيل : هو جمع إمام ليس على حد عدل ورضى ؛ لأنهم قد قالوا : إمامان ، وإنما هو جمع مكسر ، أتبأني بذلك أبو العلاء عن أبي علي الفارسي ، وقد استعمل سيبويه هذا القياس كثيرًا.

\* وَالْأُمَّةُ : الْإِمَامُ ، وَقَدْ أُتْمِمَ بِالشَّيْءِ وَأُتْمِيَ بِهِ عَلَى الْبَدَلِ كِرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ ، أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

تَزُورُ أَمْرًا أَمَّا الْإِلَهِ فَيَتَّقِي

وَأَمَّا بِفَعْلِ الصَّالِحِينَ فَيَأْتِمِي (٤)

\* وَأُمَّةٌ كُلُّ نَبِيٍّ : مِنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ كَافِرٍ وَمُؤْمِنٍ.

ص : ٥٧٣



، وأساس البلاغه (أمم) ، وفيه (فخلقته).

٢- البيت بلا- نسبه فى لسان العرب (بصر) ، (خلق) ، (أمم) ، (دمم) ، وتاج العروس (بصر) ، (خلق) ، (أمم) ، (دمم) ، وجمهره اللغه ص ٧٨.

٣- الرجز للمسيب بن زيد مناه فى لسان العرب (شجا) (أمم) ، (عظم) (نهر) ، (سمع) ، (مأى) ، والمحتسب ٢ / ٨٧ ، والمخصص ١ / ٣١ ، ١٠ / ٣٠.

٤- البيت بلا نسبه فى سر صناعه الإعراب ٢ / ٧٦٠ ، ولسان العرب (أمم) ، (أما) ، (دسا) ، والمقرب ٢ / ١٧٢ ، والممتنع فى التصريف ١ / ٣٧٤.

\* والأُمَّةُ : الْجِيلُ وَالْجِنْسُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (إِلَّا أُمَّةٌ أُمَّتُكُمْ) [الأنعام : ٣٨] ، وَفِي الْحَدِيثِ : « لَوْلَا أَنَّهَا أُمَّةٌ تُسَبَّحُ (١) لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، وَلَكِنْ أَقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بَيْهِيمٍ » (٢) ، يَعْنِي بِالْأُمَّةِ هُنَا الْكِلَابَ .

\* وَالْأُمَّةُ : كَالْأُمَّةِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ أَطَاعُوهُمَا \_ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ \_ رَشِدُوا وَرَشِدَتْ أُمَّتُهُمْ » (٣) حَكَى ذَلِكَ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ .

وَكَلُّ مَنْ كَانَ عَلَى دِينِ الْحَقِّ مُخَالَفًا لِسَائِرِ الْأَدْيَانِ فَهُوَ أُمَّةٌ وَحِيدَةٌ ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ \_ عَلَيْهِ السَّلَامُ \_ أُمَّةً ، وَيُزَوَّى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو وَبَنُو نَفِيلٍ أُمَّةٌ عَلَى حِدَةٍ » (٤) وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ تَبَرًّا مِنْ أَدْيَانِ الْمُشْرِكِينَ ، وَآمَنَ بِاللَّهِ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

\* وَقِيلَ : الْأُمَّةُ : الرَّجُلُ الْجَامِعُ لِلْخَيْرِ .

\* وَالْأُمَّةُ : الْحَيُّ .

\* وَالْأُمَّةُ : الْقَامَةُ وَالْوَجْهُ ، قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَإِنَّ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِيَّ

نَ بِيضُ الْوُجُوهِ طَوَالَ الْأُمَّةِ (٥)

\* وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ الْأُمَّةِ ، أَيْ : الشَّطَّاطِ .

\* وَأُمَّةُ الْوَجْهِ سُنَّتُهُ ، وَهِيَ مُعْظَمُهُ وَمَعْلَمُ الْحُسْنِ مِنْهُ .

\* وَالْأُمَّةُ : الطَّاعَةُ .

\* وَالْأُمَّةُ : الْعَالِمُ .

\* وَأُمَّةُ الرَّجُلِ : قَوْمُهُ .

\* وَأُمَّةُ اللَّهِ : خَلْقُهُ ، يُقَالُ : مَا رَأَيْتُ مِنْ أُمَّةٍ اللَّهُ أَحْسَنَ مِنْهُ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَلَيْتُنَّ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعِيذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ) [هود : ٨] مَعْنَاهُ : إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى وَحِينَ مَعْلُومٍ ، كَمَا قَالَ تَعَالَى : (وَأَذْكُرُ بَعْدَ أُمَّةٍ) [يوسف : ٤٥] أَيْ : بَعْدَ حِينٍ .

ص : ٥٧٤

١- فِي الْمَخْطُوطِ « تَلْبِيحٌ » ، وَمَا أَثْبَتَ مِنَ اللِّسَانِ (أُمَّةٌ) ، وَالنِّهَايَةُ ١ / ٦٨ .

٢- صَحِيحُ بَنِيهِ ، انْظُرْ صَحِيحُ الْجَامِعِ (ج ٥٣٢١) .

٣- أخرجہ مسلم بنحوہ فی « المساجد ومواضع الصلاة » ، (٣١١).

٤- ورد سياق أطول من هذا في المسند (ح ١٦٤٨) ط الشيخ شاکر.

٥- البيت للأعشى في ديوانه ص ٩١ ، ولسان العرب (أمم) ، ومقاييس اللغة ١ / ٢٨ ، ومجمل اللغة ١ / ١٥٢ ، والعين ٨ / ٤٢٨ ، وتاج العروس (أمم).

\* وَأَمَّةُ الطَّرِيقِ وَأُمَّهُ : مُعْظَمُهُ .

\* وَالْأَمُّمُ : الْقَصْدُ الَّذِي هُوَ الْوَسْطُ .

\* وَالْأَمُّمُ : الْقُرْبُ .

\* وَالْأَمُّمُ : الْيَسِيرُ ، يُقَالُ : دَارَهُمْ (١) أَمُّمٌ ، وَهُوَ أَمُّمٌ مِنْكَ ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ ، وَأَمْرٌ بِنِي فَلَانٍ أَمُّمٌ وَمُؤَامٌ أَى : بَيْنَ لِمَ يُجَاوِزِ الْقَدْرَ .

\* وَالْمُؤَامُ : الْمَقَارِبُ وَالْمُؤَافِقُ مِنَ الْأَمِّمِ وَقَدْ أُمَّهُ . وَقَوْلُ الطَّرِمَاحِ :

مِثْلَ مَا كَافَحْتَ مَخْرُوفَهُ

نَصَّهَا ذَاعِرٌ رَوْعٌ مُؤَامٌ (٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ : مُؤَامٌ فَحَذَفَ إِحْدَى الْمِيمَيْنِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مُؤَامٌ فَأَبْدَلَ مِنَ الْمِيمِ الْآخِرِ يَاءً فَقَالَ : مُؤَامِي ، ثُمَّ وَقَفَ لِلْقَافِيَةِ فَحَذَفَ الْيَاءَ فَقَالَ : مُؤَامٌ ، وَقَوْلُهُ : نَصَّهَا ، أَى : نَصَّبَهَا ، قَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ أَبُو نَضْرٍ : أَحْسَنُ مَا تَكُونُ الظُّبْيَةُ إِذَا مَدَّتْ عُنُقَهَا مِنْ رَوْعٍ يَسِيرٍ ، وَلِذَلِكَ قَالَ : مُؤَامٌ ؛ لِأَنَّهُ الْمَقَارِبُ الْيَسِيرُ .

\* وَالْأُمُّ وَالْأُمَّةُ : الْوَالِدَةُ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ : وَقَالُوا : لِإِمِّكَ ، وَقَالَ أَيُّضًا :

\* اضْرِبِ السَّاقِينَ إِمِّكَ هَابِلٌ \*

قَالَ : فَكَسَرَهُمَا جَمِيعًا كَمَا ضَمَّ هُنَالِكَ ، يَعْنِي أَتْبُوكَ وَمُنْحَدِرٌ ، وَجَعَلَهَا بَعْضُهُمْ لُغَةً ، وَالْجَمْعُ : أُمَّاتٌ وَأُمَّهَاتٌ ، زَادُوا الْهَاءَ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْأُمَّهَاتُ \_ بِالْهَاءِ \_ فِيمَنْ يَعْقِلُ ، وَالْأُمَّاتُ \_ بغيرِ هَاءٍ \_ فِيمَا لَا يَعْقِلُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْأُمَّهَاتِ فِي الْهَاءِ ، وَقَوْلُهُ :

مَا أُمَّكَ اجْتَاخَتِ الْمَنَايَا

كُلُّ فُؤَادٍ عَلَيْكَ أُمَّ (٣)

فَإِنَّهُ عَلَّقَ الْفُؤَادَ بَعْلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَزِينٍ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : عَلَيْكَ حَزِينٌ .

وَأَمَّتْ تَوْمٌ أُمُومَةً . صَارَتْ أُمًا . وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي امْرَأَةٍ ذَكَرَهَا : كَانَتْ لَهَا عَمَّةٌ تَوْمُومًا ، أَى : تَكُونُ لَهَا كَالْأُمِّ .

\* وَتَأَمَّمَهَا وَاسْتَأَمَّمَهَا وَتَأَمَّمَهَا : اتَّخَذَهَا أُمًا .

\* وَمَا كُنْتُ أُمًا وَلَقَدْ أَمَمْتُ أُمُومَةً ، وَالْأُمَّهَةُ كَالْأُمِّ ، الْهَاءُ زَائِدَةٌ ؛ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْأُمِّ ،

- ١- فى اللسان (أمم) : داركم.
- ٢- البيت للطرماع فى ديوانه ص ٣٩٦ ، ولسان العرب (خرف) ، (أمم) ، وتاج العروس (خرف) ، (أمم).
- ٣- البيت بلا نسبه فى تخليص الشواهد ص ١٦٦ ، وخزانه الأدب ٥ / ٢٦٧ ، والخصائص.

وقولهم : أُمَّهُ بَيْنَهُ الْأُمُومَهْ \_ يَصِيحُّ لَنَا أَنْ الْهَمْزَةَ فِيهِ فَأَنَّ الْفِعْلَ ، وَالْمِيمَ الْأُولَى عَيْنُ الْفِعْلِ ، وَالْمِيمَ الْأُخْرَى لَامُ الْفِعْلِ ، فَأَمَّ بِمَنْزِلِهِ دُرٌّ وَجُلٌّ وَنَحْوَهُمَا مِمَّا جَاءَ عَلَى فُعْلٍ ، وَعَيْنُهُ وَلَائِمُهُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، وَجَعَلَ صَاحِبُ الْعَيْنِ الْهَاءَ أَصْلًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَالْأُمَّ يُكُونُ لِلْحَيَوَانِ الْنَاطِقِ وَغَيْرِ الْنَاطِقِ وَاللِّمَيَّاتِ النَّامِي ، كَأُمِّ النَّخْلَةِ وَالشَّجَرَةِ وَالْمَيَّوْزَةِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَصْمَعِيِّ لَهُ : أَنَا كَالْمَيَّوْزَةِ الَّتِي إِنَّمَا صَلَاحُهَا بِمَوْتِ أُمَّهَا .

\* وَأُمُّ كُلِّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ وَعِمَادُهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كُلُّ شَيْءٍ انْضَمَّتْ إِلَيْهِ أَشْيَاءٌ فَهُوَ أُمَّ لَهَا .

\* وَأُمُّ الْقَوْمِ : رَئِيسُهُمْ ، قَالَ الشَّنْفَرِيُّ (١) :

\* وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ تَقَوُّتُهُمْ \* (٢)

يعنى تأبَّطَ شَرًّا .

\* وَأُمُّ الْكِتَابِ : فَاتِحَتُهُ ؛ لِأَنَّهُ يُبْتَدَأُ بِهَا فِي كُلِّ صَلَاةٍ ، وَقَالَ الرَّجَّاجُ : أُمُّ الْكِتَابِ : أَصْلُ الْكِتَابِ ، وَقِيلَ : اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ .

\* وَأُمُّ النُّجُومِ : الْمَجْرَةُ ؛ لِأَنَّهَا مُجْتَمَعُ النُّجُومِ .

\* وَأُمُّ مَثْوَى الرَّجُلِ : صَاحِبَةُ مَنْزِلِهِ الَّذِي يَنْزِلُهُ ، قَالَ :

\* وَأُمُّ مَثْوَايَ تُدْرِي لِمَتِي \* (٣)

\* وَأُمُّ الرُّمْحِ : اللِّوَاءُ وَمَا لَفَّ عَلَيْهِ .

\* وَأُمُّ الْقُرَى : مَكَّةُ ؛ لِأَنَّهَا تَوَسَّطَتِ الْأَرْضَ ، فِيمَا زَعَمُوا ، وَقِيلَ : لِأَنَّهَا قَبْلَهُ جَمِيعَ النَّاسِ يُؤْمِنُونَ بِهَا ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَتْ أَعْظَمَ الْقُرَى شَأْنًا ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَّهَا رَسُولًا) [القصص : ٥٩] .

\* وَأُمُّ الرَّأْسِ : الدِّمَاغُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هِيَ الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَيْهَا ، وَهِيَ مُجْتَمَعَةٌ .

وقالوا : مَا أَنْتَ وَأُمَّ الْبَاطِلِ ، أَيْ : مَا أَنْتَ وَالْبَاطِلُ ، وَلَأَمَّ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً تُضَافُ إِلَيْهَا قَدْ أَبْتَنَّتْهَا فِي « الْكِتَابِ الْمَخْصُصِ » .

\* وَأُمَّهُ يُؤْمُهُ أَمَّا فَهُوَ مَأْمُومٌ وَأَمِيمٌ : أَصَابَ أُمَّ رَأْسِهِ .

ص : ٥٧٦

١- يمدح تأبَّطَ شَرًّا ، وَكَانَ رَئِيسَ قَوْمِهِ ، الْمُوَكَّلَ بِإِطْعَامِهِمْ ، فَشَبَّهَهُ بِأُمِّ الْعِيَالِ ، لِحُدُوبِهِ عَلَيْهِمْ . وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدِهِ مَطْلَعُهَا : أَلَا أُمَّ عَمْرٍو أَجْمَعَتْ ، فَاسْتَقَلَّتْ . انظر : موسوعه الشعر العربي ص ٧٠ \_ ٧٥ .

٢- عجزه : إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ أَحْتَرْتُ وَأَقَلْتُ . ديوانه ص ٣٥ ، وَلِسَانُ لَعْرَبٍ (حتر) ، (أمم) ، وَجَمَهْرَةُ الْغَنَةِ ص ٦٠ ، ٣٨٥ .

٣- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قنف) ، (أمم) ، وجمهره اللغه ص ٦٠ ، وتاج العروس ٢٤ / ٢٨٧ (قنف).

\* وَشَجَّهَ أُمَّهُ وَمَأْمُومَةً : بَلَغَتْ أُمَّ الرَّأْسِ ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الرَّأْسِ ، قَالَ :

قَلْبِي مِنَ الرَّفَرَاتِ صَدَعَهُ الْهَوَى

وَحَشَايَ مِنْ حَرِّ الْفِرَاقِ أَمِيمٍ (١)

وَقَوْلُهُ \_ أُنْشِدُهُ ثَعْلَبٌ \_ :

فَلَوْلَا سِلَاحِي عِنْدَ (٢)

ذَاكَ وَعِلْمَتِي

لُرِحْتُ وَفِي رَأْسِي مَا يَمُّ تُسْبِرُ (٣)

فَسَّرَهُ فَقَالَ : جَمَعَ أُمَّهُ عَلَى مَا يَمُّ ، وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ ، وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ : الْخَيْلُ تَجْرِي عَلَى مَسَاوِيهَا ، وَعِنْدِي زِيَادَةٌ وَهُوَ أَنَّهُ أَرَادَ مَا مُمْ ثُمَّ كَرِهَ التَّضْعِيفَ فَأَبْدَلَ الْمِيمَ الْأَخِيرَةَ يَاءً فَقَالَ : مَا مِ ثَمَّ قَلْبَ اللَّامِ وَهِيَ الْيَاءُ الْمُبْدَلَةُ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَقَالَ : مَا يَمُّ .

\* وَالْأَمِيمَةُ : الْحِجَارَةُ تُشَدِّخُ بِهَا الرُّءُوسُ .

\* وَالْمَأْمُومُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي [ذَهَبَ] (٤) مِنْ ظَهْرِهِ عَنْ ضَرْبٍ أَوْ دَبْرٍ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَيْسَ بَدَى عَزْكَ وَلَا ذِي ضَبٍ

وَلَا بِخَوَّارٍ وَلَا أَرْبٍ

وَلَا بِمَأْمُومٍ وَلَا أَجَبٍ (٥)

\* وَالْأُمِّيُّ : الَّذِي لَا يَكْتُبُ ، قَالَ الزَّجَّاجُ : الْأُمِّيُّ : الَّذِي عَلَى خَلْقِهِ الْأُمَّةُ ، لَمْ يَتَعَلَّمِ الْكِتَابَ فَهُوَ عَلَى جَبَلْتِهِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ) [البقرة : ٧٨] .

\* وَالْأُمِّيُّ : الْعَيْيُ الْجِلْفُ الْجَافِي الْقَلِيلُ الْكَلَامِ ، قَالَ :

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا

أُمَارِسُ الْكَهْلَةَ وَالصَّبِيَّا

وَالعَرَبُ الْمُتَنَفِّهُ الْأُمِّيَّا (٦)

\* وَالْأَمَامُ : نَقِيضُ الْوَرَاءِ ، وَهِيَ فِي مَعْنَى قُدَّامٍ ، يَكُونُ اسْمًا وَظَرْفًا ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : أَمَامٌ مُؤَنَّثَةٌ وَإِنْ ذَكَرَتْ جَازًا .



قال سيبويه: وقالوا: أمأمك، إذا كنت تُحذَرُه أو تُبصِّرُه شيئًا.

ص: ٥٧٧

١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أمم)، وتاج العروس (أمم).

٢- فى المخطوط: (عتد)، والمثبت من اللسان (أمم).

٣- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (أمم)، والمخصص ٩٨ / ٥، وتاج العروس (أمم).

٤- فى المخطوط: (ذهب) بالبدال المهمله. وفى اللسان (أمم): «الذى ذهب وبره عن ظهره من ضرب ...».

٥- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (ضيب)، (عرك)، (أمم)، تاج العروس (عرك) (أمم).

٦- الرجز لعذافر الكندى فى لسان العرب (كرا)، ولعذافر أو الأشعث بن هلال فى تاج العروس (كهل) (كر)، وبلا نسبه فى

لسان العرب (كهل) (أمم)، (نفه).

\* والأئمة : كَنَانُهُ ، عن ابن الأعرابي .

\* وأُمَيْمَةٌ وأُمَامَةٌ : اسمُ امرأَةٍ ، قال أبو ذؤيب :

قَالَتْ أُمَيْمَةٌ : مَا لِحَشِمِكَ شَاحِبًا

مُنْذُ ابْتَدَلْتَ وَمِثْلَ مَالِكَ يَنْفَعُ (١)

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : أُمَامَةٌ بِالْأَلِفِ ، فَمَنْ رَوَاهُ أُمَيْمَةٌ فَهُوَ تَصْغِيرُ أُمٍّ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ أُمَامَةٍ عَلَى التَّرْخِيمِ .

\* وَأُمَامَةٌ : ثَلَاثُمِائَةٍ مِنَ الْإِبِلِ ، قَالَ :

أَأَبْتَرُهُ مَالِي وَيُحْتَرِّ رِفْدَهُ؟

تَبَيَّنَ رُؤْيِدًا مَا أُمَامَةٌ مِنْ هِنْدٍ (٢)

أَرَادَ بِأُمَامَةٍ مَا تَقَدَّمَ ، وَأَرَادَ بِهِنْدٍ هُنَيْدَةَ ، وَهِيَ الْمِائَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو الْعَلَاءِ ، وَرِوَايَةُ الْحَمَّاسِ :

أَيُوعِدُنِي وَالرَّمْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ؟

تَبَيَّنَ رُؤْيِدًا .....

\* وَأَمَّا : مِنْ حُرُوفِ الْإِبْتِدَاءِ ، وَمَعْنَاهَا الْإِخْبَارُ .

\* وَإِمَّا : فِي الْجَزَاءِ ، مُرَكَّبَةٌ مِنْ (إِنْ) وَ (مَا) . وَإِمَّا : فِي الشَّكِّ ، عَكْسُ (أَوْ) فِي الْوَضْعِ .

وَمِنْ خَفِيفِهِ

أَم

\* أَمٌ : حَرْفٌ عَطْفِيٌّ ، وَمَعْنَاهُ الْاسْتِفْهَامُ ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى بَلٍّ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ) [يونس : ٣٨] قَالَ الزَّجَّاجُ : الْمَعْنَى : بَلٍّ أَيْقُولُونَ افْتَرَاهُ؟

## الميم والياء [ م ي ي ]

### إشاره

\* مِيَّةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْقِرَدَةِ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ مِيَّةً ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : مِيٌّ فَفِي الشُّعْرِ خَاصَّةً ، فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ اللَّفْظُ فِي أَصْلِهِ هَكَذَا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ :

\* وَالْمَائِيَّةُ : حِنْطَةٌ بَيْضَاءُ إِلَى الصُّفْرِ ، وَحَبُّهَا دُونَ حَبِّ الْبُرْتُجَانِيَّةِ (٤) ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ .

ص : ٥٧٨

- 
- ١- البيت لأبي ذؤيب في شرح أشعار الهذليين (١ / ٥) ؛ ولسان العرب (نفع) ، (أمم) ..
  - ٢- البيت لعارق الطائي في المستقصى ٢ / ١٨ ، وبلا نسبه في لسان العرب (أمم) ، ومقاييس اللغة ١ / ٢٩ .
  - ٣- يريد : أمالك بن حنظله ، وهو بيت شعر للأسود بن يعفر قال : وهذا ردائي عنده يستعيره ليسلبنى نفسى أمال بن حنظل
  - ٤- في اللسان (ميا) : البرُتْجَانِيَّةِ .

\* اليَمُّ : البَحْرُ الَّذِي لَا يُدْرِكُ قَعْرُهُ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : اليَمُّ : البَحْرُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الكُتُبِ الْأُولِ ، وَلَا يُكَسَّرُ وَلَا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا لُغَةٌ سُرِّيَانِيَّةٌ.

\* وَيَمُّ الرَّجُلُ : غَرِقَ فِي اليَمِّ.

\* وَيَمُّ السَّاحِلِ يَمًا : عَطَّاهُ اليَمُّ.

\* وَالْيَمَامُ : طَائِرٌ ، قِيلَ : هُوَ أَعْمٌ مِنَ الحِمَامِ ، وَقِيلَ : هُوَ ضَرْبٌ مِنْهُ ، وَقِيلَ : اليَمَامُ : الَّذِي يُسَيِّتُ فَرَخُ ، وَالْحِمَامُ هُوَ الْبَرِيُّ الَّذِي لَا يَأْلَفُ الْبُيُوتَ ، وَقِيلَ : اليَمَامُ : الْبَرِيُّ مِنَ الحِمَامِ الَّذِي لَا طَوْقَ لَهُ ، وَالْحِمَامُ كُلُّ مُطَوَّقٍ كَالْقَمْرِيِّ وَالذُّبْسِيِّ وَالْفَاخِحَةِ ، وَلَمَّا فَسَّرَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَوْلَهُ :

صُبَّه كَالْيَمَامِ تَهْوَى سِرَاعًا

وَعَدَى كَمِثْلِ سَيْلِ الطَّرِيقِ (١)

قَالَ : اليَمَامُ : طَائِرٌ ، فَلَا أُذْرِي أَعْنَى هَذَا النَّوْعِ مِنَ الطَّيْرِ أَمْ نَوْعًا آخَرَ.

\* وَالْيَامُومُ : فَرُخُ الحِمَامَةِ كَأَنَّهُ مِنَ اليَمَامَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ فَرُخُ النَّعَامَةِ.

وَأَمَّا التَّيْمَمُ الَّذِي هُوَ التَّوْحَى فَالْيَاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\* وَالْيَمَامَةُ : مَوْضِعٌ كَانَ اسْمُهُ جَوًّا ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ اليَمَامَةَ بِاسْمِ امْرَأَةٍ كَانَتْ فِيهِ صِيَلَتْ عَلَى بَابِهِ ، وَقَوْلُ الْعَرَبِ : اجْتَمَعَتْ أَهْلُ اليَمَامَةِ ، أَصْلُهُ : اجْتَمَعَ أَهْلُ اليَمَامَةِ ، ثُمَّ حُرِّفَ الْمُضَافُ فَأُنْتُ الْفِعْلُ فَصَارَ : اجْتَمَعَتِ اليَمَامَةُ ، ثُمَّ أُعِيدَ الْمَحْدُوفُ فَأَقْرَبَ التَّأْنِيثُ الَّذِي هُوَ الْفَرُوعُ بِحَالِهِ فَقِيلَ : اجْتَمَعَتْ أَهْلُ اليَمَامَةِ ، وَقَالُوا : هُوَ يَمَامَتِي وَيَمَامِي ، كَأَمَامِي.

## الميم والواو [م و م]

\* مَا : حَرْفٌ نَفِيٌّ ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى الَّذِي ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى الشَّرْطِ ، وَتَكُونُ عِبَارَةً عَنْ جَمِيعِ أَنْوَاعِ النُّكْرِهِ مَوْضُوعَةً مَوْضِعَ (مَنْ) ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى الِاسْتِفْهَامِ ، وَتُبَدَّلُ مِنَ الْأَلِفِ الْهَاءُ فَيُقَالُ : مَهْ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمِكْنَهُ

مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هُنَا

١- البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صبيب) ، (ميم) ، وجمهره اللغة ص ٧١ ، وتاج العروس (صبيب).

إِنْ لَمْ أَرَوْهَا فَمَهْ (١)

قال ابن جني: يَحْتَمِلُ مَهْ هُنَا وَجَهَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ (فَمَا) أَيْ: فَمَا أَصْبَحَ أَوْ فَمَا أَذْرَى وَنَحْوَ ذَلِكَ، وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ (فَمَهْ) زَجْرًا مِنْهُ، أَيْ: فَاكْفُفْ عَنِّي فَلَسْتُ أَهْلًا لِلْعِتَابِ، أَوْ فَمَهْ يَا إِنْسِيَانُ، يُخَاطَبُ نَفْسَهُ وَيَزْجُرُهَا، وَتَكُونُ لِلتَّعْجُبِ، وَتَكُونُ زَائِدَةً كَافَّةً وَغَيْرَ كَافَّةٍ، فَالكَافَّةُ قَوْلُهُمْ: إِنَّمَا زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ، وَغَيْرُ الْكَافَّةِ: إِنَّمَا زَيْدًا مُنْطَلِقٌ، تُرِيدُ: إِنْ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ: (فَبِمَا نَقَضْتَهُمْ مِيثَاقَهُمْ) [النساء: ١٥٥]، وَ (عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ) [المؤمنون: ٤٠]، وَ (مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا) [نوح: ٢٥].

قال اللحياني: (مَا) مُؤَنَّثَةٌ، وَإِنْ ذَكَرْتَ جاز، فأما قول أبي النجم:

[الله] (٢) نَجَاكَ

بَكَفَى مَسَلَمَتْ

مِنْ بَعْدِ (مَا) وَبَعْدِ (مَا) وَبَعْدِ مَتْ

صَارَتْ نَفُوسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْغَلَصَمَتْ

وَكَادَتْ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أُمَّتْ (٣)

فإنه أراد: وَبَعْدِ (مَا)، فَأَبْدَلَ الْأَلِفَ هَاءً، كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

\*مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هُنَهْ\*

فلما صارت في التقدير: وَبَعْدِ مَهْ، أَشْبَهَتْ الْهَاءَ هُنَا هَاءَ التَّأْنِيثِ فِي نَحْوِ: مَسَلَمَتْ وَطَلَحَتْ (٤)، وَأَصْلُ تِلْكَ إِنَّمَا هُوَ التَّاءُ فَشَبَّهَتْ الْهَاءَ فِي (وَبَعْدِ مَهْ) بِهَاءِ التَّأْنِيثِ، فَوَقَفَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ كَمَا يَقِفُ عَلَى مَا أَصْلُهُ التَّاءُ بِالتَّاءِ فِي: مَسَلَمَتْ وَالْغَلَصَمَتْ، فَهَذَا قِيَاسُهُ، كَمَا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ:

الْعَاطِفُونَ تِ حِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ

وَالْمُفْضِلُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا (٥)

أراد: الْعَاطِفُونَ، ثُمَّ شَبَّهَ هَاءَ الْوَقْفِ بِهَاءِ التَّأْنِيثِ الَّتِي أَصْلُهَا التَّاءُ، فَوَقَفَ بِالتَّاءِ كَمَا يَقِفُ عَلَى هَاءِ التَّأْنِيثِ بِالتَّاءِ.

وقال بعضهم في (مَا): مَوَيْتُ مَاءٍ حَسَنَةً، بِالْمَدِّ لِمَكَانِ الْفَتْحِ مِنْ (مَا)، وَكَذَلِكَ (لَا) وَقَدْ تَقَدَّمَ.

\* وَالْمَوْمِيَاءُ: الْمَفَازَةُ الْوَاسِعَةُ الْمَلْسَاءُ، قَالَ سَبْيَوِيهِ: هِيَ فَغَلَلَةٌ، وَلَا تَجْعَلُهَا بِمَنْزِلِهِ تَمْسِيَكُنْ؛ لِأَنَّ مَا جَاءَ هَكَذَا وَالْأَوَّلُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ هُوَ الْكَلَامُ الْكَثِيرُ، يَعْنِي نَحْوَ: الشَّوْشَاءِ

- ١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب ١٥ / ٤٨٤ (هنا) ، (ما) وتاج العروس (هنا) ، (ما).
- ٢- فى المخطوط : (الله) بهمزه القطع.
- ٣- الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (ما) ، وتاج العروس (ما).
- ٤- كذا فى الأصل المخطوط ، وفى اللسان (ما) : مسلمة وطلحة.
- ٥- البيت له فى لسان العرب (ليت) ، (عطف) ؛ وشرح الأشمونى (٣ / ٨٨٢) ؛ والإنصاف (١ / ١٠٨).

والدَّوْدَاهِ ، والجمعُ مَوَامٍ ، وحكى ابنُ جِنِّي : مَيَامٍ ، والذي عندي في ذلك أنها مُعاقِبَةٌ لغيرِ عِلِّهِ إلا طَلَبَ الخِفِّهِ .

\* والمُؤْمُ : الحُمَّى مع البرِّسَامِ ، ورَجُلٌ مَمُومٌ وقد مَيِمَ مومًا ومومًا .

\* والمُؤْمُ : الشَّمْعُ ، واحدتهُ : مومَةٌ ، عن ثَعْلَبٍ .

\* والمُومُ \_ بالفارسيَّةِ \_ : الجَدْرِيُّ الذي يكونُ كُلُّهُ قَرَحَةً واحِدَةً ، وقيلَ : هُوَ بالعربيَّةِ .

\* والمِيمُ : حَرْفٌ هِجَاءٍ ، وهو حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا وَزَائِدًا ، وقولُ ذِي الرُّمَّةِ :

كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرَتْ

وَضَمَّهَا السَّيْرُ فِي بَعْضِ الْأَضَامِيمِ (١)

قِيلَ لَهُ فِيهِ : مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ المِيمَ؟ فقالَ : واللهِ ، ما أعْرِفُهَا ، إلا أَنَّنِي خَرَجْتُ إِلَى البَادِيَةِ فَرَأَيْتُ بِهَا مُعَلِّمًا فَكَتَبَ حَرْفًا فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فقالَ : هَذَا المِيمُ ، فَشَبَّهْتُ بِهِ عَيْنَ الناقَةِ ، وقد مَوَّمَهَا : عَمَلَهَا .

\* ومامَةٌ : اسمٌ ، قالَ :

أَرْضٌ تَخَيَّرَهَا لِطِيبِ مَقِيلِهَا

كَعَبُ بِنِ مامَةَ وَابْنُ أُمِّ دُوادٍ (٢)

قَضَيْنَا عَلَى أَلْفِ مامَةَ أَنِهَا وَאוּ لِكُونِهَا عَيْنًا ، وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرِهِ عَنْ أَبِي العَبَّاسِ : مامَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَمْرٌ مُوامٌ ، كذا حَكَاهُ بِالتَّخْفِيفِ ، وَهُوَ عِنْدَهُ فُعَالٌ ، فَإِذَا صَحَّتْ هَذِهِ الحِكايةُ لَمْ نَحْتِجْ إِلَى الاِسْتِدْلالِ عَلَى مادَّةِ الكَلِمَةِ .

\*\*\*

## باب الثلاثي اللفيف

الميم والهمزة والياء [م أي ]

إشاره

(٣)

\* مَايْتُ فِي الشَّيْءِ أَمَايَ مَأْيًا : بِالْعُتِّ وَتَعَمَّقْتُ .

\* وَمَأَى الشَّجَرِ مَأْيًا : طَلَعَ ، وَقِيلَ : أَوْزَقَ ، وَمَأَيْتُ السَّقَاءَ مَأْيًا : إِذَا مَدَدْتُهُ حَتَّى يَتَّسِعَ .



\* وَتَمَّأَى : تَوَسَّعَ ، وَتَمَّأَتِ الدَّلُّو كَذَلِكَ ، وَقِيلَ : تَمَّئِيهَا : اِمْتِدَادُهَا.

ص: ٥٨١

- 
- ١- البيت لذي الرمة في ديوانه ص ٤٢٥ ، ولسان العرب (موم) ، وتاج العروس (موم).
  - ٢- البيت بلا نسبه في لسان العرب (موم) ، وتاج العروس (موم).
  - ٣- في الأصل المخطوط : (ألميم) ، بهمزه قطع.

\* وَمَأَى بَيْنَ الْقَوْمِ مَأْيًا : أَفْسَدَ وَنَمَّ.

\* وَامْرَأَةٌ مِائَةٌ \_ عَلَى مِثَالِ مَاعِهِ \_ : نَمَامُهُ ، مَقْلُوبٌ وَقِيَاسُهُ : مَاءٌ عَلَى مِثَالِ مَعَاهِ .

\* وَالْمِائَةُ : عَدَدٌ مَعْرُوفٌ ، وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُؤَصِّفِ بِهَا ، حَكَى سَبِيؤِيهِ : مَرَزَتْ بِرَجُلٍ مَائِهِ إِبْلُهُ ، قَالَ : وَالرَّفْعُ الْوَجْهُ ، وَالْجَمْعُ : مِثَاتٌ وَمِثُونَ وَمِئٌ ، وَأَنْكَرَ سَبِيؤِيهِ هَذِهِ الْأَخِيْرَةَ ؛ قَالَ : لِأَنَّ بَنَاتِ الْحَرْفِيْنَ لَا يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ ، يَعْنِي أَنَّهُمْ لَا يَجْمَعُونَ عَلَيْهَا مَا قَدْ ذَهَبَ مِنْهَا فِي الْإِفْرَادِ ثُمَّ حَذَفَ الْهَاءَ فِي الْجَمْعِ ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ إِجْحَافٌ فِي الْأَسْمِ ، وَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ : الْمِئِيُّ . وَقَوْلُهُ :

\* وَحَاتِمُ الطَّائِيِّ وَهَابُ الْمِئِيِّ \* (١)

إِنَّمَا أَرَادَ الْمِئِيُّ فَحَفَفَ ، كَمَا قَالَ :

أَلَمْ تَكُنْ تَحْلِفُ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ

إِنَّ مَطَايَاكَ لِمِنْ خَيْرِ الْمَطِيئِ (٢)

وَمَثَلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

وَمَا زَوَّدُونِي غَيْرَ سَحْقِ عَبَاءِ

وَحَمْسِمِيٍّ مِنْهَا قَسِيٌّ وَزَائِفٌ (٣)

أَرَادَ : مِئِيٍّ ، فُعُولٌ ، كَحَلِيئِهِ وَحُلِيٍّ فَحَذَفَ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ : مِئِينَ فَيَحْذِفُ النَّوْنَ ، لَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَكَانَ مِئِيٌّ بِيَاءٍ ، وَأَمَّا فِي غَيْرِ مَإِذْهَبِ سَبِيؤِيهِ فَمِئِيٌّ مِنْ : حَمْسِيٍّ مِئِيٍّ جَمْعُ مَائِهِ ، كَسَبَدْرِهِ وَسَدْرٍ ، وَهَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ : حَمْسٌ تَمْرٍ يُرَادُ بِهِ حَمْسٌ تَمْرَاتٍ ، وَأَيْضًا فَإِنَّ بَنَاتِ الْحَرْفِيْنَ لَا تُجْمَعُ هَذَا الْجَمْعُ ، أَعْنَى الْجَمْعُ الَّذِي لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ ، وَقَوْلُهُ :

وَكَانَ حَامِلِكُمْ مَنَا وَرَافِدُكُمْ

وَحَامِلُ الْمِينِ بَعْدَ الْمِينِ وَالْآفِ (٤)

ص : ٥٨٢

١- الرجز لامرأه من بنى عقيل فى خزانه الأدب ٧ / ٣٧٥ ، ولسان العرب (حتم) ، (مأى) ، (حيد) ونسبه للعامريه تفخر بأحوالها. والمخصص : ٣ / ٩ ، وتاج العروس : (سنا). وقبله : حيده خالى ولقيط وعلى.

٢- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (قضى) ، (مأى) ، (مطا) ، والمخصص ٥ / ١١٣ ، وخزانه الأدب ١٠ / ٣٢٣ ، والخصائص ١ / ٣١٥.

٣- البيت لمزرد بن ضرار فى ديوانه ص ٥٣ ، وإصلاح المنطق ص ٣٠٠ ، ولسان العرب (زيف) ، (سحق) (قسا) ، (مأى) ، وتاج

العروس (قسا) ، (مأى). وجمهره اللغة ص ٨٢٢. والشطر الأول بروايه : فكانت سراويل وجرّد خميصه.  
٤- البيت بلا نسبه فى الخصائص ٢ / ٣٣٤ ، وسر صناعه الإعراب ١ / ١١٤ ، ولسان العرب (ألف) ، (مأى). وفيه : (الألف).

إنما أراد الميّن فحذف الهمزة ، وأراد الآلاف فحذف اللام ضرورةً .

وحكى أبو الحسن : رأيت ميّيا ، فى معنى مائه ، حكاه عنه ابن جنى ، قال : وهذه دلالة قاطعة على كون اللام ياء ، قال : ورأيت ابن الأعرابي قد ذهب إلى ذلك ، فقال فى بعض أماليه : إن أصل مائه ميّيه ، فذكرت ذلك لأبى على فعجب منه أن يكون ابن الأعرابي ينظر من هذه الصنعة فى مثله ، وقالوا : ثلثمائه ، فأضافوا أدنى العدد إلى الواحد لدلالته على الجمع ، كما قال :

\*فى حلقكم عظم ...\* (١)

وقد يقال : ثلاث مئآت وميّن ، والإفراد أكثر على شذوذه ، والإضافة إلى مائه فى قول سيبويه ويونس جميعا فيمن رد اللام : ميّوى كميّوى ، ووجه ذلك أن مائه أصلها عند الجماعة : ميّيه ساكنة العين ، فلما حذفت اللام تخفيفا جاورت العين تاء التانيث ، فانفتحت على العاده والعرف فيقول : مائه ، فإذا رددت اللام ، فمذهب سيبويه أن تقر العين بحالها متحرّكة ، وقد كانت قبل الرد مفتوحة ، فتقلب لها اللام ألفا فيصير تقديرها : ميّى كئى ، فإذا أضفت إليها أيدلت الألف واوا فقلت : ميّوى كئوى ، وأما مذهب يونس فإنه كان إذا نسب إلى فعله أو فعله مما لامه ياء ، أجراه مجرى ما أصله (فعله) أو (فعله) فيقول فى الإضافة إلى ظبيّه : ظبوى ، ويحتج بقول العرب فى النسب إلى بطنيّه : بطوى وإلى زنيّه : زبوى ، فقياس هذا أن يجرى مائه \_ وإن كانت فعله \_ مجرى فعله ، فيقول فيها : ميّوى ، فيتفق اللفظان من أصليّن مختلفين .

\* وأمات الدرهم والإبل وسائر الأنواع : صارت مائه .

\* وأما يئها : جعلتها مائه . وشارطته مائة أى : على مائه ، عن ابن الأعرابي ، كقولك : شارطته مؤالفه .

### مقلوبه : أم ي

\* أما : كلمه معناها الاستيفاح بمنزله (ألا) ، ومعناها حقا ، ولذلك أجاز سيبويه : أما إنه منطلق وأما أنه ، قال : فالكسر على ألا إنه والفتح على حقا أنه ، وحكى بعضهم : هما والله ، لقد كان كذا ، أى : أما والله ، فالهاء بدل من الهمزة .

وأما (أما) التى للاستيفاح فمركبة من ما النافية وألف الاستيفاح .

ص : ٥٨٣

\* الأَيْمُ مِنَ النِّسَاءِ : التِي لَا زَوْجَ لَهَا بِكَرًّا كَانَتْ أَوْ تَبَيَّنَا.

وَمِنَ الرِّجَالِ : الَذِي لَا امْرَأَةَ لَهُ ، وَجَمْعُ الأَيْمِ مِنَ النِّسَاءِ : أَيَائِمٌ وَأَيَامِي ، فَأَمَّا أَيَائِمٌ فَعَلَى بَابِهِ ، وَأَمَّا أَيَامِي فَقِيلَ : هُوَ مِنْ بَابِ [الْوَضْعِ] (١) فَلِذَلِكَ وَضِعَ عَلَى هَذِهِ الصَّيْغَةِ ، قَالَ الْفَارِسِيُّ : هُوَ مَقْلُوبٌ مَوْضِعِ الْعَيْنِ إِلَى اللَّامِ .

\* وَقَدْ آمَتْ أَيَّمًا وَأَيَوْمًا وَأَيْمَةً وَإِيَمَةً ، وَتَأَيَّمَتْ وَأَتَامَتْ وَأَتَمَّتْهَا (٢) : تَزَوَّجَتْهَا أَيَّمًا .

\* وَرَجُلٌ أَيَّمَانُ عَيْنَانُ ، وَامْرَأَةٌ أَيْمَى عَيْنِي .

\* وَقَالُوا : الْحَرْبُ مَأْيَمَةٌ لِلنِّسَاءِ ، أَيُّ : يُقْتَلُ فِيهَا الرِّجَالُ فَيَيْمَنُ .

\* والأَيْمُ والأَيْمُ : الْحَيَّةُ الأَبْيَضُ اللَّطِيفُ ، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ ضُرُوبِ الْحَيَّاتِ ، وَالْجَمْعُ : أَيُّومٌ ، وَأَصْلُهُ التَّثْقِيلُ ، فَكُسِّرَ عَلَى لَفْظِهِ كَمَا قَالُوا : قُيُولٌ فِي جَمْعِ قَيْلٍ ، وَأَصْلُهُ فَيَعْلُ ، وَقَدْ جَاءَ مُشَدَّدًا فِي الشُّعْرِ ، قَالَ الْهُدَلِيُّ :

إِلَّا عَوَاسِرَ كَالْمِرَاطِ مُعِيدَةً

بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُنْغَضِّفٍ (٣)

يَعْنِي : أَنَّ هَذَا الْمَكَانَ مِنْ مَوَارِدِ الْحَيَّاتِ وَأَمَا كُنْهَآ ، وَمُعِيدَةٌ : تُعَاوِدُ الْوَرْدَ مَرَّةً بَعِيدَ مَرَّةٍ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : عَيْنُ أَيِّمٍ يَاءٌ ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : أَيِّمٌ ، فَظَاهِرٌ هَذَا أَنَّ يَكُونُ (فَعْلًا) وَالْعَيْنُ مِنْهُ يَاءٌ ، وَقَدْ يُمَكِّنُ أَنَّ يَكُونُ مُخَفَّفًا مِنْ أَيِّمٍ فَلَا يَكُونُ فِيهِ دَلِيلٌ ؛ لِأَنَّ الْقَبِيلَيْنِ مَعًا يَصِيرَانِ مَعَ التَّخْفِيفِ إِلَى لَفْظِ الْيَاءِ ، وَذَلِكَ نَحْوُ : لَيْنٍ وَهَيْنٍ .

\* وَالْإِيَامُ : الدُّخَانُ ، قَالَ الْهُدَلِيُّ :

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْإِيَامِ تَحَيَّرَتْ

تُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِنَابُهَا (٤)

وَجَمْعُهُ : أَيِّمٌ .

\* وَآمَ يَيْمٌ إِيمًا : دَخَنَ .

\* وَالْآمَةُ : الْعَيْبُ ، قَالَ :

- ١- فى المخطوط : (الْوَجْع) ، ولا أدرى ما وجهه ، والمثبت من اللسان (أيم).
- ٢- فى المخطوط : « وايتامت وايتمتها » فكتبت الياء فوقها همزه. والمثبت من اللسان (أيم).
- ٣- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٥ ، وفى لسان العرب (عود) ، (عبس) ، (مرط) ، وتهذيب اللغة ٢ / ٨٢ ، ٣ / ١٣٠ ، وتاج العروس (عود) ، (مرط) ، (غضف).
- ٤- البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى أدب الكاتب ص ٤٤١ ، وجمهره اللغة ص ٢٤٨ ، ١٣٣٤ ، وشرح أشعار الهذليين ١ / ٥٣ ، وشرح المفصل ٨ / ٥ ، ولسان العرب (أيم) ، (جلا) ، وفيه (ثباتاً) بدلاً من (ثبات).

مَهْلًا أَيْتَ اللَّعْنِ مَهْ

لَا إِنْ فِيمَا قُلْتَ آمَهْ (١)

\* وَفِي ذَلِكَ آمَهْ عَلَيْنَا : أَيْ نَقْضٌ وَعَصَاظَةٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَبُنُو أَيَّامٍ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ .

## الميم والهمزة والواو [ م أو ]

إشاره

(٢)

\* مَأْوَتْ السَّقَاءَ وَالِدَلُّو مَأْوًا : إِذَا مَدَدْتَهُ حَتَّى يَتَّسِعَ .

\* وَتَمَأَى هُوَ : اتَّسَعَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْبَاءِ .

\* وَتَمَأَى فِيهِمُ الشَّرُّ : فَشَا وَاتَّسَعَ .

\* وَالْمَأْوَةُ : أَرْضٌ مُنْخَفِضَةٌ . وَالْجَمْعُ : مَأْوٌ . وَمَأَى السَّنُّورُ يَمْتُو مَوَاءً .

مقلوبه : م و أ

\* مَاءَ السَّنُّورِ يَمُوءُ مَوَاءً كَمَايَ .

مقلوبه : أ م و

\* الْأَمَةُ : الْمَمْلُوكَةُ ، تَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ : رَمَاهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أَمَةٍ بِحَجْرٍ ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَرَاهُ : مِنْ كُلِّ أُمَّتٍ بِحَجْرٍ .

وَجَمْعُ الْأَمَةِ : أَمْوَاتٌ وَإِمَاءٌ وَأَمٌ وَإِمَوَانٌ وَأُمَوَانٌ ، كِلَاهُمَا عَلَى طَرِحِ الزَّائِدِ ، وَنَظِيرُهُ عِنْدَ سِيبَوِيِّه : أَخٌ وَإِخْوَانٌ ، قَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ :

أَمَّا الْإِمَاءُ ، فَلَا يَدْعُونَنِي وَلَدًا

إِذَا تَرَامَى بَنُو الْإِمَوَانِ بِالْعَارِ (٣)

وَيُرْوَى : بَنُو الْأَمَوَانِ ، رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَحَمَلِ سِيبَوِيِّه أَمَةً عَلَى أَنَّهَا فَعَلَةٌ ؛ لِقَوْلِهِمْ فِي تَكْسِيرِهَا : آمٌ كَقَوْلِهِمْ : أَكَمَهُ وَأَكُمُ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : الْقَوْلُ فِيهِ عِنْدِي أَنَّ حَرَكَهَ [العين] (٤) قَدْ عَاقَبَتْ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ تَاءَ التَّانِيثِ ، وَذَلِكَ فِي الْأَدْوَاءِ نَحْوُ : رَمَتْ رَمْتًا ،

- 
- ١- البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ص ١٢٥ ، باختلاف في صدر البيت فيروى : حلا أبيت اللعن حل \_ لا إن فيما قلت : آمه ولسان العرب (أوم) ، (أمم) ، (أيم) ، وتاج العروس (أوم) ، والعين ٨ / ٤٢٥.
  - ٢- في الأصل المخطوط بهمزه قطع.
  - ٣- البيت للقتال الكلابي في ديوانه ص ٥٤ ، ٥٥ ، وهو ملفق من بيتين ، وشرح أبيات سيويه ٢ / ٢٧٣ ، والكتاب ٣ / ٤٠٢ ، ٦٠١ ، ولسان العرب (أما) ، وبلا نسبه في جمهره اللغه ٢٤٨ ، ٣٠٢.
  - ٤- في المخطوط : (الغين) بالغين المعجمه ، والمثبت من اللسان : (أما).



فَإِذَا أَلْحَقُوا النَّاءَ أَسْبَكُوا الْعَيْنَ فَقَالُوا : حَقَلَ حَقْلَهُ ، وَمَغَلَ مَغْلَهُ ، فَقَدْ تَرَى إِلَى مُعَاقِبِهِ حَرَكَهَ الْعَيْنِ تَاءَ التَّأْنِيثِ ، وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : جَفَنَهُ وَجَفَنَاتٌ ، وَقَصَّيْهُ وَوَقَصَّيْ عَاتٌ ، لَمَّا حَذَفُوا النَّاءَ حَرَّكُوا الْعَيْنَ ، فَلَمَّا تَعَاقَبَتِ النَّاءُ وَحَرَكَهُ الْعَيْنُ جَزَتَا فِي ذَلِكَ مَجْرَى الضَّدِّينِ الْمُتَعَاقِبِينَ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَا فِي (فَعَلِهِ) تَرَافَعَا أَحْكَامَهُمَا ، فَأَسْبَقَتْ النَّاءُ حُكْمَ الْحَرَكَهَ ، وَأَسْبَقَتْ الْحَرَكَهَ حُكْمَ النَّاءِ ؛ فَآلَ الْأَمْرُ بِالْمِثَالِ إِلَى أَنْ صَارَ كَأَنَّهُ (فَعُلُّ) ، وَفَعُلُّ بَابٌ تَكْسِيرُهُ أَفْعُلُّ .

\* وَتَأْمَى أَمَةً : اتَّخَذَهَا ، وَأَمَّاهَا : جَعَلَهَا أَمَةً .

\* وَأَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَمِيَتْ وَأَمُوتُ \_ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي \_ أُمُوءَةٌ : صَارَتْ أَمَةً ، وَقَالَ مَرَّةً : مَا كَانَتْ أَمَةً ، وَلَقَدْ أَمُوتُ أُمُوءَةً .

\* وَبَنُو أُمِّيَّةَ : بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، النَّسَبُ إِلَيْهِمْ أُمُويٌّ عَلَى الْقِيَّاسِ ، وَعَلَى غَيْرِ الْقِيَّاسِ أُمُويٌّ ، وَحَكَى سَبِيئِيَّةَ : أُمِّيٌّ عَلَى الْأَصْلِ ، أَجْرُوهُ مَجْرَى نُمَيْرِيٍّ وَعُقَيْلِيٍّ ، وَلَيْسَ أُمِّيٌّ بِأَكْثَرِ فِي كَلَامِهِمْ ، إِنَّمَا يَقُولُهَا بَعْضُهُمْ . وَبَنُو أَمَةَ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي نَضْرٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

### مقلوبه : و م أ

\* وَمَأٌ إِلَيْهِ وَثَمًا : أَشَارَ ، قَالَ :

فَقُلْنَا : السَّلَامُ ، فَاتَّقَتْ مِنْ أَمِيرِهَا

فَمَا كَانَ إِلَّا وَمُؤَهَا بِالْحَوَاجِبِ (١)

\* وَأَوْمَأَ : كَوْمَأَ ، وَقَوْلُهُ \_ أَنْشَدَهُ الْأَخْفَشُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْقَوَافِي :

إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ صَدِيقُهُ

وَأَوْمَتْ إِلَيْهِ بِالْعُيُوبِ الْأَصَابِعُ (٢)

إِنَّمَا أَرَادَ : أَوْمَأَتْ ، فَاحْتِاجَ فَخَفَّفَ تَخْفِيفَ إِبْدَالٍ ، وَلَمْ يَجْعَلْهَا بَيْنَ بَيْنٍ ؛ إِذْ لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ لَانْكَسَرَ الْبَيْتُ ؛ لِأَنَّ الْمُخَفَّفَةَ تَخْفِيفَ بَيْنَ بَيْنٍ فِي حُكْمِ الْمُحَقَّقَةِ .

\* وَوَقَعَ فِي وَامِيَّتِهِ : أَيُّ دَاهِيَتِهِ ، أَرَاهُ اسْمًا ، لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا .

\* وَذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا أَذْرِي مَا كَانَتْ وَامِيَّتُهُ ، كَذَا حِكَاةُ يَعْقُوبُ فِي الْجَعِيدِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ، وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ : مَا كَانَتْ دَاهِيَّتُهُ الَّتِي ذَهَبَتْ بِهِ .

### مقلوبه : أ و م

\* الْأَوَامُ : الْعَطَشُ ، وَقِيلَ : حَزْرُهُ وَأَنْ يَضِحَّ الْعَطْشَانُ ، وَقَدْ آمَ يَأْمُومٌ أَوْمًا .

- 
- ١- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وما) ، (سلم) ، وتاج العروس (وما) ، والمخصص ١٣ / ١٥٥ وىروى. صفحنا الحمول للسلام  
بننظره فلم يك إلا ومؤها بالحواجب
- ٢- البيت بلا نسبه فى لسان العرب (وما) ، (روى) ، وتاج العروس (وما) (ورى).

\* والإِيَامُ: الدُّخَانُ ، والجَمْعُ: أَيِّمٌ ، أَلْزِمَتْ عَيْنُهُ الْبَدَلَ لِغَيْرِ عِلَّةٍ ، وَإِلَّا فَحُكْمُهُ أَنْ يَصِحَّ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ فَيَعْتَلُّ بِاعْتِلَالِ فِعْلِهِ.

\* وَقَدْ آمَ عَلَيْهَا وَأَمَّهَا يُتَوَمَّهَا أَوْمًا وَإِيَامًا : دَخَنَ ، قَالَ سَاعِدُهُ بْنُ جُوَيَّةَ :

فَمَا بَرِحَ الْأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ

لَدَى الثَّوْلِ يَنْفَى حَثَّهَا وَيُتَوَمَّهَا(١)

وَقَدْ تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْبَاءِ لِأَنَّهَا مِنَ الْبَاءِ ، بِدِلَالَةِ قَوْلِهِمْ : آمَ يَيْئِمُّ ، وَذَكَرْنَا هُنَا لِأَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ : يُتَوَمُّ أَوْمًا ، فَحَصَلَ بِمَجْمُوعِ ذَلِكَ أَنَّ الْكَلِمَةَ يَأْتِيَهُ وَوَاوِيَهُ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَقُولُوا فِي الدُّخَانِ : إِيَامٌ ، إِنَّمَا قَالُوا : إِيَامٌ فَقَطْ ، وَإِنَّمَا تَدَاوَلَتِ الْبَاءُ وَالْوَاوُ فِعْلُهُ وَمَصْدَرُهُ ، فَإِنْ قُلْتِ : فَلِمَ ذَكَرْتَ الْإِيَامَ الَّذِي هُوَ الدُّخَانُ هُنَا ، وَإِنَّمَا مَوْضِعُهُ الْبَاءُ؟ \_ قُلْنَا : إِنَّ الْبَاءَ فِي الْإِيَامِ الَّذِي هُوَ الدُّخَانُ قَدْ تَكُونُ مَقْلُوبَةً عَنِ الْوَاوِ فِي لُغَةٍ مِنْ قَالٍ : آمَّهَا يُتَوَمَّهَا أَوْمًا ، فَكَأَنَّا إِنَّمَا قُلْنَا : الْإِيَامُ \_ وَإِنْ كَانَ حُكْمُهَا أَنْ لَا تَنْقَلِبَ هُنَا \_ لِأَنَّهُ اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ ، لَكِنَّا قُلْنَا لَغَيْرِ عِلَّةٍ ، كَمَا قُلْنَا ، إِلَّا طَلَبَ الْخَفِّهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْإِيَامُ فِي الْبَاءِ.

\* وَالْمُوَّومُ : الْعَظِيمُ الرَّأْسِ ، وَقِيلَ : الْمُسْوَوَةُ كَالْمُوَّامِ (٢) ، وَأَرَى الْمُوَّامَ مَقْلُوبًا عَنِ الْمُوَّومِ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَكَأَنَّمَا يَتَأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا أَلْ

وَخَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُوَّومِ (٣)

فَسَّرَهُ بِأَنَّهُ الْمُسْوَوَةُ الْخَلْقِ.

\* وَالْأُوَّامُ : دُوَّارٌ فِي الرَّأْسِ.

### مقلوبه : و أ م

\* وَءَاءَمُهُ وَتَأَمًا وَمُوَّاءَمَةٌ : وَافَقَهُ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ إِذَا اتَّبَعَ أَثَرَهُ ، وَفَعَلَ فِعْلَهُ ، قَالَ :

\* لَوْلَا الْوِتَامُ هَلَكَ الْإِنْسَانُ\* (٤)

وَيُرْوَى : هَلَكَ اللَّتَامُ ، أَيْ : لَوْلَا أَنَّهُ يَجِدُ شَكْلًا يَتَأَسَّى بِهِ وَيَفْعَلُ فِعْلَهُ لَهَلَكَ.

\* وَالْمُوَّامُ : الضَّخْمُ الرَّأْسِ ، أَرَاهُ مَقْلُوبًا عَنِ الْمُوَّومِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

ص: ٥٨٧

١- البيت لساعده بن جوييه الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١١٤٠ ، ولسان العرب (جثث) ، (أوم) ، وتهذيب اللغة ١٠ / ٤٧١ ، ومجمل اللغة ١ / ٤٠٥ ، وتاج العروس (جثث) ، (ثول) ، (أوم) والمخصص ١٧ / ١١.

٢- فى الأصل المخطوط بتشديد الميم ، والمثبت من اللسان (أوم).

٣- البيت لعنتره فى ديوانه ص ٢٠٢ ، ولسان العرب (هزج) ، (وحش) ، (دفف) ، (أوم) ، وتاج العروس (هزج) ، (أوم) ، وبلا  
نسبه فى المخصص ١ / ٦١.

٤- الرجز بلا نسبه فى المخصص ١٢ / ١٥١.

\* وَيَوْءَمُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْحَبَشِ أَوْ جِنْسٌ مِنْهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ يَوْءَمَ

جَاءَتْ بِكُمْ سَفِينَةٌ مِنَ الْيَمِّ (١)

أَرَادَ : مِنْ يَوْءَمَ وَالْيَمِّ ، فَخَفَّفَ .

## الميم والياء والنون [م و ي]

### إشارة

### (٢)

\* الْمَاوِيَّةُ : الْمِرْأَةُ ، وَقِيلَ : حَجْرُ الْبَلُّورِ ، وَالْجَمْعُ : مَآوٍ ، نَادِرٌ ، حُكْمُهُ مَوَاءٍ ، وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي جَمْعِهِ : مَآوِيٌّ ، وَأَنْشَدَ :

تَرَى فِي سَنَا الْمَاوِيِّ بِالْعَصْرِ وَالضُّحَى

عَلَى عَفَلَاتِ الزَّيْنِ وَالْمَتَجَمَّلِ

وَجَوْهًا لَوْ أَنَّ الْمُدْلِجِينَ اعْتَشَوْا بِهَا

صَدَعَنَ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي (٣)

وَقَدْ يَكُونُ الْمَاوِيُّ لُغَةً فِي الْمَاوِيَّةِ .

\* وَمَاوِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

\* وَمَا : حَرْفٌ نَفِيٌّ ، وَحَكَى ثَعْلَبٌ : مَوَّيْتُ مَاءٍ حَسَنَةٌ ، أَيْ : عَمِلْتُهَا ، وَزَادَ الْأَلْفَ فِي مَاءٍ لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَهَا اسْمًا ؛ وَالاسْمُ لَا يَكُونُ

عَلَى حَرْفَيْنِ وَضَعًا ، وَاخْتِيَارَ الْأَلْفِ بَيْنَ حُرُوفِ الْمَيْدِ وَاللَّيْنِ لِمَكَانِ الْفَتْحِ ، قَالَ : وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَى (مَا) قُلْتُ : مَوَّيٌّ ، وَقَصِيدَةُ

مَاوِيَّةَ وَمَوَّيَّةَ : قَافِيَتُهَا مَا .

### مقلوبه : م و ي

\* مَا أَدْرِي أَيْ الْوَمَى هُوَ ، أَيْ : أَيْ النَّاسِ هُوَ .

\* وَأَوْمِيَّتٌ : لُغَةٌ فِي أَوْمَاتٍ عَنْ ابْنِ قَتَيْبَةَ .

### مقلوبه : ي و م

\* اليَوْمُ : مَعْرُوفٌ ، وَالجَمْعُ : أَيَّامٌ ، لَا- يُكْسَرُ إِلَّا- عَلَى ذَلِكَ ، وَلَمْ يَنْسَبِ تَعْمَلُوا فِيهِ جَمْعَ الْكَثْرَةِ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ) [إِبْرَاهِيمَ : ٥] الْمَعْنَى : ذَكَرَهُمْ بِنِعَمِ أَيَّامِ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ فِيهَا عَلَيْهِمْ ، وَبِنِقَمِ أَيَّامِ اللَّهِ الَّتِي انْتَقَمَ فِيهَا مِنْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ، وَقَالُوا : أَنَا الْيَوْمَ

ص: ٥٨٨

- 
- ١- الرجز بلا نسبه في لسان العرب (وأم) ، وتهذيب اللغة ١٥ / ٦٢١ ، والمخصص ١٣ / ٢٠٨ ، وتاج العروس (وأم).
  - ٢- في الأصل المخطوط بهمزه قطع.
  - ٣- البيتان لمزاحم العقيلي في ديوانه ص ٦ ولسان العرب (عشا) ، وبلا نسبه في لسان العرب (عشا) ، (موا).

أَفْعِلْ كَذَا ، لا- يُرِيدُونَ يَوْمًا بَعَيْنِهِ ، وَلَكِنَّهُمْ يُرِيدُونَ الْوَقْتَ الْحَاضِرَ ، حَكَاهُ سَبِيحُ يَوْمِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) [المائدة : ٣] وَقِيلَ : مَعْنَى (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ) أَيْ : فَرَضَ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي دِينِكُمْ ، وَذَلِكَ حَسَنٌ جَائِزٌ ، وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ دِينَ اللَّهِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ غَيْرِ كَامِلٍ فَلَا ، وَقَالُوا : الْيَوْمَ يَوْمُكَ ، يُرِيدُونَ التَّشْنِيعَ وَتَعْظِيمَ الْأَمْرِ ، وَالْيَوْمَ الْأَيُّومَ : آخِرُ يَوْمٍ فِي الشَّهْرِ ، وَيَوْمٌ أَيُّومٌ وَيَوْمٌ وَوَيْمٌ . الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ ؛ لِأَنَّ الْقِيَاسَ لَا يُوجِبُ قَلْبَ الْيَاءِ وَأَوَّا - كُلُّهُ طَوِيلٌ شَدِيدٌ هَائِلٌ ، وَيَوْمٌ ذُو أَيَّوَيْمٍ كَذَلِكَ ، وَقَوْلُهُ :

\*مَرْوَانُ يَا مَرْوَانُ لِلْيَوْمِ الْيَمِينِ\* (١)

ورواه ابن جني :

\*مَرْوَانُ مَرْوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَمِينِ\*

وقال : أَرَادَ أَخُو الْيَوْمِ السَّهْلِ الْيَوْمِ الصَّعْبُ ، يُقَالُ : يَوْمٌ أَيُّومٌ وَيَوْمٌ ، كَأَشَعَتْ وَشَعِثٌ ، فَقَلَبَ فَصَارَ يَمُومٌ ، فَانْقَلَبَتِ الْعَيْنُ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا طَرَفًا ، وَالْآخِرُ أَنَّهُ أَرَادَ أَخُو الْيَوْمِ الْيَوْمُ ، كَمَا يُقَالُ عِنْدَ الشُّدَّةِ وَالْأَمْرِ الْعَظِيمِ : الْيَوْمُ الْيَوْمُ ، فَقَلَبَ فَصَارَ الْيَمُومُ ثُمَّ نَقَلَهُ مِنْ فَعْلٍ إِلَى فَعِلٍ ، كَمَا أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ قَوْلِهِ :

عَلَامَ قَتْلِ مُسْلِمٍ تَعَبَدَا (٢)

مُدَّ خَمْسَةَ (٣) وَخَمْسُونَ

عَدَدَا (٤)

[يُرِيدُ : (٥) خَمْسُونَ ، فَلَمَّا انْكَسَرَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ قَلِبَتْ يَاءُ فَصَارَ : الْيَمِينُ ، قَالَ ابْنُ جِنِّي : وَيَجُوزُ عِنْدِي فِيهِ وَجْهٌ ثَالِثٌ لَمْ يُقَلِّ بِهِ وَهُوَ : أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ عَلَى مَا قِيلَ فِي الْمَذْهَبِ الثَّانِي : أَخُو الْيَوْمِ الْيَوْمُ ، ثُمَّ قَلِبَ فَصَارَ الْيَمُومُ ، ثُمَّ نُقِلَتْ الضَّمَّةُ إِلَى الْمِيمِ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ : هَذَا بَكْرٌ ، فَصَارَتِ الْيَمُومُ ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْوَاوُ طَرَفًا بَعِيدَ ضَمِّهِ فِي الْأَسْمِ أَبْدَلُوا مِنَ الضَّمِّهِ كَسِيرَةً ، ثُمَّ مِنَ الْوَاوِ يَاءً فَصَارَتِ الْيَمِينُ كَأَحَقِّي وَأَذَلِّي (٦) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ فَعِلٌ ، أَيْ الشَّدِيدُ ،

ص : ٥٨٩

١- الرجز لأبي الأخرز الحماني في شرح أبيات سيبويه ٢ / ٤٢٧ ، ولسان العرب (كرم) ، (يوم) ، (ثأى) ، وتاج العروس (كرم).

٢- كتب فوقها في الأصل المخطوط : « تَعَمُّدًا » .

٣- كذا في المخطوط ، وفي اللسان (يوم) : (خمسه).

٤- الرجز بلا- نسبه في لسان العرب (خمس) ، (يوم) ، والخصائص ٢ / ٧٧ ، والدرر ٦ / ٢٣٢ ، والمحتسب ١ / ٨٦ ، ونوادر أبي زيد ص ١٦٥ ، وتاج العروس خمس.

٥- من اللسان. وفي المخطوط : (يريدون).

٦- كذا فى الأصل المخطوط ، وفى اللسان (يوم) : كأحق وأدل.



وقيل : أرادَ لِلْيَوْمِ الْيَوْمُ ، كقولِه :

\*إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدًا\* (١)

فاليمى على القولِ الأوَّلِ نَعَتْ ، وعلى القولِ الثانى اسمٌ مَرْفُوعٌ بالابتداءِ وكلاهما مَقْلُوبٌ.

\* وَيَاوَمْتُ الرَّجُلَ مِياوَمَةً وَيَوْمًا ، أى : عامَلْتُهُ أو اسْتَأْجَرْتُهُ لِلْيَوْمِ ، الأَخِيرُهُ عن اللُّحْيَانِيِّ.

\* وَلَقِيَهُ يَوْمَ يَوْمٍ يَعْنَى الْقُرْبَ ، حكاةٌ سِببِيَّةٌ وَقَالَ : من العَرَبِ من يَتَّبِعُهُ ، ومنهم من يُضِيفُهُ إِلا فى حَدِّ الحَالِ أو الظَّرْفِ.

\* وَيَاْمٌ : حَيٌّ من هَمْدَانَ.

\* وَيَاْمٌ : اسمٌ وَلَدِ نُوحٍ الذى غَرِقَ بالطُّوفَانِ ، وإنما قَضَيْنَا على أَلْفِهِ بالواوِ ؛ لأنها عَيْنٌ مع وُجُودِ « ي و م ».

تم الثلاثى اللفيف بتمام حرف الميم ، والحمد لله

ص : ٥٩٠

---

١- الرجز بلا نسبه فى لسان العرب (يوم) ، (لا) ، (غدا) ، وجمهره اللغة ص ٦٧١ ، ٦٨٢ ، ١٠٦١ ، ١٢٦٦ ، والمخصص ٩ / ٦٠ ، وتاج العروس (غدا).

الهمزة (١) والياء

\* أَيْ : حَرْفٌ اسْتِفْهَامٌ عَمَّا يَعْقِلُ وَمَا لَا يَعْقِلُ ، وَقَوْلُهُ :

وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَهُ أَذْلَجَتْ

إِلَى وَأَصْحَابِي بَأَى وَأَيْنَمَا (٢)

فَإِنَّه جَعَلَ (أَيْ) اسْمًا لِلجِهَةِ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّأْنِيثُ مَنَعَهُ الصَّرْفُ ، وَأَمَّا (أَيْنَمَا) فَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَقَوْلُ الفَرَزْدَقِ :

تَنْظَرْتُ نَصْرًا وَالسَّمَاكِينَ أَئِيْهُمَا

عَلَى مِنَ العَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ (٣)

إِنَّمَا أَرَادَ : أَئِيْهُمَا ، فَاضْطَرَّ فَحَذَفَ كَمَا حَذَفَ الآخَرُ فِي قَوْلِهِ :

بَكِي بَعَيْنِكَ وَكَيْفَ القَطْرِ

ابن الحواري العالِي الذِّكْر (٤)

إِنَّمَا أَرَادَ ابْنَ الحَوَارِيِّ فَحَذَفَ الأَخِيرَةَ مِنْ يَأْيِ النَّسْبِ اضْطِرَارًا.

وقالوا : لأضربن أئيم أفضل وأى أفضل ، (أى) مئيمه عند سيبويه ، فلذلك لم يعمل فيها الفعل ، قال سيبويه : وسألت الخليل \_ رحمه الله \_ عن أئى وأئيك كان شرا فأخزاه الله فقال : هذا كقولك : أخزى الله الكاذب منى ومنك ، إنما تريد منّا ، فإنما أراد أئنا كان شرا ، إلا أنهما لم يشتركا فى أى ولكنهما أخلصاه لكل واحد منهما ، قال سيبويه : وقالوا : كأئى رجلا قد رأيت ، زعم ذلك يونس ، وكأئى قد أتانى رجلا ، إلا أن أكثر العرب إنما يتكلمون بها مع (من) ، قال الله \_ عزوجل \_ : (وكأئى من قزويه) [الحج : ٤٨] قال : ومغنى (كأئى) معنى (رب) ، قال : وإن حذفت (من) (٥) فهو عربى ، وقال الخليل : إن جربها أجد من

[العرب] (٦)

- ١- فى الأصل المخطوط بهمزه قطع.
- ٢- البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص ٧ (الحاشيه)، ولسان العرب (أين)، وبلا نسيه فى الأشباه والنظائر ٢ / ٢٣٩، ولسان العرب (منن)، (أيا).
- ٣- البيت للفرزدق فى ديوانه ١ / ٢٨١، وشرح عمده الحافظ ص ٣٩٣ ولسان العرب (حير)، (أيا).
- ٤- البيت لعبيد الله بن قيس الرقيّات فى ملحق ديوانه ص ١٨٣، وفى لسان العرب (حور)، (أيا)، (دوا).
- ٥- فى المخطوط : (من وما). و (ما) ليست فى اللسان : (أيا).
- ٦- من اللسان : (أيا).

فَعَسَى أَنْ يُجَرَّ بِهَا بِإِضْمَارٍ (مِنْ) كَمَا جازَ ذَلِكُ فِيمَا ذَكَرْنَا فِي (كَمْ) ، قَالَ : وَقَالَ الْخَلِيلُ : (كَأَيُّنْ) عَمِلَتْ فِيمَا بَعْدَهَا كَعَمَلِ أَفْضَلِهِمْ فِي رَجُلٍ ، فَصَارَ (أَيُّ) بِمَنْزِلَةِ التَّنْوِينِ ، كَمَا كَانَ (هُم) مِنْ قَوْلِهِمْ : أَفْضَلُهُمْ بِمَنْزِلَةِ التَّنْوِينِ ، قَالَ : وَإِنَّمَا تَجِيءُ الْكَافُ لِلتَّشْبِيهِ فَتَصِيرُ هِيَ وَمَا بَعْدَهَا بِمَنْزِلَةِ شَيْءٍ وَاحِدٍ .

و (كَاءٍ) بِمَنْزِلَةِ (كَاعٍ) مُعَيَّرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : كَأَيُّنْ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : إِنْ سَأَلَ سَائِلٌ فَقَالَ : مَا تَقُولُ فِي (كَائِنٌ) هَذِهِ؟ وَكَيْفَ حَالُهَا؟ وَهَلْ هِيَ مُرَكَّبَةٌ أَوْ بَسِيطَةٌ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّهَا مُرَكَّبَةٌ ، قَالَ : وَالَّذِي عَلَّقْتُهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ أَنْ أَضِيلَهَا كَأَيُّ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : (وَكَأَيُّنْ مِنْ قَوْمِيهِ) [الحج : ٤٨] ثُمَّ إِنَّ الْعَرَبَ تَصَرَّفَتْ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ لكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا إِيَّاهَا ، فَتَقَدَّمَتِ الْيَاءُ الْمُشَدَّدَةُ وَأُخِّرَتِ الْهَمْزَةُ ، كَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ فِي عَدَّةٍ مَوَاضِعَ نَحْوَ : قِسِيٍّ وَأَشْيَاءٍ \_ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ \_ وَشَاكٍ وَوَلَاثٍ وَنَحْوَهُمَا \_ فِي قَوْلِ الْجَمَاعَةِ \_ وَجَاءَ وَبَابِهِ \_ فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ أَيْضًا \_ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، فَصَارَ التَّقْدِيرُ فِيمَا بَعْدُ كَيَاءٍ (١) ثُمَّ إِنَّهُمْ حَذَفُوا \_ الْيَاءَ الثَّانِيَةَ تَخْفِيفًا كَمَا حَذَفُوهَا فِي نَحْوِ : مَيِّتٍ وَهَيِّتٍ وَلَيْتٍ فَصَارَ التَّقْدِيرُ : كَيِّءٌ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَلَبُوا الْيَاءَ أَلْفًا لِانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا كَمَا قَلَبُوهَا فِي طَائِفٍ وَحَارِيٍّ وَآيَةٍ ، فِي قَوْلِ الْخَلِيلِ فَصَارَتْ : كَاءٍ (٢) .

وَفِي كَأَيُّ (٣) لُغَاتٌ ، يُقَالُ : كَأَيُّ (٤) وَكَأَيُّ (٥) \_ بَوَزْنِ رَمِيٍّ \_ وَكَأَيُّ بَوَزْنِ عَمٍّ \_ ، حَكَى ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، فَمَنْ قَالَ : كَأَيُّ (٦) فَهِيَ (أَيُّ) دَخَلَتْ عَلَيْهَا الْكَافُ ، وَمَنْ قَالَ : كَاءٍ (٧) فَقَدْ شَرَحْنَا أَمْرَهَا ، وَمَنْ قَالَ : كَأَيُّ (٨) \_ بَوَزْنِ رَمِيٍّ \_ فَأَشْبَهُهُ مَا فِيهِ أَنَّهُ لَمَّا أَصَارَهُ التَّغْيِيرُ عَلَى مَا ذَكَرْنَا إِلَى كَيِّءٍ قَدِمَ الْهَمْزَةُ وَأُخِّرَتِ الْيَاءُ وَلَمْ يَقْلِبِ الْيَاءَ أَلْفًا ، وَحَسَّنَ ذَلِكَ لَهُ ضَعْفُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَمَا اغْتَوَرَّهَا مِنَ الْحَذْفِ وَالتَّغْيِيرِ ، وَمَنْ قَالَ : كَاءٍ \_ بَوَزْنِ عَمٍّ \_ فَإِنَّهُ حَذَفَ الْيَاءَ مِنْ كَيِّءٍ تَخْفِيفًا أَيْضًا ، فَإِنْ قُلْتَ : إِنْ هَذَا إِجْحَافٌ بِالْكَلِمَةِ ؛ لِأَنَّهُ حَذَفَ بَعْدَ حَذْفٍ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِأَكْثَرَ مِنْ مَصِيرِهِمْ بِأَيُّمِنِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ (٩) وَمُ اللَّهُ ، فَإِذَا كُتِرَ اسْتِعْمَالُ الْحَرْفِ حَسَّنَ فِيهِ مَا لَا يَحْسُنُ فِي غَيْرِهِ مِنَ التَّغْيِيرِ وَالْحَذْفِ .

وَتَكُونُ (أَيُّ) جِزَاءً ، وَتَكُونُ بِمَعْنَى (الَّذِي) ، وَقَوْلُهُ \_ عَزَّوَجَلَّ \_ : (وَكَأَيُّنْ) (١٠) (مِنْ قَوْمِيهِ)

ص: ٥٩٢

- ١- كذا في الأصل المخطوط ، وفي اللسان (أيا) : كيءٌ .
- ٢- كذا في الأصل المخطوط ، وفي اللسان (أيا) : كائِن .
- ٣- كذا في الأصل المخطوط بالتنوين ، وفي اللسان (أيا) : كأَيُّن .
- ٤- في المخطوط : كأَيُّ ، والمثبت من اللسان (أيا) .
- ٥- كذا في الأصل المخطوط ، وفي اللسان (أيا) : مُنُّ اللَّهِ .
- ٦- في المخطوط : (وَكَأَيُّ) ، والمثبت من اللسان (أيا) هو الموافق لخط المصحف .

فالكاف زائده كزيادتها في (كذا وكذا) ، فإذا كانت زائده فليست متعلقه بفعل ولا بمعنى فعل ، والأنتى من كل ذلك (أية) ، وربما قيل : (أيهن) منطلقه تريد : أيتها.

\* وأى : استفهام فيه معنى التعجب ، فتكون حينئذ صفة للنكرة وحالا للمعرفة ، نحو ما أنشده سيوييه من قول الراعى :

فَأَوْمَأْتُ إِيمَاءَ حَفِيَّا لِحَبْتَرٍ

ولله عينا حبترا أيما فتى (١)

أى : أيما فتى هو ، يتعجب من اكتفائه وشده عنائه.

\* وأى : اسم صيغ ليتوصل بها إلى نداء ما دخلته الألف واللام كقولك : يا أيها الرجل ، ويا أيها الرجلان ، ويا أيها الرجال ، ويا أيها المرأة ، ويا أيها المرأتان ، ويا أيها النسوة ، ويا أيها المرأة ، ويا أيها المرأتان ، ويا أيها النسوة . وأما قوله \_ عز وجل \_ : (يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده) [النمل : ١٨] فقد يكون على قولك : يا أيها المرأة ويا أيها النسوة ، وأما ثعلب فقال : إنما خاطب النمل بيا أيها لأنه جعلهم كالناس فقال : يا أيها النمل ، كما تقول للناس : يا أيها الناس ، ولم يقل : ادخلى لأنها كالناس في المخاطبة . وأى : نداء مفرد مبهم ، (الذين) (٢) : فى موضع رفع صفة لأيها ، هذا مذهب الخليل وسيوييه ، وأما مذهب الأخفش : فالذين : صله لأى ، وموضع الذين رفع بإضمار الذكر العائد على أى ، كأنه على مذهب الأخفش بمنزلة قولك : يا من الذين ، أى : يا من هم الذين ، و (ها) لازمة لأى عوضا مما حذف منها لإضافه وزيادة فى التبيين ، (وأى) فى غير النداء لا يكون فيها (ها) ، ويحذف معها الذكر العائد عليها تقول : اضرب أيهم أفضل وأيهم أفضل ، تريد : اضرب أيهم هو أفضل ، وأجاز المازنى نصب صفة أى ، يا أيها الرجل أقبل ، وهذا غير معروف .

\* والآية : العلامة والشخص ، وزنها (فعلته) فى قول الخليل ، وذهب غيره إلى أن أصلها آية (فعلته) فقلبت الياء ألفا لانفتاح ما قبلها ، وهذا قلب شاذ كما قبلوها فى حارى وطائى إلا أن ذلك قليل غير مقيس عليه ، والجمع : آيات وآى ، وآياء جمع الجمع نادر ، قال :

لم يبق هذا الدهر من آياته

غير أثاره وأزمده (٣)

ص : ٥٩٣

١- البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص ٣ ولسان العرب (ثوب) (حبترا) (وأى).

٢- كذا فى الأصل المخطوط ، ولم يسبق ذكر (الذين) ، وفى اللسان (أيا) : « وأما قوله : (يا أيها الذين آمنوا ...) فى أى : نداء مفرد مبهم ... » إلخ.

٣- الرجز بلا نسبه فى سر صناعه الإعراب ٢ / ٦٦٠ ، ولسان العرب (رمد) ، (أيا) ، (ثرا) ، وتهذيب اللغة ١٥ / ١١٥ ، وجمهره اللغة

ص ٤٣٩، والمخصص ١١ / ٤١، ١٦ / ٧٤، وتاج العروس (ثرى).

وقوله تعالى: (سُنِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ) [فصلت: ٥٣] قال الرَّجَّاجُ: معناه: نُرِيهِمُ الْأَعْلَامَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى التَّوْحِيدِ فِي الْآفَاقِ، أَيْ آثَارَ مَنْ مَضَى قَبْلَهُمْ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ، مِنْ أَنَّهُمْ كَانُوا نُطْفًا ثُمَّ عَلَقًا ثُمَّ مُضْغًا ثُمَّ عِظَامًا كُسَيْتًا لَحْمًا، ثُمَّ نَقَلُوا إِلَى التَّمْيِيزِ وَالْعَقْلِ، وَذَلِكَ كُلُّهُ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الَّذِي فَعَلَهُ وَاحِدٌ (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ).

\* وَتَأْيَا: تَعَمَّدَ آيَتَهُ، أَيْ: شَخَّصَهُ.

\* وَأَيًّا (١) آيَةً: وَضَعَ عِلْمَهُ.

\* وَخَرَجَ الْقَوْمُ بِآيَتِهِمْ، أَيْ: بِجَمَاعَتِهِمْ لَمْ يَدْعُوا وَرَاءَهُمْ شَيْئًا، قَالَ:

خَرَجْنَا مِنَ الْقُفَّيْنِ لَا حَيَّ مِثْلُنَا

بِآيَتِنَا نَزَجِي اللَّقَاحِ الْمَطَافِلَا (٢)

\* وَالْآيَةُ: مِنَ التَّنْزِيلِ.

\* وَالْآيَةُ: الْعِبْرَةُ، وَجَمَعَهَا: آيٌّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: (وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً) [المؤمنون: ٥٠] وَلَمْ يَقُلْ آيَتَيْنِ؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِمَا مَعْنَى آيَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَوْ قِيلَ: آيَتَيْنِ لَجَازَ؛ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ فِي ذَكَرٍ وَلَا أُثْنَى: مِنْ أَنَّهَا وَلَدَتْ مِنْ غَيْرِ فَحَلٍ، وَلِأَنَّ عَيْسَى — عَلَيْهِ السَّلَامُ — رُوِيَ مِنَ اللَّهِ أَلْفَاهُ إِلَى مَرْيَمَ، وَلَمْ يَكُنْ هَذَا فِي وَلَدٍ قَطُّ.

وَقَالُوا: أَفَعَلَهُ بِآيَةٍ كَذَا، كَمَا تَقُولُ: بِعِلْمِهِ كَذَا وَأَمَارَتِهِ، وَهِيَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُضَافَةِ إِلَى الْأَفْعَالِ كَقَوْلِهِ:

بِآيَةٍ تُقَدِّمُونَ الْخَيْلَ شُعْنًا

كَأَنَّ عَلَى سَنَابِكِهَا مَدَامَا (٣)

وَعَيْنُ الْآيَةِ يَاءٌ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ:

لَمْ يُبْقِ هَذَا الدَّهْرُ مِنْ آيَاتِهِ

غَيْرَ أَثَافِيهِ وَأَرْمَدَائِهِ (٤)

فُظْهُورُ الْعَيْنِ فِي آيَاتِهِ يَدُلُّ عَلَى كَوْنِ الْعَيْنِ يَاءً، وَذَلِكَ أَنَّ وَرْنَ آيَةٍ: أَفْعَالٌ، وَلَوْ كَانَتْ

ص: ٥٩٤

١- كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ، وَفِي اللَّسَانِ (أَيَا): أَيَا.

٢- الْبَيْتُ لِبَرَجِ بْنِ مَسْهَرِ الطَّائِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (أَيَا)، وَمُقَايِيسُ اللُّغَةِ ١ / ١٦٩، وَتَاجُ الْعُرُوسِ (أَيِي)، وَلِلْبَرَجِيِّ فِي لِسَانِ

العرب (قفف) ، وتاج العروس (قفف).

٣- البيت للأعشى فى خزانه الأدب ٦ / ٥١٢ ، ٥١٥ ، ولسان العرب (سلم) ، وليس فى ديوانه ، وبلا نسيه فى جمهره اللغه ص ٢٥٠ ، ولسان العرب (أيا) ، وهمع الهوامع ٢ / ٥١ .

٤- الرجز بلا نسيه فى سر صناعه الإعراب ٢ / ٦٦٠ ، ولسان العرب (رمد) ، (أيا) ، (ثرا) ، وتهذيب اللغه ١٥ / ١١٥ ، وجمهره اللغه ص ٦٣٩ ، والمخصص ١١ / ٤١ ، ١٦ / ٧٦ ، وتاج العروس (ثرى).



العَيْنُ وَأَوَّا لِقَالَ : آوَاهُ ، إِذْ لَا مَانِعَ مِنْ ظُهُورِ الْوَاوِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .

\* وَتَأْيَا بِالْمَكَانِ : تَلَبَّثَ وَتَمَكَّتْ ، وَتَأْيَا عَلَيْهِ : انْصَرَفَ فِي تُوْدِهِ .

\* وَمَوْضِعُ مَائِي الْكَلَاءِ : وَخِيْمُهُ .

\* وَإِيَا الشَّمْسِ وَأَيَاؤُهَا : نُورُهَا وَحُسْنُهَا وَكَذَلِكَ إِيَاتُهَا وَأَيَاتُهَا ، وَجَمْعُهَا : أَيَا وَإِيَاءٌ كَأَكْمِهِ وَأَكْمِ وَإِكَامِ .

\* وَإِيَا النَّبَاتِ وَأَيَاؤُهُ : حُسْنُهُ وَزَهْرُهُ عَلَى التَّشْبِيهِ .

\* وَأَيَايَا وَأَيَائِيَّةَ \_ الْأَخِيرَةُ عَلَى حَذْفِ الْفَاءِ \_ : زَجْرُ الْإِبِلِ ، وَقَدْ أَيَّا بِهَا .

\* وَإِيَا : مِنْ عِلَامَاتِ الْمُضْمَرِ ، تَقُولُ : إِيَاكَ وَإِيَاءَهُ ، وَإِيَاكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ وَهِيَاكَ عَلَى الْبَدَلِ ، قَالَ :

فَهِيَاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ

مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ (١)

وقال الآخر :

يا خالٍ هلا قلت إذ أعطيتني

هياك هياك وحنواء العنق (٢)

قال ابن جني : وَرَوَيْنَا عَنْ قُطْرُبٍ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ : أَيَاكَ بَفَتْحِ الْهَمْزِ ، ثُمَّ يُبَدِّلُ الْهَاءَ مِنْهَا مَفْتُوحَةً أَيْضًا فَيَقُولُ : هِيَاكَ .

وَاخْتَلَفَ النَّحْوِيُّونَ فِي إِيَاكَ ، فَذَهَبَ الْخَلِيلُ إِلَى أَنَّ إِيَا (٣) اسْمٌ مُضْمَرٌ مُضَافٌ إِلَى الْكَافِ ، وَحُكِيَ عَنِ الْمَازِنِيِّ مِثْلَ قَوْلِ الْخَلِيلِ .

قال أبو علي : وَحُكِيَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ وَأَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ مَنْسُوبٍ إِلَى الْأَخْفَشِ أَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ مُضْمَرٌ يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ كَمَا يَتَغَيَّرُ أَوَاخِرُ الْمُضْمَرَاتِ لِاخْتِلَافِ أَعْدَادِ الْمُضْمَرِينَ ، وَأَنَّ الْكَافَ فِي (إِيَاكَ) كَالَّتِي فِي (ذَلِكَ) فِي أَنَّهُ دِلَالَةٌ عَلَى الْخَطَابِ فَقَطُّ مُجَرَّدَةٌ مِنْ كَوْنِهَا عَلَامَةً لِلضَّمِيرِ ، وَلَا يُجِزُّ الْأَخْفَشُ فِيمَا حُكِيَ عَنْهُ إِيَاكَ وَإِيَا زَيْدٍ وَإِيَايَ وَإِيَا الْبَاطِلِ ، قَالَ سِيبَوَيْهِ : حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهَمُ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ السِّتِينَ فَيَأْيَاهُ وَإِيَا الشَّوَابِّ ، وَحُكِيَ سِيبَوَيْهِ أَيْضًا عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ :

ص: ٥٩٥

العرب (هيا) ، (أيا).

٢- الرجز بلا نسبه فى الإنصاف ١ / ٢١٥ ، ولسان العرب (حنا) ، (هيا) ، (أيا) ، وتاج العروس (أيا).

٣- فى الأصل المخطوط إيا ، والمثبت من اللسان (أيا).

لَوْ أَنَّ قَائِلًا قَالَ : إِيَّاكَ نَفْسِكَ \_ لَمْ أَعْنِفْهُ لِأَنَّ هَذِهِ الْكَافَ مَجْرُورَةٌ. وَحَكَى ابْنُ كَيْسَانَ قَالَ : قَالَ بَعْضُ النَّحْوِيِّينَ : إِيَّاكَ بِكَمَالِهَا اسْمٌ ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْيَاءُ وَالْكَافُ وَالْهَاءُ هِيَ أَسْمَاءٌ وَإِيَّا عِمَادًا لَهَا ؛ لِأَنَّهَا لَا تَقُومُ بِأَنْفُسِهَا ، قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِيَّا : اسْمٌ مُبْهَمٌ يُكْنَى بِهِ عَنِ الْمَنْصُوبِ ، وَجُعِلَتِ الْكَافُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ بَيِّنَاتًا عَنِ الْمَقْصُودِ ؛ لِئَعْلَمَ الْمُخَاطَبُ مِنَ الْغَائِبِ ، وَلَا مَوْضِعَ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ كَالْكَافِ فِي ذَلِكَ وَأَرَأَيْتَكَ ، وَهَذَا هُوَ مَذْهَبُ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الرَّجَّاحُ : الْكَافُ فِي إِيَّاكَ فِي مَوْضِعٍ جَرٌّ بِإِضَافِهِ إِيَّا إِلَيْهَا ، إِلَّا أَنَّهُ ظَاهِرٌ يُضَافُ إِلَى سَائِرِ الْمُضَمَّرَاتِ ، وَلَوْ قُلْتُ : إِيَّا زَيْدٍ حَرَدْتُ \_ لَكَانَ قَبِيحًا ؛ لِأَنَّهُ خُصَّ بِهِ الْمُضَمَّرُ ، وَحَكَى مَا رَوَاهُ الْخَلِيلُ مِنْ : إِيَاءَهُ وَإِيَّا الشَّوَابِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : وَتَأَمَّلْنَا هَذِهِ الْأَقْوَالَ عَلَى اخْتِلَافِهَا وَالْإِعْتِلَالِ لِكُلِّ قَوْلٍ مِنْهَا \_ فَلَمْ نَجِدْ فِيهَا مَا يَصِحُّ مَعَ الْفَحْصِ وَالتَّنْقِيهِ غَيْرَ قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ ، أَمَا قَوْلُ الْخَلِيلِ : إِنْ إِيَّا اسْمٌ مُضَمَّرٌ مُضَافٌ فَظَاهِرُ الْفَسَادِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا ثَبِتَ أَنَّهُ مُضَمَّرٌ لَمْ تَجْزُ إِضَافَتُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ ؛ لِأَنَّ الْغَرَضَ فِي الْإِضَافَةِ إِنَّمَا هُوَ التَّعْرِيفُ وَالتَّخْصِصُ ، وَالمُضَمَّرُ عَلَى نَهَائِهِ الْإِخْتِصَاصِ ، فَلَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى الْإِضَافَةِ ، وَأَمَا قَوْلُ مَنْ قَالَ : إِنْ (إِيَّا) بِكَمَالِهَا اسْمٌ \_ فَلَيْسَ بِقَوِيٍّ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ إِيَّاكَ فِي أَنْ فَتَحَهُ الْكَافُ تُفِيدُ الْخِطَابَ الْمَذْكُورَ ، وَكَسْرَهُ الْكَافُ تُفِيدُ الْخِطَابَ الْمُؤَنَّثَ بِمَنْزِلِهِ أَنْتَ فِي أَنْ الْاسْمِ هُوَ الْهَمْزَةُ وَالتَّوْنُ ، وَالتَّاءُ الْمَفْتُوحَةُ تُفِيدُ الْخِطَابَ الْمَذْكُورَ ، وَالتَّاءُ الْمَكْسُورَةُ تُفِيدُ الْخِطَابَ الْمُؤَنَّثَ ، فَكَمَا أَنَّ مَا قَبْلَ التَّاءِ فِي أَنْتَ هُوَ الْاسْمُ ، وَالتَّاءُ حَرْفُ الْخِطَابِ ، فَكَذَلِكَ إِيَّا اسْمٌ وَالْكَافُ بَعْدَهَا حَرْفُ خِطَابٍ ، وَأَمَا مَنْ قَالَ : إِنْ الْكَافُ وَالْهَاءُ وَالْيَاءُ فِي إِيَّاكَ وَإِيَاءَهُ وَإِيَائِي هِيَ الْأَسْمَاءُ ، وَإِنْ (إِيَّا) إِنَّمَا عَمَدَتْ (1) بِهَا هَذِهِ الْأَسْمَاءُ لَقَلَّتْهَا \_ فغَيْرُ مَرْضِيٍّ أَيْضًا ؛ وَذَلِكَ أَنَّ إِيَّا فِي أَنَّهَا ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ بِمَنْزِلِهِ : أَنَا ، وَأَنْتَ ، وَنَحْنُ ، وَهُوَ ، وَهِيَ ، فِي أَنَّ هَذِهِ مُضَمَّرَاتٌ مُنْفَصِلَةٌ ، وَكَمَا أَنَّ : أَنَا وَأَنْتَ وَنَحْوَهُمَا تَخَالِفُ لَفْظَ الْمَرْفُوعِ الْمُتَّصِلِ ، نَحْوُ : التَّاءِ فِي : قُمْتُ ، وَالتَّوْنُ وَالْأَلِفُ فِي : قُمْنَا ، وَالْأَلِفُ فِي : قَامَا ، وَالْوَاوُ فِي : قَامُوا ، بَلْ هِيَ أَلْفَاظٌ أُخْرَى غَيْرُ أَلْفَاظِ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا مَعْمُودًا بِهِ غَيْرُهُ ، وَكَمَا أَنَّ التَّاءَ فِي : أَنْتَ ، وَإِنْ كَانَتْ بَلْفُظِ التَّاءِ فِي قُمْتُ ، وَلَيْسَتْ اسْمًا مِثْلَهَا ، بَلِ الْاسْمُ قَبْلُهَا هُوَ أَنْ وَالتَّاءُ بَعْدَهُ لِلْخِطَابِ ، وَلَيْسَتْ (أَنَا) عِمَادًا لِلتَّاءِ \_ فَكَذَلِكَ (إِيَّا) هِيَ الْاسْمُ ، وَمَا بَعْدَهَا يُفِيدُ الْخِطَابَ تَارَةً وَالتَّاءُ الْغَيْبَةَ أُخْرَى ، وَالمُتَكَلِّمُ أُخْرَى ، وَهُوَ حَرْفُ خِطَابٍ ، كَمَا أَنَّ التَّاءَ فِي (أَنْتَ)

ص: ٥٩٦

١- في اللسان (أيا) : (عُمِدَتْ).

حَرْفٌ غَيْرُ مَعْمُودٍ بِالْهَمْزِهِ وَالنُّونِ مِنْ قَبْلِهَا بَلْ مَا قَبْلَهَا هُوَ الْأِسْمُ ، وَهِيَ حَرْفٌ خِطَابٍ ، فَكَذَلِكَ مَا قَبْلَ الْكَافِ فِي إِيَّاكَ اسْمٌ ، وَالْكَافُ حَرْفٌ خِطَابٍ ، فَهَذَا هُوَ مَحْضُ الْقِيَاسِ ، وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي إِسْحَاقَ : إِنْ (إِيَّا) اسْمٌ مُظَهَّرٌ خُصَّ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْمُضَمَّرِ - فَفَاسِدٌ أَيْضًا ، وَلَيْسَ (إِيَّا) بِمُظَهَّرٍ كَمَا زَعَمَ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ (إِيَّا) لَيْسَ بِاسْمٍ مُظَهَّرٍ اقْتِصَارُهُمْ بِهِ عَلَى ضَرْبٍ وَاحِدٍ مِنَ الْإِعْرَابِ وَهُوَ النَّضْبُ ، كَمَا اقْتَضَيْتُمْ بِأَنَا وَأَنْتَ وَنَحْوِهِمَا عَلَى ضَرْبٍ وَاحِدٍ مِنَ الْإِعْرَابِ وَهُوَ الرَّفْعُ ، فَكَمَا أَنَّ : أَنَا ، وَأَنْتَ ، وَهُوَ ، وَنَحْنُ ، وَمَا أَشَبَّهُ ذَلِكَ أَسْمَاءٌ مُضَمَّرَةٌ ، فَكَذَلِكَ (إِيَّا) اسْمٌ مُضَمَّرٌ ؛ لِاقْتِصَارِهِمْ بِهِ عَلَى ضَرْبٍ وَاحِدٍ مِنَ الْإِعْرَابِ وَهُوَ النَّضْبُ ، وَلَمْ نَعْلَمْ اسْمًا مُظَهَّرًا اقْتَضَى بِهِ عَلَى النَّضْبِ الْبَتَّةَ ، إِلَّا - مَا اقْتَضَى بِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى الطَّرْقِيِّهِ ، وَذَلِكَ نَحْوُ : ذَاتَ مَرَّةٍ ، وَبُعِيدَاتٍ بَيْنَ ، وَذَا صَبَاحٍ ، وَمَا جَزَى مَجْرَاهُنَّ ، وَشَيْئًا مِنَ الْمَصَادِرِ نَحْوُ : (سُبْحَانَ اللَّهِ) ، وَ (مَعَاذَ اللَّهِ) ، وَلَيْتَكَ ، وَلَيْسَ (إِيَّا) ظَرْفًا وَلَا مَصْدَرًا فَيَلْحَقَ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ ، فَقَدْ صَحَّ إِذْنٌ بِمَا أَوْرَدْنَاهُ سِقُوطَ هَذِهِ الْأَقْوَالِ ، وَلَمْ يَبْقَ هُنَا قَوْلٌ يَجِبُ اعْتِقَادُهُ وَيَلْزَمُ الدُّخُولُ تَحْتَهُ إِلَّا قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ : مَنْ أَنَّ (إِيَّا) اسْمٌ مُضَمَّرٌ ، وَأَنَّ الْكَافَ بَعْدَهُ لَيْسَتْ بِاسْمٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ لِلْخِطَابِ بِمَنْزِلَةِ كَافِ (ذَلِكَ) وَأَرَأَيْتَكَ وَأُبْصِرْكَ زَيْدًا وَلَيْسَكَ عَمْرًا وَالنَّجَاكَ (١).

قال ابن جني : وسئل أبو إسحاق عن معنى قوله \_ عَزَّ وَجَلَّ \_ : (إِيَّاكَ نَعْبُدُ) [الفاتحة : ٥] ما تأويله؟ فقال : تأويله : حَقِيقَتَكَ نَعْبُدُ ، قَالَ : وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْآيَةِ الَّتِي هِيَ الْعَلَامَةُ ، قَالَ ابْنُ جِنِّي : وَهَذَا الْقَوْلُ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ عِنْدِي غَيْرُ مَرْضِيٍّ ؛ وَذَلِكَ أَنَّ جَمِيعَ الْأَسْمَاءِ الْمُضَمَّرَةِ مَبْنِيٌّ غَيْرُ مُشْتَقٍّ نَحْوُ : أَنَا وَهِيَ وَهُوَ ، وَقَدْ قَامَتِ الدَّلَالَةُ عَلَى كَوْنِهِ اسْمًا مُضَمَّرًا فَيَجِبُ أَنْ لَا يَكُونَ مُشْتَقًّا.

\* وَأَيًا : حَرْفُ نِدَاءٍ ، وَتُبَدَّلُ الْهَاءُ مِنَ الْهَمْزِهِ فَيَقَالُ : هَيَا ، قَالَ :

فَانصَرَفَتْ وَهِيَ حَصَانٌ مُغْضَبَةٌ

وَرَفَعَتْ بِصَوْتِهَا هَيَا أَبَهُ (٢)

قال ابن السكيت : يُرِيدُ أَيَا أَبَهُ ، ثُمَّ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ هَاءً ، وَهَذَا صَحِيحٌ ؛ لِأَنَّ أَيَا فِي النَّدَاءِ أَكْثَرُ مِنْ هَيَا.

ص : ٥٩٧

١- تحتل في الأصل المخطوط : النجاءك أو النجآك ، والمثبت من اللسان (أيا). قال ابن منظور في اللسان (نجا) : « وقالوا : النجآك ، فأدخلوا الكاف للتخصيص بالخطاب ، ولا- موضع لها من الإعراب ، لأن الألف واللام معاقبه للإضافة ، فثبت أنها ككاف ذلك وأريتك زيدًا أبو من هو ».

٢- الرجز للأغلب العجلي في ديوانه ص ١٤٩ وله أو لامرأه من بني سعد يقال لها الحجفاء بنت علقمه في فضل المقال ص ٢١٨ ، وبلا نسبه في جمهره اللغة ص ١٧٦ ، وتاج العروس (أبي).

ومن خفيفه

أى

\* أئى : حَرْفٌ نِدَاءٍ ، مَعْنَاهُ الْعِبَارَةُ ، وَتَكُونُ حَرْفَ نِدَاءٍ .

\* وإئى : بِمَعْنَى نَعَم ، وَتُوصَلُ بِالْيَمِينِ فَيَقَالُ : إئى والله ، وَيُبَدَلُ مِنْهَا فَيَقَالُ : هئى .

### مقلوبه : ي أى

\* يَأْيَأْتُ الرَّجُلَ يَأْيَأَةً وَيَأْيَاءً : أَظْهَرَتْ إِطَافَهُ ، وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ بَأْبَأٌ ، وَهُوَ الصَّحِيحُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

\* وَيَأْيَأُ بِالْأَبْلِ : إِذَا قَالَ لَهَا : أئى ، لِيُسَكِّنَهَا ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

\* وَيَأْيَأُ بِالْقَوْمِ : دَعَاهُمْ .

\* وَالْيُؤْيُؤُ : طَائِرٌ شَبَّهَ الْبَاشِقَ .

### الهمزة والواو [أ و و]

\* أَوْهَ لَهُ كَقَوْلِكَ : أَوْلَى لَهُ ، وَيُقَالُ : أَوْ مِنْ كَذَا ، عَلَى مَعْنَى التَّحْزُنِ ؛ عَلَى مِثَالِ : قَوٌّ ، وَهُوَ مِنْ مَضَاعِفِ الْوَاوِ قَالَ :

فَأَوْ لِدِّ كَرَاهَا إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا

وَمِنْ بُغْدِ أَرْضِ دُونِهَا وَسَمَاءِ (١)

وَلَا يَكُونُ : فَأَوْ ، كَقَوْلِكَ : سَوَّ زَيْدًا ، وَلَوْ عَمْرًا ، وَحَوْ حُمْلًا .

ومن خفيفه

أو

\* أَوْ ، حَرْفٌ عَطْفٍ ، وَهُوَ يَكُونُ لِلشُّكِّ وَالتَّخْيِيرِ ، وَيَكُونُ بِمَعْنَى : بَلْ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ) [الصفات : ١٤٧] ، قَالَ ثَعْلَبٌ : قَالَ الْفَرَّاءُ : مَعْنَاهُ : بَلْ يَزِيدُونَ .

وقال عَيْرُهُ : أَوْ يَزِيدُونَ عِنْدَكُمْ ، وَقِيلَ مَعْنَاهُ : [أَرْسَلْنَاهُ] (٢) إِلَى جَمْعٍ ، لَوْ رَأَيْتُمُوهُمْ لَقُلْتُمْ أَنْتُمْ : هُمْ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ . فَهَذَا الشُّكُّ إِنَّمَا دَخَلَ الْكَلَامَ عَلَى حِكَايَةِ قَوْلِ الْمُخْلُوقِينَ ؛

- ١- البيت بلا نسبة في الخصائص ٢ / ٨٩، ٣ / ٣٩، ولسان العرب (أوه، أوا)، والمنصف ٣ / ١٢٦، وهمع الهوامع ١ / ٦١، وهو في اللسان بلفظ (دوننا) بدلاً من (دونها).
- ٢- سقط من متن المخطوط، وأثبت من هامشه.

لأنَّ الخَالِقَ \_ جَلَّ جَلَالُهُ \_ لَا يَعْزِرُهُ الشَّكُّ فِي شَيْءٍ مِنْ خَبْرِهِ ، وَهَذَا أَلْفٌ مِمَّا تَقَدَّمَ فِيهِ .

وَتَكُونُ بِمَعْنَى : حَتَّى ، تَقُولُ : لِأَضْرِبَنَّكَ أَوْ تَقُومَ . وَبِمَعْنَى : أَنْ تَقُولَ : لِأَضْرِبَنَّكَ أَوْ تَسْبِقَنِي ؛ أَيْ : إِلَّا أَنْ تَسْبِقَنِي .

ومما ضوعف من فائه ولامه

أو أ

\* الأُ : سَجَرٌ ، وَاحِدَتُهُ : آءُهْ ، آءُهْ ، لَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ وَقَعَتْ فِيهِ أَلْفٌ بَيْنَ هَمْزَتَيْنِ إِلَّا هَذَا ؛ هَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ ، وَتَصْغِيرُهَا : أُويَاءُهْ .

\* وَأَرْضٌ مَا آءُهْ : تُنْبِتُ الأُ ، وَلَيْسَتْ بِثَبْتٍ .

\* وَأُأُ : مِنْ زَجْرِ الإِبِلِ .

تم الثنائي المضاعف

\*\*\*

## باب الثلاثي اللفيف

### الهمزة والياء والواو [أوى]

#### إشاره

\* أُوَيْتُ مَنْزِلِي ، وَإِلَى مَنْزِلِي أُويًا وَإِويًا ، وَأُوَيْتُ وَتَأُوَيْتُ وَاتئويت ، كُلُّهُ : عُدْتُ ؛ وَقَوْلُ لَبِيدٍ :

بَصْبُوحِ صَافِيهِ وَجَدْبِ كَرِينِهِ

بِمُوتَرٍ تَأْتِي لَهُ إِبْهَامُهَا (١)

إِنَّمَا أَرَادَ : تَأْتِي لَهُ أَيْ : تَفْتَعِلُ ، مِنْ أُوَيْتُ لَهُ ، أَيْ : عُدْتُ ؛ إِلَّا أَنَّهُ قَلَبَ الْوَاوَ أَلْفًا وَحَدَفَ الأَلْفَ الَّتِي هِيَ لَامُ الْفِعْلِ ؛ وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ :

وَعُرَاضَهُ السَّيْتَيْنِ تُوبِعَ بَزِيهَا

تَأُوِي طَوَائِفُهَا لِعَجْسٍ عَجْبِهِ (٢)

اسْتَعَارَ الأُوِيَ لِلْقَيْسِيِّ ، وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِلْحَيَوَانِ . وَأُوَيْتُ الرَّجُلَ إِلَيَّ وَأُوَيْتُهُ ، فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ : أُوَيْتُهُ وَأُوَيْتُهُ وَأُوَيْتُ إِلَيْهِ ، مَقْصُورٌ لَا عَيْرٍ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : (عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى)

- 
- ١- البيت للبيد بن ربيعه فى ديوانه ص ٣١٤ ، ولسان العرب (أوا) ، وسر صناعه الإعراب ٢ / ٧٩٢ ، ويروى فى اللسان ب « وجدْتُ كرينهً ».
- ٢- البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨٣ ، ولسان العرب (عنهما) (عرض) (أوا) ، وتاج العروس (عرض) ، (تبع) ، (طوف) ، (أوى) ، وتهذيب اللغة ٣ / ٢٧١ ، وهو فى اللسان بلفظ (بعجس) بالباء.



[النجم : ١٥] ، جاء في التفسير : أَنَّهَا جَنَّةٌ تَصِيرُ إِلَيْهَا أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ .

\* وَأَوَيْتُ الرَّجُلَ كَأَوِيَّتِهِ ؛ قَالَ الْهُدَلِيُّ :

قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسِيهِ مُؤَوِّيَّةٌ

مَسَّحَ لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ (١)

هكذا رواه يعقوب ، والصحيح مؤوبه ، وقد روى يعقوب : مؤوبه أيضا ، ثم قال : إنها روايه أخرى .

\* وَالْمَأْوَى وَالْمَأْوَاهُ : الْمَكَانُ ، وَهُوَ الْمَأْوَى ، وَلَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ إِلَّا مَأْوَى الْعَيْنِ .

\* وَتَأَوَّتِ الطَّيْرُ : تَجَمَّعَتْ ، وَاسْتَعْمَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ فِي غَيْرِ الطَّيْرِ فَقَالَ :

فَتَأَوَّتْ لَهُمْ قَرَابِئُهُ (٢)

مِنْ

كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّهُمْ أَلْفَاءُ (٣)

\* وَطَيْرٌ أَوْىُّ مُتَأَوِّيَاتٍ : كَأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ .

\* وَأَوْى لَهُ أَيَّةٌ وَمَأْوِيَّةٌ وَمَأْوَاهٌ : رَقٌّ ؛ قَالَ زُهَيْرٌ :

\* بَانَ الْخَلِيْطُ وَلَمْ يَأُوُوا لِمَنْ تَرَكُوا\* (٤)

وَقَوْلُهُ :

أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ أَيَّةٌ

لِنَفْسِي لَقَدْ طَالَبْتُ غَيْرَ مَنِيْلٍ (٥)

فإنه أراد : أَوَيْتُ لِنَفْسِي أَيَّةً ، أَيْ : رَحِمْتُهَا وَرَقَّقْتُ لَهَا ، وَهُوَ اعْتِرَاضٌ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ .

\* وَابْنُ آوَى : مَعْرِفَةٌ ، دُؤَيْبَةٌ ، وَلَا يُفْصَلُ آوَى مِنْ ابْنِ .

**مقلوبه : و آى**

\* وَآى وَأَيًّا : وَعَدَ .

- 
- ١- البيت للمتخل الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص ١٢٦٤ ، ولسان العرب (أوب) ، (هزز) ، (درس) ، (مسع) ، (نسع) ، (أوا) ، وتاج العروس (أوب) ، (هزز) ، (درس) ، (مسع) ، (المخصص (٩ / ٨٥)).
- ٢- قراضبه : جمع قرضوب وقرضاب وهو اللص ، والقرضوب : الفقير ، والقرضوب : الصعلوك.
- ٣- البيت للحارث بن حلزة في ديوانه ص ٣٠ ، ولسان العرب (أوا) ، (لعا) ، وتاج العروس (لقى) ، (أوى) ، والمعاني الكبير ٢ / ٩٤٢ ، والمخصص ٨ / ١٤٦.
- ٤- البيت لزهير بن أبي سلمى في ديوانه ص ١٦٤ ، ٣٢٦ ، ولسان العرب (أوا) ، وخزانه الأدب ٥ / ٤٥٣ ، وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٢٤ ، وتمامه : (وزودوك اشتياقاً أيه سلكوا).
- ٥- البيت لابن الدمينه في ديوانه ص ٨٦ ، ولكثير عزه في الدرر ٢ / ٢٢٧ ، وفيه : «مثيل» ولعله خطأ طباعى) ، وبلا نسبه في الخصائص ١ / ٣٣٧ ، ولسان العرب (أوا) ، ومغنى اللبيب ٢ / ٣٩٤ ، وتاج العروس (أوا).

\* وَالْوَأَىٰ مِنَ الدَّوَابِّ : السَّرِيعُ المُشَدَّدُ الخَلْقِ ؛ قَالَ الأَسْعَرُ الجَعْفِيُّ :

رَاحُوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَانِهِمْ

وَبَصِيرَتِي يَغْدُو بِهَا عَتْدٌ وَأَى (١)

وَالأُنْثَى : وَأَةٌ.

\* وَالْوَأَى : الحِمَارُ الوَحْشِيُّ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

إِذَا انْجَابَتِ الظُّلْمَاءُ أَصَحَّتْ كَانَّهَا

وَأَى مُنْطَوٍ بَاقِي التَّمِيلَةِ قَارِحٌ (٢)

وَالأُنْثَى : وَأَةٌ أَيْضًا.

\* وَقَدْرٌ وَثِيَّةٌ وَوَأْيَةٌ : وَاسِعَةٌ.

وَكذَلِكَ القَدْحُ والقَصْعَةُ ، إِذَا كَانَتِ قَعِيرَةً . وَقِيلَ : قَدْرٌ وَثِيَّةٌ : تَضُمُّ الجُرُورَ .

\* وَنَاقَةٌ وَثِيَّةٌ : ضَخْمَةُ البَطْنِ .

\* وَقَالُوا : هُوَ يَيْئِي ، وَيَعِي ، أَى : يَحْفَظُ . وَلَمْ يَقُولُوا : وَأَيْتُ ، كَمَا قَالُوا : وَعَيْتُ ؛ إِنَّمَا هُوَ آتٍ لَا مَاضِي لَهُ .

\* وَامْرَأَةٌ وَثِيَّةٌ : حَافِظَةٌ لِبَيْتِهَا مُصْلِحَةٌ لَهُ .

ص: ٦٠١

---

١- البيت للأسعر الجعفي في لسان العرب (عتد)، (وأى)، وتاج العروس (وأى)، والمعاني الكبير ص ١٠١٣، ومقاييس اللغة ١ / ٢٥٤.

٢- البيت لذى الرمة في ديوانه ص ٨٨٩، ولسان العرب (قرح)، (وأى)، وتاج العروس (وأى)، والمخصص ٨ / ٤٧، ١٥ / ١٧٤.

\* يَا : حَرْفٌ يَتَدَايَا ، وَهِيَ عَامِلَةٌ فِي الْأَسْمِ الصَّرِيحِ وَإِنْ كَانَتْ حَرْفًا ؛ وَالْقَوْلُ فِي ذَلِكَ أَنْ : ل\_ (يَا) فِي قِيَامِهَا مَقَامَ الْفِعْلِ خَاصَّةً لَيْسَتْ لِلْحُرُوفِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْحُرُوفَ قَدْ تَنَوَّبَ عَنِ الْأَفْعَالِ ، كَ (هَيْلٌ) فَإِنَّهَا تَنَوَّبَ عَنِ أَشْيَافِهِمْ ، وَ (كَمَا) وَ (لَا) فَإِنَّهُمَا يَتَوَبَّانِ عَنِ أَنْفِي ، وَكَ (إِلَّا) تَنَوَّبَ عَنِ أَشْيَانِي ، وَتِلْكَ الْأَفْعَالُ النَّائِبَةُ عَنْهَا هَذِهِ الْحُرُوفُ هِيَ النَّاصِبَةُ فِي الْأَصْلِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ عَنْهَا إِلَى الْحَرْفِ \_ طَلَبًا لِلإِيجَازِ وَرَغْبَةً عَنِ الإِكْتَارِ \_ أَشَقَطَتْ عَمَلَ تِلْكَ الْأَفْعَالِ لِيَتِمَّ لَكَ مَا ائْتَحَيْتَهُ مِنَ الإِخْتِصَارِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ (يَا) ، وَذَلِكَ أَنَّ (يَا) نَفْسُهَا هِيَ الْعَامِلُ الْوَاقِعُ عَلَى زَيْدٍ ، وَحَالُهَا فِي ذَلِكَ حَالُ : أَدْعُو وَأُنَادِي ، فِي كَوْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا هُوَ الْعَامِلُ فِي الْمَفْعُولِ . وَلَيْسَ كَذَلِكَ : ضَرَبْتُ وَقَتَلْتُ وَنَحْوَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَكَ : ضَرَبْتُ زَيْدًا ، وَقَتَلْتُ بِشَرًّا ؛ الْفِعْلُ الْوَاصِلُ إِلَيْهَا الْمَعْبَرُ بِقَوْلِكَ : ضَرَبْتُ عَنْهُ لَيْسَ هُوَ نَفْسُ (ض ر ب ت) إِنَّمَا تَمَّ أَحْدَاثُ هَذِهِ الْحُرُوفِ دِلَالَةً عَلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ الْقَتْلُ وَالشَّتْمُ وَالإِكْرَامُ وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَقَوْلَكَ : أُنَادِي عَبْدَ اللَّهِ ، وَأَدْعُو عَبْدَ اللَّهِ ، لَيْسَ هُنَا فِعْلٌ وَقَعَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ غَيْرُ هَذَا اللَّفْظِ .

وَ (يَا) نَفْسُهَا فِي الْمَعْنَى كَ (أَدْعُو) ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ إِنَّمَا تَذَكُرُ بَعْدَ (يَا) اسْمًا وَاحِدًا كَمَا تَذَكُرُهُ بَعْدَ الْفِعْلِ الْمُسْتَقِلِّ بِفَاعِلِهِ ، إِذَا كَانَ مُتَعَدِّيًّا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ كَضَرَبْتُ زَيْدًا .

وَلَيْسَ كَذَلِكَ حَرْفُ الإِسْتِفْهَامِ وَحَرْفُ النَّفْيِ ، وَإِنَّمَا تُدْخِلُهَا عَلَى الْجُمْلِ الْمُسْتَقِلِّ فَتَقُولُ : مَا قَامَ زَيْدٌ ، وَهَلْ زَيْدٌ أَخُوكَ ؟

فَلَمَّا قَوِيَتْ (يَا) فِي نَفْسِهَا وَأَوْغَلَتْ فِي شَبِّهِ الْفِعْلِ تَوَلَّتْ بِنَفْسِهَا الْعَمَلَ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ :

فَخَيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ

إِذَا الدَّاعِي المْتَوِّبُ قَالَ يَا (١)

قَالَ ابْنُ جَنِّيٍّ : سَيَأْتِي أَبُو عَلِيٍّ \_ رَحِمَهُ اللَّهُ \_ عَنِ الْف (يَا) مِنْ قَوْلِهِ فِي قَافِيَةِ هَذَا الْبَيْتِ \_ يَا لَا \_ فَقَالَ : أَمُنْقَلِبُهُ هِيَ ؟ قُلْتُ : لَا ؛ لِأَنَّهَا فِي حَرْفٍ \_ أَعْنَى (يَا) \_ فَقَالَ : بَلْ هِيَ مُنْقَلِبُهُ ،

ص : ٦٠٢

١- البيت لزهير بن مسعود الضببي في تلخيص الشواهد ص ١٨٢ ، وخزانه الأدب ٢ / ٦ ، والدرر ٣ / ٤٦ ، وبلا نسيبه في الخصائص ١ / ٢٧٦ ، ولسان العرب (يا) ، ومغنى اللبيب ١ / ٢١٩ ، وهمع الهوامع ١ / ١٨١ .

فَاسْتَدَلَّتْهُ عَلَى ذَلِكَ ، فَاعْتَصَمَ بِأَنَّهَا خُلِطَتْ بِاللَّامِ بَعْدَهَا وَوُقِفَ عَلَيْهَا ، فَصَارَتْ اللَّامُ كَأَنَّهَا جِزْءٌ مِنْهَا ، فَصَارَتْ (يَال) بِمَنْزِلَةِ (قَالَ) ، وَالْأَلِفُ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَهِيَ مَجْهُولَةٌ ، فَيَتَّبَعِي أَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهَا بِالْإِنْقِلَابِ عَنِ الْوَاوِ ، وَأَزَادَ : يَا لَبْنِي فَلَانَ وَنَحْوَهُ .

## الياء والواو [وى]

\* وَى : حَرْفٌ مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ ، وَيُقَالُ : وَيَكَأَنَّهُ ، وَيُقَالُ : وَى بِحِكِّ ، وَوى بَعْدَ اللَّهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَيَكَأَنَ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ) [القصص : ٨٢] فَزَعَمَ سَبِيوِيَهُ أَنَّهَا وَى مَفْصُولَةٌ مِنْ كَأَنَّ ؛ قَالَ : وَالْمَعْنَى وَقَعَ عَلَى أَنَّ الْقَوْمَ انْتَبَهُوا فَتَكَلَّمُوا عَلَى قَدْرِ عِلْمِهِمْ ، أَوْ تَبَّهُوا فَقِيلَ لَهُمْ : أَمَّا يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ هَذَا كَهَذَا ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ . قَالَ : وَأَمَّا الْمُفَسِّرُونَ فَقَالُوا : أَلَمْ تَرَ ، وَأَنْشَدَ :

وَيَكَأَنُ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُح

بَبٌ وَمَنْ يَفْتَقِرُ يَعِشُ عَيْشَ ضُرٍّ (١) وَقَالَ ثَعْلَبٌ : بَعْضُهُمْ يَقُولُ : مَعْنَاهُ : أَعْلَمُ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : مَعْنَاهُ : وَيَلْكَ ، وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْعَرَبِ : وَيَلْكَ بِمَعْنَى وَيَلْكَ ، فَهَذَا يُقَوَّى مَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ .

ومما ضوعف من فائه ولامه

ى وى

\* الياء ، حَرْفٌ هِجَاءٍ ، وَهُوَ حَرْفٌ مَجْهُورٌ يَكُونُ أَصْلًا وَبَدَلًا وَتَصْغِيرًا : يُوِيَّةٌ .

\* وَقَصِيدَةُ يَأْوِيَّةٌ : عَلَى الْيَاءِ (٢) . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : يَأْوِيَّةٌ وَيَأْيِيَّةٌ جَمِيعًا ، وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : يَيْيْتُ يَاءً فَكَانَ حُكْمُهُ يُوِيَّةٌ ، وَلَكِنَّهُ شَدَّ .

ص : ٦٠٣

١- البيت لزيد بن عمرو بن نفيل فى خزانه الأدب ٦ / ٤٠٤ ، ٤٠٨ ، والدرر ٥ / ٣٠٥ ، ولسان العرب (وا) ، (ويا) ، وبلا نسيه فى الجنى الدانى ص ٣٥٣ ، والخصائص ٣ / ٤١ .

٢- نقل فى لسان العرب كلام ابن سيده على النحو التالى : الياء حرف هجاء ، وهو حرف مجهور يكون أصلاً وبدلاً وزائداً ، وتصغيرها يُوِيَّةٌ ، وقصيدته واوِيَّةٌ إذا كانت على الواو ، وياوِيَّةٌ على الياء .

الواو والألف [وا]

\* (وا) : حرفٌ نُدْبِيهِ.

\*\*\*

### الننأى الخفيف

و و

\* (وؤ) : حرفٌ هِجَاءٍ.

\*\*\*

### الثلاثى اللفيف

وى و

\* واؤ : حرفٌ هِجَاءٍ ، وهى مُؤَلَّفَةٌ مِنْ وَاوٍ وَيَاءٍ وَوَاوٍ ، وهى حرفٌ مَجْهُورٌ ، يَكُونُ أَصْلًا وَزَائِدًا وَبَدَلًا ؛ فَالْأَصْلُ نَحْوُ : وَرَلٍ وَسَوْطٍ وَدَلْوٍ ، وَتُبْدَلُ مِنْ ثَلَاثِهِ أَحْرَفٍ ، وهى : الهمزة والألف والياء ؛ فَأَمَّا إِبْدَالُهَا مِنَ الهمزة فَعَلَى ثَلَاثِهِ أَضْرِبٌ ، أَحَدُهَا : أَنْ تَكُونَ الهمزة أَصِيلًا ، وَالْآخَرُ : أَنْ تَكُونَ يَدَلًا ، وَالْآخَرُ : أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً ؛ أَمَّا إِبْدَالُهَا مِنْهَا وهى أَصْلٌ ، فَأَنْ تَكُونَ الهمزة مُفْتُوحَةً وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ ، فَمَتَى آتَرَتْ تَخْفِيفَ الهمزة قَلْبَتَهَا وَاوًا ، وَذَلِكَ قَوْلُكَ فِي جُوْنٍ : جُوْنٌ ، وَفِي تَخْفِيفِ هُوَ يَضْرِبُ أَبَاكَ : هُوَ يَضْرِبُ وَبَاكَ ؛ فَالْوَاؤُ هُنَا مُخْلِصَةٌ وَليْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ بَقْيَةِ الهمزة.

وَأَمَّا إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنَ الهمزة المُبْدَلِ فَقَوْلُهُمْ فِي : يَمْلِكُ أَحَدَ عَشَرَ : هُوَ يَمْلِكُ وَحَدَ عَشَرَ ، وَفِي : يَضْرِبُ أَنَا : يَضْرِبُ وَنَا ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الهمزة فِي أَحَدٍ وَأَنَاهِ يَدَلُّ مِنْ وَاوٍ ، وَقَدْ أُبْدِلَتْ الْوَاوُ مِنْ هَمْزِهِ التَّنْثِيثِ المُبْدَلِ مِنَ الْأَلْفِ فِي نَحْوِ : حَمْرَاوَانٍ وَصَيْحَرَاوَاتٍ وَصَيْفَرَاوِيٍّ ، وَأَمَّا إِبْدَالُهَا مِنَ الهمزة الزَائِدَةِ فَقَوْلُكَ فِي تَخْفِيفِ : هَذَا غُلَامٌ أَحْمَدٌ : هَذَا غُلَامٌ وَحَمَدٌ ، وَهُوَ يُكْرَمُ أَصْرَمٌ : وَهُوَ يُكْرَمُ وَصْرَمٌ.

وَأَمَّا إِبْدَالُ الْوَاوِ مِنَ الْأَلْفِ الْأَصْلِيَّةِ فَقَوْلُكَ فِي تَنْثِيهِ (إِلَى) وَ (لَدَى) وَ (إِذَا) \_ أَسْمَاءٍ

رجالٍ : (إِلْوَانٍ) و (لَدَوَانٍ) و (إِدْوَانٍ).

وَتَحْقِيرُهَا : (وَوِيَّةٌ) ، وَيُقَالُ : وَاوُ مَوْأُوَاهُ ، هَمَزُوهَا كَرَاهَهُ اتِّصَالِ الْوَاوَاتِ وَالْيَاءَاتِ ، وَقَدْ قَالُوا : مَوْأُوَاهُ ؛ هَذَا قَوْلُ صَاحِبِ الْعَيْنِ ، وَقَدْ خَرَجَتْ وَاوُ بِدَلِيلِ التَّضْيِيرِ إِلَى أَنْ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ : وَعَوْتُ ، الَّذِي نَفَاهُ سَبِيوِيهِ ؛ لِأَنَّ أَلِفَ وَاوٍ لَا تَكُونُ إِلَّا مُنْقَلِبَةً ، كَمَا أَنَّ كُلَّ أَلِفٍ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ لَا تَكُونُ إِلَّا كَذَلِكَ ، وَإِذَا كَانَتْ مُنْقَلِبَةً فَلَا تَخْلُو مِنْ أَنْ تَكُونَ عَنِ الْوَاوِ أَوْ عَنِ الْيَاءِ ، إِذْ لَا هَمَزَ هُنَا فَلَا تَكُونُ عَنِ الْوَاوِ ، لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ كَذَلِكَ كَانَتْ حُرُوفَ الْكَلِمَةِ وَاحِدَةً ، وَلَا نَعْلَمُ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ الْبَتَّةَ إِلَّا بِبَيْتِهِ ، وَمَا عَرَّبَ كَالْكَلِكِ ، فَإِذَا بَطَلَ انْقِلَابُهَا عَنِ الْوَاوِ ثَبَّتَ أَنَّهُ عَنِ الْيَاءِ ، فَخَرَجَ إِلَى بَابِ وَعَوْتُ عَلَى الشُّدُودِ.

وَحكى ثَعْلَبٌ : وَوَيْتٌ وَوَاوًا حَسِينَةً عَمِلْتَهَا ، فَإِنْ صِيحَّ هَذَا جاز أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مِنْ : (وَاوُ ، وَوَاوُ ، يَا) وَجازَ أَنْ تَكُونَ مِنْ : (وَاوُ ، وَاوُ ، وَاوُ) فَكَانَ الْحَكْمُ عَلَى هَذَا : وَوَوْتُ ، غَيْرَ أَنَّ مُجَاوِرَةَ الثَّلَاثَةِ قَلَبَتِ الْوَاوَ الْأَخِيرَةَ يَاءً ، وَحَمَلَهَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ عَلَى أَنَّهَا مُنْقَلِبَةٌ مِنْ وَاوٍ وَاشْتَدَلَ عَلَى ذَلِكَ بِتَفْخِيمِ الْعَرَبِ إِيَّاهَا ، وَأَنَّهُ لَمْ يَشْمَعْ الْإِمَالَهَ فِيهَا ، فَفَضَى لِدَلِكِ بِأَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ ، وَجَعَلَ حُرُوفَ الْكَلِمَةِ كُلِّهَا وَاوَاتٍ.

قال ابنُ جنِّي : وَرَأَيْتُ أبا عَلِيٍّ يُنَكِّرُ هَذَا الْقَوْلَ ، وَيَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْأَلِفَ فِيهَا مُنْقَلِبَةٌ عَنِ يَاءٍ ، وَاعْتَمَدَ فِي ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ إِنْ جَعَلَهَا مِنَ الْوَاوِ ؛ كَانَتِ الْعَيْنُ وَالْفَاءُ وَاللَّامُ كُلُّهَا لَفْظًا وَاحِدًا ؛ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَهُوَ غَيْرُ مَوْجُودٍ. قَالَ ابْنُ جِنِّي : فَعَدَلَ إِلَى الْقَضَاءِ بِأَنَّهَا مِنْ يَاءٍ وَلَسْتُ أرى بما أَنْكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ بَأْسًا ، وَذَلِكَ أَنَّ أبا عَلِيٍّ ، وَإِنْ كَانَ كَرِهَ ذَلِكَ لِنَلَا تَصْيِيرِ حُرُوفِهَا كُلِّهَا وَاوَاتٍ ، فَإِنَّهُ إِذَا قَضَى بِأَنَّ الْأَلِفَ مِنْ يَاءٍ لَتَخْتَلِفَ الْحُرُوفُ فَقَدْ حَصَلَ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ لَفْظٌ لَا نَظِيرَ لَهُ ؛ أَلَا تَرى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَرْفٌ فَاوَةٌ وَوَاوٌ وَلَا مُمَةٌ وَوَاوٌ إِلَّا - قَوْلُنَا : وَوَاوٌ؟ فَإِذَا كَانَ قَضَاؤُهُ بِأَنَّ الْأَلِفَ مِنْ يَاءٍ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ فَذَا نَادِرًا لَا نَظِيرَ لَهُ ، فَقَضَاؤُهُ بِأَنَّ الْعَيْنَ وَوَاوٌ أَيْضًا لَيْسَ بِمُنْكَرٍ ، وَيُعْضَدُ ذَلِكَ أَيْضًا شَيْئَانِ ؛ أَحَدُهُمَا : مَا وَصَّى بِهِ سَبِيوِيهِ ، مِنْ أَنَّ الْأَلِفَ إِذَا كَانَتْ فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ فَأَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تَكُونَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْيَاءِ.

والآخر : ما حكاه أبو الحسن من أَنَّهُ لَمْ يَشْمَعْ عَنْهُمْ فِيهَا الْإِمَالَهَ ، وَهَذَا أَيْضًا يُؤَكِّدُ أَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ ؛ قَالَ : وَلَا بِيَّ عَلِيٍّ أَنْ يَقُولَ - مُنْتَصِرًا لَكُونَ الْأَلِفِ مُنْقَلِبَةً عَنِ يَاءٍ - إِنَّ الَّذِي ذَهَبْتُ أَنَا إِلَيْهِ أَسْوَعُ وَأَقْلُّ فُحْشًا مِمَّا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ ، وَذَلِكَ أَنِّي وَإِنْ قَضَيْتُ بِأَنَّ الْفَاءَ وَاللَّامَ وَوَاوَانَ ، وَكَانَ هَذَا مِمَّا لَا نَظِيرَ لَهُ ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ الْعَرَبَ جَعَلَتِ الْفَاءَ وَاللَّامَ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ

كثيراً ؛ وذلك نحو: سَلِسَ وَقَلِقَ وَجَرِحَ وَدَعَدَ وَفَيْفَ ، فَهَذَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاوٌ فَإِنَّا وَجَدْنَا يَاءً وَلَا مَهْ مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ .

وقالوا أيضاً في الياءِ \_ التي هي أخت الواوِ : يَدَيْتُ إِلَيْهِ يَدًا وَلَمْ تَرَهُمْ جَعَلُوا الْفَاءَ وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ جَمِيعًا مِنْ مَوْضِعِ وَاحِدٍ ، لَا مِنْ وَاوٍ وَلَا مِنْ غَيْرِهَا ؛ قَالَ : فَصَدَّ دَخَلَ أَبُو الْحَسَنِ مَعِيَ فِي أَنْ اعْتَرَفَ بَأَنَّ الْفَاءَ وَاللَّامَ وَوَاوَانَ ، إِذْ لَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنَ الْأَعْتِرَافِ بِذَلِكَ ، كَمَا أَجِدُهُ أَنَا ، ثُمَّ إِنَّهُ زَادَ عَلَيَّ مَا ذَهَبْنَا إِلَيْهِ جَمِيعًا شَيْئًا لَا نَظِيرَ لَهُ فِي حَرْفٍ مِنَ الْكَلَامِ الْبُتَّةَ ، وَهُوَ جَعَلَهُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ وَاللَّامَ مِنْ مَوْضِعِ وَاحِدٍ ، فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ مِنْ قَوْلِ هِنْدِ بِنْتِ أَبِي سَفِيَانَ \_ تُرَقِّصُ ابْنَهَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ :

لَأُنْكِحَنَّ بَبَّةً

جَارِيَةً خِدْبَةً (١)

فإنَّما بَبَّةٌ حِكَايَةُ الصَّوْتِ الَّذِي كَانَتْ تُرَقِّصُهُ عَلَيْهِ ، وَلَيْسَ بِاسْمٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ كَقَبِّ لَصَوْتِ وَقَعَ السَّيْفُ ، وَطِيخٌ لِلصَّحِيحِ ، وَدَدِدٌ لَصَوْتِ الشَّيْءِ يَتَدَخَّرُجُ ؛ فَإِنَّمَا هَذِهِ أَصْوَاتٌ لَيْسَتْ تُوزَنُ وَلَا- تَمْتَلُ بِالْفِعْلِ بِمَنْزِلِهِ صَهْ وَمَهْ وَنَحْوَهُمَا ؛ قَالَ ابْنُ جِنِّي : فَلَأَجَلِ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْاِحْتِجَاجِ لِمَذْهَبِ أَبِي عَلِيٍّ تَعَادَلِ عِنْدَنَا الْمِذْهَبَانِ أَوْ قَرُبَا مِنَ التَّعَادُلِ ، وَلَوْ جَمَعْتَ وَاوًا عَلَيَّ أَفْعَالٍ لَقُلْتُ \_ فِي قَوْلِ مَنْ جَعَلَ أَلْفَهَا مُنْقَلِبَةً مِنْ وَاوٍ \_ أَوَاءً ، وَأَصْلُهَا : أَوَاوٌ ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْوَاوُ طَرَفًا بَعْدَ أَلْفٍ زَائِدَةٍ قُلِبَتْ أَلْفًا ثُمَّ قُلِبَتْ تِلْكَ الْأَلْفُ هَمْزَةً ، كَمَا قُلْنَا فِي أَبْنَاءٍ وَأَسْمَاءٍ وَأَعْدَاءٍ وَإِنْ جَمَعَهَا عَلَيَّ أَفْعَلٍ قَالَ فِي جَمْعِهَا : أَوُّ ، وَأَصْلُهَا : أَوُوُّ ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْوَاوُ طَرَفًا مَضْمومًا مَا قَبْلَهَا أُبْدِلَ مِنَ الضَّمِّهِ كَثِيرَةً وَمِنَ الْوَاوِ يَاءً ، وَقَالَ : أَوْ كَأَذَلٍ وَأَحَقِّ ، وَمَنْ كَانَتْ أَلْفٌ وَاوٍ عِنْدَهُ مِنْ يَاءٍ ، قَالَ \_ إِذَا جَمَعَهَا عَلَيَّ أَفْعَالٍ : أَيَاءً ، وَأَصْلُهَا عِنْدَهُ : أَوِيَاوُ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتِ الْوَاوُ بِالسُّكُونِ قُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ فِي الْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا ، فَصَارَتْ : أَيَاءً كَمَا تَرَى . وَإِنْ جَمَعَهَا عَلَيَّ أَفْعَلٍ قَالَ : أَيُّ ، وَأَصْلُهَا : أَوِيُوُّ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتِ الْوَاوُ بِالسُّكُونِ قُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ ، فَصَارَتْ : أَيُّوُّ ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْوَاوُ طَرَفًا مَضْمومًا مَا قَبْلَهَا أُبْدِلَتْ مِنَ الضَّمِّهِ كَثِيرَةً ، وَمِنَ الْوَاوِ يَاءً ، عَلَيَّ مَا ذَكَرْنَاهُ الْآنَ ، فَصَارَ التَّقْدِيرُ : أَيُّيُ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ ، وَالْوُسْطَى مِنْهُنَّ

ص: ٦٠٦

١- الرجز لبنت أبي سفيان ، والده عبد الله بن الحارث في سر صناعه الإعراب ٢ / ٥٩٩ ، والدرر ١ / ٢٢٦ ، ولسان العرب (بيب) ، (خذب) ، ولامرأه من قريش في جمهره اللغة ص ٦٣ ، وبلا نسبه في الأشباه والنظائر ٢ / ٤٠٥ .



مَكْسُورَةٌ ، حُذِفَتِ الْيَاءُ الْأَخِيرَةُ ، كَمَا حُذِفَتْ فِي تَحْقِيرِ أَحْوَى أَحَى ، وَأَعْيَا أَعَى ، فَكَذَلِكَ قُلْتَ أَنْتَ أَيْضًا : أَيْ كَأُذِلِّ . وَحَكَى ثَعْلَبٌ أَيْضًا أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ : أَوَيْتُ وَآوَا حَسَنَةً ، يَجْعَلُ الْوَآءَ الْأُولَى هَمْزَةً لِاجْتِمَاعِ الْوَآءِ .

قال ابن جنِّي : وَتُبْدِلُ الْوَآءُ مِنَ الْبَاءِ فِي الْقَسَمِ لِأَمْرَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : مُضَارَعَتُهَا إِيَّاهَا لَفْظًا ، وَالْآخَرُ : مُضَارَعَتُهَا إِيَّاهَا مَعْنَى ؛ أَمَّا اللَّفْظُ فَلِأَنَّ الْبَاءَ مِنَ الشَّفَةِ كَمَا أَنَّ الْوَآءَ كَذَلِكَ ، وَأَمَّا الْمَعْنَى فَلِأَنَّ الْبَاءَ لِلِإِلْصَاقِ وَالْوَآءَ لِلِاجْتِمَاعِ ، وَالشَّيْءُ إِذَا لَاصَقَ الشَّيْءَ فَقَدْ اجْتَمَعَ مَعَهُ .

\* \* \*

تم جميع الديوان بحمد الله ومنه

وافق الفراغ من نسخته يوم الأربعاء حادي عشر ذي الحجة

سنة خمس وسبعين وستمائة على يد محمد بن زيد عفا الله عنه

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين محمد خاتم النبيين

وعلى آله وصحبه أجمعين وسلامه

\* \* \*

ص: ٦٠٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
الغمامة  
اصبحان  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩